



مركز  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغلام



الرمضان  
عليكم يا صابرين

WWW. **Ghaemiyeh** .com  
WWW. **Ghaemiyeh** .org  
WWW. **Ghaemiyeh** .net  
WWW. **Ghaemiyeh** .ir

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
مَنْ لَمْ يَلْمِ يَلْمَى  
وَمَنْ لَمْ يَنْتَقِمْ يَنْتَقَمْ

# الأخصاص

بابها

الشيخ الفقيه الإمام أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن القاسم

المسكيني، البغدادي

(٢٢٦ - ٤١٣ هـ)

دار الكتب والوثائق  
بمكتبة مجلس الوزراء  
بمبنى مجلس الوزراء  
بمبنى مجلس الوزراء  
بمبنى مجلس الوزراء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# الاختصاص

كاتب:

محمد بن محمد بن نعمان شيخ مفيد

نشرت في الطباعة:

دار المفيد

رقم الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

# الفهرس

٥	الفهرس
١١	الاختصاص
١١	اشاره
١١	اشاره
١٣	كلمه المصحح
١٣	اشاره
١٥	الاختصاص
١٧	التعريف بنسخ الكتاب
٢٣	[خطبه المؤلف و مقدمه الكتاب]
٢٣	[طائفه من أقوال الأئمه ع]
٢٨	ذكر السابقين المقربين من أمير المؤمنين ع
٢٨	اشاره
٣٠	في المقداد بن الأسود
٣٣	[في سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ]
٣٤	[في أَبِي ذَرِّ الْغِفَارِيِّ وَ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ]
٣٦	في عمرو بن الحمق الخزاعي
٤٢	حديث الغار
٤٢	[طائفه من أقوال النبي ص و الأئمه ع]
٤٢	اشاره
٥٦	فيها مسائل اليهودى التى ألقاها على النبي ص
٦٥	مسائل عبد الله بن سلام
٧٤	[أحاديث الأئمه ع و أصحابهم]
٧٤	[حديث محمد بن مسلم الثقفى]
٧٧	حديث داود الرقى مع الخارجى

- ٧٧ ..... حديث أبي الحسن موسى بن جعفر ع
- ٨٢ ..... حديث أبي الحسن موسى بن جعفر ع و هارون الرشيد و الفضل بن الربيع
- ٨٣ ..... حديث موسى بن جعفر ع مع يونس بن عبد الرحمن
- ٨٥ ..... [حديث جابر بن عبد الله الأنصاري مع الإمام الباقر ع]
- ٨٦ ..... [حديث رسول الله ص مع الأصحاب بعد نزول آيه الموده]
- ٨٧ ..... [في ذكر حوارى أهل البيت ع و جملة من أصحابهم]
- ٨٧ ..... خزيمه بن ثابت
- ٨٨ ..... الأصمغ بن نباته
- ٨٩ ..... [زراره بن أعين و جابر بن يزيد الجعفي]
- ٩١ ..... عيسى بن أعين
- ٩١ ..... عمران بن عبد الله القمي
- ٩٢ ..... محمد بن أبي بكر رحمه الله
- ٩٣ ..... ابن ليلى و شتير
- ٩٤ ..... عبد الله بن العباس بن عبد المطلب
- ٩٦ ..... قنبر مولى أمير المؤمنين ص
- ٩٨ ..... [ميثم بن يحيى التمار]
- ١٠٠ ..... ما جاء في رشيد الهجرى
- ١٠٢ ..... زيد بن صوحان
- ١٠٢ ..... مالك الأشتر
- ١٠٥ ..... سفيان بن ليلى الهمداني
- ١٠٥ ..... تسميه من شهد مع الحسين بن على ع بكر بلاء
- ١٠٦ ..... [عمرو بن عبد الله السبيعي]
- ١٠٦ ..... زياد بن المنذر الأعمى
- ١٠٦ ..... سوره بن كليب
- ١٠٧ ..... إبراهيم بن شعيب
- ١٠٧ ..... عبد الله بن المغيرة الخزاز الكوفي

- ١٠٨ ..... سعد بن عبد الملك الأموي -
- ١٠٨ ..... إسماعيل بن عبد الرحمن الجعفي -
- ١٠٩ ..... أبو أحمد محمد بن أبي عمير -
- ١٠٩ ..... زكريا بن آدم و أبي جرير زكريا بن إدريس بن عبد الله القميين -
- ١١١ ..... المرزبان بن عمران القمي الأشعري -
- ١١١ ..... صفوان بن يحيى -
- ١١٢ ..... علي بن عبيد الله بن علي بن الحسين ع -
- ١١٣ ..... [طائفه من أحاديث الأئمه ع و أصحابهم و غيرهم] -
- ١١٣ ..... [حديث موسى المبرقع] -
- ١١٩ ..... حديث هشام بن الحكم و دلائله على أفضله على ع -
- ١٢١ ..... [حديث تزويج الجواد ع] -
- ١٢٤ ..... [حديث في مدح قم] -
- ١٢٥ ..... حديث محمد بن علي بن موسى الرضا ع و عمه عبد الله بن موسى -
- ١٢٥ ..... [أحاديث الأئمه ع في مواضيع متنوعه] -
- ١٣١ ..... حديث أمير المؤمنين ع مع إبليس -
- ١٣٢ ..... باب القياس -
- ١٣٢ ..... مناظره مؤمن الطاق مع أبي حنيفه في الطلاق -
- ١٣٤ ..... جزء فيه أخبار من روايات أصحابنا و غيرهم -
- ١٣٥ ..... [حديث المباهله] -
- ١٣٩ ..... [حديث أم سلمه مع عائشه قبل خروجها لقتال علي ع] -
- ١٤٥ ..... . [حديث علي ع مع الخوارج و إرسال صعصعه بن صوحان إليهم] -
- ١٤٨ ..... كتاب محمد بن أبي بكر إلى معاويه -
- ١٥٢ ..... [طائفه من الأخبار لزهير بن معاويه و مكحول و غيرهما] -
- ١٥٢ ..... اشاره -
- ١٥٢ ..... [حديث الإمام الباقر ع و جابر الجعفي] -
- ١٥٥ ..... [حديث حول بيان الخلفاء و مده خلافتهم] -

- أحاديث وصايا النبي ص لعلى ع ..... ١٥٧
- [طائفه من الأحاديث فى فضائل الأئمه ع و معجزهم و أقوال الأئمه ع] ..... ١٦١
- حديث منطلق بعض الحيوانات ..... ١٦١
- المسوخ و سبب مسخها ..... ١٦١
- كتاب معاويه إلى على ع و جواب على ع على يد الطرماح إليه ..... ١٦٣
- ما قرأه أبو عبد الله ع بعد قراءة القرآن ..... ١٦٦
- ثمانيه لا يقبل الله صلاتهم ..... ١٦٧
- خلق الإنسان ..... ١٦٧
- [فضائل على ع من كتاب ابن دأب] ..... ١٦٩
- آفه العلامات فى السنه ..... ١٨٥
- كتاب محنه أمير المؤمنين على بن أبى طالب ع ..... ١٨٨
- [فى بيان طائفه من أحاديث الأئمه و أصحابهم] ..... ٢٠٨
- حديث فدك ..... ٢٠٨
- حديث سقيفه بنى ساعده ..... ٢١٠
- [ابلاغه النبي ص] ..... ٢١٢
- [حكم لأمير المؤمنين ع] ..... ٢١٣
- مناظره أبى حنيفه مع أبى عبد الله ع ..... ٢١٤
- حديث بغله أبى حنيفه ..... ٢١٥
- حديث قصيده الفرزدق لعلى بن الحسين ص ..... ٢١٦
- [ما روى فى أصحاب الأئمه ع] ..... ٢٢١
- عبد الله بن أبى يعفور ..... ٢٢١
- عيسى بن عبد الله القمى ..... ٢٢١
- فى حمران بن أعين ..... ٢٢٢
- فضائل أمير المؤمنين ع ..... ٢٢٢
- ما روى فى محمد بن مسلم ..... ٢٢٧
- أبو جعفر الأحول محمد بن النعمان مؤمن الطاق ..... ٢٣٠



- ٢٣٠ ..... جابر بن يزيد الجعفي صاحب التفسير
- ٢٣١ ..... ما روى في حماد بن عيسى الجهني البصري
- ٢٣٢ ..... حريز بن عبد الله و ابن مسكان
- ٢٣٣ ..... [أحاديث في تعيين الأئمة ع و بيان فضلهم]
- ٢٣٣ ..... في إثبات إمامه الأئمة الاثنى عشر ع
- ٢٣٤ ..... [اصحيفه الزهراء ع و أخبار أخرى في فضلهم]
- ٢٤٢ ..... حديث المفضل و خلق أرواح الشيعة من الأئمة ع
- ٢٤٤ ..... [طائفه من أخبار الأئمة ع في أبواب متنوعه]
- ٢٤٤ ..... [اجمله من الحكم و وصايا الأئمة ع]
- ٢٤٤ ..... [حديث في أوقات المكروهه للجماع و جملة من وصاياهم ع]
- ٢٤٧ ..... [في ذكرهم فضائل سلمان الفارسي و أبي ذر الغفاري و عمار]
- ٢٤٩ ..... حديث في الدعاء و أوقاتها
- ٢٤٩ ..... حديث في الأئمة ع
- ٢٥٠ ..... حديث في زياره المؤمن لله
- ٢٥٣ ..... [مواعظ أبي عبد الله ع لحرمان]
- ٢٥٣ ..... [في بيان جملة من الحكم و المواعظ و الوصايا عنهم ع]
- ٢٩٢ ..... [أحاديث حول خصائص الأئمة ع]
- ٢٩٢ ..... [الأئمة ع في الأمر و النهي سواء]
- ٢٩٥ ..... [خزائن الأرض و مفاتيحها للأئمة ع و بيان بعض معجزهم و احتجاجاتهم مع الخلفاء]
- ٣٠٣ ..... [اطاعه الأوصياء ع مفترضه]
- ٣٠٤ ..... [أجهات علوم الأئمة ع]
- ٣١٥ ..... [معرفة الأئمة ع جميع اللغات و منطق الطير و سائر الحيوانات]
- ٣٢٨ ..... [في معرفة الأئمة ع جميع أحوال الناس عند رؤيتهم]
- ٣٣٣ ..... [في أن الأئمة ع عندهم أبواب الحكم و معاقل العلم و فصل ما بين الناس و مواد العلم و أصوله]
- ٣٤٠ ..... [في أن الأرض تطوى لهم ع]
- ٣٤٥ ..... [في غرائب أحوالهم و أفعالهم ع]

- ٣٥٥ ..... [فى أن الأئمة ع كلهم محدثون مفهمون مفوض اليهم]
- ٣٦٠ ..... [فى أن من جحد حقهم ع كان بمنزله إبليس]
- ٣٦١ ..... [شذرات من أقوال الأئمة ع و مواعظهم]
- ٣٦٢ ..... [طائفة من الحكم و المواعظ و الخطب]
- ٣٦٢ ..... بعض وصايا لقمان الحكيم لابنه ع
- ٣٦٧ ..... [فى بيان فضل سلمان الفارسى وجملة أخرى من الأخبار]
- ٣٦٨ ..... [خطبه النبى ص بشنيه الوداع و ما قاله فى حق على ع]
- ٣٧١ ..... كتاب صفه الجنه و النار
- ٣٧١ ..... [فى بيان صفه الجنه]
- ٣٨٥ ..... باب صفه النار
- ٣٩١ ..... [فى ثواب الحب فى الله]
- ٣٩٢ ..... (استدراك)
- ٣٩٤ ..... (استدراك آخر)
- ٣٩٥ ..... [الفهارس]
- ٣٩٥ ..... (فهرست المطالب و الموضوعات)
- ٤٢٦ ..... الفهرس الثانى فهرس آيات القرآن الحكيم
- ٤٥٠ ..... الفهرس الثالث- فهرس الأشعار
- ٤٥٩ ..... الفهرس الرابع- فهرس الأعلام
- ٥٥٠ ..... الفهرس الخامس- فهرس القبائل و الأمم و البطون و الفرق
- ٥٥٥ ..... \* (الفهرس السادس- فهرس الامكنه و البقاع و البلدان)\*
- ٥٦٧ ..... مصادر التعليق
- ٥٧٣ ..... تعريف مركز

سرشناسه : مفید، محمد بن محمد، ق ۴۱۳ - ۳۳۶

عنوان و نام پدیدآور: الاختصاص / ابی عبدالله محمد بن محمد بن النعمان العکبری البغدادی الشیخ المفید؛ تحقیق علی اکبر الغفاری، محمود الزرنندی

مشخصات نشر: بیروت: دار المفید، ۱۴۱۴ق. = ۱۹۹۳م. = ۱۳۷۲.

مشخصات ظاهری: ۴۵۳ ص. نمونه

فروست: (سلسله مولفات الشیخ المفید؛ [ج ۱۲])

یادداشت: عربی

یادداشت: کتابنامه: ص. ۴۵۳ - ۴۵۲؛ همچنین به صورت زیرنویس

موضوع: کلام شیعه امامیه -- قرن ق ۴

موضوع: احادیث شیعه -- قرن ق ۴

شناسه افزوده: غفاری، علی اکبر، مصحح، - ۱۳۰۳

شناسه افزوده: محرمی، محمود، مصحح، - ۱۲۹۵

رده بندی کنگره: BP۲۰۹/۶م/۷م ۱۲۸. ج ۱۳۷۲

رده بندی دیویی: ۲۹۷/۴۱۷۲

شماره کتابشناسی ملی: م ۷۴-۵۶۴۸

ص: ۱



## كلمه المصحح

## اشاره

بسم الله الرحمن الرحيم

حمدا لك يا وليّ النعم، و صلاه عليك و آلك يا سيد ولد آدم.

أعدّ من سعادتى الخالده و قوفى على سفر كريم ألفتة يمنى فذّ من أئمه الدهر و أوحديّ من زعماء العالم و علم مفرد من أعلام الدين و كبير من جهابذه العلم و فطاحل الفضيله، شيخ الشيعة و زعيمها الأكبر و معلّمها المناضل المجاهد: أبى عبد الله محمّد بن محمّد بن النعمان الملقّب بالشيخ المفيد- رضوان الله عليه- ابن عبد السلام بن جابر بن النعمان بن سعيد بن جبير بن وهيب بن هلال بن أوس بن سعيد بن سنان بن عبد الدار بن الرّيان بن فطر بن زياد بن الحارث بن مالك بن ربيعه بن كعب بن غلّه بن خالد بن مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن غريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان (١) المعروف بابن المعلّم (٢).

كان- قدّس سرّه- فى الرّيعيل الأوّل من أعاضم علماء الإماميّة فى القرن الرابع، انتهت إليه رئاسه متكلّمى الشيعة فى عصره و أصفقت الأئمه المسلمه على تقدّمه فى كلّ فضيله يتحلّى بها الإنسان من مآثر العلم و العمل، ضع يدك على أىّ مآثره و مزياه تجده ابن بجدها، تقصر ألسنه البلاغه دون وصفه، و تكلّ أسنّه الأقلام مهما حاولت الإفاضه حول نعته، و يقلّ كل ثناء بليغ عن التبسّط فى شخصيته.

أنّى ثمّ أنّى يسع البيان استكناه عظمته، كان- رحمه الله عليه- أعلم علماء عصره و إمام من تأخّر عنه، منار الحقّ و الدّين، نادره الدنيا، حسنه الدّهر، أعجوبه الزمان، آيه محكمه فى العباده و النسك و الورع و التقى و الزهد.

قال ابن حجر: كان كثير التّقشّف و التّخشّع و الإكباب على العلم، تخرّج على

١- رجال النجاشى باب الميم و فى ذكر نسبه بعد سعيد بن جبير إلى قحطان فى النسخ اختلاف كثير لا يسعنا تصحيحه.

٢- فهرست الشيخ ص ١٥٨.

جماعه و برع فى مقاله الإماميه حتى يقال: له على كل إمام منه، كان أبوه معلما بواسط و ولد بها و قتل بعكبرى و يقال: إن عضد الدوله كان يزوره فى داره و يعودده إذا مرض.

و قال الشريف أبو يعلى الجعفرى- و كان تزوج بنت المفيد-: ما كان المفيد ينام من الليل إلّا هجعه ثم يقوم يصلّى أو يطالع أو يدرس أو يتلو القرآن (١). هـ.

و نقل العماد الحنبلى عن ابن أبى طىّ الحلبى فى تاريخه أنّه قال: هو شيخ من مشايخ الإماميه رئيس الكلام و الفقه و الجدل و كان يناظر أهل كلّ عقيدته مع الجلاله العظيمه فى الدوله البويهيه، قال: و كان كثير الصدقات، عظيم الخشوع، كثير الصلاه و الصوم، حسن اللباس.

كان عضد الدوله ربّما زار الشيخ المفيد و كان شيخا ربه نحيفا أسمر، عاش ستّا و سبعين سنه و له أكثر من مائتى مصنف جنازته مشهوره شيعة ثمانون ألفا من الرافضه و الشيعه، و كان موته فى رمضان- رحمه الله- (٢).

و قال ابن النديم: ابن المعلم أبو عبد الله فى عصرنا انتهت رئاسه متكلمى الشيعة إليه، مقدّم فى صناعه الكلام على مذهب أصحابه، دقيق الفطنه، ماضى خاطر، شاهدته فرأيتة بارعا و له كتب انتهى (٣).

و قال أيضا فى موضع آخر: ابن المعلم أبو عبد الله محمّد بن محمّد بن النعمان فى زماننا إليه انتهت رئاسه أصحابه من الشيعة الإماميه فى الفقه و الكلام و الآثار، مولده سنه ثمان و ثلاثين و ثلاثمائه.

و قال الياقعى فى وقائع سنه ٤١٣: و فيها توفى عالم الشيعة و إمام الرافضه صاحب التصانيف الكثيره، شيخهم المعروف بالمفيد و بابن المعلم، البارع فى الكلام و الفقه و الجدل و كان يناظر أهل كلّ عقيدته مع الجلاله و العظمه فى الدوله البويهيه (٤).

راجع ترجمته مقدّمه البحار الطبع الحروفى الحديث و مقدّمه التهذيب أيضا الطبع الحديث.

١- لسان الميزان ج ٥ ص ٣٦٨.

٢- شذرات الذهب ج ٣ ص ١٩٩.

٣- الفهرست ص ٢٦٦ و ص ٢٩٣ طبع مطبعه الاستقامه.

٤- مرآه الجنان.

## الاختصاص

أمّا تأليفه هذا الذى أوقفنى حظّى عليه و ساعدتنى السعاده لتخريجه و تصحيحه و نشره (الاختصاص) فهو كما قال مؤلفه الفحل البطل: «مجموعه تحتوى فنونا من الأحاديث و عيوننا من الأخبار، و محاسن من الآثار و الحكايات فى معان كثيره من مدح الرجال و فضلهم، و أقدار العلماء و فقههم».

و الكتاب هو بما فى طيه من الغرر و الدرر و الدروس العاليه و الأبحاث القيمه يعرّف عن نفسه و يعرب عن قيمته الغاليه و لا يحتاج إلى سرد جمل الثناء عليه و تسطير الكلم فى إطرائه.

بذلت- و لله الحمد- وسعى فى تصحيحه و تخريج أخباره من الأصول المعتمبره المعتمده عليها و أشرت إلى المنقول منه المبوث فى مجلّدات «البحار» و أجزاء «تفسير البرهان» و غيرهما، و كان يهمنى ذلك كلّه لدفع توهم أنّ الكتاب عسى ألا يكون هو الاختصاص المعروف الذى نقل منه العلّامه المجلسىّ و غيره من الأعظم؛ و لما فى غصونه من الحقائق و الدقائق و الرقائق، و نوادر من غرائب الأخبار الوارده فى شأن الأئمّه عليهم السّلام التى يثقل بعضها على البعداء من عرفان الحديث و لا يكاد يحتملها ضعفاء الأفهام و حديثهم «صعب مستصعب لا يحتمله إلا نبيّ مرسل أو ملك مقرب أو عبد مؤمن امتحن الله قلبه للإيمان» و قد قال أمير المؤمنين عليّ عليه السّلام: «لو جلست أحدّثكم ما سمعت من فم أبى القاسم صلّى الله عليه و آله لخرجتم من عندى و أنتم تقولون: إنّ عليّا من أكذب الكاذبين (١)». و لعلّ من هذه الجبهه سمّاه مؤلفه الفدّ الاختصاص.

فأوضحت مشكله، و فسّرت غريبه، و شرحت معضله، و تصدّيت لذلك مستعينا بالله و أنا قصير الباع، و بضاعتي مزجاه، و متّتى قليله، و العمل خطير فادح عبّؤه، و كانت النسخ

الموجوده لدينا قد لعبت بها يد النساخ و صحفها قلم الكتاب، فقايت ما قاسيت في ترصيفه و تحملت من المشاق في تصحيحه و لست بمستعظم عملى و ما أبرئ نفسى عن زوغ البصر، و أرجو من القراء الكرام إذا مرّوا فيه بعثره أو غفله أو هفوه مرّوا كراما و العصمه من الله لرسله و حججه عليهم السلام.

هذا و لا ننسى الثناء على زميلى المحترم الشريف السيد محمود المحرمى الزرندى حيث عاضدنى و أعاننى فى تخريج بعض الأحاديث و تفضّل و رتب للكتاب ستّه فهراس:

للمطالب و الآيات و الأشعار و الأعلام و الأماكن و غير ذلك و على الله برّه و درّه.

على أكبر الغفارى



## التعريف بنسخ الكتاب

عندى من الكتاب نسختان:

أحدهما الفاضل الشريف المحترم السيد محمود الزرندى المحرمى و هى تقع فى ١٥٦ ورقه فى ٢٤ فى ١٤ سانتيمترا فيها ٢٣ سطرا فى طول ٨ سانتيمترات، بلون أبيض يميل إلى السمره، تشغل الكتابه من الورقه ١٨ فى ٩ سانتيمترات كاتبها محمد بن على بن الحرّ و لم يؤرّخها. و زاد فى آخرها حكاية عن الشيخ البهائى ذكرها فى أربعينه. صوره منها تحت رقم -١-

ثانيها- نسخه لمكتبه العالم البارع الحاج الشيخ حسن المصطفوى التبريزى نزيل طهران و هى تقع فى ٢٤٤ ورقه طولها ١٩ /٥ فى عرض ١٣ /٥٠ سانتيمترا، فى كلّ صحيفه ١٨ سطرا فى طول ٧ /٥٠ سانتيمترات، لونها أبيض، تشغل الكتابه من الورقه ٨ /٥٠ فى ١٧ سانتيمترا، كاتبها على بن الشيخ محمد على الشهير بشالى، القزوينى مسكنا الجبل عاملى أصلا. تاريخها شهر رجب سنه ١٣٠٧ الهجرى. صورتان فتوغرافيتان منها تحت رقم -٢ و -٣- و قد راجعت فى موارد الاختلاف النسخه الموجوده (كتابخانه رضوى) و منها صورتان فتوغرافيتان تحت رقم -٤ و -٥- تفصّل يارسالهما الشريف الماجد المحترم السيد محمد على الميلانى - دام عزّه-

و أحيانا راجعت نسخه (مدرسه سپهسالار) و نسخه (كتابخانه دانشكده حقوق) بطهران.











**[خطبه المؤلف و مقدمه الكتاب]**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي لا تدركه الشواهد و لا تراه النواظر و لا تحجبه السواتر الذي علا بكل مكرمه و بان بكل فضيله و ارتفع عن شبه الخليقة و قام بالقسط في خلقه و عدل فيهم بحكمه و أحسن إليهم في قسمه و لا إله إلا هو الواحد القهار العزيز الجبار الذي لا يتناهى في الأوهام بتحديد و لم تدركه الأفكار بتصوير و لم تنله مقاييس المقدرين فقدرتة مكيفه في عقول الناظرين. (١) و أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة أخلصها له و أدخرها عنده و صلى الله على رسوله محمد النبي و آله الطيبين الطاهرين أجمعين.

هذا كتاب ألفتة و صنفته و ألعت في جمعه و إسباغه و أفحمتة فنونا من الأحاديث و عيونا من الأخبار (٢) و محاسن من الآثار و الحكايات في معان كثيرة من مدح الرجال و فضلهم و أقدار العلماء و مراتبهم و فقههم

**[طائفه من أقوال الأئمه ع]**

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ حَدَّثَنِي أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ الزُّرَّارِيِّ وَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قَوْلَوَيْهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَكَرِيَّا الْعَلَابِيِّ عَنِ ابْنِ عَائِشَةَ الْبَصِيرِيِّ (٣) رَفَعَهُ إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ص قَالَ فِي بَعْضِ خُطْبِهِ أَيُّهَا

١- قوله: «مكيفه» بصيغه اسم الفاعل من باب التفعيل، فالمعنى أن المقائيس لما لم تنل ساحه عظمتة تعالى فقدرتة في العقول مقرونا بالكيفيات التي أضافتها إليه تعالى.

٢- قوله: «ألعت» على بناء المفعول من لعجه بمعنى ألمه أى وقعت في جمعه في الالم و المشقه. و فى بعض النسخ [ابعت] و هو من بعج الحب فلانا أى أوقعه فى الحزن. و قوله:

٣- الغلابى - بالغين المعجمه و الباء الموحده- نسبه إلى غلاب- كسحاب- لانه كان مولى لبنى غلاب و هم قبيله بالبصره. و فى بعض النسخ [عن ابن عائشه النصرى] و هو تصحيف.

النَّاسُ اعْلَمُوا أَنَّهُ لَيْسَ بِعَاقِلٍ مَنِ انْتَرَعَجَ مِنْ قَوْلِ الزُّورِ فِيهِ وَ لَا بِحَكِيمٍ مَنْ رَضِيَ بِتَنَاءِ الْجَاهِلِ عَلَيْهِ النَّاسُ أَبْنَاءُ مَا يُحْسِنُونَ وَ قَدَرُوا كُلَّ امْرِئٍ مَا يُحْسِنُ فَتَكَلَّمُوا فِي الْعِلْمِ تَبَيَّنَ أَقْدَارُكُمْ (١)

وَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ قَوْلُوَيْهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَامِرِ الْأَشْعَرِيِّ عَنِ الْمُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدِ الْبُصْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُمْهُورٍ الْعَمِّيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ مَنْ حَفِظَ مِنْ أَحَادِيثِنَا أَرْبَعِينَ حَدِيثًا بَعَثَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَالِمًا فَتَقِيهَا (٢)

رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانُوا شُرْطَهُ الْخَمِيسِ سِتَّةَ آلَافِ رَجُلٍ أَنْصَارَهُ (٣)

مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ أَصْحَابُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَ الَّذِينَ قَالَ لَهُمْ تَشَرُّطُوا فَأَنَا أَشَارِطُكُمْ عَلَى الْجَنَّةِ وَ لَسْتُ أَشَارِطُكُمْ عَلَى ذَهَبٍ وَ لَا فِضَّةٍ (٤) إِنَّ نَبِيَّنَا صَ فِيمَا مَضَى قَالَ لِأَصْحَابِهِ تَشَرُّطُوا فَإِنِّي

١- رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ١ ص ٥٠. وقال المجلسي - رحمه الله - قال الجوهرى: أزعجه أى أقلعه وقلعه من مكانه فانزعج انتهى. أى العاقل لا يضطرب و لا ينقلع من مكانه بسبب سماع قول الزور و الكذب و البهتان فيه لانه لا يضره بل ينفعه. و الحكيم لا يرضى ببناء الجاهل بحاله و معايبه عليه لانه لا ينفعه بل يضره. و قوله: «أبناء ما يحسنون» من الاحسان بمعنى العلم يقال: أحسن الشىء أى تعلمه فعلمه حسنا.

٢- رواه الصدوق - رحمه الله - فى أماليه بإسناده عن ابن أبى نجران، عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم، عن الصادق عليه السلام. و نقله المجلسي - قدس سره - فى البحار باب من حفظ أربعين حديثا من المجلد الأول. و سيأتى مثله أيضا.

٣- الظاهر رجوع الضمير فى «رفعه» إلى ابن قولويه و نقل هذا الخبر و الذى بعده المجلسي (ره) عن الكتاب ج ٨ ص ٧٢٥ من البحار: و قال فى النهاية: شرطه السلطان نخبه أصحابه الذين يقدمهم على غيرهم من جنده. و الشرطه أول طائفه من الجيش تشهد الوقعه. و قال: فى حديث ابن مسعود «و تشرط للموت، لا يرجعون الا غالبين» ا ه. و قال فى القاموس: الشرطه - بالضم - هم اول كتبه تشهد الحرب و تتهيأ للموت و طائفه من أعوان الولاة سموا بذلك لانهم أعلموا أنفسهم بعلامات يعرفون بها ا ه. و الضمير فى «انصاره» يرجع إلى أمير المؤمنين عليه السلام.

٤- روى الكشي فى رجاله ص ٤ عن محمد بن مسعود العياشى و ابى عمرو بن عبد العزيز قال:



لَسْتُ أَشَارِطُكُمْ إِلَّا عَلَى الْجَنَّةِ وَهُمْ سِلْمَانُ الْفَارِسِيِّ وَالْمِقْدَادُ وَأَبُو ذَرِّ الْغِفَارِيِّ وَعَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ وَأَبُو سَاسِيَانَ وَأَبُو عَمْرٍو  
الْأَنْصَارِيَّانِ وَسَهْلُ بَدْرِيِّ وَعُثْمَانُ ابْنَا حُنَيْفِ الْأَنْصَارِيِّ وَجَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ.

وَمِنْ أَضْيَافِيَاءِ أَصْحَابِهِ عَمْرُو بْنُ الْحَمِقِ الْخَزَاعِيُّ عَرَبِيٌّ (١) وَمِيثَمُ التَّمَارِ وَهُوَ مِيثَمُ بْنُ يَحْيَى مَوْلَى وَرُشَيْدُ الْهَجْرِيِّ وَحَبِيبُ بْنُ  
مُظَهَّرِ الْأَسَدِيِّ (٢) وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ.

وَمِنْ أَوْلِيَائِهِ الْعَلَمُ الْأَزْدِيُّ (٣) وَسُوَيْدُ بْنُ غَفَلَةَ الْجُعْفِيُّ وَالْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْوَرُ الْهَمْدَانِيُّ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْجَدَلِيُّ (٤) وَأَبُو  
يَحْيَى حَكِيمُ بْنُ سَعْدِ الْحَنْفِيِّ.

وَكَانَ مِنْ شُرَطِهِ الْخَمِيسِ أَبُو الرَّضِيِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى الْحَضْرَمِيُّ وَسُلَيْمُ بْنُ قَيْسِ الْهَلَالِيِّ وَعَبِيدَةُ السَّلْمَانِيُّ الْمُرَادِيُّ عَرَبِيٌّ (٥).

١- «الحمق» بفتح الحاء المهملة و كسر الميم، والقاف.

٢- «رشيد» مصغرا. و «الهجري» بفتح الهاء و الجيم و كسر الراء و الهجر- محرکه- بلده من بلاد اليمن أو قاعده البحرين و قيل:  
ناحيه البحرين كلها. و المظهر كما فى الخلاصه- بضم الميم و فتح الظاء و الهاء المشدده المفتوحه ثم الراء ا ه. و قيل: مظاهر.

٣- الظاهر ان المراد منه مالك بن الحارث الأشر النخعي المعروف كما يأتي ص ٧.

٤- نسبه الى جديله و هم بطن من قيس عيلان من أهل الكوفه و منهم قيس بن مسلم الجدلى الذى روى عن سعيد بن جبير و  
روى عنه سفيان الثورى و منهم أبو عبد الله الجدلى. (كذا فى اللباب فى تهذيب الأنساب للجزرى).

٥- قال الجزرى فى اللباب: السلماني بفتح السين و سكون اللام و فتح الميم- نسبه إلى سلمان ابن يشكر بن ناجيه بن مراد و هو  
حى من مراد و المشهور بهذه النسبه عبیده بن عمرو، و قيل: عبیده ابن قيس السلماني، صحب عليا و ابن مسعود- رضى الله  
عنهما- و روى عنهما و عن غيرهما من الصحابه اسلم قبل وفاه النبى صلى الله عليه و آله بسنتين.

وَمِنْ خَوَاصِّهِ تَمِيمُ بْنُ حَزِيمِ النَّاجِي (١) وَقَدْ شَهِدَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَ أَبُو فَاخِتَةَ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَافِعٍ وَكَانَ كَاتِبَهُ

وَعَنْهُ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ (٢) عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنِ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ زَيْدِ الشَّحَامِ عَنِ أَبِي جَعْفَرٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ مَا طَعَامُهُ قَالَ عَلِمُهُ الَّذِي يَأْخُذُهُ عَمَّنْ يَأْخُذُهُ (٣)

وَعَنْهُ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنِ السُّنْدِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ إِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ وَذَلِكَ أَنَّ الْعُلَمَاءَ (٤) لَمْ يُورَثُوا دِرْهَمًا وَلَا دِينَارًا وَإِنَّمَا وَرَثُوا أَحَادِيثَ مِنْ أَحَادِيثِهِمْ فَمَنْ أَخَذَ بِشَيْءٍ مِنْهَا فَقَدْ أَخَذَ حِطًّا وَإِفْرًا فَانظُرُوا عِلْمَكُمْ هَذَا عَمَّنْ تَأْخُذُونَهُ فَإِنَّ فِيْنَا أَهْلَ الْبَيْتِ فِي كُلِّ خَلْفٍ عُدُولًا يَنْفُونَ عَنْهُ تَحْرِيفَ الْعَالِينَ وَانْتِحَالَ الْمُبْطِلِينَ وَتَأْوِيلَ الْجَاهِلِينَ (٥)

١- تميم بن حذيم - بكسر الحاء المهملة و سكون الذال و فتح الياء كمنبر تابعي كما في القاموس.

٢- يعنى محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد شيخ القميين و فقيهم و وجههم.

٣- رواه الكليني في الكافي ج ١ ص ٥٠ و الكشي في رجاله ص ٣ و البرقي في المحاسن ص ٢٢٠ و نقله المجلسي في البحار ج ١ باب ١٤. و قال بعده: هذا أحد بطون الآيه الكريمة و على هذا التأويل المراد بالماء العلوم الفائضه منه تعالى فانها سبب لحياء القلوب و عمارتها و بالارض القلوب و الأرواح و بتلك الثمرات ثمرات تلك العلوم. اه أقول: يريد بالماء و الأرض و الثمرات ما وقع ذكره في الآيات التاليه «أَنَا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا\* ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا\* فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا\* وَعِنَبًا وَقَضْبًا\* وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا». سوره عبس: ٢٤ إلى ٢٩.

٤- كذا في النسختين و الصحيح كما في غيره من الكتب «ان الأنبياء» و هو تصحيف من الكتاب جدا.

٥- رواه الصفار في بصائر الدرجات و الكليني في الكافي ج ١ ص ٣٢ عن البرقي رحمهم الله و نقله المجلسي عن البصائر و الاختصاص في البحار باب من يجوز أخذ العلم منه من المجلد الأول و قال في المرآه: العلماء ورثه الأنبياء اى يرثون منهم العلوم و المعارف و الحكم اذ هذه عمدته ما يتمتعون به في دنياهم و لذا علله بقوله: ان الأنبياء لم يورثوا درهما و لا ديناارا. اه. و قال الجزري الخلف - بالتحريك و السكون - كل ما يجيىء بعد ما مضى الا أنه بالتحريك في الخير و بالتسكين في الشر. و قال الجوهرى: الخلف - بالسكون -: القرن بعد القرن اه. و قال المجلسي - رحمه الله -:

حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمُؤْمِنُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَحَدِهِمَا ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَبَشِّرْ عِبَادَ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ (١) قَالَ هُمْ الْمَسِيئُونَ لِآلِ مُحَمَّدٍ ص إِذَا سَمِعُوا الْحَدِيثَ أَذَوْهُ كَمَا سَمِعُوهُ لَمَا يَزِيدُونَ وَلَا يَنْقُصُونَ

عُبَيْدُ بْنُ نَضْلَةَ الْخَزَاعِيُّ رَوَى عَنِ ابْنِ الْأَعْمَشِ أَنَّهُ قَالَ لِأَبِيهِ عَلِيٌّ مَن قَرَأَ الْقُرْآنَ فَقَالَ عَلِيُّ يَحْيَى بْنُ الْوَثَّابِ وَقَرَأَ يَحْيَى عَلِيُّ عُبَيْدُ بْنُ نَضْلَةَ كُلُّ يَوْمٍ آيَةً فَفَرَّغَ مِنَ الْقُرْآنِ فِي سَبْعٍ وَارْبَعِينَ سَنَةً (٢) يَحْيَى بْنُ وَثَّابٍ كَانَ مُسْتَقِيمًا.

أَبُو أَحْيَحَةَ وَاسْمُهُ عَمْرُو بْنُ مَحْصِنٍ أُصِيبَ بِصَفَيْنَ وَهُوَ الَّذِي جَهَّزَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع بِمَائِهِ أَلْفَ دِرْهَمٍ فِي مَسِيرِهِ إِلَى الْجَمَلِ (٣)

. حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمُؤْمِنُ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنِ ابْنِ فَضَالٍ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع خُلِقَتِ الْأَرْضُ لِسَبْعَةِ بِهِمْ تُرْزَقُونَ وَبِهِمْ تُنْصَرَفُونَ وَبِهِمْ تُمَطَّرُونَ مِنْهُمْ سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ وَالْمِقْدَادُ وَ أَبُو ذَرٍّ وَ عَمَّارٌ وَ حُرَيْثُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع يَقُولُ وَ أَنَا إِمَامُهُمْ وَ هُمُ الَّذِينَ صَلَّوْا عَلَيَّ فَاطِمَةَ ص (٤)

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنِ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ

١- الزمر: ١٧ و ١٨. و الحديث رواه الكليني في الكافي ج ١ ص ٥١ عن علي بن إبراهيم و نقله المجلسي في البحار ج ١ باب آداب الرواية.

٢- رواه الشيخ في رجاله أيضا على ما في التنقيح للمامقاني. و النضلة- بفتح النون و سكون الضاد المجمه و فتح اللام بعدها هاء- و في الخلاصه بعد نقل الرواية عن الشيخ قال: و كان يحيى بن وثاب مستقيما ذكره الأعمش.

٣- ذكره الشيخ في رجاله و العلامه في القسم الأول من الخلاصه. و احيحه- بضم الهمزة و فتح الحاءين المهملتين بينهما ياء ساكنه ثم الهاء-.

٤- رواه الكشي في رجاله ص ٤ و فيه «ضاقت الأرض بسبعه». و رواه الصدوق أيضا في الخصال في أبواب السبعه. و فرات بن إبراهيم في تفسيره ص ٢١٥ معننا عن أمير المؤمنين عليه السلام كما في المتن.

قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ أَعْيَنَ يَسْأَلُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ فَلَمْ يَزَلْ يَسْأَلُهُ حَتَّى قَالَ فَهَلْكَ النَّاسُ إِذَا فَقَالَ إِي وَ اللَّهُ يَا ابْنَ أَعْيَنَ هَلْكَ النَّاسُ أَجْمَعُونَ قُلْتُ أَهْلَ الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ قَالَ إِنَّهَا فُتِحَتْ عَلَى الضَّلَالِ إِي وَ اللَّهُ هَلَكُوا إِلَّا ثَلَاثَةً نَفَرٍ سَلْمَانَ الْفَارِسِيَّ وَ أَبُو ذَرَّ وَ الْمِقْدَادُ وَ لِحِقَهُمْ عَمَّارٌ وَ أَبُو سَاسَانَ الْأَنْصَارِيَّ وَ حُذَيْفَةَ وَ أَبُو عَمْرَةَ فَصَارُوا سَبْعَةً (١)

عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ (٢) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنْ صَيْفُونَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُثَنَّى بْنِ الْوَلِيدِ الْحَنَاطِ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ ارْتَدَّ النَّاسُ بَعْدَ النَّبِيِّ ص إِلَّا ثَلَاثَةً نَفَرٍ الْمِقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ وَ أَبُو ذَرَّ الْغِفَارِيُّ وَ سَلْمَانَ الْفَارِسِيَّ ثُمَّ إِنَّ النَّاسَ عَرَفُوا وَ لِحِقُوا بَعْدُ

وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُوسَى بْنِ سَعْدَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ ثَابِتٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ إِنَّ النَّبِيَّ ص لَمَّا قُبِضَ ارْتَدَّ النَّاسُ عَلَى أَعْقَابِهِمْ كُفَّارًا إِلَّا ثَلَاثًا سَلْمَانَ وَ الْمِقْدَادُ وَ أَبُو ذَرَّ الْغِفَارِيُّ إِنَّهُ لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ص جَاءَ أَرْبَعُونَ رَجُلًا إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع فَصَالُوا لَمَّا وَ اللَّهُ لَا نُعْطِي أَحَدًا طَاعَةَ بَعْدَكَ أَبَدًا قَالَ وَ لِمَ قَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص فِيكَ يَوْمَ غَدِيرِ [خُم] قَالَ وَ تَفْعَلُونَ قَالُوا نَعَمْ قَالَ فَاتُّونِي غَدَاً مُحَلِّقِينَ قَالَ فَمَا أَتَاهُ إِلَّا هُوَ لَمَّا الْثَلَاثَةَ قَالَ وَ جَاءَهُ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ بَعِيدَ الظُّهْرِ فَضَرَبَ يَدَهُ عَلَى صَدْرِهِ ثُمَّ قَالَ لَهُ مَا لَكَ أَنْ تَسْتَيْقِظَ مِنْ نَوْمِهِ الْغَفْلَةَ ارْجِعُوا فَلَا حَاجَةَ لِي فِيكُمْ أَنْتُمْ لَمْ تُطِيعُونِي فِي حَلْقِ الرَّأْسِ فَكَيْفَ تُطِيعُونِي فِي قِتَالِ جِبَالِ الْحَدِيدِ ارْجِعُوا فَلَا حَاجَةَ لِي فِيكُمْ (٣)

### ذكر السابقين المقربين من أمير المؤمنين ع

#### إشارة

حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ الْمُؤَدَّبِ الْأَزْكَانُ الْأَرْبَعَةَ سَلْمَانَ وَ الْمِقْدَادُ

١- روى الكليني في الروضة تحت رقم ٣٥٦ هذا الخبر إلى قوله ثلاثا والمراد بالحارث هو ابن المغيرة. و ذكر الكشي مثله في رجاله ص ٥.

٢- يعنى محمد بن الحسن بن الوليد و الحديث رواه الكشي في رجاله ص ٥. و نقله المجلسي في البحار عن الكتاب ج ٨ ص ٧٢٥.

٣- روى نحوه الكشي في رجاله و أوردهما المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٨ ص ٤٧ و ٥١.

وَ أَبُو ذَرٍّ وَ عَمَّارٌ هُوَ لِمَاءِ الصَّحَابَةِ وَ مِنَ التَّابِعِينَ أُوَيْسُ بْنُ أُنَيْسٍ الْقُرْنِيُّ الَّذِي يَشْفَعُ فِي مِثْلِ رِبِيعَةَ وَ مُضَرَ (١) عَمْرُو بْنُ الْحَمِقِ الْخَزَاعِيُّ وَ ذَكَرَ جَعْفَرُ بْنُ الْحُسَيْنِ أَنَّهُ كَانَ (٢) مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عِزِّهِ سَلَمَانَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص رُشَيْدُ الْهَجْرِيِّ مِثْمَ التَّمَارِ كَمَيْلُ بْنُ زِيَادِ النَّخَعِيِّ قَتَبَرُ مَوْلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عِزِّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ مُزَرَّعُ مَوْلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عِزِّهِ (٣) عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى قَالَ لَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عِزِّهِ الْجَمَلِ أَبَشَرُ يَا ابْنَ يَحْيَى فَأَنْتَ وَ أَبُوكَ مِنْ شُرَطَةِ الْخَمِيسِ سَيِّمًاكُمْ اللَّهُ بِهِ فِي السَّمَاءِ (٤) جُنْدُبُ بْنُ زُهَيْرِ الْعِمَارِيِّ وَ بَنُو عِيَامِرِ شَيْعَةَ عَلِيِّ عِزِّهِ عَلَى الْوَجْهِ حَبِيبُ بْنُ مُظَهَّرِ الْأَسَدِيِّ الْحَارِثِيُّ بْنُ عَبِيدِ اللَّهِ الْأَعْوَرُ الْهَمْدَانِيُّ مَالِكُ بْنُ الْحَارِثِ الْأَشْتَرُ الْعَلَمُ الْأَزْدِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْجَدَلِيُّ وَ جُوَيْرِيَةُ بْنُ مُسَهْرِ الْعَبْدِيُّ. (٥)

أَصْحَابُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عِزِّهِ سَفِيَانُ بْنُ أَبِي لَيْلَى الْهَمْدَانِيُّ حُدَيْفَةُ بْنُ أَسِيدِ الْغِفَارِيِّ أَبُو رَزِينِ الْأَسَدِيِّ.

أَصْحَابُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عِزِّهِ جَمِيعٌ مِنْ اسْتَشْهَدَ مَعَهُ وَ مِنْ أَصْحَابِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ

١- روى الكشي في رجاله ص ٦٥ حديثا طويلا فيه: قال النبي صلى الله عليه وآله ذات يوم لاصحابه: أبشروا برجل من امتي يقال له: أويس القرني فانه يشفع لمثل ربيعه و مضر. الخ.

٢- يعنى أويس بن أنيس.

٣- قال المامقاني - رحمه الله - في التنقيح: مزرع صاحب علي بن أبي طالب عليه السلام، نقل ابن أبي الحديد عن كتاب الغارات أنه قال: روى أبو داود الطيالسي عن سليمان بن زريق عن عبد العزيز ابن صهيب قال: حدثني أبو العالیه قال: حدثني مزرع صاحب علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال: «ليقبلن جيش حتى إذا كانوا بالبيداء خسف بهم» قال أبو العالیه: فقلت له: انك لتحدثني بالغيب، فقال: احفظ ما اقول لك فانما حدثني الثقة علي بن أبي طالب عليه السلام و حدثني ايضا شيئا آخر «ليؤخذن رجل فليقتلن و ليصلبن بين شرافتين من شرف المسجد» فقلت له: انك لتحدثني بالغيب، فقال: احفظ ما اقول لك قال أبو العالیه: فو الله ما أنت علينا جمعه حتى اخذ مزرع فقتل و صلب بين شرافتين من شرف المسجد. و أقول: الظاهر بقريته ذكره و ذكر مقتله بعد ميثم التمار و جويريه و رشيد الهجري ان قتل الرجل لا خلاصه في الولاء لأمير المؤمنين عليه السلام و لكونه من اصحاب سره و علمه علم المنايا و البلايا عنه فهو من اكمل رجال الشيعة و لذلك عبر عنه بصاحب علي عليه السلام كما وقع في التعبير بنحو ذلك عن ميثم و كميل و قنبر و امثالهم. انتهى.

٤- قد مر ان الكشي رواه عن العياشي و ابى عمرو بن عبد العزيز.

٥- نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٨ ص ٧٢٥ و ٧٢٦.

ع حَبِيبٌ مُظَهَّرٌ وَ مَيْتَمُ النَّمَارُ وَ رُشَيْدُ الْهَجْرِيِّ وَ سَلِيمٌ بَنُ قَيْسِ الْهَلَالِيِّ وَ أَبُو صَادِقٍ وَ أَبُو سَعِيدٍ عَقِيصًا. (١)

أَصْحَابُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع أَبُو خَالِدِ الْكَاثِلِيِّ كَنْكَرٌ وَ يُقَالُ اسْمُهُ وَرَدَانُ (٢) يَحْيَى ابْنُ أُمِّ الطَّوِيلِ الْمُطْعَمِ (٣) سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ الْمَخْزُومِيُّ حَكِيمٌ بْنُ جَبْرِ.

أَصْحَابُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ع جَابِرُ بْنُ يَزِيدَ الْجَعْفِيُّ حُمْرَانُ بْنُ أَعْيَنَ وَ زُرَّارَةُ وَ عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَدَاعَةَ حُجْرُ بْنُ زَائِدَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ شَرِيكَ الْعَامِرِيُّ فَضِيلُ بْنُ يَسَارِ الْبَصْرِيُّ سَلَامُ بْنُ الْمُسْتَنَبِرِ بُرَيْدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْعِجْلِيُّ الْحَكَمُ بْنُ أَبِي نُعَيْمٍ. (٤)

أَصْحَابُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَعْفُورٍ بُكَيْرُ بْنُ أَعْيَنَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ الطَّنْفِيُّ الطَّنْفِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ نُعْمَانَ.

أَصْحَابُ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ع عَلِيُّ بْنُ يَفْطِينٍ عَلِيُّ بْنُ سُؤَيْدِ السَّائِي

. فِي الْخَبَرِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع يَكُونُ مِنْ شَيْعَتِنَا فِي دَوْلَةِ الْقَائِمِ سَنَامَ الْأَرْضِ وَ حُكَّامَهَا يُعْطَى كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ قُوَّةَ أَرْبَعِينَ رَجُلًا.

(٥)

### في المقداد بن الأسود

و كنيه المقداد أبو معبد و هو مقداد بن عمرو البهراني (٦) و كان

١- عقيصا اسمه دينار و كنيته أبو سعيد ذكره الشيخ تاره في أصحاب أمير المؤمنين صلوات الله عليه و اخرى من أصحاب الحسين عليه السلام.

٢- اسمه وردان و لقبه كنكر- كجعفر- و كنيته أبو خالد. عده الشيخ في رجاله تاره من أصحاب علي بن الحسين عليهما السلام و اخرى من أصحاب الباقر عليه السلام.

٣- هو محمد بن جبير بن مطعم- كمحسن- روى الكشي في رجاله ص ٧٦ عن الفضل بن شاذان أنه لم يكن في زمن علي بن الحسين عليهما السلام في أول امره إلا خمسه أنفس: سعيد بن جبير، سعيد ابن المسيب، محمد بن جبير بن مطعم، يحيى بن أم طويل، ابو خالد الكابلي و اسمه وردان و لقبه كنكر. الخ. اقول: حكيم بن جبير و سعيد بن جبير كلاهما من أصحاب علي بن الحسين عليهما السلام.

٤- عد الشيخ في رجاله حكم بن عبد الرحمن بن أبي نعيم البجلي الكوفي تاره من أصحاب الباقر و اخرى من أصحاب الصادق عليهما السلام. و النسبه إلى الجد شايع عندهم.

٥- روى الكليني- رحمه الله- نحوه في روضه الكافي تحت رقم ٤٤٩.

٦- قال في اللباب: «البهراني»- بفتح الباء الموحده و سكون الهاء و فتح الراء و في آخرها النون- هذه النسبه إلى بهراء و هي قبيله نزل، اكثرها مدينه حمص من الشام ينسب إليها عبد الله ابن دينار. و قال ابن الأثير: و هم من قبيله قضاة و هو بهراء بن عمرو بن الحاف بن قضاة و منهم المقداد بن عمرو البهراني المعروف بابن أسود الزهري، كان له فيهم حلف فنسب إليهم. اه

الأسود بن عبد يغوث الزهري تبناه (١) فنسب إليه رحمه الله عليه

حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمُؤْمِنُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى يَرْفَعُهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ إِنَّ سَلْمَانَ كَانَ مِنْهُ إِلَى ارْتِفَاعِ النَّهَارِ فَعَاقَبَهُ اللَّهُ أَنْ وُجِيَ فِي عُنُقِهِ حَتَّى صَبِرَتْ كَهَيْئَةِ السَّلْعَةِ حَمْرَاءَ (٢) وَ أَبُو ذَرِّ الْعِغْفَارِيُّ كَانَ مِنْهُ إِلَى وَقْتِ الظُّهْرِ فَعَاقَبَهُ اللَّهُ إِلَى أَنْ سَلَطَ عَلَيْهِ عُثْمَانُ حَتَّى حَمَلَهُ عَلَى قَتَبٍ وَ أَكَلَ لَحْمَ أَلْيَتِيهِ وَ طَرَدَهُ عَنْ جَوَارِ رَسُولِ اللَّهِ ص فَأَمَّا الَّذِي لَمْ يَتَّعِزْ مِنْهُ قُبُضَ رَسُولُ اللَّهِ ص حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا طَرْفَهُ عَيْنٍ فَالْمَقْسَدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ لَمْ يَزَلْ قَائِمًا قَابِضًا عَلَى قَائِمِ السَّيْفِ عَيْنَاهُ فِي عَيْنِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع يَنْتَظِرُ مِنِّي يَا مُرُّهُ فَيَمْضِي (٣)

وَ عَنْهُ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مَهْرَانَ الْجَمَّالِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِحُبِّ أَرْبَعَةٍ قَالُوا وَ مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ثُمَّ سَأَلْتُ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِحُبِّ أَرْبَعَةٍ قَالُوا وَ مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ثُمَّ سَأَلْتُ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِحُبِّ أَرْبَعَةٍ قَالُوا وَ مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَ الْمَقْسَدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ وَ أَبُو ذَرِّ الْعِغْفَارِيُّ وَ سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ (٤)

١- أى اتخذه ابنا له.

٢- فى بعض النسخ [كهَيْئَةِ السَّلْعَةِ حَمْرَاءَ].

٣- لم نعر على هذه الرواية فى غيره من الكتب. و أوردها المجلسى - رحمه الله - فى المجلد الثامن من البحار ص ٥٢ و لم يتعرض لتوجيهها. و نقلها المحدث النورى - قدس سره - فى نفس الرحمن باب الخامس عشر و ذكر فى توجيهها بيانا فمن أراد الاطلاع فليراجع هنا. و السلعة بكسر السين: الضواء، و هى زيادة تحدث فى الجسد مثل الغده و قال الازهرى: هى الجدره تخرج بالرأس و سائر الجسد تمور بين الجلد و اللحم إذا حركتها و قد تكون لسائر البدن فى العنق و غيره و قد تكون من حمصه الى بطيخه. و السلع البرص و الاسلع: الابرص، و السلع: آثار النار بالجسد و رجل اسلع: تصيبه النار فيحترق فيرى اثرها فيه. (لسان العرب)

٤- رواه المؤلف فى أماليه مسندا فى المجلس الخامس عشر منه و رواه الصدوق أيضا فى الخصال أبواب الأربعة. و أورد مثله ابن عبد البر فى الاستيعاب و رواه أيضا عبد الله بن جعفر الحميرى فى قرب الإسناد ص ٢٧ الطبع الحجرى.

عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ يُوسُفَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ أَبِي بَكْرِ الْحَضْرَمِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عِزَّةً لِلنَّاسِ إِلَّا ثَلَاثَةً نَفَرِ سَلْمَانَ وَ أَبُو ذَرِّ الْغِفَارِيِّ وَ الْمُقَدَّادُ قَالَ فَقُلْتُ فَعَمَّارٌ فَقَالَ قَدْ كَانَ جَاوِزًا جَيْضَةً (١) ثُمَّ رَجَعَ ثُمَّ قَالَ إِنَّ أَرَدْتَ الَّذِي لَمْ يَشُكَّ وَ لَمْ يَدْخُلْهُ شَيْءٌ فَالْمُقَدَّادُ فَأَمَّا سَلْمَانُ فَإِنَّهُ عَرَّضَ فِي قَلْبِهِ عَارِضٌ أَنْ عِنْدَ ذَا يَعْنِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عِزَّةً اسْمَ اللَّهِ الْأَعْظَمَ لَوْ تَكَلَّمَ بِهِ لَأَخَذَتْهُمْ الْأَرْضُ وَ هُوَ هَكَذَا فَلَبَّ وَ وَجِئْتُ فِي عُنُقِهِ حَتَّى تَرَكْتُ كَالسَّلْعَةِ (٢) وَ مَرَّ بِهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عِزَّةً فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ هَذَا مِنْ ذَاكَ بَايَعُ فَبَايَعُ وَ أَمَّا أَبُو ذَرِّ الْغِفَارِيِّ فَأَمَرَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عِزَّةً بِالسُّكُوتِ وَ لَمْ يَكُنْ تَأْخُذُهُ فِي اللَّهِ لَوْ مَهْ لَمَّا نِمَ فَأَبَى إِلَّا أَنْ يَتَكَلَّمَ فَمَرَّ بِهِ عُثْمَانُ فَأَمَرَ بِهِ ثُمَّ أَنَابَ النَّاسُ بَعِيدًا فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ أَنَابَ أَبُو سَاسَانَ الْأَنْصَارِيُّ وَ أَبُو عَمْرَةَ وَ فُلَانٌ حَتَّى عَقَدَ سَبْعَةً وَ لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ حَقَّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عِزَّةً هَؤُلَاءِ السَّبْعَةُ (٣)

وَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ الْإِيَادِيِّ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عِزَّةً إِنَّمَا مَنَزَلَهُ الْمُقَدَّادُ بْنُ الْأَسْوَدِ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ كَمَنَزَلِهِ الْإِلْفِ فِي الْقُرْآنِ لَا يَلْزُقُ بِهَا شَيْءٌ (٤)

جَعْفَرُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ

١- جاض - بالجيم و الضاد - و قد يقرأ - بالحاء و الصاد المهملتين - و كلاهما بمعنى الحيود و الزيف. كذا ذكره السيد الداماد في الرواشح. و قال المجلسي - رحمه الله - بعد نقل الخبر عن رجال الكشي: جاض عنه: حاد و مال و في بعض النسخ بالحاء و الصاد المهملتين بمعناه و حاصوا عن العدو:

٢- في القاموس: لبيه أي جمع ثيابه عند نحره في الخصومه ثم جره. اه. و وجأ يوجأ و جأ فلانا بالسكين أو بيده: ضربه في أي موضع كان، فهو موجوء. و السلعه كما مر - بالكسر - كالغده في الجسد و يفتح و يحرك أو غده فيها او زياده في البدن كالغده تتحرك إذا حركت. على ما في القاموس.

٣- رواه الكشي في رجاله ص ٨ عن علي بن الحكم.

٤- نقله المجلسي في البحار ج ٦ باب أحوال مقداد قائلًا بعده: بيان: لعل المراد في بعض الصفات الممتازة لا يلحقه أحد فلا تنافي كون سلمان أفضل منه مع أنه يحتمل أن يكون الحصر اضافيا. اه



الْبُرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ كَرَامٍ وَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ حَبَابٍ عَنْ مُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع لَمَّا بَايَعَ النَّاسُ أَبَا بَكْرٍ أَتَى بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع مُلَبِّبًا لِبَايَعِ قَالَ سَلِمَانُ أ تَصِيَّبُ ذَا بَهْدَا وَ اللَّهُ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَنْطَبَقَتْ ذِهِ عَلَى ذِهِ قَالَ وَ قَالَ أَبُو ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ وَ قَالَ الْمِقْدَادُ وَ اللَّهُ هَكَذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَكُونَ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع كَانَ الْمِقْدَادُ أَعْظَمَ النَّاسِ إِيمَانًا تِلْكَ السَّاعَةَ (١)

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُؤَيْدٍ عَمَّنْ حَدَّثَهُ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ مَا بَقِيَ أَحَدٌ بَعْدَ مَا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِلَّا وَ قَدْ جَالَ جَوْلَهُ إِلَّا الْمِقْدَادَ فَإِنَّ قَلْبَهُ كَانَ مِثْلَ زُبْرِ الْحَدِيدِ (٢)

### [ فِي سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ ]

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ وَهَيْبِ بْنِ حَفْصِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنَّ سَلْمَانَ عَلِمَ الْإِسْمَ الْأَعْظَمَ (٣)

جَعَفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قَوْلَوَيْهِ عَنِ أَبِيهِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ أَدْرَكَ سَلْمَانُ الْعِلْمَ الْأَوَّلَ وَ الْعِلْمَ الْآخِرَ وَ هُوَ بَحْرٌ لَا يُنْزَحُ (٤) وَ هُوَ مِنَّا أَهْلُ الْحَبِيبِ بَلَّغَ مِنْ عِلْمِهِ أَنَّهُ مَرَّ بِرَجُلٍ فِي رَهْطٍ فَقَالَ لَهُ يَا عَبْدَ اللَّهِ تَبَّ إِلَيَّ مِنَ اللَّهِ مَنْ أَلَدَى عَمِلَتْ فِي بَطْنِ بَيْتِكَ الْبَارِحَةَ وَ أَتَى اللَّهُ فَقَالَ الرَّجُلُ اسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَ أَتُوبُ إِلَيْهِ قَالَ ثُمَّ مَضَى وَ قَالَ لَهُ الْقَوْمُ لَقَدْ رَمَاكَ بِأَمْرٍ وَ مَا دَفَعْتَهُ عَنْ نَفْسِكَ قَالَ إِنَّهُ أَخْبَرَنِي بِأَمْرٍ مَا أَطَّلَعَ عَلَيْهِ أَحَدٌ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَ أَنَا (٥)

وَ عَنْهُ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْلَمَ الْجَبَلِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لِسَلْمَانَ يَا

١- نقله المجلسي في المجلد الثامن من البحار ص ٥٢. و لبيب فلانا: أخذه بتلبيبه و جره.

٢- رواه الكشي في رجاله ص ٧.

٣- رواه الكشي في رجاله ص ٨.

٤- كذا.

٥- رواه الكشي في رجاله ص ٨ و زاد في آخره «و في خبر آخر مثله» و زاد في آخره إن الرجل كان أبا بكر بن أبي قحافة. و

نقله المجلسي عن الكتابين في البحار ج ٦ ص ٧٩٠.

سَلْمَانُ لَوْ عُرِضَ عِلْمُكَ عَلَى الْمِقْدَادِ لَكَفَرَ يَا مِقْدَادُ لَوْ عُرِضَ صَبْرُكَ عَلَى سَلْمَانَ لَكَفَرَ (١)

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مُوسَى عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ الْبَغْدَادِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ الْمَدَائِنِيِّ عَنْ عِيسَى بْنِ حَمْرَةَ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع الْحَدِيثُ الَّذِي جَاءَ فِي الْأَرْبَعَةِ قَالَ وَ مَا هُوَ قُلْتُ الْأَرْبَعَةُ الَّتِي اشْتَاقَتْ إِلَيْهِمْ الْجَنَّةُ قَالَ نَعَمْ مِنْهُمْ سَلْمَانُ وَ أَبُو ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ وَ الْمِقْدَادُ وَ عَمَّارٌ قُلْتُ فَأَيُّهُمْ أَفْضَلُ قَالَ سَلْمَانُ ثُمَّ أَطْرَقَ ثُمَّ قَالَ عَلِمَ سَلْمَانُ عَلِمًا لَوْ عَلِمَهُ أَبُو ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ كَفَرَ (٢)

وَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عِيسَى أَوْ غَيْرِهِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنِ عَبَّاسِ بْنِ حَمْرَةَ الشَّهْرَزُورِيِّ (٣) رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ كَانَ سَلْمَانُ يَطْبُخُ قَدْرًا فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ فَانْكَبَتْ الْقَدْرُ فَسَدَّ قَطْعًا عَلَى وَجْهِهَا وَ لَمْ يَذْهَبْ مِنْهَا شَيْءٌ فَفَرَدَّهَا عَلَى الْأَثَافِيِّ فَمَرَّ أَبُو ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع مُسْرِعًا قَدْ ضَاقَ صَدْرُهُ مِمَّا رَأَى وَ سَلْمَانُ يَقْفُو أَثَرَهُ حَتَّى انْتَهَى إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع فَظَنَّرَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى سَلْمَانَ فَقَالَ لَهُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ارْزُقْ بِأَخِيكَ (٤)

### [فِي أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ وَ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ]

وَ عَنْهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْفَرَّاءِ عَنْ رَجُلٍ

١- رواه الكشي في رجاله ص ٧ وفيه «يا مقداد لو عرض علمك على سلمان لكفر» وقال المحدث النوري في نفس الرحمن الباب الخامس بعد نقل الحديث عن الكتابين: الظاهر بقريته الراوي والمروى عنه والإمام عليه السلام اتحاد المتن فيتين التحريف في آخر أحدهما ولعله في الثاني [أي الاختصاص] أولى وإن أمكن التوجيه بما يأتي في باب سيره سلمان بعد النبي بما صبت عليه وعلى أقرانه من المصائب أنه عرض في قلب كلهم شيء إلا مقداد فان قلبه كان كالزبر الحديد فكان أصبر منهم وذلك لا ينافي أفضليه سلمان منهم. أقول: أراد بما يأتي ما مضى في ص ١٠. وهذا الخبر أورده المجلسي - ره - في البحار ج ٦ ص ٧٨٥.

٢- نقله المجلسي - ره - عن الكتاب في البحار ج ٦ ص ٧٨٣.

٣- الشهر زور: بلدة بين الموصل و همدان مشهوره بناها زور بن الضحّاك. وقيل: شهرزور معناه مدينة زور. كذا في اللباب.

٤- الاثافي جمع أثفيه وهي الحجر الذي توضع عليه القدر.

٥- في بعض النسخ [ارفق بصاحبك]. وهكذا نقله المجلسي في البحار ج ٦ ص ٧٩٣.

قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص فِي أَبِي ذَرٍّ مَا أَظَلَّتِ الْخَضِرَاءُ وَ مَا أَقَلَّتِ الْغُبْرَاءُ أَصْدَقَ لَهْجِهِ مِنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ بَلَى قُلْتُ فَأَيُّنَ رَسُولُ اللَّهِ وَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ ع قَالَ لِي كَمْ فِيكُمْ السَّنَةُ شَهْرًا قُلْتُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا قَالَ كَمْ مِنْهَا حَرَامٌ قُلْتُ أَرْبَعَةٌ أَشْهُرٌ قَالَ شَهْرُ رَمَضَانَ مِنْهَا قُلْتُ لَا قَالَ إِنَّ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ لَيْلَةَ الْعَمَلِ فِيهَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ إِنَّا أَهْلُ بَيْتِ لَا يُقَاسُ بِنَا أَحَدٌ (١)

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيْسَى عَنْ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ أُحِبَّ أَرْبَعَةً عَلِيًّا وَ أَبَا ذَرٍّ وَ سَيْلَمَانَ وَ الْمِقْدَادَ-

مختصر (٢)

وَ عَنْهُ (٣) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ نَصِيرِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَبِي مَخْنَفٍ لُوطِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ صَالِحِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ حَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ أَسْلَمَ شَهِدَ صَفِيْنَ مَعَ الْقَوْمِ قَالَ وَ اللَّهُ إِنَّ النَّاسَ عَلَى سَيِّئَاتِهِمْ فَمَا رَاعَنَا إِلَّا صَوْتُ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ حِينَ اعْتَدَلَتِ الشَّمْسُ أَوْ كَادَتْ أَنْ تَعْتَدِلَ وَ هُوَ يَقُولُ أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ رَاتِحَ إِلَى الْجَنَّةِ كَالظَّمِآنِ يَرُوى [يَرَى] الْمَاءَ مَا الْجَنَّةُ إِلَّا تَحْتَ أَطْرَافِ الْعَوَالِي (٤) الْيَوْمَ أَلْقَى الْأَجْبَةَ مُحَمَّدًا وَ حِزْبَهُ يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ اصْبُدُّوا اللَّهَ فِيهِمْ فَبَاتَهُمْ وَ اللَّهُ أَبْنَاءُ الْأَخْرَابِ دَخَلُوا فِي هَذَا الدِّينِ كَارِهِينَ حِينَ أَذَلَّتْهُمُ حِدُّ السُّيُوفِ وَ خَرَجُوا مِنْهُ طَائِعِينَ حَتَّى أَمْكَنَتْهُمُ الْفُرْصَةُ وَ كَانَ يَوْمَئِذٍ ابْنُ تِسْعِينَ سَنَةً قَالَ فَوَ اللَّهُ مَا كَانَ إِلَّا الْإِلْجَامُ وَ

١- رواه الصدوق- رحمه الله- في باب ١٥٥ من معاني الأخبار بتمامه. و الكشي في ص ١٦ من رجاله الى قوله: «أصدق لهجه من أبي ذر» و أخرجه أيضا ابن الأثير في جامع الأصول بروايه الترمذى عن أنس تاره و اخرى عن ابن عمرو بن العاص. و ثالثه عن أبي ذر نفسه- رضى الله عنه-. و ذكره المجلسي في البحار ج ٨ ص ٣٢٤ و أخرجه أيضا ابن عبد البر في الاستيعاب و ابن حجر في الإصابه بطرق كثيره. و أقلته الرعدة أى أصابته.

٢- هكذا نقله المجلسي- رحمه الله- عن الكتاب في المجلد السادس من البحار ص ٨٣. و أخرج نحوه ابن الأثير في جامع الأصول عن الترمذى.

٣- الضمير فى «عنه» راجع إلى جعفر بن الحسين.

٤- الموالى جمع العالیه و هى اعلا الرمح.

الْبَاسِرَاجُ وَقَالَ عَمَّارٌ حِينَ نَظَرَ إِلَى رَايِهِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ إِنَّ هَذِهِ الرَّايَةَ قَدْ قَاتَلْتُنَا ثَلَاثَ عَرَكَاتٍ (١) وَ مَا هِيَ بِأَشَدَّهِنَّ ثُمَّ حَمَلَ وَ هُوَ يَقُولُ

نَحْنُ ضَرَبْنَاكُمْ عَلَى تَنْزِيلِهِ فَالْيَوْمَ نَضْرِبُكُمْ عَلَى تَأْوِيلِهِ

ضَرْبًا يُزِيلُ الْهَامَ عَنْ مَقِيلِهِ وَيَذْهَلُ الْخَلِيلَ عَنْ خَلِيلِهِ

أَوْ يَرْجِعَ الْحَقُّ إِلَى سَبِيلِهِ يَا رَبِّ إِنِّي مُؤْمِنٌ بِقِيلِهِ ثُمَّ اسْتَشَقَى عَمَّارٌ وَ اسْتَدَّ ظَمَؤُهُ فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ طَوِيلَةٌ الْيَدَيْنِ مَا أَدْرَى أَعَسَلُ مَعَهَا أَمْ إِدَاوَةٌ فِيهَا ضَيَّاحٌ مِنْ لَبْنٍ وَقَالَ

الْجَنَّةُ تَحْتَ الْأَسْنِهَايَوْمَ أَلْقَى الْأَحِبَّةَ

مُحَمَّدًا وَ حَزْبَهُ

وَ اللَّهُ لَوْ هَزَمُونَا حَتَّى يَبْلُغُوا بِنَا سَعَفَاتِ هَجَرَ (٢) - لَعَلِمْنَا أَنَّا عَلَى الْحَقِّ وَ أَنَّهُمْ عَلَى الْبَاطِلِ ثُمَّ حَمَلَ وَ حَمَلَ عَلَيْهِ ابْنُ جُويَيْنِ السَّكْسَكِيُّ وَ أَبُو الْعَادِيَةِ الْفَزَارِيُّ (٣) فَأَمَّا أَبُو الْعَادِيَةِ فَطَعَنَهُ وَ أَمَّا ابْنُ جُويَيْنِ اجْتَرَّ رَأْسَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ (٤)

### في عمرو بن الحمق الخزاعي

حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ الْمُؤَدَّبِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَيْدٍ اللَّهِ الْبُرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ رَفَعَهُ قَالَ قَالَ عَمْرٍو بْنُ الْحَمِقِ الْخَزَاعِيُّ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ اللَّهُ مَا جِئْتُكَ لِمَالٍ مِنَ الدُّنْيَا تُعْطِينِيهَا وَ لَا لِالْتِمَاسِ السُّلْطَانِ تَرْفَعُ بِهِ ذِكْرِي إِلَّا لِأَنَّكَ ابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ

١- في الصحاح لقيته عركه- بالتسكين- أي مره و لقيته عركات أي مرّات.

٢- قال في مجمع البحرين: في حديث الجمل: و الله لو ضربونا حتى يبلغوا بنا سعفات من هجر لعلمنا انا على الحق. السعفات جمع سعفه بالتحريك جريده النخل ما دامت بالخصوص فان زال عنها قيل: جريده. و قيل: إذا بيست سميت سعفه انتهى. قال بعض الشارحين و خص هجر لبعده المسافه و لكثرة النخل بها. اقول الهجر- بالتحريك- قاعده البحرين أو ناحيته- سبق ذكره في ص ٣ نقلا من المراسد.

٣- ابن جوين في بعض النسخ ابن جون و في كامل ابن الأثير ابن حوى. و أبو العاديه الفزاري في الكامل أبو الغازيه- بالغين و الزاي المعجمتين و لكن في زيارت أمير المؤمنين عليه السلام يوم الغدير هكذا «و عمّار يجاهد و ينادى بين الصفيين الرواح الرواح إلى الجنة و لما استسقى فسقى اللبن كبر و قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه و آله: آخر شرابك من الدنيا ضياح من لبن و تقتلك الفئه الباغيه فاعترضه ابو العاديه الفزاري فقتله. الخ. و قال في اللباب: السكسكي- بفتح السين و سكون الكاف و فتح السين الثانيه و في آخرها كاف أخرى- هذه النسبه إلى سكاسك و هي بطن من كنده.

٤- روى نحوه نصر بن مزاحم فى كتاب الصفيين ص ١٧٨ الطبع الحجرى.

ص و أَوْلَى النَّاسِ بِالنَّاسِ وَ زَوْجُ فَاطِمَةَ سَيِّدِهِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ع وَ أَبُو الذَّرِّيَّةِ الَّتِي بَقِيَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ص وَ أَعْظَمُ سَهْمًا لِلإِسْلَامِ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَ الْأَنْصَارِ وَ اللَّهُ لَوْ كَلَّفْتَنِي نَقْلَ الْجِبَالِ الرَّوَاسِي وَ نَزَحَ الْبُحُورِ الطَّوَامِي (١) أَيْدًا حَتَّى يَأْتِيَ عَلَيَّ يَوْمِي وَ فِي يَدِي سَيْفِي أَهْرُ بِهِ عَدُوَّكَ (٢) وَ أَقْوَى بِهِ وَلِيِّكَ وَ يَغْلُو بِهِ اللَّهُ كَعَبْكَ وَ يُفْلِحُ بِهِ حُجَّتَكَ (٣) مَا ظَنَنْتُ أَنِّي أَدَيْتُ مِنْ حَقِّكَ كُلَّ الْحَقِّ الَّذِي يَجِبُ لَكَ عَلَيَّ فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع اللَّهُمَّ نَوِّرْ قَلْبَهُ بِالْيَقِينِ وَ اهْدِهِ إِلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ لَيْتَ فِي شِعْتِي مِائَةٌ مِثْلَكَ (٤)

وَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ وَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ قَوْلَوَيْهِ وَ جَمَاعَةٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ عَنْ صَبَّاحِ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْحَصِيرَةِ عَنْ صَخْرِ بْنِ الْحَكَمِ الْفَزَارِيِّ (٥) عَمَّنْ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَمْرُو بْنَ الْحَمِقِ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ص فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَوْ فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ يَقُولُ يَا عَمْرُو وَ هَلْ لَكَ فِي أَنْ أُرِيكَ آيَةَ الْجَنَّةِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَ يَشْرَبُ الشَّرَابَ وَ يَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ وَ آيَةَ النَّارِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَ يَشْرَبُ الشَّرَابَ وَ يَمْشِي فِي الْمَسْوَاقِ فَقُلْتُ نَعَمْ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي فَأَرِنِيهِمَا فَأَقْبَلَ عَلَيَّ ع يَمْشِي حَتَّى سَلَّمَ فَجَلَسَ فَقَالَ ص يَا عَمْرُو هَذَا وَ قَوْمُهُ آيَةُ الْجَنَّةِ ثُمَّ أَقْبَلَ مُعَاوِيَةَ حَتَّى سَلَّمَ ثُمَّ جَلَسَ فَقَالَ ص يَا عَمْرُو هَذَا وَ قَوْمُهُ آيَةُ النَّارِ

وَ ذَكَرَ أَنَّ بَدَأَ إِسْلَامِهِ أَنَّهُ كَانَ فِي إِبِلٍ لِأَهْلِهِ وَ كَانُوا أَهْلَ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ أَنَّ أَنْاسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ص مَرُّوا بِهِ وَ قَدَّ بَعَثَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ص فِي بَعْثٍ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا مَعَنَا زَادٌ وَ لَا نَهْتَدِي الطَّرِيقَ فَقَالَ إِنَّكُمْ سَيَتَلَقَوْنَ رَجُلًا صَيِّحَ الْوَجْهِ يُطْعِمُكُمْ مِنَ الطَّعَامِ وَ يَسْقِيكُمْ مِنَ الشَّرَابِ وَ يَهْدِيكُمْ الطَّرِيقَ هُوَ مِنْ أَهْلِ

١- الطوامي: الممتلي، طمي البحر إذا امتلاء ماء.

٢- أهز في بعض النسخ [أهزم]. و هزرت الشيء هزاً فاهتر أي حركته فتحرك.

٣- الكعب: الشرف و المجد و رجل عالي الكعب أي شريف. و الفلج: الفوز و الظفر.

٤- رواه نصر بن مزاحم في كتاب الصفيين ص ٥٦ من الطبع الحجري بأدنى تفاوت في اللفظ و أورده المجلسي - رحمه الله - عن الكتائبين في البحار ج ٨ ص ٤٧٥ و ٧٢٦.

٥- لم نعثر على ترجمه لصخر في كتب التراجم و في بعض النسخ [الحارث بن الحصيره بن صخر ابن الحكم].

الْجَنَّةِ فَأَقْبَلُوا حَتَّى انْتَهَوْا إِلَى مِنْ آخِرِ النَّهَارِ فَأَمَرْتُ فِتْيَانِي فَنَحَرُوا جَزُورًا وَ حَلَبُوا مِنَ اللَّبَنِ فَبَاتَ الْقَوْمُ يَطْعُمُونَ مِنَ اللَّحْمِ مَا شَاءُوا وَ يُشْرَبُونَ مِنَ اللَّبَنِ ثُمَّ أَصِيبُحُوا فَقُلْتُ مَا أَنْتُمْ بِمُنْطَلِقِينَ حَتَّى تَطْعُمُوا أَوْ تَرَوُدُوا فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ وَ ضَحِكَ إِلَى صَاحِبِهِ فَقُلْتُ وَ لِمَ ضَحَيْتَ فَقَالَ أَبَشْرُ بْنُ شُرَى اللَّهِ وَ رَسُولِهِ فَقُلْتُ وَ مَا ذَاكَ قَالَ فَقَالَ بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ص فِي هَذَا الْفَجِّ وَ أَخْبَرَنَا أَنَّهُ لَيْسَ لَنَا زَادٌ وَ لَا هِدَايَةَ الطَّرِيقِ فَقَالَ سَيَتَلَقُونَ رَجُلًا صَبِيحَ الْوَجْهِ يُطْعِمُكُمْ مِنَ الطَّعَامِ وَ يَشْرَبُكُمْ مِنَ الشَّرَابِ وَ يَدُلُّكُمْ عَلَى الطَّرِيقِ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَلَمْ نَلْقَ مَنْ يُوَافِقُ نَعَتْ رَسُولِ اللَّهِ ص غَيْرَكَ قَالَ فَرَكِبْتُ مَعَهُمْ فَأَرْشَدُونَهُمُ الطَّرِيقَ ثُمَّ انصَرَفْتُ إِلَى فِتْيَانِي وَ أَوْصَيْتُهُمْ بِإِبْلِ ثُمَّ سِرْتُ كَمَا أَنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص حَتَّى بَايَعْتُ وَ أَسْلَمْتُ وَ أَخَذْتُ لِنَفْسِي وَ لِقَوْمِي أَمَانًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَا آمِنُونَ عَلَى أَمْوَالِنَا وَ دِمَائِنَا إِذَا شَهِدْنَا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَ أَقَمْنَا الصَّلَاةَ وَ آتَيْنَا الزَّكَاةَ فَأَقَمْنَا سِيَرَهُمُ اللَّهُ وَ رَسُولِهِ فَإِذَا فَعَلْتُمْ ذَلِكَ فَأَنْتُمْ آمِنُونَ عَلَى أَمْوَالِكُمْ وَ دِمَائِكُمْ لَكُمْ بِذَلِكَ ذِمَّةُ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ لَا يُعْتَدِي عَلَيْكُمْ فِي مَالٍ وَ لَا دَمٍ فَأَقَمْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ص مَا أَقَمْتُ وَ غَزَوْنَا مَعَهُ غَزَوَاتٍ وَ قَبِضَ اللَّهُ رَسُولَهُ ص (١)

. قَالَ كَانَ عَمْرُو بْنُ الْحَمِقِ الْخُرَاعِيُّ شَيْعَةً لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع فَلَمَّا صَارَ الْأَمْرُ إِلَى مُعَاوِيَةَ انْحَاذَ إِلَى شَهْرَزُورٍ مِنَ الْمُؤَصِّلِ وَ كَتَبَ إِلَيْهِ مُعَاوِيَةُ أَمَا بَعِيدُ فَإِنَّ اللَّهَ أَطْفَأَ النَّارَ وَ أَحْمَدَ الْفِتْنَةَ وَ جَعَلَ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ وَ لَسْتَ بِأَبْعَدَ أَصِيبُحَاكَ هِمَّةً وَ لَا أَشَدَّهُمْ فِي سُوءِ الْأَثْرِ صُنْعًا كُلُّهُمْ قَدْ أَسهَلَ (٢) بِطَاعَتِي وَ سَارَعَ إِلَى الدُّخُولِ فِي أَمْرِي وَ قَدْ بَطُؤَ بِكَ مَا بَطُؤَ فَادْخُلْ فِيهَا دَخَلَ فِيهِ النَّاسُ يُنْحَ عَنْكَ سَالِفُ دُنُوبِكَ وَ مَجِي دَائِرُ حَسَنَاتِكَ وَ لَعَلِّي لَا أَكُونُ لَكَ دُونَ مَنْ كَانَ قَبْلِي إِنْ أَبْقَيْتَ وَ اتَّقَيْتَ وَ وَفَيْتَ وَ أَحْسَنْتَ فَأَقْدَمَ عَلَيَّ آمِنًا فِي ذِمَّةِ اللَّهِ وَ ذِمَّةِ رَسُولِهِ ص مَحْفُوظًا مِنْ حَسَدِ الْقُلُوبِ وَ إِحْنِ الصُّدُورِ (٣) وَ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا.

١- نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار المجلد الثامن ص ٧٢٦ عن الكتاب.

٢- اسهل بطاعتي أي رفع عن نفسه الشده. يقال: أسهل القوم أي صاروا إلى السهل. و في بعض النسخ [استهل] أي رفع صوته او صار إليها فرحا من قولهم: استهل فرحا. قاله المجلسي.

٣- الاحنه: الحقد و العداوه جمعه إحن - كعصم -.

فَلَمْ يَقْدَمْ عَلَيْهِ عَمْرُو بْنُ الْحَمِقِ فَبَعَثَ إِلَيْهِ مَنْ قَتَلَهُ وَجَاءَ بِرَأْسِهِ وَبَعَثَ بِهِ إِلَى امْرَأَتِهِ فَوَضَعَ فِي حَجْرِهَا فَقَالَتْ سَتَرْتُموهُ عَنِّي طَوِيلًا وَ أَهْدَيْتُمُوهُ إِلَيَّ قَتِيلًا فَأَهْلًا وَسَيْهَلًا مِنْ هَدِيَّتِهِ غَيْرِ قَائِلِيهِ وَ لَا مَقْلِيَّتِهِ بَلِّغْ أَيْهَا الرَّسُولُ عَنِّي مُعَاوِيَةَ مَا أَقُولُ طَلَبَ اللَّهُ بِدَمِهِ وَ عَجَلَ الْوَيْلَ مِنْ نِقْمِهِ (١) فَقَدِمَ أَتَى أَمْرًا فَرِيًّا وَ قَتَلَ بَارًا تَقِيًّا فَأَبْلَغَ أَيْهَا الرَّسُولُ مُعَاوِيَةَ مَا قُلْتُ فَبَلِّغِ الرَّسُولُ مَا قَالَتْ فَبَعَثَ إِلَيْهَا فَقَالَ لَهَا أَنْتِ الْقَائِلَةُ مَا قُلْتِ قَالَتْ نَعَمْ غَيْرَ نَاكِلِهِ عَنْهُ وَ لَا مُعْتَذِرِهِ مِنْهُ قَالَ لَهَا اخْرُجِي مِنْ بِلَادِي قَالَتْ أَفْعَلُ فَوَ اللَّهُ مَا هُوَ لِي بِوَطْنٍ وَ لَا أَحْنُ فِيهَا إِلَى سِجْنٍ وَ لَقَدْ طَالَ بِهَا سَيْهَرِي وَ اشْتَدَّ بِهَا عَبْرِي (٢) وَ كَثُرَ فِيهَا دِينِي مِنْ غَيْرِ مَا قَرَّبْتُ بِهِ عَيْنِي فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَيْرِحِ الْكَاتِبُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّهَا مُتَافِقَةٌ فَأَلْحِقْهَا بِزَوْجِهَا فَظَنَرْتُ إِلَيْهِ فَقَالَتْ يَا مَنْ بَيْنَ لَحْيَيْهِ كَجُثْمَانِ الضَّفْدَعِ أَلَا قُلْتَ [قَتَلْتُ] مَنْ أَنْعَمَ كَكَ خِلْعًا وَ أَضْفَاكَ كَسَاءً [كُسا] إِنَّمَا الْمَارِقُ الْمُتَافِقُ مَنْ قَالَ بِغَيْرِ الصَّوَابِ وَ اتَّخَذَ الْعِبَادَ كَالْأَرْبَابِ فَأَنْزَلَ كُفْرَهُ فِي الْكِتَابِ فَأَوْمَى مُعَاوِيَةَ إِلَى الْحَاجِبِ بِإِخْرَاجِهَا فَقَالَتْ وَاعْجَبَاهُ مِنْ ابْنِ هِنْدٍ يُشِيرُ إِلَيَّ بِنَانِهِ وَ يَمْنَعُنِي نَوَافِذُ لِسَانِهِ أَمَا وَ اللَّهُ لَأَبْقُرَنَّه بِكَلَامِ عَتِيدِ كِنَوَاقِدِ [كِنَوَافِذِ] الْحَدِيدِ أَوْ مَا أَنَا بِأَمَنَةٍ بِنْتِ الشَّرِيدِ (٣)

عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع (٤) قَالَ الْمَفْقُودُ يَنْتَظِرُ أَهْلَهُ أَرْبَعَ سِنِينَ فَإِنْ عَادَ وَ إِلَّا تَرَوَّجَتْ فَإِنْ قَدِمَ زَوْجُهَا خُيِّرَتْ فَإِنْ اخْتَارَتْ الْأَوَّلَ اعْتَدَّتْ مِنَ الثَّانِي وَ رَجَعَتْ إِلَى الْأَوَّلِ وَ إِنْ

١- الويل: الشديد. و الوخيم: سوء العاقبه. و في بعض النسخ [عجل الويل من نقمه].

٢- «أحن فيها» أي اشتاق. و في بعض النسخ [إلى سجن] و الشجن: الهم و الحزن. و في بلاغات النساء «إلى سكن». و العبر: الدمعه.

٣- ذكره صاحب بلاغات النساء ص ٥٩ من كتابه بصوره مفصله قال: حدّثنا العباس بن بكار قال: حدّثنا أبو بكر الهذلي، عن الزهري و سهل بن أبي سهل التميمي عن أبيه قال لما قتل علي بن أبي طالب و ساق إلى آخر المقال و نقله صاحب دائره المعارف (محمّد فريد و جدى) ج ١ ص ٥٩٥.

٤- هكذا في النسختين و لعلّ هنا سقطا أو هذا نشأ من اختلال نظم الاوراق و ترتيبها بسبب تقديم بعض الورقات و تأخير بعضها في نسخه الأصل أو نسخه التي استنسخت منها النسخ المتأخره.



## اخْتَارَتِ الثَّانِيَةَ فَهُوَ زَوْجُهَا (١)

عَنْ عَلِيِّ بْنِ سُؤَيْدِ السَّائِي عَنِ أَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ ع قَالَ مَا خَلَقَ اللَّهُ خَلْقًا أَفْضَلَ مِنْ مُحَمَّدٍ ص وَ لَا خَلَقَ خَلْقًا بَعْدَ مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ مِنْ عَلِيٍّ ع (٢)

مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضِيلِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع يَقُولُ وَلَايَةُ عَلِيٍّ ع مَكْتُوبَةٌ فِي جَمِيعِ صُحُفِ الْأَنْبِيَاءِ (٣)

عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا قَالَ يُجْلِسُهُ عَلَى الْعَرْشِ مَعَهُ (٤)

الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْوَشَاءُ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرَّضَاعِ قَالَ قَالَ لِي مَا لِي أَرَاكَ مُضِيًّا فَرًّا فَقُلْتُ هَذَا الْحُمَى الرَّبِيعُ قَدْ أَلَحَّتْ عَلَيَّ (٥) قَالَ فَدَعَا بِدَوَاهٍ وَ قِرْطَاسٍ ثُمَّ كَتَبَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَبْحَدُ هَوْرًا حُطِّي عَنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانَةَ ثُمَّ دَعَا بِخَيْطٍ فَأَتَيْتِي بِخَيْطٍ مَبْلُولٍ فَقَالَ ائْتِنِي بِخَيْطٍ لَمْ يَمْسَهُ الْمَاءُ فَأَتَيْتِي بِخَيْطٍ يَابِسٍ فَشَدَّ وَسَيْطَهُ وَ عَقَدَ عَلَى الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ أَرْبَعَةً وَ عَقَدَ عَلَى الْأَيْسَرِ ثَلَاثَ عَقَدٍ وَ قَرَأَ عَلَى كُلِّ عَقْدَةٍ الْحَمْدَ وَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ وَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ

١- نقله المجلسي في البحار ج ٢٣ ص ١٣٠ من الكتاب. وقال العلامة- رحمه الله- في القواعد ج ٢ ص ٧١ في المفقود عنها زوجها: إذا غاب الرجل عن امرأته فان عرف خبره بانه حي و جب الصبر أبدا و كذا إن انفق عليها و ليه و لو جهل خبره و لم يكن من ينفق عليها فان صبرت فلا كلام و الا رفعت أمرها إلى الحاكم فيؤجلها أربع سنين و يبحث عنه الحاكم هذه المدة فان عرف حياته صبرت أبدا و على الامام أن ينفق عليها من بيت المال و ان لم يعرف حياته أمرها بالاعتداد عده الوفاة بعد الاربع ثم حلت للازواج و لو صبرت بعد الاربع غير معتده لانتظار خبره جاز لها بعد ذلك الاعتداد متى شاءت. و قال في فروع تلك المسألة: لو جاء الزوج و قد خرجت من العده و نكحت فلا سبيل له عليها و ان جاء و هي في العده فهو املك بها و لو جاء بعد العده قبل التزويج فقولان الأقرب أنه لا سبيل له عليها. و لو نكحت بعد العده ثم ظهر موت الزوج كان العقد الثاني صحيحا و لا عده سواء كان موته قبل العده أو بعدها لسقوط اعتبار عقد الأول في نظر الشرع.

٢- نقله المجلسي في البحار ج ٦ ص ١٨٢ من الكتاب.

٣- رواه الصفار في البصائر الباب الثاني من الجزء الثامن و زاد في آخره «و لن يبعث الله نبيا الا بنوه محمدا و ولايه وصيه علي عليه السلام».

٤- نقله المجلسي في البحار ج ٦ ص ١٨٢ بدون ذكر «معه» و على فرض كونه يكون المراد نهايه قربه صلى الله عليه و آله إليه تعالى و الآية في سورة الإسراء: ٧٨.

٥- في بعض النسخ [ألحف علي].

ثُمَّ دَفَعَهُ إِلَيَّ وَقَالَ شُدُّهُ عَلَيَّ عَضْدِكَ الْأَيْمَنِ وَلَا تَشُدَّهُ عَلَيَّ الْأَيْسَرَ (١)

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع سُورُ الْمُؤْمِنِ شِفَاءً مِنْ سَبْعِينَ دَاءً (٢)

### حديث الغار

مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ يُونُسَ بْنِ صَهْبَيْبٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِلَى أَبِي بَكْرٍ وَقَدْ ذَهَبَ بِهِ إِلَى الْغَارِ فَقَالَ مَا لَكَ أَلَيْسَ اللَّهُ مَعَنَا تَرِيدُ أَنْ أُرِيكَ أَصْحَابِي مِنَ الْأَنْصَارِ فِي مَجَالِسِهِمْ يَتَحَدَّثُونَ وَ أُرِيكَ جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَ أَصْحَابَهُ فِي سَفِينِهِ يُغْوِصُونَ فَقَالَ نَعَمْ أَرِنِيهِمْ فَمَسَحَ رَسُولُ اللَّهِ ص وَجْهَهُ وَ عَيْنَيْهِ فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ فَأَضْمَرَ فِي نَفْسِهِ أَنَّهُ سَاحِرٌ (٣)

### [طائفه من أقوال النبي ص والأئمه ع]

#### إشارة

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عِيْسَى بْنِ سَهْلٍ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي يَحْيَى الْوَاسِطِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ بِلَالٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيُّ قَالَ كُنْتُ بِبَغْدَادَ عِنْدَ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَةَ الْقَاضِي وَ عِنْدَهُ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ إِنِّي دَخَلْتُ مَسْجِدَ الْكُوفَةِ فَجَلَسْتُ إِلَى بَعْضِ أَسَاطِينِهِ لِأَصِلَ لِي رَكْعَتَيْنِ فَإِذَا خَلْفِي امْرَأَةٌ أَعْرَابِيَّةٌ بَدَوِيَّةٌ وَ عَلَيْهَا شَمْلَةٌ وَ هِيَ تُنَادِي يَا مَشْهُورًا فِي الدُّنْيَا يَا مَشْهُورًا فِي الْآخِرَةِ يَا مَشْهُورًا فِي السَّمَاءِ وَ يَا مَشْهُورًا فِي الْأَرْضِ جَهَدَتِ الْجَبَابِرَةَ عَلَى إِطْفَاءِ نُورِكَ وَ إِخْمَادِ ذِكْرِكَ فَأَبَى اللَّهُ لِتُورِكَ إِلَّا ضِيَاءً وَ لِذِكْرِكَ إِلَّا عَلْوًا وَ لَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ قَالَ فَقُلْتُ يَا أَمَةَ اللَّهِ وَ مَنْ هَذَا الَّذِي تَصِفِيَنَّهُ بِهَذِهِ الصِّفَةِ قَالَتْ ذَاكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الَّذِي لَا يَجُوزُ التَّوْحِيدُ إِلَّا بِهِ وَ بَوْلَايَتِهِ قَالَ فَالْتَفَتْتُ إِلَيْهَا فَلَمْ أَرَ أَحَدًا (٤)

١- نقله المجلسي في البحار ج ١٩ ص ١٨٩ من الكتاب.

٢- نقله المجلسي في البحار ج ١٧ ص ١٢٥ من الكتاب.

٣- نقله في البحار ج ٨ ص ٢٢٧ من الكتاب. و السند هكذا.

٤- رواه الصدوق في أماليه في المجلس الثالث و الستين عن الطالقاني عن محمد بن جرير الطبري، عن الحسن بن محمد بن محمّد، عن الحسن بن يحيى الدهان قال: كنت ببغداد عند قاضي بغداد و اسمه سماعة اذ دخل عليه رجل من كبار أهل بغداد فقال له: اصلح الله القاضي اني حججت في السنين الماضية فمررت بالكوفة فدخلت في مرجعي الي مسجدنا فينا أنا واقف في المسجد اريد الصلاة إذا أمامي امرأة اعراييه بدويه مرخيه الذوائب عليها شمله و هي تنادي و تقول: يا مشهورا في السماوات و يا مشهورا في الأرضين و يا مشهورا في الآخرة إلخ. و نقله المجلسي في البحار ج ٩ ص ٣٨٢.

لَا يَرْجِعُ الْمَاضِي وَ لَا يَبْقَى مِنَ الْبَاقِينَ غَابِرٌ

أَيَقَنْتُ أَنِّي لَا مَحَالَهَ حَيْثُ صَارَ الْقَوْمُ صَائِرٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص رَحِمَ اللَّهُ قَسًا كَانَ أُمَّهُ وَاحِدَةً

وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أُمِّيَّةِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ رَجُلٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَيُّمَا أَفْضَلُ نَحْنُ أَوْ أَصْحَابُ الْقَائِمِ ع قَالَ فَقَالَ لِي أَنْتُمْ أَفْضَلُ مِنْ أَصْحَابِ الْقَائِمِ وَ ذَلِكَ أَنْكُمْ تُمَسُونَ وَ تُصْبِحُونَ خَائِفِينَ عَلَيَّ إِمَامِكُمْ وَ

---

١- هكذا بياض في الأصل و روى الصدوق خطبه قس بن ساعده في كمال الدين ص ١٠٠ و نقل ابن عبد ربه في كتاب الخطب ص ١٢٨ من الجزء الرابع من العقد الفريد خطبه قس بن ساعده الايادي هكذا.

عَلَى أَنْفُسِكُمْ مِنْ أَمَّةِ الْجَوْرِ إِنْ صَلَّيْتُمْ فَصَلَّاتِكُمْ فِي تَقِيَّتِهِ وَإِنْ صِيَمْتُمْ فَصِيَامِكُمْ فِي تَقِيَّتِهِ وَإِنْ حَجَجْتُمْ فَحَجَّجْكُمْ فِي تَقِيَّتِهِ وَإِنْ شَهِدْتُمْ لَمْ تُقْبَلْ شَهَادَتُكُمْ وَعَدَّ أَشْيَاءَ مِنْ نَحْوِ هَذَا مِثْلَ هَذِهِ فَقُلْتُ فَمَا نَتَمَنَّى الْقَائِمَ عِذَا كَانَ عَلَيَّ هَذَا قَالَ فَقَالَ لِي سُبْحَانَ اللَّهِ أَمَا تُحِبُّ أَنْ يَظْهَرَ الْعَدْلُ وَيَأْمَنَ السُّبُلُ وَيُنْصَفَ الْمَظْلُومُ (١)

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ الْأَيْمَةُ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِمَامَانِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا (٢) لَا بِأَمْرِ النَّاسِ يُقَدِّمُونَ أَمْرَ اللَّهِ قَبْلَ أَمْرِهِمْ وَحُكْمَ اللَّهِ قَبْلَ حُكْمِهِمْ قَالَ تَعَالَى وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ (٣) يُقَدِّمُونَ أَمْرَهُمْ قَبْلَ أَمْرِ اللَّهِ وَحُكْمَهُمْ قَبْلَ حُكْمِ اللَّهِ وَيَأْخُذُونَ بِأَهْوَائِهِمْ خِلَافًا لِمَا فِي الْكِتَابِ (٤)

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ كَمَا أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع يَأْبَى اللَّهُ الَّذِي لَا يُؤْتَى إِلَّا مِنْهُ وَسَبِيلَهُ الَّذِي مَنْ سَلَكَ بغيرِهِ هَلَكَ وَكَذَلِكَ جَرَى لِلْأَيْمَةِ الْهُدَاةِ وَاحِدًا بَعِيدًا وَاحِدًا جَعَلَهُمُ اللَّهُ أَرْكَانَ الْأَرْضِ أَنْ تَمِيدَ بِأَهْلِهَا وَحُجَّتُهُ الْبَالِغَةَ عَلَيَّ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ وَمَنْ تَحْتَ الثَّرَى (٥)

١- نقله المجلسي من الكتاب في المجلد الثالث عشر من البحار باب فضل انتظار الفرَج. ص ١٤٠

٢- الأنبياء: ٧٣.

٣- القصص: ٤١.

٤- رواه الصفار في بصائر الدرجات الباب الخامس عشر من الجزء الأول بسند آخر عن طلحة بن زيد عن أبي عبد الله عن أبيه عليهما السلام ... ورواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ١ ص ٢١٦ وقوله تعالى «بأمرنا» أي ليس هذا يتهم للناس وإمامتهم بنصب الناس وأمرهم بل هم منصوبون لذلك من قبل الله تعالى وأمورون بأمره (قاله المجلسي في المرآة). وقال الطبرسي - رحمه الله - في قوله تعالى: «وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ»: هذا يحتاج إلى تأويل لأن ظاهره يوجب أنه تعالى جعلهم أئمة يدعون إلى النار كما جعل الأنبياء أئمة يدعون إلى الجنة وهذا ما لا يقول به أحد فالمعنى أنه أخبر عن حالهم بذلك وحكم بانهم كذلك وقد تحصل الإضافة على هذا الوجه بالتعارف ويجوز أن يكون أراد بذلك أنه لما اظهر حالهم على لسان أنبيائه حتى عرفوا فكانه جعلهم كذلك ومعنى دعائهم إلى النار أنهم يدعون إلى الأفعال التي يستحق بها دخول النار من الكفر والمعاصي.

٥- رواه الصفار في البصائر الباب التاسع من الجزء الرابع.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصِيرٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَاعِ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ لَا يَسْتَتَكِمِلُ عَبْدُ الْإِيمَانِ حَتَّى يَعْرِفَ أَنَّهُ يَجْرِي لِآخِرِهِمْ مَا جَرَى لِأَوَّلِهِمْ وَ هُمْ فِي الْحُجَّةِ وَالطَّاعَةِ وَالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ سَوَاءٌ وَلِ مُحَمَّدٍ وَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَضْلُهُمَا (١)

وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع كُنَّا نَجْرِي فِي الطَّاعَةِ وَالْأَمْرِ مَجْرَى وَاحِدٍ وَ بَعْضُنَا أَعْلَمُ مِنْ بَعْضٍ (٢)

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَسَدِيِّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ صَلَاحِ بْنِ حَمَادِ الرَّازِيِّ يَرْفَعُهُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقَ ع يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ عَبْدًا قَبْلَ أَنْ يَتَّخِذَهُ نَبِيًّا وَ إِنَّ اللَّهَ اتَّخَذَهُ نَبِيًّا قَبْلَ أَنْ يَتَّخِذَهُ رَسُولًا وَ إِنَّ اللَّهَ اتَّخَذَهُ رَسُولًا قَبْلَ أَنْ يَتَّخِذَهُ خَلِيلًا وَ إِنَّ اللَّهَ اتَّخَذَهُ خَلِيلًا قَبْلَ أَنْ يَتَّخِذَهُ إِمَامًا فَلَمَّا جَمَعَ لَهُ الْأَشْيَاءَ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ فَمِنْ عِظْمِهَا فِي عَيْنِ إِبْرَاهِيمَ ع قَالَ وَ مِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ (٣) قَالَ لَا يَكُونُ السَّفِيهَةُ إِمَامَ التَّقِيِّ

أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ حَمَزَةَ الْحُسَيْنِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ عَدِّهِ مِنْ أَصْحَابِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ أَبِي يَحْيَى الْوَاسِطِيِّ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ وَ دُرْسَتْ بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ عَنْهُمْ ع (٤) قَالَ إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ وَ الْمُرْسَلِينَ عَلَى أَرْبَعِ طَبَقَاتٍ فَنَبِيُّ مُنْبِئٍ فِي نَفْسِهِ لَمَّا يَعْدُو غَيْرُهُ وَ نَبِيُّ يَرَى فِي النَّوْمِ وَ يَسْمَعُ الصَّوْتِ وَ لَمَّا يُعَايِنُ فِي الْيَقَظَةِ وَ لَمْ يُبْعَثْ إِلَى أَحَدٍ وَ عَلَيْهِ إِمَامٌ مِثْلُ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمَ ع عَلَى لُوطٍ وَ نَبِيُّ يَرَى فِي نَوْمِهِ وَ يَسْمَعُ الصَّوْتِ وَ يُعَايِنُ الْمَلَكَ

١- رواه الحميري في قرب الإسناد عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن البنظلي، عن الرضا، عن أبي جعفر عليهما السلام ص ١٥٣ من الطبع الحجري. و روى نحوه الصفار في البصائر الباب الثامن من الجزء العاشر. و في البحار ج ٩ ص ٣٦٦ و ج ٦ ص ١٧٨. و رواه أيضا الكليني في الكافي ج ١ ص ٢٧٥.

٢- رواه الصفار في البصائر الباب السابع من الجزء العاشر.

٣- البقره: ١٢٢. و الخبر في الكافي ج ١ ص ١٧٥.

٤- نقله المجلسي في البحار ج ٧ ص ٢٣١ من الكتاب و روى نحوه الكليني في الكافي ج ١ ص ١٧٥ عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن أبي يحيى الواسطي، عن هشام بن سالم؛ و درست عنه قال: قال أبو عبد الله عليه السلام إلخ.

وَقَدْ أَرْسَلَ إِلَى طَائِفِهِ قُلُوبًا أَوْ كَثُرُوا كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِيُؤْتِسَّ وَ أَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ (١) قَالَ يَزِيدُونَ ثَلَاثِينَ أَلْفًا وَ عَلَيْهِ إِمَامٌ وَ الَّذِي يَرَى فِي نَوْمِهِ وَ يَسْمَعُ الصَّوْتِ وَ يَعْرَيْنُ فِي الْيَقْظَةِ وَ هُوَ إِمَامٌ مِثْلُ أَوْلَى الْعَزْمِ وَ قَدْ كَانَ إِبْرَاهِيمَ نَبِيًّا وَ لَيْسَ بِإِمَامٍ حَتَّى قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَ مِنْ ذُرِّيَّتِي فَقَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ مِنْ عَبْدٍ صَنَمًا أَوْ وَثَنًا أَوْ مِثَالًا لَا يَكُونُ إِمَامًا (٢)

عَنْ حِزَابٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ عَبْدًا قَبْلَ أَنْ يَتَّخِذَهُ نَبِيًّا وَ اتَّخَذَهُ نَبِيًّا قَبْلَ أَنْ يَتَّخِذَهُ رَسُولًا وَ اتَّخَذَهُ رَسُولًا قَبْلَ أَنْ يَتَّخِذَهُ خَلِيلًا وَ إِنَّ اللَّهَ اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا قَبْلَ أَنْ يَتَّخِذَهُ إِمَامًا فَلَمَّا جَمَعَ لَهُ الْأَشْيَاءَ وَ قَبِضَ يَدَهُ قَالَ لَهُ يَا إِبْرَاهِيمُ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا فَمِنْ عِظَمِهَا فِي عَيْنِ إِبْرَاهِيمَ ع قَالَ يَا رَبِّ وَ مِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ (٣)

أَبَانُ بْنُ تَغْلِبٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع الْحُجَّةُ قَبْلَ الْخَلْقِ وَ مَعَ الْخَلْقِ (٤)

١- الصافات: ١٤٧.

٢- نقله المجلسي في البحار ج ٧ ص ٢٣١ من الكتاب. و الكليني في الكافي ج ١ ص ١٧٥.

٣- نقله في البحار ج ٧ ص ٢٣١ من الكتاب. و قال بعده: قوله: «قبض يده» من كلام الراوي و الضميران المستتر و البارز راجعان إلى الباقر عليه السلام أى لما قال عليه السلام: «فلما جمع له هذه الأشياء قبض يده» أى ضم أصابعه إلى كفه لبيان اجتماع تلك الخمسة له أى العبودية و النبوة و الرسالة و الخلة و الإمامة و هذا شائع فى امثال هذه المقامات. و قيل: أى أخذ الله يده و رفعه من حضيض الكمالات إلى أوجها هذا إذا كان الضمير فى «يده» راجعا إلى إبراهيم عليه السلام. و ان كان راجعا إلى الله فقبض يده كناية عن اكمال الصنعة و اتمام الحقيقة فى اكمال ذاته و صفاته أو تشبيه للمعقول بالمحسوس للايضاح فان الصانع منا إذا اكمل صنعه الشىء رفع يده عنه و لا يعمل فيه شيئا لتمام صنعه. و قيل: فيه اضممار أى قبض إبراهيم عليه السلام هذه الأشياء بيده او قبض المجموع فى يده. انتهى.

٤- رواه الكليني - رحمه الله - فى الكافي ج ١ ص ١٧٧ مسندا عن أبان بن تغلب عن الصادق عليه السلام. بزيادة «بعد الخلق» بعد قوله: «مع الخلق» و الصدوق - قدس سره - فى كمال الدين أيضا مسندا عن أبان تاره و عن محمد بن مسلم اخرى. و الصفار أيضا فى البصائر عن خلف بن حماد عنه عليه السلام و قال المجلسي - رحمه الله - فى المرآة: الحجج: البرهان و المراد بها. هنا الامام عليه السلام اذ به يقوم حجة الله على الخلق قبل الخلق أى قبل جميعهم من المكلفين كآدم عليه السلام اذ كان قبل خلق حواه و خلق ذريته و مع الخلق لعدم خلو الأرض من امام و بعدهم اذ القائم أو أمير المؤمنين عليهما السلام آخر من يموت من الخلق. أو يكون الحجج قبل كل أحد و معه و بعده. انتهى و قال الفيض - رحمه الله - فى معنى الحديث: يعنى انها تكون قبل الخلق و بعدهم كما تكون معهم و لهذا بدأ الله سبحانه أولا. يخلق الخليفة ثم خلق الخليفة كما قال عز و جل: «انى جاعل فى الأرض خليفة» - الى أن قال -: و الغرض من هذا الحديث بيان وجوب استمرار وجود الحجج فى العالم و ابتناء بقاء العالم عليه.

وَعَنْهُ عَنْ رَبِيعٍ عَنْ بُرَيْدِ الْعَجَلِيِّ قَالَ قِيلَ لِأَبِي جَعْفَرِ الْبَاقِرِ ع إِنَّ أَصِحَابَنَا بِالْكُوفَةِ جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ فَلَوْ أَمَرْتَهُمْ لَأَطَاعُوكَ وَاتَّبَعُوكَ فَقَالَ يَجِيءُ أَحَدُهُمْ إِلَى كَيْسِ أَخِيهِ فَيَأْخُذُ مِنْهُ حِجَابَهُ فَقَالَ لِمَا قَالَتْ لَهُمْ بِإِذْنِهِمْ أَنْبَخُلُ ثُمَّ قَالَ إِنَّ النَّاسَ فِي هَيْدِنِهِ تَنَاقَحَهُمْ [أَنَا كُحُهُمْ] وَتَوَارَثَهُمْ [تَوَارَثُهُمْ] وَيَقِيمُ [نُقِيمُ] عَلَيْهِمُ الْحِدُودَ وَتُودِي [تُودِي] أَمَانَتِهِمْ حَتَّى إِذَا قَامَ الْقَائِمُ جَاءَتِ الْمُرَايِلَةُ وَيَأْتِي الرَّجُلُ إِلَى كَيْسِ أَخِيهِ فَيَأْخُذُ حِجَابَهُ لَا يَمْنَعُهُ (١)

عَنْهُ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ بُرَيْدِ الْعَجَلِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فَقُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ قَدْ كَانَ الْحَالُ حَسِينَةً وَإِنَّ الْأَشْيَاءَ الْيَوْمَ مُتَعَيِّرَةٌ فَقَالَ إِذَا قَدِمْتُ الْكُوفَةَ فَاطْلُبْ عَشْرَةَ دَرَاهِمٍ فَإِنْ لَمْ تُصِبْ بِهَا فَبِعْ وَسَادَةً مِنْ وَسَائِدِكَ بِعَشْرَةَ دَرَاهِمٍ ثُمَّ ادْعُ عَشْرَةَ مِنْ أَصِحَابِكَ وَاصْنَعْ لَهُمْ طَعَامًا فَإِذَا أَكَلُوا فَاسْأَلُهُمْ فَيَدْعُوا اللَّهَ لَكَ قَالَ فَقَدِمْتُ الْكُوفَةَ فَطَلَبْتُ عَشْرَةَ دَرَاهِمٍ فَلَمْ أَقْدِرْ عَلَيْهَا حَتَّى بَعْتُ وَسَادَةً لِي بِعَشْرَةَ دَرَاهِمٍ كَمَا قَالَ وَجَعَلْتُ لَهُمْ طَعَامًا وَدَعَوْتُ أَصْحَابِي عَشْرَةَ فَلَمَّا أَكَلُوا سَأَلْتُهُمْ أَنْ يَدْعُوا اللَّهَ لِي فَمَا مَكَثْتُ حَتَّى مَالَتْ عَلَيَّ الدُّنْيَا (٢)

وَعَنْهُ عَنْ رَبِيعٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع قَالَ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ النَّبِيِّينَ مِنْ طِينَةٍ عَلِيَّينَ قُلُوبُهُمْ وَأَبْدَانُهُمْ وَخَلَقَ قُلُوبَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ تَلَمَكِ الطِّينَةِ وَخَلَقَ أَبْدَانَهُمْ مِنْ دُونَ ذَلِكَ وَخَلَقَ الْكُفَّارَ مِنْ طِينَةٍ سَجَّجِينَ قُلُوبُهُمْ وَأَبْدَانَهُمْ فَخَلَطَ الطِّينَتَيْنِ فَمِنْ هَذَا يَلِدُ الْمُؤْمِنُ الْكَافِرَ وَيَلِدُ الْكَافِرُ الْمُؤْمِنَ وَمِنْ هَاهُنَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنُ السَّيِّئَةَ وَمِنْ هَاهُنَا يُصِيبُ الْكَافِرُ

١- نقله المجلسي في البحار ج ١٣ ص ١٩٥ من الكتاب.

٢- روى نحوه الكليني في الكافي باب النوادر من كتاب المعيشة.

الْحَسَنَةَ فِقُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ تَحْنُ إِلَى مَا خُلِقُوا مِنْهُ وَقُلُوبِ الْكَافِرِينَ تَحْنُ إِلَى مَا خُلِقُوا مِنْهُ (١)

عَنْ حَرِيزٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ قَالَ الْحَسَنَةُ التَّقِيَّةُ وَالسَّيِّئَةُ الْإِدَاعَةُ اذْفَعِ بِالتِّي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّتِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عداوةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ (٢)

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عَنْ آيَائِهِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ أَمَرْتُكُمْ بِالْوَرَعِ وَالِاجْتِهَادِ وَأَدَاءِ الْأَمَانَةِ وَصِدْقِ الْحَدِيثِ وَطُولِ السُّجُودِ وَالرُّكُوعِ وَالتَّهَجُّدِ بِاللَّيْلِ وَإِطْعَامِ الطَّعَامِ وَإِفْشَاءِ السَّلَامِ (٣)

وَقَالَ الصَّادِقُ ع مَنْ حَلَفَ بِاللَّهِ كَاذِبًا كَفَرَ وَمَنْ حَلَفَ بِاللَّهِ صَادِقًا أَثِمَ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ (٤)

وَقَالَ الْبَاقِرُ ع مَا مِنْ رَجُلٍ يَشْهَدُ شَهَادَةَ زُورٍ عَلَى رَجُلٍ مُسْلِمٍ لِيَقْطَعَ حَقَّهُ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ مَكَانَهُ صَكًّا إِلَى النَّارِ (٥)

وَقَالَ حَصَّنُوا أَمْوَالَكُمْ بِالزَّكَاةِ وَدَاوُوا مَرْضَاتِكُمْ بِالصَّدَقَةِ (٦)

وَقَالَ الصَّادِقُ ع مَا مِنْ طَيْرٍ يُصَادُ إِلَّا بِتَرْكِهِ التَّسْيِخِ وَمَا مِنْ مَالٍ يُصَابُ إِلَّا بِتَرْكِ الزَّكَاةِ (٧)

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ حُمْرَانَ سَأَلْتُ الصَّادِقَ ع مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَ اللَّهُ طِينَةَ الْمُؤْمِنِ قَالَ مِنْ طِينَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ قُلْتُ فَمِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَ الْمُؤْمِنَ قَالَ مِنْ طِينَةِ الْأَنْبِيَاءِ فَلَنْ

١- رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ١ ص ٢. و الصفار أيضا في البصائر الباب التاسع من الجزء الأول و نقله المجلسي في البحار ج ١٥ ص ٢٢.

٢- فصلت: ٣٤.

٣- روى نحوه الكليني في الكافي ج ٢ ص ٧٧.

٤- البقرة: ٢٢٣. و رواه الكليني في الكافي كتاب الايمان و النذور باب كراهه اليمين تحت رقم ٤.

٥- رواه الكليني في الكافي كتاب الشهادات باب من شهد بالزور تحت رقم ١ و الصك:

٦- رواه الحميري في قرب الإسناد ص ٥٥ و الكليني في الكافي ج ٤ ص ٦١.

٧- رواه الكليني في الكافي ج ٣ ص ٥٥.



يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ (١)

قَالَ الصَّادِقُ عَ قَضَاءُ حَاجِهِ الْمُؤْمِنِ خَيْرٌ مِنْ حُمْلَانِ أَلْفِ فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ عَثِقِ أَلْفِ نَسَمَةٍ (٢)

وَ قَالَ مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يُغَسِّلُ مُؤْمِنًا وَ هُوَ يُقَلِّبُهُ وَ يَقُولُ رَبِّ عَفْوِكَ إِلَّا عَفَا اللَّهُ عَنِ الْغَاسِلِ (٣)

حِيَابِرٌ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ حَدَّثَنِي جَبْرِئِيلُ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَهْبَطَ مَلَكًا إِلَى الْأَرْضِ فَأَقْبَلَ ذَلِكَ الْمَلَكُ يَمْشِي حَتَّى وَقَعَ إِلَى بَابِ دَارِ رَجُلٍ فَإِذَا رَجُلٌ يَسْتَأْذِنُ عَلَيَّ بَابِ الدَّارِ فَقَالَ لَهُ الْمَلَكُ مَا حَاجَتُكَ إِلَى رَبِّ هَذِهِ الدَّارِ قَالَ أَخْ لِي مُسْلِمٌ زُرْتُهُ فِي اللَّهِ قَالَ وَ اللَّهُ مَا حِيَاءٌ بِكَ إِلَّا ذَاكَ قَالَ مَا جَاءَنِي إِلَّا ذَاكَ قَالَ فَإِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكَ وَ هُوَ يُفَرِّئُكَ السَّلَامَ وَ يَقُولُ وَجَبَتْ لَكَ الْجَنَّةُ قَالَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ مَا مِنْ مُسْلِمٍ زَارَ مُسْلِمًا فَلَيْسَ إِيَّاهُ يَزُورُ بَلْ إِيَّايَ يَزُورُ وَ تَوَابُهُ عَلَيَّ الْجَنَّةُ (٤)

وَ قَالَ الصَّادِقُ عَ مَشَى الْمُسْلِمِ فِي حَاجِهِ الْمُؤْمِنِ الْمُسْلِمِ خَيْرٌ مِنْ سَبْعِينَ طَوَافًا بِالْبَيْتِ الْحَرَامِ (٥)

قَالَ وَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَ أَلْقَى الرَّعْبُ فِي قُلُوبِ شَيْعَتِنَا مِنْ عِدُونِنَا فَإِذَا وَقَعَ أَمْرُنَا وَ خَرَجَ مَهْدِينَا كَانَ أَحَدُهُمْ أَجْرًا مِنَ اللَّيْثِ أَمْضَى مِنَ السَّنَانِ يَطَأُ عِدُونَنَا بِقَدَمَيْهِ وَ يَقْتُلُهُ بِكَفَيْهِ (٦)

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى عَ قَالَ لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يُحَاسِبْ نَفْسَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ فَإِنْ عَمِلَ خَيْرًا

١- رواه البرقي في المحاسن ص ١٣٣ عن الباقر عليه السلام. و الكليني نحوه في الكافي ج ٢ ص ٣ عن الصادق صلوات الله عليه.

٢- رواه الكليني في الكافي ج ٢ ص ١٩٣.

٣- رواه الكليني في الكافي ج ٣ ص ١٦٤.

٤- روى نحوه الصدوق في المجلس السادس و الثلاثين من أُماليه و الكليني في الكافي ج ٢ ص ١٦٧. و الشيخ في مجالسه عن

جماعه عن أبي المفضل على ما نقله المجلسي في البحار ج ١٤ ص ٢٣٠ و ج ١٦ ص ١٠١.

٥- نقله في البحار ج ١٦ ص ٨٨ من الكتاب.

٦- نقله في البحار من الكتاب ج ١٣ ص ١٩٥.

اسْتَرَادَ اللَّهُ مِنْهُ وَحَمِدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَإِنْ عَمِلَ شَيْئاً شَرّاً اسْتَعْفَرَ اللَّهُ وَتَابَ إِلَيْهِ (١)

وَقَالَ الصَّادِقُ عَ الْمُؤْمِنُ أَخُو الْمُؤْمِنِ وَعَيْنُهُ وَدَلِيلُهُ لَمَّا يَخُونُهُ وَ لَمَّا يَخْذُلُهُ وَقَالَ الْمُؤْمِنُ بَرَكَهُ عَلَى الْمُؤْمِنِ وَقَالَ وَمَا مِنْ مُؤْمِنٍ يُدْخِلُ بَيْتَهُ مُؤْمِنِينَ فَيُطْعِمُهُمَا شَبَعُهُمَا (٢) إِلَّا كَانَ ذَلِكَ أَفْضَلَ مِنْ عِتْقِ نَسَمَةٍ وَمَا مِنْ مُؤْمِنٍ يُفْرِضُ مُؤْمِناً يَلْتَمِسُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا حَسَبَ اللَّهُ لَهُ أَجْرَهُ بِحَسَابِ الصَّدَقَةِ وَمَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَمْشِي لِأَخِيهِ فِي حَاجِهِ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ لِكُلِّ خُطْوَةٍ حَسَنَةً وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا سَيِّئَةٌ وَرَفَعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةً وَزِيدَ بَعْدَ ذَلِكَ عَشْرَ حَسَنَاتٍ وَشُقِّعَ فِي عَشْرِ حَاجَاتٍ وَمَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَدْعُو لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ إِلَّا وَكَّلَ اللَّهُ بِهِ مَلَكاً يَقُولُ وَ لِمَكَ مِثْلُ ذَلِكَ وَمَا مِنْ مُؤْمِنٍ يُفْرَجُ عَنْ أَخِيهِ كُرْبَةً إِلَّا فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الْمَآخِرَةِ وَمَا مِنْ مُؤْمِنٍ يُعِينُ مُؤْمِناً مَظْلُوماً إِلَّا كَانَ لَهُ أَفْضَلُ مِنْ صِيَامِ شَهْرٍ وَاعْتِكَافٍ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَنْصُرُ أَخَاهُ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَى نُصْرَتِهِ إِلَّا نَصَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَقَالَ مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَخْذُلُ أَخَاهُ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَى نُصْرَتِهِ إِلَّا خَذَلَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ (٣)

وَقَالَ الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ وَحَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى أَخِيهِ الْمُسْلِمِ أَنْ لَا يَشْبَعُ وَيَجُوعُ أَخُوهُ وَلَا يَزْوِي وَيَعْطَشُ أَخُوهُ وَلَا يُكْسَى وَيَعْرَى أَخُوهُ فَمَا أَعْظَمَ حَقَّ الْمُسْلِمِ عَلَى أَخِيهِ الْمُسْلِمِ وَقَالَ أَحَبُّ لِأَخِيكَ الْمُسْلِمِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ وَإِذَا احْتَجَّتْ فَسَيْلُهُ وَإِنْ سَأَلَكَ فَمَاعْطِهِ لَا تَمَلُهُ خَيْراً وَلَا يَمَلُهُ لَكَ (٤) وَكُنْ لَهُ ظَهيراً فَإِنَّهُ لَكَ ظَهراً [ظَهراً] فَإِذَا غَابَ فَاخْفِظْهُ فِي غَيْبَتِهِ وَإِذَا شَهِدَ فَرُزُهُ وَاجْلُهُ وَ أَكْرَمُهُ فَإِنَّهُ مِنْكَ وَأَنْتَ مِنْهُ وَإِنْ كَانَ عَلَيْكَ عَاتِباً فَلَا تُفَارِقْهُ حَتَّى تَسْأَلَ سِمْيَحَتَهُ (٥) وَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ فَاحْمَدِ اللَّهَ وَإِنْ ابْتَلَى فَاغْضُدْهُ وَتَمَحَّلْ لَهُ وَأَعِنْهُ وَإِذَا قَالَ الرَّجُلُ

١- رواه الكليني في الكافي ج ٢ ص ٤٥٣.

٢- الشبع بالفتح و كعب: سد الجوع و بالكسر و كعب: اسم ما أشبعك. (القاموس)

٣- نقله المجلسي في البحار ج ١٦ ص ٨٨ من الكتاب.

٤- قال الفيض - رحمه الله - في الوافي: لعل المراد بقوله: «لا تمله خيراً و لا يمله لك» أي لا تسأله من جهة اكتراك الخير و لا يسأم هو من جهة اكتاره الخير لك. يقال: مللته و مللت منه إذا سأمه.

٥- أي تطلب منه السماح و العفو و الكرم و المساھله بالتجاوز لئلا تستقر في قلبه فيوجب التنافر و التباغض. و في بعض النسخ [تسل سخيمته] أي تستخرج حقه و غضبه برفق و لطف و تدبير و السل: انتزاع الشيء برفق.

لَأَخِيهِ أَفْ أَنْقَطَعَ مَا بَيْنَهُمَا مِنَ الْوَلَايَةِ وَإِذَا قَالَ الرَّجُلُ أَنْتَ عِدْوِي فَقَدْ كَفَرُوا أَحَدُهُمَا فَإِذَا اتَّهَمَهُ انَّمَاثُ فِي قَلْبِهِ الْإِيمَانُ كَمَا يَنْمَاطُ [فِي] الْمَاءِ الْمِلْحِ وَقَالَ إِنَّهُ بَلَّغَنِي أَنَّهُ قَالَ كَذَا وَاللَّهِ إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيَزْهَرُ نُورُهُ لِأَهْلِ السَّمَاءِ كَمَا يَزْهَرُ (١) نُجُومُ السَّمَاءِ لِأَهْلِ الْأَرْضِ وَقَالَ إِنَّ الْمُؤْمِنَ وَلِيُّ اللَّهِ يُعِينُهُ وَيَنْصُرُهُ وَيَصْنَعُ لَهُ وَ لَا يَقُولُ عَلَيْهِ إِلَّا الْحَقُّ وَ لَا يَخَافُ غَيْرَهُ (٢)

عَنْ أَبِي حَمْرَةَ الثَّمَالِيِّ قَالَ مَنْ أَطْعَمَ مُؤْمِنًا مِنْ جُوعٍ أَطْعَمَهُ اللَّهُ مِنْ ثَمَارِ الْجَنَّةِ وَ مَنْ سَقَى مُؤْمِنًا مِنْ ظَمًا سَقَاهُ اللَّهُ مِنَ الرَّحِيقِ الْمَخْتُومِ وَ مَنْ كَسَا مُؤْمِنًا كَسَاهُ اللَّهُ مِنَ الثِّيَابِ الْخَضِرِ

وَ قَالَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ لَا يَزَالُ فِي ضَمَانِ اللَّهِ مَا دَامَ عَلَيْهِ سِلْكُ (٣)

وَ قَالَ إِنَّ الْمُؤْمِنِينَ لَيَلْتَمِينَ فَيَتَصَافِحَانِ فَلَا يَزَالُ اللَّهُ مُقْبِلًا عَلَيْهِمَا بِوَجْهِهِ وَ الذُّنُوبُ تَتَحَاتُّ عَنْ وُجُوهِهِمَا حَتَّى يَفْتَرِقَا

وَ بَلَّغَنَا أَنَّهُ قَالَ وَ اللَّهُ مَا عُبدَ اللَّهُ بِشَيْءٍ أَفْضَلَ مِنْ أَدَاءِ حَقِّ الْمُؤْمِنِ وَ قَالَ وَ اللَّهُ إِنَّ الْمُؤْمِنَ لِأَعْظَمَ حَقًّا مِنَ الْكَعْبَةِ

وَ قَالَ دُعَاءُ الْمُؤْمِنِ لِلْمُؤْمِنِ يَدْفَعُ عَنْهُ الْبَلَاءَ وَ يُدِرُّ عَلَيْهِ الرِّزْقَ (٤)

عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنِ الْمُعَلَّى بْنِ حُنَيْسٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع فَقُلْتُ مَا حَقُّ الْمُؤْمِنِ عَلَى الْمُؤْمِنِ قَالَ إِنِّي عَلَيْكَ شَفِيقٌ أَخَافُ أَنْ تَعْلَمَ وَ لَا تَعْمَلَ وَ تَصَيِّعَ وَ لَا تَحْفَظَ قَالَ قُلْتُ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ قَالَ لِلْمُؤْمِنِ عَلَى الْمُؤْمِنِ سَبْعُ حُقُوقٍ وَاجِبَاتٍ لَيْسَ مِنْهَا حَقٌّ إِلَّا وَاجِبٌ عَلَى أَخِيهِ إِنْ صَيِّعَ مِنْهَا حَقًّا خَرَجَ مِنْ وَلَايَةِ اللَّهِ وَ تَرَكَ طَاعَتَهُ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ فِيهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ (٥) حَقٌّ مِنْهَا أَنْ تُحِبَّ لَهُ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ وَ أَنْ تَكْرَهُ لَهُ مَا تَكْرَهُ لِنَفْسِكَ وَ الثَّانِي أَنْ تُعِينَهُ بِنَفْسِكَ وَ مَالِكَ وَ لِسَانِكَ وَ يَدِكَ وَ رِجْلِكَ وَ الثَّلَاثُ أَنْ تَتَّبِعَ رِضَاةَ

١- قوله: «تمحل له» أي يطلب له حيله في توسيع رزقه او نجاه ما ابتلى به. يقال: رجل محل اي ذو كيد و محل بفلان إذا سعى به الى السلطان و المحال- بالكسر-: الكيد.

٢- رواه الكليني- رحمه الله- في الكافي ج ٢ ص ١٧٠ و الشيخ و الصدوق في أماليهما بأدنى تفاوت و على ما أورده المجلسي في البحار بتمامه ج ١٦ باب حقوق الاخوان ص ٦٧ و ذيله في باب فضائل الشيعة ص ١١٩ من المجلد الخامس عشر.

٣- رواه الكليني في المجلد الثاني عن الكافي ص ٢٠١ و ٢٠٥ عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن إبراهيم بن عمر، عن ابي حمزه، عن علي بن الحسين عليهما السلام.

٤- رواه الكليني في المجلد الثاني من الكافي ص ١٧٩ و ١٧٠ و ٥٠٧ عن أبي عبد الله عليه السلام.

٥- في بعض نسخ الحديث «لم يكن لله عزّ و جلّ فيه نصيب».

وَتَجْتَنِبُ سَيْخَطَهُ وَتُطِيعُ أَمْرَهُ وَالرَّابِعُ أَنْ تَكُونَ عَيْنَهُ وَدَلِيلُهُ وَمِرَاتُهُ وَالْخَامِسُ أَنْ لَمَّا تَشْبَعُ وَيَجُوعُ وَتَزُورِي وَيُظْمِئُ وَتَلْبَسُ وَ يَغْرَى وَ السَّادِسُ إِنْ كَانَ لَمَكَ خَادِمٌ أَوْ لَكَ امْرَأَةٌ تَقُومُ عَلَيْكَ وَ لَيْسَ لَهُ امْرَأَةٌ تَقُومُ عَلَيْهِ أَنْ تَبْعَثَ خَادِمَكَ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَ يَصْبِغُ طَعَامَهُ وَ يُمَهِّدُ فِرَاشَهُ وَ السَّابِعُ أَنْ تُبْرِ قَسِيمَهُ (١) وَ تُجِيبَ دَعْوَتَهُ وَ تَعُودَ مَرَضَهُ وَ تَشْهَدَ جَنَازَتَهُ وَ إِنْ كَانَ لَهُ حَاجَةٌ فَيَادِرُ إِلَيْهَا مُبَادِرَةً إِلَى قَضَائِهَا وَ لَا تُكَلِّفُهُ أَنْ يَسْأَلَكَهَا فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ وَصَلَتْ وَ لَأَيْتَكَ بَوْلَاتِيهِ (٢)

وَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ الْيَمَانِيِّ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى مَوْلَى آلِ سَامِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ لِحَيْثَمَةَ يَا حَيْثَمَةُ أَفْرِي مَوَالِينَا السَّلَامَ وَ أَوْصِيَهُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ الْعَظِيمِ وَ أَنْ يَعُودَ غَتِّيهِمْ عَلَى فَقِيرِهِمْ وَ قَوِيهِمْ عَلَى ضَعِيفِهِمْ وَ أَنْ يَشْهَدَ أَحْيَاهُمْ جَنَازَتَهُمْ مَوْتَاهُمْ وَ أَنْ يَتَلَقَّوْا فِي بَيْوتِهِمْ فَإِنَّ لِقَاءَهُمْ حَيَاةً لَأَمْرِنَا ثُمَّ رَفَعَ يَدَهُ فَقَالَ رَحِمَ اللَّهُ مَنْ أَحْيَا أَمْرَنَا (٣)

وَ عَنْهُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ الْيَمَانِيِّ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ رَجُلٍ يَتَخَوَّفُ اللَّصُوصَ وَ السَّبْعَ كَيْفَ يَصْبِغُ بِالصَّلَاةِ إِذَا خَشِيَ أَنْ يَفُوتَ الْوَقْتُ قَالَ فَلْيُؤَمِّ بِرَأْسِهِ وَ لِيَتَوَجَّهْ إِلَى الْقِبْلَةِ وَ يَتَوَجَّهْ دَابَّتَهُ حَيْثُ مَا تَوَجَّهَتْ بِهِ (٤)

١- الظاهر أن قسمه - بفتحيتين - و هو اسم من الاقسام و ان المراد ببر قسمه قبوله و أصل البر الاحسان ثم استعمل في القبول. يقال: بر الله عمله إذا كان قبله كأنه أحسن إلى عمله بان قبله و لم يرده. كذا في الفائق. و قبول قسمه و إن لم يكن واجب شرعا لكنه مؤكد لئلا يكسر قلبه و لا يضيع حقه. [قاله المولى صالح في هامش الكافي].

٢- رواه الصدوق في الخصال أبواب السبعة و الكليني في الكافي ج ٢ ص ١٦٩. و الشيخ في أماليه و نقله المجلسي في البحار ج ١٦ ص ٦١.

٣- رواه المؤلف في آخر الفصول المختاره من العيون و المحاسن مسندا. و الكليني في الكافي ج ٢ ص ١٧٥. و الشيخ في مجالسه ص ٨٤.

٤- قال المحقق في الاعتبار ص ٢٥٠ كل أسباب الخوف يجوز معها القصر و الانتقال إلى الايماء مع الضيق و الاقتصار على التسييح ان خشى مع الايماء و ان كان الخوف من لص او سبع او غرق و على ذلك فتوى علمائنا ثم استدلل بقوله تعالى: «وَ إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا» و قال: هو دال بمنطوقه على خوف العدو و بفحواه على ما عدا من المخوفات. ثم قال: و من طريق الاصحاب ما رواه عبد الرحمن بن أبي عبد الله قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يخاف من لص او عدو او سبع كيف يصنع؟ قال يكبر و يؤمى برأسه. و عن زراره عن أبي جعفر عليه السلام قال: الذي يخاف اللص و السبع يصلي صلاه الموافقه ايماء على دابته؛ قلت: أ رأيت ان لم يكن المواقف على وضوء و لا يقدر على النزول؟ قال: يتيمم من لبد سرجه أو من مغرفة دابته فان فيها غبارا و يصلي و يجعل السجود اخفض من الركوع و لا يدور الى القبلة و لكن اين ما دارت دابته و يستقبل القبلة بأول تكبيره حين يتوجه و عن علي ابن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال: يستقبل الأسد و يصلي و يؤمى برأسه ايماء و هو قائم و ان كان الأسد على غير القبلة.

وَعَنْ رَبِيعٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ مَا عَذَّبَ اللَّهُ قَوْمًا فِيهَا سَبْعَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (١)

وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ لِكُلِّ شَيْءٍ شَيْءٌ يَسْتَرِيحُ إِلَيْهِ وَإِنَّ الْمُؤْمِنَ يَسْتَرِيحُ إِلَى أَخِيهِ الْمُؤْمِنِ كَمَا يَسْتَرِيحُ الطَّائِرُ إِلَى شَكْلِهِ أَوْ مَا رَأَيْتَ ذَاكَ (٢)

وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع مَنْ أَيْقَنَ بِالْخَلْفِ سَخَتْ نَفْسُهُ بِالنَّفَقَةِ (٣)

وَقَالَ الْمُعَوْنَةُ تَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى الْعَبْدِ بِقَدْرِ الْمُثُونَةِ (٤)

عَنْ رَبِيعٍ عَنِ الْفَضْلِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ إِنَّ الشَّيَاطِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَكْثَرُ مِنَ الزَّنَائِبِ عَلَى اللَّحْمِ ثُمَّ قَالَ هَكَذَا بِيَدِهِ إِلَّا مَا دَفَعَ اللَّهُ (٥)

عَنْ رَبِيعٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ مَنْ أَطْعَمَ أَخَاهُ لَهُ فِي اللَّهِ كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ مَنْ أَطْعَمَ فِتَامًا مِنَ النَّاسِ قُلْتُ جُعِلَتْ فِدَاكَ مَا الْفِتَامُ مِنَ النَّاسِ قَالَ مَائَةٌ أَلْفٍ

١- رواه الكليني في الكافي ج ٢ ص ٢٤٧.

٢- نقله المجلسي في البحار ج ١٦ ص ١٠١ من الكتاب. وروى نحوه الكليني في الكافي ج ٢ ص ٢٤٧.

٣- روى نحوه الكليني في الكافي ج ٤ ص ٢ عن النبي صلى الله عليه وآله والصدوق في الأمالي والعيون أيضا عن أمير المؤمنين عليه السلام.

٤- رواه الحميري في قرب الإسناد مسندا عن الصادق عن أبيه عليهما السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله وزاد في آخره «و ينزل الصبر على قدر شدة». و نقله المجلسي في البحار ج ٢٣ ص ١٠٨.

٥- نقله المجلسي في البحار ج ١٥ ص ٦٣. وقال: قوله: «هكذا بيده» كانه عليه السلام اشار إلى جهه السماء هـ. و في معنى القول توسع.

مِنَ النَّاسِ (١)

وَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقُ ع رُفِعَ عَنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ سِتُّ الْخَطَايَا وَ النَّسْيَانُ وَ مَا أُكْرِهُوا عَلَيْهِ وَ مَا لَا يَعْلَمُونَ وَ مَا لَا يُطِيقُونَ وَ مَا اضْطُرُّوا إِلَيْهِ (٢)

وَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الْبَاقِرُ ع كُلُّ شَيْءٍ لَمْ يَخْرُجْ مِنْ هَذَا الْبَيْتِ فَهُوَ وَبَالَ (٣)

وَ قَالَ يَا فَضِيلُ إِنَّ لِهَذَا الدِّينِ حَدًّا مِثْلَ حَدِّ بَيْتِي هَذَا (٤)

وَ قَالَ الصَّادِقُ ع مِنْ حُبِّ الرَّجُلِ دِينَهُ حُبُّ أَخَاهُ (٥)

قِيلَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع مَا ثَبَتُ الْإِيمَانَ قَالَ الْوَرَعُ قِيلَ فَمَا زَوَالُهُ قَالَ الطَّمَعُ (٦)

وَ قَالَ لَا تُتَالُ وَلَا تُتَنَا إِلَّا بِالْوَرَعِ (٧)

وَ قَالَ الصَّادِقُ ع مَنْ صَارَ إِلَى أَخِيهِ الْمُؤْمِنِ فِي حَاجَتِهِ أَوْ مُسْلِمًا فَحَجَبَهُ لَمْ يَزَلْ فِي لَعْنَةِ اللَّهِ إِلَى أَنْ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ (٨)

وَ قَالَ الْبَاقِرُ ع إِنَّ الْعَبْدَ يَسْأَلُ الْحَاجَةَ مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا فَيَكُونُ مِنْ شَأْنِ اللَّهِ قَصَاؤُهَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ أَوْ وَقْتٍ بَطِيءٍ فَيَذْنُبُ الْعَبْدُ عِنْدَ ذَلِكَ ذَنْبًا فَيَقُولُ اللَّهُ لِلْمَلَكِ الْمُؤَكَّلِ

١- رواه الكليني في الكافي ج ٢ ص ٢٠٢، و الفئام- بالفاء مهموزا-: الجماعة من الناس.

٢- نقله المجلسي في البحار باب ١٤ من كتاب العدل و المعاد من المجلد الثالث عن كتاب الحسين بن سعيد الأهوازي.

٣- نقله صاحب الوسائل في كتاب القضاء باب عدم جواز تقليد غير المعصوم عن كتاب بصائر الدرجات لسعد بن عبد الله القمي و بصائر الدرجات للصفار مسندا و فيه «فهو باطل» مكان «فهو وبال».

٤- رواه البرقي في المحاسن ص ٢٧٢ بادن في تفاوت في اللفظ.

٥- نقله المجلسي في البحار ج ١٦ ص ٧٨ من الكتاب.

٦- روى نحوه الكليني في الكافي ج ٢ ص ٣٢٠ عن الصادق عليه السلام.

٧- رواه الكليني عن الصادق عليه السلام في ذيل حديث في باب الطاعة و التقوى من الكافي ج ٢ ص ٧٥.

٨- نقله المجلسي في البحار ج ١٦ ص ١٦٩ من الكتاب. و قوله: «صار» هكذا في النسختين و البحار و الظاهر أنه تصحيف «سار» بالسين و المعنى ظاهر.

بِحَاجَتِهِ لَا تُنْجِزُ حَاجَتَهُ وَ اٰخِرِمُهُ اِيَّاهَا فَاِنَّهُ تَعَرَّضَ لِسَخَطِي وَ اسْتَوْجَبَ الْحِرْمَانَ مِنِّي (١)

وَ قَالَ الصَّادِقُ ع مَنْ لَقِيَ الْمُؤْمِنِينَ بِوَجْهِهِ وَ غَابَهُمْ بِوَجْهِهِ اَتَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ لَهُ لِسَانَانِ مِنْ نَارِ (٢)

وَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْمَاضِي ع قُلِ الْحَقُّ وَ اِنْ كَانَ فِيهِ هَلَاكُكَ فَانْ فِيهِ نَجَاتُكَ وَ دَعِ الْبَاطِلَ وَ اِنْ كَانَ فِيهِ نَجَاتُكَ فَانْ فِيهِ هَلَاكُكَ (٣)

وَ قَالَ الصَّادِقُ ع لَيْسَ مِنَّا مَنْ اَذَاعَ حَدِيثَنَا فَاِنَّهُ قَتَلَنَا قَتْلَ عَمْدٍ لَا قَتْلَ خَطَاٍ (٤)

وَ قَالَ مَنْ اطَّلَعَ مِنْ مُؤْمِنٍ عَلٰى ذَنْبٍ اَوْ سَيِّئَةٍ فَاَفْشَى ذَلِكَ عَلَيْهِ وَ لَمْ يَكْتُمْهَا وَ لَمْ يَسْتِغْفِرِ اللّٰهَ لَهُ كَانَ عِنْدَ اللّٰهِ كَعَامِلِهَا وَ عَلَيْهِ وِزْرٌ ذَلِكَ الَّذِي اَفْشَاهُ عَلَيْهِ وَ كَانَ مَغْفُورًا لِعَامِلِهَا وَ كَانَ عِقَابُهُ مَا اَفْشَى عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا مَسْتَوْرٌ عَلَيْهِ فِي الْاٰخِرَةِ ثُمَّ لَا يَجِدُ اللّٰهُ اَكْرَمَ مِنْ اَنْ يُنْتَنَى عَلَيْهِ عِقَابًا فِي الْاٰخِرَةِ (٥)

وَ قَالَ الصَّادِقُ ع الْمُؤْمِنُ اَخُو الْمُؤْمِنِ كَالْجَسَدِ الْوَاحِدِ اِنْ اشْتَكَى شَيْئًا وَجَدَ اَلَمَ ذَلِكَ فِي سَائِرِ جَسَدِهِ وَ اِنْ رُوْحُهُمَا مِنْ رُوْحِ اللّٰهِ وَ اِنْ رُوْحِ الْمُؤْمِنِ لَأَشَدُّ اتِّصَالًا بِرُوْحِ اللّٰهِ مِنْ اتِّصَالِ شُعَاعِ الشَّمْسِ بِهَا (٦)

وَ قَالَ الصَّادِقُ ع مَنْ رَوَى عَلٰى مُؤْمِنٍ رِوَايَةً يُرِيدُ بِهَا شَيْنَهُ وَ هَيْدَمَ مُرُوَّةً تَه لِيَسْتَقُطَ مِنْ اَعْيُنِ النَّاسِ اَخْرَجَ اللّٰهُ وَلَمَائَتَهُ اِلَى وَلَمَائِهِ الشَّيْطَانِ فَلَا يَقْبَلُهُ الشَّيْطَانُ (٧)

وَ قَالَ اَيُّمَا مُؤْمِنٍ اَوْصَلَ اِلَى اَخِيهِ الْمُؤْمِنِ مَعْرُوفًا فَقَدْ اَوْصَلَ اِلَى رَسُوْلِ اللّٰهِ ص (٨)

١- نقله المجلسي في المجلد الخامس عشر من البحار ص ١٥٨ باب الذنوب و آثارها من الكتاب.

٢- رواه الصدوق في الخصال في باب الاثني عشر تحت رقم ١٩. و روى أيضا نحوه في المجالس و المعاني و نقله المجلسي من الكتابين في المجلد السادس عشر من البحار ص ١٧٢.

٣- رواه الحسن بن علي بن شعبة في تحف العقول ص ٤٠٨ مرسلا.

٤- روى نحوه الكليني في الكافي ج ٢ ص ٣٧١.

٥- نقله المجلسي من الكتاب في المجلد السادس عشر من البحار ص ١٧٦.

٦- رواه الكليني في الكافي ج ٢ ص ١٥٥.

٧- رواه الكليني في الكافي ج ٢ ص ٣٥٨ و نقله المجلسي من الكتاب في المجلد السادس عشر ص ١٧٦.

٨- رواه الكليني في الكافي ج ٤ ص ٢٧.

## فيها مسائل اليهودى التى ألقاها على النبى ص

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مِهْرَانَ قَالَ حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (١) عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ حَيَاءُ رَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ إِلَى النَّبِيِّ ص فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ أَنْتَ الَّذِي تَزْعُمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ وَ أَنَّهُ يُوحَى إِلَيْكَ كَمَا أُوحِيَ إِلَى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ قَالَ نَعَمْ أَنَا سَيِّدُ وُلْدِ آدَمَ وَ لَا فَخْرَ أَنَا خَاتَمُ النَّبِيِّينَ وَ إِمَامُ الْمُتَّقِينَ وَ رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِلَى الْعَرَبِ أُرْسِلْتَ أَمْ إِلَى الْعَجَمِ أَمْ إِلَيْنَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً فَقَالَ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَنْ عَشْرِ كَلِمَاتٍ أَعْطَاهَا اللَّهُ مُوسَى فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ حَيْثُ نَاجَاهُ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا نَبِيُّ مُرْسَلٍ أَوْ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ فَقَالَ النَّبِيُّ ص سَلْ عَمَّا بَدَا لَكَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنِي عَنِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي اخْتَارَهَا اللَّهُ لِإِبْرَاهِيمَ ع حِينَ بَنَى هَذَا الْبَيْتَ فَقَالَ النَّبِيُّ ص نَعَمْ سَبِّحَانَ اللَّهَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لِمَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ لَأَيِّ شَيْءٍ بَنَى إِبْرَاهِيمُ ع الْكَعْبَةَ مُرَبَّعًا قَالَ لِأَنَّ الْكَلِمَاتِ أَرْبَعَةٌ قَالَ فَلِأَيِّ شَيْءٍ سُمِّيَتْ الْكَعْبَةُ كَعْبَةً

١- فى بعض النسخ [الحسن بن عبد الله].



قَالَ لِأَنَّهَا وَسَطُ الدُّنْيَا قَالَ فَأَخْبِرْنِي عَنْ تَفْسِيرِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ فَقَالَ النَّبِيُّ ص عَلِمَ اللَّهُ أَنَّ ابْنَ آدَمَ وَالْجِنَّ يَكْذِبُونَ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ يَعْنِي بَرِيءٌ مِمَّا يَقُولُونَ وَ أَمَّا قَوْلُهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّ الْعِبَادَ لَا يُؤَدُّونَ شُكْرَ نِعْمَتِهِ فَحَمِدَ نَفْسَهُ عَزَّ وَ جَلَّ قَبْلَ أَنْ يَحْمَدَهُ الْخَلَائِقُ وَ هِيَ أَوَّلُ الْكَلَامِ لَوْ لَا ذَلِكَ لَمَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَى أَحَدٍ بِالنُّعْمَةِ وَ أَمَّا قَوْلُهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ هِيَ وَحْدَانِيَّتُهُ لَمَا يَقْبَلُ اللَّهُ الْأَعْمَالَ إِلَّا بِهِ وَ لَمَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَحَدٌ إِلَّا بِهِ وَ هِيَ كَلِمَةُ التَّقْوَى سُمِّيَتْ التَّقْوَى لِمَا تَنْقُلُ بِالْمِيزَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ أَمَّا قَوْلُهُ اللَّهُ أَكْبَرُ فَهِيَ كَلِمَةٌ لَيْسَ أَعْلَاهَا كَلَامٌ وَ أَحْبُّهَا إِلَى اللَّهِ يَعْنِي لَيْسَ أَكْبَرُ مِنْهُ لِأَنَّهُ يُسْتَفْتَحُ الصَّلَوَاتُ بِهِ لِكِرَامَتِهِ عَلَى اللَّهِ وَ هُوَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْأَكْبَرِ فَقَالَ صَدَقْتَ يَا مُحَمَّدُ مَا جَزَاءُ قَائِلِهَا قَالَ إِذَا قَالَ الْعَبْدُ سُبْحَانَ اللَّهِ سَبَّحَ كُلُّ شَيْءٍ مَعَهُ مَا دُونَ الْعَرْشِ فَيُعْطَى قَائِلُهَا عَشْرَ أَمْثَالِهَا وَ إِذَا قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِنِعِيمِ الدُّنْيَا حَتَّى يَلْقَاهُ بِنِعِيمِ الْآخِرَةِ وَ هِيَ الْكَلِمَةُ الَّتِي يَقُولُهَا أَهْلُ الْجَنَّةِ إِذَا دَخَلُوهَا وَ الْكَلَامُ يَنْقَطِعُ فِي الدُّنْيَا مَا خَلَا الْحَمْدُ وَ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ تَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَ آخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١) وَ أَمَّا ثَوَابُ لِمَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَالْجَنَّةُ وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ (٢) وَ أَمَّا قَوْلُهُ اللَّهُ أَكْبَرُ فَهِيَ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ فِي الْجَنَّةِ وَ أَعْلَاهَا مَنْزِلُهُ عِنْدَ اللَّهِ فَقَالَ الْيَهُودِيُّ صَدَقْتَ يَا مُحَمَّدُ أَذَيْتَ وَاحِدَةً تَأْذُنُ لِي أَنْ أَسْأَلَكَ الثَّانِيَةَ فَقَالَ النَّبِيُّ ص سَلْنِي مَا شِئْتُمْ وَ جَبْرَيْلُ عَنْ يَمِينِ النَّبِيِّ ص وَ مِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِهِ يُلْقِنَانِهِ فَقَالَ الْيَهُودِيُّ لَأَيُّ شَيْءٍ سُمِّيَتْ مُحَمَّدًا وَ أَحْمَدُ وَ أَبَا الْقَاسِمِ وَ بَشِيرًا وَ نَذِيرًا وَ دَاعِيًا فَقَالَ النَّبِيُّ ص أَمَّا مُحَمَّدٌ فَإِنِّي مَحْمُودٌ فِي السَّمَاءِ وَ أَمَّا أَحْمَدُ فَإِنِّي مَحْمُودٌ فِي الْأَرْضِ (٣) وَ أَمَّا أَبُو الْقَاسِمِ فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يَقْسِمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قِسْمَهُ النَّارِ بَيْنَ كَفَرِي

١- يونس: ١١.

٢- الرحمن: ٦٠.

٣- في أمالي الصدوق «أما محمد فأني محمود في الأرض و أما أحمد فإني محمود في السماء».

أَوْ يُكَذِّبُنِي مِنَ الْأُولَيْنِ وَالْآخِرِينَ (١) وَأَمَّا الدَّاعِي فَإِنِّي أَدْعُو النَّاسَ إِلَى دِينِ رَبِّي إِلَى الْإِسْلَامِ وَأَمَّا التَّنْذِيرُ فَإِنِّي أَنْذِرُ بِالنَّارِ مَنْ عَصَىٰ إِيَّايَ وَأَمَّا الْبَشِيرُ فَإِنِّي أُبَشِّرُ بِالْجَنَّةِ مَنْ أَطَاعَنِي قَالَ صَدَقْتَ يَا مُحَمَّدُ فَأَخْبِرْنِي عَنِ الثَّلَاثِ لِأَيِّ شَيْءٍ وَقَتَّ اللَّهُ هَذِهِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ فِي خَمْسِ مَوَاقِيْتٍ عَلَىٰ أُمَّتِكَ فِي سَاعَاتِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ فَقَالَ النَّبِيُّ ص إِنَّ الشَّمْسَ إِذَا بَلَغَ عِنْدَ الزَّوَالِ لَهَا حَلْقَهُ تَدْخُلُ فِيهَا فَمَاذَا دَخَلَ فِيهَا زَالَتِ الشَّمْسُ فَسَبَّحْتَ كُلَّ شَيْءٍ مَا دُونَ الْعَرْشِ لِرَبِّي وَ هِيَ السَّاعَةُ الَّتِي يُصَلِّي عَلَيَّ رَبِّي (٢) فَافْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ وَ عَلَيَّ أُمَّتِي فِيهِ الصَّلَاةَ إِذْ قَالَ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِتُدْلُوكَ الشَّمْسُ (٣) وَ هِيَ السَّاعَةُ الَّتِي تُؤْتَىٰ بِجَهَنَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمِمَّا مِنْ مُؤْمِنٍ يُوَافِقُ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ سَاجِدًا أَوْ رَاكِعًا أَوْ قَائِمًا فِي صِيْلَمَاتِهِ إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ جَسَدَهُ عَلَى النَّارِ وَأَمَّا صِيْلَمَةُ الْعَصِيرِ فَهِيَ السَّاعَةُ الَّتِي أَكَلَ آدَمُ ع مِنَ الشَّجَرَةِ وَ نَقَصَ عَلَيْهِ الْجَنَّةُ (٤) فَأَمَرَ اللَّهُ لِتَنْذِيرِيهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ بِهَذِهِ الصَّلَاةِ وَ اخْتَارَهَا وَ افْتَرَضَهَا فَهِيَ مِنْ أَحَبِّ الصَّلَوَاتِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَأَوْصِيَانِي رَبِّي أَنْ أَحْفَظَهَا مِنْ بَيْنِ الصَّلَوَاتِ كُلِّهَا قَالَ حَافِظُوا عَلَيَّ الصَّلَوَاتِ وَ الصَّلَاةَ الْوَسِيْطَى فَهِيَ صِلَاةُ الْعَصِيرِ وَ أَمَّا صِلَاةُ الْعِشَاءِ (٥) فَهِيَ السَّاعَةُ الَّتِي تَابَ اللَّهُ عَلَى آدَمَ ع فَكَانَ مِمَّا بَيْنَ مَا أَكَلَ مِنَ الشَّجَرَةِ وَ بَيْنَ مَا تَابَ ثَلَاثِمَائِهِ سَنَةٍ مِنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا وَ فِي أَيَّامِ الْآخِرَةِ يَوْمٌ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تُعْدُونَ فَصَلَّى آدَمُ ع ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ رَكَعَةً لِخَطِيئَتِهِ وَ رَكَعَةً لِخَطِيئَةِ حَوَاءَ وَ رَكَعَةً لِتُؤْبِيْتِهِ فَتَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَ فَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ أُمَّتِي هَذِهِ الثَّلَاثَ رَكَعَاتٍ وَ هِيَ السَّاعَةُ الَّتِي يُسْتَجَابُ فِيهَا الدَّعْوَةُ وَ وَعَدَنِي رَبِّي أَنْ لَا يُخَيِّبَ مَنْ سَأَلَهُ حَيْثُ قَالَ

١- في الأمالى زاد هنا «و يقسم قسمه الجنة فمن آمن بى و أقر بنبوتى فى الجنة».

٢- قوله: «إذا بلغ عند الزوال لها حلقه تدخل فيها» لا- يخفى ان زوال الشمس كان باعتبار كل قوم و لعل المراد بالحلقه حلقه نصف النهار.

٣- الإسراء: ٧٧. و الدلوک: زوالها و ميلها و قيل: غروبها.

٤- فى الأمالى «فأخرجه الله تعالى من الجنة».

٥- يعنى المغرب بقرينه العشاء الآخرة.

فَسَبَّحَانَ اللَّهَ حِينَ تُمْسُونَ وَ حِينَ تُصْبِحُونَ (١) وَأَمَّا صَيْلَمَةُ الْعَتَمَةِ فَإِنَّ لِلْقَبْرِ ظُلْمَةً وَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ ظُلْمَةً أَمَرَ اللَّهُ لِي وَ لِأُمَّتِي بِهِدِهِ الصَّلَاةِ وَ مَا مِنْ قَدَمٍ مَشِيَتْ [مَشَتْ] إِلَى صَلَاةِ الْعَتَمَةِ إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ قُعُورَ النَّارِ وَ يُنَوِّرُ اللَّهُ قَبْرَهُ وَ يُعْطِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ نُورًا تَجَاوَزُ بِهِ الصَّرَاطُ وَ هِيَ الصَّلَاةُ الَّتِي اخْتَارَهَا لِلْمُرْسَلِينَ قَبْلِي وَ أَمَّا صَلَاةُ الْفَجْرِ فَإِنَّ الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَطْلُعُ مِنْ قَرْنِ الشَّيْطَانِ فَأَمَرَ اللَّهُ لِي أَنْ أَصِلِّيَ الْفَجْرَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَ قَبْلَ أَنْ يَسْجُدَ الْكُفَّارُ لَهَا يَسْجُدُونَ أُمَّتِي لِلَّهِ وَ سُرْعَتُهَا أَحَبُّ إِلَيَّ وَ هِيَ الصَّلَاةُ الَّتِي تَشْهَدُهَا مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَ مَلَائِكَةُ النَّهَارِ قَالَ صِدْقَتُ يَا مُحَمَّدُ فَأَخْبِرْنِي عَنِ الرَّابِعِ لِأَيِّ شَيْءٍ أَمَرَ اللَّهُ غَسْلَ هَذِهِ الْأَرْبَعِ جَوَارِحَ وَ هِيَ أَنْظَفُ الْمَوَاضِعِ فِي الْجَسَدِ فَقَالَ النَّبِيُّ ص لَمَّا أَنْ وَسَّوَسَ الشَّيْطَانُ فَدَنَا آدَمُ إِلَى الشَّجَرَةِ فَنَظَرَ إِلَيْهَا ذَهَبَ بِمَاءٍ وَجْهَهُ ثُمَّ قَامَ فَهِيَ أَوَّلُ قَدَمٍ مَشِيَتْ [مَشَتْ] إِلَى الْخَطِيئَةِ ثُمَّ تَنَاوَلَهَا ثُمَّ شَقَّقَهَا فَأَكَلَ مِنْهَا فَلَمَّا أَنْ أَكَلَ مِنْهَا طَارَتْ مِنْهُ الْحُلَّةُ وَ النَّورُ مِنْ جَسَدِهِ وَ وَضَعَ آدَمُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ وَ بَكَى فَلَمَّا أَنْ تَابَ اللَّهُ عَلَى آدَمَ افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى ذُرِّيَّتِهِ اغْتِسَالَ هَذِهِ الْأَرْبَعِ جَوَارِحَ وَ أَمَرَ أَنْ يَغْسَلَ الْوَجْهَ لَمَّا نَظَرَ آدَمُ إِلَى الشَّجَرَةِ وَ أَمَرَ أَنْ يَغْسَلَ السَّاعِدَيْنِ إِلَى الْمَرَافِقِ لَمَّا مَدَّ يَدَيْهِ إِلَى الْخَطِيئَةِ وَ أَمَرَ أَنْ يَمْسَحَ الرَّأْسَ لَمَّا وَضَعَ يَدَهُ عَلَى أُمَّ رَأْسِهِ وَ أَمَرَ أَنْ يَمْسَحَ الْقَدَمَ بِمَا مَشِيَتْ [مَشَتْ] إِلَى الْخَطِيئَةِ ثُمَّ سَنَّتْ عَلَى أُمَّتِي الْمَضْمَضَةَ وَ الْاسْتِنْشَاقَ وَ الْمَضْمَضَةَ تُنْقِي الْقَلْبَ مِنَ الْحَرَامِ وَ الْاسْتِنْشَاقَ يُحَرِّمُ رَائِحَةَ النَّارِ فَقَالَ صِدْقَتُ يَا مُحَمَّدُ مَا جَزَاءُ مَنْ تَوَضَّأَ كَمَا أَمَرْتُ قَالَ أَوَّلُ مَا يَمْسُ الْمَاءُ يَتْبَاعُهُ عَنْهُ الشَّيْطَانُ وَ إِذَا مَضْمَضَ نُورَ اللَّهِ لِسَانَهُ وَ قَلْبَهُ بِالْحِكْمَةِ وَ إِذَا اسْتِنْشَقَ آمَنَهُ اللَّهُ مِنْ فِتْنِ الْقَبْرِ وَ مِنْ فِتْنِ النَّارِ فَإِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ بَيَّضَ اللَّهُ وَجْهَهُ يَوْمَ تَسْوَدُ الْوُجُوهُ وَ إِذَا غَسَلَ سَاعِدَيْهِ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ غُلُولَ النَّارِ وَ إِذَا مَسَحَ رَأْسَهُ مَسَحَ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِ وَ إِذَا مَسَحَ قَدَمَيْهِ جَاوَزَهُ اللَّهُ عَلَى الصَّرَاطِ يَوْمَ تَرُلُّ فِيهِ الْأَقْدَامُ قَالَ صِدْقَتُ يَا مُحَمَّدُ فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْخَامِسِ بِأَيِّ شَيْءٍ أَمَرَ اللَّهُ الْاِغْتِسَالَ مِنَ النُّطْفَةِ وَ لَمْ يَأْمُرْ مِنَ الْبَوْلِ وَ الْغَائِطِ وَ النُّطْفَةُ أَنْظَفُ مِنَ الْبَوْلِ وَ الْغَائِطِ

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَأَنَّ آدَمَ لَمَّا أَكَلَ مِنَ الشَّجَرَةِ تَحَوَّلَ ذَلِكَ فِي عُرْوِقِهِ وَشَعْرِهِ وَبَشَرِهِ وَإِذَا جَامَعَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ خَرَجَتِ النُّطْفَةُ مِنْ كُلِّ عِزْقٍ وَشَعْرٌ فَأَوْجَبَ اللَّهُ الْعُغْلَ عَلَى ذُرِّيَّةِ آدَمَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَ الْبَوْلُ وَ الْغَائِطُ لَا يَخْرُجُ إِلَّا مِنْ فَضْلِ مَا يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ الْإِنْسِيَانُ كَفَى بِهِ الْوُضُوءُ فَقَالَ الْيَهُودِيُّ مَا جَزَاءُ مَنْ اغْتَسَلَ مِنَ الْحَلَالِ قَالَ بَنَى اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ قَطْرَةٍ مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ قَصِيرًا فِي الْجَنَّةِ وَ هُوَ شَيْءٌ بَيْنَ اللَّهِ وَ بَيْنَ عِبَادِهِ مِنَ الْجَنَابَةِ فَقَالَ الْيَهُودِيُّ يَا مُحَمَّدُ فَأَخْبِرْنِي عَنِ السَّادِسِ عَنْ ثَمَانِيَةِ أَشْيَاءٍ فِي التَّوْرَةِ مَكْتُوبَةٍ أَمَرَ اللَّهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْبُدُونَهُ [يَعْبُدُونَهُ] بَعْدَ مُوسَى فَقَالَ النَّبِيُّ ص أَنْشُدَكَ اللَّهُ إِنْ أَخْبَرْتُكَ أَنْ تُقَرَّ بِهِ فَقَالَ الْيَهُودِيُّ بَلَى يَا مُحَمَّدُ فَقَالَ النَّبِيُّ ص إِنَّ أَوَّلَ مَا فِي التَّوْرَةِ مَكْتُوبٌ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَ هِيَ مِمَّا أَسَاطُهُ ثُمَّ صَارَ قَائِمًا (١) ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَ الْإِنْجِيلِ (٢) وَ مُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ (٣) وَ أَمَّا الثَّانِي وَ الثَّلَاثُ وَ الرَّابِعُ فَعَلِيٌّ وَ فَاطِمَةُ وَ سَبْطِيهِمَا [سَبْطَاهُمَا] وَ هِيَ سَيِّدَةُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ فِي التَّوْرَةِ إِيْلِيَا وَ شَبْرَ وَ شَبِيرًا وَ هَلِيُونَ يَعْنِي فَاطِمَةَ وَ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ ع قَالَ صَدَقَتْ يَا مُحَمَّدُ فَأَخْبِرْنِي عَنْ فَضْلِكَ عَلَى النَّبِيِّينَ وَ فَضْلِ عَشِيرَتِكَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ النَّبِيُّ ص أَمَّا فَضْلِي عَلَى النَّبِيِّينَ فَمَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا دَعَا عَلَى قَوْمِهِ وَ أَنَا اخْتَرْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ أَمَّا فَضْلُ عَشِيرَتِي وَ أَهْلِ بَيْتِي وَ ذُرِّيَّتِي كَفَضْلِ الْمَاءِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ بِالْمَاءِ يَبْقَى كُلُّ وَ يَحْيَا كَمَا قَالَ رَبِّي تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ جَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ (٤) وَ مَجَبَّهُ أَهْلُ بَيْتِي وَ عَشِيرَتِي وَ ذُرِّيَّتِي يَسْتَكْمِلُ الدِّينَ

١- في الأمالي «فهى بالعبرانية «طاب».

٢- الأعراف: ١٥٧.

٣- الصف: ٦.

٤- الأنبياء: ٣٠.

قَالَ صِدَقَتْ يَا مُحَمَّدُ فَأَخْبِرْنِي عَنِ السَّابِعِ مَا فَضَّلَ الرَّجَالِ عَلَى النِّسَاءِ فَقَالَ النَّبِيُّ ص كَفَضَلَ السَّمَاءِ عَلَى الْأَرْضِ وَ كَفَضَلَ الْمَاءِ عَلَى الْأَرْضِ بِالْمَاءِ يَحْيَا كُلُّ شَيْءٍ ۚ وَ بِالرِّجَالِ يَحْيَا النِّسَاءُ لَوْ لَا الرَّجَالُ مَا خَلَقَ اللَّهُ النِّسَاءَ وَ مَا مَرَأَةٌ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا بِفَضْلِ الرَّجَالِ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى الرَّجَالُ قَوَامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ (١) فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ لِأَيِّ شَيْءٍ ۚ هَذَا هَكَذَا فَقَالَ النَّبِيُّ ص خَلَقَ آدَمُ ص مِنْ طِينٍ وَ مِنْ صُلْبِهِ وَ نَفْسِهِ خَلَقَ النِّسَاءَ وَ أَوَّلُ مَنْ أَطَاعَ النِّسَاءَ آدَمُ ص فَأَنْزَلَهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَ قَدْ بَيَّنَّ اللَّهُ فَضْلَ الرَّجَالِ عَلَى النِّسَاءِ فِي الدُّنْيَا أَلَا تَرَى النِّسَاءَ كَيْفَ يَحْضَنَ فَلَا يُمَكِّنُهُنَّ الْعِبَادَةَ مِنَ الْقَدَارِهِ وَ الرَّجَالُ لَا يُصَبِّحُهُمْ ذَلِكَ قَالَ صِدَقَتْ يَا مُحَمَّدُ فَأَخْبِرْنِي عَنِ الثَّامِنِ لِأَيِّ شَيْءٍ ۚ افْتَرَضَ اللَّهُ صَوْمًا عَلَى أُمَّتِكَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا وَ افْتَرَضَ عَلَى سَائِرِ الْأُمَّمِ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ النَّبِيُّ ص إِنَّ آدَمَ ص لَمَّا أَنْ أَكَلَ مِنَ الشَّجَرَةِ بَقِيَ فِي جَوْفِهِ مِقْدَارُ ثَلَاثِينَ يَوْمًا فَافْتَرَضَ عَلَى ذُرِّيَّتِهِ ثَلَاثِينَ يَوْمًا الْجُوعَ وَ الْعَطَشَ وَ مَا يَأْكُلُونَهُ بِاللَّيْلِ فَهُوَ تَفْضُلٌ مِنَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ وَ كَذَلِكَ كَانَ لِآدَمَ ص ثَلَاثِينَ يَوْمًا كَمَا عَلَى أُمَّتِي ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (٢) قَالَ صِدَقَتْ يَا مُحَمَّدُ فَمَا جَزَاءُ مَنْ صَامَهَا فَقَالَ النَّبِيُّ ص مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَصُومُ يَوْمًا مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ حَاسِبًا مُحْتَسِبًا إِلَّا أَوْجَبَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ سَبْعَ خِصَالٍ أَوَّلُ الْخِصْلَةِ يَذُوبُ الْحَرَامُ مِنْ جَسَدِهِ وَ الثَّانِي يَتَقَرَّبُ إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ وَ الثَّلَاثُ يُكْفِّرُ خَطِيئَتَهُ أَلَا تَعْلَمُ أَنَّ الْكُفَّارَاتِ فِي الصَّوْمِ يُكْفِّرُ وَ الرَّابِعُ يَهْوَنُ عَلَيْهِ سَكَرَاتِ الْمَوْتِ وَ الْخَامِسُ آمَنَهُ اللَّهُ مِنَ الْجُوعِ وَ الْعَطَشِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ السَّادِسُ بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ وَ السَّابِعُ أَطْعَمَهُ اللَّهُ مِنْ طَيِّبَاتِ الْجَنَّةِ

١- النساء: ٣٣.

٢- البقرة: ١٨٢.

قَالَ صِدَقْتَ يَا مُحَمَّدُ فَأَخْبِرْنِي عَنِ النَّاسِ لَأَيِّ شَيْءٍ أَمَرَ اللَّهُ الْوُقُوفَ بِعَرَفَاتٍ بَعِيدَ الْعَصِيرِ فَقَالَ النَّبِيُّ ص لَأَنَّ بَعِيدَ الْعَصِيرِ سَاعَهُ عَصِي صِي آدَمُ ص رَبُّهُ فَافْتَرَضَ اللَّهُ عَلَى أُمَّتِي الْوُقُوفَ وَالتَّضَرُّعَ وَالدُّعَاءَ فِي أَحَبِّ الْمَوَاضِعِ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مَوْضِعُ عَرَفَاتٍ وَتَكْفَلُ بِالْإِحَابَةِ وَالسَّاعَةَ الَّتِي يَنْصِيرُ وَهِيَ السَّاعَةُ الَّتِي تَلْقَى آدَمُ ص مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَنَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ قَالَ صِدَقْتَ يَا مُحَمَّدُ فَمَا ثَوَابُ مَنْ قَامَ بِهَا وَدَعَا وَتَضَرَّعَ إِلَيْهِ فَقَالَ النَّبِيُّ ص وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا إِنَّ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي السَّمَاءِ سَبْعَةَ أَبْوَابٍ بِيَابِ التَّوْبَةِ وَبِيَابِ الرَّحْمَةِ وَبِيَابِ التَّفْضِيلِ وَبِيَابِ الْإِحْسَانِ وَبَابِ الْجُودِ وَبَابِ الْكَرَمِ وَبَابِ الْعَفْوِ لَا يَجْتَمِعُ أَحَدٌ إِلَّا يَسْتَأْهِلُ (١) مِنْ هَذِهِ الْأَبْوَابِ وَ أَخَذَ مِنَ اللَّهِ هَيْدَةَ الْخِصَالِ فَإِنَّ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِائَةَ أَلْفِ مَلَكٍ مَعَ كُلِّ مَلَكٍ مِائَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفَ مَلَكٍ وَاللَّهُ مِائَةَ رَحْمَةٍ يُنَزِّلُهَا عَلَى أَهْلِ عَرَفَاتٍ فَإِذَا انْصَيْرُوا أَشْهَدَ اللَّهُ تِلْكَ الْمَلَائِكَةَ بِعِتْقِ رِقَابِ أَهْلِ عَرَفَاتٍ فَإِذَا انْصَيْرُوا أَشْهَدَ اللَّهُ تِلْكَ الْمَلَائِكَةَ بِأَنَّهُ أَوْجَبَ لَهُمُ الْجَنَّةَ وَ يُنَادِي مُنَادٍ انْصَيْرُوا مَغْفُورًا لَكُمْ فَقَدْ أَرْضَ يَتْمُونِي وَ رَضِيَتْ لَكُمْ قَالَ صِدَقْتَ يَا مُحَمَّدُ فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْعَاشِرِ تِسْعَةَ خِصَالٍ أَعْطَاكَ اللَّهُ مِنْ بَيْنِ النَّبِيِّينَ وَ أَعْطَى أُمَّتَكَ مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ فَقَالَ النَّبِيُّ ص فَاتِحَهُ الْكِتَابِ وَالْمَأْذَانَ وَالْإِقَامَةَ وَالْجَمَاعَةَ فِي مَسَاجِدِ الْمُسْلِمِينَ وَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِجْهَارَ فِي ثَلَاثِ صِلَوَاتٍ وَ الرُّخْصَةَ لِأُمَّتِي عِنْدَ الْمَأْرَاضِ وَالسَّفَرِ وَالصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَائِزِ وَالشَّفَاعَةَ فِي أَصْحَابِ الْكِبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي قَالَ صِدَقْتَ يَا مُحَمَّدُ فَمَا ثَوَابُ مَنْ قَرَأَ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ فَقَالَ النَّبِيُّ ص مَنْ قَرَأَ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ أَعْطَاهُ اللَّهُ مِنَ الْأَجْرِ بَعِيدٍ كُلِّ كُتُبٍ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ قُرْآنَهَا [قُرْآنَهَا] وَ ثَوَابَهَا وَ أَمَّا الْأَذَانُ فَيُحْشَرُ مُؤَذِّنُ أُمَّتِي مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَ أَمَّا الْجَمَاعَةُ فَإِنَّ صُفُوفَ أُمَّتِي كَصُفُوفِ الْمَلَائِكَةِ فِي السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ وَ الرَّكْعَةَ

١- في الأمالي «لا يجتمع بعرفات أحد إلا يستأهل».

فِي الْجَمَاعَةِ أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ رُكْعَةً كُلُّ رُكْعَةٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ عِبَادَةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً وَأَمَّا يَوْمُ الْجُمُعَةِ فَهُوَ يَوْمٌ جَمَعَ اللَّهُ فِيهِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ يَوْمَ الْحِسَابِ مَا مِنْ مُؤْمِنٍ مَشَى بِقَدَمَيْهِ إِلَى الْجُمُعَةِ إِلَّا خَفَّفَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَهْوَالَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ بَعِيدًا مَا يَخْطُبُ الْإِمَامُ وَهِيَ سَاعَةٌ يَرْحَمُ اللَّهُ فِيهِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَأَمَّا الْإِجْهَارُ فَمَا مِنْ مُؤْمِنٍ يُعَسِّلُ مِيتًا إِلَّا يَتْبَاعِدُ عَنْهُ لَهَبُ النَّارِ (١) وَيُوسَّعُ عَلَيْهِ الصَّرَاطُ بِتَقْدِيرِ مَا يَبْلُغُ الصَّوْتُ وَيُعْطَى نُورًا حَتَّى يُوَافِيَ الْجَنَّةَ وَأَمَّا الرُّخْصَةُ فَإِنَّ اللَّهَ يُخَفِّفُ أَهْوَالَ الْقِيَامَةِ عَلَى مَنْ رَخَّصَ مِنْ أُمَّتِي كَمَا رَخَّصَ اللَّهُ فِي الْقُرْآنِ وَأَمَّا الصَّلَاةُ عَلَى الْجَنَائِزِ فَمَا مِنْ مُؤْمِنٍ يُصَلِّيَ عَلَى جَنَازِهِ إِلَّا يَكُونُ شَافِعًا أَوْ مُشَفَّعًا وَأَمَّا شَفَاعَتِي فِي أَصْحَابِ الْكِبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي مَا خَلَا الشُّرْكَ وَالْمَظَالِمَ قَالَ صَدَقْتَ يَا مُحَمَّدُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَنَّكَ خَاتَمُ النَّبِيِّينَ وَإِمَامُ الْمُتَّقِينَ وَرَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ثُمَّ أَخْرَجَ وَرَقًا أبيضَ مِنْ كُمِّهِ مَكْتُوبٌ عَلَيْهِ جَمِيعُ مَا قَالَ النَّبِيُّ صَ حَقًّا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ نَبِيًّا مَا اسْتَسْنَيْتُهَا إِلَّا مِنَ الْأَلْوَابِحِ الَّذِي كَتَبَ اللَّهُ لِمُوسَى بْنِ عِمْرَانَ فَقَدْ قَرَأْتُ فِي التَّوْرَةِ مِائَةَ أَلْفِ آيَةٍ فَمَا مِنْ آيَةٍ قَرَأْتُهَا إِلَّا وَجِدْتُكَ مَكْتُوبًا فِيهَا وَقَدْ قَرَأْتُ فِي التَّوْرَةِ فَضِيْلَتَكَ حَتَّى شَكَكْتُ فِيهَا يَا مُحَمَّدُ فَقَدْ كُنْتُ أَمْحِي اسْمَكَ فِي التَّوْرَةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً فَكَلَّمَا مَحَوْتُ وَجِدْتُ اسْمَكَ مَكْتُوبًا فِيهَا وَلَقَدْ قَرَأْتُ فِي التَّوْرَةِ هَذِهِ الْمَسَائِلَ لَا يُخْرِجُهَا غَيْرُكَ وَإِنَّ سَاعَةَ تَرُدُّ جَوَابَ هَذِهِ الْمَسَائِلِ يَكُونُ جَبْرَائِيلُ عَنْ يَمِينِكَ وَمِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِكَ فَقَالَ النَّبِيُّ ص جَبْرَائِيلُ عَنْ يَمِينِي وَمِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِي وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَثِيرًا (٢)

١- كذا في النسختين وفيه تصحيف وفي أمالي الصدوق «و اما الاجهار فانه يتباعده لهاب النار منه بقدر ما يبلغ صوته».

٢- رواه الصدوق في أماليه المجلس الخامس و الثلاثين. بأدنى تفاوت في اللفظ و زيادات و زاد فيه بعد قوله: «و ميكائيل عن يسارك» «و وصيكن بين يديك» و زاد بعد قوله صلى الله عليه و آله: «و ميكائيل عن يسارى» «و وصيى على بن أبى طالب بين يدي». و أيضا رواه فى مطاوى العلل و الخصال و المعانى.

قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ رَأَيْتُ رَجُلًا مُتَعَلِّقًا بِأَسْيَاتِ الْكَعْبَةِ وَهُوَ يَقُولُ سَيِّدِي لَيْسَ طَالِبْتَنِي بِمَذُنُوبِي لِطَالِبْتِكَ بِكَرَمِكَ وَ لَيْسَ نَاقَشْتَنِي فِي الْحِسَابِ لِطَالِبْتِكَ بِعَفْوِكَ وَ لَيْسَ حَبَسْتَنِي فِي النَّارِ لِأَخْبَرَنَ أَهْلَ النَّارِ بِحُبِّي لَكَ سَيِّدِي قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ (١) فَدَخَلْتُ عَلَى الْفُضَيْلِ بْنِ عِيَاضٍ فَأَخْبَرْتُهُ بِذَلِكَ فَقَالَ لِي يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَرَفْتَ الرَّجُلَ قُلْتُ اللَّهُمَّ لَا فَقَالَ ذَاكَ مِنْ قَوْمٍ خَدَمُوا اللَّهَ فَتَدَلَّلُوا

١- عبد الله بن المبارك هو أبو عبد الرحمن بن واضح المروزي مولى بني حنظله عامي كان فيهم من كبار العلماء و اجلاء الزهاد اخذ الفقه عن سفيان الثوري و مالك بن أنس و روى عنه الموطأ. و كان شديد التورع، كثير الانقطاع يحكى عن أبيه انه كان يعمل في بستان لمولاه و أقام فيه زمانا ثم ان مولاه جاءه يوما و قال له: أريد رمانا حلوا فمضى إلى بعض الشجر و احضر منها رمانا فكسره فوجده حامضا فحرد عليه و قال: اطلب الحلو فتحضر لى الحامض هات حلوا فمضى و قطع من شجره اخرى فلما كسره وجده أيضا حامضا فاشتد حرده عليه و فعل ذلك دفعه ثلثه فقال له بعد ذلك: أنت ما تعرف الحلو من الحامض؟ فقال: لا فقال: كيف ذلك؟ قال: لاني ما اكلت منه شيئا حتى أعرفه. فقال و لم لم تأكل؟ قال: لانك ما اذنت لى فكشف عن ذلك فوجده حقا فعظم فى عينه و زوجه ابنته و يقال: ان عبد الله رزق من تلك الابنه فتمت على بر كه ابيه. و فضيل بن عياض أيضا عامي زاهد بصرى كوفى ثقة روى عن أبى عبد الله عليه السلام و يحكى انه كان فى اول امره يقطع الطريق بين ابورد و سرخس و عشق جاريه، فبينما يرتقى الجدران إليها سمع تاليا يتلو «أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ» فقال: يا رب قد آن فرجع و أوى إلى خربه فإذا فيها رفقته فقال بعضهم: نرتحل و قال بعضهم متى نصبح فان فضيلا على الطريق يقطع علينا فتاب الفضيل و أمنهم.



## مسائل عبد الله بن سلام

مسائل عبد الله بن سلام (١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ لَمَّا بُعِثَ مُحَمَّدٌ صُ أَمَرَ أَنْ يَدْعُوَ الْخَلْقَ إِلَى شَهَادَةِ أَنْ لَمَّا إِلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَحِيدَهُ لَمَّا شَرِيكَ لَهُ فَاسْتَرَعَ النَّاسُ إِلَى  
 الْإِجَابَةِ وَأَنْذَرَ النَّبِيُّ صُ الْخَلْقَ فَأَمَرَهُ جَبْرَائِيلُ بِأَنْ يَكْتُبَ إِلَى أَهْلِ الْكِتَابِ يَعْنِي الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى وَيَكْتُبَ كِتَابًا وَأَمْلَى جَبْرَائِيلُ ع  
 عَلَى النَّبِيِّ صُ كِتَابَهُ وَكَانَ كَمَا تَبِعَهُ يَوْمَئِذٍ سِعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ فَكَتَبَ إِلَى يَهُودِ خَيْبَرَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ  
 اللَّهِ الْأُمِّيِّ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى يَهُودِ خَيْبَرَ أَمَا بَعِيدُ: فَ إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا  
 بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ثُمَّ وَجَّهَ الْكِتَابَ إِلَى يَهُودِ خَيْبَرَ فَلَمَّا وَصَلَ الْكِتَابَ إِلَيْهِمْ حَمَلُوهُ وَ اتَّوَا بِهِ رَئِيسًا لَهُمْ يُقَالُ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ إِنَّ  
 هَذَا كِتَابُ مُحَمَّدٍ إِلَيْنَا فَتَقْرَأْهُ عَلَيْنَا فَتَقْرَأْهُ فَصَالَ لَهُمْ مَا تَرَوْنَ فِي هَذَا الْكِتَابِ قَالُوا نَرَى عِلْمَهُ وَحِدَانَهَا فِي التَّوْرَةِ فَإِنْ كَانَ هَذَا  
 مُحَمَّدًا الَّذِي بَشَّرَ بِهِ مُوسَى وَ دَاوُدُ وَ عِيسَى ع سَيُعْطَلُ التَّوْرَةُ وَ يَحِلُّ لَنَا مَا حُرِّمَ عَلَيْنَا مِنْ قَبْلُ فَلَوْ كُنَّا عَلَى دِينِنَا كَانَ أَحَبَّ إِلَيْنَا  
 فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ يَا قَوْمِ اخْتَرْتُمْ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَالْعَذَابَ عَلَى الرَّحْمَةِ قَالُوا لَا قَالَ وَ كَيْفَ لَا تَتَّبِعُونَ دَاعِيَ اللَّهِ قَالُوا يَا ابْنَ  
 سَلَامٍ مِمَّا عَلِمْنَا أَنَّ مُحَمَّدًا صَادِقٌ فِيَمَا يَقُولُ قَالَ فَإِذَا نَسَأَلُهُ عَنِ الْكَاثِبِينَ وَ الْمُكْوَنِينَ وَ النَّاسِخِ وَ الْمُنْسُوخِ فَإِنْ كَانَ نَبِيًّا كَمَا يَزْعُمُ فَإِنَّهُ  
 سَيُبَيِّنُ لَنَا كَمَا بَيَّنَّ الْأَنْبِيَاءُ مِنْ قَبْلُ قَالُوا يَا ابْنَ سَلَامٍ سِرُّ إِلَى مُحَمَّدٍ حَتَّى تَنْقُضَ كَلَامَهُ وَ تَنْظُرَ كَيْفَ يَرُدُّ عَلَيْكَ الْجَوَابَ فَقَالَ إِنَّكُمْ  
 قَوْمٌ تَجْهَلُونَ لَوْ كَانَ هَذَا مُحَمَّدًا الَّذِي بَشَّرْنَا بِهِ مُوسَى وَ دَاوُدُ وَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ فَكَانَ خَاتِمَ النَّبِيِّينَ فَلَوْ اجْتَمَعَ الثَّقَلَانِ الْإِنْسُ وَ  
 الْجِنُّ

١- عبد الله بن سلام من بنى قينقاع و كان من أحبارهم و علمائهم و اسمه الحصين فلما اسلم سماه النبي صلى الله عليه و آله  
 عبد الله. و ذلك في السنة الثانية من الهجرة.

عَلَى أَنْ يَرُدُّوا عَلَى مُحَمَّدٍ حَرْفًا وَاحِدًا أَوْ آيَةً مَا اسْتِطَاعُوا بِإِذْنِ اللَّهِ قَالُوا صَدَقْتَ يَا ابْنَ سَلَامٍ فَمَا الْحِيلَةُ قَالَ عَلِيُّ بِالتَّوْرَةِ فَحَمَلَتْ التَّوْرَةُ إِلَيْهِ فَاسْتَسْحَ مِنْهَا أَلْفَ مَسَائِلَ وَارْبَعَ مَسَائِلَ ثُمَّ جَاءَ بِهَا إِلَى النَّبِيِّ ص حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهِ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ بَعِيدَ صِلَاهِ الْفَجْرِ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ فَقَالَ النَّبِيُّ ص وَعَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ مِنْ أَنْتَ فَقَالَ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ مِنْ رُؤَسَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ قَرَأَ التَّوْرَةَ وَ أَنَا رَسُولُ الْيَهُودِ إِلَيْكَ مَعَ آيَاتٍ مِنَ التَّوْرَةِ تُبَيِّنُ لَنَا مَا فِيهَا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ فَقَالَ النَّبِيُّ ص الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى نِعَمَائِهِ يَا ابْنَ سَلَامٍ أَجِئْتَنِي سَائِلًا أَوْ مُتَعِنًا قَالَ بَلْ سَائِلًا يَا مُحَمَّدُ قَالَ عَلَى الضَّلَالَةِ أَمْ عَلَى الْهُدَى قَالَ بَلْ عَلَى الْهُدَى يَا مُحَمَّدُ فَقَالَ النَّبِيُّ ص فَسَلْ عَمَّا تَشَاءُ قَالَ أَنْصَيْتَ يَا مُحَمَّدُ فَأَخْبِرْنِي عَنْكَ أُنَبِّئُ أَنْتَ أَمْ رَسُولٌ قَالَ أَنَا نَبِيٌّ وَرَسُولٌ وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ فِي الْقُرْآنِ مِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْصِصْ عَلَيْكَ (١) قَالَ صَدَقْتَ يَا مُحَمَّدُ فَأَخْبِرْنِي كَلِمَكَ اللَّهُ قَبْلًا قَالَ مَا لِعَبْدٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ قَالَ صَدَقْتَ يَا مُحَمَّدُ فَأَخْبِرْنِي تَدْعُو بِدِينِكَ أَمْ بِدِينِ اللَّهِ قَالَ بَلْ أَدْعُو بِدِينِ اللَّهِ وَمَا لِي دِينَ إِلَّا مَا دَيَّنَنَا اللَّهُ قَالَ صَدَقْتَ يَا مُحَمَّدُ فَأَخْبِرْنِي إِلَى مَا تَدْعُو قَالَ إِلَى الْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ بِاللَّهِ قَالَ وَمَا الْإِسْلَامُ قَالَ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ قَالَ صَدَقْتَ يَا مُحَمَّدُ فَأَخْبِرْنِي كَمْ دِينَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ قَالَ دِينَ وَاحِدٌ وَاللَّهُ وَاحِدٌ لَا شَرِيكَ لَهُ قَالَ وَمَا دِينُ اللَّهِ قَالَ الْإِسْلَامُ قَالَ وَبِهِ دَانَ النَّبِيُّونَ وَمَنْ قَبْلَكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَالشَّرَائِعُ قَالَ كَانَتْ مُخْتَلِفَةً وَقَدْ مَضَتْ سِيَّتُ الْأَوَّلِينَ قَالَ صَدَقْتَ يَا مُحَمَّدُ فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَدْخُلُونَ فِيهَا بِالْإِسْلَامِ أَوْ بِالْإِيمَانِ أَوْ بِالْعَمَلِ قَالَ مِنْهُمْ مَنْ يَدْخُلُ بِالثَّلَاثَةِ يَكُونُ مُسْلِمًا مُؤْمِنًا عَامِلًا فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِثَلَاثَةِ أَعْمَالٍ أَوْ يَكُونُ نَصِيرَانِيًّا أَوْ يَهُودِيًّا أَوْ مَجُوسِيًّا فَيَسْلِمُ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ وَيُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيَخْلَعُ الْكُفْرَ مِنْ قَلْبِهِ فَيَمُوتُ عَلَى مَكَانِهِ وَ لَمْ يُخْلَفْ مِنَ الْأَعْمَالِ شَيْئًا فَيَكُونُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَذَلِكَ إِيْمَانٌ بِمَا عَمِلَ وَيَكُونُ يَهُودِيًّا أَوْ نَصِيرَانِيًّا يَتَصَدَّقُ وَيُتَّقِي فِي غَيْرِ ذَاتِ اللَّهِ فَهُوَ عَلَى الْكُفْرِ وَالضَّلَالَةِ يَعْبُدُ الْمَخْلُوقَ

مِنْ دُونَ الْخَالِقِ فَبِإِذَا مَيَاتَ عَلَى دِينِهِ كَمَا نَفَقَ فَوْقَ عَمَلِهِ فِي النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِأَنَّ اللَّهَ لَمَّا يَتَقَبَّلُ إِلَّا مِنَ الْمُتَّقِينَ قَالَ صَدَقْتَ يَا مُحَمَّدُ فَأَخْبِرْنِي هَلْ أَنْزَلَ عَلَيْكَ كِتَابًا قَالَ نَعَمْ قَالَ وَ أَيْ كِتَابَ هُوَ قَالَ الْفُرْقَانَ قَالَ وَ لِمَ سَمَّاهُ رَبُّكَ فُرْقَانًا قَالَ لِأَنَّهُ مُتَّفَرِّقُ الْآيَاتِ وَ السُّورِ أَنْزَلَ فِي غَيْرِ الْمَالُوحِ وَ غَيْرِ الصُّحُفِ وَ التَّوْرَةِ وَ الْإِنْجِيلِ وَ الزَّبُورِ أَنْزَلْتُ كُلَّهَا جُمْلًا فِي الْأَلْوَابِ وَ الْأُورَاقِ فَقَالَ صَدَقْتَ يَا مُحَمَّدُ فَأَخْبِرْنِي أَيْ شَيْءٍ مُبْتَدَأُ الْقُرْآنِ وَ أَيْ شَيْءٍ مُؤَخَّرُهُ قَالَ مُبْتَدَأُهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَ مُؤَخَّرُهُ ...

..... (١) .....

أَبْجِدُ قَالَ فَمَا تَفْسِيرُ أَبْجِدُ قَالَ الْأَلْفُ أَلَاءُ اللَّهِ وَ الْبَاءُ بَهَاءُ اللَّهِ وَ الْجِيمُ جَمَالُ اللَّهِ وَ الدَّالُ دِينُ اللَّهِ وَ إِذْلَالُهُ عَلَى الْخَيْرِ وَ هَوَزُ الْهَآوِيَةِ وَ حُطَى حُطُوطُ الْخَطَايَا وَ الدُّنُوبِ سَعْفُصٌ صَاعًا بِصَاعٍ حَقًّا بِحَقِّ فَصًّا بِفِصِّ يَعْنِي جَوْرًا بِجَوْرِ قَرَشْتُ سَيِّهَمُ اللَّهُ الْمُنْزَلُ فِي كِتَابِهِ الْمُحْكَمِ (٢)

١- كذا بياض في الأصل و نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٤ ص ٩٠ من الكتاب و نحوه في ج ١٤ ص ٣٤٦ عن بعض الكتب القديمة رآه و أيضا وجدته في كتاب ذكر الأقاليم و البلدان و الجبال و الأنهار و الأشجار مع اختلاف يسير في المضمون و تباين كثير في الألفاظ. فمن أراد الاطلاع فليراجع هناك.

٢- و روى الصدوق في المجلس الثاني و الخمسين من اماليه مسندا عن الأصمغ عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: سأل عثمان بن عفان رسول الله صلى الله عليه و آله عن تفسير أبجد فقال صلى الله عليه و آله: اما الالف فالآء الله حرف من أسمائه و اما الباء فبهجه الله و اما الجيم فجنه الله و جلال الله و جماله و اما الدال فدين الله و اما هوز فالهاء هاء الهاوية فويل لمن هوى في النار و اما الواو فويل لاهل النار و اما الزاي فزاويه في النار فنعوذ بالله مما في الزاويه يعنى زوايا جهنم و اما حطى فالحاء حطوط الخطايا عن المستغفرين في ليله القدر و ما نزل به جبرئيل مع الملائكة الى مطلع الفجر و اما الطاء فطوبى لهم و حسن مآب و هى شجرة غرسها الله عزّ و جلّ و نفخ فيها من روحه و ان اغصانها لترى من وراء سور الجنة تنبت بالحلى و الحلل متدليه على افواههم و اما الياء فيد الله فوق خلقه سبحانه و تعالى عما يشركون و اما كلمن فالكاف كلام الله لا تبديل لكلمات الله و لن تجد من دونه ملتحدا و اما اللام فالمام أهل الجنة بينهم فى الزياره و التحيه و السلام و تلاوم اهل النار فيما بينهم و اما الميم فملك الله الذى لا يزول و دوام الله الذى لا يفنى و اما النون فنون و القلم و ما يسطرون فالقلم قلم من نور و كتاب من نور فى لوح محفوظ يشهده المقربون و كفى بالله شهيدا و اما سعفص فالصاع بصاع و فص بفص يعنى الجزء بالجزء و كما تدين تدان ان الله لا يريد ظلما للعباد و اما قرشت يعنى قرشهم فحشرهم و نشرهم الى يوم القيامة ففضى بينهم بالحق و هم لا يظلمون.

(١) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَ اللَّهِ سَبَقَتْ رَحْمَةُ اللَّهِ غَضَبَهُ قَال لَمَّا عَطَسَ آدَمُ ع قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ فَأَجَابَهُ رَبُّهُ  
يَرْحَمُكَ رَبُّكَ يَا آدَمُ فَسَبَقَتْ لَهُ ذَلِكَ الْحُسَيْنِي مِنْ رَبِّهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَعَصِيَ اللَّهَ فِي الْجَنَّةِ فَقَالَ صَدَقْتَ يَا مُحَمَّدُ فَأَخْبَرَنِي عَنْ  
أَرْبَعَةِ أَشْيَاءَ خَلَقَهُنَّ اللَّهُ بِيَدِهِ قَالَ خَلَقَ اللَّهُ جَنَاتٍ عَدَنٍ بِيَدِهِ وَ نَصَبَ شَجَرَةَ طُوبَى فِي الْجَنَّةِ بِيَدِهِ وَ خَلَقَ آدَمَ ع بِيَدِهِ وَ كَتَبَ التَّوْرَةَ  
بِيَدِهِ قَال صَدَقْتَ يَا مُحَمَّدُ قَال فَمَنْ أَخْبَرَكَ بِهَذَا قَال جَبْرَائِيلُ قَال جَبْرَائِيلُ عَمَّنْ قَال عَنْ مِيكَائِيلَ قَال مِيكَائِيلُ عَمَّنْ قَال عَنْ  
إِسْرَافِيلَ قَال إِسْرَافِيلُ عَمَّنْ قَال عَنِ اللُّوحِ الْمَحْفُوظِ قَال اللُّوحُ عَمَّنْ قَال عَنِ الْقَلَمِ قَال الْقَلَمُ عَمَّنْ قَال عَنِ رَبِّ الْعَالَمِينَ قَال  
صَدَقْتَ يَا مُحَمَّدُ قَال فَأَخْبَرَنِي عَنِ جَبْرَائِيلَ فِي زِيِّ الْإِنَاثِ أَمْ فِي زِيِّ الذُّكُورِ قَال فِي زِيِّ الذُّكُورِ لَيْسَ فِي زِيِّ الْإِنَاثِ قَال  
فَأَخْبَرَنِي مَا طَعَامُهُ وَ شَرَابُهُ قَال طَعَامُهُ التَّسْبِيحُ وَ شَرَابُهُ التَّهْلِيلُ قَال صَدَقْتَ يَا مُحَمَّدُ قَال فَأَخْبَرَنِي مَا طُولُ جَبْرَائِيلَ قَال إِنَّهُ عَلَى قَدْرِ  
بَيْنَ الْمَلَائِكَةِ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْعَالِي وَ لَا بِالْقَصِيرِ الْمُتَدَانِي لَهُ ثَمَانُونَ ذُوَابَةً وَ قُصَّةٌ جَعِيدَةٌ وَ هِلَالٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ أَغْرُ أَدْعَجٌ مُحَجَّلٌ ضَوْؤُهُ  
بَيْنَ الْمَلَائِكَةِ كَضَوْءِ النَّهَارِ عِنْدَ ظُلْمَةِ اللَّيْلِ لَهُ أَرْبَعٌ وَ عِشْرُونَ جَنَاحًا خُضْرًا مُشَبَّكَةً بِالذَّرِّ وَ الْيَاقُوتِ مُحْتَمَّةً بِاللُّؤْلُؤِ وَ عَلَيْهِ وَشَاحٌ (٢)  
بِطَانَتِهِ الرَّحْمَةُ أَرْزَارُهُ الْكِرَامَةُ ظَهَارَتُهُ الْوَقَارُ رِيشُهُ الرَّعْفَرَانُ وَاضِحُ الْجَبِينِ أَقْنَى الْأَنْفِ سَائِلُ الْخَدَّيْنِ مُدَوَّرُ اللَّحْيَيْنِ حَسَنُ الْقَامَةِ لَا  
يَأْكُلُ وَ لَا يَشْرَبُ وَ لَا يَمَلُّ وَ لَا يَشْهُو قَائِمٌ بِوَحْيِ اللَّهِ إِلَيْهِ

١- هكذا بياض في النسختين.

٢- الوشاح شبه القلاذه من نسيج عريض يرصع بالجواهر.

إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ قَالَ صَدَقْتَ يَا مُحَمَّدُ (١) قَالَ فَأَخْبِرْنِي مَا الْوَاحِدُ وَمَا الْإِثْنَانِ وَمَا الثَّلَاثَةُ وَمَا الْأَرْبَعَةُ وَمَا الْخَمْسَةُ وَمَا السِّتَّةُ وَمَا السَّبْعَةُ وَمَا الثَّمَانِيَةُ وَمَا التَّسْعَةُ وَمَا الْعَشْرَةُ وَمَا الْأَحَدَ عَشَرَ وَمَا الْإِثْنَا عَشَرَ وَمَا الثَّلَاثَةَ عَشَرَ وَمَا الْأَرْبَعَةَ عَشَرَ وَمَا الْخَمْسَةَ عَشَرَ وَمَا السِّتَّةَ عَشَرَ وَمَا السَّبْعَةَ عَشَرَ وَمَا الثَّمَانِيَةَ عَشَرَ وَمَا التَّسْعَةَ عَشَرَ وَمَا الْعِشْرُونَ وَمَا الْأَحَدَ وَالْعِشْرُونَ وَمَا الْإِثْنَانِ وَالْعِشْرُونَ وَثَلَاثَةَ عِشْرُونَ وَأَرْبَعَةَ عِشْرُونَ وَخَمْسَةَ عِشْرُونَ وَسِتَّةَ عِشْرُونَ وَسَبْعَةَ عِشْرُونَ وَثَمَانِيَةَ عِشْرُونَ وَتِسْعَةَ عِشْرُونَ وَثَلَاثُونَ وَمَا الْأَرْبَعُونَ وَمَا الْخَمْسُونَ وَمَا السِّتُونَ وَمَا السَّبْعُونَ وَمَا الثَّمَانُونَ وَمَا التَّسْعُونَ وَمَا الْمِائَةُ قَالَ نَعَمْ يَا ابْنَ سَلَامٍ أَمَّا الْوَاحِدُ فَهُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا صَاحِبَهُ لَهُ وَلَا وَلَدَ لَهُ يُحْيِي وَيُمِيتُ بِيَدِهِ الْخَيْرَ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَمَّا الْإِثْنَانِ فَأَدَمٌ وَحَوَاءُ كَانَا زَوْجَيْنِ فِي الْجَنَّةِ قَبْلَ أَنْ أُخْرِجَا مِنْهَا وَأَمَّا الثَّلَاثَةُ فَجِبْرِيلُ وَمِيكَائيلُ وَإِسْرَافيلُ وَهُمْ رُؤَسَاءُ الْمَلَائِكَةِ وَهُمْ عَلَى وَحْيِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَأَمَّا الْأَرْبَعَةُ فَالتَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ وَالزَّبُورُ وَالْفُرْقَانُ فِي كُتُبٍ أَكْمَلَ وَفِيهِ الْأَحْكَامُ وَأَمَّا الْخَمْسَةُ أَنْزَلَ عَلَيَّ وَ عَلَيَّ أُمَّتِي خَمْسُ صِي لِمَوَاتٍ لَمْ تُنَزَّلْ عَلَيَّ مِنْ قَبْلِي وَلَمْ تُفْتَرَضْ عَلَيَّ أُمِّي بَعْدِي لِأَنَّهُ لَمَّا نَبِيٌّ بَعْدِي وَأَمَّا السِّتَّةُ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَأَمَّا السَّبْعَةُ فَسَبْعُ سَمَاوَاتٍ سِتَّةٌ دَاخِلَةٌ فِي ذَلِكَ قَوْلُهُ وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا سِدَادًا (٢) وَأَمَّا الثَّمَانِيَةُ وَ يَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةَ (٣)

١- نقل المجلسي - رحمه الله - هذه القطعة أعنى من قوله: «فمن أخبرك هذا؟ قال: جبرئيل» إلى هنا في المجلد الرابع عشر من البحار ص ٢٤٥. وقال في بيانه: القصة - بالضم - شعر الناصيه. و الغره - بالضم -: بياض في جبهه الفرس فوق الدرهم، يقال: فرس أغر، و الاغر: الابيض، و رجل أغر أى شريف. و الدعج: شده سواد العين مع سعتها و الادعج من الرجال الأسود. و التحجيل: بياض في قوائم الفرس أو في ثلاث منها أو في رجله قل أو كثر بعد أن يجاوز الارساغ و لا يجاوز الركبتين و العرقوبين لأنها مواضع الاحجال و هي الخلاخيل و القيود، يقال: فرس محجل.

٢- النبيا: ١٢.

٣- الحاقه: ١٧.

وَأَمَّا التَّسْبِيعَةُ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ (١) وَأَمَّا الْعَشْرَةُ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ (٢) وَأَمَّا الْأَحَدَ عَشَرَ قَوْلُ يُوسُفَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي  
رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا (٣) وَأَمَّا الْاِثْنَا عَشَرَ فَالسَّنَةُ تَأْتِي كُلَّ عَامٍ اِثْنَيْ عَشَرَ شَهْرًا جَدِيدًا وَهُوَ أَيْضًا قَوْلُ يُوسُفَ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ  
رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ وَأَمَّا الثَّلَاثَةَ عَشَرَ فَهُمْ إِخْوَهُ يُوسُفَ فَأَمَّا الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ فَالْأُمَّمُ وَالْأَبُ (٤) وَأَمَّا الْأَرْبَعَةَ عَشَرَ فَهِيَ أَرْبَعَةٌ عَشَرَ  
قِنْدِيلًا مِنْ نُورٍ مُعَلَّقٍ بَيْنَ الْعَرْشِ وَالْكَرْسِيِّ طُولُ كُلِّ قِنْدِيلٍ مَسِيرَهُ مِائَةٌ سَنَةٍ وَأَمَّا الْخَمْسَةَ عَشَرَ فَإِنَّ الْفُرْقَانَ أَنْزَلَ عَلَى آيَاتٍ  
مُفَصَّلَاتٍ فِي خَمْسَةِ عَشَرَ يَوْمًا خَلَا مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ الَّذِي أَنْزَلَ فِيهِ الْقُرْآنَ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ وَأَمَّا السَّتَّةَ  
عَشَرَ فَسِتَّةَ عَشَرَ صَفًّا مِنَ الْمَلَائِكَةِ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ وَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ (٥) وَأَمَّا السَّبْعَةَ عَشَرَ فَسَبْعَةٌ  
عَشَرَ اسْمًا مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى مَكْتُوبًا بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَلَوْ لَا ذَلِكَ لَزَفَرْتُمْ جَهَنَّمَ زَفْرًا فَتَحْرَقُ مِنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ  
وَأَمَّا الثَّمَانِيَةَ عَشَرَ فَثَمَانِيَةَ عَشَرَ حِجَابًا مِنْ نُورٍ مُعَلَّقٍ بَيْنَ الْكَرْسِيِّ وَالْحُجُبِ وَلَوْ لَا ذَلِكَ لَعَذَابَتْ صُومُ الْجِبَالِ الشَّوَامِيخِ فَاحْتَرَقَتْ  
الْجِبْنُ وَالْإِنْسُ مِنْ نُورِ اللَّهِ قَالَ صَدَقَتْ يَا مُحَمَّدُ قَالَ وَأَمَّا التَّسْبِيعَةَ عَشَرَ فَهِيَ سَبْعَةٌ لَا تُبْقَى وَلَا تَذُرُ لَوْاحَهُ لِلْبَشَرِ عَلَيْهَا تَسْبِيعَةُ عَشَرَ  
(٦) وَأَمَّا الْعِشْرُونَ أَنْزَلَ الزُّبُورَ عَلَى دَاوُدَ فِي عِشْرِينَ يَوْمًا خَلُونَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ (٧) وَذَلِكَ قَوْلُهُ فِي الْقُرْآنِ وَآتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا  
(٨) وَأَمَّا أَحَدَ وَعِشْرُونَ مِيلَادُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ وَسَبَّحَتْ مَعَهُ الْجِبَالُ وَأَمَّا الْاِثْنَانِ وَالْعِشْرُونَ تَابَ اللَّهُ عَلَى دَاوُدَ وَغَفَرَ لَهُ ذَنْبَهُ وَ  
لَئِن لَّهُ الْحَدِيدَ يَتَّخِذُ مِنْهُ السَّابِغَاتِ وَهِيَ

١- الإسراء: ١٠٠.

٢- البقرة: ١٩٥.

٣- يوسف: ٣.

٤- تفسير للآية.

٥- الزمر ٧٥. و نقل المجلسي - رحمه الله - من الكتاب هذه القطعة و التي يأتي في الثمانية عشر في المجلد الرابع عشر ص ١٠٠.

و السبعة عشر في المجلد الثالث من البحار ص ٣٨٢.

٦- المدثر ٢٨ الى ٣١.

٧- في الكافي ج ٤ ص ١٥٧ في حديث «نزل الزبور في ليله ثمانى عشره مضت من شهر رمضان».

٨- الإسراء: ٥٥.

الدُّرُوعُ وَ أَمَّا الثَّلَاثَةُ وَ العِشْرُونَ مِيلَادُ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَ تَنْزِيلُ المَائِدَةِ (١) وَ أَمَّا الأَرْبَعَةُ وَ العِشْرُونَ كَلَّمَ اللهُ مُوسَى تَكْلِيمًا وَ أَمَّا الخَمْسَةُ وَ العِشْرُونَ فَلَقِيَ البُحْرَ لِموَسَى وَ لِبنِي إِسْرَائِيلَ وَ أَمَّا السِّتَّةُ وَ العِشْرُونَ أَنْزَلَ اللهُ عَلَى مُوسَى التَّوْرَةَ وَ أَمَّا السَّبْعَةُ وَ العِشْرُونَ أَلْقَتِ الحُوتُ يُونُسَ بَنَ مَتَّى مِنْ بَطْنِهَا وَ أَمَّا الثَّمَانِيَةُ وَ العِشْرُونَ رَدَّ اللهُ بَصَرَ يَعْقُوبَ عَلَيْهِ وَ أَمَّا التَّسْعَةُ وَ العِشْرُونَ رَفَعَ اللهُ إِدْرِيْسَ مَكَانًا عَلِيًّا وَ أَمَّا التَّلَاثُونَ وَ وَاَعِدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَ أَتَمَمْنَا بِعِشْرِ فِتْمَ مِيقَاتِ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً (٢) وَ أَمَّا الخَمْسُونَ يَوْمًا كَانَ مَقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سِنَةٍ وَ أَمَّا السُّتُونَ فَالْمَأْرُضُ لَهَا سِتُّونَ عِرْقًا وَ النَّاسُ خُلِقُوا عَلَى سِتِّينَ لَوْنًا وَ أَمَّا السَّبْعُونَ اخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا وَ أَمَّا الثَّمَانُونَ فَشَارِبُ الخَمْرِ يُجْلَدُ بَعْدَ تَحْرِيمِهِ ثَمَانِينَ سَوْطًا وَ أَمَّا التَّسْعَةُ وَ التَّسْعُونَ آتَيْنَا دَاوُدَ تِسْعًا وَ تِسْعِينَ نَعَجَةً وَ أَمَّا المِائَةُ الزَّائِيَةُ وَ الزَّائِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ (٣) ٢ قَالَ صِدَقْتَ يَا مُحَمَّدُ فَأَخْبِرْنِي عَنْ آدَمَ كَيْفَ خُلِقَ وَ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خُلِقَ قَالَ نَعَمْ إِنَّ اللهَ سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى وَ بِحَمِيدِهِ وَ تَعَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ وَ لَا إِلَهَ غَيْرُهُ خَلَقَ آدَمَ مِنَ الطِّينِ وَ الطِّينَ مِنَ الزَّيْدِ وَ الزَّيْدَ مِنَ المَوْجِ وَ المَوْجَ مِنَ البُحْرِ وَ البُحْرَ مِنَ الظُّلْمَةِ وَ الظُّلْمَةَ مِنَ النُّورِ وَ النُّورَ مِنَ الحَرْفِ وَ الحَرْفَ مِنَ الآيَةِ وَ الآيَةَ مِنَ الصَّوْرَةِ [السُّورَةُ] وَ الصَّوْرَةَ [السُّورَةُ] مِنَ اليَاقُوتِ وَ اليَاقُوتَةَ مِنَ كُنْ \* وَ كُنْ \* مِنْ لَمَّا شَيْءٌ قَالَ صِدَقْتَ يَا مُحَمَّدُ فَأَخْبِرْنِي كَمْ لِلْعَبِيدِ مِنَ المَلَائِكَةِ قَالَ لِكُلِّ عَبْدٍ مَلَكَانِ مَلِكٌ عَنْ يَمِينِهِ وَ مَلِكٌ عَنْ شِمَالِهِ الَّذِي عَنْ يَمِينِهِ يَكْتُبُ الحَسَنَاتِ وَ الَّذِي عَنْ شِمَالِهِ يَكْتُبُ السَّيِّئَاتِ قَالَ فَأَيْنَ مَقْعِدُ المَلِكِ [المَلِكِينَ] وَ مَا قَلَمُهُمَا وَ مَا دَوَاتُهُمَا وَ مَا لَوْحُهُمَا قَالَ مَقْعِدُهُمَا كِتْفَاهُ وَ قَلَمُهُمَا لِسَانُهُ وَ دَوَاتُهُمَا حَلْقُهُ وَ مِدَادُهُمَا رِيْقُهُ وَ لَوْحُهُمَا فُوَادُهُ يَكْتُبُونَ أَعْمَالَهُ إِلَى مَمَاتِهِ وَ قَالَ سُبْحَانَهُ اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَى بِنَفْسِكَ اليَوْمَ عَلَيْكَ حَسِبًا (٤) قَالَ صِدَقْتَ يَا مُحَمَّدُ

١- فى البحار ج ٤ ص ٩١ «فاما ثلاثة و العشرون أنزل المائدة فيه من شهر الصيام على عيسى عليه السلام».

٢- اعراف: ١٤١.

٣- النور: ٣.

٤- الإسراء: ١٤.

صفه القلم و اللوح المحفوظ قَالَ فَأَخْبَرَنِي مَا خَلَقَ اللَّهُ بَعِيدَ ذَلِكَ قَالَ ن وَالْقَلَمَ قَالَ وَ مَا تَفْسِيرُ ن وَالْقَلَمَ قَالَ التُّونُ اللَّوْحُ الْمَحْفُوظُ وَالْقَلَمُ نُورٌ سَاطِعٌ وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ ن وَالْقَلَمَ وَ مَا يَسْطُرُونَ (١) قَالَ صَدَقْتَ يَا مُحَمَّدُ قَالَ فَأَخْبَرَنِي وَ مَا طَوْلُهُ وَ مَا عَرْضُهُ وَ مَا مَدَادُهُ وَ أَيْنَ مَجْرَاهُ قَالَ طُولُ الْقَلَمِ خَمْسُ مَائَةِ سِنِينَ وَ عَرْضُهُ مَسِيرَةُ ثَمَانِينَ سِنِينَ لَهُ ثَمَانُونَ سِتًّا يَخْرُجُ الْمِدَادُ مِنْ بَيْنِ أُسْنَانِهِ يَجْرِي فِي اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ بِأَمْرِ اللَّهِ وَ سِلْطَانِهِ قَالَ صَدَقْتَ يَا مُحَمَّدُ فَأَخْبَرَنِي عَنِ اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ مِمَّا هُوَ قَالَ مِنْ زُمُرَدٍ خَضِرَاءَ أَجْوَاهُ اللَّوْلُؤُ بَطَانَتُهُ الرَّحْمَةُ قَالَ صَدَقْتَ يَا مُحَمَّدُ قَالَ فَأَخْبَرَنِي كَمْ لَحْظَةً لِرَبِّ الْعَالَمِينَ فِي اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَ لَيْلَةٍ قَالَ ثَلَاثِمِائَةٍ وَ سِتُونَ لَحْظَةً (٢) يَمْضِي وَ يَرْفَعُ (٣) قَالَ خَمْسَةٌ حَبَاتٍ قَالَ وَ مَا كَانَ صِفَهُ حَبَّةٍ قَالَ كَانَ بِمَنْزِلَةِ الْبَيْضِ الْكِبَارِ قَالَ الْحَبَّةُ الَّتِي بَقِيَتْ مِنْ آدَمَ مَا صُنِعَ بِهَا قَالَ أَنْزَلَتْ مَعَ آدَمَ مِنَ الْجَنَّةِ وَ فَرَكَتْ سِتَّ مَائَةٍ قِطْعَةٍ فَرَزَعَتْ تِلْكَ الْحَبَّةَ فَنَسَلَ الْبُرُّ وَ الْجُبُوبُ كُلُّهَا مِنْ تِلْكَ الْحَبَّةِ وَ بَزُرَ الْقِطَاعَ قَالَ فَأَيْنَ هَبَطَ آدَمُ قَالَ بِالْهِنْدِ قَالَ حَوَاءُ قَالَ بِجُدَّةٍ قَالَ إِبْلِيسُ قَالَ بِأَصْفَهَانٍ وَ الْحَيَّةُ بِسُقَطْرَى (٤) قَالَ فَمَا كَانَ لِبَاسِ آدَمَ حَيْثُ أَنْزَلَ مِنَ الْجَنَّةِ قَالَ ثَلَاثَ وَرَقَاتٍ مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ كَانَ مُتَرَاً بِوَاحِدِهِ وَ مُرْتَدِيًا بِالْآخَرَى وَ مُعْتَمًا بِالثَّلَاثِ قَالَ فَمَا كَانَ لِبَاسِ

١- القلم: ٢.

٢- نقل المجلسي - رحمه الله - في المجلد الرابع عشر من البحار ص ٩٠ هذه القطعة من الكتاب أعنى من قوله: «قال: فاخبرني ما خلق الله بعد ذلك؟ قال ن والقلم» إلى هنا.

٣- هكذا بياض في النسختين و من هنا الى قوله: «فأبن هبط آدم» مسقوط في البحار ج ٤ ص ٩١ و اما في ج ١٤ ص ٣٤٦ موجود لكن لا يسعنا تصحيحه و ان عثرنا على الحديث موافقا لما في الكتاب نوره بتمامه في آخر الكتاب.

٤- سقطرى - بضم تين و طاء ساكنه و راء و الف مقصوره و يروى بالمد -: جزيره عظيمه كبيره فيها عدده قري و مدن يناوح عدن جنوبيه و هي الى بر العرب اقرب من بر الهند و السالك الى بلاد الزنج يمر عليها و أكثر أهلها نصارى عرب، يجلب منها الصبر و دم الاخوين و هو صمغ شجر لا يوجد الا في هذه الجزيره و يسمونه القاطر. قيل: طولها ثمانون فرسخا.



حَوَاءَ قَالَ شَعْرُهَا كَانَ يَبْلُغُ الْأَرْضَ قَالَ فَأَيُّنَ اجْتَمَعَا قَالَ بَعْرَفَاتٍ قَالَ صَدَقْتَ يَا مُحَمَّدُ قَالَ فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَوَّلِ رُكْنٍ وَضَعَ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْأَرْضِ قَالَ الرُّكْنُ الَّذِي بِمَكَّةَ وَذَلِكَ قَوْلُهُ فِي الْقُرْآنِ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا (١) قَالَ صَدَقْتَ يَا مُحَمَّدُ قَالَ فَأَخْبِرْنِي عَنْ آدَمَ خُلِقَ مِنْ حَوَاءٍ أَوْ حَوَاءَ خُلِقَتْ مِنْ آدَمَ قَالَ بَلْ خُلِقَتْ حَوَاءُ مِنْ آدَمَ وَ لَوْ أَنَّ آدَمَ خُلِقَ مِنْ حَوَاءَ لَكَانَ الطَّلَاقُ بِيَدِ النِّسَاءِ وَ لَمْ يَكُنْ بِيَدِ الرِّجَالِ قَالَ مِنْ كُلِّهِ أَوْ مِنْ بَعْضِهِ قَالَ بَلْ مِنْ بَعْضِهِ وَ لَوْ خُلِقَتْ حَوَاءُ مِنْ كُلِّهِ لَجَارَ الْقَضَاءُ فِي النِّسَاءِ كَمَا يَجُوزُ فِي الرِّجَالِ قَالَ فَمِنْ ظَاهِرِهِ أَوْ مِنْ بَاطِنِهِ قَالَ بَلْ مِنْ بَاطِنِهِ وَ لَوْ خُلِقَتْ مِنْ ظَاهِرِهِ لَكَشَفَتِ النِّسَاءُ عَمَّا يَنْكَشِفُ الرِّجَالُ فَلِذَلِكَ النِّسَاءُ مُسْتَبْرَاتٌ قَالَ مِنْ يَمِينِهِ أَوْ مِنْ شِمَالِهِ قَالَ بَلْ مِنْ شِمَالِهِ وَ لَوْ خُلِقَتْ مِنْ يَمِينِهِ لَكَانَ حَظُّ الذَّكَرِ وَ الْأُنْثَى وَاحِدًا فَلِذَلِكَ لِلذَّكَرِ سَهْمَانِ وَ لِلْأُنْثَى سَهْمٌ وَ شَهَادَةُ امْرَأَتَيْنِ بِرَجُلٍ وَاحِدٍ قَالَ فَمِنْ أَيِّ مَوْضِعٍ خُلِقَتْ مِنْ آدَمَ قَالَ مِنْ ضِلْعِهِ الْأَيْسَرِ قَالَ مَنْ سِوَاكَ قَالَ الْإِسْرَاقُ قَالَ وَ قَبْلَ الْجِنِّ قَالَ وَ قَبْلَ الْمَلَائِكَةِ قَالَ وَ قَبْلَ الْمَلَائِكَةِ (٢) قَالَ آدَمُ قَالَ فَكَمْ كَانَ بَيْنَ الْجِنِّ وَ بَيْنَ الْمَلَائِكَةِ قَالَ سَبْعَةُ آلَافٍ سَنَةٍ قَالَ فَبَيْنَ الْمَلَائِكَةِ وَ بَيْنَ آدَمَ قَالَ أَلْفِي أَلْفِ سَنَةٍ قَالَ صَدَقْتَ يَا مُحَمَّدُ قَالَ فَأَخْبِرْنِي عَنْ آدَمَ حَجَّ الْبَيْتِ قَالَ نَعَمْ قَالَ مَنْ خَلَقَ رَأْسَ آدَمَ قَالَ جَبْرَائِيلُ قَالَ مَنْ خَتَنَ آدَمَ قَالَ اخْتَنَّ بِنَفْسِهِ قَالَ وَ مَنْ اخْتَنَّ بَعْدَ آدَمَ قَالَ

١- آل عمران: ٩٦.

٢- في بعض النسخ و في البحار [قال: و بعد الجن؟ قال: الملائكة، قال و بعد الملائكة؟

إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ الرَّحْمَنِ قَالَ صَدَقْتَ يَا مُحَمَّدُ قَالَ فَأَخْبَرَنِي عَنْ رَسُولٍ لَأَمِنَ الْإِنْسِ وَ لَأَمِنَ الْجِنِّ وَ لَأَمِنَ الْوَحْشِ قَالَ بَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ قَالَ صَدَقْتَ يَا مُحَمَّدُ قَالَ فَأَخْبَرَنِي عَنْ بُتْعِهِ أَضَاءَتْهُ الشَّمْسُ مَرَّةً وَ لَأَمِنَ تَعُودُ أُخْرَى إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ قَالَ لَمَّا ضَرَبَ مُوسَى الْبَحْرَ بِعَصَاهُ انْفَلَقَ الْبَحْرُ بَاتْنِي عَشْرَ قِطْعَةٍ وَ أَضَاءَتْ الشَّمْسُ عَلَى أَرْضِهِ فَلَمَّا اغْرَقَ اللَّهُ فِرْعَوْنَ وَ جُنُودَهُ أَطْبَقَ الْبَحْرُ وَ لَأَمِنَ تَضِيئِ الشَّمْسِ إِلَى تِلْكَ الْبُقْعَةِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ قَالَ صَدَقْتَ يَا مُحَمَّدُ قَالَ فَأَخْبَرَنِي عَنْ بَيْتٍ لَهُ اثْنَا عَشَرَ بَابًا أَخْرَجَ مِنْهُ اثْنَا عَشَرَ رِزْقًا لِاثْنِي عَشَرَ وَلَدًا قَالَ لَمَّا دَخَلَ مُوسَى الْبَحْرَ مَرَّ بِصَخْرَةٍ بَيْضَاءَ مُرَبَّعَةٍ كَالْبَيْتِ فَشَكَا بَنُو إِسْرَائِيلَ الْعَطَشَ إِلَى مُوسَى فَضَرَبَهَا بِعَصَاهُ فَانْفَجَرَ مِنْهَا اثْنَا عَشَرَ عَيْنًا مِنْ اثْنِي عَشَرَ بَابًا

### [أحاديث الأئمة ع و أصحابهم]

### [حديث محمد بن مسلم التقي]

وَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ قَوْلَوَيْهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودٍ الْعِيَّاشِيِّ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ كَانَ رَجُلًا شَرِيفًا مُوسِرًا فَقَالَ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ تَوَاضَعْ يَا مُحَمَّدُ فَلَمَّا انْصَرَفَ إِلَى الْكُوفَةِ أَخَذَ قَوْصِيرَةً مِنْ تَمْرٍ مَعَ الْمِيزَانِ وَ جَلَسَ عَلَى بَابِ مَسْجِدِ الْجَامِعِ وَ جَعَلَ يُنَادِي عَلَيْهِ فَأَتَاهُ قَوْمُهُ فَقَالُوا لَهُ فَضَحْتَنَا فَقَالَ إِنَّ مَوْلَايَ أَمَرَنِي بِأَمْرٍ فَلَنْ أُخَالِفَهُ وَ لَنْ أَبْرَحَ حَتَّى أَفْرَغَ مِنْ بَيْعِ مَا فِي هَذِهِ الْقَوْصِيرَةِ فَقَالَ لَهُ قَوْمُهُ أَمَا إِذَا أَبَيْتَ إِلَّا أَنْ تَشْتَعِلَ بَيْعِ وَ شِرَاءِ فَاقْعُدْ فِي الطَّحَانِينَ فَهَيِّئْ رَحَىً وَ جَمَلًا وَ جَعَلَ يَطْحَنُ (١)

و ذكر أبو محمد عبد الله بن محمد بن خالد البرقي أنه كان مشهوراً في العبادة و كان من العباد في زمانه (٢).

وَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ شَاذَانَ بْنِ نُعَيْمٍ عَنْ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِنَا وَ حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ مُوسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَالٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ حَكِيمٍ وَ صَاحِبِهِ لَهُ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ قَدْ كَانَ دُرْسَ اسْمِهِ فِي كِتَابِ أَبِي قَالَا رَأَيْنَا شَرِيكًا وَاقِفًا فِي

١- رواه الكشي في رجاله ص ١١٠ و نقله المجلسي - رحمه الله - في ج ١١ ص ٢٢٣.

٢- رواه الكشي في رجاله ص ١١٠ و نقله المجلسي - رحمه الله - في ج ١١ ص ٢٢٣.

حَاطِطٍ مِنْ حِيْطَانِ فُلَانٍ قَالَ أَحَدُنَا لِصَاحِبِهِ هَلْ لَكَ فِي خَلْوِهِ مِنْ شَرِيكِكَ فَاتَيْنَاهُ فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ فَرَدَّ السَّلَامَ فَقُلْنَا يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَسْأَلَةٌ قَالَ فِي أَيِّ شَيْءٍ فَقُلْنَا فِي الصَّلَاةِ قَالَ سَلُّوا عَمَّا بَدَأَ لَكُمْ فَقُلْنَا لَا نُزِيدُ أَنْ تَقُولَ قَالَ فُلَانٌ وَقَالَ فُلَانٌ إِنَّمَا نُزِيدُ أَنْ تُسَيِّدَهُ إِلَى النَّبِيِّ ص فَقَالَ أَلَيْسَ فِي الصَّلَاةِ قُلْنَا بَلَى فَقَالَ سَلُّوا عَمَّا بَدَأَ لَكُمْ فَقُلْنَا فِي كَيْفِ يَجِبُ التَّقْصِيرُ قَالَ كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ يَقُولُ لَا يَغُرُّكُمْ سَوَادُنَا هَذَا وَكَأَنَّ يَقُولُ فُلَانٌ فَقُلْنَا إِنَّا قَدْ اسْتَشْنَيْنَا عَلَيْكَ أَنْ لَا تُحَدِّثَنَا إِلَّا عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ وَاللَّهِ إِنَّهُ لَقَبِيحٌ لِشَيْخٍ يُسْأَلُ عَنْ مَسْأَلَةٍ فِي الصَّلَاةِ عَنِ النَّبِيِّ ص لَا يَكُونُ عِنْدَهُ فِيهَا شَيْءٌ ءَ وَ أَقْبَحُ مِنْ ذَلِكَ أَنْ أَكْذِبَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص قُلْنَا فَمَسْأَلَةٌ أُخْرَى فَقَالَ أَلَيْسَ فِي الصَّلَاةِ فَقُلْنَا بَلَى قَالَ فَسَلُّوا عَمَّا بَدَأَ لَكُمْ فَقُلْنَا عَلَى مَنْ تَجِبُ الْجُمُعَةُ قَالَ عَادَتِ الْمَسْأَلَةُ خُدَعَهُ مَا عِنْدِي فِي هَذَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص شَيْءٌ ءَ قَالَ فَأَرَدْنَا الْإِنصِرَافَ فَقَالَ إِنَّكُمْ لَمْ تَسْأَلُوا عَنْ هَذَا إِلَّا وَ عِنْدَكُمْ مِنْهُ عِلْمٌ قَالَ قُلْنَا نَعَمْ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ التَّقْفِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَيْدِهِ عَنِ النَّبِيِّ ص فَتَعَالَ التَّقْفِيُّ الطَّوِيلُ اللَّحِيهَ قُلْنَا نَعَمْ فَقَالَ أَمَا إِنَّهُ لَقَدْ كَانَ مَأْمُونًا عَلَى الْحَدِيثِ وَ لَكِنْ كَانُوا يَقُولُونَ إِنَّهُ خَشْبِيُّ ثُمَّ قَالَ مَا ذَا رَوَوْا قُلْنَا رَوَوْا عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّ التَّقْصِيرَ يَرْتَجِبُ فِي بَرِيدَيْنِ فَإِذَا اجْتَمَعَ خَمْسَةٌ أَحَدُهُمُ الْإِمَامُ فَلَهُمْ أَنْ يُجْمَعُوا (١)

وَ حَدَّثَنِي عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ الْمَيْوَدَبِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَصَمِّ عَنْ مُدْلِجٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ خَرَجْتُ إِلَى الْمَدِينَةِ وَ أَنَا وَجَعٌ ثَقِيلٌ فَقِيلَ لَهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ وَجَعٌ ثَقِيلٌ فَأَرْسَلَ إِلَيَّ أَبُو جَعْفَرٍ ع بِشَرَابٍ مَعَ الْعُلَامِ مُعْطَى بِمَنْدِيلٍ فَنَاوَلَنِي الْعُلَامُ وَ قَالَ لِي اشْرَبْهُ فَإِنَّهُ قَدْ أَمَرَنِي أَنْ لَا أَرْجِعَ حَتَّى تَشْرَبَهُ فَتَنَاوَلْتُ فَإِذَا رَائِحَةُ الْمِسْكِ مِنْهُ وَ إِذَا شَرَابٌ طَيِّبٌ الطَّعْمِ بَارِدٌ فَلَمَّا شَرَبْتُهُ قَالَ لِي الْعُلَامُ يَقُولُ لَكَ إِذَا شَرَبْتَ فَتَعَالَ إِلَيَّ فَفَكَّرْتُ فِيمَا قَالَ لِي لَا أَقْدِرُ عَلَى النَّهُوضِ قَبْلَ ذَلِكَ

١- رواه الكشي - رحمه الله - في رجاله ص ١١١ و نقله المجلسي في البحار ج ١١ ص ٢٢٧ و قوله: «انه خشبي» قال في اللباب: الخشبي - بفتح الخاء و الشين المعجمتين و في آخرها الباء الموحده - هذه النسبه الى الخشبييه و هم طائفه من الشيعة يقال لكل واحد منهم: خشبي و قال منصور بن المعتمر إن كان من يحب علي بن أبي طالب خشبي فاشهدوا اني ساجه. و في النهايه: في حديث ابن عمر انه كان يصلي خلف الخشبييه، هم أصحاب المختار.

عَلَى رِجْلَيْ فَلَمَّا اسْتَقَرَّ الشَّرَابُ فِي جَوْفِي فَكَأَنَّمَا أُنْشِطْتُ مِنْ عِقَالٍ (١) فَأَتَيْتُ بَابَهُ فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ فَصَوَّتْ بِي صَاحِحَ الْجِسْمِ ادْخُلْ  
ادْخُلْ فَدَخَلْتُ وَ أَنَا بَاكِ فَسَلَّمْتُ وَقَبَلْتُ يَدَهُ وَرَأْسَهُ فَقَالَ لِي وَ مَا يُبْكِيكَ يَا مُحَمَّدُ فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ أَبْكِي عَلَى اغْتِرَابِي وَ  
بُعِيدِ الشُّقَّةِ وَقَلِّهِ الْمَقْمَدْرَةَ عَلَى الْمَقَامِ عِنْدَكَ وَ النَّظْرِ إِلَيْكَ فَقَالَ لِي أَمَّا قَلِّهِ الْمَقْمَدْرَةَ فَكَذَلِكَ جَعَلَ اللَّهُ أَوْلِيَاءَنَا وَ أَهْلَ مَوَدَّتِنَا وَ  
جَعَلَ الْبُلَاءَ إِلَيْهِمْ سَرِيعاً وَ أَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنَ الْعُزْبَةِ فَلَكَ بِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ أُسْوَةٌ بِأَرْضِ نَاءٍ عَنَّا بِالْفُرَاتِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ (٢) وَ أَمَّا مَا  
ذَكَرْتَ مِنْ بُعْدِ الشُّقَّةِ فَإِنَّ الْمُؤْمِنَ فِي هَذَا الدُّنْيَا غَرِيبٌ وَ فِي هَذَا الْخَلْقِ مَنكُوسٌ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ هَذِهِ الدَّارِ إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ وَ أَمَّا مَا  
ذَكَرْتَ مِنْ حُبِّكَ قُرْبَنَا وَ النَّظْرِ إِلَيْنَا وَ أَنَّكَ لَا تَقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ فَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قَلْبِكَ وَ جَزَاؤُكَ عَلَيْهِ (٣)

مختصر

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَيْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هِشَامِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ أَنَّ هِشَامَ بْنَ سَالِمٍ قَالَ لَهُ مَا  
اخْتَلَفْتُ أَنَا وَ زَرَارَةُ قَطُّ فَأَتَيْنَا مُحَمَّدَ بْنَ مُسْلِمٍ فَسَأَلْنَاهُ عَنْ ذَلِكَ إِلَّا قَالَ لَنَا قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ فِيهَا كَذَا وَ كَذَا وَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ  
فِيهَا كَذَا وَ كَذَا (٤)

(٥)

[لَمَّا] أُسْرِيَ بِي إِلَى السَّمَاءِ فَسَحَّ لِي فِي بَصْرِي غَلْوَةٌ كَمِثَالِ مَا يَرَى الرَّاكِبُ خَوْقَ

١- نشطت العقده: عقدتها. و أنشطتها: حلتها و منه كأنما انشطت من عقال اي حل (الدر النثير)

٢- ناء عنا أي بعيد عنا.

٣- رواه الكشي في رجاله ص ١١٢ و أيضا ابن شهر آشوب في المناقب و نقله المجلسي - رحمه الله - من الكتاب في ج ١١ ص ٩٦.

٤- نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١١ ص ٢٢٢ من الكتاب.

٥- هكذا بياض في الأصل و نقله المجلسي من كتاب الاستدراك في البحار ج ٤ ص ١٤١ و رواه الصدوق في المجلس التاسع و الثمانين من الأمالي بإسناده عن جعفر بن عبد الله النما عن عبد الجبار عن داود الشعيري عن الربيع صاحب المنصور عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث طويل أن المنصور قال للصادق عليه السلام: حدثني عن فضائل جدك حديثا لم تروه العامه، فقال الصادق عليه السلام حدثني أبي عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله: لما اسرى بي إلخ. و روى نحوه المؤلف في اماليه و الشيخ أيضا في مجالسه و علي بن عيسى الاربلي في كشف الغمه ص ١١٧.

الْبَابِرَةَ مَسِيرَةَ يَوْمٍ وَعَهْدَ إِلَى رَبِّي فِي عَلِيٍّ كَلِمَاتٍ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ قُلْتُ لَبَّيْكَ رَبِّي فَقَالَ إِنَّ عَلِيًّا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَ إِمَامُ الْمُتَّقِينَ قَائِدُ  
الْعُرَى الْمُحَجَّلِينَ وَ يَعْسُوبُ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمَيْالُ يَعْسُوبُ الظَّلْمَةِ وَ هِيَ الْكَلِمَةُ الَّتِي أَلْزَمْتُهَا الْمُتَّقِينَ فَكَانُوا أَحَقُّ بِهَا وَ أَهْلُهَا فَبَشَّرَهُ  
بِهَذَا كَقَالَ فَبَشَّرَهُ النَّبِيُّ ص بِهَذَا كَقَالَ عَلِيُّ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَهَاتِي أَدُوكَ هُنَاكَ فَقَالَ نَعَمْ إِنَّكَ لَتَذُكُرُ فِي الرَّفِيعِ الْأَعْلَى فَقَالَ  
الْمَنْصُورُ ذَلِكَ فَضَّلَ اللَّهُ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ

### حديث داود الرقي مع الخارجي

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ وَ الْحَسَنِ بْنِ مَتَيْلٍ عَنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هِشَامٍ عَنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ الْهَمْدَانِيِّ عَنِ  
السُّلَمِيِّ عَنِ دَاوُدَ الرَّقِيِّ قَالَ سَأَلَنِي بَعْضُ الْخَوَارِجِ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى مِنَ الضَّانِّ اثْنَيْنِ وَ مِنَ الْمَعْزِ اثْنَيْنِ إِلَى قَوْلِهِ وَ مِنَ  
الْإِبِلِ اثْنَيْنِ وَ مِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ الْمَايَةَ (١) مَا الَّذِي أَحَلَّ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ وَ مَا الَّذِي حَرَّمَ اللَّهُ قَالَ فَلَمْ يَكُنْ عِنْدِي فِي ذَلِكَ شَيْءٌ  
فَحَجَجْتُ فَدَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنْ رَجُلًا مِنَ الْخَوَارِجِ سَأَلَنِي عَنْ كَذَا وَ كَذَا فَقَالَ ع إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ  
أَحَلَّ فِي الْأَضْحِيَّةِ بِمَنْى الضَّانِّ وَ الْمَعْزَ الْأَهْلِيَّةِ وَ حَرَّمَ فِيهَا الْجَبَلِيَّةَ وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ مِنَ الضَّانِّ اثْنَيْنِ وَ مِنَ الْمَعْزِ اثْنَيْنِ وَ إِنْ  
اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَحَلَّ فِي الْأَضْحِيَّةِ بِمَنْى الْإِبِلِ الْعَرَابِ وَ حَرَّمَ فِيهَا الْبَحَاتِيَّ وَ أَحَلَّ فِيهَا الْبَقَرِ الْأَهْلِيَّةِ وَ حَرَّمَ فِيهَا الْجَبَلِيَّةَ فَهَذَا كَقَوْلِهِ وَ  
مِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ وَ مِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ قَالَ فَأَنْصَرَفْتُ إِلَى صَاحِبِي فَأَخْبَرْتُهُ بِهَذَا الْجَوَابِ فَقَالَ هَذَا شَيْءٌ حَمَلْتَهُ الْإِبِلُ مِنَ الْحِجَازِ (٢)

### حديث أبي الحسن موسى بن جعفر ع

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ عَنِ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْعَلَمِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ  
الرُّبْرِقَانَ الدَّمَغَانِيُّ الشَّيْخُ قَالَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ لَمَّا أَمَرَهُمْ هَارُونُ الرَّشِيدُ بِحَمَلِي دَخَلْتُ عَلَيْهِ فَسَلَّمْتُ فَلَمْ يَرُدَّ  
السَّلَامَ وَ رَأَيْتُهُ

١- الأنعام: ١٤٣.

٢- رواه الكليني في الكافي ج ٤ ص ٤٩٢، و العراب: الإبل العربية. و البخت - بالضم - الإبل الخراسانية و الجمع البخاتي.

مُغْضَبًا فَرَمَى إِلَيَّ بِطُومَارٍ فَقَالَ أَقْرَأُ فَمَاذَا فِيهِ كَلَامٌ قَدْ عَلِمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بَرَاءَتِي مِنْهُ وَفِيهِ أَنَّ مُوسَى بْنَ جَعْفَرَ يُجْبَى إِلَيْهِ خَرَجَ الْأَفْصَاقِ مِنْ غُلْمَاهِ الشُّعْبَةِ مِمَّنْ يَقُولُ بِإِمَامَتِهِ يَدِينُونَ اللَّهَ بِذَلِكَ وَيَزْعُمُونَ أَنَّهُ فَرَضَ عَلَيْهِمْ إِلَى أَنْ يَرِثَ اللَّهُ الْأَرْضَ وَ مَنْ عَلَيْهَا وَيَزْعُمُونَ أَنَّهُ مَنْ لَمْ يُوهَبْ إِلَيْهِ الْعُسْرُ وَ لَمْ يُصَلِّ بِإِمَامَتِهِمْ وَ يَحِجَّ بِأَذْنِهِمْ وَ يُجَاهِدُ بِأَمْرِهِمْ وَ يَحْمِلُ الْغَنِيمَةَ إِلَيْهِمْ وَ يُفْضِلُ الْأَثَمَةَ عَلَى جَمِيعِ الْخَلْقِ وَ يَفْرِضُ طَاعَتَهُمْ مِثْلَ طَاعَةِ اللَّهِ وَ طَاعَةِ رَسُولِهِ فَهُوَ كَافِرٌ حَلَالٌ مَالُهُ وَ دَمُهُ وَ فِيهِ كَلَامٌ شَتَاةٌ مِثْلُ الْمُتَعَةِ بِمَا شُهِدَ وَ اسْتِخْلَالَ الْفُرُوجِ بِأَمْرِهِ وَ لَوْ بَدَرَهُمْ وَ الْجِرَاءَةَ مِنَ السَّلَفِ وَ يَلْعَنُونَ عَلَيْهِمْ فِي صِلَمَاتِهِمْ وَ يَزْعُمُونَ أَنَّ مَنْ يَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ فَقَدْ بَيَّأَتْ أَمْرَاتُهُ مِنْهُ وَ مَنْ أَخَّرَ الْوَقْتَ فَلَا صَلَاةَ لَهُ لِقَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَ اتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غِيًّا (١) يَزْعُمُونَ أَنَّهُ وَادٍ فِي جَهَنَّمَ وَ الْكِتَابُ طَوِيلٌ وَ أَنَا قَائِمٌ أَقْرَأُ وَ هُوَ سَيَاكُتٌ فَرَفَعَ رَأْسَهُ وَ قَالَ قَدْ اِكْتَفَيْتُ بِمَا قَرَأْتُ فَكَلَّمْتُ بِحُجَّتِكَ بِمَا قَرَأْتُهُ قُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا ص بِالْبُتْبُوهِ مَا حَمَلَ إِلَيَّ قَطُّ أَحَدٌ دِرْهَمًا وَ لَا دِينَارًا مِنْ طَرِيقِ الْخَرَاجِ لَكُنَّا مَعَاشِرَ آلِ أَبِي طَالِبٍ نَقْبُلُ الْهَيْدِيَّةَ الَّتِي أَحَلَّهَا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِنَبِيِّهِ ع فِي قَوْلِهِ لَوْ أَهْدَى إِلَيَّ كِرَاعًا لَقَبَلْتُهُ وَ لَوْ دُعِيتُ إِلَى ذِرَاعٍ لَأَجَبْتُ وَ قَدْ عَلِمَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ضَيْقَ مَا نَحْنُ فِيهِ وَ كَثْرَةَ عَدُونَا وَ مَا مَنَعَنَا السَّلَفَ مِنَ الْخُمْسِ الَّذِي نَطَقَ لَنَا بِهِ الْكِتَابُ فَضَاقَ بِنَا الْأَمْرُ وَ حُرِّمَتْ عَلَيْنَا الصَّدَقَةُ وَ عَوَّضَنَا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْهَا الْخُمْسَ فَاضْطَرَرْنَا إِلَى قَبُولِ الْهَيْدِيَّةِ وَ كُحِلُّ ذَلِكُ مِمَّا عَلِمَهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَلَمَّا تَمَّ كَلَامِي سَكَتَ ثُمَّ قُلْتُ إِنَّ أَرَى [رَأَى] أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ يَأْذَنَ لِابْنِ عَمِّهِ فِي حَدِيثٍ عَنْ آبَائِهِ عَنِ النَّبِيِّ ص فَكَأَنَّهُ اغْتَنَمَهَا فَقَالَ مَا ذُونَ لَكَ هِيَاتِهِ فَقُلْتُ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جِدِّي يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ص أَنَّ الرَّحِمَ إِذَا مَسَّتْ رَحِمًا تَحَرَّكَتْ وَ اضْطَرَبَتْ فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تُنَاوِلَنِي يَدَكَ فَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَيَّ ثُمَّ قَالَ اذْنُ فَدَنَوْتُ فَصَافَحَنِي وَ جَذَبَنِي إِلَيَّ نَفْسِهِ مَلِينًا ثُمَّ فَارَقَنِي وَ قَدْ دَمَعَتْ عَيْنَاهُ فَقَالَ لِي اجْلِسْ يَا مُوسَى فَلَيْسَ عَلَيْكَ بَأْسٌ صِدَقْتُ وَ صِدَقَ جِدُّكَ وَ صَدَقَ النَّبِيُّ ع لَقَدْ تَحَرَّكَ دَمِي وَ اضْطَرَبَتْ عُرُوقِي وَ أَعْلَمُ أَنَّكَ لِحِمِي وَ دَمِي وَ أَنَّ الَّذِي حَدَّثَنِي بِهِ صَحِيحٌ وَ أَنِّي أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ مَسْأَلَةٍ فَإِنْ أَجَبْتَنِي أَعْلَمُ أَنَّكَ قَدْ صَدَقْتَنِي وَ خَلَيْتَ عَنكَ وَ وَصَلْتَكَ وَ لَمْ أَصَدِّقْ مَا

قِيلَ فِيكَ فَقُلْتُ مَا كَانَ عِلْمُهُ عِنْدِي أَجَبْتُكَ فِيهِ فَقَالَ لِمَ لَا تَنْهَوْنَ شَيْعَتَكُمْ عَنْ قَوْلِهِمْ لَكُمْ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ أَنْتُمْ وُلِدَ عَلِيٌّ وَ فَاطِمَةُ إِنَّمَا هِيَ وَعَاءٌ وَ الْوَلَدُ يُنْسَبُ إِلَى الْأَبِ لَا إِلَى الْأُمِّ فَقُلْتُ إِنْ رَأَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ يُعْفِينِي مِنْ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ فَعَلَّ فَقَالَ لَسِيْتُ أَفْعَلُ أَوْ أَجَبْتُ فَقُلْتُ فَأَنَا فِي أَمَانِكَ أَلَّا تَصِيبَنِي [يُصِيبَنِي] مِنْ آفَةِ السُّلْطَانِ شَيْئًا [شَيْءٌ] فَقَالَ لَكَ الْأَمَانُ قُلْتُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَ يَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَ نُوْحًا هَدَيْنَا مِنْ قَبْلُ وَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَ سُلَيْمَانَ وَ أَيُّوبَ وَ يُوسُفَ وَ مُوسَى وَ هَارُونَ وَ كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ وَ زَكَرِيَّا وَ يَحْيَى وَ عِيسَى (١) فَمَنْ أَبُو عِيسَى فَقَالَ لَيْسَ لَهُ أَبٌ إِنَّمَا خُلِقَ مِنْ كَلَامِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ رُوحِ الْقُدُسِ فَقُلْتُ إِنَّمَا الْحَقُّ عِيسَى بِبَدْرَارِي الْأَنْبِيَاءِ ع مِنْ قَبْلِ مَرْيَمَ وَ الْحَقُّ بِبَدْرَارِي الْأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِ فَاطِمَةَ ع لَأَنْ مِنْ قَبْلِ عَلِيٍّ ع فَقَالَ أَحْسِنْتَ يَا مُوسَى زِدْنِي مِنْ مِثْلِهِ فَقُلْتُ اجْتَمَعَتِ الْأُمَّةُ بِرُهَا وَ فَاجَرَهَا أَنْ حَدِيثَ النَّجْرَانِيِّ حِينَ دَعَاهُ النَّبِيُّ ص إِلَى الْمُبَاهَلَةِ لَمْ يَكُنْ فِي الْكِسَاءِ إِلَّا النَّبِيُّ ص وَ عَلِيٌّ وَ فَاطِمَةُ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ ع فَقَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعِيدٍ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءَكُمْ وَ نِسَاءَنَا وَ نِسَاءَكُمْ وَ أَنْفُسَنَا وَ أَنْفُسَكُمْ (٢) فَكَانَ تَأْوِيلُ أَبْنَائِنَا الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ وَ نِسَائِنَا فَاطِمَةَ وَ أَنْفُسَنَا عَلِيٌّ بِنَ أَبِي طَالِبٍ ع فَقَالَ أَحْسِنْتَ ثُمَّ قَالَ أَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِكُمْ لَيْسَ لِلْعَمِّ مَعَ وَلَدِ الصُّلْبِ مِيرَاثٌ فَقُلْتُ أَسْأَلُكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِحَقِّ اللَّهِ وَ بِحَقِّ رَسُولِهِ ص أَنْ تُعْفِينِي مِنْ تَأْوِيلِ هَذِهِ الْآيَةِ وَ كَشْفِهَا وَ هِيَ عِنْدَ الْعُلَمَاءِ مَسْتُورَةٌ فَقَالَ إِنَّكَ قَدْ ضَمَمْتَ لِي أَنْ تُجِيبَ فِيمَا أَسْأَلُكَ وَ لَسْتُ أَعْفِيكَ

١- الأنعام: ٨٤.

٢- آل عمران: ٥٥.

فَقُلْتُ فَحَدِّدْ لِي الْأَمَانَ فَقَالَ قَدْ أَمَّتْكَ فَقُلْتُ إِنَّ النَّبِيَّ ص لَمْ يُورَثْ مَنْ قَدَرَ عَلَى الْهَجْرَةِ فَلَمْ يُهَاجِرْ وَإِنَّ عَمِّي الْعَبَّاسَ قَدَرَ عَلَى الْهَجْرَةِ فَلَمْ يُهَاجِرْ وَإِنَّمَا كَانَ فِي عَدَدِ الْأَسَارَى عِنْدَ النَّبِيِّ ص وَحَدِّدْ أَنْ يَكُونَ لَهُ الْفِدَاءُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَى النَّبِيِّ ص يُخْبِرُهُ بِحَدِيثِهِ لَمْ يَنْزِلْ عَلَيْهِ مِنْ ذَهَبٍ فَبَعَثَ عَلِيًّا ع فَأَخْرَجَهُ مِنْ عِنْدِ أُمِّ الْفَضْلِ أَخْبَرَ الْعَبَّاسَ بِمَا أَخْبَرَهُ جَبْرِئِيلُ عَنِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَأَذِنَ لِعَلِيِّ وَاعْتَمَدَ عَلَيْهِ الْمَوْضِعَ الَّذِي دُفِنَ فِيهِ فَقَالَ الْعَبَّاسُ عِنْدَ ذَلِكَ يَا ابْنَ أَخِي مَا فَاتَنِي مِنْكَ أَكْثَرَ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ فَلَمَّا أَخْضَرَ عَلِيُّ الذَّهَبَ فَقَالَ الْعَبَّاسُ أَفْقَرْتَنِي يَا ابْنَ أَخِي فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِنَّ يَعْزِمُ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِمَّا أَخَذَ مِنْكُمْ وَيَغْفِرُ لَكُمْ (١) وَقَوْلُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِنْ وَلَايَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّى يُهَاجِرُوا ثُمَّ قَالَ وَإِنْ اسْتَنْصَرُواكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمْ النَّصْرُ (٢) فَرَأَيْتَهُ قَدْ اعْتَمَّ ثُمَّ قَالَ أَخْبِرْنِي مِنْ أَيْنَ قُلْتُمْ إِنَّ الْإِنْسَانَ يَدْخُلُهُ الْفَسَادُ مِنْ قَبْلِ النَّسَاءِ لِجِوَالِ الْخُمْسِ الَّذِي لَمْ يُدْفَعْ إِلَى أَهْلِهِ فَقُلْتُ أَخْبِرْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِشَرْطِ أَنْ لَا تَكْشِفَ هَذَا الْبَابَ لِأَحَدٍ مَا دُمْتُ حَيًّا وَعَنْ قَرِيبٍ يُفَرِّقُ اللَّهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَنْ ظَلَمْنَا وَهَدَيْهِ مَسْأَلَةٌ لَمْ يَسْأَلْهَا أَحَدٌ مِنَ السَّلَاطِينِ غَيْرُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ وَلَا تَيْمُّ وَلَا عِدِيَّ وَلَا بَنُو أُمِّيهِ وَلَا مَا أَحَدٌ مِنْ آبَائِنَا قُلْتُ مَا سِئِلْتُ وَلَا سِئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْهَا قَالَ اللَّهُ قُلْتُ اللَّهُ قَالَ فَإِنْ بَلَغَنِي عَنْكَ أَوْ عَنْ أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ كَشَفْ مَا أَخْبَرْتَنِي بِهِ رَجَعْتُ عَمَّا أَمَّتْكَ مِنْهُ فَقُلْتُ لَكَ عَلِيٌّ ذَلِكَ فَقَالَ أَحِبُّ أَنْ تَكْتُبَ لِي كَلَامًا مُوجِزًا لَهُ أَصُولٌ وَفُرُوعٌ يُفْهَمُ تَفْسِيرُهُ وَيَكُونُ

١- الأنفال: ٧١.

٢- الأنفال: ٧٣.



ذَلِكَ سَمَاعَكَ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فَقُلْتُ نَعَمْ وَعَلَى عَيْنِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ فَإِذَا فَرَعْتَ حَوَائِجَكَ وَقَالَ وَوَكَّلَ بِي مَنْ يَحْفَظُنِي وَبَعَثَ إِلَيَّ فِي كُلِّ يَوْمٍ بِمَا تَدَّ سِرِّيهِ فَكَتَبْتُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ جَمِيعُ أُمُورِ الدُّنْيَا أَمْرَانِ أَمْرٌ لَمَّا اِخْتَلَفَ فِيهِ وَهُوَ إِجْمَاعُ الْأُمَّةِ عَلَى الصَّرُورَةِ الَّتِي يُضْطَرُّونَ إِلَيْهَا وَأَخْبَارِ الْمُجْمَعِ عَلَيْهَا الْمَعْرُوضِ عَلَيْهَا كُلُّ شُبْهَةٍ وَالْمُسْتَبْطُ مِنْهَا عَلَى كُلِّ حَادِثِهِ وَ أَمْرٌ يَحْتَمِلُ الشُّكَّ وَالْإِنْكَارَ وَسَبِيلُهُ اسْتِصْحَاحُ (١) أَهْلِ الْحُجَّةِ عَلَيْهِ فَمَا ثَبَتَ لِمُنْتَحِلِيهِ مِنْ كِتَابٍ مُسْتَجْمَعٍ عَلَى تَأْوِيلِهِ أَوْ سُنَّةٍ عَنِ النَّبِيِّ ص لَمَّا اِخْتَلَفَ فِيهَا أَوْ قِيَاسٍ تَعْرِفُ الْعُقُولُ عَيْدَهُ ضَاقَ عَلَى مَنْ اسْتَوْضَحَ تِلْكَ الْحُجَّةَ رُدُّهَا وَوَجَبَ عَلَيْهِ قَبُولُهَا وَالْإِقْرَارُ وَالِدِيَانَةُ بِهَا وَمَا لَمْ يَثْبُتْ لِمُنْتَحِلِيهِ بِهِ حُجَّةٌ مِنْ كِتَابٍ مُسْتَجْمَعٍ عَلَى تَأْوِيلِهِ أَوْ سُنَّةٍ عَنِ النَّبِيِّ ص لَمَّا اِخْتَلَفَ فِيهَا أَوْ قِيَاسٍ تَعْرِفُ الْعُقُولُ عَيْدَهُ وَسِعَ خَاصَّ الْأُمَّةِ وَوَعَامَهَا الشُّكُّ فِيهِ وَالْإِنْكَارُ لَهُ كَذَلِكَ هَذَا الْأَمْرَانِ مِنْ أَمْرِ التَّوْحِيدِ فَمَا دُونَهُ إِلَى أَرْضِ الْخَدَشِ فَمَا دُونَهُ فَهَذَا الْمَعْرُوضُ الَّذِي يُعْرَضُ عَلَيْهِ أَمْرُ الدِّينِ فَمَا ثَبَتَ لَكَ بُرْهَانُهُ اصْطِفَانِيَّتُهُ وَمَا غَمِضَ عَنْكَ ضَوْؤُهُ نَفَيْتُهُ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ فَأَخْبَرْتُ الْمُوَكَّلَ بِي أَنِّي قَدْ فَرَعْتُ مِنْ حَاجَتِهِ فَأَخْبَرَهُ فَخَرَجَ وَعَرَضْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ أَحْسَنْتَ هُوَ كَلَامٌ مُوجِزٌ حَامِعٌ فَارْفَعْ حَوَائِجَكَ يَا مُوسَى فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَوَّلَ حَاجَتِي إِلَيْكَ أَنْ تَأْذَنَ لِي فِي الْإِنصِرَافِ إِلَى أَهْلِي فَإِنِّي تَرَكْتُهُمْ بَاكِينَ آيسِينَ مِنْ أَنْ يَرُونِي فَقَالَ مَا ذُونَ لَكَ اذْدَدَ فَقُلْتُ يُبْقَى اللَّهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَنَا مَعَاشِرَ بَنِي عَمِّهِ فَقَالَ اذْدَدَ فَقُلْتُ عَلَى عِيَالٍ كَثِيرٍ وَأَعْيُنُنَا بَعِيدَ اللَّهِ تَعَالَى مَمْدُودَةً إِلَى فَضْلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَعَادَتِهِ فَأَمَرَ لِي بِمِائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ وَكِسْوَةٍ وَحَمَلْنِي وَرَدَّنِي إِلَى أَهْلِي مُكْرَمًا (٢)

١- في بعض النسخ [و سبيله استنصاح أهل الحجة عليه].

٢- رواه الحسن بن علي بن شعبة في كتاب تحف العقول ص ٤٠٦ بزياده و ادنى اختلاف في اللفظ و نقله المجلسي - رحمه الله - عن الاختصاص في ج ١١ ص ٢٦٨. و قال في بيانه: رواه في كتاب الاستدراك أيضا عن هارون موسى التلعكبري بإسناده إلى علي بن حمزه عنه عليه السلام بالاختصار و أدنى تغيير.

## حديث أبي الحسن موسى بن جعفر ع و هارون الرشيد و الفضل بن الربيع

حَمْدَانُ بْنُ الْحُسَيْنِ النَّهَائِنْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ النَّهَائِنْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَبُو عَمَرَ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنِي الْفَضْلُ بْنُ الرَّبِيعِ قَالَ كُنْتُ فِي فِرَاشِي وَ قَدْ خَلَوْتُ فِي بَعْضِ الْمَقَاصِيرِ مَعَ جَارِيَتِي فَسَمِعْتُ وَقَعًا فَقُلْتُ مَنْ هَذَا قَالَتِ الرَّيْحُ فَتَحَرَّكْتُ لَهُ إِذَا دَخَلَ مَسِيرُورُ الْكَبِيرِ وَ قَالَ أَحِبُّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ (١) فَبَرَزْتُ إِلَيْهِ مَرْعُوبًا فَقَالَ لِي يَا فَضْلُ أَطْلُقْ مُوسَى بْنَ جَعْفَرِ السَّاعَةَ وَ هَبْ لَهُ ثَمَانِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ وَ اخْلَعْ عَلَيْهِ خَمْسَةَ خِلَعٍ وَ احْمِلْهُ عَلَى خَمْسَةِ مِنَ الظَّهْرِ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ نَعَمْ وَ يَلِكُ تَرِيدُ أَنْ أَنْقُضَ الْعَهْدَ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ مَا الْعَهْدُ قَالَ بَيْنَنَا أَنَا فِي مَرْقَدِي إِذْ سَاوَرَنِي أَسْوَدُ (٢) مَا رَأَيْتُ فِي السُّودَانِ أَعْظَمَ مِنْهُ فَقَعِدَ عَلَيَّ صِدْرِي وَ قَبِضَ عَلَيَّ حَلْقِي وَ قَالَ أَحْبَسْتَ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ ظَالِمًا لَهُ قُلْتُ أَنَا أَطْلَقُهُ السَّاعَةَ فَأَخَذَ عَلَيَّ عَهْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ أَطْلُقَهُ ثُمَّ قَامَ مِنْ صَدْرِي وَ كَادَتْ نَفْسِي أَنْ تَخْرُجَ قَالَ الْفَضْلُ فَخَرَجْتُ مِنْ عِنْدِهِ وَ وَافَيْتُ مُوسَى بْنَ جَعْفَرِ فِي مِصْرَ لَمَّا فَأَبْلَغْتُهُ سَلَامَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ أَعْلَمْتُهُ مَا أَمَرَنِي بِهِ فَقَالَ لَا حَاجَةَ فِي الْمَالِ وَ الْخِلَعِ وَ الْحُمْلَانِ (٣) إِذَا كَانَ فِيهِ حُقُوقُ الْأُمَّةِ فَقُلْتُ أَنْشُدُكَ اللَّهُ أَنْ تَرُدَّهُ فَيُعْتَاطَ عَلَيْكَ فَقَالَ افْعَلْ مَا شِئْتُ فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ فَأَخْرَجْتُهُ مِنَ الْحَبْسِ وَ قُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ قَدْ وَجَبَ حَقِّي عَلَيْكَ لِمَشَارَكْتِي إِيَّاكَ وَ لِمَا أَجْرَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَيَّ يَدِي فَقَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص فِي النَّوْمِ لَيْلَةَ الْأَرْبَعَاءِ فَقَالَ لِي يَا مُوسَى مَحْبُوسٌ مَظْلُومٌ قُلْتُ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ص مَحْبُوسٌ مَظْلُومٌ فَكَرَّرَ عَلَيَّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ قَالَ لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَهُمْ وَ مَتَاعٌ إِلَى حِينٍ وَ أَصْبَحَ غَدًا صَائِمًا وَ أَتْبَعُهُ بِصِيَامِ الْخَمِيسِ وَ الْجُمُعَةِ فَإِذَا كَانَ وَقْتُ إِفْطَارِكَ فَصَلِّ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رُكْعَةً تَقُولُ فِي كُلِّ رُكْعَةٍ الْحَمْدَ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ مَرَّةً وَ كَذَلِكَ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ فَإِذَا انْصَرَفْتَ مِنْ صِيَلَمَاتِكَ فَقُلِ اللَّهُمَّ

١- يعنى هارون الرشيد.

٢- ساورنى أى واثنى.

٣- الحملان: المتاع و أسباب السفر.

يَا سَاتِرَ الْعُيُوبِ وَ سَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ (١)

### حديث موسى بن جعفر ع مع يونس بن عبد الرحمن

قَالَ يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَوْمًا لِمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَ أَيَّنَ كَانَ رَبُّكَ حِينَ لَا سَمَاءَ مَبْنِيَّةً وَلَا أَرْضَ مَدْحِيَّةً قَالَ كَانَ نُورًا فِي نُورٍ وَ نُورًا عَلَى نُورٍ خَلَقَ مِنْ ذَلِكَ النُّورِ مِيَاءً مُنْكَدِرًا فَخَلَقَ مِنْ ذَلِكَ الْمِيَاءِ ظُلْمَةً فَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى تِلْكَ الظُّلْمَةِ قَالَ إِنَّمَا سَأَلْتُكَ عَنِ الْمَكَانِ قَالَ قَالَ كَلِمًا قُلْتَ أَيَّنَ فَأَيَّنَ هُوَ الْمَكَانُ قَالَ وَصَيْفَتْ فَأَخْبَدَتْ إِنَّمَا سَأَلْتُكَ عَنِ الْمَكَانِ الْمَوْجُودِ الْمَعْرُوفِ قَالَ كَانَ فِي عِلْمِهِ لِعِلْمِهِ فَقَصَّرَ عِلْمُ الْعُلَمَاءِ عِنْدَ عِلْمِهِ قَالَ إِنَّمَا سَأَلْتُكَ عَنِ الْمَكَانِ قَالَ يَا لُكْعُ أَلَيْسَ قَدْ أَجَبْتُكَ أَنَّهُ كَانَ فِي عِلْمِهِ لِعِلْمِهِ فَقَصَّرَ عِلْمُ الْعُلَمَاءِ عِنْدَ عِلْمِهِ (٢)

١- رواه الصدوق- رحمه الله- في العيون بأدنى تغيير في اللفظ وفيه «قال لي: سر الى حبسنا فاخرج موسى بن جعفر بن محمد و ادفع إليه ثلاثين ألف درهم و اخلع عليه خمس خلع و احمله على ثلاثه مراكب و خيره بين المقام معنا او الرحيل عنا الى أى بلد أراد و أحب» و رواه المجلسي في البحار ج ١١ ص ٣٩٦.

٢- لم نعثر على تلك الرواية في مظانه من كتب الاصحاب. و قوله: «يا لكع» اللكع: العبد، الاحمق، الصبي، الصغير. و معنى الرواية على ما أفاده الأستاذ المعظم العلامة الطباطبائي هو أن السائل يسأل عن المكان المعروف و هو ما يستقر فيه الاجسام و يحويها أو ما يستقر عليه الاجسام، و قد كرر السؤال في الرواية مرّات حتّى صرّح به أخيرا و أجابه عليه السلام فيما سأل عنه، غير أنّه جرد معنى المكان بحسب التحليل إلى ما «يستقر فيه الشىء أو يستقر عليه الشىء» كائنا ما كان. ثم ذكر أن لله سبحانه مكانا بمعنى ما يستقر فيه الشىء و هو علمه بنفسه فهو معلوم لعلم نفسه مستقر فيه، فهو مكانه لا يسعه علم غير علمه بنفسه، و أن له سبحانه مكانا بمعنى ما يستقر عليه الشىء و هو عرشه الذى هو علمه الفعلى بجميع مخلوقاته على ما فسر به العرش فى روايات أخر فله تعالى مكان بمعنى ما يستقر فيه الشىء و هو علمه الذى بنفسه، و مكان بمعنى ما يستقر عليه الشىء و هو علمه الذى هو عرشه الذى يحكم عليه و يدبر به أمر خلقه. و الدليل على تفسيره المكان بالمعنى الأول قوله عليه السلام: «كان نورا فى نور» و قوله ثانيا و هو تكرار قوله الأول بمعناه: «كان فى علمه لعلمه» و قوله ثالثا: «يا لكع أليس قد أجبتك أنه كان فى علمه لعلمه- الخ-». و الدليل على تفسيره المكان بالمعنى الثانى قوله عليه السلام: «و نورا على نور، خلق من ذلك النور- الخ-» فقد استقر عرشه على الظلمه و عرشه نور لانه علم و قد سمى عليه السلام العلم نورا و هو تعالى على عرشه فهو نور على نور، و هو مكانه تعالى و تقدس عن الجسم و الجسمانيات فافهم ذلك. و أمّا قوله عليه السلام: «فقصر علم العلماء عند علمه» فانما ذكره دفعا لان يتوهم أنه تعالى كما يتمكن فى علم نفسه كذلك يتمكن فى علم غيره. فذكر عليه السلام أن علم غيره محدود يقصر عن الإحاطه به تعالى.

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ مُيَسَّرِ بْنِ عَبْدِ  
الْعَزِيزِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع حَدِيثٌ يَأْخُذُهُ صَادِقٌ عَنْ صَادِقٍ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا (١)

وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مُوسَى  
بْنُ إِبرَاهِيمَ الْمَرْوَزِيُّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ حَفِظَ مِنْ أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثًا مِمَّا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ فِي أَمْرِ  
دِينِهِمْ بَعَثَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُحْيِيهَا عَالِمًا (٢)

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الرَّازِيِّ وَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ  
بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنْ أَبِيهِ أَسْبَاطِ بْنِ سَالِمٍ قَالَ قَالَ أَبُو  
الْحَسَنِ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَادَى مُنَادٍ أَيْنَ حَوَارِيُّ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَسُولِ اللَّهِ ص الَّذِينَ لَمْ يَنْقُضُوا الْعَهْدَ وَ  
مَضَوْا عَلَيْهِ فَيَقُومُ سَلْمَانُ وَ الْمَقْدَادُ وَ أَبُو ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ قَالَ ثُمَّ يَنَادِي أَيْنَ حَوَارِيُّ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَصِيٍّ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
رَسُولِ اللَّهِ ص فَيَقُومُ عَمْرُو بْنُ الْحَمِقِ الْخُزَاعِيُّ وَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ وَ مِيثَمُ بْنُ يَحْيَى التَّمَارِيُّ مَوْلَى بَنِي أَسَدٍ وَ أُوَيْسُ الْقَرْنِيُّ قَالَ  
ثُمَّ يَنَادِي الْمُنَادِي أَيْنَ حَوَارِيُّ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَ ابْنِ فَاطِمَةَ (٣) بِنْتِ مُحَمَّدِ رَسُولِ اللَّهِ ص فَيَقُومُ سُفْيَانُ بْنُ أَبِي لَيْلَى الْهَمْدَانِيُّ وَ  
حُذَيْفَةُ بْنُ أَسِيدِ الْغِفَارِيُّ قَالَ ثُمَّ يَنَادِي أَيْنَ حَوَارِيُّ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ فَيَقُومُ كُلُّ مَنْ اسْتَشْهَدَ مَعَهُ وَ لَمْ يَتَخَلَّفْ عَنْهُ قَالَ ثُمَّ يَنَادِي  
أَيْنَ حَوَارِيُّ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ فَيَقُومُ جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ وَ يَحْيَى ابْنُ أُمِّ الطَّوِيلِ وَ أَبُو خَالِدِ الْكَايَلِيُّ وَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ثُمَّ يَنَادِي أَيْنَ  
حَوَارِيُّ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَ حَوَارِيُّ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ فَيَقُومُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَرِيكٍ

١- نقله المجلسي من الكتاب في المجلد الأول من البحار باب فضل كتابه الحديث و روايته.

٢- رواه الصدوق في الخصال و نقله المجلسي منه و من الاختصاص في المجلد الأول من البحار باب من حفظ أربعين حديثا. و  
موسى بن إبراهيم معلم ولد سندی بن شاهك و له كتاب.

٣- كذا.

الْعَامِرِيُّ وَ زُرَّارَةُ بْنُ أَعْيَنَ وَ بَرِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْعِجْلِيُّ وَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ الثَّقَفِيُّ وَ لَيْثُ بْنُ الْبُحْتَرِيِّ الْمُرَادِيُّ وَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَعْفُورٍ وَ عِيَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جِدَاعَةَ وَ حُجْرُ بْنُ زَائِدَةَ وَ حُمْرَانُ بْنُ أَعْيَنَ ثُمَّ يَنَادَى سَائِرَ الشَّيْعَةِ مَعَ سَائِرِ الْأَثَمَةِ ص يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَهَؤُلَاءِ أَوْلَ الشَّيْعَةِ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ الْفِرْدَوْسَ وَ هَؤُلَاءِ أَوْلَ السَّابِقِينَ وَ أَوْلَ الْمُتَحَوِّرِينَ وَ أَوْلَ الْمُتَحَوِّرَةِ مِنَ التَّابِعِينَ (١)

### [حديث جابر بن عبد الله الأنصاري مع الإمام الباقر ع]

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ بَشِيرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ قَالَ قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ لَأَبِي مَنَاقِبَ لَيْسَتْ لِأَحَدٍ مِنْ آبَائِي إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ لِجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ إِنَّكَ تُدْرِكُ مُحَمَّدًا ابْنِي فَأَقْرئه مِنِّي السَّلَامَ فَآتَى جَابِرٌ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ ع يَطْلُبُهُ مِنْهُ فَقَالَ تَرْسُلُ إِلَيْهِ فَيَدْعُوهُ لَكَ مِنَ الْكِتَابِ فَقَالَ أَذْهَبُ إِلَيْهِ فَأَتَاهُ فَأَقْرأهُ السَّلَامَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص فَقَبِلَ رَأْسَهُ وَ التَّرَمَّهُ فَقَالَ وَ عَلَيَّ حَيْدَى السَّلَامِ وَ عَلَيَّكَ يَا جَابِرُ فَقَالَ فَسَأَلَهُ جَابِرٌ أَنْ يَضْمَنَ لَهُ الشَّفَاعَةَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقَالَ لَهُ أَفَعَلُ ذَلِكَ يَا جَابِرُ (٢)

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ رَفَعَهُ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ كَانَ آخِرَ مَنْ بَقِيَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ كَانَ مُنْقَطِعًا إِلَيْنَا أَهْلَ الْبَيْتِ وَ كَانَ يَقْعُدُ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ هُوَ مُعْتَمِّ بِعِمَامَتِهِ سَوْدَاءَ وَ كَانَ يَنَادِي يَا بَاقِرُ يَا بَاقِرُ فَكَانَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَقُولُونَ جَابِرٌ يَهْجُرُ فَكَانَ يَقُولُ لَا وَ اللَّهُ مَا أَهْجُرُ وَ لَكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ إِنَّكَ سَتُدْرِكُ رَجُلًا اسْمُهُ اسْمِي وَ شَمَائِلُهُ شَمَائِلِي يَبْقُرُ الْعِلْمَ بَقْرًا فَذَلِكَ الَّذِي دَعَانِي إِلَى مَا أَقُولُ قَالَ فَبَيْنَا جَابِرٌ يَتَرَدَّدُ ذَاتَ يَوْمٍ فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ إِذْ مَرَّ بِكِتَابٍ فِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ قَالَ يَا عُلَمَاءُ أَقْبِلْ فَأَقْبِلْ ثُمَّ قَالَ لَهُ أَذِبرُ فَأَذِبرَ فَقَالَ شَمَائِلُ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ الَّذِي نَفْسُ جَابِرٍ بِيَدِهِ يَا غُلَامُ مَا اسْمُكَ قَالَ اسْمِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَأَقْبِلْ عَلَيْهِ يُقْبَلُ

١- رواه الكشي في رجاله ص ٦ و نقله المجلسي من الاختصاص في البحار ج ٨ ص ٧٢٦.

٢- رواه الكشي في رجاله ص ٢٨. و نقله المجلسي من الاختصاص في البحار ج ١١ ص ٦٤.

رَأْسُهُ فَقَالَ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي أَبُوكَ رَسُولُ اللَّهِ ص يُقْرَنُكَ السَّلَامُ وَ يَقُولُ لَكَ قَالَ فَرَجَعَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ إِلَى أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَ هُوَ ذَعْرٌ (١) فَأَخْبَرَهُ الْخَبْرَ فَقَالَ يَا بُنَيَّ الزَّمِ بَيْتَكَ وَ كَانَ جَابِرٌ يَأْتِيهِ طَرْفِي النَّهَارِ وَ كَانَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَقُولُونَ وَاعْبَاهُ لِحَابِرٍ يَأْتِي هَذَا الْعَلَامَ طَرْفِي النَّهَارِ وَ هُوَ آخِرُ مَا بَقِيَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ص فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ مَضَى عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع وَ كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ع يَأْتِيهِ عَلَى وَجْهِ الْكَرَامَةِ لِصِجِّتِهِ بِرَسُولِ اللَّهِ ص قَالَ فَجَلَسَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ع يُحَدِّثُهُمْ عَنِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فَكَانَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَقُولُونَ مَا رَأَيْنَا أَحَدًا قَطُّ أَجْرًا مِنْ ذَا قَالَ فَلَمَّا رَأَى مَا يَقُولُونَ حَدَّثَهُمْ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ص فَقَالَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ وَ مَا رَأَيْنَا أَحَدًا قَطُّ أَكْذَبَ مِنْ هَذَا يُحَدِّثُ عَمَّنْ لَمْ يَرَهُ فَلَمَّا رَأَى مَا يَقُولُونَ حَدَّثَهُمْ عَنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ص فَصَدَّقُوهُ وَ كَانَ وَ اللَّهُ جَابِرٌ يَأْتِيهِ وَ يَتَعَلَّمُ مِنْهُ (٢)

### [حديث رسول الله ص مع الأصحاب بعد نزول آية الموده]

حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ اللَّيْثِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ ع أَنَّهُ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص قُلْ لَا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى (٣) قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ص فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى قَدْ فَرَضَ لِي عَلَيْكُمْ فَرَضًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُؤَدُّوهُ قَالَ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ مِنْهُمْ فَأَنْصَرَفَ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعَمَدِ قَامَ فِيهِمْ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ فَلَمْ يَتَكَلَّمْ مِنْهُمْ أَحَدٌ فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الثَّلَاثِ قَامَ فِيهِمْ بِمِثْلِ ذَلِكَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ لَيْسَ بِجَدِّهِ وَ لَمَّا فَضِّهِ وَ لَمَّا مَطَّعَمَ وَ لَمَّا مَشْرَبَ قَالُوا فَأَلْفِهِ إِذَا قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَنْزَلَ عَلَى قُلْ لَا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى قَالُوا أَمَا هَذِهِ فَنَعَمْ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع فَوَ اللَّهُ مَا وَفَى بِهَا إِلَّا سَبْعَةٌ نَفَرٍ سَلْمَانُ وَ أَبُو ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ وَ عَمَّارٌ وَ الْمِقْدَادُ وَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَ مَوْلَى لِرَسُولِ اللَّهِ ص يُقَالُ لَهُ شَيْبٌ وَ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمٍ (٤)

١- أي خائف.

٢- رواه الكشي في رجاله ص ٢٧. و الراوندي في الخرائج. و الكليني في الكافي ج ١ ص ٤٦٩ و نقله المجلسي في البحار ج ١١ ص ٦٤ و في الخرائج و الكافي «معتجر» مكان «معتم» و قال الجزري: الاعتجار هو ان يلف العمامه على رأسه و يرد طرفها على وجهه و لا يعمل منها شيئا تحت ذقنه.

٣- الشورى: ٢٣.

٤- رواه الحمير في قرب الإسناد ص ٣٨. و نقله المجلسي في البحار ج ٦ ص ٧٧٨.

## [في ذكر حوارى أهل البيت ع و جملة من أصحابهم]

## خزيمه بن ثابت

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الصَّفَّارِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى بْنِ الْخَشَابِ عَنْ غِيَاثِ بْنِ كَلُوبٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص اشْتَرَى فَرَسًا مِنْ أَعْرَابِيٍّ فَأَعْجَبَهُ فَقَامَ أَقْوَامٌ مِنَ الْمُنَافِقِينَ حَسَدُوا رَسُولَ اللَّهِ ص عَلَى مَا أَخَذَ مِنْهُ فَقَالُوا لِلْأَعْرَابِيِّ لَوْ تَبَلَّغْتَ بِهِ إِلَى الشُّوقِ بَعْتَهُ بِأَضْعَافٍ هَذَا فَدَخَلَ الْأَعْرَابِيُّ الشَّرَّهَ فَقَالَ أَلَا أَرْجِعُ فَأَسْتَقْبِلُهُ فَقَالُوا لَا وَ لَكِنَّهُ رَجُلٌ صَالِحٌ فَإِذَا جَاءَكَ بِنَقْدِكَ فَقُلْ مَا بَعْتُكَ بِهَذَا فَإِنَّهُ سَيُرِدُّهُ عَلَيْكَ فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ ص أَخْرَجَ إِلَيْهِ النَّقْدَ فَقَالَ مَا بَعْتُكَ بِهَذَا فَقَالَ النَّبِيُّ ص وَالَّذِي بَعْتَنِي بِالْحَقِّ لَقَدْ بَعْتَنِي بِهَذَا فَقَامَ خَزِيمَةُ بْنُ ثَابِتٍ فَقَالَ يَا أَعْرَابِيٍّ أَشْهَدُ لَقَدْ بَعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ص بِهَذَا الثَّمَنِ الَّذِي قَالَ فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ لَقَدْ بَعْتُهُ وَ مَا مَعَنَا مِنْ أَحَدٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لِخَزِيمَةَ كَيْفَ شَهِدْتَ بِهَذَا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا أَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي تُخْبِرُنَا عَنِ اللَّهِ وَ أَخْبَارِ السَّمَاوَاتِ فَنُصَدِّقُكَ وَ لَا نُصَدِّقُكَ فِي ثَمَنِ هَذَا فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ص شَهَادَتَهُ شَهَادَةً رَجُلَيْنِ فَهُوَ ذُو الشَّهَادَتَيْنِ (١)

حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الصَّفَّارِ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ يُونُسَ عَنِ جَمِيلٍ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ ارْتَدَّ النَّاسُ بَعْدَ الْحُسَيْنِ ع إِلَّا ثَلَاثَةً أَبُو خَالِدٍ الْكَاثِلِيُّ وَ يَحْيَى ابْنُ أُمِّ الطَّوِيلِ وَ جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ ثُمَّ إِنَّ النَّاسَ لِحَقُّوا وَ كَثُرُوا وَ كَانَ يَحْيَى ابْنُ أُمِّ الطَّوِيلِ يَدْخُلُ مَسْجِدَ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ يَقُولُ كَفَرْنَا بِكُمْ وَ بَدَا بَيْنَنَا وَ بَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةُ وَ الْبُغْضَاءُ (٢)

وَ عَنْهُ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ الْمُؤَدَّبِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِمْرَانَ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْعَسَانِيِّ يَزْفَعُهُ قَالَ قَدِمَ وَفَدِ الْعِرَاقِينَ عَلَى مُعَاوِيَةَ فَصَدِمَ فِي وَفَدِ أَهْلِ الْكُوفَةِ عِدِيٌّ بْنُ حَاتِمِ الطَّائِيِّ وَ فِي وَفَدِ أَهْلِ الْبَصِيرَةِ الْأَخْنَفُ بْنُ قَيْسٍ وَ صَغَصِيَّعُ بْنُ صُوحَيَانَ فَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ لِمُعَاوِيَةَ هُوَ لَاءِ رِجَالِ الدُّنْيَا وَ هُمْ شَيْعَةُ عَلِيِّ الدِّينِ فَاتَّلُوا مَعَهُ يَوْمَ الْجَمَلِ وَ يَوْمَ صِفِّينَ فَكُنْ مِنْهُمْ عَلَى حَذَرٍ فَأَمَرَ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ بِمَجْلِسٍ سَرِيٍّ وَ اسْتَقْبَلَ

١- رواه الكليني في النوادر من كتاب الشهادات من الكافي. باندني تغيير في اللفظ.

٢- نقله المجلسي من الكتاب في البحار ج ١١ ص ٤٢ و رواه الكشي ص ٨١ من رجاله.

الْقَوْمَ بِالْكَرَامَةِ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالَ لَهُمْ أَهْلًا وَسَيْهَلًا قَدِمْتُمْ أَرْضَ الْمُقَدَّسَةِ وَالْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ وَالْحَشْرِ وَالنَّشْرِ فَتَكَلَّمْ صَعَصِعَهُ وَ  
كَانَ مِنْ أَحْضَرِ النَّاسِ جَوَابًا فَقَالَ يَا مُعَاوِيَةَ أَمَا قَوْلُكَ أَرْضَ الْمُقَدَّسَةِ فَإِنَّ الْأَرْضَ لَا تُقَدَّسُ أَهْلِهَا وَإِنَّمَا تُقَدَّسُهُمُ الْأَعْمَالُ الصَّالِحَةُ  
وَأَمَا قَوْلُكَ أَرْضَ الْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ فَمَنْ بِهَا مِنْ أَهْلِ النَّفَاقِ وَالشُّرُكِ وَالْفِرَاعِنَةِ وَالْجَبَابِرَةِ أَكْثَرُ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ وَأَمَا قَوْلُكَ  
أَرْضَ الْحَشْرِ وَالنَّشْرِ فَإِنَّ الْمُؤْمِنَ لَا يَضُرُّهُ بَعْدَ الْحَشْرِ وَالْمُنَافِقَ لَا يَنْفَعُهُ قُرْبُهُ فَقَالَ مُعَاوِيَةُ لَوْ أَنَّ النَّاسَ كُلَّهُمْ أَوْلَادُهُمْ أَبُو سُفْيَانَ لَمَا  
كَانَ فِيهِمْ إِلَّا كَيْسًا رَشِيدًا فَقَالَ صَعَصِعَهُ قَدْ أَوْلَدَ النَّاسَ مَنْ كَانَ خَيْرًا مِنْ أَبِي سُفْيَانَ فَأَوْلَدَ الْأَحْمَقَ وَالْمُنَافِقَ وَالْفَاجِرَ وَالْفَاسِقَ وَالْمُعْتَوَةَ  
وَالْمَجْنُونَ آدَمَ أَبُو الْبَشْرِ فَخَجِلَ مُعَاوِيَةُ (١)

### الأصبع بن نباته

و كان من شرطه الخميس و كان فاضلا

حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ الْمُؤَدَّبِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْقِيِّ عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ صَالِحِ بْنِ أَبِي حَمَادٍ عَنْ  
مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي الْجَارُودِ عَنِ الْأَصْبَعِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ قُلْتُ لِلْأَصْبَعِ مَا كَانَ مَنْزِلُهُ هَذَا  
الرَّجُلِ (٢) فِيكُمْ فَقَالَ مَا أَذْرِي مَا تَقُولُ إِلَّا أَنْ سُوِفْنَا كَانَ عَلَيَّ عَوَاتِقَنَا وَمَنْ أَوْمَأَ إِلَيْهِ ضَرْبَانَهُ (٣)

. جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قَوْلُوِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ مَرْوَكِ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي  
إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْبَلَادِ عَنْ رَجُلٍ عَنِ الْأَصْبَعِ قَالَ قُلْتُ لَهُ كَيْفَ سَمَّيْتُمْ شَرْطَهُ الْخَمِيسِ يَا أَصْبَعُ فَقَالَ إِنَّا ضَمْنَا لَهُ الدَّبْحَ وَضَمْنَا لَنَا  
الْفَتْحَ (٤)

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الشَّحَادُ (٥) عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ

١- نقله المجلسي في المجلد العاشر من البحار ص ١٢٩.

٢- يعني أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.

٣- نقله المجلسي في المجلد الثامن من البحار ص ٧٢٧.

٤- نقله في البحار المجلد التاسع ص ٦٤٣.

٥- كذا في النسختين و في البحار ايضا.



عَنْ جَعْفَرِ بْنِ الْهَيْثَمِ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْفَزَارِيِّ عَنْ آدَمِ التَّمَارِ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ أَتَيْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ص لِأَسْأَلَهُ عَلَيْهِ فَجَلَسْتُ أَنْتَظِرُهُ فَخَرَجَ إِلَيَّ فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَضَرَبَ عَلَيَّ كَفِّي ثُمَّ شَبَّكَ أَصَابِعَهُ فِي أَصَابِعِي ثُمَّ قَالَ يَا أَصْبَغُ بْنُ نُبَاتَةَ قُلْتُ لَبَيْكَ وَ سَعْدِيكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ إِنَّ وَلِيَّنَا وَلِيُّ اللَّهِ فَإِذَا مَاتَ وَلِيُّ اللَّهِ كَانَ مِنَ اللَّهِ بِالرَّفِيقِ الْأَعْلَى وَ سَقَاهُ مِنَ النَّهْرِ أَبْرَدَ مِنَ النَّجِّ وَ أَحْلَى مِنَ الشَّهْدِ وَ أَلْيَنَ مِنَ الرَّبْدِ فَقُلْتُ يَا أَبَى أَنْتَ وَ أُمِّي وَ إِنْ كَانَ مُذْنِبًا فَقَالَ نَعَمْ وَ إِنْ كَانَ مُذْنِبًا أَمَا تَقْرَأُ الْقُرْآنَ فَأَوْلِيكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَ كَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا (١) يَا أَصْبَغُ إِنَّ وَلِيَّنَا لَوْ لَقِيَ اللَّهُ وَ عَلَيْهِ مِنَ الذُّنُوبِ مِثْلُ زَبَدِ الْبَحْرِ وَ مِثْلُ عَدَدِ الرَّمْلِ لَغَفَرَهَا اللَّهُ لَهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى (٢)

### [زواره بن أعين و جابر بن يزيد الجعفي]

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَيْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدِ الْأَفْطَحِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ مَا أَجَدُ أَحَدًا أَحْيَا ذِكْرَنَا وَ أَحَادِيثَ أَبِي ع إِلَّا زُرَّارَهُ وَ أَبُو بَصِيرَ الْمُرَادِيَّ وَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ وَ بُرَيْدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ وَ لَوْ لَا هَؤُلَاءِ مَا كَانَ أَحَدٌ يَشْتَتِبُ هُدَى هَؤُلَاءِ حُفَّاطُ الدِّينِ وَ أَمْنَاءُ أَبِي ع عَلَى حَلَالِ اللَّهِ وَ حَرَامِهِ وَ هُمْ السَّابِقُونَ إِلَيْنَا فِي الدُّنْيَا وَ فِي الْآخِرَةِ (٣)

وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع رَحِمَ اللَّهُ زُرَّارَةَ بْنَ أَعْيَنَ لَوْ لَا زُرَّارَةُ لَأَنْدَرَسَتْ آثَارُ النَّبِيِّ أَحَادِيثُ أَبِي ع (٤)

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ الْمُفَضَّلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدِ الْجَعْفِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ ع سَبْعِينَ أَلْفَ حَدِيثًا لَمْ أَحَدِّثْ بِهَا أَحَدًا قَطُّ وَ لَا أُحَدِّثُ بِهَا أَحَدًا أَبَدًا

١- الفرقان: ٧١.

٢- نقله المجلسي في المجلد الثامن ص ٧٢٧.

٣- رواه الكشي في رجاله ص ٩٠.

٤- رواه الكشي في رجاله ص ٩٠.

قَالَ جَابِرٌ فَقُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ جُعِلَتْ فِدَاكَ إِنَّكَ حَمَلْتَنِي وَقَرَأَ عَظِيمًا بِمَا حَدَّثْتَنِي بِهِ مِنْ سِرِّكُمْ الَّذِي لَا أُحَدِّثُ بِهِ أَحَدًا وَرُبَّمَا جَاشَ فِي صَدْرِي حَتَّى يَأْخُذَنِي مِنْهُ شِبْهُ الْجُنُونِ قَالَ يَا جَابِرُ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَاخْرُجْ إِلَى الْجَبَانِ فَاحْفِزْ حَفِيرَهُ وَدَلِّ رَأْسَكَ فِيهَا ثُمَّ قُلْ حَدَّثْتَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بِكَذَا وَكَذَا (١)

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنِ الزُّبَيْرِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ الْحَرَّازِيِّ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ زَامَلْتُ جَابِرَ بْنَ يَزِيدَ الْجُعْفِيَّ إِلَى الْحَرِّجِ فَلَمَّا خَرَجْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ ذَهَبَ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ عَ فَوَدَّعَهُ ثُمَّ خَرَجْنَا فَمَا زَلْنَا حَتَّى نَزَلْنَا الْأَخِيرِجَةَ (٢) فَلَمَّا صَلَّيْنَا الْأُولَى وَرَحَلْنَا وَاسْتَوَيْنَا فِي الْمَحْمِلِ إِذَا دَخَلَ رَجُلٌ طَوَالَ آدَمَ شَدِيدَ الْأَذْمَةِ وَمَعَهُ كِتَابٌ طِينُهُ رَطْبٌ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ ع إِلَى جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ الْجُعْفِيَّ فَتَنَاوَلَهُ جَابِرٌ وَأَخَذَهُ وَقَبَلَهُ ثُمَّ قَالَ مَتَى عَهْدُكَ بِسَيِّدِي قَبْلَ الصَّلَاةِ أَوْ بَعْدَ الصَّلَاةِ قَالَ بَعْدَ الصَّلَاةِ السَّاعَةَ قَالَ فَفَكَكَ الْكِتَابَ وَأَقْبَلَ يَقْرُؤُهُ وَيَقْطُبُ (٣) وَجَهَّهُ فَمَا ضَحِكَ وَلَا تَبَسَّمَ حَتَّى وَافَيْنَا الْكُوفَةَ وَقَدْ كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ يَضْحَكُ وَيَتَبَسَّمُ وَيُحَدِّثُ فَلَمَّا نَزَلْنَا الْكُوفَةَ دَخَلَ الْبَيْتَ فَأَبْطَأَ سَاعَهُ ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْنَا قَدْ عَلَّقَ الْكِتَابَ فِي عُنُقِهِ وَرَكِبَ الْقَصَبَ وَدَارَ فِي أَرْزَقِهِ الْكُوفَةَ وَهُوَ يَقُولُ مَنْصُورٌ بِنُ جُمُهورٍ أَمِيرٍ غَيْرِ مَيَامُورٍ (٤) وَنَحْوَ هَذَا مِنَ الْكَلَامِ وَأَقْبَلَ يَدُورُ فِي أَرْزَقِهِ الْكُوفَةَ وَالنَّاسُ يَقُولُونَ جُنَّ جَابِرٌ جُنَّ جَابِرٌ فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَرَدَ كِتَابُ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ عَلَى يَوْسُفَ بْنِ عُثْمَانَ بِأَنِ انْظُرْ رَجُلًا مِنْ جُعْفٍ يُقَالُ لَهُ جَابِرُ بْنُ يَزِيدَ فَاضْرِبْ عُنُقَهُ وَابْعَثْ إِلَيَّ بِرَأْسِهِ فَلَمَّا قَرَأَ يَوْسُفُ بْنُ عُثْمَانَ الْكِتَابَ التَّمَّتْ إِلَيَّ جُلُوسَاتِهِ فَقَالَ مَنْ جَابِرُ بْنُ يَزِيدَ فَقَدْ أَتَانِي مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ يَا مُرْنِي بِضَرْبِ عُنُقِهِ وَأَنْ أْبْعَثَ إِلَيْهِ بِرَأْسِهِ فَقَالُوا أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ هَذَا رَجُلٌ عَلَامَةٌ صَاحِبٌ حَدِيثٍ وَوَرَعٌ وَزُهْدٍ وَإِنَّهُ جُنَّ وَحَوْلَطَ فِي عَقْلِهِ وَهَا هُوَ ذَا فِي الرَّحْبِ يَلْعَبُ مَعَ الصَّبِيَّانِ فَكَتَبَ إِلَيَّ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ إِنَّكَ كَتَبْتَ إِلَيَّ فِي أَمْرِ هَذَا الرَّجُلِ الْجُعْفِيِّ وَإِنَّهُ جُنَّ فَكَتَبْتُ إِلَيْهِ دَعَاةً قَالَ فَمَا مَضَتْ الْأَيَّامُ حَتَّى جَاءَ

١- رواه الكشي في رجاله ص ١٢٨ و في البحار ج ١١ ص ٩٧ عن الكتاب.

٢- اسم موضع في طريق مكة إلى المدينة.

٣- أي يفيض وجهه.

٤- كان واليا بالمدينة من قبل يزيد بن الوليد بعد عزل يوسف بن عمر سنة ١٢٦.

مَنْصُورُ بْنُ جُمهُورٍ فَقَتَلَ يُوسُفَ بْنَ عُثْمَانَ فَصَنَعَ مَا صَنَعَ (١)

### عيسى بن أعين

قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ قَالَ كَانَ عِيْسَى بْنُ أَعِينٍ إِذَا حَجَّ فَصَارَ إِلَى الْمَوْقِفِ أَقْبَلَ عَلَى الدُّعَاءِ لِإِخْوَانِهِ حَتَّى يُفِيضَ النَّاسُ فَقِيلَ لَهُ تُنْفِقُ مَالَكَ وَتَتَعَبُ بَدَنَكَ حَتَّى إِذَا صِرْتَ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي تُبْتُ فِيهَا الْحَوَائِجِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَقْبَلْتَ عَلَى الدُّعَاءِ لِإِخْوَانِكَ وَتَرَكْتَ نَفْسَكَ فَقَالَ إِنِّي عَلَى يَقِينٍ مِنْ دُعَاءِ الْمَلِكِ لِي وَفِي شَكٍّ مِنَ الدُّعَاءِ لِنَفْسِي (٢)

وَ عَنْهُ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ أَخِي يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ بِالْمَدِينَةِ فَاسْتَقْبَلَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ فِي بَعْضِ أَرْقَاتِهَا فَقَالَ يَا يُونُسُ فَإِنَّ بِالْبَابِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ قَالَ فَحِثُّتُ إِلَى الْبَابِ فَإِذَا عِيْسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقُمِّيُّ جَالِسٌ عَلَى الْبَابِ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ مَنْ أَنْتَ فَقَالَ أَنَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ قَوْمٍ قَالِ فَلَمْ يَكُنْ بِأَسْرِعَ إِذْ أَقْبَلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَ عَلَى حِمَارٍ فَمَدَّخَلَ عَلَى الْحِمَارِ الدَّارَ ثُمَّ التَفَتَ إِلَيْنَا فَقَالَ ادْخُلَا ثُمَّ قَالَ يَا يُونُسُ أَحْسِبْكَ أَنْكَرْتَ قَوْلِي لَكَ أَنَّ عِيْسَى بْنَ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ قَالَ قُلْتُ إِي وَ اللَّهُ جُعِلَتْ فِدَاكَ لِأَنَّ عِيْسَى بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ قَوْمٍ قَالَ يَا يُونُسُ بَنَ يَعْقُوبَ عِيْسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ أَهْلِ قَوْمٍ هُوَ مِنْ مِثِّي (٣)

### عمران بن عبد الله القمي

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ بَعْضِ الْكُوفِيِّينَ قَالَ كُنْتُ بِمِنَى إِذْ أَقْبَلَ عِمْرَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقُمِّيُّ وَمَعَهُ مَضَارِبُ لِلرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَفِيهَا كَنْفٌ فَضَرَبَهَا فِي مِضْرَبِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ إِذْ أَقْبَلَ

١- رواه الكليني في الكافي ج ١ ص ٣٩٦ بادي تفاوت في اللفظ. و نقله المجلسي في البحار ج ١١ ص ٨١ من الكافي و في ج ٧ ص ٣٤٣ من الاختصاص.

٢- رواه الكليني في الكافي ج ٤ ص ٤٦٥.

٣- رواه الكشي في رجاله ص ٢١٣. و المؤلف في مجالسه ص ٨٣ بهذا السند أيضا.

أَبُو عَبِيدِ اللَّهِ عَ وَ مَعَهُ نِسَاؤُهُ فَقَالَ مَا هَذَا فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ هَذِهِ مَضَارِبُ ضَرْبِهَا لَكَ عِمْرَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقُمِّيُّ قَالَ فَنَزَلَ بِهَا ثُمَّ قَالَ يَا غُلَامَ عِمْرَانَ بْنَ عَبِيدِ اللَّهِ قَالَ فَأَقْبَلَ فَقَالَ جُعِلْتُ فِدَاكَ هَذِهِ الْمَضَارِبُ الَّتِي أَمَرْتَنِي أَنْ أَعْمَلَهَا لَكَ فَقَالَ بِكُمْ ارْتَفَعَتْ فَقَالَ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنَّ الْكَرَائِسَ مِنْ صِيْنَعَتِي وَ عَمَلْتَهَا لَكَ فَأَنَا أَحِبُّ جُعِلْتُ فِدَاكَ أَنْ تَقْبَلَهَا مِنِّي هَرِيدِيَّةً وَ قَدْ رَدَدْتُ الْمَالَ الَّذِي أَعْطَيْتَنِيهِ قَالَ فَتَقَبَّضَ أَبُو عَبِيدِ اللَّهِ عَ عَلَى يَدِهِ ثُمَّ قَالَ أَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يُصَيِّمَنِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ يُظْلِكَ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ (١)

وَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ قَوْلَوَيْهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنِ أَحْمَدَ بْنِ حَمْرَةَ بْنِ عِمْرَانَ الْقُمِّيِّ عَنْ حَمَادِ النَّابِ قَالَ كُنَّا عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ بِمِنَى وَ نَحْنُ جَمَاعَةٌ إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ عِمْرَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقُمِّيُّ فَسَأَلَهُ وَ بَرَّهُ وَ بَشَّهُ فَلَمَّا أَنْ قَامَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ مَنْ هَذَا الَّذِي بَرَّرْتَهُ هَذَا الْبِرِّ فَقَالَ هَذَا مِنْ أَهْلِ بَيْتِ النَّجْبَاءِ مَا أَرَادَ بِهِمْ جَبَّارٌ مِنَ الْجَبَابِرَةِ إِلَّا قَصَمَهُ اللَّهُ (٢)

وَ عَنْهُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَمْرَةَ عَنِ الْمَرْزُوبَانِ بْنِ عِمْرَانَ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ أَقْبَلَ عِمْرَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقُمِّيُّ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ فَقَرَّبَهُ أَبُو عَبِيدِ اللَّهِ عَ فَقَالَ كَيْفَ أَنْتَ وَ كَيْفَ وُلْدُكَ وَ كَيْفَ أَهْلُكَ وَ كَيْفَ بَنُو عَمِّكَ وَ كَيْفَ أَهْلُ بَيْتِكَ ثُمَّ حَدَّثَهُ مَلِيًّا فَلَمَّا خَرَجَ قِيلَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ مَنْ هَذَا قَالَ نَجِيبٌ مِنْ قَوْمِ النَّجْبَاءِ مَا نَصَبَ لَهُمْ جَبَّارٌ إِلَّا قَصَمَهُ اللَّهُ (٣)

### محمد بن أبي بكر رحمه الله

ابْنُ الطَّيَّارِ قَالَ ذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ فَقَالَ أَبُو عَبِيدِ اللَّهِ عَ

١- رواه الكشي في رجاله ص ٢١٣ و نقله في البحار ج ١١ ص ٢٠٥ من الكتابين. و الكنف جمع الكنيف.

٢- رواه الكشي في رجاله ص ٢١٤ و نقله في البحار ج ١١ ص ٢٠٥ من الاختصاص. و قوله: «بشه» في اللغة بش به: سرّ و بشّ له: اقبل عليه و فرح به و البش و البشاشه: طلاقه الوجه و حسن اللقاء. و قوله: «قصمه الله» أي أهلكه.

٣- رواه الكشي في رجاله ص ١١٤ و نقله المجلسي من الاختصاص في البحار ج ١١ ص ٢٠٥

رَحِمَهُ اللَّهُ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع يَوْمًا مِنَ الْأَيَّامِ ابْسُطْ يَدَكَ أَبَايَعُكَ فَقَالَ أَوْ مَا فَعَلْتَ فَقَالَ بَلَى فَبَسَطَ يَدَهُ فَقَالَ  
أَشْهَدُ أَنَّكَ إِمَامٌ مُفْتَرَضٌ طَاعَتُكَ وَ أَنَّ أَبِي فِي النَّارِ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع كَانَتْ النَّجَابَةُ (١) مِنْ قَبْلِ أُمِّهِ أَسْمَاءُ بِنْتِ عُمَيْسٍ لَأَنَّ مِنْ  
قَبْلِ أَبِيهِ (٢)

وَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ الْقَامِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ أَبِي  
عُمَيْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أُذَيْنَةَ عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَعْيَنَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ بَايَعَ عَلِيًّا عَلَى الْبَرَاءَةِ مِنْ أَبِيهِ (٣)

وَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ قَوْلَوَيْهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى الْخَشَّابِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ  
عَلِيِّ بْنِ أَشْبَاطٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَتَّانٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ كَانَ مَعَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع مِنْ قُرَيْشٍ خَمْسَةٌ نَفَرٌ وَ كَانَ ثَلَاثَ  
عَشْرَةَ قَبِيلَةً مَعَ مَعَاوِيَةَ فَأَمَّا الْخَمْسَةُ فَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَتَتْهُ النَّجَابَةُ مِنْ قَبْلِ أُمِّهِ أَسْمَاءُ بِنْتِ عُمَيْسٍ وَ كَانَ مَعَهُ هِشَامُ بْنُ عُثْبَةَ بْنِ  
أَبِي وَقَاصِ الْمَرْقَالِ وَ كَانَ مَعَهُ جَعْدَةُ بْنُ هُبَيْرَةَ الْمَخْزُومِيَّةُ وَ كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع خَالَهُ وَ هُوَ الَّذِي قَالَ لَهُ عُثْبَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ إِنَّمَا  
هَذِهِ الشَّدَّةُ فِي الْحَرْبِ مِنْ قَبْلِ خَالِكَ فَقَالَ لَهُ جَعْدَةُ لَوْ كَانَ لَكَ خَالَ مِثْلَ خَالِي لَنَسَيْتَ أَبَاكَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُدَيْفَةَ بْنِ عُثْبَةَ  
بْنَ رَبِيعَةَ وَ الْخَامِسُ سَلْفُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع ابْنُ أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعَةِ (٤)

### ابن ليلي و شير

حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ الْحَسَنِ الْمُؤْمِنُ وَ أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ الْقَامِيُّ وَ جَمَاعَةٌ مِنْ مَشَايخِنَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ  
الصَّفَّارِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيْسَى عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُخْتَارِ الْقَلَانِسِيِّ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُغِيرَةِ النَّضْرِيِّ قَالَ  
قَالَ لِي

١- في أكثر النسخ [كان أنجابه].

٢- رواه الكشي في رجاله ص ٤٣. و نقله المجلسي في البحار ج ٨ ص ٦٥٦.

٣- رواه الكشي في رجاله ص ٤٣. و نقله المجلسي في البحار ج ٨ ص ٦٥٦.

٤- رواه الكشي في رجاله ص ٤٢. و في القاموس السلف- ككبد- من الرجال زوج اخت امرأته. و نقله المجلسي في البحار ج ٨

أَبُو عَبِيدِ اللَّهِ عَ أَيُّ شَيْءٍ تَقُولُونَ أَنْتُمْ فَقَالَ نَقُولُ هَلْكَ النَّاسُ إِلَّا ثَلَاثَةً فَقَالَ أَبُو عَبِيدِ اللَّهِ عَ فَأَيُّ ابْنِ لَيْلَى وَ شُتَيْرٍ فَسَأَلْتُ حَمَادَ بْنَ عَيْسَى عَنْهُمَا قَالَ كَانَا مُؤَلِّمَيْنِ أَسْوَدَيْنِ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ص (١)

### عبد الله بن العباس بن عبد المطلب

حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّفَّارِ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ صِهْفَوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنِ دَرِيحِ بْنِ مُحَمَّدِ الْمُحَارِبِيِّ عَنِ أَبِي عَبِيدِ اللَّهِ وَ عَنِ ابْنِ جَرِيحٍ وَ غَيْرِهِ مِنْ تَقِيفِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ لَمَّا مَاتَ وَ أُخْرِجَ بِهِ خَرَجَ مِنْ تَحْتِ كَفِّهِ طَيْرٌ أبيضٌ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ يَطِيرُ نَحْوَ السَّمَاءِ حَتَّى غَابَ عَنْهُمْ وَ قَالَ أَبُو عَبِيدِ اللَّهِ عَ كَانَ أَبِي يُحِبُّهُ حُبًّا شَدِيدًا وَ كَانَ أَبِي عَ وَ هُوَ غُلَامٌ تَلْبَسُهُ أُمُّهُ ثِيَابَهُ فَيَنْطَلِقُ فِي غُلْمَانِ بَنِي عَبِيدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ فَأَتَاهُ فَقَالَ مَنْ أَنْتَ بَعِيدَ مَا أَصَيْبَ بَصِيرُهُ فَقَالَ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ فَقَالَ حَسْبُكَ مَنْ لَمْ يَعْرِفَكَ فَلَا عَرَفَكَ (٢)

وَ عَنْهُ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّفَّارِ عَنِ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ حَمَادِ بْنِ عَيْسَى عَنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ الْيَمَانِيِّ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ يَسَارٍ عَنِ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ أَتَى رَجُلٌ أَبِي عَ فَقَالَ إِنَّ رَجُلًا يَعْنِي عَبِيدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ يَزْعُمُ أَنَّهُ يَعْلَمُ كُلَّ آيَةٍ نَزَلَتْ فِي الْقُرْآنِ فِي أَيِّ يَوْمٍ نَزَلَتْ وَ فِيمَا نَزَلَتْ قَالَ فَاسْأَلْهُ فِيمَنْ نَزَلَتْ

١- نقله المجلسي في البحار ج ٩ ص ٦٤٣ من الكتاب، و الظاهر أن ابى ليلى هو عبد الرحمن ابن أبى ليلى الأنصاري من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام و من خواصه من اليمن، روى الكشي في رجاله ص ٦٧ بإسناده من الأعمش انه قال: رأيت عبد الرحمن بن أبى ليلى و قد ضربه الحجاج حتى اسود كتفاه ثم اقامه للناس على سب على و الجلاوزه معه يقولون: سب الكذابين، فجعل يقول: ألعن الكذابين على و ابن الزبير و المختار. قال ابن شهاب: يقول أصحاب العرييه: سمعك تعلم ما يقول لقوله: «على» أى هو ابتداء الكلام. انتهى. اقول: مراد ابن شهاب أنه لو كانت «على» بدلا من قوله: «الكذابين» فيجب أن يكون منصوبا فإذا رفعه فهو مبتدؤه و خبره محذوف. و اما شتير- بالشين المعجمه المضمومه و التاء المثناه من فوق المفتوحه و الياء المثناه من تحت الساكنه و الرء المهمله- و هو شتير بن شكل العبسى كان من خواص أمير المؤمنين عليه السلام.

٢- رواه الكشي في رجاله ص ٣٨. نقله المجلسي في البحار ج ٩ ص ٦٤٣ من الاختصاص.

مَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى وَ أَضَلُّ سَبِيلًا (١) وَ فِيمَنْ نَزَلَتْ وَ لَا يَنْفَعُكُمْ نُصْحِي إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ (٢) وَ فِيمَنْ نَزَلَتْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَ صَابِرُوا وَ رَابِطُوا (٣) فَأَتَاهُ الرَّجُلُ فَعَضِبَ وَ قَالَ وَدِدْتُ الَّذِي أَمَرَكَ بِهَذَا وَاجْهَنِي بِهِ فَاسْأَلُهُ وَ لَكِنْ سِئْلُهُ مِمَّا الْعَرْشُ وَ مَتَى خُلِقَ وَ كَيْفَ هُوَ فَانصِرَفَ الرَّجُلُ إِلَى أَبِي ع فَقَالَ لَهُ مَا قَالَ فَقَالَ ع فَهَلْ أَجَابَكَ فِي الْآيَاتِ قَالَ لَا قَالَ أَبِي وَ لَكِنْ أُجِيبُكَ فِيهَا بِنُورٍ وَ عِلْمٍ غَيْرِ الْمِدْعَى وَ لَا الْمُتَحَلِّ أَمَّا الْأَوْلَاتَانِ فَنَزَلَتْ فِي أَبِي وَ فِينَا وَ لَمْ يَكُنِ الرَّبَّاطُ الَّذِي أَمَرْنَا بِهِ بَعِيدٌ وَ سَيَكُونُ ذَلِكَ مِنْ نَسِيلِنَا الْمُرَابِطُ وَ مِنْ نَسِيلِهِ الْمُرَابِطُ (٤) وَ أَمَّا مَا سَأَلَ عَنْهُ مِمَّا الْعَرْشُ فَإِنَّ اللَّهَ جَعَلَهُ أَرْبَاعًا لَمْ يَخْلُقْ قَبْلَهُ إِلَّا ثَلَاثَةَ أَشْيَاءَ الْهَوَاءَ وَ الْقَلَمَ وَ النَّورَ ثُمَّ خَلَقَهُ مِنْ أَلْوَانِ أَنْوَارٍ مُخْتَلِفَةٍ مِنْ ذَلِكَ النَّورِ نُورٌ أَخْضَرُ أَخْضَرَتْ مِنْهُ الْخَضِرَةُ وَ نُورٌ أَصْفَرٌ أَصْفَرَتْ مِنْهُ الصُّفْرَةُ وَ نُورٌ أَحْمَرٌ أَحْمَرَتْ مِنْهُ الْحُمْرَةُ وَ نُورٌ أبيضٌ وَ هُوَ نُورُ الْأَنْوَارِ وَ مِنْهُ ضَوْءُ النَّهَارِ ثُمَّ جَعَلَهُ سَبْعِينَ أَلْفَ طَبَقٍ غَلِظٌ كُلُّ طَبَقٍ كَأَوَّلِ الْعَرْشِ إِلَى أَشْفَلِ السَّافِلِينَ وَ لَيْسَ مِنْ ذَلِكَ طَبَقٌ إِلَّا يُسَبَّحُ بِحَمْدِهِ وَ يُقَدَّسُهُ بِأَصْوَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ وَ أَلْسِنَةٍ غَيْرِ مُشْتَبِهَةٍ وَ لَوْ سَمِعَ وَاحِدٌ مِنْهَا شَيْئًا مِمَّا تَحْتَهُ لَأَنهَدَمَ الْجِبَالُ (٥) وَ الْمَدَائِنُ

١- الإسراء: ٧٢.

٢- هود: ٣٤.

٣- آل عمران: ٢٠٠.

٤- المرابط: المواظب ثغر العدو و المرابطه أن يربط كل الفريقين خيولهم في ثغره و كل معدّ لصاحبه و سمي المقام في الثغر رباطا. (كذا في القاموس)

٥- هكذا في النسختين و كذا أيضا في رجال الكشي ص ٣٦ و فيه قوله: «غلظ كل طبق كأول العرش - الخ» «غلظ كل طبق يحاول العرش» و رواه علي بن إبراهيم القمي في تفسيره و فيه «لو أذن للسان واحد فأسمع شيئا مما تحته لهدم الجبال و المدائن و الحصون و كشف البحار و لهلك ما دونه» و رواه الصدوق أيضا في التوحيد من قوله عليه السلام. «فان الله خلق العرش - إلى قوله -: و ليس وراه هذا مقال» و فيه «و لو أذن للسان منها فأسمع شيئا مما تحته لهدم الجبال و المدائن و الحصون و لخسف البحار و لا هلك ما دونه» و رواه أيضا محمد بن إبراهيم النعماني في كتاب الغيبة ص ١٠٧ بوجه آخر و فيه ان ابن عباس بعث إلى علي بن الحسين عليهما السلام من يسأله عن قوله تعالى «يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَ صَابِرُوا- الآية» فغضب علي بن الحسين عليهما السلام و قال للسائل: وددت أن الذي أمرك بهذا واجهني به ثم قال: نزلت في أبي و فينا إلى آخر الحديث بآداني اختلاف.

وَالْحُصُونُ وَ لُخِيفَ الْبِحَارُ وَ لَهْلَكَ مَا دُونَهُ لَهُ تَمَائِبُهُ أَرْكَانٍ يَحْمِلُ كُلُّ رُكْنٍ مِنْهَا مِنَ الْمَلَائِكَةِ مَا لَا يُحْصَى عِيدَهُمْ إِلَّا اللَّهُ يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَ النَّهَارَ وَ لَا يَفْتُرُونَ وَ لَوْ أَحْسَسَ شَيْئًا مِمَّا فَوْقَهُ مَا أَقَامَ لَدَلِكَ طَرْفَهُ عَيْنٍ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ الْإِحْسَاسِ الْجَبْرُوتِ وَ الْكِبْرِيَاءِ وَ الْعِظْمَةِ وَ التَّعَدُّسِ وَ الرَّحْمَةِ وَ لَيْسَ (١) وَرَاءَ هَذَا مَقَالٌ وَ لَقَدْ طَمَعَ الْخَائِرُ (٢) فِي غَيْرِ مَطْمَعٍ أَمَا إِنَّ فِي صُدْبِهِ وَدَيْعِهِ قَدْ ذُرْتِ لِنَارِ جَهَنَّمَ يَسْتَخْرِجُونَ أَقْوَامًا مِنْ دِينِ اللَّهِ كَمَا دَخَلُوا فِيهِ وَ سَتُصْبِغُ الْأَرْضُ بِدِمَائِ الْفِرَاحِ مِنْ فِرَاحِ آلِ مُحَمَّدٍ ص تَنْهَضُ تِلْكَ الْفِرَاحُ فِي غَيْرِ وَقْتٍ وَ تَطْلُبُ غَيْرَ مُدْرِكٍ وَ يُرَابِطُ الَّذِينَ آمَنُوا وَ يَصْبِرُونَ وَ يُصَابِرُونَ (٣) حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ وَ هُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ

وَ كَانَ بِلِمَالٍ مُؤَدَّنَ رَسُولِ اللَّهِ ص فَلَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَزِمَ بَيْتَهُ وَ لَمْ يُؤَدِّنْ لِأَحَدٍ مِنَ الْخُلَفَاءِ وَ قَالَ فِيهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ع رَحِمَ اللَّهُ بِلَالًا فَإِنَّهُ كَانَ يُحِبُّنَا أَهْلَ الْبَيْتِ لَعَنَ اللَّهُ صُهْبِيًّا فَإِنَّهُ كَانَ يُعَادِينَا وَ فِي خَبَرٍ آخَرَ كَانَ يَبْكِي عَلَى ر م ع (٤)

### قبر مولى أمير المؤمنين ص

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ الْحِمَيْرِيِّ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ ع أَنَّ عَلِيًّا ع قَالَ

إِذَا رَأَيْتُ أَمْرًا مُنْكَرًا أَوْ قَدْتُ نَارًا وَ دَعَوْتُ قَبْرًا (٥)

وَ فِي رِوَايَةِ الْعَامَةِ سُئِلَ قَبْرُ مَوْلَى مَنْ أَنْتَ فَقَالَ أَنَا مَوْلَى مَنْ ضَرَبَ بِسَيْفَيْنِ وَ طَعَنَ بِرُمْحَيْنِ وَ صَلَّى الْقِبْلَتَيْنِ وَ بَايَعَ الْبَيْعَتَيْنِ وَ هَاجَرَ الْهَجْرَتَيْنِ وَ لَمْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ طَرْفَهُ عَيْنٍ أَنَا مَوْلَى صَالِحِ الْمُؤْمِنِينَ وَ وَارِثِ النَّبِيِّينَ وَ خَيْرِ الْوَصِيَّةِ بَيْنَ وَ أَكْبَرِ الْمُسْلِمِينَ وَ يَعْسُوبِ الْمُؤْمِنِينَ

١- قوله: «لو أحس شيئا مما فوقه» أى لو أحس حاس أو كل ملك من الملائكة. و فى بعض النسخ [لو أحس جس شيئا] و هو

أظهر و فى بعضها [لو أحس حس شىء منها] و زاد فى رجال الكششى و تفسير القمى و التوحيد «و العلم» بعد قوله: و الرحمة.

٢- فى بعض النسخ [و لقد طمع الخائن] و هكذا أيضا فى الكتب التى أشرنا إليه.

٣- فى الكتب هنا «الذين آمنوا و يصبرون و يصابرون».

٤- روى نحوه الكششى فى رجاله ص ٢٦ و قوله: «ر م ع» كما قاله الطريحي مقلوبه فلا تغفل.

٥- كذا و نقله المجلسى فى البحار ج ٩ ص ٦٢٩. و رواه الكششى فى رجاله ص ٤٨.



و نُورِ الْمُجَاهِدِينَ وَ رَيْسِ الْبُكَاءِينَ وَ زَيْنِ الْعَابِدِينَ وَ سِرَاجِ الْمَاضِينَ وَ ضَوْءِ الْقَائِمِينَ وَ أَفْضَلِ الْقَائِمِينَ وَ لِسَانِ رَسُولِ رَبِّ  
 الْعَالَمِينَ وَ أَوَّلِ الْوَصِيِّينَ مِنْ آلِ يَسَ وَ الْمُؤَيَّدِ بِجَبْرِئِيلِ الْأَمِينِ وَ الْمَنْصُورِ بِمِيكَائِيلِ الْمَتِينِ وَ الْمَحْمُودِ عِنْدَ أَهْلِ السَّمَاءِ أَجْمَعِينَ وَ  
 الْمُحَامِي عَنِ حَرَمِ الْمُسْلِمِينَ وَ الْمُجَاهِدِ أَعْدَاءَهُ النَّاصِبِينَ وَ مُطْفِئِ نِيرَانِ الْمُوقِدِينَ وَ أَفْخِرِ مَنْ مَشَى مِنْ قُرَيْشٍ أَجْمَعِينَ وَ أَوَّلِ مَنْ  
 حَارَبَ وَ اسْتَجَابَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ وَصِيَّ نَبِيِّهِ فِي الْعَالَمِينَ وَ أَمِينِهِ عَلَى الْمَخْلُوقِينَ وَ خَلِيفِهِ مَنْ بُعِثَ إِلَيْهَا أَجْمَعِينَ سَيِّدِ الْمُسْلِمِينَ وَ  
 السَّابِقِينَ وَ قَاتِلِ النَّاكِثِينَ وَ الْقَاسِطِينَ وَ مُبِيدِ الْمُشْرِكِينَ وَ سَهْمٍ مِنْ مَرَامِي اللَّهِ عَلَى الْمُنَافِقِينَ وَ لِسَانِ كَلِمَةِ الْعَابِدِينَ نَاصِرِ دِينِ اللَّهِ  
 وَ وَلِيِّ اللَّهِ وَ لِسَانِ كَلِمَةِ اللَّهِ وَ نَاصِرِهِ فِي أَرْضِهِ وَ عَيْتِهِ عِلْمِهِ وَ كَهْفِ دِينِهِ إِمَامِ الْأَبْرَارِ مَرْضِيَّ عِنْدَ الْعَلِيِّ الْجَبَّارِ سَمَّحٍ سَخِيٍّ حَيٍّ  
 بُهْلُولٍ سَيِّئِ نَحْوِيٍّ زَكِيِّ مُطَهَّرٍ أَبْطَحِيٍّ بَازِلٍ جَرِيٍّ (١) هُمَامٍ صَابِرٍ صَوَامٍ مَهْدِيٍّ مِقْدَامٍ قَاطِعِ الْأَصْلَابِ مُفَرِّقِ الْأَحْزَابِ عَالِيِ الرَّقَابِ  
 أَرْبَطِهِمَ عَنَانًا وَ أَتْبَتَهُمَ جَنَانًا وَ أَشَدَّهُمُ شَكِيمَةً بَاسِلِ صَنْدِيدٍ هَزْبِرٍ ضِرْغَامٍ حَازِمٍ عَزَامٍ حَصِيفِ خَطِيبٍ مِحْجَاجِ كَرِيمِ الْأَصْلِ شَرِيفِ  
 الْفُضْلِ (٢) فَاضِلِ الْقَبِيلَةِ نَقِيِّ الْعِثْرَةِ زَكِيِّ الرَّكَاةِ مُؤَدِّي الْأَمَانَةِ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ وَ ابْنِ عَمِّ النَّبِيِّ الْإِمَامِ مَهْدِيٍّ الرَّشَادِ مُجَانِبِ الْفَسَادِ  
 الْأَشْعَثِ الْحَاتِمِ الْبَطْلِ الْجَمَاجِمِ (٣)

- ١- الحى: الكثير الحياء. و البهلول- بالضم- الضحاك و السيد الجامع لكل خير. و رجل سنحح الذى لا ينام بالليل و الياء للمبالغة. و البازل: الرجل الكامل فى تجربته و الهمام: الملك العظيم الهمة و السيد الشجاع السخى.
- ٢- على الرقاب أى يعلوها و يسلط عليها. و ربط العنان كناية عن التقييد بقوانين الشريعة او حمل الناس عليها. و الشكيمه: الطبع، و فى اللجام: الحديده المعترضه فى فم الفرس. و الباسل الأسد و الشجاع. و الصنديد: السيد الشجاع. و الهزير- بكسر الهاء و فتح الزاى و سكون الباء-: الأسد و الشديد الصلب. و الضرغام- بالكسر- الأسد. و الحصيف: من استكمل عقله. و المحجاج- بالكسر-: الجدل الكامل فى الحجاج. و الفصل: القضاء بين الحق و الباطل و يحتمل أن يكون المراد هنا المحل الذى انفصل منه من الوالدين و الاجداد.
- ٣- الركانه: الوقار. و الاشعث الاغبر و الحاتم- بالكسر-: القاضى. و- بالفتح-: الجواد و الجماجم: السادات و العظام. أقول: أخذت معانى اللغات من البحار و الحديث ناقص فى النسختين اللتين كائنا عندى و رواه الكششى فى رجاله ص ٤٩ و أوردتها المجلسى- رحمه الله- فى المجلد التاسع ص ٦٣٢ من البحار عنه و عن الاختصاص و فيه بعد قوله: «الجماجم» «و الليث المزاحم بدرى، مكى، حنفى، روحانى، شعثعانى من الجبال شواهقها و من ذى الهضاب رءوسها و من العرب سيدها و من الوغى ليثها، البطل الهمام و الليث المقدام و البدر التمام، محك المؤمنين و وارت المشعرين و أبو السبطين الحسن و الحسين و الله أمير المؤمنين حقا حقا على بن أبى طالب عليه من الله الصلوات الزكيه و البركات السنيه».

## [ميثم بن يحيى التمار]

(١) فَبَكَيْتُ فَقَالَ لِي بَكَيْتَ مِنَ الْقَوْلِ دُونَ الْفِعْلِ فَقُلْتُ وَاللَّهِ مَا بَكَيْتُ مِنَ الْقَوْلِ وَلَا مِنَ الْفِعْلِ وَلَكِنِّي بَكَيْتُ مِنْ شَكِّكَ كَانَ دَخَلَنِي يَوْمَ خَبَرَنِي سَيِّدِي وَمَوْلَايَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ص قَالَ وَمَا قَالَ لَكَ قَالَ أَتَيْتُ الْبَابَ فَقِيلَ لِي نَائِمٌ فَنَادَيْتُ أَتْبَهُ أَيُّهَا النَّائِمُ فَوَاللَّهِ

١- هكذا بياض في النسختين والحديث رواه الكشي في رجاله ص ٥٧ عن ابي الحسن الرضا عن ابيه، عن آباءه عليهم السلام قال: اتى ميثم التمار دار أمير المؤمنين عليه السلام وقيل له: انه نائم فنادى بأعلى صوته: انتبه أيها النائم فوالله لتخضبن لحيتك من رأسك، فانتبه أمير المؤمنين عليه السلام فقال: ادخلوا ميثما فقال له: أيها النائم والله لتخضبن لحيتك من رأسك، فقال: صدقت وانت والله لتقطعن يداك ورجلاك ولسانك ولتقطعن النخلة التي في الكناسه فتشق أربع قطع فتصلب أنت على ربعها وحجر بن عدى على ربعها ومحمد بن اكرم على ربعها وخالد بن مسعود على ربعها، قال ميثم: فشككت والله في نفسي وقلت: إن عليا ليخبرنا بالغيب فقلت له: أو كائن ذلك يا أمير المؤمنين؟ فقال: اي ورب الكعبة كذا عهده إلى النبي صلى الله عليه وآله، قال: فقلت: لم يفعل ذلك بي يا أمير المؤمنين؟ فقال ليأخذنك العتل الزنيم ابن الأمة الفاجر عبيد الله بن زياد، قال: وكان يخرج إلى الجبانه وأنا معه فيمزم بالنخلة فيقول لي: يا ميثم إن لك ولها شأننا من الشأن قال: فلما ولي عبيد الله ابن زياد الكوفة ودخلها تعلق علمه بالنخلة التي بالكناسه فتخرق فتطير من ذلك فأمر بقطعها فاشتراها رجل من النجارين فشققها أربع قطع قال ميثم: فقلت لصالح ابني فخذ مسمارا من حديد فانقش عليه اسمي واسم أبي ودقه في بعض تلك الاجذاع، قال: فلما مضى بعد ذلك أيام أتوني قوم من أهل السوق فقالوا: يا ميثم انهض معنا إلى الامير نشتكى إليه عامل السوق فנסأله أن يعزله عنا ويولى علينا غيره قال: و كنت خطيب القوم فنصت لي وأعجبه منطقي فقال له عمرو بن حريث: اصلح الله الامير تعرف هذا المتكلم؟ قال: و من هو؟ قال: ميثم التمار الكذاب مولى الكذاب علي بن أبي طالب قال: فاستوى جالسا فقال لي: ما تقول؟ فقلت: كذب أصلح الله الامير بل أنا الصادق مولى الصادق علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام حقا فقال لي: لتبرأ من علي ولتذكرن مساويه وتولى عثمان وتذكر محاسنه أو لأقطعن يديك ورجليك ولاصلبنك فبكيت فقال لي: بكيت من القول دون الفعل ... الحديث.

لَتُخْضَبَنَّ لِحَيْتِكَ مِنْ رَأْسِكَ فَقَالَ صَدَقْتَ وَأَنْتَ وَاللَّهِ لَيَقْطَعَنَّ يَدَيْكَ وَرِجْلَيْكَ وَلسَانَكَ وَتُصَلَّبَنَّ فَقُلْتُ وَمَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ لِيَأْخُذَنَّكَ الْعُتْلُ الرَّزِيمُ ابْنُ الْأَمَةِ الْفَاجِرِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ قَالَ فَاثْمَلًا غَيْظًا رَجَعَ إِلَى الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ قَالَ فَدَعَانِي فَقَالَ مَا يَقُولُ هَذَا قَالَ قُلْتُ بَلْ أَنَا الصَّادِقُ وَمَوْلَى الصَّادِقِ وَهُوَ الْكَذَّابُ الْأَشْتَرُ فَقَالَ ابْنُ زِيَادٍ لَأَقْتُلَنَّكَ قَتْلَهُ مَا قُتِلَ أَحَدٌ مِثْلَهَا فِي الْأَسْلَامِ قَالَ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَتَعْدُ أَخْبَرَنِي مَوْلَايَ أَنْ يَقْتُلَنِي الْعُتْلُ الرَّزِيمُ فَيَقْطَعُ يَدَيَّ وَرِجْلَيَّ وَلسَانِي ثُمَّ يَصِيلُنِي قَالَ فَقَالَ وَمَا الْعُتْلُ الرَّزِيمُ فَإِنِّي أَجِدُهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ قَالَ قُلْتُ أَخْبَرَنِي مَوْلَايَ أَنَّهُ ابْنُ الْمَرْأَةِ الْفَاجِرَةِ قَالَ فَقَالَ وَاللَّهِ لَأَكْذِبَنَّكَ وَاللَّهِ لَأَكْذِبَنَّ مَوْلَاكَ فَقَالَ لِصَاحِبِ حَرَسِهِ أَخْرَجَهُ فَاقْطَعْ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ وَدَعْ لِسَانَهُ حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّهُ كَذَّابٌ مَوْلَى الْكَذَّابِ قَالَ فَأَخْرَجَهُ فَفَعَلَ ذَلِكَ بِهِ قَالَ صَالِحُ فَاتَيْتُ أَبِي مُتَشَجِّطًا بِدَمِهِ ثُمَّ اسْتَوَى جَالِسًا فَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ مَنْ أَرَادَ الْحَدِيثَ الْمَكْتُومَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَ فَلَيْسَ يَمَعُ فَاجْتَمَعَ النَّاسُ فَأَقْبَلَ يُحَدِّثُهُمْ بِالْعَجَائِبِ قَالَ وَخَرَجَ الْأَشَقِيُّ عَلَى نَعْتِهِ ذَلِكَ (١) فَلَمَّا رَأَى النَّاسَ حَوْلَهُ يَكْتُوبُونَ رَجَعَ إِلَى ابْنِ زِيَادٍ فَقَالَ أَصِيلِحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ تَرَكْتَ أَحْبَبْتُ شَيْءٌ مِنْهُ قَالَ وَمَا هُوَ قَالَ لِسَانُهُ إِنَّهُ لَيَحَدِّثُ بِالْعَجَبِ قَالَ فَبَادَرُوهُ فَاقْطَعُوا لِسَانَهُ قَالَ فَبَادَرَ الْحَرَسِيُّ فَقَالَ لِسَانَكَ قَالَ فَقَالَ مِثْمٌ أَلَا زَعَمَ ابْنُ الْفَاجِرِ أَنَّهُ يُكَذِّبُنِي وَ يُكَذِّبُ مَوْلَايَ هَلْكَ فَأَخْرَجَ لِسَانَهُ فَقَطَعَهُ فَقَالَ صَالِحُ بْنُ مِثْمٍ فَأَرْسَلَ إِلَى جَذَعٍ مِنْ تِلْكَ النَّخْلَةِ فَصَلَبَ أَبِي عَلَيْهِ قَالَ وَقَدْ كَانَ أَخْبَرَهُ عَلِيُّ عَ عَلَى أَيِّ رَنْعٍ يُصَلَّبُ قَالَ فَأَخَذَ أَبِي مِثْمًا مَارًا وَ كَتَبَ عَلَيْهِ اسْمَهُ فَسَمَرَهُ فِي الْجَذَعِ الَّذِي أَخْبَرَهُ بِهِ بَلَا عِلْمِ النَّجَّارِ فَلَمَّا أُتِيَ بِالْخَشَبَةِ رَأَيْتُ الْمِسْمَارَ عَلَى قَامِهِ مِنْهُ عَلَيْهِ اسْمُهُ رَحِمَ اللَّهُ مِثْمًا [مِثْمًا]

١- في بعض النسخ [فخرج الاشعثى على بقيه ذلك]. و في الرجال «و خرج عمرو بن حريث».

## ما جاء في رشيد الهجرى

## ما جاء في رشيد الهجرى (١)

حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الصَّيْرَفِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَيَّاطِ عَنْ وَهَيْبِ بْنِ حَفْصِ الْحَرِيرِيِّ عَنْ أَبِي حَسَّانَ الْعِجْلِيِّ عَنْ فَنُؤَا بِنْتِ رُشَيْدِ الْهَجْرِيِّ قَالَ قُلْتُ لَهَا أَخْبِرِيْنِي بِمَا سَمِعْتِ مِنْ أَبِيكَ قَالَتْ سَمِعْتُ مِنْ أَبِي يَقُولُ قَالَ حَدَّثَنِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فَقَالَ يَا رُشَيْدُ كَيْفَ صَبْرُكَ إِذَا أُرْسِلَ إِلَيْكَ دَعِي بِنِي أُمِّيهِ فَفَطَعَ يَدَيْكَ وَرَجَلَيْكَ وَ لِسَانَكَ فَقُلْتُ يَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ آخِرُ ذَلِكَ الْجَنَّةُ قَالَ بَلَى يَا رُشَيْدُ أَنْتَ مَعِيَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ قَالَتْ فَوَاللَّهِ مَا ذَهَبَتِ الْأَيَّامُ حَتَّى أُرْسَلَ إِلَيْهِ الدَّعِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ فَدَعَاهُ إِلَى الْبَرَاءَةِ مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع فَأَبَى أَنْ يَتَّبِعَهُ مِنْهُ فَقَالَ لَهُ الدَّعِي فَبَأَى مِيتَهُ قَالَ لَكَ تَمُوتُ قَالَ أَخْبَرَنِي حَلِيلِي أَنَّكَ تَدْعُونِي إِلَى الْبَرَاءَةِ مِنْهُ فَلَا أَتَّبِعُهُ مِنْهُ فَتَقَدَّمَنِي فَفَطَعَ يَدَيَّ وَرَجَلَيَّ وَ لِسَانِي فَصَالَ وَاللَّهِ لَا كَذِبَنَّ قَوْلُهُ فِيكَ فَدَمُّوهُ فَأَقْطَعُوا يَدَيْهِ وَرَجَلَيْهِ وَاتْرَكُوا لِسَانَهُ فَحَمَلَتْ طَوَائِفُهُ (٢) لَمَّا قُطِعَتْ يَدَاؤُهُ وَرَجَلَاؤُهُ فَقُلْتُ لَهُ يَا أَبَتِ كَيْفَ تَجِدُ أَلْمًا لَمَّا أَصَابَكَ فَقَالَ لَا يَا بَنِيَّ إِلَّا كَالزَّرْحَامِ بَيْنَ النَّاسِ فَلَمَّا حَمَلْنَاؤُهُ وَأَخْرَجْنَاؤُهُ مِنَ الْقُضَيْرِ اجْتَمَعَ النَّاسُ حَوْلَهُ فَصَالَ اثْنُونِي بِصِحْفِهِ وَدَوَاهِ أَكْتُبَ لَكُمْ مَا يَكُونُ إِلَيَّ أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ فَإِنَّ لِلْقَوْمِ بِقِيَّتِهِ لَمْ يَأْخُذُوا مِنِّي بَعْدُ فَأَتَوْهُ بِصِحْفِهِ فَكَتَبَ الْكِتَابَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (٣) وَذَهَبَ لَعِينٌ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ يَكْتُبُ لِلنَّاسِ مَا يَكُونُ إِلَيَّ أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ فَأُرْسَلَ إِلَيْهِ الْحَجَّامُ حَتَّى قَطَعَ لِسَانَهُ فَمَاتَ فِي لَيْلَتِهِ تِلْكَ وَكَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع يُسَمِّيهِ رُشَيْدَ الْبَلَايَا وَكَانَ قَدْ أَلْفَى إِلَيْهِ عِلْمَ الْبَلَايَا وَالْمَنَايَا فَكَانَ فِي حَيَاتِهِ إِذَا لَقِيَ الرَّجُلَ قَالَ لَهُ يَا فُلَانُ تَمُوتُ بِمِيتِهِ كَذَا وَكَذَا وَتُقْتَلُ أَنْتَ يَا فُلَانُ بِقِتْلِهِ كَذَا وَكَذَا فَيَكُونُ

١- رشيد- بالراء المضمومه و الشين المعجمه المفتوحه و سكون المثناه من تحت و الدال- و الهجرى- بفتح الهاء و الجيم- نسبه الى هجر و هى بلده من بلاد اليمن، مدينه معروفه و قال ابن الأثير فى اللباب: ينسب إليها رشيد الهجرى.

٢- أى جمعت اطراف يديه و رجله لما قطعت كما فى رجال الكششى ص ٥٠.

٣- رواه ابن الشيخ فى أماليه ص ١٠٣ عن أبيه عن المفيد مسندا عن وهيب بادنى تغيير فى اللفظ و فيه ها هنا «فأتوه بصحيفه و دواه فجعل يذكر و يملئ عليهم اخبار الملاحم و الكائنات و يسندها إلى أمير المؤمنين عليه السلام فبلغ ذلك ابن زياد فأرسل إليه الحجام حتى قطع لسانه ... الخ».

كَمَا يَقُولُ الرَّشِيدُ وَكَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع يَقُولُ لَهُ أَنْتَ رُشِيدُ الْبُلَايَا إِنَّكَ تُقْتَلُ بِهَذِهِ الْقِتْلَةِ فَكَانَ كَمَا قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ص (١)

وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَيْسَى عَنْ أَبِي الْجَارُودِ قَالَ سَمِعْتُ الْفَنَوَا بِنْتَ رُشِيدِ الْهَجْرِيِّ تَقُولُ قَالَ أَبِي يَا بُنْتِي أَمِيَّتِي الْحَدِيثَ بِالْكِتْمَانِ وَ اجْعَلِي الْقَلْبَ مَسْكَنَ الْأَمَانَةِ (٢)

فِي وَجْهِ عَنْ قَنَوَا بِنْتَ رُشِيدِ الْهَجْرِيِّ قَالَتْ قُلْتُ لِأَبِي مَا أَشَدَّ اجْتِهَادَكَ قَالَ يَا بُنْتِي يَأْتِي قَوْمٌ بَعْدَنَا بِصَائِرِهِمْ فِي دِينِهِمْ أَفْضَلُ مِنِ اجْتِهَادِنَا

جَعَفَرُ بْنُ الْحَسَنِ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّفَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ يَرْفَعُهُ إِلَى رُشِيدِ الْهَجْرِيِّ قَالَ لَمَّا طَلَبَ زِيَادُ أَبُو عُبَيْدِ اللَّهِ رُشِيدَ الْهَجْرِيِّ اخْتَفَى رُشِيدٌ فَجَاءَ ذَاتَ يَوْمٍ إِلَى أَبِي أَرَاكَةَ وَ هُوَ جَالِسٌ عَلَى بَابِهِ فِي جَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَدَخَلَ مَنْزِلَ أَبِي أَرَاكَةَ فَفَزِعَ لِتَذَلُّكِ أَبِي أَرَاكَةَ وَ خَافَ فَقَامَ فَدَخَلَ فِي إِثْرِهِ فَقَالَ وَيْحَكَ قَتَلْتَنِي وَ أَيْتَمَّتْ وُلْدِي وَ أَهْلَكْتَهُمْ قَالَ وَ مَا ذَاكَ قَالَ أَنْتَ مَطْلُوبٌ وَ جِئْتَ حَتَّى دَخَلْتَ دَارِي وَ قَدْ رَأَيْتَ مَنْ كَانَ عِنْدِي فَقَالَ مَا رَأَيْتَ أَحَدًا مِنْهُمْ قَالَ وَ سَتَجْرِبُنَّ أَيْضًا فَأَخَذَهُ وَ شَدَّهُ كِتَافًا ثُمَّ أَدْخَلَهُ بَيْتًا وَ أَعْلَقَ عَلَيْهِ بَابَهُ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ لَهُمْ إِنَّهُ خِيَلٌ إِلَيَّ أَنَّ رَجُلًا شَيْخًا قَدْ دَخَلَ آتِنَا دَارِي قَالُوا مَا رَأَيْنَا أَحَدًا فَكَّرَرْنَا ذَلِكَ عَلَيْكُمْ كُلَّ ذَلِكَ يَقُولُونَ مَا رَأَيْنَا أَحَدًا فَسَبَّكَ عَنْهُمْ ثُمَّ إِنَّهُ تَخَوَّفَ أَنْ يَكُونَ قَدْ رَأَاهُ غَيْرُهُمْ فَدَخَلَ مَجْلِسَ زِيَادٍ لِيَتَجَسَّسَ هَلْ يَذْكُرُونَهُ فَإِنْ هُمْ أَحْسُوا بِذَلِكَ أَخْبَرَهُمْ أَنَّهُ عِنْدَهُ وَ رَفَعَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ فَسَلَّمَ عَلَى زِيَادٍ وَ قَعَدَ عِنْدَهُ وَ كَانَ اللَّيْلُ بَيْنَهُمَا لَطِيفٌ قَالَ فَبَيْنَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ أَقْبَلَ رُشِيدٌ عَلَى بَغْلِهِ أَبِي أَرَاكَةَ مُقْبِلًا نَحْوَ مَجْلِسِ زِيَادٍ قَالَ فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ أَبُو أَرَاكَةَ تَغَيَّرَ لَوْنُهُ وَ أُسْقِطَ فِي يَدَيْهِ وَ أَيَقَنَ بِالْهَلَاكِ فَنَزَلَ رُشِيدٌ عَنِ الْبَغْلِهِ وَ أَقْبَلَ إِلَى زِيَادٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَ قَامَ إِلَيْهِ زِيَادٌ فَاعْتَنَفَهُ وَ قَبَلَهُ ثُمَّ أَخَذَ يُسَائِلُهُ كَيْفَ قَدِمْتَ وَ كَيْفَ مِنْ خَلْفَتٍ وَ كَيْفَ كُنْتَ فِي مَسِيرِكَ -

١- نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٩ ص ٦٣٣.

٢- نقله المجلسي من الكتاب في المجلد التاسع من البحار ص ٦٣٣ و أيضا من المحاسن في ص ٦٢٩.

وَ أَخَذَ لِحَيْتِهِ ثُمَّ مَكَثَ هُنَيْئَةً ثُمَّ قَامَ فَذَهَبَ فَقَالَ أَبُو أَرَاكَةَ لِزِيَادِ أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ مِنْ هَذَا الشَّيْخِ قَالَ هَذَا أَخٌ مِنْ إِخْوَانِنَا مِنْ أَهْلِ الشَّامِ قَدِمَ عَلَيْنَا زَائِرًا فَأَنْصَرَفَ أَبُو أَرَاكَةَ إِلَى مَنْزِلِهِ فَإِذَا رُشِيدٌ بِالْبَيْتِ كَمَا تَرَكَهُ فَقَالَ لَهُ أَبُو أَرَاكَةَ أَمَا إِذَا كَانَ عِنْدَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا أَرَى فَاصْنَعْ مَا بَدَأَ لَكَ وَ ادْخُلْ عَلَيْنَا كَيْفَ شِئْتَ (١)

### زيد بن صوحان

حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمُؤْمِنُ وَ جَمَاعَةٌ مِنْ مَشَائِخِنَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ الْبُغْدَادِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَعْبُدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدَّهْقَانِيِّ عَنْ وَاصِلِ بْنِ سُيَلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ لَمَّا صُيرَ زَيْدُ بْنُ صَوْحَانَ يَوْمَ الْجَمَلِ جَاءَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع حَتَّى جَلَسَ عِنْدَ رَأْسِهِ فَقَالَ يَرْحَمُكَ اللَّهُ يَا زَيْدُ فَقَدْ كُنْتُ خَفِيفَ الْمُتُونَةِ عَظِيمِ الْمَعُونَةِ قَالَ فَرَفَعَ زَيْدُ رَأْسَهُ إِلَيْهِ ثُمَّ قَالَ وَ أَنْتَ فَجَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا عَلِمْتُكَ إِلَّا بِاللَّهِ عَلِيمًا وَ فِي أُمَّ الْكِتَابِ عَلِيًّا حَكِيمًا وَ إِنَّ اللَّهَ فِي صَدْرِكَ لِعَظِيمٌ وَ اللَّهُ مَا قَاتَلْتُ مَعَكَ عَلَى جَهَالَةٍ وَ لَكِنِّي سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَةَ رَسُولِ اللَّهِ ص تَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ وَ انصُرْ مَنْ نَصَرَهُ وَ اخذْ مَنْ خَذَلَهُ وَ كَرِهْتُ وَ اللَّهُ أَنْ أَخَذَكَ فَيَخَذُنِي اللَّهُ (٢)

### مالك الأشر

حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْعَلَوِيُّ الْمُحَمَّدِيُّ وَ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَنْجَوِيهِ جَمِيعًا قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ حَمْرَةَ بْنُ الْقَاسِمِ الْعَلَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ عَنْ سَمْرَةَ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرِ عَنْ مُجَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ ذُو الْجَنَاحِينَ قَالَ لَمَّا جَاءَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ص مُصَابُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ حَيْثُ قَتَلَهُ مُعَاوِيَةُ بْنُ خَدِيجِ السَّكُونِيُّ بِمِصْرَ جَزَعَ عَلَيْهِ جَزَعًا شَدِيدًا وَ قَالَ مَا أَحْلَقَ [أَخْلَقَ] مِصْرَ أَنْ يُذْهَبَ آخِرَ الدَّهْرِ فَلَوْدِدْتُ أَنِّي وَجِدْتُ رَجُلًا يَصْلِحُ لَهَا فَوَجَّهْتُ إِلَيْهَا

١- نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٩ ص ٦٣٣ من الكتاب.

٢- رواه الكشي في رجاله ص ٤٤. و نقله المجلسي في المجلد الثامن ص ٤٣٢.

فَقُلْتُ تَجِدُ فَقَالَ مَنْ فَقُلْتُ الْأَشْتَرُ قَالَ ادْعُهُ لِي فَدَعَوْتُهُ فَكَتَبَ لَهُ عَهْدَهُ وَ كَتَبَ مَعَهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ إِلَى الْمَلَائِكَةِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ الَّذِينَ غَضِبُوا لِلَّهِ حِينَ عُصِيَ فِي الْأَرْضِ وَ ضَرَبَ الْجَوْرَ بِأَرْوَاقِهِ (١) عَلَى الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ فَلَا حَقَّ يُسْتَرَاخُ إِلَيْهِ وَ لَا مُنْكَرٌ يُتَنَاهَى عَنْهُ سِوَالِمْ عَلَيْكُمْ أَمَا بَعِيدٌ فَإِنِّي قَدْ وَجَّهْتُ إِلَيْكُمْ عَبْدًا مِنْ عِبَادِ اللَّهِ لَا يَنَامُ أَيَّامَ الْخَوْفِ وَ لَا يَنْكُلُ عَنِ الْأَعْدَاءِ حِذَارَ الدَّوَابِّ أَشَدَّ عَلَى الْفَجَّارِ مِنْ حَرِيقِ النَّارِ وَ هُوَ مَالِكُ بْنُ الْحَارِثِ الْأَشْتَرُ أَخُو مَذْحِجٍ (٢) فَاسْمَعُوا لَهُ وَ أَطِيعُوا فَإِنَّهُ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ لَا يَأْتِي الضَّرِيئَةَ وَ لَا كَلِيلَ الْحَدِّ فَإِنْ أَمَرَكُمْ أَنْ تَنْفِرُوا فَانْفِرُوا وَ إِنْ أَمَرَكُمْ أَنْ تَقِيمُوا فَاقِيمُوا وَ إِنْ أَمَرَكُمْ أَنْ تُحْجِمُوا فَاحْجِمُوا فَإِنَّهُ لَا يُقْسِدُمْ إِلَّا بِأَمْرِي وَ قَدْ آثَرْتُكُمْ بِهِ عَلَى نَفْسِي لِنَصِيحَتِهِ لَكُمْ وَ شِدَّةِ سَكِيمَتِهِ عَلَى عَدُوِّكُمْ عَصِيَمَكُمْ رُبُّكُمْ بِالْهُدَى وَ تَبَتُّكُمْ بِالْيَقِينِ ثُمَّ قَالَ لَهُ لَا تَأْخُذْ عَلَى السَّمَاءِ فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكَ مِنْ مُعَاوِيَةَ وَ أَصِيحَابِهِ وَ لَكِنِ الطَّرِيقَ الْأَعْلَى فِي الْبَادِيَةِ حَتَّى تَخْرُجَ إِلَى أَيْلِهِ (٣) ثُمَّ سَاحَلَ مَعَ الْبَحْرِ حَتَّى تَأْتِيهَا فَفَعَلَ فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى أَيْلِهِ وَ خَرَجَ مِنْهَا صِيحْبَهُ نَافِعٌ مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ فَخَدَمَهُ وَ أَلْطَفَهُ حَتَّى أَعْجَبَهُ شَأْنُهُ فَقَالَ لَهُ مِمَّنْ أَنْتَ قَالَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ قَالَ مِنْ أَيُّهُمْ قَالَ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ وَ أَيْنَ تُرِيدُ قَالَ مِصِرَ قَالَ وَ مَا حَاجَتُكَ بِهَا قَالَ أُرِيدُ أَشْبِعُ مِنَ الْخُبْزِ فَإِنَّا لَا نَشْبِعُ بِالْمَدِينَةِ فَرَقَ لَهُ الْأَشْتَرُ وَ قَالَ لَهُ الزَّمْنِي فَإِنِّي سَأَصِيحْبُكَ بِخُبْزٍ فَلَزِمَهُ حَتَّى بَلَغَ الْقَلْزَمَ (٤) وَ هُوَ مِنْ مِصِرَ عَلَى لَيْلِهِ فَتَزَلَّ عَلَى امْرَأَةٍ مِنْ جُهَيْنَةَ فَتَمَالَتْ أَيْ الطَّعَامِ أَعْجَبَ بِالْعِرَاقِ فَأَعَالَجَهُ لَكُمْ قَالَ الْحِيَتَانُ الطَّرِيقَةَ فَعَالَجَتْهَا لَهُ فَأَكَلَ وَ قَدْ كَانَ ظَلَّ صَائِمًا فِي يَوْمٍ حَارًّا فَأَكْثَرَ مِنْ شُرْبِ الْمَاءِ فَجَعَلَ لَا يَزُودُ فَأَكْثَرَ مِنْهُ حَتَّى نَغَرَ يَعْنِي انْتَفَخَ بَطْنُهُ مِنْ كَثْرَةِ شُرْبِهِ (٥) فَقَالَ لَهُ نَافِعٌ إِنَّ هَذَا

١- الارواق: الفساطيط، يقال: ضرب فلان روقه بموضع كذا إذا نزل به و ضرب خيمته

٢- فيه كلام لا مجال لها هنا لذكره و كان اعزاهه قبل قتل محمد على بعض الأقوال.

٣- بفتح الهمزة- مدينة على ساحل بحر القلزم ميا يلى الشام. و قيل: هي آخر الحجاز و أول الشام و هي مدينة اليهود الذين اعتدوا في السبت و إليها يجتاز حجاج مصر. (مراصد الاطلاع)

٤- القلزم هي مدينة على ساحل بحر اليمن من جهة مصر ينسب البحر إليها. (المراصد)

٥- في النهاية: نغرت القدر تنغر إذا غلت. و في القاموس: نغر من الماء كفرح: اكثر. و ما في الخبر بيان حاصل المعنى.

الطَّعَامِ الَّذِي أَكَلْتُ لَمَا يَقْتُلُ سَمِّهُ إِلَّا الْعَسَلُ فَدَعَا بِهِ مِنْ ثِقَلِهِ فَلَمْ يُوحِدْ فَقَالَ لَهُ نَافِعٌ هُوَ عِنْدِي فَأَتَيْكَ بِهِ قَالَ نَعَمْ فَأَتَنِي بِهِ فَأَتَى رَحْلَهُ فَحَاضَرَ شُرْبَهُ مِنْ عَسَلٍ بِسْمٍ قَدْ كَانَ مَعَهُ أَعَدَّهُ لَهُ فَأَتَاهُ بِهَا فَشَرِبَهَا فَأَخَذَهُ بِهِ الْمَوْتُ مِنْ سَاعَتِهِ وَانْسَلَّ نَافِعٌ فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ فَأَمَرَ بِهِ الْأَشْتَرُ أَنْ يُطَلَّبَ فَطُلِبَ فَلَمْ يَصِبْ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ وَكَانَ لِمُعَاوِيَةَ بِمِصِيرَ عَيْنٌ يُقَالُ لَهُ مَسِيْعُوْدٌ بْنُ جَرَجِهَ [رَجْرَجَهُ] فَكَتَبَ إِلَى مُعَاوِيَةَ بِهَلَاكِ الْأَشْتَرِ فَقَالَ مُعَاوِيَةُ خَطِيْبًا فِي أَصْحَابِهِ فَقَالَ إِنَّ عَلِيًّا كَانَتْ لَهُ يَمِينَانِ قُطِعَتْ إِحْدَاهُمَا بِصِفِّينَ يَعْنِي عَمَّارًا وَ أُخْرَى الْيَوْمَ إِنَّ الْأَشْتَرَ مَرَّ بِأَيْلِهِ مُتَوَجِّهًا إِلَى مِصِيرَ فَصَحِبَهُ نَافِعٌ مَوْلَى عُثْمَانَ فَخَدَمَهُ وَالْطَّفَهُ حَتَّى أَعْجَبَهُ وَاطْمَأَنَّ إِلَيْهِ فَلَمَّا نَزَلَ الْقَلْزَمَ حَاضَرَ لَهُ شُرْبَهُ مِنْ عَسَلٍ بِسْمٍ فَسَقَاهَا فَمَاتَ أَلَا وَ إِنَّ لِلَّهِ جُنُودًا مِنْ عَسَلٍ (١)

وَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ حَمْرُهُ بْنُ الْقَاسِمِ الْعَلَوِيُّ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ عَنْ سَيِّمَةَ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنِي الْمِنْهَالُ بْنُ جَبْرِ الْجَمْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَوَانَةُ قَالَ لَمَّا حَيَاءُ هَلَاكَ الْأَشْتَرِ إِلَى عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَاحِبِ عِدِّ الْمُنْبَرِ فَخَطَبَ النَّاسَ ثُمَّ قَالَ أَلَا إِنَّ مَالِكَ بْنَ الْحَارِثِ قَدْ مَضَى نَحْبَهُ وَ أَوْفَى بِعَهْدِهِ وَ لَقِيَ رَبَّهُ فَرَحِمَ اللَّهُ مَالِكًا لَوْ كَانَ جَبَلًا لَكَانَ فِدًّا وَ لَوْ كَانَ حَجْرًا لَكَانَ صُلْدًا لِلَّهِ مَالِكٌ (٢) وَ مَا مَالِكٌ وَ هَلْ قَامَتِ النِّسَاءُ عَنْ مِثْلِ مَالِكٍ وَ هَلْ مَوْجُودٌ كَمَا لِكِ قَالَ فَلَمَّا نَزَلَ وَ دَخَلَ الْقَصْرَ أَقْبَلَ عَلَيْهِ رِجَالٌ مِنْ قُرَيْشٍ فَقَالُوا لَشَدَّ مَا جَزَعْتَ عَلَيْهِ وَ لَقَدْ هَلَكْتَ قَالَ أَمَا وَ اللَّهُ هَلَاكُهُ فَقَدْ أَعَزَّ أَهْلَ الْمَغْرِبِ وَ أَذَلَّ أَهْلَ الْمَشْرِقِ قَالَ وَ بَكَى عَلَيْهِ أَيَّامًا وَ حَزَنَ عَلَيْهِ حُزْنًا شَدِيدًا وَ قَالَ لَا أَرَى مِثْلَهُ بَعْدَهُ أَبَدًا (٣)

أَحْمَدُ بْنُ هَيَارُونَ الْقَاسِمِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ الْخَزَّازِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شَمْرِ عَنْ جَابِرِ الْجُعْفِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ شَهِدَ مَعَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع مِنَ التَّابِعِينَ

١- نقله المجلسي في البحار ج ٨ ص ٦٥٧. و روى نحوه المؤلف في أماليه ص ٥٠.

٢- في بعض نسخ الحديث «لله در مالِك».

٣- نقله المجلسي في البحار ج ٨ ص ٦٥٨.



ثَلَاثَةٌ نَفَرٍ بِصَفِينٍ شَهِدَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ص بِالْجَنَّةِ وَ لَمْ يَرَهُمْ أَوْيَسُ الْقُرْنِيُّ وَ زَيْدُ بْنُ صُوحَانَ الْعَبْدِيُّ وَ جُنْدُبُ الْخَيْرِ الْأَزْدِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ (١)

### سفيان بن ليلى الهمداني

حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمُؤْمِنُ وَ جَمَاعَةٌ مِنْ مَشَائِخِنَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسِيكَانَ عَنْ أَبِي حَمَزَةَ الثَّمَالِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ قَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ الْحَسَنِ ع يُقَالُ لَهُ سُفْيَانُ بْنُ لَيْلَى وَ هُوَ عَلَى رَاحِلِهِ لَهُ فَدَخَلَ عَلَى الْحَسَنِ ع وَ هُوَ مُحْتَبٍ (٢) فِي فِنَاءِ دَارِهِ فَقَالَ لَهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُيَذِّلَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ أَنْزِلْ وَ لَا تَعْجَلْ فَزَلَّ فَعَقَلَ رَاحِلَتَهُ فِي الدَّارِ ثُمَّ أَقْبَلَ يَمْسِي حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهِ قَالَ لَهُ الْحَسَنُ ع مَا قُلْتَ قَالَ قُلْتُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُيَذِّلَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ وَ مَا عَلِمُكَ بِذَلِكَ قَالَ عَمِدَتْ إِلَيَّ أُمِّي فَحَلَلْتَهُ مِنْ عُنُقِكَ وَ قَلَدْتَهُ هَذِهِ الطَّاعِيَةَ يَحْكُمُ بِغَيْرِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالَ فَقَالَ الْحَسَنُ ع سَأُخْبِرُكَ لِمَ فَعَلْتَ ذَلِكَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَنْ تَذْهَبَ الْأَيَّامُ وَ اللَّيَالِي حَتَّى يَلِيَّ عَلَى أُمَّتِي رَجُلٌ وَاسِعَ الْبُلْعُومِ رَحْبَ الصَّدْرِ يَأْكُلُ وَ لَا يَشْبَعُ وَ هُوَ مُعَاوِيَةُ فَإِذَا لَكَ فَعَلْتَ مَا جَاءَ بِكَ قَالَ حُبُّكَ قَالَ اللَّهُ قَالَ فَقَالَ الْحَسَنُ ع وَ اللَّهُ لَا يُحِبُّنَا عَبْدٌ أَبَدًا وَ لَوْ كَانَ أَسِيرًا بِالْدَيْلَمِ إِلَّا نَفَعَهُ اللَّهُ بِحُبِّنَا وَ إِنْ حُبَّنَا لِيَسَاقِطَ الدُّنُوبَ مِنْ ابْنِ آدَمَ كَمَا يَسَاقِطُ الرِّيحُ الْوَرَقَ مِنَ الشَّجَرِ (٣)

### تسميه من شهد مع الحسين بن علي ع بكر بلاء

الْعَبَّاسُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَ هُوَ السَّقَاءُ قَتَلَهُ حَكَمٌ [حَكِيمٌ] بْنُ الطُّفَيْلِ وَ أُمُّ الْعَبَّاسِ أُمُّ الْبُنَيْنِ بِنْتُ حِرَامِ بْنِ خَالِدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْوَجِيدِ بْنِ عِيَامِرٍ وَ جَعْفَرُ بْنُ عَلِيٍّ وَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع وَ أُمُّهُمَا أُمُّ الْبُنَيْنِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ وَ أُمُّهُ أُمُّ وَلَدٍ وَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَلِيٍّ وَ أُمُّهُ لَيْلَى بِنْتُ مَسْعُودٍ وَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَ أُمُّهُ لَيْلَى بِنْتُ أَبِي مُرَّةَ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ

١- نقله المجلسي في البحار ج ٨ ص ٥٢٢ مع توضيح و بيان.

٢- احتبى بالثوب: جمع بين ظهره و ساقيه بعمامه و نحوه. (القاموس)

٣- نقله المجلسي في البحار ج ١٠ ص ١٠٥.

وَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَ أُمُّهُ الرَّبَابُ بِنْتُ إِمْرَةِ الْقَيْسِ بْنِ عَدِيٍّ وَ عَوْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي سَعِيدِ بْنِ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَقْطَرِ رَضِيَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَ مُنْجِحُ مَوْلَى الْحُسَيْنِ وَ مَوْلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع فَجَمِيعٌ مَنِ اسْتَشْهَدَ مَعَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ - الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ص بِكَرْبَلَاءَ مِنْ وُلْدِ عَلِيٍّ وَ جَعْفَرٍ وَ عَقِيلٍ وَ وُلْدِ الْحُسَيْنِ وَ مَوَالِيهِمْ ع.

### [عمرو بن عبد الله السبيعي]

رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمُؤَدَّبُ أَنَّ أَبَا إِسْحَاقَ وَ اسْمُهُ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّبِيْعِيُّ أَنَّهُ صَلَّى أَرْبَعِينَ سَنَةً صَلَاةَ الْغَدَاةِ بِوُضُوءِ الْعَتَمَةِ وَ كَانَ يَخْتِمُ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ وَ لَمْ يَكُنْ فِي زَمَانِهِ أَعْبَدَ مِنْهُ وَ لَا أَوْثَقَ فِي الْحَدِيثِ عِنْدَ الْخَاصِّ وَ الْعَامِّ وَ كَانَ مِنْ تَقَاتِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع وَ وُلِدَ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي قُتِلَ فِيهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ص وَ قُبِضَ وَ لَهُ تَشِيْعُونَ سِنَةٌ وَ هُوَ مِنْ هَمْدَانَ اسْمُهُ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ ذِي حَمِيرِ بْنِ السَّبِيْعِ بْنِ يَنْبَعِ الْهَمْدَانِيُّ وَ نُسِبَ إِلَى السَّبِيْعِ لِأَنَّهُ نَزَلَ فِيهِمْ. (١)

### زياد بن المنذر الأعمى

وَ هُوَ أَبُو الْجَارُودِ وَ زِيَادُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ وَ هُوَ أَبُو عَيْدِهِ الْحِذَاءُ وَ زِيَادُ بْنُ سَوْقَةَ وَ زِيَادُ مَوْلَى أَبِي جَعْفَرِ ع وَ زِيَادُ بْنُ أَبِي زِيَادِ الْمَنْقَرِيِّ وَ زِيَادُ الْأَحْلَامِ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي جَعْفَرِ ع وَ مِنْ أَصْحَابِهِ أَبُو بَصِيرِ لَيْثُ بْنُ الْبَخْتَرِيِّ الْمَرَادِيُّ وَ أَبُو بَصِيرِ يَحْيَى بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ مَكْفُوفِ مَوْلَى لَبْنَى أَسَدٍ وَ اسْمُ أَبِي الْقَاسِمِ إِسْحَاقُ وَ أَبُو بَصِيرِ كَانَ يَكْنَى بِأَبِي مُحَمَّدٍ (٢)

### سوره بن كليب

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ [عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدِ قَالَ أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ صِنْدَلٍ عَنْ سَوْرَةَ بْنِ كَلَيْبٍ قَالَ قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع يَا سَوْرَةَ كَيْفَ حَجَجْتَ] (٣)

١- نقله المجلسي في البحار ج ١١ ص ٣٣ من الكتاب.

٢- نقله المجلسي في البحار ج ١١ ص ٩٨ من الكتاب.

٣- هكذا في النسختين و روى أبو جعفر محمد بن جرير بن رستم الطبري الأملی في دلائل الإمامة ص ١١٨ ط النجف عن الحسين بن سعيد قال أخبرني أحمد بن محمد، عن محمد بن علي، عن علي بن محمد عن صندل، عن سوره بن كليب قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: يا سوره كيف حججت العام؟ قال قلت: استقرضت حتى. الحديث بأدنى تغيير في اللفظ. و نقله المجلسي في المجلد الحادي عشر ص ١٤٠ عن المناقب لابن شهر آشوب بأدنى تفاوت في اللفظ أيضا.

الْعِيَامَ قَالَتْ اسْتَقْرَضْتُ حِجَّتِي وَ وَاللَّهِ إِنِّي لَمَأْعَلَمٌ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى سَيَقْضِيهَا عَنِّي وَ مَا كَانَ أَعْظَمَ حِجَّتِي بَعِيدَ الْمَغْفِرَةِ إِلَّا شَوْقًا إِلَيْكَ وَ إِلَى حَدِيثِكَ قَالَ أَمَا حِجَّتُكَ فَقَدْ قَضَاهَا اللَّهُ مِنْ عِنْدِي ثُمَّ رَفَعَ مُصَلًّى تَحْتَهُ فَأَخْرَجَ دَنَابِيرَ وَ عَدَّ عَشْرِينَ دِينَارًا وَ قَالَ هَذِهِ حِجَّتُكَ وَ عَدَّ عَشْرِينَ دِينَارًا وَ قَالَ هَذِهِ مَعُونَةٌ لَكَ حَيَاتِكَ حَتَّى تَمُوتَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ أَخْبِرْنِي أَنَّ أَجْلِي قَدْ دَنَا قَالَ يَا سَوْرَةَ أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مَعَنَا وَ مَعَ إِخْوَانِكَ فَلَانٍ وَ فُلَانٍ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ صَنْدَلٌ فَمَا لَبِثَ إِلَّا تِسْعَةَ أَشْهُرٍ حَتَّى مَاتَ

### إبراهيم بن شعيب

حَدَّثَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْقَاسِمِ الْكُوفِيُّ الْمُحَارِبِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَعْقُوبَ الْكُوفِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَالٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي بَاطٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْبَلَادِ أَوْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ كُنْتُ فِي الْمَوْقِفِ فَلَمَّا أَفْضْتُ لَقِيتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ شُعَيْبٍ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَ كَانَ مُصَابًا بِإِخْدَى عَيْنَيْهِ وَ إِذَا عَيْنُهُ الصَّحِيحَةُ حَمْرَاءَ كَأَنَّهَا عَلَقَهُ دَمٌ فَقُلْتُ لَهُ قَدْ أَصَبَتْ بِإِخْدَى عَيْنَيْكَ وَ أَنَا مُشْفِقٌ لَكَ عَلَى الْأُخْرَى فَلَوْ قَصَرْتَ مِنَ الْبُكَاءِ قَلِيلًا فَقَالَ لَا وَ اللَّهُ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ مَا دَعَوْتُ لِنَفْسِي الْيَوْمَ بِدَعْوِهِ فَقُلْتُ فَلِمَنْ دَعَوْتَ قَالَ دَعَوْتُ لِإِخْوَانِي سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ مَنْ دَعَا لِأَخِيهِ بَطْهَرِ الْعَيْنِ وَ كَلَّ اللَّهُ بِهِ مَلَكًا يَقُولُ وَ لَكَ مِثْلَاهُ فَأَرَدْتُ أَنْ أَكُونَ أَنَا أَدْعُو لِإِخْوَانِي وَ يَكُونَ الْمَلِكُ يَدْعُو لِي لِأَنِّي فِي شَكٍّ مِنْ دُعَائِي لِنَفْسِي وَ لَسْتُ فِي شَكٍّ مِنْ دُعَاءِ الْمَلِكِ لِي (١)

### عبد الله بن المغيرة الخزاز الكوفي

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَالٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُغِيرَةِ كُنْتُ وَاقِفًا (٢) فَحَجَجْتُ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ فَلَمَّا صَرْتُ بِمَكَّةَ اخْتَلَجَ فِي صَدْرِي شَيْءٌ فَتَعَلَّقْتُ بِالْمُلْتَرَمِ ثُمَّ قُلْتُ اللَّهُمَّ قَدْ عَلِمْتَ طَلِبَتِي وَ إِرَادَتِي فَأَرْشِدْنِي إِلَى خَيْرِ الْأَذْيَانِ فَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنْ آتِيَ الرِّضَاعَ فَاتَيْتُ الْمَدِينَةَ فَوَقَفْتُ بِبَابِهِ وَ قُلْتُ لِلْغُلَامِ قُلْ لِمَوْلَاكَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ بِالْبَابِ فَسَمِعْتُ نِدَاءَهُ ادْخُلْ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ

١- رواه الكليني- ره- في المجلد الرابع من الكافي ص ٤٦٥. و نقله المجلسي في البحار ج ١١ ص ٢٨٤.

٢- أي كنت على مذهب الوقف. و في بعض النسخ [كنت واقفيا].

الْمُغِيرَةَ فَدَخَلَتْ فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيَّ قَالَ قَدْ أَجَابَ اللَّهُ دَعْوَتَكَ وَ هَدَاكَ لِدِينِكَ فَقُلْتُ أَشْهَدُ أَنَّكَ حُجَّةُ اللَّهِ وَ أَمِينُهُ عَلَى خَلْقِهِ (١)

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ حَدَّثَنَا إِلَى مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رُفِعَهُ مِنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَسَدِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي سَهْلُ بْنُ زِيَادٍ الْمَدَائِمِيُّ لَمَّا أَنْ صَيَّرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُغِيرَةَ كِتَابَهُ وَعَدَّ أَصْحَابَهُ أَنْ يُقْرَأَ عَلَيْهِمْ فِي زَاوِيَةٍ مِنْ زَوَايَا مَسْجِدِ الْكُوفَةِ وَ كَانَ لَهُ أَخٌ مُخَالِفٌ فَلَمَّا أَنْ حَضَرُوا لِاسْتِمَاعِ الْكِتَابِ جَاءَ الْأَخُ وَقَعَدَ قَالَ فَقَالَ لَهُمْ أَنْصِرْفُوا الْيَوْمَ فَقَالَ الْأَخُ أَيْنَ يَنْصِرِفُونَ فَإِنِّي أَيْضًا جِئْتُ لِمَا جَاءُوا قَالَ فَصَالَ لَهُ لِمَا جَاءُوا قَالَ يَا أَخِي أَرَيْتُ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ أَنَّ الْمَلَائِكَةَ تَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ فَقُلْتُ لِمَاذَا يَنْزِلُونَ هَؤُلَاءِ فَقَالَ قَائِلٌ يَنْزِلُونَ يَسْتَمْعُونَ الْكِتَابَ الَّذِي يُخْرِجُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُغِيرَةَ فَأَنَا أَيْضًا جِئْتُ لِهَذَا وَ أَنَا تَائِبٌ إِلَى اللَّهِ قَالَ فَسَرَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُغِيرَةَ بِذَلِكَ (٢)

### سعد بن عبد الملك الأموي

حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْكُوفِيُّ الْخَزَّازُ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ الْكُوفِيِّ عَنِ ابْنِ فَضَالٍ عَنِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ أَبِي مَسْرُوقٍ النَّهْدِيِّ عَنْ مَالِكِ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ دَخَلَ سَعْدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ وَ كَانَ أَبُو جَعْفَرٍ يُسَمِّيهِ سَعِيدَ الْخَيْرِ وَ هُوَ مِنْ وُلْدِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ فَبَيْنَمَا يَنْشِجُ كَمَا تَنْشِجُ النِّسَاءُ (٣) قَالَ فَقَالَ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ مَا يُبْكِيكَ يَا سَعْدُ قَالَ وَ كَيْفَ لَمَّا أَبْكِي وَ أَنَا مِنَ الشَّجَرَةِ الْمَلْعُونَةِ فِي الْقُرْآنِ فَقَالَ لَهُ لَسْتَ مِنْهُمْ أَنْتَ أُمَوِيٌّ مِنَّا أَهْلُ الْبَيْتِ أَمَا سَمِعْتَ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ يَحْكِي عَنْ إِبْرَاهِيمَ فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي (٤)

### إسماعيل بن عبد الرحمن الجعفي

أَبُو غَالِبٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ الْكُوفِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ الْكُوفِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ

- ١- رواه الكشي في رجاله ص ٣٦٥. و الصدوق في العيون و الراوندي في الخرائج و الاربلي في كشف الغمّه ص ٢٦٩ عن دلائل الحميري. و نقله المجلسي في ج ١٢ ص ١٢ من الكتاب.
- ٢- نقله المجلسي في البحار ج ١١ ص ٢٨٥.
- ٣- نشج الباكي: غص بالبكاء من غير انتخاب.
- ٤- الآية في سورة إبراهيم آيه ٣٩. و الخبر نقله المجلسي من الكتاب في البحار ج ١١ ص ٩٧.

بُنُ فَضْلِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ عَمْرٍو الْجُعْفِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُعْفِيُّ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَعَمِّي الْحُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فَأَذْنَاهُ وَقَالَ ابْنُ مَنْ هَذَا مَعَكَ قَالَ ابْنُ أَخِي إِسْمَاعِيلَ فَقَالَ رَحِمَ اللَّهُ إِسْمَاعِيلَ وَتَجَاوَزَ عَنْهُ سَيِّئَ عَمَلِهِ كَيْفَ خَلَفْتُمُوهُ قَالَ بِخَيْرٍ مَا آتَاهُ اللَّهُ لَنَا مِنْ مَوَدَّتِكُمْ فَقَالَ يَا حُصَيْنُ لَا تَسْتَصْغِرُوا مَوَدَّتَنَا فَإِنَّهَا مِنَ الْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ قَالَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَا اسْتَصْغَرْتُهَا وَ لَكِنْ أَحْمَدُ اللَّهُ عَلَيْهَا (١)

### أبو أحمد محمد بن أبي عمير

قَالَ وَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُحْسِنِ السَّجَّادُ (٢) قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ ابْنُ أَبِي عُمَيْرٍ حُبِسَ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً فَذَهَبَ مِائِلُهُ وَ كَانَ لَهُ عَلَى رَجُلٍ عَشْرَةُ آلَافٍ دِرْهَمٍ قَالَ فَبَاعَ دَارَهُ وَ حَمَلَ إِلَيْهِ حَقَّهُ فَقَالَ لَهُ ابْنُ أَبِي عُمَيْرٍ مِنْ أَيْنَ لَكَ هَذَا الْمَالُ وَجَدْتِ كَنْزاً أَوْ وَرِثْتَ عَنْ إِنْسَانٍ لَا بُدَّ مِنْ أَنْ تُخْبِرَنِي قَالَ بَعْتُ دَارِي فَقَالَ حَدَّثَنِي دَرِيحُ الْمُحَارِبِيُّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ لَا يُخْرِجُ الرَّجُلُ عَنْ مَسْقِطِ رَأْسِهِ بِالذَّيْنِ أَنَا مُحْتَاجٌ إِلَى دِرْهَمٍ وَ لَيْسَ يَدْخُلُ مِلْكِي (٣)

. و اسم أبي عمير زياد من مولى الأزدي أوثق الناس عند الشيعة و العامه و أنسكهم نسكا و أروعهم و أعبدهم و كان واحدا في زمانه في الأشياء كلها أدرك أبا إبراهيم موسى بن جعفر و لم يرو عنه و روى عن أبي الحسن الرضا ع (٤)

### زكريا بن آدم و أبي جرير زكريا بن إدريس بن عبد الله القميين

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ وَ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمَزَةَ بْنِ الْيَسَعِ عَنْ زَكْرِيَّا بْنِ آدَمَ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى الرَّضَاعِ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ فِي حَدِيثَانِ مَا مَاتَ أَبُو جَرِيرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ فَسَأَلَنِي عَنْهُ وَ تَرَحَّمَ عَلَيْهِ وَ لَمْ يَزَلْ يُحَدِّثُنِي وَ أَحَدُهُ حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ ثُمَّ قَامَ ص وَ صَلَّى صَلَاةَ الْفَجْرِ (٥)

١- نقله المجلسي في البحار ج ١١ ص ٢٠٦ من الكتاب.

٢- كذا.

٣- نقله في البحار ج ١٢ ص ٨٢.

٤- نقله المجلسي من الكتاب في البحار ج ١٢ ص ٨٢.

٥- نقله المجلسي من الكتاب في البحار ج ١٢ ص ٨٢.

وَعَنْهُ عَنْ أَبِيهِ وَ سَعِيدٍ جَمِيعاً عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمَزَةَ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ آدَمَ قَالَ قُلْتُ لِلرِّضَاعِ إِنِّي أُرِيدُ الْخُرُوجَ عَنْ أَهْلِ بَيْتِي فَقَدْ كَثُرَ السُّفَهَاءُ فَقَالَ لَا تَفْعَلْ فَإِنَّ أَهْلَ قَوْمٍ يُدْفَعُ عَنْهُمْ بِكَ كَمَا يُدْفَعُ عَنْ أَهْلِ بَغْدَادَ بِأَبِي الْحَسَنِ ع (١)

وَعَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُسَيَّبِ (٢) قَالَ قُلْتُ لِلرِّضَاعِ شَقَّتِي بَعِيدَةٌ وَ لَسْتُ أَصِلُ إِلَيْكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ فَمِمَّنْ أَخَذُ مَعَالِمَ دِينِي فَقَالَ مِنْ زَكَرِيَّا بْنِ آدَمَ الْقُمِّيِّ الْمَأْمُونِ عَلَى الدِّينِ وَ الدُّنْيَا قَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ فَلَمَّا انْصَرَفْتُ قَدِمْتُ عَلَى زَكَرِيَّا بْنِ آدَمَ فَسَأَلْتُهُ عَمَّا اخْتَجَّتْ إِلَيْهِ (٣)

وَعَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى الْقُمِّيِّ قَالَ بَعَثَ إِلَيَّ أَبُو جَعْفَرٍ عُلامَهُ مَعَهُ كِتَابُهُ فَأَمَرَنِي أَنْ أُصِيرَ إِلَيْهِ فَأَتَيْتُهُ وَ هُوَ بِالْمَدِينَةِ نَازِلٌ فِي دَارِ خَانَ بَزِيعٍ فَدَخَلْتُ فَسَلَّمْتُ فَذَكَرَ فِي صَفْوَانَ وَ مُحَمَّدَ بْنَ سِنَانَ وَ غَيْرَهُمَا مَا قَدْ سَمِعُهُ غَيْرَ وَاحِدٍ فَقُلْتُ فِي نَفْسِي فَاسْتَعْطَفُهُ عَلَى زَكَرِيَّا بْنِ آدَمَ لَعَلَّهُ أَنْ يَسَلَّمَ مِنِّي قَالَ فِي هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى نَفْسِي فَقُلْتُ مَنْ أَنَا أَنْ أَتَعَرَّضَ فِي هَذَا وَ شِبْهِهِ لِمَوْلَايَ وَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَصْنَعُ فَقَالَ لِي يَا أَبَا عَلِيٍّ لَيْسَ عَلَيَّ مِثْلُ أَبِي يَحْيَى (٤) تُعَجَّلُ وَ قَدْ كَانَ مِنْ خِدْمَتِهِ لِأَبِي ص وَ مَنْزِلَتِهِ عِنْدَهُ وَ عِنْدِي مِنْ بَعِيدِهِ غَيْرَ أَنِّي قَدِ اخْتَجْتُ إِلَى الْمَالِ الَّذِي عِنْدَهُ فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ هُوَ بَاعَثَ إِلَيْكَ بِالْمَالِ وَ قَالَ إِنْ وَصَلْتُ إِلَيْهِ فَأَعْلَمُهُ أَنَّ الَّذِي مَنَعَنِي مِنْ بَعْثِ الْمَالِ اخْتِلَافُ مَيْمُونٍ وَ مُسَافِرٍ (٥) قَالَ أَحْمَدُ كِتَابِي إِلَيْهِ وَ مَزُهُ أَنْ يَبْعَثَ إِلَيَّ بِالْمَالِ فَحَمَلْتُ كِتَابَهُ إِلَيَّ زَكَرِيَّا بْنِ آدَمَ فَوَجَّهَ إِلَيْهِ بِالْمَالِ (٦)

وَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ قَوْلُوَيْهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ بُنْيَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنْ بَعْضِ الْقُمِّيِّينَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ وَ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ قَالَا خَرَجْنَا بَعِيدًا وَ فَاهِ زَكَرِيَّا بْنُ آدَمَ إِلَى الْحَجِّ فَتَلَقَانَا كِتَابَهُ ع فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ مَا جَرَى مِنْ قَضَاءِ اللَّهِ

١- يعنى بأبى الحسن الكاظم عليه السلام كما هو المصرح به فيما رواه الكشي في رجاله ص ٣٦٦

٢- في بعض النسخ [على بن الميثم].

٣- نقله المجلسي في البحار ج ١٢ ص ٨٢ من الكتاب و رواه الكشي في رجاله ص ٣٦٦.

٤- كنيه زكريا بن آدم القمي.

٥- في هامش التنقيح كلاهما من أصحاب الرضا عليه السلام انتهى. و الظاهر هما ميمون بن يوسف النخاس كما احتمله المحقق الوحيد- رحمه الله- و أبو مسلم مسافر خادم الرضا عليه السلام.

٦- رواه الكشي في رجاله ص ٣٦٧ و نقله المجلسي في البحار ج ١٢ ص ٨٢ من الكتاب.

فِي الرَّجُلِ الْمُتَوَفَّى فِي رَحْمَةِ اللَّهِ يَوْمَ وُلِدَ وَ يَوْمَ قُبِضَ وَ يَوْمَ يُبْعَثُ حَتَّىٰ فَتَقْدُ عَاشَ أَيَّامَ حَيَاتِهِ عَارِفًا بِالْحَقِّ قَائِلًا بِهِ صَابِرًا مُّحْتَسِبًا لِلْحَقِّ قَائِمًا بِمَا يُحِبُّ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ ص وَ مَضَى رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ غَيْرَ نَاكِثٍ وَ لَا مُبَدِّلٍ فَجَزَاهُ اللَّهُ أَجْرَ نَبِيِّهِ وَ أَعْطَاهُ جَزَاءَ سَيِّدِهِ (١) وَ ذَكَرْتُ الرَّجُلَ الْمُوصَى إِلَيْهِ فَلَمْ أَجِدْ فِيهِ رَأْيَنَا وَ عِنْدَنَا مِنَ الْمَعْرِفَةِ بِهِ أَكْثَرَ مَا وَصَفْتُ يَعْنِي الْحَسَنَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ (٢)

### المرزبان بن عمران القمي الأشعري

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ وَ أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَىٰ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ الْمَرْزُبَانِ بْنِ عِمْرَانَ الْقُمِيِّ الْأَشْعَرِيِّ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ الرَّضَاعِ أَسْأَلُكَ عَنْ أَهَمِّ الْأَشْيَاءِ وَ الْأُمُورِ إِلَيَّ أَمْ مِنْ شِيعَتِكُمْ أَنَا فَقَالَ نَعَمْ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ الرَّضَاعِ وَ اسْمِي مَكْتُوبٌ عِنْدَكَ قَالَ نَعَمْ (٣)

### صفوان بن يحيى

وَ ذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْمُؤَدَّبِ أَنَّ صِفْوَانَ بْنَ يَحْيَىٰ يُكْنَىٰ بِأَبِي مُحَمَّدٍ مَوْلَىٰ بَجِيلَةَ بِيْعِ السَّابِرِيِّ أَوْثَقُ أَهْلِ زَمَانِهِ عِنْدَ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ وَ أَعْبُدُهُمْ كَانَ يُصَلِّي فِي كُلِّ يَوْمٍ خَمْسِينَ وَ مِائَةَ رَكَعَةٍ وَ يَصُومُ فِي السَّنَةِ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ وَ يُخْرِجُ زَكَاةَ مَالِهِ كُلَّ سَنَةٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ ذَلِكَ أَنَّهُ اشْتَرَكَهُ هُوَ وَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُنْدَبٍ وَ عَلِيُّ بْنُ نَعْمَانَ فِي بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ تَعَاهَدُوا جَمِيعًا إِنْ مَاتَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ يُصَلِّي مَنْ بَقِيَ مِنْهُمْ صَلَاتَهُ وَ يَصُومُ عَنْهُ وَ يُحُجُّ عَنْهُ وَ يُزَكَّى عَنْهُ مَا دَامَ حَيًّا فَمَاتَ صَاحِبَاهُ وَ بَقِيَ صِفْوَانٌ بَعْدَهُمَا فَكَانَ يَفِي لَهُمَا بِذَلِكَ يُصَلِّي عَنْهُمَا وَ يُزَكَّى عَنْهُمَا وَ يُحُجُّ عَنْهُمَا وَ كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْبِرِّ وَ الصَّلَاحِ لِنَفْسِهِ كَذَلِكَ يَفْعَلُهُ لِصَاحِبَيْهِ وَ قَالَ بَعْضُ جِيرَانِهِ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ بِمَكَّةَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ تَحْمِلُ لِي إِلَى الْمَنْزِلِ دِينَارَيْنِ فَقَالَ لَهُ إِنَّ جِمَالِي يُسْتَكْرَى حَتَّىٰ

١- في رجال الكشي «أعطاه خير أمنيته».

٢- رواه الكشي في رجاله ص ٣٦٦. و نقله المجلسي من الاختصاص في المجلد الثاني عشر ص ١٢٥ و في روايه الكشي مكان قوله عليه السلام: «فلم أجد فيه رأينا» «و لم تعرف فيه رأينا»، و في بعض نسخ الكتاب [فلم بعد فيه رأينا].

٣- رواه الكشي في رجاله ص ٣١٤، و نقله المجلسي في البحار ج ١٢ ص ٨٠ من الاختصاص.

## علي بن عبيد الله بن علي بن الحسين ع

خَرَدْتُني أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ قَالَ لِي عَلِيُّ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع أَشْتَهِي أَنْ أَدْخُلَ عَلَيَّ أَبِي الْحَسَنِ الرَّضَاعِ أُسَلِّمُ عَلَيْهِ قُلْتُ فَمَا يَمْنَعُكَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ الْإِجْلَالُ وَالْهَيْبَةُ لَهُ وَ أَبْقَى عَلَيْهِ قَالَ فَأَعْتَلَّ أَبُو الْحَسَنِ عِ عَلَيْهِ خَفِيفَةً وَ قَدْ عَادَهُ النَّاسُ فَلَقِيْتُ عَلِيَّ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ فَقُلْتُ قَدْ جَاءَكَ مَا تُرِيدُ قَدْ اعْتَلَّ أَبُو الْحَسَنِ عِ عَلَيْهِ خَفِيفَةً وَ قَدْ عَادَهُ النَّاسُ فَإِنْ أَنْتِ أَرَدْتِ الدُّخُولَ عَلَيْهِ فَالْيَوْمَ قَالَ فَجَاءَ إِلَيَّ أَبِي الْحَسَنِ عِ عَائِدًا فَلَقِيْتُهُ أَبُو الْحَسَنِ عِ بِكُلِّ مَا يُحِبُّ مِنَ الْمَكْرَمَةِ وَ التَّعْظِيمِ فَفَرِحَ بِذَلِكَ عَلِيُّ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ فَرِحًا شَدِيدًا ثُمَّ مَرَضَ عَلِيُّ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ فَعَادَهُ أَبُو الْحَسَنِ عِ وَ أَنَا مَعَهُ فَجَلَسَ حَتَّى خَرَجَ مَنْ كَانَ فِي الْبَيْتِ (٢)

الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَمَزَةَ قَالَ قَالَ لِي أَبُو الْحَسَنِ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ ع مُبْتَدِئًا مِنْ غَيْرِ أَنْ أَسْأَلَهُ يَلْقَاكَ عَدَاً رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْمَغْرِبِ يُقَالُ لَهُ يَعْقُوبُ يَسْأَلُكَ عَنِّي فَقُلْ لَهُ هُوَ الْإِمَامُ الَّذِي قَالَ لَنَا أَبُو عُبَيْدِ اللَّهِ ع وَ إِذَا سَأَلَكَ عَنِ الْحَلَالِ وَ الْحَرَامِ فَأَجِبْهُ عَنِّي قُلْتُ جُعِلَتْ فِدَاكَ وَ مَا عَلِمَاتُهُ قَالَ رَجُلٌ طَوَالَ جِسْتِيْمٍ فَإِنْ أَتَاكَ فَلَا عَلَيْكَ أَنْ تَدُلَّهُ عَلَيَّ (٣) وَ إِنْ أَحَبَّ أَنْ تُدْخِلَهُ عَلَيَّ فَادْخُلْهُ عَلَيَّ فَقَالَ فَوَ اللَّهُ إِنِّي لَفِي الطَّوَافِ إِذْ أَقْبَلَ إِلَيَّ رَجُلٌ طَوَالَ جِسْتِيْمٍ فَقَالَ لِي إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ صَاحِبِكَ فَقُلْتُ عَنْ أَيِّ صَاحِبِي فَقَالَ عَنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ قُلْتُ وَ مَا اسْمُكَ قَالَ يَعْقُوبُ

١- نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٢ ص ٨١.

٢- رواه الكشي في رجاله ص ٣٦٥. و زاد بعد قوله: «في البيت» فلما خرجنا أخبرني مولاه لنا ان أم سلمه امرأه علي بن عبيد الله كانت وراء الستر تنظر إليه فلما خرج خرجت و انكبت على الموضع الذي كان أبو الحسن عليه السلام فيه جالسا فقبلته و تمسح به قال سليمان: ثم دخلت على علي بن عبيد الله فأخبرني بما فعلت أم سلمه فخبرت به أبا الحسن عليه السلام فقال: يا سليمان ان علي ابن عبيد الله و امرأته و ولده من أهل الجنة، يا سليمان ان ولد علي و فاطمه عليهما السلام إذا عرفهم الله هذا الامر لم يكونوا كالناس. انتهى و نقله المجلسي في البحار ج ١٢ ص ٦٧.

٣- أي لا جناح عليك و لا بأس بذلك.



قُلْتُ وَ مِنْ أَيْنَ أَنْتَ قَالَتْ مِنْ أَهْلِ الْمَغْرِبِ قُلْتُ فَمِنْ أَيْنَ عَرَّفْتَنِي قَالَتْ أَتَانِي آتٍ فِي الْمَنَامِ فَقَالَ لِي الْقَوْلُ عَلَيَّ بَنَ حَمْرَهُ فَسَيْلُهُ عَنْ جَمِيعِ مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ فَسَأَلْتُ عَنْكَ فَدَلَلْتُ عَلَيْكَ فَقُلْتُ لَهُ اقْعُدْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ حَتَّى أَفْرُغَ مِنْ طَوَافِي وَ آتِيكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَطُفْتُ ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَكَلَّمْتُ رَجُلًا عَاقِلًا ثُمَّ طَلَبَ إِلَيَّ أَنْ أُدْخِلَهُ عَلَيَّ أَبِي الْحَسَنِ عَ فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ فَاتَيْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَ فَلَمَّا رَأَاهُ قَالَ يَا يَعْقُوبُ قَالَ لَيْتَكَ قَالَ قَدِمْتَ أَمْسٍ وَ وَقَعَ بَيْنَكَ وَ بَيْنَ إِسْحَاقَ أَخِيكَ شَرٌّ فِي مَوْضِعٍ كَذَا ثُمَّ شَتَمَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَ لَيْسَ هَذَا مِنْ دِينِي وَ لَا مِنْ دِينِ آبَائِي وَ لَا يَأْمُرُ بِهِ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ فَاتَّقِ اللَّهَ وَ خِذْهُ لَأَ شَرِيكَ لَهُ فَإِنَّكُمْ سَتَفْتَرِقَانِ جَمِيعًا بِمَوْتٍ أَمَا إِنْ أَحَاكَ سَيَمُوتُ فِي سَفَرِهِ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى أَهْلِهِ وَ سَتَتَذَمُّ أَنْتَ عَلَيَّ مَا كَانَ مِنْكَ وَ ذَاكَ أَنْكُمْ تَقَاطَعْتُمَا فَبِتَرْتُ أَعْمَارُكُمْ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ مَتَى أَجْلِي قَالَ كَانَ أَجْلُكَ قَدْ حَضَرَ حَتَّى وَصَلْتَ عَمَّتَكَ بِمَا وَصَلْتَهَا بِهِ فَأَنْسَى اللَّهُ فِي أَجْلِكَ عِشْرِينَ سَنَةً قَالَ فَأَخْبَرَ الرَّجُلُ أَنَّ أَخَاهُ لَمْ يَصِلْ إِلَى مَنْزِلِهِ حَتَّى دُفِنَ فِي الطَّرِيقِ (١)

قَالَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ يَوْمًا لِمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ أَخْبِرْنِي أَيُّ شَيْءٍ كَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ أَيْبِكَ الْعُودُ أَمْ الطُّبُورُ قَالَ لَا بَلِ الْعُودُ فَسُئِلَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ يُحِبُّ عُودَ الْبُحُورِ وَ يُبْغِضُ الطُّبُورَ (٢)

[طائفه من أحاديث الأئمة ع و أصحابهم و غيرهم]

[حديث موسى المبرقع]

أَبُو الْفَرَجِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ عَنْ أَبِي الْمَغْرَاءِ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ مَنْ كَانَتْ لَهُ إِلَى اللَّهِ حِرَاجَةٌ وَ أَرَادَ أَنْ يَرَانَا وَ أَنْ يَعْرِفَ مَوْضِعَهُ مِنَ اللَّهِ فَلْيَغْتَسِلْ ثَلَاثَ لَيَالٍ يُنَاجِي بِنَا فَإِنَّهُ يَرَانَا وَ يُعْفَرُ لَهُ بِنَا وَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ مَوْضِعُهُ قُلْتُ سَيِّدِي فَإِنَّ رَجُلًا رَأَىكَ فِي مَنَامِهِ وَ هُوَ يَشْرَبُ النَّبِيذَ قَالَ لَيْسَ النَّبِيذُ يُفْسِدُ عَلَيْهِ دِينَهُ إِنَّمَا يُفْسِدُ عَلَيْهِ تَرْكُنَا وَ تَخَلُّفُهُ عَنَّا إِنْ أَشَقَى أَشَقِيَّاكُمْ مَنْ يُكَاذِبُنَا فِي الْبَاطِنِ بِمَا يُحِبُّ عَنَّا يُصَيِّدُنَا فِي الظَّاهِرِ وَ يُكَاذِبُنَا فِي الْبَاطِنِ نَحْنُ أَبْنَاءُ نَبِيِّ اللَّهِ وَ أَبْنَاءُ رَسُولِ اللَّهِ صَ وَ أَبْنَاءُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَ وَ أَحِبَابُ رَبِّ الْعَالَمِينَ نَحْنُ مِفْتَاحُ الْكِتَابِ فَبِنَا نَطِقُ الْعُلَمَاءُ وَ لَوْ لَا ذَلِكَ لَحَرَسُوا نَحْنُ رَفَعْنَا

١- رواه الكشي في رجاله كما في البحار و الراوندي في الخرائج و ابن شهر آشوب في المناقب و الطبري في الدلائل ص ١٦٦  
بادني تغيير في اللفظ و في البحار ج ١١ ص ٢٤١.

٢- نقله في البحار ج ١١ ص ٢٨٦.

الْمَنَارَ وَ عَرَفْنَا الْقِبْلَةَ نَحْنُ حَجْرُ الْبَيْتِ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ بِنَا عُفْرَ لَادَمَ وَ بِنَا ابْتُلَى أَيُّوبَ وَ بِنَا افْتَقَدَ يَعْقُوبَ وَ بِنَا حُبَسَ يُوسُفَ وَ بِنَا دُفِعَ الْبَلَاءَ بِنَا أَضَاءَتِ الشَّمْسُ نَحْنُ مَكْتُوبُونَ عَلَى عَرْشِ رَبِّنَا مَكْتُوبُونَ مُحَمَّدٌ خَيْرَ النَّبِيِّينَ وَ عَلِيُّ سَيِّدُ الْوَصِيِّينَ وَ فَاطِمَةُ سَيِّدَةُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ (١) أَنَا خَاتَمُ الْوَصِيَّيَاءِ أَنَا طَالِبُ الْبَابِ أَنَا صَاحِبُ الصِّفِّينِ أَنَا الْمُنتَقِمُ مِنْ أَهْلِ الْبُصْرَةِ أَنَا صَاحِبُ كَرْبَلَاءَ مَنْ أَحَبَّنَا وَ تَبَّرَنَا مِنْ عِدُوِّنَا كَانَ مَعَنَا وَ مِمَّنْ فِي الظِّلِّ الْمَمْدُودِ وَ الْمَاءِ الْمَسْكُوبِ وَ الْحَدِيثِ طَوِيلٌ وَ فِي آخِرِهِ أَنَّ اللَّهَ اشْتَرَكَ بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ وَ الْأَوْصِيَاءِ فِي الْعِلْمِ وَ الطَّاعَةِ وَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَنَا قَبْلَ الْخَلْقِ بِالْفِي أَلْفِ عَامٍ فَسَبَّحْنَا فَسَبَّحَتِ الْمَلَائِكَةُ لِتَسْبِيحِنَا

وَ هُوَ حَدِيثٌ طَوِيلٌ يَرْوِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ عُبَيْدِ الْبَغْدَادِيِّ عَنْ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى سَأَلَهُ بِيَعْدَادَ فِي دَارِ الْقُطَنِ قَالَ قَالَ مُوسَى (٢) كَتَبَ إِلَيَّ يَحْيَى بْنُ أَكْثَمٍ يَسْأَلُنِي عَنْ عَشْرِ مَسَائِلَ أَوْ تَسْبِيحَةٍ فَدَخَلْتُ عَلَى أَخِي فَقُلْتُ لَهُ جَعَلْتَ فِدَاكَ إِنَّ ابْنَ أَكْثَمٍ كَتَبَ إِلَيَّ يَسْأَلُنِي عَنْ مَسَائِلَ أُفْتِيهِ فِيهَا فَضَحِكُ ثُمَّ قَالَ فَهَلْ أُفْتِيْتَهُ قُلْتُ لَا قَالَ وَ لِمَ قُلْتُ لِمَ أَعْرِفُهَا قَالَ وَ مَا هِيَ قُلْتُ كَتَبَ إِلَيَّ أَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ (٣) أُنَبِّئُ اللَّهَ كَانَ مُخْتِجًا إِلَيَّ عِلْمِ آصَفَ

١- إلى هنا نقله في البحار ج ٧ ص ٣٣٦.

٢- هو أبو أحمد موسى المبرقع أخو أبي الحسن الهادي عليه السلام من طرف الأب و الام كان امهما أم ولد تسمى بسمانه المغربيه و كان موسى جد سادات الرضويه، قدم قم سنه ٢٥٦ و هو أول من انتقل من الكوفه إلى قم من السادات الرضويه و كان يدل على وجهه برقعا دائما و لذلك سمي بالمبرقع. فلم يعرفه القميون فانتقل عنهم الى كاشان فأكرمه أحمد بن عبد العزيز بن دلف العجلي فرحب به و أكرمه و أهدى إليه خلاعا فاخره و أفراسا جيادا و وظفه في كل سنه ألف مثقال من الذهب و فرسا مسرجا فلما عرفه القميون أرسلوا رؤساءهم إلى كاشان بطلبه و ردوه إلى قم و اعتذروا منه و أكرموه و اشتروا من مالهم و وهبوا له سهامًا من القرى و اعطوه عشرين الف درهم و اشترى ضياعا كثيرا. فأتته أخواته زينب و أم محمّد و ميمونه بنات محمّد بن الرضا عليهما السلام و نزلن عنده، فلما متن دفن عند فاطمه بنت موسى بن جعفر عليهما السلام و اقام موسى بقم حتى مات سنه ٢٦٦ و دفن في داره و قيل: في دار محمّد بن الحسن بن أبي خالد الأشعريّ و هو المشهد المعروف اليوم. و يظهر من بعض الروايات أن المتوكل الخليفة العباسي يحتال في أن ينادمه. و قد أفرد المحدث النوري - رحمه الله - في أحواله رساله سماها: «البدر المشعشع في أحوال موسى المبرقع».

٣- النمل: ٤٠.

وَ أَخْبَرَنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ رَفَعَ أَبُوئِهِ عَلَى الْعَرْشِ وَ خَرُّوا لَهُ سَاجِدًا (١) أَسَاجِدَ يَعْقُوبُ وَ وُلِدَهُ لِيُوسُفَ وَ هُمْ أَنْبِيَاءُ وَ أَخْبَرَنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَسْئَلِ الَّذِينَ يَتْلُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ (٢) مِنَ الْمُخَاطَبِ بِالْآيَةِ فَإِنْ كَانَ الْمُخَاطَبُ رَسُولَ اللَّهِ صَ أَلَيْسَ قَدْ شَكَّ فِيهَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ وَ إِنْ كَانَ الْمُخَاطَبُ بِهِ غَيْرُهُ فَعَلَى غَيْرِهِ إِذَا أَنْزَلَ الْقُرْآنُ وَ أَخْبَرَنِي عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَ لَوْ أَنَّ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَ الْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةَ أَبْحُرٍ مَا نَفَدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ (٣) مَا هَذِهِ الْمَأْبُحُ وَ أَيْنَ هِيَ وَ أَخْبَرَنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ فِيهَا مَا تَشْتَهِي الْأَنْفُسُ وَ تَلْمِذُ الْأَعْيُنِ (٤) فَاشْتَهَتْ نَفْسُ آدَمَ الْبُرِّ فَأَكَلَ وَ أَطْعَمَ فَكَيْفَ عُوْقِبَ فِيهَا عَلَى مَا تَشْتَهَى الْأَنْفُسُ وَ أَخْبَرَنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَ إِنَاثًا (٥) فَهَلْ زَوَّجَ اللَّهُ عِبَادَهُ الذُّكْرَانَ وَ قَدْ عَاقَبَ اللَّهُ قَوْمًا فَعَلُوا ذَلِكَ وَ أَخْبَرَنِي عَنْ شَهَادَةِ امْرَأَةٍ جَارَتْ وَ حَدَّهَا وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَشْهَدُوا ذَوِي عَدْلٍ مِنْكُمْ (٦) وَ أَخْبَرَنِي عَنْ الْخُنْتَى وَ قَوْلِ عَلِيٍّ فِيهَا تَوَرَّتْ الْخُنْتَى مِنَ الْمَيَالِ مَنْ يَنْظُرُ إِذَا بَيَّالَ وَ شَهَادَةِ الْحِجَارِ إِلَى نَفْسِهِ لَمَّا تَقَبَّلَ مَعَ أَنَّهُ عَسَى أَنْ يَكُونَ رَجُلًا وَ قَدْ نَظَرَ إِلَيْهِ النَّسَاءُ وَ هَذَا مَا لَا يَحِلُّ فَكَيْفَ هَذَا وَ أَخْبَرَنِي عَنْ رَجُلٍ أَتَى قَطِيعَ غَنَمٍ فَرَأَى الرَّاعِيَ يَنْزُو عَلَى شَاهٍ مِنْهَا فَلَمَّا بَصُرَ بِصَاحِبِهَا خَلَّى سَبِيلَهَا فَانْسَابَتْ (٧) بَيْنَ الْغَنَمِ لَا يَعْرِفُ الرَّاعِيَ أَيُّهَا كَانَتْ وَ لَا يَعْرِفُ صَاحِبُهَا أَيُّهَا يَذْبَحُ

١- يوسف: ١٠٠.

٢- يونس: ٩٤.

٣- لقمان: ٢٦.

٤- الزخرف: ٧١.

٥- الشورى: ٤٩.

٦- الطلاق: ٣.

٧- سائت الدابة: مرت حيث شاءت.

وَ أَخْبَرَنِي عَنْ قَوْلِ عَلِيِّ لِابْنِ جُرْمُوزٍ بَشْرًا قَاتِلَ ابْنِ صَفِيَّهِ (١) بِالنَّارِ فَلَمْ لَمْ يَقْتُلْهُ وَ هُوَ إِمَامٌ وَ مَنْ تَرَكَ حَدًّا مِنْ حُدُودِ اللَّهِ فَقَدْ كَفَرَ إِلَّا مِنْ عِلَّةٍ وَ أَخْبَرَنِي عَنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ لَمْ يُجَهَّرْ فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ وَ هِيَ مِنْ صَلَاةِ النَّهَارِ وَ إِنَّمَا يُجَهَّرُ فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ وَ أَخْبَرَنِي عَنْهُ لَمْ يَقْتُلْ أَهْلَ صِفِّينَ وَ أَمَرَ بِذَلِكَ مُقْبِلِينَ وَ مُدْبِرِينَ وَ أَحْيَا عَلَى جَرِيحِهِمْ وَ يَوْمَ الْجَمَلِ غَيْرَ حُكْمَهُ لَمْ يَقْتُلْ مِنْ جَرِيحِهِمْ وَ لَا مَنْ دَخَلَ دَارًا وَ لَمْ يُجَزْ عَلَى جَرِيحِهِمْ وَ لَمْ يَأْمُرْ بِذَلِكَ وَ مَنْ أَلْقَى سَيْفَهُ آمَنَهُ لَمْ فَعَلَ ذَلِكَ فَإِنْ كَانَ الْأَوَّلُ صَوَابًا كَانَ الثَّانِي خَطَاءً فَقَالَ عَاكُتُبُ قُلْتُ وَ مَا أَكْتُبُ قَالَ أَكْتُبُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَ أَنْتَ فَأَلْهَمَكَ اللَّهُ الرَّشْدَ أَلْقَانِي كِتَابَكَ بِمَا امْتَحَنْتَنَا بِهِ مِنْ تَعْتِيكَ لِتَجِدَ إِلَى الطَّعْنِ سَبِيلًا قَصِدْنَا فِيهَا وَ اللَّهُ يُكَافِئُكَ عَلَى نِيَّتِكَ وَ قَدْ شَرَحْنَا مَسَائِلَكَ فَأَضَعْ إِلَيْهَا سَمْعَكَ وَ ذَلَّلْ لَهَا فَهَمَكَ وَ اسْتَغْلِ بِهَا قَلْبَكَ فَقَدْ أَلْزَمْتُكَ الْحُجَّةَ وَ السَّلَامَ سَأَلْتُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي كِتَابِهِ قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ فَهُوَ آصَفُ بِنُ بَرِّخِيَا وَ لَمْ يَعِجْزْ سُلَيْمَانُ عَنْ مَعْرِفَةِ مَا عَرَفَ لَكِنَّهُ أَحَبَّ أَنْ يُعْرِفَ أُمَّتَهُ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ أَنَّهُ الْحُجَّةُ مِنْ بَعِيدِهِ وَ ذَلِكَ مِنْ عِلْمِ سُلَيْمَانَ أَنْ أَوْدَعَهُ آصَفُ بِأَمْرِ اللَّهِ فَفَهَمَهُ اللَّهُ ذَلِكَ لِنَلَا يُخْتَلَفُ فِي إِمَامَتِهِ وَ دَلَالَتِهِ كَمَا فَهَمَ سُلَيْمَانُ فِي حَيَاةِ دَاوُدَ لِيَعْرِضَ إِمَامَتَهُ وَ تُبَوِّتَهُ مِنْ بَعِيدِهِ لِتَأْكِيدِ الْحُجَّةِ عَلَى الْخَلْقِ وَ أَمَّا سِجُودُ يَعْقُوبَ وَ وُلْدِهِ لِيُوسُفَ فَإِنَّ السُّجُودَ لَمْ يَكُنْ لِيُوسُفَ كَمَا أَنَّ السُّجُودَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ لَادَمَ لَمْ يَكُنْ لَادَمَ إِنَّمَا كَانَ مِنْهُمْ طَاعَةٌ لِلَّهِ وَ تَحِيَّةٌ لَادَمَ فَسَجَدَ يَعْقُوبُ وَ وُلْدُهُ شُكْرًا لِلَّهِ بِاجْتِمَاعِ شَمْلِهِمْ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُ يَقُولُ فِي شُكْرِهِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَ عَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ (٢) وَ أَمَّا قَوْلُهُ فَإِنْ كُنْتُ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَسَلِّ الَّذِينَ يَقْرَأُونَ الْكِتَابَ مِنْ

١- ابن صفيه هو الزبير بن العوام الصحابي المعروف الذي نكث بيه علي عليه السلام و أوقد نيران الحرب بين المسلمين في وقعه الجمل.

٢- يوسف: ١٠٢.

قَبْلَكَ فَإِنَّ الْمُخَاطَبَ فِي ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَ وَ لَمْ يَكُنْ فِي شَكٍّ مِمَّا أُنزِلَ إِلَيْهِ وَ لَكِنْ قَالَتِ الْجَهْلَةُ كَيْفَ لَمْ يَبْعَثِ اللَّهُ نَبِيًّا مِنْ مَلَائِكَتِهِ أَمْ كَيْفَ لَمْ يُفَرِّقْ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ خَلْقِهِ بِالْإِسْتِعْنَاءِ عَنِ الْمَأْكَلِ وَ الْمَشْرَبِ وَ الْمَشْيِ فِي الْأَسْوَاقِ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْ نَبِيِّهِ صَ فَسَأَلَ الَّذِينَ يَقْرَأُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ تَفْحَصُ بِمَحْضَرٍ كَذَا مِنَ الْجَهْلَةِ هَلْ بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا قَبْلَكَ إِلَّا وَ هُوَ يَأْكُلُ وَ يَشْرَبُ وَ يَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ وَ لَكَ بِهِمْ أُسْوَةٌ وَ إِنَّمَا قَالَ فَإِنْ كُنْتُ فِي شَكِّكَ وَ لَمْ يَكُنْ لِلنَّصِيفِ كَمَا قَالَ صَ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَ ابْنَاءَكُمْ وَ نِسَاءَنَا وَ نِسَاءَكُمْ وَ أَنْفُسَنَا وَ أَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتِهَلْ فَنجعل لعنت الله على الكاذبين وَ لَوْ قَالَ نَبْتِهَلْ فَنجعل لعنة الله عليكم لَمْ يَكُونَا يَجُوزَانِ لِلْمُبَاهَلَةِ (١) وَ قَدْ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّ نَبِيَّهُ مُؤَدِّ عَنهُ رِسَالَاتِهِ وَ مَا هُوَ مِنَ الْكَاذِبِينَ وَ كَذَلِكَ عَرَّفَ النَّبِيُّ أَنَّهُ صَادِقٌ فِيمَا يَقُولُ وَ لَكِنْ أَحَبَّ أَنْ يُنْصَفَ لَهُمْ مِنْ نَفْسِهِ وَ أَمَّا قَوْلُهُ وَ لَوْ أَنَّ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَ الْبَحْرُ يَمِدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةَ أَبْحُرٍ مَا نَفَدْتُ كَلِمَاتُ اللَّهِ فَهُوَ كَذَلِكَ لَوْ أَنَّ أَشْجَارَ الدُّنْيَا أَقْلَامٌ وَ الْبَحْرُ مِدَادٌ لَهُ بَعْدَ سَبْعَةِ مِدَادِ الْبَحْرِ حَتَّى تُفْجَرَتِ الْأَرْضُ عُيُونًا فَغَرِقَ أَصْحَابُ الطُّوفَانِ لَنَفَدْتُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ هِيَ عَيْنُ الْكِبْرِيتِ وَ عَيْنُ الْيَمَنِ وَ عَيْنُ بَرْهِيوتِ وَ عَيْنُ الطَّبْرِيَةِ وَ حَمَّةُ مَاسِدِ بَدَانَ وَ تُدْعَى الْمِنِيَاتِ وَ حَمَّةُ إِفْرِيقِيَةِ وَ تُدْعَى بِسَلَانَ وَ عَيْنُ بَاحِرَوَانَ (٢) وَ بَحْرُ بَحْرٍ وَ نَحْنُ الْكَلِمَاتُ الَّتِي لَمَّا تَدْرَكَ فَضَائِلُنَا وَ لَا تُسْتَقْصَى وَ أَمَّا الْجَنَّةُ فَمِنْهَا مِنَ الْمَأْكَلِ وَ الْمَشَارِبِ وَ الْمَلَاهِي وَ الْمَلَابِسِ مَا تَشْتَهِي الْأَنْفُسُ وَ تَلْمِذُ الْأَعْيُنُ وَ أَبَاحَ اللَّهُ ذَلِكَ كُلَّهُ لِآدَمَ وَ الشَّجَرَةَ الَّتِي نَهَى اللَّهُ عَنْهَا آدَمَ وَ زَوْجَتَهُ أَنْ يَأْكُلَا مِنْهَا شَجَرَةَ الْحَسِيدِ عَهْدَ إِلَيْهِمَا أَنْ لَا يَنْظُرَا إِلَى مَنْ فَضَّلَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا وَ عَلَى كُلِّ خَلَائِقِهِ بَعَيْنِ الْحَسِيدِ فَتَسَى وَ نَظَرَ بَعَيْنِ الْحَسِيدِ وَ لَمْ يَجِدْ لَهُ عَزْمًا وَ أَمَّا قَوْلُهُ أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَ إِنَاثًا فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يُزَوِّجُ ذُكْرَانَ الْمُطِيعِينَ إِنَاثًا مِنَ الْحُورِ وَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ يَكُونَ عَنَى الْجَلِيلُ مَا لَبَسْتَ عَلَى نَفْسِكَ تَطْلُبُ الرُّخْصَ

١- فى بعض نسخ الحديث «لم يجيبوا المباهله».

٢- فى بعض نسخ الحديث «و تدعى لسان و عين بحرون» و الحمه- بالفتح فالتشديد:- العين الحاره التى يستشفى بها الاعلاء و المرضى و أراد بها و بالعين هاهنا كل ماء له منبع و لا ينقص منه شىء كالبهار و ليس منحصرافها فيها فكان ذكرها على سبيل التمثيل و لأنها معهوده عند السائل.

لَا زِيكَابِ الْمَآثِمِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا إِنْ لَمْ يَتُبْ (١) وَأَمَّا قَوْلُ عَلِيٍّ بِشَرِّ قَاتِلِ ابْنِ صَفِيئَةَ بِالنَّارِ لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ص بِشَرِّ قَاتِلِ ابْنِ صَفِيئَةَ بِالنَّارِ وَكَانَ مِمَّنْ خَرَجَ يَوْمَ النَّهْرَوَانَ وَ لَمْ يَقْتُلْهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع بِالْبَصْرَةِ لِأَنَّهُ عَلِمَ أَنَّهُ يُقْتَلُ فِي فَتْنَةِ النَّهْرَوَانَ وَأَمَّا قَوْلُكَ عَلِيُّ قَتَلَ أَهْلَ صَفِيئَةَ مُقْبِلِينَ وَ مُدْبِرِينَ وَ أَجَازَ عَلِيَّ جَرِيحَهُمْ وَ يَوْمَ الْجَمَلِ لَمْ يَتَّبِعْ مُوَلِيًّا وَ لَمْ يُجِزْ عَلِيَّ جَرِيحَ وَ مَنْ أَلْقَى سَيْفَهُ آمَنَهُ وَ مَنْ دَخَلَ دَارَهُ آمَنَهُ فَإِنَّ أَهْلَ الْجَمَلِ قَتَلُوا إِمَامَهُمْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ فَتْنَةٌ يَزْجِعُونَ إِلَيْهَا وَ إِنَّمَا رَجَعَ الْقَوْمُ إِلَى مَنَازِلِهِمْ غَيْرَ مُحَارِبِينَ وَ لَا مُخْتَالِينَ وَ لَا مُتَجَسِّسِينَ وَ لَا مُنَابِذِينَ (٢) وَ قَدْ رَضُوا بِالْكَفِّ عَنْهُمْ فَكَانَ الْحُكْمُ رَفَعَ السَّيْفِ وَ الْكَفِّ عَنْهُمْ إِذَا لَمْ يَطْلُبُوا عَلَيْهِ أَعْوَانًا وَ أَهْلُ صَفِيئَةَ يَزْجِعُونَ إِلَى فَتْنَةِ مُسَدِّعِهِ وَ إِمَامِ لَهُمْ مُنْتَصِبٍ يَجْمَعُ لَهُمُ السَّلَامَةَ مِنَ الدَّرُوعِ وَ الرِّمَاحِ وَ السُّيُوفِ وَ يَسْتَعِدُّ (٣) لَهُمُ الْعَطَاءَ وَ يَهَيِّئُ لَهُمُ الْأَنْزَالَ (٤) وَ يَتَفَقَّدُ جَرِيحَهُمْ وَ يَجْزِبُ كَسْبِيرَهُمْ وَ يُدَاوِي جَرِيحَهُمْ وَ يَحْمِلُ رَجْلَتَهُمْ وَ يَكْسُو حَاسِرَهُمْ وَ يَرُدُّهُمْ فَيَزْجِعُونَ إِلَى مُحَارَبَتِهِمْ وَ قِتَالِهِمْ لَا يُسَاوِي بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ فِي الْحُكْمِ وَ لَوْ لَمَّا عَلِيٌّ ع وَ حُكْمُهُ لِأَهْلِ صَفِيئَةَ وَ الْجَمَلِ لَمَّا عُرِفَ الْحُكْمُ فِي عَصَاهِ أَهْلِ التَّوْحِيدِ لَكِنَّهُ شَرَحَ ذَلِكَ لَهُمْ فَمَنْ رَغِبَ عَنْهُ يُعْرَضُ عَلَى السَّيْفِ أَوْ يَتُوبُ مِنْ ذَلِكَ وَ أَمَّا شَهَادَةُ الْمَرْأَةِ الَّتِي جَاذَتْ وَ خَدَّهَا فَهِيَ الْقَابِلَةُ جَائِزٌ شَهَادَتُهَا مَعَ الرِّضَا وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ رِضًا فَلَا أَقْلٌ مِنْ أَمْرَاتَيْنِ تَقُومُ مَقَامَهَا بِدَلِّ الرَّجُلِ لِلضَّرُورَةِ لِأَنَّ الرَّجُلَ لَا يُمْكِنُهُ أَنْ يَقُومَ مَقَامَهَا فَإِنْ كَانَتْ وَ خَدَّهَا قَبْلَ مَعَ يَمِينِهَا وَ أَمَّا قَوْلُ عَلِيٍّ ع فِي الْخُنْثَى أَنَّهُ يُورَثُ مِنَ الْمَبَالِ فَهُوَ كَمَا قَالَ وَ يُنْظَرُ إِلَيْهِ قَوْمٌ عِيدُولٌ فَيَأْخُذُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ الْمِرْآةَ فَيَقُومُ الْخُنْثَى خَلْفَهُمْ عُرْيَانًا وَ يُنْظَرُونَ فِي الْمِرْآةِ فَيَرُونَ الشَّبَحَ فَيَحْكُمُونَ عَلَيْهِ

١- الفرقان: ٦٨ و ٦٩.

٢- في نسخه [مبارزين].

٣- زاد في نسخه من الحديث [يستعد لهم و يسنى].

٤- الانزال الأرزاق.

وَأَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي قَدْ نَظَرَ إِلَى الرَّاعِي قَدْ نَزَا عَلَى شَاهٍ فَإِنْ عَرَفَهَا ذَبَحَهَا وَأَحْرَقَهَا وَإِنْ لَمْ يَعْرِفَهَا قَسَمَهَا بِنُصَيْفَيْنِ سَاهِمَ بَيْنَهُمَا (١) فَإِنْ وَقَعَ السَّهْمُ عَلَى أَحَدِ النُّصَيْفَيْنِ فَقَدْ نَجَا الْآخَرُ ثُمَّ يُفَرِّقُ الَّذِي وَقَعَ فِيهِ السَّهْمُ بِنُصَيْفَيْنِ وَيُقْرِعُ بَيْنَهُمَا بِسَيْهِمْ فَإِنْ وَقَعَ عَلَى أَحَدِ النُّصَيْفَيْنِ نَجَا النُّصَيْفُ الْآخَرُ فَلَا يَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى يَبْقَى اثْنَانِ فَيُقْرِعُ بَيْنَهُمَا فَأَيُّهُمَا وَقَعَ السَّهْمُ لَهَا تُذَبِّحُ وَتُحْرَقُ وَقَدْ نَجَتْ سَائِرُهَا وَ أَمَّا صِلَاءُ الْفَجْرِ وَالْجَهْرُ فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ لِأَنَّ النَّبِيَّ ص كَانَ يُعَلِّسُ (٢) بِهَا فَقِرَاءَتُهَا مِنَ اللَّيْلِ وَقَدْ أَنْبَأَتْكَ بِجَمِيعِ مَا سَأَلْتَنَا فَأَعْلَمُ ذَلِكَ يُؤَلَّى اللَّهُ حِفْظَكَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٣)

### حديث هشام بن الحكم و دلالة على أفضليه على ع

أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَظِيمِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ هَارُونُ الرَّشِيدُ لِجَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى الْبُزْمَكِيِّ إِنِّي أَحْبُّ أَنْ أَسْمَعَ كَلَامَ الْمُتَكَلِّمِينَ مِنْ حَيْثُ لَمَّا يَعْلَمُونَ بِمَكَانِي فَيَحْتَجُّونَ عَنْ بَعْضِ مَا يُرِيدُونَ فَأَمَرَ جَعْفَرَ الْمُتَكَلِّمِينَ فَأُخِضُوا دَارَهُ وَصَارَ هَارُونُ فِي مَجْلِسٍ يَسْمَعُ كَلَامَهُمْ وَ أَرْخَى بَيْنَهُ وَ بَيْنَ الْمُتَكَلِّمِينَ سِتْرًا فَاجْتَمَعَ الْمُتَكَلِّمُونَ وَ غَصَّ الْمَجْلِسُ بِأَهْلِهِ يَنْتَظِرُونَ هِشَامَ بْنَ الْحَكَمِ فَدَخَلَ عَلَيْهِمْ هِشَامٌ وَ عَلَيْهِ قَمِيصٌ إِلَى الرُّكْبَةِ وَ سِرَاوِيلٌ إِلَى نِصْفِ السَّاقِ فَسَلَّمَ عَلَى الْجَمِيعِ وَ لَمْ يَخْصِ جَعْفَرَ بِشَيْءٍ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ لِمَ فَضَلْتَ عَلِيًّا عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَ اللَّهُ يَقُولُ ثَانِي اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا (٤) فَقَالَ هِشَامٌ فَأَخْبِرْنِي عَنْ حُزْنِهِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَمْ كَانَ لِلَّهِ رِضَى أَمْ غَيْرُ رِضَى فَسَكَتَ فَقَالَ هِشَامٌ إِنَّ زَعَمْتَ أَنَّهُ كَانَ لِلَّهِ رِضَى فَلِمَ نَهَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ص فَقَالَ لَا تَحْزَنْ أُنْهَاهُ عَنْ طَاعَةِ اللَّهِ وَ رِضَاهُ وَ إِنْ زَعَمْتَ أَنَّهُ كَانَ لِلَّهِ غَيْرُ رِضَى فَلِمَ تَفْتَحِرُ بِشَيْءٍ ءِ كَانَ لِلَّهِ غَيْرُ رِضَى وَ قَدْ عَلِمْتَ مَا قَدْ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ

١- أى قارع بينهما.

٢- «يفلس بها» أى يصلى بالفلس و هو بالتحريك: ظلمه آخر الليل.

٣- رواه الحسن بن علي بن شعبة الحراني في تحف العقول مرسلا ص ٤٧٦ و ابن شهر آشوب في المناقب و نقله المجلسي من التحف في المجلد الرابع من البحار ص ٥٨١ و من المناقب في المجلد الثاني عشر ص ١٣٨ باختلاف غير يسير و فيه بعد قوله عليه السلام: «و عين باحوران» و نحن الكلمات التي لا تدر ك فضائلنا- الخ-».

٤- التوبة: ٤٠.

تَعَالَى حِينَ قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ (١) وَ لَكِنَّا قُلْتُمْ وَ قُلْنَا وَ قَالَتِ الْعَامَّةُ الْجَنَّةُ اشْتَاقَتْ إِلَى أَرْبَعِهِ نَفَرٍ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع وَ الْمُقَدَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ وَ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ وَ أَبِي ذَرِّ الْغَضَارِيِّ فَأَرَى صَاحِبَنَا قَدْ دَخَلَ مَعَ هَؤُلَاءِ فِي هَذِهِ الْفِضَّةِ يَلِهِ وَ تَخَلَّفَ عَنْهَا صَاحِبُكُمْ فَفَضَّلْنَا صَاحِبَنَا عَلَى صَاحِبِكُمْ بِهَذِهِ الْفِضَّةِ يَلِهِ وَ قُلْتُمْ وَ قُلْنَا وَ قَالَتِ الْعَامَّةُ إِنَّ الدَّابَّيْنَ عَنِ الْإِسْلَامِ أَرْبَعُهُ نَفَرٍ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع وَ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ وَ أَبُو دُرَّجَانَةَ الْأَنْصَارِيُّ وَ سَيْلَمَانَ الْفَارِسِيُّ فَأَرَى صَاحِبَنَا قَدْ دَخَلَ مَعَ هَؤُلَاءِ فِي هَذِهِ الْفِضَّةِ يَلِهِ وَ تَخَلَّفَ عَنْهَا صَاحِبُكُمْ فَفَضَّلْنَا صَاحِبَنَا عَلَى صَاحِبِكُمْ بِهَذِهِ الْفِضَّةِ يَلِهِ وَ قُلْتُمْ وَ قُلْنَا وَ قَالَتِ الْعَامَّةُ إِنَّ الْقُرَّاءَ أَرْبَعُهُ نَفَرٍ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع وَ عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ وَ أَبِي بَنْ كَعْبٍ وَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فَأَرَى صَاحِبَنَا قَدْ دَخَلَ مَعَ هَؤُلَاءِ فِي هَذِهِ الْفِضَّةِ يَلِهِ وَ تَخَلَّفَ عَنْهَا صَاحِبُكُمْ فَفَضَّلْنَا صَاحِبَنَا عَلَى صَاحِبِكُمْ بِهَذِهِ الْفِضَّةِ يَلِهِ وَ قُلْتُمْ وَ قُلْنَا وَ قَالَتِ الْعَامَّةُ إِنَّ الْمُطَهَّرِينَ مِنَ السَّمَاءِ أَرْبَعُهُ نَفَرٍ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع وَ فَاطِمَةُ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ ع فَأَرَى صَاحِبَنَا قَدْ دَخَلَ مَعَ هَؤُلَاءِ فِي هَذِهِ الْفِضَّةِ يَلِهِ وَ تَخَلَّفَ عَنْهَا صَاحِبُكُمْ فَفَضَّلْنَا صَاحِبَنَا عَلَى صَاحِبِكُمْ بِهَذِهِ الْفِضَّةِ يَلِهِ وَ قُلْتُمْ وَ قُلْنَا وَ قَالَتِ الْعَامَّةُ إِنَّ الْمَأْبُرَارَ أَرْبَعُهُ نَفَرٍ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع وَ فَاطِمَةُ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ ع فَأَرَى صَاحِبَنَا قَدْ دَخَلَ مَعَ هَؤُلَاءِ فِي هَذِهِ الْفِضَّةِ يَلِهِ وَ تَخَلَّفَ عَنْهَا صَاحِبُكُمْ فَفَضَّلْنَا صَاحِبَنَا عَلَى صَاحِبِكُمْ بِهَذِهِ الْفِضَّةِ يَلِهِ وَ قُلْتُمْ وَ قُلْنَا وَ قَالَتِ الْعَامَّةُ إِنَّ الشُّهَدَاءَ أَرْبَعُهُ نَفَرٍ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع وَ جَعْفَرُ وَ حَمْرَةُ بْنُ عَبِيدِ الْمُطَّلِبِ وَ عُبَيْدُ بْنُ الْحَارِثِ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَأَرَى صَاحِبَنَا قَدْ دَخَلَ مَعَ هَؤُلَاءِ

١- الفتح: ٢٦: اشاره إلى أن آيه الغار صفحا عن عدم دلالة على أى منقبه لابی بكر انما تدل على طعن صريح له و هو حزنه المنهى عنه و عدم نزول السكينة عليه حيث إن الله تعالى انزل في غير موضع سكينته على رسوله و على المؤمنين و خص في هذه الآيه رسوله فقط و ما قبل من رجوع الضمير اليهما غير مقبول و أجاب عنه المؤلف في الفصول المختاره ص ٢٢ فليراجع.



فِي هَذِهِ الْفَضِيلَةِ وَ تَخَلَّفَ عَنْهَا صَاحِبِكُمْ فَفَضَّلْنَا صَاحِبَنَا عَلَى صَاحِبِكُمْ بِهَذِهِ الْفَضِيلَةِ قَالَ فَحَرَّكَ هَارُونُ السُّتْرَ وَ أَمَرَ جَعْفَرَ النَّاسَ بِالْخُرُوجِ فَخَرَجُوا مَرْعُوبِينَ وَ خَرَجَ هَارُونُ إِلَى الْمَجْلِسِ فَقَالَ مَنْ هَذَا ابْنُ الْفَاعِلِ فَوَاللَّهِ لَقَدْ هَمَمْتُ بِقَتْلِهِ وَ إِخْرَاقِهِ بِالنَّارِ (١)

قَالَ كَتَبَ الْمَأْمُونُ إِلَى الرَّضَاعِ فَقَالَ عِظْنِي فَكَتَبَ عِإِيهِ

إِنَّكَ فِي دُنْيَا لَهَا مَدَّهِيْقَبَلُ فِيهَا عَمَلُ الْعَامِلِ

أَمَا تَرَى الْمَوْتَ مُحِيطًا بِهَا يَسْلُبُ مِنْهَا أَمَلَ الْأَمِلِ

تَعْجَلُ الذَّنْبَ بِمَا تَشْتَهِي وَ تَأْمَلُ التَّوْبَةَ مِنْ قَابِلِ

وَ الْمَوْتُ يَأْتِي أَهْلَهُ بَعْتَهُمَا ذَاكَ فِعْلَ الْحَازِمِ الْعَاقِلِ (٢)

### [حديث تزويج الجواد ع]

على بن إبراهيم بن هاشم يرفعه قال لما أراد المأمون أن يزوج أبا جعفر محمد بن علي بن موسى ع ابنته أم الفضل اجتمع إليه أهل بيته الأذنون فقالوا يا أمير المؤمنين ننشدك الله أن تخرج عنا أمرا قد ملكناه و تنزع عنا عزا قد ألبسناه و قد علمت الأمر الذي بيننا و بين آل علي قديما و حديثا فقال المأمون اسكنوا فوالله ما قبلت من أحدكم في أمره فقالوا يا أمير المؤمنين أ تزوج قره عينك صبيا لم يتفقه في دين الله و لا يعرف فريضه من سنه و لا يميز بين الحق و الباطل و لأبي جعفر ع يومئذ عشر سنين أو إحدى عشره سنه فلو صبرت عليه حتى يتأدب و يقرأ القرآن و يعرف فرضا من سنه فقال لهم المأمون و الله إنه لأفقه منكم و أعلم بالله و برسوله و سننه و فرائضه و حلاله و حرامه منكم و أقرأ لكتاب الله و أعلم بمحكمه و متشابهه و ناسخه و منسوخه و ظاهره و باطنه و خاصه و عامه و تأويله و تنزيله منكم فاسألوه فإن كان الأمر كما وصفتم قبلت منكم في أمره و إن كان الأمر كما قلت علمتم أن الرجل خير منكم فخرجوا من عنده و بعثوا إلى يحيى بن أكثم (٣) و كان قاضي القضاة فجعلوا حاجتهم إليه

١- نقله المجلسي في البحار ج ٤ ص ١٦٠ من الكتاب.

٢- رواه الصدوق في العيون و نقله المجلسي في المجلد الثاني عشر من البحار ص ٣٢.

٣- هو من قضاة العامه و محبوب المأمون لم يقدم عليه أحدا و كان قاضيا في العراقين و معروفا بعمل قوم لوط و احياء طريقتهم و تسبب لتحريم المأمون المتعه كما نقله ابن خلكان في الوفيات ج ٥ ص ١٩٩ و نقل عن تاريخ الخطيب أن المأمون قال له يوما: يا يحيى لمن هذا الشعر؟ قاض يرى الحد في الزناء و لا يرى على من بلوط من بأس قال: أو ما يعرف الامير من القائل؟ قال المأمون: لا قال: يقوله الفاجر الذي قال: لا أحسب الجور ينقضى و على\* الأمه وال من آل عباس قال: فأفحم المأمون خجلا. انتهى. و كان هو قاضيا في البصره في أيام هارون و بعده الى أن يعزله المأمون توفي في الربذه سنه ٢٤٢ و قيل: ٢٤٣ و ذلك بعد أن غضب عليه المتوكل و أمر بقبض املاكه و الزم منزله ثم حج و حمل أخته معه و عزم أن يجاور فلما اتصل به رجوع المتوكل له بدا له في المجاوره و رجع يريد العراق فلما وصل الى الربذه هلك و دفن هناك و له يومئذ ثلاث و ثمانون يوما.

و أطمعوه فى الهدايا على أن يحتال على أبى جعفر فى مسأله لا يدرى كيف الجواب فيها عند المأمون إذا اجتمعوا للتزويج فلما حضروا و حضر أبو جعفر قالوا يا أمير المؤمنين هذا يحيى بن أكثم إن أذنت له يسأل أبا جعفر فقال المأمون يا يحيى سل أبا جعفر عن مسأله فى الفقه لننظر كيف فقهه فقال يحيى يا أبا جعفر أصلحك الله ما تقول فى محرم قتل صيدا فقال أبو جعفر قتله فى حل أو حرم عالما كان أو جاهلا عمدا أو خطأ عبدا أو حرا صغيرا أو كبيرا مبدئا أو معيدا من ذوات الطير أو من غيرها من صغار الصيد أو من كبارها مصرا عليها أو نادما بالليل فى وكرها أو بالنهار عيانا محرما للعمره أو للحج قال فانقطع يحيى بن أكثم انقطاعا لم يخف على أهل المجلس و تحير الناس تعجبا من جوابه و نشط المأمون فقال يخطب أبو جعفر فقال أبو جعفر نعم يا أمير المؤمنين ثم قال الحمد لله إقرارا بنعمته و لا إله إلا الله إخلاصا لعظمته و صلى الله على محمد عند ذكره و قد كان من فضل الله على الأنام أن أغناهم بالحلال عن الحرام فقال جل ذكره و أنكحوا الأيامى منكم و الصالحين من عبادكم و إمائكم إن يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله و الله واسع عليم ثم إن محمد بن على خطب أم الفضل بنت عبد الله و بذل لها من الصداق خمسمائه درهم فقال المأمون قد زوجت فهل قبلت فقال أبو جعفر قد قبلت هذا التزويج بهذا الصداق ثم أولم المأمون و جاء الناس على مراتبهم فى الخاص و العام قال فبينما نحن كذلك

إِذْ سَمِعْنَا كَلَامًا كَانَتْهُ كَلَامُ الْمَلَّاحِينَ فِي مُجَاوَبَاتِهِمْ فَإِذَا بِالْخَدَمِ يَجْرُونَ سَفِينَةً مِنْ فِضَّةٍ فِيهَا نَسَائِجٌ مِنْ إِبْرَيْسَمٍ مَكَانَ الْقُلُوسِ (١)

مَمْلُوءَةٌ غَالِيَةً فَخَضُّوا لَحْيَ أَهْلِ الْخَاصِّ بِهَا ثُمَّ مَدُّوا إِلَى دَارِ الْعَامَةِ فَطَيَّبُوهُمْ فَلَمَّا تَفَرَّقُوا قَالَ الْمُأْمُونُ يَا أَبَا جَعْفَرٍ إِنْ رَأَيْتَ أَنْ تُبَيِّنَ لَنَا مَا الَّذِي يَجِبُ عَلَى كُلِّ صِنْفٍ مِنْ هَذِهِ الْأَصْنَافِ الَّتِي ذَكَرْتَ مِنْ قَتْلِ الصَّيْدِ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ نَعَمْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ الْمُحْرَمَ إِذَا قَتَلَ صَيْدًا فِي الْحِلِّ وَالصَّيْدُ مِنْ ذَوَاتِ الطَّيْرِ مِنْ كِبَارِهَا فَعَلَيْهِ شَاءَ فَإِذَا أَصَابَهُ فِي الْحَرَمِ فَعَلَيْهِ الْجَزَاءُ مُضَاعَفًا وَإِذَا قَتَلَ فَرْخًا فِي الْحِلِّ فَعَلَيْهِ حَمَلٌ قَدْ فُطِمَ وَ لَيْسَ عَلَيْهِ قِيمَتُهُ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْحَرَمِ فَإِذَا قَتَلَهُ فِي الْحَرَمِ فَعَلَيْهِ الْحَمْلُ وَ قِيمَتُهُ لِأَنَّهُ فِي الْحَرَمِ وَ إِذَا كَانَ مِنَ الْوَحْشِ فَعَلَيْهِ فِي حِمَارِ الْوَحْشِ بَدَنَةٌ وَ كَذَلِكَ فِي النَّعَامِ فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ فِاطِمًا سِتِّينَ مَسِكِينًا فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ فَلْيُصَمِّ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ يَوْمًا وَ إِنْ كَانَتْ بَقْرَةٌ فَعَلَيْهِ بَقْرَةٌ فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ فِاطِمًا ثَلَاثِينَ مَسِكِينًا فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ فَلْيُصَمِّ تِسْعَةَ أَيَّامٍ وَ إِنْ كَانَ ظَنِبًا فَعَلَيْهِ شَاءَ فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ فِاطِمًا عَشْرَةَ مَسَاكِينَ فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فَإِنْ كَانَ فِي الْحَرَمِ فَعَلَيْهِ الْجَزَاءُ مُضَاعَفًا هَدِيًّا بِالْبَلْغِ الْكُفْبِيِّ حَقًّا وَاجِبًا أَنْ يَنْحَرَهُ فِي حَرَجٍ إِنْ كَانَ بِمَنْى حَيْثُ يَنْحَرُ النَّاسُ وَ إِنْ كَانَ فِي عُمُرِهِ يَنْحَرُ بِمَكَّةَ وَ يَتَصَدَّقُ بِمِثْلِ ثَمَنِهِ حَتَّى يَكُونَ مُضَاعَفًا وَ كَذَلِكَ إِذَا أَصَابَ أَرْبَابًا فَعَلَيْهِ شَاءَ يَتَصَدَّقُ وَ إِذَا قَتَلَ الْحَمَامَةَ تَصَدَّقُ بِدِرْهَمٍ أَوْ يَشْتَرِي بِهِ طَعَامًا لِحَمَامِ الْحَرَمِ وَ فِي الْفَرْخِ نِصْفُ دِرْهَمٍ وَ فِي الْبَيْضِ رُبْعُ دِرْهَمٍ وَ كُلُّ مَا أَتَى بِهِ الْمُحْرَمُ بِجَهَالِهِ أَوْ خَطَاةٍ فَلَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ إِلَّا الصَّيْدُ فَإِنَّ عَلَيْهِ فِيهِ الْفِدَاءَ بِجَهَالِهِ كَانَ أَمْ يَعْلَمُ خَطَاةً كَانَ أَوْ تَعَمُّدًا وَ كُلَّمَا أَتَى بِهِ الْعَبْدُ فَكَفَّارَتُهُ عَلَى صَاحِبِهِ مِثْلُ مَا يَلْزَمُ صَاحِبَهُ وَ كُلَّمَا أَتَى بِهِ الصَّغِيرُ الَّذِي لَيْسَ بِبَالِغٍ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ وَ إِنْ كَانَ مِمَّنْ عَادَ فَيَنْتَقِمَ اللَّهُ مِنْهُ لَيْسَ عَلَيْهِ كَفَّارَةٌ وَ النَّقْمَةُ فِي الْآخِرَةِ فَإِنْ دَلَّ عَلَى الصَّيْدِ وَ هُوَ مُحْرَمٌ فَعَلَيْهِ الْفِدَاءُ وَ الْمَصْرُ عَلَيْهِ يَلْزَمُهُ بَعْدَ الْفِدَاءِ عُقُوبَةٌ فِي الْآخِرَةِ وَ النَّادِمُ عَلَيْهِ لَا شَيْءَ عَلَيْهِ فِي الْآخِرَةِ بَعْدَ الْفِدَاءِ فَإِذَا أَصَابَ الطَّيْرَ لَيْلًا وَ فِي وَكْرِهِ خَطَاةً فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ إِلَّا أَنْ يَتَعَمَّدَ فَإِذَا تَصَيَّدَ لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَعَلَيْهِ الْفِدَاءُ بِمَنْى (٢)

١- القلس - بالفتح -: حبل ضخمة للسفينة من خوص او غيره جمعه قلوبس - بضم القاف -.

٢- كذا في النسختين. و في تفسير علي بن ابراهيم بعد قوله «فعليه الفداء» «و المحرم للحج ينحر الفداء بمنى».

حَيْثُ يَنْحَرُّ النَّاسُ وَ الْمُحْرَمُ لِلْعُمْرَةِ يَنْحَرُّ بِمَكَهَ فَأَمَرَ الْمَأْمُونَ أَنْ يُكْتَبَ ذَلِكُكُمْ ثُمَّ دَعَا أَهْلَ بَيْتِهِ فَقَرَأَ عَلَيْهِمْ ذَلِكَ وَقَالَ لَهُمْ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ يُجِيبُ بِمَثَلِ هَذَا الْجَوَابِ قَالُوا لَا وَاللَّهِ وَلَا الْقَاضِي فَقَالُوا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ صَدَقْتَ كُنْتَ أَعْلَمَ بِهِ مِنَّا ثُمَّ قَالَ وَيُحْكُمُ إِنَّ أَهْلَ هَذَا الْبَيْتِ خَلَوْا مِنْ هَذَا الْخَلْقِ أَوْ مَا عَلِمْتُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص بَايَعَ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ ع وَهُمَا صَبِيَّانِ غَيْرُ بِالْغَيْنِ وَ لَمْ يُبَايَعِ طِفْلاً غَيْرَهُمَا أَوْ مَا عَلِمْتُمْ أَنَّ عَلِيًّا آمَنَ بِالنَّبِيِّ وَ هُوَ ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ (١) فَقَبِلَ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ مِنْهُ إِيمَانَهُ وَ لَمْ يَقْبَلْ مِنْ طِفْلِ غَيْرِهِ وَ لَا دَعَا النَّبِيُّ ص طِفْلاً غَيْرَهُ إِلَى الْإِيمَانِ أَوْ مَا عَلِمْتُمْ أَنَّهَا ذُرِّيَّةٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ يَجْرِي لِآخِرِهِمْ مَا يَجْرِي لِأَوَّلِهِمْ قَالَ ثُمَّ أَمَرَ الْمَأْمُونَ أَنْ يُنْتَرَعَ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ ثَلَاثَةَ أَطْبَاقٍ بِنَادِقِ زَعْفَرَانٍ وَ مِسْكِ مَعْجُونِ بِمَاءِ الْوَرْدِ فِي جَوْفِهِمَا رِقَاعٌ عَلَى طَبَقِ رِقَاعِ عَمَلَاتٍ وَ الثَّانِي ضِيَاعٌ طَعْمَهُ لَمَنْ أَخَذَهَا وَ الثَّلَاثُ فِيهِ بَدْرٌ (٢) ثُمَّ أَمَرَ أَنْ يُفَرَّقَ طَبَقُ الْعَمَلَاتِ عَلَى بَنِي هَاشِمٍ خَاصَّةً وَ الَّذِي عَلَيْهِ ضِيَاعٌ طَعْمَهُ عَلَى الْوُزَرَاءِ وَ الَّذِي عَلَيْهِ الْبَدْرُ عَلَى الْقَوَادِ وَ مَا زَالَ مُكْرَمًا لِأَبِي جَعْفَرٍ ع أَيَّامَ حَيَاتِهِ حَتَّى كَانَ يُقَدِّمُهُ عَلَى وُلْدِهِ تَمَّ الْخَبْرُ (٣)

### [حديث في مدح قم]

وَ رَوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَسِيكَرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَيْدِهِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَمَّا أُشِيرَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ نَظَرْتُ إِلَى قَبِيهِ مِنْ لُؤْلُؤِ لَهَا أَرْبَعَةٌ أَرْكَانٍ وَ أَرْبَعَةٌ أَبْوَابٍ كُلُّهَا مِنْ إِسْتِتْبَاقِ أَخْضَرَ قُلْتُ يَا جَبْرَائِيلُ مَا هَذِهِ الْقَبَةُ الَّتِي لَمْ أَرِ فِي السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ أَحْسَنَ مِنْهَا فَقَالَ حَبِيبِي مُحَمَّدٌ هَذِهِ صُورَةُ مَدِينَةِ يُقَالُ لَهَا قُمْ يَجْتَمِعُ فِيهَا عِبَادُ اللَّهِ الْمُؤْمِنُونَ يَنْتَظِرُونَ مُحَمَّدًا وَ شَفَاعَتَهُ لِلْقِيَامَةِ وَ الْحِسَابِ يَجْرِي عَلَيْهِمُ الْعَمُّ وَ الْهَمُّ وَ الْأَخْزَانُ وَ

١- في بعض نسخ الحديث [و هو ابن اثني عشر سنه] و في بعضها [و هو ابن تسع سنين].

٢- البدر- بكسر الباء و فتح الدال:- جمع بدره و هي كيس يجعل فيه الدرهم و الدينار.

٣- رواه علي بن إبراهيم القمي في تفسيره ص ١٦٩ ط ايران ١٣١٣ و رواه المؤلف في الإرشاد في ذكر فضائل الجواد عليه السلام باب طرف الاخبار و الطبرسي في الاحتجاج ص ٢٤٥ ط النجف و الطبرسي في دلائل الإمامة ص ٢٠٦ و الاربلي في كشف الغمّه ص ٢٨٥. و المسعودي في اثبات الوصيه ص ١٦٩ ط طهران ١٣٢٠- و ط النجف ص ١٨٣ عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ريان ابن شبيب خال المأمون.

الْمَكَارِهِ قَالَ فَسَأَلْتُ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ الْعَسْكَرِيِّ عَ مَتَى يَنْتَظِرُونَ الْفَرَجَ قَالَ إِذَا ظَهَرَ الْمَاءُ عَلَيَّ وَجْهَ الْأَرْضِ (١)

### حديث محمد بن علي بن موسى الرضا ع و عمه عبد الله بن موسى

عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ لَمَّا مَاتَ أَبُو الْحَسَنِ الرَّضَاعِ حَجَجْنَا فَدَخَلْنَا عَلَيَّ أَبِي جَعْفَرٍ عَ وَ قَدْ حَضَرَ خَلْقٌ مِنَ الشِّيْعَةِ وَ مِنْ كُلِّ بَلَدٍ لِيَنْظُرُوا إِلَيَّ أَبِي جَعْفَرٍ عَ فَدَخَلَ عُمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى وَ كَانَ شَيْخًا كَبِيرًا نَبِيلاً عَلَيْهِ ثِيَابٌ حَشَنَةٌ وَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ سَجَادَةٌ فَجَلَسَ وَ خَرَجَ أَبُو جَعْفَرٍ عَ مِنَ الْحُجْرَةِ وَ عَلَيْهِ قَمِيصٌ قَصَبٌ وَ رِدَاءٌ قَصَبٌ وَ نَعْلٌ جَدَدٌ [حَدُو] بَيْضَاءُ فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ فَاسْتَقْبَلَهُ وَ قَبَلَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَ قَامَ الشِّيْعَةُ وَ قَعَدَ أَبُو جَعْفَرٍ عَ عَلَيَّ كُرْسِيًّا وَ نَظَرَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ وَ قَدْ تَحَيَّرُوا لِصَرِيحِ سِنِّهِ فَابْتَدَرَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَقَالَ لِعَمِّهِ أَضِلَّحَكَ اللَّهُ مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ أَتَى بِهِمَّةً فَقَالَ تُقَطِّعُ يَمِينَهُ وَ يُضْرِبُ الْخَيْدَ فَغَضِبَ أَبُو جَعْفَرٍ عَ ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْهِ فَقَالَ يَا عَمُّ اتَّقِ اللَّهَ اتَّقِ اللَّهَ إِنَّهُ لَعَظِيمٌ أَنْ تَقِفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَيَقُولَ لَكَ لِمَ أَفْتَيْتَ النَّاسَ بِمَا لَا تَعْلَمُ فَقَالَ لَهُ عُمُهُ أَشَيْتَ غَيْرَ اللَّهِ يَا سَيِّدِي أَلَيْسَ قَالَ هَذَا أَبُوكَ ص فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَ إِنَّمَا سِيئِلُ أَبِي عَن رَجُلٍ نَبَشَ قَبْرَ امْرَأَةٍ فَكَكَّحَهَا فَقَالَ أَبِي تُقَطِّعُ يَمِينَهُ لِلنَّبَشِ وَ يُضْرِبُ حَدَّ الزَّانَا فَإِنَّ حُرْمَةَ الْمَيْتَةِ كَحُرْمَةِ الْحَيَّةِ فَقَالَ صَدَقْتَ يَا سَيِّدِي وَ أَنَا أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فَتَعَجَّبَ النَّاسُ وَ قَالُوا يَا سَيِّدَنَا أَتَأْذُنُ لَنَا أَنْ نَسْأَلَكَ قَالَ نَعَمْ فَسَأَلُوهُ فِي مَجْلِسٍ عَن ثَلَاثِينَ أَلْفَ مَسْأَلَةٍ (٢) فَأَجَابَهُمْ فِيهَا وَ لَهُ تِسْعَ سِنِينَ (٣)

### [أحاديث الأئمة ع في مواضيع متنوعه]

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَن عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَن أَبِيهِ عَن عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ الْخَزَّازِ

١- رواه الحسن بن محمد بن الحسن القمي المتوفى سنة ٣٧٨ في تاريخ قم ص ٩٦ [من ترجمته المطبوع] عن أبي مقاتل سبل الديلمي نقيب الري عن أبي الحسن علي بن محمد عليهما السلام. و نقله المجلسي من الاختصاص في المجلد الرابع عشر من البحار ص ٣٣٧.

٢- يستبعد أن يكون في وسع السائلين أن يسألوا عن ثلاثين ألف مسألة في مجلس واحد و إن كان الإمام عليه السلام يقدر على جواب أزيد منها و من المحتمل أن يكون لفظه «ألف» من زياده النسخ.

٣- رواه السيد المرتضى في عيون المعجزات و المروى في المناقب على ما في التنقيح. و نقله المجلسي في البحار ج ١٢ ص ١٢٠.

عَنِ الْحَسَنِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ عَنِ مَهْرِ السُّنَّةِ كَيْفَ صَارَ خَمْسَةَ مِائَةٍ دَرَاهِمَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَوْجَبَ عَلَيَّ نَفْسِي أَنْ لِمَا يُكَبِّرُهُ مُؤْمِنٌ مِائَةَ تَكْبِيرِهِ وَ يُسَبِّحُهُ مِائَةَ تَسْبِيحِهِ وَ يُحَمِّدُهُ مِائَةَ تَحْمِيدِهِ وَ يُهَلِّلُهُ مِائَةَ تَهْلِيلِهِ وَ يُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ مِائَةَ مَرَّةٍ ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُمَّ زَوِّجْنِي مِنْ حُورِ الْعِينِ إِلَّا زَوَّجَهُ حَوْرَاءَ وَ جَعَلَ ذَلِكَ مَهْرَهَا فَمَنْ ثُمَّ أَوْحَى اللَّهُ إِلَيَّ نَبِيِّهِ أَنْ سُنَّ مَهْرِ الْمُؤْمِنَاتِ خَمْسَمِائَةٍ فَفَعَلَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ص (١)

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ بَعْضِ أَصْحَابِهِ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع لِمَ حَرَّمَ اللَّهُ الْخَمْرَ وَ الْمَيْتَةَ وَ الدَّمَّ وَ لَحْمَ الْخِنْزِيرِ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَمْ يُحَرِّمْ ذَلِكَ عَلَيَّ عِبَادِهِ وَ أَحَلَّ لَهُمْ مَا سِوَاهُ مِنْ رَعْبِهِ فِيمَا حَرَّمَ عَلَيْهِمْ وَ لَا رَهْبَهُ فِيمَا أَحَلَّ لَهُمْ وَ لَكِنَّهُ خَلَقَ الْخُلُقَ وَ عَلَّمَ مَا تَقَوْمُ بِهِ أَبْدَانُهُمْ وَ مَا يُضِلُّهُمْ فَأَحَلَّهُ لَهُمْ وَ أَبَاحَهُ لَهُمْ تَفْضُلًا مِنْهُ عَلَيْهِمْ لِمَصْلَحَتِهِمْ وَ عَلَّمَ مَا يَضُرُّهُمْ فَنَهَاهُمْ عَنْهُ وَ حَرَّمَ عَلَيْهِمْ ثُمَّ أَبَاحَهُ لِلْمُضْطَّرِّ وَ أَحَلَّهُ لَهُ فِي الْوَقْتِ الَّذِي لَا يَقُومُ يَدُنْهُ إِلَّا بِهِ فَأَمَرَ أَنْ يَنَالَ مِنْهُ بِقَدْرِ الْبُلْغَةِ لَا غَيْرَ ذَلِكَ (٢) ثُمَّ قَالَ أَمَّا الْمَيْتَةُ فَإِنَّهَا لَا يَدْنُو مِنْهَا أَحَدٌ وَ لَا يَأْكُلُ إِلَّا ضَعْفَ بَدْنِهِ وَ نَحَلَ جِسْمَهُ وَ ذَهَبَتْ قُوَّتُهُ (٣) وَ انْقَطَعَ نَسْلُهُ وَ لَا يَمُوتُ إِلَّا فَجْأَةً وَ أَمَّا الدَّمُّ فَإِنَّهُ يُورِثُ أَكْلَهُ الْمَاءَ الْأَصْفَرَ (٤) وَ يُبَخِّرُ الْفَمَ وَ يُتِنُّ الرِّيحَ وَ يُسَيِّئُ الْخُلُقَ وَ يُورِثُ الْكَلْبَ (٥) وَ الْقَسْوَةَ لِلْقَلْبِ وَ قَلَّةَ الرَّأْفَةِ وَ الرَّحْمَةَ حَتَّى لِمَا يُؤْمَنُ أَنْ يُقْتَلَ وَ لَدَّهُ وَ وَالِدِيهِ وَ لَا يُؤْمَنُ عَلَى حَمِيمِهِ وَ عَلَى مَنْ صَبَّحَهُ وَ أَمَّا لَحْمُ الْخِنْزِيرِ فَإِنَّ اللَّهَ مَسِيحٌ قَوْمًا فِي صُورِهِ شَيْءٌ شَبَّهِ الْخِنْزِيرَ وَ الْقِرْدَ وَ الدَّبَّ وَ كَانَ مِنَ الْأُمْسَاخِ ثُمَّ نَهَى عَنْ أَكْلِ مِثْلِهِ لِكُنْى لَا يُنْتَفَعُ بِهَا وَ لَا يُسْتَحْفَ بِعُقُوبَتِهِ

١- رواه الكليني في الكافي المجلد الخامس ص ٣٧٦. وفيه عن عمرو بن عثمان الخزاز عن رجل عن الحسين بن خالد. و رواه الصدوق في العلل ص ١٧٠ وفيه على إبراهيم عن أبيه عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد و رواه أيضا في العيون في باب علل الأشياء.

٢- البلغى - بالضم - : ما تبلغ به من العيش. (النهاية)

٣- فى بعض النسخ [و أوهنت قوته].

٤- و لعل المراد بالماء الأصفر الاستسقاء.

٥- الكلب - بالتحريك - : داء يعرض للإنسان شبه الجنون. (النهاية)

وَأَمَّا الْخَمْرُ فَإِنَّهُ حَرَّمَهَا لِفِعْلِهَا وَفَسَادِهَا وَقَالَ إِنَّ مِيدَمَانَ الْخَمْرِ كَعَابِدٍ وَثَنٌ وَيُورِثُهُ الْإِزْتِعَاشَ وَيَذْهَبُ بِقُوَّتِهِ وَيَهْدِمُ مُرْوَةَ تَهً وَيَحْمِلُهُ عَلَى أَنْ يَجْسُرَ عَلَى الْمَحَارِمِ مِنْ سَفْكِ الدَّمَاءِ وَرُكُوبِ الزَّوَانِ وَلَا يُؤْمَنُ إِذَا سَكِرَ أَنْ يَثْبَ عَلَى حُرْمِهِ (١)

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَتِيلٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ النَّهَّائِنْدِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الدَّيْلَمِيِّ عَنْ أَبِي سُلَيْمَانَ الدَّيْلَمِيِّ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ (٢) قَالَ أَتَيْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع بَعْدَ أَنْ كَبُرَتْ سِنِّي وَقَدْ أَجْهَدَنِي النَّفْسُ فَقَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ مَا هَذَا النَّفْسُ فَقُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ كَبُرَتْ سِنِّي وَرَقَّ عَظْمِي وَافْتَرَبَ أَجْلِي مَعَ أَنِّي لَسْتُ أَذْرِي مَا أَصْبِرُ إِلَيْهِ فِي آخِرَتِي فَقَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ إِنَّكَ لَتَقُولُ هَذَا الْقَوْلَ فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ كَيْفَ لِمَا أَقُولُهُ فَقَالَ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُكْرِمُ الشَّبَابَ مِنْكُمْ وَ يَسْتَحْيِي مِنَ الْكُهُولِ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ كَيْفَ يُكْرِمُ الشَّبَابَ مِنَّا وَ يَسْتَحْيِي مِنَ الْكُهُولِ قَالَ يُكْرِمُ الشَّبَابَ مِنْكُمْ أَنْ يُعِدَّ بِهِمْ وَ يَسْتَحْيِي مِنَ الْكُهُولِ أَنْ يُحَاسِبَهُمْ فَهَلْ سَرَرْتُكَ قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ زِدْنِي فَإِنَّا قَدْ نُبِرْنَا نَبْرًا (٣) انْكَسَرَتْ لَهُ ظُهُورُنَا وَ مَاتَتْ لَهُ أَفِيدَتُنَا وَ اسْتَحَلَّتْ بِهِ الْوَلَاءُ دِمَاءَنَا فِي حَدِيثٍ رَوَاهُ فَهَقَاهُؤُهُمْ هَوْلَاءٍ قَالَ فَقَالَ الرَّافِضَةُ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ لَا وَ اللَّهُ مَا هُمْ سَيِّمُوكُمْ بَلِ اللَّهُ سَمَّاكُمْ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّهُ كَانَ مَعَ فِرْعَوْنَ سَيِّبَعُونَ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَدِينُونَ بِدِينِهِ فَلَمَّا اسْتَبَانَ لَهُمْ ضَمَالُ فِرْعَوْنَ وَ هَدَى مُوسَى رَفَضُوا فِرْعَوْنَ وَ لَحِقُوا بِمُوسَى فَكَانُوا فِي عَسَاكِرِ مُوسَى أَشَدَّ أَهْلِ ذَلِكَ الْعَسَاكِرِ عِبَادَةً وَ أَشَدَّهُمْ اجْتِهَادًا إِلَّا أَنَّهُمْ رَفَضُوا فِرْعَوْنَ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى مُوسَى أَنْ أُثْبِتْ لَهُمْ هَذَا الْإِسْمَ فِي التَّوْرَةِ فَإِنِّي قَدْ نَحَلْتُهُمْ ثُمَّ ذَخَرَ اللَّهُ هَذَا الْإِسْمَ حَتَّى

١- رواه الكليني في الكافي كتاب الاطعمه الحديث الأول. و رواه الصدوق في العلل ص ١٦٥. و في الأمالي في المجلس الخامس و التسعين. و رواه العياشي في تفسيره على ما في ج ١ ص ٤٣٤ من تفسير البرهان و ج ١٤ ص ٧٧٢ من البحار. و قوله «يثب على حرمه» الوثوب كناية عن الجماع. و زاد في جميع نسخ الحديث بعد قوله: «على حرمه» «و هو لا يعقل ذلك و الخمر لا يزداد صاحبها الا كل شر».

٢- هو أبو محمد يحيى بن القاسم الأسدي الكوفي من أصحاب الصادق و الكاظم عليهما السلام تابعي مات سنة خمسين و مائه بعد أبي عبد الله عليه السلام. و قد يطلق على ليث بن البختری و الظاهر المراد هاهنا الأول.

٣- النبز: اللمز بما يقبح و منه قوله تعالى: «لا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ» - و بالتحريك: - اللقب.

سَمَّاكُمْ بِهِ إِذْ رَفَضْتُمْ فِرْعَوْنَ وَ هَامَانَ وَ جُنُودَهُمَا وَ اتَّبَعْتُمْ مُحَمَّدًا وَ آلَ مُحَمَّدٍ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ فَهَلْ سَرَرْتُكَ قَالَ قُلْتُ جَعَلْتُ فِدَاكَ زِدْنِي قَالَ افْتَرَقَ النَّاسُ كُلَّ فِرْقَةٍ وَ اسْتَشِيَعُوا كُلَّ شَيْعَةٍ فَاسْتَشِيَعْتُمْ مَعَ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكُمْ فَذَهَبْتُمْ حَيْثُ ذَهَبَ اللَّهُ وَ اخْتَرْتُمْ مَا اخْتَارَ اللَّهُ وَ أَحْبَبْتُمْ مَنْ أَحَبَّ اللَّهُ وَ أَرَدْتُمْ مَنْ أَرَادَ اللَّهُ فَأَبْشَرُوا ثُمَّ أَبْشَرُوا فَأَنْتُمْ وَ اللَّهُ الْمَرْحُومُونَ الْمُتَقَبَّلُونَ مِنْ مُحْسِنِكُمْ وَ الْمُتَجَاوِزُونَ عَنْ مُسِيئِكُمْ مَنْ لَمْ يَلِقَ اللَّهُ بِمِثْلِ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ لَمْ يَتَقَبَّلِ اللَّهُ مِنْهُ حَسَنَةً وَ لَمْ يَتَجَاوِزْ عَنْهُ سَيِّئَةً فَهَلْ سَرَرْتُكَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ قَالَ قُلْتُ جَعَلْتُ فِدَاكَ زِدْنِي فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ وَ مَلَائِكَتَهُ يُسَيِّقُونَ الذُّنُوبَ عَنْ ظُهُورِ شَيْعَتِنَا كَمَا يُسَيِّقُ الرِّيحُ الْوَرَقَ عَنِ الشَّجَرِ فِي أَوَانِ سُقُوطِهِ وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَ الْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَ يَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ (١) فَاسْتَغْفَرْتُمْ لَهُمْ وَ اللَّهُ لَكُمْ دُونَ هَذَا الْعَالَمِ فَهَلْ سَرَرْتُكَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ قَالَ قُلْتُ جَعَلْتُ فِدَاكَ زِدْنِي فَقَالَ لَقَدْ ذَكَرْتُمْ اللَّهَ فِي كِتَابِهِ فَقَالَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَ مِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَ مَا يَدُلُّوا تَبْدِيلًا (٢) وَ اللَّهُ مَا عَنَى غَيْرَكُمْ إِذْ وَفَيْتُمْ فِيمَا أَخَذَ عَلَيْكُمْ مِيثَاقَكُمْ مِنْ وِلَايَتِنَا وَ إِذْ لَمْ تُبَدِّلُوا بِنَا غَيْرَنَا وَ لَوْ فَعَلْتُمْ لَعَيَّرْتُمْ اللَّهَ كَمَا عَيَّرَ غَيْرَكُمْ فِي كِتَابِهِ إِذْ يَقُولُ وَ مَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ وَ إِنِ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ (٣) فَهَلْ سَرَرْتُكَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ قَالَ قُلْتُ جَعَلْتُ فِدَاكَ زِدْنِي قَالَ لَقَدْ ذَكَرْتُمْ اللَّهَ فِي كِتَابِهِ فَقَالَ الْأَخِلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ (٤) فَالْخَلْقُ وَ اللَّهُ غَدًا أَعْدَاءُ غَيْرِنَا وَ شَيْعَتِنَا وَ مَا عَنَى بِالْمُتَّقِينَ غَيْرِنَا وَ غَيْرَ شَيْعَتِنَا فَهَلْ سَرَرْتُكَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ

١- الشورى: ٣ أى ينزهونه تعالى عما لا يجوز عليه من الصفات متلبسا بحمد ربهم.

٢- الأحزاب: ٢٣. و النحب: الموت و النذر. و «قضى نجه» أى أدرك ما تمنى من الموت أو القتل فذلك قضاء النحب.

٣- الأعراف: ١٠٢. «إِنْ وَجَدْنَا» «إِنْ» مخففه من المثقله و اللام للفارقه أى علمنا و عند الكوفيين «إِنْ» للنفي و اللام بمعنى الا.

٤- الزخرف: ٦٧.



قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ زِدْنِي فَقَالَ لَقَدْ ذَكَرْتُكَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ فَقَالَ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا (١) فَمَحَمَّدٌ ص النَّبِيِّينَ [النَّبِيِّينَ] وَنَحْنُ الصَّادِقُونَ وَالشُّهَدَاءُ وَأَنْتُمْ الصَّالِحُونَ فَتَسَبَّحُوا بِالصَّلَاحِ كَمَا سَبَّحْتُمْ اللَّهَ فَوَ اللَّهُ مَا عَنَى غَيْرَكُمْ فَهَلْ سَرَرْتُكَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ زِدْنِي فَقَالَ لَقَدْ جَمَعْنَا اللَّهَ وَوَلِيْنَا وَعَدُونَا فِي آيِهِ مِنْ كِتَابِهِ فَقَالَ قُلْ يَا مُحَمَّدُ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ (٢) فَهَلْ سَرَرْتُكَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ زِدْنِي قَالَ فَقَالَ لَقَدْ ذَكَرْتُكَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ فَقَالَ وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَى رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ (٣) فَأَنْتُمْ فِي النَّارِ تَطْلُبُونَ وَفِي الْجَنَّةِ وَاللَّهُ تَخَيَّرُونَ (٤) فَهَلْ سَرَرْتُكَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ زِدْنِي قَالَ فَقَالَ لَقَدْ ذَكَرْتُكَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ فَأَعَاذُكُمْ مِنَ الشَّيْطَانِ فَقَالَ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ (٥) وَاللَّهُ مَا عَنَى غَيْرَنَا وَغَيْرِ شَيْعَتِنَا فَهَلْ سَرَرْتُكَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ زِدْنِي قَالَ وَاللَّهُ لَقَدْ ذَكَرْتُكَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ فَأَوْجِبْ لَكُمْ الْمَغْفِرَةَ فَقَالَ يَا عِبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا (٦) قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ لَيْسَ هَكَذَا نَقَرُوهُ إِنَّمَا نَقَرُوا يَا عِبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا (٧) قَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ فَإِذَا

- ١- النساء: ٧١، وقوله تعالى «رَفِيقًا» تميز و لذلك لم يجمع. قوله «فمحمداً (ص) النبيين» كذا في نسخه من النسختين و في الأخرى «فمحمداً و أهل بيته عليهم السلام في هذا الموضع النبيين» و على كلتا النسختين «النبيين» كان على سبيل الحكاية.
- ٢- الزمر: ٩. و روى البرقي في المحاسن في حديث قال عليه السلام: «نحن الذين يعلمون وعدونا الذين لا يعلمون و شيعتنا اولو الالباب».
- ٣- ص: ٦٢.
- ٤- أى تكرمون و تتنعمون و تسرون.
- ٥- الحجر: ٤٢. و الاسراء ٦٥.
- ٦- الزمر: ٥٣.
- ٧- هكذا في النسختين و ليست هذه الزيادة في منقوله في البحار و لا- في روضه الكافي و على فرضه لعل المراد انا فهما من الآيه أن الله يغفر ذنوب الجميع فاجاب عليه السلام أنه إذا غفر الله ذنوب جميع الخلق فمن يعذب بعدئذ. و العلم عند الله

غَفَرَ اللَّهُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً فَمَنْ يُعَذِّبُ وَ اللَّهُ مَا عَنَى غَيْرَنَا وَ غَيْرَ شِيعَتِنَا وَ إِنَّهَا لَخَاصَّةٌ لَنَا وَ لَكُمْ فَهَلْ سِرَرْتُكَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ زِدْنِي قَالَ وَ اللَّهُ مَا اسْتَيْتَنِي اللَّهُ أَحَدًا مِنَ الْأَوْصِيَاءِ وَ لَا أَتْبَاعِهِمْ مَا خَلَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ شِيعَتَهُ إِذْ يَقُولُ يَوْمَ لَا يُغْنِي مِيُولَى عَنْ مَوْلَى شَيْئاً وَ لَا- هُمْ يُنصِرُونَ إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ (١) وَ اللَّهُ مَا عَنَى بِالرَّحْمَةِ غَيْرَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ شِيعَتِهِ فَهَلْ سِرَرْتُكَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ زِدْنِي قَالَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع لَيْسَ عَلَيَّ فِطْرَةَ الْإِسْلَامِ غَيْرُنَا وَ غَيْرُ شِيعَتِنَا وَ سَائِرِ النَّاسِ مِنْ ذَلِكَ بَرَاءٌ فَهَلْ شَفَيْتُكَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ (٢)

أَبُو أَحْمَدَ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ أَوْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ اجْتَمَعَ رَجُلَانِ يَتَعَدَّيَانِ مَعَ أَحَدٍ ثَلَاثَةَ أَرْغَفِهِ وَ مَعَ وَاحِدٍ خَمْسَةَ أَرْغَفِهِ قَالَ فَمَرَّ بِهِمَا رَجُلٌ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا فَقَالَا وَ عَلَيْكَ السَّلَامُ الْعُدَاءُ رَحِمَكَ اللَّهُ فَقَالَ فَقَعِدْ وَ أَكَلْ مَعَهُمَا فَلَمَّا فَرَغَ قَامَ فَطَرَحَ إِلَيْهِمَا نَمِيَانِيَةَ دَرَاهِمَ فَقَالَ هِيَذِهِ عِوَضٌ لَكُمْ بِمَا أَكَلْتُمْ مِنْ طَعَامِكُمْ قَالَ فَتَنَازَعَا بِهَا فَقَالَ صَاحِبُ الثَّلَاثَةِ النُّصْفُ لِي وَ النُّصْفُ لَكَ وَ قَالَ صَاحِبُ الْخَمْسَةِ لِي خَمْسَةٌ بِقَدْرِ خَمْسَتِي وَ لَكَ ثَلَاثَةٌ بِقَدْرِ ثَلَاثَتِي فَأَيُّمَا وَ تَنَازَعَا حَتَّى ارْتَفَعَا إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع فَاقْتَصَا عَلَيْهِ الْفِضَّةَ فَقَالَ إِنَّ هِيَذَا الْبَأْمُرُ الَّذِي أَنْتُمَا فِيهِ دَنِيٌّ وَ لَا يَتَّبِعِي أَنْ تَرْفَعَا فِيهِ إِلَى حَكْمٍ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ ع إِلَى صَاحِبِ الثَّلَاثَةِ فَقَالَ أَرَى أَنَّ صَاحِبِيكَ قَدْ عَرَضَ عَلَيْكَ أَنْ يُعْطِيَكَ ثَلَاثَةً وَ خُبْرَهُ أَكْثَرَ مِنْ خُبْرِكَ فَارْضَ بِهِ فَقَالَ لَا وَ اللَّهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَا أَرْضَى إِلَّا بِمُرِّ الْحَقِّ قَالَ فَإِنَّمَا لَكَ فِي مَرِّ الْحَقِّ دِرْهَمٌ فَخُذْ دِرْهَمًا وَ أَعْطِهِ سَبْعَةً فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَرَضَ عَلَيَّ ثَلَاثَةً فَأَبَيْتُ وَ آخُذُ وَاحِدًا قَالَ قَالَ عَرَضَ ثَلَاثَةً لِلصُّلْحِ فَحَلَفْتَ أَنْ لَا تَرْضَى إِلَّا بِمُرِّ الْحَقِّ وَ إِنَّمَا لَكَ بِمُرِّ الْحَقِّ دِرْهَمٌ قَالَ فَأَوْقَفَنِي عَلَى هِيَذَا قَالَ أَلَيْسَ تَعْلَمُ أَنَّ ثَلَاثَتِكَ تِسْعَةُ أَثْلَاثٍ قَالَ بَلَى قَالَ أَوْ لَيْسَ تَعْلَمُ أَنَّ خَمْسَتَهُ خَمْسَةَ عَشَرَ ثَلَاثًا قَالَ بَلَى

١- الدخان: ٤٢ و ٤٣.

٢- رواه الكليني في روضه الكافي ص ٣٣. و نقله المجلسي من المجلد الحادي عشر ص ٢٢٣. و قوله: «براء»- ككرام- و في بعض النسخ [براء]- كفقهاء- و كلاهما جمع برى ء.

قَالَ فَذَلِكَ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ ثُلَاثًا أَكَلْتَ أَنْتَ ثَمَانِيَةً وَأَكَلَ الضَّيْفُ ثَمَانِيَةً وَ أَكَلَ الضَّيْفُ وَ بَقِيَ مِنْ خَمْسَةِ عَشَرَ سَبْعَةً أَكَلَهَا الضَّيْفُ فَلَهُ بِسَبْعَتِهِ سَبْعَةٌ وَ لَكَ بِوَاحِدِكَ الَّذِي أَكَلَهُ الضَّيْفُ وَاحِدًا (١)

### حديث أمير المؤمنين ع مع إبليس

الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْكُوفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَارِسِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ٩٩ أَبِيهِ ع عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ص قَالَ خَرَجْتُ ذَاتَ يَوْمٍ إِلَى طَهْرِ الْكُوفَةِ وَ بَيْنَ يَدَيَّ قَتَبٌ فَقُلْتُ لَهُ يَا قَتَبُ تَرَى مَا أَرَى فَقَالَ ضَوْأُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لَكَ يَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَمَّا عَمِيَ عَنْهُ بَصِيرِي فَقُلْتُ يَا أَصِيحَابَنَا تَرُونَ مَا أَرَى فَقَالُوا لَا قَدْ ضَوْأُ اللَّهِ لَكَ يَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَمَّا عَمِيَ عَنْهُ أَبْصَارُنَا فَقُلْتُ وَ الَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَ بَرَأَ النَّسِيمَةَ لَتَرُونَهُ كَمَا أَرَاهُ وَ لَتَسْمَعَنَّ كَلَامَهُ كَمَا أَسْمَعُ فَمَا لَبِثْنَا أَنْ طَلَعَ شَيْخٌ عَظِيمُ الْهَامَةِ مَدِيدُ الْقَامَةِ لَهُ عَيْنَانِ بِالطُّولِ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَ بَرَكَاتُهُ فَقُلْتُ مَنْ أَنْ أَقْبَلْتَ يَا لِعَيْنُ قَالَ مِنَ الْأَنَامِ فَقُلْتُ وَ أَنْ تَرِيدُ قَالَ الْأَنَامُ فَقُلْتُ بِسْ الشَّيْخُ أَنْتَ فَقَالَ لِمَ تَقُولُ هَذَا يَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَوَ اللَّهُ لَأُحَدِّثَنَّكَ بِحَدِيثٍ عَنِّي عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مَا بَيْنَكَمَا ثَمَالٌ قَالَ نَعَمْ إِنَّهُ لَمَّا هَبَطْتُ بِحَاطِيَّتِي إِلَى السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ نَادَيْتُ إِلَهِي وَ سَيِّدِي مَا أَحْسَبُكَ خَلَقْتَ خَلْقًا هُوَ أَشَقَى مِنِّي فَأَوْحَى اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى بَلَى قَدْ خَلَقْتَ مَنْ هُوَ أَشَقَى مِنِّي فَأَنْطَلِقُ إِلَى مَالِكِ يُرِيكُهُ فَأَنْطَلَقْتُ إِلَى مَالِكِ فَقُلْتُ السَّلَامُ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامُ وَ يَقُولُ أَرِنِي مَنْ هُوَ أَشَقَى مِنِّي فَأَنْطَلِقُ بِي إِلَى النَّارِ فَرَفَعَ الطَّبَقَ الْمَاعِلِيَّ فَخَرَجَتْ نَارٌ سَوْدَاءَ طَنَنْتُ أَنَّهَا قَدْ أَكَلْتَنِي وَ أَكَلَتْ مَالِكًا فَقَالَ لَهَا أَهْدِي فِهْدَاتُ ثُمَّ أَنْطَلِقُ بِي إِلَى الطَّبَقِ الثَّانِي فَخَرَجَتْ نَارٌ هِيَ أَشَدُّ مِنْ تِلْكَ سَوَادًا وَ أَشَدُّ حُمِيًّا فَقَالَ لَهَا أَحْمِدِي فَخَمَدَتْ إِلَى أَنْ أَنْطَلِقُ بِي إِلَى

١- رواه الكليني في باب النوادر من كتاب القضايا من الكافي الحديث العاشر. و رواه المؤلف أيضا في الإرشاد فصل قضايا علي عليه السلام. و نقله المجلسي في البحار ج ٢٤ ص ١٥ من الاختصاص.

الطَّبَقِ السَّابِعِ وَ كُلُّ نَارٍ تَخْرُجُ مِنْ طَبَقٍ هِيَ أَشَدُّ مِنَ الْأُولَى فَخَرَجَتْ نَارٌ ظَنَنْتُ أَنَّهَا قَدْ أَكَلْتَنِي وَ أَكَلْتُ مَالِكًا وَ جَمِيعَ مَا خَلَقَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَوَضَعْتُ يَدَيَّ عَلَى عَيْنَيَّ وَ قُلْتُ مُرْهَا يَا مَالِكُ أَنْ تَحْمِدَ وَ إِلَّا خَمَدْتُ فَقَالَ إِنَّكَ لَنْ تَحْمَدَ إِلَى الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ فَأَمَرَهَا فَخَمِدْتُ فَرَأَيْتُ رَجُلَيْنِ فِي أَعْنَاقِهِمَا سِلَاسِلُ النَّيرانِ مُعَلَّقِينَ بِهَا إِلَى فَوْقِ وَ عَلَى رُءُوسِهِمَا قَوْمٌ مَعَهُمْ مَقَامِعُ النَّيرانِ يَقْمَعُونَهُمَا بِهَا فَقُلْتُ يَا مَالِكُ مَنْ هَذَا فَقَالَ أَوْ مَا قَرَأْتَ عَلَى سَاقِ الْعَرْشِ وَ كُنْتُ قَبْلُ قَدْ قَرَأْتَهُ قَبْلُ أَنْ يَخْلُقَ اللَّهُ الدُّنْيَا بِالْفِي عَامٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ أَيَّدْتُهُ وَ نَصَرْتُهُ بِعَلِيٍّ فَقَالَ هَذَا مِنْ أَعْدَائِ أَوْلِيكَ أَوْ ظَالِمِيهِمْ -

الوهم من صاحب الحديث

(١)

### باب القياس

الْمُعَلَّى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ إِنَّ أَوَّلَ مَنْ قَاسَ إِبْلِيسُ فَقَالَ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَ خَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ وَ لَوْ عَلِمَ إِبْلِيسُ مَا جَعَلَ اللَّهُ فِي آدَمَ لَمْ يَفْتَخِرْ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ خَلَقَ الْمَلَائِكَةَ مِنَ النُّورِ وَ خَلَقَ الْجَانَّ مِنَ النَّارِ وَ خَلَقَ الْجِنَّ صِنْفًا مِنَ الْجَانِّ مِنَ الرِّيحِ وَ خَلَقَ صِنْفًا مِنَ الْجِنَّ مِنَ الْمَاءِ وَ خَلَقَ آدَمَ مِنْ صَفْحَةِ الطِّينِ ثُمَّ أَجْرَى فِي آدَمَ النُّورَ وَ النَّارَ وَ الرِّيحَ وَ الْمَاءَ فَبِالنُّورِ أَبْصَرَ وَ عَقَلَ وَ فَهِمَ وَ بِالنَّارِ أَكَلَ وَ شَرِبَ وَ لَوْ لَا أَنَّ النَّارَ فِي الْمَعِدَةِ لَمْ تَطْحَنِ الْمَعِدَةُ الطَّعَامَ وَ لَوْ لَا أَنَّ الرِّيحَ فِي جَوْفِ ابْنِ آدَمَ يُلْهَبُ نَارَ الْمَعِدَةِ لَمْ يَلْتَهَبْ وَ لَوْ لَمَّا أَنَّ الْمَاءَ فِي جَوْفِ ابْنِ آدَمَ يُطْفِئُ حَرَّ نَارِ الْمَعِدَةِ لَأَخْرَقَتِ النَّارُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ فَجَمَعَ اللَّهُ ذَلِكَ فِي آدَمَ الْخُمْسَ الْخِصَالِ وَ كَانَتْ فِي إِبْلِيسَ خِصْلَةٌ فَافْتَخَرَ بِهَا عَلَى آدَمَ ع (٢)

### مناظره مؤمن الطاق مع أبي حنيفة في الطلاق

يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ الْبَغْدَادِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ قَالَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ لِأَبِي جَعْفَرٍ مُؤْمِنِ الطَّاقِ مَا تَقُولُ فِي الطَّلَاقِ الثَّلَاثِ قَالَ أَعْلَى خِلَافِ الْكِتَابِ وَ السُّنَنِ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ لَا يَجُوزُ ذَلِكَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَ لِمَ لَا يَجُوزُ ذَلِكَ قَالَ لِأَنَّ التَّرْوِيجَ عَقْدٌ

١- نقله المجلسي من الكتاب في البحار ص ٣٨٨ من المجلد التاسع.

٢- نقله المجلسي في البحار ج ١٤ ص ٤٧٧ من الاختصاص.

عُقِدَ بِالطَّاعَةِ وَ لَا يَحِلُّ بِالْمَعْصِيَةِ وَ إِذَا لَمْ يَجْزِ التَّرْوِيجُ بِجَهَةِ الْمَعْصِيَةِ لَمْ يَجْزِ الطَّلَاقُ بِجَهَةِ الْمَعْصِيَةِ وَ فِي إِجَارِهِ ذَلِكَ طَعْنٌ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِيمَا أَمَرَ بِهِ وَ عَلَى رَسُولِهِ فِيمَا سَنَّ لِأَنَّهُ إِذَا كَانَ الْعَمَلُ بِخِلَافِهِمَا فَلَا مَعْنَى لَهُمَا وَ فِي قَوْلِنَا مَنْ شَدَّ عَنْهُمَا رُدَّ إِلَيْهِمَا وَ هُوَ صِيَاحُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ قَدْ جَوَزَ الْعُلَمَاءُ ذَلِكَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ بِنَسِ الْعُلَمَاءِ الَّذِينَ جَوَزُوا لِلْعَبْدِ الْعَمَلَ بِالْمَعْصِيَةِ وَ اسْتَيْعْمَالَ سُنَّةِ الشَّيْطَانِ فِي دِينِ اللَّهِ وَ لَمَّا عَالِمٌ أَكْبَرٌ مِنَ الْكِتَابِ وَ السُّنَّةِ فَلَمْ تُجَوِّزُونَ لِلْعَبْدِ الْجَمْعَ بَيْنَ مَا فَرَّقَ اللَّهُ مِنَ الطَّلَاقِ الثَّلَاثِ فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ وَ لَا تُجَوِّزُونَ لَهُ الْجَمْعَ بَيْنَ مَا فَرَّقَ اللَّهُ مِنَ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ وَ فِي تَجْوِيزِ ذَلِكَ تَعْطِيلُ الْكِتَابِ وَ هَيْدُمُ السُّنَّةِ وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ (١) الْمُتَعَدِّي لِحُدُودِ اللَّهِ يَفْرَاقُهُ مَا تَقُولُ يَا أَبَا حَنِيفَةَ فِي رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ عَلَى سُنَّةِ الشَّيْطَانِ أَيْ جَوَّزَ لَهُ ذَلِكَ الطَّلَاقُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ خَالَفَ السُّنَّةَ وَ بَاتَتْ مِنْهُ امْرَأَتُهُ وَ عَصِي رَّبَّهُ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ فَهُوَ كَمَا قُلْنَا إِذَا خَالَفَ سُنَّةَ اللَّهِ عَمِلَ بِسُنَّةِ الشَّيْطَانِ وَ مَنْ أَمْضَى سُنَّتَهُ فَهُوَ عَلَى مِلَّتِهِ لَيْسَ لَهُ فِي دِينِ اللَّهِ نَصِيبٌ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هَذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَ هُوَ مِنْ أَفْضَلِ أَتَمِّهِ الْمُسْلِمِينَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ جَعَلَ لَكُمْ فِي الطَّلَاقِ أَنَاةً فَاسْتَعْجَلْتُمُوهُ وَ أَجْرْنَا لَكُمْ مَا اسْتَعْجَلْتُمُوهُ (٢) قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ إِنَّ عُمَرَ كَانَ لَا يَعْرِفُ أَحْكَامَ الدِّينِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَ كَيْفَ ذَلِكَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ مَا أَقُولُ فِيهِ مَا تُنْكِرُهُ أَمَّا أَوَّلُ ذَلِكَ فَإِنَّهُ قَالَ لَا يُصَيِّمُنِي الْجُنُبُ حَتَّى يَجِدَ الْمَاءَ وَ لَوْ سَنَّهَ وَ الْأُمَّةُ عَلَى خِلَافِ ذَلِكَ وَ أَنَاهُ أَبُو كَيْفِ الْعَائِدِيُّ (٣) فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّي غِبتُ فَتَقَدَّمْتُ وَ قَدْ تَزَوَّجَتِ امْرَأَتِي فَقَالَ إِنَّ كَانَ قَدْ دَخَلَ بِهَا فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ دَخَلَ بِهَا فَأَنْتَ أَوْلَى بِهَا وَ هَذَا حُكْمٌ لَا يَعْرِفُ وَ الْأُمَّةُ عَلَى خِلَافِهِ وَ قَضَى فِي رَجُلٍ غَابَ عَنْ أَهْلِهِ أَرْبَعَ سِنِينَ أَنَّهَا تَتَزَوَّجُ إِنْ شَاءَتْ وَ الْأُمَّةُ عَلَى خِلَافِ ذَلِكَ إِنَّهَا لَا تَتَزَوَّجُ أَبَدًا حَتَّى تَقُومَ الْبَيِّنَةُ أَنَّهُ مَاتَ أَوْ كَفَرَ أَوْ طَلَّقَهَا

## ١- الطلاق: ٢.

- ٢- نقله الحجة الاميني في الغدير المجلد السادس ص ١٧٨ الطبع الثاني من مسند أحمد ج ١ ص ٣١٤ و صحيح مسلم ج ١ ص ٥٧٤ و سنن البيهقي ج ٧ ص ٣٣٦ و مستدرک الحاكم ج ٢ ص ١٩٦ و تفسير القرطبي ج ٣ ص ١٣٠.
- ٣- في بعض النسخ [ابو كيف العابدی].

وَإِنَّهُ قَتَلَ سَبْعَةَ نَفَرٍ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ بِرَجُلٍ وَاحِدٍ وَقَالَ لَوْ لَا مَا عَلَيهِ أَهْلٌ صَبَّحُوا لَقَتَلْتُهُمْ بِهِ وَالْأُمَّةَ عَلَى خِلَافِهِ وَ أَتَى بِأَمْرٍ حُبْلَى شَهِدُوا عَلَيْهَا بِالْفَاحِشَةِ فَأَمَرَ بِرَجْمِهَا فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ عَ إِنَّ كَانَ لَكَ السَّبِيلُ عَلَيْهَا فَمَا سَبَّيْلَكَ عَلَى مَا فِي بَطْنِهَا فَقَالَ لَوْ لَا عَلِيُّ لَهَلَكَ عُمَرُ وَ أَتَى بِمَجْنُونَةٍ وَ قَدْ زَنَتْ فَأَمَرَ بِرَجْمِهَا فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ عَ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْقَلَمَ قَدْ رُفِعَ عَنْهَا حَتَّى تَصِحَّ فَقَالَ لَوْ لَا عَلِيُّ لَهَلَكَ عُمَرُ وَ إِنَّهُ لَمْ يَدْرِ الْكَلَالَةَ فَسَأَلَ النَّبِيَّ صَ عَنْهَا فَأَخْبَرَهُ بِهَا فَلَمْ يَفْهَمْ عَنْهُ فَسَأَلَ ابْنَتَهُ حَفْصَةَ أَنْ تَسْأَلَ النَّبِيَّ صَ عَنِ الْكَلَالَةِ فَسَأَلَتْهُ فَقَالَ لَهَا أَبُوكَ أَمَرَكَ بِهَذَا قَالَتْ نَعَمْ فَقَالَ صَ لَهَا إِنَّ أَبَاكَ لَا يَفْهَمُهَا حَتَّى يَمُوتَ فَمَنْ لَمْ يَعْرِفِ الْكَلَالَةَ كَيْفَ يَعْرِفُ أَحْكَامَ الدِّينِ (١)

### جزء فيه أخبار من روايات أصحابنا وغيرهم

رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَ مَا مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ يَدْخُلُ وَاحِدٌ مِنْهُمْ الْجَنَّةَ إِلَّا دَخَلُوا أَجْمَعِينَ الْجَنَّةَ قِيلَ وَ كَيْفَ ذَلِكَ قَالَ يَشْفَعُ فِيهِمْ فَيَشْفَعُ حَتَّى يَبْقَى الْخَادِمُ فَيَقُولُ يَا رَبِّ خَوِّدِمَتِي قَدْ كَانَتْ تَقِينِي الْحَرَّ وَ الْقُرَّ فَيَشْفَعُ فِيهَا (٢)

وَ رَوَى (٣) مَا مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ إِلَّا وَ فِيهِمْ نَجِيبٌ وَ أَنْجَبُ النَّجَبَاءِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ

وَ رَوَى أَنَّ لِلْمُنَافِقِ أَرْبَعَ عِلْمَاتٍ قَسَاوَةَ الْقَلْبِ وَ جُمُودَ الْعَيْنِ وَ الْإِضْرَارَ عَلَى الذَّنْبِ وَ الْحِرْصَ عَلَى الدُّنْيَا (٤)

حَدَّثَنِي سَيِّدُ بْنُ زِيَادٍ الْأَدَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْمَدَائِنِيِّ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ مَا مَعْنَى قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ

١- نقله المجلسي من الكتاب في البحار المجلد الرابع ص ١٤٤.

٢- رواه العياشي في تفسيره و نقل منه المجلسي في المجلد الثالث من البحار ص ٣٠٧. و أيضا في ص ٣٠٥ من الاختصاص. و القر: البرد.

٣- أي عن الصادق عليه السلام.

٤- نقله المجلسي في البحار الجزء الثالث من المجلد الخامس عشر ص ٢٣. و روى الصدوق في الخصال أبواب الأربعة من علامات الشقاء جمود العين .. الحديث.

وَ مَا كُنْتُ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْتُنَا (١) فَقَالَ عِ كِتَابًا لَنَا كَتَبَهُ اللَّهُ يَا أَبَا سَعِيدٍ فِي وَرَقٍ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ الْخَلَائِقَ بِالْفِي عَامٍ صَيَّرَهُ مَعَهُ فِي عَرْشِهِ أَوْ تَحْتَ عَرْشِهِ فِيهِ يَا شَيْعَةَ آلِ مُحَمَّدٍ أَعْطَيْتُكُمْ قَبْلَ أَنْ تَسْأَلُونِي وَ غَفَرْتُ لَكُمْ قَبْلَ أَنْ تَسْتَغْفِرُونِي مَنْ أَتَانِي مِنْكُمْ بِوَلَايَةِ آلِ مُحَمَّدٍ أَسَكَّنْتُهُ جَنَّتِي بِرَحْمَتِي (٢)

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي شَاكِرٍ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ بَعْضِ الرَّجَالِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ جَزَى اللَّهُ الْمَعْرُوفَ إِذَا لَمْ يَكُنْ يُبْدَأُ عَنْ مَسْأَلِهِ فَأَمَّا إِذَا أَتَاكَ أَخُوكَ فِي حَاجَةٍ كَادَ يُرَى دَمُهُ فِي وَجْهِهِ مُحَاظِرًا لَا يَدْرِي أَوْ تَعْطِيهِ أَمْ تَمْنَعُهُ فَوَ اللَّهُ ثُمَّ وَاللَّهِ لَوْ خَرَجْتَ لَهُ مِنْ جَمِيعِ مَا تَمَلَّكَتَهُ مَا كَافَيْتَهُ (٣)

### [حديث المباهلة]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ\*

حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَلَّافُ الْهَمْدَانِيُّ بِهِمَدَانَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُوسَى بْنِ شَادَانَ الْبُرَّازُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ الْبُرَّازِ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْمُطْبِقِيِّ وَ جَعْفَرُ الدَّقَّاقُ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَيْضِ بْنِ فَيَاضِ الدَّمَشْقِيِّ بِدَمَشَقَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ أَخِي عَبْدِ الرَّزَّاقِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامِ الصَّنَعَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ لَمَّا قَدِمَ السَّيِّدُ وَ الْعَاقِبُ أُسْرِفْنَا نَجْرَانَ فِي سَبْعِينَ رَاكِبًا وَافِدًا عَلَى النَّبِيِّ ص كُنْتُ مَعَهُمْ فَبَيْنَا كُرُزُ يَسِيرُ وَ كُرُزُ صَاحِبُ نَفَقَاتِهِمْ إِذْ عَثَرَتْ بَعْلَتُهُ فَقَالَ تَعَسَ مَنْ نَأْتِيهِ الْأَبْعَدُ يَعْنِي النَّبِيَّ ص (٤) فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَ هُوَ الْعَاقِبُ بَلْ تَعَسَتْ وَ انْتَكَسَتْ (٥)

١- القصص: ٤٦.

٢- نقله المجلسي من الكتاب في البحار الجزء الأول ص ١١٩ من المجلد الخامس عشر.

٣- روى نحوه الكليني في الكافي ج ٤ ص ٢٣.

٤- التعس: الهلاك و العثار و السقوط و الشر و الانحطاط. و الفعل كمنع و سمع. فاذا خاطبت قلت: تعست - كمنعت - و إذا حكيت قلت: تعس - كسمع - و في بعض نسخ الحديث [فقال كرز: تعس الابدع يعنى رسول الله صلى الله عليه و آله] و الابدع: الخائن و المتباعد من الخير.

٥- انتكس فلان أى وقع على رأسه.

فَقَالَ وَلِمَ ذَلِكَ قَالَ لِأَنَّكَ أَنْعَسْتَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ أَحْمَدَ قَالَ وَمَا عَلِمْتُكَ بِذَلِكَ قَالَ أَمَا تَقْرَأُ مِنَ الْمِفْتَاحِ الرَّابِعِ (١) مِنَ الْوَحْيِ إِلَى الْمَسِيحِ أَنْ قُلْتُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ مَا أَجْهَلَكُمْ تَتَطَيَّبُونَ بِالطَّيِّبِ لِتَطِيبُوا بِهِ فِي الدُّنْيَا عِنْدَ أَهْلِهَا وَ أَهْلِكُمْ وَ أَجْوَأَكُمْ عِنْدِي كَالجِيفَةِ الْمُئْتَنَةِ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ آمَنُوا بِرَسُولِي النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ صَاحِبِ الْوَجْهِ الْأَقْمَرِ وَ الْجَمَلِ الْأَحْمَرِ الْمُسْرَبِ بِالنُّورِ ذِي الْجَنَابِ الْحَسَنِ وَ الثِّيَابِ الْخَشَنِ سَيِّدِ الْمَاضِيَةِ عِنْدِي وَ أَكْرَمِ الْبَاقِيَةِ عَلَى الْمُسَيِّتِينَ بِسَيِّئِي وَ الصَّائِرِينَ فِي دَارِ جَنَّتِي وَ الْمُجَاهِدِ بِيَدِهِ الْمُسْرِكِينَ مِنْ أَجْلِي فَبَشَّرَ بِهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَ مُزْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُعَزَّرُوهُ وَ أَنْ يَنْصُرُوهُ قَالَ عَيْسَى ص قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ مَنْ هَذَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ الَّذِي قَدْ أَحَبَّهُ قَلْبِي وَ لَمْ تَرَهُ عَيْنِي قَالَ هُوَ مِنْكَ وَ أَنْتَ مِنْهُ وَ هُوَ صَ هَرُوكَ عَلَى أُمَّكَ قَلِيلُ الْأَوْلَادِ كَثِيرُ الْأَزْوَاجِ يَسِيكُنُ مَكَّةَ مِنْ مَوْضِعِ آسَاسٍ وَ طَعَى إِبْرَاهِيمَ نَسِيلَهُ مِنْ مُبَارَكِهِ وَ هِيَ ضَرَّةُ أُمَّكَ فِي الْجَنَّةِ لَهُ شَأْنٌ مِنَ الشَّأْنِ تَنَامُ عَيْنَاهُ وَ لَا يَنَامُ قَلْبُهُ يَأْكُلُ الْهَدْيَةَ وَ لَا يَقْبَلُ الصَّدَقَةَ لَهُ حَوْضٌ مِنْ شَفِيرِ زَمْزَمَ إِلَى مَغِيبِ الشَّمْسِ (٢) حَيْثُ يَعْزُبُ فِيهِ شَرَابَانِ مِنَ الرَّحِيقِ وَ التَّسْنِيمِ (٣) فِيهِ أَكَاوِيبُ عَدَدُ نُجُومِ السَّمَاءِ مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرِبَهُ لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَدًا وَ ذَلِكَ بِتَفْضِيلِي إِيَّاهُ عَلَى سَائِرِ الْمُرْسَلِينَ يُوَافِقُ قَوْلَهُ فِعْلُهُ وَ سَرِيرَتُهُ عَلَمَانِيَّتُهُ فَطُوبَى لَهُ وَ طُوبَى لِأُمَّتِهِ الَّذِينَ عَلَى مِلَّتِهِ يَحْيَوْنَ وَ عَلَى سُنَّتِهِ يَمُوتُونَ وَ مَعَ أَهْلِ بَيْتِهِ يَمِيلُونَ آمِنِينَ مُؤْمِنِينَ مُطْمَئِنِّينَ مُبَارَكِينَ وَ يَظْهَرُ فِي زَمَنِ قَحْطٍ وَ جَدْبٍ فَيَدْعُوْنِي فَتَرْخِي السَّمَاءَ عَزَالِيهَا (٤) حَتَّى يُرَى أَثْرُ بَرَكَاتِهَا فِي أَكْنَافِهَا وَ أَبَارِكُ فِيمَا يَضَعُ فِيهِ يَدَهُ قَالَ إِلَهِي سَمِّهِ قَالَ نَعَمْ هُوَ أَحْمَدُ وَ هُوَ مُحَمَّدٌ رَسُولِي إِلَى الْخَلْقِ كَافَّةً وَ أَقْرَبُهُمْ مِنِّي مَنْزِلَةً وَ أَحْضَرُهُمْ عِنْدِي شَفَاعَةً لَا يَأْمُرُ إِلَّا بِمَا أَحَبَّ وَ يَنْهَى لِمَا أَكْرَهَ

١- في بعض النسخ [من المصباح الرابع].

٢- في بعض النسخ [مغرب الشمس].

٣- التسنيم هو عين في الجنة و هو اشرف شراب في الجنة.

٤- الجدب - كالقتل - مصدر: ضد الخصب. و أصابهم الجدب أى الفقر و القحط. «فترخى السماء عزاليها» اشاره الى شدة وقع المطر. و العزالي جمع عزلاء و هى مصب الماء من القربة و نحوها.



قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ فَاتَى تَقَدَّمَ بِنَا عَلَى مَنْ هَذِهِ صِفَتُهُ (١) قَالَ نَشْهَدُ أَحْوَالَهُ وَنَنْظُرُ آيَاتِهِ فَإِنْ يَكُنْ هُوَ هُوَ سَاعِدِنَاهُ بِالْمُسَالَمَةِ وَنَكْفُهُ بِأَمْوَالِنَا عَنْ أَهْلِ دِينِنَا مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُ بِنَا وَإِنْ يَكُنْ كَاذِبًا كَفَيْنَاهُ بِكَذِبِهِ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ وَلِمَ إِذَا رَأَيْتَ الْعَلَامَةَ لَا تَتَّبِعُهُ قَالَ أَمَا رَأَيْتَ مَا فَعَلَ بِنَا هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ أَكْرَمُونَا وَمَوْلُونَا وَنَصَبُوا لَنَا الْكِنَائِسَ وَأَعْلَوْا فِيهِ ذِكْرَنَا فَكَيْفَ تَطِيبُ النَّفْسُ بِالدُّخُولِ فِي دِينٍ يَسْتَوِي فِيهِ الشَّرِيفُ وَالْوَضِيعُ فَلَمَّا قَدِمُوا الْمَدِينَةَ قَالَ مَنْ رَأَاهُمْ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ص مَا رَأَيْنَا وَفَدَاءً مِنْ وَفُودِ الْعَرَبِ كَمَا نُوَا أَجْمَلٍ مِنْهُمْ لَهُمْ شُعُورٌ وَعَلَيْهِمْ ثِيَابُ الْحَبْرِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص مُتَنَاءً عَنِ الْمَسْجِدِ فَحَضَرَتْ صِلَاتُهُمْ فَقَامُوا فَصَلُّوا فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ص تَلَقَّاءَ الْمَشْرِقِ فَهَمَّ بِهِمْ رِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ص بِمَنْعِهِمْ فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ص فَقَالَ دَعُوهُمْ فَلَمَّا قَضَوْا صِلَاتَهُمْ جَلَسُوا إِلَيْهِ وَنَظَرُوهُ فَقَالُوا يَا أَبَا الْقَاسِمِ حَاجِنَا فِي عَيْسَى قَالَ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحَ مِنْهُ فَقَالَ أَحَدُهُمَا بَلِّ هُوَ وَلَهُدُهُ وَثَانِي اثْنَيْنِ وَقَالَ آخَرُ بَلِّ هُوَ ثَالِثٌ ثَلَاثَةِ آبٍ وَابْنٌ وَرُوحَ الْقُدْسِ وَقَدْ سَمِعْنَا فِي قُرْآنٍ نَزَلَ عَلَيْكَ يَقُولُ فَعَلْنَا وَجَعَلْنَا وَخَلَقْنَا وَ لَوْ كَانَ وَاحِدًا لَقَالَ خَلَقْتُ وَجَعَلْتُ وَفَعَلْتُ فَتَغَشَّى النَّبِيَّ ص الْوَحْيُ فَنَزَلَ عَلَيْهِ صِدْرُ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ إِلَى قَوْلِهِ رَأْسِ السُّنَيْنِ مِنْهَا فَمَنْ حَرَّجَكَ فِيهِ مِنْ بَعِيدٍ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَابْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ إِلَى آخِرِ آيَاتِهِ فَقَصَّ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ص الْقِصَّةَ وَتَلَا عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ قَدْ وَ اللَّهِ أَتَاكُمْ بِالْفَضْلِ مِنْ خَيْرِ صَاحِبِكُمْ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَمَرَنِي بِمُبَاهَلَتِكُمْ فَقَالُوا إِذَا كَانَ غَدًا بَاهَلْنَاكَ فَقَالَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ حَتَّى نَنْظُرَ بِمَا يُبَاهِلُنَا غَدًا بِكَتْرِهِ أَتْبَاعِهِ مِنْ أَوْبَاشِ النَّاسِ أَمْ بِأَهْلِهِ مِنْ أَهْلِ الصَّفْوَةِ وَالطَّهَارَةِ (٢) فَإِنَّهُمْ وَشَيْخِ الْأَنْبِيَاءِ وَ مَوْضِعِ نَهْلِهِمْ (٣) فَلَمَّا كَانَ

١- فى بعض النسخ [فأين تعدينا على من هذه صفته].

٢- فى بعض النسخ [أم بالقله من أهل الصفوه والطهاره].

٣- الوشيخ هو ما التف من الشجر و الوشيخه: عرق الشجره و ليف يقتل ثم يشد به ما يحمل و الوشيخ جمع وشيجه و وشجت العروق و الاغصان: اشتبكت و فى القاموس الوشيخ: اشتباك القرابه و الواشجه: الرحم المشتبكه.

مِنْ غَدِيدِ غَدَا النَّبِيِّ ص بِيَمِينِهِ عَلِيٌّ وَ بَيْسَارِهِ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ ع وَ مِنْ وَرَائِهِمْ فَاطِمَةُ ص عَلَيْهِمُ النَّمَارُ النَّجْرَانِيُّ (١) وَ عَلَى كَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ ص كِسَاءٌ قَطْوَانِيٌّ رَقِيقٌ حَشِينٌ لَيْسَ بِكَثِيفٍ وَ لَمَّا لِينٌ (٢) فَأَمَرَ بِشَجَرَتَيْنِ فَكَسَحَ مَا بَيْنَهُمَا (٣) وَ نَشَرَ الْكِسَاءَ عَلَيْهِمَا وَ أَدْخَلَهُمْ تَحْتَ الْكِسَاءِ وَ أَدْخَلَ مَنَكِبَهُ الْأَيْسَرَ مَعَهُمْ تَحْتَ الْكِسَاءِ مُعْتَمِدًا عَلَى قَوْسِهِ النَّبْعِ (٤) وَ رَفَعَ يَدَهُ الْيَمْنَى إِلَى السَّمَاءِ لِلْمُبَاهَلَةِ وَ اشْرَأَبَ النَّاسُ يَنْظُرُونَ وَ اصْفَرَ لَوْنُ السَّيِّدِ وَ الْعَاقِبِ وَ كَرَّ حَتَّى كَادَ أَنْ يَطِيشَ عَقُولُهُمَا فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ أَ تُبَاهِلُهُ قَالَ أَوْ مَا عَلِمْتَ أَنَّهُ مَيَّا بَاهِلٌ قَوْمٌ قَطُّ نَبِيًّا فَشَأْ صَ غَيْرُهُمْ وَ بَقِيَ كَبِيرُهُمْ وَ لَكِنْ أَرَاهُ أَنَّكَ غَيْرُ مُكْتَرِثٍ وَ أَعْطَاهُ مِنَ الْمَالِ وَ السَّلَاحِ مَا أَرَادَ فَإِنَّ الرَّجُلَ مُحَارِبٌ وَ قُلُّ لَهُ أَ بَهُولًا تُبَاهِلُنَا لِنَلَّا يَرَى أَنَّهُ قَدْ تَقَدَّمَتْ مَعْرِفَتُنَا بِفَضْلِهِ وَ فَضْلِ أَهْلِ بَيْتِهِ فَلَمَّا رَفَعَ النَّبِيُّ ص يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ لِلْمُبَاهَلَةِ قَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ وَ أَيُّ رَهْبَانِيَّةٍ دَارِكَ الرَّجُلُ فَإِنَّهُ إِنْ فَاهَ بِبَهْلِهِ لَمْ تَرْجِعْ إِلَى أَهْلِ وَ لَا مَالٍ فَقَالَا يَا أَبَا الْقَاسِمِ أَ بَهُولًا تُبَاهِلُنَا قَالَ نَعَمْ هُوَلَاءِ أَوْجَهُ مِنْ عَلِيٍّ وَجِهَ الْأَرْضِ بَعْدِي إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَجْهَهُ وَ أَقْرَبُهُمْ إِلَيْهِ وَ سِيلَهُ قَالَ فَبَضْبَصَا (٥) يَعْنِي ارْتَعَدَا وَ كَرَّ وَ قَالَا- لَهُ يَا أَبَا الْقَاسِمِ نُعْطِيكَ أَلْفَ سَيْفٍ وَ أَلْفَ دِرْعٍ وَ أَلْفَ حَجْفَةٍ وَ أَلْفَ دِينَارٍ كُلِّ عَامٍ عَلَى أَنَّ الدَّرْعَ وَ السَّيْفَ وَ الْحَجْفَةَ عِنْدَكَ إِعَارَةٌ حَتَّى يَأْتِيَ مَنْ وَرَاءَنَا مِنْ قَوْمِنَا فَنُعَلِّمَهُمْ بِالَّذِي رَأَيْنَا وَ شَاهِدُنَا فَيَكُونَ الْأَمْرُ عَلَى مَلَأٍ مِنْهُمْ فَإِنَّمَا الْإِسْلَامُ وَ إِمَّا الْجَزِيَّةُ وَ إِمَّا الْمُقَاتَعَةُ فِي كُلِّ عِيَامٍ فَقَالَ النَّبِيُّ ص قَدْ قَبِلْتُ ذَلِكَ مِنْكُمْ يَا أَمِيًّا وَ الَّذِي بَعَثَنِي بِالْكَرَامَةِ لَوْ بَاهَلْتُمُونِي بِمَنْ تَحْتَ الْكِسَاءِ لَأَضْرَمَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَيْكُمْ الْوَادِي نَارًا تَأْجُجُ حَتَّى يَسَاقِفَهَا [يَسُوقِفَهَا] إِلَى مَنْ وَرَاءَكُمْ فِي أَسْرِعٍ مِنْ طَرْفَةِ الْعَيْنِ فَأَحْرَقْتَهُمْ تَأْجُجًا فَهَبَطَ عَلَيْهِ جَبْرَائِيلُ الرُّوحُ الْأَمِينُ ع فَقَالَ

١- النمره- كفرحه:- الحبره، و شمله فيها خطوط بيض و سود. (القاموس)

٢- القطوان- بالتحريك و آخره نون- موضع بالكوفه منه الاكسيه. و في بعض النسخ [قرطف] و في القاموس القرطف-

كجعفر:- القطيفه. و في بعضها [قرطق] بالقافين و في القاموس: القرطق- كجندب:- لبس معروف، معرب كرته.

٣- كسح البيت: كسسه و الشىء قطعته و أذهبه.

٤- النبع- بتقديم النون على الباء الموحده:- شجر للقسى و للسهم. (القاموس)

٥- فى اللغه: بصبص الكلب أى أدخل ذنبه بين رجليه، و بصبص فلان: تملق.

يَا مُحَمَّدُ اللَّهُ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ لِمَكَ وَعِزَّتِي وَجَمَالِي وَارْتِفَاعِ مَكَانِي لَوْ بَاهَلْتِ بِي مَنْ تَحْتَ الْكِسَاءِ أَهْلَ السَّمَاوَاتِ وَأَهْلَ الْأَرْضِ لَسَاقَطَتِ السَّمَاءُ كِسْفًا مُتَهَافِتَةً وَلَتَقَطَعَتِ الْأَرْضُونَ زُبْرًا سَائِحَةً فَلَمْ تَشِ تَقَرَّرْ عَلَيْهَا بَعِيدَ ذَلِكَ فَرَفَعَ النَّبِيُّ ص يَدَيْهِ حَتَّى رُئِيَ بِيَاضُ إِبْطِيهِ ثُمَّ قَالَ وَعَلَى مَنْ ظَلَمَكُمْ حَقَّكُمْ وَبَخَسَنِي الْأَجْرَ الَّذِي افْتَرَضَهُ اللَّهُ فِيكُمْ عَلَيْهِمْ بِهِلَهُ اللَّهُ تَتَابَعِ إِلَيَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (١)

### [حديث أم سلمه مع عائشه قبل خروجها لقتال علي ع]

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ شَاذَانَ وَقَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى النُّحْوِيُّ أَبُو الْعَبَّاسِ ثَعْلَبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ قُتَيْبَةَ أَبُو بَكْرٍ عَنْ عَبْدِ الْحَكَمِ الْقُتَيْبِيِّ عَنْ أَبِي كَيْسَةَ وَبِرِيدِ بْنِ رُوْمَانَ قَالَا لَمَّا اجْتَمَعَتْ عَائِشَةُ عَلَى الْخُرُوجِ إِلَى الْبُضَيْرِ رَأَتْ أَنَّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَكَانَتْ بِمَكَّةَ فَقَالَتْ يَا بِنْتَ أَبِي أُمِّيهِ كُنْتُ كَبِيرَةَ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَقِمُّ (٢) فِي بَيْتِكَ وَكَانَ يَقْسِمُ لَنَا فِي بَيْتِكَ وَكَانَ يَنْزِلُ الْوَحْيَ فِي بَيْتِكَ فَالْتِ لَهَا يَا بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ لَقَدْ زُرْتَنِي وَ مَا كُنْتُ زَوَّارَةً وَ لَأُمْرٍ مَا تَقُولِينَ هَذِهِ الْمَقَالَةَ قَالَتْ إِنَّ ابْنِي وَ ابْنَ أُخِي أَخْبَرَانِي أَنَّ الرَّجُلَ (٣) قُتِلَ مَظْلُومًا وَ أَنَّ بِالْبُضَيْرِ مِائَةَ أَلْفٍ سَيْفٍ يُطَاعُونَ فَهَلْ لِمَكَ أَنْ أُخْرَجَ أَنَا وَ أَنْتِ لَعَلَّ اللَّهُ أَنْ يُصْلِحَ بَيْنَ فِتْنَتَيْنِ مُشَاجِرَتَيْنِ فَقَالَتْ يَا بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ أَيْدِي عِثْمَانَ تَطْلِبِينَ فَلَقَدْ كُنْتُ أَشَدَّ النَّاسِ عَلَيْهِ وَ إِنْ كُنْتُ لَتِيدِعِينَهُ بِالتَّبَرِّيِّ أَمْ أَمْرًا ابْنِ أَبِي طَالِبٍ تَنْقُضِينَ فَقَدْ تَابَعَهُ الْمُهَاجِرُونَ وَ الْأَنْصَارُ إِنَّكَ سَيِّدَةٌ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ع وَ بَيْنَ أُمَّتِهِ وَ حِجَابُهُ مَضْرُوبَةٌ عَلَى حَرَمِهِ وَ قَدْ جَمَعَ الْقُرْآنُ ذَيْلَكَ فَلَا تَبْدُخِيهِ (٤) وَ سَكَنِي عَقِيرَاكَ فَلَا تَضْحِي بِهَا

- ١- أخرجه رضي الدين أحمد بن أبي القاسم بن سعد الدين سيد بن طاوس في كتابه سعد السعود ص ٩١ عن كتاب تأويل ما أنزل من القرآن التكريم في النبي صلى الله عليه و آله تأليف أبي عبد الله محمد ابن العباس المعروف بالحجامة بهذا السند أيضا.
- ٢- في النهاية فيه أنه صلى الله عليه و آله كان يقم إلى منزل عائشه كثيرا. أي يدخل.
- ٣- اريد به عثمان بن عفان.

٤- البذخ- من باب تعب-: التكبر و الفخر و العلو و باذخه فاخره و ما يأتي من المؤلف من أنه بمعنى النسخ ليس في كتب اللغة و لعله استعمل في الأصل بهذا المعنى ثم استعمل في الكبر تجوزا ثم صار حقيقه فيه كما أشار إليه المجلسي. و في روايه ابن أبي الحديد في شرح النهج «فلا تندحيه» و قال في شرحه: أي لا تفتحيه و لا توسعيه بالحركه و الخروج، يقال: ندحت الشيء إذا وسعته، و منه يقال: فلان في مندوحه عن كذا أي في وسعه. تريد قول الله تعالى: «وَقَوْلَانِ فِي بَيْوتِكُنَّ» في سورة الأحزاب: ٣٣. و في بعض النسخ [تبدحيه] بالباء فانه من البذخ و هو المتسع من الأرض. و عقيراك من عقر الدار و هو أصلها. و قولها: «و سَكَنِي عَقِيرَاكَ فَلَا تَضْحِي بِهَا» في شرح النهج و معاني الاخبار و احتجاج الطبرسي «و سكن عقيراك فلا تصحريها» أي لا تبرزيها، أو لا تجعلها بالصحراء و هو الأظهر

اللَّهُ مِنْ وَرَاءِ هَيْدِهِ أَلَمَّ قَدْ عَلِمَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَكَانَكَ وَ لَوْ أَرَادَ أَنْ يَعْتَدِلَ إِلَيْكَ فَعَلَّ قَدْ نَهَاكَ رَسُولُ اللَّهِ ص عَنِ الْفِرَاطِ فِي الْبِلَادِ (١) إِنَّ عَمُودَ الْإِسْلَامِ لَا تَرُأْبُهُ النَّسَاءُ إِنْ انْتَلَمَ وَلَا يَشْعَبُ بِهِنَّ إِنْ انْصَدَعَ (٢) حُمَادِيَّاتُ النَّسَاءِ غَضُّ بِالْأَطْرَافِ وَقَصْرُ الْوَهَاذِ (٣) وَمَا كُنْتَ قَائِلَهُ لَوْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص عَرَضَ لَكَ بِبَعْضِ الْفُلُواتِ وَأَنْتِ نَاصَةٌ قُلُوصًا مِنْ مَنْهَلٍ إِلَى آخَرَ إِنَّ بَعِيْنَ اللَّهِ مَهْوَكَ وَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص تَرْدِينَ قَدْ وَجَّهْتَ سُدَافَتَهُ وَ تَرَكْتَ عَهْدَهُ (٤)

١- الفراطه فى البلاد: السعى و الذهاب كما يأتى معناه من المؤلف و فى شرح النهج و المعانى و الاحتجاج «الفراطه» و قال ابن أبى الحديد: الفراطه فى البلاد: اى عن السفر و الشخوص من الفراط و هو السبق و التقدم، و رجل فارط أتى الماء أى سابق.  
٢- قولها: «عمود الإسلام لا ترأبه النساء ان انتلم» يعنى لا تصلحه إذا انشق و انصدع. و فى شرح النهج «عمود الإسلام لا يتأب بالنساء ان مال و لا يرأب بهن أن صدع». و فى روايه المؤلف فى كتاب الجمل «عمود الإسلام لا يقام بالنساء ان انتلم و لا يتعب بهن ان انصدع».

٣- كذا لكن الصحيح كما فى شرح النهج «و حماديات النساء غص الاطراف و خفر الاعراض و قصر الوهازه» و فى معانى الأخبار «حماديات النساء غص الابصار و خفر الاعراض و قصر الوهازه». و فى كتاب الجمل و غص الاطراف و خفر الاعطاف و قصر الوهاذه و ضم الذبول» و فى الاحتجاج «غص الاطراف و ضم الذبول و الاعطاف» و قال ابن أبى الحديد: غص الاطراف: جمعها. و قولها «خفر الاعراض» الخفر: الحياء و الاعراض جمع عرض و هو الجسد، يقال: فلان طيب العرض أى طيب ريح البدن. و قال: و من رواه الاعراض - بكسره الهمزه - جعله مصدرا من أعرض عن كذا. و قولها: «قصر الوهازه» قال ابن قتيبه: سألت عن هذا فقال لى من سألته: سألت عنه أعرابيا فصيحيا فقال: الوهازه الخطوه. و الوهاذه يأتى معناها من المؤلف لكن لا مناسبه لها بسياق الكلام و إن كان فى لسان العرب.

٤- قال ابن أبى الحديد: ناصه قلوفا أى رافعه لها فى السير. و النص: الرفع و منه يقال: حديث منصوح أى مرفوع. و القلوفا من النوق: الشابه و هى بمنزله الفتاه من النساء. و المنهل: الماء ترده الإبل. قولها: «إن بعين الله مهواك» أى ان الله يرى سيرك و حركتك. و الهوى: الانحدار فى السير من النجد إلى الغور. قولها: «و على رسوله تردين» أى تقدمين فى القيامه. قولها: «وجهت سدافته» السدافه: الحجاب و الستر، هى من أسدف الليل إذا ستر بظلمته كأنها أرخى ستورا من الظلام، و يروى بفتح السين. و «وجهت» أى نظمتها بالخرز و الوجيهه: خرزه معروفه و عادت العرب ان تنضم على المحمل خرزات إذا كان للنساء. قولها: «و تركت عهيداه» لفظه مصغره مأخوذه من العهد مشابيه لما سلف من قولها: عقيراك. انتهى. و فى النهايه فى حديث أم سلمه لعائشه «و تركت عهيداه» العهيدى - بالتشديد و القصر - فعلى من العهد كالجهدى من الجهد و العجلى من العجله.

أُقْسِمُ بِاللَّهِ لَوْ سَرَرْتُ مَسِيرَكَ هَذَا ثُمَّ قِيلَ لِي ادْخُلِي الْفِرْدَوْسَ لَأَسْتَحْيِيَنَّ أَنْ أَلْقَى مُحَمَّدًا ص هَاتِكَهُ حِجَابًا قَدْ ضَرَبَهُ عَلَيَّ اجْعَلِي حِصِّيَنكَ بَيْنَكَ وَقَاعَهُ السُّتْرِ (١) فَبَرَكْتَ حَتَّى تَلْقَاهُ وَ أَنْتِ عَلَيَّ ذَلِكَ أَطْوَعُ ثُمَّ قَالَتْ لَوْ ذَكَرْتُكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص خَمْسًا فِي عَلَيَّ ص لَنَهَشْتِنِي نَهَشَ الْحَيَّةِ الرَّقْشَاءِ الْمُطْرِقَةِ ذَاتِ الْحَبِّ (٢) أ تَذْكُرِينَ إِذْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ع يُقْرَعُ بَيْنَ نِسَائِهِ إِذَا أَرَادَ سَيْفَرًا فَأَقْرَعَ بَيْنَهُنَّ فَخَرَجَ سَيْهَمِي وَ سَيْهَمُكَ فَبَيْنَا نَحْنُ مَعَهُ وَ هُوَ هَابِطٌ مِنْ قُدَيْدٍ (٣) وَ مَعَهُ عَلَيٌّ ع وَ يُحَدِّثُهُ فَذَهَبَتْ لِتَهْجُمِي عَلَيْهِ فَقُلْتُ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَعَهُ ابْنُ عَمِّهِ وَ لَعَلَّ لَهُ إِلَيْهِ حَاجَةٌ فَعَصَيْتَنِي وَ رَجَعْتَ بِأَكْيَهَ فَسَأَلْتُكَ فَقُلْتُ بِأَنَّكَ هَجَمْتَ عَلَيْهَا [عَلَيْهِ] فَقُلْتُ لَهُ يَا عَلِيُّ إِنَّمَا لِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ يَوْمٌ مِنْ تَسْبِيحِهِ أَيَّامٌ وَ قَدْ شَعَلْتَهُ عَنِّي فَأَخْبَرْتَنِي أَنَّهُ قَالَ لَكَ أ تُبْغِضِيهِ فَمَا يُبْغِضُهُ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِي وَ لَا مِنْ أُمَّتِي إِلَّا خَرَجَ مِنَ الْإِيمَانِ أ تَذْكُرِينَ هَذَا يَا عَائِشَةُ قَالَتْ نَعَمْ وَ يَوْمَ أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ ص سَيْفَرًا وَ أَنَا أُجِشُّ لَهُ جَشِيشًا (٤) فَقَالَ لَيْتَ شِعْرِي أُيْتِكُنَّ

١- «قاعه الستر» يأتي معناها من المؤلف.

٢- الحية الرقشَاء: الالفعى التى فى ظهرها خطوط و نقط و توصف بالاطراق كما يوصف به الأسد و النمر و الرجل الشجاع. و ذلك لان الحية تقع على الذكر و الأنثى كما قاله الجزرى و لعله كناية عن سمها او استغفالهها و أخذها دفعه كما قاله المجلسى- رحمه الله-. و الحب تنضد الأسنان و فى بعض النسخ [ذات الخب] و لعله تصحيف.

٣- القديد- كزبير- اسم موضع قرب مكة. (مراصد الاطلاع).

٤- جشته: دقته و كسره كأجشّه. و بالعصا: ضربه بها، و الجشيش: السويق و حنطه تطحن جليلا فتجعل فى قدر و يلقي فيه لحم أو تمر فيطبخ. (القاموس)

صَاحِبُهُ الْجَمَلِ الْأَدَبِ تَتَّبِعُهَا كِلَابُ الْحَوَابِ (١) فَرَفَعْتُ يَدِي مِنَ الْحَشِيشِ وَقُلْتُ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَهُ فَقَالَ وَاللَّهِ لَا بُدَّ لِأَحَدٍ كَمَا أَنْ يَكُونَهُ اتَّقِيَ اللَّهُ يَا حُمَيْرَاءُ أَنْ تَكُونِيهِ أَتَذْكُرِينَ هَذَا يَا عَائِشَةُ قَالَتْ نَعَمْ وَيَوْمَ تَبَدَّلْنَا لِرَسُولِ اللَّهِ ص (٢) فَلَبِسْتُ ثِيَابِي وَلَبِسْتُ ثِيَابِيكَ فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ص فَجَلَسَ إِلَيَّ جَنَبِيكَ فَقَالَ أَتُظَنِّينَ يَا حُمَيْرَاءُ أَنِّي لَا أَعْرِفُكَ أَمَا إِنَّ لَأُمَّتِي مِنْكَ يَوْمًا مُرًّا أَوْ يَوْمًا حَمْرًا (٣) [أَحْمَرًا] أَتَذْكُرِينَ يَا عَائِشَةُ قَالَتْ نَعَمْ وَيَوْمَ كُنْتُ أَنَا وَأَنْتِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ص فَجَاءَكَ أَبُوكَ وَصَاحِبُهُ يَسْتَأْذِنُ فَدَخَلْتُ الْحِدْرَ فَقَالَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا لَا نَدْرِي قَدْرَ مَقَامِكَ فِينَا فَلَوْ جَعَلْتَ لَنَا إِنْسَانًا نَأْتِيهِ بَعْدَكَ قَالَ أَمَا إِنِّي أَعْرِفُ مَكَانَهُ وَ أَعْلَمُ مَوْضِعَهُ وَ لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ بِهِ لَتَفَرَّقْتُمْ عَنْهُ كَمَا تَفَرَّقَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَنْ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ فَلَمَّا خَرَجَا خَرَجْتُ إِلَيْهِ أَنَا وَأَنْتِ وَ كُنْتُ حَزِينَةً عَلَيْهِ فَقُلْتُ لَهُ مَنْ كُنْتَ جَاعِلًا لَهُمْ فَصَالَ خَاصِيفَ النَّعْلِ وَ كَانَ عَلِيٌّ بِنُ أَبِي طَالِبٍ ص يُصِلِحُ نَعْلَ رَسُولِ اللَّهِ ص إِذَا تَخَرَّقَتْ وَ يَغْسِلُ ثَوْبَهُ إِذَا اتَّسَخَ فَقُلْتُ مَا أَرَى إِلَّا عَلِيًّا فَقَالَ هُوَ ذَاكَ أَتَذْكُرِينَ هَذَا يَا عَائِشَةُ قَالَتْ نَعَمْ قَالَتْ وَ يَوْمَ جَمَعَنَا رَسُولُ اللَّهِ ص فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ فَقَالَ يَا نِسَائِي اتَّقِينَ اللَّهَ وَ لَا يُسِفُّهُ بَكْنَ أَحَدٍ (٤) أَتَذْكُرِينَ هَذَا يَا عَائِشَةُ قَالَتْ نَعَمْ مَا أَقْبَلَنِي لَوْعْظِكَ وَ أَسْمَعَنِي لِقَوْلِكَ فَإِنْ أَخْرَجَ فِيَّ غَيْرَ حَرَجٍ وَ إِنْ أَقْعَدَ فِيَّ غَيْرَ يَأْسٍ وَ خَرَجْتُ فَخَرَجَ رَسُولُهَا فَنَادَى فِي النَّاسِ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ فَلْيَخْرُجْ فَإِنَّ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرَ خَارِجِهِ فَدَخَلَ عَلَيْهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ فَفَنَفَثَ فِي أُذُنِهَا وَ قَلْبِهَا فِي الذَّرْوَةِ (٥) فَخَرَجَ رَسُولُهَا فَنَادَى مَنْ أَرَادَ أَنْ يَسِيرَ فَلْيَسِرْ فَإِنَّ

- 
- ١- الأَدَب: الجَمَل الكَثِير الشَّعْر. وَ فِي بَعْضِ النِّسَخِ [الْأَدِيب] بِفِكَ الْإِدْغَام. وَ النِّبْح: صَوْت الْكَلْب. وَ الْحَوَاب- بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُون وَ هَمْزُهُ مَفْتُوحَةٌ وَ بَاءٌ مَوْحِدَةٌ-: مَوْضِعٌ فِي طَرِيقِ الْبَصْرَةِ. (الْمُرَاصِدُ)
- ٢- التَّبَدُّل: تَرَكَ التَّزْيِينَ وَ لَبَسَ ثِيَابَ الْمَهْنَةِ.
- ٣- أَى يَوْمًا صَعْبًا شَدِيدًا وَ عَبْرَ عَنِ الشَّدَةِ بِالْحَمْرَةِ.
- ٤- سَفَرَتِ الْمَرَأَةُ: كَشَفَتْ عَنِ وَجْهِهَا فَهِيَ سَافِرَةٌ، وَ سَفَرٌ يَسْفِرُ سَفُورًا: خَرَجَ إِلَى السَّفَرِ وَ لَعَلَّ هَاهُنَا بِمَعْنَى الثَّانِي وَ إِنْ كَانَ الْأَوَّلُ مُحْتَمَلًا، قَالَهُ الْمَجْلِسِيُّ.
- ٥- فِي النِّهَايَةِ: فِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ: سَأَلَ عَائِشَةَ الْخُرُوجَ إِلَى الْبَصْرَةِ فَأَبَتْ عَلَيْهِ فَمَا زَالَ يَقْتُلُ فِي الذَّرْوَةِ وَ الْغَارِبِ حَتَّى أَجَابَتْهُ. جَعَلَ قَتَلَ وَ بَرَّ ذَرْوَةَ الْبَعِيرِ وَ غَارِبَهُ مِثْلًا لِأَزَالَتِهَا عَنْ رَأْيِهَا كَمَا يَفْعَلُ بِالْجَمَلِ الْفُورِ إِذَا أُرِيدَ تَأْنِيْسُهُ وَ إِزَالَةُ نِفَارِهِ. انْتَهَى.

أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ خَارِجَةٌ فَلَمَّا كَانَ مِنْ نَدَمِهَا أَنْشَأَتْ أُمُّ سَلَمَةَ تَقُولُ

لَوْ أَنَّ مُغْتَصِمًا مِنْ زَلَّةِ أَحَدِكَاكَتُ لِعَائِشَةَ الْعُتْبِيَّ عَلَى النَّاسِ (١)

كَمْ سَنَّهُ لِرَسُولِ اللَّهِ تَارِكَهُوَ تَلُوَ آيٍ مِنَ الْقُرْآنِ مَدْرَاسٍ

قَدْ يَنْزِعُ اللَّهُ مِنْ نَاسٍ عُقُولَهُمْ حَتَّى يَكُونَ الَّذِي يَقْضِي عَلَى النَّاسِ

يَرْحَمُ اللَّهُ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ لَقَدْ كَانَتْ تُبَدِّلُ إِحْشَاءً بِإِيْنَسٍ

قال أبو العباس ثعلب (٢) قوله يقماً فى بيتك يعنى يأكل ويشرب وقد جمع القرآن ذيلك فلا تبذخيه البذخ النفخ و الرياء و الكبر سكنى عقيراك مقامك و بذلك سمي العقار لأنه أصل ثابت و عقر الدار أصلها و عقر المرأة ثمن بضعها فلا تضحى بها قال الله عز و جل وَ أَنْكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَ لَا تَضْحَى (٣) لا تبرز للشمس

قال النبى ص لرجل محرم أضح لمن أحرمت له

أى اخرج إلى البراز و الموضع الظاهر المنكشف من الأ-غطيه و السقوف الفراطه فى البلاد السعى و الذهاب لا- ترأبه النساء لا تضمه النساء حمادى النساء ما يحمد منهن غض بالأطراف لا يبسطن أطرافهن فى الكلام قصر الوهاده جمع وهد و وهاد و الوهاد الموضع المنخفض (٤) ناصه قلوفا النص السوق بالعنف و من ذلك

الحديث من رسول الله ص أنه كان إذا وجد فجوه نص

أى أسرع و من

١- فى بعض النسخ [كانت لعائشه الرتبى على الناس].

٢- أبو العباس أحمد بن يحيى بن زيد النحوى الشيبانى بالولاء، شيخ أديب بارع كان امام الكوفيين فى النحو و اللغه قرأ على ابن الاعرابى و الزبير بن بكار و كان الشيوخ يقدمونه عليهم و هو حديث السن لعلمه و فضله و هو صاحب كتاب الفصيح فى اللغه الذى نسب إليه الفصيحى لكثره تكراره عليه و درسه إتياه و سمي الرجل ثعلب لانه كان إذا سئل عن مسأله أجاب من هاهنا و هاهنا فشبهوه بثعلب إذا أغار، توفى سنة ٢٠١ من الهجره ببغداد و له إحدى و تسعون سنه و كان سبب وفاته على ما يحكى انه خرج يوم جمعه بعد العصر من الجامع و فى يده كتاب ينظر إليه فى الطريق فصدمة فرس فألقته فى هوه كانت هناك فأخرجوه منها و هو كالمختلط فحمل إلى منزله و كان يتأوه من رأسه فمات بعد يومين و دفن فى مقابر الشام فى حجره اشترت له. (الكنى للمحدث القمى).

٣- طه: ١١٩.

٤- قد مرّ أنه تصحيف و كان ذلك فى نسخه أبى العباس او نسخه المؤلف و لذا ذكره فى كتاب الجمل أيضا مصحفا و فى

لسان العرب فى ماده «حمد» «حمادىات النساء غض الطرف و قصر الوهاده» و هو أىضا تصحيف لانه لا مناسبه له بالكلام و قد

مر.



ذلك نص الحديث أى رفعه إلى أهله بسرعه من منهل إلى آخر المنهل الذى يشرب فيه الماء مهواك الموضع الذى تهوين و تستقرين فيه قال الله عز و جل وَ النَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ (١) أى نزل سدافته من السدفة و هى شدة الظلمه قاعه السترقاعه الدار صحنها السده الباب (٢)

### [حديث على ع مع الخوارج و إرسال صعصعه بن صوحان إليهم]

وَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ أَخْبَرَنِي الْعُكْلِيُّ الْحِزْمِيُّ (٣) عَنْ صَالِحِ بْنِ أَسْوَدَ بْنِ صَيْنَعَانَ الْعَنْبُورِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي مِسْمَعُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبُضَيْرِيُّ (٤) عَنِ رَجُلٍ قَالَ لَمَّا بَعَثَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ص صَعَصِعَةَ عَنْهُ بِنَ صُوحَانَ إِلَى الْخَوَارِجِ قَالُوا لَهُ أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلِيُّ مَعَنَا فِي مَوْضِعِنَا أَتَكُونُ مَعَهُ قَالَ نَعَمْ قَالُوا فَأَنْتَ إِذَا مُقِلِدٌ عَلِيًّا دِينَكَ أَرْجِعْ فَلَا دِينَ لَكَ فَقَالَ لَهُمْ صَعَصِعَةَ عَنْهُ وَيَلَكُمْ أَلَمَّا أَقْلُدُ مَنْ قَلَدَ اللَّهُ فَأَحْسَنَ التَّقْلِيدَ فَاضْطَلَعَ بِأَمْرِ اللَّهِ صِدِيقًا لَمْ يَزَلْ أَوْ لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ص إِذَا اشْتَدَّتِ الْحَرْبُ قَدَمُهُ فِي لَهَوَاتِهَا فَيَطَأُ صِمَاحَهَا بِأَحْمَصِهِ (٥) وَ يُخِمُّدُ لَهَبَهَا بِحَدِّهِ مَكْدُودًا فِي ذَاتِ اللَّهِ عَنْهُ يَعْبُرُ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ الْمُسَيِّمُونَ فَمَأْنَى تُضَيِّرُونَ وَ أَيْبِنَ تَذَهَبُونَ وَ إِلَى مَيْنَ تَزَعْبُونَ وَ عَمَّنَ تَضِيدُونَ عَيْنَ الْقَمَرِ الْبَاهِرِ وَ السَّرَاحِ الزَّاهِرِ وَ صِرَاطِ اللَّهِ الْمُسَيِّمِ وَ حَسَانِ الْأَعْيَدِ الْمُقِيمِ (٦) قَمَاتَلَكُمْ اللَّهُ أَنَّى تُؤْفَكُونَ أَوْ الصِّدِّيقِ الْمَأْكَبِرِ وَ الْعَرْضِ الْأَفْصَى تَزْمُونَ طَمَاشَتْ عُقُولُكُمْ وَ غَارَتْ حُلُومُكُمْ وَ شَاهَتْ وُجُوهُكُمْ (٧) لَقَدْ عَلَوْتُمْ الْقَلَّةَ مِنَ الْجَبَلِ وَ بَاعَدْتُمْ الْعَلَّةَ

#### ١- النجم: ٢.

٢- رواه الصدوق فى كتاب معانى الأخبار ص ١٠٦ و الطبرسى فى الاحتجاج ص ٧٣ من الطبعة الأولى و ص ٨٨ من طبع النجف و أخرجه ابن أبى الحديد عن غريب الحديث لآبى محمد عبد الله ابن مسلم بن قتيبه فى المجلد الثانى من شرح النهج ص ٧٩ من الطبعة الأولى و ص ١٢٣ من الطبعة الثانية و روى المؤلف شطرا منه فى كتاب الجمل ص ١١٢. و أخرجه ابن قتيبه فى الإمامه و السياسه ج ١ ص ٤٥ و ابن عبد ربّه فى العقد الفريد ج ٢ ص ٢٢٧ بعنوان كتاب أم سلمه الى عائشه.

٣- العكلى - بالعين المهملة المضمومه و الكاف الساكنه و اللام - نسبه الى ابى قبيله من العدنانيه و الرجل لم أتتحقق من هو.

٤- فى بعض النسخ [سبيع بن عبد الله].

٥- «يطأ صماخها بأخمصه» الاخمص من باطن القدم ما لم يبلغ الأرض و هو كناية عن الاستيلاء على الحرب و اذلال أهلها.

٦- فى بعض النسخ [و سبيل الله المقيم].

٧- الطيش: الخفه. و شاهت الوجوه أى قبحت.

مِنَ النَّهْلِ (١) أَسِيَّ تَهْدِفُونَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ صَ وَ وَصِيَّ رَسُولِ اللَّهِ ص لَقَدْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ حُسْرَانًا مُبِينًا فَبَعْدًا وَ سُحْقًا لِلْكَفَرَةِ الظَّالِمِينَ عَدَلْ بِكُمْ عَنِ الْقَصْدِ الشَّيْطَانُ وَ عَمِيَ لَكُمْ عَنْ وَاضِحِ الْمَحَجَّةِ الْحِزْمَانُ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ الرَّاسِبِيُّ (٢) نَطَقْتَ يَا ابْنَ صُوحَانَ بِشَقِيشَتِهِ بَعِيرٍ وَ هِيدَرَتٍ فَأَطْبَبْتُ فِي الْهَدِيرِ أَبْلَغَ صَاحِبِكَ أَنَا مُقَاتِلُوهُ عَلَى حُكْمِ اللَّهِ وَ التَّنْزِيلِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَبْيَانًا قَالَ الْعُكْلِيُّ الْحِزْمَارِيُّ وَ لَا أَذْرِي أَيْ هِيَ لَهُ أَمْ لِعَیْرِهِ

نُقَاتِلُكُمْ كَيْ تَلْزَمُوا الْحَقَّ وَحَدَهُ وَ نَضْرِبُكُمْ حَتَّى يَكُونَ لَنَا الْحُكْمُ

فَإِنْ تَبَتَّغُوا حُكْمَ الْإِلَهِ نَكُنْ لَكُمْ إِذَا مَا اضْطَلَحْنَا الْحَقَّ وَ الْأَمْنَ وَ السَّلْمَ

وَ إِلَّا فَإِنَّ الْمَشْرِفِيَّةَ مَخِذٌ بِأَيْدِي رِجَالٍ فِيهِمُ الدِّينُ وَ الْعِلْمُ. (٣) فَقَالَ صَعْصَعٌ مَعَهُ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْكَ يَا أَخَا رَاسِبٍ مُتْرَمِّلًا بِعِدْمَائِكَ يَحْجِلُ الطَّيْرُ بِأَشْلَائِكَ (٤) لَا تُجَابُ لَكُمْ دَاعِيَةٌ وَ لَا تُسْمَعُ لَكُمْ وَاعِيَةٌ يَسْتَحِلُّ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِمَامٌ هَدَى قَالَ الرَّاسِبِيُّ

سَيَعْلَمُ اللَّيْثُ إِذَا التَّقَيْنَا دَوْرَ الرَّحَى عَلَيْهِ أَوْ عَلَيْنَا.

أَبْلَغَ صَاحِبِيكَ أَنَا غَيْرُ رَاجِعِينَ عَنْهُ أَوْ يُقَرَّرَ لِلَّهِ بِكَفَرِهِ أَوْ يَخْرُجَ عَنْ ذَنْبِهِ فَإِنَّ اللَّهَ قَابِلُ التَّوْبِ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَ غَافِرُ الذُّنُوبِ فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ بَدَلْنَا الْمُهَجَّ.

فَقَالَ صَعْصَعُهُ عِنْدَ الصَّبَاحِ يَحْمَدُ الْقَوْمَ الشُّرَى (٥) ثُمَّ رَجَعَ إِلَى عَلِيٍّ ص فَأَخْبَرَهُ بِمَا جَرَى بَيْنَهُ وَ بَيْنَهُمْ فَتَمَثَّلَ عَلِيٌّ ع

١- العل: الشربة الثانية أو الشرب بعد الشرب تباعا. و النهل- محرکه:- أول الشرب.

٢- كان هو رأس الخوارج و الراسبي منسوب الى بنى راسب و هي قبيلة نزلت البصره. و انما هو رأس الخوارج لانه اول من بايعه الخوارج بعد التحكيم فى الكوفة و ذلك اول نبوغ الخوارج على وجه الأرض.

٣- المشرفى: المنسوب الى مشارف الشام و قرى من ارض العرب تدنو من الريف، و سيف مشرفى باللفظ المفرد و سيوف مشرفيه بهاء منسوبه إليها. و المحذم، و الحذم- بفتح الحاء و كسر الذال- من السيوف: القاطع.

٤- يقال: حجل الطائر إذا نزى فى مشيته. و الاشلاء: الأعضاء.

٥- قال الميدانى: هو مثل يضرب للرجل يحتمل المشقه رجاء الراحة.

أَرَادَ رَسُولَايَ الْوُقُوفَ فَرَاوْحًا يَدًا يَدًا ثُمَّ أَشِيهَمَا لِي عَلَى السَّوَاءِ بُؤْسًا لِلْمَسَاكِينِ يَا ابْنَ صُوحَانَ أَمَا لَقَدْ عَاهَدَ إِلَيَّ فِيهِمْ وَ إِنِّي لَصَاحِبُهُمْ وَ مَا كَذِبْتُ وَ لَا كُذِّبْتُ وَ إِنِّ لَهُمْ لِيَوْمًا يَدُورُ فِيهِ رَحَى الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْمَارِقِينَ فِيهَا فَيَا وَيَحَهَا حَتْفًا مَا أَبْعَدَهَا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ

إِذَا الْخَيْلُ جَالَتْ فِي الْفَتَى وَ تَكَشَّفَتْ عَوَابِسُ لَا يَسْأَلَنَّ غَيْرَ طِعَانٍ

فَكَرَّرْتُ جَمِيعًا ثُمَّ فُرِّقَ بَيْنَهُمَا سَقَى رُوحَهُ مِنْهَا بِأَحْمَرٍ قَانٍ

فَتَى لَا يُلَاقِي الْقُرْنَ إِلَّا بِصَيْدِرِهِ إِذَا أُرْعَشَتْ أَحْشَاءُ كُلِّ جَبَانٍ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ وَ قَالَ اللَّهُمَّ اشْهَدْ ثَلَاثًا قَدْ أَعْدَرَ مَنْ أَنْذَرَ وَ بَعَكَ الْعُونَ وَ إِلَيْكَ الْمُشْتَكَى وَ عَلَيْكَ التُّكْلَانُ وَ إِيَّاكَ نَدْرًا فِي نُحُورِهِمْ أَبِي الْقَوْمِ إِلَّا تَمَادِيًا فِي الْبَاطِلِ وَ يَا بِي اللَّهُ إِلَّا الْحَقُّ فَأَيْنَ يُذْهَبُ بِكُمْ عَنْ حَطَبِ جَهَنَّمَ وَ عَنْ طِيبِ الْمُعْنَمِ وَ أَشَارَ إِلَى أَصِيحَابِهِ وَ قَالَ اسْتَبَعِدُوا لِعِدْوِكُمْ فَإِنَّكُمْ غَالِبُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ ثُمَّ تَلَا عَلَيْهِمْ آخِرَ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ (١)

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْيَى الْأَصِمِيُّ عَنْ عَمِّهِ الْأَصِمِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي بَعْضُ أَصِيحَابِنَا عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَالِدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ جُمُهورٍ مَوْلَى الْمَنْصُورِ قَالَ أَخْرَجَ إِلَيَّ بَعْضَ وُلْدِ سَيْلِيمَانَ بْنِ عَلِيٍّ كِتَابًا بِخَطِّ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَ إِذَا شِئِيهِ بِخَطِّ النَّسَاءِ (٢) بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ ذَكَرَ حَقُّ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هِاشِمٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ عَلَى فُلَانِ بْنِ فُلَانِ الْجَمِيرِيِّ مِنْ أَهْلِ زُولِ صَنْعَاءَ (٣) عَلَيْهِ أَلْفُ دِرْهَمٍ فَضَّهُ طَيْبَةً كَيْلًا بِالْجَدِيدِ (٤) وَ مَتَى دَعَا بِهَا أَجَابَهُ شَهِدَ اللَّهُ وَ الْمَلَكَانِ (٥)

حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ زَنْجَوِيهِ الدِّيَنُورِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ زِيَادٍ فِي قَوْيِهِ رَامَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي زِيَادُ بْنُ قَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَيْدُ بْنُ زِيَادٍ عَنْ جَدِّهِ زِيَادِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ

١- نقله المجلسي في البحار ج ٨ ص ٦١٤ من الاختصاص.

٢- في بعض النسخ [بخط الصبيان].

٣- زول: مكان باليمن.

٤- الجديد ضرب من المسكوكات.

٥- نقله المجلسي - رحمه الله - في المجلد السادس من بحار الأنوار ص ٣٦.

عَنْ أَبِي هِنْدٍ الدَّارِيِّ قَالَ أَهْدَى إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ص طَبَقًا [طَبَقًا] مُعْطَى فَكَشَفَ الْغِطَاءَ عَنْهُ ثُمَّ قَالَ كُلُوا بِسْمِ اللَّهِ نِعْمَ الطَّعَامُ الرَّبِيبُ يَشُدُّ الْعَصَبَ وَيَذْهَبُ بِالْوَصَبِ (١) وَيُطْفِئُ الْغَضَبَ وَيُرِضِي الرَّبَّ وَيَذْهَبُ بِالْبُلْغَمِ وَيُطَيِّبُ النِّكْهَةَ وَيُصْفِي اللَّوْنَ (٢)

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَنْجَوِيهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ مُسَيْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ص قَالَ مَنْ حَلَفَ فَقَالَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَقَدْ اسْتَشْتَى

وَقَالَ فِي الْغُرَبِ

يَا غَرِيبًا يَسِيرُ بَيْنَ الْجِبَالِ يَا جِبَالَ تَرْفَعِي بِالْغَرِيبِ

يَا غَرِيبًا مِنْ أَهْلِهِ وَاللَّيَالِي رَدَّكَ اللَّهُ سَالِمًا يَا غَرِيبُ

### كتاب محمد بن أبي بكر إلى معاوية

مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ سَلَامٌ عَلَى أَهْلِ طَاعَةِ اللَّهِ مِمَّنْ هُوَ سَلِيمٌ لِأَهْلِ وَلايَةِ اللَّهِ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ اللَّهَ بِجَمَالِهِ وَعَظَمَتِهِ وَسُلْطَانِهِ وَقُدْرَتِهِ خَلَقَ خَلْقَهُ بِمَا عَبَثَ مِنْهُ وَلَا ضَعْفَ فِي قُوَّتِهِ وَلَا مِنْ حَاجِهِ بِهِ إِلَيْهِمْ وَلَكِنَّهُ خَلَقَهُمْ عَيْدًا فَجَعَلَ مِنْهُمْ غَوِيًّا وَرَشِيدًا وَشَقِيًّا وَسَعِيدًا ثُمَّ اخْتَارَ عَلَى عِلْمٍ فَاصِطَفَى وَانْتَخَبَ مُحَمَّدًا ص فَانْتَجَبَهُ وَاصْطَفَاهُ بِرِسَالَاتِهِ وَأَرْسَلَهُ بِوَحْيِهِ وَانْتَمَنَّهُ عَلَى أَمْرِهِ وَبَعَثَهُ رَسُولًا مُصَدِّقًا وَدَلِيلًا فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ أَجَابَ وَآتَابَ وَصَدَّقَ وَآمَنَ وَاسْلَمَ وَسَلَّمَ أَخُوهُ وَابْنُ عَمِّهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ صِيْدَقَهُ بِالْغَيْبِ الْمَكْتُومِ وَآثَرَهُ عَلَى كُلِّ حَمِيمٍ وَوَقَاهُ كُلَّ هَوْلٍ وَوَأَسَاهُ بِنَفْسِهِ فِي كُلِّ خَوْفٍ حَارَبَ مَنْ حَارَبَهُ وَسَالَمَ مَنْ سَالَمَهُ وَلَمْ يَزَلْ بَاذِلًا نَفْسَهُ فِي سَاعَاتِ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَالْجَدِّ وَالْهَزْلِ (٣) حَتَّى أَظْهَرَ اللَّهُ دَعْوَتَهُ وَأَفْلَحَ حُجَّتَهُ (٤) وَ قَدْ رَأَيْتُكَ أَيُّهَا الْغَاوِيُّ تُسَامِيهِ وَ أَنْتَ أَنْتَ وَ هُوَ الْمُبْرَزُ السَّابِقُ فِي كُلِّ حِينٍ

١- الوصب: المرض و الوجد الدائم.

٢- نقله المجلسي - رحمه الله - في المجلد الرابع عشر من البحار ص ٨٤٥.

٣- في بعض النسخ [و لم يزل مبتذلا لنفسه في ساعات الازل و مقامات الروح حتى برز سابقا، لا نظير له فيمن اتبعه و لا مقارب له في فعله] و الازل: الضيق و الشده.

٤- أفلح حجته أى أظفر حجته و برهانه و غلبه على عدوه و نصره.

أَوَّلُ النَّاسِ إِسْلَامًا وَ أَصْدَقُ النَّاسِ نِيَّةً وَ أَطْيَبُ النَّاسِ ذُرِّيَّةً وَ خَيْرُ النَّاسِ زَوْجَةً وَ أَفْضَلُ النَّاسِ إِخْوَةً وَ ابْنُ عَمَّةٍ وَ وَصِيُّهُ وَ صَفِيُّهُ وَ  
 أَخُوهُ الشَّارِي لِنَفْسِهِ يَوْمَ مَوْتِهِ وَ عَمُّهُ سَيِّدُ الشُّهَدَاءِ يَوْمَ أُحُدٍ وَ أَبُوهُ الذَّابُّ عَنْ وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ عَنْ حَوَازَتِهِ وَ أَنْتَ اللَّعِينُ بِنُ  
 اللَّعِينِ لَمْ تَزَلْ أَنْتَ وَ أَبُوكَ تَبْغِيَانِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص الْعَوَائِلَ وَ تُجْهَدَانِ عَلَى إِطْفَاءِ نُورِهِ وَ تَجْمَعَانِ عَلَيْهِ الْجُمُوعَ وَ تُؤَلَّبَانِ عَلَيْهِ  
 الْقَبَائِلَ (١) وَ تَبْذُلَانِ فِيهِ الْمَالَ هَلَكَ أَبُوكَ عَلَى ذَلِكَ وَ عَلَى ذَلِكَ خَلَفَكَ وَ الشَّاهِدُ عَلَيْكَ بِفِعْلِكَ مَنْ يَأْوِي وَ يَلْجَأُ إِلَيْكَ مِنْ  
 بَقِيَّةِ الْأَحْزَابِ وَ رُءُوسِ النَّفَاقِ وَ أَهْلِ الشَّقَاقِ لِرَسُولِ اللَّهِ ص وَ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ الشَّاهِدُ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع بِفَضْلِهِ الْمُبِينِ وَ سَبَقِهِ  
 الْقَدِيمِ أَنْصَارُهُ الَّذِينَ مَعَهُ الَّذِينَ ذُكِرُوا بِفَضْلِهِمْ فِي الْقُرْآنِ أَنْتَى اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَ الْأَنْصَارِ فَهُمْ مَعَهُ كِتَابٌ وَ عَصَائِبُ  
 مِنْ حَوْلِهِ يُجَالِدُونَ بِأَسْيَافِهِمْ وَ يُهْرِيقُونَ دِمَاءَهُمْ دُونَهُ يَرُونَ الْحَقَّ فِي اتِّبَاعِهِ وَ الشَّقَاءَ فِي خِلَافِهِ فَكَيْفَ يَا لَكَ الْوَيْلُ تَعْدِلُ نَفْسَكَ  
 بِعَلِيِّ وَ عَلِيِّ أَخُو رَسُولِ اللَّهِ ص وَ وَصِيِّهِ وَ أَبُو وَلَدِهِ وَ أَوَّلُ النَّاسِ لَهُ اتِّبَاعًا وَ آخِرُهُمْ بِهِ عَهْدًا يُخْبِرُهُ بِسِرِّهِ وَ يَشْرِكُهُ فِي أَمْرِهِ وَ أَنْتَ  
 عَدُوُّهُ وَ ابْنُ عَدُوِّهِ فَتَمَتَّعَ مَا اسْتِطَعْتَ بِبَاطِلِكَ وَ لِيَمْدِدَكَ ابْنُ الْعَاصِي فِي غَوَايِكَ وَ كَانَ أَجْلَكَ قَدْ انْقَضَى وَ كَيْدَكَ قَدْ وَهَى  
 ثُمَّ تَسْتَبِينُ لِمَنْ تَكُونُ الْعَاقِبَةُ الْعُلْيَا وَ اعْلَمْ أَنَّكَ إِنَّمَا تُكَايِدُ رَبَّكَ الَّذِي قَدْ أَمِنْتَ كَيْدَهُ فِي نَفْسِكَ وَ أَيَسَّتْ مِنْ رَوْحِهِ وَ هُوَ لَكَ  
 بِالْمِرْصَادِ وَ أَنْتَ مِنْهُ فِي غُرُورٍ وَ بِاللَّهِ وَ رَسُولِهِ وَ أَهْلِ رَسُولِهِ عَنكَ الْغِنَى وَ السَّلَامُ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى وَ كَتَبَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِهَذَا الشُّعْرِ إِلَى مُعَاوِيَةَ

مُعَاوِيَ مَا أَمْسَى هَوَى يَسْتَقِيدُنِي إِلَيْكَ وَ لَا أَحْفَى الَّذِي لَا أَعَالِنُ

وَ لَا أَنَا فِي الْأُخْرَى إِذَا مَا شَهِدْتُهَا بِنَكْسٍ وَ لَا هَيَّابَهُ فِي الْمَوَاطِنِ (٢)

حَلَلَتْ عِقَالَ الْحَرْبِ جُبْنًا وَ إِنَّمَا يُطِيبُ الْمَنَايَا حَائِنًا وَ ابْنَ حَائِنٍ

فَحَسْبُكَ مِنْ إِحْدَى ثَلَاثٍ رَأَيْتَهَا بَعَيْنِكَ أَوْ تَلَكَ الَّتِي لَمْ تُعَايِنِ

١- أى تجمعان عليه القبائل. و الابل- بكسر الهمزة- القوم تجمعهم عداوه واحد. (٢) النكس- بكسر النون:- المهمم الذى ينكسر فوفه فيجعل أعلاه أسفله و أيضا: القصير، و الرجل الضعيف، و الدنى الذى لا خير فيه، و المقصر عن غايه النجده و الكرم. و هابه: خافه و اتقاه و هو هائب و هيوب و هيوبه و هياب و هييان و هييان و هيابه.

رُكُوبِكَ بَعْدَ الْأَمْنِ حَزْبًا مَشَارِفًا وَقَدْ دَمِيَتْ أَظْلَافُهَا وَ السَّنَاسِنُ (١)

وَقَدْ حَكَّ بِالْكَفَّيْنِ تُورِي صَرِيمَهُمَنْ الْجَهْلِ أَدَّتْهَا إِلَيْكَ الْكَهَائِنُ (٢)

وَمَسْحُكَ أَقْرَابِ الشُّمُوسِ كَأَنَّهَا تُبْسُ بِإِحْدَى الدَّاحِيَاتِ الْحَوَاضِنِ (٣)

تَنَازِعَ أَشْيَابِ الْمُرُوءَةِ أَهْلَهَا وَ فِي الصَّدْرِ دَاءٌ مِنْ جَوَى الْغِلِّ كَامِنٌ فَلَمَّا قَرَأَ مُعَاوِيَةَ كِتَابَ مُحَمَّدٍ كَتَبَ إِلَيْهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الزَّارِي عَلَى أَبِيهِ (٤) أَمَّا بَعْدُ فَقَدْ بَلَغَنِي كِتَابُكَ تَذَكُّرٌ فِيهِ مَا اللَّهُ أَهْلُهُ مِنْ سُلْطَانِهِ وَ قُمُودَتِهِ وَ اضْيَاطَفَاهُ رَسُولُهُ مَعَ كَلَامِ الْفِتْنَةِ وَ وَضَعْتَهُ لِرَأْيِكَ فِيهِ تَضَعِيفٌ وَ لِأَيِّكَ فِيهِ تَعْنِيفٌ وَ ذَكَرْتَ فَضْلَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَ قَدِيمِ سَوَابِقِهِ وَ قَرَابَتِهِ لِرَسُولِ اللَّهِ صَّ وَ نُصَيْرَتِهِ لَهُ وَ مُوَاسَاتِهِ إِيَّاهُ فِي كُلِّ خَوْفٍ وَ هَوْلٍ فَكَانَ اخْتِجَاجُكَ عَلَيَّ وَ عَيْبُكَ لِي بِفَضْلِ غَيْرِكَ لَا بِفَضْلِكَ فَأَحْمَدُ رَبًّا صَرَفَ ذَلِكَ الْفَضْلَ عَنْكَ وَ جَعَلَهُ لِغَيْرِكَ فَقَدْ كُنَّا وَ أَبُوكَ مَعَنَا فِي حَيَاةِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ص نَرَى حَقَّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ لَازِمًا لَنَا وَ فَضْلَهُ مُبَرِّزًا عَلَيْنَا حَتَّى اخْتَارَ اللَّهُ لِنَبِيِّهِ ص مَا عِنْدَهُ وَ أَتَمَّ لَهُ وَعِيدُهُ وَ أَظْهَرَ لَهُ دَعْوَتَهُ وَ أَفْلَحَ لَهُ حُجَّتُهُ ثُمَّ قَبَضَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ ابْتَرَهُ حَقَّهُ أَبُوكَ وَ فَارُوقُهُ (٥) وَ خَالَفَاهُ فِي أَمْرِهِ عَلَيَّ ذَلِكَ اتَّفَقَا وَ اتَّسَقَا ثُمَّ إِنَّهُمَا

١- «مشارفا» حال من المضاف إليه في ركوبك بمعنى مفاخرًا أو مقاربا أو مدانيا. و أظلاف جمع ظلف- بكسر الظاء- و هو لما اجتز من الحيوانات كالبقرة و الظبي بمنزله الحافر للفرس. و السناسن جمع سنن و سنسنة و هو طرف فقار الظهر و رأس المحاله و طرف الضلع التي في الصدر.

٢- قدح و اقتدح بالزند: حاول اخراج النار منه و وري الزند- كوهي- خرجت ناره و منه قوله تعالى: «فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا». و الضريم: الحريق، و ضرمت النار اشتعلت.

٣- الاقرباب جمع قرب- كاقفال و قفل- و قرب- بضم الراء ايضا- كاعناق و عنق بمعنى الخاصره أو من الخاصره الى السره، و الشموس من الخيل: الشامس و هو الفرس الذي تمنع ان يمكن أحدا من امتطائه و من اسراجه أو إجمامه و كاد لا يستقر. و قوله: «تبس» أي تسوق و الحواضن جمع حاضن يقال: حمامه حاضن و حمام حواضن أي جواثم. و الداحيات هكذا في النسخ و لعل المراد بها الادحيات و الادحي- ككرسى-: مبيض النعام.

٤- زرى عليه: عابه.

٥- «ابتزته حقه» أي سلبه اياه.

دَعَاهُ لِتَبَايَعِهِمَا فَأَبْطَأَ عَنْهُمَا وَ تَلَكَّأَ عَلَيْهِمَا (١) فَهَمَّ بِهِ الْهُمُومَ وَ أَرَادَا بِهِ الْعَظِيمَ ثُمَّ إِنَّهُ بَايَعَ لَهُمَا وَ سَلِمَ فَلَمْ يُشْرِكَا فِي أَمْرِهِمَا وَ لَمْ يُطْلِعَاهُ عَلَى سِرِّهِمَا حَتَّى قُبِضَا عَلَى ذَلِكَ وَ انْقَضَى أَمْرُهُمَا ثُمَّ قَامَ ثَالِثُهُمَا مِنْ بَعْدِهِمَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ فَاقْتَدَى بِهِدْيِهِمَا وَ سَارَ بِسِيرَتِهِمَا فَعَتَبَهُ أَنْتَ وَ صَاحِبُكَ حَتَّى طَمِعَ فِيهِ الْأَقَاصِي مِنْ أَهْلِ الْمَعَاصِي وَ بَطَلْتُمَا لَهُ وَ أَظْهَرْتُمَا لَهُ الْعِدَاوَةَ حَتَّى بَلَغْتُمَا فِيهِ مُنَاكَمَا فَحَذِرْتُمَا يَا ابْنَ أَبِي بَكْرٍ وَ قِسْ شِبْرَكَ بِفِطْرِكَ (٢) فَكَيْفَ تُوَازِي مَنْ يُوَازِنُ الْجِيَالَ حِلْمُهُ وَ لَا تَعْبَ مَنْ مَهَّدَ لَهُ أَبُوكَ مِهَادَهُ وَ طَرَحَ لِمُلْكِهِ وَسِيَادَهُ فَمَا يُكُنْ مَا نَحْنُ فِيهِ صَوَابًا فَأَبُوكَ فِيهِ أَوَّلُ وَ نَحْنُ فِيهِ تَبِيعٌ وَ إِنْ يَكُنْ حَيُّورًا فَأَبُوكَ أَوَّلُ مَنْ أَسَّسَ بِنَاءَهُ فَبِهَدْيِهِ اقْتَدَيْنَا وَ بِفِعْلِهِ اخْتَدَيْنَا وَ لَوْ لَا مَا سَبَقْنَا إِلَيْهِ أَبُوكَ مَا خَالَفْنَا عَلِيًّا وَ لَسَلِمْنَا إِلَيْهِ وَ لَكِنْ عَبَّ أَبَاكَ بِمَا شِئْتَ أَوْ دَعَاكَ وَ السَّلَامُ عَلَى مَنْ أَنَابَ وَ رَجَعَ عَنْ غَوَايَتِهِ (٣)

وَ رُوِيَ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ ع أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ رِيشًا وَ لِيَأْسُ التَّقْوَى (٤) السَّيْفُ

وَ رُوِيَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ع فِي قَوْلِهِ وَ الَّذِينَ جَاهِدُوا فِيْنَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَ إِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ قَالَ نَزَلَتْ فِيْنَا أَهْلَ الْبَيْتِ (٥)

وَ رُوِيَ عَنْ أَبِي مُعَمَّرٍ قَالَ جَاءَ كَثِيرُ النَّوَاءِ فَبَايَعَ زَيْدَ بْنَ عَلِيٍّ ثُمَّ رَجَعَ فَاسْتَقَالَ فَأَقَالَهُ ثُمَّ قَالَ

لِلْحَرْبِ أَقْوَامٌ لَهَا خُلُقُواوَالِلتَّجَارَةِ وَ السُّلْطَانِ أَقْوَامٌ

١- تلكا عليه: اعتل. و عن الامر: أبطا و توقف.

٢- الشبر- بكسر الشين:- ما بين طرف الإبهام و طرف الخنصر ممتدين. و الفتر- بالكسر أيضا:- ما بين طرف الإبهام و طرف السبابة إذا فتحتهما.

٣- روى الكتاب دون الاشعار، و الجواب أيضا نصر بن مزاحم فى كتاب الصفيين ص ٦٣. و ابن أبى الحديد فى شرح النهج ج ١ ص ٢٨٣ من ط مصر. و ٣٥٠ من ط بيروت. و الطبرسى فى الاحتجاج و نقله المجلسى فى البحار ج ٨ ص ٦٥٤.

٤- اعراف: ٢٦.

٥- نقله البحرانى فى التفسير عن كتاب ما انزل من القرآن فى أهل البيت عليهم السلام تأليف الشيخ محمد بن العباس بن مروان بن الماهيار ابن عبد الله البزاز مسندا عن ابى الجارود عن أبى جعفر عليه السلام من الاختصاص أيضا. و الآيه فى سوره العنكبوت: ٦٩.

خَيْرُ الْبَرِيَّةِ مَنْ أَمْسَى تِجَارَتُهُ تَقْوَى الْإِلَهِ وَ ضَرَبَ يَجْتَلِي الْهَامَ (١)

وَرُوِيَ عَنْ حَكَمِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ع إِنَّ الشَّعْبِيَّ يَزْوِي عِنْدَنَا بِالْكَوْفَةِ أَنْ عَلِيًّا قَالَ خَيْرٌ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ وَ عُمَرُ فَقَالَ إِنَّ الرَّجُلَ يُفْضَلُ عَلَى نَفْسِهِ مَنْ لَيْسَ هُوَ مِثْلَهُ حَيًّا وَ تَكْرُمًا ثُمَّ أَتَيْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ ع فَأَخْبَرْتُهُ ذَلِكَ فَضَرَبَ عَلِيٌّ فِخْذِي وَ قَالَ هُوَ أَفْضَلُ مِنْهُمَا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ

[طائفة من الأخبار لزهير بن معاوية و مكحول و غيرهما]

إشارة

وَرُوِيَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ قُلْتُ لِأَبِي نُعَيْمِ الْفَضْلِ بْنِ الدُّكَيْنِ كَانَ زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ يَحْرُسُ خَشْبَةَ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ نَعَمْ وَ كَانَ فِيهِ شَرٌّ مِنْ ذَلِكَ وَ كَانَ جَدُّهُ الرَّحِيلُ فَيَمَنُ قَتَلَ الْحُسَيْنَ ع وَ كَانَ زُهَيْرٌ يَخْتَلِفُ إِلَى قَائِدِهِ وَ قَائِدُهُ يَحْرُسُ الْخَشْبَةَ وَ هُوَ زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ خَدِيجِ بْنِ الرَّحِيلِ (٢)

. وَ رُوِيَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ كَانَ الْعُغَابُ عَلَى مَكْحُولٍ عَلِمَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع وَ كَانَ إِذَا ذَكَرَ عَلِيًّا لَا يُسَمِّيهِ وَ يَقُولُ أَبُو زَيْنَبَ (٣)

وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِنَّ بَنِي أُمَّيَّةَ وَطِئُوا عَلَى صِمَاحِ الدِّينِ وَ ذَبَحُوا كِتَابَ اللَّهِ بِشُفْرِهِ (٤)

وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ كُذَيْبَةَ الْأَوْدِيِّ (٥) قَالَ قَامَ رَجُلٌ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع فَسَأَلَهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ (٦) فَيَمَنُ نَزَلَتْ قَالَ فِي رَجُلَيْنِ مِنْ قُرَيْشٍ

[حديث الإمام الباقر ع و جابر الجعفي]

وَرُوِيَ عَنْ جَابِرِ الْجُعْفِيِّ قَالَ كُنْتُ لَيْلَةً مِنْ بَعْضِ اللَّيَالِي عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ ع

١- نقله المجلسي في البحار ج ١١ ص ٥٠ من الاختصاص.

٢- نقله المجلسي في البحار ج ١١ ص ٥٠ من الاختصاص و المامقاني في التنقيح ج ١ ص ٤٥٣ و قال بعد نقل الرواية من الكتاب: اقول: كان أبوه معاوية بن خديج صاحب معاوية فهو قاتل محمد بن أبي بكر بمصر فيكون نسبه أعرق في الخبث.

٣- قال المامقاني: مكحول غير مذكور في رجالنا و انما عده أبو موسى من الصحابة و اصفا له بمولى رسول الله صلى الله عليه و آله و ذكر ابن أبي الحديد في شرح النهج أنه كان من المبغضين لأمير المؤمنين عليه السلام و روى هو عن زهير بن معاوية عن الحسن بن الحسن قال: لقيت مكحولاً فاذا هو مضليع يعني مملوه بغضا لأمير المؤمنين عليه السلام فلم أزل به حتى لان و سكن.

انتهى

٤- الشفرة: السكين العظيمه العريضه.



٥- كذا و الظاهر أنّه أبو كريبه الأزديّ.

٦- الحجرات: ٢ و نقله البحرانيّ في تفسير البرهان عن الكتاب.

فَقَرَأَتْ هَذِهِ آيَةَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ (١) قَالَ فَقَالَ عَمَّ يَا جَابِرُ كَيْفَ قَرَأْتَ قَالَ قُلْتُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ قَالَ هَذَا تَحْرِيفٌ يَا جَابِرُ قَالَ قُلْتُ فَكَيْفَ أَقْرَأَ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ قَالَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَامْضُوا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ هَكَذَا نَزَلَتْ يَا جَابِرُ لَوْ كَانَ سَعْيًا لَكَانَ عَدُوًّا لِمَا كَرِهَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص لَقَدْ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَعْدُوَ الرَّجُلُ إِلَى الصَّلَاةِ يَا جَابِرُ لِمَ سُمِّيَتْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ جُمُعَةً قَالَ قُلْتُ تُخْبِرُنِي جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ قَالَا فَلَمَّا أُخْبِرُكَ بِتَأْوِيلِهِ الْأَعْظَمِ قَالَ قُلْتُ بَلَى جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ قَالَ يَا جَابِرُ سَمِيَ اللَّهُ الْجُمُعَةَ جُمُعَةً لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَمَعَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَجَمَعَ مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنَ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ وَكُلِّ شَيْءٍ خَلَقَ رَبُّنَا وَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَالْبِحَارَ وَالْجَنَّةَ وَالنَّارَ وَكُلَّ شَيْءٍ خَلَقَ اللَّهُ فِي الْمِثَاقِ فَأَخَذَ الْمِثَاقَ مِنْهُمْ لَهُ بِالرُّبُوبِيَّةِ وَلِمُحَمَّدٍ ص بِالنُّبُوَّةِ وَلِعَلِّي ع بِالْوَلَايَةِ وَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَالَ اللَّهُ لِلسَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ انْتَبِيا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ (٢) فَسَمِيَ اللَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ الْجُمُعَةَ لِجَمْعِهِ فِيهِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ثُمَّ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ مِنْ يَوْمِكُمْ هَذَا الَّذِي جَمَعَكُمْ فِيهِ وَالصَّلَاةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع يَعْنِي بِالصَّلَاةِ الْوَلَايَةَ وَ هِيَ الْوَلَايَةُ الْكُبْرَى فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَتَتْ الرُّسُلَ وَالْأَنْبِيَاءَ وَالْمَلَائِكَةَ وَكُلَّ شَيْءٍ خَلَقَ اللَّهُ وَالثَّقَلَانَ الْجَنُّ وَالْإِنْسُ وَالسَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُونَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِالتَّلْبِيَةِ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَامْضُوا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَ ذِكْرِ اللَّهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ ذُرُوا الْبَيْعَ يَعْنِي الْأَوَّلَ ذَلِكَ يَعْنِي بَيْعَهُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ وَلايَتَهُ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ بَيْعِهِ الْأَوَّلِ وَ وَلايَتِهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ فَإِذَا قُضِيَ الصَّلَاةُ يَعْنِي بَيْعَهُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَانْتَشَرُوا فِي الْأَرْضِ يَعْنِي بِالْأَرْضِ الْأَوْصِيَاءَ أَمَرَ اللَّهُ بِطَاعَتِهِمْ وَ وَلايَتِهِمْ كَمَا أَمَرَ بِطَاعَةِ الرَّسُولِ وَ طَاعَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع كُنِيَ اللَّهُ فِي ذَلِكَ عَنْ أَسْمَائِهِمْ فَسَمَّاهُمْ بِالْأَرْضِ وَ ابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ قَالَ جَابِرُ وَ ابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ قَالَ تَحْرِيفٌ هَكَذَا أَنْزَلَتْ وَ ابْتَغُوا فَضْلَ اللَّهِ عَلَى الْأَوْصِيَاءِ وَ اذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ثُمَّ خَاطَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي ذَلِكَ الْمَوْقِفِ مُحَمَّدًا ص فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ

١- الجمعة: ٩.

٢- فصلت: ١١.

إِذَا رَأَوْا الشُّكَاكَ وَ الْجَا حِدُونَ تِجَارَهُ يَعْنِي الْأَوَّلَ أَوْ لَهَا يَعْنِي الثَّانِي أَنْصَرَفُوا إِلَيْهَا قَالَ قُلْتُ أَنْفَضُوا إِلَيْهَا قَالَ تَحْرِيفٌ هَكَذَا نَزَلَتْ وَ تَرَكُوكَ مَعَ عَلِيٍّ قَائِمًا قُلُوبًا يَا مُحَمَّدُ مَا عِنْدَ اللَّهِ مِنْ وَلايَةِ عَلِيٍّ وَ الْأَوْصِيَاءِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهِ وَ مِنَ التَّجَارِهِ يَعْنِي بَيْعَهُ الْأَوَّلِ وَ الثَّانِي لِلَّذِينَ اتَّقَوْا قَالَ قُلْتُ لَيْسَ فِيهَا لِلَّذِينَ اتَّقَوْا قَالَ فَقَالَ بَلَى هَكَذَا نَزَلَتْ الْآيَةُ وَ أَنْتُمْ هُمْ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَ اللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ (١)

وَ رُوِيَ عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَ لَيْلَتِهَا فَقَالَ لَيْلَتُهَا غَرَاءٌ وَ يَوْمُهَا أَزْهَرُ وَ لَيْسَ عَلَى الْأَرْضِ يَوْمٌ تَغْرُبُ فِيهِ الشَّمْسُ أَكْثَرَ مُعْتَقًا مِنَ النَّارِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَمَنْ مَاتَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَارِفًا بِحَقِّ أَهْلِ الْبَيْتِ كُتِبَ لَهُ بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ وَ بَرَاءَةٌ مِنَ عَذَابِ الْقَبْرِ وَ مَنْ مَاتَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ أُعْتِقَ مِنَ النَّارِ (٢)

وَ رَوَى عَلِيُّ بْنُ مَهْزِيَارٍ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ مَنْ مَاتَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ عَارِفًا بِحَقِّنا عَتَقَ مِنَ النَّارِ وَ كُتِبَ لَهُ بَرَاءَةٌ مِنَ عَذَابِ الْقَبْرِ (٣)

### [حديث حول بيان الخلفاء و مداه خلافتهم]

الحمد لله وحده و الصلاة على محمد و آله أجمعين و سلم تسليمًا كثيرًا.

قرن إسرائييل برسول الله ص ثلاث سنين يسمع الصوت و لا يرى شيئًا ثم قرن به جبرئيل ع عشرين سنة و ذلك حيث أوحى إليه فأقام بمكة عشر سنين ثم هاجر إلى المدينة فأقام بها عشر سنين و قبض ص و هو ابن ثلاث و ستين سنة. (٤) و مات أبو بكر و هو ابن ثلاث و ستين سنة و ولى الأمر سنتين و ستة أشهر (٥).

و قتل عمر و هو ابن ثلاث و ستين سنة و ولى الأمر عشر سنين و ستة أشهر.

و قتل عثمان و هو ابن إحدى و ثمانين سنة و ولى اثنتي عشرة سنة (٦).

١- نقله البحراني من الكتاب في تفسير البرهان ج ٤ ص ٣٣٤. و في جميع المواضع التي قال عليه السلام: «هكذا نزلت» أي بذلك التأويل نزلت كما هو الظاهر لمن تدبر أو تتبع أخبار التحريف.

٢- رواه الكليني مسنداً في الكافي ج ٣ ص ٤١٥ و نقله المجلسي من دعائم الإسلام في ج ١٨ ص ٧٤٧.

٣- نقله المجلسي من الكتاب في المجلد الثامن عشر ص ٧٤٧.

٤- نقله المجلسي - رحمه الله - في المجلد السادس ص ٥٥٣.

٥- نقله المجلسي في البحار ج ٨ ص ٢٧٢.

٦- نقله المجلسي في البحار ج ٨ ص ٣٧٥.

و قتل أمير المؤمنين ص و هو ابن ثلاث و ستين سنه تزعم العامه أنه قتل و هو ابن سبع و خمسين سنه و ولى الأمر خمس سنين. (١) و هلك معاويه لعنه الله و هو ابن ثمانى و سبعين سنه و ولى الأمر عشرين سنه. (٢) و هلك ابنه يزيد لعنه الله لعنا وبيلا و هو ابن ثلاث و ثلاثين سنه و ولى الأمر أربعة سنين.

و هلك معاويه بن يزيد و هو ابن إحدى و عشرين سنه و ولى الأمر أربعين ليله (٣)

مروان بن الحكم عبد الملك بن مروان الوليد بن عبد الملك سليمان بن عبد الملك عمر بن عبد العزيز بن مروان يزيد بن عبد الملك هشام بن عبد الملك الوليد بن يزيد بن عبد الملك يزيد بن الوليد بن عبد الملك إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك مروان بن محمد الحمار (٤)

١- قال الكليني في المجلد الأول من الكافي ص ٤٥٢: ولد أمير المؤمنين عليه السلام بعد عام الفيل بثلاثين سنه و قتل عليه السلام فى شهر رمضان لتسع بقين منه ليله الاحد سنه أربعين من الهجره و هو ابن ثلاث و ستين سنه، بقى بعد قبض النبى صلى الله عليه و آله ثلاثين سنه و قال المسعودى فى اثبات الوصيه ص ١١٨ من الطبع الحجرى و ص ١٢٦ من طبع النجف: قبض عليه السلام فى ليله الجمعه لتسع ليال بقين من شهر رمضان فكان عمره خمسا و ستين سنه و روى ثلاثا و ستين سنه منها مع النبى خمس و ثلاثون سنه و بعده ثلاثون سنه. أقول: ذكر المجلسى - رحمه الله - اختلافات العامه فى مده حياته عليه السلام فى مرآه العقول ج ١ ص ٣٧٤ فليراجع.

٢- نقله المجلسى - رحمه الله - فى البحار ج ٨ ص ٥٦٢.

٣- نقله المجلسى - رحمه الله - فى البحار ج ١١ ص ٣٤.

٤- كذا. و الظاهر أن المؤلف - رحمه الله - عنون هذه الأسماء ليدكر تاريخهم و مده خلافتهم بعد فانصرف أو نسى أو لم يمهله الأجل.

## أحاديث وصايا النبي ص لعلی ع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَفْصٍ (١) وَ أَبُو نَصِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْهَيْثَمِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ نَجِيحٍ عَنْ حَصِيبِ [حُصَيْبٍ] عَنْ مُجَاهِدٍ  
عَنِ الْخُدْرِيِّ قَالَ أَوْصَى رَسُولُ اللَّهِ ص عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ع فَقَالَ:

يَا عَلِيُّ إِذَا دَخَلْتَ الْعُرُوسَ بَيْتَكَ فَاخْلَعْ خُفَّهَا حِينَ تَجْلِسُ وَ اغْسِلْ رِجْلَيْهَا وَ صَبِّ الْمَاءَ مِنْ بَابِ دَارِكَ إِلَى أَفْصَى دَارِكَ فَإِنَّكَ  
إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ أَخْرَجَ اللَّهُ مِنْ دَارِكَ سَبْعِينَ نَوْعًا مِنَ الْفَقْرِ وَ أَذْخَلَ سَبْعِينَ نَوْعًا مِنَ الْبَرَكَهِ وَ أَنْزَلَ عَلَيْكَ سَبْعِينَ رَحْمَةً تُرْفَرُ  
عَلَى رَأْسِ الْعُرُوسِ (٢) حَتَّى تَمَالَ بَرَكَتُهَا كُلَّ زَاوِيَةٍ فِي بَيْتِكَ وَ تَأْمَنُ الْعُرُوسُ مِنَ الْجُنُونِ وَ الْجُدَامِ وَ الْبَرَصِ وَ أَنْ لَا تُصِيبَهَا مَا  
دَامَتْ فِي تِلْكَ الدَّارِ وَ امْنَعِ الْعُرُوسَ فِي أُسْبُوعِهَا الْأَوَّلِ مِنَ الْأَلْبَانِ وَ الْخَلِّ وَ الْكُرْبُرَةِ وَ التَّفَاحِ الْحَامِضِ مِنْ هَذِهِ الْأَرْبَعَةِ الْأَشْيَاءِ  
قَالَ عَلِيُّ ع يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ لَأَيَّ شَيْءٍ أَمْنَعُهَا هَذِهِ الْأَرْبَعَةَ الْأَشْيَاءِ قَالَ لِأَنَّ الرَّحِمَ يَعْقُمُ وَ يَبْرُدُ بِهِذِهِ الْأَشْيَاءُ عَنِ الْوَلَدِ وَ الْحَصِيرِ فِي  
نَاحِيَةِ الْبَيْتِ خَيْرٌ مِنْ امْرَأَةٍ لَمَّا تَلِمَتْ قَالَ عَلِيُّ ع يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا بَالُ الْخَلِّ مُنِعَ مِنْهُ قَالَ إِذَا حَاضَتْ عَلَى الْخَلِّ لَمْ تَطْهَرْ أَيَّدًا بِنَمَامٍ وَ  
الْكُرْبُرَةُ تُبَوِّرُ الْحَيْضَ (٣) فِي بَطْنِهَا وَ تَشُدُّ عَلَيْهَا الْوِلَادَةَ وَ التَّفَاحُ الْحَامِضُ يَقَطِّعُ حَيْضَهَا فَيَصِيرُ ذَلِكَ دَاءً عَلَيْهَا ثُمَّ قَالَ يَا عَلِيُّ لَا  
تُجَامِعِ امْرَأَتَكَ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ وَ فِي وَسْطِهِ وَ فِي آخِرِهِ فَإِنَّ الْجُنُونَ وَ الْجُدَامَ وَ الْبَرَصَ يُسْرِعُ إِلَيْهَا وَ إِلَى وَلَدِهَا

١- كذا في نسخه و في الأخرى «أحمد قال: حدثنا عمر بن حفص».

٢- ترفرف أى تبسط.

٣- بار يبور بورا و بوارا أى هلك. و السوق أو السعلة: كسدت. و العمل: بطل. و في بعض نسخ الحديث «تثير الحيض في  
بطنها».

يَا عَلِيُّ لَا تُجَامِعِ امْرَأَتَكَ بَعِيدَ الظُّهْرِ فَإِنَّهُ إِنْ قُضِيَ بَيْنَكُمَا وَلِدٌ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ يَكُونُ أَحْوَلَ وَالشَّيْطَانُ يَفْرَحُ بِالْأَحْوَلِ مِنَ الْإِنْسَانِ  
يَا عَلِيُّ لَا تَتَكَلَّمْ عِنْدَ الْجَمَاعِ فَإِنَّهُ إِنْ قُضِيَ بَيْنَكُمَا وَلِدٌ لَا يُؤْمَنُ أَنْ يَكُونَ أَحْرَسَ وَلَا تَنْظُرْ إِلَى فَرْجِ امْرَأَتِكَ وَغَضَّ بَصِيرَكَ عِنْدَ  
الْجَمَاعِ فَإِنَّهُ يُورِثُ الْعَمَى يَعْنِي لِلْوَلَدِ يَا عَلِيُّ لَا تُجَامِعِ امْرَأَتَكَ بِشَهْوِهِ امْرَأَهُ غَيْرِكَ فَإِنَّهُ إِنْ قُضِيَ بَيْنَكُمَا وَلِدٌ يَكُونُ مُخْتَنًا مُؤَنَّثًا  
(١) مُتَدَلِّيًا يَا عَلِيُّ إِذَا كُنْتَ جُبًّا فِي الْفِرَاشِ فَلَا تَقْرَأِ الْقُرْآنَ فَإِنِّي أَخْشَى أَنْ تَنْزِلَ عَلَيْكُمَا نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ فَتُحْرِقَكُمَا يَا عَلِيُّ لَا تُجَامِعِ  
امْرَأَتَكَ إِلَّا وَمَعِكَ خِرْقَةٌ. وَمَعَ أَهْلِكَ خِرْقَةٌ وَلَمَّا تَمَسَّحَا بِخِرْقَتِهِ وَاحِدَةٍ فَيَقَعُ الشَّهْوَةُ عَلَى الشَّهْوَةِ فَإِنَّ ذَلِكَ يُعْقِبُ الْعِدَاوَةَ ثُمَّ  
يُؤَدِّيكُمَا إِلَى الْفُرْقَةِ وَالطَّلَاقِ يَا عَلِيُّ لَا تُجَامِعِ امْرَأَتَكَ مِنْ قِيَامٍ فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ فِعْلِ الْحَمِيرِ وَإِنْ قُضِيَ بَيْنَكُمَا وَلِدٌ يَكُونُ بَوَالًا فِي  
الْفِرَاشِ كَالْحَمِيرِ الْبَوَالِهِ فِي كُلِّ مَكَانٍ يَا عَلِيُّ لَا تُجَامِعِ امْرَأَتَكَ فِي لَيْلِهِ الْفَطْرِ فَإِنَّهُ إِذَا قُضِيَ بَيْنَكُمَا وَلِدٌ يُنَكِّثُ ذَلِكَ الْوَلَدَ (٢) وَ  
لَا يُصَيِّبُ وَلَدًا إِلَّا عَلَى كِبَرِ السِّنِّ يَا عَلِيُّ لَا تُجَامِعِ فِي لَيْلِهِ الْأَضْحَى فَإِنَّهُ إِنْ قُضِيَ بَيْنَكُمَا وَلِدٌ أَخْشَى أَنْ يَكُونَ لَهُ سِتُّ أَصَابِعٍ أَوْ  
أَرْبَعُ أَصَابِعٍ يَا عَلِيُّ لَا تُجَامِعِ أَهْلَكَ فِي وَجْهِ الشَّمْسِ وَتَلَالُئِهَا إِلَّا أَنْ تَزْحِي سِتْرًا فَإِنَّهُ إِنْ قُضِيَ بَيْنَكُمَا وَلِدٌ لَا يَزَالُ فِي بُؤْسٍ وَفَقْرٍ  
حَتَّى يَمُوتَ يَا عَلِيُّ لَمَّا تُجَامِعُ أَهْلَكَ تَحْتَ شَجَرِهِ مُثْمَرِهِ فَإِنَّهُ إِنْ قُضِيَ بَيْنَكُمَا وَلِدٌ يَكُونُ جَلَادًا أَوْ قَتَالًا أَوْ عَرِيفًا (٣) يَا عَلِيُّ لَا  
تُجَامِعِ أَهْلَكَ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ فَإِنَّهُ إِنْ قُضِيَ بَيْنَكُمَا وَلِدٌ يَكُونُ حَرِيصًا عَلَى هَرَاقِهِ الدَّمَاءِ

١- المؤنث و المخنث كلاهما بمعنى.

٢- في بعض النسخ [ينكد ذلك الولد]. في بعضها [ينكب ذلك الولد].

٣- العريف- كامير:- رئيس القوم و القيم بأموورهم و من يتعرف الحاكم منه أحوالهم.

يَا عَلِيُّ إِذَا حَمَلَتْ امْرَأَتُكَ فَلَا تُجَامِعْهَا إِلَّا وَ أَنْتَ عَلَى وُضوءٍ فَإِنَّهُ إِنْ قُضِيَ بَيْنَكُمَا وَلَدٌ (١) يَكُونُ أَعْمَى الْقَلْبِ بِخَيْلِ الْيَدِ يَا عَلِيُّ لَا تُجَامِعِ امْرَأَتَكَ فِي نِصْفِ مِنَ الشَّعْبَانِ فَإِنَّهُ إِنْ قُضِيَ بَيْنَكُمَا وَلَدٌ يَكُونُ مَشُومًا ذَا شَامِهِ فِي شَعْرِهِ وَ وَجْهِهِ يَا عَلِيُّ لَا تُجَامِعِ أَهْلَكَ فِي آخِرِ الشَّهْرِ يَعْنِي إِذَا بَقِيَ يَوْمَانِ فَإِنَّهُ إِنْ قُضِيَ بَيْنَكُمَا وَلَدٌ يَكُونُ مُعِيدِمًا (٢) يَا عَلِيُّ لَا تُجَامِعِ أَهْلَكَ فِي شَهْوِهِ أُخْتَهَا فَإِنَّهُ إِنْ قُضِيَ بَيْنَكُمَا وَلَدٌ يَكُونُ عَشَّارًا أَوْ عَوْنًا لِلظَّالِمِ أَوْ يَكُونُ هَلَاكُ فِتَامِ النَّاسِ عَلَى يَدِهِ (٣) يَا عَلِيُّ إِذَا جَامَعْتَ أَهْلَكَ فَقُلْ اللَّهُمَّ جَنِّبِي الشَّيْطَانَ وَ جَنِّبِ الشَّيْطَانَ مِمَّا رَزَقْتَنِي فَإِنَّهُ إِنْ قُضِيَ بَيْنَكُمَا وَلَدٌ لَمْ يَضُرَّهُ الشَّيْطَانُ أَبَدًا يَا عَلِيُّ لَا تُجَامِعِ أَهْلَكَ فِي سُدُوفِ الْبُتْيَانِ فَإِنَّهُ إِنْ قُضِيَ بَيْنَكُمَا وَلَدٌ يَكُونُ مُنَافِقًا مُرَائِيًا مُتَبَدِّعًا يَا عَلِيُّ إِذَا خَرَجْتَ فِي السَّفَرِ فَلَا تُجَامِعِ أَهْلَكَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ فَإِنَّهُ إِنْ قُضِيَ بَيْنَكُمَا وَلَدٌ يُنْفِقُ مَالَهُ فِي غَيْرِ حَقٍّ وَ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنَّ الْمُبْدِرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ يَا عَلِيُّ لَا تُجَامِعِ أَهْلَكَ إِذَا خَرَجْتَ إِلَى سَفَرٍ مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَ لِيَا لِيَهَنَّ فَإِنَّهُ إِنْ قُضِيَ بَيْنَكُمَا وَلَدٌ يَكُونُ عَوْنًا لِكُلِّ ظَالِمٍ يَا عَلِيُّ عَلَيْكَ بِالْجَمَاعِ لَيْلَةَ الْإِثْنَيْنِ فَإِنَّهُ إِنْ قُضِيَ بَيْنَكُمَا وَلَدٌ يَكُونُ حَافِظًا لِكِتَابِ اللَّهِ رَاضِيًا بِمَا قَسَمَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ يَا عَلِيُّ إِنْ جَامَعْتَ أَهْلَكَ فِي لَيْلَةِ الثَّلَاثَاءِ فَقُضِيَ بَيْنَكُمَا وَلَدٌ يُرْزَقُ الشَّهَادَةَ بَعِيدَ شَهَادَةٍ أَنْ لِمَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَ لِمَا يَعِدُّبُهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مَعَ الْمُشْرِكِينَ وَ يَكُونُ طَيِّبَ النِّكْهِهِ مِنَ الْفَمِ (٤) رَحِيمَ الْقَلْبِ طَاهِرَ اللِّسَانِ مِنَ الْغَيْبَةِ وَ الْكُذْبِ وَ الْبُهْتَانِ

١- كذا و نسخ الحديث أيضا هكذا و لعلَّ جملة «فانه ان قضى بينكما ولد» زائده من النسخ.

٢- المعدم: الفقير المحتاج.

٣- فتام الناس: جماعه منهم.

٤- النكهه: ريح الفم.

يَا عَلِيُّ وَإِنْ جَامَعْتَ أَهْلَكَ فِي لَيْلَةِ الْخَمِيسِ فَقُضِيَ بَيْنَكُمَا وَلَدٌ يَكُونُ حَكِيمًا مِّنَ الْحُكَمَاءِ أَوْ عَالِمًا مِّنَ الْعُلَمَاءِ وَإِنْ جَامَعْتَهَا فِي كَبِدِ الشَّمْسِ (١) فَقُضِيَ بَيْنَكُمَا وَلَدٌ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَقْرُبُهُ حَتَّى يَشْتَبِ وَيَكُونُ فِيهَا وَيَرْزُقُهُ اللَّهُ السَّلَامَةَ فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا وَإِنْ جَامَعْتَهَا لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ وَكَانَ بَيْنَكُمَا وَلَدٌ يَكُونُ خَطِيئًا قَوْلًا مُفَوِّهًا (٢) وَإِنْ جَامَعْتَهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ بَعِيدَ الْعَصِيرِ وَقُضِيَ بَيْنَكُمَا وَلَدٌ يَكُونُ مَعْرُوفًا مَشْهُورًا عَالِمًا وَإِنْ جَامَعْتَهَا فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ بَعِيدَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ فَإِنَّهُ يُرْجَى أَنْ يَكُونَ وَلَدُكَ مِنَ الْأَبْدَالِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (٣) يَا عَلِيُّ لَمَّا تَجَامَعُ أَهْلَكَ فِي أَوَّلِ سَاعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ فَإِنَّهُ إِنْ قُضِيَ بَيْنَكُمَا وَلَدٌ لَا يُؤْمَنُ أَنْ يَكُونَ سَاحِرًا كَاهِنًا مُؤْتِرًا لِلدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ (٤) يَا عَلِيُّ احْفَظْ وَصِيَّتِي هَذِهِ كَمَا حَفِظْتَهَا عَنْ جَبْرَائِيلَ ع (٥)

كامل الحديث بحمد الله و منه

١- كبدت الشمس السماء: صارت في كبيدائها اي وسطها و كبد الشىء وسطها و معظمها.

٢- المفوه: المنطيق، البليغ الكلام، يقال: «خطيب مفوه».

٣- البدل- بكسر الباء و اسكان الدال- و البدل- بالتحريك- و البديل- بفتح الباء و كسر الدال:- الخلف، الكريم، الشريف يقال: «رجل بدل و بدل» الجمع أبدال و بدلاء.

٤- آثره ايثارا: اكرمه و اختاره و فضله و قدمه على غيره.

٥- رواه الصدوق في الفقيه ص ٤٥٦. و في العلل ص ١٧٤. و في الأمالي المجلس الرابع و الثمانين.



## [طائفه من الأحاديث في فضائل الأئمة ع و معاجزهم و أقوال الأئمة ع]

## حديث منطوق بعض الحيوانات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ شَهِدْنَا مَجْلِسَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَ فَإِذَا نَحْنُ بَعْدَهُ مِنَ الْعَجَمِ فَسَلَّمُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا جَنَّاكَ لِنَسْأَلُكَ عَنْ سِتِّ خِصَالٍ فَإِنْ أَنْتَ أَخْبَرْتَنَا آمَنَّا وَ صَدَّقْنَا وَ إِلاَّ كَذَبْنَا وَ جَحَدْنَا فَقَالَ عَلِيُّ ع سَلُّوا مُتَّفَقِينَ وَ لَا تَسْأَلُوا مُتَعَتِّينَ قَالُوا أَخْبَرْنَا مَا يَقُولُ الْفَرَسُ فِي صَهْلِهِ وَ الْحِمَارُ فِي نَهْيِهِ وَ الدُّرَّاجُ فِي صِيَّاحِهِ وَ الْقُتْبَرَةُ فِي صَفِيرِهَا وَ الدِّيَكُ فِي نَعِيقِهِ وَ الضُّفْدُعُ فِي نَعِيقِهِ فَقَالَ عَلِيُّ ع إِذَا التَّقَى الْجَمْعَانِ وَ مَشَى الرَّجَالُ إِلَى الرَّجَالِ بِالسُّيُوفِ يَرْفَعُ الْفَرَسُ رَأْسَهُ فَيَقُولُ سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ وَ يَقُولُ الْحِمَارُ فِي نَهْيِهِ اللَّهُمَّ الْعَنِ الْعَشَارِينَ وَ يَقُولُ الدِّيَكُ فِي نَعِيقِهِ يَا عَافِلِينَ وَ يَقُولُ الضُّفْدُعُ فِي نَعِيقِهِ سُبْحَانَ الْمَعْبُودِ فِي لُحْجِ الْبَحَارِ وَ يَقُولُ الدُّرَّاجُ فِي صَهْلِهِ الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى وَ تَقُولُ الْقُتْبَرَةُ فِي صَفِيرِهَا اللَّهُمَّ الْعَنِ مُبْغِضِي آلِ مُحَمَّدٍ قَالُوا آمَنَّا وَ صَدَّقْنَا وَ مَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مَنْ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ فَقَالَ ع أَلَا أُفِيدُكُمْ قَالُوا بَلَى يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ إِنَّ لِلْفَرَسِ فِي كُلِّ يَوْمٍ ثَلَاثَ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٍ يَقُولُ فِي أَوَّلِ نَهَارِهِ اللَّهُمَّ وَسَّعْ عَلَيَّ سَيِّدِي الرَّزْقَ وَ يَقُولُ فِي وَسْطِ النَّهَارِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أَحَبَّ إِلَى سَيِّدِي مِنْ أَهْلِهِ وَ مَالِهِ وَ يَقُولُ فِي آخِرِ نَهَارِهِ اللَّهُمَّ ارْزُقْ سَيِّدِي عَلَى ظَهْرِي الشَّهَادَةَ (١)

## المسوخ و سبب مسخها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَاتِكَةَ الدَّمَشَقِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ سَلَمَةَ الْأَزْدِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيِّ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانَ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ص

١- نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار المجلد الرابع عشر ص ٦٦٠ من الاختصاص.

إِذْ قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَسِيحٌ مِنْ بَنِي آدَمَ اثْنَيْ عَشَرَ جُزْءًا فَمَسِيحٌ مِنْهُمْ الْقِرْدَةُ وَالْخَنَازِيرُ وَالشُّهَيْلُ وَالرُّهْرَةُ وَالْعُقْرَبُ وَالْفِيلُ وَالْجِرِّيُّ وَهُوَ سَيْمَكٌ لَا يُؤْكَلُ وَالِدُعْمُوصُ وَالِدُبُّ وَالضَّبُّ وَالْعُنْكَبُوتُ وَالْقُنْفُذُ قَالَ حُذَيْفَةُ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ ص فَسَرُّ لَنَا هَذَا كَيْفَ مَسِيحُوا قَالَ نَعَمْ أَمَا الْقِرْدَةُ فَمَسِيحُوا لِأَنَّهُمْ اضْطَرُّوا الْحَيَاتَانَ فِي السَّبْتِ عَلَى عَهْدِ دَاوُدَ النَّبِيِّ عَ وَأَمَا الْخَنَازِيرُ فَمَسِيحُوا لِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِالْمَائِدَةِ الَّتِي نَزَلَتْ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ عَ وَأَمَا الشُّهَيْلُ فَمَسِيحٌ لِأَنَّهُ كَانَ رَجُلًا عَشَارًا فَمَرَّ بِهِ عَابِدٌ مِنْ عَبَادِ ذَلِكَ الزَّمَانِ فَقَالَ الْعَشَارُ دَلَّنِي عَلَى اسْمِ اللَّهِ الَّذِي يُمَشَى بِهِ عَلَى الْمَاءِ وَيُضَعَّدُ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ فَدَلَّهُ عَلَى ذَلِكَ فَقَالَ الْعَشَارُ قَدْ يَتَّبِعِي لِمَنْ عَرَفَ هَذَا الْاسْمَ أَنْ لَا يَكُونَ فِي الْأَرْضِ بَلْ يُضَعَّدُ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ فَمَسَخَهُ اللَّهُ وَجَعَلَهُ آيَةً لِلْعَالَمِينَ وَأَمَا الرُّهْرَةُ فَمَسِيحَتْ لِأَنَّهَا هِيَ الْمَرْوَةُ الَّتِي افْتَتَنَتْ هَارُوتَ وَ مَارُوتَ الْمَلَكَيْنِ وَأَمَا الْعُقْرَبُ فَمَسِيحٌ لِأَنَّهُ كَانَ رَجُلًا نَمَامًا يَسْعَى بَيْنَ النَّاسِ بِالنَّمِيمَةِ وَيُغْرِى بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَأَمَا الْفِيلُ فَإِنَّهُ كَانَ رَجُلًا جَمِيلًا فَمَسِيحٌ لِأَنَّهُ كَانَ يَنْكُحُ الْبَهَائِمَ الْبَقَرُ وَالْغَنَمَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ وَأَمَا الْجِرِّيُّ فَمَسِيحٌ لِأَنَّهُ كَانَ رَجُلًا مِنَ التُّجَّارِ وَكَانَ يَبْخُسُ النَّاسَ بِالْمِكْيَالِ وَالْمِيزَانِ وَأَمَا الدُّعْمُوصُ فَمَسِيحٌ لِأَنَّهُ كَانَ رَجُلًا إِذَا حَضَرَ النِّسَاءَ لَمْ يَعْتَسِلْ مِنَ الْجَنَابَةِ وَيَتْرُكُ الصَّلَاةَ فَجَعَلَ اللَّهُ قَرَارَهُ فِي الْمَاءِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مِنْ جَزَعِهِ عَلَى الْبُرْدِ وَأَمَا الدُّبُّ فَمَسِيحٌ لِأَنَّهُ كَانَ رَجُلًا يَقْطَعُ الطَّرِيقَ لَا يَرْحَمُ غَنِيًّا وَلَا فَقِيرًا إِلَّا سَلَبَهُ وَأَمَا الضَّبُّ فَمَسِيحٌ لِأَنَّهُ كَانَ رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ وَكَانَتْ حَيْمَتُهُ عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيقِ وَكَانَ إِذَا مَرَّتِ الْقَافِلَةُ يَقُولُ لَهُ يَا عَبْدَ اللَّهِ كَيْفَ تَأْخُذُ الطَّرِيقَ إِلَى كَذَا وَ كَذَا فَإِنْ أَرَادَ الْقَوْمُ الْمَشْرِقَ رَدَّهُمْ إِلَى الْمَغْرِبِ وَ إِنْ أَرَادُوا الْمَغْرِبَ رَدَّهُمْ إِلَى الْمَشْرِقِ وَ تَرَكَهُمْ يَهيمُونَ (١) لَمْ يُرْشِدْهُمْ إِلَى سَبِيلِ الْخَيْرِ وَأَمَا الْعُنْكَبُوتُ فَمَسِيحَتْ لِأَنَّهَا كَانَتْ خَرَاتِنَةً لِلْبَعِيلِ وَكَانَتْ تُمَكِّنُ فَوْجَهَا سِوَاهُ وَأَمَا الْقُنْفُذُ فَإِنَّهُ كَانَ رَجُلًا مِنْ صِدِّ نَادِيدِ الْعَرَبِ (٢) فَمَسِيحٌ لِأَنَّهُ كَانَ إِذَا نَزَلَ بِهِ الضَّيْفُ رَدَّ الْبَابَ فِي وَجْهِهِ وَيَقُولُ

١- هام يهيم هيمًا على وجهه: ذهب لا يدرى أين يتوجه.

٢- الصناديد جمع الصنديد وهو السيد الشجاع.

لِجَارِيَتِهِ أَخْرَجَنِي إِلَى الضَّيْفِ فَقُولِي لَهُ إِنَّ مَوْلَايَ غَائِبٌ عَنِ الْمَنْزِلِ فَيَبِيتُ الضَّيْفُ بِالْبَابِ جُوعًا وَ يَبِيتُ أَهْلُ الْبَيْتِ شَبَاعًا مُخْصِبِينَ  
(١)

### كتاب معاوية إلى علي ع و جواب علي ع على يد الطرماح إليه

كَتَبَ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ص بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَمَا بَعْدُ يَا عَلِيُّ لِأَضْرِبَنَّكَ بِشَهَابٍ قَاطِعٍ لَا يَدُكُنُهُ  
الرِّيحُ (٢) وَ لَمَّا يُطْفِئُهُ الْمِيَاءُ إِذَا اهْتَزَّ وَقَعَ وَ إِذَا وَقَعَ نَقَبَ وَ السَّلَامُ فَلَمَّا قَرَأَ عَلِيُّ ع كِتَابَهُ دَعَا بِدَوَاهٍ وَ قِرْطَاسٍ ثُمَّ كَتَبَ بِسْمِ اللَّهِ  
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَمَا بَعْدُ يَا مُعَاوِيَةُ فَقَدْ كَذَبْتَ أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَ أَنَا أَبُو الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ قَاتِلُ جَدِّكَ وَ عَمِّكَ وَ خَالِكَ وَ  
أَبِيكَ وَ أَنَا الَّذِي أَفْنَيْتُ قَوْمَكَ فِي يَوْمٍ يَدْرٍ وَ يَوْمٍ فَتِيحٍ وَ يَوْمٍ أُحُدٍ وَ ذَلِكَ السَّيْفُ بِيَدِي تَحْمِلُهُ سَاعِدِي بِجُزْأِهِ قَلْبِي كَمَا خَلَّفَهُ  
النَّبِيُّ ص بِكَفِّ الْوَصِيِّ لَمْ أَسْتَبْدِلْ بِاللَّهِ رَبًّا وَ بِمُحَمَّدٍ ص نَبِيًّا وَ بِالسَّيْفِ بَدَلًا وَ السَّلَامُ عَلَيَّ مِنْ اتَّبَعَ الْهُدَى ثُمَّ طَوَى الْكِتَابَ وَ دَعَا  
الطَّرِمَاحَ بْنَ عِدِيٍّ الطَّائِيَّ وَ كَانَ رَجُلًا مَفُوهًّا طَوَالًا (٣) فَقَالَ لَهُ خُذْ كِتَابِي هَذَا فَانْطَلِقْ بِهِ إِلَى مُعَاوِيَةَ وَ رُدِّ جَوَابَهُ فَأَخَذَ الطَّرِمَاحُ  
الْكِتَابَ وَ دَعَا بِعِمَامَةٍ فَلَبَسَهَا فَوَقَّ فَلَنَسُوْتِهِ ثُمَّ رَكِبَ جَمَلًا بَازِلًا فَتَيْقًا مُشْرِفًا عَالِيًّا فِي الْهَوَاءِ (٤) فَسَارَ

١- نقله المجلسي من الكتاب في المجلد الرابع عشر من البحار ص ٧٨٦.

٢- كذا و في بعض النسخ [لا يذكيه الريح].

٣- طرماح- بكسر الطاء و شد الميم- هو أخو حجر بن عدى كان من كبار أصحاب أمير المؤمنين عليه- السلام كما عدده الشيخ تارة منهم قاتلا رسوله عليه السلام الى معاوية أو من أصحاب الحسين عليه السلام كما قاله الشيخ أيضا. و المفوه: المنطيق.

٤- قال الجوهري: بزل البعير فطر نابه أى انشق فهو بازل ذكرا كان أو انثى و ذلك في السنة التاسعة و ربما بزل في السنة الثامنة. و قال: يقال: جمل فتيق إذا انفتق سمنا و في بعض النسخ [الفتيق] بالنون و هو الفحل المكرم.

حَتَّى نَزَلَ مَدِينَةَ دِمَشْقَ فَسِيَّالَ عَنْ قُوَادِمِ عَاوِيَةَ فَقِيلَ لَهُ مَنْ تُرِيدُ مِنْهُمْ فَقَالَ أُرِيدُ جَرُولًا وَجَهْضَمًا وَصِلْمَادَةَ وَقِلَادَةَ وَسَوَادَةَ وَصَاعِقَةَ (١) أَبَا الْمَنَائِيَا وَ أَبَا الْحُتُوفِ وَ أَبَا الْأَعْوَرِ السُّلَمِيِّ وَ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ وَ شَمْرَ بْنَ ذِي الْجَوْشَنِ وَ الْهَدِيَّ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَشْعَثِ الْكِنْدِيَّ (٢) فَقِيلَ إِنَّهُمْ يَجْتَمِعُونَ عِنْدَ بَابِ الْخَضْرَاءِ فَتَزَلْ وَ عَقَلْ بِعِيرِهِ وَ تَرَكَهُمْ حَتَّى اجْتَمَعُوا رَكِبَ إِلَيْهِمْ فَلَمَّا بَصُرُوا بِهِ قَامُوا إِلَيْهِ يَهْزَعُونَ بِهِ فَقَالَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ يَا أَعْرَابِي أَعِنْدَكَ خَبْرٌ مِنَ السَّمَاءِ قَالَ نَعَمْ جَبْرَيْلُ فِي السَّمَاءِ وَ مَلَكُ الْمَوْتِ فِي الْهَوَاءِ وَ عَلِيٌّ فِي الْقَضَاءِ فَقَالُوا لَهُ يَا أَعْرَابِي مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ قَالَ مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ النَّبِيِّ إِلَى الْمَنَاقِبِ الرَّدِيِّ قَالُوا لَهُ يَا أَعْرَابِي فَمَا تَنْزِلُ إِلَى الْأَرْضِ حَتَّى نُشَاوِرَكَ قَالِ وَ اللَّهُ مَا فِي مُشَاوَرَتِكُمْ بَرَكَهٌ وَ لِمَا مِثْلِي يُشَاوِرُ أُمَّتَالِكُمْ قَالُوا يَا أَعْرَابِي فَإِنَّا نَكْتُبُ إِلَيْكَ يَا زَيْدَ بِخَبْرِكَ وَ كَانَ زَيْدٌ يَوْمَئِذٍ وَلِيَّ عَهْدِهِمْ فَكَتَبُوا إِلَيْهِ أَمَّا بَعِيدٌ يَا زَيْدُ فَقَدْ قَدِمَ عَلَيْنَا مِنْ عِنْدِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَعْرَابِيٌّ لَهُ لِسَانٌ يَقُولُ فَمَا يَمَلُّ وَ يُكْتَبُ فَمَا يَكُلُّ وَ السَّلَامُ فَلَمَّا قَرَأَ يَزِيدُ الْكِتَابَ أَمَرَ أَنْ يَهْوَلَ عَلَيْهِ وَ أَنْ يُقَامَ لَهُ سِمَاطَانِ بِالْبَابِ بِأَيْدِيهِمْ أَعْمَدَةُ الْحَدِيدِ فَلَمَّا تَوَسَّطَهُمُ الطَّرِمَاحُ قَالَ مَنْ هَؤُلَاءِ كَأَنَّهُمْ زَبَانِيَةُ مَالِكٍ فِي ضَبِيقِ الْمَسَالِكِ عِنْدَ تِلْكَ الْهُوَالِكِ قَالُوا اسْكُتْ هَؤُلَاءِ أَعْمَدُوا لِيَزِيدَ فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ خَرَجَ زَيْدٌ فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ قَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَعْرَابِيَّ قَالَ اللَّهُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنِ الْمُتَّقِي وَ عَلِيٌّ وَ لِدِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ قَالَ سَلَامُهُ مَعِيَ مِنَ الْكُوفَةِ قَالَ إِنَّهُ يَعْرِضُ عَلَيْكَ الْحَوَائِجَ قَالَ أَمَّا أَوَّلُ حَاجَتِي إِلَيْهِ فَتَنْزِعُ رُوحَهُ مِنْ بَيْنِ جَنَابِيهِ وَ أَنْ يَقُومَ مِنْ مَجْلِسِهِ حَتَّى يَجْلِسَ فِيهِ مَنْ هُوَ أَحَقُّ بِهِ وَ أَوْلَى مِنْهُ قَالَ لَهُ يَا أَعْرَابِيَّ فَإِنَّا نَدْخُلُ عَلَيْهِ فَمَا فِيكَ حِيلَهُ قَالَ لِتَدْلِكَ قَدِمْتُ فَاسْتَأْذَنَ لَهُ عَلَى أَبِيهِ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَى مَعَاوِيَةَ وَ نَظَرَ إِلَى مَعَاوِيَةَ وَ السَّرِيرِ قَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ قَالَ وَ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَقُولَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ نَحْنُ

١- الجرول - كجعفر -: الحجاره. و الجهضم - كجعفر أيضا -: الضخم الهامه، المستدير الوجه و الرحب الجنين، الواسع الصدر، و الأسد. و صلد يصلد - كشرف يشرف -: بخل و صلد اي صلب و رجل صلد اي بخيل و لعل أراد بتلك الأسماء خواص معاويه او خدمه و يكون ذلك نبرا و استهزاء لهم. أو الجرول صفة أبي المنايا و جهضم صفة أبي الحتوف و هلم جراً.  
٢- كذا.

الْمُؤْمِنُونَ فَمَنْ أَمَرَكَ عَلَيْنَا فَقَالَ نَاوِلْنِي كِتَابَكَ قَالَ إِنِّي لَأَكْرَهُ أَنْ أَطَأَ بِسَاطِكَ قَالَ فَنَاوَلَهُ وَزِيرِي قَالَ خَانَ الْوَزِيرُ وَ ظَلَمَ الْأَمِيرُ قَالَ فَنَاوَلَهُ عَلَامِي فَقَالَ غُلَامٌ سَوِيءٌ اشْتَرَاهُ مَوْلَاهُ مِنْ غَيْرِ حِلٍّ وَ اسْتِخْدَمَهُ فِي غَيْرِ طَاعَةِ اللَّهِ قَالَ فَمَا الْحِيلَةُ يَا أَعْرَابِي قَالَ مَا يَحْتَالُ مُؤْمِنٌ مِثْلِي لِمَنَافِقٍ مِثْلِكَ قُمْ صَاغِرًا فَخُذْهُ فَقَامَ مُعَاوِيَةُ صَاغِرًا فَتَنَاوَلَهُ ثُمَّ فَصَّهُ وَ قَرَأَ ثُمَّ قَالَ يَا أَعْرَابِي كَيْفَ خَلَفْتَ عَلِيًّا قَالَ خَلَفْتُهُ وَ اللَّهُ جَلِيدٌ حَرِيًّا ضَابِطًا كَرِيمًا شُجَاعًا جَوَادًا لَمْ يَلْقَ جَيْشًا إِلَّا هَزَمَهُ وَ لَمْ يَلْقَ قَوْمًا إِلَّا أَرَادَهُ وَ لَمْ يَلْقَ قَوْمًا إِلَّا هَدَمَهُ قَالَ فَكَيْفَ خَلَفْتَ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ قَالَ خَلَفْتُهُمَا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا صَحِيحِينَ فَصِيحِينَ كَرِيمِينَ شُجَاعِينَ جَوَادِينَ شَابِينَ طَرِيحِينَ مُصْلِحِينَ لِلدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ قَالَ فَكَيْفَ خَلَفْتَ أَصْحَابَ عَلِيٍّ قَالَ خَلَفْتُهُمْ وَ عَلِيٌّ عَ بَيْنَهُمْ كَالْيَدْرِ وَ هُمْ كَالنُّجُومِ إِنْ أَمَرَهُمْ ابْتَدَرُوا وَ إِنْ نَهَاَهُمْ ارْتَدَعُوا فَقَالَ لَهُ يَا أَعْرَابِي مَا أَظُنُّ بَابَ عَلِيٍّ أَحَدًا أَعْلَمَ مِنْكَ قَالَ وَيْلَكَ اسْتَغْفِرُ رَبَّكَ وَ صُمْ سِنَةَ كَفَّارَةٍ لِمَا قُلْتَ كَيْفَ لَوْ رَأَيْتَ الْفَصِيحَاءَ الْأَدْبَاءَ النَّطَقَاءَ وَ وَقَعْتَ فِي بَحْرِ عُلُومِهِمْ لَعَرَفْتَ يَا شَقِيًّا قَالَ الْوَيْلُ لِأُمَّكَ قَالَ بَلْ طُوبَى لَهَا وَ لَمَدْتُ مُؤْمِنًا يَعْغَمُ مَنَافِقًا مِثْلَكَ قَالَ لَهُ يَا أَعْرَابِي هَلْ لَكَ فِي جَائِزَةٍ قَالَ أَرَى اسْتِنْقَاصَ رُوحِكَ فَكَيْفَ لَأَرَى اسْتِنْقَاصَ مَالِكَ (١) فَأَمَرَ لَهُ بِمِائَةِ أَلْفٍ دِرْهَمٍ قَالَ أَرِيدُكَ يَا أَعْرَابِي قَالَ أَسَدٌ يَدًا سُدًّا أَبَدًا (٢) فَأَمَرَ لَهُ بِمِائَةِ أَلْفٍ أُخْرَى فَقَالَ ثَلَاثُهَا فَإِنَّ اللَّهَ فَرَدُّ ثُمَّ ثَلَاثُهَا فَقَالَ الْآنَ مَا تَقُولُ فَقَالَ أَحْمَدُ اللَّهُ وَ أَذْمُكَ قَالَ وَ لِمَ وَيْلَكَ قَالَ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَكَ وَ لِأَبِيكَ مِيرَاثًا إِنَّمَا هُوَ مِنْ بَيْتِ مَالِ الْمُسْلِمِينَ أَعْطَيْتَنِيهِ ثُمَّ أَقْبَلَ مُعَاوِيَةَ عَلَى كَاتِبِهِ فَقَالَ اكْتُبْ لِلْأَعْرَابِيِّ جَوَابًا فَلَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ فَكَتَبَ أَمَّا بَعْدُ يَا عَلِيُّ فَلَا وَجْهَ لِي لِيكَ بِأَرْبَعِينَ حَمَلًا مِنْ خَرْدَلٍ مَعَ كُلِّ خَرْدَلِهِ أَلْفُ مُقَاتِلٍ يَشْرَبُونَ الدَّجْلَةَ وَ يَشْفَوْنَ الْفُرَاتَ فَلَمَّا نَظَرَ الطَّرِمَاحُ إِلَى مَا كَتَبَ بِهِ الْكَاتِبُ أَقْبَلَ عَلَى مُعَاوِيَةَ فَقَالَ لَهُ سَوْءَةٌ لَكَ يَا مُعَاوِيَةُ فَلَا أُدْرِي أَيُّكُمْ أَقْلُ حَيَاءً أَنْتَ أَمْ كَاتِبُكَ وَيْلَكَ لَوْ جَمَعْتَ الْجِنَّ وَ الْإِنْسَ وَ أَهْلَ الرُّبُورِ وَ الْفُرْقَانَ كَانُوا لَا يَقُولُونَ بِمَا قُلْتَ قَالَ مَا كَتَبَهُ عَنِّ أَمْرِي قَالَ

١- في غيره من نسخ الحديث «اريد استقباض روحك من جسدك فكيف باستقباض مالك».

٢- كذا و في البحار أى اعط نعمه تكون أبدا سيدا للقوم. و في بعض النسخ [سديدا سديدا].

إِنْ لَمْ يَكُنْ كَتَبَهُ عَنْ أَمْرِكَ فَتَمَدَّ اسْتَضَاعَكَ فِي سُلْطَانِكَ وَإِنْ كَانَ كَتَبَهُ بِأَمْرِكَ فَتَمَدَّ اسْتَحْيَيْتَ لَكَ مِنَ الْكَذِبِ أَمْ مِنْ أَيِّهِمَا تَعْتَدِرُ وَمِنْ أَيِّهِمَا تَعْتَبِرُ أَمَا إِنَّ لِعَلِيٍّ صَ دِيكًا أَشْتَرَّ جَيْدَ الْعُنْصُرِ (١) يَلْتَقِطُ الْخَزْدَلِ لِحَيْشِهِ وَجُيُوشِهِ فَيَجْمَعُهُ فِي حَوْصَلَيْتِهِ قَالَ وَ مَنْ ذَلِكُ يَا أَعْرَابِي قَالَ ذَلِكَ مَالِكُ بْنُ الْحَارِثِ الْأَشْتَرُ ثُمَّ أَحْزَدَ الْكِتَابَ وَالْجَائِزَةَ وَانْطَلَقَ بِهِ إِلَى عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ص فَأَقْبَلَ مُعَاوِيَةَ عَلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ نَرَى لَوْ وَجَّهْتُمْ بِأَجْمَعِكُمْ فِي كُلِّ مَا وَجَّهَ بِهِ صَاحِبُهُ مَا كُنْتُمْ تُؤَدُّونَ عَنِّي عَشْرَ عَشِيرٍ مَا أَدَّى هَذَا عَنْ صَاحِبِهِ كَمَلِ الْخَبْرِ (٢)

### ما قرأه أبو عبد الله ع بعد قراءه القرآن

رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ إِذَا قَرَأَ الْقُرْآنَ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ قَرَأْتُ مَا قَضَيْتَ لِي مِنْ كِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَهُ عَلَيَّ نَبِيِّكَ الصَّادِقِ فَلَمَكَ الْحَمِيدُ رَبَّنَا اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ أَحْبَلَ حَلَالَهُ وَحَرَّمَ حَرَامَهُ وَآمَنَ بِمُحْكَمِهِ وَامْتَشَابِهِ وَاجْعَلْهُ لِي أُنْسًا فِي قَبْرِي وَأُنْسًا فِي حَشْرِي وَأُنْسًا فِي نَشْرِي وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ تُرْقِيهِ بِكُلِّ آيَةٍ قَرَأْتَهَا لِي دَرَجَةً فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّ هَذَا كِتَابُكَ الْمُنزَلُ مِنْ عِنْدِكَ عَلَى رَسُولِكَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَكَلَامُكَ النَّاطِقُ عَلَى لِسَانِ رَسُولِكَ فِيهِ حُكْمُكَ وَشَرَائِعُ دِينِكَ أَنْزَلْتَهُ عَلَيَّ نَبِيِّكَ وَجَعَلْتَهُ عَهْدًا مِنْكَ إِلَيَّ خَلْقِكَ وَحَبْلًا مُتَّصِلًا فِيمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ عِبَادِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي نَشَرْتُ عَهْدَكَ وَكِتَابِكَ اللَّهُمَّ فَاجْعَلْ نَظْرِي فِيهِ عِبَادَةً وَقِرَاءَتِي فِيهِ فِكْرًا وَفِكْرِي اعْتِبَارًا وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ اتَّعَظَ بِبَيَانِ مَوَاعِظِكَ فِيهِ وَاجْتَنَبَ مَعَاصِيكَ وَ لَا تَطْبَعُ عِنْدَ قِرَاءَتِي كِتَابَكَ عَلَيَّ قَلْبِي وَ لَا عَلَيَّ سَمْعِي وَ لَا تَجْعَلْ عَلَيَّ بَصِيرِي غِشَاوَةً وَ لَا تَجْعَلْ قِرَاءَتِي قِرَاءَةً لَا تَدْبُرُ فِيهَا بَلِ اجْعَلْنِي أَتَدْبُرُ آيَاتِهِ وَأَحْكَامَهُ آخِذًا بِشَرَائِعِ دِينِكَ وَ لَا تَجْعَلْ نَظْرِي فِيهِ غَفْلَةً وَ لَا قِرَاءَتِي مِنْهُ هَدْرًا إِنَّكَ أَنْتَ الرَّءُوفُ الرَّحِيمُ

١- في بعض النسخ [جيدا أخضر].

٢- نقله المجلسي من الكتاب في المجلد الثامن ص ٥٨٧ من البحار.

رَوَى هَذَا الْخَبْرُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَخَذَ الْمُصْحَفَ وَنَشَرَهُ قَالَ هَذَا-

كامل الخبر

(١)

### ثمانية لا يقبل الله صلاتهم

ثَمَانِيَةٌ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صِلَاتَهُمُ الْإِمَامُ الْجَائِرُ وَالْإِمَامُ الَّذِي يُصَلِّي بِالْقَوْمِ وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ وَالسَّكَرَانُ وَمَانِعُ الزَّكَاةِ وَتَارِكُ الْوُضُوءِ وَالزَّبِينُ وَالْمَوَاهُ تَبِيْتُ وَزَوْجُهَا عَلَيْهَا سَاخِطٌ وَالْحُرَّةُ تُصَلِّي بِغَيْرِ قِنَاعٍ (٢)

رَوَى عَنِ الْعَالِمِ ع أَنَّهُ قَالَ الْمُسْتَبِيرُ بِالْحَسَنِ لَهُ سَبْعُونَ ضِعْفًا وَالْمُذْبِحُ لَهُ وَاحِدٌ وَالْمُسْتَسِرُّ بِالسَّيِّئَةِ مَغْفُورٌ لَهَا وَالْمُذْبِحُ لَهَا مَخْذُولٌ الْمَقْرُ بِذَنْبِهِ كَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ وَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ فِي صَلَاتِهِ يُقَرُّ لِلَّهِ بِذُنُوبِهِ وَيَسْأَلُهُ التَّوْبَةَ وَفِي ضَمِيرِهِ أَنْ لَا يَرْجِعَ إِلَيْهِ فَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ

قَالَ رَفَعَ رَجُلٌ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع كِتَابًا فِيهِ سَبْعَاةٌ فَظَنَرَ إِلَيْهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ثُمَّ قَالَ ع يَا هَذَا إِنْ كُنْتُ صَادِقًا مَقْتَنَّاكَ وَإِنْ كُنْتُ كَاذِبًا عَاقَبْنَاكَ وَإِنْ أَحْبَبْتَ الْقَيْلَةَ أَقْلْنَاكَ (٣) قَالَ بَلْ تُقِيلُنِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ

قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (٤) اصْبِرُوا عَلَى مَصَائِبِكُمْ وَصَابِرُوا عَلَى دِينِكُمْ وَرَابِطُوا لِإِمَامِكُمْ

### خلق الإنسان

قَالَ الْعَالِمُ ع خَلَقَ اللَّهُ عَالَمِينَ مُنْصَحِينَ فَعَالَمٌ عَلَوِيٌّ وَعَالَمٌ سَفَلِيٌّ وَرَكَّبَ الْعَالَمِينَ جَمِيعًا فِي ابْنِ آدَمَ وَخَلَقَهُ كُرْوِيًا مِيدُورًا فَخَلَقَ اللَّهُ رَأْسَ ابْنِ آدَمَ كَقَبْهِ الْفَلَكَ وَشَعْرَهُ كَعَدَدِ

١- نقله المجلسي في المجلد التاسع عشر من البحار ص ٥٢ عن مصباح الأنوار و قال بعد نقله:

٢- رواه الصدوق- رحمه الله- في الخصال أبواب الثمانية بتقديم و تأخير و ادنى اختلاف بهذا السند حدثنا أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري، عن أحمد بن محمد بن خالد بإسناده رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: ثمانية لا يقبل لهم صلاة و ساق الى أن قال: قالوا:

٣- الاقالة: فسخ البيع، و أقلنى عشرتى أى تجاوز عن سيئتى.

٤- آل عمران: ٢٠٠

التُّجُومَ وَ عَيْنَيْهِ كَالشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ وَ مَنْخَرَيْهِ كَالشُّمَالِ وَ الْجُنُوبِ وَ أُذُنَيْهِ كَالْمَشْرِقِ وَ الْمَغْرِبِ وَ جَعَلَ لِمَحِهِ كَالْبُرْقِ وَ كَلَامَهُ كَالرَّعْدِ وَ مَشِيَهُ كَسَيْرِ الْكَوَاكِبِ وَ قُعُودَهُ كَشَرَفِهَا وَ غَفُوهَ كَهُبُوطِهَا (١) وَ مَوْتَهُ كَاخْتِرَاقِهَا وَ خَلَقَ فِي ظَهْرِهِ أَرْبَعًا وَ عَشْرِينَ فِقْرَةً كَعِدَدِ سَاعَاتِ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ وَ خَلَقَ لَهُ ثَلَاثِينَ مَعَى كَعِدَدِ الْهَلَالِ ثَلَاثِينَ يَوْمًا وَ خَلَقَ لَهُ اثْنَيْ عَشَرَ عُضْوًا وَ هُوَ مِقْدَارُ مَا تُقِيمُ الْجَنِينُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ (٢) وَ عَجَنَهُ مِنْ مِيَاهِ أَرْبَعَةٍ خَلَقَ الْمَالِحَ فِي عَيْنَيْهِ فَهَمَّا لَا يَذُوبَانِ فِي الْحَرِّ وَ لَا يَخْمَدَانِ [يَجْمَدَانِ] فِي الْبُرْدِ وَ خَلَقَ الْمُرَّ فِي أُذُنَيْهِ لِكَيْلَا تَقْرَبَهَا الْهُوَامُ وَ خَلَقَ الْمَيْئَ فِي ظَهْرِهِ لِكَيْلَا يَغْتَرِبَهُ الْفَسَادُ وَ خَلَقَ الْعِذْبَ فِي لِسَانِهِ فَشَهِدَ آدَمُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ (٣) وَ خَلَقَهُ بِنَفْسٍ وَ جَسَدٍ وَ رُوحٍ فَرُوحُهُ النَّبِيُّ لَا تَفَارِقُهُ إِلَّا بِفِرَاقِ الدُّنْيَا وَ بِنَفْسِهِ النَّبِيُّ يَرَى بِهَا الْأَحْلَامَ وَ الْمَقَامَاتِ وَ جِسْمُهُ هُوَ الَّذِي يَبْلَى وَ يَرْجِعُ إِلَى التُّرَابِ-

#### كَمَلَ الْحَدِيثُ (٤)

يُزَوَى عَنِ الصَّادِقِ ع أَنَّهُ قَالَ الْمُؤْمِنُ هَاشِمِيٌّ لِأَنَّهُ هَشَمَ الضَّلَالِ وَ الْكُفْرَ وَ النَّفَاقَ وَ الْمُؤْمِنُ قُرَشِيٌّ لِأَنَّهُ أَقْرَ لِلشَّيْءِ وَ نَحْنُ الشَّيْءُ وَ أَنْكَرَ اللَّاشِيءَ الدَّلَامَ وَ اتَّبَاعَهُ وَ الْمُؤْمِنُ نَبْطِيٌّ لِأَنَّهُ اسْتَبْطَأَ الْأَشْيَاءَ فَعَرَفَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَ الْمُؤْمِنُ عَرَبِيٌّ لِأَنَّهُ أَعْرَبَ عَنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ وَ الْمُؤْمِنُ أَعْجَمِيٌّ لِأَنَّهُ أَعْجَمَ عَنِ الدَّلَامِ فَلَمْ يَذْكُرْهُ بِخَيْرٍ وَ الْمُؤْمِنُ فَارِسِيٌّ لِأَنَّهُ يَفْرَسُ فِي الْإِيمَانِ لَوْ كَانَ الْإِيمَانُ مَنْوُطًا بِالثَّرْيَا لَتَنَاوَلَهُ أَبْنَاءُ فَارِسٍ يَعْنِي بِهِ الْمُتَفَرِّسُ فَاخْتَارَ مِنْهَا أَفْضَلَهَا وَ اعْتَصَمَ بِأَشْرَفِهَا وَ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص اتَّقُوا فِرَاسَةَ الْمُؤْمِنِ فَإِنَّهُ يَنْظُرُ بِنُورِ اللَّهِ (٥)

١- غفوه أى نومه، و الغفوه: النومه الخفيفه.

٢- اكثر الحمل على الأشهر اثني عشر شهرا كما ذكره المجلسي- رحمه الله-. و روى الكليني فى باب النوادر من كتاب العقيقه الحديث الثالث عن أبى جعفر عليه السلام سئل عن غايه الحمل بالولد فى بطن أمه و كم هو؟ فان الناس يقولون: ربما بقى فى بطنها سنين، فقال: كذبوا أقصى حدّ الحمل تسعه أشهر لا يزيد لحظه و لو زاد ساعه لقتل أمه قبل ان يخرج.

٣- فى بعض النسخ [و خلق العذب فى لسانه ليجد طعم الطعام و الشراب]. و هكذا فى البحار.

٤- نقله فى البحار ج ١٤ ص ٤٦١.

٥- نقله المجلسي- رحمه الله- فى الجزء الأول من المجلد الخامس عشر من البحار ص ١٧ و ذكر فى توضيحه المراد بالشىء الحق الثابت و باللاشىء الباطل المضمحل و يمكن أن يكون بمعنى المشى اى ما يصلح أن تتعلق به المشيه و الحق كذلك و «الدلام» للاشىء و يكنى به غالبا عن المنافق.



## [فضائل على ع من كتاب ابن دأب]

(من كتاب ابن دأب في فضل أمير المؤمنين ع فيه سبعون منقبه له ليس لأحد فيها نصيب) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

خَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ خَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شاذَانَ قَالَ رَوَى لَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْكُوفِيِّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ الْفَرَزْدَقِ الْفَزَارِيُّ الْجَزَارِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ قَالَ خَدَّثَنَا أَبُو عَيْسَى مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَمْرِو بْنِ الطَّحَّانِ وَهُوَ الْوَرَّاقُ قَالَ خَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى قَالَ خَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أُسَيْبٍ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ ابْنِ دَأْبٍ (١) قَالَ لَقِيتُ النَّاسَ يَتَحَدَّثُونَ أَنَّ الْعَرَبَ كَانَتْ تَقُولُ إِنْ يَبْعَثُ اللَّهُ فِينَا نَبِيًّا يَكُونُ فِي بَعْضِ أَصْحَابِهِ سَبْعُونَ خَصِيمَةً مِنَ مَكَارِمِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَنَظَرُوا وَفَتَشُوا هَلْ يَجْتَمِعُ عَشْرُ خِصَالٍ فِي وَاحِدٍ فَضَلًّا عَنْ سَبْعِينَ فَلَمْ يَجِدُوا خِصَالًا مُجْتَمِعَةً لِلدِّينِ وَالدُّنْيَا وَوَجَدُوا عَشْرَ خِصَالٍ مُجْتَمِعَةٍ فِي الدُّنْيَا وَالدِّينِ مِنْهَا شَيْءٌ وَوَجَدُوا زُهَيْرَ بْنَ حُبَابٍ الْكَلْبِيَّ وَوَجَدُوهُ شَاعِرًا طَيِّبًا فَارِسًا مُنْجَمًا شَرِيفًا أَيْدًا كَاهِنًا قَائِمًا عَائِفًا زَاجِرًا (٢) وَذَكَرُوا أَنَّهُ عَاشَ ثَلَاثِمِائَةَ سِنِينَ وَابْنُ أَرْبَعَةَ لَحْمٍ.

١- قال المحدث القمّي - رحمه الله - في الكنى والألقاب، أبو الوليد عيسى بن يزيد بن بكر ابن دأب - كفلس - كان من أهل الحجاز من كنانة معاصرا لموسى الهادى العباسى و كان أكثر أهل عصره أدبا و علما و معرفه بأخبار الناس و أيامهم و كان موسى الهادى يدعو له متكنا و لم يكن غيره يطعم منه فى ذلك و كان يقول له: يا عيسى ما استطلت بك يوما و لا ليله و لا غبت عنى الا - ظننت أنى لا - أرى غيرك، ذكر المسعودى فى مروج الذهب بعض أخباره مع الهادى ثم قال: و لابن دأب مع الهادى أخبار حسان يطول ذكرها و يتسع علينا شرحها و لا - يتأتى لنا إيراد ذلك فى هذا الكتاب لاشتراطنا فيه على انفسنا الاختصار و الايجاز انتهى قلت: و يظهر من روايه نقلها صاحب الاختصاص عنه فى الخصال الشريفه التى جمعت فى أمير المؤمنين عليه السلام و لم تجتمع فى أحد غيره تشيعه و الروايه طويله أوردتها العلامه المجلسى فى البحار ج ٩ ص ٤٥٠ لا يحتمل المقام ذكرها. قال ابن قتيبه و لابن دأب عقب بالبصره و أخوه يحيى بن يزيد و كان أبوهما يزيد أيضا عالما بأخبار العرب و اشعارها و كان شاعرا أيضا و أغلب على آل دأب الاخبار. انتهى.

٢- الايد - ككيس -: القوى. و القائف: الذى يعرف النسب بفراسته و نظره الى أعضاء المولود. و العائف: المتكهن بالطير أو غيرها.

قَالَ ابْنُ دَابِّ ثُمَّ نَظَرُوا وَفَتَّشُوا فِي الْعَرَبِ وَكَانَ النَّاطِظُ فِي ذَلِكَ أَهْلَ النَّظَرِ فَلَمْ يَجْتَمِعْ فِي أَحَدٍ خِصَالُ مَجْمُوعَةِ الدُّنْيَا بِالْأَضْطِرَارِ عَلَى مَا أَحْبَبُوا وَكَرَهُوا إِلَّا فِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَحَسَدُوهُ عَلَيْهَا حَسِدًا أَنْعَلُ الْقُلُوبِ (١) وَ أَحْيَطَ الْأَعْمَالِ وَ كَانَ أَحَقَّ النَّاسِ وَأَوْلَاهُمْ بِذَلِكَ إِذْ هَدَمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ بَيُوتَ الْمُشْرِكِينَ وَ نَصَرَ بِهِ الرَّسُولَ ص وَ اعْتَرَّ بِهِ الدِّينُ فِي قَتْلِهِ مَنْ قَتَلَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فِي مَعَارِي النَّبِيِّ ص.

قَالَ ابْنُ دَابِّ فَقُلْنَا لَهُمْ وَمَا هِيَ خِصَالُ قَالُوا الْمُوَاسَاةُ لِلرَّسُولِ ص وَ بَيِّدُ نَفْسِهِ دُونَهُ وَ الْحَفِيزَةُ وَ دَفْعُ الصَّيْمِ عَنْهُ وَ التَّصَدِيقُ لِلرَّسُولِ ص بِالْوَعْدِ وَ الزُّهْدُ وَ تَرْكُ الْأَمَلِ وَ الْحَيَاءُ وَ الْكِرَامُ وَ الْبَلَاغَةُ فِي الْخُطْبِ وَ الرَّئِيسَةُ وَ الْحِلْمُ وَ الْعِلْمُ وَ الْقَضَاءُ بِالْفَضْلِ وَ الشَّجَاعَةُ وَ تَرْكُ الْفَرَحِ عِنْدَ الظَّفَرِ وَ تَرْكُ إِظْهَارِ الْمَرَحِ وَ تَرْكُ الْخَدِيعَةِ وَ الْمَكْرِ وَ الْعَدْرِ وَ تَرْكُ الْمُثْلَةِ وَ هُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهَا وَ الرَّعْبَةُ الْخَالِصَةُ إِلَى اللَّهِ وَ إِطْعَامُ الطَّعَامِ عَلَى حُبِّهِ وَ هَوَانُ مَا ظَفَرَ بِهِ مِنَ الدُّنْيَا عَلَيْهِ وَ تَرْكُهُ أَنْ يُفْضَلَ نَفْسُهُ وَ وُلْدُهُ عَلَى أَحَدٍ مِنْ رَعِيَّتِهِ وَ طَعَامُهُ أَذْنَى مَا تَأْكُلُ الرَّعِيَّةُ وَ لِبَاسُهُ أَذْنَى مَا يَلْبَسُ أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَ قِسْمُهُ بِالسَّوِيَّةِ وَ عَدْلُهُ فِي الرَّعِيَّةِ وَ الصَّرَامَةُ فِي حَزْبِهِ (٢) وَ قَدْ خَدَلَهُ النَّاسُ وَ كَانَ فِي خَدَلِ النَّاسِ وَ ذَهَابِهِمْ عَنْهُ بِمَنْزِلِهِ اجْتِمَاعِهِمْ عَلَيْهِ طَاعَةً لِلَّهِ وَ انْتِهَاءً إِلَى أَمْرِهِ وَ الْحِفْظُ وَ هُوَ الَّذِي تُسَمِّيهِ الْعَرَبُ الْعُقْلَ حَتَّى سُمِّيَ أَذْنًا وَاعِيَةً وَ السَّمِيحَةَ وَ بَثَّ الْحِكْمَةَ وَ اسْتَخْرَجَ الْكَلِمَةَ وَ الْإِبْرَاهِيمَ فِي الْمَوْعِظَةِ وَ حَاجَهُ النَّاسُ إِلَيْهِ إِذَا حَضَرَ حَتَّى لَا يُؤْخَذَ إِلَّا بِقَوْلِهِ وَ انْغِلَاقِ كُلِّ مَا فِي الْأَرْضِ (٣) عَلَى النَّاسِ حَتَّى يَسْتَخْرِجَهُ وَ الدَّفْعُ عَنِ الْمَظْلُومِ وَ إِعَانَةُ الْمَلْهُوفِ وَ الْمُرُوءَةُ وَ عِفَّةُ الْبُطْنِ وَ الْفَرْجِ وَ إِضْلَاحُ الْمَالِ بِيَدِهِ لِيَسْتَعِينِي بِهِ عَنْ مَالٍ غَيْرِهِ وَ تَرْكُ الْوَهْنِ وَ الْإِسْتِكَانَةِ وَ تَرْكُ الشُّكَايَةِ فِي مَوْضِعِ أَلَمِ الْجِرَاحِ وَ كِتْمَانُ مَا وَجَدَ فِي جَسَدِهِ مِنَ الْجِرَاحَاتِ مِنْ قَرْبِهِ إِلَى قَدَمِهِ وَ كَانَتْ أَلْفَ جِرَاحِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ إِقَامَةُ الْحُدُودِ وَ لَوْ عَلَى نَفْسِهِ وَ تَرْكُ الْكَيْتَمَانِ فِيَمَا لِلَّهِ فِيهِ الرِّضَا عَلَى وُلْدِهِ وَ إِفْرَارُ النَّاسِ بِمَا

١- انغل القلوب أى أفسدها.

٢- الصرامه- بفتح الصاد- و رجل صرامه أى مستبد برأيه، ماض فى أموره.

٣- فى بعض النسخ [و انفلاق ما فى الأرض].

نَزَلَ بِهِ الْقُرْآنُ مِنْ فَضَائِلِهِ وَ مَا يُحَدِّثُ النَّاسَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص مِنْ مَنَاقِبِهِ وَ اجْتِمَاعِهِمْ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَزِدْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص كَلِمَةً قَطُّ وَ لَمْ تَزِدْ فَرَائِصُهُ فِي مَوْضِعٍ بَعَثَهُ فِيهِ قَطُّ وَ شَهَادَةُ الَّذِينَ كَانُوا فِي أَيَّامِهِ أَنَّهُ وَفَّرَ فَيْتَهُمْ وَ ظَلَفَ نَفْسَهُ عَنْ ذُنُوبِهِمْ (١) وَ لَمْ يَزِدْ فِي أَحْكَامِهِمْ وَ زَكَاءِ الْقَلْبِ وَ قُوَّةِ الصَّدْرِ عِنْدَ مَا حَكَمَتِ الْخَوَارِجُ عَلَيْهِ وَ هَرَبَ كُلُّ مَنْ كَانَ فِي الْمَسْجِدِ وَ بَقِيَ عَلَى الْمِثْبَرِ وَ حِدَهُ وَ مَا يُحَدِّثُ النَّاسَ أَنَّ الطَّيْرَ بَكَتْ عَلَيْهِ وَ مَا رَوَى عَنِ ابْنِ شَهَابِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ حِجَارَةَ أَرْضِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ قَلْبَتْ عِنْدَ قَتْلِهِ فَوَجِدَ تَحْتَهَا دَمٌ عَيْبُطٌ وَ الْأَمْرُ الْعَظِيمُ حَتَّى تَكَلَّمْتَ بِهِ الرُّهْبَانُ وَ قَالُوا فِيهِ وَ دُعَاؤُهُ النَّاسَ إِلَى أَنْ يَسْأَلُوهُ عَنْ كُلِّ فِتْنَةٍ تُضِلُّ مَائَةً أَوْ تَهْدِي مَائَةً وَ مَا رَوَى النَّاسُ مِنْ عَجَائِبِهِ فِي إِخْبَارِهِ عَنِ الْخَوَارِجِ وَ قَتْلِهِمْ وَ تَرْكُهُ مَعَ هَذَا أَنْ يَظْهَرَ مِنْهُ اسْتِطَالَةٌ أَوْ صَلْفٌ (٢) بَلْ كَانِ الْعَالِبُ عَلَيْهِ إِذَا كَانَ ذَلِكَ غَلَبَ الْبُكَاءِ عَلَيْهِ وَ الْاسْتِطَالَةَ لِلَّهِ حَتَّى يَقُولَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص مَا هَذَا الْبُكَاءُ يَا عَلِيُّ فَيَقُولُ أَبْكَى لِرِضَاءِ رَسُولِ اللَّهِ عَنِّي قَالِ فَيَقُولُ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنَّ اللَّهَ وَ مَلَائِكَتَهُ وَ رَسُولَهُ عَنكَ رَاضُونَ وَ ذَهَابُ الْبُرْدِ عَنْهُ فِي أَيَّامِ الْبُرْدِ وَ ذَهَابُ الْحَرِّ عَنْهُ فِي أَيَّامِ الْحَرِّ فَكَانَ لَا يَجِدُ حَرًّا وَ لَا بَرْدًا وَ التَّأْيِيدُ بِضَرْبِ السَّيْفِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ الْجَمَالَ قَالَ أَشْرَفَ يَوْمًا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص فَقَالَ مَا ظَنَنْتُ إِلَّا أَنَّهُ أَشْرَفَ عَلَى الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبُدرِ وَ مُبَايِنَتُهُ لِلنَّاسِ فِي إِحْكَامِ خَلْقِهِ قَالَ وَ كَانَ لَهُ سَيِّئَاتٌ كَسَنَامِ النَّوْرِ بَعِيدًا مَا بَيْنَ الْمُنْكَبِينَ وَ إِنَّ سَاعِدَيْهِ لَأَيَسَّرَتَيْنِ مِنْ عَضْدَيْهِ مِنْ إِدْمَاجِهِمَا مِنْ إِحْكَامِ الْخَلْقِ لَمْ يَأْخُذْ بِيَدِهِ أَحَدًا قَطُّ إِلَّا حَبَسَ نَفْسَهُ فَإِنْ زَادَ قَلِيلًا قَتَلَهُ.

قَالَ ابْنُ دَأْبٍ فَقُلْنَا أَيُّ شَيْءٍ مَعْنَى أَوَّلِ خِصْيَةِ إِلِهِ الْمُؤَسَّسِ قَالُوا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَهُ إِنَّ قُرَيْشًا قَدِ اجْتَمَعُوا عَلَى قَتْلِي فَنَمَّ عَلَى فِرَاشِي فَقَالَ يَا بِي أَنْتَ وَ أُمِّي السَّمْعُ وَ الطَّاعَةُ لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ فَنَامَ عَلَى فِرَاشِهِ وَ مَضَى رَسُولُ اللَّهِ ص لَوَجْهِهِ وَ أَضْيَحَ عَلِيٌّ وَ قُرَيْشٌ يَحْرُسُهُ فَأَخَذُوهُ فَصَالُوا أَنْتَ الَّذِي عَمَدَرْتَنَا مُنْذُ اللَّيْلِ فَقَطَعُوا لَهُ قُضْبَانَ الشَّجَرِ فَضَرَبَ حَتَّى كَادُوا يَأْتُونَ عَلَى نَفْسِهِ ثُمَّ أَقَلَّتْ مِنْ أَيْدِيهِمْ وَ أُرْسِلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ هُوَ فِي الْغَارِ

١- ظلف نفسه عن الشيء أي كف عنه. و رجل ظلف النفس: مترفع عن الدنيا.

٢- الصلف- محرکه-: الادعاء ما فوق القدر اعجابا و تكبرا، و مجاوزه قدر الظرف.

أَنْ أَكْثَرَ ثَلَاثَةِ أَبَاعِرٍ وَاحِدًا لِيَّ وَوَاحِدًا لِأَبِي بَكْرٍ وَوَاحِدًا لِلدَّلِيلِ وَاحِمِلُ أَنْتَ بَنَاتِي إِلَى أَنْ تَلْحَقَ بِي فَفَعَلَ.

قَالَ فَمَا الْحَفِيظَةُ وَالْكَرْمُ قَالُوا مَشَى عَلَى رِجْلَيْهِ وَحَمَلَ بَنَاتِ رَسُولِ اللَّهِ ص عَلَى الظَّهْرِ وَكَمَنَ النَّهَارَ وَسَارَ بِهِنَّ اللَّيْلَ مَا شِئًا عَلَى رِجْلَيْهِ فَقَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص وَقَدْ تَعَلَّقَتْ قَدَمَاهُ دَمًا وَمِدَّةً فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص هَلْ تَدْرِي مَا نَزَلَ فِيكَ فَأَعْلَمَهُ بِمَا لَا عِوَضَ لَهُ لَوْ بَقِيَ فِي الدُّنْيَا مَا كَانَتْ الدُّنْيَا بِأَقْيَهُ قَالَ يَا عَلِيُّ نَزَلَ فِيكَ فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيْعُ عَمَلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْثَى (١) فَالذِّكْرُ أَنْتَ وَالْإِنَاثُ بَنَاتُ رَسُولِ اللَّهِ ص يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُودُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لَأَكْفِرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ (٢).

قَالَ فَمَا دَفْعَ الضَّيْمِ قَالُوا حَيْثُ حَصَرَ رَسُولُ اللَّهِ ص فِي الشُّعْبِ حَتَّى أَنْفَقَ أَبُو طَالِبٍ مَالَهُ وَمَنْعَهُ فِي بَضْعِ عَشْرَةِ قَبِيلَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ فِي ذَلِكَ لِعَلِيِّ ع (٣) وَهُوَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ص فِي أُمُورِهِ وَخِدْمَتِهِ وَمُؤَاوَزَتِهِ وَمَحَامَاتِهِ.

قَالَ فَمَا التَّضْيِيدُ بِالْوَعْدِ قَالُوا قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص وَأَخْبَرَهُ بِالثَّوَابِ وَالدُّخْرِ وَجَزِيلِ الْمَأْبِ لِمَنْ جَاهَدَ مُحْسِنًا بِمَالِهِ وَنَفْسِهِ وَبَيْتِهِ فَلَمْ يَتَعَجَّلْ شَيْئًا مِنْ ثَوَابِ الدُّنْيَا عِوَضًا مِنْ ثَوَابِ الْآخِرَةِ وَلَمْ يُفَضِّلْ نَفْسَهُ عَلَى أَحَدٍ لِلذِّكْرِ كَانَ عِنْدَهُ وَتَرَكَ ثَوَابَهُ لِيَأْخُذَهُ مُجْتَمِعًا كَامِلًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَعَاهَدَ اللَّهُ أَنْ لَا يَنَالَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا بِقَدْرِ الْبُلْعَةِ وَلَا يُفَضَّلَ لَهُ شَيْءٌ مِمَّا أَتَعَبَ فِيهِ بَدَنُهُ وَرَشَحَ فِيهِ جَبِينُهُ إِلَّا قَدَمَهُ قَبْلَهُ فَانزَلَ اللَّهُ وَ مَا تَقَدَّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ (٤).

قَالَ فَقِيلَ لَهُمْ فَمَا الزُّهْدُ فِي الدُّنْيَا قَالُوا لُبَسُ الْكَرَائِسِ وَقَطْعُ مَا جَاوَزَ مِنْ أَنْامِلِهِ وَقَصْرُ طُولِ كُمَّهِ وَضَيْقُ أَسْفَلِهِ كَانَ طُولُ الْكُمَّ ثَلَاثَةَ أَشْبَارٍ وَأَسْفَلُهُ اثْنِي عَشَرَ شَبْرًا وَطُولُ الْبَدَنِ سِتَّةَ أَشْبَارٍ (٥)

١- آل عمران: ١٩٤.

٢- آل عمران: ١٩٥.

٣- كذا. يعني قال لعلي عليه السلام ما قال و اوصاه به (ص).

٤- البقره: ١١٠.

٥- كذا. و في الكافي عن زراره قال: رأيت قميص علي عليه السلام الذي قتل فيه عند ابي جعفر عليه السلام فإذا أسفله اثني عشر شبرا و بدنه ثلاثة اشبار.

قَالَ قُلْنَا فَمَا تَزُكُّ الْأَمَلِ قَالُوا قِيلَ لَهُ هَذَا قَدْ قَطَعْتَ مَا خَلَفَ أَنَا مِلِكُكَ فَمَا لَكَ لَا تَلْفُ كُمَّكَ قَالَ الْأَمْرُ أُسِيرُ مِنْ ذَلِكَ فَاجْتَمَعَتْ إِلَيْهِ بَنُو هَاشِمٍ قَطِيبُهُ وَ سَأَلُوهُ وَ طَلَبُوا إِلَيْهِ لَمَّا وَهَبَ لَهُمْ لِبَاسَهُ وَ لَبَسَ لِبَاسَ النَّاسِ وَ انْتَقَلَ عَمَّا هُوَ عَلَيْهِ مِنْ ذَلِكَ فَكَانَ جَوَابُهُ لَهُمْ الْبُكَاءُ وَ الشَّهيقُ (١) وَ قَالَ بِأَبِي وَ أُمِّي مَنْ لَمْ يَشْبِعْ مِنْ خُبْزِ الْبُرِّ حَتَّى لَقِيَ اللَّهَ وَ قَالَ لَهُمْ هَذَا لِبَاسُ هُدَى يَقْنَعُ بِهِ الْفَقِيرُ وَ يُسْتَرُّ بِهِ الْمُؤْمِنُ.

قَالَ فَمَا الْحَيَاءُ قَالُوا لَمْ يَهْجُمَ عَلَيَّ أَحَدٌ قَطُّ أَرَادَ قَتْلَهُ فَأَبَدَا عَوْرَتَهُ إِلَّا أَنْكَفَأَ عَنْهُ حَيَاءً مِنْهُ.

قَالَ فَمَا الْكِرْمُ قَالُوا قَالَ لَهُ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ وَ كَانَ نَازِلًا عَلَيْهِ فِي الْعُرَابِ فِي أَوَّلِ الْهِجْرَةِ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَخْطُبَ إِلَيَّ رَسُولِ اللَّهِ ص ابْنَتُهُ فَقَالَ ع أَنَا أَجْتَرِي أَنْ أَخْطُبَ إِلَيَّ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ اللَّهُ لَوْ كَانَتْ أُمُّهُ لَهُ مَا اجْتَرَأْتُ عَلَيْهِ فَحَكِي سَعْدٌ مَقَالَتْهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ص فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص قُلْ لَهُ يَفْعَلُ فَمَا نِي سَأَفْعَلُ قَالَ فَبَكَى حَيْثُ قَالَ لَهُ سَعْدٌ قَالَ ثُمَّ قَالَ لَقَدْ سَعِدْتُ إِذَا أَنْ جَمَعَ اللَّهُ لِي صِبْهُرَهُ مَعَ قَرَابَتِهِ فَالَّذِي يُعْرِفُ مِنَ الْكِرْمِ هُوَ الْوَضْعُ لِنَفْسِهِ وَ تَزُكُّ الشَّرَفِ عَلَى غَيْرِهِ وَ شَرَفُ أَبِي طَالِبٍ مِمَّا قَدْ عَلِمَهُ النَّاسُ وَ هُوَ ابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ص لِأَبِيهِ وَ أُمِّهِ أَبُوهُ أَبُو طَالِبٍ بْنُ عَيْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ وَ أُمُّهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدِ بْنِ هَاشِمِ الَّتِي خَاطَبَهَا رَسُولُ اللَّهِ ص فِي لَحْدِهَا وَ كَفَّنَهَا فِي قَمِيصِهِ وَ لَفَّهَا فِي رِدَائِهِ وَ ضَمَّنَ لَهَا عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا تَبْلَى أَكْفَانُهَا وَ أَنْ لَا تُبَدَى لَهَا عَوْرَةٌ وَ لَا يُسَلِّطَ عَلَيْهَا مَلَكِي الْقَبْرِ وَ أَتْنِي عَلَيْهَا عِنْدَ مَوْتِهَا وَ ذَكَرَ حُسْنَ صَنِيعِهَا بِهِ وَ تَزْيِينِهَا لَهُ وَ هُوَ عِنْدَ عَمِّهِ أَبِي طَالِبٍ وَ قَالَ مَا نَفَعَنِي نَفْعَهَا أَحَدٌ.

ثُمَّ الْبَلَاغَةُ مِالِ النَّاسِ إِلَيْهِ حَيْثُ نَزَلَ مِنَ الْمِنْبَرِ فَقَالُوا مَا سَمِعْنَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَحَدًا قَطُّ أَبْلَغَ مِنْكَ وَ لَا أَفْصَحَ فَبَسَّسَ وَ قَالَ وَ مَا يَمْنَعُنِي وَ أَنَا مَوْلِدُ مَكِّي وَ لَمْ يَزِدْهُمْ عَلَى هَاتَيْنِ الْكَلِمَتَيْنِ.

ثُمَّ الْخُطْبُ فَهَلْ سَمِعَ السَّامِعُونَ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ بِمِثْلِ خُطْبِهِ وَ كَلَامِهِ وَ زَعَمَ أَهْلُ الدَّوَابِينِ لَوْ لَا كَلَامُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع وَ خُطْبُهُ وَ بَلَاغَتُهُ فِي مَنْطِقِهِ مَا أَحْسَنَ أَحَدٌ

أَنْ يَكْتُبَ إِلَى أَمِيرِ جُنْدٍ وَلَا إِلَى رَعِيَّةٍ.

ثُمَّ الرَّئِيسَةُ فَجَمِيعُ مَنْ قَاتَلَهُ وَنَايِدُهُ عَلَى الْجِهَالَةِ وَالْعَمَى وَالضَّلَالَةِ فَقَالُوا نَطْلُبُ دَمَ عُثْمَانَ وَ لَمْ يَكُنْ فِي أَنْفُسِهِمْ وَلَا قَدَرُوا مِنْ قُلُوبِهِمْ أَنْ يَدْعُوا رِئَاسَتَهُ مَعَهُ وَقَالَ هُوَ أَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ بِالْعَمَلِ بِمَا أَمَرْتُمْ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مِنْ فَرَضِ الطَّاعَةِ وَإِجَابَةِ رَسُولِ اللَّهِ ص إِلَى الْإِقْرَارِ بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ.

ثُمَّ الْحِلْمُ قَالَتْ لَهُ صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلْفِ الْخَزَاعِيِّ أَيْمَ اللَّهُ نِسَاءَكَ مِنْكَ كَمَا أَيَّمَتِ نِسَاءَنَا وَ أَيَّمَتِ اللَّهُ بَيْنَكَ مِنْكَ كَمَا أَيَّمَتِ أَبْنَاءَنَا مِنْ آيَاتِهِمْ فَوَثَبَ النَّاسُ عَلَيْهَا فَقَالَ كُفُّوا عَنِ الْمَرْأَةِ فَكُفُّوا عَنْهَا فَقَالَتْ لِأَهْلِهَا وَيْلَكُمْ الَّذِينَ قَالُوا هَذَا سَجَمُوا كَلَامَهُ قَطُّ عَجَبًا مِنْ حِلْمِهِ عَنَّا. (١) ثُمَّ الْعِلْمُ فَكَمْ مِنْ قَوْلٍ قَدْ قَالَهُ عَمْرٌ لَوْ لَا عَلِيٌّ لَهَلَكَ عَمْرٌ.

ثُمَّ الْمَسُورَةُ فِي كُلِّ أَمْرٍ جَرَى بَيْنَهُمْ حَتَّى يُجِيبَهُمْ بِالْمَخْرَجِ.

ثُمَّ الْقَضَاءُ لَمْ يُقَدِّمَ إِلَيْهِ أَحَدٌ قَطُّ فَقَالَ لَهُ عُدْ غَدًا أَوْ دَفَعَهُ إِنَّمَا يَفْصِلُ الْقَضَاءُ مَكَانَهُ ثُمَّ لَوْ جَاءَهُ بَعْدَ لَمْ يَكُنْ إِلَّا مَا بَدَرَ مِنْهُ أَوْلًا.

ثُمَّ الشَّجَاعَةُ كَانَ مِنْهَا عَلَى أَمْرٍ لَمْ يَسْبِقْهُ الْأَوْلُونَ وَ لَمْ يُدْرِكْهُ الْآخِرُونَ مِنَ النَّجْدَةِ وَ النَّبَاسِ وَ مُبَارَكَةِ الْأَخْمَاسِ عَلَى أَمْرٍ لَمْ يُرْ مِثْلَهُ لَمْ يُؤَلِّ دُبْرًا قَطُّ وَ لَمْ يُبْرَزْ إِلَيْهِ أَحَدٌ قَطُّ إِلَّا قَتَلَهُ وَ لَمْ يَكَعْ عَنْ أَحَدٍ قَطُّ (٢) دَعَاهُ إِلَى مُبَارَزَتِهِ وَ لَمْ يَضْرِبْ أَحَدًا قَطُّ فِي الطُّولِ إِلَّا قَدَّهُ وَ لَمْ يَضْرِبْهُ فِي الْعَرَضِ إِلَّا قَطَعَهُ بِنِصْفَيْنِ وَ ذَكَرُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص حَمَلَهُ عَلَى فَرَسٍ فَقَالَ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي مَا لِي وَ لِلْخَيْلِ أَنَا لَا أَتَّبِعُ أَحَدًا وَ لَا أَفِرُّ مِنْ أَحَدٍ وَ إِذَا ارْتَدَيْتُ سَيِّفِي لَمْ أَضَعْهُ إِلَّا لِلذِّى ارْتَدَى لَهُ ثُمَّ تَرَكَ الْفَرَحَ وَ تَرَكَ الْمَرْحَ أَتَتْ الْبُشَيْرَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص تَتْرَى بِقَتْلِ مَنْ قَتَلَ يَوْمَ أُحُدٍ مِنْ أَصْحَابِ الْأَلْوِيَةِ فَلَمْ يَفْرَحْ وَ لَمْ يَخْتَلْ وَ قَدِ اخْتَالَ أَبُو دُجَانَةَ وَ مَشَى بَيْنَ الصَّفَيْنِ مُخْتَالًا فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنَّهَا لِمَشِيَّتُهُ يُبْغِضُهَا اللَّهُ إِلَّا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ

١- كذا في النسختين و فيه تصحيف. و أوردنا القضييه بتفصيلها في آخر الكتاب فليراجع.

٢- كع يكع كعا: ضعف و جبن.

ثُمَّ لَمَّا صَيَّعَ بِخَيْبَرَ مَا صَنَعَ مِنْ قَتْلِ مَرْحَبٍ وَفِرَارِ مَنْ فَرَّ بِهَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ لَيْسَ بِفِرَارٍ فَإِخْبَارُهُ أَنَّهُ لَيْسَ بِفِرَارٍ مُعْرِضًا عَنِ الْقَوْمِ الَّذِينَ فَرُّوا قَبْلَهُ فَافْتَتَحَهَا وَقَتَلَ مَرْحَبًا وَحَمَلَ بِأَبِهَا وَخَدَّهُ فَلَمْ يُطِئْهُ دُونَ أَرْبَعِينَ رَجُلًا فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ص فَتَهَضَّ مَسِيرُورًا فَلَمَّا بَلَغَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَدْ أَقْبَلَ إِلَيْهِ انْكَفَأَ إِلَيْهِ (١) فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص بَلِّغْنِي بَلَاءُوكَ فَأَنَا عَنْكَ رَاضٍ فَبَكَى عَلِيٌّ ع عِنْدَ ذَلِكَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص أَمْسِكْ مَا يُبْكِيكَ فَقَالَ وَ مَا لِي لَا أَبْكِي وَ رَسُولُ اللَّهِ عَنِّي رَاضٍ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنَّ اللَّهَ وَ مَلَائِكَتَهُ وَ رَسُولَهُ عَنْكَ رَاضُونَ وَقَالَ لَهُ لَوْ لَا أَنْ يَقُولَ فِيكَ الطَّوَائِفُ مِنْ أُمَّتِي مَا قَالَتِ النَّصِيْرَارَى فِي عَيْسَى ابْنِ مَرْيَمَ لَقُلْتُ فِيكَ الْيَوْمَ مَقَالًا لَا تَمُرُّ بِمَلَأٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ قُلُوا أَوْ كَثُرُوا إِلَّا أَخَذُوا التُّرَابَ مِنْ تَحْتِ قَدَمَيْكَ يَطْلُبُونَ بِذَلِكَ الْبَرْكَهَ.

ثُمَّ تَزَكُّ الخَدِيْعَه وَ الْمَكْرَ وَ الْعُدْرَ اجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَيْهِ جَمِيْعًا فَقَالُوا لَهُ اكْتُبْ يَا أَمِيْرَ الْمُؤْمِنِيْنَ إِلَى مَنْ خَالَفَكَ بِوَلَايَتِهِ ثُمَّ اغْرِزْهُ (٢) فَقَالَ الْمَكْرُ وَ الخَدِيْعَه وَ الْعُدْرُ فِي النَّارِ ثُمَّ تَزَكُّ الْمُثْلَه قَالَ لِأَنِّي الْحَسَنِ ع يَا بَنِيَّ اقْتُلْ قَاتِلِي وَ إِيَّاكَ وَ الْمُثْلَه فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص كَرِهَهَا وَ لَوْ بِالْكَلْبِ الْعَقُورِ ثُمَّ الرَّغْبَه بِالْقُرْبَه إِلَى اللَّهِ بِالصَّدَقَه قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص يَا عَلِيُّ مَا عَمِلْتَ فِي لَيْلَتِكَ قَالَ وَ لِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَزَلَتْ فِيكَ أَرْبَعَه مَعَالِي قَالَ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي كَانَتْ مَعِيَ أَرْبَعَه دَرَاهِمَ فَتَصَيَّدْتُ بِدِرْهَمٍ لَيْلًا وَ بِدِرْهَمٍ نَهَارًا وَ بِدِرْهَمٍ سِرًّا وَ بِدِرْهَمٍ عَلَانِيَه قَالَ فَإِنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ فِيكَ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ سِرًّا وَ عَلَانِيَه فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لَا هُمْ يَحْزَنُونَ (٣) ثُمَّ قَالَ لَهُ فَهَلْ عَمِلْتَ شَيْئًا غَيْرَ هَذَا فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ أَنْزَلَ عَلَيَّ سَبْعَ عَشْرَه آيَهً يَتْلُو بَعْضُهَا بَعْضًا مِنْ قَوْلِهِ إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا إِلَى قَوْلِهِ إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَ كَانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُورًا قَوْلِهِ

١- انكفأ إلى كذا أي مال إليه.

٢- يعنون معاويه بن أبي سفيان.

٣- البقره: ٢٧٣.

وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مَشَكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا (١) قَالَ فَقَالَ الْعَالِمُ أَمَا إِنَّ عَلَيْنَا لَمَّا يَقُلُ فِي مَوْضِعٍ إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لَوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكْرًا وَ لَكِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ مِنْ قَلْبِهِ أَنَّمَا أَطْعَمَ اللَّهُ فَأَخْبَرَهُ بِمَا يَعْلَمُ مِنْ قَلْبِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْطِقَ بِهِ ثُمَّ هَوَانُ مَا ظَفَرَ بِهِ مِنَ الدُّنْيَا عَلَيْهِ أَنَّهُ جَمَعَ الْأَمْوَالَ ثُمَّ دَخَلَ إِلَيْهَا فَقَالَ

هَذَا جَنَائِي وَ خِيَارُهُ فِيهِ إِذْ كُلُّ جَانٍ يَدُهُ إِلَى فِيهِ (٢) أَيُّضًا وَ اضْمِرْفَى وَ عُرِّي غَيْرِي أَهْلَ الشَّامِ غَدًا إِذَا ظَهَرُوا عَلَيْكَ وَ قَالَ أَنَا يَعْسُوبُ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمَيَالُ يَعْسُوبُ الظَّالِمَةَ (٣) ثُمَّ تَرَكَ التَّفَضُّيلَ لِنَفْسِهِ وَ وُلِدَهُ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ دَخَلَتْ عَلَيْهِ أُخْتُهُ أُمُّ هَيَانِي بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ فَدَفَعَتْ إِلَيْهَا عِشْرِينَ دِرْهَمًا فَسَأَلَتْ أُمُّ هَيَانِي مَوْلَاتِهَا الْعَجَمِيَّةَ فَقَالَ كَمْ دَفَعْتُ إِلَيْكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فَقَالَتْ عِشْرِينَ دِرْهَمًا فَانصَرَفَ مُسَخِّطَةً فَقَالَ لَهَا انصرفي رَحِمَكَ اللَّهُ مَا وَجَدْنَا فِي كِتَابِ اللَّهِ فَضْلًا لِإِسْمَاعِيلَ عَلَى إِسْحَاقَ وَ بُعِثَ إِلَيْهِ مِنْ خُرَاسَانَ بَنَاتُ كِشْرَى فَقَالَ لَهِنَّ أَرْوَجُكُنَّ فَقُلْنَ لَهُ لَا حَاجَةَ لَنَا فِي التَّرْوِيجِ فَإِنَّهُ لَا أَكْفَاءَ لَنَا إِلَّا بَنُوكَ فَإِنْ رَوَّجْتَنَا مِنْهُمْ رَضِينَا فَكَّرَهُ أَنْ يُؤْتِرَ وُلْدَهُ بِمَا لَهَا يَعْصَمُ بِهِ الْمُسْلِمِينَ وَ بُعِثَ إِلَيْهِ مِنَ الْبَصِيرَةِ مِنْ غَوْصِ الْبَحْرِ بِتُخْفِهِ لَمَّا يُدْرَى مَا قِيمَتُهَا فَقَالَتْ لَهُ ابْنَتُهُ أُمُّ كَلْثُومِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَتَجَمَّلُ بِهِ وَ يَكُونُ فِي عُنُقِي فَقَالَ يَا أَبَا رَافِعٍ أَدْخِلْهُ إِلَى بَيْتِ الْمَيَالِ لَيْسَ إِلَيَّ ذَلِكَ سَبِيلٌ حَتَّى لَا تَبْقَى امْرَأَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا وَ لَهَا مِثْلُ ذَلِكَ وَ قَامَ حَطِييًّا بِالْمَدِينَةِ حِينَ وُلِّيَ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ وَ الْأَنْصَارِ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ اعْلَمُوا وَ اللَّهُ أَنِّي لَمَّا أَرْزَوْتُكُمْ مِنْ فَيْئِكُمْ شَيْئًا مَا قَامَ لِي عِدْقٌ يَبْثَرُ (٤) أَفْتَرَوْنِي مَانِعًا نَفْسِي وَ وُلْدِي وَ مُعْطِيكُمْ وَ لَأَسْوَيْنَ بَيْنَ الْأَسْوَدِ وَ الْأَحْمَرِ فَقَامَ إِلَيْهِ عَقِيلُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ لَتَجْعَلَنِي وَ أَسْوَدًا مِنْ سُودَانَ الْمَدِينَةِ وَاحِدًا فَقَالَ لَهُ اجْلِسْ رَحِمَكَ اللَّهُ تَعَالَى أَمَا كَانَ هَهُنَا مَنْ يَتَكَلَّمُ غَيْرَكَ وَ مَا فَضَّلَكَ عَلَيْهِمْ إِلَّا بِسَابِقِهِ أَوْ تَقْوَى

١- الدهر: ٤ إلى ٢١.

٢- الجنى: ما يجنى من الثمره من جنى يجنى فهو جان، و خيار الشىء افضله.

٣- اليعسوب: الرئيس الكبير، يقال: هو يعسوب قومه اى رئيسهم.

٤- رواه ماله- كجعله- رزاء: اصاب منه شيئا. و العدق- بالكسر-: كل غصن له شعب.



ثُمَّ اللَّبَّاسُ اسْتَعْدَى زِيَادَ بْنَ شَدَّادِ الْحَارِثِيِّ (١) صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ص عَلَى أَخِيهِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ذَهَبَ أَخِي فِي الْعِيَادَةِ وَامْتَنَعَ أَنْ يُسَاكِنَنِي فِي دَارِي وَ لَبَسَ أَدْنَى مَا يَكُونُ مِنَ اللَّبَّاسِ (٢) قَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ تَزَيَّنْتُ بِزِيَّتِكَ وَ لَبَسْتُ لِبَّاسَكَ قَالَ لَيْسَ لَكَ ذَلِكَ إِنَّ إِمَامَ الْمُسْلِمِينَ إِذَا وَلِيَ أُمُورَهُمْ لَبَسَ لِبَّاسَ أَدْنَى فَقِيرِهِمْ لئَلَّا يَتَّبِعَ بِالْفَقِيرِ فَقْرَهُ فَيَقْتُلَهُ (٣) فَلَا عِلْمَنَّ مَا لَبَسْتَ إِلَّا مِنْ أَحْسَنِ زِيِّ قَوْمِكَ وَ أَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ فَالْعَمَلُ بِالنُّعْمَةِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الْحَدِيثِ بِهَا ثُمَّ الْقَسْمُ بِالسَّوِيَّةِ وَ الْعَدْلُ فِي الرَّعِيَّةِ وَ لِي بَيْتٌ مِإِلِ الْمَدِينَةِ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ وَ أَبَا الْهَيْثَمِ بْنِ التَّيْهَانِ فَكَتَبَ الْعَرَبِيُّ وَ الْقُرَشِيُّ وَ الْأَنْصَارِيُّ وَ الْعَجَمِيُّ وَ كُلُّ مَنْ كَانَتْ فِي الْإِسْلَامِ مِنْ قِبَائِلِ الْعَرَبِ وَ أَجْناسِ الْعَجَمِ سِوَاءَ فَاتَانَهُ سَيْهَلُ بْنُ حُنَيْفٍ بِمَوْلَى لَهُ أَسْوَدٌ فَقَالَ كَمْ تُعْطَى هَذَا فَقَالَ لَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع كَمْ أَخَذْتَ أَنْتَ قَالَ ثَلَاثَةَ دَنَانِيرَ وَ كَذَلِكَ أَخَذَ النَّاسُ قَالَ فَأَعْطُوا مَوْلَاهُ مِثْلَ مَا أَخَذَ ثَلَاثَةَ دَنَانِيرَ فَلَمَّا عَرَفَ النَّاسُ أَنَّهُ لَا فَضْلَ لِبَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا بِالتَّقْوَى عِنْدَ اللَّهِ أَتَى طَلْحَةَ وَ الزُّبَيْرُ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ وَ أَبَا الْهَيْثَمِ بْنِ التَّيْهَانِ فَقَالَا يَا أَبَا الْقَيْظَانَ اسْتَأْذِنْ لَنَا عَلَى صَاحِبِكَ قَالَ وَ عَلَى صَاحِبِي إِذْ قَدْ أَخَذَ بِيَدِ أَجِيرِهِ وَ أَخَذَ مِكْتَلَهُ وَ مَسِيحَاتَهُ وَ ذَهَبَ يَعْمَلُ فِي نَخْلِهِ فِي بئرِ الْمَلِكِ وَ كَانَتْ بِئرٌ يُتَّبَعُ سُمَيْتُ بئرِ الْمَلِكِ فَاسْتَحْرَجَهَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع وَ غَرَسَ عَلَيْهَا النَّخْلَ فَهَذَا مِنْ عَدْلِهِ فِي الرَّعِيَّةِ وَ قَسَمِهِ بِالسَّوِيَّةِ.

فَإِنَّ ابْنَ دَابٍ فَقُلْنَا فَمَا أَدْنَى طَعَامِ الرَّعِيَّةِ فَقَالَ يُجِدُّ النَّاسُ أَنَّهُ كَانَ يُطْعِمُ الْخُبْزَ وَ اللَّحْمَ وَ يَأْكُلُ الشَّعِيرَ وَ الزَّيْتِ وَ يَخْتِمُ طَعَامَهُ مَخَافَةَ أَنْ يُزَادَ فِيهِ وَ سَمِعَ

١- استعدى الرجل استعان به و استنصره.

٢- كذا.

٣- بَيْعٌ وَ تَبَيْعٌ أَيْ هَاجٍ، وَ التَّبَيْعُ: الْهَيْجَانُ وَ الْغَلْبَةُ. وَ رَوَى مِثْلَهُ الْكَلِينِيُّ فِي الْمَجْلَدِ الْأَوَّلِ مِنَ الْكَافِي ص ٤١١ وَ فِيهِ مَكَانٌ «عَبِيدُ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ» رِبْعِ بْنِ زِيَادٍ وَ مَكَانٌ «زِيَادُ بْنُ شَدَّادِ الْحَارِثِيِّ» عَاصِمُ بْنُ زِيَادِ الْحَارِثِيِّ وَ مِثْلُهُ فِي النَّهْجِ قَبْلَ كَلَامِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي أَحَادِيثِ الْبَدْعِ وَ اخْتِلَافِ الْخَبْرِ وَ قَالَ ابْنُ أَبِي الْحَدِيدِ: إِنْ الَّذِي رَوَيْتَهُ عَنِ الشُّيُوخِ وَ رَأَيْتَهُ بِخَطِّ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَشَّابِ إِنْ الرَّبِيعِ بْنِ زِيَادِ الْحَارِثِيِّ أَصَابَهُ نَشَابُهُ فِي جَبِينِهِ - إِلَى أَنْ قَالَ: - قَالَ الرَّبِيعُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ: أَلَا اشْكُو إِلَيْكَ عَاصِمُ بْنُ زِيَادِ أَخِي؟ قَالَ: لَبَسَ الْعَبَاءَ وَ تَرَكَ الْمَلَاءَةَ وَ غَمَّ أَهْلَهُ إِخْرَجَ رَاجِعٌ ج ٣ ص ١٩ مِنْ طَبْعِ بَيْرُوتِ.

مَقْلَى فِي بَيْتِهِ فَهَضَّ وَهُوَ يَقُولُ فِي ذِمَّةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ مَقْلَى الْكَرَاكِرِ قَالَ فَفَرَعَ عِيَالَهُ وَقَالُوا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّهَا امْرَأَتُكَ فَلَانَهُ نَحَرْتُ جَزُوراً فِي حَيْثُهَا فَأُخِذَ لَهَا نَصِيبٌ مِنْهَا فَأَهْدَى أَهْلَهَا إِلَيْهَا قَالَ فَكُلُوا هَنِيناً مَرِيناً قَالَ فَيَقَالُ إِنَّهُ لَمْ يَشْتِكِ أَلماً إِلَّا شَكْوَى الْمَوْتِ وَإِنَّمَا خَافَ أَنْ يَكُونَ هَيْدِيَّةً مِنْ بَعْضِ الرَّعِيَّةِ وَقَبُولَ الْهَيْدِيَّةِ لِرِوَالِي الْمُسْلِمِينَ خِيَانَةً لِلْمُسْلِمِينَ قَالَ قِيلَ فَالصَّرَامَةُ قَالَ انصيررف من حربه فعسركر في النخيلة و انصيررف الناس إلى منازلهم و استأذنه فقالوا يا أمير المؤمنين كلت سؤفنا و نصلت أسنه رماحنا (١) فمأذن لنا ننصيررف فنعيد بأحسن من عديتنا و أقام هو بالنخيلة و قال إن صاحب الحزب الأرق (٢) الذي لا يتوجد من سهر ليله و ظمنا نهاره و لا فقد نسائه و أولاده فلا الذي انصيررف فعاد فرجع إليه و لا الذي أقام فثبت معه في عسركره أقام فلما رأى ذلك دخل الكوفة فصعد المنبر فقال لله أنتم ما أنتمم إلا أسد الشرى (٣) في الدعاه و تعالب رواعه ما أنتمم بركن يصال به (٤) و لا زوافر عز يفتقر إليها أيها المجتمعه أباؤهم و المختلفه أهواؤهم ما عزت دعوه من دعاكم و لا استراح قلب من قاساكم (٥) مع أي إمام بعدي تقاتلون

- ١- كان ذلك بعد منصرفه عليه السلام من نهران. و الاسنه: جمع سنان. و «نصلت اسنه رماحنا» أي زال اثرها.
- ٢- الأرق: السهر بالليل، و في النهايه: رجل ارق- ككتف-: إذا سهر لعله فان كان السهر من عادته قيل: ارق- بضم الهمزه و الراء-.
- ٣- الشرى: موضع تنسب إليه الأسد، و قيل: هو شرى الفرات و ناحيته و به غياض و آجام و مأسده. و الأسد: جمع أسد. و الدعاه: خفض العيش أي في وقت الدعاه و الخفض. و الرواغ: كثير الخداع و المكر، يقال: هو ثعلب رواع و هم تعالب رواعه.
- ٤- في النهج «يركن يمال بكم» أي يمال الى العدو بقوتكم. و في تاريخ الطبرى و الإمامه و السياسه «بركن يصال بكم». و قوله «زوافر عز يفتقر إليها» فى الطبرى و الإمامه «ذى عز يعتصم إليه». و الزوافر جمع زافره و هى من البناء: ركنه و من الرجل: عشيرته و انصاره و خاصته و فى بعض خطب النهج «و لا زوافر عز يعتصم إليها».
- ٥- «المختلفه أهواؤهم» فى البيان و التبيين للجاحظ ج ٢ ص ٥٦ «المختلفه أهواؤكم» و هذا على الالتفات. يعنى المختلفه آراؤهم و ميولهم و ما تميل إليه قلوبهم. و العزه فى الأصل الغلبه و القوه و اسناد المنفى الى الدعوه توسع و المراد ذله من دعاهم لعدم الإجاباه. و قوله: «قاساكم» فى بعض النسخ [ماشاكم].

وَ أَى دَارٍ بَعِيدٍ دَارِكُمْ تَمْنَعُونَ فَكَانَ فِي آخِرِ حَرْبِهِ أَشَدَّ أَسِيفًا وَ غَيْظًا وَ قَدْ حَدَلَهُ النَّاسُ (١) قَالَ فَمَا الْحِفْظُ قَالَ هُوَ الَّذِي تُسَمِّيهِ الْعَرَبُ الْعَقْلَ لَمْ يُخْبِرْهُ رَسُولُ اللَّهِ ص بِشَيْءٍ قَطُّ إِلَّا حَفِظَهُ وَ لَمْ يَنْزَلْ عَلَيْهِ شَيْءٌ قَطُّ إِلَّا وَعَى بِهِ وَ لَمْ يَنْزَلْ مِنْ أَعَاجِبِ السَّمَاءِ شَيْءٌ قَطُّ إِلَّا إِلَى الْمَأْرُضِ إِلَّا سَأَلَ عَنْهُ حَتَّى نَزَلَ فِيهِ وَ تَعَيَّهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ (٢) وَ أَتَى يَوْمًا بَابَ النَّبِيِّ ص وَ مَلَائِكَتُهُ يُسَيِّئُونَ عَلَيْهِ وَ هُوَ وَاقِفٌ حَتَّى فَرَعُوا ثُمَّ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ص فَقَالَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ سَلِّمْ عَلَيْكَ أَرْبَعُ مَائَةٍ مَلَكٍ وَ تَيِّفٍ قَالَ وَ مَا يُدْرِيكَ قَالَ حَفِظْتُ لُغَاتِهِمْ فَلَمْ يُسَلِّمْ عَلَيْهِ مَلَكٌ إِلَّا بَلَّغَهُ غَيْرَ لُغَةٍ صَاحِبِهِ قَالَ السَّيِّدُ (٣)

فَطَلَّ يَغْفِدُ بِالْكَفَيْنِ مُسْتَمِعًا كَأَنَّهُ حَاسِبٌ مِنْ أَهْلِ دَارِنَا

أَدَّتْ إِلَيْهِ بَنُوعٌ مِنْ مُفَادَتِهَا سِفَائِنُ الْهِنْدِ يَحْمِلْنَ الرَّبَا بَيْنَا (٤) قَالَ ابْنُ دَابٍ وَ أَهْلُ دَارِنَا قَزِيَّةٌ مِنْ قُرَى أَهْلِ الشَّامِ أَوْ أَهْلِ جَزِيرِهِ أَهْلِهَا أَحْسَبُ قَوْمٌ.

ثُمَّ الْفَصَاحَةُ وَ ثَبَّ النَّاسُ إِلَيْهِ فَقَالُوا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا سَمِعْنَا أَحَدًا قَطُّ أَفْصَحَ مِنْكَ وَ لَمْ نَعْرِبْ كَلَامًا مِنْكَ قَالَ وَ مَا يَمْنَعُنِي وَ أَنَا مَوْلِدِي بِمَكَّةَ قَالَ ابْنُ دَابٍ فَأَذْرَكْتُ النَّاسَ وَ هُمْ يَعْبُونَ كُلَّ مَنْ اسْتَبَعَانَ بِغَيْرِ الْكَلَامِ الَّذِي يُشَبِّهُ الْكَلَامَ الَّذِي هُوَ فِيهِ (٥) وَ يَعْبُونَ الرَّجُلَ الَّذِي يَتَكَلَّمُ وَ يَضْرِبُ بِيَدِهِ عَلَى بَعْضِ جَسَدِهِ أَوْ عَلَى الْمَأْرُضِ أَوْ يُدْخِلُ فِي كَلَامِهِ مِمَّا يَشْتَبِعِينَ بِهِ فَأَذْرَكْتُ الْأُولَى وَ هُمْ يَقُولُونَ كَانَ عَ يَقُومُ فَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلَامِ مُنْذُ ضَحْوِهِ (٦) إِلَى أَنْ تَزُولَ الشَّمْسُ لَمْ يَدْخُلْ فِي كَلَامِهِ غَيْرَ الَّذِي تَكَلَّمَ

١- هذه الخطبة مروية في البيان و التبیین ج ٢ ص ٥٦ و تاريخ الطبري ج ٤ ص ٦٧ و نهج البلاغه بتغييرات.

٢- الحاقه: ١١.

٣- أراد به السيد إسماعيل الحميري المعروف مادح أهل البيت.

٤- الربا بين جمع ربان- بضم الراء و شد الباء الموحده- هو رئيس الملاحين. و في بعض النسخ [سفائن الهند يعلقن الربا بينا].

٥- هكذا في النسختين و في البحار.

٦- الضحوه: ارتفاع النهار بعد طلوع الشمس.

بِهِ وَ لَقَدْ سَجَعُوهُ يَوْمًا وَ هُوَ يَقُولُ وَ اللَّهُ مَا أَتَيْتُكُمْ اخْتِيَارًا وَ لَكِنْ أَتَيْتُكُمْ سَوْقًا (١) أَمَا وَ اللَّهُ لَتَصِيرَنَّ بَعْدِي سَبَايَا سَبَايَا يُعَيِّرُونَكُمْ وَ يَتَغَايِرُ بِكُمْ أَمَا وَ اللَّهُ إِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ الْأَذْبَرَ لَا تَبْقَى وَ لَا تَذُرُّ وَ النَّهَاسَ الْفَرَّاسَ الْقَتَالَ الْجُمُوحَ (٢) يَتَوَارَتُكُمْ مِنْهُمْ عِدَّةٌ يَسْتَخْرِجُونَ كُنُوزَكُمْ مِنْ حِجَابِكُمْ لَيْسَ الْآخِرُ بِأَرْأَفَ بِكُمْ مِنَ الْأَوَّلِ ثُمَّ يَهْلِكُ بَيْنَكُمْ دِينُكُمْ وَ دُنْيَاكُمْ وَ اللَّهُ لَقَدْ بَلَّغَنِي أَنَّكُمْ تَقُولُونَ إِنِّي أَكْذِبُ فَعَلَى مَنْ أَكْذَبُ أَعَلَى اللَّهِ فَأَنَا أَوْلُ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ أَمْ عَلَى رَسُولِهِ فَأَنَا أَوْلُ مَنْ صَدَّقَ بِهِ كَلًّا وَ اللَّهُ أَيُّهَا اللَّهُجَّةُ عَمَّتْكُمْ شَمْسُهَا (٣) وَ لَمْ تَكُونُوا مِنْ أَهْلِهَا وَ وَيْلٌ لِأُمَّه كَيْلًا بَغِيرِ ثَمَنِ لَوْ أَنَّ لَهُ وَعِيَاءَ (٤) وَ لَتَعْلَمَنَّ نَبَأَهُ بَعِيدَ حِينٍ إِنِّي لَوُ حَمَلْتُكُمْ عَلَى الْمَكْرُوهِ الَّذِي جَعَلَ اللَّهُ عِاقِبَتَهُ خَيْرًا إِذَا كَانَ فِيهِ وَ لَهُ فَبِإِنِ اسْتَفْتَمْتُمْ هُدَيْتُمْ وَ إِذْ تَعَوَّجْتُمْ أَقَمْتُكُمْ وَ إِنِ أَيْتَمْتُمْ تَدَارَكْتُكُمْ لَكَانَتْ الْوُثْقَى النَّبِيَّ لَا تُغَلَى وَ لَكِنْ بِمَنْ وَ إِلَى مَنْ أَدَاوِيكُمْ بِكُمْ وَ أَعَاتِبُكُمْ بِكُمْ (٥) كَنَاقِشِ الشُّوكَةَ بِالشُّوكَةِ أَنْ ضَلَعَهَا مَعَهَا (٦) يَا لَيْتَ لِي مِنْ بَعْدِ قَوْمِي قَوْمًا وَ لَيْتَ أَنْ أَسْبِقَ يَوْمِي

هُنَالِكَ لَوْ دَعَوْتَ أَتَاكَ مِنْهُمْ رِجَالٌ مِثْلَ أَرْمِيهِ الْحَمِيمِ (٧)

- ١- فى بعض نسخ النهج «و الله ما اتيتكم اختيارا و لا جئت اليكم شوقا».
- ٢- النهاس: الأسد و الذئب و بمعنى النهاش. و الفراس: الأسد. و الجموح معرب (جموش)، و فى الاحتجاج و الإرشاد «النهاس الفراس الجموع المنوع».
- ٣- كذا و فى النهج [كلا و الله و لكنها لهجه غبتم عنها]. و فى الاحتجاج للطبرسى «كلا و لكنها لهجه خدعه كنتم عنها اغنياء». و هكذا فى الإرشاد و لعل ما فى الكتاب تصحيف.
- ٤- فى النهج «و يلّمه كيلا بغير ثمن لو كان له وعاء». و يلّمه مخفف «ويل لأمه».
- ٥- فى النهج «اريد أن ادأوى بكم و أنتم دائى».
- ٦- الضلع - بفتح الصاد و سكون اللام -: الميل و هو مثل يضرب لمن يستعان به على خصم و كان ميله و هواه مع الخصم، و فى الأصل «لا تنقش الشوكه بالشوكه فان ضلعها معها» و نقش الشوكه اخراجها من العضو تدخل فيه.
- ٧- قال الشريف الرضى فى النهج ذيل خطبه ٢٦: الارميه جمع رمى و هو السحاب و الحميم هاهنا وقت الصيف، و انما خص الشاعر سحاب الصيف بالذكر لانه أشد جفولا و اسرع خفوقا، لانه لا ماء فيه و انما يكون السحاب ثقيل السير لامتلائه بالماء و ذلك لا يكون فى الاكثر إلا زمان الشتاء، و انما أراد الشاعر وصفهم بالسرعه إذا دعوا و الإغاثه إذا استغيثوا، و الدليل على ذلك قوله: «هنالك لو دعوت أتاك منهم» انتهى. اقول: قوله: «خفوقا» مصدر غريب لخف بمعنى انتقل و ارتحل مسرعا و المصدر المعروف الخف.

اللَّهُمَّ إِنَّ الْفُرَاتَ وَ دِجْلَمَه نَهْرَانِ (١) أَعْجَمَانِ أَصِيمَانِ أَعْمِيَانِ أَبْكَمَانِ اللَّهُمَّ سَلِّطْ عَلَيْنَهُمَا بَحْرَكَ وَ انزِعْ مِنْهُمَا نَصِيرَكَ لَا تُرْعَهُ بِأَشْطَانِ الرَّكِيِّ (٢) أَيَّنَ الْقَوْمُ الَّذِينَ دُعُوا إِلَى الْإِسْلَامِ فَقَبِلُوهُ وَ قَرَأُوا الْقُرْآنَ فَأَحْكَمُوهُ وَ هَيَّجُوا إِلَى الْجِهَادِ فَوَلَّهُوا وَلَهُ اللَّقَاحِ إِلَى أَوْلَادِهَا وَ سَلَبُوا السُّيُوفَ أَعْمَادَهَا وَ أَخَذُوا بِأَطْرَافِ الرَّمَاحِ زَحْفًا زَحْفًا وَ صَفًّا صَفًّا صَفًّا هَلَكَكَ وَ صَفًّا نَجَا لَا يُبَشِّرُونَ بِالنَّجَاهِ وَ لَا يُعَزِّوْنَ عَنِ الْفَنَاءِ أَوْلِيَّكَ إِخْوَانِي الذَّاهِبُونَ فَحَقُّ لَنَا أَنْ نَنْظِمًا إِلَيْهِمْ ثُمَّ رَأَيْنَاهُ وَ عَيْنَاهُ تَذَرِفَانِ وَ هُوَ يَقُولُ إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ إِلَى عَيْشِهِ بِمِثْلِ بَطْنِ الْحَيِّهِ مَتَى لَمَّا مَتَى لَمَكَّ مِنْهُمْ لَمَّا مَتَى قَالَ ابْنُ دَابِّ هَذَا مَا حَفِظْتَ الرُّوَاهُ الْكَلِمَةَ بَعْدَ الْكَلِمَةِ وَ مَا سَقَطَ مِنْ كَلَامِهِ أَكْثَرَ وَ أَطْوَلَ مِمَّا لَمَّا يُفْهَمُ عَنْهُ ثُمَّ الْحِكْمَةُ وَ اسْتِخْرَاجُ الْكَلِمَةِ بِالْفِطْنَةِ الَّتِي لَمْ يَسْمَعُوهَا مِنْ أَحَدٍ قَطُّ بِالْبَلَاغَةِ فِي الْمَوَاعِظِ فَكَانَ مِمَّا حَفِظَ مِنْ حِكْمَتِهِ وَصَفَ رَجُلًا أَنْ قَالَ يَنْهَى وَ لَا يَنْتَهَى وَ يَأْمُرُ النَّاسَ بِمَا لَا يَأْتِي وَ يَبْتَغِي الْإِزْدِيَادَ فِيمَا بَقِيَ وَ يُضَيِّعُ مَا أُوتِيَ يُحِبُّ الصَّالِحِينَ وَ لَا يَعْمَلُ بِأَعْمَالِهِمْ وَ يُبْغِضُ الْمُسَيِّئِينَ وَ هُوَ مِنْهُمْ يُبَادِرُ مِنَ الدُّنْيَا مَا يَفْنَى وَ يَذَرُ مِنَ الْآخِرَةِ مَا يَبْقَى يَكْرَهُ الْمَوْتَ لِذُنُوبِهِ وَ لَا يَتْرُكُ الذُّنُوبَ فِي حَيَاتِهِ قَالَ ابْنُ دَابِّ فَهَلْ فَكَّرَ الْخَلْقُ إِلَى مَا هُمْ عَلَيْهِ مِنَ الْوُجُودِ بِصَفْتِهِ إِلَى مَا قَالَ غَيْرُهُ ثُمَّ حَرَّاجَهُ النَّاسِ إِلَيْهِ وَ غِنَاهُ عَنْهُمْ إِنَّهُ لَمْ يَنْزِلْ بِالنَّاسِ ظَلَمَاءَ عَمِيَاءَ كَانَ لَهَا مَوْضِعًا غَيْرُهُ مِثْلَ مَجِيءِ الْيَهُودِ يَسْأَلُونَهُ وَ يَتَعَتَّنُونَهُ وَ يُخْبِرُ بِمَا فِي التَّوْرَةِ وَ مَا يَجِدُونَ عِنْدَهُمْ فَكَمْ مِنْ يَهُودِيٍّ قَدْ أَسْلَمَ وَ كَانَ سَبَبَ إِسْلَامِهِ هُوَ

١- فى بعض النسخ [دجله نهروان].

٢- الاشطان جمع شطن و هو الحبل. و الركى جمع ركيه و هى البئر. و فى النهج «اللهم قد ملت اطباء هذا الداء الدوى و كلت النزعه بأشطان الركى».

وَأَمَّا غِنَاهُ عَنِ النَّاسِ فَإِنَّهُ لَمْ يُوجَدْ عَلَى بَابِ أَحَدٍ قَطُّ يَسْأَلُهُ عَنْ كَلِمَةٍ وَ لَا يَسْتَفِيدُ مِنْهُ حَرْفًا.

ثُمَّ الدَّفْعُ عَنِ الْمَظْلُومِ وَإِعَاثُهُ الْمَلْهُوفِ قَالَ ذَكَرَ الْكُوفِيُّونَ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْقَيْسِ الْهَمْدَانِيَّ رَأَاهُ يَوْمًا فِي شِدَّةِ الْحَرِّ فِي فِنَاءٍ حَائِطٍ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِهِذِهِ السَّاعَةِ قَالَ مَا خَرَجْتُ إِلَّا لِأَعِينُ مَظْلُومًا أَوْ أُغِيثَ مَلْهُوفًا فَبَيْنَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ أَتَتْهُ امْرَأَةٌ فَدَخَلَ قَلْبَهَا لَا تَدْرِي أَيْنَ تَأْخُذُ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى وَقَفَتْ عَلَيْهِ فَقَالَتْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ظَلَمَنِي زَوْجِي وَ تَعَدَّى عَلَيَّ وَ حَلَفَ لِيَضْرِبَنِي فَأَذْهَبَ مَعِيَ إِلَيْهِ فَطَاطَأَ رَأْسَهُ ثُمَّ رَفَعَهُ وَ هُوَ يَقُولُ لَا وَ اللَّهُ حَتَّى يُؤَخِّدَ لِلْمَظْلُومِ حَقَّهُ غَيْرَ مُتَمَتِّعٍ (١) وَ أَيْنَ مَنَزَلِكُ قَالَتْ فِي مَوْضِعٍ كَذَا وَ كَذَا فَانْطَلَقَ مَعَهَا حَتَّى انْتَهَتْ إِلَى مَنَزِلِهَا فَقَالَتْ هَذَا مَنَزِلِي قَالَ فَسَلِّمْ فَخَرَجَ شَابٌّ عَلَيْهِ إِزَارٌ مَلُونَةٌ فَقَالَ اتَّقِ اللَّهَ فَصَدَّقَتْ زَوْجَتَكَ فَقَالَ وَ مَا أَنْتَ وَ ذَاكَ وَ اللَّهُ لَأُحْرِقَنَّهَا بِالنَّارِ لِكَلَامِكَ قَالَ وَ كَانَ إِذَا ذَهَبَ إِلَى مَكَانٍ أَخَذَ الدَّرَّةَ بِيَدِهِ وَ السَّيْفُ مُعَلَّقٌ تَحْتَ يَدِهِ فَمَنْ حَلَّ عَلَيْهِ حُكْمٌ بِالدَّرَّةِ ضَرَبَهُ وَ مَنْ حَلَّ عَلَيْهِ حُكْمٌ بِالسَّيْفِ عَاجَلَهُ فَلَمْ يَعْلَمْ الشَّابُّ إِلَّا وَ قَدْ أَضِلَّتِ السَّيْفَ وَ قَالَ لَهُ أَمْرَكَ بِالْمَعْرُوفِ وَ أَنْهَاكَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ تَرُدُّ الْمَعْرُوفَ تُبِّ وَ إِلَّا قَتَلْتُكَ قَالَ وَ أَقْبَلَ النَّاسُ مِنَ السُّكَّكِ يَسْأَلُونَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع حَتَّى وَقَفُوا عَلَيْهِ قَالَ فَأَشْرَقَ فِي يَدِ الشَّابِّ (٢) وَ قَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اغْفُ عَنِّي عَفَا اللَّهُ عَنكَ وَ اللَّهُ لَأَكُونَنَّ أَرْضًا تَطَّأَنِي فَأَمْرَهَا بِالْدُّخُولِ إِلَى مَنَزِلِهَا وَ أَنْكَفَأَ وَ هُوَ يَقُولُ لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَصْلَحَ بِي بَيْنَ مَرْأَةٍ وَ زَوْجِهَا يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَ مَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا (٣) ثُمَّ الْمُرُوءَةُ وَ عِفَّةُ الْبُطْنِ وَ الْفَرْجِ وَ إِصْلَاحِ الْمِيَالِ فَهَلْ رَأَيْتُمْ أَحَدًا ضَرَبَ الْجِبَالَ بِالْمَعْيَاوِلِ فَخَرَجَ مِنْهَا مِثْلُ أَغْنَاقِ الْجُرُورِ كُلَّمَا خَرَجَتْ عَنْقُ قَالَ بَشِّرِ الْوَارِثَ ثُمَّ يَبْدُو لَهُ فَيَجْعَلُهَا صَدَقَةً

١- تعنته: حركه بعنف و قلقه، و تعنت في الكلام: تردد فيه من عي.

٢- اسقط في يده- على المجهول- اى ندم على فعله.

٣- النساء: ١١٤.

بَثَلَهُ (١) إِلَى أَنْ يَرِثَ اللَّهُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا لِيَصْرِفَ النَّارَ عَنْ وَجْهِهِ وَيَصْرِفَ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ لَيْسَ لِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ أَنْ يَأْخُذُوا مِنْ ثَبَاتِ نَخْلِهِ وَاحِدِهِ حَتَّى يُطَبَّقَ كُلُّ مَا سَاخَ عَلَيْهِ مَأْوُهُ.

قَالَ ابْنُ دَأْبٍ فَكَانَ يَحْمِلُ الْوَسْقَ فِيهِ ثَلَاثُمِائَةِ أَلْفٍ نَوَاهُ فَيَقَالُ لَهُ مَا هَذَا فَيَقُولُ ثَلَاثُمِائَةِ أَلْفٍ نَخْلِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَيَغْرَسُ النَّوَى كُلَّهَا فَلَا تَدَهَبُ مِنْهُ نَوَاهُ يَنْبُوعٌ وَأَعَاجِيْبُهَا. (٢) ثُمَّ تَزُكُّ الْوَهْنِ وَالِاسْتِيكَانَةَ إِنَّهُ انْصَرَفَ مِنْ أَحَدٍ وَبِهِ ثَمَانُونَ جِرَاحَةً يَدْخُلُ الْفَتَائِلُ مِنْ مَوْضِعٍ وَيَخْرُجُ مِنْ مَوْضِعٍ فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ص عَائِدًا وَهُوَ مِثْلُ الْمُضْغَةِ عَلَى نَطْعٍ (٣) فَلَمَّا رَأَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ص بَكَى فَقَالَ لَهُ إِنْ رَجَلًا يَصِيْبُهُ هَذَا فِي اللَّهِ لَحَقُّ عَلَى اللَّهِ أَنْ يَفْعَلَ بِهِ وَيَفْعَلَ فَقَالَ مُجِيبًا لَهُ وَبَكَى بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَرِنِي وَلَيْتَ عَنْكَ وَ لَا فَرَزْتُ بِأَبِي وَ أُمِّي كَيْفَ حُرِمْتُ الشَّهَادَةَ قَالَ إِنَّهَا مِنْ وَرَائِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنَّ أَبَا سَيْفِيَانَ قَدْ أَرْسَلَ مَوْعِدَهُ بَيْنَنَا وَ بَيْنَكُمْ حَمْرَاءَ الْأَسَدِ فَقَالَ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي وَ اللَّهُ لَوْ حَمَلْتُ عَلَى أَيْدِي الرِّجَالِ مَا تَخَلَّفْتُ عَنْكَ قَالَ فَنَزَلَ الْقُرْآنُ وَ كَاتِبٌ مِنْ نَبِيِّ قَاتَلَ مَعَهُ رِيبُونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ مَا ضَمُّوا وَ مَا اسْتَيْكَنُوا وَ اللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ (٤) وَ نَزَلَتْ آيَةٌ فِيهِ فَبَلَّغَهَا وَ مَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا مُؤَجَّلًا وَ مَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَ مَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا وَ سَيَنْجِزِي الشَّاكِرِينَ (٥) ثُمَّ تَزُكُّ الشُّكَايَةَ فِي أَلَمِ الْجِرَاحَةِ شَكَتِ الْمَرْأَتَانِ (٦) إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص مِمَّا يَلْقَى وَ قَالَتَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ حَشِينَا عَلَيْهِ مِمَّا تَدْخُلُ الْفَتَائِلُ فِي مَوْضِعِ الْجِرَاحَاتِ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ وَ كِثْمَانُهُ مَا يَجِدُ مِنَ الْأَلَمِ قَالَ فَعَدَّ مَا بِهِ مِنْ أَثَرِ الْجِرَاحَاتِ عِنْدَ خُرُوجِهِ مِنَ الدُّنْيَا فَكَانَتْ

١- أى قطعته بحيث لا خيار ولا عود فيها.

٢- كذا.

٣- النطع- بكسر النون وفتحها و سكون الطاء و محركه و بكسر النون وفتح الطاء:- بساط من الجلد يفرش تحت المحكوم عليه بالعذاب.

٤- آل عمران: ١٤٥.

٥- آل عمران: ١٤٤.

٦- احدهما نسيبه الجراحه و الأخرى امرأه غيرها تتصدیان معالجه الجرحى فى الغزوات.

أَلْفَ جِرَاحِهِ مِنْ قَرْنِهِ إِلَى قَدَمِهِ ص.

ثُمَّ الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ قَالَ خَطَبَ النَّاسَ وَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ مُرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ فَإِنَّ الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ لَا يُقَرَّبُ أَجْلاً وَلَا يُؤَخَّرُ رِزْقاً وَذَكَرُوا أَنَّهُ تَوَضَّأَ مَعَ النَّاسِ فِي مِيضَاهِ الْمَسْجِدِ (١) فَزَحَمَهُ رَجُلٌ فَرَمَى بِهِ فَأَخَذَ الدَّرَّةَ فَضَرَبَهُ ثُمَّ قَالَ لَهُ لَيْسَ هَذَا لِمَا صَنَعْتَ بِي وَ لَكِنْ يَجِيءُ مَنْ هُوَ أضعَفُ مِنِّي فَتَفَعَّلَ بِهِ مِثْلَ هَذَا فَتَضَمَّنَ وَقَالَ وَ اسْتَظَلَ يَوْمًا فِي حَانُوتٍ مِنَ الْمَطَرِ فَفَنَحَاهُ صَاحِبُ الْحَانُوتِ.

ثُمَّ إِقَامَهُ الْحُدُودَ وَ لَوْ عَلَى نَفْسِهِ وَ وُلْدِهِ أَحَجَمَ النَّاسَ (٢) عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الشَّرَفِ وَ النَّبَاهَةِ وَ أَقْدَمَ هُوَ عَلَيْهِمْ بِإِقَامَةِ الْحُدُودِ فَهَلْ سَمِعَ أَحَدٌ أَنْ شَرِيفاً أَقَامَ عَلَيْهِ أَحَدًا حَدًّا غَيْرَهُ مِنْهُمْ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَ مِنْهُمْ قُدَامَةُ بْنُ مَطْعُونٍ وَ مِنْهُمْ الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ شَرِبُوا الْخَمْرَ فَأَحَجَمَ النَّاسَ عَنْهُمْ وَ انْصَرَفُوا وَ ضَرَبَهُمْ بِيَدِهِ حَيْثُ خَشِيَ أَنْ تُعْطَلَ الْحُدُودُ.

ثُمَّ تَزَكَ الْكَيْتَمَانَ عَلَى ابْنَتِهِ أُمِّ كَلْثُومٍ أَهْدَى لَهَا بَعْضُ الْأُمَرَاءِ عَتَبراً فَصَبَّ عَدَّ الْمُبْتَرِ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ أُمَّ كَلْثُومٍ بِنْتُ عَلِيٍّ خَانَتْكُمْ عَتَبراً وَ أَيْمُ اللَّهِ لَوْ كَانَتْ سَرِقَتَهُ لَفَطَعْتَهَا مِنْ حَيْثُ أَفْطَعُ نِسَاءَكُمْ ثُمَّ الْقُرْآنَ وَ مَا يُوجَدُ فِيهِ مِنْ مَعَاذِي النَّبِيِّ ص مِمَّا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ وَ فَضَائِلِهِ وَ مَا يُحَدِّثُ النَّاسُ مِمَّا قَامَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ص مِنْ مَنَاقِبِهِ الَّتِي لَا تُحْصَى.

ثُمَّ أَجْمَعُوا أَنَّهُ لَمْ يَرُدَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص كَلِمَةً قَطُّ وَ لَمْ يَكَعْ عَنْ مَوْضِعٍ بَعَثَهُ وَ كَانَ يَخْدُمُهُ فِي أَسْفَارِهِ وَ يَمْلَأُ رَوَايَاهُ وَ قَرَبَهُ وَ يَضْرِبُ خِبَاءَهُ وَ يَقُومُ عَلَى رَأْسِهِ بِالسَّيْفِ حَتَّى يَأْمُرَهُ بِالْقُعُودِ وَ الْإِنصَةِ رَافٍ وَ لَقَدْ بَعَثَ غَيْرَ وَاحِدٍ فِي اسْتِعْدَابِ مَاءٍ مِنَ الْجُحْفَةِ وَ غَلِظَ عَلَيْهِ الْمَاءُ فَانصَبَ رَفُوا وَ لَمْ يَأْتُوا بِشَيْءٍ ثُمَّ تَوَجَّهَ هُوَ بِالرَّوَايَةِ فَأَتَاهُ بِمَاءٍ مِثْلِ الزُّلَالِ وَ اسْتَقْبَلَهُ أَرْوَاحٌ فَأَعْلَمَ بِذَاكَ النَّبِيِّ ص فَقَالَ ذَلِكَ جَبْرِئِيلُ فِي أَلْفٍ وَ مِيكَائِيلُ فِي أَلْفٍ وَ يَتْلُوهُ إِسْرَافِيلُ فِي أَلْفٍ فَقَالَ السَّيِّدُ الشَّاعِرُ (٣)

ذَاكَ الَّذِي سَلَّمَ فِي لَيْلِهِ عَلَيْهِ مِيكَالُ وَ جِبْرِيلُ

١- الميضاة- بكسر الميم و سكون الياء و فتح الضاد-. موضع يتوضأ فيه. (٢) أحجم عن الشيء: كف أو نكس هيبه. (٣) أراد به السيد إسماعيل الحميري المعروف مادح أهل البيت عليهم السلام.



مِيكَالٍ فِي أَلْفٍ وَ جِبْرِيلُ فِي أَلْفٍ وَ يَتْلُوهُمْ اسْرَافِيلُ .

ثُمَّ دَخَلَ النَّاسُ عَلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يُسْتَشْهَدَ بِيَوْمِ فَشَهِدُوا جَمِيعاً أَنَّهُ قَدْ وَقَرَ فَيَنْتَهُمُ وَ ظَلَفَ عَنْ دُنْيَاهُمْ وَ لَمْ يَزْتَسِ فِي إِجْرَاءِ أَحْكَامِهِمْ وَ لَمْ يَتَنَاوَلْ مِنْ بَيْتِ مَيَالِ الْمُشْرِكِينَ مِثْلَ مَا يُسَاوِي عِقَالاً وَ لَمْ يَأْكُلْ مِنْ مَالِ نَفْسِهِ إِلَّا قَدْرَ الْبُلْغَةِ وَ شَهِدُوا جَمِيعاً أَنَّ أْبَعِدَ النَّاسِ مِنْهُمْ بِمَنْزِلِهِ أَقْرَبَهُمْ مِنْهُ

. هذا آخر كتاب ابن دأب و الحمد لله و المنه و صلى الله على محمد و آله (١)

قَالَ الْفَزَارِيُّ وَ حَدَّثَنَا أَبُو عِيْسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْأَنْصَارِيُّ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ مَنْ طَنَّتْ أُذُنُهُ فَلْيَصِلْ عَلَيَّ وَ مَنْ ذَكَرَنِي بِخَيْرٍ ذَكَرَهُ اللَّهُ بِخَيْرٍ

وَ بِمِثْلِ إِسْنَادِهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِذَا تَوَضَّأَ لِلصَّلَاةِ حَرَّكَ خَاتَمَهُ ثَلَاثاً

### آفه العلامات في السنه

اعْلَمْ أَنَّهُ إِذَا قُرِنَتِ الزُّهْرَةُ مَعَ الْمَرِيخِ فِي بُرْجٍ وَاحِدٍ هَلَكَ مَلِكُ الرُّومِ أَوْ يَكُونُ بِالرُّومِ مُصِيبَاتٌ عَظِيمَةٌ أَوْ بَلَايَا.

وَ إِذَا قُرِنَتِ الزُّهْرَةُ مَعَ زُحَلٍ كَانَ فِي الْعَامَةِ شِدَّةٌ وَ ضَيْقٌ.

وَ إِذَا قُرِنَتِ الزُّهْرَةُ مَعَ الْمُشْتَرَى أَصَابَ النَّاسَ رَخَاءٌ مِنَ الْعَيْشِ.

وَ إِذَا قُرِنَتْ زُهْرَةٌ مَعَ عَطَارِدٍ يَكُونُ إِهْرَاقُ الدَّمَاءِ وَ فَتْحٌ عَظِيمٌ.

وَ إِذَا قُرِنَ بَهْرَامٌ مَعَ زُحَلٍ فِي بُرْجٍ وَاحِدٍ هَلَكَ مَلِكٌ حَدَثَ فِي أَرْضِ ذَلِكَ الْبُرْجِ.

وَ إِذَا اجْتَمَعَ بَهْرَامٌ وَ الْمُشْتَرَى فِي بُرْجٍ وَاحِدٍ مَاتَ مَلِكٌ عَظِيمُ الشَّانِ.

وَ إِذَا اجْتَمَعَ زُحَلٌ وَ عَطَارِدٌ وَقَعَ فِي التُّجَّارِ الْخَوْفُ وَ الْحُزْنُ وَ كَذَلِكَ فِي أَهْلِ الْأَدَبِ.

وَ إِذَا اجْتَمَعَ زُحَلٌ وَ الْمُشْتَرَى فِي بُرْجٍ وَاحِدٍ تَغَيَّرَتِ الدُّنْيَا فِي سَائِرِ الْأَحْوَالِ وَ يَتَغَيَّرُ أُمُورُ النَّاسِ وَ تَخْرُجُ الْخَوَارِجُ مِنَ النَّوَاحِي كُلِّهَا وَ خَاصَّةً مِنْ جِيلَانٍ وَ مِنْ

الدَّيَالِمِ وَالْمَأْكْرَادِ وَيَقْتُلُونَ النَّاسَ قِتَالًا شَدِيدًا وَيَسْتَدُّ الْأَمْرَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْخَوْفِ وَالْحُزْنِ وَتَزْتَفِعُ السَّفَلَةُ شَأْنَهُمْ وَتَعَيَّرُ طَبَائِعُ النَّاسِ كُلِّهِمْ وَيَذْهَبُ عَنْهُمْ الْحَيَاءُ وَالْإِنْسَانِيَّةُ وَيَطْمَعُ كُلُّ وَاحِدٍ فِي آخِرِهِ وَيَزِيدُ فِيهِمْ كَثْرَةُ الْفَسَادِ خَاصَّةً فِي النِّسَاءِ وَإِسْقَاطُ الْوَالِدَاتِ أَوْلَادَ الْحَرَامِ وَإِهْرَاقُ الدِّمَاءِ وَالْقَتْلِ وَالْجُوعِ.

وَإِذَا اجْتَمَعَ الْمُشْتَرَى وَعُطَارِدُ أَصَابِ الْأَرْضِ طَاعُونَ وَيَقَعُ فِيمَا بَيْنَ النَّاسِ الْعَدَاوَةُ وَالْبُغْضُ.

وَإِذَا رَكِبَ الْقَمَرُ فَوْقَ زُحَلٍ ذَهَبَ مَلِكُ مَلِكِهِ.

وَإِذَا اجْتَمَعَ بَهْرَامُ وَعُطَارِدُ فِي الْعُقْرَبِ فَذَلِكَ آيَةُ قَتْلِ مَلِكِ بَابِلَ.

وَإِذَا اجْتَمَعَ الْمُشْتَرَى وَالزُّهْرَةُ فِي الْعُقْرَبِ فَذَلِكَ آيَةُ فَرَعٍ وَمَرَضٍ بِأَرْضِ بَابِلَ.

وَإِذَا اجْتَمَعَتِ الشَّمْسُ فِي سُؤْلِهِ الْعُقْرَبِ وَذَلِكَ آيَةُ اخْتِلَافِ الرُّومِ وَقَتْلِ مَلِكِهِمْ.

وَإِذَا اجْتَمَعَ الْمِرْيُخُ وَعُطَارِدُ وَفِي سُؤْلِهِ الْعُقْرَبِ فَذَلِكَ آيَةُ خَرَابِ بَيْتِ مَلِكِ بَابِلَ وَفَارِسَ.

وَإِذَا اجْتَمَعَتِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ فِي سُؤْلِهِ الْعُقْرَبِ وَبَهْرَامُ فِي السَّرَطَانِ فَإِنْ اسْتَطَعَتْ أَنْ تَتَّخِذَ سَرَبًا لَتَدْخُلَ فِيهِ فَافْعَلْ.

وَإِذَا اجْتَمَعَتِ الزُّهْرَةُ وَالْمُشْتَرَى فَإِنَّ النِّسَاءَ يَحْشَيْنَ أَرْوَاجَهُنَّ عَدَاوَةً.

وَإِذَا نَزَلَ كَيْوَانُ الطُّرْفَةِ أَوِ الدَّبْرَانِ وَقَعَ الطَّاعُونَ بِالْعِرَاقِ وَمَاتَ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ.

وَإِذَا نَزَلَ الطُّرْفَةُ عَلَى آخِرِهِ يَكُونُ فِي أَرْضِ الْعِرَاقِ قِتَالٌ وَفِتْنَةٌ.

وَإِذَا نَزَلَ النَّثْرَةُ بُدِلَتْ أَعْمَالُ الْعِرَاقِ وَلَقُوا بَلَاءً وَشِدَّةً.

وَإِذَا نَزَلَ كَيْوَانُ الْغُفْرَةِ يَكُونُ بِأَرْضِ الْعِرَاقِ قِتَالٌ وَفِتْنَةٌ وَإِذَا نَزَلَ كَيْوَانُ جَبْهَةِ وَقَعَ الْمَوْتُ فِي الْبَقَرِ وَالسَّبَاعِ وَالْوَحْشِ.

وَإِذَا نَزَلَ كَيْوَانُ وَالْمُشْتَرَى الْإِكْلِيلَ وَالْقَلْبَ وَالسُّؤْلَةَ يَقَعُ فِي الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ طَاعُونَ شَدِيدٌ وَيَمُوتُ مِنَ النَّاسِ أَنْاسٌ كَثِيرَةٌ وَ يَقَعُ الْفَسَادُ وَالْبَلَايَا فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا وَيَكُونُ

بَلَايَا عَلَيْهِمْ كُلُّهَا فِي النَّاسِ وَيُقْتَلُ الْمُلُوكُ وَالْعُلَمَاءُ وَتَرْتَفِعُ سِفْلُهُ مِنَ النَّاسِ.

وَاعْلَمَ أَنَّ مَعَ الشَّمْسِ كَوَاكِبَ لَهَا أذْنَابٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ نَفَرٌ (١) فَإِذَا بَدَأَ كَوَكَبٌ مِنْهَا فِي بُرْجٍ مِنَ الْبُرُوجِ وَقَعَ فِي أَرْضٍ ذَلِكَ الْبُرْجِ شَرًّا وَبَلَاءً وَفِتْنَةً وَخَلْعَ الْمُلُوكِ.

وَإِذَا رَأَيْتَ كَوْكَبًا أَحْمَرَ لَمَّا تَعْرِفُهُ وَلَيْسَ عَلَى مَحَارِي النُّجُومِ يَنْتَقِلُ فِي السَّمَاءِ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ يُشْبِهُ الْعُمُودَ وَلَيْسَ بِهِ فَإِنَّ ذَلِكَ آيَةُ الْحَرْبِ وَالْبَلَايَا وَقَتْلِ الْعُظَمَاءِ وَكَثْرَةِ الشُّرُورِ وَالْهُمُومِ وَالْأَشُوبِ فِي النَّاسِ. (٢)

قوبل و نسخ من خط ابن الحسن بن شاذان رحمه الله (٣)

١- كذا. و في بعض النسخ [ففر].

٢- نقله المجلسي - رحمه الله - في المجلد الرابع عشر من البحار ص ١٧٣ من الاختصاص و قال: لما ذكر الشيخ المفيد - رحمه الله - هذه الاحكام في الاختصاص أوردته و لم يسنده الى روايه، و أخذه من كتب أصحاب علم النجوم بعيد. انتهى.

٣- كذا في النسختين و لم أتحرّق من هو و الظاهر أنه ابن الحسن بن شاذان الواسطي و أن أباه الحسن من أصحاب الرضا عليه السلام و يظهر من روايه رواها الكليني في روضه الكافي ص ٢٤٧ جلالته.

## كتاب محنة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَوَى أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ص كَانَ قَاعِدًا فِي الْمَسْجِدِ وَعِنْدَهُ جَمَاعَةٌ فَقَالُوا لَهُ حَدِّثْنَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ لَهُمْ وَيَحْكُمُ إِنَّ كَلَامِي صَعْبٌ مُسْتَضَعَبٌ لَا يَعْقِلُهُ إِلَّا الْعَالِمُونَ قَالُوا لَا بُدَّ مِنْ أَنْ تُحَدِّثَنَا قَالَ قَوْمُوا بِنَا فَدَخَلَ الدَّارَ فَقَالَ أَنَا الَّذِي عَلَوْتُ فَقَهَرْتُ أَنَا الَّذِي أَحْيَيْتُ وَأُمَيْتُ أَنَا الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ فَغَضِبُوا وَقَالُوا كَفَرْتَ وَقَامُوا فَقَالَ عَلِيُّ ص لِلْبَابِ يَا بَابُ اسْتَمْسِكْ عَلَيْهِمْ فَاسْتَمْسَكَ عَلَيْهِمُ الْبَابُ فَقَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنَّ كَلَامِي صَعْبٌ مُسْتَضَعَبٌ لَا يَعْقِلُهُ إِلَّا الْعَالِمُونَ تَعَالَوْا أَفَسِّرْ لَكُمْ أَمَّا قَوْلِي أَنَا الَّذِي عَلَوْتُ فَقَهَرْتُ فَأَنَا الَّذِي عَلَوْتُكُمْ بِهَذَا السَّيْفِ فَقَهَرْتُكُمْ حَتَّى آمَنْتُمْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَمَّا قَوْلِي أَنَا أَحْيَيْتُ وَأُمَيْتُ فَأَنَا أَحْيَيْتُ السُّنَّةَ وَأُمَيْتُ الْبِدْعَةَ وَأَمَّا قَوْلِي أَنَا الْأَوَّلُ فَأَنَا أَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَأَسْلَمَ وَأَمَّا قَوْلِي أَنَا الْآخِرُ فَأَنَا آخِرُ مَنْ سَيَجِي عَلَى النَّبِيِّ ثَوْبُهُ وَدَفَنَهُ وَأَمَّا قَوْلِي أَنَا الظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ فَأَنَا عِنْدِي عِلْمُ الظَّاهِرِ وَالْبَاطِنِ قَالُوا فَارْجِعْنَا فَرَجَّ اللَّهُ عَنْكَ (١)

١، ١٤، ٢- جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَيْسَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنْ

١- نقله المجلسي في البحار ج ٩ ص ٦٤٥ من الكتاب.

يَعْقُوبَ الْكُوفِيَّ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْمِقْدَامِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْحَارِثِ وَعَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ قَالَ أَتَى رَأْسَ الْيَهُودِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ صَ عِنْدَ مُنْصَرَفِهِ مِنْ وَقْعَةِ النَّهْرَوَانَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ أَشْيَاءَ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا نَبِيُّ أَوْ وَصِيُّ نَبِيِّ فَقَالَ سَلْ عَمَّا بَدَا لَكَ يَا أَخَا الْيَهُودِ قَالَ إِنَّا نَجِدُ فِي الْكِتَابِ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا بَعَثَ نَبِيًّا أَوْحَى إِلَيْهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ مَنْ يَقُومُ بِأَمْرِ رَبِّهِ فِي أُمَّتِهِ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْ يَعْتَدَ إِلَيْهِ فِيهِمْ عَهْدًا يَحْتَدِيهِ وَيَعْمَلُ بِهِ فِي أُمَّتِهِ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَمْتَحِنُ الْأَوْصِيَاءَ فِي حَيَاةِ الْأَنْبِيَاءِ وَيَمْتَحِنُهُمْ بَعْدَ وَفَاتِهِمْ فَأَخْبَرَنِي كَمْ يَمْتَحِنُ اللَّهُ الْأَوْصِيَاءَ فِي حَيَاةِ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ مَرَّةٍ وَكَمْ يَمْتَحِنُهُمْ بَعْدَ وَفَاتِهِمْ مِنْ مَرَّةٍ وَإِلَى مَا يَصِيرُ آخِرُ أَمْرِ الْأَوْصِيَاءِ إِذَا رَضِيَ اللَّهُ مِحْنَتَهُمْ فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ عَ فَوَ الَّذِي فَلَقَ الْبَحْرَ لِبْنِي إِسْرَائِيلَ وَ أَنْزَلَ التَّوْرَةَ عَلَى مُوسَى لِيُنْ أَخْبِرْتُكَ بِحَقِّ عَمَّا تَسْأَلُ عَنْهُ لَتَفْرَنَ بِهِ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَوَ الَّذِي لَمَّا إِلَهَ غَيْرُهُ لِيُنْ صَدَقْتُكَ لَتَسِيلَمَنَّ قَالَ نَعَمْ قَالَ عَلِيُّ صَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ذَكَرَهُ يَمْتَحِنُ الْأَوْصِيَاءَ فِي حَيَاةِ الْأَنْبِيَاءِ فِي سَبْعَةِ مَوَاطِنَ لِيَبْتَلِيَ طَاعَتَهُمْ فَإِذَا رَضِيَ مِحْنَتَهُمْ أَمَرَ الْأَنْبِيَاءَ أَنْ يَتَّخِذُوهُمْ أَوْلِيَاءَ فِي حَيَاتِهِمْ وَأَوْصِيَاءَ بَعْدَ وَفَاتِهِمْ فَصَبَّرَ طَاعَةَ الْأَوْصِيَاءِ فِي أَعْنَاقِ الْأُمَّمِ مَوْصُولَهُ بِطَاعَةِ الْأَنْبِيَاءِ ثُمَّ يَمْتَحِنُ الْأَوْصِيَاءَ بَعْدَ وَفَاتِهِمْ فِي سَبْعَةِ مَوَاطِنَ لِيَبْلُو صَبْرَهُمْ فَإِذَا رَضِيَ مِحْنَتَهُمْ خَتَمَ لَهُمْ بِالشَّهَادَةِ لِيَلْحِقَهُمْ بِالأَنْبِيَاءِ فَقَدْ أَكْمَلَ اللَّهُ لَهُمُ السَّعَادَةَ قَالَ لَهُ رَأْسُ الْيَهُودِ صَدَقْتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَأَخْبَرْنَا كَمْ امْتَحَنَكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي حَيَاةِ مُحَمَّدٍ صَ مِنْ مَرَّةٍ وَكَمْ امْتَحَنَكَ بَعْدَ وَفَاتِهِ مِنْ مَرَّةٍ وَإِلَى مَا يَصِيرُ آخِرُ أَمْرِكَ فَأَخَذَ عَلِيُّ عَ بِيَدِهِ وَقَالَ انْهَضْ بِنَا أُبْنِكَ بِذَلِكَ يَا أَخَا الْيَهُودِ فَقَامَ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالُوا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْبَتْنَا بِذَلِكَ مَعَهُ فَقَالَ إِنِّي أَخَافُ أَنْ لَمَّا تَحْتَمِلُهُ قُلُوبُكُمْ قَالُوا وَلِمَ ذَاكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ لِأُمُورٍ يَدْتُ لِي مِنْ كَثِيرٍ مِنْكُمْ فَقَامَ إِلَيْهِ الْمَاشُرُ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْبَتْنَا بِذَلِكَ فَوَاللَّهِ إِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّهُ مَا عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ وَصِيُّ نَبِيِّ سِوَاكَ وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ لَمْ يَبْعَثْ بَعْدَ نَبِيِّنا نَبِيًّا سِوَاهُ وَأَنَّ طَاعَتِكَ عَلَى أَعْنَاقِنَا مَوْصُولَهُ بِطَاعَةِ نَبِيِّنا فَجَلَسَ عَلِيُّ عَ وَأَقْبَلَ عَلَى الْيَهُودِيِّ فَقَالَ يَا أَخَا الْيَهُودِ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى

ذِكْرُهُ امْتَحَنِي فِي حَيَاةِ نَبِيِّنَا ص فِي سَبْعَةِ مَوَاطِنَ فَوَجَدَنِي فِيهِنَّ مِنْ غَيْرِ تَرْكِيهِ لِنَفْسِي بِنِعْمَةِ اللَّهِ لَهُ مُطِيعاً قَالَ فِيْمَ وَ فِيْمَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ أَمَا أَوْلَاهُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَوْحَى إِلَيَّ نَبِيَّنَا ص بِالنَّبُوَّةِ وَ حَمَلَهُ الرِّسَالَةَ وَ أَنَا أَحَدْتُ أَهْلَ بَيْتِي سِتّاً أَخْدُمُهُ فِي بَيْتِهِ وَ أَسِيعَى بَيْنَ يَدَيْهِ فِي أَمْرِهِ فَدَعَا صَ غَيْرَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَ كَبِيرَهُمْ إِلَى شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ فَامْتَنَعُوا مِنْ ذَلِكَ وَ أَنْكَرُوهُ وَ جَحَدُوهُ وَ نَابَذُوهُ وَ اعْتَرَلُوهُ وَ اجْتَنَبُوهُ وَ سَائِرَ النَّاسِ مَعْصِيَةَ لَهُ وَ خِلَافاً عَلَيْهِ (١) وَ اسْتَعْظَمُوا لِمَا أُوْرَدَ عَلَيْهِمْ مِمَّا لَمْ يَحْتَمِلْهُ قُلُوبُهُمْ وَ لَمْ تُدْرِكْهُ عُقُولُهُمْ وَ أَجَبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص وَ خَدِي إِلَى مَا دَعَا إِلَيْهِ مُسِيرِعاً مُطِيعاً مُوقِناً لَمْ تَتَخَالَجْنِي فِي ذَلِكَ الْأَخَالِيجِ فَمَكَّنْتُمَا بِذَلِكَ ثَلَاثَ حِجَجٍ لَيْسَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ خَلْقٌ يُصَلِّي وَ يَشْهَدُ لِرَسُولِ اللَّهِ ص بِمَا آتَاهُ اللَّهُ غَيْرِي وَ غَيْرَ ابْنِهِ حُوَيْلِدٍ رَحِمَهُمَا اللَّهُ ثُمَّ التَفَتَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَلَيْسَ كَذَلِكَ قَالُوا بَلَى يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ أَمَّا الثَّانِيَةُ يَا أَخَا الْيَهُودِ فَإِنَّ قُرَيْشاً لَمْ تَزَلْ تَحْتَلِ الْأَرَاءَ وَ تَعْمَلُ الْحِيَلِ فِي قَتْلِ النَّبِيِّ ص حَتَّى إِذَا كَانَ آخِرُ يَوْمِ اجْتَمَعَتْ فِيهِ فِي دَارِ النَّدْوَةِ وَ إِبْلِيسُ الْمَلْعُونُ لِحَاضِرٍ فِي صُورِهِ أَعْوَرَ ثَقِيفٍ فَلَمْ يَزَلْ يَضْرِبُ أَمْرَهَا ظُهُوراً وَ بَطُوناً حَتَّى اجْتَمَعَتْ آرَاؤها عَلَى أَنْ يَنْتَدِبَ مِنْ كُلِّ فِجْدٍ مِنْ قُرَيْشٍ رَجُلٌ ثُمَّ يَأْخُذُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ سَيْفَهُ ثُمَّ يَأْتُوا النَّبِيَّ ص وَ هُوَ نَائِمٌ عَلَى فِرَاشِهِ فَيَضْرِبُوهُ بِأَسْيَافِهِمْ جَمِيعاً ضَرْبَهُ رَجُلٌ وَاحِدٌ فَيَقْتُلُوهُ فَإِذَا قَتَلُوهُ مَنَعَتْ قُرَيْشُ رِجَالَهَا وَ لَمْ تَسَلِّمْهُ فَيَمُضِى دَمُهُ هِدْراً فَهَبَطَ جَبْرَائِيلُ عَ عَلَى النَّبِيِّ ص فَأَنْبَأَهُ بِذَلِكَ وَ أَخْبَرَهُ بِاللَّيْلِ الَّتِي يَجْتَمِعُونَ لَهُ فِيهَا وَ السَّاعَةَ الَّتِي يَأْتُونَ فِرَاشَهُ فِيهَا وَ أَمْرَهُ بِالْخُرُوجِ فِي الْوَقْتِ الَّذِي خَرَجَ فِيهِ إِلَى الْغَارِ وَ أَنْبَأَنِي رَسُولُ اللَّهِ ص بِالْخَبْرِ وَ أَمَرَنِي أَنْ أَضْطَجِعَ مَضْجَعَهُ وَ أَنْ أَقِيَهُ بِنَفْسِي فَاسْرَعْتُ إِلَى ذَلِكَ مُطِيعاً لَهُ مَسْروراً بِهِ وَ لِنَفْسِي عَلَى أَنْ أُفْتِكَ مَوْطِئاً فَمَضَى عَ لَوْجِهِ وَ اضْطَجَعْتُ مَضْجَعَهُ وَ أَقْبَلْتُ رِجَالَتُ قُرَيْشٍ مُوقِنَةً فِي أَنْفُسِهَا بِقَتْلِ النَّبِيِّ ص فَلَمَّا اسْتَوَى بِي وَ بِهِمُ الْبَيْتُ الَّذِي أَنَا فِيهِ نَهَضْتُ بِسَيْفِي فَدَفَعْتُهُمْ عَن نَفْسِي بِمَا قَدْ عَلِمَهُ النَّاسُ ثُمَّ أَقْبَلْتُ عَلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَلَيْسَ كَذَلِكَ قَالُوا بَلَى يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ

وَأَمَّا الثَّالِثَةُ يَا أَخَا الْيَهُودِ فَإِنَّ ابْنِي رِبِيعَةَ وَابْنَ عُبْتَةَ كَانُوا فُرْسَانَ قُرَيْشٍ دَعَوْا إِلَى الْبِرَازِ يَوْمَ بَدْرٍ فَلَمْ يَبْرُزْ لَهُمْ خَلْقٌ فَأَنْهَضَنِي رَسُولُ اللَّهِ ص إِلَى صِيحَابِي وَ أَنَا أَخِيدْتُ أَصِيحَابِي سِتًّا وَ أَقْلُهُمْ لِلْحَرْبِ تَجْرِبَةٌ فَقَتَلَ اللَّهُ بِيَدِي وَلِيدًا وَ شَيْبَةَ (١) سِدَوَى مَيَا قَتَلْتُ مِنْ جَحَاجِحِهِ (٢) قُرَيْشٍ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَ سِدَوَى مِنْ أَسِيرَتِي وَ كَانَ مِنِّي أَكْثَرُ مِمَّا كَانَ مِنْ أَحَدٍ مِنْ أَصِيحَابِي فَاسْتَشْهَدَ ابْنُ عَمِّي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ رَحِمَهُ اللَّهُ ثُمَّ التَفَّتْ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَلَيْسَ كَذَلِكَ قَالُوا بَلَى يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ أَمَّا الرَّابِعَةُ يَا أَخَا الْيَهُودِ فَإِنَّ قُرَيْشًا وَ الْعَرَبَ تَجَمَّعَتْ وَ عَقَدَتْ بَيْنَهَا عَقْدًا وَ مِيثَاقًا أَلَّا تَرْجِعَ مِنْ وُجُوهِهَا حَتَّى تَقْتُلَ رَسُولَ اللَّهِ ص وَ تَقْتُلْنَا مَعَهُ مَعَاشِرَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

١- قال ابن هشام في وقعه بدر بعد ذكر مقتل الأسود المخزومي: ثم خرج بعده عتبه بن ربيعة بين أخيه شيبه بن ربيعة و ابنه الوليد بن عتبه حتى إذا فصل من الصف دعا الى المبارزه، فخرج اليه فيه من الأنصار ثلاثه و هم: عوف و معوذ ابنا الحارث و رجل آخر يقال: هو عبد الله بن رواحه فقالوا: من أنتم؟ فقالوا: رهط من الأنصار، قالوا: ما لنا بكم من حاجه، ثم نادى مناديهم: يا محمّد أخرج الينا أكفءنا من قومنا، فقال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَمٍ: قم يا عبيده بن الحارث و قم يا حمزه، و قم يا علي، فلما قاموا و دنوا منهم، قالوا: من أنتم؟ قال عبيده: عبيده، و قال حمزه: حمزه، و قال علي: علي، قالوا: نعم أكفاه كرام، فبارز عبيده و كان أسن القوم عتبه بن ربيعة، و بارز حمزه شيبه بن ربيعة؛ و بارز علي الوليد بن عتبه. فأما حمزه فلم يمهل شيبه أن قتله، و أما علي فلم يمهل الوليدان قتله، و اختلف عبيده و عتبه بينهما ضربتين كلاهما اثبت صاحبه [أي جرحه جراحه لم يقم معها] و كر حمزه و علي باسيافهما علي عتبه فدقفا [أي اسرعا قتله] و احتملا- صاحبهما فحازاه إلى أصحابه. انتهى. و نحوه في تاريخ الطبري و قال المؤلف- رحمه الله- في روايه في الإرشاد: بارز الوليد أمير المؤمنين عليه السلام فلم يلبثه حتى قتله و بارز عتبه حمزه- رضى الله عنه، فقتله حمزه و بارز شيبه عبيده- رحمه الله- فاختلف بينهما ضربتان قطعت إحداهما فخذ عبيده، فاستنقذه أمير المؤمنين عليه السلام بضربه بدر بها شيبه فقتله و شركه في ذلك حمزه- رضى الله عنه-. و نقل عن الواقدي مثله و قال ابن أبي الحديد في شرح كتاب أمير المؤمنين الى معاويه بعد شرح كتابه الى جرير بن عبد الله الجليّ لما ارسله إلى معاويه بعد نقل كلام الواقدي و محمّد بن إسحاق قال: قال البلاذري: ان حمزه قتل عتبه و ان عليًا عليه السلام قتل الوليد و شرك في قتل شيبه. قال: و هذا هو المناسب لآحوالهم من طريق السن إلخ.

٢- قال في النهايه: الجحاجحه: جمع جحاجح و هو السيد الكريم و الهاء فيه لتأكيد الجمع.

ثُمَّ أَقْبَلَتْ بِحَدِيدِهَا وَحَدِيدِهَا حَتَّى أَنَاخَتْ عَلَيْنَا بِالْمَدِينَةِ (١) وَاثَقَهُ فِي أَنْفُسِهَا بِمَا تَوَجَّهَتْ فَهَيَّطَ جَبْرِئِيلُ عَ عَلَى النَّبِيِّ ص فَأَنْبَأَهُ  
 الْخَبَرَ فَخَنَّدَقَ عَلَى نَفْسِهِ وَ عَلَى مَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَ الْأَنْصَارِ فَقَدِمَتْ قُرَيْشٌ وَ أَقَامَتْ عَلَى الْخَنْدَقِ مُحَاصِرَةً تَرَى فِي أَنْفُسِهَا  
 الْقُوَّةَ وَ فِيهَا الضَّعْفَ تُبْرِقُ وَ تُزَعِدُ وَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَدْعُوهَا وَ يُنَاشِدُهَا الْقَرَابَةَ وَ الرَّحِمَ فَتَأْتِي وَ لَا يَزِيدُهَا ذَلِكَ إِلَّا عُتُوءًا وَ فَارِسِيهَا وَ  
 فَارِسُ الْعَرَبِ يَوْمَئِذٍ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ وَدٍّ يَهْدُرُ كَالْبَعِيرِ الْمُعْتَلِمِ (٢) يَدْعُو إِلَى الْبِرَازِ وَ يَزْتَجِرُ وَ يَخْطِرُ بِرُمْحِهِ مَرَّةً وَ بِسَيْفِهِ مَرَّةً لَا يُقْدِمُ  
 عَلَيْهِ مُقْدِمٌ وَ لَا يَطْمَعُ فِيهِ طَامِعٌ لَا حِمِيَّةَ تُهَيِّجُهُ وَ لَا بَصِيرَةَ تُشَجِّعُهُ فَأَنْهَضَنِي إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ عَمَمَنِي بِيَدِهِ وَ أَعْطَانِي سَيْفَهُ هَذَا  
 وَ ضَرَبَ بِيَدِهِ إِلَى ذِي الْفَقَارِ فَخَرَجْتُ إِلَيْهِ وَ نَسِيَاءُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ بَوَاكٍ إِشْفَاقًا عَلَيَّ مِنْ ابْنِ عَبْدِ وَدٍّ الْعَامِرِيِّ فَقَتَلَهُ اللَّهُ بِيَدِي وَ  
 الْعَرَبُ لَا تَعُدُّ لَهَا فَارِسًا غَيْرَهُ وَ ضَرَبَنِي هَذِهِ الضَّرْبَةَ وَ أَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى هَامِيَّتِهِ فَهَزَمَ اللَّهُ قُرَيْشًا وَ الْعَرَبَ بِذَلِكَ وَ بِمَا كَانَ مِنِّي فِيهِمْ مِنْ  
 النَّكَايَةِ (٣) ثُمَّ التَّفَتَّ إِلَى أَصِيحَابِهِ فَقَالَ أَلَيْسَ كَذَلِكَ قَالُوا بَلَى يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ أَمَّا الْخَامِسَةُ يَا أَخَا الْيَهُودِ فَإِنَّ أَهْلَ مَكَّةَ أَقْبَلُوا  
 إِلَيْنَا عَلَى بَكْرِهِ أَبِيهِمْ اسْتَحَاشُوا مَنْ يَلِيهِمْ (٤) مِنْ قَبَائِلِ الْعَرَبِ وَ قُرَيْشِ طَالِبِينَ بِنَارِ مُشْرِكِي قُرَيْشٍ فِي يَوْمِ يَدْرِ وَ يَوْمِ الْخَنْدَقِ  
 فَهَيَّطَ جَبْرِئِيلُ عَ عَلَى النَّبِيِّ ص فَأَنْبَأَهُ ذَلِكَ فَتَاهَبَ النَّبِيُّ ص لَهُمْ وَ عَسِيكَرَ بِأَصِيحَابِهِ فِي سَفْحِ أُحُدٍ (٥) وَ أَقْبَلَ الْمُشْرِكُونَ إِلَيْنَا  
 بِحَمَلِهِ رَجُلٍ وَاحِدٍ فَاسْتَشْهَدَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مَنْ اسْتَشْهَدَ وَ كَانَ مِمَّنْ بَقِيَ مِنْهُمْ مَا كَانَ مِنَ الْهَزِيمَةِ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ وَ بَقِيَتْ مَعَ رَسُولِ  
 اللَّهِ ص وَ مَضَى الْمُهَاجِرُونَ

- ١- الحد من السيف: مقطعه و من الإنسان بأسه و معنى الأخير انسب و الحديد من السيف: القاطع و يقال: رجل حديد أى ذو حده فى الفهم او الغضب. و أناخ الإبل: أبركها.
- ٢- اغتلم البعير: هاج من شهوه الضراب. (القاموس)
- ٣- قال الجزرى: نكيت فى العدو أنكى نكايه فأنا ناك إذا أكثرت فيهم الجراح و القتل فوهنوا لذلك و قد يهمز لعله فيه.
- ٤- حاش الصيد: جاء من حوالبه ليصرفه الى الجباله كأحاشه و أحوشه، و حاش الإبل جمعها و ساقها و التحويش: التجميع و حاوشته عليه: حرضته.
- ٥- فى بعض النسخ [فى سد احد] و هكذا فى الخصال أيضا و لعله الأصح.



وَالْأَنْصَارُ إِلَى مَنَازِلِهِمْ مِنَ الْمَدِينَةِ كُلُّ يَقُولُ قَتَلَ النَّبِيُّ صَ وَ قَتَلَ أَصْحَابُهُ ثُمَّ ضَرَبَ اللَّهُ بِوُجُوهِ الْمُشْرِكِينَ وَ قَدْ جُرْحَتْ بَيْنَ يَدَيْ النَّبِيِّ صَ تَيْفًا وَ سَبْعِينَ جِرَاحَةً وَ مِنْهَا هَذِهِ وَ مِنْهَا هَذِهِ ثُمَّ أَلْقَى رِذَاءَهُ وَ أَمَرَ يَدَيْهِ عَلَى جِرَاحَاتِهِ وَ كَانَ مَنَّى فِي ذَلِكَ الْيَوْمَ مَا كَانَ اللَّهُ عَلَى تَوَابِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ التَفَّتْ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَلَيْسَ كَذَلِكَ قَالُوا بَلَى يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ أَمَّا السَّادِسَةُ يَا أَخَا الْيَهُودِ فَإِنَّا وَرَدْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ مَدِينَةَ أَصْحَابِكَ خَيْرَ عَلَى رِجَالِ الْيَهُودِ وَ فُرْسَانِهَا مِنْ قُرَيْشٍ وَ غَيْرِهَا فَلَقُونَا بِأُمَّتَالِ الْجِيَالِ مِنَ الْخَيْلِ وَ الرِّجَالِ وَ السَّلَاحِ فِي أَمْعَ دَارٍ وَ أَكْثَرَ عَيْدٍ كُلُّ يُنَادِي إِلَى الْبِرَازِ وَ يُبَادِرُ فِي الْقِتَالِ فَلَمْ يَبْرُزْ لَهُمْ مِنْ أَصْحَابِنَا أَحَدٌ إِلَّا وَ هُمْ قَتَلُوهُ حَتَّى إِذَا احْمَرَّتِ الْحَدَقُ وَ دُعِيَتْ إِلَى الْبِرَازِ وَ أَهَمَّتْ كُلَّ رَجُلٍ مِنْهُمْ نَفْسَهُ (١) وَ التَفَّتْ بَعْضُ أَصْحَابِي إِلَى بَعْضٍ وَ كُلُّ يَقُولُ أَوْ جُلُّهُمُ يَا أَبَا الْحَسَنِ انْهَضْ فَأَنْهَضَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَ إِلَيْهِمْ فَلَمْ يَبْرُزْ إِلَيَّ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا قَتَلْتُهُ وَ لَا تَبَتْ لِي فَارِسٌ إِلَّا طَعَنَتْهُ ثُمَّ شَدَدَتْ عَلَيْهِمْ شَدَّ اللَّيْثِ عَلَى فَرِيَسَتِهِ حَتَّى إِذَا أَذْخَلْتَهُمْ جَوْفَ مَدِينَتِهِمْ يَكْسَعُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا (٢) فَوَدِدْتُ بَابَ مَدِينَتِهِمْ وَ هُوَ مَسْدُودٌ عَلَيْهِمْ ثُمَّ التَفَّتْ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ وَ هُوَ مَا قَدْ رَأَيْتُمْ فَأَقْتَلَعْتُهُ بِيَدِي ثُمَّ دَخَلْتُ عَلَيْهِمْ مَدِينَتَهُمْ وَ خَرِدِي أَقْتُلُ مَنْ ظَهَرَ فِيهَا مِنْ رِجَالِهِمْ وَ أَسْبَى مَنْ أَجِدُ مِنْ نِسَائِهِمْ حَتَّى افْتَتَحْتُهَا وَ خَرِدِي لَمْ يَكُنْ لِي مُعَاوِنٌ إِلَّا اللَّهُ وَ خَدَهُ ثُمَّ التَفَّتْ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَلَيْسَ كَذَلِكَ قَالُوا بَلَى يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ أَمَّا السَّابِعَةُ يَا أَخَا الْيَهُودِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَ لَمَّا تَوَجَّهَ بِفَتْحِ مَكَّةَ أَحَبَّ أَنْ يُعِيدَرَ إِلَيْهِمْ وَ يَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ آخِرًا كَمَا دَعَاهُمْ أَوَّلًا فَكَتَبَ إِلَيْهِمْ كِتَابًا يُحَذِّرُهُمْ وَ يُنذِرُهُمْ عَذَابَ رَبِّهِمْ وَ يَعِدُهُمُ الصَّفْحَ فِيهِمْ وَ يُمَنِّيهِمْ مَغْفِرَةَ رَبِّهِمْ وَ نَسَخَ لَهُمْ فِي آخِرِهِ سُورَةَ بَرَاءةٍ لِيُنْتَلَوْا عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَرَضَ عَلَى جَمِيعِ أَصْحَابِهِ الْمُضِيَّ إِلَيْهِمْ بِالْكِتَابِ وَ كُلُّهُمْ يَرَى فِيهِ التَّنَاقُلَ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ نَدَبَ مِنْهُمْ رَجُلًا لِيُوجِّهَهُ بِهِ فَأَتَاهُ جَبْرَيْلُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّهُ لَا يُودِي عَنْكَ إِلَّا رَجُلٌ مِنْكَ فَأَتَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَ ذَلِكَ وَ وَجَّهَنِي بِكِتَابِهِ وَ رِسَالَتِهِ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ فَأَتَيْتُ مَكَّةَ وَ أَهْلُهَا مَنْ قَدْ عَرَفْتُمْ لَيْسَ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا وَ لَوْ قَدَرَ عَلَى أَنْ يَضَعَ مَنِي عَلَى كُلِّ

١- في بعض النسخ [كل امرئ نفسه]. و هكذا في الخصال.

٢- أي يطرده.

جَبَلٍ إِرْبًا لَفَعَلَ وَ لَوْ بِنَدْلِ مَالِهِ وَ نَفْسِهِ وَ أَهْلِهِ وَ وُلْدِهِ فَبَلَّغْتُهُمْ رِسَالَهَ النَّبِيِّ ص وَ قَرَأْتُ عَلَيْهِمْ كِتَابَهُ فُكُلٌ تَلَقَّانِي بِالتَّهْدِيدِ وَ الوَعِيدِ وَ يُبْدِي البُغْضَاءَ وَ يُظْهِرُ الشُّحْنَاءَ مِنْ رِجَالِهِمْ وَ نِسَائِهِمْ وَ كَانَ مِنِّي فِي ذَلِكَ مَا قَدْ رَأَيْتُمْ ثُمَّ التَفَّتْ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَلَيْسَ كَذَلِكَ قَالُوا بَلَى يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ يَا أَحْمَا الْيَهُودِ هَذِهِ الْمَوَاطِنُ الَّتِي امْتَحَنَتْنِي فِيهِنَّ رَبِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ص فَوَجِدْنِي فِيهِنَّ كُلَّهَا بِمَنِّهِ مُطِيعاً لَيْسَ لِأَحَدٍ فِيهَا مِثْلُ الَّذِي لِي وَ لَوْ وَصِفْتُ ذَلِكَ لَمَاتَّسَعَ لِي فِيهِ الْقَوْلُ وَ لَكِنَّ اللَّهَ نَهَى عَنِ التَّرْكِيهِ فَقَالُوا صَدَقْتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَوَ اللَّهُ لَقَدْ أَعْطَاكَ اللَّهُ الْفَضِيلَةَ بِالقَرَابَةِ مِنْ نَبِيِّنَا ص وَ أَسْبَعَكَ بِأَنْ جَعَلَكَ أَخَاهُ تَنْزِلُ مِنْهُ بِمَنْزِلِهِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى وَ فَضَّلَكَ بِالمَوَاقِفِ الَّتِي بَاشَرَتْهَا وَ المَاهُوالِ الَّتِي رَكِبَتْهَا وَ ذَخَرَكَ [ذَخَرَ لِمَكَ] الَّذِي ذَكَرْتَ وَ أَكْثَرَ مِنْهُ مِمَّا لَمْ تَذْكُرْهُ مِمَّا لَيْسَ لِأَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِثْلُهُ يَقُولُ ذَلِكَ مَنْ شَهِدَكَ مِنَّا مَعَ نَبِيِّنَا وَ مَنْ شَهِدَكَ مِنَّا بَعْدَهُ فَأَخْبَرْنَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا امْتَحَنَكَ اللَّهُ بِهِ بَعِيدَ نَبِيِّنَا ص فَاحْتَمَلْتَهُ وَ صَبَرْتَ عَلَيْهِ فَإِنَّا لَوْ شِئْنَا أَنْ نَصِفَ ذَلِكَ لَكَ لَوْصَفْنَا عِلْمًا مِنَّا بِهِ وَ ظُهُورًا عَلَيْهِ إِلَّا أَنَّا نُحِبُّ أَنْ نَسْمَعَ مِنْكَ ذَلِكَ كَمَا سَمِعْنَا مِنْكَ مَا امْتَحَنَكَ اللَّهُ بِهِ فِي حَيَاتِهِ فَأَطَعْتُهُ فِيهِ قَالَ يَا أَخَا الْيَهُودِ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى امْتَحَنَتْنِي بَعِيدَ وَفَاهِ نَبِيِّهِ ص فِي سَبْعَةِ مَوَاطِنَ فَوَجِدْنِي فِيهِنَّ مِنْ غَيْرِ تَرْكِيهِ لِنَفْسِي بِمَنِّهِ وَ نِعْمَتِهِ صَبُوراً أَمَّا أَوْلَاهُنَّ فَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِي خَاصَّةً دُونَ الْمُسْلِمِينَ عَامَّةً أَحَدٌ أَنَسَ بِهِ وَ لَا أَعْتَمَدُ عَلَيْهِ وَ لَا أَسْتَنِيْمُ إِلَيْهِ (١) وَ لَا أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ بِطَاعَتِهِ وَ لَا أَنْتَهِيجُ بِهِ فِي السَّرَّاءِ وَ لَا أَسْتَرِيحُ إِلَيْهِ فِي الضَّرَّاءِ غَيْرُ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ هُوَ رَبَّنَانِي صَغِيراً وَ بَوَّأَنِي كَبِيراً وَ كَفَانِي العَيْلَةَ وَ جَبَرَنِي مِنَ اليُثْمِ وَ أَعْنَانِي عَنِ الطَّلَبِ وَ وَقَانِي الْمَكْسَبَ وَ عِيَالَ لِي النَّفْسَ وَ الْأَهْلِيلَ وَ الْوَالِدَ هَذَا فِي تَصَارِيْفِ أَمْرِ الدُّنْيَا مَعَ مَا خَصَّنِي بِهِ مِنَ الدَّرَجَاتِ الَّتِي قَادَتْنِي إِلَى مَعَالِي الحُظُوهِ عِنْدَ اللَّهِ (٢) فَتَزَلَّ بِي

- ١- استنام الرجل: نام و طلب النوم و تظاهر بالنوم كذبا، و استنام إليه: سكن إليه سكن النائم، و استنام الى الشيء: استأنس به.
- ٢- الحظوه- بالضم و الكسر-: المكانه و المنزله عند الناس.

بِوَفَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ص مَا لَمْ أَكُنْ أَظُنُّ أَنَّ الْجِبَالَ لَوْ حُمِلَتْ عَنْوَهُ (١) كَانَتْ لَتَنْهَضُ بِهِ فَرَأَيْتُ النَّاسَ مِنْ أَهْلِي مِنْ بَيْنِ حِرَازِعٍ لَا يَمْلِكُ جَزَعَهُ وَلَا يَضْبُطُ نَفْسَهُ وَلَا يَقْوَى عَلَى حَمْلِ فَادِحِ (٢) مَا نَزَلَ بِهِ قَدْ أَذْهَبَ الْجَزْعَ صَبْرَهُ وَأَذْهَلَ عَقْلَهُ وَحَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْفَهْمِ وَالْإِفْهَامِ وَالْقَوْلِ وَالِاسْتِمَاعِ وَسَائِرِ النَّاسِ مِنْ غَيْرِ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بَيْنَ مُعَزِّ يَا مُرِّ بِالصَّبْرِ وَبَيْنَ مُسَاعِدِ بَاكِ لِبُكَائِهِمْ جَانِعٍ لِحَزَنِهِمْ وَحَمَلْتُ نَفْسِي عَلَى الصَّبْرِ بَعْدَ وَفَاتِهِ لَزِمْتُ الصَّمْتِ وَالِاسْتِغَالَ بِمَا أَمَرَنِي اللَّهُ بِهِ مِنْ تَجْهِيزِهِ وَتَغْسِيلِهِ وَتَخْنِيطِهِ وَتَكْفِينِهِ وَالصَّلَاةِ عَلَيْهِ وَوَضْعِهِ فِي حُفْرَتِهِ وَجَمْعِ أَمَانِهِ اللَّهُ وَكِتَابِهِ وَعَهْدِهِ الَّذِي حُمِلْنَا إِلَى خَلْقِهِ وَاسْتِدْعَانِهِ فِيهِمْ لَا يَشْغَلُنِي عَنْ ذَلِكَ بِيَادِرُ دَمْعِهِ وَلَا هَائِجُ زَفْرِهِ وَلَا لَادِئُ حُزْقِهِ وَلَا جَلِيلُ مُصِيبِهِ (٣) حَتَّى أَدَيْتُ فِي ذَلِكَ الْحَقِّ الْوَاجِبَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ لِرَسُولِهِ ص عَلَى وَبَلَّغْتُ مِنْهُ الَّذِي أَمَرَنِي بِهِ فَاحْتَمَلْتُهُ صَابِرًا مُحْتَسِبًا ثُمَّ التَفْتُ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَلَيْسَ كَذَلِكَ قَالُوا بَلَى يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ أَمَّا الثَّانِيهِ يَا أَحْمَا الْيَهُودِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص أَمَرَنِي فِي حَيَاتِهِ عَلَى جَمِيعِ أُمَّتِهِ وَأَخَذَ عَلَيَّ مِنْ حَضْرَةِ مِنْهُمْ الْبَيْعَةَ بِالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ لِأَمْرِي وَ أَمَرَهُمْ أَنْ يُبَلِّغُوا الشَّاهِدُ الْعَائِبِ فِي ذَلِكَ فَكُنْتُ الْمُوَدِّيَ إِلَيْهِمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَمْرَهُ إِذَا حَضَرْتُهُ وَالْمَأْمِرَ عَلَيَّ مَنْ حَضَرَ نِي مِنْهُمْ إِذَا فَارَقْتُهُ لَا تَخْتَلِجُ فِي نَفْسِي مُنَازَعَةٌ أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ لِي فِي شَيْءٍ مِنَ الْأُمُورِ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ ص وَلَا بَعْدَ وَفَاتِهِ ثُمَّ أَمَرَ اللَّهُ رَسُولَهُ بِتَوْجِيهِ الْجَيْشِ الَّذِي وَجَّهَهُ مَعَ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ عِنْدَ الَّذِي أُخِذَتْ اللَّهُ لَهُ مِنَ الْمَرَضِ الَّذِي تَوَفَّاهُ فِيهِ فَلَمْ يَدْعِ النَّبِيُّ ص أَحَدًا مِنْ قَبَائِلِ الْعَرَبِ وَقُرَيْشٍ وَالْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ وَغَيْرِهِمْ مِنْ سَائِرِ النَّاسِ مِمَّنْ يَخَافُ عَلَى نَفْسِهِ أَوْ مُنَازَعَتِهِ وَلَا أَحَدًا مِمَّنْ يَرَانِي بَعِيْنِ الْبُغْضَاءِ مِمَّنْ قَدْ قَهَرْتُهُ بِقَتْلِ أَبِيهِ أَوْ أَخِيهِ أَوْ حَمِيمِهِ إِلَّا وَجَّهَهُ فِي ذَلِكَ الْجَيْشِ وَ لَمَّا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالْمُسْلِمِينَ وَ غَيْرِهِمْ مِنَ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَالْمُنَافِقِينَ لِتَضْفُو قُلُوبُ مَنْ يَبْقَى مَعِيَ بِحَضْرَتِهِ وَ لِنَلَّا يَقُولُ قَائِلُ شَيْئًا مِمَّا أَكْرَهَ فِي جَوَارِهِ وَ لَا يَدْفَعُنِي دَافِعٌ عَنِ الْوَلَايَةِ وَالْقِيَامِ

١- العنوه: أخذ الشيء قهرا و قسرا. و في نسخه [ما لم أكن أظن أن الجبال لو حملت عشره كانت لتنهض به].

٢- الفادح: الصعب المثقل، يقال: نزل به امر فادح و ركبه دين فادح.

٣- «بادر دمعه» أى الدمعه التي تبدر بغير اختيار. و الزفره- بالفتح و قد يضم:- النفس الطويل و لذع الحب قلبه: آلمه، و النار الشئ: لفحته. و او عز إليه في كذا أى تقدم.

بِأَمْرِ رَعِيَّتِهِ وَ أُمَّتِهِ مِنْ بَعْدِهِ ثُمَّ كَانَ آخِرُ مَا تَكَلَّمَ بِهِ فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ أُمَّتِهِ أَنْ يَمْضِيَ جَيْشُ أُسَامَةَ وَ لَا يَتَخَلَّفَ عَنْهُ أَحَدٌ مِمَّنْ أَنْهَضَ مَعَهُ وَ تَقَدَّمَ فِي ذَلِكَ الْجَيْشِ أَشَدَّ التَّقَدُّمِ وَ أَوْعَزَ فِيهِ أَبْلَغَ الْإِيْعَازِ وَ أَكَدَّ فِيهِ أَكْثَرَ التَّأْكِيدِ فَلَمَّ أَشْعُرُ بَعْدَ أَنْ قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِلاَّ بِرِجَالٍ مِمَّنْ بَعَثَ مَعَ أُسَامَةَ وَ أَهْلَ عَسْكَرِهِ قَدْ تَرَكُوا مَرَاكِزَهُمْ وَ أَخْلَوْا مَوَاضِعَهُمْ وَ خَالَفُوا أَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ ص فِيمَا أَنْهَضَهُمْ لَهُ وَ أَمَرَهُمْ بِهِ وَ تَقَدَّمَ إِلَيْهِمْ فِي مُلَازِمَةِ أَمِيرِهِمْ وَ الْمَسِيرِ مَعَهُ تَحْتَ لِوَائِهِ يَنْفِذُ لِوَجْهِهِ الَّذِي نَفَذَهُ إِلَيْهِ فَخَلَفُوا أَمِيرَهُمْ مُقِيمًا فِي عَسْكَرِهِ وَ أَقْبَلُوا يَتَبَادَرُونَ عَلَى الْحَيْلِ رَكْضًا إِلَى حَلِّ عَقْدِهِ عَقْدَهَا اللَّهُ لِي وَ رَسُولُهُ ص فِي أَعْنَاقِهِمْ فَحَلُّوْهَا وَ عَهْدِ عَاهِدَ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ فَنَكَّثُوهُ وَ عَقَدُوا لِأَنْفُسِهِمْ عَقْدًا ضَجَّتْ بِهِ أَصْوَاتُهُمْ وَ اخْتَصَّتْ بِهِ آرَاؤُهُمْ مِنْ غَيْرِ مُنَاطَرَةٍ لِأَحَدٍ مِمَّا بَنَى عَهْدِ الْمُطَلَبِ أَوْ مُشَارَكَةٍ فِي رَأْيٍ أَوْ اسْتِيقَامَةٍ لِمَا فِي أَعْنَاقِهِمْ مِنْ بَيْعَتِي فَعَلُوا ذَلِكَ وَ أَنَا بِرَسُولِ اللَّهِ ص مَشْغُولٌ وَ بَتَجْهِيزِهِ عَنْ سَائِرِ الْأَشْيَاءِ مَصِيدُودٌ فَإِنَّهُ كَانَ أَهَمَّهَا وَ أَحَقُّ مَا يُدْءَ بِهِ مِنْهَا فَكَانَتْ هَذِهِ يَا أَخَا الْيَهُودِ أَفْدَحَ (١) مَا يَرُدُّ عَلَى قَلْبِي مَعَ الَّذِي أَنَا فِيهِ مِنْ عَظِيمِ الرَّزِيَةِ وَ مَفَاجِعِ الْمُصِيبَةِ وَ فَقَدِ مَنْ لَا خَلْفَ لَهُ إِلاَّ اللَّهُ فَصَبْرْتُ عَلَيْهَا إِذْ أَتَتْ بَعْدَ أُخْنِهَا عَلَى تَقَارُبِهَا وَ سُرْعَةِ اتِّصَالِهَا ثُمَّ التَّفَتُّ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَلَيْسَ كَذَلِكَ قَالُوا بَلَى يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ أَمَّا الثَّالِثَةُ يَا أَخَا الْيَهُودِ فَإِنَّ الْقَائِمَ بَعْدَ النَّبِيِّ ص كَانَ يَلْقَانِي مُعْتَدِرًا فِي كُلِّ أَيَّامِهِ وَ يَلْزُمُ غَيْرَهُ مَا ارْتَكَبَهُ مِنْ أَحَدٍ حَقِّي وَ نَقَضَ بَيْعَتِي وَ يَسْأَلُنِي تَحْلِيلَهُ فَكُنْتُ أَقُولُ تَنْقِضِي أَيَّامَهُ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى حَقِّي الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ لِي عَفْوًا هَيِّنًا (٢) مِنْ غَيْرِ أَنْ أُحْدِثَ فِي الْإِسْلَامِ مَعَ حَدِيثِهِ وَ قُرْبِ عَهْدِهِ بِالْجَاهِلِيَّةِ حَدَثًا فِي طَلَبِ حَقِّي بِمُنَازَعَةٍ لَعَلَّ قَائِلًا يَقُولُ فِيهَا نَعَمْ وَ قَائِلًا يَقُولُ لَا فَيَتَوَلَّى ذَلِكَ مِنَ الْقَوْلِ إِلَى الْفِعْلِ وَ جَمَاعَةٌ مِنْ خَوَاصِّ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ص أَعْرَفُهُمْ بِالنِّصَةِ يَحِ لَّهُ وَ لِرَسُولِهِ ص وَ لِكِتَابِهِ وَ دِينِهِ الْإِسْلَامِ يَا تُونِي عَوْدًا وَ يَدْءًا وَ عَلَانِيَةً وَ سِرًّا فَيَدْعُونَنِي إِلَى أَخْذِ حَقِّي وَ يَبْذُلُونَ أَنْفُسَهُمْ فِي نَصْرِ رَتِي لِيُؤَدُّوا إِلَيَّ بِذَلِكَ حَقَّ بَيْعَتِي فِي أَعْنَاقِهِمْ فَأَقُولُ رُويدًا وَ صَبْرًا قَلِيلًا لَعَلَّ اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِذَلِكَ عَفْوًا بِلَا مُنَازَعَةٍ وَ لَا إِرَاقِهِ الدَّمَاءِ فَقَدْ ارْتَابَ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ بَعْدَ وَفَاةِ النَّبِيِّ ص وَ طَمَعِ فِي الْأَمْرِ بَعْدَهُ مَنْ لَيْسَ لَهُ

١- أى أثقل.

٢- العفو: السهل المتيسر.



وَأَهْلُ بَيْتِهِ الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً أَوْلَىٰ بِالْأَمْرِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ غَيْرِهِمْ فِي جَمِيعِ الْخِصَالِ ثُمَّ التَّفَتَّ إِلَىٰ أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَلَيْسَ كَذَلِكَ قَالُوا بَلَىٰ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ أَمَّا الرَّابِعَةُ يَا أَخَا الْيَهُودِ فَإِنَّ الْقَائِمَ بَعْدَ صَاحِبِهِ كَانَ يُشَاوِرُنِي فِي مَوَارِدِ الْأُمُورِ وَيُضِيدُهَا عَنْ أَمْرِي وَيُنَظِرُنِي فِي غَوَامِضِهَا (١) فَيَمُضِي بِهَا عَلَيَّ رَأْيِي لَا أَعْلَمُ أَحَدًا وَلَا يَعْلَمُ أَصْحَابِي يُنَظِرُهُ فِي ذَلِكَ غَيْرِي (٢) وَلَا يَطْمَعُ فِي الْأَمْرِ بَعْدَهُ سِوَايَ فَلَمَّا أَتَتْهُ مَبِيتُهُ عَلَيَّ فَجَاءَهُ بِمَا مَرَضَ كَانَ قَبْلَهُ وَلَا أَمْرَ كَانَ أَمْضَاهُ فِي صِحِّهِ مِنْ يَدَيْهِ لَمْ أَشُكَّ أَنِّي قَدْ اسْتَرْجَعْتُ حَقِّي فِي عَافِيهِ بِالْمَنْزِلَةِ الَّتِي كُنْتُ أَطْلُبُهَا وَالْعَاقِبَةَ الَّتِي كُنْتُ أَلْتَمِسُهَا وَأَنَّ اللَّهَ سَيَأْتِي بِذَلِكَ عَلَيَّ أَحْسَنَ مَا رَجَوْتُ وَأَفْضَلَ مَا أَمَلْتُ وَكَانَ مِنْ فِعْلِهِ أَنْ خَتَمَ أَمْرَهُ بِأَنْ سَمِيَ قَوْمًا أَنَا سَادِسُهُمْ وَلَمْ يُسَاوِنِي بِوَاحِدٍ مِنْهُمْ وَلَا ذَكَرَ مِنِّي حَالًا فِي وِرَاثَةِ الرَّسُولِ صَ وَلَا قَرَابَةٍ وَلَا مَا صَهَرَ وَلَا مَا نَسَبَ وَلَا كَانَ لِوَاحِدٍ مِنْهُمْ مِثْلَ سَابِقِهِ مِنْ سِوَابِقِي وَلَا أَثَرَ مِنْ آثَارِي وَصَيَّرَهَا سُورَى بَيْنَنَا وَصَيَّرَ ابْنَهُ فِيهَا حَاكِمًا عَلَيْنَا وَ أَمْرَهُ أَنْ يَضْرِبَ أَعْنَاقَ النَّفَرِ السَّيِّئَةِ الَّذِينَ صَيَّرَ الْأَمْرَ فِيهِمْ إِنْ لَمْ يُنْقِذُوا أَمْرَهُ وَ كَفَىٰ بِالصَّبْرِ عَلَيَّ هَذَا يَا أَخَا الْيَهُودِ صَبْرًا فَمَكَثَ الْقَوْمُ أَيَّامَهُمْ كُلَّهَا كُلَّ يَخْطُبُهَا لِنَفْسِهِ وَ أَنَا مُمَسِّكٌ فَإِذَا سَأَلُونِي عَنْ أَمْرِي فَنَظَرْتُهُمْ فِي أَيَّامِي وَ أَيَّامِهِمْ وَ آثَارِي وَ آثَارِهِمْ وَ أَوْضَحْتُ لَهُمْ مَا جَهِلُوهُ مِنْ وُجُوهِ اسْتِحْقَاقِي لَهَا دُونَهُمْ وَ ذَكَرْتُهُمْ عَهْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَ لِي إِلَيْهِمْ وَ تَأْكِيدَهُ مَا أَكَّدَ مِنَ الْبَيْعَةِ لِي فِي أَعْنَاقِهِمْ دَعَاهُمْ حُبِّ الْإِمَارَةِ وَ بَسْطِ الْأَيْدِي وَ الْأَلْسُنِ فِي الْأَمْرِ وَ النَّهْيِ وَ الرُّكُونِ إِلَى الدُّنْيَا بِالْاِقْتِدَاءِ بِالْمَاضِيَةِ قَبْلَهُمْ إِلَى تَنَاوُلِ مَا لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُمْ فَإِذَا خَلَوْتُ بِالْوَاحِدِ مِنْهُمْ بَعْدَ الْوَاحِدِ ذَكَرْتُهُ أَيَّامَ اللَّهِ وَ حَذَرْتُهُ مَا هُوَ قَادِمٌ عَلَيْهِ وَ صَائِرٌ إِلَيْهِ التَّمَسُّسَ مِنِّي شَرْطًا بِطَائِفِهِ مِنَ الدُّنْيَا أَصَيَّرَهَا لَهُ فَلَمَّا لَمْ يَجِدُوا عِنْدِي إِلَّا الْمَحَجَّةَ الْبَيْضَاءَ وَ الْحَمْلَ عَلَيَّ الْكِتَابِ وَ وَصِيَّةَ الرَّسُولِ صَ مِنْ إِعْطَاءِ كُلِّ امْرِيٍّ مِنْهُمْ مَا جَعَلَ اللَّهُ لَهُ وَ مَنَعَهُ مِمَّا لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ شَدَّ مِنَ الْقَوْمِ

١- في بعض النسخ [يناظرني في كوارثها].

٢- في بعض النسخ [فيمضيها على رأى لا أعلم أحدا ولا يعلمه أصحابي مناظره في ذلك عندي]. و في الخصال [فيمضيها عن رأى لا أعلم أحدا ولا يعلمه أصحابي مناظره في ذلك غيري].

مُسَيِّبٌ فَأَزَالَهَا عَنِّي إِلَى ابْنِ عَفَّانٍ طَمَعًا فِي الشَّحِيحِ مَا مَعَهُ فِيهَا وَ ابْنُ عَفَّانٍ رَجُلٌ لَمْ يَسِيئُوا بِهِ وَ بَوَاحِدٍ مِمَّنْ حَضَرَ حَالَ قَطُّ فَضَمًّا  
عَمَّنْ دُونَهُمْ لَمَّا يَبْدُرُ الْقَوْمَ الَّتِي هِيَ وَاحِدَهُ الْقَوْمَ وَ سَيَانُ فُخْرِهِمْ (١) وَ لَمَّا غَيَّرَهَا مِنَ الْمَيَاثِرِ الَّتِي أَكْرَمَ اللَّهُ بِهَا رَسُولَهُ ص وَ مِنْ  
أَخْتَصَّهُ مَعَهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ ثُمَّ لَمْ أَعْلَمْ الْقَوْمَ أَمْسُوا مِنْ يَوْمِهِمْ ذَلِكَ حَتَّى ظَهَرَتْ نِدَامَتُهُمْ وَ نَكَصُوا عَلَى أَعْقَابِهِمْ وَ أَحَالَ بَعْضُهُمْ  
عَلَى بَعْضٍ كُلُّ يَلُومُ نَفْسَهُ وَ يَلُومُ أَصِيحَابَهُ ثُمَّ لَمْ تَطُلِ الْأَيَّامُ بِالمُسَيِّبِ بِالمَأْمُرِ ابْنِ عَفَّانٍ حَتَّى أَكْفَرُوهُ وَ تَبَرَّأُوا مِنْهُ وَ مَشَى إِلَى  
أَصِيحَابِهِ خَاصَّةً وَ سَائِرِ أَصِيحَابِ النَّبِيِّ ص عَامَّةً يَسْتَقْبِلُهُمْ مِنْ بَيْعَتِهِ وَ يَتَوَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ فَلَنتِهِ وَ كَانَتْ هَذِهِ يَا أَخَا الْيَهُودِ أَكْبَرَ مِنْ  
أُحْتِيهَا وَ أَفْطَعَ (٢) وَ أُخْرَى أَلَّا يُصْبِرَ عَلَيْهَا فَغَالِي مِنْهَا الَّذِي لَا يُبْلَغُ وَ صِيْفُهُ وَ لَا يُحَدُّ وَ قَتْنَهَا وَ لَمْ يَكُنْ عِنْدِي إِلَّا الصَّبْرُ عَلَى مَا أَمْضُ  
(٣) وَ أُنْبَغُ مِنْهَا وَ لَقَدْ أَتَانِي الْبِاقُونَ مِنَ السَّنَةِ مِنْ يَوْمِهِمْ كُلُّ رَاجِعٍ عَمَّا كَانَ مِنْهُ يَسْأَلُنِي خَلَعَ ابْنُ عَفَّانٍ وَ الْوُثُوبُ عَلَيْهِ فِي أَخَذِ  
حَقِّي وَ يُعْطِينِي صِدْقَتَهُ وَ بَيْعَتَهُ عَلَى الْمَوْتِ تَحْتَ رَأْيِي أَوْ يَرُدُّ اللَّهُ عَلَيَّ حَقِّي ثُمَّ بَعِيدَ ذَلِكَ مَرَّةً أُخْرَى امْتَحَنَ الْقَوْمَ فِيهَا بِالأَلْوَانِ  
الْمِحْنِ مَرَّةً بِحَلْقِ الرُّءُوسِ وَ مَرَّةً بِمَوَاعِيدِ الخَلَوَاتِ وَ مَرَّةً بِمُؤَافَاهِ الأَمْيَاكِنِ كُلِّ ذَلِكَ بَقِيَ الْقَوْمُ بِوَعْدِهِمْ فَوَ اللَّهُ يَا أَخَا الْيَهُودِ مَا  
مَنْعَنِي مِنْهَا إِلَّا الَّذِي مَنْعَنِي مِنْ أُحْتِيهَا قَبْلَهَا وَ رَأَيْتُ الْإِبْتِغَاءَ عَلَى مَنْ بَقِيَ مِنَ الطَّائِفَةِ أَبْهَجَ لِي وَ آنَسَ لِقَلْبِي مِنْ فَنَائِهَا وَ عَلِمْتُ أَنِّي  
إِنْ حَمَلْتُهَا عَلَى دَعْوِهِ الْمَيُوتِ رَكِبْتُهُ وَ أَمَّا نَفْسِي فَقَدْ عَلِمَ مِنْ حَضَرَ مِمَّنْ تَرَى وَ مَنْ غَابَ مِنْ أَصِيحَابِ مُحَمَّدٍ ص أَنَّ الْمَوْتِ  
عِنْدِي بِمَنْزِلَةِ الشُّرْبَةِ الْبَارِدَةِ فِي الْيَوْمِ الشَّدِيدِ الْحَرِّ مِنْ ذِي الْعَطَشِ الصَّدَى (٤) وَ لَقَدْ كُنْتُ عَاهَدْتُ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ ص أَنَا وَ عَمِّي  
حَمْرَةَ وَ أَخِي جَعْفَرَ وَ ابْنَ عَمِّي عُبَيْدَةَ عَلَى أَمْرٍ وَفِينَا بِهِ لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ ص فَتَقَدَّمَنِي أَصِيحَابِي وَ تَخَلَّفْتُ بَعْدَهُمْ لَمَّا أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَ  
جَلَّ فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِينَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالًا صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَ مِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَ مَا

١- كذا.

٢- فى بعض النسخ [أقطع].

٣- أمض أى أوجع.

٤- الصدى: العطش الشديد.

بَدَلُوا تَبْدِيلًا (١) فَمَنْ قَضَى نَحْبَهُ حَمْرَهُ وَ عُبَيْدَهُ وَ جَعْفَرَ وَ أَنَا الْمُنتَظِرُ يَا أَخَا الْيَهُودِ وَ مَا يَدُلُّ تَبْدِيلًا وَ مَا سَكَّنِي عَنِ ابْنِ عَفَّانٍ (٢) وَ حَتْنِي عَنِ الْأَمْسَاكِ عَنْهُ إِلَّا أَنِّي عَرَفْتُ مِنْ أَخْلَاقِهِ فِيمَا اخْتَبَرْتُ مِنْهُ مَا لَمْ يَدْعُهُ حَتَّى يَسْتَدْعِيَ الْأَبَاعِدَ إِلَى قَتْلِهِ وَ خَلْعِهِ فَضَمًّا عَنِ الْأَقَارِبِ وَ أَنَا فِي عَزْلِهِ فَصَبَرْتُ حَتَّى كَانَ ذَلِكَ لَمْ أَنْطِقْ فِيهِ بِحَرْفٍ مِنْ لَأَ وَ لَا نَعَمْ ثُمَّ أَتَانِي الْقَوْمُ وَ أَنَا عَلِمَ اللَّهُ كَارِهِ لِمَعْرِفَتِي مَا تَطَاعَمُوا (٣) بِهِ مِنْ اِعْتِقَالِ الْأَمْوَالِ (٤) وَ الْمَرَحِ فِي الْأَرْضِ وَ عَلِمَهُمْ بِأَنَّ تِلْكَ لَيْسَتْ لَهُمْ عِنْدِي وَ شَدِيدٌ [وَلَهُمْ] عَادَةٌ مُتَرَعَّةٌ (٥) فَلَمَّا لَمْ يَجِدُواهَا عِنْدِي تَعَلَّلُوا الْأَعَالِيلَ ثُمَّ التَفَّتْ إِلَى أَضِحَابِهِ فَقَالَ أَلَيْسَ كَذَلِكَ قَالُوا بَلَى يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ أَمَّا الْخَامِسَةُ يَا أَخَا الْيَهُودِ فَإِنَّ الْمَيَّابِعِينَ لَمَّا لَمْ يَطْمَعُوا فِي ذَلِكَ مِنِّي وَ تَبَوَّأُوا بِأَمْرًا عَلَيَّ وَ أَنَا وَلِيُّ أَمْرَهَا وَ الْوَصِيُّ عَلَيْهَا فَحَمَلُوهَا عَلَى الْجَمَلِ وَ شَدُّوهَا عَلَى الرَّحَالِ وَ أَقْبَلُوا بِهَا تَخْبِطُ الْفَيَافِي (٦) وَ تَقَطُّعُ الْبَرَارِي وَ تَتَّبِحُّ عَلَيْهَا كِلَابُ الْحَوَابِ وَ تَظْهَرُ لَهُمْ عَلَامَاتُ النَّدَمِ فِي كُلِّ سَاعَةٍ وَ عَلَى كُلِّ حَالٍ فِي عَضِي بِهِ قَدْ بَايَعُونِي ثَانِيَةً بَعْدَ بَيْعَتِهِمُ الْأُولَى فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ ص حَتَّى أَتَتْ أَهْلَ بَلَدِهِ قَصِيْرَهُ أَيَدِيَهُمْ طَوِيلَهُ لِحَاهُمْ قَلِيلَهُ عَقُولُهُمْ عَازِبَهُ آرَاؤُهُمْ جِيرَانُ بَدْوٍ وَ وُرَادُ بَحْرِ فَأَخْرَجْتَهُمْ يَخْبُطُونَ بِسُيُوفِهِمْ بَغِيرَ عِلْمٍ يَزْمُونَ بِسَهَامِهِمْ بَغِيرَ فَهْمٍ فَوَقَفْتُ مِنْ أَمْرِهِمْ عَلَى اثْنَيْنِ كِلْتَاهُمَا فِي مَحَلِّهِ الْمَكْرُوهِ إِنْ كَفَفْتُ لَمْ يَزْجِعُوا وَ لَمْ يَصِلُوا وَ إِنْ أَقَمْتُ كُنْتُ قَدْ صِرْتُ إِلَى الَّذِي كَرِهْتُ (٧) فَتَقَدَّمْتُ الْحُجَّةَ بِالْإِعْذَارِ وَ

١- الأحزاب: ٢٣.

٢- في بعض النسخ [ما أسكنني].

٣- و في بعض النسخ و الخصال «يطمعون».

٤- أى بما أوصل كل منهم الى صاحبه فى دوله الباطل طعمه و لذته. و قوله: «من اعتقال الأموال» أى اكتسابها و ضبطها من قولهم: «عقل البعير و اعتقله» اذا شد يديه. (قاله المجلسى)

٥- كذا فى النسخ و فى بعض نسخ الخصال [و شديد و لهم عاده مسرعه].

٦- خبط البعير الأرض بيده خبطا: ضربها، و منه قيل: خبط عشواء و هى الناقه التى فى بصرها ضعف إذا مشت لا تتوقى شيئا، و خبطه: ضربه شديدا، و القوم بسيفه: جلددهم، و الشجر: شداها ثم نقض ورقها. و الفيافى جمع الفيفى و الفيفاء و الفيفاء و هى المفازة لا ماء فيها و المكان المستوى.

٧- فى الخصال [الى التى كرهت].



الْأَنْذَارِ وَ دَعَوْتُ الْمَرْأَةَ إِلَى الرُّجُوعِ إِلَى بَيْتِهَا وَ الْقَوْمَ الَّذِينَ حَمَلُوهَا عَلَى الْوَفَاءِ بِنِعْتِهِمْ لِي وَ التَّرْكَ لِنِقْضِهِمْ عَهْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي وَ أَعْطَيْتُهُمْ مِنْ نَفْسِي كُلَّ الَّذِي قَدَرْتُ عَلَيْهِ وَ نَاطَرْتُ بَعْضَهُمْ فَوَجَعَ وَ ذَكَرْتُهُ فَذَكَرْتُمْ ثُمَّ أَقْبَلْتُ عَلَى النَّاسِ بِمِثْلِ ذَلِكَ فَلَمْ يَزِدُوا إِلَّا جَهْلًا وَ تَمَادِيًا وَ غِيًّا فَلَمَّا أَبَوْا إِلَّا هِيَ رَكِبَتْهَا مِنْهُمْ فَكَانَتْ عَلَيْهِمُ الدَّبْرَةُ (١) وَ بِهِمُ الْهَزِيمَةُ وَ لَهُمُ الْحَسْرَةُ وَ فِيهِمُ الْفَنَاءُ وَ الْقَتْلُ وَ حَمَلْتُ نَفْسِي عَلَى التَّبِي لَمْ أَجِدْ مِنْهَا بُدًّا وَ لَمْ يَسِّرْ عَنِّي إِذَا فَعَلْتُ ذَلِكَ وَ أَظْهَرْتُهُ آخِرًا (٢) مِثْلَ الَّذِي وَسَّعَنِي فِيهِ أَوْلًا مِنْ الْأَغْضَاءِ وَ الْأَمْسَاكِ وَ رَأَيْتَنِي إِنْ أَمْسَيْتُ كُنْتُ مُعِينًا لَهُمْ بِأَمْسَاكِ عَلَى مَا صَارُوا إِلَيْهِ وَ طَمِعُوا فِيهِ مِنْ تَنَاوُلِ الْأَطْرَافِ وَ سَفَيْكَ الدَّمَاءِ وَ قَتْلِ الرَّعِيَّةِ وَ تَحْكِيمِ النِّسَاءِ التَّوَاقِصِ الْعُقُولِ وَ الْحُظُوظِ عَلَى كُلِّ حَالٍ كَعَادَةِ بَنِي الْأَصْفَرِ (٣) وَ مَنْ مَضَى مِنْ مُلُوكِ سَبِيٍّ وَ الْأَمَمِ الْخَالِيَةِ فَاصْبِرْ إِلَى مَا كَرِهْتَ أَوْلًا آخِرًا وَ قَدْ أَهْمَلْتُ الْمَرْأَةَ وَ جُنْدَهَا يَفْعَلُونَ مَا وَصِفْتُ بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ مِنَ النَّاسِ وَ أَلْقَى مَا حَذَرْتُ وَ لَمْ أَهْجُمْ عَلَى الْأَمْرِ إِلَّا بَعِيدَ مَا قَدَّمْتُ وَ أَخْرْتُ وَ تَأْتَيْتُ وَ رَاجَعْتُ وَ رَاسَيْلْتُ وَ شَافَهُتُ وَ أَعِيدَرْتُ وَ أُنْذَرْتُ وَ أَعْطَيْتُ الْقَوْمَ كُلَّ شَيْءٍ التَّمَسُّوهُ مَنِّي بَعِيدَ أَنْ عَرَضْتُ عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ لَمْ يَلْتَمِسُوهُ فَلَمَّا أَبَوْا إِلَّا تِلْكَ أَقْدَمْتُ فَبَلَغَ اللَّهُ بِي وَ بِهِمْ (٤) مَا أَرَادَ وَ كَانَ لِي عَلَيْهِمْ بِمَا كَانَ مَنِّي إِلَيْهِمْ شَهِيدًا ثُمَّ التَّفَّتْ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَلَيْسَ كَذَلِكَ قَالُوا بَلَى يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ أَمَّا السَّادِسَةُ يَا أَخَا الْيَهُودِ فَتَحْكِيمُ الْحَكَمِينَ وَ مُحَارَبَةُ ابْنِ آكَلِهِ الْأَكْبَادِ وَ هُوَ طَلِيقٌ مُعَانِدٌ لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ وَ الْمُؤْمِنِينَ مُنْذُ بَعَثَ اللَّهُ رَسُولَهُ صَ إِلَى أَنْ فَتِيحَ عَلَيْهِ مَكَّةَ عَنُوهُ فَأَخَذْتُ بِنِعْتِهِ وَ بَيْعَهُ أَبِيهِ لِي مَعَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاطِنَ بَعِيدَةٍ وَ أَبُوهُ بِالْأَمْسِ أَوْلُ مَنْ سَلَّمَ عَلَيَّ بِأَمْرِهِ الْمُؤْمِنِينَ وَ يَحْضُنِي عَلَى التُّهُؤُصِ (٥) فِي أَخْذِ حَقِّي مِنَ الْمَاضِينَ قَبْلِي يُجَدِّدُ

١- الدبره- بالتحريك-: الهزيمة و في بعض النسخ [عليهم الدائرة].

٢- في بعض النسخ [و لم يسعني اذ تقلدت الامر آخرا] و هو الأصح.

٣- المراد ببني الأصفر أهل الروم لان اباهم الأول كان اصفر اللون و هو روم بن عيص بن إسحاق بن إبراهيم. (النهايه)

٤- في بعض النسخ [فبلغ الله فيهم].

٥- يعني أبا سفيان في اول خلافة أبي بكر.

لِي يَبْعَثَهُ كُلَّ مَا أَتَانِي ثُمَّ يَتَّأَبُّ عَلَيَّ بِمَا يَطْعَمُ (١) مِنْ أَمْوَالِ الْمُسْلِمِينَ وَ التَّحَكُّمِ عَلَيْهِمْ لِيَسْتَدِيمَ قَلِيلَ مَا يَفْنَى بِمَا يَفُوتُهُ مِنْ كَثِيرٍ مِمَّا يَبْقَى وَ أَعْجَبُ الْعَجَبِ أَنَّهُ لَمَّا رَأَى رَبِّي تَبَارَكَ وَ تَعَالَى قَدْ رَدَّ إِلَيَّ حَقِّي وَ أَقْرَهُ فِي مَعِيدَتِهِ وَ انْقَطَعَ طَمَعُهُ أَنْ يُصْبِحَ فِي دِينِ اللَّهِ رَابِعاً (٢) وَ فِي أَمَانَتِهِ الَّتِي حُمِّلْنَاهَا حَاكِماً كَرَّ عَلَيَّ الْعَاصِي ابْنُ الْعَاصِي فَاسْتَمَالَهُ فَمَالَ إِلَيْهِ ثُمَّ أَقْبَلَ بِهِ بَعْدَ أَنْ أَطْمَعَهُ مِصْرَ وَ حَرَامَ عَلَيْهِ أَنْ يَأْخُذَ مِنَ الْفَيْءِ فَوْقَ قِسْمِهِ دَرَهَمًا وَ حَرَامٌ عَلَيَّ الرَّاعِي إِصْطَالُ دِرْهَمٍ إِلَيْهِ فَوْقَ حَقِّهِ وَ الْإِغْضَاءُ لَهُ عَلَيَّ مَا يَأْخُذُهُ فَأَقْبِلَ يَخْبِطُ الْبِلَادَ بِالظُّلْمِ وَ يَطَّأُهَا بِالْغَشْمِ (٣) فَمَنْ يَبَايَعُهُ أَرْضَاهُ وَ مَنْ خَالَفَهُ نَاوَاهُ ثُمَّ تَوَجَّهَ إِلَيَّ نَاكِثًا عَلَيْنَا مُغْبِرًا فِي الْبِلَادِ شَرْقًا وَ غَرْبًا وَ يَمِينًا وَ شِمَالًا وَ الْأَنْبَاءُ تَأْتِينِي وَ الْأَخْبَارُ تَرُدُّ عَلَيَّ بِذَلِكَ فَآتَانِي أَعُورٌ ثَقِيفٍ (٤) فَأَشَارَ عَلَيَّ بِأَنْ أُولِيَهُ النَّاحِيَةَ الَّتِي هُوَ بِهَا لِأَدَارِيئِهِ بِمَا الَّذِي أُولِيَهُ مِنْهَا وَ فِي الَّذِي أَشَارَ بِهِ الرَّأْيُ فِي أَمْرِ الدُّنْيَا لَوْ وَجَدْتُ عِنْدَ اللَّهِ فِي تَوْلِيَّتِهِ لِي مَخْرَجًا وَ أَصِيبْتُ لِنَفْسِي فِيمَا أَتَى مِنْ ذَلِكَ عُذْرًا فَمَا عَمِلْتُ الرَّأْيُ فِي ذَلِكَ وَ شَاوَرْتُ مَنْ أَثِقُ بِنَصِيحَتِهِ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لِرَسُولِهِ ص وَ لِي وَ لِلْمُؤْمِنِينَ فَكَانَ رَأْيُهُ فِي ابْنِ آكِلِهِ الْأَكْبَادِ كَرَأْيِي يَنْهَانِي عَنْ تَوْلِيَّتِهِ وَ يُحَذِّرُنِي أَنْ أُدْخَلَ فِي أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ يَدَهُ وَ لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَعْلَمَ أَنِّي أَتَّخِذُ مِنَ الْمُضْطَلِّينَ عَضُدًا فَوَجَّهْتُ إِلَيْهِ أَخَا بَجِيلِهِ مَرَّةً وَ أَخَا الْأَشْعَرِيِّينَ مَرَّةً أُخْرَى فَكِلَاهُمَا (٥) رَكَنٌ إِلَيَّ دُنْيَاهُ وَ تَابِعٌ هَوَاهُ فِيمَا أَرْضَاهُ فَلَمَّا رَأَيْتُهُ لَمْ يَزِدْ فِيمَا انْتَهَكَ مِنْ مَحَارِمِ اللَّهِ إِلَّا تَمَادِيًا شَاوَرْتُ مَنْ مَعِيَ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ص الْبَدْرِيِّينَ وَ الَّذِينَ ارْتَضَى اللَّهُ أَمْرَهُمْ وَ رَضِيَ عَنْهُمْ عِنْدَ بَيْعَتِهِمْ وَ غَيْرِهِمْ مِنْ صِيْلِحَاءِ الْمُسْلِمِينَ وَ التَّابِعِينَ فَكُلُّ يُوَافِقُ رَأْيَهُ رَأْيِي فِي غَزْوَتِهِ وَ مُحَارَبَتِهِ وَ مَنَعِهِ مِمَّا نَالَتْ يَدُهُ فَنَهَضْتُ إِلَيْهِ بِأَصْحَابِي أَنْفَذْتُ إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ مَوْضِعٍ كُتُبِي وَ أَوْجَّهْتُ إِلَيْهِ رُسُلِي وَ أَدْعُوهُ إِلَى الرُّجُوعِ عَمَّا هُوَ فِيهِ وَ الدُّخُولِ فِيمَا فِيهِ النَّاسُ مَعِيَ فَكَتَبْتُ يَتَّحَكَّمُ عَلَيَّ وَ يَتَمَنَّى عَلَيَّ الْأَمَانِيَّ وَ يَشْتَرِطُ عَلَيَّ شَرْطًا لَا يَرْضَاهَا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَا رَسُولُهُ ص وَ لَا الْمُسْلِمُونَ وَ يَشْتَرِطُ عَلَيَّ فِي بَعْضِهَا أَنْ أَدْفَعُ إِلَيْهِ أَقْوَامًا

١- كذا و الظاهر «بما يطعم». و تتأبب أى استرخى ففتح فاه واسعا من غير قصد فهو مثوب.

٢- فى بعض النسخ [راتعا]. و فى الخصال «أن يصير فى دين الله رابعا».

٣- الغشم - بالفتح -: الظلم. و الغاشم: الظالم و الغاصب.

٤- أعور ثقيف هو المغيرة بن شعبه الثقفي. و قوله عليه السلام: «أشار على» أى أمرنى.

٥- كذا. و لعل الصحيح «فكل منهما».

مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَ أَخْيَارًا وَ أَبْرَارًا مِنْهُمْ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ وَ أَيْنَ مِثْلَ عَمَّارٍ فَوَ اللَّهُ لَقَدْ آتَيْنَا مَعَ النَّبِيِّ ص (١) وَ لَا يُعَدُّ مَنَا حَمْسَةً إِلَّا كَانَ سَادِسُهُمْ وَ لَا أَرْبَعَهُ إِلَّا كَانَ عَمَّارٌ حَامِسُهُمْ اشْتَرَطَ دَفْعَهُمْ إِلَيْهِ لِيَقْتُلَهُمْ وَ يَصْلِبَهُمْ وَ انْتَحَلَ دَمَ عُثْمَانَ وَ لَعَمْرُ اللَّهِ مَا أَلَبَ (٢) عَلَى عُثْمَانَ وَ لَا أَجْمَعَ النَّاسَ عَلَى قَتْلِهِ إِلَّا هُوَ وَ أَشْبَاهُهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ الْمَلْعُونَةِ فِي الْقُرْآنِ (٣) فَلَمَّا لَمْ أُجِبْهُ إِلَى مَا اشْتَرَطَ مِنْ ذَلِكَ كَرَّ مُسْتَعْلِيًّا فِي نَفْسِهِ بِطُغْيَانِهِ وَ بَغْيِهِ بِحَمِيرٍ لَا عُقُولَ لَهُمْ وَ لَا بَصَائِرَ فَمَوَّهَ لَهُمْ أَمْرًا فَاتَّبَعُوهُ وَ أَعْطَاهُمْ مِنَ الدُّنْيَا مَا أَمَالَهُمْ بِهِ إِلَيْهِ فَنَاجَزْنَاهُمْ إِلَى اللَّهِ بَعِيدِ الْأَعْيَادِ وَ الْإِنْدَارِ فَلَمَّا لَمْ يَزِدْهُ ذَلِكَ إِلَّا تَمَادِيًا وَ بَغْيًا لِقَبَائِهِ بِعَادَةِ اللَّهِ الَّتِي عَوَّدْنَا مِنْ النَّصِيرِ عَلَى أَعْيَادِهِ وَ عِيدُونَا وَ رَأَيْهِ رَسُولِ اللَّهِ ص بِأَيْدِينَا لَمْ يَزَلِ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يَفْلُ حِزْبَ الشَّيْطَانِ بِهَا حَتَّى أَفْضَى الْمَوْتَ إِلَيْهِ فَحَلَّ مِنْهُ مَحَلَّ السَّحَا (٤) وَ هُوَ مُعَلِّمٌ رَايَاتِ أَبِيهِ الَّتِي لَمْ أَرَلْ أَقَاتِلَهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ص فِي كُلِّ الْمَوَاطِنِ فَلَمْ يَجِدْ مِنَ الْمَوْتِ مَنْجَى إِلَّا الْهَرَبَ فَزَكَبَ فَرَسَهُ وَ قَلْبَ رَايَتِهِ لَمَّا يَدْرِي كَيْفَ يَحْتِيَالُ فَاسْتَبَعَانَ بِرَأْيِ ابْنِ الْعِاصِ فَأَشَارَ إِلَيْهِ بِإِظْهَارِ الْمَصَاحِفِ وَ رَفَعَهَا عَلَى الْأَعْلَامِ وَ الدُّعَاءِ إِلَى مَا فِيهَا فَقَالَ لَهُ إِنَّ ابْنَ أَبِي طَالِبٍ وَ حِزْبَهُ أَهْلُ بَصِيرَةٍ وَ رَحْمَةٍ وَ مَعْنَى وَ قَدْ دَعَوَكَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ أَوْلًا وَ هُمْ مُجِيبُونَكَ إِلَيْهِ آخِرًا فَاطَّاعَهُ فِيمَا أَشَارَ بِهِ إِلَيْهِ إِذْ رَأَى أَنَّهُ لَا مُنْجَى مِنَ الْقَتْلِ غَيْرُهُ فَرَفَعَ الْمَصَاحِفَ يَدْعُو إِلَى مَا فِيهَا بِرُغْمِهِ فَمَالَتْ إِلَى الْمَصَاحِفِ قُلُوبُ مَنْ بَقِيَ مِنْ أَصْحَابِي بَعْدَ فَنَاءِ خِيَارِهِمْ وَ جِدِّهِمْ فِي قِتَالِ أَعْدَاءِ اللَّهِ وَ أَعْدَائِهِمْ عَلَى بَصَائِرِهِمْ وَ ظَنُّوا أَنَّ ابْنَ آكَلِهِ الْأَكْبَادِ لَهُ الْوَفَاءُ بِمَا دَعَا إِلَيْهِ وَ التَّمَامُ عَلَى مَا يُفَارِقُهُمْ عَلَيْهِ فَأَصْرَعُوا إِلَى دَعْوَتِهِ وَ أَقْبَلُوا عَلَى بَأْجَمِعِهِمْ فِي إِجَابَتِهِ فَأَعْلَمْتُهُمْ أَنَّ ذَلِكَ مِنْهُ مَكْرٌ وَ مِنْ ابْنِ الْعَاصِ مَعَهُ وَ أَنَّهُمَا إِلَى الْمَكْرِ أَقْرَبُ مِنْهُمَا إِلَى الْوَفَاءِ فَلَمْ يَقْبَلُوا قَوْلِي وَ لَمْ يُطِيعُوا أَمْرِي وَ أَبَوْا إِلَّا إِجَابَتَهُ كَرِهَتْ أُمَّ هَوَيْتُ شِئْتُ أُمَّ أَيْبْتُ حَتَّى أَخَذَ بَعْضُهُمْ يَقُولُ لِبَعْضٍ إِنَّ لَمْ يَفْعَلْ فَهَالِحِقُوهُ بِابْنِ عَفَّانٍ أَوْ اذْفَعُوهُ إِلَى ابْنِ هِنْدٍ بِرُمَّتِهِ فَجَهَدْتُ عِلْمَ اللَّهِ جُهْدِي وَ لَمْ أَدْعُ غَايَةَ فِي نَفْسِي إِلَّا بَلَّغْتُهَا فِي أَنْ يُخْلُونِي وَ رَأَيْي فَلَمْ يَفْعَلُوا وَ رَاوَدْتُهُمْ

١- كذا و في الخصال [لقد رايتنا مع النبي صلى الله عليه و آله].

٢- ألب عليه- بالتخفيف- و تألب- بالتشديد- اى تجمع و تحشد.

٣- في الخصال «اغصان الشجرة الملعونه في القرآن».

٤- في الخصال «يقضى الموت إليه». و «السحا» لم نجد معنى مناسباً له في اللغة و لعله تصحيف.

عَلَى الصَّبْرِ عَلَى مِقْدَارِ فُوقِ النَّاقَةِ أَوْ رَكُضَةِ الْفَرَسِ فَلَمْ يَفْعَلُوا مَا خَلَا هَذَا الشَّيْخَ وَ أَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى الْأَشْتَرِ وَ عَضِبَهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي فَوَلَّى اللَّهُ مَا مَنَعَنِي أَنْ أَمْضِيَ عَلَى بَصِيْرَتِي إِلَّا مَخَافَهُ أَنْ يُقْتَلَ هَذَا وَ أَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ عَ فَيَنْقَطِعَ نَسْلُ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ ذُرِّيَّتِهِ مِنْ أُمَّتِهِ وَ مَخَافَهُ أَنْ يُقْتَلَ هَذَا وَ أَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَإِنِّي أَعْلَمُ لَوْ لَا مَكَانِي لَمْ يَقِفَا ذَلِكَ الْمُؤَوِّفَ فَلِذَلِكَ صَبِرْتُ عَلَى مَا أَرَادَ الْقَوْمُ مَعَ مَا سَبَقَ فِيهِ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ فَلَمَّا أَنْ رَفَعْنَا عَنِ الْقَوْمِ سُيُوفَنَا تَحَكَّمُوا فِي الْأُمُورِ وَ تَخَيَّرُوا الْأَحْكَامَ وَ الْمَآرَاءَ وَ تَرَكُوا الْمَصِيْحَافَ وَ مَا دَعَوْا إِلَيْهِ مِنْ حُكْمِ الْقُرْآنِ فَأَبَيْتُ أَنْ أُحَكِّمَ فِي دِينِ اللَّهِ أَحِيْدًا إِذْ كَانَ التَّحْكِيمُ فِي ذَلِكَ الْخَطَأِ الَّذِي لَا شَكَّ فِيهِ وَ لَا امْتِرَاءَ فَلَمَّا أَبَوْا إِلَّا ذَلِكَ أَرَدْتُ أَنْ أُحَكِّمَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ بَيْتِي أَوْ مَنْ أَرْضَى رَأْيَهُ وَ عَقْلَهُ وَ أَثِقَ بِنَصِيْحَتِهِ وَ مَوَدَّتِهِ وَ دِينِهِ وَ أَقْبَلْتُ لَا أَسْمَى أَحَدًا إِلَّا امْتَنَعَ ابْنُ هِنْدٍ مِنْهُ وَ لَا أَذْعُوهُ إِلَى شَيْءٍ مِنَ الْحَقِّ إِلَّا أَذْبَرَ عَنْهُ وَ أَقْبَلَ ابْنُ هِنْدٍ يَسُومُنَا عَسْفًا (١) وَ مَا ذَلِكَ إِلَّا بِاتِّبَاعِ أَصْحَابِي لَهُ عَلَى ذَلِكَ فَلَمَّا أَبَوْا إِلَّا غَلَبَتِي عَلَى التَّحْكِيمِ تَبَرَّأْتُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْهُمْ وَ فَوَضْتُ ذَلِكَ إِلَيْهِمْ فَقَلَّدُوهُ امْرَأً كَانَ أَصِيْغَرَ فِي الْعِلْمِ ثُمَّ أَخْرَجَ مِنْهُ قَدْ عَرَفَ وَ عَرَفَ الْأُولَى مِثْلَهُ إِلَى وَاحِدٍ مِنْ دُنْيَاهُ (٢) فَخَدَعَهُ ابْنُ الْعَاصِ خَدِيْعَةً ظَهَرَتْ فِي شَرْقِ الْأَرْضِ وَ غَرْبَهَا وَ أَظْهَرَ الْمَخْدُوعَ عَلَيْهَا نَدْمًا قَلِيْلًا غَنَاؤُهُ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى أَصِيْحَابِهِ فَقَالَ أَلَيْسَ كَذَلِكَ قَالُوا بَلَى يَا أَمِيْرَ الْمُؤْمِنِيْنَ وَ أَمَّا السَّابِعُ يَا أَخَا الْيَهُودِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص كَانَ عَهْدَ إِلَيَّ أَنْ أَقَاتَلَ فِي آخِرِ أَيَّامِي قَوْمًا مِنْ أَصِيْحَابِي يَصُومُونَ النَّهَارَ وَ يَقُومُونَ اللَّيْلَ وَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ بِخِلَافِهِمْ لِي وَ مُحَارَبَتِهِمْ إِيَّايَ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ (٣) فِيهِمْ ذُو التُّدِيَّةِ يَخْتَمُ لِي بِقَتْلِهِمْ بِالسَّيَادَةِ فَلَمَّا انْصَرَفْتُ إِلَى مَوْضِعِي هَذَا يَعْنِي بَعْدَ الْحَكْمِيْنِ أَقْبَلَ بَعْضُ الْقَوْمِ عَلَى بَعْضٍ بِاللَّائِمَةِ فِيمَا صَارُوا إِلَيْهِ مِنْ تَحْكِيمِ الْحَكْمِيْنِ وَ لَمْ يَجِدُوا لِأَنْفُسِهِمْ مِنْ ذَلِكَ مَخْرَجًا إِلَّا أَنْ قَالُوا كَانَ يَتَّبِعِي لِأَمِيْرِنَا إِلَّا يُبَايِعَ مَنْ أخطأَ مِنَّا وَ أَنْ يَمْضِيَ بِحَقِيْقَتِهِ رَأْيَهُ عَلَى قَتْلِ نَفْسِهِ (٤) وَ قَتَلَ مَنْ

١- سامه الامر و سوّمه: كلفه اياه. و العسف: الظلم و في نسخه [خسفا].

٢- كذا. و ليست هذه الجملة في الخصال و لا يمكننا تصحيحه.

٣- أى يمرقون بسبب خلافهم لى و محاربتهم اياى من الدين كما يمرق السهم من الرمية. و ذو الشديه كسميه- لقب حرقوص بن زهير و هو رئيس الخوارج كما فى القاموس.

٤- فى الخصال «او أن يفضى بحقيقته رأيه على قتل نفسه».

خَالَفَهُ مَنَّا فَقَدْ كَفَرَ بِمُتَابَعَتِهِ إِيَّانَا وَ طَاعَتِهِ فِي الْخَطِإِ لَنَا وَ أَحَلَّ لَنَا بِذَلِكَ قَتْلَهُ وَ سَفَكَ دَمِهِ فَتَجَمَّعُوا عَلَيَّ ذَلِكَ مِنْ حَالِهِمْ وَ خَرَجُوا رَاكِبِينَ رُءُوسِهِمْ يُبَادُونَ بِأَعْلَى أَصْوَاتِهِمْ لَمَّا حُكِمَ إِلَّآ لِلَّهِ ثُمَّ تَفَرَّقُوا فِرْقًا فِرْقًا بِالنُّخَيْلِ وَ فِرْقَةً بِخُرُورَاءَ وَ أُخْرَى رَاكِبَةً رَأْسِهَا تَخْبِطُ الْمَارِضَ شَرْقًا حَتَّى عَبَّرَتْ دِجْلَهُ فَلَمْ تَمُرَّ بِمُسْلِمٍ إِلَّا امْتَحَنَتْهُ فَمَنْ بَايَعَهَا اسْتَحْيَتْ وَ مَنْ خَالَفَهَا قَتَلَتْ فَخَرَجْتُ إِلَى الْأَوْلِيِّينَ وَاحِدَةً بَعِيدًا أُخْرَى أَدْعُوهُمْ إِلَى طَاعَةِ اللَّهِ وَ مُتَابَعَةِ الْحَقِّ وَ الرُّجُوعِ إِلَيْهِ فَأَبَيَا إِلَّا السَّيْفَ لَمَّا يَقْنَعُهُمَا غَيْرُهُ فَلَمَّا أُعْمِتِ الْحِيلَةُ فِيهِمَا حَاكَمْتُهُمَا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَقَتَلَ اللَّهُ هَيْدَةَ وَ هَيْدَةَ وَ كَانُوا يَا أَخَا الْيَهُودِ لَوْ مَا فَعَلُوا رُكْنَا لِي قَوِيًّا وَ سَيِّدًا مَنِيعًا فَأَبَى اللَّهُ إِلَّا مَا صَارُوا إِلَيْهِ ثُمَّ كَتَبْتُ إِلَى الْفِرْقَةِ الثَّلَاثَةِ وَ وَجَّهْتُ رُسُلِي تَتْرَى وَ كَانُوا مِنْ أَجْلِهِ أَصْحَابِي وَ أَهْلِ التَّعْبُدِ مِنْهُمْ وَ الزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا فَأَبَتْ إِلَّا اتِّبَاعَ أُخْتَيْهَا وَ الْإِحْتِدَاءَ عَلَيَّ مِثْلِهِمَا وَ أُسِرَعْتُ فِي قَتْلِ مَنْ خَالَفَهَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَ تَتَابَعْتُ إِلَيَّ الْأَخْبَارُ بِفِعْلِهَا فَخَرَجْتُ حَتَّى قَطَعْتُ إِلَيْهِمْ دِجْلَهُ وَ أَوْجَهْتُ السُّفْرَاءَ النَّصِيحَاءَ وَ أَطْلُبُ الْعُتْبَى بِجُهْدِي بِهِذَا مَرَّةً وَ بِهِذَا مَرَّةً وَ أَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى الْمَاشْتَرِ وَ الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ أَوْ سَعِيدِ بْنِ قَيْسِ الْكِنْدِيِّ فَلَمَّا أَبَوْا إِلَّآ تِلْكَ رَكِبْتُهَا مِنْهُمْ فَقَتَلَهُمُ اللَّهُ يَا أَخَا الْيَهُودِ عَنْ آخِرِهِمْ وَ هُمْ أَرْبَعَةُ آلَافٍ أَوْ يَزِيدُونَ حَتَّى لَمْ يُفْلِتْنِي مِنْهُمْ مُخْبِرٌ فَاسْتَخْرَجْتُ ذَا النُّدَيْهِ مِنْ قَتْلَاهُمْ بِحَضْرَةِ مَنْ يَرَى لَهُ نُدَى كَنَدَى الْمَرْأَةِ ثُمَّ التَّفَّتْ إِلَيَّ أَصْحَابِي فَقَالَ أَلَيْسَ كَذَلِكَ قَالُوا بَلَى يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ قَدْ وَفَيْتُكَ سَبْعًا وَ سَبْعًا يَا أَخَا الْيَهُودِ وَ بَقِيَتِ الْأُخْرَى وَ أَوْشَكَ بِهَا وَ كَانَ قَدْ قَرَّبْتُ قَالَ فَبَكَى أَصْحَابُ عَلِيٍّ عَ وَ بَكَى رَأْسُ الْيَهُودِ وَ قَالُوا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَخْبَرْنَا بِالْأُخْرَى فَقَالَ الْأُخْرَى أَنْ تُخْضَبَ هَيْدَةَ وَ أَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى لِحْيَتِهِ مِنْ هَيْدِهِ وَ أَوْمَأَ إِلَى هَيْامَتِهِ قَالَ فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُ النَّاسِ فِي الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ بَضَجَ الْبُكَاءِ حَتَّى لَمْ يَبْقَ بِالْكَوْفَةِ دَارٌ إِلَّا خَرَجَ أَهْلُهَا فِرْعَاءً وَ أُسْلِمَ رَأْسُ الْيَهُودِ عَلَيَّ يَدِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَ مِنْ سَاعَتِهِ وَ لَمْ يَزَلْ مُقِيمًا حَتَّى قَتَلَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ صَ فَلَمَّا قَتَلَ وَ أَخَذَ ابْنُ مُلْجَمٍ لَعْنَهُ اللَّهُ أَقْبَلَ رَأْسَ الْيَهُودِ حَتَّى وَقَفَ عَلَى الْحَسَنِ عَ وَ النَّاسِ حَوْلَهُ وَ ابْنُ مُلْجَمٍ بَيْنَ يَدَيْهِ وَ قَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ اقْتُلْهُ قَتَلَهُ اللَّهُ فَإِنِّي قَرَأْتُ فِي الْكُتُبِ النَّبِيِّ أَنْزَلْتَ عَلَيَّ مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ أَنْ هَذَا أَعْظَمُ

عِنْدَ اللَّهِ جُزْماً مِنْ ابْنِ آدَمَ قَاتِلِ أَخِيهِ وَ مِنْ قُدَّارِ عَاقِرِ نَاقِهِ ثُمَّ وَدَّ

تَمَّ الْخَبْرُ (١)

أَبُو مُحَمَّدٍ عَنْ صَبَّاحِ الْمُزَنِيِّ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ حَصَبَةَ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ أَنَّهُ قَالَ كُنَّا مَعَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي الْمَسْجِدِ بَعْدَ الْعَصْرِ إِذْ أَقْبَلَ رَجُلٌ طَوَالَ كَأَنَّهُ بَدَوِيٌّ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ ع مَا فَعَلَ جَيْتِكَ الَّذِي كَانَ يَأْتِيكَ قَالَ إِنَّهُ لِيَأْتِيَنِي إِلَى أَنْ وَقَفْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ عَلِيُّ ع فَحَدَّثَ الْقَوْمَ بِمَا كَانَ مِنْهُ فَجَلَسَ وَ سَمِعْنَا لَهُ فَقَالَ إِنِّي لَرَأْفِدٌ بِالْيَمَنِ قَبْلَ أَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ نَبِيَّهُ ص فَإِذَا جِئْتُ أَتَانِي نِصْفَ اللَّيْلِ فَرَفَسَنِي بِرِجْلِهِ (٢) وَقَالَ اجْلِسْ فَجَلَسْتُ ذِعْرًا فَقَالَ اسْمِعْ قُلْتُ وَ مَا أَسْمَعُ قَالَ

عَجِبْتُ لِلْجِنِّ وَ أَبْلَاسِهَا وَ رَكْبِهَا الْعَيْسِ بِأَخْلَاسِهَا (٣)

تَهْوِي إِلَى مَكَّةَ تَبْغِي الْهُدَى مَا طَاهِرُ الْجِنِّ كَأَنْجَاسِهَا

فَارْحَلْ إِلَى الصَّفْوَةِ مِنْ هَاشِمٍ وَ أَرَمَ بَعَيْنَيْكَ إِلَى رَأْسِهَا (٤) قَالَ فَقُلْتُ وَ اللَّهُ لَقَدْ حَدَّثَ فِي وُلْدِ هَاشِمٍ شَيْءٌ أَوْ يَحْدُثُ وَ مَا أَفْصَحَ لِي وَ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يُفْصَحَ لِي فَأَرَقْتُ لَيْلَتِي وَ أَصْبَحْتُ كَثِيبًا فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْقَابِلَةِ أَتَانِي نِصْفَ اللَّيْلِ وَ أَنَا رَاقِدٌ فَرَفَسَنِي بِرِجْلِهِ وَ قَالَ اجْلِسْ فَجَلَسْتُ ذِعْرًا فَقَالَ اسْمِعْ قُلْتُ وَ مَا أَسْمَعُ قَالَ

عَجِبْتُ لِلْجِنِّ وَ أَخْبَارِهَا وَ رَكْبِهَا الْعَيْسِ بِأَكْوَارِهَا (٥)

تَهْوِي إِلَى مَكَّةَ تَبْغِي الْهُدَى مَا مُؤْمِنُو الْجِنِّ كَكُفَّارِهَا

فَارْحَلْ إِلَى الصَّفْوَةِ مِنْ هَاشِمٍ بَيْنَ رَوَاسِيهَا وَ أَحْجَارِهَا فَقُلْتُ وَ اللَّهُ لَقَدْ حَدَّثَ فِي وُلْدِ هَاشِمٍ شَيْءٌ أَوْ يَحْدُثُ وَ مَا أَفْصَحَ لِي وَ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يُفْصَحَ

١- رواه الصدوق- رحمه الله- في كتاب الخصال أبواب السبعة و نقله المجلسي- قدس سره- في البحار ج ٩ ص ٣٠٠ الى ص ٣٠٥.

٢- رفسه رفسا و رفاسا: ضربه في صدره.

٣- العيس- بالكسر-: الإبل البيض يخالط بياضها شئ ع من الشقره. و الاحلاس جمع حلس و هو كساء يطرح على ظهر البعير.

٤- «الى رأسها» الضمير راجع إلى القبيله.

٥- الاكوار جمع الكور- بالضم- و هو الرحل بأداته.

لِي فَأَرِقْتُ لَيْلِي وَ أَضِيبْتُ كَثِيرًا فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْقَابِلَةِ أَتَانِي نِصْفَ اللَّيْلِ وَ أَنَا رَاقِدٌ فَرَفَسَنِي بِرِجْلِهِ وَ قَالَ اجْلِسْ فَجَلَسْتُ وَ أَنَا ذَعْرٌ  
فَقَالَ اسْمِعْ قُلْتُ وَ مَا أَسْمِعُ - قَالَ

عَجِبْتُ لِلْجِنِّ وَ الْأَبَاهَاوَ رَكِبَهَا الْعِيسَ بِأَفْتَابِهَا

تَهْوِي إِلَى مَكَّةَ تَبْغِي الْهُدَى مَا صَادِقُو الْجِنِّ كَكَذَّابِهَا

فَارْحَلْ إِلَى الصَّفْوَةِ مِنْ هَاشِمٍ أَحْمَدُ إِذْ هُوَ خَيْرُ أَرْبَابِهَا قُلْتُ قَدْ وَ اللَّهُ أَفْصِيحَتْ فَأَيْنَ هُوَ قَالَ ظَهَرَ بِمَكَّةَ يَدْعُو إِلَى شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ  
إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَأَضِيبْتُ وَ رَحَلْتُ نَاقَتِي وَ وَجَّهْتُهَا قَبِيلَ مَكَّةَ فَأَوَّلَ مَا دَخَلْتُهَا لَقِيْتُ أَبَا سُفْيَانَ وَ كَانَ شَيْخًا ضَالًّا  
فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَ سَأَلْتُهُ عَنِ الْحَيِّ فَقَالَ وَ اللَّهُ إِنَّهُمْ مُخْصَبُونَ (١) إِلَّا أَنْ يَتِيمَ أَبِي طَالِبٍ قَدْ أَفْسَدَ عَلَيْنَا دِينَنَا قُلْتُ وَ مَا اسْمُهُ قَالَ مُحَمَّدٌ  
أَحْمَدُ (٢) قُلْتُ وَ أَيْنَ هُوَ قَالَ تَزَوَّجَ بِحَدِيدِجَةَ ابْنَةِ حُوَيْلِدٍ فَهُوَ عَلَيْهَا نَازِلٌ فَأَخَذْتُ بِخَطَامِ نَاقَتِي ثُمَّ انْتَهَيْتُ إِلَى بَابِهَا فَعَقَلْتُ نَاقَتِي ثُمَّ  
ضَرَبْتُ الْبَابَ فَأَجَابَنِي مِنْ هَذَا فَقُلْتُ أَنَا أَرَدْتُ مُحَمَّدًا فَقَالَتْ اذْهَبِ إِلَى عَمَلِكِ مَا تَدْرُونَ مُحَمَّدًا يَاؤِيهِ ظِلٌّ بَيْتٍ قَدْ طَرَدْتُمُوهُ وَ  
هَرَبْتُمُوهُ وَ حَصَّنْتُمُوهُ اذْهَبِ إِلَى عَمَلِكِ قُلْتُ رَحِمَكَ اللَّهُ إِنِّي رَجُلٌ أَقْبَلْتُ مِنَ الْيَمَنِ وَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُونَ قَدْ مَنَّ عَلَيَّ بِهِ فَلَا  
تَحْرِمِينِي النَّظَرَ إِلَيْهِ وَ كَانَ رَحِيمًا ص فَسَجَعْتُهُ يَقُولُ يَا حَدِيدِجَةَ افْتَحِي الْبَابَ فَفَتَحَتْ فَدَخَلْتُ فَرَأَيْتُ النُّورَ فِي وَجْهِهِ سَاطِعًا نُورٌ فِي  
نُورٍ ثُمَّ دُرْتُ خَلْفَهُ فَإِذَا أَنَا بِخَاتَمِ النَّبِيِّ مَحْتُومٍ عَلَى كَتِفِهِ الْأَيْمَنِ فَقَبَلْتُهُ ثُمَّ قُمْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَ أَنْشَأْتُ أَقُولُ

أَتَانِي بِجِنِّي بَعْدَ هَدْوٍ وَ رَقْدِهِمْ لَمْ يَكْ فِيمَا قَدْ تَلَوْتُ بِكَاذِبٍ (٣)

ثَلَاثَ لَيَالٍ قَوْلُهُ كُلٌّ لِيْلَهَا تَاكَ رَسُولٍ مِنْ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ

فَشَمَّرْتُ مِنْ ذَيْلِي الْإِزَارَ وَ وَسَطْتُ بِي الدُّعْلَبُ الْوَجْنَاءُ بَيْنَ السَّبَاسِبِ (٤)

فَمُرْنَا بِمَا يَأْتِيكَ يَا خَيْرَ قَادِرٍوَ إِنْ كَانَ فِيمَا جَا تَشِيبُ الذُّوَابُ (٥)

١- أي أنهم في رغد العيش.

٢- كذا.

٣- الهدو: السكون. و في بعض النسخ [فيما بلوت].

٤- الدعلب: الناقه القويه. و الوجناه: الناقه الصلبة. و السباسب جمع سبب و هو الأرض البعيده المستويه.

٥- الذوَاب جمع الذوَاب: الناصيه و هي شعر في مقدم الرأس و المعنى إنا صدقناك و آمنا بما يأتيك من الوحي و ان كان فيه شذائد تشيب منه الذوَاب. و «جا» مخفف «جاء».

وَ أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ لَا شَيْءَ غَيْرُهُ وَ أَنَّكَ مَأْمُورٌ عَلَى كُلِّ غَائِبٍ

وَ أَنَّكَ أَذْنَى الْمُرْسَلِينَ وَسَيْلَهَا إِلَى اللَّهِ يَا ابْنَ الْأَكْرَمِينَ الْأَطَايِبِ

وَ كُنْ لِي شَفِيعاً يَوْمَ لَا ذُو شَفَاعَةٍ إِلَى اللَّهِ يُغْنِي عَنْ سَوَادِ بْنِ قَارِبٍ وَ كَانَ اسْمُ الرَّجُلِ سَوَادَ بْنِ قَارِبٍ فَرَجَعْتُ (١) وَ اللَّهُ مُؤْمِنًا بِهِ  
ص ثُمَّ خَرَجَ إِلَى صِفِّينَ فَاسْتَشْهَدَ مَعَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع (٢)

### [في بيان طائفه من أحاديث الأئمه و أصحابهم]

#### حديث فدك

أَبُو مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ جَلَسَ أَبُو بَكْرٍ مَجْلِسَهُ بَعَثَ إِلَى وَكِيلِ فَاطِمَةَ  
ص فَأَخْرَجَهُ مِنْ فِدْكَ فَاتَتْهُ فَاطِمَةُ ع فَقَالَتْ يَا أَبَا بَكْرٍ ادْعَيْتَ أَنَّكَ خَلِيفَتُهُ أَبِي وَ جَلَسْتَ مَجْلِسَهُ وَ أَنَّكَ بَعَثْتَ إِلَى وَكِيلِي  
فَأَخْرَجْتَهُ مِنْ فِدْكَ وَ قَدْ تَعَلَّمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص صَدَقَ بِهَا عَلَيَّ وَ أَنَّ لِي بِذَلِكَ شُهُوداً فَقَالَ لَهَا إِنَّ النَّبِيَّ ص لَا يُوْرَثُ فَوَجَعْتُ  
إِلَى عَلِيٍّ ع فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ ارْجِعِي إِلَيْهِ وَ قَوْلِي لَهُ زَعَمْتَ أَنَّ النَّبِيَّ ص لَا يُوْرَثُ وَ وَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ وَ وَرِثَ يَحْيَى زَكَرِيَّا وَ كَيْفَ  
لَمَا أَرِثُ أَنَا أَبِي فَقَالَ عُمَرُ أَنْتِ مُعَلَّمَةٌ قَالَتْ وَ إِن كُنْتُ مُعَلَّمَةً فَإِنَّمَا عَلَّمَنِي ابْنُ عَمِّي وَ بَعَلِي فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فَإِنَّ عَائِشَةَ تَشْهَدُ وَ عُمَرُ  
أَنْهُمَا سَيِّمَعَا رَسُولَ اللَّهِ ص وَ هُوَ يَقُولُ إِنَّ النَّبِيَّ لَا يُوْرَثُ فَقَالَتْ هَذَا أَوَّلُ شَهَادَةٍ زُوْرٍ شَهِدَا بِهَا فِي الْإِسْلَامِ ثُمَّ قَالَتْ فَإِنَّ فِدْكَ إِنَّمَا  
هِيَ صَدَقَ بِهَا عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ لِي بِذَلِكَ بَيِّنَةٌ فَقَالَ لَهَا هَلُمَّي بِبَيِّنَتِكَ قَالَتْ فَجَاءَتْ بِأُمِّ أَيْمَنَ وَ عَلِيٍّ ع فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ يَا أُمَّ  
أَيْمَنَ إِنَّكَ سَيِّمَعْتِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص يَقُولُ فِي فَاطِمَةَ فَقَالَا سَيِّمَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ إِنَّ فَاطِمَةَ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ثُمَّ قَالَتْ  
أُمَّ أَيْمَنَ فَمَنْ كَانَتْ سَيِّدَةَ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ تَدْعِي مَا لَيْسَ لَهَا وَ أَنَا امْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ مَا كُنْتُ لِأَشْهَدَ إِلَّا بِمَا سَيِّمَعْتُ (٣) مِنْ  
رَسُولِ اللَّهِ ص فَقَالَ عُمَرُ دَعِينَا يَا أُمَّ أَيْمَنَ مِنْ هَذِهِ الْقِصَصِ بِأَيِّ شَيْءٍ تَشْهَدَانِ فَقَالَتْ كُنْتُ جَالِسَةً فِي بَيْتِ فَاطِمَةَ ع

١- في بعض النسخ [فرحت].

٢- نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٦ ص ٣٢٠ و ج ١٤ ص ٥٩٢ من الاختصاص.

٣- في بعض النسخ [ما كنت لا شهد بما لم أكن سمعت].



وَرَسُولِ اللَّهِ ص جَالِسٌ حَتَّى نَزَلَ عَلَيْهِ جَبْرَائِيلُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ قُمْ فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَمَرَنِي أَنْ أَخُطَّ لَكَ فَدَكَ بِجَنَاحِي فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَعَ جَبْرَائِيلَ عَ فَمَا لَبِثْتُ أَنْ رَجَعَ فَقَالَتْ فَاطِمَةُ ع يَا أَبَتِ أَيْنَ ذَهَبْتَ فَقَالَ خَطَّ جَبْرَائِيلُ ع لِي فَدَكَ بِجَنَاحِهِ وَحَدَّ لِي حُدُودَهَا فَقَالَتْ يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ الْعَيْلَةَ وَالْحَاجَةَ مِنْ بَعِيدِكَ فَصِدِّقْ بِهَا عَلَيَّ فَقَالَ هِيَ صِدْقَةٌ عَلَيْكَ فَقَبِضْ تَمَّهَا قَالَتْ نَعَمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَا أُمَّ أَيْمَنَ اشْهَدِي وَ يَا عَلِيَّ اشْهَدْ فَقَالَ عُمَرُ أَنْتِ امْرَأَةٌ وَ لَا تُجِيزُ شَهَادَةَ امْرَأَةٍ وَحَدَّهَا وَ أَمَا عَلِيٌّ فَيَجُزُّ إِلَيَّ نَفْسِهِ قَالَ فَقَامَتْ مُغْضَبَةً وَ قَالَتْ اللَّهُمَّ إِنَّهُمَا ظَلَمَا ابْنَهُ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ حَقَّهَا فَاشْدُدْ وَطَأَتَكَ عَلَيْهِمَا ثُمَّ خَرَجَتْ وَ حَمَلَهَا عَلِيٌّ عَلَى أَتَانٍ عَلَيْهِ كِسِيَاءٌ لَهُ خَمَلٌ فَدَارَ بِهَا أَرْبَعِينَ صَبَاحًا فِي بُيُوتِ الْمُهِاجِرِينَ وَ الْأَنْصَارِ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ ع مَعَهَا وَ هِيَ تَقُولُ يَا مَعْشَرَ الْمُهِاجِرِينَ وَ الْأَنْصَارِ انصُرُوا اللَّهَ فَإِنِّي ابْنَةُ نَبِيِّكُمْ وَ قَدْ بَيَّعْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ ص يَوْمَ بَيَّعْتُمُوهُ أَنْ تَمْنَعُوهُ وَ ذُرِّيَّتَهُ مِمَّا تَمْنَعُونَ مِنْهُ أَنْفُسِكُمْ وَ ذُرَارِيكُمْ فَفَوَا لِرَسُولِ اللَّهِ ص بَيِّعْتَكُمْ قَالَ فَمَا أَعَانَهَا أَحَدٌ وَ لَا أَجَابَهَا وَ لَا نَصَرَهَا قَالَ فَانْتَهَتْ إِلَى مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ فَقَالَتْ يَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ إِنِّي قَدْ جِئْتُكَ مُسْتَنْصِرَةً وَ قَدْ بَيَّعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ص عَلَيَّ أَنْ تَنْصِرَهُ وَ ذُرِّيَّتَهُ وَ تَمْنَعَهُ مِمَّا تَمْنَعُ مِنْهُ نَفْسَكَ وَ ذُرِّيَّتَكَ وَ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ قَدْ غَضِبَ بَيْنِي عَلَيَّ فَدَكَ وَ أَخْرَجَ وَ كِيلِي مِنْهَا قَالَ فَمَعِيَ غَيْرِي قَالَتْ لَا مَا أَجَابَنِي أَحَدٌ قَالَ فَأَيْنَ أَبْلُغُ أَنَا مِنْ نُصْرَتِكَ قَالَ فَخَرَجْتُ مِنْ عِنْدِهِ وَ دَخَلَ ابْنُهُ (١) فَقَالَ مَا جَاءَ بِابْنِهِ مُحَمَّدٍ إِلَيْكَ قَالَ جَاءَتْ تَطْلُبُ نُصْرَتِي عَلَيَّ أَبِي بَكْرٍ فَإِنَّهُ أَخَذَ مِنْهَا فَدَكَ قَالَ فَمَا أَجَبْتَهَا بِهِ قَالَ قُلْتُ وَ مَا يَبْلُغُ مِنْ نُصْرَتِي أَنَا وَ حِدِي قَالَ فَأَبَيْتُ أَنْ تَنْصُرَهَا قَالَ نَعَمْ قَالَ فَأَيُّ شَيْءٍ قَالَتْ لَكَ قَالَ قَالَتْ لِي وَ اللَّهُ لَأُنَازِعَنَّكَ الْفَصِيحَ مِنْ رَأْسِي حَتَّى أَرِدَ عَلَيَّ رَسُولَ اللَّهِ ص (٢) قَالَ فَقَالَ أَنَا وَ اللَّهُ لَأُنَازِعَنَّكَ الْفَصِيحَ مِنْ رَأْسِي حَتَّى أَرِدَ عَلَيَّ رَسُولَ اللَّهِ ص إِذْ لَمْ تُجِبْ ابْنَةَ مُحَمَّدٍ ص قَالَ وَ خَرَجَتْ فَاطِمَةُ ع مِنْ عِنْدِهِ وَ هِيَ تَقُولُ وَ اللَّهُ لَمَا أَكَلَمِيكَ كَلِمَةً حَتَّى اجْتَمَعَ أَنَا وَ أَنْتَ عِنْدَ

١- يعنى ابن معاذ و هو غير سعد لانه توفى فى حياه النبى صلى الله عليه و آله.

٢- فى بعض النسخ [لانازعك الفصيح حتى أرد] و هكذا فى البحار و قال العلامة المجلسى رحمه الله: أى لانازعك بما يفصح عن المراد أى بكلمه من رأسى فان محل الكلام فى الرأس. او المراد بالفصيح اللسان.

رَسُولِ اللَّهِ ص ثُمَّ انْصَرَفْتُ فَقَالَ عَلِيُّ ع لَهَا ائْتِي أَبَا بَكْرٍ وَخَدِّهِ فَإِنَّهُ أَرْقٌ مِنَ الْآخِرِ وَقَوْلِي لَهُ ادْعَيْتِ مَجْلِسَ أَبِي وَ أَنْتَ خَلِيفَتُهُ وَ جَلَسْتَ مَجْلِسَهُ وَ لَوْ كَانَتْ فَدَكَ لَكَ ثُمَّ اسْتَوْهَبْتُهَا مِنْكَ لَوْجِبَ رُدُّهَا عَلَيَّ فَلَمَّا أَتَيْتُهُ وَ قَالَتْ لَهُ ذَلِكَ قَالَ صِ دَقْتِ قَالَ فَدَعَا بِكِتَابٍ فَكَتَبَهُ لَهَا بِرَدِّ فَدَكَ فَقَالَ فَخَرَجْتُ وَ الْكِتَابُ مَعَهَا فَلَقِيَهَا عُمَرُ فَقَالَ يَا بِنْتَ مُحَمَّدٍ مَا هَذَا الْكِتَابُ الَّذِي مَعَكَ فَقَالَتْ كِتَابٌ كَتَبَ لِي أَبُو بَكْرٍ بِرَدِّ فَدَكَ فَقَالَ هَلُمِّي إِلَيَّ فَأَبَتْ أَنْ تَدْفَعَهُ إِلَيْهِ فَرَفَسَهَا بِرِجْلِهِ وَ كَانَتْ حَامِلَةً بِابْنِ اسْمِهِ الْمُحْسَنُ فَأَسَدِي قَطَّتِ الْمُحْسَنُ مِنْ بَطْنِهَا ثُمَّ لَطَمَهَا فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى قُرْطٍ فِي أُذُنِهَا حِينَ نُفِثْتُ (١) ثُمَّ أَخَذَ الْكِتَابَ فَخَرَقَهُ فَمَضَتْ وَ مَكَثَتْ حَمْسَةَ وَ سَبْعِينَ يَوْمًا مَرِيضَةً مِمَّا ضَرَبَهَا عُمَرُ ثُمَّ قُبِضَتْ فَلَمَّا حَضَرَ رُتَهُ الْوَفَاءُ دَعَتْ عَلِيًّا ص فَقَالَتْ إِمَّا تَضْمَنُ وَ إِمَّا أَوْصِيئْتُ إِلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ فَقَالَ عَلِيُّ ع أَنَا أَضْمَنُ وَصِيَّتِكَ يَا بِنْتَ مُحَمَّدٍ قَالَتْ سَأَلْتُكَ بِحَقِّ رَسُولِ اللَّهِ ص إِذَا أَنَا مِتُّ أَلَا يَشْهَدَانِي وَ لَا يُصَلِّيَانِي عَلَيَّ قَالَ فَذَلِكَ ذَلِكَ فَلَمَّا قُبِضَتْ ع دَفَنَهَا لَيْلًا فِي بَيْتِهَا وَ أَصْبَحَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يُرِيدُونَ حُضُورَ جَنَازَتِهَا وَ أَبُو بَكْرٍ وَ عُمَرُ كَذَلِكَ فَخَرَجَ إِلَيْهِمَا عَلِيُّ ع فَقَالَ لَهُ مَا فَعَلْتَ بِابْنَةِ مُحَمَّدٍ أَخَذْتِ فِي جَهَازِهَا يَا أَبَا الْحَسَنِ فَقَالَ عَلِيُّ ع قَدْ وَ اللَّهُ دَفَنْتُهَا قَالَا فَمَا حَمَلَكَ عَلَيَّ أَنْ دَفَنْتَهَا وَ لَمْ تُعَلِّمْنَا بِمَوْتِهَا قَالَ هِيَ أَمْرَتِي فَقَالَ عُمَرُ وَ اللَّهُ لَقَدْ هَمَمْتُ بِنَبَشِهَا وَ الصَّلَاةِ عَلَيْهَا فَقَالَ عَلِيُّ ع أَمِيَا وَ اللَّهُ مَا دَامَ قَلْبِي بَيْنَ جَوَانِحِي وَ ذُو الْفَقَارِ فِي يَدِي إِنَّكَ لَا تَصِلُ إِلَيَّ نَبَشَهَا فَأَنْتَ أَعْلَمُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ اذْهَبْ فَإِنَّهُ أَحَقُّ بِهَا مِنَّا وَ انْصَرَفَ النَّاسُ

تَمَّ الْخَبَرُ

(٢)

### حديث سقيفه بنى ساعده

أَبُو مُحَمَّدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْمِقْدَامِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ مَا أَتَى عَلِيَّ عَلِيُّ ع يَوْمَ قُطِّ اعْظَمَ مِنْ يَوْمَيْنِ أَتِيَاهُ فَأَمَّا أَوَّلُ يَوْمٍ فَالْيَوْمُ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ أَمَّا الْيَوْمُ الثَّانِي فَوَ اللَّهُ إِنِّي لَجَالِسٌ فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ عَنْ يَمِينِ أَبِي بَكْرٍ وَ النَّاسُ يُبَايِعُونَهُ إِذْ قَالَ لَهُ عُمَرُ يَا هَذَا لَمْ تَضِيعْ شَيْئًا مَا لَمْ يُبَايِعَكَ عَلِيُّ فَابْعَثْ إِلَيْهِ حَتَّى يَأْتِيكَ فَيُبَايِعَكَ قَالَ فَبَعَثْتُ فَنُفِذْتُ فَقَالَ لَهُ أَجِبْ خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ص قَالَ عَلِيُّ ع لَأَسْرَعَ

١- «نقفت» على بناء المجهول أى كسر من لطم عمر.

٢- نقله المجلسي في المجلد الثامن من البحار ص ١٠٣ من الاختصاص.

مِا كَذَبْتُمْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص مَا خَلَفَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَحَدًا غَيْرِي فَوَجَعَ قُنْفُذًا وَ أَخْبَرَ أَبَا بَكْرٍ بِمَقَالِهِ عَلِيٌّ ع فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ انْطَلِقْ إِلَيْهِ فَقُلْ لَهُ يَدْعُوكَ أَبُو بَكْرٍ وَيَقُولُ تَعَالِ حَتَّى تُبَايِعَ فَإِنَّمَا أَنْتَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ عَلِيٌّ ع أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ص أَنْ لَا أَخْرُجَ بَعِيدَهُ مِنْ بَيْتِي حَتَّى أُؤَلِّفَ الْكِتَابَ فَإِنَّهُ فِي جَرَائِدِ النَّحْلِ وَ أَكْتُافِ الْإِبِلِ فَأَتَاهُ قُنْفُذًا وَ أَخْبَرَهُ بِمَقَالِهِ عَلِيٌّ ع فَقَالَ عُمَرُ قُمْ إِلَى الرَّجُلِ فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ وَ عُمَرُ وَ عُثْمَانُ وَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ وَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ وَ سَالِمُ مَوْلَى أَبِي حُدَيْفَةَ وَ قُمْتُ مَعَهُمْ وَ ظَنَنْتُ فَاطِمَةَ ع أَنَّهُ لَمَّا تَدَخَلَ بَيْتُهَا إِلَّا بِإِذْنِهَا فَأَجَافَتِ الْبَابَ (١) وَ أَعْلَقَتْهُ فَلَمَّا انْتَهَوْا إِلَى الْبَابِ ضَرَبَ عُمَرُ الْبَابَ بِرَجْلِهِ فَكَسِرَهُ وَ كَانَ مِنْ سَعَفٍ فَدَخَلُوا عَلَى عَلِيٍّ ع وَ أَخْرَجُوهُ مُلَبَّبًا (٢) فَخَرَجَتْ فَاطِمَةُ ع فَقَالَتْ يَا أَبَا بَكْرٍ وَ عُمَرُ تَرِيدَانِ أَنْ تُزْمِلَانِي (٣) مِنْ زَوْجِي وَ اللَّهُ لَئِنْ لَمْ تَكْفَأْ عَنْهُ لَأَنْشُرَنَّ شِعْرِي وَ لَأَشُقَّنَّ جَيْبِي وَ لَأَتِيَنَّ قَبْرَ أَبِي وَ لَأَصِيحَنَّ إِلَى رَبِّي فَخَرَجَتْ وَ أَخَذَتْ بِيَدِ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ ع مُتَوَجِّهَةً إِلَى الْقَبْرِ فَقَالَ عَلِيٌّ ع لَسِلْمَانَ يَا سِلْمَانَ أَدْرِكُ ابْنَةَ مُحَمَّدٍ ص فَإِنِّي أَرَى جَنَّتِي الْمَدِينَةَ تُكْفَنَانِ فَوَاللَّهِ لَئِنْ فَعَلْتِ لَأُيَاطِرُ بِالْمَدِينَةِ أَنْ يُخَسَفَ بِهَا وَ بَمَنْ فِيهَا قَالَ فَلَحِقَتْهَا سِلْمَانُ فَقَالَ يَا بِنْتَ مُحَمَّدٍ ص إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى إِنَّمَا بَعَثَ أَبَاكَ رَحْمَةً فَانْصَبِي فَقَالَتْ يَا سِلْمَانَ مَا عَلَيَّ صَبْرٌ فَدَعْنِي حَتَّى آتِيَ قَبْرَ أَبِي فَاصْبِرِي إِلَى رَبِّي قَالَ سِلْمَانُ فَإِنِّي عَلِيًّا بَعَثَنِي إِلَيْكَ وَ أَمَرَكَ بِالزُّجُوعِ فَقَالَتْ أَسْمِعْ لَهُ وَ أَطِيعْ فَوَجَعَتْ وَ أَخْرَجُوا عَلِيًّا مُلَبَّبًا قَالَ وَ أَقْبَلَ الزُّبَيْرُ مُخْتَرِطًا سَيْفَهُ (٤) وَ هُوَ يَقُولُ يَا مَعْشَرَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَيْفَعُلْ هَذَا بَعْلِي وَ أَنْتُمْ أَحْيَاءُ وَ شَدَّ عَلَى عُمَرَ لِيُضْرِبَهُ بِالسَّيْفِ فَرَمَاهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بِصَخْرَةٍ فَأَصَابَتْ قَفَاهُ وَ سَقَطَ السَّيْفُ مِنْ يَدِهِ فَأَخَذَهُ عُمَرُ وَ ضَرَبَهُ عَلَى صَيْخَرِهِ فَأَنْكَسِرَ وَ مَرَّ عَلِيٌّ ع عَلَى قَبْرِ النَّبِيِّ ص فَقَالَ يَا ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضَعُّونِي وَ كَادُوا يَقْتُلُونِي وَ أَتَى بَعْلِي ع إِلَى السَّقْفِ إِلَى مَجْلِسِ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ لَهُ

١- أجاف الباب: رده.

٢- لب فلانا: أخذه بتليبيه و جره.

٣- الارمله: المرأة التي ليس لها زوج و رملت المرأة من زوجها صارت أرمله و لم يذكر في اللغة أرمل و رمل متعديا. و في بعض النسخ [تريدان أن تزيلاني من زوجي].

٤- أي أخرج سيفه.

عُمَرُ يَبِيعُ قَالِ فَإِنْ لَمْ أَفْعَلْ فَمَهْ قَالَ إِذَا وَاللَّهِ نَضْرِبُ عُقُوكَ قَالَ عَلِيٌّ ع إِذَا وَاللَّهِ أَكُونُ عَبْدَ اللَّهِ وَ أَخَا رَسُولِ اللَّهِ ص الْمَقْتُولَ  
فَقَالَ عُمَرُ أَمَا عَبْدَ اللَّهِ الْمَقْتُولَ فَنَعَمْ وَ أَمَا أَخَا رَسُولِ اللَّهِ ص فَلَمَّا حَتَّى قَالَهَا ثَلَاثًا وَ أَقْبَلَ الْعَبَّاسُ فَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ ارْفُتُوا بِابْنِ أَخِي  
فَلَمَكَ عَلِيٌّ أَنْ يُبَاعِعَكَ فَأَخَذَ الْعَبَّاسُ يَدَ عَلِيٍّ ع فَمَسَّحَهَا عَلَى يَدَيْ أَبِي بَكْرٍ وَ خَلَّوْا عَلَيًّا مُعْضَبًا فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ قَالَ  
اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ ص قَالَ لِي إِنْ تَمُّوا عِشْرِينَ فَجَاهِدْهُمْ وَ هُوَ قَوْلُكَ فِي كِتَابِكَ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ  
يَعْلَبُوا مَا تَبَيْنَ اللَّهُمَّ إِنَّهُمْ لَمْ يَتَمُّوا حَتَّى قَالَهَا ثَلَاثًا ثُمَّ انصَرَفَ (١)

### [بلاغه النبي ص]

عَنْ بَعْضِ الْهَاشِمِيِّينَ رَفَعَ الْحَدِيثَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَاهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ص أُرِيدُ الْكَ الرَّجُلَ امْرَأَتُهُ قَالَ نَعَمْ إِذَا  
كَانَ مُلْفَجًا (٢) فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنِ ادَّبَكَ قَالَ اللَّهُ أَدَّبَنِي وَ أَنَا أَفْصِيحُ الْعَرَبِ مَيِّدٌ أَنِّي مِنْ قُرَيْشٍ وَ رُبِّيْتُ فِي حَجْرٍ مِنْ هَوَازِنِ  
بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ وَ نَشَأْتُ سِيحَابَهُ فَقَالُوا هَيْدِهِ سِيحَابُهُ فَدَأَّ أُمَّتُنَا فَقَالَ كَيْفَ تَرَوْنَ قَوَاعِدَهَا فَقَالُوا مَا أَحْسَنَ نَهَا وَ أَشَدَّ تَمَكُّنَهَا قَالَ وَ  
كَيْفَ تَرَوْنَ رَحَاهَا فَقَالُوا مَا أَحْسَنَهَا وَ أَشَدَّ اسْتِدَارَتَهَا قَالَ وَ كَيْفَ تَرَوْنَ التُّرُقَ فِيهَا وَمِيزًا أَمْ حَفْوًا أَمْ بَوَاسِقَهَا (٣) فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
ص قَدْ جَاءَكُمْ الْحَيَا (٤) فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ ص مَا رَأَيْنَا أَفْصِيحَ مِنْكَ قَالَ وَ مَا يَمْنَعُنِي وَ أَنَا أَفْصِيحُ الْعَرَبِ وَ أَنْزَلَ اللَّهُ الْقُرْآنَ  
بِلُغَتِي وَ هِيَ أَفْضَلُ اللُّغَاتِ بَيِّنَةٌ أَنِّي رُبِّيْتُ فِي بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ (٥)

قواعدها يريد أسافلها المعترضه في آفاق السماء و بواسقها فروعها المستطيله في

١- روى نحوه أبو النضر العياشي في تفسيره و نقله المجلسي في البحار ج ٨ ص ٤٤.

٢- «يدالك» أي أيماطل، قال الجزري: «في حديث الحسن» و سئل أيدالك الرجل امرأته؟ قال: نعم إذا كان ملفجا. المدالكه  
المماطله يعني مطله إياه بالمهر إذا كان فقيرا. و الملفج- بكسر الفاء أيضا:- الذي أفلس و غلبه الدين.

٣- في بعض النسخ مكان «ام بواسقها» [أم يشق شقا].

٤- قال الجزري: الحيا مقصورا المطر لا حياؤه الأرض و قيل: الخصب و ما يحيا به الناس.

٥- روى الصدوق مثله في معاني الأخبار مسندا مع بيانه على ما نقله المجلسي في البحار ج ٦ ص ٢٣٠.

وسط السماء إلى الأفق الآخر و خفو البرق اعتراضه في نواحي الغيم و الوميض أن تلمع قليلا ثم تسكن و شق البرق استطالته في السماء و معظمه و رحي القوم سيدها و رحي الأرض معظمها (١) و بيد و ميد لغتان و فيه ثلاث لغات في معنى سوى أنى من قريش و إلا أنى من قريش و في معنى غير أنى من قريش

### [ حكم لأمير المؤمنين ع ]

و رُوِيَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ص أَنَّهُ قَالَ الْمُفْتَخِرُ بِنَفْسِهِ أَشْرَفُ مِنَ الْمُفْتَخِرِ بِأَبِيهِ لِأَنِّي أَشْرَفُ مِنْ أَبِي وَ النَّبِيُّ ص أَشْرَفُ مِنْ أَبِيهِ وَ إِبْرَاهِيمُ أَشْرَفُ مِنْ تَارُخٍ قِيلَ وَ بِمِ الْإِفْتِخَارِ قَالَ بِإِخْدَى ثَلَاثِ مَالٍ ظَاهِرٍ أَوْ أَدَبٍ بَارِعٍ أَوْ صِنَاعَةٍ لَا يَسْتَحْيِي الْمَرْءُ مِنْهَا

قِيلَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ ص كَيْفَ أَضْيَبَحْتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالِ ص أَضْيَبَحْتُ أَكْمَلَ رِزْقِي وَ أَنْتَظِرُ أَجْلِي قِيلَ لَهُ فَمَا تَقُولُ فِي الدُّنْيَا قَالِ ع فَمَا أَقُولُ فِي دَارِ أَوْلِيَهَا غَمٌّ وَ آخِرُهَا الْمَوْتُ مِنْ اسْتَعْنَى فِيهَا افْتَقَرَ وَ مِنْ افْتَقَرَ فِيهَا حَزَنٌ فِي حَلَالِهَا حِسَابٌ وَ فِي حَرَامِهَا النَّارُ قِيلَ فَمَنْ أَغْبَطَ النَّاسِ قَالِ ع جَسَدٌ تَحْتَ التُّرَابِ قَدْ أَمِنَ مِنَ الْعِقَابِ وَ يَرْجُو الثَّوَابَ

وَ قَالَ ع مَنْ زَارَ أَحَاهُ الْمُسْلِمَ فِي اللَّهِ نَادَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَيُّهَا الزَّائِرُ طِبْتَ وَ طَابَتْ لَكَ الْجَنَّةُ

وَ قَالَ ع مَا قَضَى مُسْلِمٌ لِمُسْلِمٍ حَاجَةً إِلَّا نَادَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَيَّ ثَوَابُكَ وَ لَا أَرْضَى لَكَ بِدُونِ الْجَنَّةِ

وَ قَالَ ع ثَلَاثَةٌ يَضْحَكُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَجُلٌ يَكُونُ عَلَى فِرَاشِهِ وَ مَعَهُ زَوْجَتُهُ وَ هُوَ يُحِبُّهَا فَيَتَوَضَّأُ وَ يَدْخُلُ الْمَسْجِدَ فَيَصَلِّي وَ يُتَاجَى رَبَّهُ وَ رَجُلٌ أَصَابَتْهُ جَنَابَةٌ فَلَمْ يُصِبْ مَاءً فَقَامَ إِلَى التَّلْهِجِ فَكَسَّرَهُ ثُمَّ دَخَلَ فِيهِ وَ اغْتَسَلَ وَ رَجُلٌ لَقِيَ عَيْدُواً وَ هُوَ مَعَ أَصِيحَابِهِ فَجَاءَهُمْ مُقَاتِلٌ فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ

١- قال الجزري: «في حديث صفة السحاب» كيف ترون رحاها أي استدارتها أو ما استدار منها.

وَ قَالَ عِ التَّعْزِيَهُ تُورِثُ الْجَنَّةَ

وَ قَالَ عِ إِذَا حَمَلَتْ بِجَوَانِبِ سَرِيرِ الْمَيِّتِ خَرَجَتْ مِنَ الذُّنُوبِ كَمَا وَلَدَتْكَ أُمُّكَ

وَ قَالَ عِ مَنْ اشْتَرَى لِعِيَالِهِ لَحْمًا بِدِرْهَمٍ كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ نَسَمَهُ مِنْ وُلْدِ إِسْمَاعِيلَ

وَ قَالَ عِ مَنْ شَرِبَ مِنْ سُورِ أَخِيهِ تَبْرَكَ بِهِ خَلَقَ اللَّهُ بَيْنَهُمَا مَلَكًا يَسْتَعْفِرُ لَهُمَا حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ

وَ قَالَ عِ فِي سُورِ الْمُؤْمِنِينَ شِفَاءٌ مِنْ سَبْعِينَ دَاءً (١)

### مناظره أبي حنيفة مع أبي عبد الله ع

مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ حَمَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ دَخَلَ أَبُو حَنِيفَةَ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فَقَالَ لَهُ إِنِّي رَأَيْتُ ابْنَكَ مُوسَى يُصَلِّي وَ النَّاسُ يَمُرُّونَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلَمَّا يَنْتَهَاهُمْ وَ فِيهِ مَا فِيهِ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع ادْعُ لِي مُوسَى فَلَمَّا جَاءَهُ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنَّ أَبَا حَنِيفَةَ يَذْكُرُ أَنَّكَ تُصَلِّي وَ النَّاسُ يَمُرُّونَ بَيْنَ يَدَيْكَ فَلَا تَنْتَهَاهُمْ قَالَ نَعَمْ يَا أَبَنُ إِنَّ الَّذِي كُنْتُ أَصَلِّي لَهُ كَانَ أَقْرَبَ إِلَيَّ مِنْهُمْ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى وَ نَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ (٢) قَالَ فَضَمَّهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِلَى نَفْسِهِ وَ قَالَ يَا أَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي يَا مُودِعَ الْأَسْرَارِ (٣) فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع يَا أَبَا حَنِيفَةَ الْفَتْلُ عِنْدَكُمْ أَشَدُّ أَمْ الرِّئَاءُ فَقَالَ بَلِ الْفَتْلُ قَالَ فَكَيْفَ أَمَرَ اللَّهُ فِي الْفَتْلِ بِشَاهِدَيْنِ وَ فِي الرِّئَاءِ بِأَرْبَعَةٍ كَيْفَ يُدْرِكُ هَذَا بِالْقِيَاسِ يَا أَبَا حَنِيفَةَ تَزُكُّ الصَّلَاةُ أَشَدُّ أَمْ تَزُكُّ الصَّيَامُ قَالَ بَلِ تَزُكُّ الصَّلَاةُ قَالَ فَكَيْفَ تَقْضِي الْمَرْأَةَ صِيَامَهَا وَ لَا تَقْضِي صَلَاتَهَا كَيْفَ يُدْرِكُ هَذَا بِالْقِيَاسِ وَيُحِجُّكَ يَا أَبَا حَنِيفَةَ النَّسَاءُ أَضْعَفُ عَلَى الْمَكَاسِبِ أَمْ الرِّجَالُ قَالَ بَلِ النَّسَاءُ قَالَ فَكَيْفَ جَعَلَ اللَّهُ لِلْمَرْأَةِ سَهْمًا وَ لِلرِّجَالِ سَهْمَيْنِ كَيْفَ يُدْرِكُ هَذَا بِالْقِيَاسِ يَا أَبَا حَنِيفَةَ الْغَائِطُ أَقْدَرُ أَمْ الْمَنِيُّ قَالَ بَلِ الْغَائِطُ قَالَ فَكَيْفَ يُسْتَنْجَى مِنَ الْغَائِطِ وَ يُغْتَسَلُ مِنَ الْمَنِيِّ كَيْفَ يُدْرِكُ هَذَا بِالْقِيَاسِ

١- نقله المجلسي من الاختصاص في المجلد السابع عشر من البحار ص ١٢٥.

٢- ق: ١٦.

٣- رواه الكليني في الكافي ج ٣ ص ٢٩٧ عن علي بن إبراهيم.

وَيَحْكُ يَا أَبَا حَنِيفَةَ تَقُولُ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَقُولَهُ قَالَ بَلَى تَقُولُهُ أَنْتَ وَ أَصْحَابُكَ مِنْ حَيْثُ لَا تَعْلَمُونَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ جُعِلَتْ فِدَاكَ حَدَّثَنِي بِحَدِيثٍ نُحَدِّثُ بِهِ عَنْكَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ أَبِيهِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنَّ اللَّهَ أَخَذَ مِيثَاقَ أَهْلِ الْبَيْتِ مِنْ أَعْلَى عَلَيْنَ وَ أَخَذَ طِينَهُ شَيْعَتَنَا مِنَّا وَ لَوْ جَهَدَ أَهْلُ السَّمَاءِ وَ أَهْلُ الْأَرْضِ أَنْ يُغَيِّرُوا مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا مَا اسْتَطَاعُوهُ قَالَ فَبَكَى أَبُو حَنِيفَةَ بُكَاءً شَدِيداً وَ بَكَى أَصْحَابُهُ ثُمَّ خَرَجَ وَ خَرَجُوا

### حديث بغله أبي حنيفة

وَ عَنْهُ عَنْ سَيِّمَاعَةَ قَالَتْ سَأَلَ رَجُلٌ أَبَا حَنِيفَةَ عَنِ الشَّيْءِ ۚ وَ عَنْ لَا شَيْءٍ ۚ وَ عَنِ الَّذِي لَا يَقْبَلُ اللَّهُ غَيْرَهُ فَأَخْبَرَ عَنِ الشَّيْءِ ۚ (١) وَ عَجَزَ عَنْ لَا شَيْءٍ ۚ فَقَالَ أَذْهَبَ بِهِدِهِ الْبُغْلَةَ إِلَى إِمَامِ الرَّافِضَةِ فَبِعَهَا مِنْهُ بِلَا شَيْءٍ ۚ وَ أَقْبَضَ الثَّمَنَ فَأَخَذَ بِعِدَارِهَا وَ أَتَى بِهَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع اسْتَأْمِرْ أَبَا حَنِيفَةَ فِي بَيْعِ هَذِهِ الْبُغْلَةَ قَالَ قَالَ قَدْ أَمَرَنِي بِبَيْعِهَا قَالَ بِكُمْ قَالَ بِلَا شَيْءٍ ۚ قَالَ لَهُ مَا تَقُولُ قَالَ الْحَقُّ أَقُولُ فَقَالَ قَدْ اسْتَرْتَيْتَهَا مِنْكَ بِلَا شَيْءٍ ۚ قَالَ وَ أَمَرَ غُلَامَهُ أَنْ يُدْخِلَهُ الْمَرْبِطَ قَالَ فَبَقِيَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ (٢) سَاعَةً يَنْتَظِرُ الثَّمَنَ فَلَمَّا أَبْطَأَ الثَّمَنُ قَالَ جُعِلَتْ فِدَاكَ الثَّمَنُ قَالَ الْمِيعَادُ إِذَا كَانَ الْعُدَاهُ فَرَجَعَ إِلَى أَبِي حَنِيفَةَ فَأَخْبَرَهُ فَشِيرَ بِذَلِكَ فَرَضِيَهُ مِنْهُ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعُدِ وَ أَقَى أَبُو حَنِيفَةَ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع جِئْتَ لِتَقْبِضَ ثَمَنَ الْبُغْلَةِ لَا شَيْءٍ ۚ قَالَ نَعَمْ وَ لَا شَيْءٍ ۚ ثَمَّنْهَا قَالَ نَعَمْ فَرَكِبَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع الْبُغْلَةَ وَ رَكِبَ أَبُو حَنِيفَةَ بَعْضَ الدَّوَابِّ فَتَصَيَّحَرَا جَمِيعاً فَلَمَّا ارْتَفَعَ النَّهَارُ نَظَرَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِلَى السَّرَابِ يَجْرِي قَدْ ارْتَفَعَ كَأَنَّهُ الْمَاءُ الْجَارِي فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع يَا أَبَا حَنِيفَةَ مَاذَا عِنْدَ الْمِيلِ كَأَنَّهُ يَجْرِي قَالَ ذَاكَ الْمَاءُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَلَمَّا وَافِيَ الْمِيلَ وَ حِدَاهُ أَمَامَهُمَا فَتَبَاعَدَ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع أَقْبِضْ ثَمَنَ الْبُغْلَةِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى كَسْرَابٍ بِقِيَعِهِ يَحْسِبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ

١- فى بعض النسخ [فأخرج الشىء ۚ].

٢- كذا.

شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ (١) قَالَ فَخَرَجَ أَبُو حَنِيفَةَ إِلَى أَصْحَابِهِ كَثِيرًا حَزِينًا فَقَالُوا لَهُ مَا لَكَ يَا أَبَا حَنِيفَةَ قَالَ ذَهَبَتِ الْبَغْلَةُ هَدْرًا وَكَانَ قَدْ أُعْطِيَ بِالْبَغْلَةِ عَشْرَةَ آلَافٍ دِرْهَمٍ (٢)

### حديث قصيده الفرزدق لعلى بن الحسين ص

حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمُؤَمِّنُ رَه عَنْ حَيِّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ نُعَيْمٍ وَيَعْرِفُ بِأَبِي أَحْمَدِ السَّمَرْقَنْدِيِّ تَلْمِيزِ أَبِي النَّضْرِ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُجَاهِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَكْرِيَّا بِالْبَصِيرَةِ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَائِشَةَ (٣) قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّ هِشَامَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ حَجَّ فِي خِلَافِهِ عَبْدَ الْمَلِكِ وَالْوَلِيدَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ وَارَادَ أَنْ يَسْتَلِمَ الْحَجَرَ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ مِنَ الزَّحَامِ فَنُصِبَ لَهُ مِنْبَرٌ فَجَلَسَ عَلَيْهِ وَأَطَافَ بِهِ أَهْلُ الشَّامِ فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ أَقْبَلَ عَلَيَّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع وَ عَلَيْهِ إِزَارٌ وَرِدَاءٌ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ وَجَهًا وَأَطْيَبِهِمْ رَائِحَةً بَيْنَ عَيْنَيْهِ سَجَادَةٌ كَأَنَّهَا رُكْبَةٌ عَنَزَ فَجَعَلَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ فَإِذَا بَلَغَ إِلَى مَوْضِعِ الْحَجْرِ تَنَحَّى النَّاسُ حَتَّى يَسْتَلِمَهُ هَيْبَةً لَهُ وَاجْتِالًا فَغَاطَ هِشَامًا فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ لِهِشَامٍ مَنْ هَذَا الَّذِي قَدْ هَيَّأَهُ النَّاسُ هَيْبَةً وَأَفْرَجُوا لَهُ عَنِ الْحَجْرِ فَقَالَ هِشَامٌ لَا أَعْرِفُهُ لِأَنْ لَا يَزْعَبَ فِيهِ أَهْلُ الشَّامِ فَقَالَ الْفَرَزْدَقُ وَكَانَ حَاضِرًا لَكِنِّي أَعْرِفُهُ فَقَالَ الشَّامِيُّ مَنْ هُوَ يَا أَبَا فِرَاسٍ فَقَالَ

هَذَا الَّذِي تَعْرِفُ الْبَطْحَاءَ وَطَاطَهُ وَالْبَيْتَ يَعْرِفُهُ وَالْحِلُّ وَالْحَرَمُ

هَذَا ابْنُ خَيْرِ عِبَادِ اللَّهِ كُلِّهِمْ هَذَا التَّقِيُّ النَّقِيُّ الطَّاهِرُ الْعَلَمُ

هَذَا عَلِيُّ رَسُولُ اللَّهِ ص وَالِدُهُ أَمْسَى بِنُورِ هِدَاةٍ تَهْتَدِي الظُّلْمُ (٤)

إِذَا رَأَتْهُ قُرَيْشٌ قَالَ قَاتِلُهَا إِلَى مَكَارِمِ هَذَا يَنْتَهَى الْكِرْمُ

يُنْمِي إِلَى ذُرْوَةِ الْعِزِّ الَّتِي قَصُرَتْ عَنْ نَيْلِهَا عَرَبُ الْإِسْلَامِ وَالْعَجْمُ

١- النور: ٣٩. (٢) نقله المجلسي من الكتاب في البحار ج ١١ ص ١٧٦. و البحراني في التفسير ج ٣ ص ١٤٠. (٣) كذا في النسختين و في البحار و رجال الكشي أيضا كذلك و الصحيح هكذا «حدَّثَنَا الغلابي محمد بن زكريا البصري عن عبيد الله بن محمد بن عائشه» كما في الأغاني ج ١٤ ص ٧٥. (٤) كذا. و في بعض النسخ [أمست بنور هداه تهتدي الأمم].



يَكَادُ يُمَسِّكُهُ عِرْفَانٌ رَاحَتِهِ رُكْنُ الْحَطِيمِ إِذَا مَا جَاءَ يَسْتَلِمُ (١)

يُغْضِي حَيَاءً وَ يُغْضِي مِنْ مَهَابَتِهِ فَمَا يُكَلِّمُ إِلَّا حِينَ يَبْتَسِمُ (٢)

يَنْشُقُّ نُورَ الدُّجَى عَنْ نُورِ غُرَّتِهِ كَالشَّمْسِ تَنْجَابٌ عَنْ إِشْرَاقِهَا الظُّلْمُ (٣)

بِكَفِّهِ خَيْرَانَ رِيحُهُ عَبِقٌ مِنْ كَفِّ أَرْوَعٍ فِي عَزِينِهِ سَمَمٌ (٤)

مُشْتَقَّةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ نَبْعَتُهُ طَابَتْ عَنَاصِرُهُ وَالْخَيْمُ وَالشِّيمُ (٥)

حَمَلٌ أَنْقَالِ أَقْوَامٍ إِذَا فُدِحُوا حُلُوَ الشَّمَائِلِ تَحَلُّوْا عِنْدَهُ نَعَمٌ (٦)

هَذَا ابْنُ فَاطِمَةَ إِنْ كُنْتَ جَاهِلَهُ بِجَدِّهِ أَنْبِيَاءُ اللَّهِ قَدْ حُتِمُوا

هَذَا ابْنُ فَاطِمَةَ الْعَرَاءِ نَسَبْتُهُ فِي جَنِّهِ الْخُلْدِ يَجْرِي بِاسْمِهِ الْقَلَمُ

اللَّهُ فَضَّلَهُ قَدَمًا وَ شَرَّفَهُ جَرَى بِذَلِكَ لَهُ فِي لَوْحِهِ الْقَلَمُ

مَنْ جَدُّهُ دَانَ فَضُلُ الْأَنْبِيَاءِ لَهُ وَ فَضُلُ أُمَّتِهِ دَانَتْ لَهَا الْأُمَّمُ

عَمَّ الْبَرِّيَّةَ بِالْإِحْسَانِ فَانْقَشَعَتْ عَنْهَا الْغِيَابَةُ وَالْإِمْلَاقُ وَالظُّلْمُ (٧)

كُلُّمَا يَدِيهِ غِيَاثٌ عَمَّ نَفْعُهُمَا تَشْتَوِ كُفَانٍ وَ لَا يَغْرُوهُمَا عَدَمٌ (٨)

١- «عرفان» مفعول لاجله.

٢- الاغضاء: ادناه الجفون، و اغضى على الشىء: سكت.

٣- انجابت السحابه: انكشفت.

٤- عبق به الطيب يعبق عبقا و عباقه و عباقيه: لزق به. و الرائحة فى الشىء: بقيت. و المكان بالطيب: انتشرت رائحته فيه. و رجل عبق إذا تطيب بادننى طيب لم يذهب عنه أياما. و العرنين - بالكسر -: الانف. و فى القاموس الشمم - محرکه -: ارتفاع قصبه الانف و حسننها و استواء اعلاها و انتصاب الارنبه أو ورود الارنبه فى حسن استواء القصبه و ارتفاعها أشد من ارتفاع الذلف أو أن يطول الانف و يدق و تسيل روئته فهو أشم انتهى، و قوله: «من كف» فيه تجريد مضاف الى الاروع و الاروع: من يعجبك بحسنه و جهازه منظره.

٥- النبعه بمعنى الأصل يقال: هو من نبعه كريمه أى من أصل كريم. و الخيم - بالكسر -: السجيه. و الشيم - بكسر الشين و فتح الياء المثناه - جمع شيمه - بالكسر - و هى الطبيعه.

٦- فدحه الدين: أثقله.

٧- انقشع عنه السحاب: زال و انكشف. و البلاء عن البلاد: زال، و كذلك الهم عن القلب. و الغيابه- كسحابه- من كل شىء ما سترك منه و أيضا قمر الوادى و قعر الجب. و فى بعض نسخ القصيده «عنها العمايه و الاملاق و الظلم».

٨- استوكف: استقطر.

سَهْلُ الْخَلِيقَةِ لَا تُخْشَى بَوَادِرُهُ يُزَيِّنُهُ اثْنَانِ حُسْنُ الْخُلُقِ وَ الْكِرْمُ (١)

لَا يُخْلِفُ الْوَعْدَ مَيِّمُونَ نَقِيبَتُهُ رَحْبُ الْفَنَاءِ أَرِيْبٌ حِينَ يَعْتَرِمُ (٢)

مِنْ مَعَشَرٍ حُبُّهُمْ دِينٌ وَ بُغْضُهُمْ كُفْرٌ وَ قُرْبُهُمْ مَنَاجِي وَ مُعْتَصِمٌ

يُسْتَدْفَعُ السُّوْءَ وَ الْبَلْوَى بِحُبِّهِمْ وَ يُسْتَرَادُّ بِهِ الْإِحْسَانَ وَ النَّعْمَ

مُقَدَّمٌ بَعْدَ ذِكْرِ اللَّهِ ذِكْرُهُمْ فِي كُلِّ بَدْءٍ وَ مَخْتَوِمٌ بِهِ الْكَلِمَ

إِنْ عَدَّ أَهْلَ التَّقَى كَانُوا أَمَمَتَهُمْ أَوْ قِيلَ مَنْ خَيْرٌ أَهْلِ الْأَرْضِ قِيلَ هُمْ

لَا يَسْتَطِيعُ جَوَادٌ بَعْدَ غَايَتِهِمْ وَ لَا يُدَانِيهِمْ قَوْمٌ وَ إِنْ كَرَّمُوا

هُمْ الْغِيُوْثُ إِذَا مَا أَزَمَهُ أَزَمَتْ وَ الْأَسَدُ أَسَدُ الشَّرَى وَ النَّارُ تَحْتَدِمُ (٣)

يَأْبَى لَهُمْ أَنْ يَحِلَّ الدَّمُ سَاحَتَهُمْ خَيْمٌ كَرِيْمٌ وَ أَيْدٍ بِاللَّيْ هُضْمٌ (٤)

لَا يَنْقُصُ الْعُسْرُ شَيْئًا مِنْ أَكْفِهِمْ سَيِّانٍ ذَلِكَ إِنْ أَثَرُوا وَ إِنْ عَدِمُوا (٥)

أَيُّ الْخَلَائِقِ لَيْسَتْ فِي رِقَابِهِمْ لِأَوْلِيِّهِ هَذَا أَوْ لَهُ نَعْمَ

مَنْ يَعْرِفُ اللَّهَ يَعْرِفُ أَوْلِيَّهَ ذَاوِ الدِّينِ مِنْ بَيْتِ هَذَا نَالَهُ الْأَمُّ قَالَ فَدَهَبَ هِشَامٌ وَ أَمَرَ بِحَبْسِ الْفَرَزْدَقِ فَحُبِسَ بِعُشْرِ فَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَ  
الْمَدِيْنَةَ فَبَلَغَ ذَلِكَ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ ع فَبَعَثَ إِلَيْهِ بِأَتْنَتَيْ عَشْرَةَ أَلْفَ دِرْهَمٍ وَ قَالَ أَعْدِرْنَا يَا أَبَا فِرَاسٍ

١- البوادر جمع البادره و هى ما يبدو من الإنسان عند حده الغضب من قول أو فعل.

٢- النقيب: النفس و العقل و المشوره و نفاذ الرأى و الطبعه. «رحب الفناء» أى متسع العنايه و الايريب: العاقل. و «يعترم»- على  
المجهول- من العرام بمعنى الشده اى هو فى الشده و البأس عاقل. و فى بعض النسخ [يعترم] و لعله الأصح و اعترم الامر و عليه:  
اراد فعله.

٣- الازمه: الشده. و «أزمت» أى لزمت. و الشرى مأسده جانب الفرات يضرب به المثل و احتدام النار التها بها. و فى بعض نسخ  
الحديث «و الأسد اسد الشرى و الناس يحتدم» و فى بعضها «و البأس محتدم».

٤- الخيم: السجيه و الطبعه. «هضم»- ككتب- جمع هضوم، يقال: يد هضوم أى جواد بما فيها. و فى بعض النسخ [ديم].

٥- «سيان» تشبه السى و هو المثل، يقال: هما سيان اى مثلان. و أثرى أى كثر ماله. و المعنى أن اكفهم فى حال الغنى و الفقر  
سواء. و فى بعض نسخ الحديث «لا يقبض العسر بسطا من اكفهم» و فى بعضها «لا يقبض العسر قسطا من اكفهم».

لَوْ كَانَ عِنْدَنَا أَكْثَرُ مِنْ هَذَا لَوَصَّيْنَاكَ بِهِ فَرَدَّهَا وَقَالَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَا قُلْتُ إِلَّا غَضَبًا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ صَ وَمَا كُنْتُ لِأَزْرًا عَلَيْهِ شَيْئًا فَرَدَّهَا إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُ بِحَقِّي عَلَيْكَ لَمَّا قَبِلْتَهَا فَصَدَّ أَنْارَ اللَّهِ مَكَانَكَ وَعَلِمَ بَيْتَكَ فَقَبِلَهَا فَجَعَلَ الْفَرَزْدَقُ يَهْجُو هِشَامًا وَهُوَ فِي الْحَبْسِ فَكَانَ مِمَّا هَجَاهُ بِهِ قَوْلُهُ

أُتْحِبُّسِنِي بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالَّتِي إِلَيْهَا قُلُوبُ النَّاسِ تَهْوِي مُنِيبَهَا

يُقَلِّبُ رَأْسًا لَمْ يَكُنْ رَأْسَ سَيِّدٍ وَعَيْنًا لَهُ حَوْلَاءَ بَادَ عُيُوبَهَا (١)

وَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ يُونُسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ الْعُلَوِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جُمُهِورِ الْعَمِّيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَثْمَانَ الْمِازِنِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا كَيْسَرَانُ عَنْ جُوَيْرِيَةَ بْنِ أَسِيْمَاءَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَاعْلَى قَالَ حَدَّثَنِي فَرْعَانُ وَكَانَ مِنْ رُوَاهِ الْفَرَزْدَقِ قَالَ حَبَجْتُ سَنَةً مَعَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ فَنَظَرَ إِلَيَّ إِلَى عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَ فَأَرَادَ أَنْ يُصَغِّرَ مِنْهُ فَقَالَ مَنْ هَذَا فَقَالَ الْفَرَزْدَقُ فَقُلْتُ عَلَى الْبُدَيْهَةِ الْقَصِيدَةَ الْمَعْرُوفَةَ

هَذَا ابْنُ خَيْرِ عِبَادِ اللَّهِ كُلِّهِمْ هَذَا التَّقِيُّ النَّقِيُّ الطَّاهِرُ الْعَلَمُ حَتَّى أَتَمَّهَا قَالَ وَكَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ يَصِلُهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ بِأَلْفِ دِينَارٍ فَحَرَمَهُ تِلْمَكَ السَّنَةَ فَشَكَا ذَلِكَ إِلَى عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ عَ وَسَيَّأَهُ أَنْ يُكَلِّمَهُ فَقَالَ أَنَا أَصِلُكَ مِنْ مَالِي بِمِثْلِ الَّذِي كَانَ يَصِلُكَ بِهِ عَبْدُ الْمَلِكِ وَصُنِّي عَنْ كَلَامِهِ فَقَالَ وَاللَّهِ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ لَا رَزَأْتُكَ شَيْئًا وَلَثَوَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْأَجْلِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ ثَوَابِ الدُّنْيَا فِي الْعَاجِلِ فَاتَّصَلَ ذَلِكَ بِمَعَاوِيَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الطَّيَّارِ وَكَانَ أَحَدَ سِمْحَاءِ بَنِي هَاشِمٍ لِفَضْلِ عُنْصُرِهِ وَ أَحَدَ أَدْبَائِهَا وَ طُرَفَائِهَا فَقَالَ لَهُ يَا أَبَا فِرَاسٍ كَمْ تُقَدِّرُ الَّذِي بَقِيَ مِنْ عُمْرِكَ قَالَ قَدَّرَ عَشْرِينَ

١- رواه الكشي في رجاله ص ٨٦ ونقله المجلسي في البحار ج ١١ ص ٣٦ منه و من المناقب و الاختصاص و رواه أيضا أبو الفرج في الأغاني ج ١٤ ص ٧٦. و ج ١٩ ص ٤٠. و ابن الجوزي في صفة الصفوة ج ٢ ص ٥٤ و سبطه في التذكرة ص ١٨٦ نقلًا عن أبي نعيم في حليه الأولياء و نقله ابن خلكان في الوفيات ج ٥ ص ١٤٥ بزيادات منها ما قال لا قط إلا في تشهده\* لو لا التشهد كانت لاه نعم و نقله محمد بن طلحة الشافعي في مطالب السؤل ص ٧٩.

سَنَّهُ قَالَ فَهَذِهِ عِشْرُونَ أَلْفَ دِينَارٍ أُعْطِيكَهَا مِنْ مَالِي وَاعْفُ أَبَا مُحَمَّدٍ أَعَزَّهُ اللَّهُ عَنِ الْمَسْأَلَةِ فِي أَمْرِكَ فَقَالَ لَقَدْ لَقِيتُ أَبَا مُحَمَّدٍ وَ  
بَذَلَ لِي مَالَهُ فَأَعْلَمْتُهُ أَنِّي أَخْرْتُ ثَوَابَ ذَلِكَ لِأَجْرِ الْآخِرَةِ (١)

### [ما روى في أصحاب الأئمة ع]

#### عبد الله بن أبي يعفور

عَدَّهُ مِنْ مَشَايخِنَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ  
مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ حَمَادِ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ أَرَدْتُ الْخُرُوجَ إِلَى مَكَّةَ فَاتَيْتُ ابْنَ أَبِي يَعْفُورٍ مُودِّعًا لَهُ فَقُلْتُ أَلَيْسَ حَاجِبُكَ قَالَ نَعَمْ تَقْرَأُ  
أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ السَّلَامَ قَالَ فَصَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَسَأَلَنِي ثُمَّ قَالَ مَا فَعَلَ ابْنُ أَبِي يَعْفُورٍ قَالَ قُلْتُ صَالِحٌ جُعِلَتْ فِدَاكَ آخِرُ  
عَهْدِي بِهِ وَقَدْ أَتَيْتُهُ مُودِّعًا لَهُ فَسَأَلَنِي أَنْ أُقْرِئَكَ السَّلَامَ قَالَ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ أَقْرَيْتُهُ السَّلَامَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ قُلْتُ كُنْ عَلَى مَا عَاهَدْتُكَ  
عَلَيْهِ (٢)

جَعَفَرُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ قَالَ أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ  
الْفَرَّاءُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْفُورٍ قَالَ كَانَ أَصِيحَابَنَا يَدْفَعُونَ إِلَيْهِ الزَّكَاةَ يَقْسِمُهَا فِي أَصْحَابِهِ فَكَانَ يَقْسِمُهَا فِيهِمْ وَهُوَ يَبْكِي قَالَ  
سُلَيْمَانُ فَأَقُولُ لَهُ مَا يُبْكِيكَ قَالَ فَيَقُولُ أَخَافُ أَنْ يَرَوْا أَنَّهُا مِنْ قِبَلِي (٣)

#### عيسى بن عبد الله القمي

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ الْخَرَّازِيِّ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ قَالَ دَخَلَ  
عَيْسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَمِّيُّ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ لِخَادِمِهِ ادْعُهُ فَأَنْصَرَفَ إِلَيْهِ فَأَوْصَاهُ بِأَشْيَاءَ ثُمَّ قَالَ يَا عَيْسَى بْنُ عَبْدِ  
اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ وَ أَمْرُ أَهْلِكَ بِالصَّلَاةِ وَ إِنَّكَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ فَإِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ مِنْ هَاهُنَا مَقْصَدَارُهَا مِنْ هَاهُنَا مِنَ الْعَصِيرِ فَصَلِّ  
سِتَّ رَكَعَاتٍ قَالَ ثُمَّ وَدَّعَهُ وَ قَبَّلَ مَا بَيْنَ عَيْنَيْ عَيْسَى

١- نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١١ ص ٣٧ من الاختصاص.

٢- نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١١ ص ٢١٧ من الاختصاص.

٣- نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١١ ص ٢١٨ من الاختصاص.

وَ انْصَرَفَ (١) قَالَ يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ فَمَا تَرَكَتُ السَّتَّ رَكَعَاتٍ مُنْذُ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ لِعِيسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

المجهولون من أصحاب أبي عبد الله و أبي جعفر محمد بن مسكان يوسف الطاطرى عمر الكردى روى عنه المفضل هشام بن  
المثنى الرازى (٢)

### فى حمران بن أعين

عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ حُجْرِ بْنِ زَائِدَةَ عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَعِينٍ (٣) قَالَ قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ ع إِنِّي أُعْطِيتُ اللَّهَ عَهْدًا  
أَنْ لَمَّا أَخْرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ حَتَّى تُخْبِرَنِي عَمَّا أَسْأَلُكَ عَنْهُ قَالِ فَقَالَ لِي سَلْ قَالَ فَقُلْتُ أَمْ مِنْ شَيْعَتِكُمْ أَنَا قَالَ فَقَالَ نَعَمْ فِي الدُّنْيَا وَ  
الْآخِرَةِ (٤)

وَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مَرْوَكِ بْنِ عُبيدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع  
قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ نَعَمْ الشَّفِيعُ أَنَا وَ أَبِي لِحُمْرَانَ بْنِ أَعِينٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَأْخُذُ بِيَدِهِ وَ لَا نَزَائِلُهُ حَتَّى نَدْخُلَ الْجَنَّةَ جَمِيعًا (٥)

وَ رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ عُبيدٍ عَنْ زِيَادِ بْنِ مَرْوَانَ الْقُنْدِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ فِي حُمْرَانَ إِنَّهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ (٦)

### فضائل أمير المؤمنين ع

حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَمِيمِ الْقُرَشِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ  
مِثْمَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَمَّا اشْتَرَيْتُ لِحَمِيدَةَ أُمِّ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ع أُمَّ الرِّضَاعِ نَجْمَةً ذَكَرْتُ حَمِيدَةَ أَنَّهَا رَأَتْ فِي الْمَنَامِ رَسُولَ اللَّهِ ص  
يَقُولُ لَهَا يَا حَمِيدَةُ هَبِي نَجْمَةَ لِبَيْتِكَ مُوسَى فَإِنَّهُ سَيُؤَلِّدُ لَكَ

١- إلى هنا نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١١ ص ٢٠٩ من الاختصاص.

٢- نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١١ ص ٢١٠ و المامقاني في التنقيح ج ٣ ص ١٨٤.

٣- حمران - بفتح المهملة و سكون الميم و فتح الراء و الالف و النون -.

٤- رواه الكشي في رجاله ص ١١٧. و نقله المجلسي في البحار ج ١١ ص ٩٧ من الاختصاص.

٥- رواه الكشي في رجاله ص ١٢٠ و فيه «نعم الشفيع أنا و آبائي لحرمان بن أعين. الخ» و نقله المجلسي - رحمه الله - من  
الاختصاص في البحار ج ١١ ص ٢١٠.

٦- رواه الكشي - رحمه الله - في رجاله ص ١١٧ عن ابن عيسى عن زياد الكندي و لعله تصحيف و نقله المجلسي - رحمه الله -  
في البحار ج ١١ ص ٢١٠ من الاختصاص.

مِنْهَا خَيْرُ أَهْلِ الْأَرْضِ فَوَهَبْتُهَا لَهُ فَلَمَّا وَلَدَتْ لَهُ الرُّضَاعَ سَمَّاهَا الطَّاهِرَةَ وَكَانَتْ لَهَا أَسْمَاءٌ مِنْهَا نَجْمَةٌ وَأَرْوَى وَسَيِّكُنْ وَسُمَانَهُ وَتُكْتَمُ وَهُوَ آخِرُ أَسْمَائِهَا قَالَ مِثْمُ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ كَانَتْ نَجْمَةٌ بَكْرًا لَمَّا اشْتَرَيْتُهَا حَمِيدَهُ (١)

حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي زَكَرِيَّا الْوَاسِطِيِّ عَنْ هِشَامِ بْنِ أَحْمَرَ قَالَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَوَّلُ ع هَلْ عَلِمْتَ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ الْمَغْرِبِ قَدِمَ قُلْتُ لَا فَقَالَ بَلَى فَاَنْطَلِقْ بِنَا فَرَكِبْ وَرَكِبْنَا مَعَهُ حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى الرَّجُلِ فَإِذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْمَغْرِبِ مَعَهُ رَقِيقٌ (٢) فَقَالَ لَهُ اعْرِضْ عَلَيْنَا فَعَرَضَ عَلَيْنَا تِسْعَ جَوَارٍ كُلِّ ذَلِكَ يَقُولُ أَبُو الْحَسَنِ ع لَا حَاجَةَ لِي فِيهَا ثُمَّ قَالَ لَهُ اعْرِضْ عَلَيْنَا قَالَ مَا عِنْدِي شَيْءٌ فَقَالَ بَلَى اعْرِضْ عَلَيْنَا قَالَ لَا وَاللَّهِ مَا عِنْدِي إِلَّا حَيَارِيَةٌ مَرِيضَةٌ فَقَالَ لَهُ مَا عَلَيَّكَ أَنْ تَعْرِضَهَا فَأَبَى عَلَيْهِ ثُمَّ انْصَرَفَ ثُمَّ إِنَّهُ أَرْسَلَنِي مِنَ الْعَدِ إِليهِ فَقَالَ لِي قُلْ لَهُ كَمْ غَايَتُكَ فِيهَا فَإِذَا قَالَ كَذَا وَكَذَا فَقُلْ قَدْ أَخَذْتُهَا فَاتَيْتُهُ فَقَالَ مَا أُرِيدُ أَنْ أَنْقِصََهَا مِنْ كَذَا وَكَذَا قُلْتُ قَدْ أَخَذْتُهَا وَهُوَ لَكَ فَقَالَ هِيَ لَكَ وَ لَكِنْ مِنَ الرَّجُلِ الَّذِي كَانَ مَعَكَ بِالْمَأْمَسِ فَقُلْتُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ فَقَالَ مِنْ أَيِّ بَنِي هَاشِمٍ فَقُلْتُ مِنْ نِقْبَائِهِمْ فَقَالَ أُرِيدُ أَكْثَرَ مِنْهُ فَقُلْتُ مَا عِنْدِي أَكْثَرُ مِنْ هَذَا فَقَالَ أَخْبِرْكَ عَنْ هَذِهِ الْوَصِيَّةِ فِيهِ (٣) إِنِّي اشْتَرَيْتُهَا مِنْ أَقْصَى الْمَغْرِبِ فَلَقِينِي امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ فَقَالَتْ مَا هَذِهِ الْوَصِيَّةُ مَعَكَ فَقُلْتُ اشْتَرَيْتُهَا لِنَفْسِي فَقَالَتْ مَا يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ هَذِهِ عِنْدَ مِثْلِكَ إِذْ هَذِهِ الْجَارِيَةُ يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ عِنْدَ خَيْرِ أَهْلِ الْأَرْضِ فَلَا تَلْبِثْ عِنْدَهُ إِلَّا قَلِيلًا حَتَّى تَلِدَ مِنْهُ غُلَامًا يَدِينُ لَهُ شَرْقُ الْأَرْضِ وَ غَرْبُهَا قَالَ فَاتَيْتُهُ بِهَا فَلَمْ تَلْبِثْ عِنْدَهُ قَلِيلًا حَتَّى وَلَدَتْ عَلِيًّا ع (٤)

حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ هَاشِمِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ الْعَبْدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي

- ١- الظاهر أن المصنّف - رحمه الله - رواه عن الصدوق - رضى الله عنه - عن تميم و يؤيد ذلك أن الصدوق - رحمه الله - رواه في العيون ص ١٢ بعينه سندا و متنا.
- ٢- الرقيق: المملوك واحد و جمع. (الصحيح).
- ٣- الوصيف: الخادم غلاما كان أو جاريه و قد يقال للجارية: الوصيفه.
- ٤- رواه الصدوق - رحمه الله - بعينه في العيون ص ١٢.

يَا سَيِّدِنَا دِهِ رَفَعَهُ أَنَّ مُوسَى بَنَ جَعْفَرِ عَ دَخَلَ عَلَى الرَّشِيدِ فَقَالَ لَهُ الرَّشِيدُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَخْبِرْنِي عَنِ الطَّبَائِعِ الْأَرْبَعِ فَقَالَ مُوسَى عَ  
أَمَّا الرِّيحُ فَإِنَّهُ مَلِكٌ يُدَارَى وَ أَمَّا الدَّمُ فَإِنَّهُ عَبْدٌ عَارِمٌ وَ رَبَّمَا قَتَلَ الْعَبْدُ مَوْلَاهُ وَ أَمَّا الْبُلْغَمُ فَإِنَّهُ خَصْمٌ جَدِلٌ إِنْ سُدَّ مِنْ جَانِبٍ انْفَتَحَ  
مِنْ آخَرَ وَ أَمَّا الْمِرَّةُ فَإِنَّهَا أَرْضٌ إِذَا اهْتَزَّتْ رَجَعَتْ بِمَا فَوْقَهَا فَقَالَ لَهُ هَارُونُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ تُنْفِقُ عَلَى النَّاسِ مِنْ كُنُوزِ اللَّهِ تَعَالَى  
وَ رَسُولِهِ ص (١)

قَالَ الرَّاوى ذَكَرَ عِنْدَ الرِّضَاعِ الْجَبْرِ وَ التَّفْوِيضُ فَقَالَ أَلَمَّا أُعْطِيكُمْ فِي هَذَا أَضِيلاً لَّا تَحْتَلِفُونَ فِيهِ وَ لَّا يُخَاصِمُكُمْ عَلَيْهِ أَحَدٌ إِلَّا  
كَسَبَ رُتْمُوهُ قُلْنَا إِنْ رَأَيْتَ ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يُطْعَ بِإِكْرَاهٍ وَ لَمْ يُعْصَ بِغَلْبِهِ وَ لَمْ يُهْمَلِ الْعِبَادَ فِي مَلِكِهِ هُوَ الْمَالِكُ لِمَا  
مَلَكَهُمْ وَ الْقَادِرُ عَلَى مَا أَقْدَرَهُمْ عَلَيْهِ فَإِنْ ائْتَمَرَ الْعِبَادُ بِطَاعِهِ لَمْ يَكُنِ اللَّهُ عَنْهَا صَادِقاً وَ لَّا مِنْهَا مَانِعاً وَ إِنْ ائْتَمَرُوا بِمَعْصِيَةِ يَهْ فَشَاءَ أَنْ  
يَحُولَ بَيْنَهُمْ وَ بَيْنَ ذَلِكَ فَعَلَ وَ إِنْ لَمْ يَحُلْ وَ فَعَلُوهُ فَلَيْسَ هُوَ الَّذِي أَدْخَلَهُمْ فِيهِ ثُمَّ قَالَ عَ مَنْ يَضْبُطُ حُدُودَ هَذَا الْكَلَامِ فَقَدْ خَصَمَ  
مَنْ يُخَالِفُهُ-

تم الخبر (٢)

١- رواه الصدوق- رحمه الله- في العيون و نقله العلّامة المجلسي- رحمه الله- في البحار ج ١٤ ص ٤٧٤ قائلاً بعده: بيان يحتمل  
أن يكون المراد بالريح المره الصفراء لحدتها و لطافتها و سرعه تأثيرها فينبغي ان يدارى لئلا تغلب و تهلك أو المراد بها الروح  
الحيوانية و بالمره الصفراء و السوداء معا فإنه تطلق عليها المره فيكون اصطلاحا آخر في الطبائع و تقسيما آخر لها. و العارم سيئ  
الخلق الشديد، يقال عرم الصبي علينا أي أشر و مرح أو بطر أو فسد؛ و لعل المعنى أنه خادم للبدن نافع لكن ربما كانت غلبته  
سببا للهلاك فينبغي أن يكون الإنسان على حذر منه فانه خصم جدل كناية عن بطئه علاجه و عدم اندفاعه بسهولة. «إذا اهتزت»  
أي غلبت و تحركت رجعت بما فوقها كما في حمى النائية من الغب و الربع و غيرها فانها تزلزل البدن و تحركها. و رأيت مثل  
هذا الكلام في كتب الاطباء و الحكماء الاقدمين. انتهى.

٢- رواه الصدوق- رحمه الله- مسندا في التوحيد باب الجبر و التفويض ص ٣٧٠ و العيون ص ٨٢. و نقله المجلسي- رحمه الله-  
منهما في البحار ج ٣ ص ٦ و من الاحتجاج [ص ٢٢٥ و ٢٢٦] مثله و قال: لعل ذكر الائتمار ثانيا للمشاكله او هو بمعنى الهم او  
الفعل غير مشاوره كما ذكر في النهايه و القاموس. انتهى أقول: و في اللغة ائتمر الامر: امثله قال امرؤ القيس: أحار بن عمرو كأنى  
خمر\* و يعدو على المرء ما ياتمر أي ما ياتمر به نفسه.



عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْقَصِيرِ قَالَ ابْتَدَأَنِي أَبُو جَعْفَرٍ فَقَالَ أَمَا إِنَّ ذَا الْقُرْنَيْنِ خَيْرَ السَّحَابَيْنِ فَاخْتَارَ الدَّلُولَ وَذُخِرَ لِصَاحِبِكُمْ الصَّعْبُ فَقُلْتُ وَ مَا الصَّعْبُ فَقَالَ مَا كَانَ مِنْ سَحَابٍ فِيهِ رَعِيدٌ وَ صَاعِقَةٌ وَ بَرَقٌ فَصَاحِبِكُمْ يَرْكَبُهُ أَمَا إِنَّهُ سَيَرْكَبُ السَّحَابَ وَ يَرْقَى فِي الْأَسْيَابِ أَسْيَابِ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ الْأَرْضِ بَيْنَ السَّبْعِ خَمْسَ عَوَامِرٍ وَ اثْنَتَانِ خَرَابَانَ (١)

وَ عَنْهُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ بِنِ سَعِيدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَثْمَانَ [عَيْسَى] عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ أَوْ غَيْرِهِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ إِنَّ عَلِيًّا عَ مَلَكَ مَا فَوْقَ الْأَرْضِ وَ مَا تَحْتَهَا فَعَرَضْتُ لَهُ سَحَابَتَانِ إِحْدَاهُمَا السَّهْلَةُ وَ الْأُخْرَى الدَّلُولُ وَ كَانَ فِي الصَّعْبِ مَلَكٌ مَا تَحْتَ الْأَرْضِ وَ فِي الدَّلُولِ مَلَكٌ مَا فَوْقَ الْأَرْضِ فَاخْتَارَ الصَّعْبَةَ عَلَى الدَّلُولِ فَدَارَتْ بِهِ سَبْعَ أَرْضِينَ فَوَجَدَ ثَلَاثًا خَرَابًا وَ أَرْبَعَةً عَوَامِرٍ (٢)

وَ عَنْهُ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْقَمَاطِ وَ أَبِي سَلَامٍ الْحَنَاطِ عَنْ سَيِّدَةِ نِسَاءِ بْنِ كَلْبٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ قَالَ أَمَا إِنَّ ذَا الْقُرْنَيْنِ قَدْ خَيْرَ السَّحَابَيْنِ فَاخْتَارَ الدَّلُولَ وَ ذُخِرَ لِصَاحِبِكُمْ الصَّعْبُ قَالَ قُلْتُ وَ مَا الصَّعْبُ فَقَالَ مَا كَانَ مِنْ سَحَابٍ فِيهِ رَعِيدٌ أَوْ صَاعِقَةٌ أَوْ بَرَقٌ فَصَاحِبِكُمْ يَرْكَبُهُ أَمَا إِنَّهُ سَيَرْكَبُ السَّحَابَ وَ يَرْقَى فِي الْأَسْيَابِ أَسْيَابِ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ الْأَرْضِ بَيْنَ السَّبْعِ خَمْسَ عَوَامِرٍ وَ اثْنَانِ خَرَابَانَ -

تم الخبر و كمل (٣)

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى عَنْ الْحَسَنِ بْنِ بِنِ سَعِيدٍ عَنْ صَيْفَوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص فِي غَزْوِهِ الطَّائِفِ دَعَا عَلِيًّا ع فَنَاجَاهُ فَقَالَ النَّاسُ وَ أَبُو بَكْرٍ وَ عُمَرُ انْتَجَاهُ دُونَنَا فَقَامَ النَّبِيُّ ص فِي النَّاسِ خَطِيئًا فَحَمِدَ اللَّهُ وَ أَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمْ تَقُولُونَ إِنِّي انْتَجَيْتُ عَلِيًّا

١- رواه الصفار- ره- في البصائر الجزء الثامن. و نقله المجلسي- في البحار ج ١٣ ص ١٨٣.

٢- رواه الصفار في البصائر الجزء الثامن الباب الخامس عشر.

٣- رواه الصفار في البصائر الجزء الثامن الباب الخامس عشر الا أن فيه «عن أبي خالد، و أبو سلام عن سوره» و هكذا في البحار ج ١٣ ص ١٨٣ و هو تصحيف. و لكن في المجلد الخامس ص ١٦١ «عن أبي خالد و أبي سلام عن سوره».

وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا اُنْتَجَيْتُهُ وَ لَكِنَّ اللَّهَ اُنْتَجَاهُ قَالَ مُعَاوِيَةُ فَعَرَضْتُ الْحَدِيثَ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فَقَالَ ذَلِكَ لَيْقَالَ (١)

عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ سَعْدٍ عَنْ حَمِيدَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ النَّيْسَابُورِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِيُّ عَنْ مَنِيعٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَعْيَنَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمِيدٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ لَمَّا بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ص بِرِئَاءَةِ مَعَ أَبِي بَكْرٍ أَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَيْهِ تَشْرُكُ مَنْ نَاجَيْتُهُ غَيْرَ مَرَّةٍ وَ تَبَعْتُ مَنْ لَمْ أُنَاجِهِ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ص فَأَخَذَ الْبِرَاءَةَ مِنْهُ وَ دَفَعَهَا إِلَيَّ ع فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ ع أَوْصِنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنَّ اللَّهَ يُوصِيكَ وَ يُنَاجِيكَ فَانَاجَاهُ يَوْمَ الْبِرَاءَةِ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْأُولَى إِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ (٢)

وَ رُوِيَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ أَبِي رَافِعٍ أَنَّ اللَّهَ نَاجَى عَلِيًّا ع يَوْمَ غَسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ص (٣)

مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ حَمِيدٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمَ الطَّائِفِ اُنْتَجَى رَسُولُ اللَّهِ ص عَلِيًّا ع فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَ عَمْرٌ اُنْتَجَيْتُهُ دُونَنا فَقَالَ مَا أَنَا اُنْتَجَيْتُهُ بَلِ اللَّهُ اُنْتَجَاهُ (٤)

مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ وَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَالٍ عَنِ الْمُثَنَّى بْنِ الْوَلِيدِ الْحَنَاطِ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حِزَامٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص اُنْتَجَى عَلِيًّا ع يَوْمَ الطَّائِفِ فَقَالَ أَصِيحَابُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ اُنْتَجَيْتَ عَلِيًّا مِنْ بَيْنِنَا وَ هُوَ أَحَدُنَا سِنًا فَقَالَ مَا أَنَا اُنَاجِيهِ بَلِ اللَّهُ يُنَاجِيهِ (٥)

وَ عَنْهُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لِأَهْلِ الطَّائِفِ يَا أَهْلَ الطَّائِفِ لَا بُعْتَنَ إِلَيْكُمْ رَجُلًا كَنَفْسِي يَفْتَحُ اللَّهُ بِهِ الْخَيْرَ سَيْفُهُ سَوْطُهُ فَيُشْرِفُ النَّاسَ لَهُ فَلَمَّا أَصْبَحَ دَعَا عَلِيًّا ع فَقَالَ اذْهَبْ إِلَى الطَّائِفِ ثُمَّ أَمَرَ اللَّهُ النَّبِيَّ ص أَنْ يَزْحَلَ إِلَيْهَا بَعْدَ دُخُولِ عَلِيٍّ ع فَلَمَّا صَارَ إِلَيْهَا كَانَ عَلِيُّ ع عَلَى رَأْسِ الْجَبَلِ

١- رواه الصفار- رحمه الله- في البصائر الجزء الثامن الباب السادس عشر. و نقله المجلسي- رحمه الله- في البحار ج ٩ ص ٣٨٠ من الاختصاص.

٢- رواه الصفار- رحمه الله- في البصائر الجزء الثامن الباب السادس عشر. و نقله المجلسي- رحمه الله- في البحار ج ٩ ص ٣٨٠ من الاختصاص.

٣- رواه الصفار- رحمه الله- في البصائر الجزء الثامن الباب السادس عشر. و نقله المجلسي- رحمه الله- في البحار ج ٩ ص ٣٨٠ من الاختصاص.

٤- رواه الصفار- رحمه الله- في البصائر الجزء الثامن الباب السادس عشر. و نقله المجلسي- رحمه الله- في البحار ج ٩ ص ٣٨٠ من الاختصاص.

٥- رواه الصفار- رحمه الله- في البصائر الجزء الثامن الباب السادس عشر. و نقله المجلسي- رحمه الله- في البحار ج ٩ ص ٣٨٠ من الاختصاص.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص ائْتِبْتُ فَتَبْتُ فَسَمِعْنَا صَوْتًا مِثْلَ صَرِيرِ الزَّجَلِ (١) فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا هَذَا فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُنَاجِي عَلِيًّا ع

تم الخبر

(٢)

### ما روى في محمد بن مسلم

الطائفي الثقفى القصير الطحان الكوفي الأعور عربى مات سنة خمسين و مائه (٣)

حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَيْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى بْنِ عَبْدِ عَن يَاسِينَ الضَّرِيرِ  
الْبَصِيرِ عَنْ حَرِيْزِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ مَا شَجَرَنِي فِي قَلْبِي شَيْءٌ قَطُّ إِلَّا سَأَلْتُ عَنْهُ أَبَا جَعْفَرٍ حَتَّى سَأَلْتُهُ عَنْ ثَلَاثِينَ أَلْفَ  
حَدِيثٍ وَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ سِتَّةِ عَشَرَ أَلْفَ حَدِيثٍ (٤)

جَعْفَرُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَيْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَيْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنِ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَطِيَّةِ الزِّيَّاتِ الْمُلقَّبِ  
بِالْبُؤَابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ جُعِلْتُ فِدَاكَ أَخْبِرْنِي بِرُكُودِ الشَّمْسِ (٥) قَالَ وَيَحْكُ يَا مُحَمَّدُ مَا أَضْرَعُ  
جُنَّتْكَ وَ أَغْضَلَ مَسْأَلَتَكَ ثُمَّ سَكَتَ عَنِّي ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ثُمَّ قَالَ لِي فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ إِنَّكَ لَأَهْلٌ لِلْجَوَابِ وَ الْحَدِيثُ مَعْرُوفٌ (٦)

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ وَ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ  
الْحَجَّالِ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْفُورٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِنِّي لَيْسَ كُلُّ سَاعَةٍ أَلْقَاكَ وَ لَا يُمَكِّنِي الْقُدُومُ وَ  
يَجِيءُ الرَّجُلُ مِنْ أَصْحَابِنَا فَيَسْأَلُنِي وَ لَيْسَ عِنْدِي كُلُّ مَا يَسْأَلُنِي عَنْهُ قَالَ فَمَا يَمْنَعُكَ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ الثَّقَفِيِّ فَإِنَّهُ قَدْ

١- أى صوت الرعد.

٢- رواه الصفار- رحمه الله- فى البصائر الجزء الثامن الباب السادس عشر. و نقله المجلسى- رحمه الله- فى البحار ج ٩ ص ٣٨٠ من الاختصاص.

٣- نقله المجلسى- رحمه الله- فى البحار ١١ ص ٩٥ من الاختصاص.

٤- رواه الكشى فى رجاله ص ١٠٩. و نقله المجلسى من الاختصاص فى البحار ج ١١ ص ٩٤.

٥- الركون و الثبات.

٦- روى الصدوق- رحمه الله- تمام الحديث فى الفقيه ص ٦٠.

سَمِعَ مِنْ أَبِي وَكَانَ عِنْدَهُ مَرْضِيًّا وَجِيهًا (١)

وَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الْجَمِيرِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هَلَالِ الْعَبْدِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ شَهِدَ أَبُو كُرَيْبَةَ الْأَزْدِيُّ وَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ الثَّقَفِيِّ عِنْدَ شَرِيكَ بِشَهَادَةٍ وَ هُوَ قَاضٍ فَنَظَرَ فِي وَجْهِهِمَا مَلِيًّا ثُمَّ قَالَ جَعْفَرِيَّانِ فَطَاطِمَيَّانِ فَبَكِيًّا فَصَالَ لَهُمَا مَا يُبْكِيكُمَا فَقَالَا لَهُ نَسَبْنَا إِلَى أَقْوَامٍ لَا يَرْضُونَ بِأُمَّثَالِنَا أَنْ نَكُونَ مِنْ إِخْوَانِهِمْ لِمَا يَرَوْنَ مِنْ سَخِيفٍ وَرَعْنَا وَ نَسَبْنَا إِلَى رَجُلٍ لَا يَرْضَى بِأُمَّثَالِنَا أَنْ نَكُونَ مِنْ شِيَعَتِهِ فَإِنْ تَفَضَّلَ وَ قَبَلْنَا فَلَهُ الْمَنُّ عَلَيْنَا وَ الْفَضْلُ قَدِيمًا فَتَبَسَّمَ شَرِيكَ ثُمَّ قَالَ إِذَا كَانَتِ الرَّجَالُ فَلْتَكُنْ أُمَّثَالَكُمُ يَا وَلِيدُ أَجْرُهُمَا هَذِهِ الْمَرَّةَ وَ لَا يَعُودَا ثَانِيَةً قَالَ فَحَجَجْنَا فَحَبَرْنَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع بِالْقِصَّةِ فَقَالَ وَ مَا لِشَرِيكَ شَرَّكَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِشْرَاكَيْنِ مِنْ نَارٍ (٢)

وَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ وَ جَعْفَرُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ وَ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَالٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَقْبَةَ أَوْ غَيْرِهِ عَنْ أَبِي كَهْمَشٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فَقَالَ لِي شَهِدَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ الْوَاسِطِيِّ الْقَصِيرُ عِنْدَ ابْنِ أَبِي لَيْلَى بِشَهَادَةٍ فَرَدَّ شَهَادَتَهُ فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ إِذَا صِرْتَ إِلَى الْكُوفَةِ فَأْتِ ابْنَ أَبِي لَيْلَى وَ قُلْ لَهُ أَسْأَلُكَ عَنْ ثَلَاثِ مَسَائِلَ لَا تُفْتِنِي فِيهَا بِالْقِيَاسِ وَ لَا تَقُلْ قَالَ أَصِحَابُنَا ثُمَّ سَأَلَهُ عَنِ الرَّجُلِ يَشُكُّ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَتَيْنِ مِنَ الْفَرِيضَةِ وَ عَنِ الرَّجُلِ يُصِيبُ جَسَدَهُ أَوْ ثِيَابَهُ الْبَوْلَ كَيْفَ يَغْسِلُهُ وَ عَنِ الرَّجُلِ يَزِمِي الْجِمَارَ بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ فَتَسْقُطُ مِنْهَا وَاحِدَةٌ كَيْفَ يَصْنَعُ فَإِذَا لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ فِيهَا شَيْءٌ فَقُلْ لَهُ يَقُولُ لِمَكَ جَعَفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ مَيَّا حَمَلَكَ عَلَيَّ أَنْ رَدَدْتَ شَهَادَةَ رَجُلٍ أَعْرَفَ بِأَحْكَامِ اللَّهِ مِنْكَ وَ أَعْلَمَ بِسُنَنِ رَسُولِ اللَّهِ ص مِنْكَ فَقَالَ أَبُو كَهْمَشٍ فَلَمَّا قَدِمْتُ الْكُوفَةَ أَتَيْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى قَبْلَ أَنْ أَصِيرَ إِلَى الْمَنْزِلِ فَقُلْتُ لَهُ

١- رواه الكشي - رحمه الله - في رجاله ص ١٠٨ و نقله المجلسي - رحمه الله - من الاختصاص في المجلد الحادي عشر ص ٩٥ من البحار.

٢- رواه الكشي - رحمه الله - في رجاله ص ١٠٨ و نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١١ ص ٢٢٤ من الاختصاص. و الشراك: سير النعل على ظهر القدم أي جعل الله له يوم القيامة شراكين من النار.

أَسْأَلُكَ عَنْ ثَلَاثِ مَسَائِلَ لِمَا تُفَنِّئِي فِيهَا بِالْقِيَّاسِ وَ لِمَا تَقُولُ قَالَ أَصِيحَابُنَا قَالَ هَاتِ قُلْتُ مَا تَقُولُ فِي الرَّجُلِ يَشْكُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ  
 الْمَأُولَتَيْنِ مِنَ الْفَرِيضَةِ فَأَطْرَقَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيَّ فَقَالَ قَالَ أَصِيحَابُنَا فَقُلْتُ لَهُ هَذَا شَرْطِي عَلَيْكَ أَنْ لَا تَقُولَ قَالَ أَصِيحَابُنَا فَقَالَ مَا  
 عِنْدِي فِيهَا شَيْءٌ فَقُلْتُ لَهُ مَا تَقُولُ فِي الرَّجُلِ يُصَيِّبُ جَسَدَهُ أَوْ ثِيَابَهُ الْبَوْلَ كَيْفَ يَغْسِلُهُ فَأَطْرَقَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ قَالَ أَصِيحَابُنَا  
 فَقُلْتُ هَذَا شَرْطِي عَلَيْكَ فَقَالَ مَا عِنْدِي فِيهَا شَيْءٌ فَقُلْتُ فَرَجُلٌ رَمَى الْجِمَارَ بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ فَسَقَطَتْ مِنْهُ حَصَاةٌ كَيْفَ يَصْنَعُ فَطَاطًا  
 رَأْسَهُ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ قَالَ أَصِيحَابُنَا فَقُلْتُ أَصِيحَابُنَا فَقُلْتُ أَصِيحَابُنَا فَقُلْتُ أَصِيحَابُنَا فَقُلْتُ أَصِيحَابُنَا فَقُلْتُ أَصِيحَابُنَا فَقُلْتُ أَصِيحَابُنَا  
 بِنُ مُحَمَّدٍ ع مَا حَمَلَكَ عَلَى أَنْ رَدَدْتَ شَهَادَةَ رَجُلٍ أَعْرَفَ بِأَحْكَامِ اللَّهِ مِنْكَ وَ أَعْرَفَ بِسُنَنِ رَسُولِ اللَّهِ ص مِنْكَ فَقَالَ وَ مَنْ هُوَ  
 فَقُلْتُ مُحَمَّدٌ بْنُ مُسْلِمٍ الْوَاسِطِيُّ الْقَصِيرُ قَالَ فَقَالَ اللَّهُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ لَكَ هَذَا قَالَ فَقُلْتُ اللَّهُ لَقَالَ لِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ع هَذَا  
 قَالَ فَأَرْسَلَ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ فَدَعَاهُ فَشَهِدَ عِنْدَهُ بِتِلْكَ الشَّهَادَةِ فَأَجَازَ شَهَادَتَهُ (١)

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ قَالَ أَقَامَ مُحَمَّدُ بْنُ  
 مُسْلِمٍ أَرْبَعَ سَنِينَ بِالْمَدِينَةِ يَدْخُلُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ ع يَسْأَلُهُ ثُمَّ كَانَ يَدْخُلُ بَعْدَهُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع يَسْأَلُهُ قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَيْرٍ سَمِعْتُ  
 عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْحَجَّاجِ وَ حَمَادَ بْنَ عُمَانَ يَقُولَانِ مَا كَانَ أَحَدٌ مِنَ الشَّيْخَةِ أَفْقَهُ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ (٢)

وَ عَنْهُ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ فَضَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ إِنِّي ذَاتَ لَيْلَةٍ لَنَائِمٍ  
 عَلَى السَّطْحِ إِذْ طَرَقَ الْبَابَ طَارِقٌ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا فَقَالَ أَشْرَفُ رَحِمَكَ اللَّهُ فَأَشْرَفْتُ فَإِذَا امْرَأَةٌ فَقَالَتْ لِي ابْنَةُ عَرُوسٍ يَضْرِبُهَا الطَّلُقُ  
 (٣) فَمَا زَالَتْ تُطَلِّقُ حَتَّى مَاتَتْ وَ الْوَلَدُ يَتَحَرَّكُ فِي بَطْنِهَا وَ يَذْهَبُ وَ يَجِيءُ فَمَا أَصْنَعُ

١- رواه الكشي - رحمه الله - في رجاله ص ١٠٩ و نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج الحادي عشر ص ٢٢٧.

٢- نقله المجلسي - رحمه الله - من الكتاب في البحار ج ١١ ص ٢٢٤.

٣- الطلق: وجع الولادة. طلقت [على المجهول] المرأة طلقا: أصابها وجع الولادة.

فَقُلْتُ لَهَا يَا أُمَّهُ اللَّهِ سَيْئِلَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْبَاقِرِ عَنْ مِثْلِ هَذَا فَقَالَ يُشَقُّ بَطْنُ الْمَيِّتِ وَيُسْتَخْرَجُ الْوَلَدُ يَا أُمَّهُ اللَّهِ افْعَلِي مِثْلَ ذَلِكَ يَا أُمَّهُ اللَّهِ إِنِّي رَجُلٌ فِي سِتْرٍ مَنْ وَجَّهَكَ إِلَيَّ قَالَتْ لِي رَحِمَكَ اللَّهُ جِئْتُ إِلَيْ أَبِي حَنِيفَةَ صَاحِبِ الرَّأْيِ فَقَالَ لِي مَا عِنْدِي فِيهَا شَيْءٌ ؕ وَلَكِنْ عَلَيْنَا بِمُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمِ الثَّقَفِيِّ فَإِنَّهُ يُخْبِرُكَ فَمَا أَفْتَاكَ بِهِ مِنْ شَيْءٍ ؕ فَعُودِي إِلَيَّ فَأَعْلَمْنِيهِ فَقُلْتُ لَهَا أَمْضِي بِسَلَامٍ فَلَمَّا كَانَ الْعُدُ خَرَجْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَإِذَا أَبُو حَنِيفَةَ يَسْأَلُ أَصْحَابَهُ عَنْهَا فَتَنَحَّضْتُ فَقَالَ اللَّهُمَّ غَفِرًا دَعْنَا نَعِيشُ (١)

### أبو جعفر الأحول محمد بن النعمان مؤمن الطاق

مُحَمَّدُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ أَبِي طَرِيفَةَ:

أَبُو جَعْفَرِ الْأَحْوَلِ مَوْلَى لِبَجِيلَةَ وَكَانَ صَدِيقًا وَلَقَبَهُ النَّاسُ شَيْطَانَ الطَّاقِ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ شَكَّوْا فِي دِرْهَمٍ فَعَرَضُوهُ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُمْ سَتَوْقٌ (٢) فَقَالُوا مَا هُوَ إِلَّا شَيْطَانَ الطَّاقِ وَأَصِحَابُنَا يُلقَبُونَهُ مُؤْمِنَ الطَّاقِ وَكَانَ مِنْ مُتَكَلِّمِي الشَّيْعَةِ مَدَّحَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع عَلَى ذَلِكَ (٣)

### جابر بن يزيد الجعفي صاحب التفسير

حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي الْحَلَّالِ قَالَ اخْتَلَفَ أَصِحَابُنَا فِي أَحَادِيثِ جَابِرِ الْجُعْفِيِّ فَقُلْتُ أَنَا أَسْأَلُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع فَلَمَّا دَخَلْتُ ابْتَدَأَنِي فَقَالَ رَحِمَ اللَّهُ جَابِرَ الْجُعْفِيِّ كَانَ يَصُدِّقُ عَلَيْنَا لَعَنَ اللَّهُ الْمُغِيرَةَ بْنَ سَعِيدٍ كَانَ يَكْذِبُ عَلَيْنَا (٤)

حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ

١- التنحج: تردد الصوت في الصدر. و في بعض النسخ «فتبجحت» و الغفر: الستر. و الخبر رواه الكشي في رجاله ص ١٠٨ و

نقل في البحار ج ١١ ص ٢٣٠ منه و من الاختصاص.

٢- الستوق: درهم زيف ملبس بالفضه.

٣- نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١١ ص ٢٢٤. و الكشي - ره - في رجاله ص ١٢٢.

٤- رواه الكشي - ره - في رجاله ص ١٢٦ و نقله المجلسي - ره - من الاختصاص في البحار ج ١١ ص ٩٧. و المغيرة بن سعيد

مولى بجيله عنونه العلامة في القسم الثاني من الخلاصه قائلا- المغيرة بن سعيد بالمدال مولى بجيله خرج أبو جعفر عليه السلام فقال: انه كان يكذب علينا و كان يدعو الى محمد ابن عبد الله بن الحسن في أول أمره. انتهى.

بْنِ عَيْسَى عَنْ يُونُسَ عَنْ جَمِيلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ ارْتَدَّ النَّاسُ بَعِيدَ الْحُسَيْنِ ع إِلَّا ثَلَاثَةً أَبُو خَالِدٍ الْكَاذِبِيُّ وَ يَحْيَى ابْنُ أُمِّ الطَّوِيلِ وَ جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ ثُمَّ إِنَّ النَّاسَ لَحِقُوا وَ كَثُرُوا (١)

وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ شَاذَانَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنِ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ كَانَ يَأْتُمُّ بَعْلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ ع وَ كَانَ عَلِيٌّ يُثْنِي عَلَيْهِ وَ مَا كَانَ سَبَبُ قَتْلِ الْحَجَّاجِ لَهُ إِلَّا عَلَى هَذَا الْأَمْرِ وَ كَانَ مُسْتَقِيمًا وَ ذُكِرَ أَنَّهُ لَمَّا أُدْخِلَ عَلَى الْحَجَّاجِ بْنِ يُونُسَ فَقَالَ لَهُ أَنْتَ شَقِيٌّ بِنُ كَسِيرٍ قَالَ أُمِّي كَانَتْ أَعْرَفَ بِاسْمِي سَمَّيْتَنِي سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ مَا تَقُولُ فِي أَبِي بَكْرٍ وَ عَمَرَ أَهْمًا فِي الْجَنَّةِ أَوْ فِي النَّارِ قَالَ لَوْ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَظَنَرْتُ إِلَى أَهْلِهَا لَعَلِمْتُ مَنْ فِيهَا وَ لَوْ دَخَلْتُ النَّارَ وَ رَأَيْتُ أَهْلِهَا لَعَلِمْتُ مَنْ فِيهَا قَالَ فَمَا تَقُولُ فِي الْخُلَفَاءِ قَالَ لَسْتُ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ قَالَ فَأَيُّهُمْ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ أَرْضَاهُمْ لِخَالِقِي قَالَ فَأَيُّهُمْ أَرْضَى لِلْخَالِقِ قَالَ عَلِمْتُ ذَلِكَ عِنْدَ الَّذِي يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَ نَجْوَاهُمْ قَالَ أَبَيْتَ أَنْ تُصَدِّقَنِي قَالَ بَلَى لَمْ أَحِبَّ أَنْ أَكْذَبَكَ (٢)

### ما روى في حماد بن عيسى الجهني البصري

وَ كَانَ أَضْيَلُهُ كُوفِيًّا وَ مَسِيكُهُ الْبَصِيرَةَ وَ عَاشَ تَيْفًا وَ تَسْبِيحِينَ وَ لَحِقَ بِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع وَ مَاتَ بِوَادِي قَنَاةَ بِالْمَدِينَةِ وَ هُوَ وَادٍ يَسِيلُ مِنَ الشَّجَرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ وَ مَاتَ سَنَةَ تِسْعٍ وَ مِائَتَيْنِ

حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمُؤَمِّنُ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّفَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى قَالَ دَخَلْنَا عَلَى أَبِي الْحَسَنِ الْأَوْلِ ع فَقُلْتُ لَهُ جَعَلْتُ فِدَاكَ ادْعُ اللَّهَ لِي أَنْ يَرْزُقَنِي دَارًا وَ زَوْجَةً وَ وَلَدًا وَ خَادِمًا وَ الْحَجَّ فِي

- 
- ١- رواه الكشي - رحمه الله - في رجاله ص ٨٢ و نقله المجلسي في البحار ج ١١ ص ٤٢ من الاختصاص بزياده و هي «و كان يحيى بن أم الطويل يدخل مسجد رسول الله صلى الله عليه و آله و يقول: كفرنا بكم و بدا بيننا و بينكم العداوة و البغضاء».
- ٢- رواه الكشي - رحمه الله - في رجاله ص ٧٩ و نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١١ ص ٣٩ عن روضه الواعظين لابن فتال النيسابوري.

كُلِّ سَنَةٍ فَقَالَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارزُقْهُ دَارًا وَ زَوْجَةً وَ وَلَدًا وَ خَادِمًا وَ الْحَجَّ خَمْسِينَ سَنَةً قَالَ حَمَادٌ فَلَمَّا اشْتَرَطَ خَمْسِينَ سَنَةً عَلِمْتُ أَنِّي لَا أَحْجُجُ أَكْثَرَ مِنْ خَمْسِينَ سَنَةً قَالَ حَمَادٌ وَ حَجَّجْتُ ثَمَانَ [ثَمَانِي] وَ أَرْبَعِينَ حِجَّةً وَ هَذِهِ دَارِي قَدْ رُزِقْتُهَا وَ هَذِهِ زَوْجَتِي وَرَاءَ السُّتْرِ تَشْمَعُ كَلَامِي وَ هَذَا ابْنِي وَ هَذِهِ خَادِمَتِي قَدْ رُزِقْتُ كُلَّ ذَلِكَ فَحِجِّ بَعِيدَ هَذَا الْكَلَامِ حَجَّتَيْنِ تَمَامَ الْخَمْسِينَ ثُمَّ خَرَجَ بَعْدَ الْخَمْسِينَ حَاجًّا فَرَامَلَ (١) أَبَا الْعَبَّاسِ النَّوْفَلِيَّ الْقَصِيرَ فَلَمَّا صَارَ فِي مَوْضِعِ الْإِحْرَامِ دَخَلَ يَغْتَسِلُ فِي الْوَادِي فَحَمَلَهُ فَعَرَّقَهُ الْمَاءُ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَ أَتَاهُ قَبِيلٌ أَنْ يَحِجَّ زِيَادَةً عَلَى خَمْسِينَ عَاشَ إِلَى وَقْتِ الرِّضَاعِ وَ تُوفِّيَ سَنَةَ تِسْعِ وَ مِائَتَيْنِ وَ كَانَ مِنْ جُهَيْنَةَ (٢)

### حريز بن عبد الله و ابن مسكان

وَ عَنْهُ عَنِ حَرِيذِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ نُعَيْمٍ وَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قَوْلَوَيْهِ عَنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودٍ جَمِيعًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودِ الْعِيَّاشِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ عَنِ الْعُمَرَ كَيْ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ شَيْبَةَ (٣) عَنْ يَحْيَى بْنِ الْمُثَنَّى عَنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ رِبَاطٍ عَنْ حَرِيزِ بْنِ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى أَبِي حَنِيفَةَ وَ عِنْدَهُ كُتُبٌ كَادَتْ تَحُولُ فِيمَا بَيْنَهُ وَ بَيْنِي فَقَالَ لِي هَذِهِ الْكُتُبُ كُلُّهَا فِي الطَّلَاقِ وَ الْيَمِينِ فَأَقْبَلَ يَقْلُبُ بِيَدَيْهِ قَالَ فَقُلْتُ نَحْنُ نَجْمَعُ هَذَا كُلَّهُ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ فِي حَرْفٍ قَالَ وَ مَا هُوَ قُلْتُ قَوْلُهُ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلَّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَ أَحْضُوا الْعِدَّةَ (٤) فَقَالَ لِي فَأَنْتَ لَا تَعْمَلُ شَيْئًا إِلَّا بِرِوَايَةٍ قُلْتُ أَجَلٌ فَقَالَ لِي مَا تَقُولُ فِي مَكَاتِبٍ كَانَتْ مَكَاتِبُهُ أَلْفَ دِرْهَمٍ وَ أَدَى تِسْعِمَائِهِ وَ تِسْعَةَ وَ تِسْعِينَ ثُمَّ أَحَدَثَ يَعْغِي الزَّنَاءَ كَيْفَ تَحُدُّهُ فَقُلْتُ عِنْدِي بِعَيْنِهَا حَدِيثٌ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَ أَنْ عَلِيًّا عَ كَانَ يَضْرِبُ بِالسُّوْطِ وَ يَثْلُثُهُ وَ يَنْصِفُهُ وَ يَبْغِضُهُ بِقَدْرِ اسْتِحْقَاقِهِ فَقَالَ لِي أَمَا إِنِّي أَسْأَلُكَ عَنْ مَسْأَلَةٍ لَا يَكُونُ عِنْدَكَ فِيهَا شَيْءٌ مَا تَقُولُ فِي جَمَلٍ أُخْرِجُ مِنَ الْبَحْرِ فَقُلْتُ إِنْ شَاءَ فَلْيَكُنْ

١- الزميل: الرفيق.

٢- رواه الكشي - رحمه الله - في رجاله ص ٢٠٤ و نقله المجلسي في البحار ج ١١ ص ٢٨٦ من الاختصاص و في ص ٢٤٤ من قرب الإسناد للحميري. و في ص ١٣٧ من المناقب لابن شهر آشوب و الخرائج للراوندي.

٣- في بعض النسخ [أحمد بن بشير] و في بعضها [أحمد بن يسير].

٤- الطلاق: ٢.



جَمَلًا وَ إِنْ شَاءَ فَبَقَرَهُ إِنْ كَانَتْ عَلَيْهِ فُلُوسٌ أَكَلْنَاهُ وَ إِلَّا فَلَا (١)

وَ ذَكَرَ أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ أَنَّ ابْنَ مُسْكَانَ كَانَ لَا يَدْخُلُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ شَفَقَهُ أَنْ لَا يُؤْفِيَهُ حَقَّ إِجْلَالِهِ فَكَانَ يَسْمَعُ مِنْ أَصْحَابِهِ وَ يَأْتِي أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِ إِجْلَالًا لَهُ وَ إِعْظَامًا لَهُ ع

وَ ذَكَرَ يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ ابْنَ مُسْكَانَ كَانَ رَجُلًا مُؤْمِنًا وَ كَانَ يَتَلَقَّى أَصْحَابَهُ إِذَا قَدِمُوا فَيَأْخُذُ مَا عِنْدَهُمْ. (٢) وَ حَرِيزُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ اتَّقَلَ إِلَى سِجِسْتَانَ وَ قُتِلَ بِهَا وَ كَانَ سَبَبَ قَتْلِهِ أَنَّهُ كَانَ لَهُ أَصْحَابٌ يَقُولُونَ بِمَقَالَتِهِ وَ كَانَ الْغَالِبُ عَلَى سِجِسْتَانَ الشُّرَاهُ (٣) وَ كَانَ أَصْحَابُ حَرِيزِ بْنِ يَسَعْمُونَ مِنْهُمْ ثَلَاثَ (٤) أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ سَبَبُهُ فَيُخْبِرُونَ حَرِيزًا وَ يَسْتَأْمُرُونَهُ فِي قَتْلِ مَنْ يَسَعْمُونَ مِنْهُ ذَلِكَ فَأَذِنَ لَهُمْ فَلَا يَزَالُ الشُّرَاهُ يَجِدُونَ مِنْهُ الْقَتِيلَ بَعْدَ الْقَتِيلِ فَلَا يَتَوَهَّمُونَ عَلَى الشَّيْعَةِ لِقَلْبِهِ عَدَدِهِمْ وَ يُطَالِبُونَ الْمُرْجِئَةَ وَ يُقَاتِلُونَهُمْ فَلَمَّا يَزَالُ الْأَمْرُ هَكَذَا حَتَّى وَقَفُوا عَلَيْهِ فَطَلَبُوهُمْ فَاجْتَمَعَ أَصْحَابُ حَرِيزِ بْنِ إِلَى حَرِيزِ فِي الْمَسْجِدِ فَعَزَقَبُوا (٥) عَلَيْهِمُ الْمَسْجِدَ وَ قَلَّبُوا أَرْضَهُ رَحِمَهُمُ اللَّهُ (٦)

### [أحاديث في تعيين الأئمة ع و بيان فضلهم]

#### في إثبات إمامه الأئمة الاثني عشر ع

١٤، ٣- أبو جعفرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْعَلَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ أَبِيهِ عَنِ الصَّادِقِ ع قَالَ قَالَ سَلْمَانَ الْفَارِسِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ رَأَيْتُ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ ص فِي حَجْرِ النَّبِيِّ ص وَ هُوَ يَقْبَلُ عَيْنَهُ وَ يَلْتَمِسُ شَفَتَيْهِ (٧) وَ يَقُولُ أَنْتَ سَيِّدُ ابْنِ سَيِّدِ أَبُو سَادَةٍ أَنْتَ حُجَّةٌ

١- رواه الكشي - رحمه الله - في رجاله ص ٢٤٤. و نقله المجلسي - ره - في البحار ج ١١ ص ٢٢٩.

٢- رواه الكشي - رحمه الله - في رجاله ص ٢٤٣. بتقديم و تأخير و نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١١ ص ٢٢٤ من الاختصاص.

٣- الشراه: الخوارج.

٤- الثلب: الطعن و السب.

٥- عرقب الرجل: احتال.

٦- نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١١ ص ٢٢٤.

٧- أي يقبل شفتيه.

ابْنُ حُجَّهِ أَبُو حُجَّجٍ أَنْتَ الْإِمَامُ ابْنُ الْإِمَامِ أَبُو الْأَتَمَةِ التَّسْعَةَ مِنْ صُلْبِكَ تَأْسِعُهُمْ قَائِمُهُمْ (١)

قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ مَعْقِلٍ الْقَرْمِيسِينِيُّ (٢) قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبُضَيْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مِهْزَمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ آيَائِهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص اثْنَا عَشَرَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي مَنْ أَعْطَاهُمُ اللَّهُ فَهَمِي وَعِلْمِي خُلِقُوا مِنْ طِينَتِي فَوَيْلٌ لِلْمُنْكَرِينَ حَقَّهُمْ بَعْدِي الْقَاطِعِينَ فِيهِمْ صِلَتِي لَا أَنَالَهُمُ اللَّهُ شَفَاعَتِي (٣)

وَ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ مَعْقِلٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيَاصٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْزُوقٍ عَنْ عَامِرِ السَّرَّاجِ عَنْ سَيْفِيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ قَالَ سَمِعْتُ حَدِيثَهُ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ إِذَا كَانَ عِنْدَ خُرُوجِ الْقَائِمِ يُبَادِي مُتَادٍ مِنَ السَّمَاءِ أَيُّهَا النَّاسُ قُطِعَ عَنْكُمْ مِيدَةُ الْجَبَّارِينَ وَ وُلِّيَ الْأَمْرَ خَيْرُ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ فَالْحَقُّوا بِمَكَهَ فَيَخْرُجِ النَّجِّيَاءُ مِنْ مِصْرَ وَ الْأَيْدَالُ مِنَ الشَّامِ وَ عَصَائِبُ الْعِرَاقِ رُهْبَانٌ بِاللَّيْلِ لُبُوثٌ بِالنَّهَارِ كَأَنَّ قُلُوبَهُمْ زُبُرُ الْحَدِيدِ فَيُبَايِعُونَهُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَ الْمَقَامِ قَالَ عِمْرَانُ بْنُ الْحُصَيْنِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ص لَنَا هَذَا الرَّجُلُ قَالَ هُوَ رَجُلٌ مِنْ وُلْدِ الْحُسَيْنِ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنْوَاءَ (٤) عَلَيْهِ عَبَاءَتَانِ قَطَوَاتَيْنِ اسْمُهُ اسْمِي فَعِنْدَ ذَلِكَ تُفْرَخُ الطُّيُورُ فِي أَوْكَارِهَا وَ الْحِيتَانُ فِي بَحَارِهَا وَ تُمَدُّ الْأَنْهَارُ وَ تُفِيضُ الْعُيُونُ وَ تُنْبِتُ

١- اخرجہ الاربلی فی كشف الغمہ و نقله المجلسی- فی البحار ج ٩ ص ١٥٨ من الاختصاص.

٢- القرميسينى- بكسر القاف و سکون الراء و كسر الميم و سکون الياء تحتها نقطتان و كسر السين بعدها ياء ثانية ثم نون- هذه النسبه إلى قرميسين و هي مدينة بجزبال العراق على ثلاثين فرسخا من همدان عند الدينور و يقال لها: کرمانشاهان. (الباب).

٣- رواه الصدوق بهذا السند فى كمال الدين ص ١٦٤ الباب الرابع و العشرون و فى العيون ص ٣٨ الباب السادس. و نقله المجلسی فى البحار ج ٩ ص ١٣١.

٤- قال الجوهرى: الشنوءه على فعوله: التفرز و هو التباعد من الادناس. تقول: رجل فيه شنوءه، و منه ازد شنوءه. و هم حى من اليمن ينسب إليهم شنئى. و قال: قال ابن السكيت: ربما قالوا: أزد شنوه- بالتشديد غير مهموز. و ينسب إليها شنوى و قال: نحن قريش و هم شنوه\* بنا قريشا ختم النبوه

الأرض ضعف أكلها ثم يسير مقدمته جبرئيل و ساقيه إسرائيل فيملا الأرض عدلاً و قسطاً كما ملئت جوراً و ظلماً (١)

قال حدثنا محمد بن قلوويه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن خالد الطيالسي عن المنذر بن محمد عن النضر بن السدي (٢) عن أبي داود سليمان بن سيفان المشترقي عن ثعلبه بن ميمون عن مالك الجهني عن الحارث بن المغيرة عن الأصبغ بن نباته قال سجد بن عبد الله و حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب الكوفي قال حدثنا الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبه بن ميمون عن مالك الجهني عن الحارث بن المغيرة عن الأصبغ بن نباته قال أتيت أمير المؤمنين ع فوجدته متفكراً تنكت في الأرض (٣) فقلت يا أمير المؤمنين ما لي أراك متفكراً تنكت في الأرض أرغبه منك فيها قال لا والله ما رغبت فيها و لا في الدنيا يوماً قط و لكني فكرت في مولود يكون من ظهر الحادي عشر من وُلدي (٤) هو المهدي الذي يملاها (٥) عدلاً و قسطاً كما ملئت ظلماً و جوراً يكون له حيرة و غيبة يضل فيها أقوام و يهتدي فيها آخرون (٦) فقلت إن هذا لكائن قال نعم كما أنه مخلوق فأنى لك بهذا الأمر يا أصبغ أولئك خيار هذه الأمة مع خيار أبرار هذه العترة قلت و ما يكون بعد ذلك قال الله يفعل ما يشاء فإن لله إرادات و بداءات و غايات و نهايات (٧)

١- نقله المجلسي - رحمه الله - في المجلد الثالث عشر من البحار ص ١٧٩ من الاختصاص.

٢- في بعض النسخ [النضر بن السدي].

٣- النكت أن يضرب في الأرض بقضيب و نحوه فيؤثر فيها.

٤- قوله: «من ولدي» ليس بياناً للحادي عشر فان المهدي عليه السلام هو ابن التاسع من ولده عليه السلام بل «من» تبعيضيته أي ان الامام الحادي عشر هو من ولدي (كذا في هامش كتاب الغيبة للطوسي - رحمه الله-) و في بعض نسخ الحديث «يكون من ظهر الحادي عشر من ولدي».

٥- الضمير راجع الى الأرض.

٦- زاد في الكافي هنا «فقلت: يا أمير المؤمنين و كم تكون الحيرة و الغيبة؟ قال: ستة أيام أو ستة أشهر أو ست سنين».

٧- رواه الكليني في الكافي ج ١ ص ٣٣٧. و قوله عليه السلام «له ارادات» أي له تعالى في اظهار أمره و اخفائه ارادات و له تعالى أيضا في ذلك أمور بدائيه في امتداد غيبته و زمان ظهوره و نهايات مختلفه في ظهوره و غيبته عجل الله فرجه.

## [صحيفه الزهراء ع و أخبار أخرى في فضلهم]

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْقِلٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيِّ عِنْدَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ ع فِي الْحَائِرِ سِنَةَ ثَمَانٍ وَ تِسْعِينَ وَ مَائَتَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ ظُرَيْفِ بْنِ نَاصِحٍ عَنْ بَكْرِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ أَبِي مُحَمَّدٌ لِجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً فَمَتَى يَخْفُ عَلَيْكَ أَنْ أَخْلُو بِكَ فَاسْأَلْكَ عَنْهَا قَالَ لَهُ جَابِرٌ فِي أَيِّ وَقْتٍ شِئْتُ يَا سَيِّدِي فَخَلَمَا بِهِ أَبِي فِي بَعْضِ الْمَأْتِمَاتِ فَقَالَ لَهُ يَا جَابِرُ أَخْبِرْنِي عَنِ اللَّوْحِ الَّذِي رَأَيْتَهُ فِي يَدِي أُمِّي فَاطِمَةَ ص وَ مَا أَخْبَرْتِكَ أُمِّي أَنَّهُ مَكْتُوبٌ فِي اللَّوْحِ فَقَالَ جَابِرٌ أَشْهَدُ بِاللَّهِ أَنِّي دَخَلْتُ عَلَى فَاطِمَةَ أُمِّكَ ص فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ص فَهَيَّئْتُهَا بَوْلَادَهُ الْحُسَيْنِ ع فَرَأَيْتُ فِي يَدِهَا لَوْحًا أَحْضَرَ فَظَنَنْتُ أَنَّهُ مِنْ زُمُرٍ وَ رَأَيْتُ فِيهِ كِتَابًا أبيضَ شَبَّهَ نُورِ الشَّمْسِ فَقُلْتُ لَهَا يَا أَبَتِ وَ أُمِّي مَا هَذَا اللَّوْحُ قَالَتْ هَذَا لَوْحٌ أَهْدَاهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص فِيهِ اسْمُ أَبِي وَ اسْمِي وَ اسْمُ بَعْلِي وَ اسْمُ ابْنَتِي وَ اسْمَاءُ الْأَوْصِيَاءِ مِنْ وُلْدِي فَأَعْطَانِيهِ أَبِي لِيَسِيرَنِي بِهِ قَالَ جَابِرٌ فَأَعْطَيْتَنِيهِ أُمُّكَ فَقَرَأْتُهُ وَ اسْتَنْسَيْتُهُ فَقَالَ أَبِي ع فَهَلْ لَكَ يَا جَابِرُ أَنْ تَعْرِضَهُ عَلَيَّ قَالَ نَعَمْ فَمَشَى مَعَهُ أَبِي حَتَّى أَتَى مَنْزِلَ جَابِرٍ فَأَخْرَجَ أَبِي مِنْ كُمِهِ صَحِيفَةً مِنْ رَقٍ (١) فَقَالَ يَا جَابِرُ انْظُرْ فِي كِتَابِكَ لِأَقْرَأَ أَنَا عَلَيْكَ فَظَنَرُ (٢) فِي نُسخَتِهِ فَقَرَأَهُ عَلَيْهِ أَبِي فَمَا خَالَفَ حَرْفٌ حَرْفًا فَقَالَ جَابِرٌ أَشْهَدُ بِاللَّهِ أَنِّي كَذَبْتُ رَأَيْتَهُ فِي اللَّوْحِ مَكْتُوبًا

١- الرق- بالفتح و الكسر-: الرقيق الذي يكتب فيه.

٢- هذا يدل على أن جابر الأنصاري لم يكن اعمى في أيام الباقر عليه السلام خلافا للمشهور حيث قالوا: انه كان اعمى يوم الأربعين و يؤيد ذلك تبليغه سلام رسول الله صلى الله عليه و آله إلى أبي جعفر عليه السلام على ما رواه الكليني في الكافي ج ١ ص ٤٦٩ في حديث طويل قال: «فبينما جابر يتردد ذات يوم في بعض طرق المدينة اذ مر بطريق في ذاك الطريق كتاب فيه محمّد بن علي فلما نظر إليه قال يا غلام أقبل فأقبل ثم قال له: أدبر فأدبر ثم قال: شمائل رسول الله صلى الله عليه و آله و الذي نفسى بيده يا غلام ما اسمك قال: اسمي محمّد بن علي بن الحسين فأقبل عليه يقبل رأسه و يقول بأبي أنت و امي ابوك رسول الله صلى الله عليه و آله يقرئك السلام .. الحديث».

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هَذَا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ لِمُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ وَ سَيِّفِيهِ وَ حِجَابِهِ وَ دَلِيلِهِ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ مِنْ عِنْدِ رَبِّ  
 الْعَالَمِينَ عَظُمَ يَا مُحَمَّدُ صَ اسْمِي وَأَشْكُرُ نِعْمَائِي وَ لَا تَجْحَدُ آلَائِي إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا قَاصِمُ الْجَبَّارِينَ وَ مُدِيلُ الْمَظْلُومِينَ  
 (١) وَ دَيَّانُ يَوْمِ الدِّينِ إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَمَنْ رَجَا غَيْرَ فَضْلِي أَوْ خَافَ غَيْرَ عَذْلِي عَذَّبْتُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُ بِهِ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ  
 فَإِيَّايَ فَاعْبُدْ وَ عَلَيَّ فَتَوَكَّلْ إِنِّي لَمْ أَبْعَثْ نَبِيًّا قَطُّ فَأَكْمَلْتُ أَيَّامَهُ وَ أَنْقَضْتُ مِدَّتَهُ إِلَّا وَ جَعَلْتُ لَهُ وَصِيًّا وَ قَدْ فَضَّلْتُكَ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ وَ  
 فَضَّلْتُ وَصِيَّكَ عَلَى الْأَوْصِيَاءِ وَ أَكْرَمْتُكَ بِسِبْطِيكَ بَعْدَهُ وَ سِبْطِيكَ (٢) الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنَ فَجَعَلْتُ حَسَنًا مَعْدِنَ عِلْمِي بَعْدَ انْقِضَاءِ  
 مِدَّتِهِ أَبِيهِ وَ جَعَلْتُ حُسَيْنًا خَازِنَ وَحْيِي وَ أَكْرَمْتُهُ بِالشَّهَادَةِ وَ خَتَمْتُ لَهُ بِالسَّعْيَادَةِ فَهُوَ أَفْضَلُ مِنْ اسْتِشْهَادِ وَ أَرْفَعُ الشُّهَادَةَ عِنْدِي  
 دَرَجَةً جَعَلْتُ كَلِمَتِي التَّامَّةَ مَعَهُ وَ حُجَّتِي الْبَالِغَةَ عِنْدَهُ بِعِزَّتِهِ أَثِيبُ وَ أَعَاقِبُ أَوْلَهُمْ عَلَيَّ سَيِّدُ الْعَابِدِينَ وَ زَيْنُ أَوْلِيَائِي الْمَاضِينَ وَ  
 ابْنُهُ شَبَّهُهُ جَدُّهُ الْمُحْمُودُ مُحَمَّدُ الْبَاقِرُ لِعِلْمِي وَ الْمَعْدِنُ لِحِكْمَتِي سَيِّهْلِكَ الْمُزْتَابُونَ فِي جَعْفَرِ الرَّادِّ عَلَيْهِ كَالرَّادِّ عَلَيَّ حَقَّ الْقَوْلِ مِنِّي  
 لِأَكْرَمِ مَنْ مَتَوَى جَعْفَرَ وَ لَأَسِيرَتُهُ فِي أَشْيَاعِهِ وَ أَنْصَارِهِ وَ أَوْلِيَائِهِ انْتَجَبْتُ بَعْدَهُ مُوسَى وَ أُتِيحْتُ (٣) فَتَنَّهُ عَمِيَاءَ صَمَاءَ حِنْدِسَ لِأَنَّ خَيْطَ  
 فَرْصِي لَا يَنْقَطِعُ وَ حُجَّتِي لَا تَخْفَى وَ إِنْ أَوْلِيَائِي يُسْقُونَ بِالْكَأْسِ الْأَوْفَى أَلَا وَ مَنْ جَحَدَ وَاحِدًا مِنْهُمْ فَقَدْ جَحَدَ نِعْمَتِي وَ مَنْ غَيَّرَ آيَةَ  
 مِنْ كِتَابِي فَقَدْ افْتَرَى عَلَيَّ وَ وَيْلٌ لِلْمُكَذِّبِينَ الْجَا حِدِينَ بَعْدَ انْقِضَاءِ مِدَّتِهِ مُوسَى عِبْدِي وَ حَبِيبِي وَ خَيْرَتِي فَإِنَّ الْمُكَذِّبَ لِأَحَدِهِمْ  
 الْمُكَذِّبُ

١- فى بعض نسخ الحديث «مذل الظالمين». و الاداله: اعطاء الدوله و الغلبه و المراد بالمظلومين أئمه المؤمنين و شيعتهم الذين  
 ينصرهم الله فى آخر الزمان.

٢- «بشليك» أى بولديك فى القاموس الشبل - بالكسر-: ولد الأسد إذا ادرك الصيد انتهى و شبههما بولد الأسد فى الشجاعه.

٣- «اتيحت» بالمشناه الفوقيه ثم التحيه ثم الحاء المهمله- من الاتاحه بمعنى تهيئه الأسباب و فى بعض نسخ الحديث «ايحت» و  
 فى بعضها «انبحت» و الحندس- بالكسر-: المظلم و انما كانت الفتنة به عليه السلام عمياء حندس لخفاء أمره أكثر من اخفاء أمر  
 آباءه عليهم السلام لشده الخوف الذى كان من جهه طاغى زمانه.

لِكُلِّ أَوْلِيَائِي وَعَلِيٍّ وَلِيِّي وَنَاصِرِي وَمَنْ أَضْعَعُ عَلَيْهِ أَعْبَاءَ الثُّبُوهِ وَامْتَحِنُهُ بِالِاضْطِّلاَعِ بِهَا (١) يَقْتُلُهُ عَفْرِيَّتٌ مُسْتَكْبِرٌ يُدْفَنُ بِالْمَدِينَةِ الَّتِي بَنَاهَا الْعَبِيدُ الصَّالِحُ (٢) إِلَى جَنْبِ شَرِّ خَلْقِي لِمُقَرَّرَ عَيْنُهُ بِمُحَمَّدِ ابْنِهِ وَخَلِيفَتِهِ مِنْ بَعِيدِهِ وَوَارِثِ عِلْمِهِ فَهُوَ مَعْرِدُنْ عِلْمِي وَ مَوْضِعُ سِرِّي وَ حُجَّتِي عَلَى خَلْقِي جَعَلْتُ الْجَنَّةَ مَثْوَاهُ وَ شَفَعْتُهُ فِي سَبْعِينَ أَلْفًا مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ كُلُّهُمْ قَدِ اسْتَوْجَبُوا النَّارَ وَ خَتَمْتُ بِالسَّعَادَةِ لِابْنِهِ عَلِيٍّ وَلِيِّي وَ نَاصِرِي وَ الشَّاهِدِ فِي خَلْقِي وَ أَمِينِي عَلَى وَحْيِي أُخْرِجُ مِنْهُ الدَّاعِيَ إِلَى سَبِيلِي وَ الْخَازِنَ لِعِلْمِي الْحَسِينَ ثُمَّ أَكْمَلْتُ ذَلِكَ بِابْنِهِ رَحِمَهُ لِلْعَالَمِينَ عَلَيْهِ كَمَالُ مُوسَى وَ بَهَاءُ عِيسَى وَ صَبْرُ أَيُّوبَ سَيِّدِ أَوْلِيَائِي فِي زَمَانِهِ وَ تَتَهَادَى رُءُوسُهُمْ كَمَا تَتَهَادَى رُءُوسُ التُّرُكِ وَ الدَّيْلَمِ فَيُقْتَلُونَ وَ يُحْرَقُونَ وَ يَكُونُونَ خَائِفِينَ مَرْعُوبِينَ وَ جَلِينَ تُصْبِغُ الْأَرْضُ بِدِمَائِهِمْ وَ يَفْشُو الْوَيْلُ وَ الرَّثَّةُ فِي نَسَائِهِمْ هَؤُلَاءِ أَوْلِيَائِي حَقًّا بِهِمْ أَدْفَعُ كُلَّ بَلِيَّةٍ وَ فِتْنَةٍ عَمِّيَاءَ حَنِدِسٍ وَ بِهِمْ أَكْشَفُ الزَّلَازِلَ وَ أَدْفَعُ الْإِصَارَ وَ الْأَغْلَالَ (٣) أَوْلِيكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَ رَحْمَةٌ وَ أَوْلِيكَ هُمْ الْمُهْتَدُونَ

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَالِمٍ قَالَ أَبُو بَصِيرٍ لَوْ لَمْ تَسْمَعْ فِي دَهْرِكَ إِلَّا هَذَا الْحَدِيثَ لَكَفَاكَ فَضْنُهُ إِلَّا عَنْ أَهْلِهِ (٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هِاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ أَبِي إِيَّانٍ الْأَحْمَرِ قَالَ قَالَ الصَّادِقُ ع يَا أَيُّهَا كَيْفَ يُنْكِرُ النَّاسُ قَوْلَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع

١- أعباء جمع عبء - بالكسر - و هي الاثقال و قال العلامة المجلسي - رحمه الله - : المراد بها هنا العلوم التي أوحى بها الأنبياء، أو الصفات المشتركة بين الأنبياء و الأوصياء عليهم السلام من العصمة و العلم و الشجاعه و السخاوه و أمثالها و في القاموس الضلاعه القوه و شدة الاضلاع، و هو مضع لهذا الامر و مضطلع اي قوى عليه.

٢- المراد به ذو القرنين لان طوس من بنائه و قد صرح به في روايه النعماني.

٣- المراد بالزلازل رجفات الأرض او الشبهات المزلزله المضله و الآصار: الاثقال أى الشدائد و البلايا العظيمة و الفتن الشديده اللازمه في اعناق الخلق كالاغلال.

٤- رواه الكليني في الكافي ج ١ ص ٥٢٧ و الصدوق في كمال الدين ص ١٧٨ و في العيون ص ٢٥ و النعماني في الغيبة ص ٢٩ و أمين الدين الطبرسي في إعلام الوري ص ٢٢٥ و أبو منصور الطبرسي في الاحتجاج طبع النجف ص ٤١ و طبع طهران ص ٣٦، و نقله المجلسي في البحار ج ٩ ص ١٢١.

لَمَّا قَالَ لَوْ شِئْتُ لَرَفَعْتُ رِجْلِي هَذِهِ فَضَرَبْتُ بِهَا صَدْرَ ابْنِ أَبِي سَيْفِيَانَ بِالشَّامِ فَنَكَشْتُهُ عَنْ سَرِيرِهِ وَلَا يُنْكِرُونَ تَنَاوَلَ آصْفَ وَصِيَّ سُلَيْمَانَ عَرْشَ بَلْقَيْسَ وَإِثْيَانَهُ سُلَيْمَانَ بِهِ قَبِيلَ أَنْ يَرْتَدُّ إِلَيْهِ طَرْفُهُ أَلَيْسَ نَبِيًّا صَ أَفْضَلَ الْأَنْبِيَاءِ وَوَصِيَّهُ عَ أَفْضَلَ الْأَوْصِيَاءِ أَ فَلَا جَعَلُوهُ كَوْصِيَّ سُلَيْمَانَ حَكَمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَ بَيْنَ مَنْ جَحَدَ حَقَّنَا وَ أَنْكَرَ فَضَلْنَا (١)

أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَبْسِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ زِيَادِ بْنِ وَهَبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ أَتَيْتُ فَاطِمَةَ ص فَقُلْتُ لَهَا أَيْنَ بَعْلُكَ فَقَالَتْ عَرَجَ بِهِ جَبْرَائِيلُ عَ إِلَى السَّمَاءِ فَقُلْتُ فِيمَاذَا فَقَالَتْ إِنَّ نَفْرًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ تَسَاجَرُوا فِي شَيْءٍ فَسَأَلُوا حَكَمًا مِنَ الْأَدَمِيِّينَ فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِمْ أَنْ تَخَيَّرُوا فَاخْتَارُوا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ع (٢)

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى عَنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ وَ أَوْلَادَ الْأَنْبِيَاءِ وَ أَتْبَاعَ الْأَنْبِيَاءِ خُصُّوا بِثَلَاثِ خِصَالٍ السُّقْمِ فِي الْأَبْدَانِ وَ خَوْفِ السُّلْطَانِ وَ الْفَقْرِ (٣)

مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْعُلُوِّيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيِّ قَالَ سَأَلْتُ أَيَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَ مَنْ فِي الْأَرْضِ وَ الشَّمْسُ وَ الْقَمَرُ وَ النُّجُومُ وَ الْجِبَالُ وَ الشَّجَرُ وَ الدَّوَابُّ الْآيَةَ (٤) فَقَالَ إِنَّ لِلشَّمْسِ أَرْبَعَ سَجَدَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ وَ لَيْلَةٍ قَالَ فَأَوَّلُ سَجْدَةٍ إِذَا صَارَتْ فِي طَرْفِ الْأُفُقِ حِينَ يَخْرُجُ الْفَلَكَ مِنَ الْأَرْضِ إِذَا رَأَيْتَ الْبَيَاضَ الْمُضِيَّ عَ (٥) فِي طُولِ السَّيَاءِ قَبْلَ أَنْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ قُلْتُ بَلَى جُعِلْتُ فِدَاكَ قَالَ ذَاكَ الْفَجْرُ الْكَاذِبُ لِأَنَّ الشَّمْسَ تَخْرُجُ سَاجِدَةً وَ هِيَ فِي

١- نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٥ ص ٣٦٠ و ج ٧ ص ٣٦٤.

٢- نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار المجلد التاسع ص ٣٧٩ من الاختصاص.

٣- رواه الصدوق - رحمه الله - في الخصال. و نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب شدة ابتلاء المؤمن.

٤- الحجج ١٨.

٥- ما بين القوسين كان في إحدى النسختين و لم تكن في منقوله في البحار.

طَرَفِ الْمَارِضِ فَإِذَا ارْتَفَعَتْ مِنْ سُجُودِهَا طَلَعَ الْفَجْرُ وَ دَخَلَ وَقْتُ الصَّلَاةِ وَ أَمَّا السَّجْدَةُ الثَّانِيَةُ فَإِنَّهَا إِذَا صَارَتْ فِي وَسْطِ الْقُبَّةِ وَ ارْتَفَعَ النَّهَارُ رَكَدَتْ قَبْلَ الزَّوَالِ فَإِذَا صَارَتْ بِحِذَاءِ الْعَرْشِ رَكَدَتْ وَ سَجَدَتْ فَإِذَا ارْتَفَعَتْ مِنْ سُجُودِهَا زَالَتْ عَنْ وَسْطِ الْقُبَّةِ فَيَدْخُلُ وَقْتُ صِيَامِ الزَّوَالِ وَ أَمَّا السَّجْدَةُ الثَّلَاثَةُ أَنَّهَا إِذَا غَابَتْ مِنَ الْأُفُقِ حَرَّتْ سَاجِدَةً فَإِذَا ارْتَفَعَتْ مِنْ سُجُودِهَا زَالَ اللَّيْلُ كَمَا أَنَّهَا حِينَ زَالَتْ وَسَطَ السَّمَاءِ دَخَلَ وَقْتُ الزَّوَالِ زَوَالِ النَّهَارِ (١)

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَمِيلِ الْغَنَوِيِّ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ قَالَ كَانَ رَجُلٌ مِنْ أَوْلَادِ النَّبِيِّينَ لَهُ ثَرْوَةٌ مِنْ مَالٍ وَ كَانَ يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِ الضَّعْفِ وَ أَهْلِ الْمَسْكِينِ وَ أَهْلِ الْحَاجَةِ فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ

١- نقله العلامة المجلسي - رحمه الله - في المجلد الرابع عشر من البحار ص ١٢٩ و قال بعده بيان: السجود في الآيه بمعنى غايه الخضوع و التذلل و الانقياد، سواء كان بالاراده و الاختيار أو بالقهر و الاضطرار، فالجمادات لما لم يكن لها اختيار و إراده و هي كامله في الانقياد و الخضوع لما اراد الرب تعالى منها، فهي على الدوام في السجود و الانقياد للمعبود و التسبيح و التقديس له سبحانه بلسان الذل و الإمكان و الافتقار و كذا الحيوانات العجم و اما ذوا العقول فلما كانوا ذوى إراده و اختيار فهم من جهة الإمكان و الافتقار و الانقياد للامور التكوينية كالجمادات في السجود و التسبيح و من حيث الامور الاراديه و التكليفه منقسمون بقسمين منهم الملائكه و هم جميعا معصومون الساجدون منقادون من تلك الجهة أيضا، و لعل المراد بقوله: «مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ» \* و هم اما الناس فهم قسمان قسم مطيعون من تلك الجهة أيضا و منهم عاصون من تلك الجهة و ان كانوا مطيعين من الجهة الأخرى فلم يتأت منهم غايه ما يمكن منهم من الانقياد فلذا قسمهم سبحانه الى قسمين فقال: «وَ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ وَ كَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ» فاذا حققت الآيه هكذا لم تحتج الى ما تكلفه المفسرون من التقديرات و التأويلات و سيأتي بعض ما ذكروه في هذا المقام و اما الخبر فلعله كان ثلاث سجديات أو سقط الرابع من النسخ و لعله بعد زوال الليل الى وقت الطلوع أو قبل زوال الليل كما في النهار، و انما خص عليه السلام السجود بهذه الأوقات لانه عند هذه الأوقات تظهر للناس انقيادها لله لأنها تتحول من حاله معروفه الى حاله اخرى و يظهر تغير تام في أوضاعها، و أيضا انها أوقات معينه يترصدها الناس لصلاتهم و صيامهم و سائر عباداتهم و معاملاتهم، و أيضا لما كان هبوطها و انحدارها و افولها من علامات امكانها و حدوثها كما قال الخليل عليه السلام: «لَا أَحِبُّ الْآفِلِينَ» خص السجود بتلك الأحوال أو بما يشرف عليها و الله يعلم أسرار الآيات و الاخبار و حججه الابرار عليهم السلام.



مَاتَ فَقَامَتْ امْرَأَتُهُ فِي مَالِهِ كَقِيَامِهِ فَلَمْ يَلْبَثِ الْمَالُ أَنْ نَفَدَ وَ نَسَأَ لَهُ ابْنٌ فَلَمْ يَمُرَّ عَلَى أَحَدٍ إِلَّا تَرَحَّمَ عَلَى أَبِيهِ وَ يَسْأَلُ اللَّهُ أَنْ يُخَيِّرَهُ  
فَجَاءَ إِلَى أُمِّهِ فَقَالَ مَا كَانَ حَالُ أَبِي فَإِنِّي لَا أَمُرُّ عَلَى أَحَدٍ إِلَّا يَرْحَمُ عَلَيْهِ وَ يَسْأَلُ اللَّهُ أَنْ يُخَيِّرَنِي فَقَالَتْ إِنَّ أَبَاكَ كَانَ رَجُلًا صَالِحًا  
وَ كَانَ لَهُ مَالٌ كَثِيرٌ فَكَأَن يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِ الضَّعْفِ وَ أَهْلِ الْمَسِيكَةِ وَ أَهْلِ الْحَاجَةِ فَلَمَّا أَنْ مَاتَ قُتِمَتْ فِي مَالِهِ كَقِيَامِهِ فَلَمْ يَلْبَثِ  
الْمَالُ أَنْ نَفَدَ قَالَ لَهَا يَا أُمَّهُ إِنَّ أَبِي كَانَ مَأْجُورًا فِيمَا يُنْفِقُ وَ كُنْتُ آثِمَةً قَالَتْ وَ لِمَ يَا بَنِي فَقَالَ كَانَ أَبِي يُنْفِقُ مَالَهُ وَ كُنْتُ تُنْفِقِينَ  
مَالَ غَيْرِكِ قَالَتْ صَدَقْتَ يَا بَنِي وَ مَا أَرَاكَ تُضَيِّقُ عَلَيَّ قَالَ أَنْتِ فِي حِلٍّ وَ سَعَةٍ فَهَلْ عِنْدَكَ شَيْءٌ نَلْتَمِسُ بِهِ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ قَالَتْ  
عِنْدِي مِائَةٌ دِرْهَمٍ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى إِذَا أَرَادَ أَنْ يُبَارِكَ فِي شَيْءٍ بَارَكَ فِيهِ فَأَعْطَنِي الْمِائَةَ الدَّرْهَمَ فَأَخَذَهَا ثُمَّ خَرَجَ  
يَلْتَمِسُ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَمَرَّ بِرَجُلٍ مَيِّتٍ عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيقِ مِنْ أَحْسَنِ مَا يَكُونُ هَيْئَةً فَقَالَ مَا أُرِيدُ تِجَارَةً بَعِيدًا هَذَا أَنَا أَخْذُهُ  
وَ أَعْسِلُهُ وَ أَكْفِنُهُ وَ أَصَلِّي عَلَيْهِ وَ أَقْبِرُهُ ففَعَلَ فَأَنْفَقَ عَلَيْهِ ثَمَانِينَ دِرْهَمًا وَ بَقِيَتْ مَعَهُ عِشْرُونَ دِرْهَمًا فَخَرَجَ عَلَى وَجْهِهِ يَلْتَمِسُ بِهِ مِنْ  
فَضْلِ اللَّهِ فَاسْتَقْبَلَهُ شَخْصٌ فَقَالَ أَيْنَ تُرِيدُ يَا عَبْدَ اللَّهِ فَقَالَ أُرِيدُ أَلْتَمِسُ قَالَ وَ مَا مَعَكَ شَيْءٌ نَلْتَمِسُ بِهِ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ  
مَعِيَ عِشْرُونَ دِرْهَمًا قَالَ وَ أَيْنَ يَقَعُ مِنْكَ عِشْرُونَ دِرْهَمًا قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى إِذَا أَرَادَ أَنْ يُبَارِكَ فِي شَيْءٍ بَارَكَ فِيهِ قَالَ  
صَدَقْتَ ثُمَّ قَالَ لَهُ فَأُرْسِدُكَ وَ تُشْرِكُنِي قَالَ نَعَمْ قَالَ فَإِنَّ أَهْلَ هَذِهِ الدَّارِ يُضَيِّفُونَكَ ثَلَاثًا فَاسْتَضَفْتَهُمْ فَإِنَّهُ كَلَّمَا جَاءَكَ الْخَادِمُ مَعَهُ  
هَرٌّ أَسْوَدٌ فَقُلْ لَهُ تَبِيعَ هَذَا الْهَرَّ وَ أَلْحَ عَلَيْهِ فَإِنَّكَ سَتُضَجِرُّهُ فَيَقُولُ لَكَ أَبِيعْكَ بِعِشْرِينَ دِرْهَمًا فَإِذَا بَاعَكَ فَأَعْطِهِ الْعِشْرِينَ دِرْهَمًا وَ  
خُذْهُ فَادْبَحْهُ وَ خُذْ رَأْسَهُ فَأَحْرِقْهُ ثُمَّ خُذْ دِمَاعَهُ ثُمَّ تَوَجَّهْ إِلَى مَدِينَةِ كَذَا وَ كَذَا فَإِنَّ مَلِكَهُمْ أَعْمَى فَأَخْبَرَهُمْ أَنَّكَ تُعَالِجُهُ وَ لَا  
يُرْهِبُكَ مَا تَرَى مِنَ الْقَتْلَى وَ الْمَسْلُوبِينَ فَإِنَّ أَوْلِيَّكَ كَمَا أَنْ يُخْبِرُهُمْ عَلَى عِلَاجِهِ فَإِذَا لَمْ يَرَ شَيْئًا قَتَلَهُمْ فَلَا تَهَوِّلَنَّكَ وَ أَخْبِرْ بِأَنَّكَ  
تُعَالِجُهُ وَ اشْتَرِطْ عَلَيْهِ فَعَالِجُهُ وَ لَا تَزِدْهُ أَوْلَ يَوْمٍ مِنْ كَحَلِّهِ فَإِنَّهُ سَيَقُولُ لَكَ زِدْنِي فَلَا تَفْعَلْ ثُمَّ اكْحَلْهُ مِنَ الْغَدِ أُخْرَى فَإِنَّكَ سَتَرَى  
مَا تُحِبُّ فَيَقُولُ لَكَ زِدْنِي فَلَمَّا تَفْعَلْ فَإِذَا كَانَ الثَّلَاثُ فَاكْحَلْهُ فَإِنَّكَ سَتَرَى مَا تُحِبُّ فَيَقُولُ لَكَ زِدْنِي فَلَا تَفْعَلْ فَلَمَّا أَنْ فَعَلَ ذَلِكَ  
بَرَأَ فَقَالَ

أَفَدَّتْنِي مُلْكِي وَ رَدَّدْتَهُ عَلَيَّ وَ قَدْ زَوَّجْتُكَ ابْنَتِي قَالَ إِنَّ لِي أُمًّا قَالَ فَأَقِيمْ مَعِيَ مَا بَدَأَ لَكَ فَإِذَا أَرَدْتَ الْخُرُوجَ فَاخْرُجْ قَالَ فَأَقَامَ فِي مُلْكِهِ سِنَةً يُدَبِّرُهُ بِأَحْسَنِ تَدْبِيرٍ وَ أَحْسَنِ سِيرَةٍ فَلَمَّا أَنْ حَالَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ قَالَ لَهُ إِنِّي أُرِيدُ الْإِنْصِرَافَ فَلَمْ يَدَعْ شَيْئًا إِلَّا زَوَّدَهُ مِنْ كُرَاعٍ وَ إِبِلٍ وَ غَنَمٍ وَ آتِيهِ وَ مَتَاعٍ ثُمَّ خَرَجَ حَتَّى انْتَهَى إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي رَأَى فِيهِ الرَّجُلَ فَإِذَا الرَّجُلُ قَاعِدٌ عَلَى حَالِهِ فَقَالَ أَمَا وَفَيْتَ فَقَالَ الرَّجُلُ فَأَجْعَلْنِي فِي حِلٍّ مِمَّا مَضَى قَالَ ثُمَّ جَمَعَ الْأَشْيَاءَ فَفَرَّقَهَا فَوَقَّتِنِ ثُمَّ قَالَ تَخَيَّرْ فَتَخَيَّرَ أَحَدُهُمَا ثُمَّ قَالَ وَفَيْتَ قَالَ لَا قَالَ وَ لِمَ قَالَ الْمَرْأَةُ مِمَّا أَصِيبَتْ قَالَ صَدَقْتَ فَخُذْ مَا فِي يَدِي لَكَ مَكَانَ الْمَرْأَةِ قَالَ لَا وَ لَا آخُذُ مَا لَيْسَ لِي وَ لَا أَتَكْتَرُ بِهِ قَالَ فَوَضَعَ عَلَى رَأْسِهَا الْمِنْشَارَ ثُمَّ قَالَ أُجِزْ (١) فَتَعَالَ قَدْ وَفَيْتَ وَ كُلُّ مَيَا مَعِيَكَ وَ كُلُّ مَيَا جِئْتَ بِهِ فَهُوَ لِمَكَ وَ إِنَّمَا بَعَثَنِي اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لِأَكْفِيكَ عَنِ الْمَيْتِ الَّذِي كَانَ عَلَى الطَّرِيقِ فَهَذَا مَكَافَاتُكَ عَلَيْهِ (٢)

### حديث المفضل و خلق أرواح الشيعة من الأئمة ع

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكَّلِ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي أَحْمَدَ الْأَزْدِيِّ (٣) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ الْهَاشِمِيِّ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ إِذْ دَخَلَ الْمُفَضَّلُ بْنُ عُمَرَ فَلَمَّا بَصُرَ بِهِ ضَحِكَ إِلَيْهِ ثُمَّ قَالَ إِلَيَّ يَا مُفَضَّلُ فَوَرَبِّي إِنِّي لَأُحِبُّكَ وَ أُحِبُّ مَنْ يُحِبُّكَ يَا مُفَضَّلُ لَوْ عَرَفَ جَمِيعُ أَصْحَابِي مَا تَعَرَّفَ مَا اخْتَلَفَ اثْنَانِ فَقَالَ لَهُ الْمُفَضَّلُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ لَقَدْ حَسِبْتُ أَنْ أَكُونَ قَدْ أَنْزَلْتُ فَوْقَ مَنْزِلَتِي فَقَالَ ع بَلْ أَنْزَلْتَ الْمَنْزِلَةَ الَّتِي أَنْزَلَكَ اللَّهُ بِهَا فَقَالَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَمَا مَنْزِلُهُ جَابِرِ بْنِ يَزِيدٍ مِنْكُمْ قَالَ مَنْزِلُهُ سَيِّلْمَانَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص قَالَ فَمَا مَنْزِلُهُ دَاوُدَ بْنِ كَثِيرٍ الرَّقِّيِّ مِنْكُمْ قَالَ مَنْزِلُهُ الْمُقْدَادِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص قَالَ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْفَضْلِ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى خَلَقَنَا مِنْ نُورِ عَظْمَتِهِ وَ صَنَعَنَا بِرَحْمَتِهِ وَ خَلَقَ أَرْوَاحَكُمْ مِنَّا فَتَحْنُ نَحْنُ إِلَيْكُمْ وَ أَنْتُمْ تَحْنُونَ إِلَيْنَا وَ اللَّهُ لَوْ جَهَدَ أَهْلُ الْمَشْرِقِ وَ الْمَغْرِبِ أَنْ يَزِيدُوا فِي شَيْعَتِنَا رَجُلًا أَوْ يَنْقُصُوا

١- المنشار آلة ذات أسنان ينشر بها الخشب و نحوه. و الجذ: القطع.

٢- نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ١١٧.

٣- المراد به محمد بن أبي عمير.

مِنْهُمْ رَجُلًا مَا قَدَرُوا عَلَى ذَلِكَ وَ إِنَّهُمْ لَمَكْتُوبُونَ عِنْدَنَا بِأَسْمَائِهِمْ وَ أَسْمَاءِ آبَائِهِمْ وَ عَشَائِرِهِمْ وَ أَنْسَابِهِمْ يَا عَبْدَ اللَّهِ بِنَ الْفَضْلِ وَ لَوْ شِئْتُ لَأَرَيْتُكَ اسْمَكَ فِي صَحِيفَتِنَا قَالَ ثُمَّ دَعَا بِصَحِيفِهِ فَنَشَرَهَا فَوَجَدْتُهَا بَيِّضَاءَ لَيْسَ فِيهَا أَثَرُ الْكِتَابَةِ فَقُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَا أَرَى فِيهَا أَثَرَ الْكِتَابَةِ قَالَ فَمَسَحَ يَدَهُ عَلَيْهَا فَوَجَدْتُهَا مَكْتُوبَةً وَ وَجَدْتُ فِي أَسْفَلِهَا اسْمِي فَسَجَدْتُ لِلَّهِ شُكْرًا (١)

عَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيسَى عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجُعْفِيِّ (٢) قَالَ دَخَلْتُ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ الرَّضَاعِ وَ مَعِيَ صَحِيفَةٌ أَوْ قِرْطَاسٌ فِيهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّ الدُّنْيَا تَمَثَّلُ لِصَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ فِي مِثْلِ فَلَقَهُ الْجُوزِ فَقَالَ يَا حَمْزَةُ ذَا وَ اللَّهِ حَقٌّ فَاثِقُلُوهُ إِلَى أَدِيمِ (٣)

مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ مُوسَى بْنِ سَعْدَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ الدُّنْيَا تَمَثَّلُ لِلْإِمَامِ فِي مِثْلِ فَلَقَهُ الْجُوزِ فَلَا يَغْزُبُ عَنْهُ مِنْهَا شَيْءٌ وَ إِنَّهُ لَيَتَنَاوَلُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا كَمَا يَتَنَاوَلُ أَحَدُكُمْ مِنْ فَوْقِ مَا نَدَيْتِهِ مَا يَشَاءُ (٤)

وَ عَنْهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْبُرْقِيِّ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجُعْفِيِّ قَالَ كَتَبْتُ فِي ظَهْرِ قِرْطَاسٍ أَنَّ الدُّنْيَا مُمَثَّلَةٌ لِلْإِمَامِ كَفَلَقَهُ الْجُوزِ فَدَفَعْتُهُ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ الرَّضَاعِ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّ أَصْحَابَنَا رَوَوْا حَدِيثًا مَا أَنْكَرْتُهُ غَيْرَ أَنِّي أَحَبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْكَ قَالَ فَتَنَظَّرَ فِيهِ ثُمَّ طَوَاهُ حَتَّى ظَنَنْتُ قَدْ شَقَّ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ ع هُوَ حَقٌّ فَحَوَّلَهُ فِي أَدِيمِ (٥)

تم الخبر و كمل وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَجْمَعِينَ

١- نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١١ ص ٢٢٤. و شطرا منه في ج ٧ ص ٣٠٧.

٢- كذا و الظاهر أنه حمزه بن عبد الله الجعفري كما في الخبر الآتي.

٣- رواه الصفار - رحمه الله - في البصائر الجزء الثامن باب قدره الأئمة عليهم السلام و ما اعطوا من ذلك و نقله المجلسي -

رحمه الله - منه و من الاختصاص في البحار ج ٧ ص ٢٦٩.

٤- مروى في البصائر و منقول في البحار كما في الخبر السابق.

٥- كالخبر السابق.

## [طائفه من أخبار الأئمه ع في أبواب متنوعه]

## [جملة من الحكم و وصايا الأئمه ع]

وَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع جُمِعَ خَيْرُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فِي كِتْمَانِ السَّرِّ وَ مُصَادَقَةِ الْأَخْيَارِ وَ جُمِعَ الشَّرُّ فِي الْإِذَاعَةِ وَ مُوَآخَاهِ الْأَشْرَارِ (١)

وَقَالَ ع الصَّبْرُ صَبْرَانِ فَالصَّبْرُ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ حَسَنٌ جَمِيلٌ وَ أَكْبَرُ مِنْ ذَلِكَ ذِكْرُ اللَّهِ عِنْدَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيَكُونُ ذَلِكَ حَاجِزاً (٢)

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِيَّاكُمْ وَ كَثْرَةَ النَّوْمِ فَإِنَّ كَثْرَةَ النَّوْمِ يَدْعُ صَاحِبَهُ فَقِيراً يَوْمَ الْقِيَامَةِ (٣)

## [حديث في أوقات المكروهه للجماع و جملة من وصاياهم ع]

(حديث في أوقات المكروهه للجماع)

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَشْلَمِ الْجَبَلِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَالِمِ الْأَشْلَلِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ قُلْتُ لَهُ أَيُّ يَكْرَهُ الْجَمَاعَ فِي وَقْتِ مِنَ الْأَوْقَاتِ وَ إِنْ كَانَ حَلَالًا قَالَ نَعَمْ مَا بَيْنَ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ وَ مِنْ مَغِيبِ الشَّمْسِ إِلَى مَغِيبِ الشَّفَقِ وَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي تَنْكَسِفُ فِيهِ الشَّمْسُ وَ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي يَنْكَسِفُ فِيهَا الْقَمَرُ وَ فِي الْيَوْمِ وَ اللَّيْلَةِ الَّتِي يَكُونُ فِيهِمَا الرِّيحُ السُّودَاءُ أَوْ الرِّيحُ الْحُمْرَاءُ أَوْ الرِّيحُ الصَّفْرَاءُ وَ الْيَوْمِ وَ اللَّيْلَةِ الَّتِي يَكُونُ فِيهِمَا الزَّلْزَلَةُ وَ لَقَدْ بَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ص عِنْدَ بَعْضِ أَزْوَاجِهِ فِي لَيْلَةٍ انْكَسَفَ فِيهَا الْقَمَرُ وَ لَمْ يَكُنْ مِنْهُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ مَا كَانَ يَكُونُ مِنْهُ فِي غَيْرِهَا حَتَّى أَصْبَحَ فَقَالَتْ لَهُ بَعْضُ نِسَائِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلْبَعْضُ كَانَ هَذَا مِنْكَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ قَالَ لَا وَ لَكِنْ هَذِهِ آيَةٌ ظَهَرَتْ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فَكَرِهْتُ أَنْ أَتَلَدَّذَّ وَ أَلْهُوَ فِيهَا وَ قَدْ عَيَّرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَقْوَاماً فَقَالَ فِي كِتَابِهِ وَ إِنْ يَرَوْا كَشْفًا مِنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا يَقُولُوا سَحَابٌ مَرْكُومٌ فَذَرُّهُمْ حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ (٤) ثُمَّ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع وَ إِيْمُ اللَّهِ لَا يُجَامِعُ أَحَدٌ فَيُزْزَقُ وَ لَدَا فِي شَيْءٍ

١- نقله المجلسي- رحمه الله- في البحار ج ١٦ باب فضل كتمان السر و ذم الإذاعه ص ١٣٧

٢- نقله المجلسي- رحمه الله- في البحار ج ١٥ باب الصبر و اليسر بعد العسر.

٣- نقله المجلسي- رحمه الله- في البحار ج ١٦ باب ذم كثره النوم.

٤- الطور: ٤٤. و قوله تعالى: «كَشْفًا» أي قطعه. و قوله تعالى: «مَرْكُومٌ» أي تراكم بعضها على بعض. و قوله تعالى: «يُصْعَقُونَ» أي يهلكون بوقوع الصاعقه.



قَالَ وَ مَا قِيلَ فِيهِ فَهُوَ شَرُّكَ شَيْطَانٍ (١) وَ مَنْ شَغِفَ بِمَحَبَّةِ الْحَرَامِ وَ شَهَوَهُ الزَّانِءِ فَهُوَ شَرُّكَ شَيْطَانٍ ثُمَّ قَالَ عَ إِنَّ لَوْلَمِدِ الزَّانِءِ عَلَامَاتٍ أَحَدُهَا بُغْضُ مَا أَهْلَ الْبَيْتِ وَ ثَانِيهَا أَنْ يَحِنَّ إِلَى الْحَرَامِ الَّذِي خُلِقَ مِنْهُ وَ ثَالِثُهَا الْإِسِيْتَحْفَافُ بِالذِّدِينِ وَ رَابِعُهَا سُوءُ الْمَحْضَرِ لِلنَّاسِ وَ لَا يُسِيءُ مَحْضَرِ إِخْوَانِهِ إِلَّا مَنْ وُلِدَ عَلَى غَيْرِ فِرَاشٍ أَبِيهِ أَوْ مَنْ حَمَلَتْ بِهِ أُمُّهُ فِي حَيْضِهَا (٢)

وَ بِهَذَا الْإِسِيْنَادِ قَالَ قَالَ الصَّادِقُ عَ إِنَّ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى عَلَى عِبْدِهِ الْمُؤْمِنِينَ أَرْبَعِينَ جُنَّةً فَمَتَى أَذْنَبَ ذَنْبًا كَبِيرًا رَفَعَ عَنْهُ جُنَّةً فَإِذَا اغْتَابَ أَخَاهُ الْمُؤْمِنَ بِشَيْءٍ يَعْْلَمُهُ مِنْهُ انْكَشَفَتْ تِلْكَ الْجُنَّةُ عَنْهُ وَ يَبْقَى مَهْتُوكَ السِّتْرِ فَيَقْتَضِي حُجَّ فِي السَّمَاءِ عَلَى أَلْسِنَةِ الْمَلَائِكَةِ وَ فِي الْأَرْضِ عَلَى أَلْسِنَةِ النَّاسِ وَ لَا يَزِيدُكَ ذَنْبًا إِلَّا ذَكَرُوهُ وَ يَقُولُ الْمَلَائِكَةُ الْمُؤَكَّلُونَ بِهِ يَا رَبَّنَا قَدْ بَقِيَ عَبْدُكَ مَهْتُوكَ السِّتْرِ وَ قَدْ أَمَرْنَا بِحِفْظِهِ فَيَقُولُ عَزَّ وَ جَلَّ مَلَائِكَتِي لَوْ أَرَدْتُ بِهَذَا الْعَبْدِ خَيْرًا مَا فَضَحْتُهُ فَارْفَعُوا أَجْنِحَتَكُمْ عَنْهُ فَوَ عَزَّتِي لَا يَثُولُ بَعْدَهَا إِلَيَّ خَيْرٌ أَبَدًا (٣)

١- رواه الصدوق- رحمه الله- عن جعفر بن محمد بن مسرور في معاني الأخبار ص ١١٣ و زاد هنا «و من لم يبالي أن يراه الناس فهو شرك شيطان و من اغتاب أخاه المؤمن من غير تره فهو شرك شيطان» و قوله: «شغف بمحبه» أولع بها. و نقل في البحار ج ١٥ باب جوامع مساوى الأخلاق.

٢- رواه الصدوق- رحمه الله- في الخصال باب خصال الأربعة عن جعفر بن محمد بن مسرور عن الحسين بن محمد بن عامر الخ. و في المعاني ص ١١٣ ايضاً. و نقله المجلسي- رحمه الله- في البحار ج ١٥ باب الذنوب و آثارها.

٣- الجنه- بالضم:- الستره و جمعها جنن بضم الجيم و فتح النون- و قال العلامة المجلسي- رحمه الله:- كان المراد بالجنن اللطافه سبحانه التي تصير سببا لترك المعاصي و امتناعه فبكل كبيره- كانت من نوع واحد او أنواع مختلفه- يستحق منع لطف من اللطافه او رحماته تعالى و عفوه و غفرانه فلا يفضحه الله بها، فإذا استحق غضب الله سلبت عنه لكن يرحمه سبحانه و يأمر الملائكة بستره و لكن ليس سترهم كستر الله تعالى. أو المراد بالجنن ترك الكبائر فان تركها موجب لغفران الصغائر عند الله و سترها عن الناس فإذا عمل بكبيره لم يتحتم على الله مغفره صغائره و شرع الناس في تجسس عيوبه. أو أراد بالجنن الطاعات التي هي مكفره لذنوبه عند الله و ساتره لعيوبه عند الناس و يؤيده ما ورد عن الصادق عليه السلام الصلاة ستره و كفاره لما بينها من الذنوب فهذه ثلاثه و جوه خطر بالبال على سبيل الإمكان و الاحتمال. انتهى. و قال الفيض- رحمه الله:- كان الجنن كناية عن نتائج أخلاقه الحسنه و ثمرات اعماله الصالحه التي تخلق منها الملائكة و اجنحه الملائكة كناية عن معارفه الحقه التي بها يرتقى في الدرجات و ذلك لانه العمل اسرع زوالا من المعرفة. انتهى و الحديث نقله المجلسي- رحمه الله- في البحار ج ١٥ باب الذنوب و آثارها من الاختصاص.

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكَّلِ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصِيرٍ الْبَزْطِيِّ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ الشَّامِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع مَنْ أُعْجِبَ بِنَفْسِهِ هَلَكَ وَ مَنْ أُعْجِبَ بِرَأْيِهِ هَلَكَ وَ إِنَّ عَيْسَى ابْنَ مَرْيَمَ ع قَالَ دَاوَيْتُ الْمَرْضَى فَشَفَيْتُهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَ أَبْرَأْتُ الْمَأْكَمَةَ وَ الْمَأْبُورَةَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَ عَالَجْتُ الْمَوْتَى فَأَخِيَّتُهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَ عَالَجْتُ الْأَحْمَقَ فَلَمْ أَقْدِرْ عَلَى إِضْلَاحِهِ فَقِيلَ يَا رُوحَ اللَّهِ وَ مَا الْأَحْمَقُ قَالَ الْمُعْجَبُ بِرَأْيِهِ وَ نَفْسِهِ الَّذِي يَرَى الْفَضْلَ كُلَّهُ لَهُ لَا عَلَيْهِ وَ يُوجِبُ الْحَقَّ كُلَّهُ لِنَفْسِهِ وَ لَا يُوجِبُ عَلَيْهَا حَقًّا فَذَاكَ الْأَحْمَقُ الَّذِي لَا حِيلَةَ فِي مُدَاوَاتِهِ (١)

### [في ذكرهم فضائل سلمان الفارسي و أبي ذر الغفاري و عمار]

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكَّلِ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو أَحْمَدَ الْأَزْدِيُّ (٢) عَنْ أَيَّانِ الْأَحْمَرِ عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبٍ قَالَ حَدَّثَنِي سَيِّدُ الْخَفَافِ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ سَأَلْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ع عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَ قُلْتُ مَا تَقُولُ فِيهِ فَقَالَ مَا أَقُولُ فِي رَجُلٍ خُلِقَ مِنْ طِينَتِنَا وَ رُوحُهُ مَقْرُونَةٌ بِرُوحِنَا حَصَّهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى مِنَ الْعُلُومِ بِأَوْلِيَّهَا وَ آخِرِهَا وَ ظَاهِرِهَا وَ بَاطِنِهَا وَ سِرِّهَا وَ عَلَانِيَتِهَا وَ لَقَدْ حَضَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص وَ سَلَّمَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَدَخَلَ أَغْرَابِيَّ فَنَحَّاهُ عَنْ مَكَانِهِ وَ جَلَسَ

١- نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب استكثار الطاعة و العجب بالاعمال من الاختصاص.

٢- المراد به محمد بن أبي عمير.

فِيهِ فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ص حَتَّى دَرَّ الْعَرَقُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَ احْمَرَّتَا عَيْنَاهُ ثُمَّ قَالَ يَا أَعْرَابِي أُمَّتِي رَجُلًا يُحِبُّهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فِي السَّمَاءِ وَ يُحِبُّهُ رَسُولُهُ فِي الْأَرْضِ يَا أَعْرَابِي أُمَّتِي رَجُلًا مَيَّا حَضَرَ نِي جَبْرِيْلُ إِلَّا أَمَرَنِي عَنْ رَبِّي عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ أُقِرَّهُ السَّلَامَ يَا أَعْرَابِي إِنَّ سَلْمَانَ مَنِي مَنْ جَفَاهُ فَقَدْ جَفَانِي وَ مَنْ آذَاهُ فَقَدْ آذَانِي وَ مَنْ بَاعِدَهُ فَقَدْ بَاعَدَنِي وَ مَنْ قَرَّبَهُ فَقَدْ قَرَّبَنِي يَا أَعْرَابِي لَا تَعْلُظَنَّ فِي سَلْمَانَ فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى قَدْ أَمَرَنِي أَنْ أُطْلِعَهُ عَلَى عِلْمِ الْمَنَائِي وَ الْبَلَائِي وَ الْأَنْسَابِ وَ فَصِيْلِ الْخِطَابِ قَالَ فَقَالَ الْأَعْرَابِي يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا ظَنَنْتُ أَنْ يَبْلُغَ مِنْ فِعْلِ سَلْمَانَ مَا ذَكَرْتَ أَلَيْسَ كَانَ مَجُوسِيًّا ثُمَّ أَسْلَمَ فَقَالَ النَّبِيُّ ص يَا أَعْرَابِي أَخَاطِبُكَ عَنْ رَبِّي وَ تَقَاوَلْنِي إِنَّ سَلْمَانَ مَيَّا كَانَ مَجُوسِيًّا وَ لَكِنَّهُ كَانَ مُظْهِرًا لِلشُّرْكِ مُضْمِرًا لِلْإِيْمَانِ يَا أَعْرَابِي أَمَا سَمِعْتَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ فَلَا وَ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَ يُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا (١) أَمَا سَمِعْتَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ مَا آتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَ مَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا (٢) يَا أَعْرَابِي خُذْ مَا آتَيْتَكَ وَ كُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَ لَا تَجْحَدْ فَتَكُونَ مِنَ الْمُعَذِّبِينَ وَ سَلِّمْ لِرَسُولِ اللَّهِ قَوْلُهُ تَكُنْ مِنَ الْأَمِينِينَ (٣)

(أيضا في سلمان و أبي ذر و المقداد و عمار)

١٤- وَ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ (٤) قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ يَقُولُ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ فَقَالَ ص سَلْمَانُ بَحْرُ الْعِلْمِ لَا يُقَدَّرُ عَلَى نَزْحِهِ سَلْمَانٌ مَخْصُوصٌ بِالْعِلْمِ الْأَوَّلِ وَ الْآخِرِ أَبْغَضَ اللَّهُ مَنْ أَبْغَضَ سَلْمَانَ وَ أَحَبَّ مَنْ أَحَبَّهُ

١- النساء: ٦٥.

٢- الحشر: ٧.

٣- نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٦ باب أحوال سلمان

٤- أراد به ماجيلويه القمي صهر أحمد بن أبي عبد الله البرقي - رحمه الله عليه -.



قُلْتُ فَمَا تَقُولُ فِي أَبِي ذَرٍّ قَالِ وَ ذَاكَ مِنَّا أَبْغَضَ اللَّهُ مِنْ أَبْغَضَهُ وَ أَحَبَّ اللَّهُ مِنْ أَحَبَّهُ قُلْتُ فَمَا تَقُولُ فِي الْمِقْدَادِ قَالِ وَ ذَاكَ مِنَّا أَبْغَضَ اللَّهُ مِنْ أَبْغَضَهُ وَ أَحَبَّ اللَّهُ مِنْ أَحَبَّهُ قَالِ فَمَا تَقُولُ فِي عَمَّارٍ قَالِ وَ ذَاكَ مِنَّا أَبْغَضَ اللَّهُ مِنْ أَبْغَضَهُ وَ أَحَبَّ اللَّهُ مِنْ أَحَبَّهُ قَالِ فَمَا تَقُولُ فِي عَمَّارٍ قَالِ وَ ذَاكَ مِنَّا أَبْغَضَ اللَّهُ مِنْ أَبْغَضَكَ وَ أَحَبَّ اللَّهُ مِنْ أَحَبَّكَ قَالِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا تَقُولُ فِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَ فَقَالَ ذَاكَ نَفْسِي قُلْتُ فَمَا تَقُولُ فِي الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ عَ قَالِ هُمَا رُوحِي وَ فَاطِمَةُ أُمُّهُمَا ابْنَتِي يَسُوءُنِي مَا سَاءَهَا وَ يَسُرُّنِي مَا سَرَّهَا أَشْهَدُ اللَّهُ أَنِّي حَزْبٌ لِمَنْ حَارَبَهُمْ سَلِمَ لِمَنْ سَالَمَهُمْ يَا جَابِرُ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَدْعُوَ اللَّهَ فَيَسْتَجِيبَ لَكَ فَادْعُهُ بِأَسْمَائِهِمْ فَإِنَّهَا أَحَبُّ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ (١)

### حديث في الدعاء و أوقاتها

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ قَالَ كَانَ حَيْدِي عَ يَقُولُ تَقَدَّمُوا فِي الدُّعَاءِ فَإِنَّ الْعَبِيدَ إِذَا كَانَ دَعَاءٌ فَنَزَلَ بِهِ الْبَلَاءُ قِيلَ صَوْتُ مَعْرُوفٌ وَ إِذَا لَمْ يَكُنْ دَعَاءٌ فَنَزَلَ بِهِ الْبَلَاءُ قِيلَ أَيْنَ كُنْتَ قَبْلَ الْيَوْمِ (٢)

وَ قَالَ الصَّادِقُ عَ مَنْ لَمْ يَسْأَلِ اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ افْتَقَرَ (٣)

وَ قَالَ يُسْتَجَابُ الدُّعَاءُ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاطِنَ فِي الْوُتْرِ وَ بَعْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ وَ بَعْدَ الظُّهْرِ وَ بَعْدَ الْمَغْرَبِ (٤)

### حديث في الأئمة ع

عَنْهُ (٥) قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيِّ عَنْ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَنْ عَمِّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَالِمِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ

١- نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٦ ص ٧٨٤.

٢- رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ٢ ص ٤٧٢.

٣- رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ٢ ص ٤٦٧ مسندا.

٤- رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ٢ ص ٤٧٧ مسندا.

٥- يعني الصدوق.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص ذِكْرُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عِبَادَةٌ وَ ذِكْرِي عِبَادَةٌ وَ ذِكْرُ الْأَيْمَةِ مِنْ وُلْدِهِ عِبَادَةٌ وَ الَّذِي بَعَنِي بِالنُّبُوَّةِ وَ جَعَلَنِي خَيْرَ الْبَرِيَّةِ إِنْ وَصِيَّتِي لِأَفْضَلِ الْأَوْصِيَاءِ وَ إِنَّهُ لَحُجَّةُ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ وَ خَلِيفَتُهُ عَلَى خَلْقِهِ وَ مِنْ وُلْدِهِ الْأَيْمَةُ الْهَيْدَاهُ بَعْدِي بِهِمْ يَحْبِسُ اللَّهُ الْعِيذَابَ عَنْ أَهْلِ الْأَرْضِ وَ بِهِمْ يُمَسِّكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَ بِهِمْ يُمَسِّكُ الْجِبَالَ أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ وَ بِهِمْ يَسْقِي خَلْقَهُ الْغَيْثَ وَ بِهِمْ يُخْرِجُ التَّبَاتَ أَوْلِيَاكَ اللَّهُ حَقًّا وَ خُلَفَائِي صِدْقًا عِدَّتُهُمْ عِدَّةُ الشُّهُورِ وَ هِيَ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا وَ عِدَّتُهُمْ عِدَّةُ نَقِيَاءِ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ ثُمَّ تَلَمَّاعَ هَذِهِ الْأَيَّةِ وَ السَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ثُمَّ قَالَ أَ تَقْدِرُونَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ إِنْ اللَّهُ يُقَسِّمُ بِالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ وَ يَغْنِي بِهِ السَّمَاءَ وَ بُرُوجَهَا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا ذَاكَ قَالَ أَمَّا السَّمَاءُ فَأَنَا وَ أَمَّا الْبُرُوجُ فَالْأَيْمَةُ بَعْدِي أَوْلَهُمْ عَلَيَّ وَ آخِرُهُمْ الْمَهْدِيُّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ (١)

### حديث في زياره المؤمن لله

عَنْ عَمْرِو بْنِ شَيْمٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقِ ع قَالَ اسْتَأْذَنَ مَلَكٌ رَبَّهُ أَنْ يَنْزِلَ إِلَى الدُّنْيَا فِي صُورِهِ آدَمِيٍّ فَأَذِنَ لَهُ فَمَرَّ بِرَجُلٍ عَلَى بَابِ قَوْمٍ يَسْأَلُ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الدَّارِ فَقَالَ الْمَلَكُ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَيُّ شَيْءٍ تُرِيدُ مِنْ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي تَطْلُبُهُ قَالَ هُوَ أَخِي لِي فِي الْإِسْلَامِ أَحَبُّتُهُ فِي اللَّهِ جِئْتُ لِأَسْأَلَهُ عَلَيْهِ قَالَ وَ مَا بَيْنَكَ وَ بَيْنَهُ رَحِمٌ مَأْسُومٌ وَ لَا يُرْعَبُنَكَ إِلَيْهِ حَاجَةٌ قَالَ لَا إِلَّا الْحُبُّ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ جِئْتُ لِأَسْأَلَهُ عَلَيْهِ قَالَ فَإِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكَ وَ هُوَ يَقُولُ قَدْ غَفَرْتُ لَكَ بِحُبِّكَ إِيَّاهُ فِي (٢)

عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ سَهْلٍ الْهَمْدَانِيِّ قَالَ قَالَ الصَّادِقُ ع أَيُّمَا مُسْلِمٍ سُئِلَ عَنْ مُسْلِمٍ فَصَدَّقَ فَأَدْخَلَ عَلَى ذَلِكَ الْمُسْلِمِ مَضْرَةً كُتِبَ مِنَ الْكَاذِبِينَ وَ مَنْ سُئِلَ عَنْ مُسْلِمٍ فَكَذَّبَ فَأَدْخَلَ عَلَى ذَلِكَ الْمُسْلِمِ مَنَفَعَةً كُتِبَ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الصَّادِقِينَ (٣)

١- نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٩ ص ١٦١.

٢- رواه الصدوق - رحمه الله - في الأمالي على ما في المجلد السادس عشر من البحار ص ١٠١.

٣- نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب الصدق و لزوم أداء الأمانة.

وَقَالَ الصَّادِقُ ع حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ إِنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ كَتَبَ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ع يَا سَيِّدِي أَخْبِرْنِي بِخَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَكَتَبَ ص بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَمَا بَعْدُ فَإِنَّ مَنْ طَلَبَ رِضَى اللَّهِ بِسَخَطِ النَّاسِ كَفَاهُ اللَّهُ أُمُورَ النَّاسِ وَمَنْ طَلَبَ رِضَى النَّاسِ بِسَخَطِ اللَّهِ وَكَلَهُ اللَّهُ إِلَى النَّاسِ وَالسَّلَامُ (١)

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ هَيْلُ جَزَاءِ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ قَالَ سَمِعْنَا النَّبِيَّ ص يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ مَا جَزَاءُ مَنْ أَنْعَمْتُ عَلَيْهِ بِالتَّوْحِيدِ إِلَّا الْجَنَّةُ (٢)

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنَّكُمْ إِنْ لَمْ تَسْعُوا النَّاسَ بِأَمْوَالِكُمْ فَسَعَوْهُمْ بِأَخْلَاقِكُمْ (٣)

قَالَ ص الْأَخْلَاقُ مَنَائِحُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَإِذَا أَحَبَّ عَبْدًا مَنَحَهُ خُلُقًا حَسَنًا وَإِذَا أَبْغَضَ عَبْدًا مَنَحَهُ خُلُقًا سَيِّئًا (٤)

وَقَالَ نَظَرَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع إِلَى رَجُلٍ يَغْتَابُ رَجُلًا عِنْدَ الْحَسَنِ ابْنِهِ ع فَقَالَ يَا بُنَيَّ نَزَّهُ سَمْعَكَ عَنْ مِثْلِ هَذَا فَإِنَّهُ نَظَرَ إِلَى أَخْبَثِ مَا فِي وَعَائِهِ فَأَفْرَعَهُ فِي وَعَائِكَ (٥)

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَا مَعْشَرَ مَنْ أَسْلَمَ بِلِسَانِهِ وَلَمْ يَخْلُصِ الْإِيمَانَ إِلَى قَلْبِهِ لَا تَدْمُوا الْمُسْلِمِينَ وَتَتَّبِعُوا عَوْرَاتِهِمْ (٦) فَإِنَّهُ مَنْ تَتَّبَعَ عَوْرَاتِهِمْ تَتَّبَعَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ وَمَنْ تَتَّبَعَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ يَفْضَحْهُ فِي بَيْتِهِ (٧)

عَنْ أَبِي حَمْرَةَ الثَّمَالِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ ع قَالَ مَنْ عَرَفَ مِنْ عَبْدٍ مِنْ عِبِيدِ اللَّهِ

١- نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب أداء الفرائض و اجتناب المحارم.

٢- رواه الصدوق - رحمه الله - في التوحيد باب ثواب الموحدين.

٣- رواه الصدوق - رحمه الله - في العيون و الأمالي و نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب حسن الخلق.

٤- نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب الحلم و العفو و كظم الغيظ.

٥- نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ١٨٩.

٦- التبع: التطلب شيئاً فشيئاً في مهله. و العوره كل امر قبيح و المراد بتبع الله سبحانه عورته منه لطفه و كشف ستره و منع

الملائكة عن ستر ذنوبه و عيوبه فهو يفتضح في السماء و الأرض و لو اهتم باخفائها في بيته قاله المجلسي - رحمه الله -.

٧- رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ٢ ص ٣٥٤. و نقله المجلسي في البحار ج ١٦ ص ١٨٩.

كَذِبًا إِذَا حَدَّثَ وَخُلْفًا إِذَا وَعَدَ وَخِيَانَةً إِذَا أَوْثَمَنَ ثُمَّ ائْتَمَنَهُ عَلَى أَمْيَانِهِ كَمَا نَحَقَّ عَلَى اللَّهِ أَنْ يَبْتَلِيَهُ فِيهَا ثُمَّ لَا يُخْلِفَ عَلَيْهِ وَلَا يَأْجُرُهُ (١)

عَنْ رِفَاعَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ فِي التَّوْرَةِ أَرْبَعٌ مَكْتُوبَاتٌ وَأَرْبَعٌ إِلَى جَانِبَيْهِنَّ مَنْ أَضْيَحُ عَلَى الدُّنْيَا حَزِينًا أَضْيَحُ عَلَى اللَّهِ سَاحِطًا وَمَنْ شَكَا مُصِيبَهُ نَزَلَتْ بِهِ فَإِنَّمَا يَشْكُو رَبَّهُ وَمَنْ أَتَى غَيْبًا فَتَضَعُ لَهُ لِسَانَهُ يَصِيْبُهُ مِنْهُ ذَهَبٌ ثَلَاثًا دِينَهِ وَمَنْ دَخَلَ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ النَّارَ مِمَّنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَهُوَ مِمَّنْ يَتَّخِذُ آيَاتِ اللَّهِ هُزُوعًا\* وَالْأَرْبَعَةُ إِلَى جَانِبَيْهِنَّ كَمَا تَدِينُ تَدَانٌ وَمَنْ مَلَكَ اسْتَأْثَرَ وَمَنْ لَمْ يَسْتَشِرْ يَنْدَمْ وَالْفَقْرُ هُوَ الْمَوْتُ الْأَكْبَرُ (٢)

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيِّدَانٍ عَنْ بَعْضِ رِجَالِهِ عَنْ أَبِي الْجَارُودِ يَرْفَعُهُ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع مَنْ أَوْقَفَ نَفْسَهُ مَوْقِفَ التُّهْمَةِ فَلَمَّا يُلُومَنَّ مِنْ أَسِيَاءِ بِهِ الظَّنَّ وَمَنْ كَتَمَ سِرَّهُ كَانَتْ الْخَيْرَةُ فِي يَدِهِ وَكُلُّ حَدِيثٍ جَاوَزَ اثْنَيْنِ فَشَا وَضَعُ أَمْرٍ أَخِيكَ عَلَى أَحْسَنِهِ حَتَّى يَأْتِيَكَ مِنْهُ مَا يَغْلِيكَ وَلَمَّا تَظُنَّنْ بِكَلِمَةٍ خَرَجْتَ مِنْ أَخِيكَ سُوءًا وَأَنْتَ تَجِدُ بِهَا فِي الْخَيْرِ مَحْمَلًا وَعَلَيْكَ بِإِخْوَانِ الصَّدَقِ فَكَثُرَ فِي اكْتِسَابِهِمْ عِيْدَهُ عِنْدَ الرَّخَاءِ وَجُنْدًا عِنْدَ الْبَلَاءِ وَشَاوِرَ حَدِيثِكَ الَّذِينَ يَخَافُونَ اللَّهَ وَأَحِبُّ الْإِخْوَانَ عَلَى قَدْرِ التَّقْوَى وَاتَّقُوا شِرَارَ النِّسَاءِ وَكُونُوا مِنْ خِيَارِهِنَّ عَلَى حَذَرٍ إِنْ أَمَرْنَاكُمْ بِالْمَعْرُوفِ فَخَالِفُوهُنَّ حَتَّى لَا يَطْمَعَنَّ فِي الْمُنْكَرِ (٣)

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص الْغَيْبَةُ أَشَدُّ مِنَ الزَّانَةِ فَقِيلَ وَلِمَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ صَاحِبُ الزَّانَةِ يَتُوبُ فَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَصَاحِبُ الْغَيْبَةِ يَتُوبُ فَلَا يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِ حَتَّى يَكُونَ صَاحِبَهُ الَّذِي يُحِلُّهُ (٤)

١- نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٢٣ ص ٢٣.

٢- نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٧ ص ١٧٠ عن أمالي الشيخ - قدس سره - عن المفيد عن الكليني عن علي بن إبراهيم - رحمه الله - مسندا عن رفاعه قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: اربع في التوراه و ساق مثل ما في المتن ..

٣- كذا. و نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٧ ص ١٢٥.

٤- رواه الصدوق - رحمه الله - في الخصال و نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ١٨٧.

وَقَالَ الصَّادِقُ أَوْ الْبَاقِرُ أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ إِلَى الْكُفْرِ أَنْ يُوَاحِيَ الرَّجُلَ عَلَى الدِّينِ فَيُحْصِي عَلَيْهِ عَتْرَاتِهِ وَزَلَّاتِهِ لِيُعْنَفَهُ بِهَا يَوْمًا  
(١) مَا

### [مواظب أبي عبد الله ع لحرمان]

عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ لِحُمْرَانَ بْنِ أَعْيَنَ يَا حُمْرَانُ انْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ دُونَكَ فِي الْمَقْدَرَةِ وَ لَا تَنْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَكَ فِي الْمَقْدَرَةِ فَإِنَّ ذَلِكَ أَنْفَعُ لَكَ مِمَّا قَسِمَ لَكَ وَ أُخْرَى أَنْ تَشْتَوْجِبَ الزِّيَادَةَ مِنْ رَبِّكَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ اعْلَمْ أَنَّ الْعَمَلَ الدَّائِمَ الْقَلِيلَ عَلَى الْيَقِينِ أَفْضَلُ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مِنَ الْعَمَلِ الْكَثِيرِ عَلَى غَيْرِ يَقِينٍ وَ اعْلَمْ أَنَّهُ لَا وَرَعَ أَنْفَعُ مِنْ تَجَنُّبِ مَحَارِمِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ الْكُفِّ عَنِ أَدَى الْمُؤْمِنِينَ وَ اغْتِيَابِهِمْ وَ لَا عَيْشَ أَهْنًا مِنْ حُسْنِ الْخُلُقِ وَ لَا مَالَ أَنْفَعُ مِنَ الْقُنُوعِ بِالْيَسِيرِ الْمُجْزِي وَ لَا جَهْلَ أَضْرُّ مِنَ الْعُجْبِ (٢)

### [في بيان جملة من الحكم و المواظب و الوصايا عنهم ع]

عَنِ الْبَاقِرِ ع قَالَ وَحَدَّثَنَا فِي كِتَابِ عَلِيِّ ع أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ عَلَى الْمُنْتَبِرِ وَاللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ مَا أُعْطِيَ مُؤْمِنٌ قَطُّ خَيْرَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ إِلَّا بِحُسْنِ ظَنِّهِ بِاللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ الْكُفِّ عَنِ اغْتِيَابِ الْمُؤْمِنِ وَ اللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَا يُعَذِّبُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مُؤْمِنًا بِعَذَابٍ بَعْدَ التَّوْبَةِ وَ الْاسْتِغْفَارِ لَهُ إِلَّا بِسُوءِ ظَنِّهِ بِاللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ اغْتِيَابِهِ لِلْمُؤْمِنِينَ (٣)

وَ قَالَ الصَّادِقُ ع مَنْ قَالَ فِي مُؤْمِنٍ مِمَّا رَأَتْهُ عَيْنَاهُ وَ سَمِعَتْهُ أُذُنَاهُ فَهَيَّوْ مِنَ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (٤)

وَ قَالَ النَّبِيُّ ص مَنْ أَكَلَ بِأَخِيهِ الْمُؤْمِنِ أَوْ شَرِبَ أَوْ لَبَسَ بِهِ ثَوْبًا أَطْعَمَهُ اللَّهُ بِهَا أَكَلَهُ مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ وَ سَقَاهُ سَقِيَهُ مِنْ حَمِيمِ جَهَنَّمَ وَ كَسَاهُ ثَوْبًا مِنْ سَرَابِيلِ جَهَنَّمَ وَ مَنْ قَامَ بِأَخِيهِ

١- رواه الكليني- رحمه الله- في الكافي ج ٢ ص ٣٥٤. و نقله المجلسي في البحار ج ١٦ ص ١٧٦ قائلا بعده: بيان «أقرب» مبتدأ، و «ما» مصدرية، و «يكون» من الافعال التامة، و «الى» متعلق بأقرب. و «أن» مصدرية و هو في موضع ظرف الزمان، مثل رأيته مجيء الحاج و هو خبر المبتدأ: و العثرة: الكبوه في المشى استعير للذنب مطلقا او الخطأ منه و قريب منه الزله و يمكن تخصيص أحدهما بالذنوب و الأخرى بمخالفه العادات و الآداب. و التعنيف: التعبير و اللوم و هذا من أعظم الخيانة في الصداقه و الاخوه.

٢- نقله المجلسي- رحمه الله- في البحار ج ١٥ باب جوامع المكارم من الاختصاص و ايضا في المجلد السابع عشر ص ١٧١.

٣- نقله المجلسي- رحمه الله- في البحار ج ١٦ ص ١٨٩.

٤- رواه الكليني- رحمه الله- في الكافي ج ٢ ص ٣٥٧.

المُسْلِمِ مَقَامًا شَانِنًا أَقَامَهُ اللَّهُ مَقَامَ الشُّمَعَةِ وَ الرِّيَاءِ وَ مَنْ جَدَّدَ أَخًا فِي الْإِسْلَامِ بَنَى اللَّهُ لَهُ بُرْجًا فِي الْجَنَّةِ مِنْ جَوْهَرِهِ (١)

وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنَّ شَرَّ رَارِ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُثَلَّثُ قِيلَ وَ مَا الْمُثَلَّثُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الرَّجُلُ يَسْعَى بِأَخِيهِ إِلَى إِمَامِهِ فَيَقْتُلُهُ فَيُهْلِكُ نَفْسَهُ وَ أَخَاهُ وَ إِمَامَهُ (٢)

وَ قَالَ الْغَيْبِيُّ أَسْرَعُ فِي جَسَدِ الْمُؤْمِنِ مِنَ الْأَكَلِ فِي لَحْمِهِ (٣)

قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِذَا خَطَبَ قَالَ فِي آخِرِ حُطْبَتِهِ طُوبَى لِمَنْ طَابَ خُلُقُهُ وَ طَهَّرَتْ سَجِيَّتُهُ وَ صَلَحَتْ سِرِّيَّتُهُ وَ حَسَنَتْ عِلَائِيَّتُهُ وَ أَنْفَقَ الْفُضْلَ مِنْ مَالِهِ وَ أَمْسَكَ الْفُضْلَ مِنْ كَلَامِهِ وَ أَنْصَفَ النَّاسَ مِنْ نَفْسِهِ (٤)

عَنْ أَبِي حَمْرَةَ الثَّمَالِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرِ الْبَاقِرِ وَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع قَالَا إِنَّ أَفْضَلَ الْعِبَادَةِ عَفْوُ الْبُطْنِ وَ الْفَرْجِ وَ لَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَنْ يُسْأَلَ وَ الدُّعَاءُ يَرُدُّ الْقَضَاءَ الَّذِي أُبْرِمَ إِبْرَامًا وَ أَسْرِعَ الْخَيْرِ الْبُرِّ وَ أَسْرِعَ الشَّرِّ عُقُوبَةَ الْبُغْيِ وَ كَفَى بِالْمَرْءِ عَيْبًا أَنْ يُبْصَرَ مِنْ عَيْبٍ غَيْرِهِ مَا يَعْمَى عَنْهُ مِنْ عَيْبِ نَفْسِهِ أَوْ يُؤْذَى جَلِيسَهُ بِمَا لَا يَغْنِيهِ أَوْ يَنْهَى النَّاسَ عَمَّا لَا يَسْتَطِيعُ تَرْكَهُ (٥)

وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَكْثَرُ مَا يَرُدُّ بِهِ أُمَّتِي النَّارَ الْبُطْنُ وَ الْفَرْجُ وَ أَكْثَرُ مَا يَلِجُ بِهِ أُمَّتِي الْجَنَّةَ تَقْوَى اللَّهِ وَ حُسْنُ الْخُلُقِ (٦)

وَ قَالَ الصَّادِقُ ع أَرْبَعٌ مِنْ عِلْمَاتِ النَّفَاقِ فَسَاوَهُ الْقَلْبُ وَ جُمُودُ الْعَيْنِ وَ الْإِصْرَارُ عَلَى الذَّنْبِ وَ الْحِرْصُ عَلَى الدُّنْيَا (٧)

١- نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ١٨٩.

٢- نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ١٩١.

٣- نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ١٨٩ من الاختصاص.

٤- نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب جوامع المكارم و آفاتها.

٥- رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ٢ ص ٧٩ و ٤٦٠ و ٤٧٠ و رواه المؤلف - رحمه الله - في المجالس ص ٤١ و نقله

المجلسي - رحمه الله - من المجالس في البحار ج ١٦ ص ١٧٦ و من الخصال ج ١٧ ص ٣٩.

٦- نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب الطاعة و التقوى من كمال الدين للصادق.

٧- نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب النفاق.

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا تَنَزَّلُوا إِلَيَّ كَثْرَةَ صِيْلَمَاتِهِمْ وَصِيْلَمَاتِهِمْ وَكَثْرَةَ الْحَجِّ وَالزَّكَاةِ وَكَثْرَةَ الْمَعْرُوفِ وَطَنَطْنَتِهِمْ بِاللَّيْلِ انْظُرُوا إِلَيَّ صِدْقِ الْحَدِيثِ وَأَدَاءِ الْأَمَانَةِ (١)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فِي وَصِيَّتِهِ لِمُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّسَانَ كَلْبٌ عَقُورٌ إِنْ خَلَّتَهُ عَقْرٌ وَرُبَّ كَلِمَةٍ سَلَبَتْ نِعْمَةً فَأَخْزَنْ لِسَانَكَ كَمَا تَخْزُنُ ذَهَبَكَ وَوَرَقَكَ (٢)

مَنْ سَيَّبَ عِذَارَةَ قَادَهُ إِلَى كُلِّ كَرِيهَةٍ (٣)

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا اسْتَحْيَا مِنْ رَبِّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ فَحَفِظَ الرَّأْسَ وَ مَا حَوَى وَ الْبَطْنَ وَ مَا وَعَى وَ ذَكَرَ الْقَبْرَ وَ الْبَلَى وَ ذَكَرَ أَنَّ لَهُ فِي الْآخِرَةِ مَعَادًا (٤)

وَقَالَ الصَّادِقُ ع مَنْ رَوَى عَلَيَّ أَخِيهِ رِوَايَةً يُرِيدُ بِهَا شَيْنَهُ وَ هَدَمَ مُرُوءَتَهُ أَوْ قَفَّهَ اللَّهُ فِي طِينِهِ خَبَالٍ حَتَّى يَبْتَعِدَ مِمَّا قَالَ (٥)

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَدَاعَ فَاحِشَتَهُ كَانَ كَمُبْتَدِئِهَا وَ مَنْ عَمَّرَ مُؤْمِنًا بِشَيْءٍ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَزْتَكِبَهُ (٦)

وَقَالَ الصَّادِقُ ع إِذَا وَقَعَ بَيْنَكَ وَ بَيْنَ أَخِيكَ هَنَةٌ فَلَا تُعْيِرُهُ بِذَنْبٍ (٧)

وَقَالَ الْبَاقِرُ ع مَنْ كَفَّ عَنِ أَعْرَاضِ النَّاسِ أَقَالَهَ اللَّهُ نَفْسَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ مَنْ كَفَّ غَضَبَهُ عَنِ النَّاسِ كَفَّ اللَّهُ عَنْهُ عَذَابَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ (٨)

١- نقله المجلسي- رحمه الله- في البحار ج ١٦ ص ١٤٩ من الاختصاص و في ص ١٤٨ من الأمالي و العيون للشيخ الصدوق- رحمه الله-.

٢- نقله المجلسي- رحمه الله- في البحار ج ١٥ باب السكوت و الكلام و موقعهما.

٣- كذا.

٤- نقله المجلسي- رحمه الله- في البحار ج ١٥ باب السكينة و الوقار من الاختصاص.

٥- نقله المجلسي- رحمه الله- في البحار ج ١٦ ص ١٨٩ من الاختصاص. و الخبال: عصاره أهل النار و في الأصل الفساد و يكون في الأفعال و الأبدان و العقول. (النهاية).

٦- رواه الكليني- رحمه الله- في الكافي ج ٢ ص ٣٥٦. و نقله المجلسي- رحمه الله- في البحار ج ١٦ ص ١٧٦ من ثواب الأعمال للصدوق و المحاسن للبرقي و ص ١٨٩ من الاختصاص.

٧- كذا و لم نعثر عليه في أحد من المآخذ و لا في البحار.

٨- رواه الصدوق- رحمه الله- في ثواب الأعمال و نقله المجلسي- رحمه الله- في البحار ج ١٥ باب ذم الغضب.

عَنْ أَبِي حَمْرَةَ الثَّمَالِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع قَالَ إِنَّ لِسَانَ ابْنِ آدَمَ يُشْرِفُ كُلَّ يَوْمٍ عَلَى جَوَارِحِهِ فَيَقُولُ كَيْفَ أَصْبَحْتُمْ فَيَقُولُونَ بِخَيْرٍ إِنْ تَرَكْتَنَا وَ يَقُولُونَ اللَّهُ اللَّهُ فِينَا وَيُنَاشِدُونَهُ وَيَقُولُونَ إِنَّمَا نُثَابُ بِكَ وَ نُعَاقِبُ بِكَ (١)

مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهَبٍ قَالَ قَالَ الصَّادِقُ ع كَانَ أَبِي ع يَقُولُ قُمْ بِالْحَقِّ وَ لَا تَعْرِضْ لِمَا نَابَكَ وَ اعْتَرَلْ عَمَّا لَا يَعْنِيكَ وَ تَجَنَّبْ عِدْوَكَ وَ اخْذِرْ صَدِيقَكَ مِنَ الْأَقْوَامِ إِلَّا الْأَمِينِ الَّذِي خَشِيَ اللَّهَ وَ لَا تَصْحَبِ الْفَاجِرَ وَ لَا تَطْلِعْهُ عَلَى سِرِّكَ (٢)

وَ قَالَ الصَّادِقُ ع إِيَّاكَ وَ عِدَاوَةَ الرِّجَالِ فَإِنَّهَا تُورِثُ الْمَعْرَةَ وَ تُبْذِرُ الْعَوْرَةَ (٣)

وَ قَالَ كَثْرَةُ الْمِرَاحِ يَذْهَبُ بِمَاءِ الْوَجْهِ وَ كَثْرَةُ الصَّحِيحِ يَمْحُو الْإِيمَانَ مَحْوًا (٤)

وَ عَنْ أَبِي عَبِيدٍ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ سَلْمَانَ الْفَارِسِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَجِبْتُ لِسِتِّ ثَلَاثَةٍ أَضْحَكْتَنِي وَ ثَلَاثَةٍ أَبْكَتْنِي فَأَمَّا الَّتِي أَبْكَتْنِي فَفِرَاقُ الْأَحِبِّهِ مُحَمَّدٍ ص (٥) وَ هَوْلُ الْمُطَّلَعِ وَ الْوُقُوفُ بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَمَّا الَّتِي أَضْحَكْتَنِي فَطَالِبُ الدُّنْيَا وَ الْمَوْتُ يُطْلَبُهُ وَ غَافِلٌ وَ لَيْسَ بِمَغْفُولٍ عَنْهُ وَ ضَاحِكٌ مِلءٌ فِيهِ لَا يَدْرِي أَرْضَى لَهُ رَبُّهُ أَمْ سَخِطَ (٦)

وَ قَالَ الصَّادِقُ ع لِإِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ يَا إِسْحَاقُ صَيِّغِ الْمُنَافِقَ بِلِسَانِكَ وَ أَخْلِصْ وُدَّكَ لِلْمُؤْمِنِ وَ إِنْ جَالَسَكَ يَهُودِيٌّ فَأَحْسِنْ مُجَالَسَتَهُ (٧)

١- رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ٢ ص ١١٥ و نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب السكوت و الكلام و موقعهما من الاختصاص.

٢- نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ٥٣ من الاختصاص.

٣- نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ١٧٦ من الاختصاص.

٤- روى نحوه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ٢ ص ٦٦٥، و نقله المجلسي - رحمه الله - من الاختصاص ج ١٦ ص ٢٥٩. و

قال الشاعر و أجاد: أفد طبعك المصدود بالجد راحه \* يصم و عله بشى ء من المزح و لكن إذا أعطيته المزح فليكن \* بمقدار ما يعطى الطعام من الملح

٥- زاد هنا في الخصال «و حزبه».

٦- رواه الصدوق - رحمه الله - في الخصال باب السنة. و نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٧ ص ٢٤٨ من الاختصاص.

٧- نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ٤٣ من الاختصاص.



وَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع لِابْنِهِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ لَا تَقُلْ مَا لَا تَعْلَمُ بَلْ لَا تَقُلْ كُلَّ مَا تَعْلَمُ (١)

وَقَالَ الصَّادِقُ ع لَمَّا يُعَرِّنُكَ النَّاسُ مِنْ نَفْسِكَ فَإِنَّ الْأَمْرَ يَصِلُ إِلَيْكَ دُونَهُمْ وَ لَا تَقْطَعْ عَنْكَ النَّهَارَ بِكَذَا وَ كَذَا فَإِنَّ مَعَكَ مَنْ يَحْفَظُ عَلَيْكَ وَ لَا تَسْتَقِلَّ قَلِيلَ الْخَيْرِ فَإِنَّكَ تَرَاهُ غَدًا بِحَيْثُ يَسُرُّكَ وَ لَا تَسْتَقِلَّ قَلِيلَ الشَّرِّ فَإِنَّكَ تَرَاهُ غَدًا بِحَيْثُ يَسُوؤُكَ وَ أَحْسِنُ فَإِنِّي لَمْ أَرْ شَيْئًا أَشَدَّ طَلَبًا وَ لَا أَشْرَعَ دَرَكًا مِنْ حَسَنِهِ لِإِذْنِ قَدِيمِ إِنْ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرِي لِلذَّاكِرِينَ (٢)

وَقَالَ الصَّادِقُ ع اسْتَمِعُوا مِنِّي كَلَامًا هُوَ خَيْرٌ مِنَ الدَّرَاهِمِ الْمَدْقُوقَةِ لَا تَكَلَّمَنَّ بِمَا لَا يَعْنِيكَ وَ دَعْ كَثِيرًا مِنَ الْكَلَامِ فِيمَا يَعْنِيكَ حَتَّى تَجِدَ لَهُ مَوْضِعًا مَّا فَرَّبَ مُتَكَلِّمٍ بِحَقِّ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ مَعَهُ فَعَنْتَ وَ لَا تُتَمَارَيْنَنَّ سَفِيهَا وَ لَا حَلِيمًا فَإِنَّ الْحَلِيمَ يَغْلِبُكَ وَ السَّفِيهَ يُزِدِيكَ وَ أَذْكَرُ أَخَاكَ إِذَا تَغَيَّبَ عَنْكَ بِأَحْسَنَ مِمَّا تُحِبُّ أَنْ يَذْكَرَكَ بِهِ إِذَا تَغَيَّبَتْ عَنْهُ وَ اعْلَمْ هَذَا هُوَ الْعَمَلُ وَ اعْمَلْ عَمَلًا مَنْ يَعْلَمُ أَنَّهُ مَجْزِيٌّ بِالْإِحْسَانِ مَاخُذٌ بِالْإِجْرَامِ (٣)

الْحَسَنُ بْنُ مَحْبُوبٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع يَكُونُ الْمُؤْمِنُ بِخِيَلًا قَالَ نَعَمْ قَالَ قُلْتُ فَيَكُونُ جَبَانًا قَالَ نَعَمْ قُلْتُ فَيَكُونُ كَذَابًا قَالَ لَا وَ لَا جَافِيًا ثُمَّ قَالَ يُجْبَلُ الْمُؤْمِنُ عَلَى كُلِّ طَبِيعِهِ إِلَّا الْخِيَانَةَ وَ الْكُذْبَ (٤)

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع جَمِيعُ الْخَيْرِ كُلُّهُ فِي ثَلَاثِ خِصَالٍ النَّظَرِ وَ السُّكُوتِ وَ الْكَلَامِ فَكُلُّ نَظَرٍ لَيْسَ فِيهِ اعْتِبَارٌ فَهُوَ سَهُوٌ وَ كُلُّ سُّكُوتٍ لَيْسَ فِيهِ فِكْرَةٌ فَهُوَ غَفْلَةٌ وَ كُلُّ كَلَامٍ لَيْسَ فِيهِ ذِكْرٌ فَهُوَ لَغْوٌ فَطُوبَى لِمَنْ كَانَ نَظْرُهُ عِبْرَةً وَ سُكُوتُهُ فِكْرَةً وَ كَلَامُهُ ذِكْرًا وَ بَكَى عَلَى خَطِيئَتِهِ وَ آمَنَ النَّاسُ شَرَّهُ (٥)

١- نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب السكوت و الكلام و موقعهما.

٢- نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب صفات الشيعة من كتابي الحسين بن سعيد الأهوازي و الاختصاص و في باب تضاعف الحسنات و تأخير اثبات الذنوب من مجالس المفيد - رحمه الله - و الآية في سورة هود: ١١٤.

٣- نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب السكوت و الكلام و موقعهما و رواه ابن شعبه في التحف.

٤- نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ١٦٤ من الاختصاص.

٥- رواه الصدوق - رحمه الله - في الخصال باب الثلاثة.

وَقَالَ النَّبِيُّ ص لَا يَكْذِبُ الْكَاذِبُ إِلَّا مِنْ مَهَانِهِ نَفْسِهِ وَ أَصْلُ الشُّخْرِيَةِ الطُّمَانِينَةُ إِلَى أَهْلِ الْكَذِبِ (١)

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ قَالَ قَالَ عَيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ طُوبَى لِمَنْ كَانَ صِدْقُهُ فِكْرًا وَ نَظْرُهُ عَبْرًا وَ وَسِعُهُ بَيْتُهُ وَ بَكَى عَلَى خَطِيئَتِهِ وَ سَلِمَ النَّاسُ مِنْ يَدَيْهِ وَ لِسَانِهِ (٢)

وَقَالَ الرَّضَاعُ مَا أَحْسَنَ الصَّمْتُ لَا مِنْ عِيٍّ وَ الْمَهْدَارُ لَهُ سَقَطَاتُ (٣)

دَاوُدَ الرَّقِّيُّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ الصَّمْتُ كَنْزٌ وَافِرٌ وَ زَيْنُ الْحَلِيمِ وَ سِتْرُ الْجَاهِلِ

وَقَالَ الرَّضَاعُ الصَّمْتُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْحِكْمَةِ وَ إِنَّ الصَّمْتَ يَكْسِبُ الْمَحَبَّةَ إِنَّهُ دَلِيلٌ عَلَى كُلِّ خَيْرٍ (٤)

وَقَالَ ع مِنْ عَلَامَاتِ الْفَقْهِ الْحِلْمُ وَ الْعِلْمُ وَ الصَّمْتُ (٥)

فَرَاتُ بْنُ أَحْنَفٍ قَالَ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع تَبَدَّلَ لَا تُشْهَرُ وَ وَارٍ شَخْصَكَ لَا تُدَكَّرُ وَ تَعَلَّمَ وَ اِكْتَمَ وَ اضْمُتَّ تَسَلَّمَ قَالَ وَ أَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى صَدْرِهِ فَقَالَ يَسُرُّ الْأَبْرَارَ وَ يَغِيظُ الْفُجَّارَ (٦)

وَقَالَ الصَّادِقُ ع لَا يَزَالُ الرَّجُلُ الْمُؤْمِنُ يُكْتَبُ مُحْسِنًا مَا دَامَ سَاكِتًا فَإِذَا تَكَلَّمَ كُتِبَ مُحْسِنًا أَوْ مُسِيئًا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص الرَّجُلُ الصَّالِحُ يَجِيءُ بِخَيْرٍ صَالِحٍ وَ الرَّجُلُ السَّوْءُ يَجِيءُ بِخَيْرٍ سَوْءٍ (٧)

عَنْ دَاوُدَ الرَّقِّيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ يَا دَاوُدُ لَأَنْ تُدْخَلَ يَدَكَ فِي فَمٍ

١- نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب الاعراض عن الحق.

٢- نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب السكوت و الكلام و موقعهما. و أهدر في كلامه: أكثر.

٣- نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب السكوت و الكلام و موقعهما. و أهدر في كلامه: أكثر.

٤- نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب السكوت و الكلام و موقعهما. و أهدر في كلامه: أكثر.

٥- رواه الحميري - رحمه الله - في قرب الإسناد و نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب السكوت و الكلام.

٦- نقله المجلسي في المجلد الأول من البحار باب صفات العلماء. و قال الجزري في حديث الاستسقاء: «فخرج متبدلاً» التبذل

ترك التزين و التهيؤ بالهيئة الحسنه على جهه التواضع. انتهى و الايماء الى الصدر لتعيين المصداق الكامل من المراد.

٧- نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب السكوت و الكلام و موقعهما.

التَّائِبِينَ إِلَى الْمَرْفَقِ خَيْرٌ لَّكَ مِنْ طَلَبِ الْحَوَائِجِ مِمَّنْ لَمْ يَكُنْ فَكَانَ (١)

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ ع عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص طُوبَى لِمَنْ تَرَكَ شَهْوَةَ حَاضِرَةٍ لِمَوْعِدٍ لَمْ يَرَهُ (٢)

عَنْ أَبِي حَمْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ فَاطِمَةَ بِنْتَ الْحُسَيْنِ ع تَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ اسْتَكْمَلَ خِصَالَ الْإِيمَانِ الَّذِي إِذَا رَضِيَ لَمْ يُدْخِلْهُ رِضَاهُ فِي بَاطِلٍ وَإِذَا غَضِبَ لَمْ يُخْرِجْهُ غَضَبُهُ مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا قَدَرَ لَمْ يَتَعَاطَ مَا لَيْسَ لَهُ (٣)

عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْقُرَاطِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع الْأَيْمَةُ بَعْدَ نَبِيِّنَا ص اثْنَا عَشَرَ نُجْبَاءً مُفْهَمُونَ مَنْ نَقَصَ مِنْهُمْ وَاحِدًا أَوْ زَادَ فِيهِمْ وَاحِدًا خَرَجَ مِنْ دِينِ اللَّهِ وَ لَمْ يَكُنْ مِنْ وَلَائِنَا عَلَى شَيْءٍ (٤)

عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ ع عَنْ آيَاتِهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ أَسْبَغَ وُضُوئَهُ وَ أَحْسَنَ صِيْلَاتَهُ وَ أَدَّى زَكَاهَ مَالِهِ وَ كَفَّ غَضَبَهُ وَ سَجَنَ لِسَانَهُ وَ اسْتَغْفَرَ لِذَنْبِهِ وَ أَدَّى النَّصِيحَةَ لِأَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّهِ فَقَدْ اسْتَكْمَلَ حَقَائِقَ الْإِيمَانِ وَ أَبْوَابَ الْجَنَّةِ مُفْتَحَةً لَهُ (٥)

وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص اطْلُبُوا الْخَيْرَاتِ عِنْدَ حِسَانِ الْوُجُوهِ (٦)

عَنِ الْحَارِثِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لِلْمُسْلِمِ عَلَى

١- رواه الحسن بن علي بن شعبة - رحمه الله - في تحف العقول ص ٣٦٥. و نقله المجلسي في البحار ج ٢٣ ص ٢٣ من الاختصاص. و التين - كسكيت: الحوت و الحيه العظيمه كنيته ابو مرداس و قيل: إنه شر من الكوسج و في فمه أنياب مثل أسنه الرماح و هو طويل كالنخله السحوق، احمر العينين مثل الدم، واسع الفم و الجوف، براق العينين.

٢- رواه الحسن بن علي - رحمه الله - في التحف ص ٤٩.

٣- رواه الصدوق - رحمه الله - في الخصال باب الثلاثه، و نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ١٢٥.

٤- نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب كفر المخالفين و النصاب.

٥- رواه البرقي - رحمه الله - في المحاسن ص ١١ و ص ٢٩٠ و نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ بأب صفات الشيعة من مشكاه الأنوار و المحاسن.

٦- نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٢٣ ص ٢٣ من أمالي الصدوق و الاختصاص.

المُسْلِمِ سِتٌّ يُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيَهُ وَ يُشَمِّتُهُ إِذَا عَطَسَ وَ يُعَوِّدُهُ إِذَا مَرَضَ وَ يُجِيبُهُ إِذَا دَعَاهُ وَ يُشْهَدُهُ إِذَا تُوْفِيَ وَ يُحِبُّ لَهُ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ وَ يَنْصَحُ لَهُ بِالْغَيْبِ (١)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يُعَذِّبُ سِتَّةً بِسِتِّهِ الْعَرَبَ بِالْعَصَبِيَّةِ وَ الدَّهَاقِينَ بِالْكَبْرِ وَ الْأَمْرَاءَ بِالْجُورِ وَ الْفُقَهَاءَ بِالْحَسَدِ وَ التُّجَّارَ بِالْخِيَانَةِ وَ أَهْلَ الرِّسَالَتِ بِالْجَهْلِ (٢)

وَ قَالَ الصَّادِقُ ع حَسَبَ الْبَخِيلِ مَنْ بُخِلَهُ سُوءُ الظَّنِّ بِرَبِّهِ مَنْ أَيَقَنَ بِالْخَلْفِ جَادَ بِالْعَطِيَّةِ (٣)

أَبُو حَمْرَةَ الثُّمَالِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ قَالَ وَ اللَّهُ مَا بَرَأَ اللَّهُ مِنْ بَرِيَّةٍ أَفْضَلَ مِنْ مُحَمَّدٍ وَ مَنِيِّ وَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي وَ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا لِطَلَبِهِ الْعِلْمِ مِنْ شِيعَتِنَا (٤)

قَالَ سُيْلٌ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع أَيُّ ذَنْبٍ أَعْجَلَ عُقُوبَهُ لِصَاحِبِهِ فَقَالَ مَنْ ظَلَمَ مَنْ لَا نَاصِرَ لَهُ إِلَّا اللَّهُ وَ جَاوَرَ النُّعْمَةَ بِالتَّقْصِيرِ وَ اسْتِطَالَ بِالْبُغْيِ عَلَى الْفَقِيرِ (٥)

وَ قَالَ الصَّادِقُ ع إِذَا كَانَ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ وَ كَلَّ اللَّهُ بِهَا مَلَكًا يُنَادِي أَيُّهَا النَّاسُ أَقْبِلُوا عَلَى رَبِّكُمْ فَإِنَّ مَا قَلَّ وَ كَفَى خَيْرٌ مِمَّا كَثُرَ وَ أَلْهَى وَ مَلَكٌ مُوَكَّلٌ بِالشَّمْسِ عِنْدَ طُلُوعِهَا يُنَادِي يَا ابْنَ آدَمَ لِدِّ اللَّمُوتِ وَ ابْنَ لِيْلِ الْخَرَابِ وَ اجْمَعِ لِلْفَنَاءِ (٦)

وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص الصَّائِمُ فِي عِبَادَتِهِ وَ إِنْ كَانَ نَائِمًا عَلَى فِرَاشِهِ مَا لَمْ يَغْتَبْ مُنْجِلًا (٧)

- 
- ١- نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ٦٣.
  - ٢- رواه الصدوق في الخصال باب الستة و نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب جوامع مساوي الأخلاق و أيضا في باب درجات الإيمان و حقائقه من أمالي الصدوق - رحمه الله.
  - ٣- نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب الذنوب و آثارها.
  - ٤- نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١ باب العلم و وجوب طلبه حديث ٦٩.
  - ٥- نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ٢٥ من الاختصاص.
  - ٦- روى نحوه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ٢ ص ١٣١.
  - ٧- نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ١٨٦ من أمالي الصدوق ج ٢٠ ص ٧٦ من الاختصاص.

عَنِ الصَّادِقِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ ظَلَمَ أَحَدًا فَفَاتَهُ فَلَيْسَتْغْفِرَ اللَّهُ فَإِنَّهُ كَفَّارَةٌ لَهُ (١)

وَقَالَ الصَّادِقُ ع أَوْحَى اللَّهُ إِلَيَّ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ ع قُلْ لِلْمَلَأِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي كُفْتُ النَّفْسَ الْحَرَامَ بِغَيْرِ حَقٍّ فَإِنَّ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا فِي الدُّنْيَا قَتَلْتُهُ فِي النَّارِ مِائَةَ أَلْفِ قَتْلَةٍ مِثْلَ قَتْلِهِ صَاحِبِهِ (٢)

عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ عَيْسَى بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَلَوِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ بَسَّامٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي السَّرِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَزِيدٍ اللَّهُ عَنْ يُونُسَ (٣) عَنْ سَعْدِ الْكِنَانِيِّ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ لَمَّا جَلَسَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فِي الْخِلافَةِ وَبَيَّعَهُ النَّاسُ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ مُتَعَمِّمًا بِعِمَامِهِ رَسُولُ اللَّهِ ص لَابِسًا بُرْدَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص مُتَعَمِّمًا نَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَتَقْلَدًا سَيِّفَ رَسُولِ اللَّهِ ص فَصَبَّحَ الْمُنْبَرِ فَجَلَسَ عَلَيْهِ مُتَكِنًا ثُمَّ شَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ فَوَضَّعَهَا أَسْفَلَ بَطْنِهِ ثُمَّ قَالَ يَا مَعْشَرَ النَّاسِ سَلُونِي قَبْلَ أَنْ تَفْقِدُونِي هَذَا سَفْطُ الْعِلْمِ هَذَا لُعَابُ رَسُولِ اللَّهِ ص هَذَا مَا زَقْنِي رَسُولُ اللَّهِ ص فَاسْأَلُونِي فَإِنَّ عِنْدِي عِلْمَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ أَمَا وَاللَّهِ لَوْ تُبَيِّتُ لِي وَسَادَةٌ وَجَلَسْتُ عَلَيْهَا لَأَفْتَيْتُ أَهْلَ التَّوْرَةِ بِتَوْرَاتِهِمْ حَتَّى تَنْطِقَ التَّوْرَةُ فَتَقُولَ صَدَقَ عَلِيُّ مَا كَذَبَ لَقَدْ أَفْتَاكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيَّ وَ أَفْتَيْتُ أَهْلَ الْإِنْجِيلِ بِإِنْجِيلِهِمْ حَتَّى يَنْطِقَ الْإِنْجِيلُ فَيقُولُ صَدَقَ عَلِيُّ مَا كَذَبَ لَقَدْ أَفْتَاكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيَّ وَ أَفْتَيْتُ أَهْلَ الْقُرْآنِ بِقُرْآنِهِمْ حَتَّى يَنْطِقَ الْقُرْآنُ فَيقُولُ صَدَقَ عَلِيُّ مَا كَذَبَ لَقَدْ أَفْتَاكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيَّ وَ أَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ لَيْلًا وَ نَهَارًا فَهَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ يَعْلَمُ مَا نَزَلَ فِيهِ وَ لَوْ لَا آيَةٌ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لَأَخْبَرْتُكُمْ بِمَا كَانَ وَ مَا يَكُونُ وَ مَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَ هِيَ آيَةٌ يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَ يُثَبِّتُ وَ عِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ (٤)

١- رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ٢ ص ٣٣٤. و نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ٢٠٥.

٢- نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٢٤ ص ٣٨.

٣- في الأمالي و التوحيد و البحار «أحمد بن أبي عبد الله بن يونس».

٤- الرعد: ٣٩.

ثُمَّ قَالَ عَسَلُونِي قَبْلَ أَنْ تَفْقِدُونِي فَوَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ السَّمِمْ لَوْ سَأَلْتُمُونِي عَنْ أَيِّ آيَةٍ فِي لَيْلٍ أَنْزَلْتُ أَوْ فِي نَهَارٍ أَنْزَلْتُ مَكِّيَّهَا وَ مَدْيَنِيَّهَا سَفَرِيَّهَا وَ حَضْرِيَّهَا نَاسِخِهَا وَ مَنْسُوخِهَا مُحْكَمِهَا وَ مُشَابِهِيَّهَا وَ تَأْوِيلِهَا وَ تَنْزِيلِهَا لَأَخْبِرْتُكُمْ بِهِ فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ ذِعْلَبُ وَ كَانَ ذَرَبَ اللَّسَانِ بَلِيغاً فِي الْخُطْبِ شُجَاعَ الْقَلْبِ فَقَالَ لَقَدْ ارْتَقَى ابْنُ أَبِي طَالِبٍ مِرْقَاهُ صَبِيحَهُ لَأُحْجَلَنَّهُ الْيَوْمَ لَكُمْ فِي مَسْأَلَتِي إِيَّاهُ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هَلْ رَأَيْتَ رَبَّكَ فَقَالَ وَيَلَكَ يَا ذِعْلَبُ لَمْ أَكُنْ بِالَّذِي أَعْبُدُ رَبًّا لَمْ أَرُهُ قَالَ فَكَيْفَ رَأَيْتَهُ صَبِيحَهُ لَنَا قَالَ عَسَلْتَهُ وَ يَلَسَكَ لَمْ تَرَهُ الْعُيُونُ بِمُشَاهِدِهِ الْأَبْصَارُ وَ لَكِنْ رَأَتْهُ الْقُلُوبُ بِحَقَائِقِ الْإِيمَانِ وَ يَلَسَكَ يَا ذِعْلَبُ إِنَّ رَبِّي لَأُوصَفُ بِالْبُعْدِ وَ لَا بِالْحَرَكِ وَ لَا بِالشُّكُونِ وَ لَا بِقِيَامِ قِيَامِ انْتِصَابٍ وَ لَا بِجَيْتِهِ وَ لَا بِجَذَاهِ لَطِيفُ اللَّطَافِ لَأُوصَفُ بِاللُّطْفِ عَظِيمِ الْعَظَمَةِ لَأُوصَفُ بِالْعِظَمِ كَبِيرِ الْكِبَرِيَّاتِ لَأُوصَفُ بِالْكَبَرِ جَلِيلِ الْجَلَالِ لَأُوصَفُ بِالْغَلِظِ رَعُوفِ الرَّحْمَةِ لَأُوصَفُ بِالرَّقَّةِ مُؤْمِنٌ لَأُعْبَادُهُ مُدْرِكٌ لَأُبِمَجَسَّهِ (١) قَائِلٌ لَأُبَلْفِظُ هُوَ فِي الْأَشْيَاءِ عَلَى غَيْرِ مُمَازَجِهِ خَارِجٌ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مُبَايَنِهِ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ وَ لَا يُقَالُ شَيْءٌ فَوْقَهُ أَمَامُ كُلِّ شَيْءٍ وَ لَا يُقَالُ لَهُ أَمَامٌ دَاخِلٌ فِي الْأَشْيَاءِ لَأُكَشَى عَسَلْتُهُ فِي شَيْءٍ دَاخِلٌ خَارِجٌ مِنْهَا لَأُكَشَى عَسَلْتُهُ مِنْ شَيْءٍ خَارِجٌ فَخَرَّ ذِعْلَبُ مَعْشِيّاً عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ بِاللَّهِ مَا سَمِعْتُ بِمِثْلِ هَذَا الْجَوَابِ وَ اللَّهُ لَأُعِدُّتْ إِلَى مِثْلِهَا أَبَداً ثُمَّ قَالَ عَسَلْتُهُ قَبْلَ أَنْ تَفْقِدُونِي فَقَامَ إِلَيْهِ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ كَيْفَ تُؤَخِّدُ مِنَ الْمَجُوسِ الْجَزِيئَةَ وَ لَمْ يُنْزَلْ عَلَيْهِمْ كِتَابٌ وَ لَمْ يُبْعَثْ إِلَيْهِمْ نَبِيٌّ قَالَ بَلَى يَا أَشْعَثُ قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِمْ كِتَاباً وَ بَعَثَ إِلَيْهِمْ نَبِيّاً وَ كَانَ لَهُمْ مَلِكٌ سَيِّئُ ذَاتٍ لَيْلَهُ فَدَعَا بِابْنَتِهِ إِلَى فِرَاشِهِ فَارْتَكَبَهَا فَلَمَّا أَصْبَحَ تَسَامَعَ بِهِ قَوْمُهُ فَاجْتَمَعُوا إِلَى رِيَابِهِ فَقَالُوا أَيُّهَا الْمَلِكُ دَنَسَتْ عَلَيْنَا دِينَنَا فَأَهْلَكْتَهُ فَأَخْرَجَ نَطَهْرَكَ وَ نُقِمَ عَلَيْكَ الْحَيْدَ فَقَالَ لَهُمْ اجْتَمِعُوا وَ اسْمِعُوا كَلَامِي فَإِنْ يَكُنْ لِي مَخْرُجٌ مِمَّا ارْتَكَبْتُ وَ إِلَّا فَشَأْنُكُمْ فَاجْتَمِعُوا فَقَالَ لَهُمْ هَلْ عَلِمْتُمْ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَمْ يَخْلُقْ خَلْقاً أَكْرَمَ عَلَيْهِ مِنْ أَبِي آدَمَ وَ أُمَّنَا حَوَاءَ قَالُوا صَدَقْتَ أَيُّهَا الْمَلِكُ قَالَ أَوْ لَيْسَ قَدْ زَوَّجَ بَيْنَهُ بَنَاتِهِ وَ بَنَاتِهِ

مَنْ بَيْنَهُ قَالُوا صَدَقْتَ هَذَا هُوَ الدِّينُ فَتَعَاقَدُوا عَلَيَّ ذَلِكَ فَمَحَا اللَّهُ مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنَ الْعِلْمِ وَ رَفَعَ عَنْهُمْ الْكِتَابَ فَهُمْ الْكُفْرَةُ (١)  
 يَدْخُلُونَ النَّارَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَ الْمُنَافِقُونَ أَشَدُّ حَالًا مِنْهُمْ فَقَالَ الْأَشْعَثُ وَ اللَّهُ مَا سَمِعْتُ بِمِثْلِ هَذَا الْجَوَابِ وَ اللَّهُ لَا عُدْتُ إِلَيْ مِثْلِهَا  
 أَبَدًا ثُمَّ قَالَ عِ سَلُونِي قَبْلَ أَنْ تَفْقِدُونِي فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَى الْمَسْجِدِ مُتَوَكِّئًا عَلَى عُكَّازِهِ فَلَمْ يَزَلْ يَنْخَطِي النَّاسَ حَتَّى دَنَا مِنْهُ  
 فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ دُلْنِي عَلَى عَمَلٍ إِنْ أَنَا عَمِلْتُهُ نَجَّانِي اللَّهُ تَعَالَى مِنَ النَّارِ فَقَالَ لَهُ اسْمِعْ يَا هَذَا ثُمَّ أَفْهَمَ ثُمَّ اسْتَيْقَنَ قَامَتِ الدُّنْيَا  
 بِنَلَائِهِ بِعَالِمٍ نَاطِقٍ مُسَدِّتِ عَمَلٍ لِعِلْمِهِ وَ بَعْنِي لِمَا يَنْخَلُ بِمَالِهِ عَنْ أَهْلِ دِينِ اللَّهِ وَ بِفَقِيرٍ صَابِرٍ فَإِذَا كَتَمَ الْعَالِمُ عِلْمَهُ وَ بَخِلَ الْعَبْدُ وَ لَمْ  
 يَصْبِرِ الْفَقِيرُ فَعِنْدَهَا الْوَيْلُ وَ الثُّبُورُ وَ عِنْدَهَا يَعْرِفُ الْعَارِفُونَ بِاللَّهِ أَنَّ الدَّارَ قَدْ رَجَعَتْ إِلَى يَدَيْهَا أَيْ إِلَى الْكُفْرِ بَعْدَ الْإِيمَانِ أَيُّهَا  
 السَّائِلُ فَلَمَّا تَعَتَّرَنَ بِكَرْتِهِ الْمَسَاجِدِ وَ جَمَاعِهِ أَقْوَامَ أَجْسَادِهِمْ مُجْتَمِعَةً وَ قُلُوبُهُمْ شَتَّى إِنَّمَا النَّاسُ ثَلَاثَةٌ زَاهِدٌ وَ رَاغِبٌ وَ صَابِرٌ فَأَمَّا  
 الزَّاهِدُ فَلَا يَفْرَحُ بِشَيْءٍ مِنَ الدُّنْيَا أَنَاهُ وَ لَا يَحْزَنُ عَلَى شَيْءٍ مِنْهَا فَاتَهُ وَ أَمَّا الصَّابِرُ فَيَتَمَنَّاهَا بِقَلْبِهِ فَإِنْ أَدْرَكَ مِنْهَا شَيْئًا صَرَفَ عَنْهَا  
 نَفْسَهُ بِمَا يَعْلَمُ مِنْ سُوءِ عَاقِبَتِهَا وَ أَمَّا الرََّاغِبُ فَلَمَّا يَبِي إِلَى مِنْ حِلٍّ أَصَابَهَا أَوْ مِنْ حَرَامٍ قَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ مَا عَلَامَاتُ الْمُؤْمِنِ فِي  
 ذَلِكَ الزَّمَانِ قَالَ يُنْظَرُ إِلَى مَا أَوْجَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ حَقِّ فَيَتَوَلَّاهُ وَ يُنْظَرُ إِلَى مَا خَالَفَ فَيَتَبَرَّأُ مِنْهُ وَ إِنْ كَانَ حَبِيبًا قَرِيبًا قَالَ صَدَقْتَ وَ  
 اللَّهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ثُمَّ غَابَ الرَّجُلُ وَ لَمْ تَرَهُ فَطَلَبَهُ النَّاسُ فَلَمْ يَجِدُوهُ فَتَبَسَّمَ عِ عَلَى الْمِثْبَرِ ثُمَّ قَالَ مَا لَكُمْ هَذَا أَخِي الْخَضِرُ عِ ثُمَّ  
 قَالَ سَلُونِي قَبْلَ أَنْ تَفْقِدُونِي فَلَمْ يَقُمْ إِلَيْهِ أَحَدٌ فَحَمِدَ اللَّهُ وَ أَثْنَى عَلَيْهِ وَ صَلَّى

١- انما كان فعل المجوس بعد مجيئ الحکم بالتحريم كما في روايه الحميري عن ابن عيسى عن البنزطي عن أبي الحسن الرضا عليه السلام في قرب الإسناد ص ١٦١ قال سألته عن الناس كيف تناسلوا عن آدم عليه السلام قال: حملت حواء هايل و اختا له في بطن ثم حملت في البطن الثاني قابيل و اختا له في بطن فزوج هايل التي مع قابيل و تزوج قابيل التي مع هايل ثم حدث التحريم بعد ذلك انتهى و كما نص عليه علي بن الحسين عليهما السلام على ما في الاحتجاج ص ١٧١ طبع النجف.

عَلَى نَبِيِّهِ ص ثُمَّ قَالَ لِلْحَسَنِ ع يَا حَسَنُ قُمْ فَاصْبِرْ فَتَكَلَّمْ بِكَلَامٍ لَا يَجْهَلُكَ قُرَيْشٌ مِنْ بَعْدِي فَيَقُولُونَ إِنَّ الْحَسَنَ لَا يُحْسِنُ شَيْئًا قَالَ يَا أَبَهُ كَيْفَ أَصْبِرُ عَدُوًّا وَآتَكَلَّمُ وَأَنْتَ فِي النَّاسِ تَسْمَعُ وَتَرَى فَقَالَ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي أُوَارِي نَفْسِي مِنْكَ وَ أَسْمَعُ وَ أَرَى وَ لَا تَرَانِي فَصَبِرْ عَدُوًّا الْحَسَنُ ع الْمُبْتَرِ فَحَمِدَ اللَّهُ بِمَحَامِدِ بَلِيغِهِ شَرِيفِهِ وَ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ ص صَلَاةً مُوجِزَةً ثُمَّ قَالَ أَيُّهَا النَّاسُ سَمِعْتُ جَدِّي رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَ عَلِيٌّ بِأَبِهَا وَ هَلْ يُدْخِلُ الْمَدِينَةَ إِلَّا مَنْ الْبَابِ ثُمَّ نَزَلَ ع فَوَثَبَ عَلِيٌّ ع فَتَحَمَلَهُ وَ ضَمَّهُ إِلَى صَدْرِهِ ثُمَّ قَالَ لِلْحَسَنِ ع يَا بَنِي قُمْ فَاصْبِرْ فَتَكَلَّمْ بِكَلَامٍ لَا يَجْهَلُكَ قُرَيْشٌ مِنْ بَعْدِي فَيَقُولُونَ إِنَّ الْحَسَنَ لَا يُبْصِرُ شَيْئًا وَ لَيْكُنْ كَلَامِيكَ تَبْعًا لِكَلَامِ أَخِيكَ فَصَبِرْ عَدُوًّا الْحَسَنُ ع فَحَمِدَ اللَّهُ وَ أَثْنَى عَلَيْهِ وَ صَلَّى عَلَى نَبِيِّهِ ص صَلَاةً مُوجِزَةً ثُمَّ قَالَ يَا مَعْاشِرَ النَّاسِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص هُوَ يَقُولُ إِنَّ عَلِيًّا هُوَ مَدِينَةُ هُدًى فَمَنْ دَخَلَهَا نَجَا وَ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا هَلَكَ فَوَثَبَ عَلِيٌّ ع فَضَمَّهُ إِلَى صَدْرِهِ فَقَبَلَهُ ثُمَّ قَالَ مَعْاشِرَ النَّاسِ إِنَّهُمَا فَوْخَا رَسُولِ اللَّهِ ص وَ وَدِيعَتُهُ الَّتِي اسْتَوْدَعْنِيهَا وَ أَنَا اسْتَوْدَعُكُمْوَهَا مَعْاشِرَ النَّاسِ وَ رَسُولَ اللَّهِ ص سَأَلْتُكُمْ عَنْهَا (١)

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ الدُّنُوبُ الَّتِي تُعَيِّرُ النَّعَمَ الْبُغْيُ وَ الدُّنُوبُ الَّتِي تُورِثُ النَّدَمَ الْقَتْلُ وَ الدُّنُوبُ الَّتِي تُنَزِّلُ النَّقْمَ الظُّلْمُ وَ الدُّنُوبُ الَّتِي تَهْتِكُ السُّتْرَ شُرْبُ الخَمْرِ وَ الدُّنُوبُ الَّتِي تَحْبِسُ الرِّزْقَ الزِّنَاءُ وَ الدُّنُوبُ الَّتِي تُعَجِّلُ الفَنَاءَ فَطِيعَةُ الرَّحِمِ وَ الدُّنُوبُ الَّتِي تُظْلِمُ الهَوَاءَ وَ تَحْبِسُ الدُّعَاءَ عُفُوقُ الوَالِدَيْنِ (٢)

وَ قَالَ الصَّادِقُ ع مَنْ رَوَّعَ مُؤْمِنًا بِسُلْطَانٍ لِيُصِيبَهُ مِنْهُ مَكْرُوهًا فَلَمْ يُصِبهْ فَهُوَ

١- رواه الصدوق- رحمه الله- في التوحيد ص ٣١٩ و الأمالى المجلس الخامس و الخمسون. و نقله المجلسي- رحمه الله- في البحار ج ٤ ص ١٧١.

٢- رواه الكليني- رحمه الله- في الكافي ج ٢ ص ٤٤٨. و نقله المجلسي في البحار ج ١٥ باب علل المصائب و المحن من الاختصاص و المعاني.



فِي النَّارِ وَمَنْ رَوَّعَ مُؤْمِنًا بِسُلْطَانٍ لِيَصِيْبَهُ مِنْهُ مَكْرُوهًا فَأَصَابَهُ فَهُوَ مَعَ فِرْعَوْنَ وَ آلِ فِرْعَوْنَ فِي النَّارِ (١)

وَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع مَنْ بَالَغَ فِي الْخُصُومَةِ ظَلَمَ وَ مَنْ قَصَرَ ظَلِمَ وَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَنْقَى لِلَّهِ مَنْ يُخَاصِمُ (٢)

وَ قَالَ ع خَيْرُ النَّاسِ لِلنَّاسِ خَيْرُهُمْ لِنَفْسِهِ

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسَيْلِمٍ عَنِ الصَّادِقِ عَنِ أَبِيهِ ع قَالَ قَالَ أَبِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع يَا بُنَيَّ انْظُرْ خَمْسَةً فَلَمَّا تَصَاحَبْتَهُمْ وَ لَا تُحَادِثْتَهُمْ وَ لَا تُرَافِقْتَهُمْ فِي طَرِيقٍ فَقَالَ يَا أَبَاهُ مَنْ هُمْ عَرَّفْتَهُمْ قَالَ إِيَّاكَ وَ مَصِيحَةَ الْكُذَّابِ فَإِنَّهُ بِمَنْزِلَةِ السَّرَابِ يُقَرَّبُ لَكَ الْبُعِيدَ وَ يُبْعَدُ لَكَ الْقَرِيبَ وَ إِيَّاكَ وَ مَصَاحِبَةَ الْفَاسِقِ فَإِنَّهُ بَانِعُكَ بِأَكْلِهِ أَوْ أَقْلَ مِنْ ذَلِكَ وَ إِيَّاكَ وَ مَصَاحِبَةَ الْبَخِيلِ فَإِنَّهُ يَخْذُلُكَ فِي مَالِهِ أَحْوَجَ مَا تَكُونُ إِلَيْهِ وَ إِيَّاكَ وَ مَصِيحَةَ الْمَاحِمِ فَإِنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَنْفَعَكَ فَيَضُرُّكَ وَ إِيَّاكَ وَ مَصَاحِبَةَ الْقَاطِعِ لِرَحْمِهِ فَإِنِّي وَجِدْتُهُ مَلْعُونًا فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَ تَقَطُّعُوا أَرْحَامَكُمْ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ إِلَى آخِرِ آيَاتِهِ (٣) وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَ يَقَطُّعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَ لَهُمْ سُوءُ الدَّارِ (٤) وَ قَالَ فِي الْبَقْرَةِ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَ يَقَطُّعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ (٥)

عَمَّارُ بْنُ مُوسَى قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع حُبُّ الْأَبْرَارِ لِلْأَبْرَارِ ثَوَابٌ لِلْأَبْرَارِ وَ حُبُّ

١- رواه الصدوق- رحمه الله- في ثواب الأعمال. و نقله المجلسي- رحمه الله- في البحار ج ١٦ ص ١٥٧.

٢- نقله المجلسي- رحمه الله- في البحار ج ١٦ ص ١٥٧.

٣- محمد: ٢٣.

٤- الرعد: ٢٥.

٥- البقرة: ٢٧ و الحديث رواه الكليني- رحمه الله- في الكافي ج ٢ ص ٦٤١. و نقله المجلسي- رحمه الله- من الاختصاص في

البحار ج ١٦ ص ٥٣.

الْفُجَّارِ لِلْأَبْرَارِ فَضِيلَهُ لِلْأَبْرَارِ وَ بُغْضُ الْفُجَّارِ لِلْأَبْرَارِ زَيْنٌ لِلْأَبْرَارِ وَ بُغْضُ الْأَبْرَارِ لِلْفُجَّارِ خِزْيٌ عَلَى الْفُجَّارِ (١)

وَ قَالَ الصَّادِقُ ع أَحَبُّ إِخْوَانِي إِلَيَّ مَنْ أَهْدَى إِلَيَّ عُيُوبِي (٢)

وَ قَالَ ع إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص بَعَثَ بِسَرِيَّتِهِ فَلَمَّا رَجَعُوا قَالَ مَرْحَبًا بِقَوْمٍ قَضَوْا الْجِهَادَ الْأَصْغَرَ وَ بَقِيَ لَهُمُ الْجِهَادُ الْأَكْبَرُ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ مَا الْجِهَادُ الْأَكْبَرُ قَالَ جِهَادُ النَّفْسِ (٣)

عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع أَنَّهُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى جَعَلَ الرَّحْمَةَ فِي قُلُوبِ رُحَمَاءِ خَلْقِهِ فَاطْلُبُوا الْحَوَائِجَ مِنْهُمْ وَ لَا تَطْلُبُوا مِنْ الْقَاسِيَةِ قُلُوبَهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَحَلَّ غَضَبَهُ بِهِمْ (٤)

وَ قَالَ مَنْ عَابَ أَخَاهُ بَعِيْبٍ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ (٥)

عَنْهُ ع قَالَ اصْنَعِ الْمَعْرُوفَ إِلَى مَنْ هُوَ أَهْلُهُ وَ إِلَى مَنْ لَيْسَ بِأَهْلِهِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ فَأَنْتَ أَهْلُهُ (٦)

وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ وَ الدَّالُّ عَلَى الْخَيْرِ كَفَاعِلُهُ وَ اللَّهُ يُحِبُّ إِعَانَةَ اللُّهْفَانِ (٧)

وَ قَالَ الْبَاقِرُ ع صَنَائِعُ الْمَعْرُوفِ تَدْفَعُ مَصَارِعَ السَّوِّءِ (٨)

وَ قَالَ الصَّادِقُ ع أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الدُّنْيَا أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الْآخِرَةِ يُقَالُ لَهُمْ

١- رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ٢ ص ٦٤١. و نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ٧٨ من الاختصاص.  
٢- رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ٢ ص ٦٣٩. و نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ٧٩ من الاختصاص.  
٣- رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ٥ ص ١٢. و رواه الصدوق في المعاني و العلل و نقله المجلسي في البحار ج ١٥ باب مراتب النفس و عدم الاعتماد عليها.

٤- نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٢٠ ص ٤١ من الاختصاص.

٥- نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ١٨٩.

٦- رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ٤ ص ٢٧.

٧- رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ٤ ص ٢٧.

٨- رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ٤ ص ٢٩ و فيه «تقى مصارع السوء».

إِنَّ ذُنُوبَكُمْ قَدْ غُفِرَتْ لَكُمْ فَهَبُوا حَسَنَاتِكُمْ لِمَنْ شِئْتُمْ وَ الْمَعْرُوفِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ أَحَدٍ بِقَلْبِهِ وَ لِسَانِهِ وَ يَدِهِ فَمَنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى اصْطِنَاعِ الْمَعْرُوفِ بِيَدِهِ فَبِقَلْبِهِ وَ لِسَانِهِ فَمَنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ بِلِسَانِهِ فَيَنْوِهِ بِقَلْبِهِ (١)

وَ قَالَ الصَّادِقُ ع لَعَنَ اللَّهُ قَاطِعِي سَبِيلِ الْمَعْرُوفِ وَ هُوَ الرَّجُلُ يُضَيِّعُ إِلَيْهِ الْمَعْرُوفَ فَيَكْفُرُهُ فَيَمْنَعُ صَاحِبَهُ مِنْ أَنْ يَضَيِّعَ ذَلِكَ إِلَى غَيْرِهِ (٢)

وَ قَالَ الصَّادِقُ ع مَثَلُ أَبِي طَالِبٍ مَثَلُ أَصْحَابِ الْكَهْفِ أَسْرُوا الْإِيمَانَ وَ أَظْهَرُوا الشَّرْكَ فَاجْرَهُمُ اللَّهُ مَرَّتَيْنِ (٣)

وَ قَالَ ع إِذَا كَانَ الْعَبْدُ عَلَى مَعْصِيَةِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَرَادَ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا أَرَاهُ فِي مَنَامِهِ رُؤْيَا تُرَوِّعُهُ فَيَنْزَجِرُ بِهَا عَنْ تِلْكَ الْمَعْصِيَةِ بِهِ وَ إِنَّ الرُّؤْيَا الصَّادِقَ جُزْؤٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنَ الثُّبُوهِ (٤)

وَ قَالَ الصَّادِقُ ع أَدْوَا الْأَمَانَةَ إِلَى الْبُرِّ وَ الْفَاجِرِ فَلَوْ أَنَّ قَاتِلَ عَلِيٍّ ع ائْتَمَنِي عَلَى أَمَانِهِ لَأَدَّيْتَهَا إِلَيْهِ وَ قَالَ أَدْوَا الْأَمَانَةَ وَ لَوْ إِلَى قَاتِلِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ع (٥)

وَ قَالَ الصَّادِقُ ع إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَوْجَبَ عَلَيْكُمْ حُبَّنَا وَ مَوَالَاتِنَا وَ فَرَضَ عَلَيْكُمْ طَاعَتَنَا أَلَا فَمَنْ كَانَ مِنَّا فَلْيَقْتَدِ بِنَا وَ إِنَّ مِنْ شَأْنِنَا الْوَرَعَ وَ الْإِحْتِيَادَ وَ أَدَاءَ الْأَمَانَةِ إِلَى الْبُرِّ وَ الْفَاجِرِ وَ صِلَةَ الرَّحِمِ وَ إِقْرَاءَ الضَّيْفِ (٦) وَ الْعَفْوَ عَنِ الْمُسِيءِ وَ مَنْ لَمْ يَقْتَدِ بِنَا فَلَيْسَ مِنَّا وَ قَالَ لَا تَسْفَهُوا فَإِنَّ أَيْمَتَكُمْ لَيْسُوا بِسَفَهَاءَ (٧)

١- روى الكليني - رحمه الله - صدر الحديث في الكافي ج ٤ ص ٢٩ و نقل المجلسي - رحمه الله - تمامه في البحار ج ١٦ ص ١١٨ من الاختصاص.

٢- نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ١٣٠.

٣- رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ١ ص ٤٤٨ و الصدوق في المعاني ص ٨٣.

٤- نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٤ ص ٤٣٥.

٥- نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ١٤٩.

٦- اقراء الضيف: إكرامه.

٧- نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ١٤٨ من أمالي الصدوق و ص ١٤٩ من الاختصاص.

الْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي الْعَلَاءِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ أَحَبُّ الْعِبَادِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ رَجُلٌ صَدُوقٌ فِي حَدِيثِهِ مُحَافِظٌ عَلَى صَلَاتِهِ وَ مَا افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهِ مَعَ آدَاءِ الْأَمَانَةِ ثُمَّ قَالَ مَنْ أَوْثَمَنَ عَلَى أَمَانَةٍ فَأَدَّاهَا فَقَدَّ حَلَّ أَلْفِ عُقْدَةٍ مِنْ عُنُقِهِ مِنْ عُقْدَةِ النَّارِ فَبَادِرُوا بِآدَاءِ الْأَمَانَةِ فَإِنَّهُ مَنْ أَوْثَمَنَ عَلَى أَمَانَةٍ وَكَلَّ إِبْلِيسَ بِهِ مِائَةَ شَيْطَانٍ مِنْ مَرَدِّهِ أَعْوَانِهِ لِيُضِلُّوهُ وَ يُوسِسُوا إِلَيْهِ حَتَّى يُهْلِكُوهُ إِلَّا مَنْ عَصَمَهُ اللَّهُ (١)

وَ قَالَ الصَّادِقُ ع إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ عَلِمَ أَنَّ الدَّنْبَ خَيْرٌ لِلْمُؤْمِنِ مِنَ الْعُجْبِ لَوْ لَا ذَلِكَ مَا ابْتَلَى اللَّهُ مُؤْمِنًا بِدَنْبٍ أَبَدًا (٢)

إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَابِرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ مَا مِنْ مُؤْمِنٍ ضَيَّعَ حَقًّا إِلَّا أُعْطِيَ فِي بَاطِلٍ مِثْلِيهِ وَ مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَمْنَعُ مِنْ مَعُونَةِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ وَ السَّعْيِ لَهُ فِي حَوَائِجِهِ قَضِيَّتْ أَوْ لَمْ تُقْضَ إِلَّا ابْتَلَاهُ اللَّهُ بِالسَّعْيِ فِي حَاجِهِ مَنْ يَأْتُمُّ عَلَيْهِ وَ لَا يُوجِرُ بِهِ وَ مَا مِنْ عَبْدٍ يَنْخُلُ بِنَفَقِهِ يُنْفِقُهَا فِيمَا رَضِيَ اللَّهُ إِلَّا ابْتَلَى أَنْ يُنْفِقَ أَضْعَافًا فِيمَا يُسْخِطُ اللَّهُ (٣)

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ قَالَ قُلْتُ لِلصَّادِقِ ع يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَا يَأَلُ الْمُؤْمِنِ إِذَا دَعَا رَبَّمَا اسْتُجِيبَ لَهُ وَ رَبَّمَا لَمْ يُسْتَجِبْ لَهُ وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَ قَالَ رَبُّكُمْ اذْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ (٤) فَقَالَ ع إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا دَعَا اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى بِبَيْتِهِ صَادِقَةٍ وَ قَلْبٍ مُخْلِصٍ اسْتُجِيبَ لَهُ بَعْدَ وَفَائِهِ بِعَهْدِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ إِذَا دَعَا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لِغَيْرِ نَيْتِهِ وَ إِخْلَاصٍ لَمْ يُسْتَجِبْ لَهُ أَلَيْسَ اللَّهُ تَعَالَى يَقُولُ أَوْفُوا بِعَهْدِي أَوْفِ بِعَهْدِكُمْ فَمَنْ وَفَى أَوْفَى لَهُ (٥)

وَ قَالَ الرِّضَاعُ مَنِ أَلْقَى جِلْبَابَ الْحَيَاءِ فَلَا غَيْبَةَ لَهُ (٦)

وَ قَالَ ع مَنْ بَارَزَ اللَّهَ بِالْإِيمَانِ الْكَاذِبِ بَرِيَ اللَّهُ مِنْهُ (٧)

١- نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ١٤٩.

٢- رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ٢ ص ٣١٣. و نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب العجب عن أمالي الشيخ - رحمه الله -.

٣- نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ١٦٤.

٤- المؤمن: ٦٠.

٥- نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٩ ص ٥٨. و الآيه في البقره: ٤٠.

٦- نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ١٨٩.

٧- نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٢٤ ص ١١.

وَقَالَ الصَّادِقُ ع مَنْ قَضَى حَقَّ مَنْ لَا يَقْضِي حَقَّهُ فَكَأَنَّمَا قَدَّ عَبْدَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ

وَقَالَ ع أَخَاكَ فَإِنْ اسْتَحْدَمَكَ فَلَا وَ لَا كَرَامَةَ قَالَ وَقِيلَ أَعْرِفُ لِمَنْ لَا يَعْرِفُ لِي فَقَالَ وَ لَا كَرَامَةَ قَالَ وَ لَا كَرَامَتَيْنِ (١)

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص خَيْرُ النَّاسِ مَنْ انْتَفَعَ بِهِ النَّاسُ وَ شَرُّ النَّاسِ مَنْ تَأَذَى بِهِ النَّاسُ وَ شَرُّ مَنْ ذَلِكَ مَنْ أَكْرَمَهُ النَّاسُ اتَّقَاءَ شَرِّهِ وَ شَرُّ مَنْ ذَلِكَ مَنْ بَاعَ دِينَهُ بِدُنْيَا غَيْرِهِ (٢)

وَقَالَ الصَّادِقُ ع مَنْ أزدَادَ فِي اللَّهِ عِلْمًا وَ أزدَادَ لِلدُّنْيَا حُبًّا أزدَادَ مِنَ اللَّهِ بُعْدًا وَ أزدَادَ اللَّهُ عَلَيْهِ غَضَبًا (٣)

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَوْ عَدَلَتِ الدُّنْيَا عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ جَنَاحَ بُعُوضَةٍ لَمَا سَقَى الْكَافِرَ مِنْهَا شَرْبَةً (٤)

وَقَالَ الصَّادِقُ ع كَانَ أَبِي مُحَمَّدٌ ع يَقُولُ أَيُّ شَيْءٍ أَشْرُّ مِنَ الْغَضَبِ إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا غَضِبَ يَقْتُلُ النَّفْسَ وَ يَقْذِفُ الْمُحْصَنَةَ (٥)

وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ ع لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَحْسَبْ نَفْسَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ فَإِنْ عَمِلَ خَيْرًا اسْتَرَادَ اللَّهُ وَ حَمَدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَ إِنْ عَمِلَ شَرًّا اسْتَعْفَرَ اللَّهُ مِنْهُ وَ تَابَ إِلَيْهِ (٦)

وَ عَنِ أَبِي جَعْفَرٍ الْيَاقِرِ ع مَا مِنْ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ إِلَّا وَ فِي قَلْبِهِ نُكْتَةٌ بَيْضَاءٌ فَإِنْ أذُنَبَ وَ تَنَّى خَرَجَ مِنْ تِلْكَ النُّكْتَةِ سَوَادٌ فَإِنْ تَمَادَى فِي الذُّنُوبِ اتَّسَعَ ذَلِكَ السَّوَادُ حَتَّى يُعْطَى الْبَيَاضَ لَمْ يَرْجِعْ صَاحِبُهُ إِلَى خَيْرٍ أَبَدًا وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ (٧)

وَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع لَا خَيْرَ فِي الْقَوْلِ إِلَّا مَعَ الْعَمَلِ وَ لَا فِي الْمَنْظَرِ إِلَّا مَعَ

١- نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ٤٩.

٢- نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ١٦٤.

٣- نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب حب الدنيا و ذمها.

٤- نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب حب الدنيا و ذمها.

٥- نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب ذم الغضب.

٦- نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب ترك الشهوات.

٧- المطففين: ١٤. و نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب آثار الذنوب.

الْمُخْبِرِ وَ لَمَّا فِي الْمَيَالِ إِلَّا مَعَ الْجُودِ وَ لَمَّا فِي الصَّدَقِ إِلَّا مَعَ الْوَفَاءِ وَ لَمَّا فِي الْفَهْمِ إِلَّا مَعَ الْوَرَعِ وَ لَمَّا فِي الصَّدَقَةِ إِلَّا مَعَ التَّيِّبِ وَ لَمَّا فِي الْحَيَاةِ إِلَّا مَعَ الصَّحَّةِ وَ لَمَّا فِي الْوَطَنِ إِلَّا مَعَ الْأَمْنِ وَ الْمَسْرَةِ (١)

وَ قَالَ الصَّادِقُ ع إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَمَّا خَلَقَ الْعَقْلَ قَالَ لَهُ أَقْبِلْ فَأَقْبَلَ ثُمَّ قَالَ لَهُ أَدْبِرْ فَأَدْبَرَ فَقَالَ وَ عِزَّتِي وَ جَلَالِي مَا خَلَقْتُ خَلْقًا أَعَزَّ عَلَيَّ مِنْكَ أَوْ يَدُ مَنْ أَحَبَّبْتُهُ بِكَ (٢)

وَ قَالَ ع أَرْبَعُ خِصَالٍ يَسُودُ بِهَا الْمَرْءُ الْعِفَّةَ وَ الْأَدَبُ وَ الْجُودُ وَ الْعَقْلُ (٣)

وَ قَالَ ع أَفْضَلُ طَبَائِعِ الْعَقْلِ الْعِبَادَةُ وَ أَوْثَقُ الْحَدِيثِ لَهُ الْعِلْمُ وَ أَجَزُّ حُطُوطِهِ الْحِكْمَةُ وَ أَفْضَلُ ذَخَائِرِهِ الْحَسَنَاتُ (٤)

وَ قَالَ ع يَغُوصُ الْعَقْلُ عَلَى الْكَلَامِ فَيَسْتَخْرِجُهُ مِنْ مَكْنُونِ الصَّدْرِ كَمَا يَغُوصُ الْغَائِصُ عَلَى اللُّؤْلُؤِ الْمُسْتَكْنَى فِي الْبَحْرِ (٥)

وَ قَالَ ع كَمَالُ الْعَقْلِ فِي ثَلَاثَةِ التَّوَاضِعِ لِلَّهِ وَ حُسْنُ الْيَقِينِ وَ الصَّمْتِ إِلَّا مِنْ خَيْرٍ (٦)

وَ قَالَ ع الْجَهْلُ فِي ثَلَاثِ الْكِبَرِ وَ شِدَّةِ الْمِرَاءِ وَ الْجَهْلِ بِاللَّهِ فَأَوْلَيْكَ هُمْ الْخَاسِرُونَ (٧)

وَ قَالَ ع خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى الْعَقْلَ مِنْ أَرْبَعَةِ أَشْيَاءَ مِنَ الْعِلْمِ وَ الْقُدْرَةِ وَ النُّورِ وَ الْمَشِيئَةِ بِالْأَمْرِ فَجَعَلَهُ قَائِمًا بِالْعِلْمِ دَائِمًا فِي الْمَلَكُوتِ (٨)

وَ قَالَ ع يَزِيدُ عَقْلَ الرَّجُلِ بَعْدَ الْأَرْبَعِينَ إِلَى خَمْسِينَ وَ سِتِّينَ ثُمَّ يَنْقُصُ عَقْلُهُ بَعْدَ ذَلِكَ (٩)

١- نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب جوامع المكارم و آفاتها.

٢- نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١ باب حقيقة العقل ص ٣٣.

٣- نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١ أبواب العقل و الجهل ص ٣٢.

٤- نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١ باب علامات العقل و جنوده ص ٤٣.

٥- نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١ «فضل العقل و ذم الجهل ص ٣٢.

٦- نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١ باب جنود العقل ص ٤٣.

٧- نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١ باب جنود العقل ص ٤٣.

٨- نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١ باب حقيقة العقل ص ٣٣.

٩- نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١ باب جنود العقل ص ٤٣.

وَ قَالَ الصَّادِقُ ع إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى بَعَثَ إِلَى آدَمَ ع ثَلَاثَةَ أَشْيَاءَ يَخْتَارُ مِنْهَا وَاحِدًا الْعَقْلَ وَ الْحَيَاءَ وَ السَّخَاءَ فَاخْتَارَ الْعَقْلَ فَقَالَ جَبْرَيْلُ ع لِلْحَيَاءِ وَ السَّخَاءِ اعْرُجَا فَقَالَا أَمْرُنَا أَنْ لَا نُفَارِقَ الْعَقْلَ

وَ قَالَ الصَّادِقُ ع إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَحْتَبِرَ عَقْلَ الرَّجُلِ فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ فَحِدِّثْهُ فِي خِلَالِ حَدِيثِكَ بِمَا لَا يَكُونُ فَإِنْ أَنْكَرَهُ فَهُوَ عَاقِلٌ وَ إِنْ صَدَّقَهُ فَهُوَ أَحْمَقُ (١)

وَ قَالَ ع إِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُزِيلَ مِنْ عَبْدٍ نِعْمَةً كَانَ أَوَّلُ مَا يُعَيِّرُ مِنْهُ عَقْلَهُ (٢)

وَ قَالَ الصَّادِقُ ع لَا يُلْسَعُ الْعَاقِلُ مِنْ جُحْرِ مَرَّتَيْنِ (٣)

وَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع النَّاسُ أَعْدَاءُ لِمَا جَهِلُوا (٤)

وَ قَالَ الْبَاقِرُ ع الرُّوحُ عِمَادُ الدِّينِ وَ الْعِلْمُ عِمَادُ الرُّوحِ وَ الْبَيَانُ عِمَادُ الْعِلْمِ (٥)

وَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع الْمُتَعَبِّدُ عَلَى غَيْرِ فِقْهِ كَحِمَارِ الطَّاحُونِ يَدُورُ وَ لَا يَبْرُحُ وَ رَكَعَتَانِ مِنْ عَالِمٍ خَيْرٌ مِنْ سَبْعِينَ رَكَعَةً مِنْ جَاهِلٍ لِأَنَّ الْعَالِمَ تَأْتِيهِ الْفِتْنَةُ فَيُخْرِجُ مِنْهَا بَعْلِمِهِ وَ تَأْتِي الْجَاهِلَ فَيَنْسِفُهَا نَسْفًا وَ قَلِيلُ الْعَمَلِ مَعَ كَثِيرِ الْعِلْمِ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرِ الْعَمَلِ مَعَ قَلِيلِ الْعِلْمِ وَ الشُّكُّ وَ الشُّبُهَةُ (٦)

وَ قَالَ الْبَاقِرُ ع تَذَاكَرُ الْعِلْمِ سَاعَةً خَيْرٌ مِنْ قِيَامٍ لَيْلَةٍ (٧)

وَ قَالَ ع إِذَا جَلَسْتَ إِلَى عَالِمٍ فَكُنْ عَلَى أَنْ تَسْمِعَ أَحْرَصَ مِنْكَ عَلَى أَنْ تَقُولَ وَ تَعَلَّمَ حُسْنَ الْإِسْتِمَاعِ كَمَا تَتَعَلَّمُ حُسْنَ الْقَوْلِ وَ لَا تَقْطَعْ عَلَى أَحَدٍ حَدِيثَهُ (٨)

وَ قَالَ الرِّضَاعُ لَّا تُتَمَارَيْنِ الْعُلَمَاءَ فَيَرْفُضُوكَ وَ لَّا تُتَمَارَيْنِ السُّفَهَاءَ فَيَجْهَلُوا عَلَيْكَ (٩)

١- نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١ باب جنود العقل ص ٤٣.

٢- نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١ أبواب العقل و الجهل ص ٣٢.

٣- نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١ باب جنود العقل ص ٤٣.

٤- نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١ أبواب العقل و الجهل ص ٣٢.

٥- نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١ باب فرض العلم ص ٥٤.

٦- نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١ باب العمل بغير علم ص ٦٥.

٧- نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١ باب مذاكره العلم ص ٦٤.

٨- نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١ باب آداب طلب العلم ص ٦٨.

٩- نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١ باب ما جاء في تجويز المجادله ص ١٠٦.

وَقَالَ النَّبِيُّ ص مَنْ صَبَرَ عَلَى مَا وَرَدَ عَلَيْهِ فَهُوَ الْحَلِيمُ

وَقَالَ لُقْمَانُ عَدُوُّ حَلِيمٍ خَيْرٌ مِنْ صَدِيقٍ سَفِيهِهِ (١)

وَقَالَ الصَّادِقُ ع لَمَّا مَالَ أَعْوُدٌ مِنَ الْعَقْلِ وَ لَمْ يُصَيِّبْهُ أَعْظَمُ مِنَ الْجَهْلِ وَ لَمْ تُظَاهَرْهُ أَوْثَقُ مِنَ الْمَشَاوِرِهِ وَ لَمْ وَرَعَ كَالْكَفِّ وَ لَمْ عِبَادَةٌ كَالْتَّفَكُّرِ وَ لَمْ قَائِدٌ خَيْرٌ مِنَ التَّوْفِيقِ وَ لَمْ قَرِينٌ خَيْرٌ مِنَ حُسْنِ الْخُلُقِ وَ لَمْ مِيرَاثٌ خَيْرٌ مِنَ الْأَدَبِ (٢)

وَقَالَ لُقْمَانُ ثَلَاثَةٌ لَمَّا يُعْرَفُونَ إِلَّا فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ لَمَّا يُعْرَفُ الْحَلِيمُ إِلَّا عِنْدَ الْغَضَبِ وَ لَمَّا يُعْرَفُ الشُّجَاعُ إِلَّا فِي الْحَرْبِ وَ لَمَّا تُعْرَفُ أَحَاكُ إِلَّا عِنْدَ حَاجَتِكَ إِلَيْهِ (٣)

وَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع إِذَا كُنْتُمْ بِالنَّهَارِ ... (٤)

... عَلَى سَرِيرِهِ وَ وَضَعَ إِكْلِيلَهُ عَلَى رَأْسِهِ ثُمَّ قَالَ لِحَاجِبِهِ ابْعَثْ إِلَيَّ أَبِي عَبْدَ اللَّهِ

١- نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب فضل الفقر و الفقراء.

٢- نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١ أبواب العقل و الجهل ص ٣٢.

٣- نقله المجلسي - رحمه الله - ١٥ باب الحلم و العفو و ج ١٦ ص ٤٩ من الاختصاص.

٤- هكذا بياض في جميع النسخ الخمس التي رأيناها: اثنتان عندنا و نسخة في المكتبة الرضوية - بمشهد - و نسخة في مكتبة مدرسه سپهسالار بطهران و نسخة في مكتبة (دانشكده حقوق) بطهران و أما الساقط فهو قسمان تتمه لكلام أمير المؤمنين عليه السلام و هي التي نقلها المؤلف في حديث في أماليه ص ٦٩ و صدر لقصه أبي عبد الله عليه السلام مع ابى جعفر الدوانيقي. و أميا روايه الأمالي فهكذا «إذا كنتم بالنهار تحلفون و بالليل تنامون و في خلال ذلك عن الآخرة تغفلون فمتى تحرزون الزاد و تفكرون في المعاد، فقال رجل: يا امير المؤمنين انه لا بد لنا من المعاش فكيف نصنع؟ فقال أمير المؤمنين عليه السلام: ان طلب المعاش من حله لا- يشغل عن عمل الآخرة، فان قلت: لا بد لنا من الاحتكار لم تكن معذورا فولى الرجل باكيا، فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: أقبل على أزدك بيانا، فعاد الرجل إليه، فقال له: اعلم يا عبد الله ان كل عامل في الدنيا للآخرة لا بد ان يوفى أجر عمله في الآخرة و كل عامل في الدنيا للدنيا عمالته في الآخرة نار جهنم ثم تلا أمير المؤمنين عليه السلام قوله تعالى: «فَأَمَّا مَنْ طَغَى وَ آثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَى» انتهى. و قوله: «عمالته» - بفتح العين و ضمها - اجرتة. و اما قصه أبي عبد الله عليه السلام مع الدوانيقي فقد رواها الطبري - رحمه الله - في دلائل الإمامه ص ١٤٤ و لا يسعنا نقل تمام ما سقط لطلوه و نقلها البحراني في مدينه المعاجز ص ٣٢٦ منه و من الاختصاص.



فَبَعَثَ إِلَيْهِ فَقَامَ حَتَّى دَخَلَ فَلَمَّا بَصُرَ بِهِ وَبِهِمْ وَقَدْ اسْتَعْدُوا لَهُ رَفَعَ يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ بَعْضُهُ جَهْرًا وَبَعْضُهُ خَفِيًّا ثُمَّ قَالَ وَيْلَكُمْ أَنَا الَّذِي أَبْطَلْتُ سِحْرَ آبَائِكُمْ أَيَّامَ مُوسَى وَ أَنَا الَّذِي أَبْطَلُ سِحْرَكُمْ ثُمَّ نَادَى يَرْفَعُ صَوْتَهُ قَسْوَرَةً فَوَثَبَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلَى صَاحِبِهِ فَافْتَرَسَهُ فِي مَكَانِهِ وَ وَقَعَ أَبُو جَعْفَرٍ الْمُنْصُورُ مِنْ سِرِيرِهِ وَ هُوَ يَقُولُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَقْلِنِي فَوَ اللَّهُ لَا عُذَّتْ إِلَيَّ مِنْهَا أَبَدًا فَقَالَ قَدْ أَقْلَيْتُكَ قَالَ فَرُدَّ السَّبَاعَ كَمَا كَانَتْ قَالَ هَيْهَاتَ إِنْ رَدَّ عَصَا مُوسَى فَسَتَعُودُ السَّبَاعُ

وَ رُوِيَ عَنْ عَبْدِ الْعَظِيمِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرَّضَاعِ (١) قَالَ يَا عَبْدَ الْعَظِيمِ أُنْبِغْ عَنِّي أَوْلِيَائِي السَّلَامَ وَ قُلْ لَهُمْ أَنْ لَا يَجْعَلُوا لِلشَّيْطَانِ عَلَى أَنْفُسِهِمْ سَبِيلًا وَ مُزْهِمًا بِالصَّدَقِ فِي الْحَدِيثِ وَ أَدَاءِ الْأَمَانَةِ وَ مُزْهِمًا بِالشُّكُوتِ وَ تَرْكِ الْجِدَالِ فِيمَا لَا يَعْنِيهِمْ وَ إِقْبَالِ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ وَ الْمُرَاوَرَةِ فَإِنَّ ذَلِكَ قُرْبُهُ إِلَيَّ وَ لَا يَشْتَعِلُوا أَنْفُسَهُمْ بِتَمْزِيْقِ بَعْضِهِمْ بَعْضًا فَإِنِّي آلَيْتُ عَلَى نَفْسِي (٢) إِنَّهُ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ وَ أَشِيخَطَ وَلِيًّا مِنْ أَوْلِيَائِي دَعَوْتُ اللَّهَ لِيَعَذِّبُهُ فِي الدُّنْيَا أَوْ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ \* وَ عَرَفْتُهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لِمُحْسِنِهِمْ وَ تَجَاوَزَ عَنْ مُسِيئِهِمْ إِلَّا مَنْ أَشْرَكَ بِهِ أَوْ آذَى وَلِيًّا مِنْ أَوْلِيَائِي أَوْ أَضْمَرَ لَهُ سُوءًا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ لَهُ حَتَّى يَرْجِعَ عَنْهُ فَإِنْ رَجَعَ وَ إِلَّا نَزَعَ رُوحَ الْإِيمَانِ عَنْ قَلْبِهِ وَ خَرَجَ عَنْ وَلَايَتِي وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ نَصِيبًا فِي وَلَايَتِنَا وَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ ذَلِكَ (٣)

سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ قَالَ تَبِعَ حَكِيمٌ حَكِيمًا سَبْعَ مِائَةٍ فَزَسَخَ فَلَمَّا لَحِقَهُ قَالَ يَا هَذَا مَا أَرْفَعُ مِنَ السَّمَاءِ وَ مَا أَوْسَعُ مِنَ الْمَارِضِ وَ مَا أَغْنَى مِنَ الْبَحْرِ وَ مَا أَقْسَى مِنَ الْحَجَرِ وَ مَا أَشَدُّ حَرَارَةَ مِنَ النَّارِ وَ مَا أَشَدُّ بَرْدًا مِنَ الزَّمْهَرِيرِ وَ مَا أَثْقَلُ مِنَ الْجِبَالِ الرَّاسِيَّاتِ فَقَالَ الْحَقُّ أَرْفَعُ مِنَ السَّمَاءِ وَ الْعِيدَلُ أَوْسَعُ مِنَ الْأَرْضِ وَ غِنَى النَّفْسِ أَغْنَى مِنَ الْبَحْرِ وَ قَلْبُ الْكَافِرِ أَقْسَى مِنَ الْحَجَرِ وَ الْحَرِيصُ الْجَشِيعُ أَشَدُّ حَرَارَةً مِنَ النَّارِ وَ الْيَأْسُ مِنْ قَرِيبٍ أَشَدُّ بَرْدًا مِنَ الزَّمْهَرِيرِ وَ الْبُهْتَانُ عَلَى الْبَرِيِّ أَثْقَلُ مِنَ الْجِبَالِ الرَّاسِيَّاتِ (٤)

١- روايه عبد العظيم عن الرضا عليه السلام بعيد و لعل المراد أبو الحسن الثالث فاشتبهه على الرواه

٢- أي حلفت و جعلت على نفسي كذا و كذا.

٣- نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ٦٣.

٤- روى نحوه الصدوق - رحمه الله - في المعاني ص ٥٥ و نقله المجلسي في البحار ج ١٧ ص ٢٤٨.

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَوْلُ مَا يُنْزَعُ مِنَ الْعَبِيدِ الْحَيَاءُ فَيَصِيرُ مَا قَاتَا مُمَقَّتًا ثُمَّ يَنْزَعُ اللَّهُ مِنْهُ الْأَمَانَةَ فَيَصِيرُ خَائِنًا مَخُونًا ثُمَّ يَنْزَعُ اللَّهُ مِنْهُ الرَّحْمَةَ فَيَصِيرُ فَظًّا غَلِيظًا وَيَخْلَعُ دِينَ الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ فَيَصِيرُ شَيْطَانًا لَعِينًا مَلْعُونًا (١)

عَلِيُّ بْنُ عَبَّاسٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ حَمَزَةَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الصَّادِقِ ع قَالَ خَطَبَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ص فَقَالَ فِيمَا يَقُولُ أَيُّهَا النَّاسُ سَلُونِي قَبْلَ أَنْ تَفْقِدُونِي أَيُّهَا النَّاسُ أَنَا قَلْبُ اللَّهِ الْوَاعِي وَ لِسَانُهُ النَّاطِقُ وَ أَمِينُهُ عَلِيٌّ سِرُّهُ وَ حُجَّتُهُ عَلِيٌّ خَلْقُهُ وَ حَلِيفَتُهُ عَلِيٌّ عِبَادِهِ وَ عَيْنُهُ النَّاطِرَةُ فِي بَرِّيَّتِهِ وَ يَدُهُ الْمَبْسُوطَةُ بِالرَّأْفَةِ وَ الرَّحْمَةِ وَ دِينُهُ الَّذِي لَا يُصَدِّقُنِي إِلَّا مَنْ مَحَضَ الْإِيمَانَ مَحَضًا وَ لَا يُكْذِبُنِي إِلَّا مَنْ مَحَضَ الْكُفْرَ مَحَضًا (٢)

وَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ بَكْرِ بْنِ صَالِحٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُؤَيْدٍ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ أَبِي بَصِيرٍ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَا الْهَادِي وَ الْمُهْتَدِي وَ أَبُو الْيَتَامَى وَ زَوْجُ الْأَرَامِلِ وَ الْمَسَاكِينِ وَ أَنَا مَلْجَأُ كُلِّ ضَعِيفٍ وَ مَأْمَنُ كُلِّ خَائِفٍ وَ أَنَا قَائِدُ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى الْجَنَّةِ وَ أَنَا حَبْلُ اللَّهِ الْمَتِينُ وَ أَنَا عَزْوَةُ اللَّهِ الْوَثْقَى وَ أَنَا عَيْنُ اللَّهِ وَ لِسَانُهُ الصَّادِقُ وَ يَدُهُ وَ أَنَا جَنْبُ اللَّهِ الَّذِي تَقُولُ نَفْسُ يَا حَسْرَتِي عَلَى مَا فَرَطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَ أَنَا يَدُ اللَّهِ الْمَبْسُوطَةُ عَلَى عِبَادِهِ بِالرَّحْمَةِ وَ الْمَغْفَرَةِ وَ أَنَا بَابُ حِطَّةٍ مِنْ عَرَفَنِي وَ عَرَفَ حَقِّي فَقَدْ عَرَفَ رَبَّهُ لِأَنِّي وَصِيٌّ نَبِيٌّ فِي أَرْضِهِ وَ حُجَّتُهُ عَلَى خَلْقِهِ لَا يُنْكِرُ هَذَا إِلَّا رَادٌّ عَلَى اللَّهِ وَ رَسُولِهِ (٣)

وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَيْسَ مِنَّا مَنْ يُحَقِّرُ الْأَمَانَةَ يَعْنِي يَسْتَهْلِكُهَا إِذَا اسْتَوْدَعَهَا وَ لَيْسَ مِنَّا مَنْ خَانَ مُسْلِمًا فِي أَهْلِهِ وَ مَالِهِ (٤)

وَ قَالَ ص مَنْ أَطَاعَ اللَّهَ فَقَدْ ذَكَرَ اللَّهَ وَ إِنْ قَلَّتْ صَلَاتُهُ وَ صِيَامُهُ وَ تِلَاوَتُهُ لِلْقُرْآنِ

١- رواه الصدوق في المعاني و نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب الحياء.

٢- نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٧ ص ٣٣٦ من الاختصاص.

٣- نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٧ ص ١٣١ من المعاني و التوحيد للصدوق - قدس سره - ص ٣٣٦ من الاختصاص.

٤- نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ١٦٤.

وَمَنْ عَصَى اللَّهَ فَقَدْ نَسَى اللَّهَ وَإِنْ كَثُرَتْ صَلَاتُهُ وَصِيَامُهُ وَتِلَاوَتُهُ لِلْقُرْآنِ

وَقَالَ ص مَنْ تَرَكَ مَعْصِيَةَ مَنْ مَخَافَةَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَرْضَاهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

وَقَالَ ص إِنْ كَانَ الشُّؤْمُ فِي شَيْءٍ فِي اللِّسَانِ (١)

وَقَالَ ص مَنْ اِكْتَسَبَ مَالًا مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ كَانَ رَادَّهُ إِلَى النَّارِ

وَقَالَ ص أَيْضًا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ لَمْ يُبَالِ مِنْ أَىِّ يَابٍ اِكْتَسَبَ الدِّينَارَ وَالدَّرْهَمَ لَمْ أَيْبَالِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أَىِّ أَبْوَابِ النَّارِ اُدْخَلْتَهُ

عَنْ عِمْرَانَ بْنِ يَسَارِ الشُّكْرِيِّ عَنْ أَبِي حَفْصِ الْمَيْدَلَجِيِّ عَنْ شَرِيفِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ قَتْبِرِ مَوْلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ كُنْتُ عِنْدَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنَا أَشْتَهِي بَطِيخًا قَالَ فَأَمَرَنِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع بِشِرَاءِ بَطِيخٍ فَوَجَّهْتُ بِدِرْهَمٍ فَجَاءُونَا بِثَلَاثِ بَطِيخَاتٍ فَقَطَعْتُ وَاحِدَةً فَإِذَا هُوَ مُرٌّ فَقُلْتُ مُرٌّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ ارْمِ بِهِ مِنَ النَّارِ وَإِلَى النَّارِ قَالَ وَقَطَعْتُ الثَّانِيَةَ فَإِذَا هُوَ حَامِضٌ فَقُلْتُ حَامِضٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ ارْمِ بِهِ مِنَ النَّارِ وَإِلَى النَّارِ قَالَ فَقَطَعْتُ الثَّلَاثَةَ فَإِذَا مَيْدُودَةٌ فَقُلْتُ مَيْدُودَةٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ ارْمِ بِهِ مِنَ النَّارِ وَإِلَى النَّارِ قَالَ ثُمَّ وَجَّهْتُ بِدِرْهَمٍ آخَرَ فَجَاءُونَا بِثَلَاثِ بَطِيخَاتٍ فَوَثَبْتُ عَلَى قَدَمِي فَقُلْتُ أَعْفِنِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَنْ قَطْعِهِ كَأَنَّهُ تَأَشَّمُ بِقَطْعِهِ فَقَالَ لَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع اجْلِسْ يَا قَتْبِرُ فَإِنَّهَا مَأْمُورَةٌ فَجَلَسْتُ فَقَطَعْتُ وَاحِدَةً فَإِذَا هُوَ حُلْوٌ فَقُلْتُ حُلْوٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ كُلْ وَاطْعِمْنَا فَأَكَلْتُ ضِمْلَعًا وَاطْعَمْتُهُ ضِمْلَعًا وَاطْعَمْتُ الْجَلِيسَ ضِمْلَعًا فَالْتَفَتَ إِلَيَّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فَقَالَ يَا قَتْبِرُ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَرَضَ وَلَايَتَنَا عَلَى أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَ أَهْلِ الْأَرْضِ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالشَّجَرِ وَغَيْرِ ذَلِكَ فَمَا قَبِلَ مِنْهُ وَلَايَتَنَا طَابَ وَطَهَّرَ وَعَذَّبَ وَمَا لَمْ يَقْبَلْ مِنْهُ حَبْثٌ وَرَدُّوهُ وَتَنَنَ (٢)

عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبِ الْكِنْدِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ رُوحَ الْإِيمَانِ وَاحِدَةٌ خَرَجَتْ مِنْ عِنْدِ وَاحِدٍ وَتَتَفَرَّقُ فِي أَبْدَانِ شَتَّى فَعَلَيْهِ ائْتَلَفْتُ وَبِهِ تَحَابَّتْ وَ سَتَخْرُجُ مِنْ شَتَّى

١- نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب السكوت و الكلام.

٢- نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٧ ص ٤١٩.

وَيَعُودُ وَاحِدًا وَيَرْجِعُ عِنْدَ وَاحِدٍ (١)

ابْنُ سِنَانٍ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى تَوَحَّدَ بِمُلْكِهِ فَعَرَفَ عِبَادَهُ نَفْسَهُ ثُمَّ فَوَّضَ إِلَيْهِمْ أَمْرَهُ وَأَبِيحَ لَهُمْ جَنَّتِيهِ فَمَنْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُطَهِّرَ قَلْبِيهِ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ عَرَفَهُ وَلَا يَتَنَا وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَطْمِسَ عَلَيَّ قَلْبِي أَمْسِكَ عَنْهُ مَعْرِفَتَنَا ثُمَّ قَالَ يَا مُفَضَّلُ وَاللَّهِ مَا اسْتَوْجَبَ آدَمُ أَنْ يَخْلُقَهُ اللَّهُ بِيَدِهِ وَيَنْفُخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ إِلَّا بِوَلَايَةِ عَلِيِّ ع وَ مَا كَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا إِلَّا بِوَلَايَةِ عَلِيِّ ع وَ لَا أَقَامَ اللَّهُ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ آيَةً لِلْعَالَمِينَ إِلَّا بِالْخُضُوعِ لِعَلِيِّ ع ثُمَّ قَالَ أَجْمَلُ الْأَمْرِ مَا اسْتَأْهَلَ خَلْقَ مِنَ اللَّهِ النَّظَرَ إِلَيْهِ إِلَّا بِالْعُبُودِيَّةِ لَنَا (٢)

عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ مَنْ آتَاهُ أَخُوهُ الْمُؤْمِنُ فِي حَاجَةٍ فَإِنَّمَا هِيَ رَحْمَةٌ مِنَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى سَاقَهَا إِلَيْهِ فَإِنْ قَبِلَ ذَلِكَ فَقَدْ وَصَلَهُ بِوَلَايَتِنَا وَهُوَ مَوْصُولٌ بِوَلَايَةِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَإِنْ رَدَّهُ عَنْ حَاجَتِهِ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَى قَضَائِهَا سَلَطَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَيْهِ شُجَاعًا مِنْ نَارٍ يَنْهَشُهُ فِي قَبْرِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَغْفُورًا لَهُ أَوْ مُعَذَّبًا فَإِنْ عَذَرَهُ الطَّالِبُ كَانَ أَسْوَأَ حَالًا (٣)

وَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع لَا يَتَكَلَّمُ الرَّجُلُ بِكَلِمَةٍ هُدَى فَيُؤْخَذَ بِهَا إِلَّا كَانَ لَهُ مِثْلُ أُجْرٍ

١- نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب السكينة و روح الايمان قائلًا بعده بيان: فيه ايماء الى ان روح الايمان هي قوه الايمان و الملكة الداعية الى الخير فهي معنى واحد و حقيقه واحده اتصفت بافرادها النفوس و بعد ذهاب النفوس ترد الى الله و الى علمه فيجازيهم بحسبها و يحتمل أن تكون خلقا واحدا تعين جميع النفوس على الطاعة بحسب ايمانهم و قابليتهم و استعدادهم كما يقول الحكماء في العقل الفعال.

٢- نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٧ ص ٣٤٤ من الاختصاص. و العبودية هنا بمعنى الإطاعة.

٣- رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ٢ ص ١٩٦. و نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ١٦٥ و قوله: «أسوأ حالاً» انما كان المعذور أسوأ حالاً لان العاذر لحسن خلقه و كرمه أحق بقضاء الحاجه ممن لا يعذر فرد قضاء حاجته أشنع و الندم عليه أعظم و الحسره عليه أدوم. و يجوز وجه آخر و هو أنه إذا عذره لا- يشكوه و لا يعتابه فبقى حقه عليه سالما الى يوم الحساب.

مَنْ أَخَذَ بِهَا وَ لَا يَتَكَلَّمُ بِكَلِمَةٍ ضَلَّالَةٍ إِلَّا كَانَ عَلَيْهِ مِثْلُ وَزْرِ مَنْ أَخَذَ بِهَا (١)

وَ عَنِ الْعَالِمِ عَ مَنْ اسْتَيْتَنَ بِسِنَّةٍ حَسَنَةٍ فَلَهُ أَجْرُهَا وَ أَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجْرِهِمْ شَيْءٌ وَ مَنْ اسْتَيْتَنَ بِسِنَّةٍ سَيِّئَةٍ فَعَلَيْهِ وَزْرُهَا وَ وَزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْءٌ (٢)

وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَ مَنْ تَعَلَّمَ عِلْمًا لِيُمَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ وَ يُبَاهِيَ بِهِ الْعُلَمَاءَ وَ يَصْرِفَ بِهِ النَّاسَ إِلَى نَفْسِهِ يَقُولُ أَنَا رَيْسُكُمْ فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ الرِّئَاسَةَ لَا تَصْلُحُ إِلَّا لِأَهْلِهَا فَمَنْ دَعَا النَّاسَ إِلَى نَفْسِهِ وَ فِيهِمْ مَنْ هُوَ أَعْلَمُ مِنْهُ لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (٣)

عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ لَقِينِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَ فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ قُبُلًا فَقَالَ حَارِثُ قُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ لِأَحْمِلَنَّ ذُنُوبَ سَيِّفَهَاكُمْ عَلَى حُلَمَائِكُمْ قُلْتُ وَ لِمَ جَعَلْتُ فَمَاذَا قَالَ مَا يَمْنَعُكُمْ إِذَا بَلَغَكُمْ عَنِ الرَّجُلِ مِنْكُمْ مَا تَكْرَهُونَ مَا يَدْخُلُ عَلَيْنَا مِنْهُ الْعَيْبُ عِنْدَ النَّاسِ وَ الْأَذَى أَنْ تَأْتُوهُ وَ تَعْطُوهُ وَ تَقُولُوا لَهُ قَوْلًا بَلِيغًا قُلْتُ إِذَا لَا يَقْبَلُ مِنَّا وَ لَا يُطِيعُنَا قَالَ فَإِذَا فَاهْجُرُوهُ وَ اجْتَنِبُوا مُجَالَسَتَهُ

عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي مَرْزِيمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَ قَالَ قَامَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَ رَجُلٌ بِالْبَصِيرَةِ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِخْوَانِ فَقَالَ الْإِخْوَانُ صِنْفَانِ إِخْوَانُ الثَّقَةِ وَ إِخْوَانُ الْمُكَاشَرَةِ فَأَمَّا إِخْوَانُ الثَّقَةِ فَهُمْ كَالْكَفِّ وَ الْجَنَاحِ وَ الْأَهْلِ وَ الْمَالِ فَإِذَا كُنْتَ مِنْ أَحْيِكَ عَلَى الثَّقَةِ فَأَيْدِلْ لَهُ مَالَكَ وَ يَدْنِكَ وَ صِيَافٍ مِنْ صَافَاهُ وَ عِيَادٍ مِنْ عَادَاهُ وَ اكْتُمْ سِرَّهُ وَ عَيْبَهُ وَ أَظْهِرْ مِنْهُ الْحَسَنَ وَ اغْلَمْ أَيْهَا السَّائِلُ أَنَّهُمْ أَعَزُّ مِنَ الْكِبْرِيَةِ الْأَحْمَرِ وَ أَمَّا إِخْوَانُ الْمُكَاشَرَةِ فَإِنَّكَ تُصِيبُ مِنْهُمْ لَذَّتَكَ فَلَا تَقْطَعَنَّ ذَلِكَ مِنْهُمْ وَ لَا تَطْلُبَنَّ مَا وَرَاءَ

١- رواه الصدوق- رحمه الله- في ثواب الأعمال و نقله المجلسي- رحمه الله- في البحار ج ١ ص ٧٥ منه. و ج ١٧ ص ١٨٨. من التحف.

٢- رواه الصدوق- رحمه الله- في ثواب الأعمال- و نقله المجلسي- رحمه الله- في البحار ج ١٥ باب ثواب من سن سنة حسنة و ما يلحق الرجل بعد موته منه و ج ١ ص ٧٦ من الاختصاص.

٣- رواه الكليني- رحمه الله- في الكافي ج ١ ص ٤٧. و نقله المجلسي- رحمه الله- في البحار ج ١ ص ١٩٩ من الاختصاص.

ذَلِكَ مِنْ ضَمِيرِهِمْ وَابْتَدَأَ لَهُمْ مَا بَدَلُوا لَكَ مِنْ طَلَاقِهِ الْوَجْهِ وَحَلَاوِهِ اللَّسَانِ (١)

وَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ الدِّينَ تَرَاهُمْ لَكَ أَضِدِّقَاءَ إِذَا بَلَوْتَهُمْ وَحَدَّثَهُمْ عَلَى طَبَقَاتٍ شَتَّى فَمِنْهُمْ كَالْأَسِيدِ فِي عِظَمِ الْأَكْلِ وَ شِدَّةِ الصَّوْلَةِ وَ مِنْهُمْ كَالدُّنْبِ فِي الْمَضَرَّةِ وَ مِنْهُمْ كَالْكَلْبِ فِي الْبُضِيِّ بَصَهَ وَ مِنْهُمْ كَالثَّلْجِ فِي الرُّوْعَانِ وَ السَّرِقَةِ (٢) صُورُهُمْ مُخْتَلِفَةٌ وَ الْحِرْفَةُ وَاحِدَةٌ مَا تَضَعُ غَدًا إِذَا تُرِكَتْ فَرْدًا وَحِيدًا لَا أَهْلَ لَكَ وَ لَا وَلَدَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ (٣)

وَ قَالَ الصَّادِقُ ع صَدِيقٌ عَدُوٌّ عَلِيٌّ ع عَدُوٌّ عَلِيٌّ ع (٤)

وَ قَالَ الرِّضَاعُ إِذَا نَزَلَتْ بِكُمْ شَدِيدَةٌ فَاسْتَعِينُوا بِنَا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ هُوَ قَوْلُهُ وَ لِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا (٥)

قَالَ وَ كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع يَقُولُ لَا تُبَدِّينَ عَنِّ وَاضِحِهِ وَ قَدْ عَمِلْتَ الْفَاضِحَةَ فَلَا تَأْمَنَنَّ الْبَيَاتَ مِنْ عَمَلِ السَّيِّئَاتِ (٦)

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنِ سَلَمَةَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى عَنِ أَبِي سَعِيدِ الزَّنْجَانِيِّ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنِ أَبِي سَعِيدِ الْمَدَائِنِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع أَقْرَبُ مَوَالِينَا السَّلَامَ وَ أَعْلَمُهُمْ أَنْ يَجْعَلُوا حَدِيثَنَا فِي حُصُونِ حَصِينِهِ وَ صُدُورِ فِقِيهِهِ وَ أَحْلَامِ رَزِينِهِ وَ الَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَ بَرَأَ التَّسِيمَةَ مَا الشَّائِمُ لَنَا عِرْضًا وَ النَّاصِبُ لَنَا حَرْبًا أَشَدَّ مَثُونَهُ مِنَ الْمُدِيعِ عَلَيْنَا حَدِيثَنَا عِنْدَ مَنْ لَا يَحْتَمِلُهُ (٧)

رَوَى عَنِ الْعَالِمِ ع أَنَّهُ قَالَ السَّخَاءُ شَجْرُهُ فِي الْجَنَّةِ وَ أَعْصَانُهَا فِي الدُّنْيَا فَمَنْ

١- رواه الكليني- رحمه الله- في الكافي ج ٢ ص ٢٤٨ و الصدوق- رحمه الله- في الخصال و نقله المجلسي- رحمه الله- منه و من الاختصاص في البحار ج ١٦ ص ٧٩.

٢- تبصص الكلب: حرك ذنبه، و فلان: تملق. و الروغان: المكر و الخديعة.

٣- منقول في البحار ج ١٦ ص ٤٩ من الاختصاص.

٤- منقول في البحار ج ١٦ ص ٥٣ من الاختصاص.

٥- منقول في البحار الجزء الثاني من المجلد التاسع عشر ص ٦٨ من الاختصاص و الآية في سورة الأعراف: ١٨٠.

٦- رواه الكليني في الكافي ج ٢ ص ٦٦ و الواضحة: الأسنان تبدوا عند الضحك. و البيات: العذاب يأتي ليلا.

٧- نقله المجلسي- رحمه الله- في البحار ج ١ ص ٨٩.

تَعَلَّقَ بِغُضَنِ مِنْهَا أَدْنُهُ إِلَى الْجَنَّةِ وَ الْبُحْلِ شَجَرَهُ فِي النَّارِ وَ أَغْصَانُهَا فِي الدُّنْيَا فَمَنْ تَعَلَّقَ بِغُضَنِ مِنْهَا أَدْنُهُ إِلَى النَّارِ (١)

وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لِعِدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ إِنَّ اللَّهَ دَفَعَ عَنْ أَبِيكَ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ لِسَخَاءِ نَفْسِهِ (٢)

وَ رُوِيَ أَنَّ قَوْمًا أَسَارَى جِيءَ بِهِمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص فَأَمَرَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع بِضَرْبِ أَعْنَاقِهِمْ ثُمَّ أَمَرَهُ بِإِفْرَادِ وَاحِدٍ مِنْهُمْ وَ أَنْ لَا يَقْتُلَهُ فَقَالَ الرَّجُلُ لِمَ أَفْرَدْتَنِي مِنْ أَصِيحَابِي وَ الْجِنَايَةِ وَاحِدَةً فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَوْحَى إِلَيَّ أَنَّكَ سَيَخِي قَوْمِكَ وَ أَنْ لَا أَقْتُلَكَ فَقَالَ الرَّجُلُ فَإِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ فَقَادَهُ سَخَاؤُهُ إِلَى الْجَنَّةِ (٣)

وَ رُوِيَ أَنَّ الشَّابَّ السَّخِيَّ الْمُفْتَرِفَ لِلذُّنُوبِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مِنَ الشَّيْخِ الْعَابِدِ الْبَخِيلِ (٤)

وَ رُوِيَ مَا مِنْ شَيْءٍ يُتَقَرَّبُ بِهِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ إِطْعَامِ الطَّعَامِ وَ إِرَاقِهِ الدَّمَاءِ (٥)

وَ رُوِيَ أَطِيلُوا الْجُلُوسَ عَلَى الْمَوَائِدِ فَإِنَّهَا أَوْقَاتٌ لَا تُحَسَّبُ مِنْ أَعْمَارِكُمْ (٦)

وَ رُوِيَ لَوْ عَمِلَ طَعَامٌ بِمِائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ ثُمَّ أَكَلَ مِنْهُ مُؤْمِنٌ وَاحِدٌ لَمْ يُعَدَّ مُسْرِفًا (٧)

وَ رُوِيَ عَنِ الْعَالِمِ ع أَنَّهُ قَالَ أَطْعَمُوا الطَّعَامَ وَ أَفْشُوا السَّلَامَ وَ صَلُّوا وَ النَّاسُ نِيَامٌ وَ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ (٨)

وَ رُوِيَ إِيَّاكَ وَ السَّخِيَّ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَأْخُذُ بِيَدِهِ (٩)

وَ رُوِيَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَأْخُذُ بِنَاصِيَةِ الصَّبِيِّ إِذَا عَثَرَ (١٠)

١- منقول في البحار ج ١٥ باب السخاء و السماحة و الجود من الاختصاص. و نحوه من امالى الشيخ- رحمه الله.-.

٢- منقول في البحار ج ١٥ باب السخاء و السماحة و الجود من الاختصاص.

٣- منقول في البحار ج ١٥ باب السخاء و السماحة و الجود من الاختصاص.

٤- منقول في البحار ج ١٥ باب السخاء و السماحة و الجود من الاختصاص.

٥- منقول في البحار ج ١٥ باب السخاء و السماحة و الجود من الاختصاص.

٦- منقول في البحار ج ١٥ باب السخاء و السماحة و الجود من الاختصاص.

٧- منقول في البحار ج ١٥ باب السخاء و السماحة من الاختصاص و ج ١٤ ص ٨٩٤ من طب الرضا عليه السلام.

٨- منقول في البحار ج ١٥ باب السخاء و السماحة من الاختصاص.

٩- منقول في البحار ج ١٥ باب السخاء و السماحة من الاختصاص.

١٠- منقول في البحار ج ١٥ باب السخاء و السماحة من الاختصاص.

وَقَالَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ارْضَ بِمَا آتَيْتُكَ تَكُنْ أَعْنَى النَّاسِ

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحِزْوِيِّ عَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنِ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ يَقُولُ سَيَّرَ اللَّهُ أَسْرَهُ إِلَى جَبْرَائِيلَ وَأَسْرَهُ جَبْرَائِيلَ إِلَى مُحَمَّدٍ ص وَأَسْرَهُ مُحَمَّدٌ إِلَى عَلِيٍّ ع وَأَسْرَهُ عَلِيٌّ ع إِلَى مَنْ شَاءَ اللَّهُ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ

الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ زِيَادِ بْنِ سُوْقَةَ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُثَيْبَةَ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ أَضَلَّكَ اللَّهُ إِنَّ بَعْضَ النَّاسِ لَهُ فِي فَمِهِ اثْنَتَانِ وَثَلَاثُونَ سَنًا وَبَعْضُهُمْ لَهُ ثَمَانِي وَعِشْرُونَ فَعَلَى كَمْ تُقَسَّمُ دِيَةُ الْأَسْنَانِ فَقَالَ الْخَلْقُ إِنَّهَا هِيَ ثَمَانِي وَعِشْرُونَ سَنًا اثْنَتَا عَشْرَةَ فِي مَقَادِيمِ الْفَمِ وَسِتَّ عَشْرَةَ سَنًا فِي مَا خَيْرِهِ فَعَلَى هَذَا قُسِمَتْ دِيَةُ الْأَسْنَانِ فِدِيَهُ كُلِّ سَنٍّ مِنَ الْمَقَادِيمِ إِذَا كَسَّرَتْ حَتَّى يَذْهَبَ فَإِنَّ دِيَتَهَا خَمْسِمِائَةٌ دِرْهَمٌ وَهِيَ اثْنَتَا عَشْرَةَ سَنًا فِدِيَتُهَا كُلُّهَا سِتَّةُ آلَافٍ دِرْهَمٌ وَدِيَةُ كُلِّ سَنٍّ مِنَ الْأَضْرَاسِ حَتَّى يَذْهَبَ عَلَى النُّصْفِ مِنْ دِيَةِ الْمَقَادِيمِ فِي كُلِّ سَنٍّ كَسَّرَتْ حَتَّى يَذْهَبَ فَإِنَّ دِيَتَهُ مِائَتَانِ وَخَمْسُونَ دِرْهَمًا وَهِيَ سِتَّةُ عَشَرَ ضَرْسًا فِدِيَتُهَا كُلُّهَا أَرْبَعَةُ آلَافٍ دِرْهَمٍ فَجَمِيعُ دِيَةِ الْمَقَادِيمِ وَالْمَاخِيرِ مِنَ الْأَسْنَانِ عَشْرَةُ آلَافٍ دِرْهَمٍ وَإِنَّمَا وُضِعَتِ الدِّيَةُ عَلَى هَذَا فَمَا زَادَ عَلَى ثَمَانِي وَعِشْرِينَ سَنًا فَلَا دِيَةَ لَهُ وَ مَا نَقَصَ فَلَا دِيَةَ لَهُ وَ هَكَذَا وَجَدْنَاهُ فِي كِتَابِ عَلِيٍّ قَالَ الْحَكَمُ فَقُلْتُ إِنَّ الدِّيَاتِ إِنَّمَا كَانَ تُؤْخَذُ قَبْلَ الْيَوْمِ مِنَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ قَالَ فَقَالَ إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ فِي الْبَوَادِي قَبْلَ الْإِسْلَامِ فَلَمَّا ظَهَرَ الْإِسْلَامُ وَكَثُرَ الْوَرَقُ فِي النَّاسِ قَسَمَهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع عَلَى الْوَرَقِ قَالَ الْحَكَمُ فَقُلْتُ لَهُ أَرَأَيْتَ مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْبَوَادِي مَا الَّذِي يُؤْخَذُ مِنْهُ فِي الدِّيَةِ الْإِبِلِ أَوْ وَرَقٌ قَالَ فَقَالَ الْإِبِلُ الْيَوْمَ مِثْلُ الْوَرَقِ بَلْ هِيَ أَفْضَلُ مِنَ الْوَرَقِ فِي الدِّيَةِ إِنَّهُمْ إِنَّمَا كَانَ يُؤْخَذُ مِنْهُمْ فِي دِيَةِ الْخَطَا مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ يُحْسَبُ لِكُلِّ بَعِيرٍ مِائَةٌ دِرْهَمٌ فَذَلِكَ عَشْرَةُ آلَافٍ دِرْهَمٍ قُلْتُ لَهُ فَمَا أَسْنَانُ الْبَعِيرِ قَالَ فَقَالَ مَا حَالَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ ذُكْرَانُ كُلُّهَا (١) قَالَ الْحَكَمُ فَسَأَلْتُهُ مَا تَقُولُ فِي الْعَمْدِ وَالْخَطَا فِي الْقَتْلِ وَالْجِرَاحَاتِ قَالَ فَقَالَ لَيْسَ الْخَطَا مِثْلَ الْعَمْدِ الْعَمْدُ فِي الْقَتْلِ وَالْجِرَاحَاتِ فِيهَا الْقِصَاصُ وَالْخَطَا فِي الْقَتْلِ وَالْجِرَاحَاتِ فِيهَا الدِّيَاتُ قَالَ ثُمَّ قَالَ يَا حَكَمُ إِذَا كَانَ

١- إلى هنا مروى في الكافي و التهذيب و منقول في البحار ج ٢٤ ص ٥٠ من الاختصاص.



الْخَطَا مِنْ الْقَاتِلِ أَوْ الْجَارِحِ وَ كَمَا بَدَوِيًّا فَدِيَهُ مَا جَنَى الْبِدَوِيُّ مِنَ الْخَطَا عَلَى أَوْلِيَائِهِ مِنَ الْبِدَوِيِّينَ قَالَ وَ إِذَا كَانَ الْقَاتِلُ أَوْ  
الْجَارِحُ قَرِيبًا فَإِنَّ دِيَهُ مَا جَنَى مِنَ الْخَطَا عَلَى أَوْلِيَائِهِ الْقَرِيبِينَ (١)

وَ عَنْهُ عَنِ الْحَكَمِ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَنِ أَصَابِعِ الْيَدَيْنِ وَ أَصَابِعِ الرَّجُلَيْنِ أَرَأَيْتَ مَا زَادَ فِيهَا عَلَى عَشْرَةِ أَصَابِعٍ أَوْ نَقَصَ مِنْ  
عَشْرَةِ فِيهَا دِيَهُ قَالَ لِي يَا حَكَمُ الْخِلْفَةُ الَّتِي قُبِسَتْ عَلَيْهَا الدِّيَةُ عَشْرَةُ أَصَابِعٍ فِي الْيَدَيْنِ فَمَا زَادَ أَوْ نَقَصَ فَلَا دِيَهُ لَهُ وَ عَشْرَةُ  
أَصَابِعٍ فِي الرَّجُلَيْنِ فَمَا زَادَ أَوْ نَقَصَ فَلَا دِيَهُ لَهُ وَ فِي كُلِّ إِصْبَعٍ مِنْ أَصَابِعِ الْيَدَيْنِ أَلْفٌ دِرْهَمٍ وَ فِي كُلِّ إِصْبَعٍ مِنْ أَصَابِعِ الرَّجُلَيْنِ  
أَلْفٌ دِرْهَمٍ وَ كُلُّ مَا كَانَ مِنْهَا شَلْلٌ فَهُوَ عَلَى الثُّلْثِ مِنْ دِيَةِ الصَّحَّاحِ (٢)

هَشَامُ بْنُ سَالِمٍ عَنِ عَمَّارِ السَّابِاطِيِّ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَنِ أَعْمَى فَقَالَ عَيْنَ رَجُلٍ صَدَحَ مُتَعَمِّدًا فَقَالَ يَا أَبَا عُبَيْدَةَ  
إِنَّ عَمْدَ الْأَعْمَى مِثْلُ الْخَطَا هَذَا فِيهِ الدِّيَةُ مِنْ مَالِهِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ فَإِنَّ دِيَهُ ذَلِكَ عَلَى الْإِمَامِ وَ لَا يَبْطُلُ حَقُّ مُسْلِمٍ

عَمْرُو بْنُ أَبِي الْمُقْسَدَامِ عَنْ جَابِرِ الْجُعْفِيِّ قَالَ قَالَ لِي أَبُو جَعْفَرٍ يَا جَابِرُ الزَّمِ الْأَرْضَ وَ لَا تُحْرِكْ يَدًا وَ لَا رِجْلًا حَتَّى تَرَى عَلَامَاتٍ  
أَذْكُرُهَا لَكَ إِنْ أَدْرَكْتَهَا أَوْ لَهَا اخْتِلَافٌ وَ لِدِ فُلَانٍ (٣) وَ مَا أَرَاكَ تُدْرِكُ ذَلِكَ وَ لَكِنْ حَدَّثَ بِهِ بَعْدِي وَ مُنَادٍ يُنَادِي مِنَ السَّمَاءِ وَ  
يَجِيئُكَمُ الصَّوْتُ مِنْ نَاحِيَةِ دِمَشْقَ بِالْفَتْحِ وَ يُخَسِّفُ بِقَرْنِهِ مِنْ قُرَى الشَّامِ تُسَمَّى الْجَابِيَةَ (٤) وَ تَشْقُطُ طَائِفَةٌ مِنْ مَسْجِدِ دِمَشْقَ الْأَيْمَنِ  
وَ مَارِقَةٌ تَمْرُقُ مِنْ نَاحِيَةِ التُّرْكِ وَ

١- رواه الكليني و الشيخ و نقله المجلسي - رحمهم الله - في البحار ج ٢٤ ص ٤٦ و ٥٠ من الاختصاص.

٢- رواه الكليني و الشيخ و نقله المجلسي - رحمهم الله - في البحار ج ٢٤ ص ٥٠ من الاختصاص.

٣- يعني بنى العباس كما صرح به في روايه النعماني في الغيبة.

٤- الجابية - بكسر الباء و ياء خفيفه -: قرية من اعمال دمشق، ثم من عمل الجيدور من ناحيه الجولان قرب مرج الصفر في شمالي حوران إذا وقف الإنسان في الصنمين و استقبال الشمال ظهرت له، و يظهر من نوى أيضا و بالقرب منها تل يسمونه تل الجابية، كثير الحيات. و يقال لها: جابية الجولان. (مرصد الاطلاع)

يَعْتَبُهَا مَرْجُ الرُّومِ (١) وَ يَسْتَقْبِلُ إِخْوَانَ التُّرُوكِ حَتَّى يَنْزِلُوا الْجَزِيرَةَ وَ يَسْتَقْبِلُ مَارِقَةَ الرُّومِ حَتَّى تَنْزِلَ الرَّمْلَةَ فَيَلِكُ الشُّنَّةُ يَا جَابِرُ فِيهَا اخْتِلَافٌ كَثِيرٌ فِي كُلِّ أَرْضٍ مِنْ نَاحِيَةِ الْمَغْرِبِ فَأَوَّلُ أَرْضِ الْمَغْرِبِ أَرْضُ تَحْرُبِ الشَّامِ يَخْتَلِفُونَ عِنْدَ ذَلِكَ عَلَى ثَلَاثِ رَايَاتٍ رَايَةَ الْأَضْيَهَبِ وَ رَايَةَ الْأَبْقَعِ وَ رَايَةَ الشُّفْيَانِيِّ فَيَلْقَى الشُّفْيَانِيُّ الْأَبْقَعَ فَيَقْتُلُونَ فَيَقْتُلُهُ وَ مَنْ مَعَهُ وَ يَقْتُلُ الْأَضْيَهَبَ ثُمَّ لَا يَكُونُ هُمُهُ إِلَّا الْإِقْبَالَ نَحْوَ الْعِرَاقِ وَ يَمُرُّ جَيْشُهُ بِقَرْقِيسَا (٢) فَيَقْتُلُونَ بِهَا مِائَةَ أَلْفِ رَجُلٍ مِنَ الْجَبَارِينَ وَ يَبْعَثُ الشُّفْيَانِيُّ جَيْشًا إِلَى الْكُوفَةِ وَ عِدَّتُهُمْ سَبْعُونَ أَلْفَ رَجُلٍ فَيَصْهَبُونَ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ قَتْلًا وَ صَيْلًا وَ سَبِيًّا فَبَيْنَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ أَقْبَلَتْ رَايَاتٌ مِنْ نَاحِيَةِ خُرَاسَانَ تَطْوِي الْمَنَازِلَ طَيًّا حَيْشًا وَ مَعَهُمْ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِ الْقَائِمِ ع وَ خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ مَوَالِي أَهْلِ الْكُوفَةِ فَيَقْتُلُهُ أَمِيرُ جَيْشِ الشُّفْيَانِيِّ بَيْنَ الْحِيرَةِ وَ الْكُوفَةِ وَ يَبْعَثُ الشُّفْيَانِيُّ بَعْنًا إِلَى الْمَدِينَةِ فَيَنْفِرُ الْمَهْدِيُّ مِنْهَا إِلَى مَكَّةَ فَبَلَغَ أَمِيرُ جَيْشِ الشُّفْيَانِيِّ أَنَّ الْمَهْدِيَّ قَدْ خَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ فَيَبْعَثُ جَيْشًا عَلَى أَثَرِهِ فَلَا يُدْرِكُهُ حَتَّى يَدْخُلَ مَكَّةَ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ عَلَى سَيْئِهِ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ ع وَ يَنْزِلُ أَمِيرُ جَيْشِ الشُّفْيَانِيِّ الْبَيْدَاءَ فَيُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ يَا بَيْدَاءُ أَبْيَدِي الْقَوْمَ فَيُخَسِفُ بِهِمُ الْبَيْدَاءَ فَلَا يُفْلِتُ مِنْهُمْ إِلَّا ثَلَاثَةٌ يَحْوُلُ اللَّهُ وَجُوهُهُمْ فِي أَفْقِيَّتِهِمْ وَ هُمْ مِنْ كَلْبٍ وَ فِيهِمْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ آمَنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وَجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا الْآيَةُ (٣) قَالَ وَ الْقَائِمُ يَوْمَئِذٍ بِمَكَّةَ قَدْ أَسْنَدَ ظَهْرَهُ إِلَى الْبَيْتِ الْحَرَامِ مُسْتَجِيرًا بِهِ يُنَادِي يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا نَسْتَنْصِرُ اللَّهَ وَ مَنْ أَجَابَنَا مِنَ النَّاسِ فَإِنَّا أَهْلُ بَيْتِ نَبِيِّكُمْ وَ نَحْنُ أَوْلَى النَّاسِ بِاللَّهِ وَ بِمُحَمَّدٍ ص فَمَنْ حَاجَّجَنِي فِي آدَمَ فَإِنَّا أَوْلَى النَّاسِ بِآدَمَ وَ مَنْ حَاجَّجَنِي فِي نُوحٍ فَإِنَّا أَوْلَى النَّاسِ بِنُوحٍ وَ مَنْ حَاجَّجَنِي فِي إِبْرَاهِيمَ فَإِنَّا أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ ع وَ مَنْ حَاجَّجَنِي فِي مُحَمَّدٍ ص فَإِنَّا أَوْلَى النَّاسِ بِمُحَمَّدٍ ص وَ مَنْ حَاجَّجَنِي فِي النَّبِيِّينَ فَإِنَّا أَوْلَى النَّاسِ بِالنَّبِيِّينَ أَلَيْسَ اللَّهُ يَقُولُ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَ نُوحًا وَ آلَ إِبْرَاهِيمَ وَ آلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ذُرِّيَّةً

١- في الغيبة «هرج الروم».

٢- في المراصد «قرقيسيا» بزياده ياء اخرى: بلد على الخابور عند مصبه و هي على الفرات جانب منها على الخابور و جانب على الفرات، فوق رحبه مالک بن طوق.

٣- النساء: ٤٧.

بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (١) فَأَنَا بَقِيَّةٌ مِنْ آدَمَ وَ خَيْرُهُ [ذَخِيرَةٌ] مِنْ نُوحٍ وَ مُضِيظِيٌّ مِنْ إِبْرَاهِيمَ وَ صِفْوَةٌ مِنْ مُحَمَّدٍ ص  
 أَلَا وَ مَنْ حَاجَبَنِي فِي كِتَابِ اللَّهِ فَأَنَا أَوْلَى بِكِتَابِ اللَّهِ أَلَا وَ مَنْ حَاجَبَنِي فِي سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ وَ سِيرَتِهِ فَأَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ  
 وَ سِيرَتِهِ فَأَنْشُدُ اللَّهَ مَنْ سَمِعَ كَلَامِي الْيَوْمَ لَمَّا أْبْلَغَهُ الشَّاهِدُ مِنْكُمْ الْغَائِبَ وَ أَسْأَلُكُمْ بِحَقِّ اللَّهِ وَ حَقِّ رَسُولِهِ وَ حَقِّي فَإِنَّ لِي عَلَيْكُمْ  
 حَقَّ الْقُرْبَى بِرَسُولِ اللَّهِ لَمَّا أَعْتَمُونَا وَ مَنَعْتُمُونَا مِمَّنْ يَظْلِمُونَا فَقَدْ أَخْفَنَا وَ ظَلَمْنَا وَ طَرَدْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَ أَبْنَانِنَا وَ بُعِيَ عَلَيْنَا وَ دَفَعْنَا عَنْ  
 حَقِّنَا وَ آتَرَ عَلَيْنَا أَهْلَ الْبَاطِلِ فَاللَّهُ اللَّهُ فِينَا لَا تَخْذُلُونَا وَ انْصُرُونَا يَنْصُرْكُمْ اللَّهُ فَيَجْمَعُ اللَّهُ لَهُ أَصْحَابَهُ ثَلَاثَ مَائَةٍ وَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا  
 فَيَجْمَعُهُمُ اللَّهُ لَهُ عَلَى غَيْرِ مِعْيَادٍ قُرْعَ كَقُرْعِ الْخَرِيفِ وَ هِيَ يَا جَابِرُ الْآيَةُ الَّتِي ذَكَرَهَا اللَّهُ أَنْ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ  
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٢) فَيَبْأِئُوعُونَهُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَ الْمَقَامِ وَ مَعَهُ عَهْدٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص قَدْ تَوَارَثَهُ الْأَنْبِيَاءُ عَنِ الْأَبَاءِ وَ الْقَائِمُ يَا جَابِرُ  
 رَجُلٌ مِنْ وُلْدِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ص يُضِلِّحُ اللَّهُ لَهُ أَمْرَهُ فِي لَيْلِهِ فَمَا أَشْكَلَ عَلَى النَّاسِ مِنْ ذَلِكَ يَا جَابِرُ وَ لَا يُشْكَلَنَّ عَلَيْهِمْ وَلَادَتُهُ  
 مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ وَرِاثَتُهُ الْعُلَمَاءَ عَالِمًا بَعِيدَ عَالِمٍ فَإِنَّ أَشْكَلَ عَلَيْهِمْ هَذَا كُلُّهُ فَإِنَّ الصَّوْتِ مِنَ السَّمَاءِ لَا يُشْكَلُ عَلَيْهِمْ إِذَا نُودِيَ  
 بِاسْمِهِ وَ اسْمِ أَبِيهِ وَ اسْمِ أُمِّهِ (٣)

عَمَرُو بِنُ ثَابِتٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ يَقُولُ وَ اللَّهُ لَيَمْلِكَنَّ رَجُلٌ مِّنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ بَعِيدَ مَوْتِهِ ثَلَاثَ مَائَةٍ سِنِينَ وَ يَزِدَادُ تَسْبِعًا  
 قَالَ فَقُلْتُ فَمَتَى يَكُونُ ذَلِكَ قَالَ فَقَالَ بَعِيدَ مَوْتِ الْقَائِمِ قُلْتُ لَهُ وَ كَمْ يَقُومُ الْقَائِمُ فِي عَالَمِهِ حَتَّى يَمُوتَ قَالَ فَقَالَ تِسْعَ عَشْرَةَ سِنِينَ  
 مِنْ يَوْمِ قِيَامِهِ إِلَى يَوْمِ مَوْتِهِ قَالَ قُلْتُ لَهُ فَيَكُونُ بَعْدَ مَوْتِهِ الْهَرْجُ قَالَ نَعَمْ خَمْسِينَ سِنِينَ ثُمَّ يَخْرُجُ الْمُنتَصِرُ إِلَى الدُّنْيَا فَيَطْلُبُ بِدَمِهِ وَ  
 دِمَاءِ أَصْحَابِهِ فَيَقْتُلُ وَ يَسْبِي حَتَّى يُصَالَ لَوْ كَانَ هَذَا مِنْ ذُرِّيَةِ الْأَنْبِيَاءِ مَا قَتَلَ النَّاسُ كُلُّ هَذَا الْقَتْلِ فَيَجْتَمِعُ عَلَيْهِ النَّاسُ أُبْيَضُ هُمْ وَ  
 أَسْوَدُهُمْ فَيَكْتُمُونَ عَلَيْهِ حَتَّى يُلْجِئُوهُ إِلَى حَرَمِ اللَّهِ فَإِذَا اشْتَدَّ

١- آل عمران: ٣٤.

٢- البقرة: ١٤٨.

٣- رواه النعماني - رحمه الله - في الغيبة ص ١٥٠ و نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٣ ص ١٦٤ منه و من الاختصاص و تفسير العياشي.

الْبَلَاءِ عَلَيْهِ وَقِيلَ الْمُتَّصِرُ خَرَجَ السَّفَاحُ إِلَى الدُّنْيَا غَضَبًا لِلْمُتَّصِرِ فَيَقْتُلُ كُلَّ عَدُوٍّ لَنَا وَ هَلْ تَدْرِي مِنَ الْمُتَّصِرِ وَمَنِ السَّفَاحُ يَا جَابِرُ  
الْمُتَّصِرُ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ وَ السَّفَاحُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع (١)

عَلَمَاءُ بْنُ رَزِينٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ يَقُولُ لَا دِينَ لِمَنْ دَانَ بِطَاعِهِ مَنْ يَعْتَصِي اللَّهَ وَ لَا دِينَ لِمَنْ دَانَ بِفِرْيَةِ  
بَاطِلٍ وَ لَا دِينَ لِمَنْ دَانَ بِجُحُودِ شَيْءٍ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ

إِسْحَاقُ بْنُ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّمَا مَثَلُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع وَ مَثَلُنَا مِنْ بَعِيدِهِ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ كَمَثَلِ مُوسَى النَّبِيِّ وَ الْعَالِمِ ع  
حَيْثُ لَقِيَهُ وَ اسْتَنْطَقَهُ وَ سَأَلَهُ الصُّحْبَةَ فَكَانَ مِنْ أَمْرِهِمَا مَا اقْتَضَاهُ اللَّهُ لِنَبِيِّهِ فِي كِتَابِهِ وَ ذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ قَالَ لِمُوسَى ع إِنِّي اضِيءُ طَفِيئَتِكَ  
عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِي وَ بِكَلَامِي فَخُذْ مَا آتَيْتَكَ وَ كُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ثُمَّ قَالَ وَ كَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَابِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ مَوْعِظَةٍ وَ تَفْصِيلاً  
لِكُلِّ شَيْءٍ (٢) وَ قَدْ كَانَ عِنْدَ الْعَالِمِ عِلْمٌ لَمْ يُكْتَبْ لِمُوسَى فِي الْأَلْوَابِ وَ كَانَ مُوسَى ص يَظُنُّ أَنَّ جَمِيعَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي يَحْتَاجُ إِلَيْهَا  
فِي تَبَوُّتِهِ وَ جَمِيعَ الْعِلْمِ قَدْ كُتِبَ لَهُ فِي الْأَلْوَابِ كَمَا يَظُنُّ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَدْعُونَ أَنَّهُمْ عُلَمَاءُ فَفَهَاءُ وَ أَنَّهُمْ قَدْ أُوتُوا جَمِيعَ الْفِقْهِ وَ الْعِلْمِ  
فِي الدِّينِ مِمَّا يَحْتَاجُ هَذِهِ الْأُمَّةُ إِلَيْهِ وَ صَحَّ ذَلِكَ لَهُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ عِلْمُوهُ وَ حَفِظُوهُ وَ لَيْسَ كُلُّ عِلْمِ رَسُولِ اللَّهِ ص عِلْمُوهُ  
وَ لَمَّا صَارَ إِلَيْهِمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ لَمَّا عَرَفُوهُ وَ ذَلِكَ أَنَّ الشَّيْءَ مِنَ الْحَلَالِ وَ الْحَرَامِ وَ الْأَحْكَامِ قَدْ يَرُدُّ عَلَيْهِمْ فَيَسْأَلُونَ عَنْهُ فَلَا  
يَكُونُ عِنْدَهُمْ فِيهِ أَثَرٌ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ يَسْتَحْيُونَ أَنْ يَنْسَبَهُمُ النَّاسُ إِلَى الْجَهْلِ وَ يَكْرَهُونَ أَنْ يُسْأَلُوا فَلَا يُجِيبُونَ فَطَلَبَ النَّاسُ  
الْعِلْمَ مِنْ مَعِينِهِ فَلَمَّا ذَكَرَكَ اسْتَعْمَلُوا الرَّأْيَ وَ الْقِيَاسَ فِي دِينِ اللَّهِ تَرَكَوا الْأَثَرَ وَ ذَانُوا اللَّهَ بِالْبِدْعِ وَ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص كُلُّ بَدْعٍ  
ضَلَالَةٌ فَلَمَّوْا أَنَّهُمْ إِذْ سِئِلُوا عَنْ شَيْءٍ مِنْ دِينِ اللَّهِ فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُمْ فِيهِ أَثَرٌ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص رَدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَ إِلَى الرَّسُولِ وَ إِلَى  
أَوْلِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ وَ الَّذِينَ يَمْنَعُهُمْ مِنْ طَلَبِ الْعِلْمِ مِنَ الْعِدَاوَةِ لَنَا وَ الْحَسَدِ وَ لَا وَ اللَّهُ مَا  
حَسَدَ مُوسَى الْعَالِمِ وَ مُوسَى نَبِيُّ اللَّهِ يُوحَى إِلَيْهِ حَيْثُ لَقِيَهُ وَ اسْتَنْطَقَهُ وَ عَرَفَهُ بِالْعِلْمِ بَلْ

١- نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٣ ص ٢٢٥.

٢- الأعراف: ١٤٤.

أَقْرَّ لَهُ بِعِلْمِهِ وَ لَمْ يَحْسُدْهُ كَمَا حَسَدْتُنَا هَذِهِ الْأُمَّةُ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صِ عَلِمْنَا وَ مَا وَرَثْنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صِ وَ لَمْ يَزْغَبُوا إِلَيْنَا فِي عَلِمْنَا  
 كَمَا رَغِبَ مُوسَى إِلَى الْعَالِمِ وَ سَأَلَهُ الصُّحْبَةَ فَيَتَعَلَّمُ مِنْهُ الْعِلْمَ وَ يُزْشِدُهُ فَلَمَّا أَنْ سَأَلَ الْعَالِمَ ذَلِكَ عَلِمَ الْعَالِمُ أَنَّ مُوسَى لَا يَسْتَطِيعُ  
 صُحْبَتَهُ وَ لَا يَحْتَمِلُ عِلْمَهُ وَ لَا يَصْبِرُ مَعَهُ فَعِنْدَ ذَلِكَ قَالَ لَهُ الْعَالِمُ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا فَقَالَ لَهُ مُوسَى عِ وَ لِمَ لَا أَصْبِرُ فَقَالَ  
 لَهُ الْعَالِمُ وَ كَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا فَقَالَ لَهُ مُوسَى وَ هُوَ خَاضِعٌ لَهُ يَسْتَعِظُفُهُ عَلَى نَفْسِهِ كَيْ يَقْبَلَهُ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ  
 صَابِرًا وَ لَا- أَعْصِي لَكَ أَمْرًا وَ قَدْ كَانَ الْعَالِمُ يَعْلَمُ أَنَّ مُوسَى لَا يَصْبِرُ عَلَى عِلْمِهِ وَ كَذَلِكَ وَ اللَّهُ يَا إِسْحَاقُ حَالُ قِضَاهِ هَؤُلَاءِ وَ  
 فَهَائِهِمْ وَ جَمَاعَتِهِمْ الْيَوْمَ لَا يَحْتَمِلُونَ وَ اللَّهُ عَلِمْنَا وَ لَا يَقْبَلُونَهُ وَ لَا يُطِيقُونَهُ وَ لَا يَأْخُذُونَ بِهِ وَ لَا يَصْبِرُونَ عَلَيْهِ كَمَا لَمْ يَصْبِرْ مُوسَى  
 صِ عَلَى عِلْمِ الْعَالِمِ حِينَ صَحِبَهُ وَ رَأَى مَا رَأَى مِنْ عِلْمِهِ وَ كَانَ ذَلِكَ عِنْدَ مُوسَى مَكْرُوهًا وَ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ رِضَى وَ هُوَ الْحَقُّ وَ  
 كَذَلِكَ عَلِمْنَا عِنْدَ الْجَهْلَةِ مَكْرُوهًا لَا يُؤْخَذُ بِهِ وَ هُوَ عِنْدَ اللَّهِ الْحَقُّ (١)

أَبُو أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ عَوْرَةُ الْمُؤْمِنِ عَلَى الْمُؤْمِنِ حَرَامٌ وَ قَالَ مَنْ أَطَّلَعَ عَلَى مُؤْمِنٍ فِي مَنْزِلِهِ فَعَيْنَاهُ  
 مُبَاحَاتَانِ لِلْمُؤْمِنِ فِي تَلَكُّ الْحَالِ وَ مَنْ دَخَلَ عَلَى مُؤْمِنٍ فِي مَنْزِلِهِ بَغَيْرِ إِذْنِهِ فَدَمُهُ مُبَاحٌ لِلْمُؤْمِنِ فِي تَلَكُّ الْحَالِ وَ مَنْ جَحَدَ نَبِيًّا  
 مُرْسِلًا تُبُوَّتُهُ وَ كَذَبَهُ فَدَمُهُ مُبَاحٌ قَالَ قُلْتُ أَرَأَيْتَ مَنْ جَحَدَ الْإِمَامَ مِنْكُمْ مَا حَالُهُ قَالَ فَقَالَ مَنْ جَحَدَ إِمَامًا مِنَ اللَّهِ وَ بَرِيءٌ مِنْهُ وَ مِنْ  
 دِينِهِ فَهُوَ كَافِرٌ مُرْتَدٌّ عَنِ الْإِسْلَامِ لِأَنَّ الْإِمَامَ مِنَ اللَّهِ وَ دِينُهُ دِينُ اللَّهِ وَ مَنْ بَرِيءٌ مِنْ دِينِ اللَّهِ فَهُوَ كَافِرٌ دَمُهُ مُبَاحٌ فِي تَلَكُّ الْحَالِ إِلَّا  
 أَنْ يَرْجِعَ وَ يَتُوبَ إِلَى اللَّهِ مِمَّا قَالَ قَالَ وَ مَنْ فَتَكَ بِمُؤْمِنٍ يُرِيدُ مَالَهُ وَ نَفْسَهُ فَدَمُهُ مُبَاحٌ لِلْمُؤْمِنِ فِي تَلَكُّ الْحَالِ

مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ حَبِيبِ السَّجِسْتَانِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى  
 لَأَعَذِّبَنَّ كُلَّ رَعِيَّتِي فِي الْإِسْلَامِ أَطَاعَتْ كُلَّ

١- رواه العياشي - رحمه الله - و نقله البحراني - قدس سره - في تفسيره ج ٢ ص ٤٧٤ و المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١  
 ص ١٣٤ من الاختصاص و تفسير العياشي و المحدث النوري في مستدرک الوسائل ج ٣ ص ١٧٧ من الاختصاص.

إِمَامٍ لَيْسَ مِنَ اللَّهِ وَإِنْ كَانَتِ الرَّعِيَّةُ بَيَّارَةً تَقِيَّةً وَ لَمَّا عَفُونٌ عَنْ كُلِّ رَعِيَّةٍ فِي الْإِسْلَامِ أَطَاعَتْ كُلَّ إِمَامٍ عَادِلٍ مِنَ اللَّهِ وَإِنْ كَانَتِ الرَّعِيَّةُ ظَالِمَةً مُسِيئَةً (١)

السِّيَارِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُمَهْرٍ قَالِ كَانَ النَّجَاشِيُّ (٢) وَهُوَ رَجُلٌ مِنَ الدَّهَاقِينِ عَامِلًا عَلَى الْأَهْوَازِ وَفَارِسَ قَالَ فَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ عَمَلِهِ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ فِي دِيْوَانِ النَّجَاشِيِّ عَلَيَّ خَرَجًا وَهُوَ مِمَّنْ يَدِينُ بِطَاعَتِكَ فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تَكْتُبَ إِلَيْهِ كِتَابًا قَالَ فَكْتُبْ إِلَيْهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سِيرٌ أَحَاكَ سَرَكَ اللَّهُ قَالَ فَلَمَّا وَرَدَ عَلَيْهِ الْكِتَابُ دَخَلَ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي مَجْلِسِهِ فَلَمَّا خَلَا نَاوَلَهُ الْكِتَابَ وَ قَالَ هَذَا كِتَابُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فَقَبَلَهُ وَ وَضَعَهُ عَلَى عَيْنَيْهِ وَ قَالَ لَهُ مَا حَاجَتُكَ فَقَالَ خَرَجَ عَلَيَّ فِي دِيْوَانِكَ فَقَالَ لَهُ كَمْ هُوَ فَقَالَ عَشْرَهُ آلَافٍ دِرْهَمٍ قَالَ فَدَعَا كَاتِبَهُ وَ أَمَرَهُ بِأَدَائِهَا عَنْهُ ثُمَّ أَخْرَجَ مِنْهَا (٣) فَأَمَرَهُ أَنْ يُثَبِّتَهَا لَهُ لِقَابِلٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ سَرَرْتُكَ فَقَالَ لَهُ نَعَمْ قَالَ فَأَمَرَ لَهُ بِعَشْرِهِ آلَافٍ دِرْهَمٍ أُخْرَى فَقَالَ لَهُ هَلْ سَرَرْتُكَ فَقَالَ نَعَمْ جُعِلْتُ فِدَاكَ قَالَ ثُمَّ أَمَرَ لَهُ بِمَرْكَبٍ وَ جَارِيَةٍ وَ غَلَامٍ ثُمَّ أَمَرَ لَهُ بِتَخْتِ ثِيَابٍ (٤) فِي كُلِّ ذَلِكَ يَقُولُ لَهُ هَلْ سَرَرْتُكَ فَكَلَّمَا قَالَ لَهُ نَعَمْ زَادَهُ حَتَّى فَرَعَ (٥) ثُمَّ قَالَ لَهُ أَحْمِلْ فُرْشَ هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي كُنْتُ جَالِسًا فِيهِ حِينَ دَفَعْتَ إِلَيَّ كِتَابَ مَوْلَايَ الَّذِي نَاوَلْتَنِي فِيهِ وَ اذْفَعْ إِلَيَّ جَمِيعَ حَوَائِجِكَ قَالِ فَفَعَلَ وَ خَرَجَ الرَّجُلُ فَصَارَ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع بَعْدَ ذَلِكَ فَحَدَّثَهُ بِالْحَدِيثِ عَلَى جِهَتِهِ وَ جَعَلَ يَسِيرُهُ بِمَا فَعَلَ (٦) فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ كَأَنَّهُ قَدْ سَرَّكَ بِمَا فَعَلَ بِي فَقَالَ إِي وَ اللَّهُ لَقَدْ

١- نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٥ باب الصفح عن الشيعة وقال: رواه الصدوق - رحمه الله - في كتاب فضائل الشيعة بإسناده عن السجستاني وفيه «دانت لولايه كل امام» في الموضوعين.

٢- النجاشي - بفتح النون و كسرهما و تخفيف الياء و قبل بشدها - و هو أبو التاسع لأحمد بن علي بن أحمد بن العباس صاحب الرجال؛ و الدهقان معرب يطلق على رئيس القرية و على التاجر و على من له مال و عقار و داله مكسور (قاله المولى صالح المازندراني شارح الكافي).

٣- أي أخرج اسمه من دفاتر الديوان.

٤- البخت: وعاء يسان فيه الثياب.

٥- أي فرغ النجاشي من العطاء.

٦- أي شرع الامام يسر - على بناء المجهول -.

## سَرَّ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ (١)

إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَادٍ عَنْ سَيِّدِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ أَلَا أَبَشْرَكَ قُلْتُ بَلَى جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ قَالَ أَمَا إِنَّهُ مَا كَانَ مِنْ سُلْطَانٍ جَوْرٍ فِيمَا مَضَى وَلَا يَأْتِي بَعْدُ إِلَّا وَمَعَهُ ظَهِيرٌ مِنَ اللَّهِ يَدْفَعُ عَنْ أَوْلِيَائِهِ شَرَّهُمْ (٢)

مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ عَيْسَى بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ الْعَدْلُ أَخْلَى مِنَ الْمَاءِ يُصِيبُهُ الظَّمَانُ مَا أَوْسَعَ الْعَدْلُ إِذَا عُدِلَ فِيهِ وَإِنْ قَلَّ (٣)

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ أَخِيهِ جَعْفَرِ بْنِ عَيْسَى عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الدُّخُولِ فِي عَمَلِ السُّلْطَانِ فَقَالَ هُمْ الدَّاخِلُونَ عَلَيْكُمْ أَمْ أَنْتُمْ الدَّاخِلُونَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ لَا بَلْ هُمْ الدَّاخِلُونَ عَلَيْنَا قَالَ فَمَا بَأْسٌ بِذَلِكَ (٤)

عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجَعْفَرِيُّ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ ع قَالَ سَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ التُّزُكُ خَيْرٌ أَمْ هُوَ لَمَاءٌ قَالَ فَقَالَ إِذَا صَرَرْتُمْ إِلَى التُّزُكِ يُخْلُونَ بَيْنَكُمْ وَ بَيْنَ دِينِكُمْ قَالَ قُلْتُ نَعَمْ جَعَلْتَ فِدَاكَ قَالَ فَقَالَ هُوَ لَمَاءٌ يُخْلُونَ بَيْنَكُمْ وَ بَيْنَ دِينِكُمْ قَالَ قُلْتُ لَا بَلْ يَجْهَدُونَ عَلَيَّ قَتَلْنَا قَالَ فَإِنْ غَزَوْهُمْ أَوْلَيْكَ فَاعْزُوهُمْ مَعَهُمْ أَوْ أَعِينُوهُمْ عَلَيْهِمُ الشُّكُّ مِنْ مَوْلَى أَبِي الْحَسَنِ ع (٥)

إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَادٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شَتْمِرٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ مَنْ مَشَى إِلَى سُلْطَانٍ جَائِرٍ فَأَمَرَهُ بِتَقْوَى اللَّهِ وَ وَعَظَهُ وَ خَوَّفَهُ كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرٍ

١- رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ٢ ص ١٩٠ و نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١١ ص ٢١٧ منه و من الاختصاص.

٢- نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ٢٢٠.

٣- نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ٢١٤.

٤- نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ٢٢٠.

٥- نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٢١ ص ٩٨ و الشك في قوله: «الشك من أبي الحسن عليه السلام» ليس بمعنى المتعارف و المراد ان كلا- الحكمين أعنى الغزاء معهم او اعانتهم عليهم منه عليه السلام، هذا و يمكن أن يكون سقط كلمة «مولى» و التقدير هكذا «و الشك من مولى ابي الحسين عليه السلام».

الثَّقَلَيْنِ مِنَ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ وَ مِثْلُ أَعْمَالِهِمْ (١)

عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهَبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ الْعِيدُ أَمْحَى مِنَ الشَّهْدِ وَالزُّبْدُ مِنَ الرِّيحِ وَأَطْيَبُ رِيحاً مِنَ الْمِسْكِ (٢)

أَحْمَدُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّ أَبَاهُ كَانَ يَقُولُ مَنْ دَخَلَ عَلَيَّ إِمَامًا جَائِرًا فَقَرَأَ عَلَيْهِ الْقُرْآنَ يُرِيدُ بِذَلِكَ عَرَضًا مِنْ عَرَضِ الدُّنْيَا لِعِنِّ الْقَارِئِ بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرَ لَعَنَاتٍ وَ لِعِنِّ الْمُسْتَمِعِ بِكُلِّ حَرْفٍ لَعْنَةً (٣)

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّائِي عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّهَيْكِيِّ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَابِقِ بْنِ طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ كَانَ مِمَّا قَالَ هَارُونُ لِأَبِي الْحَسَنِ ع حِينَ أَدْخَلَ عَلَيْهِ مَا هَذِهِ الدَّارُ فَقَالَ هَذِهِ دَارُ الْفَاسِقِينَ قَالَ سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِي الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا الْآيَةَ (٤) فَقَالَ لَهُ هَارُونُ فَدَارُ مَنْ هِيَ قَالَ هِيَ لِشَيْعَتِنَا فَتْرَةٌ وَ لِعَيْرِهِمْ فَتْنَةٌ قَالَ فَمَا بَالُ صَاحِبِ الدَّارِ لَا يَأْخُذُهَا فَقَالَ أَخَذَتْ مِنْهُ عَامِرَةٌ وَ لَمَّا يَأْخُذُهَا إِلَّا مَعْمُورَةٌ قَالِ فَأَيْنَ شَيْعَتِكَ فَقَرَأَ أَبُو الْحَسَنِ ص لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَ الْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ (٥) قَالِ فَقَالَ لَهُ فَتَحْنُ كُفْرًا قَالِ لَمَّا وَ لَكِنْ كَمَا قَالَ اللَّهُ الَّذِينَ يَدُلُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا وَ أَحْلُوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبُورِ (٦) فَغَضِبَ عِنْدَ ذَلِكَ وَ غَلَّظَ عَلَيْهِ

فقد لقيه أبو الحسن ع بمثل هذه المقالة و ما رهبه و هذا خلاف قول من زعم أنه

١- نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ٢٣٠.

٢- نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ص ٢١٤.

٣- نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ص ٢٢٠.

٤- الأعراف: ١٤٦.

٥- البينة: ١.

٦- إبراهيم: ٢٨.



هرب منه من الخوف (١)

وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ أَحَدِهِمْ أَنَّهُ قَالَ الدِّينُ وَالسُّلْطَانُ أَخَوَانِ تَوْأَمَانِ لَا بُدَّ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنْ صَاحِبِهِ وَالدِّينُ أَسُّ وَالسُّلْطَانُ حَارِسٌ وَمَا لَا أَسَّ لَهُ مُنْهَدِمٌ وَمَا لَا حَارِسَ لَهُ ضَائِعٌ (٢)

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى عَنِ الْبَرْقِيِّ عَنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ الصُّوفِيِّ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ الرِّضَاعِ قُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ لِمَ سُمِّيَ رَسُولُ اللَّهِ صِ الْمَأْمِيُّ فَقَالَ مَا يَقُولُ النَّاسُ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ يَقُولُونَ إِنَّمَا سُمِّيَ الْمَأْمِيُّ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَكْتُبُ فَقَالَ ع كَذَبُوا عَلَيْهِمْ لَعْنَهُ اللَّهُ أَنَّى يَكُونُ ذَلِكَ وَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ (٣) فَكَيْفَ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ مَا لَمَّا يُحْسِنُ وَاللَّهُ لَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَقْرَأُ وَيَكْتُبُ بِأَثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ أَوْ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ لِسَانًا وَإِنَّمَا سُمِّيَ الْمَأْمِيُّ لِأَنَّهُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ وَمَكَّةَ مِنْ أُمَّهَاتِ الْقُرَى وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ فِي كِتَابِهِ لِنُنْدِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا (٤)

جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ الْمُؤَدِّبِ قَالَ حَدَّثَنَا عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي بَاطٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ صَيْفَوَانَ بْنِ مِهْرَانَ الْجَمَّالِ عَنْ أَبِي عَمِيدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ لِي يَا صَيْفَوَانُ هَلْ تَدْرِي كَمْ بَعَثَ اللَّهُ مِنْ نَبِيِّ قَالَتْ قُلْتُ مَا أَذْرِي قَالَ بَعَثَ اللَّهُ مِائَةَ أَلْفِ نَبِيٍّ وَارْبَعَةَ وَارْبَعِينَ أَلْفَ نَبِيٍّ وَمِثْلَهُمْ أَوْصِيَاءَ بِصِدْقِ الْخَيْدِثِ وَأَدَاءِ الْأَمَانَةِ وَالرُّهْدِ فِي الدُّنْيَا وَمَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيًّا خَيْرًا مِنْ مُحَمَّدٍ ص وَلَا وَصِيًّا خَيْرًا مِنْ وَصِيِّهِ (٥)

١- نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١١ ص ٢٧٩. و ج ١٥ باب كفر المخالفين. وقوله: «فقد لقبه أبو الحسن عليه السلام» من كلام المؤلف.

٢- نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١٦ ص ٢١٤.

٣- الجمعة: ٢.

٤- الأنعام: ٩٢. والخبر رواه الصدوق بهذا السند في معاني الأخبار ص ٢٠ من الطبع الحجري و ص ٥٣ من الطبعة الحروفية الحديثه و في العلل ص ٥٣ الطبع الحجري. و نقله المجلسي في البحار ج ٦ ص ١٢٨ منهما و من الاختصاص و بصائر الدرجات للصفار.

٥- نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٥ ص ١٦ و ج ٦ ص ١٧٦ من الاختصاص.

قَالَ وَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى عَنِ أَبِيهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِيانٍ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَوْرَمَةَ عَنِ عَلِيِّ بْنِ مُظَهَّرٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْمَيْمُونِ عَنِ رَجُلٍ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ أَبُو ذَرِّ الْعَفْصَارِيُّ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَمْ بَعَثَ اللَّهُ مِنْ نَبِيِّ فَقَالَ ثَلَاثِمِائَةَ أَلْفٍ نَبِيٍّ وَ عِشْرِينَ أَلْفَ نَبِيٍّ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَكَمْ الْمُرْسَلُونَ فَقَالَ ثَلَاثِمِائَةَ وَ بَضْعَةَ عَشَرَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَكَمْ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ كِتَابٍ فَقَالَ مِائَةً وَ أَرْبَعَةً وَ عِشْرِينَ كِتَابًا أَنْزَلَ عَلَى إِدْرِيسَ خَمْسِينَ صِ حَيْفَهُ وَ هُوَ أَحْنُوخُ وَ هُوَ أَوَّلُ مَنْ خَطَّ بِالْقَلَمِ وَ أَنْزَلَ عَلَى نُوحٍ عَشْرَ صِحَافٍ وَ أَنْزَلَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ عَشْرًا وَ أَنْزَلَ التَّوْرَةَ عَلَى مُوسَى وَ الزَّبُورَ عَلَى دَاوُدَ وَ الْإِنْجِيلَ عَلَى عِيسَى وَ الْقُرْآنَ عَلَى مُحَمَّدٍ ص (١)

رَوَى عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ أَوَّلُ الْمُرْسَلِينَ آدَمُ ع وَ آخِرُهُمْ مُحَمَّدٌ ص وَ كَانَتِ الْأَنْبِيَاءُ مِائَةً أَلْفٍ وَ أَرْبَعَةً وَ عِشْرِينَ أَلْفَ نَبِيٍّ الرَّسُلُ مِنْهُمْ ثَلَاثِمِائَةَ وَ خَمْسَةَ وَ مِنْهُمْ خَمْسَةَ أَوْلِيَ الْعَزْمِ ص نُوحٌ وَ إِبْرَاهِيمُ وَ مُوسَى وَ عِيسَى وَ مُحَمَّدٌ ص وَ خَمْسَةَ مِنَ الْعَرَبِ هُودٌ وَ صَالِحٌ وَ شُعَيْبٌ وَ إِسْمَاعِيلُ وَ مُحَمَّدٌ ص وَ خَمْسَةُ عِبْرَانِيُونَ (٢) آدَمُ وَ شَيْثٌ وَ إِدْرِيسُ وَ نُوحٌ وَ إِبْرَاهِيمُ ع وَ أَوَّلُ أَنْبِيَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُوسَى وَ آخِرُهُمْ عِيسَى وَ الْكُتُبُ الَّتِي أَنْزَلَتْ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ ع مِائَةُ كِتَابٍ وَ أَرْبَعَةُ كُتُبٍ مِنْهَا عَلَى آدَمَ خَمْسُونَ صِ حَيْفَهُ وَ عَلَى إِدْرِيسَ ثَلَاثُونَ وَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ عَشْرُونَ وَ عَلَى مُوسَى التَّوْرَةَ وَ عَلَى دَاوُدَ الزَّبُورَ وَ عَلَى عِيسَى الْإِنْجِيلَ وَ عَلَى مُحَمَّدٍ ص الْفُرْقَانَ (٣)

مُحَمَّدٌ بْنُ جَعْفَرِ الْمُؤَدَّبِ عَنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ أَبِيهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَالٍ عَنِ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ عَنِ بَعْضِهِمْ قَالَ كَانَ خَمْسَةَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ سُرِّيَانِيُونَ آدَمُ وَ شَيْثٌ وَ إِدْرِيسُ وَ نُوحٌ وَ إِبْرَاهِيمُ ع وَ كَمَا لِسَانَ آدَمَ ع الْعَرَبِيَّةَ وَ هُوَ لِسَانُ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَلَمَّا أَنْ عَصَى رَبَّهُ أَبَدَلَهُ بِالْجَنَّةِ وَ نَعِيمَهَا الْأَرْضَ وَ الْحَرِثَ وَ لِسَانَ الْعَرَبِيَّةِ السُّرِّيَانِيَّةَ وَ قَالَ كَانَ خَمْسَةَ عِبْرَانِيُونَ إِسْحَاقَ وَ يَعْقُوبَ وَ مُوسَى وَ دَاوُدَ وَ عِيسَى ع وَ مِنَ الْعَرَبِ هُودٌ وَ صَالِحٌ وَ

١- كذا. و هكذا نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٥ ص ١٦ من الاختصاص و قوله: «انزل على نوح عشر صحائف»

ليست في بعض النسخ التي عندنا.

٢- في منقوله في البحار كذا «و خمس سريانيون» و الطاهر هو الصحيح.

٣- نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٥ ص ١٢.

شُعَيْبٌ وَ إِسْمَاعِيلُ وَ مُحَمَّدٌ ع وَ خَمْسَهُ بُعِثُوا فِي زَمَنِ وَاحِدِ إِبرَاهِيمَ وَ إِسْحَاقَ وَ إِسْمَاعِيلَ وَ يَعْقُوبَ وَ لُوطَ ع بَعَثَ اللَّهُ إِبرَاهِيمَ وَ إِسْحَاقَ ع إِلَى الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ وَ بَعَثَ يَعْقُوبَ ع إِلَى أَرْضِ مِصْرَ وَ إِسْمَاعِيلَ ع إِلَى أَرْضِ جُزْهُمَ وَ كَانَتْ جُزْهُمَ حَوْلَ الْكَعْبَةِ سَكَنَتْ بَعْدَ الْعَمَالِيقِ وَ سُمُّوا عَمَالِيقَ لِأَنَّ آبَاءَهُمْ كَانُوا عَمَلِاقَ بَنُ لُودِ بْنِ سَامَ (١) بَنُ نُوحِ ص وَ بَعَثَ لُوطَ إِلَى أَرْبَعِ مَدَائِنَ سَدُومَ وَ عَامُورَ وَ صَنْعَا وَ دَارُومَا وَ ثَلَاثَهُ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ مُلُوكُ يُوْسُفَ وَ دَاوُدَ وَ سُلَيْمَانَ ع وَ مَلِكُ الدُّنْيَا مُؤْمِنَانِ وَ كَافِرَانِ فَالْمُؤْمِنَانِ ذُو الْقُرْنَيْنِ وَ سُلَيْمَانَ ع وَ أَمَّا الْكَافِرَانِ فَمُرُودُ بَنُ كُوشِ بْنِ كَنْعَانَ وَ بُحْتُ نَصَرَ (٢)

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرِ عَنْ أَبَانَ عَنْ أَبِي حَمْرَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرِ ع قَالَ لَمَّا انْتَهَى بِهِمْ مُوسَى إِلَى الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ قَالَ لَهُمْ اذْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَ لَا تَزْتَدُوا عَلَى أَدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ وَ قَدْ كَتَبَهَا اللَّهُ لَهُمْ قَالُوا إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ وَ إِنَّا لَنْ نَدْخُلَهَا حَتَّى يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا اذْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ قَالُوا اذْهَبْ أَنْتَ وَ رَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ قَالَ رَبُّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَ أَخِي فَافْرُقْ بَيْنَنَا وَ بَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ فَلَمَّا أَبَوْا أَنْ يَدْخُلُوهَا حَرَّمَهَا اللَّهُ عَلَيْهِمْ فَتَاهُوا فِي أَرْبَعِ فَرَاسِخَ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ (٣) قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع وَ كَانُوا إِذَا أَمْسَوْا نَادَى مُنَادِيهِمْ أَمْسَيْتُمْ الرَّحِيلَ فَيُزْحَلُونَ بِالْحَيْدَاءِ وَ الزَّجْرِ (٤) حَتَّى إِذَا أَسْجَرُوا أَمَرَ اللَّهُ الْأَرْضَ فَدَارَتْ بِهِمْ فَيَضِيَّبُحُوا فِي مَنْزِلِهِمُ الَّذِي ارْتَحَلُوا مِنْهُ فَيَقُولُونَ قَدْ أَخْطَأْتُمُ الطَّرِيقَ فَمَكَّنُوا بِهَذَا أَرْبَعِينَ سَنَةً وَ نَزَلَ عَلَيْهِمُ الْمُنُّ وَ السَّلْوَى حَتَّى هَلَكُوا جَمِيعًا إِلَّا رَجُلَيْنِ يُوْشَعَ بَنُ نُونٍ وَ

١- كذا و الظاهر أنه عملاق بن لاود- أو لاوذ- بن سام كما يظهر من مروج الذهب و تاريخ الطبري.

٢- نقله المجلسي- رحمه الله- في البحار ج ٥ ص ١٦.

٣- مضمون مأخوذ من الآيات الواردة في سورة المائدة ٢١ الى ٢٦.

٤- حدا الرجل: تغنى وراء الإبل و زجرها و ساقها. و في بعض النسخ [بالجد و الزجر].

كَالْبِ بَنٍ يُوفِنَا وَ أُنْبَاءَهُمْ وَ كَانُوا يَتِيهُونَ فِي نَحْوٍ مِنْ أَرْبَعِ فَرَاسِخٍ فَإِذَا أَرَادُوا أَنْ يَرْتَحِلُوا ثَبَّتَ ثِيَابَهُمْ (١) عَلَيْهِمْ وَ خِفَافُهُمْ قَالَ وَ كَانَ مَعَهُمْ حَجَرٌ إِذَا نَزَلُوا ضَرَبَهُ مُوسَى بِعَصِيَاهُ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا لِكُلِّ سَبْطٍ عَيْنٌ فَإِذَا ارْتَحَلُوا رَجَعَ الْمَاءُ فَدَخَلَ فِي الْحَجَرِ وَ وَضَعَ الْحَجَرَ عَلَى الدَّابَّةِ (٢)

وَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ اللَّهَ أَمَرَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَدْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَهُمْ ثُمَّ بَدَأَ لَهُ فَدَخَلَهَا أُنْبَاءُ الْأَنْبِيَاءِ (٣) وَ قَالَ الصَّادِقُ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمْ (٤) قَالَ كَانَ بَيْنَ أَنْ قَالَ قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمْ وَ بَيْنَ أَنْ أَخَذَ فِرْعَوْنَ أَرْبَعُونَ سَنَةً (٥)

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ قَالَ جَبْرِئِيلُ ع نَازَلَتْ رَبِّي فِي فِرْعَوْنَ مُنَازَلَةً فَقُلْتُ يَا رَبِّ تَدْعُهُ وَ قَدْ قَالَ أَنَا رَبُّكُمْ الْأَعْلَى فَقَالَ إِنَّمَا يَقُولُ هَذَا مِثْلَكَ (٦)

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُنْدَبٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ع قَالَ كَانَ عَلَى مُقَدَّمِهِ فِرْعَوْنَ سِتِّمِائَةَ أَلْفٍ وَ مِائَتَا أَلْفٍ وَ عَلَى سَاقِيهِ أَلْفُ أَلْفٍ قَالَ لَمَّا صَارَ مُوسَى فِي الْبَحْرِ اتَّبَعَهُ فِرْعَوْنُ وَ جُنُودُهُ قَالَ فَتَهَيَّبَ فَرَسٌ فِرْعَوْنَ أَنْ يَدْخُلَ الْبَحْرَ فَتَمَثَّلَ لَهُ جَبْرِئِيلُ عَلَى مَا ذِيَانَهُ فَلَمَّا رَأَى فَرَسٌ فِرْعَوْنَ الْمَازِيَانَةَ اتَّبَعَهَا فَدَخَلَ الْبَحْرَ هُوَ وَ أَصْحَابُهُ فَعَرِقُوا (٧)

### [احاديث حول خصائص الأئمة ع]

#### [الأئمة ع في الأمر و النهي سواء]

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ زِيَادٍ قَالَا قُلْنَا لَهُ ع الْأَيْمَةُ بَعْضُهُمْ أَعْلَمُ مِنْ

١- في تفسير البرهان «ييست ثيابهم».

٢- نقله البحراني - رحمه الله - في البرهان ج ١ ص ٤٥٦ و المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٥ ص ٢٦٤ من الاختصاص.

٣- نقله البحراني في البرهان أيضا.

٤- يونس: ٨٩.

٥- رواه العياشي - رحمه الله - في تفسيره و نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٥ ص ٢٥٥.

٦- في بعض النسخ [قال: انما يقول هذا لمثلك]. و رواه الطبرسي - رحمه الله - في المجمع في بيان الآيه الخامس و العشرين من الذاريات هكذا: «روى أبو بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: قال جبرئيل: قلت: يا رب تدع فرعون و قد قال: «انا ربكم الأعلى» فقال: انما يقول هذا مثلك من يخاف الفوت.

٧- نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٥ ص ٢٥٣ و نقله أيضا البحراني في التفسير ج ٣ ص ١٨٣ من الاختصاص.

بَعْضٍ قَالَ نَعَمْ وَ عَلِمَهُمْ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَ تَفْسِيرُ الْقُرْآنِ وَاحِدٌ (١)

وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ يُونُسَ عَنْ رَجَالِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَيْسَ شَيْءٌ يُخْرُجُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِلَّا بُدِيَ بِرَسُولِ اللَّهِ ثُمَّ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ثُمَّ بَمَنْ بَعْدَهُ لِيَكُونَ عِلْمُ آخِرِهِمْ مِنْ عِنْدِ أَوْلِيهِمْ وَ لَا يَكُونُ آخِرُهُمْ أَعْلَمَ مِنْ أَوْلِيهِمْ (٢)

وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِي دَاوُدَ الْمُسَيْتَرِ عَنْ ثَعْلَبَةَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ أَوْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ أَوْلْنَا دَلِيلًا عَلَى آخِرِنَا وَ آخِرُنَا مُصَدِّقٌ لِأَوْلِنَا وَ السُّنَّةُ فِينَا سَوَاءٌ وَ إِذْ حَكَمَ اللَّهُ حُكْمًا أَجْرَاهُ (٣)

عَنِ الْخِزَارِثِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ نَحْنُ فِي الْأَمْرِ وَ النَّهْيِ وَ الْحَلَالِ وَ الْحَرَامِ نَجْرِي مَجْرَى وَاحِدًا فَأَمَّا رَسُولُ اللَّهِ وَ عَلِيُّ ع فَلَهُمَا فَضْلُهُمَا (٤)

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْحَمِيرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ أَعْيَنَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ أَوْلْنَا دَلِيلًا عَلَى آخِرِنَا وَ آخِرُنَا مُصَدِّقٌ لِأَوْلِنَا وَ السُّنَّةُ فِينَا سَوَاءٌ إِنَّ اللَّهَ إِذَا حَكَمَ حُكْمًا أَجْرَاهُ (٥)

عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَيْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَيْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّفَّارِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ السُّنْدِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ مَوْلَى آلِ سَامٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَا وَ أَبُو الْمَعْرَاءِ إِذْ دَخَلَ عَلَيْنَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ السَّوَادِ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَ بَرَكَاتُهُ قَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَ بَرَكَاتُهُ ثُمَّ اجْتَذَبَهُ

١- رواه الصفار- رحمه الله- في بصائر الدرجات الباب الثامن من الجزء العاشر و نقله المجلسي- رحمه الله- في البحار ج ٧ ص ٢٦٧.

٢- نقله المجلسي- رحمه الله- في البحار ج ٧ ص ٢٦٧.

٣- رواه المؤلف- رحمه الله- في اماليه بسند آخر عن أبي عبد الله عليه السلام و نقله المجلسي- رحمه الله- في البحار ج ٧ ص ٢٦٧ منه و من الاختصاص.

٤- رواه الصفار- رحمه الله- في البصائر و نقله المجلسي- رحمه الله- في البحار ج ٧ ص ٢٦٧ منه و من الاختصاص.

٥- رواه المؤلف- رحمه الله- في اماليه و نقله المجلسي- رحمه الله- كما في الحديث السابق.

وَأَجْلَسَهُ إِلَى جَنْبِهِ فَقُلْتُ لِأَبِي الْمَعْرَاءِ أَوْ قَالَ لِي أَبُو الْمَعْرَاءِ إِنَّ هَذَا الْإِسْمَ مَا كُنْتُ أَرَى أَحَدًا يُسَلِّمُ بِهِ إِلَّا عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ  
ص فَقَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع يَا أَبَا الصَّبَاحِ إِنَّهُ لَا يَجِدُ عَبْدٌ حَقِيقَةَ الْإِيمَانِ حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّ مَا لِآخِرِنَا مَا لِلْأُولَانَا (١)

عَنْ مَالِكِ بْنِ عَطِيَّةَ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع الْأَثَمَةُ يَتَفَاضَلُونَ قَالَ أَمَا فِي الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ فَعَلِمْتُهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ وَهُمْ يَتَفَاضَلُونَ فِيمَا  
سِوَى ذَلِكَ (٢)

عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْحَلَبِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع لَمَّا يَسْتَتَكْمِلُ عَبْدُ الْإِيمَانِ حَتَّى يَعْرِفَ أَنَّهُ يَجْرِي لِآخِرِنَا مَا يَجْرِي لِلْأُولَانَا وَهُمْ فِي  
الطَّاعَةِ وَالْحُجَّةِ وَالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ سَوَاءٌ وَلِمُحَمَّدٍ وَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع فَضْلُهُمَا (٣)

عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ الْحُجَّةَ لَا يَقُومُ لِلَّهِ عَلَى خَلْقِهِ إِلَّا بِإِمَامٍ حَتَّى يُعْرِفَ (٤)

عَنْ الرِّضَاعِ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع إِنَّ الْحُجَّةَ لَا تَقُومُ لِلَّهِ عَلَى خَلْقِهِ إِلَّا بِإِمَامٍ حَتَّى يُعْرِفَ (٥)

عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْمَوْلِيِّ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ مَنْ مَاتَ بِغَيْرِ إِمَامٍ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً إِمَامٌ حَتَّى يَعْرِفَهُ فَقُلْتُ لَمْ أَسْمَعْ  
أَبَاكَ يَذْكُرُ هَذَا يَعْنِي إِمَاماً

١- نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٧ ص ٢٦٧ من الاختصاص و نقل - رحمه الله - عن الكراچكي - قدس سره - في  
البحار ج ٧ ص ٢٦٨ انه قال في كتاب كنز الفوائد [ص ١١٢] فيما عد من عقائد الشيعة الإمامية، و يجب ان يعتقد ان أفضل  
الأئمة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام و انه لا يجوز ان يسمى بأمر المؤمنين أحد سواه و ان بقيه الأئمة صلوات الله  
عليهم يقال لهم: الأئمة و الخلفاء و الأوصياء و الحجج و انهم كانوا في الحقيقة امراء المؤمنين فانهم لم يمنعوا من هذا الاسم  
لاجل معناه لانه حاصل لهم على الاستحقاق و انما منعوا من لفظه حشمة لأمر المؤمنين عليه السلام.

٢- نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٧ ص ٢٦٨.

٣- رواه الحميري - رحمه الله - في قرب الإسناد ص ١٥٣ و نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٩ ص ٣٦٦ منه، و ص ٢٦٨  
من الاختصاص. و قد مر مثله ص ٢٢.

٤- رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ١ ص ١٧٧.

٥- رواه الصفار - رحمه الله - في بصائر الدرجات الباب العاشر من الجزء العاشر. و الحميري - رحمه الله - في قرب الإسناد و  
الكليني - رحمه الله - أيضا في الكافي ج ١ ص ١٧٧. و نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٧ ص ٧.

حَتَّىٰ فَقَالَ قَدْ وَ اللَّهِ قَالَ ذَاكَ رَسُولُ اللَّهِ ص قَالَ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ مَاتَ وَ لَيْسَ لَهُ إِمَامٌ يَسْمَعُ لَهُ وَ يُطِيعُ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً (١)

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَلَبِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع مَنْ مَاتَ وَ لَيْسَ عَلَيْهِ إِمَامٌ حَتَّىٰ ظَاهِرٌ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً (٢)

عَنْ أَبِي الْجَارُودِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ مَنْ مَاتَ وَ لَيْسَ عَلَيْهِ إِمَامٌ حَتَّىٰ ظَاهِرٌ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً قَالَ قُلْتُ إِمَامٌ حَتَّىٰ جُعِلْتُ فِدَاكَ قَالَ إِمَامٌ حَتَّىٰ (٣)

عَنْ دَاوُدَ الرَّقِّيِّ عَنِ الْعَبْدِ الصَّالِحِ ع قَالَ إِنَّ الْحُجَّةَ لَا تَقُومُ لِلَّهِ عَلَىٰ خَلْقِهِ إِلَّا بِإِمَامٍ حَتَّىٰ يُعْرَفُ (٤)

### [خزائن الأرض و مفاتيحها للأئمة ع و بيان بعض معاجزهم و احتجاجاتهم مع الخلفاء]

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ رَجُلٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْخَبَرِيِّ عَنْ يُونُسَ بْنِ ظَبْيَانَ وَ الْمُفْضَلِ بْنِ عُمَرَ وَ أَبِي سَلَمَةَ السَّرَّاجِ وَ الْحَسَنِ بْنِ ثَوْبَانَ بْنِ أَبِي فَاخْتَةَ قَالُوا كُنَّا عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فَقَالَ لَنَا خَزَائِنُ الْأَرْضِ وَ مَفَاتِيحُهَا وَ لَوْ أَشَاءُ أَنْ أَقُولَ بِإِحْدَى رِجْلِي أَخْرَجِي مَا فِيكَ مِنَ الذَّهَبِ (٥) ثُمَّ قَالَ بِإِحْدَى رِجْلِيهِ فَخَطَّهَا فِي الْأَرْضِ خَطًّا فَانْفَرَجَتْ الْأَرْضُ ثُمَّ قَالَ بِيَدِهِ (٦) فَأَخْرَجَ سَبِيكَةَ ذَهَبٍ قَدْرَ شِبْرٍ فَتَنَاوَلَهَا ثُمَّ قَالَ انظُرُوا فِيهَا حَسِنًا حَسِنًا حَتَّىٰ لَا تَشْكُونَ ثُمَّ قَالَ انظُرُوا فِي الْأَرْضِ فَإِذَا سَبَائِكُ فِي الْأَرْضِ كَثِيرَةٌ بَعْضُهَا عَلَىٰ بَعْضٍ تَتَالُفُ فَقَالَ لَهُ بَعْضُ نَا أُعْطِيتُمْ مَا أُعْطِيتُمْ وَ شِيعَتُكُمْ مُحْتَاجُونَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ سَيَجْمَعُ لَنَا وَ لِشِيعَتِنَا الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةَ وَ يُدْخِلُهُمْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ وَ يُدْخِلُ عُدُونَنَا نَارَ الْحَجِيمِ (٧)

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمِيدَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ النَّيسَابُورِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ الْيَمَانِيُّ عَنْ مَنِيعِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ع قَالَ كَانَتْ عَصَا مُوسَىٰ لَأَدَمَ سَقَطَتْ إِلَىٰ شُعَيْبٍ ثُمَّ صَارَتْ إِلَىٰ مُوسَىٰ وَ

١- نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٧ ص ٢٠.

٢- نقلهما المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٧ ص ٢٠.

٣- نقلهما المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٧ ص ٢٠.

٤- رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ١ ص ١٧٧.

٥- كذا في النسخ و في البصائر ايضا. و زاد هنا في البحار «لاخرجت».

٦- أي أشاره

٧- رواه الصفار - رحمه الله - في البصائر الباب الثاني من الجزء الثامن. و نقله المجلسي - رحمه الله - منه و من الاختصاص في

البحار ج ١١ ص ١٢٨.

إِنَّهَا لِعِنْدَنَا وَإِنْ عَهْدِي بِهَا آتِيًا وَإِنَّهَا لَخَضِرَاءُ كَهَيْئَتِهَا حِينَ انْتَزَعْتَ مِنْ شَجَرَتِهَا وَإِنَّهَا لَتَنْطِقُ إِذَا اسْتَنْطَقَتْ أُعِدَّتْ لِقَائِمَنَا يَصْنَعُ بِهَا مَا كَانَ مُوسَىٰ ع يَصْنَعُ بِهَا وَإِنَّهَا لَتُرْوَعُ وَتَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ وَتَصْنَعُ مَا تُؤْمَرُ فَكَانَ حَيْثُ أَقْبَلْتُ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ فَفُتِحَتْ لَهَا شَفَتَانِ كَانَتْ إِحْدَاهُمَا فِي الْأَرْضِ وَالْأُخْرَىٰ فِي السَّمَاءِ وَبَيْنَهُمَا أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا فَتَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ بِلِسَانِهَا (١)

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَفَضَالَهُ عَنْ أَبَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ وَزُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ مَا زَادَ الْعَالِمُ عَلَى النَّظْرِ إِلَى مَا خَلَفَهُ وَ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ مَدَّ بَصَرَهُ ثُمَّ نَظَرَ إِلَى سُلَيْمَانَ ثُمَّ مَدَّ يَدَيْهِ فَإِذَا هُوَ مُمَثَّلٌ بَيْنَ يَدَيْهِ (٢)

وَ ذَكَرَ عَلِيُّ بْنُ مَهْزِيَّارٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ مَا زَادَ صَاحِبُ سُلَيْمَانَ عَلَى أَنْ قَالَ بِأَضْيَعِهِ هَكَذَا فَإِذَا قَدْ جَاءَ بَعْرُشٍ صَاحِبِهِ سَبَّأً فَقَالَ لَهُ حُمْرَانُ كَيْفَ هَذَا أَضْيَعَكَ اللَّهُ فَقَالَ إِنَّ أَبِي كَانَ يَقُولُ إِنَّ الْأَرْضَ طَوِيَتْ لَهُ إِذَا أَرَادَ طَوَاهَا (٣)

مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْرَةَ بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَىٰ قَالَ أَلْحَحْتُ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ الرَّضَاعِ فِي شَيْءٍ أَطْلَبُهُ مِنْهُ وَكَانَ يَعِدُنِي فَخَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ يَسْتَقْبِلُ وَالِي الْمَدِينَةِ وَكُنْتُ مَعَهُ فَجَاءَ إِلَى قُرْبٍ قَصُرٍ فَلَانَ فَنَزَلَ تَحْتَ شَجَرَاتٍ وَنَزَلْتُ مَعَهُ أَنَا وَهُوَ لَيْسَ مَعَنَا ثَالِثٌ فَقُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ لَكَ جُعِلْتُ فَمَا أَظَلْنَا وَ لَا وَاللَّهِ مَا أَمْلِكُ دَرَهَمًا فَمَا سِوَاهُ فَحَكَكَ بِسَوْطِهِ الْأَرْضَ حَكًّا شَدِيدًا ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ فَتَنَاوَلَ مِنْهَا سَبِيكَةً ذَهَبٍ فَقَالَ اسْتَنْفَعِ بِهَا وَ أَكْتُمُ مَا رَأَيْتَ (٤)

عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ مِيثَمِ التَّمَارِيِّ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ

١- رواه الصفار- رحمه الله- في البصائر و نقله المجلسي- رحمه الله- في البحار ج ٧ ص ٣٢٨ منه و من الاختصاص.

٢- نقله البحراني- رحمه الله- في البرهان ج ٣ ص ٣٠٥.

٣- نقله البحراني- رحمه الله- في البرهان ج ٣ ص ٣٠٥.

٤- رواه الصفار- رحمه الله- في بصائر الدرجات الجزء الثامن الباب الثاني. و رواه المؤلف في الإرشاد في باب طرف من دلائل الرضا عليه السلام و اخباره و نقله المجلسي- منهما و من الاختصاص في البحار ج ١٢ ص ١٤. و أيضا رواه الراوندي في الباب التاسع من الخرائج.



ع أَنَّهُ كَانَ مَعَ بَعْضِ أَصْحَابِهِ فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي إِنِّي لَأَتَعَجَّبُ مِنْ هَذِهِ الدُّنْيَا فِي أَيِّدِي هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ وَ لَيْسَتْ عِنْدَكُمْ فَقَالَ يَا فُلَانُ أَ تَرَى تُرِيدُ الدُّنْيَا فَلَا نُعْطَاهَا ثُمَّ قَبَضَ قَبْضَهُ مِنَ الْحَصَى فَإِذَا هِيَ جَوَاهِرُ فَقَالَ مَا هَذَا فَقُلْتُ هَذَا مِنْ أَجْوَدِ الْجَوَاهِرِ فَقَالَ لَوْ أَرَدْنَا لَكَانَ وَ لَكِنْ لَا تُرِيدُهُ ثُمَّ رَمَى بِالْحَصَى فَعَادَتْ كَمَا كَانَتْ (١)

حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجَعْفَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شَيْمَانَ الْخِزْمِيِّ عَنْ رَجُلٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبُصْرِيِّ قَالَ أَتَانَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ كُنْتُ يَوْمَئِذٍ غُلَامًا قَدْ أَيْفَعْتُ (٢) فَدَخَلَ مَنْزِلَهُ وَ الْحَدِيثُ طَوِيلٌ ثُمَّ خَرَجَ وَ تَبِعَهُ النَّاسُ فَلَمَّا صَارَ إِلَى الْجَبَانِ نَزَلَ وَ اِكْتَنَفَهُ النَّاسُ فَخَطَّ بِسَوْطِهِ خِطَّةً فَأَخْرَجَ دِينَارًا ثُمَّ خَطَّ خِطَّةً أُخْرَى فَأَخْرَجَ دِينَارًا حَتَّى أَخْرَجَ ثَلَاثَةَ دَنَانِيرَ (٣) فَقَلَبَهَا فِي يَدِهِ حَتَّى أَبْصَرَ رِهَا النَّاسُ ثُمَّ رَدَّهَا وَ عَرَسَهَا بِإِبْهَامِهِ ثُمَّ قَالَ لِيَيْلِكَ بَعْدِي (٤) مُحْسِنٌ أَوْ مُسِيءٌ ثُمَّ رَكِبَ بَعْلَهُ رَسُولَ اللَّهِ ص وَ انْصَرَفَ إِلَى مَنْزِلِهِ فَأَخَذْنَا الْعَلَامَةَ وَ صَرَرْنَا إِلَى الْمَوْضِعِ فَحَفَرْنَا حَتَّى بَلَغْنَا الرُّسْحَ فَلَمْ نُصِبْ شَيْئًا فَقِيلَ لِلْحَسَنِ يَا أَبَا سَعِيدٍ مَا تَرَى ذَلِكَ مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ أَمَا أَنَا فَلَا أَذْرِي أَنَّ كُنُوزَ الْأَرْضِ تُسْتَرُّ إِلَّا بِمِثْلِهِ (٥)

وَ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَسْلَمَةَ اللَّوْلُؤِيُّ (٦) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى عَنْ

- ١- رواه الصفار- رحمه الله- في الجزء الثامن الباب الثاني من البصائر و نقله المجلسي- رحمه الله- في البحار ج ٩ ص ٥٧٠.
- ٢- ايفع الغلام اي ترعرع و ناهز البلوغ.
- ٣- في البصائر و البحار «ثلاثين دينارا».
- ٤- في المصادر هنا اختلاف ففي بعضها [ليأتك بعدى] و في بعضها [لبانك بعدى] و في بعضها [ليليل بعدى].
- ٥- رواه الصفار- رحمه الله- في البصائر في الجزء الثامن الباب الثاني و نقله المجلسي- رحمه الله- في البحار ج ٩ ص ٥٧٠.
- ٦- في البصائر «الحسن بن أحمد بن محمد بن سلمه» و في البحار «الحسن بن محمد ابن سلمه».

أَبِيهِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَيْهِ فَشَكَوْتُ إِلَيْهِ الْحَاجَةَ فَقَالَ يَا جَابِرُ مَا عِنْدَنَا دِرْهَمٌ قَالَ فَلَمْ أَلْبَثُ أَنْ دَخَلَ عَلَيْهِ الْكُمَيْتُ (١) فَقَالَ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ أَرَأَيْتَ أَنْ تَأْذَنَ لِي فِي أَنْ أُنْشِدَكَ قَصِيدَةً فَقَالَ يَا غُلَامُ أَخْرِجْ مِنْ ذَلِكَ الْبَيْتِ بَدْرَةَ فَادْفَعْهَا إِلَيَّ الْكُمَيْتِ فَقَالَ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ أَرَأَيْتَ أَنْ تَأْذَنَ لِي أَنْ أُنْشِدَكَ أُخْرَى فَقَالَ أَنْشِدْ فَأَنْشِدَهُ أُخْرَى فَقَالَ يَا غُلَامُ أَخْرِجْ مِنْ ذَلِكَ الْبَيْتِ بَدْرَةَ فَادْفَعْهَا إِلَيَّ فَقَالَ جُعِلْتُ فِدَاكَ أَرَأَيْتَ أَنْ تَأْذَنَ لِي أَنْ أُنْشِدَكَ ثَالِثَةً فَقَالَ لَهُ أَنْشِدْ فَأَنْشِدَهُ فَقَالَ يَا غُلَامُ أَخْرِجْ مِنْ ذَلِكَ الْبَيْتِ بَدْرَةَ فَادْفَعْهَا إِلَيَّ الْكُمَيْتِ فَقَالَ لَهُ الْكُمَيْتُ وَاللَّهِ مَا امْتَدَّ حُكْمُ لِعَرَضٍ دُنْيَا أَطْلُبُهُ مِنْكُمْ وَمَا أَرَدْتُ بِمَذَلِكِ إِلَّا صِلَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَ وَمَا أَوْجَبَهُ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيَّ مِنَ الْحَقِّ قَالَ فَدَعَا لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ ثُمَّ قَالَ يَا غُلَامُ رُدَّهَا مَكَانَهَا قَالَ جَابِرٌ فَوَجَدْتُ فِي نَفْسِي وَقُلْتُ قَالَ لِي لَيْسَ عِنْدِي دِرْهَمٌ وَأَمَرَ لِلْكُمَيْتِ بِثَلَاثِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ فَقَالَ يَا جَابِرُ قُمْ فَادْخُلْ ذَلِكَ الْبَيْتَ قَالَ فَتَقَمْتُ وَدَخَلْتُ الْبَيْتَ فَلَمْ أَجِدْ فِيهِ شَيْئًا فَخَرَجْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ لِي يَا جَابِرُ مَا سَتَرْنَا عَنْكُمْ أَكْثَرَ مِمَّا أَظْهَرْنَا لَكُمْ ثُمَّ أَحْمَدُ بِيَدِي فَادْخُلْنِي الْبَيْتَ فَضْرَبَ بِرِجْلِهِ فَإِذَا شَبِيهُ بِعُنُقِ الْبَعِيرِ قَدْ خَرَجَ مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَ يَا جَابِرُ انْظُرْ إِلَى هَذَا وَلَا تُخْبِرْ بِهِ أَحَدًا إِلَّا مِمَّنْ تَتَّقُ بِهِ مِنْ إِخْوَانِكَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَقْدَرَنَا عَلَى مَا نُرِيدُ فَلَوْ شِئْنَا أَنْ نَسُوقَ الْأَرْضَ بِأَرْزَمَتِهَا لَسَقْنَاهَا (٢)

سَعِيدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِيهِ سُلَيْمَانَ عَنْ عَثِيمِ بْنِ أُسَيْمٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارِ الدُّهْنِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى عَلِيِّ ع فَقَالَ لَهُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص لَمْ يُحَدِّثْ إِلَيْنَا فِي أَمْرِكَ حَدَّثَنَا بَعْدَ يَوْمِ الْوَلَايَةِ (٣) وَأَنَا

١- راجع مفصل ترجمه هذا الرجل المؤيد بروح القدس في كتاب «الغدير» تأليف الآيه الحجه العلامة الاميني ج ٢ ص ١٩٥ الى ٢١٢.

٢- رواه الصفار- رحمه الله- في الباب المذكور سابقا و نقله المجلسي- رحمه الله- في البحار ج ١١ ص ٦٧ منه و من الاختصاص و المناقب.

٣- في بعض النسخ [بعد أيام الولاية].

أَشْهَدُ أَنَّكَ مَوْلَى مُتَقَرِّ لَكَ بِذَلِكَ وَقَدْ سَلَّمْتُ عَلَيْكَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ص يَأْمُرُهُ الْمُؤْمِنِينَ وَ أَخْبَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ص أَنَّكَ وَصِيُّهُ وَ وَارِثُهُ وَ خَلِيفَتُهُ فِي أَهْلِهِ وَ نِسَائِهِ وَ لَمْ يُحَلِّ بَيْنَكَ وَ بَيْنَ ذَلِكَ وَ صَارَ مِيرَاثُ رَسُولِ اللَّهِ ص إِلَيْكَ وَ أَمْرُ نِسَائِهِ وَ لَمْ يُخْبِرْنَا بِأَنَّكَ خَلِيفَتُهُ مِنْ بَعْدِهِ وَ لَمَّا جَرَمَ لَنَا فِي ذَلِكَ فِيمَا بَيْنَنَا وَ بَيْنَكَ وَ لَا ذَنْبَ بَيْنَنَا وَ بَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ ع إِنَّ أَرِيثَكَ رَسُولُ اللَّهِ ص حَتَّى يُخْبِرَكَ بِأَنِّي أَوْلَى بِالْمَجْلِسِ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ وَ أَنَّكَ إِنْ لَمْ تَتَّخَعْ عَنْهُ كَفَرْتَ فَمَا تَقُولُ فَقَالَ إِنْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص حَتَّى يُخْبِرَنِي بِبَعْضِ هَذَا اكْتَفَيْتُ بِهِ قَالَ فَوَافِنِي إِذَا صَلَّيْتَ الْمَغْرِبَ قَالَ فَزَجَعَ بَعْدَ الْمَغْرِبِ فَأَخَذَ بِيَدِهِ وَ أَخْرَجَهُ إِلَى مَسْجِدِ قُبَا فِإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ص جَالِسٌ فِي الْقَبْلَةِ فَقَالَ يَا عَتِيقُ وَ ثَبَّتْ عَلَى عَلِيٍّ وَ جَلَسَتْ مَجْلِسَ الثُّبُوهِ وَ قَدْ تَقَدَّمْتَ إِلَيْكَ فِي ذَلِكَ فَانْزِعْ هَذَا السُّرْبَالَ الَّذِي تَسْرُبَلْتَهُ فَخَلِّهِ لِعَلِيٍّ وَ إِلَّا فَمَوْعِدُكَ النَّارُ قَالَ ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِهِ فَأَخْرَجَهُ فَقَامَ النَّبِيُّ ص عَنْهُمَا وَ انْطَلَقَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع إِلَى سَيْلَمَانَ فَقَالَ لَهُ يَا سَيْلَمَانَ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْأَمْرِ كَذَا وَ كَذَا فَقَالَ سَيْلَمَانَ لَيْسَ يَهْرَنُ بِكَ وَ لَيْدِيئُهُ إِلَى صَاحِبِهِ وَ لَيْخْبِرَنَّهُ بِالْخَبْرِ فَضَحَكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَ قَالَ إِنْ يُخْبِرُ صَاحِبَهُ فَسَيَفْعَلُ ثُمَّ لَا وَ اللَّهُ لَا يَذْكُرَانِهِ أَبَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ هُمَا أَنْظَرُ لِنَفْسِهِمَا مِنْ ذَلِكَ فَلَقِيَ أَبُو بَكْرٍ عُمَرَ فَقَالَ إِنْ عَلِيًّا أَتَى كَذَا وَ كَذَا وَ صَيَّعَ كَذَا وَ كَذَا وَقَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ كَذَا وَ كَذَا فَقَالَ لَهُ عُمَرُ وَيَلْكَ مَا أَقْلَ عَقْلِكَ فَوَ اللَّهُ مَا أَنْتَ فِيهِ السَّاعَةَ إِلَّا مِنْ بَعْضِ سِحْرِ ابْنِ أَبِي كَبْشَةَ قَدْ نَسِيَتْ سِحْرَ بَنِي هَاشِمٍ وَ مِنْ أَيْنَ يَرْجِعُ مُحَمَّدٌ وَ لَا يَرْجِعُ مَنْ مَاتَ إِنْ مَا أَنْتَ فِيهِ أَعْظَمُ مِنْ سِحْرِ بَنِي هَاشِمٍ فَتَقَلَّدَ هَذَا السُّرْبَالَ وَ مَرَّ فِيهِ (١)

مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ مَسِيكِينَ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْمَكَارِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ إِنْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع لَقِيَ أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ لَهُ أَمَا أَمَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَنْ تُطِيعَ لِي فَقَالَ لَا وَ لَوْ أَمَرَنِي لَفَعَلْتُ فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ أَمَا أَمَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَنْ تُطِيعَ لِي فَصَالَ لَا وَ لَوْ أَمَرَنِي لَفَعَلْتُ قَالَ فَامْضِ بِنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص فَانْطَلِقْ بِهِ إِلَى مَسْجِدِ قُبَا فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ص يُصَلِّي فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ لَهُ عَلِيُّ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ قُلْتُ لِأَبِي بَكْرٍ أَمَا أَمَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَنْ تُطِيعَنِي فَقَالَ لَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص قَدْ أَمَرْتُكَ فَاطَّعَهُ

١- نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار - ج ٨ ص ٨١ من الاختصاص و البصائر و في ج ٩ ص ٥٦٣ من الاختصاص و الخصائص عن البصائر لسعد بن عبد الله القمي.

قَالَ فَخَرَجَ وَ لَقِيَ عُمَرَ وَ هُوَ ذَعِرٌ فَقَامَ عُمَرُ وَ قَالَ لَهُ مَا لَكَ فَقَالَ لَهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ كَذَا وَ كَذَا فَقَالَ لَهُ عُمَرُ تَبًّا لِأُمَّهِ وَ لَوْ كَ أَمْرُهُمْ أ  
مَا تَعْرِفُ سِحْرَ بَنِي هَاشِمٍ (١)

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَادِّ الْقَلَانِسِيِّ وَ مُحَمَّدِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ الطَّيَالِسِيِّ عَنْ  
أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ لَمَّا اسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ أَقْبَلَ عُمَرَ عَلَى عَلِيٍّ ع فَقَالَ لَهُ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ قَدِ اسْتُخْلِفَ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ ع  
فَمَنْ جَعَلَهُ لِذَلِكَ قَالَ الْمُسْلِمُونَ رَضُوا بِذَلِكَ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ ع وَ اللَّهُ لَأَسِيرَعُ مَا خَالَفُوا رَسُولَ اللَّهِ ص وَ نَقَضُوا عَهْدَهُ وَ لَقَدْ سَيِّمُوهُ  
بِغَيْرِ اسْمِهِ وَ اللَّهُ مَا اسْتُخْلِفَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص فَقَالَ لَهُ عُمَرُ كَذَبْتَ فَعَلَّ اللَّهُ بِكَ وَ فَعَلَ فَقَالَ لَهُ إِنَّ تَشَأْ أَنْ أُرِيكَ بُرْهَانَ ذَلِكَ فَعَلْتُ  
فَقَالَ عُمَرُ مَا تَزَالُ تَكْذِبُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص فِي حَيَاتِهِ وَ بَعْدَ مَوْتِهِ فَقَالَ لَهُ انْطَلِقْ بِنَا يَا عُمَرُ لَتَعْلَمَ أَتَيْنَا الْكَذَّابَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ  
ص فِي حَيَاتِهِ وَ بَعْدَ مَوْتِهِ فَمَا نَطَلَقَ مَعَهُ حَتَّى أَتَى الْقَبْرَ إِذَا كَفَّ فِيهَا مَكْتُوبٌ أ كَفَرْتَ يَا عُمَرُ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تَرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفِهِ  
ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلًا فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ ع أَرْضَيْتَ وَ اللَّهُ لَقَدْ فَضَحَكَ اللَّهُ فِي حَيَاتِهِ وَ بَعْدَ مَوْتِهِ (٢)

وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى عَنْ زِيَادِ بْنِ الْمُنْذِرِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ لَقِيَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع أَبَا  
بَكْرٍ فِي بَعْضِ سَكَكِ الْمَدِينَةِ فَقَالَ لَهُ ظَلَمْتَ وَ فَعَلْتَ فَقَالَ وَ مَنْ يَعْلَمُ ذَلِكَ قَالَ يَعْلَمُهُ رَسُولُ اللَّهِ ص قَالَ وَ كَيْفَ لِي بِرَسُولِ اللَّهِ  
حَتَّى يُعْلِمَنِي ذَلِكَ لَوْ أَتَانِي فِي الْمَنَامِ فَمَا خَبَرَنِي لَقَبِلْتُ ذَلِكَ قَالَ فَأَنَا أَذْخُبُكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص فَأَدْخَلَهُ مَسْجِدَ قُبَا فِإِذَا هُوَ  
بِرَسُولِ اللَّهِ ص فِي مَسْجِدِ قُبَا فَقَالَ لَهُ ص اعْتَرَلْ عَنْ ظُلْمِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ فَخَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ فَلَقِيَهُ عُمَرُ فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ فَقَالَ اسْكُتْ  
أَمَا عَرَفْتَ قَدِيمًا سِحْرَ بَنِي هَاشِمٍ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ (٣)

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ مُحَمَّدِ الْمُسْلِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

١- نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٨ ص ٨٧.

٢- نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٩ ص ٥٦٣.

٣- رواه الصفار - رحمه الله - في البصائر و نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٨ ص ٨١ منه و من الاختصاص.

بْنِ سُلَيْمَانَ (١) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ لَمَّا أُخْرِجَ عَلِيٌّ ع مُلْتَبِئًا وَقَفَ عِنْدَ قَبْرِ النَّبِيِّ ص فَقَالَ يَا ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضَعُّوْنِي وَ كَادُوا يَقْتُلُونِي قَالَ فَخَرَجْتُ يَدٌ مِنْ قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ ص يَعْرِفُونَ أَنَّهَا يَدُهُ وَ صَوْتُ يَعْرِفُونَ أَنَّهُ صَوْتُهُ نَحْوَ أَبِي بَكْرٍ يَا هَذَا أَ كَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلًا (٢)

عَلِيٌّ بِنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيسَى عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ مُوسَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ كَانَ يُمْلِي عَلَيَّ ع صَحِيفَةً فَلَمَّا بَلَغَ نِصْفَهَا وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ص رَأْسَهُ فِي حَجَرٍ عَلَيَّ ثُمَّ كَتَبَ عَلَيَّ ع حَتَّى امْتَلَأَتِ الصَّحِيفَةُ فَلَمَّا رَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ص رَأْسَهُ قَالَ مَنْ أَمَلَى عَلَيْكَ يَا عَلِيُّ فَقَالَ أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ بَلْ أَمَلَى عَلَيْكَ جَبْرَائِيلُ (٣)

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ وَ أَحْمَدُ وَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ حَنَانَ بْنِ سَدِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَجِئَةٌ يَقُولُ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ص عَلِيًّا ع وَ دَعَا بِدَفْتَرٍ فَأَمَلَى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ص بَطْنَهُ وَ أُغْمِيَ عَلَيْهِ فَأَمَلَى عَلَيْهِ جَبْرَائِيلُ ظَهْرَهُ فَانْتَبَهَ رَسُولُ اللَّهِ ص فَقَالَ مَنْ أَمَلَى عَلَيْكَ هَذَا يَا عَلِيُّ فَقَالَ أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ أَنَا أَمَلَيْتُ عَلَيْكَ بَطْنَهُ وَ جَبْرَائِيلُ أَمَلَى عَلَيْكَ ظَهْرَهُ وَ كَانَ قُرْآنًا يُمْلَى عَلَيْهِ (٤)

أَيُّوبُ بْنُ نُوحٍ وَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغْبِرَةِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرِ الْقَصِيِّ بَانِيٍّ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ بَشِيرِ النَّبَالِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ كُنْتُ خَلْفَ أَبِي ع وَ هُوَ عَلَيَّ بَعْلَتِهِ فَنظَرْتُ فَمَا إِذَا رَجُلٌ فِي عُنُقِهِ سِلْسِلَةٌ وَ رَجُلٌ يَتَّبِعُهُ فَقَالَ يَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ فَقَالَ الرَّجُلُ لَا تَسْقِهِ لَأَسْقَاهُ اللَّهُ وَ كَانَ مُعَاوِيَةَ لَعَنَهُ اللَّهُ (٥)

١- محمد بن سليمان حاله مجهول.

٢- رواه الصفار- رحمه الله- في البصائر و نقله المجلسي- رحمه الله- في البحار ج ٨ ص ٤٤ منه و من الاختصاص.

٣- نقله المجلسي- رحمه الله- في البحار ج ٩ ص ٣٧٩.

٤- نقله المجلسي- رحمه الله- في البحار ج ٩ ص ٣٧٩.

٥- كذا و الظاهر أنه سقط منها شيء كما يظهر من الاخبار الآتية.

عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَجَّالُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ اللَّوْلُؤِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الثَّمَمِيِّ عَنْ أَخِيهِ إِدْرِيسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ بَيْنَا أَنَا وَ أَبِي مُتَوَجِّهَيْنِ إِلَى مَكَّةَ وَ أَبِي قَدْ تَقَدَّمَ نِي فِي مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ ضَجْنَانُ (١) إِذْ حَيَاءَ رَجُلٍ فِي عُنُقِهِ سِلْسِلَةٌ يَجْرُهَا فَأَقْبَلَ عَلَيَّ فَقَالَ اسْقِنِي اسْقِنِي فَصَاحَ بِي أَبِي لَا تَسْقِهِ لَأَسْقَاهُ اللَّهُ قَالَ وَ فِي طَلَبِهِ رَجُلٌ يَتَّبِعُهُ فَجَذَبَ سِلْسِلَتَهُ جَذْبَةً طَرَحَهُ بِهَا فِي أَشْفَلِ دَرَكٍ مِنَ النَّارِ (٢)

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ بِنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ بَشِيرِ النَّبَالِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع كُنْتُ مَعَ أَبِي بَعْشَةَ فَنَافَى فِي وَادٍ بِهَا (٣) أَوْ بَضَجْنَانَ فَفَرَّتْ بَعْلَتُهُ فَإِذَا رَجُلٌ فِي عُنُقِهِ سِلْسِلَةٌ وَ طَرَفُهَا فِي يَدِ آخَرَ يَجْرُهَا فَقَالَ اسْقِنِي فَقَالَ الرَّجُلُ لَا تَسْقِهِ لَأَسْقَاهُ اللَّهُ فَقُلْتُ لِأَبِي مَنْ هَذَا فَقَالَ هَذَا مُعَاوِيَةُ (٤)

وَ عَنْهُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ بِنِ سَعِيدٍ عَنِ إِبرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْبَلَادِ عَنِ عَلِيِّ بْنِ الْمُغِيرَةَ قَالَ نَزَلَ أَبُو جَعْفَرٍ ع بَضَجْنَانَ فَقَالَ ثَلَاثَ مَرَاتٍ لَا غَفَرَ اللَّهُ لَكَ فَلَمَّا قَالَ قَالَ أَ تَدْرُونَ لِمَنْ قُلْتُ (٥) أَوْ قَالَ لَهُ بَعْضُ أَصْحَابِنَا فَقَالَ مَرَّ بِي مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ يَجْرُ سِلْسِلَتَهُ قَدْ دَلَعَ لِسَانَهُ يَسْأَلُنِي أَنْ أَسْتَغْفِرَ لَهُ ثُمَّ قَالَ إِنَّهُ وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ جَهَنَّمَ

و عنه عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن أبي عبد الله ع قال كنت أسير مع أبي في طريق مكة ونحن على ناقتين فلما صرنا بوادي ضجنان خرج علينا رجل في عنقه سلسله يسحبها (٦) فقال يا ابن رسول الله اسقني سقاك الله فتبعه رجل آخر فاجتذب

١- ضجنان- بالتحريك- جبل بتهامة. (مراصد الاطلاع).

٢- نقله المجلسي- رحمه الله- في البحار ج ٣ ص ١٦١ من الاختصاص و نحوه من البصائر.

٣- عسفان- كعثمان- قيل: منهله من مناهل الطريق بين الجحفة و مكة. (المراصد)

٤- كالخبر المتقدم.

٥- كذا. و ظاهر المعنى أنه عليه السلام لما قال: «لا غفر الله لك» قال عقيب ذلك: أ تدرُونَ لمن قلت ما قلت، أو قال ذلك له بعض أصحابنا.

٦- سحبه أى جره على وجه الأرض.

السُّلْسِلَةَ وَقَالَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ لَا تَشْفِهْ لَأَسْقَاهُ اللَّهُ فَالتَّفَتَ إِلَيَّ أَبِي فَقَالَ يَا جَعْفَرُ عَرَفْتَ هَذَا هَذَا مُعَاوِيَةَ لَعَنَهُ اللَّهُ (١)

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَاءِ عَنْ أَبِي الصَّخْرِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَجُلٌ كَانَ فِي جَبَايَه (٢) مَأْمُونٌ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَرَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَلَى أَبِي طَاهِرٍ عِيسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَلَوِيِّ قَالَ أَبُو الصَّخْرِ وَأُظْنُهُ مِنْ وُلْدِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ وَكَانَ نَازِلًا فِي دَارِ الصَّيْدِيِّينَ فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ عِنْدَ الْعَصِيرِ وَبَيْنَ يَدَيْهِ رَكْوَةٌ مِنْ مَاءٍ وَهُوَ يَتَمَسَّحُ فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيْنَا السَّلَامَ ثُمَّ ابْتَدَأْنَا فَقَالَ مَعَكُمْ أَحَدٌ فَقُلْنَا لَا ثُمَّ التَّفَتَ يَمِينًا وَشِمَالًا هَلْ يَرَى أَحَدًا ثُمَّ قَالَ أَخْبِرْنِي أَبِي جندى [عَنْ جَدِّي] أَنَّهُ كَانَ مَعَ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عِ بِنِي وَهُوَ يَزِي مِي الْجَمْرَاتِ وَأَنَّ أَبِي جَعْفَرٍ رَمَى الْجَمْرَاتِ فَاسْتَمَمَهَا وَبَقِيَ فِي يَدَيْهِ بَقِيَّةٌ فَعَدَّ خَمْسَ حَصِيَّاتٍ فَرَمَى ثِنْتَيْنِ فِي نَاحِيهِ وَثَلَاثَةَ فِي نَاحِيهِ فَقُلْتُ لَهُ أَخْبِرْنِي جُعِلَتْ فِدَاكَ مَا هَذَا فَقَدْ رَأَيْتُكَ صَدَعْتَ شَيْئًا مَا صَنَعَهُ أَحَدٌ قَطُّ إِنَّكَ رَمَيْتَ بِخَمْسٍ بَعْدَ ذَلِكَ ثَلَاثَةً فِي نَاحِيهِ وَثِنْتَيْنِ فِي نَاحِيهِ فَقَالَ نَعَمْ إِنَّهُ إِذَا كَانَ كُلُّ مَوْسِمٍ أُخْرِجَا الْفَاسِقَانِ (٣) غَضِيينَ [غَضِيينَ] طَرِيئِينَ فَضَلَبَا هَاهُنَا لَا يَرَاهُمَا إِلَّا إِمَامٌ عَدِلَ فَرَمَيْتُ الْأَوَّلَ ثِنْتَيْنِ وَالثَّانِيَةَ ثَلَاثًا لِأَنَّ الثَّانِيَةَ أَحَبُّتُ مِنَ الْأَوَّلِ (٤)

### [طاعه الأوصياء ع مفترضة]

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ الْبُرْقِيِّ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ الْجَوْهَرِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عِ الْأَوْصِيَاءُ طَاعَتُهُمْ مُفْتَرَضَةٌ فَقَالَ هُمُ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ (٥) وَهُمُ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ إِنَّمَا وُجِّدْتُمْ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ (٦)

١- منقول في البحار ج ١١ ص ٨٠.

٢- أي الجماعة الذين يأخذون الزكاة.

٣- كذا وهكذا أيضا في البصائر والبحار.

٤- منقول في البحار ج ٨ ص ٢١٤ من البصائر والاختصاص.

٥- النساء: ٥٩.

٦- المائدة: ٥٥. والخبر منقول في البحار ج ٧ ص ٦٢.

وَعَنْهُ عَنْ مُعَمَّرِ بْنِ خَلَادٍ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ فَارِسِيًّا أَبَا الْحَسَنِ الرُّضَاعَ فَقَالَ طَاعَتُكُمْ مُفْتَرَضَةٌ فَقَالَ نَعَمْ فَقَالَ مِثْلُ طَاعَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ نَعَمْ (١)

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَمَّارِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ إِنَّا لَنَعْرِفُ الرَّجُلَ إِذَا رَأَيْنَاهُ بِحَقِيْقَةِ الْإِيْمَانِ وَبِحَقِيْقَةِ النِّفَاقِ (٢)

مُحَمَّدُ بْنُ حَمَّادِ الْكُوفِيُّ عَنْ أَخِيهِ أَحْمَدَ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ نَصْرِ بْنِ مُزَاحِمٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شَهْرٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ إِنَّ اللَّهَ أَخَذَ مِيثَاقَ شَيْعَتِنَا مِنْ صُلْبِ آدَمَ فَنَحْنُ نَعْرِفُ بِذَلِكَ حُبَّ الْمُحِبِّ وَإِنْ أَظْهَرَ خِلَافَ ذَلِكَ بِلِسَانِهِ وَنَعْرِفُ بُغْضَ الْمُبْغِضِ وَإِنْ أَظْهَرَ حُبَّنَا أَهْلَ الْبَيْتِ (٣)

مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ عَمَّارِ بْنِ مَرْوَانَ عَنِ الْمُنْخَلِ بْنِ جَمِيلٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ (٤) فَهُوَ مُحَمَّدٌ ص فِيهَا مِصْبَاحٌ وَهُوَ الْعِلْمُ الْمِصْبَاحُ فِي رُجَاجِهِ فَرَعَمَ أَنَّ الرُّجَاجَةَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع وَاعْلَمَ نَبِيُّ اللَّهِ عِنْدَهُ (٥)

### [جہات علوم الأنمہ ع]

وَعَنْهُ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَصَّالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ الْكَلْبِيِّ عَنْ آدَمَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَعْيَنَ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع بَلَّغْنِي أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدْ نَاجَى عَلِيًّا ع فَقَالَ أَجَلٌ قَدْ كَانَتْ بَيْنَهُمَا مُنَاجَاةٌ بِالطَّائِفِ نَزَلَ بَيْنَهُمَا جِبْرَائِيلُ ع وَقَالَ إِنَّ اللَّهَ عَلَّمَ رَسُولَهُ الْحَرَامَ وَالتَّأْوِيلَ فَعَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ عَلِيًّا ذَلِكَ كُلَّهُ (٦)

١- منقول في البحار ج ٧ ص ٦٢.

٢- منقول في البحار ج ٧ ص ٣٠٦ من الاختصاص و البصائر.

٣- منقول في البحار ج ٧ ص ٣٠٦ من الاختصاص و البصائر.

٤- النور: ٣٥.

٥- منقول في البحار ج ٧ ص ٦٤ من الاختصاص و البصائر.

٦- منقول في البحار ج ٩ ص ٤٧٤ من البصائر.



أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ الْهَجَرِيُّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ إِنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ كَانَ هَبَهُ اللَّهُ لِمُحَمَّدٍ ص وَرِثَ عِلْمَ الْأَوْصِيَاءِ وَ عِلْمَ مَنْ كَانَ قَبْلَهُ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَ الْمُرْسَلِينَ (١)

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْعَطَّارُ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ يُونُسَ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَدِينَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ يَقُولُ نَزَلَ جَبْرِئِيلُ عَلَى مُحَمَّدٍ ص بِرُمَّانَتَيْنِ مِنَ الْجَنَّةِ فَلَقِيَهُ عَلِيُّ ع فَقَالَ مَا هَاتَانِ الرِّمَّانَتَانِ اللَّتَانِ فِي يَدِكَ فَقَالَ أَمَا هَذِهِ فَالْتَّبُوهُ لَيْسَ لَكَ فِيهَا نَصِيبٌ وَ أَمَا هَذِهِ فَالْعَلِمُ ثُمَّ فَلَقَهَا رَسُولُ اللَّهِ ص فَأَعْطَاهَا نَصِيفَهَا وَ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ص نَصِيفَهَا ثُمَّ قَالَ أَنْتَ شَرِيكِي وَ أَنَا شَرِيكَكَ فِيهِ فَلَمْ يَعْلَمْ وَ اللَّهُ رَسُولُ اللَّهِ حَزَفًا مِمَّا عَلَّمَهُ اللَّهُ إِلَّا عَلَّمَهُ عَلِيًّا ع ثُمَّ انْتَهَى الْعِلْمُ إِلَيْنَا وَ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى صَدْرِهِ (٢)

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَرِيعٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَدَّافٍ عَنْ أَبِي يَعْقُوبَ الْأَخْوَلِ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ أَبِي بَصِيرٍ وَ نَحْنُ عِدَّةٌ فَدَخَلْنَا مَعَهُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فَقَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ إِنَّ عِلْمَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع مِنْ عِلْمِ رَسُولِ اللَّهِ ص فَعَلَّمَنَا نَحْنُ فِيمَا عَلَّمَنَا فَاللَّهُ فَاعْبُدْ وَ إِيَّاهُ فَارْجُ (٣)

أَحْمَدُ وَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ مُعَمَّرِ بْنِ خَلَادٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَاعِ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنَّا أَهْلُ بَيْتِ يَتَوَارَثُ أَصَاغُرُنَا عَنْ أَكَابِرِنَا حَذْوِ الْقُدَّةِ بِالْقُدَّةِ (٤)

مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي هِاشِمٍ عَنْ عَبَّاسَةَ بْنِ بِيَادٍ الْعَابِدِ عَنِ الْمُغِيرَةِ الْحِوَارِيِّ مَوْلَى عَبْدِ الْمُؤْمِنِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيًّا ع يَقُولُ عَلَى الْمِثْبَرِ سَلُونِي قَبْلَ أَنْ تَفْقِدُونِي فَوَ اللَّهُ مَا مِنْ أَرْضٍ مُخْصَبَةٍ وَ لَا مُجَدَّبَةٍ وَ لَا فِيهِ تُضَلُّ مَائَةٌ أَوْ تَهْدَى مَائَةٌ إِلَّا وَ عَرَفْتُ قَائِدَهَا وَ

١- منقول في البحار ج ٧ ص ٣١٨.

٢- منقول في البحار ج ٧ ص ٣١٧ من الاختصاص و البصائر و قال العلامة المجلسي بعد نقل الخبر: لعل المراد أن احدى الرمانتين بازاء النبوه و الأخرى بازاء العلم و يحتمل أن يكون لأحدهما مدخل فى تقويه النبوه و الأخرى فى تقويه العلم.

٣- منقول في البحار ج ٧ ص ٣١٧ من الاختصاص و البصائر.

٤- منقول في البحار ج ٧ ص ٣١٩.

سَائِقَهَا وَقَدْ أَخْبَرْتُ بِهِذَا رَجُلًا مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يُحِبُّ بِهَا كَبِيرَهُمْ صَغِيرَهُمْ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ (١)

أَحْمَدُ وَعَبِيدُ اللَّهِ ابْنَا مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ قَالَ كُنْتُ أَنَا عِنْدَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عِ إِذْ أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ جِئْتُكَ مِنْ وَادِي الْقُرَى وَقَدْ مَاتَ خَالِدُ بْنُ عَرْفُطَةَ فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عِ إِنَّهُ لَمْ يَمُتْ فَأَعَادَ عَلَيْهِ الرَّجُلُ فَقَالَ عِ لَهُ لَمْ يَمُتْ وَأَعْرَضَ عَنْهُ بِوَجْهِهِ فَأَعَادَ عَلَيْهِ الثَّلَاثَةَ فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ أَخْبِرْكَ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ وَ تَقُولُ لَمْ يَمُتْ فَقَالَ عَلِيُّ عِ وَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَمُوتُ حَتَّى يَقُودَ جَيْشَ ضَمَالَةَ حَمَلَ رَأَيْتَهُ حَبِيبُ بْنُ جَمَّازٍ قَالَ فَسَمِعَ ذَلِكَ حَبِيبُ بْنُ جَمَّازٍ (٢) فَآتَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عِ فَقَالَ لَهُ أَنْشُدْكَ اللَّهُ فِيَّ فَإِنِّي لَكَ شَيْعَةٌ وَقَدْ ذَكَرْتَنِي بِأَمْرٍ لَا وَاللَّهِ لَمَا أَعْرَفُهُ مِنْ نَفْسِي فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ عِ وَ مَنْ أَنْتَ قَالَ أَنَا حَبِيبُ بْنُ جَمَّازٍ فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ عِ إِنْ كُنْتَ حَبِيبَ بْنَ جَمَّازٍ فَلَمَا يَحْمِلُهَا غَيْرُكَ أَوْ فَتَحْمِلَنَّهَا فَوَلَّى عَنْهُ حَبِيبٌ وَ أَقْبَلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عِ يَقُولُ إِنْ كُنْتَ حَبِيبَ [حَبِيبًا] لَتَحْمِلَنَّهَا قَالَ أَبُو حَمْزَةَ فَوَاللَّهِ مَا مَاتَ خَالِدُ بْنُ عَرْفُطَةَ حَتَّى بُعِثَ عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ إِلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عِ وَ جَعَلَ خَالِدُ بْنُ عَرْفُطَةَ عَلَى مُقَدَّمَتِهِ وَ حَبِيبَ بْنَ جَمَّازٍ صَاحِبَ رَأْيَتِهِ (٣)

حَمْزَةَ بْنُ يَعْلَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شَمْرٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ قَالَ يَا جَابِرُ إِنَّا لَوْ كُنَّا نُحَدِّثُكُمْ بِرَأْيِنَا وَ هَوَانَا لَكُنَّا مِنَ الْهَالِكِينَ وَ لَكِنَّا نَحَدِّثُكُمْ بِأَحَادِيثٍ نَكْتَرُهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صِ كَمَا يَكْتَرُ هَؤُلَاءِ ذَهَبُهُمْ وَ وَرِقَهُمْ (٤)

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ جَمِيلِ بْنِ

١- منقول في البحار ج ٧ ص ٣١٩.

٢- في بعض النسخ [حبيب بن حماد] هنا و فيما يأتي.

٣- رواه المؤلف في الإرشاد، و نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٩ ص ٥٧٨ من الاختصاص و قال: رواه ابن أبي الحديد عن كتاب الغارات لابن هلال الثقفي، عن ابن محبوب، عن الثمالي، عن ابن غفلة، و نقله الطبرسي في إعلام الوري ص ١٧٧ من الطبع الحروفي الحديث.

٤- منقول في البحار ج ١ ص ١١٥ من الاختصاص و ج ٧ ص ٢٨١ منه و من البصائر.

دَرَّاجَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ يَسَّارٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع أَنَّهُ قَالَ إِنَّا عَلَى بَيْنِهِ مِنْ رَبَّنَا بَيْنَهُمَا لَبِيَّةٌ فَبَيَّنَهَا بَيْنَهُ ص لَنَا وَ لَوْ لَا ذَلِكَ لَكُنَّا كَهَؤُلَاءِ النَّاسِ (١)

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ الْبَرْقِيِّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ أَبِي الْمَغْرَاءِ حُمَيْدِ بْنِ الْمُثَنَّى الْعِجْلِيِّ عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ ع قَالَ قُلْتُ أَ كُلُّ شَيْءٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَ سُنَّتِهِ أَمْ تَقُولُونَ فِيهِ فَقَالَ بَلْ كُلُّ شَيْءٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَ سُنَّتِهِ (٢)

وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ الْبَرْقِيِّ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرَجِ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ مَنْ عِنْدَنَا مِمَّنْ يَتَّفَقُهُ يَقُولُونَ يَرُدُّ عَلَيْنَا مَا لَا نَعْرِفُهُ فِي الْكِتَابِ وَ السُّنَّةِ فَتَقُولُ فِيهِ بَرَأِينَا فَقَالَ كَذَبُوا لَيْسَ شَيْءٌ إِلَّا وَ قَدْ جَاءَ فِي الْكِتَابِ وَ جَاءَتْ فِيهِ السُّنَّةُ (٣)

وَ عَنْهُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ أَبِي الْمَغْرَاءِ عَنْ سَمَاعَةَ عَنِ الْعَبِيدِ الصَّالِحِ قَالَ سَأَلْتُهُ فَقُلْتُ إِنَّ أَنَسًا مِنْ أَصْحَابِنَا قَدْ لَقُوا أَبَاكَ وَ جَدَّكَ وَ سَمِعُوا مِنْهُمَا الْحَدِيثَ فَرُبَّمَا كَانَ شَيْءٌ يُبْتَلَى بِهِ بَعْضُ أَصْحَابِنَا وَ لَيْسَ فِي ذَلِكَ عِنْدَهُمْ شَيْءٌ يُفْتِيهِ وَ عِنْدَهُمْ مَا يُشَبِّهُهُ يَسِيئُهُمْ أَنْ يَأْخُذُوا بِالْقِيَاسِ فَقَالَ لَا إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِالْقِيَاسِ فَقُلْتُ لَهُ لِمَ لَا يُقْبَلُ (٤) ذَلِكَ فَقَالَ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا وَ جَاءَ فِي الْكِتَابِ وَ السُّنَّةِ

١- منقول في البحار ج ٧ ص ٢٨١.

٢- رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ١ ص ٦٢ و الصفار - ره - في البصائر، و نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ١ ص ١١٥ من الاختصاص و البصائر.

٣- منقول في البحار ج ١ ص ١٦٣.

٤- في البصائر «لم تقول ذلك» و قال العلامة المجلسي - رحمه الله - بعد نقل الخبر في البحار المجلد الأول ص ١٦٣: قوله: «لم تقول ذلك» لعل مراده به أن هذا يضيق الامر على الناس فأجاب عليه السلام بأنه لا إشكال فيه اذ ما من شيء الا وقد ورد فيه كتاب او سنه، او مراده السؤال من عله عدم جواز القياس فأجاب عليه السلام بأنه لا حاجة إليه او يصير سببا لمخالفه ما ورد في الكتاب و السنه إلخ.

السُّدِّيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَزَّازُ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ ع قَالَ قُلْتُ لَهُ تَفَقَّهْنَا بِكُمْ فِي الدِّينِ وَ رُوِينَا عَنْكُمْ الْحَدِيثَ وَ رَبَّمَا وَرَدَ عَلَيْنَا رَجُلٌ قَدْ ابْتَلَى بِالشَّيْءِ الصَّغِيرِ الَّذِي لَيْسَ عِنْدَنَا فِيهِ شَيْءٌ نُنْفِيهِ وَ عِنْدَنَا مَا هُوَ مِثْلُهُ وَ يُشْبِهُهُ أَفَنَقِيسُهُ بِمَا يُشْبِهُهُ فَقَالَ لَا وَ مَا لَكُمْ وَ لِلْقِيَاسِ فِي ذَلِكَ هَلَكٌ مَن هَلَكَ فَقُلْتُ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ص النَّاسَ بِمَا يَكْتَفُونَ بِهِ فَقَالَ أَتَى وَ اللَّهُ رَسُولُ اللَّهِ النَّاسَ بِمَا اسْتَتَعَنُوا بِهِ فِي عَهْدِهِ وَ بِمَا يَكْتَفُونَ بِهِ مِنْ بَعْدِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَقُلْتُ فَضَاعَ مِنْهُ شَيْءٌ فَقَالَ لَا هُوَ عِنْدَ أَهْلِهِ (١)

يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ مُرَازِمِ بْنِ حَكِيمٍ الْأَزْدِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ عَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ص عَلِيًّا عَ أَلْفَ بَابٍ يَفْتَحُ كُلُّ بَابٍ أَلْفَ بَابٍ (٢)

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنِ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْحَلْبِيِّ عَنِ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فَقُلْتُ لَهُ إِنَّ الشَّيْعَةَ يَتَحَدَّثُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص عَلَّمَ عَلِيًّا عَ بَابًا يَفْتَحُ مِنْهُ أَلْفَ بَابٍ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ عَلَّمَ وَ اللَّهُ رَسُولُ اللَّهِ عَلِيًّا أَلْفَ بَابٍ يَفْتَحُ لَهُ مِنْ كُلِّ بَابٍ أَلْفَ بَابٍ فَقُلْتُ لَهُ هَذَا وَ اللَّهُ الْعَلَمُ فَقَالَ إِنَّهُ لَعَلَّمُ وَ لَيْسَ بِذَلِكَ (٣)

وَ عَنْهُ وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ الْحَجَّالِ عَنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونٍ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَلَالٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع عَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ص عَلِيًّا عَ بَابًا يَفْتَحُ لَهُ مِنْهُ أَلْفَ بَابٍ كُلُّ بَابٍ يَفْتَحُ لَهُ أَلْفَ بَابٍ (٤)

وَ عَنْهُ وَ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص عَلَّمَ عَلِيًّا بَابًا يَفْتَحُ لَهُ أَلْفَ بَابٍ كُلُّ بَابٍ يَفْتَحُ لَهُ أَلْفَ بَابٍ (٥)

١- منقول في البحار ج ١ ص ١٦٣.

٢- منقول في البحار ج ٧ ص ٢٨١.

٣- منقول في البحار ج ٧ ص ٢٨١ من البصائر و الاختصاص.

٤- منقول في البحار ج ٧ ص ٢٨١.

٥- منقول في البحار ج ٧ ص ٢٨١.

يَعْتُوبُ بْنُ يَزِيدَ وَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ أَبِي حَمْرَةَ الثَّمَالِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ قَالَ عَلِيُّ ع لَقَدْ عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ أَلْفَ بَابٍ كُلُّ بَابٍ يَفْتُحُ أَلْفَ بَابٍ (١)

مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى بْنِ عُبَيْدٍ وَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَادِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ صِدْبَاحِ الْمُزَنِيِّ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْحَصَةِ يَرَاهُ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص عَلَّمَنِي أَلْفَ بَابٍ مِنَ الْحَلَالِ وَ الْحَرَامِ مِمَّا كَانَ وَ مِمَّا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كُلُّ بَابٍ مِنْهَا يَفْتُحُ أَلْفَ بَابٍ فَذَلِكَ أَلْفُ أَلْفِ بَابٍ حَتَّى عَلِمْتُ عِلْمَ الْمَنَائِي وَ الْبَلَايَا وَ فَضِيلَ الْخِطَابِ (٢)

أَحْمَدُ وَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنَا مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي حَمْرَةَ الثَّمَالِيِّ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبِيْعِيِّ قَالَ سَمِعْتُ بَعْضَ أَصْحَابِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع مِمَّنْ يَثِقُ بِهِ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيًّا ع يَقُولُ إِنَّ فِي صِدْرِي هَذَا لَعِلْمًا جَمًّا عَلَّمَنِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ص لَوْ أَجِدُ لَهُ حَفْظَهُ يَزْعَوْنَهُ حَقَّ رِعَايَتِهِ وَ يَزُودُونَهُ عَنِّي كَمَا يَسْمَعُونَهُ عَنِّي إِذَا لَأُودَعْتُهُمْ بَعْضَهُ فَعَلِمَ بِهِ كَثِيرًا مِنَ الْعِلْمِ إِنَّ الْعِلْمَ مِفْتَاحُ كُلِّ بَابٍ وَ كُلُّ بَابٍ يَفْتُحُ أَلْفَ بَابٍ

الْمُعَلِّيُّ بْنُ مُحَمَّدِ الْبَصِيرِيِّ عَنْ بَشِيرِ طَامٍ بْنِ مَرَّةَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ حَسَّانَ عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ وَقِيدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ الْعَبْدِيِّ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ أَمَرْنَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع بِالْمَسِيرِ إِلَى الْمَدَائِنِ مِنَ الْكُوفَةِ فَسَرْنَا يَوْمَ الْأَحَدِ وَ تَخَلَّفَ عَمْرُو بْنُ حُرَيْثٍ فِي سَبْعَةِ نَفَرٍ (٣) فَخَرَجُوا إِلَى مَكَانٍ بِالْحِيرَةِ يُسَمَّى الْخُورَنَقَ (٤) فَتَعَالَوْا نَتَنَزَّهُ فَمَاذَا كَانَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ خَرَجْنَا فَلِحَقْنَا عَلِيًّا ع قَبْلَ أَنْ يَجْمَعَ فَبَيْنَا هُمْ يَتَعَدَّدُونَ إِذْ خَرَجَ عَلَيْهِمْ ضَبٌّ فَصَادُوهُ فَأَخَذَهُ عَمْرُو بْنُ حُرَيْثٍ فَنَصَبَ كَفَّهُ فَقَالَ بَايَعُوا هَذَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَبَايَعُوهُ

١- منقول في البحار ج ٧ ص ٢٨١.

٢- منقول في البحار ج ٧ ص ٢٨١.

٣- رواه الراوندي في الخرائج و ذكر منهم شبت بن ربعي و اشعث بن قيس و جرير بن عبد الله.

٤- الخورنق: قصر بناء نعمان بن المنذر قرب الكوفة كما في المراصد.

السَّبْعَةَ وَ عَمَرُو ثَامِنُهُمْ وَ ارْتَحَلُوا لَيْلَةَ الْأَرْبَعَاءِ فَصَدِمُوا الْمَدَائِنَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ يَخْطُبُ وَ لَمْ يُفَارِقْ بَعْضُهُمْ بَعْضًا كَانُوا جَمِيعًا حَتَّى نَزَلُوا عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ فَلَمَّا دَخَلُوا نَظَرُوا إِلَيْهِمْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَ أَسِيرًا إِلَيَّ أَلْفَ حَدِيثٍ فِي كُلِّ حَدِيثٍ أَلْفُ بَابٍ لِكُلِّ بَابٍ أَلْفُ مِفْتَاحٍ وَ إِنِّي سَمِعْتُ اللَّهَ يَقُولُ يَوْمَ نَدَعُوا كُلَّ أَنْاسٍ بِإِمَامِهِمْ وَ إِنِّي أَقْسِمُ لَكُمْ بِاللَّهِ لَيُبْعَثَنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَمَانِيَةَ نَفَرٍ بِإِمَامِهِمْ وَ هُوَ ضَبٌّ وَ لَوْ شِئْتُ أَنْ أَسَمِّيَهُمْ فَعَلْتُ قَالُوا فَلَوْ رَأَيْتَ عَمَرُو بْنَ حُرَيْثٍ سَقَطَ كَمَا تَسْقُطُ السَّعْفَةُ وَجِيبًا (١)

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ عَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنِ عِمْرَانَ بْنِ عَلِيٍّ الْحَلْبِيِّ عَنِ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَ أَنَّهُ كَانَ فِي ذُوَابِهِ سَيْفٍ عَلِيٍّ عَ صَحِيفَةً إِنَّ عَلِيًّا دَعَا إِلَيْهِ الْحَسَنَ فَرَفَعَهَا إِلَيْهِ وَ دَفَعَهَا إِلَيْهِ سَكِينًا وَ قَالَ لَهُ افْتَحْهَا فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَفْتَحَهَا فَفَتَحَهَا لَهُ ثُمَّ قَالَ لَهُ أَقْرَأْ الْحَسَنَ عَ الْأَلْفَ وَ الْبَاءَ وَ السِّينَ وَ اللَّامَ وَ الْحَرْفَ بَعْدَ الْحَرْفِ ثُمَّ طَوَّاهَا فَدَفَعَهَا إِلَى أَخِيهِ الْحُسَيْنِ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى أَنْ يَفْتَحَهَا فَفَتَحَهَا لَهُ ثُمَّ قَالَ لَهُ أَقْرَأْ فَفَرَّاهَا كَمَا قَرَأَ الْحَسَنُ ثُمَّ طَوَّاهَا فَدَفَعَهَا إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى أَنْ يَفْتَحَهَا فَفَتَحَهَا لَهُ عَلِيٌّ عَ فَقَالَ لَهُ أَقْرَأْ فَلَمْ يَسْتَطِعْ خَرَجَ مِنْهَا شَيْئًا فَأَخَذَهَا وَ طَوَّاهَا ثُمَّ عَلَّقَهَا مِنْ ذُوَابِهِ السَّيْفِ فَقُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ وَ أَيُّ شَيْءٍ كَدَانَ فِي تِلْكَ الصَّحِيفَةِ فَقَالَ هِيَ الْأَخْرُفُ الَّتِي يَفْتَحُ كُلُّ حَرْفٍ أَلْفَ حَرْفٍ قَالَ أَبُو بَصِيرٍ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَ فَمَا خَرَجَ مِنْهَا إِلَى النَّاسِ حَرْفَانِ إِلَى السَّاعَةِ (٢)

وَ عَنهُ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيعٍ عَنِ مَنْصُورِ بْنِ يُونُسَ عَنِ أَبِي بَكْرٍ الْخَضْرَمِيِّ عَنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَ قَالَ عَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَ عَلِيًّا عَ أَلْفَ حَرْفٍ يَفْتَحُ أَلْفَ حَرْفٍ وَ الْأَلْفُ حَرْفٍ كُلُّ حَرْفٍ مِنْهَا يَفْتَحُ أَلْفَ حَرْفٍ

١- نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار ج ٨ ص ٦١٥ من الاختصاص و قال: الوجيب: الاضطراب.

٢- منقول في البحار ج ٧ ص ٢٨٨ من الاختصاص و البصائر.

وَعَنْهُ وَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ عَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ص عَلِيًّا حَرْفًا يَفْتَحُ أَلْفَ حَرْفٍ كُلُّ حَرْفٍ مِنْهَا يَفْتَحُ أَلْفَ حَرْفٍ (١)

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَرِيْعٍ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ يُونُسَ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع قَالَ عَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ص عَلِيًّا كَلِمَةً تَفْتَحُ أَلْفَ كَلِمَةٍ وَ الْأَلْفُ كَلِمَةً تَفْتَحُ كُلَّ كَلِمَةٍ أَلْفَ كَلِمَةٍ (٢)

عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَجَّالُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ اللَّؤْلُؤِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَابِرٍ وَ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ أَبِي الدَّيْلَمِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ أَوْصَى رَسُولُ اللَّهِ ص إِلَى عَلِيٍّ بِالْفِ كَلِمَةٍ يَفْتَحُ كُلَّ كَلِمَةٍ أَلْفَ كَلِمَةٍ (٣)

يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ وَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ يُونُسَ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع قَالَ عَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ص عَلِيًّا كَلِمَةً تَفْتَحُ أَلْفَ كَلِمَةٍ وَ الْأَلْفُ كَلِمَةً يَفْتَحُ كُلَّ كَلِمَةٍ أَلْفَ كَلِمَةٍ (٤)

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ الْبَرْقِيِّ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ أَبِي بَكْرِ الْخَضْرَمِيِّ عَنْ مَوْلَاهُ حَمْزَةَ بْنِ رَافِعٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجَةِ النَّبِيِّ ص قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ اذْعُوا لِي خَلِيلِي فَأَرْسَلْتُ عِيَّاشَةَ إِلَى أَبِيهَا فَلَمَّا جَاءَ غَطَّى رَسُولُ اللَّهِ ص وَجْهَهُ وَ قَالَ اذْعُوا لِي خَلِيلِي فَرَجَعَ أَبُو بَكْرٍ وَ بَعَثَتْ حَفْصَةُ إِلَى أَبِيهَا فَلَمَّا جَاءَ غَطَّى رَسُولُ اللَّهِ ص وَجْهَهُ وَ قَالَ اذْعُوا لِي خَلِيلِي فَرَجَعَ عُمَرُ وَ أَرْسَلْتُ فَاطِمَةَ إِلَى عَلِيِّ ع فَلَمَّا جَاءَ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ص فَدَخَلَ ثُمَّ جَلَلَ عَلِيًّا بِثَوْبِهِ قَالَتْ قَالَ عَلِيُّ ع فَحَدَّثَنِي بِالْفِ حَيْثُ عَرَفْتُ وَ عَرِقَ رَسُولُ اللَّهِ ص فَسَأَلَ عَلِيٌّ عَرْفَهُ وَ سَأَلَ عَلَيْهِ عَرْفِي (٥)

أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَالٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ الْمَدَائِنِيِّ عَنْ مُصَدِّقِ بْنِ

١- منقول في البحار ج ٧ ص ٢٨٢.

٢- منقول في البحار ج ٧ ص ٢٨٢.

٣- منقول في البحار ج ٧ ص ٢٨٢.

٤- منقول في البحار ج ٧ ص ٢٨٢.

٥- منقول في البحار ج ٦ باب وصايا النبي صلى الله عليه وآله و ج ٩ ص ٤٧٥ من البصائر.

صَدَقَهُ الْمَدَائِنِيُّ عَنْ عَمَّارِ بْنِ مُوسَى السَّاباطِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ أَوْ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْمَدَائِنِيِّ عَنْ عَمَّارِ السَّاباطِيِّ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْإِمَامِ أَيْعَلَّمُ الْغَيْبَ فَقَالَ لَا وَ لَكِنْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَعْلَمَ الشَّيْءَ أَعْلَمَهُ اللَّهُ ذَلِكَ (١)

مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْمِشَمِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَنْزَلَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَفْطِينٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ مُوسَى عَ عَلَّمَ عَالِمِكُمْ سَمَاعٌ أَمْ إِلَهَامٌ فَقَالَ قَدْ يَكُونُ سَمَاعًا وَ يَكُونُ إِلَهَامًا وَ يَكُونَانِ مَعًا (٢)

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصِيرٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ مَا عَلَّمَ عَالِمِكُمْ أَ جُمْلَةً يُقَدَّفُ فِي قَلْبِهِ أَوْ يُنَكَّتُ فِي أُذُنِهِ فَقَالَ وَحَى كَوْحِي أُمَّ مُوسَى (٣)

يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُمْرَانَ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ السَّمِطِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ النَّجَاشِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ قَالَ قَالَ فِينَا وَ اللَّهُ مَنْ يُنْقَرُ فِي أُذُنِهِ وَ يُنَكَّتُ فِي قَلْبِهِ وَ تُصَافِحُهُ الْمَلَائِكَةُ قُلْتُ كَانَ أَوْ الْيَوْمَ قَالَ بَلِ الْيَوْمَ فَقُلْتُ كَانَ أَوْ الْيَوْمَ قَالَ بَلِ الْيَوْمَ وَ اللَّهُ يَا ابْنَ النَّجَاشِيِّ حَتَّى قَالَهَا ثَلَاثًا (٤)

الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ عَيْسَى بْنِ هِشَامِ الْأَسَدِيِّ عَنْ كَرَامِ بْنِ عَمْرٍو الْخُثَعَمِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْفُورٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ إِنَّا نَقُولُ إِنَّ عَلِيًّا كَانَ يُنَكَّتُ فِي أُذُنِهِ وَ يُوقَرُ فِي صِدْرِهِ (٥) فَقَالَ إِنَّ عَلِيًّا عَ كَانَ مُجِدِّدًا وَ لَمَّا رَأَى قَدْ كَبَّرَ عَلَيَّ قَوْلُهُ فَقَالَ إِنَّ عَلِيًّا يَوْمَ بَنَى قُرَيْظَةَ وَ النَّضِيرِ كَانَ جَبْرَيْلُ عَنْ يَمِينِهِ وَ مِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِهِ يُحَدِّثَانِهِ (٦)

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ عَيْسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُخْتَارِ الْقَلَانِسِيِّ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُغِيرَةِ النَّضْرِيِّ عَنْ حُمْرَانَ قَالَ قَالَ لِي أَبُو جَعْفَرٍ

١- منقول في البحار ج ٧ ص ٢٨٨ من الاختصاص و البصائر.

٢- في البحار ج ٧ ص ٢٨٩ من الاختصاص و البصائر.

٣- في البحار ج ٧ ص ٢٨٩ من الاختصاص و البصائر.

٤- في البحار ج ٧ ص ٢٨٩ من الاختصاص و البصائر.

٥- يوقر أى يسكن.

٦- منقول في البحار ج ٧ ص ٢٩٢ من البصائر بسند آخر عن ابن أبي يعفور.



ع إِنَّ عَلِيًّا كَانَ مُحَدِّثًا فَخَرَجْتُ إِلَى أَصْحَابِي فَقُلْتُ جِئْتُكُمْ بِعَجَبِيهِ قَالُوا مَا هِيَ قُلْتُ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ يَقُولُ كَانَ عَلِيٌّ مُحَدِّثًا فَقَالُوا مَا صَدَعْتَ شَيْئًا إِلَّا سَأَلْتَهُ مَنْ يُحَدِّثُهُ مِنْ يُحَدِّثُهُ فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ لَهُ إِنِّي حَدَّثْتُ أَصْحَابِي بِمَا حَدَّثْتَنِي فَقَالُوا مَا صَدَعْتَ شَيْئًا إِلَّا سَأَلْتَهُ مَنْ يُحَدِّثُهُ فَقَالَ لِي يُحَدِّثُهُ مَلَكٌ قُلْتُ فَتَقُولُ نَبِيٌّ فَحَرَّكَ يَدَهُ هَكَذَا (١) فَقَالَ أَوْ كَصَاحِبِ سُلَيْمَانَ أَوْ كَصَاحِبِ مُوسَى أَوْ كَذِي الْقُرْنَيْنِ أَوْ مَا بَلَغَكُمْ أَنَّهُ قَالَ وَفِيكُمْ مِثْلُهُ (٢)

مُوسَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ وَهْبِ الْبَغْدَادِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَشْبَاطِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ قَالَ كُنْتُ أَنَا وَالْمُغِيرَةُ بْنُ سَعِيدِ جَالِسَيْنِ فِي الْمَسْجِدِ فَأَتَانَا الْحَكَمُ بْنُ عَتِيْبَةَ فَقَالَ لَقَدْ سَمِعْتُ مِنْ أَبِي جَعْفَرٍ حَدِيثًا مَا سَمِعْتُهُ مِنْهُ قَطُّ فَسَأَلْنَاهُ عَنْهُ فَأَبَى أَنْ يُخْبِرَنَا بِهِ فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ فَقُلْنَا إِنَّ الْحَكَمَ بْنَ عَتِيْبَةَ أَتَانَا وَذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ مِنْكَ حَدِيثًا مَا سَمِعَهُ مِنْكَ قَطُّ وَ أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْكَ أَحَدٌ قَطُّ فَسَأَلْنَاهُ عَنْهُ فَأَبَى أَنْ يُخْبِرَنَا بِهِ فَقَالَ نَعَمْ وَجَدْنَا عِلْمَ عَلِيٍّ ع فِي آيِهِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَوْلِهِ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ وَلَا مُحَدِّثٍ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمَّتَيْهِ قُلْتُ وَ أَيْ شَيْءٍ الْمُحَدِّثُ قَالَ يُنْكِتُ فِي أَذُنِهِ فَيَسْمَعُ طِينًا كَطِينِ الطَّسْتِ أَوْ يُفْرَعُ عَلَى قَلْبِهِ فَيَسْمَعُ وَفَعًا كَوْفَعِ السُّلْسَلَةِ يَقَعُ فِي الطَّسْتِ فَقُلْتُ نَبِيٌّ فَقَالَ لَا مِثْلَ الْخَضِرِ وَ ذِي الْقُرْنَيْنِ (٤)

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنِ النَّضْرِ بْنِ شُعَيْبٍ عَنِ عَبْدِ الْغَفَّارِ الْجَازِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ إِنِّي لَأَتَكَلَّمُ عَلَى سَبْعِينَ وَجْهًا لِي مِنْ كُلِّهَا الْمَخْرُجِ (٥)

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَرِيْعٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ عَنِ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ أَعْيَنَ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَ عَلِيٌّ بْنُ حَنْظَلَةَ عَلَى أَبِي

١- أى حركها الى الفوق نفيًا لقوله: «إنه نبي» و «او» هنا بمعنى بل كما فى قوله تعالى: «مائه ألفٍ أو يزيدون» (البحار).

٢- منقول فى البحار ج ٧ ص ٢٩٢ من الاختصاص و البصائر.

٣- الحجج: ٥٣.

٤- منقول فى البحار ج ٧ ص ٢٩٢ من الاختصاص و البصائر.

٥- «ج ١ ص ١٣١».

عَبْدِ اللَّهِ عَ فَسَأَلَهُ عَلَيْهِ بْنُ حَنْظَلَةَ عَنْ مَسْأَلِهِ فَأَجَابَهُ فِيهَا فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ فَإِنْ كَانَ كَذَا كَانَ كَذَا فَأَجَابَهُ بِوَجْهِ آخَرَ فَقَالَ لَهُ وَإِنْ كَانَ كَذَا كَانَ كَذَا فَأَجَابَهُ بِوَجْهِ آخَرَ حَتَّى أَجَابَهُ فِيهَا بِأَرْبَعِ وُجُوهِ فَالْتَمَتَ إِلَى عَلِيِّ بْنِ حَنْظَلَةَ فَقَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ قَدْ أَحْكَمْنَاهَا فَمَنْعَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَ فَقَالَ لَا تَقُلْ هَكَذَا يَا أَبَا الْحَسَنِ فَإِنَّكَ رَجُلٌ وَرِعٌ إِنَّ مِنَ الْأَشْيَاءِ أَشْيَاءَ ضَيِّقَهُ لَيْسَ تَجْرِي إِلَّا عَلَى وَجْهِ وَاحِدٍ مِنْهَا وَقْتُ الْجُمُعَةِ لَيْسَ لَهَا إِلَّا وَقْتُ وَاحِدٍ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ وَ مِنَ الْأَشْيَاءِ أَشْيَاءَ مُوسَّعَةٍ تَجْرِي عَلَى وَجْهِ كَثِيرٍ وَ هَذَا مِنْهَا وَ اللَّهُ إِنْ لَهُ لِعِنْدِي سَبْعِينَ وَجْهًا (١)

مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ وَ يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُمْرَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ قَالَ إِنَّا لَتَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ لَهَا سَبْعُونَ وَجْهًا لِي مِنْ كُلِّهَا الْمَخْرُجُ (٢)

أَحْمَدُ وَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ الْمَاحُولِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ قَالَ أَنْتُمْ أَفْقَهُ النَّاسِ مَا عَرَفْتُمْ مَعَانِي كَلَامِنَا إِنْ كَلَامِنَا يَنْصَرِفُ عَلَى سَبْعِينَ وَجْهًا (٣)

مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ يَقُولُ إِنِّي لَأَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ لَهَا سَبْعُونَ وَجْهًا إِنْ شِئْتُ أَخَذْتُ كَذَا وَ إِنْ شِئْتُ أَخَذْتُ كَذَا (٤)

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ وَ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسَيْكَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ قَالَ إِنْ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَمْ يَدْعِ الْأَرْضَ إِلَّا وَ فِيهَا عَالِمٌ يَعْلَمُ الزِّيَادَةَ وَ النُّقْصَانَ فِي الْأَرْضِ وَ إِذَا زَادَ الْمُؤْمِنُونَ شَيْئًا رَدَّهُمْ وَ إِذَا نَقَصُوا أَكْمَلَهُ لَهُمْ فَقَالَ خُذُوهُ كَامِلًا وَ

١- قال العلامة المجلسي - رحمه الله - بعد نقل الخبر في البحار ج ١ ص ١٣١: بيان لعل ذكر وقت الجمعة على سبيل التمثيل و الغرض بيان أنه لا ينبغي مقايسه بعض الأمور ببعض في الحكم فكثيرا ما يختلف الحكم في الموارد الخاصه و قد يكون في شىء واحد سبعون حكما بحسب الفروض المختلفه.

٢- منقول في البحار ج ١ ص ١٣٢. من الاختصاص و البصائر.

٣- منقول في البحار ج ١ ص ١٣٢. من الاختصاص و البصائر.

٤- منقول في البحار ج ١ ص ١٣٢. من الاختصاص و البصائر.

لَوْ لَا ذَلِكَ لَلْتَبَسَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَمْرُهُمْ وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ (١)

الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ لَنْ تَخْلُو الْأَرْضُ إِلَّا وَفِيهَا رَجُلٌ مَنَا يَعْرِفُ الْحَقَّ فَإِذَا زَادَ النَّاسُ فِيهِ قَالَ قَدْ زَادُوا وَإِذَا نَقَصُوا مِنْهُ قَالَ قَدْ نَقَصُوا وَإِذَا جَاءُوا بِهِ صَدَقْتُهُمْ وَ لَوْ لَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ لَمْ يَعْرِفِ الْحَقُّ مِنَ الْبَاطِلِ (٢)

### [معرفه الأئمة ع جميع اللغات و منطق الطير و سائر الحيوانات]

مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ وَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَهْزِيَارَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ مَهْزِيَارَ قَالَ أَرْسَلْتُ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ الثَّلَاثِ ع غُلَامِي وَ كَانَ صَیْ قَلَابِيًّا (٣) فَرَجَعَ الْغُلَامُ إِلَيَّ مُتَعَجِّبًا فَقُلْتُ لَهُ مَا لَمَكَ يَا بَنِي قَالَ وَ كَيْفَ لَا أَتَعَجَّبُ مَا زَالَ يُكَلِّمُنِي بِالصَّقْلَابِيِّهِ كَأَنَّهُ وَاحِدٌ مَنَا فَظَنَنْتُ أَنَّهُ إِنَّمَا أَرَادَ بِهَذَا اللَّسَانَ كَيْلًا يَسْمَعُ بَعْضُ الْغُلَمَانِ مَا دَارَ بَيْنَهُمْ (٤)

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ عَبِيدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَمَّادِ الْكُوفِيِّ وَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِمْرَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ عَمَّارِ بْنِ مُوسَى السَّيَّاطِيِّ قَالَ قَالَ لِي [أَبُو عَبِيدِ اللَّهِ ع يَا عَمَّارُ] «أَبُو مُسْلِمٍ فَظَلَّه وَ كَسَاه وَ كَسِيحَهُ بِسَاطُورًا» قَالَ فَقُلْتُ لَهُ مَا رَأَيْتَ نَبْطِيًّا أَفْصَحَ مِنْكَ بِالْبَطِّيهِ فَقَالَ يَا عَمَّارُ وَ بِكُلِّ لِسَانٍ (٥)

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ الْبَرْقِيِّ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُؤَيْدٍ عَنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَحْيَى مُلَيْحٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو يَزِيدَ فَرْقَدٌ قَالَ

١- رواه الصفار- رحمه الله- في البصائر الجزء السابع الباب العاشر، و الصدوق- رحمه الله- في العلل باب ١٥٣، و نقله المجلسي- رحمه الله- في البحار ج ٧ ص ٦ و ٧ منه و من البصائر و الاختصاص.

٢- صقلب- بالفتح ثم السكون و فتح اللام و آخره باء موحد-: جيل حمر الالوان، صهب الشعور يتاخمون بلاد الخزر في أعالي جبال الروم و قيل: صقالبه بلاد بين بلغار و قسطنطينيه.(المراصد)

٣- صقلب- بالفتح ثم السكون و فتح اللام و آخره باء موحد-: جيل حمر الالوان، صهب الشعور يتاخمون بلاد الخزر في أعالي جبال الروم و قيل: صقالبه بلاد بين بلغار و قسطنطينيه.(المراصد)

٤- رواه الصفار- رحمه الله- في البصائر الجزء السابع الباب الحادي عشر، و منقول في البحار ج ٧ ص ٣٢١ من الاختصاص.

٥- رواه الصفار- رحمه الله- في البصائر و منقول في البحار كالخبر السابق من الاختصاص و أبو مسلم هو المروزي.

كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ وَقَدْ بَعَثَ غُلَامًا لَهُ أَعْجَمِيًّا فِي حَاجِهِ فَرَجَعَ إِلَيْهِ فَجَعَلَ يُعَيِّرُ الرَّسَالَهَ فَلَا يُحِيرُهَا حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيَغْضَبُ عَلَيْهِ فَقَالَ تَكَلَّمْ بِأَيِّ لِسَانٍ شِئْتَ فَإِنِّي أَفْهَمُ عَنْكَ (١)

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ الْبَرْقِيِّ عَنْ فَصَّالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْمَسَامِعِ اسْمُهُ مِسْمَعُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ وَ لَقَبُهُ كِرْدِينُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ قَالَ دَخَلْتُ عَلَيْهِ وَ عِنْدَهُ إِسْمَاعِيلُ ابْنُهُ وَ نَحْنُ إِذْ ذَاكَ نَأْتُمُ بِهِ بَعْدَ أَبِيهِ فَذَكَرَ فِي حَدِيثٍ لَهُ طَوِيلٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ يَقُولُ فِيهِ خِلَافَ مَا ظَنَنَّا فِيهِ فَأَتَيْتُ رَجُلَيْنِ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ يَقُولَانِ بِهِ فَأَخْبَرْتُهُمَا فَقَالَ وَاحِدٌ مِنْهُمَا سَمِعْتُ وَ أَطَعْتُ وَ رَضَيْتُ وَ قَالَ الْآخَرُ وَ أَهْوَى إِلَى جَنِيهِ بِيَدِهِ فَشَقَّهْ ثُمَّ قَالَ لَا وَ اللَّهُ لَا سَمِعْتُ وَ لَا رَضَيْتُ وَ لَا أَطَعْتُ حَتَّى أَسْمِعَهُ مِنْهُ ثُمَّ خَرَجَ مُتَوَجِّهًا نَحْوَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ فَتَبِعْتُهُ فَلَمَّا كُنَّا بِالْبَابِ اسْتَأْذَنَّا فَأَذِنَ لِي فَدَخَلْتُ قَبْلُ ثُمَّ أَدِنَ لَهُ فَلَمَّا دَخَلَ قَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَ يَا فُلَانُ أُرِيدُ كُلَّ امْرِئٍ مِنْكُمْ أَنْ يُؤْتِيَ صِيْحْفًا مُشْرَهَ إِنْ الَّذِي أَخْبَرَكَ فُلَانُ الْحَقُّ فَقَالَ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنِّي أَحِبُّ أَنْ أَسْمِعَهُ مِنْكَ فَقَالَ إِنْ فُلَانًا إِمَامُكَ وَ صَاحِبُكَ مِنْ بَعِيدِي يَعْنِي أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى عَ لَا يَدْعِيهَا فِيمَا بَيْنِي وَ بَيْنَهُ إِلَّا كَاذِبٌ مُفْتَرٍ فَالْتَفَتَ إِلَى الْكُوفِيِّ وَ كَانَ يُحْسِنُ الْكَلَامَ التَّبْطِئِيهِ وَ كَانَ صَاحِبَ قِبَالَاتٍ فَقَالَ دَرَقَه (٢) فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَ إِنْ دَرَقَه بِالْتَّبْطِئِيهِ خُذْهَا أَجَلٌ فَخُذْهَا (٣)

مُحَمَّدُ بْنُ جَزَّكَ عَنْ يَاسِرِ الْخَادِمِ قَالَ كَانَ عَلِمَانُ أَبِي الْحَسَنِ عَ فِي الْبَيْتِ سَيَقَالِيهِ وَ رومًا [رُومًا] فَكَانَ أَبُو الْحَسَنِ عَ قَرِيبًا مِنْهُمْ فَسَمِعَهُمْ بِاللَّيْلِ يَتَرَاتُونَ بِالسَّقْلِيهِ وَ الرُّومِيهِ (٤)

١- رواه الصفار- رحمه الله- في البصائر الجزء السابع الباب الثاني عشر و منقول في البحار كالخبر السابق من الاختصاص. و يحيرها أى يجيبها.

٢- في بعض النسخ [درفه] و في بعضها [دزفه] و في بعضها [ذرقه] و كذا ما يأتي و لا نعلم صحيحه.

٣- مروى في البصائر الجزء السابع الباب الثاني عشر، و منقول في البحار ج ١١ ص ٢٣٧ من البصائر و الاختصاص.

٤- تراطن القوم و تراطنوا فيما بينهم، تكلموا بالاعجميه.

و يَقُولُونَ إِنَّا كُنَّا نَقْتَصِدُ فِي بِلَادِنَا فِي كُلِّ سَنَةٍ ثُمَّ لَمْ نَقْتَصِدْ هَاهُنَا فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعَدِ وَجَّهَ أَبُو الْحَسَنِ ع إِلَى بَعْضِ الْأَطِبَاءِ فَقَالَ لَهُ أَفَصِدُ فُلَانًا عِزْقَ كَذَا وَ أَفَصِدُ فُلَانًا عِزْقَ كَذَا وَ كَذَا ثُمَّ قَالَ يَا يَاسِرُ لَا تَقْتَصِدْ أَنْتَ قَالَ فَافْتَصَدْتُ فَوَرَمَتْ يَدِي وَ اخْضَرَّتْ فَقَالَ يَا يَاسِرُ مَا لَكَ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ أَلَمْ أَنُتَهِكْ عَنْ ذَلِكَ هَلُمَّ يَدَكَ فَمَسَّحَ يَدَهُ عَلَيْهَا وَ تَفَلَّ فِيهَا ثُمَّ أَوْصَانِي أَنْ لَا أَتَعَشَّى فَكُنْتُ بَعْدَ ذَلِكَ بِكُمْ شَاءَ اللَّهُ أَتَغَافَلُ وَ أَتَعَشَّى فَيَضْرِبُ عَلَيَّ (١)

يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ بَعْضِ رِجَالِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ع إِنَّ لِلَّهِ مَدِينَتَيْنِ إِحْدَاهُمَا بِالْمَشْرِقِ وَ الْأُخْرَى بِالْمَغْرِبِ عَلَيْهِمَا سُورٌ مِنْ حَدِيدٍ وَ عَلَى كُلِّ مَدِينَةٍ أَلْفُ أَلْفِ مِضْرَاعَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ وَ فِيهِمَا سَبْعُونَ أَلْفَ لُغَةٍ يَتَكَلَّمُ كُلُّ لُغَةٍ بِخِلَافِ لُغَةِ صَاحِبَتَيْهَا وَ أَنَا أَعْرِفُ جَمِيعَ اللُّغَاتِ وَ مَا فِيهِمَا وَ مَا بَيْنَهُمَا وَ مَا عَلَيْهِمَا حُجَّةٌ غَيْرِي وَ غَيْرُ أَخِي الْحُسَيْنِ (٢)

مُوسَى بْنُ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ الصَّيْفَلِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْمِثْمِيِّ عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ شَيْخٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ جِئْنَا نُرِيدُ الدُّخُولَ عَلَيْهِ فَلَمَّا صِرْنَا فِي

١- رواه الصفار- رحمه الله- في البصائر الجزء السابع الباب الثاني عشر و منقول في البحار ج ٧ ص ٣٢١.

٢- مروى في البصائر كالخبر المتقدم، و نقله المجلسي- رحمه الله- في البحار ج ٧ ص ٣٢٢ و نقل عن المصنف- رحمه الله- أنه قال في كتاب المسائل: القول في معرفه الأئمة عليهم السلام بجميع الصنائع و سائر اللغات ليس بممتنع ذلك منهم عليهم السلام و لا واجب من جهه العقل و القياس، و قد جاءت اخبار عن يجب تصديقه بأن أئمه آل محمد عليهم السلام قد كانوا يعلمون ذلك فان ثبت وجب القطع به من جهتها على الثبات ولى فى القطع به منها نظر، و الله الموفق للصواب و على قولى هذا جماعه من الإماميه و قد خالف فيه بنو نوبخت- رحمهم الله- و اوجبوا ذلك عقلا و قياسا و وافقهم فيه المفوضه كافه و سائر الغلات انتهى. أقول: أما كونهم عالمين باللغات فالأخبار المستفيضة داله عليه حيث ورد فيها ان الحجج لا يكون جاهلا فى شىء يقول: لا أدري مع ما ورد أن عندهم علم ما كان و ما يكون و أن علوم جميع الأنبياء وصل إليهم مع ان أكثر الصنائع منسوبة إلى الأنبياء عليهم السلام و قد فسر تعليم الأسماء لآدم عليه السلام بما يشتمل جميع الصنائع، و بالجمله لا ينبغي للمتبع الشك فى ذلك أيضا. و أما حكم العقل بلزوم الامرين ففيه توقف و إن كان القول به غير مستبعد انتهى.

الدَّهْلِيْزِ سَمِعْنَا قِرَاءَةَ سُورِيَّاتِهِ بِصَوْتٍ حَسَنٍ يَقْرَأُ وَيَبْكِي حَتَّى أَبْكِي بَعْضَنَا (١)

إِبْرَاهِيمُ بْنُ هِشَامٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ يُونُسَ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ فِي حَدِيثِ بُرَيْهَةَ النَّضِيرَانِي أَنَّهُ جَاءَ مَعَ هِشَامٍ حَتَّى لَقِيَ أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى ع فَقَالَ يَا بُرَيْهَةَ كَيْفَ عَلِمَكَ بِكِتَابِكَ قَالَ أَنَا بِهِ عَالِمٌ قَالَ كَيْفَ نَفَقْتِكَ بِتَأْوِيلِهِ قَالَ مَا أَوْثَقَنِي بِعِلْمِي فِيهِ فَأَبْتَدَأَ مُوسَى ع بِقِرَاءَةِ الْإِنْجِيلِ فَقَالَ بُرَيْهَةُ وَالْمَسِيحُ لَقَدْ كَانَ يَقْرؤها هَكَذَا وَمَا قَرَأَ هَذِهِ الْقِرَاءَةَ إِلَّا الْمَسِيحُ ع ثُمَّ قَالَ بُرَيْهَةُ إِيَّاكَ كُنْتُ أَطْلُبُ مُنْذُ خَمْسِينَ سَنَةً فَأَسْلَمَ عَلَيَّ يَدَيْهِ (٢)

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْمِثْمِيِّ عَنْ أَيَّانِ بْنِ عُثْمَانَ الْفَزَارِيِّ عَنْ مُوسَى بْنِ أَكْبِيلِ النُّمَيْرِيِّ قَالَ جِئْنَا إِلَى بَابِ أَبِي جَعْفَرٍ ع نَسْتَأْذِنُ عَلَيْهِ فَسَمِعْنَا صَوْتًا يَقْرَأُ بِالْعِبْرَانِيَّةِ فَبَكَيْنَا حَيْثُ سَمِعْنَا الصَّوْتِ فَظَنْنَا أَنَّهُ بَعَثَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لِيَقْرَأَ عَلَيْهِ فَدَخَلْنَا فَلَمْ نَرِ عِنْدَهُ أَحَدًا فَقُلْنَا أَصَلَحَكَ اللَّهُ سَمِعْنَا صَوْتًا بِالْعِبْرَانِيَّةِ فَظَنْنَا أَنَّكَ بَعَثْتَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ اسْتَفْرَأْتَهُ فَقَالَ لَا وَ لَكِنِّي ذَكَرْتُ مُنَاجَاةَ إِلِيَّا فَبَكَيْتُ مِنْ ذَلِكَ قُلْنَا وَمَا كَانَتْ مُنَاجَاةُ فَقَالَ جَعَلَ يَقُولُ يَا رَبِّ أ تَرَكَ مُعَذِّبِي بَعْدَ طُولِ قِيَامِي لَكَ وَ عِبَادَتِي إِيَّاكَ وَ مُعَذِّبِي بَعْدَ صَلَاتِي لَكَ وَ جَعَلَ يُعَدِّدُ أَعْمَالَهُ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنِّي لَسْتُ أُعَذِّبُكَ فَقَالَ يَا رَبِّ وَمَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَقُولَ لَا بَعْدَ نَعْمَ وَ أَنَا عَبْدُكَ وَ فِي قَبْضَتِكَ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنِّي إِذَا قُلْتُ قَوْلًا وَفَيْتُ بِهِ (٣)

يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَّاءِ عَمَّنْ رَوَاهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْمِثْمِيِّ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ يُونُسَ عَنْ أَبِي حَمْرَةَ الثَّمَالِيِّ قَالَ كُنْتُ مَعَ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ ع فِي دَارِهِ وَ فِيهَا شَجَرَةٌ فِيهَا عَصَافِيرٌ وَ هُنَّ يَصْحَنُ فَقَالَ أَ تَدْرِي مَا يَقُلْنَ هَؤُلَاءِ فَقُلْتُ لَا أَدْرِي فَقَالَ يُسَبِّحْنَ رَبَّهُنَّ وَ يَطْلُبْنَ رِزْقَهُنَّ (٤)

١- منقول في البحار ج ٧ ص ٣١٩ من البصائر والاختصاص.

٢- كالخبر السابق.

٣- رواه الصفار- رحمه الله- في البصائر الجزء السابع الباب الثالث عشر، و منقول في البحار كالخبر المتقدم.

٤- مروى في البصائر الجزء السابع الباب الرابع عشر، و منقول في البحار ج ٧ ص ٤١٥ و تفسير البرهان ج ٣ ص ١٩٩ من الاختصاص و البصائر.

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى وَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ مَالِكِ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي حَمْرَةَ الثَّمَالِيِّ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع فَلَمَّا انْتَشَرْنَ الْعَصَافِيرُ وَ صَوَّتْنَ فَقَالَ يَا أَبَا حَمْرَةَ أَ تَدْرِي مَا يَقُلْنَ فَقُلْتُ لَا قَالَ يُقَدِّسْنَ رَبَّهُنَّ وَ يَسْأَلُنَّهُ قُوَّتَ يَوْمِهِنَّ ثُمَّ قَالَ يَا أَبَا حَمْرَةَ عَلَّمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ وَ أُوتِينَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ (١)

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ الْبَرْقِيِّ عَنْ بَعْضِ رِجَالِهِ يَرْفَعُهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ فَتَلَا رَجُلٌ عِنْدَهُ هَذِهِ الْآيَةَ عَلَّمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ وَ أُوتِينَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ (٢) فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع لَيْسَ فِيهَا مِنْ وَ لَكِنْ هُوَ أُوتِينَا كُلِّ شَيْءٍ (٣)

وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ دَاوُدَ الْحَدَّادِ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ كُنْتُ عِنْدَهُ إِذْ نَظَرْتُ إِلَى زَوْجِ حَمَامٍ عِنْدَهُ فَهَدَلَ الذَّكْرَ عَلَى الْأُنْثَى فَقَالَ أَ تَدْرِي مَا يَقُولُ يَقُولُ يَا سَكْنِي وَ عِرْسِي مَا خَلَقَ اللَّهُ خَلْقًا أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْكَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَوْلَايَ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ ع (٤)

عَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدِ الزِّيَّاتِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْفَيْضِ بْنِ الْمُخْتَارِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ إِنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ ع قَالَ عَلَّمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ وَ أُوتِينَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَ قَدْ وَ اللَّهُ عَلَّمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ وَ أُوتِينَا كُلِّ شَيْءٍ (٥)

مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنِ النَّضْرِ بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ خَلِيفَةَ عَنْ شَيْبَةَ عَنِ الْفَيْضِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرَ ع يَقُولُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عَلَّمْنَا

١- مروى فى البصائر و منقول فى البحار ج ٧ ص ٤١٦ و ج ١١ ص ٨ منه و من الاختصاص و المناقب لابن شهر آشوب.

٢- النمل: ١٦.

٣- مروى فى البصائر كالخبر المتقدم و منقول فى البحار ج ٧ ص ٤١٥. و قوله عليه السلام: «ليس فيها من» أى فى الآيه مطلقا أو بالنسبه إليهم كما يأتى.

٤- رواه الصفار- رحمه الله- فى البصائر الجزء السابع الباب الرابع عشر، و منقول فى البحار ج ٧ ص ٤١٦. من الاختصاص بدون ذكر «جعفر بن محمد عليهما السلام».

٥- رواه الصفار فى البصائر كالخبر السابق و نقله البحراننى فى التفسير ج ٣ ص ٢٠٠.

مَنْطِقَ الطَّيْرِ وَ أَوْتِنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ (١)

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصِيرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ قَالَ أَهْدَى إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عِ فَاحْتَهُ وَ وَرَشَانَ وَ طَيْرَ رَاعِبِي فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عِ أَمَا الْفَاحْتَهُ فَتَقُولُ فَصَدُّتُكُمْ فَصَدُّتُكُمْ فَافْقَدْتُمُوهَا قَبْلَ أَنْ تَفْقَدْتُمْ وَ أَمْرٌ بِهَا فَذُبِحَتْ وَ أَمَا الْوَرَشَانَ فَيَقُولُ قَدْ سَتَمْتُمْ قَدْ سَتَمْتُمْ فَوَهَبَهُ لِبَعْضِ أَصْحَابِهِ وَ الطَّيْرِ الرَّاعِبِي يَكُونُ عِنْدِي أَنَسِي بِهِ (٢)

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى وَ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عِ قَالَ إِنَّ نَاضِحًا (٣) كَانَ لِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَلَمَّا اسْتَسَنَّ قَالَ بَعْضُ أَهْلِهِ لَوْ نَحَرْتُمُوهُ فَجَاءَ الْبَعِيرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صِ فَجَعَلَ يَزْعُو (٤) فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صِ إِلَى صِيحْبِهِ فَلَمَّا جَاءَ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صِ إِنَّ هَذَا يَزْعُمُ أَنَّهُ كَانَ لَكُمْ شَيْئًا حَيْثُ إِذَا هَرِمَ وَ إِنَّهُ قَدْ نَفَعَكُمْ ثُمَّ إِنَّكُمْ أَرَدْتُمْ نَحْرَهُ فَقَالَ صَدَقَ فَقَالَ لَا تَنْحَرُوهُ وَ دَعُوهُ فَدَعُوهُ (٥)

وَ عَنْهُ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَمَادِ الْكُوفِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي خَالِدٍ (٦) قَالَ خَرَجْتُ مَعَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عِ إِلَى مَكَّةَ فَلَمَّا دَخَلْنَا الْأَبْوَاءَ كَانَ عَلِيٌّ رَاحِلَتِهِ وَ كُنْتُ أُمِّسِي فَوَافِي عَنَّمَا وَ إِذَا نَعَجَهُ قَدْ تَخَلَّفَتْ عَنِ الْغَنَمِ وَ هِيَ تَنْعُو نَعَاءً شَدِيدًا وَ تَلْتَفْتُ وَ إِذَا رِخْلَهُ (٧) خَلْفَهَا تَنْعُو وَ يَسْتَدُّ فِي طَلَبِهَا فَلَمَّا قَامَتِ الرَّخْلَةُ

١- كالخبر السابق.

٢- مروى فى البصائر كالخبر المتقدم، و منقول فى البحار ج ١٤ ص ٧٣٥ من الاختصاص و البصائر. و قال الدميرى: الفاخته واحده الفواخت من ذوات الاطواق زعموا أن الحيات تهرب من صوتها و هى عراقيه و ليست بحجازيه و فيها فصاحه و حسن صوت و صوتها يشبه بالمثلث و فى طبعها الانس بالناس و تعيش فى الدور و العرب تصفها بالكذب فان صوتها عندهم هذا أوان الرطب، تقول ذلك و النخل لم تطلع فأطال الكلام إلى أن قال: و قد ظهر منه ما عاش خمسة و عشرين سنه و ما عاش أربعين سنه.

٣- الناضح: البعير الذى يستقى عليه. (الصحاح)

٤- رغا البعير او النعام او الضبع: صوت و ضج.

٥- مروى فى البصائر الجزء السابع الباب الخامس عشر، و منقول فى البحار ج ١٤ ص ٦٦٠.

٦- فى السند سقط كما يدل عليه ما فى البصائر.

٧- الثغاء: صياح الغنم. و الرخل - بكسر الراء -: الأنتى من سخال الضأن.



تَغَتِ النَّعْجَهُ فَبِعَبْتُهُ الرَّحْلَهُ فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع يَا عَبْدَ الْعَزِيزِ أَ تَدْرِي مَا قَالَتِ النَّعْجَةُ قُلْتُ لَا وَاللَّهِ مَا أَدْرِي قَالَ فَإِنَّهَا قَالَتْ الْحَقِي بِالنَّعَمِ فَإِنَّ أُخْتَهَا عَامَ الْأَوَّلِ تَخَلَّفَتْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ فَأَكَلَهَا الذُّئْبُ (١)

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى وَ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ فَضَالٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَالٍ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ إِنَّ الذُّئْبَ جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص تَطْلُبُ أَرْزَاقَهَا فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ إِنْ شِئْتُمْ صَالِحْتَهَا عَلَى شَيْءٍ تُخْرِجُوهُ إِلَيْهَا وَ لَمَا تَزَوَّأَ مِنْ أَمْوَالِكُمْ شَيْئاً وَ إِنْ تَرَكْتُمُوهَا تَعِدُّوا وَ عَلَيْكُمْ حِفْظُ أَمْوَالِكُمْ قَالُوا بَلْ نَتْرُكُهَا كَمَا هِيَ تُصَيِّبُ مِنَّا مَا أَصَابَتْ وَ نَمْنَعُهَا مَا اسْتَطَعْنَا (٢)

عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَجَّالُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ اللَّؤْلُؤِيِّ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ أَبِي الْجَارُودِ عَنِ عَلِيٍّ بْنِ ثَابِتٍ عَنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ بَيْنَا نَحْنُ قُعُودٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ص إِذْ أَقْبَلَ بَعِيرٌ حَتَّى بَرَكَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَ رَعَا وَ تَنَاثَرَتْ دُمُوعُهُ مِنْ عَيْنَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لِمَنْ هَذَا الْبَعِيرُ فَقِيلَ لِأَنَّ الْأَنْصَارِيَّ فَقَالَ عَلِيٌّ بِهِ فَأَتَيْتُ بِهِ فَقَالَ لَهُ بَعِيرُكَ هَذَا يَشْكُوكَ وَ يَقُولُ فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ وَ مَا يَقُولُ قَالَ يَزْعُمُ أَنَّكَ تَسْتَكِدُّهُ (٣) وَ تَجُوعُهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ نُخَفِّفُ عَنْهُ وَ نُشَبِّعُهُ وَ قَدْ صَدَقَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ لَيْسَ لَنَا نَاضِحٌ غَيْرُهُ وَ أَنَا رَجُلٌ مُعِيلٌ قَالَ فَإِنَّهُ يَقُولُ لَكَ اسْتَكِدَّنِي وَ أَشْبَعْنِي فَقَالَ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ نُخَفِّفُ عَنْهُ وَ نُشَبِّعُهُ فَقَامَ الْبَعِيرُ وَ انْصَرَفَ (٤)

وَ بِهِذَا الْإِسْنَادِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَيْنَا نَحْنُ يَوْمًا مِنَ الْأَيَّامِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ص إِذْ أَقْبَلَ بَعِيرٌ حَتَّى بَرَكَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَ رَعَا وَ تَسِيلُ دُمُوعُهُ فَقَالَ ص لِمَنْ هَذَا الْبَعِيرُ

- ١- مروى فى البصائر كالخبر السابق عن محمد بن الحسن، عن زرعه، عن سماعه، عن أبى بصير، عن رجل قال خرجت ا ه و مروى فى دلائل الإمامه ص ٨٨، و منقول فى البحار ج ١١ ص ٨ من الاختصاص و البصائر و ج ١٤ ص ٦٦٠ من الاختصاص.
- ٢- مروى فى البصائر كالخبر المتقدم و منقول فى البحار ج ١٤ ص ٦٦١.
- ٣- استكده اى طلب منه الكد و الشده و اللاحاح فى العمل.
- ٤- رواه الصفار- رحمه الله- فى البصائر الجزء السابع الباب الخامس عشر. و منقول فى البحار ج ٦ باب ما ظهر من اعجازه فى الحيوانات و انواعها من البصائر و الاختصاص.

قَالُوا لِفُلَانٍ قَالَ هَاتُوهُ فَجَاءَ فَقَالَ لَهُ إِنَّ بَعِيرَكَ هَذَا يَزْعُمُ أَنَّهُ رَبِّي صَغِيرَكُمْ وَكَدَّ عَلَيَّ كَبِيرَكُمْ ثُمَّ أَرَدْتُمْ أَنْ تَنْحَرُوهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لَنَا وَلِيْمَةً فَأَرَدْنَا أَنْ نَنْحَرَهُ فِيهَا قَالَ فَدَعُوهُ لِي فَدَعُوهُ فَأَعْتَقَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص فَكَانَ يَأْتِي دُورَ الْأَنْصَارِ مِثْلَ السَّائِلِ يُشْرِفُ عَلَى الْحُجْرِ فَكَانَ الْعَوَاتِقُ يَجِيْنُ لَهُ الْعَلْفَ حَتَّى يَجِيَّ ءَ وَقَلْنَ هَذَا عَتِيقُ رَسُولِ اللَّهِ ص فَسَمِنَ حَتَّى تَضَاقِقَ بِهِ جِلْدُهُ (١)

الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْخَشَابُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص ذَاتَ يَوْمٍ قَاعِدًا فِي أَصْحَابِهِ إِذْ مَرَّ بِهِ بَعِيرٌ فَجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ص حَتَّى ضَرَبَ بِجِرَانِهِ الْأَرْضَ وَرَعَا فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَسْجُدُ لَكَ هَذَا الْجَمَلُ فَإِنْ سَجَدَ لَكَ فَتَنْحَنُ أَحَقُّ أَنْ نَفْعَلَ ذَلِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَا بَلِ اسْجُدُوا لِلَّهِ إِنَّ هَذَا الْجَمَلُ جَاءَ يَشْكُو أَرْبَابَهُ وَزَعَمَ أَنَّهُمْ أَنْتَجَوْهُ صَغِيرًا وَاعْتَمَلُوا عَلَيْهِ فَلَمَّا كَبُرَ وَصَارَ عُودًا كَبِيرًا أَرَادُوا نَحْرَهُ فَشَكَا ذَلِكَ فَدَخَلَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْخُلَهُ مِنَ الْإِنْكَارِ لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ص فَقَالَ أَبُو بَصِيرٍ أَمَا كَانَ عُمَرَ قَالَ أَنْتَ تَقُولُ ذَلِكَ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَوْ أَمَرْتُ شَيْئًا أَنْ يَسْجُدَ لِشَيْءٍ لَأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا ثُمَّ أَنْشَأَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْبَهَائِمِ تَكَلَّمُوا فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ص تَكَلَّمَ الْجَمَلُ وَتَكَلَّمَ الدُّبُّ وَتَكَلَّمَتِ الْبَقْرَةُ فَأَمَّا الْجَمَلُ فَكَلَامُهُ الَّذِي سَمِعْتَ مِنْهُ وَأَمَّا الدُّبُّ فَجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ص فَشَكَا إِلَيْهِ الْجُوعَ فَدَعَا أَصْحَابَهُ فَكَلَّمَهُمْ فِيهِ فَشَاحُوا ثُمَّ جَاءَ الثَّانِيَةَ فَشَكَا إِلَيْهِ فَدَعَا لَهُمْ فَشَاحُوا ثُمَّ جَاءَ الثَّالِثَةَ فَشَكَا فَدَعَاهُمْ فَشَاحُوا فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ص أَصْحَابَ الْعَنَمِ فَقَالَ افْرِضُوا لِلدُّبِّ شَيْئًا ثُمَّ أَعَادَ عَلَيْهِمْ الثَّانِيَةَ فَشَاحُوا ثُمَّ أَعَادَ عَلَيْهِمُ الثَّالِثَةَ فَشَاحُوا فَقَالَ عَ لِلدُّبِّ اخْتَلَسَ أَيْ خُذْ وَ لَوْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص فَرَضَ لِلدُّبِّ شَيْئًا مَا زَادَ عَلَيْهِ شَيْئًا حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ أَمَّا الْبَقْرَةُ فَإِنَّهَا آذَنَتِ النَّبِيَّ ص وَكَانَتْ فِي نَحْلِ لَبْنَى سَالِمٍ فَقَالَ يَا آلَ ذَرِيحٍ عَمَلٌ نَجِيحٌ صَائِحٌ يَصِيحُ بِلِسَانِ عَرَبِيٍّ فَصِيحٌ بِأَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ص سَيِّدُ الْمُرْسَلِينَ وَ عَلِيُّ سَيِّدُ الْوَصِيِّينَ صَلَّى

## اللَّهُ عَلَيْهِمَا (١)

يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ سَالِمِ الْعَطَّارِ عَنْ هَارُونَ بْنِ خَارِجَةَ أَوْ غَيْرِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَتِ النَّاقَةُ لَيْلَةَ نَفَرُوا  
بِالنَّبِيِّ ص لِرَسُولِ اللَّهِ وَ لَا وَ اللَّهُ لَا أَزَلْتُ خُفًّا عَنْ خُفٍّ وَ لَوْ قُطِعَتْ إِرْبَابًا إِرْبَابًا (٢)

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنِي بِشْرٌ وَ إِبْرَاهِيمُ ابْنَا مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِمَا عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَعْيَنَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ عَلِيِّ  
بْنِ الْحُسَيْنِ ع قَالَ كَانَ قَاعًا فِي جَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ إِذَا جَاءَتْهُ ظَبْيَةٌ فَبَصَّ بِصَاحِبِهَا (٣) وَ ضَرَبَتْ بِيَدَيْهَا فَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ ع أ  
تَدْرُونَ مَا تَقُولُ هَذِهِ الظَّبْيَةُ قَالُوا لَا قَالَ تَرَعُمُ هَذِهِ الظَّبْيَةُ أَنَّ فُلَانًا بَنَ رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ اضْطَادَ خِشْفًا (٤) لَهَا فِي هَذَا الْيَوْمِ وَ إِنَّمَا  
جَاءَتْ أَنْ أَسْأَلَهُ أَنْ يَضَعَ الْخِشْفَ بَيْنَ يَدَيْهَا فَتَرَضَّ عَنْهُ ثُمَّ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ لِأَصْحَابِهِ قَوْمُوا بِنَا فَقَامُوا بِأَجْمَعِهِمْ فَأَتَوْهُ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ  
لِأَبِي مُحَمَّدٍ فَمَا دَاكَ أَبِي وَ أُمِّي مَيَّا حَيَاءَ بَكَ فَقَالَ أَسْأَلُكَ بِحَقِّي عَلَيْكَ إِلَّا أَخْرَجْتَ إِلَيَّ الْخِشْفَ الَّذِي اضْطَدَّتْهَا الْيَوْمَ فَأَخْرَجَهَا  
فَوَضَعَهَا بَيْنَ يَدَيْ أُمِّهَا فَأَرَضَ عَنْهَا فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع أَسْأَلُكَ يَا فُلَانُ لَمَا وَهَبْتَ لَنَا الْخِشْفَ قَالَ قَدْ فَعَلْتُ فَأَرْسَلَ الْخِشْفَ مَعَ  
الظَّبْيَةِ فَمَضَتْ الظَّبْيَةُ فَبَصَّ بِصَاحِبِهَا وَ حَرَّكَتْ ذَنْبَهَا فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع تَدْرُونَ مَا قَالَتِ الظَّبْيَةُ قَالُوا لَا قَالَ قَالَتْ رَدَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ كُلَّ  
غَائِبٍ لَكُمْ وَ غَفَرَ لِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ كَمَا رَدَّ عَلَيَّ وَ لَدَى (٥)

مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ عَنْ أَبِي سُلَيْمَانَ سَالِمِ بْنِ مُكْرَمِ الْجَمَّالِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ  
كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع مَعَ أَصْحَابِهِ فِي

- 
- ١- مروى فى البصائر كالخبر المتقدم، و منقول فى البحار أيضا ج ٦ باب ما ظهر من اعجازه فى الحيوانات من كتاب قصص الأنبياء. ثم قال المجلسي - رحمه الله -: و فى الاختصاص مثله.
  - ٢- مروى فى البصائر و منقول فى البحار كالخبر المتقدم منه و من الاختصاص.
  - ٣- بصبص الكلب: حرك ذنبه.
  - ٤- الخشف - مثله -: ولد الظبي اول ما يولد أو اول مشيه، او التى نفرت من اولادها و تشردت.
  - ٥- مروى فى البصائر الجزء السابع الباب الخامس عشر، و فى دلائل الإمامة ص ٨٩ مع زياده، و منقول فى البحار ج ١١ ص ٩ و ج ١٤ ص ٦٦١ من الاختصاص و البصائر.

طَرِيقِ مَكَّةَ فَمَرَّ بِهِ ثَعْلَبٌ وَ هُمْ يَتَعَدُّونَ فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع لَهُمْ هَلْ لَكُمْ أَنْ تُعْطُونِي مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ لَا تُهَيِّجُونَ هَذَا الثَّعْلَبَ حَتَّى أَدْعُوهُ فَيَجِيءَ إِلَيْنَا فَحَلَفُوا لَهُ فَقَالَ يَا ثَعْلَبُ تَعَالَ أَوْ قَالَ أَتَيْنَا فَجَاءَ الثَّعْلَبُ حَتَّى وَقَعَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَطَرَحَ إِلَيْهِ عُرَاقًا فَوَلَّى بِهِ لِيَأْكُلَهُ فَقَالَ لَهُمْ هَيْلٌ لَكُمْ أَنْ تُعْطُونِي مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ وَ أَدْعُوهُ أَيْضًا فَيَجِيءَ فَأَعْطُوهُ فَدَعَا فَجَاءَ كَلِمَحَ رَجُلٌ مِنْهُمْ فِي وَجْهِهِ فَخَرَجَ يَغِيدُ فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع أَيُّكُمْ الَّذِي خَفَرَ ذِمَّتِي فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَنَا كَلَحْتُ (١) فِي وَجْهِهِ وَ لَمْ أَدْرِ فَأَسَدِي تَغْفِرُ اللَّهُ فَسَكَتَ (٢)

أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ تَوْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ بَيْنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِيُّ مَعَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع وَ نَحْنُ مَعَهُ إِذَا هُوَ بِطَبِيٍّ يَنْتَجِبُ وَ يُحَرِّكُ ذَنْبَهُ فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع أَفْعَلُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَقَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا قَالَ الطَّبِيُّ فَقُلْنَا اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ ابْنُ رَسُولِهِ أَعْلَمُ قَالَ إِنَّهُ أَتَانِي فَأَخْبَرَنِي أَنَّ بَعْضَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ نَصَبَ شَبَكَةً لِأَنْثَاهُ فَأَخَذَهَا وَ لَهَا خِشْفَانٌ لَمْ يَنْهَضَا وَ لَمْ يَقْوِيَا لِلرَّعِيِّ فَسَأَلَنِي أَنْ أَسْأَلَهُمْ أَنْ يُطْلِقُوهَا وَ ضَمِنَ لِي أَنَّهَا إِذَا أَرْضَعَتْ خِشْفَانَهَا حَتَّى يَقْوِيَا نَ عَلَى التُّهُوضِ وَ الرَّعِيِّ أَنْ يَزِدَّهَا عَلَيْهِمْ قَالَ فَاسْتَحْلَفْتُهُ عَلَى ذَلِكَ فَقَالَ بَرَأْتُ مِنْ وَلَاتِيكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنْ لَمْ أَفِ وَ أَنَا فَاعِلٌ ذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَقَالَ لَهُ الْبَلْخِيُّ هَذِهِ سُنَّةٌ فِيكُمْ كَسُنَّةِ سُلَيْمَانَ ع (٣)

الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَاشَانِيُّ عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ دَاوُدَ بْنِ أَسِيدِ الْمِضَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَمِيلٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ مَوْفِقٍ مِيوَلَى أَبِي الْحَسَنِ ع قَالَ أَتَيْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع لِأَسْأَلَهُ عَلَيْهِ فَقَالَ لِي ازْكَبْ نَدُورٌ فِي أَمْوَالٍ لَهُ قَالَ فَرَكِبْتُ فَأَتَيْتُ فَازَةً لَهُ (٤) قَدْ ضَرَبَتْ عَلَى حِدَاوِلِ مَاءٍ كَانَتْ عِنْدَهُ خُضْرَةٌ فَاسْتَبْتَرَهُ ذَلِكَ فَضَرَبْتُ لَهُ الْفَازَةَ هُنَاكَ فَجَلَسْتُ حَتَّى أَتَى وَ هُوَ عَلَى فَرَسٍ لَهُ فَقُمْتُ فَقَبَلْتُ فِخْذَهُ وَ نَزَلَ وَ أَخَذْتُ رِكَابَهُ وَ أَمْسَكْتُ عَلَيْهِ فَلَمَّا

١- الخفر: نقض العهد. و كلح وجهه اى عبس و تكسر.

٢- مروى فى البصائر كالخبر السابق، و منقول فى البحار ج ١٤ ص ٧٤٩.

٣- مروى فى البصائر كالخبر المتقدم، و منقول فى البحار ج ٧ ص ٤١٥ منه و من الاختصاص.

٤- الفازه: مظهله تمد بعمود.

نَزَلَ أَهْوَيْتُ لِأَخِي الْعِنَانِ فَأَبَى وَ أَخَذَهُ هُوَ فَأَخْرَجَهُ مِنْ رَأْسِ الدَّائِيَةِ وَ عَلَقَهُ فِي طَنْبٍ مِنْ أَطْنَابِ الْفَارِهِ ثُمَّ جَلَسَ فَسَأَلَ عَنْ مَجِيئِي وَ ذَلِكَ عِنْدَ الْمَغْرِبِ فَأَعْلَمْتُهُ مَجِيئِي مِنَ الْعَصِيرِ (١) إِلَى أَنْ جَمَعَ الْفَرَسُ وَ خَلَّى الْعِنَانَ وَ مَرَّ يَتَخَطَّى الْحِدَاوِلَ وَ الزَّرَعَ إِلَى بَرَا (٢) حَتَّى بَالٍ وَ رَاثٍ وَ رَجَعَ فَظَنَرُ إِلَى أَبُو الْحَسَنِ ع فَقَالَ لَمْ يُعْطَ دَاوُدَ وَ آلَ دَاوُدَ شَيْءٌ إِلَّا وَ قَدْ أُعْطِيَ مُحَمَّدٌ وَ آلَ مُحَمَّدٍ أَكْثَرَ (٣)

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَاطِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسِيكِينَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شَهْرٍ عَنْ حَبَابِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ بَيْنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ ع مَعَ أَصْحَابِهِ إِذْ أَقْبَلَ طَبِيٌّ مِنَ الصَّخْرَاءِ حَتَّى قَامَ حِدَاةً وَ حَمَحَمَ فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَا تَقُولُ هَذِهِ الظُّبَيْهَةُ قَالَ تَقُولُ إِنَّ فُلَانًا الْقُرَشِيَّ أَخَذَ خَشْفَهَا بِالْأَمْسِ وَ إِنَّهَا لَمْ تُرَضَّ عَنْهُ مِنْ أَمْسٍ شَيْئًا فَبَعَثَ إِلَيْهِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ ع أَرْسَلَ إِلَيَّ بِالْخَشْفِ فَبَعَثَ بِهِ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَمَحَمَتْ وَ ضَرَبَتْ يَدَيْهَا ثُمَّ رَضَّ عَنْهَا فَوَهَبَهُ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ ع لَهَا وَ كَلَّمَهَا بِكَلَامٍ نَحْوِ كَلَامِهَا فَتَحَمَّحَمَتْ وَ ضَرَبَتْ يَدَيْهَا وَ انْطَلَقَتْ وَ الْخَشْفُ مَعَهَا فَقَالُوا لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَا اللَّيْ قَالَتْ فَقَالَ دَعَتْ اللَّهَ لَكُمْ وَ جَزَتْكُمْ خَيْرًا (٤)

السُّنْدِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ الْبَرَّازِ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ صُهَيْبَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ص عَنْ غَزْوَةِ ذَاتِ الرِّقَاعِ وَ هِيَ غَزْوَةُ بَنِي ثَعْلَبَةَ مِنْ غَطَفَانَ أَقْبَلَ حَتَّى إِذَا كَانَ قَرِيبًا مِنَ الْمَدِينَةِ إِذَا بَعِيرٌ قَدْ أَقْبَلَ مِنْ قِبَلِ الْبَيْتِ حَتَّى انْتَهَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص فَوَضَعَ جِرَانَهُ عَلَى الْمَأْرُضِ ثُمَّ جَرَّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص هَيْلُ تَدْرُونَ مَا يَقُولُ هَذَا الْبَعِيرُ فَقَالُوا اللَّهُ وَ رَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَإِنَّهُ أَخْبَرَنِي أَنَّ صَاحِبَهُ عَمِلَ عَلَيْهِ حَتَّى إِذَا أَكْبَرَهُ (٥) وَ أَذْبَرَهُ وَ أَهْزَلَهُ أَرَادَ نَحْرَهُ وَ يَبِيعَ لَحْمَهُ ثُمَّ قَالَ

١- في البصائر «فأعلمته بمجيئتي من القصر».

٢- البراء: التراب.

٣- مروى في البصائر كالخبر المتقدم مع زياده، و منقول في البحار ج ٧ ص ٤١٦ من الاختصاص.

٤- مروى في البصائر كالخبر المتقدم و في دلائل الإمامه ص ٨٦ مع زياده، و منقول في البحار ج ١١ ص ٩ و ج ١٤ ص ٧٥٢ من الاختصاص و البصائر.

٥- أى وجدته كبيراً او جعله كبيراً في السن مجازاً.

رَسُولِ اللَّهِ عَ يَا جَابِرُ اذْهَبْ بِهِ إِلَى صَاحِبِهِ وَ انْتِنِي بِهِ فَقُلْتُ لَأَعْرِفُ صَاحِبَهُ فَقَالَ هُوَ يَدُلُّكَ عَلَيْهِ قَالَ فَخَرَجْتُ مَعَهُ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى بَنِي وَاقِفٍ فَدَخَلَ فِي زُقَاتِي فَإِذَا أَنَا بِمَجْلِسٍ فَقَالُوا يَا جَابِرُ كَيْفَ تَرَكْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَ وَ كَيْفَ تَرَكْتَ الْمُسْلِمِينَ قُلْتُ هُمْ صَالِحُونَ وَ لَكِنْ أَتَيْكُمْ صَاحِبُ هَذَا الْبَعِيرِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ أَنَا فَقُلْتُ أَجِبْ رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ مَا لِي قُلْتُ اسْتَعْدَى عَلَيْكَ بَعِيرُكَ فَجِئْتُ أَنَا وَ الْبَعِيرُ وَ صَاحِبُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَ فَقَالَ لَهُ إِنَّ بَعِيرَكَ يُخْبِرُنِي أَنَّكَ عَمِلْتَ عَلَيْهِ حَتَّى إِذَا أَكْبَرْتَهُ وَ أَذْبَرْتَهُ وَ أَهْزَلْتَهُ أَرَدْتَ نَحْرَهُ وَ يَبِيعُ لَحْمَهُ فَقَالَ الرَّجُلُ قَدْ كَانَ ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَبِعْنِيهِ قَالَ هُوَ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ بَلْ بَعِينِي فَاشْتَرَاهُ رَسُولَ اللَّهِ صَ مِنْهُ ثُمَّ ضَرَبَ عَلَيَّ صَ فَفَحْتِهِ فَتَرَكَهُ يَزْعَى فِي ضَوَاحِي الْمَدِينَةِ فَكَانَ الرَّجُلُ مِنَّا إِذَا أَرَادَ الرُّوحَةَ أَوْ الْعُدْوَةَ مَنَحَهُ رَسُولَ اللَّهِ صَ قَالَ جَابِرٌ رَأَيْتُهُ بَعْدُ وَ قَدْ ذَهَبَ ذَبْرُهُ وَ صَلَحَ (١)

مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ مُوسَى بْنِ سَعْدَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْقَاسِمِ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمِ الْجَوَالِقِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ كُنْتُ مَعَ أَبِي جَعْفَرٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَ الْمَدِينَةِ وَ أَنَا أَسِيرٌ عَلَى حِمَارٍ لِي وَ هُوَ عَلَيَّ بَعْلُهُ لَهُ إِذْ أَقْبَلَ ذَنْبٌ مِنْ رَأْسِ الْجَبَلِ حَتَّى انْتَهَى إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ فَحَبَسَ الْبَعْلَةَ وَ دَنَا الذَّنْبُ مِنْهُ حَتَّى وَضَعَ يَدَهُ عَلَى قَرْبُوسِ سَيْرِجِهِ وَ مَدَّ عُنُقَهُ إِلَى أُذُنِهِ وَ أُذُنِي أَبُو جَعْفَرٍ أُذُنُهُ مِنْهُ سِيعَةً ثُمَّ قَالَ لَهُ امْضِ فَفَعَلْتُ فَرَجَعْتُ مُهْزُولًا فَقُلْتُ لَهُ رَأَيْتُ عَجَبًا قَالَ وَ تَدْرِي مَا قَالَ قُلْتُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ ابْنُ رَسُولِهِ أَعْلَمُ قَالَ قَالَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنَّ زَوْجَتِي فِي ذَلِكَ الْجَبَلِ وَ قَدْ تَعَسَّرَ عَلَيْهَا وَ لَأَدَّهَا فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يُخَلِّصَهَا وَ أَنْ لَا يُسَلِّطَ شَيْئًا مِنْ نَسْلِي عَلَيَّ أَحَدٍ مِنْ شِيَعَتِكُمْ فَقُلْتُ قَدْ فَعَلْتُ (٢)

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى وَ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ يَقُولُ كَانَتْ لِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَ نَاقَةٌ قَدْ حَجَّ

١- مروى فى البصائر كالخبر المتقدم؛ و منقول فى البحار ج ٦ باب ما ظهر من اعجازه فى الحيوانات و ج ١٤ ص ٦٨٨ من البصائر و الاختصاص.

٢- مروى فى البصائر كالخبر المتقدم و فى دلائل الإمامة ص ٩٨ نحوه، و منقول فى البحار ج ١١ ص ٦٧ و ج ١٤ ص ٧٥٠ من الاختصاص و البصائر.

عَلَيْهَا اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ حَبَّةً مَا قَرَعَهَا قَرَعَهُ قَطُّ قَالَ فَمَا جَاءَنِي بَعْدَ مَوْتِهِ إِلَّا وَقَدْ جَاءَنِي بَعْضُ الْمَوَالِي فَقَالُوا إِنَّ النَّاقَةَ قَدْ خَرَجَتْ فَأَتَتْ قَبْرَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع فَأَنْبَرَكْتَ عَلَيْهِ فَدَلَّكَتُهُ بِجِرَانِهَا وَهِيَ تَزْغُو فَقُلْتُ أَدْرِكُوهَا أَدْرِكُوهَا فَجِئُونِي بِهَا قَبْلَ أَنْ يَعْلَمُوا بِهَا أَوْ يَرَوْهَا ثُمَّ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع وَ مَا كَأَنْتِ رَأَتْ الْقَبْرَ قَطُّ (١)

وَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ الْبَرْقِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ الْبُخْتَرِيِّ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ لَمَّا مَاتَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع جَاءَتْ نَاقَهُ لَهُ مِنَ الرَّعِي حَتَّى ضَرَبَتْ بِجِرَانِهَا الْقَبْرَ وَ تَمَرَّغَتْ عَلَيْهِ وَ إِنَّ أَبِي كَانَ يَحُجُّ عَلَيْهَا وَ يَعْتَمِرُ وَ لَمْ يَقْرَعَهَا قَرَعَهُ قَطُّ (٢)

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ الْوَشَاءِ عَنْ كَرَامِ بْنِ عَمْرِو الْخَثْعَمِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَأَلْتُهُ عَنِ الْوَزْغِ قَالَ هُوَ الرَّجْسُ وَ هُوَ مَسِيخٌ فَإِذَا قَتَلْتَهُ فَاعْتَسِلْ ثُمَّ قَالَ إِنَّ أَبِي ع كَانَ قَاعِدًا فِي الْحِجْرِ وَ مَعَهُ رَجُلٌ يُحَدِّثُهُ فَإِذَا هُوَ بَوَزَغٌ يُؤَلُّوهُ بِلِسَانِهِ فَقَالَ أَبِي لِلرَّجُلِ أ تَدْرِي مَا يَقُولُ هَذَا الْوَزْغُ فَقَالَ الرَّجُلُ لَا عِلْمَ لِي بِمَا يَقُولُ قَالَ فَإِنَّهُ يَقُولُ وَ اللَّهُ لَئِنْ ذَكَرْتَ عُثْمَانَ لَأَسْبَنَّ عَلِيًّا حَتَّى تَقُومَ مِنْ هَاهُنَا (٣)

عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ الْحَجَّالِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ اللَّؤْلُؤِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ فَضِيلِ الْأَعْوَرِ قَالَ حَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا قَالَ كَانَ عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ ع رَجُلٌ مِنْ هَيْدِهِ الْعِصَابَةِ وَ هُوَ يُحَادِّثُهُ وَ هُوَ فِي شَيْءٍ مِنْ ذِكْرِ عُثْمَانَ فَإِذَا قَدَّ قَرَقَرُ وَ زَغٌ مِنْ فَوْقِ الْحَائِطِ فَقَالَ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ ع أ تَدْرِي مَا يَقُولُ هَذَا الْوَزْغُ قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ فَيَقُولُ لَتُكْفَنَّ عَنْ ذِكْرِ عُثْمَانَ أَوْ لَأَسْبَنَنَّ عَلِيًّا (٤)

١- رواه الصفار- رحمه الله- في البصائر الجزء السابع الباب الخامس عشر. و نقله المجلسي- رحمه الله- في البحار ج ٧ ص ٤١٦. منه و من الاختصاص.

٢- مروى في البصائر و منقول في البحار كالخبر السابق و ج ١٤ ص ٦٨٨ من الاختصاص.

٣- مروى في البصائر الجزء السابع الباب السادس عشر، و منقول في البحار ج ١٤ ص ٧٨٦

٤- كالخبر السابق.

## [في معرفه الأئمه ع جميع أحوال الناس عند رؤيتهم]

السُّنْدِيُّ بْنُ الرَّبِيعِ الْبُغْدَادِيُّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْفَضَالِ عَنِ عَلِيِّ بْنِ غُرَابٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ مَخْلُوقٍ إِلَّا بَيْنَ عَيْنَيْهِ مَكْتُوبٌ مُؤْمِنٌ أَوْ كَافِرٌ ذَلِكَ مَحْجُوبٌ عَنْكُمْ وَ لَيْسَ بِمَحْجُوبٍ عَنِ الْأَيْمَةِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ص ثُمَّ لَيْسَ يَدْخُلُ عَلَيْهِمْ أَحَدٌ إِلَّا عَرَفُوهُ مُؤْمِنٌ أَوْ كَافِرٌ ثُمَّ تَلَمَّا هَذِهِ الْمَايَةَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ فَهُمْ الْمُتَوَسِّمُونَ (١)

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ وَ إِبرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ الْخَزَّازِ عَنْ إِبرَاهِيمَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شَمْرٍ عَنْ حِابِرِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ بَيْنَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ إِذْ جَاءَتْ امْرَأَةٌ تَشْتَعِدِي عَلَى زَوْجِهَا فَقَضَى لِرُؤُوسِهَا عَلَيْهَا فَغَضِبَتْ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ مَا الْحَقُّ فِيمَا قَضَيْتَ وَ مَا نَقَضْتِي بِالسَّوِيَّةِ وَ لَا تَعْدِلُ فِي الرَّعِيَّةِ وَ لَا قَضَيْتُكَ عِنْدَ اللَّهِ بِالْمَرْضَةِ فِيهِ فَنَظَرَ إِلَيْهَا مَلِيًّا ثُمَّ قَالَ لَهَا كَذَبْتَ يَا جَرِيئَةُ يَا بَدِيَّةُ يَا سَلْفَعُ يَا سَلْفَلِقِيَّةُ (٢) يَا الَّتِي لَا تَحْمِلُ مِنْ حَيْثُ تَحْمِلُ النِّسَاءُ (٣) قَالَ قَوْلَتِ الْمَرْأَةُ هَارِبَةً مُؤَلَّوَةً وَ تَقُولُ وَيَلِي وَيَلِي وَيَلِي لَقَدْ هَتَكَتِ يَا ابْنَ أَبِي طَالِبٍ سِتْرًا كَانَ مَسْتُورًا قَالَ فَالْحَقُّهَا عَمْرُو بْنُ حُرَيْثٍ فَقَالَ يَا أُمَّهُ اللَّهُ لَقَدْ اسْتَفْبَلْتِ عَلِيًّا بِكَلَامٍ سَرَرْتَنِي بِهِ ثُمَّ إِنَّهُ نَزَعَ لَكَ بِكَلَامٍ قَوْلَيْتِ هَارِبَةً تُؤَلِّوِينَ فَقَالَتْ إِنَّ عَلِيًّا وَاللَّهِ أَخْبَرَنِي بِالْحَقِّ وَ بِمَا أَكْتَمْتُهُ مِنْ زَوْجِي مُنْذُ وَلِي عَضِيَّتِي وَ مِنْ أَبِيئِي فَعَادَ عَمْرُو إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع فَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ وَ قَالَ لَهُ فِيمَا يَقُولُ مَا أَعْرَفَكَ بِالْكِبْرِيَّةِ فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ ع وَيَلَعُكَ إِنَّهَا لَيْسَتْ بِالْكِبْرِيَّةِ مِنِّي وَ لَكِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْأَرْوَاحَ قَبْلَ الْأَبْدَانِ بِالْفَيْ عَامٍ فَلَمَّا رَكِبَ الْأَرْوَاحَ فِي أَبْدَانِهَا كَتَبَ بَيْنَ أَعْيُنِهِمْ كَافِرٌ وَ مُؤْمِنٌ وَ مَا هُمْ مُبْتَلَيْنَ وَ مَا هُمْ عَلَيْهِ مِنْ سَيِّئِ عَمَلِهِمْ وَ حَسِينِهِ فِي قَدْرِ أُذُنِ الْفَأْرَةِ ثُمَّ أَنْزَلَ بِذَلِكَ قُرْآنًا عَلَى نَبِيِّهِ ص فَقَالَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص الْمُتَوَسِّمَ ثُمَّ أَنَا مِنْ بَعْدِهِ وَ الْأَيْمَةُ مِنْ دُرِّيَّتِي هُمْ

١- رواه الصفار في البصائر الجزء السابع الباب السابع عشر، و منقول في البحار ج ٧ ص ١١٧ من الاختصاص و البصائر.

٢- السلفع: الصخابه، البديه، السيئه الخلق (القاموس). و سلقه بالكلام: آذاه، و فلانا طعنه و السلقلق - كسفرجل - التي تحيض من دبرها و - بهاء -: المرأة الصخابه.

٣- في البصائر «لا تحبل من حيث تحبل النساء».



الْمُتَوَسِّمُونَ فَلَمَّا تَأَمَّلْتَهَا عَرَفْتُ مَا فِيهَا وَ مَا هِيَ عَلَيْهِ بِسِيمَانِهَا (١)

الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْخَشَابُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ وَ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَ الْحَسَنِ بْنِ الْبَرَاءِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ قَالَ حَجَّجْتُ مَعَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فَأَنَّى مَعَهُ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ إِذْ صَدَّ عَلِيٌّ جَبَلًا فَنَظَرَ إِلَى النَّاسِ فَقَالَ مَا أَكْثَرَ الضَّجِيجِ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ بْنُ كَثِيرٍ الرَّقِّيُّ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ هَلْ يَسْتَجِيبُ اللَّهُ دُعَاءَ الْجَمْعِ الَّذِي أَرَى فَقَالَ وَيْحَكَ يَا أَبَا سُلَيْمَانَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ إِنَّ الْجَاهِدَ لَوْلَايَهُ عَلِيُّ ع كَعَابِدٍ وَتَنَّفَعْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ هَلْ تَعْرِفُونَ مُحِبِّكُمْ مِنْ مُبْغِضِكُمْ فَقَالَ وَيْحَكَ يَا أَبَا سُلَيْمَانَ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ عَبْدِ يُولَعُ إِلَّا كُتِبَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ مُؤْمِنٌ أَوْ كَافِرٌ وَ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَدْخُلُ إِلَيْنَا يَتَوَلَّانَا وَ يَتَبَرَّأُ مِنْ عَدُوِّنَا فَيَرَى مَكْتُوبًا بَيْنَ عَيْنَيْهِ مُؤْمِنٌ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ فَنَحْنُ نَعْرِفُ عَدُوِّنَا مِنْ وَلِيِّنَا (٢)

يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَسْبَاطِ بْنِ سَالِمِ بَيَّاعِ الرُّطْبِيِّ (٣) قَالَ كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فَسَأَلَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ هَيْتَ (٤) عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ وَ إِنَّهَا لَبَسِيلٌ مُقِيمٌ (٥) فَقَالَ نَحْنُ الْمُتَوَسِّمُونَ وَ السَّبِيلُ فِينَا مُقِيمٌ (٦)

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ رَجُلٍ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِنَا

١- رواه الصفار في البصائر الجزء السابع الباب السابع عشر، و منقول في البحار ج ٧ ص ١١٧ و ج ٩ ص ٥٧٩ من الاختصاص و البصائر.

٢- كالخبر السابق و في البحار ج ٧ ص ١١٦.

٣- الزط - بالضم -: جيل من الهند و لعل المراد الثياب المنسوبة إلى الزط.

٤- الهيت - بالكسر -: اسم بلد على شاطئ الفرات.

٥- الحجر: ٧٥، ٧٦.

٦- رواه الكليني - رحمه الله - في الكافي ج ١ ص ٢١٨ و الصفار في البصائر الجزء السابع الباب السابع عشر، و منقول في البحار ج ٧ ص ١١٧ و قال العلامة المجلسي - رحمه الله -: لعل المعنى أن تلك الآيات حاصله في سبيل مقيم ثابت فينا و هي الإمامه او متلبسه به أو ان الآيات منصوبه على سبيل ثابت هو السبيل إلى الله و الدين الحق و على التقادير لعل ذلك إشاره إلى القرآن.

مِنْهُمْ بَكَارُ بْنُ كَرْدَمَ وَعَيْسَى بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالُوا سَمِعْنَاهُ وَهُوَ يَقُولُ جَاءَتْ امْرَأَةٌ شَنِيعَةٌ وَأَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع عَلَى الْمِثْبَرِ وَقَدْ قُتِلَ أَحَاَهَا وَأَبَاَهَا فَقَالَتْ هَذَا قَاتِلُ الْأَحِبِّهِ فَظَنَرُ إِلَيْهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فَقَالَ يَا سَلْفُعُ يَا جَرِيئَةُ يَا بَدِيئَةُ يَا مُنْكَرَةُ يَا الَّتِي لَا تَحِيضُ كَمَا تَحِيضُ النِّسَاءُ يَا الَّتِي عَلَى هَنَاهَا شَيْءٌ بَيْنَ مِدْلَتِي فَمَضَتْ وَتَبِعَهَا عَمْرُو بْنُ حُرَيْثٍ وَكَانَ عُثْمَانِيًّا فَقَالَ يَا أَيَّتُهَا الْمَرْأَةُ إِنَّا لَا نَزَالُ يُسَمِعُنَا الْعَجَائِبَ مَا نَدْرِي حَقَّهَا مِنْ بَاطِلِهَا وَهَذِهِ دَارِي فَادْخُلِي فَإِنَّ لِي أُمَّهَاتٍ أَوْلَادٍ حَتَّى يُنْظَرْنَ حَقًّا مَا قَالَ أَمْ بَاطِلًا وَ أَهْبُ لَكَ شَيْئًا فَمدَّخَلَتْ فَأَمَرُ أُمَّهَاتِ أَوْلَادِهِ فَظَنَرْنَ إِلَيْهَا فإِذَا شَيْءٌ عَلَى رُكْبِهَا مَدْلَتِي فَقَالَتْ يَا وَيْلَهَا أَطَّلَعَ مِنْهَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَى شَيْءٍ لَمْ يَطَّلِعْ إِلَّا أُمِّي أَوْ قَابِلَتِي قَالَ وَوَهَبَ لَهَا عَمْرُو بْنُ حُرَيْثٍ شَيْئًا (١)

إِبْرَاهِيمُ بْنُ هِاشِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِيهِ سُلَيْمَانَ الدَّيْلَمِيِّ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارِ الدُّهْنِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى يُعْرِفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ (٢) فَقَالَ يَا مُعَاوِيَةُ مَا يَقُولُونَ فِي هَذَا قُلْتُ يَزْعُمُونَ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يُعْرِفُ الْمُجْرِمِينَ بِسِيمَاهُمْ فِي الْقِيَامَةِ فَيَأْمُرُ بِهِمْ فَيُؤْخَذُ بِنَوَاصِيهِمْ وَأَقْدَامِهِمْ فَيُلْقَوْنَ فِي النَّارِ فَقَالَ لِي وَكَيْفَ يَحْتَاجُ الْجَبَّارُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى إِلَى مَعْرِفَةِ الْخَلْقِ بِسِيمَاهُمْ وَهُوَ خَلَقَهُمْ قُلْتُ فَمَا ذَاكَ جُعِلْتُ فِدَاكَ فَقَالَ ذَلِكَ لَوْ قَامَ قَائِمُنَا أَعْطَاهُ اللَّهُ السِّيمَاءَ فَيَأْمُرُ بِالْكَافِرِ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ ثُمَّ يَخْبُطُ بِالسَّيْفِ خَبْطًا (٣)

مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ عُبَيْدٍ وَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَادِ الْأَنْصَارِيِّ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ حَصِيرَةَ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نَيْاتَةَ قَالَ كُنَّا وَقُوفًا عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع بِالْكُوفَةِ وَهُوَ يُعْطِي الْعَطَاءَ فِي الْمَسْجِدِ إِذْ جَاءَتْ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ يَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَعْطَيْتَ الْعَطَاءَ جَمِيعَ الْأَحْيَاءِ مَا خَلَا هَذَا الْحَيَّ مِنْ مُرَادٍ لَمْ تُعْطِهِمْ شَيْئًا فَقَالَ اسْكُتِي يَا جَرِيئَةُ

١- مروى فى البصائر كالخبر السابق و منقول فى البحار ج ٩ ص ٥٨٠ منه و من الاختصاص.

٢- الرحمن: ٤١ و «يعرف» فى قراءه الامام بصيغه المعلوم و فى المصاحف بالمجهول.

٣- الخبط: الضرب الشديد. و الروايه مرويه فى البصائر كالخبر المتقدم و منقوله فى البحار ج ١٣ ص ١٨٣.

يَا بَدِيَّةُ يَا سَلْفَعُ يَا سَلْفَلُقُ يَا مَنْ لَا تَحِيضُ كَمَا تَحِيضُ النِّسَاءُ قَالَ فَوَلَّتْ فَخَرَجَتْ مِنَ الْمَسْجِدِ فَتَبِعَهَا عَمْرُو بْنُ حُرَيْثٍ فَقَالَ لَهَا أَيَّتُهَا الْمَرْأَةُ قَدْ قَالَ عَلِيُّ فِيكَ مَا قَالَ أَيْضًا عَلَيْكَ فَقَالَتْ وَاللَّهِ مَا كَذَبَ وَإِنَّ كُلَّ مَا رَمَانِي بِهِ لَفِيٍّ وَمَا أَطَّلَعَ عَلَيَّ أَحَدٌ إِلَّا اللَّهُ الَّذِي خَلَقَنِي وَ أُمِّي الَّتِي وَلَدَتْنِي فَرَجِعْ عَمْرُو بْنُ حُرَيْثٍ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ تَبِعْتُ الْمَرْأَةَ فَسَأَلْتُهَا عَمَّا رَمَيْتُهَا بِهِ فِي يَدَيْهَا فَاقْرَأَتْ بِهَذَا كَلِمَةً فَمِنْ أَيْنَ عَلِمْتَ ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص عَلَّمَنِي أَلْفَ بَابٍ مِنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ يَفْتَحُ كُلُّ بَابٍ أَلْفَ بَابٍ حَتَّى عَلِمْتُ الْمَنَائِي وَالْوَصَايَا وَفَضْلَ الْخِطَابِ وَ حَتَّى عَلِمْتُ الْمَذَكَّرَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْمُؤَنَّثِينَ مِنَ الرِّجَالِ (١)

الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الدِّينَوْرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ عَمْرُو بْنِ ثَابِتٍ عَنْ ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنِ الْحَارِثِ الْأَعْوَرِ قَالَ كُنْتُ مَعَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فِي مَجْلِسِ الْقَضَاءِ إِذْ أَقْبَلَتْ امْرَأَةٌ مُسْتَعْدِيَةً عَلَى زَوْجِهَا فَتَكَلَّمَتْ بِحُجَّتِهَا وَ تَكَلَّمَ الزَّوْجُ بِحُجَّتِهِ فَوَجَّهَ الْقَضَاءُ عَلَيْهَا فَعَضَّ بَتَّ عَضْبًا شَدِيدًا ثُمَّ قَالَتْ وَاللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَقَدْ حَكَمْتَ عَلَيَّ بِالْجُورِ وَمَا بِهِذَا أَمَرَكَ اللَّهُ فَقَالَ لَهَا يَا سَلْفَعُ يَا مَهْيَعُ يَا فَرْدَعُ بَلْ حَكَمْتُ عَلَيْكَ بِالْحَقِّ الَّذِي عَلِمْتَهُ فَلَمَّا سَمِعَتْ مِنْهُ الْكَلَامَ وَلَتْ هَارِبَةً فَلَمْ تَرُدَّ عَلَيْهِ جَوَابًا فَاتَّبَعَهَا عَمْرُو بْنُ حُرَيْثٍ فَقَالَ لَهَا وَاللَّهِ يَا أُمَّهُ لَقَدْ سَمِعْتُ الْيَوْمَ مِنْكَ عَجَبًا وَ سَمِعْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ لَكَ قَوْلًا فَقُمْتِ مِنْ عِنْدِهِ هَارِبَةً مُؤَلِّيَةً مَا رَدَدْتَ عَلَيْهِ جَوَابًا فَقَالَتْ يَا عَبِيدَ اللَّهِ لَقَدْ أَخْبَرَنِي بِأَمْرِ لَمْ يَطَّلِعْ عَلَيْهِ أَحَدٌ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَا وَ مَا قُمْتُ مِنْ عِنْدِهِ إِلَّا مَخَافَةَ أَنْ يُخْبِرَنِي بِأَعْظَمِ مِمَّا رَمَانِي بِهِ فَصَبِرِي عَلَيَّ وَاحِدَةً كَمَا أَنْجَمْتِ لِي مِنْ أَنْ أَصْبِرَ عَلَيَّ وَاحِدَةً وَبَعِيدَةً فَقَالَ لَهَا عَمْرُو فَأَخْبِرْنِي عَافَاكَ اللَّهُ مَا الَّذِي قَالَ لَمَكَ قَالَتْ يَا عَبِيدَ اللَّهِ إِنِّي لَا أَقُولُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ قَالَ مَا فِيَّ وَ مَا أَكْرَهُ وَ بَعِيدَةً فَإِنَّهُ قَبِيحٌ أَنْ يَعْلَمَ الرِّجَالُ مَا فِي النِّسَاءِ مِنَ الْعُيُوبِ فَقَالَ لَهَا وَاللَّهِ مَا تَعْرِفِينِي وَ لَا أَعْرِفُكَ وَ لَعَلَّكَ لَا تَرِينِي وَ لَا أَرَاكَ بَعْدَ يَوْمِي هَذَا قَالَ عَمْرُو فَلَمَّا رَأَتْنِي قَدْ أَلْحَحْتُ عَلَيْهَا قَالَتْ أَمَا قَوْلُهُ يَا سَلْفَعُ فَوَاللَّهِ مَا كَذَبَ عَلَيَّ إِنِّي لَا أَحِيضُ مِنْ حَيْثُ تَحِيضُ النِّسَاءُ وَ أَمَا قَوْلُهُ يَا مَهْيَعُ فَإِنِّي وَاللَّهِ صَاحِبُهُ نِسَاءً وَ مَا أَنَا بِصَاحِبِهِ رِجَالٍ وَ أَمَا قَوْلُهُ يَا فَرْدَعُ فَإِنِّي الْمُحَرَّبَةُ بَيْتِ زَوْجِي وَ مَا أُبْقَى عَلَيْهِ فَقَالَ لَهَا وَيْحَكَ وَ مَا عَلِمْتَهُ بِهِذَا أَرَاهُ سَاحِرًا أَوْ كَاهِنًا أَوْ مَخْدُومًا

أَخْبَرَكَ بِمَا فِيكَ وَهَذَا عَلِمَ كَثِيرٌ فَقَالَتْ لَهُ بِئْسَ مَا قُلْتَ يَا عَبْدَ اللَّهِ إِنَّهُ لَيْسَ بِسَاحِرٍ وَ لَا كَاهِنٍ وَ لَا مَخْدُومٍ وَ لَكِنَّهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ وَ هُوَ وَصِيٌّ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ وَارِثُهُ وَ هُوَ يُخْبِرُ النَّاسَ بِمَا أَلْقَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ عَلَّمَهُ لِأَنَّهُ حُجَّهَ اللَّهُ عَلَيَّ هَذَا الْخَلْقِ بَعْدَ نَبِيِّهِ ص فَأَقْبَلَ عَمْرُو بْنُ حَرْيِثٍ إِلَى مَجْلِسِهِ فَقَالَ لَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ يَا عَمْرُو بِمَا اسْتَحَلَلْتَ أَنْ تَزْمِينِي بِمَا رَمَيْتَنِي بِهِ أَمَا وَ اللَّهُ لَقَدْ كَانَتْ الْمَرْأَةُ أَحْسَنَ قَوْلًا فِيَّ مِنْكَ وَ لَأَقِفَنَّ أَنَا وَ أَنْتَ مِنَ اللَّهِ مَوْقِفًا فَنَنْظُرُ كَيْفَ تَتَخَلَّصُ مِنَ اللَّهِ فَقَالَ يَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَنَا تَائِبٌ إِلَى اللَّهِ وَ إِلَيْكَ مِمَّا كَانَ فَاعْفِرْهُ لِي عَفَرَ اللَّهُ لَكَ فَقَالَ لَا وَ اللَّهُ لَا أَعْفِرُ لَكَ هَذَا الذَّنْبَ أَبَدًا حَتَّى أَقِفَ أَنَا وَ أَنْتَ بَيْنَ يَدَيَّ مَنْ لَا يَظْلِمُكَ شَيْئًا (١)

الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ عُبَيْسِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَأَلْتُهُ عَنِ الْإِمَامِ أَفَوَّضَ اللَّهُ إِلَيْهِ كَمَا فَوَّضَ إِلَى سُلَيْمَانَ فَقَالَ نَعَمْ وَ ذَلِكَ أَنْ رَجُلًا سَأَلَهُ عَنْ مَسْأَلَةٍ فَأَجَابَهُ وَ سَأَلَهُ آخَرَ عَنْ تِلْكَ الْمَسْأَلَةِ فَأَجَابَهُ بِغَيْرِ جَوَابِ الْأَوَّلِ ثُمَّ سَأَلَهُ آخَرَ عَنْهَا فَأَجَابَهُ بِغَيْرِ جَوَابِ الْأَوَّلِينَ ثُمَّ قَالَ هَذَا عَطَاؤُنَا فَأَمْسِكْ أَوْ أَعْطِ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَ هَكَذَا هِيَ فِي قِرَاءَةِ عَلِيٍّ ع قُلْتُ أَضِلَّحَكَ اللَّهُ فَحِينَ أَجَابَهُمْ بِهَذَا الْجَوَابِ يَعْرِفُهُمُ الْإِمَامُ فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ أَمَا تَسْمَعُ اللَّهُ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ وَ هُمُ الْأَائِمَّةُ وَ إِنَّهَا لَبَسِيلٌ مُقِيمٌ لَا يَخْرُجُ مِنْهُمْ أَبَدًا ثُمَّ قَالَ لِي نَعَمْ إِنَّ الْإِمَامَ إِذَا نَظَرَ إِلَى الرَّجُلِ عَرَفَهُ وَ عَرَفَ مَا هُوَ عَلَيْهِ وَ عَرَفَ لَوْنَهُ وَ إِنَّ سَمْعَ كَلَامِهِ مِنْ وَرَاءِ حَائِطٍ عَرَفَهُ وَ عَرَفَ مَا هُوَ إِنْ اللَّهُ يَقُولُ وَ مِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ اخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَ أَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِلْعَالَمِينَ (٢) فَهُمُ الْعُلَمَاءُ وَ لَيْسَ يَسْمَعُ شَيْئًا مِنَ الْأَلْسِنِ تَنْطِقُ إِلَّا عَرَفَهُ نَاجٍ أَوْ هَالِكٌ فَلِذَلِكَ يُجِيبُهُمْ بِالَّذِي يُجِيبُهُمْ بِهِ (٣)

الْعَبَّاسُ بْنُ مَعْرُوفٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ عَيْسَى عَنْ رَبِيعِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ

١- مروى فى البصائر كالخبر السابق و منقول فى البحار ج ٩ ص ٥٧٩ منه و من الاختصاص.

٢- الروم: ٢٢.

٣- مروى فى البصائر الجزء السابع فى نادر الباب السابع عشر. و منقول فى البحار ج ٧ ص ١١٦ منه و من الاختصاص.

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ قَالَ هُمْ الْأَنَمَةُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص اتَّقُوا فِرَاسَةَ الْمُؤْمِنِ فَإِنَّهُ يَنْظُرُ بِنُورِ اللَّهِ (١)

عَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدِ الزِّيَّاتِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمَزَةَ بْنِ أَبِيضَ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَطِيَّةَ (٢) قَالَ بَيْنَمَا أَنَا عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِذْ دَخَلَ عَلَيْنَا رَجُلٌ فَغَمَزَ أَنَا سَأً مِنَ الشَّيْخِ فَأَعْرَضَ عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع بَوَّجَهُ ثُمَّ أَقْبَلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع بَوَّجَهُ فَرَأَى الرَّجُلُ أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع لَمْ يَفْهَمْ مِنْهُ فَأَعَادَ الْكَلَامَ فَتَنَاوَلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع بِيَدِهِ الْيُسْرَى لِحَيْتِهِ ثُمَّ هَزَّهَا حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهَا سَبَقَتْنِي فِي يَدِهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ كُنْتُ أَنَا أَتَوَلَّى الرَّجَالَ وَ أُرْبَأُ مِنْهُمْ عَلَى مَا يَبْلُغُنِي عَنْهُمْ لَبِئْسَتِ الشَّيْبَةُ لَشَيْبَتِي هَذِهِ (٣)

الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الزِّيْتُونِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هَلَالٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ ضُرَيْسِ الْكُنَاسِيِّ قَالَ كُنَّا عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع جَمَاعَةً مِنْ أَصْحَابِنَا إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ أَعْرَفُهُ فَذَكَرَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِنَا وَ لَمَزَهُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فَلَمْ يُجِبْهُ بِشَيْءٍ فَظَنَّ الرَّجُلُ أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع لَمْ يَسْمَعْ فَأَعَادَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَيْهِ فَظَنَّ الرَّجُلُ أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ فَأَعَادَ الثَّلَاثَةَ فَمَدَّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَدَهُ إِلَى لِحْيَةِ الرَّجُلِ فَفَبَضَّ عَلَيْهَا فَهَزَّهَا ثَلَاثًا حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّ لِحْيَتَهُ قَدْ صَارَتْ فِي يَدِهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ كُنْتُ لَا أَعْرِفُ الرَّجَالَ إِلَّا بِمَا أُبْلَغُ عَنْهُمْ فَبِئْسَتِ الشَّيْبَةُ شَيْبَتِي ثُمَّ أَرْسَلَ لِحْيَتَهُ مِنْ يَدِهِ وَ نَفَخَ مَا بَقِيَ مِنَ الشَّعْرِ فِي كَفِّهِ (٤)

### [في أن الأئمة ع عندهم أبواب الحكم و معاقل العلم و فصل ما بين الناس و مواد العلم و أصوله]

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى وَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص أَنَالَ فِي النَّاسِ وَ أَنَالَ وَ إِنَا أَهْلُ بَيْتِ عِنْدَنَا مَعَاقِلُ الْعِلْمِ وَ أَبْوَابُ الْحُكْمِ

١- مروى فى البصائر، كالخبر السابق و منقول فى البحار ج ٧ ص ١١٨ منه و من الاختصاص.

٢- فى البصائر «على بن حنظله».

٣- مروى فى البصائر الجزء السابع الباب الثامن عشر و منقول فى البحار ج ٧ ص ٣٠٧ منه و من الاختصاص و فيهما «فبئس النسب نسبي».

٤- مروى فى البصائر، و منقول فى البحار كالخبر المتقدم و فيهما «لبئست النسبه نسبتى».

## وَضِيَاءُ الْأَمْرِ (١)

يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ عُثَيْدٍ عَنْ زِيَادِ بْنِ مَرْوَانَ الْقَنْدِيِّ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عِندَ الْعَامَّةِ مِنْ أَحَادِيثِ رَسُولِ اللَّهِ شَيْءٌ يَصْحُحُ فَقَالَ نَعَمْ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص أَنَالَ النَّاسَ وَ أَنَالَ وَ أَنَالَ وَ عِنْدَنَا مَعَاقِلُ الْعِلْمِ وَ فَضْلٌ مَا بَيْنَ النَّاسِ (٢)

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَجَّالِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَمَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عِندَ اللَّهِ عِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَدْ أَنَالَ فِي النَّاسِ وَ أَنَالَ وَ أَنَالَ يُشِيرُ كَذَا وَ كَذَا وَ عِنْدَنَا أَهْلُ الْبَيْتِ أُصُولُ الْعِلْمِ وَ عُرَاهُ وَ ضِيَاؤُهُ وَ أَوَاحِيهِ (٣)

يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عِ إِنَّا نَجِدُ الشَّيْءَ مِنْ أَحَادِيثِنَا فِي أَيْدِي النَّاسِ فَقَالَ لَعَلَّكَ لَا تَرَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص أَنَالَ النَّاسَ وَ أَنَالَ أَوْ أَوْ مَا بِيَدِهِ عَنْ يَمِينِهِ وَ عَنْ شِمَالِهِ وَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ وَ إِنَّا أَهْلُ بَيْتِ عِنْدَنَا مَعَاقِلُ الْعِلْمِ وَ ضِيَاءُ الْأَمْرِ وَ فَضْلٌ مَا بَيْنَ النَّاسِ (٤)

١- مروى فى البصائر الجزء السابع الباب التاسع عشر، و منقول فى البحار ج ١ ص ١٣٦ منه و قال المجلسى - رحمه الله -: قوله: أنال أى أعطى و أفاد فى الناس العلوم الكثيره، لكن عند أهل البيت معيار ذلك و الفصل بين ما هو حق او مفترى و عندهم تفسير ما قاله الرسول صلى الله عليه و آله فلا ينتفع بما فى أيدى الناس الا بالرجوع اليهم صلوات الله عليهم. و المعامل جمع معقل و هو الحصن و الملجأ، أى نحن حصون العلم و بنا يلجأ الناس فيه، و بنا يوصل إليه و بنا يضىء الامر للناس.

٢- مروى فى البصائر و منقول فى البحار ج ١ ص ١٣٦ و ج ٨ ص ٢٨٢.

٣- مروى فى البصائر و منقول فى البحار كالخبر المتقدم، و العروه: ما يتمسك به من الحبل و غيره، و الاخيه - كأبيه -: عود فى الحائط، او حبل يدفن طرفاء فى الأرض و برز وسطه كالحلقه تشد فيها الدابّه و الجمع أخايا و أواخي (القاموس) و قال المجلسى - رحمه الله - بعد نقل هذا الكلام منه: أى بنا يشدّ و يستحكم امر الدين و لا يفارقنا علمه.

٤- قال العلامة المجلسى - رحمه الله - بعد نقل الخبر من البصائر فى البحار ج ١ ص ١٣٦: الإشاره لبيان أنه صلى الله عليه و آله و سلم نشر العلم من كل جانب و علمه كل أحد فكيف لا يكون فى الناس علمه؟!.

إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ يَحْيَى قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ إِنَّا أَهْلُ بَيْتِ عِدْنَا مَعَاقِلَ الْعِلْمِ وَآثَارُ التُّبُوهِ وَعِلْمُ الْكِتَابِ وَفَضْلُ مَا بَيْنَ النَّاسِ (١)

مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ زَكَرِيَّا بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُؤْمِنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُشِيكَانَ وَ أَبِي خَالِدِ الْقَمَاطِ وَ أَبِي أَيُّوبَ الْخَزَّازِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ أَنَالَ فِي النَّاسِ وَ أَنَالَ وَ عِنْدَنَا عَرَى الْعِلْمِ وَ أَبْوَابُ الْحُكْمِ وَ مَعَاقِلَ الْعِلْمِ وَ ضِيَاءَ الْأَمْرِ وَ أَوَاحِيَهُ فَمَنْ عَرَفْنَا نَفَعْتَهُ مَعْرِفَتَهُ وَ قَبِلَ مِنْهُ عَمَلَهُ وَ مَنْ لَمْ يَعْرِفْنَا لَمْ يَنْفَعُهُ اللَّهُ بِمَعْرِفِهِ مَا عَلِمَ وَ لَمْ يَقْبَلْ مِنْهُ عَمَلَهُ (٢)

مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِي خَالِدِ الْقَمَاطِ عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَعْيَنَ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ ع مَا مَوْضِعُ الْعُلَمَاءِ فَقَالَ مِثْلُ ذِي الْقَرْظَيْنِ وَ صَاحِبِ سُلَيْمَانَ وَ صَاحِبِ مُوسَى (٣)

يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ زِيَادِ بْنِ مَرْوَانَ الْقَنْدِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارٍ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع كَيْفَ كَانَ يَضِيغُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع بِشَارِبِ الْخَمْرِ فَقَالَ كَانَ يَحِدُّهُ قُلْتُ فَإِنْ عَادَ قَالَ كَانَ يَحِدُّهُ قُلْتُ فَإِنْ عَادَ قَالَ كَانَ يَفْتَلُهُ (٤) قُلْتُ فَكَيْفَ كَانَ يَضِيغُ بِشَارِبِ الْمُسْكِرِ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ قُلْتُ فَمَنْ شَرِبَ شَرْبَةَ مُسْكِرٍ كَمَنْ شَرِبَ شَرْبَةَ خَمْرٍ فَقَالَ سَوَاءٌ فَاسِدٌ تَعَطَّمْتُ ذَلِكَ فَقَالَ لِي يَا فَضْلُ لَا تَشْتَعِظُمُ ذَلِكَ فَإِنَّ اللَّهَ إِنَّمَا بَعَثَ مُحَمَّدًا ص رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ وَ إِنَّ اللَّهَ أَدَّبَ نَبِيَّهُ ع فَأَحْسَنَ أَدَبَهُ فَلَمَّا تَأَدَّبَ فَوَضَّ إِلَيْهِ فَحَرَّمَ اللَّهُ الْخَمْرَ وَ حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ كُلَّ مُسْكِرٍ فَأَجَازَ اللَّهُ ذَلِكَ

١- مروى فى البصائر الجزء السابع الباب التاسع عشر عن محمد بن عيسى بن عبيد عن النضر و منقول فى البحار ج ٧ ص ٢٨٢ منه و من الاختصاص.

٢- مروى فى البصائر كالخبر السابق و منقول فى البحار ج ١ ص ١٣٦ من البصائر و ج ٧ ص ٢٨٢ من الاختصاص.

٣- مروى فى البصائر الجزء السابع الباب العشرون و فيه «و صاحب داود» مكان «صاحب موسى». و منقول فى البحار ج ٧ ص ٢٩٣.

٤- فى البصائر «قال: كان يحده ثلاث مرات فان عاد كان يقتله».

لَهُ وَ حَرَّمَ اللَّهُ مَكَّهُ وَ حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ص الْمَيْدِيَّةَ فَأَجَازَ اللَّهُ ذَلِكَ لَهُ وَ فَرَضَ اللَّهُ الْفَرَائِضَ مِنَ الصُّلْبِ وَ أَطْعَمَ رَسُولُ اللَّهِ ص الْجَدَّ فَأَجَازَ اللَّهُ ذَلِكَ لَهُ ثُمَّ قَالَ يَا فَضِيلُ حَرْفٌ وَ مَا حَرْفٌ وَ مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ (١)

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْخَثْعَمِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْقَصِيرِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ كَانَ عَلِيُّ ع إِذَا أُورِدَ عَلَيْهِ أَمْرٌ لَمْ يَنْزِلْ بِهِ كِتَابٌ وَ لَا سُنَّةٌ رَجَمَ فَأَصَابَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَ هِيَ الْمُعْضَلَاتُ (٢)

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ الْبَرْقِيِّ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَيْسَى بْنِ عِمْرَانَ الْحَلَبِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسَدِّكَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ يَقُولُ إِنَّ عَلِيًّا كَانَ إِذَا وَرَدَ عَلَيْهِ أَمْرٌ لَمْ يَجِئْ فِيهِ كِتَابٌ وَ لَمْ تَجِئْ بِهِ سُنَّةٌ رَجَمَ فِيهِ يَعْنِي سَاهَمَ فَأَصَابَ ثُمَّ قَالَ يَا عَبْدَ الرَّحِيمِ وَ تِلْكَ مِنَ الْمُعْضَلَاتِ (٣)

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ الْبَرْقِيِّ عَنْ خَلْفِ بْنِ حَمَادٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ طَرِيفِ الْأَسْكَافِيِّ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع صَعِدَ الْمِئْبَرِ فَحَمَدَ اللَّهُ وَ أَنْتَنِي عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ شَيْعَتَنَا مِنْ طَيْبِهِ مَخْرُونَةٌ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ اللَّهُ آدَمَ بِالْفَى عَامَ لَا يَشُدُّ مِنْهَا شَاذٌ وَ لَا يَدْخُلُ فِيهَا دَاخِلٌ وَ إِنِّي لَأَعْرِفُهُمْ حِينَ أَنْظُرُ إِلَيْهِمْ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص لَمَّا تَفَلَّ فِي عَيْنِي وَ كُنْتُ أَرْمِدُ قَالَ اللَّهُمَّ اذْهَبْ عَنْهُ الْحَرَّ وَ الْبُودَ وَ بَصْرَهُ صَدِيقَهُ مِنْ عَدُوِّهِ فَلَمْ يُصِبْ بِي رَمْدٌ وَ لَا حَرٌّ وَ لَا بَرْدٌ وَ إِنِّي لَأَعْرِفُ صَدِيقِي مِنْ عَدُوِّي فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْمَلَأِ فَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ وَ اللَّهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّي لَمَأْدِينُ اللَّهِ بَوْلَاتِيكَ وَ إِنِّي لَأُحِبُّكَ فِي السِّرِّ كَمَا أُظْهِرُ لَكَ فِي الْعَلَانِيَةِ فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ ع كَذَبْتَ فَوَ اللَّهُ مَا أَعْرِفُ اسْمَكَ فِي الْأَسْمَاءِ وَ لَا وَجْهَكَ فِي الْوُجُوهِ وَ إِنَّ طَيْبَتِكَ لِمَنْ غَيْرِ تِلْكَ الطَّيْبَةِ فَجَلَسَ الرَّجُلُ قَدْ فَضَحَهُ اللَّهُ وَ أَظْهَرَ عَلَيْهِ

١- مروى فى البصائر الجزء الثامن الباب الرابع، و منقول فى البحار ج ٧ ص ٢٦٢ منه و من الاختصاص.

٢- مروى فى البصائر الجزء الثامن الباب السابع و منقول فى البحار ج ١ ص ١١٦ و ج ٧ ص ٢٨٢ مع بيانه.

٣- رواه الصفار فى البصائر الجزء الثامن الباب السابع و نحوه فى الجزء الخامس الباب التاسع، و منقول فى البحار ج ١ ص ١١٦ و ج ٧ ص ٢٨٢ من الاختصاص.



ثُمَّ قَامَ آخِرُ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّي لَأَدِينُ اللَّهَ بِوَلَايَتِكَ وَ إِنِّي لَأُحِبُّكَ فِي السِّرِّ كَمَا أُحِبُّكَ فِي الْعَلَانِيَةِ فَقَالَ لَهُ صَدَقْتَ طِبْتُكَ مِنْ تِلْكَ الطَّيْبَةِ وَ عَلَى وَ لَاتِنَا أُخِذَ مِيثَاقُكَ وَ إِنَّ رُوحَكَ مِنْ أَرْوَاحِ الْمُؤْمِنِينَ فَاتَّخِذْ لِلْفَقْرِ جَلْبَابًا (١) فَوَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ الْفَقْرُ أَسْرَعُ إِلَى مُحِبِّينَا مِنَ السَّيْلِ مِنْ أَعْلَى الْوَادِي إِلَى أَسْفَلِهِ (٢)

وَ عَنْهُ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلْوَانَ الْكَلْبِيِّ عَنِ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ كُنْتُ مَعَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع فَاتَّاهُ رَجُلٌ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّي وَ اللَّهُ لَأُحِبُّكَ فِي اللَّهِ وَ أُحِبُّكَ فِي السِّرِّ كَمَا أُحِبُّكَ فِي الْعَلَانِيَةِ وَ أَدِينُ اللَّهَ بِوَلَايَتِكَ فِي السِّرِّ كَمَا أَدِينُ بِهِمَا فِي الْعَلَانِيَةِ وَ بِيَدِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُوذٌ طَاطَأَ رَأْسَهُ ثُمَّ نَكَتَ بِالْعُودِ سَاعَهُ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيْهِ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص حَدَّثَنِي بِالْفِ حَيْثُ لِكُلِّ حَدِيثٍ أَلْفُ بَابٍ وَ إِنَّ أَرْوَاحَ الْمُؤْمِنِينَ تَلْتَقِي فِي الْهَوَاءِ فَتَشْمُ وَ تَتَعَارَفُ فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا ائْتَلَفَ وَ مَا تَنَازَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ وَ بِحَقِّ اللَّهِ لَقَدْ كَذَبْتَ فَمَا أَعْرَفُ وَجْهَكَ فِي الْوُجُوهِ وَ لَا اسْمَكَ فِي الْأَسْمَاءِ ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ آخِرُ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّي لَأُحِبُّكَ فِي السِّرِّ كَمَا أُحِبُّكَ فِي الْعَلَانِيَةِ قَالَ فَنَكَتَ الثَّانِيَةَ بِعُودِهِ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ لَهُ صَدَقْتَ إِنَّ طِبْتِنَا طِبْنَهُ مَخْزُونَهُ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَهَا مِنْ صُيْلِبِ آدَمَ فَلَمْ يَشُدَّ مِنْهَا شَادُّ وَ لَا يَدْخُلُ فِيهَا دَاخِلٌ مِنْ غَيْرِهَا أَذْهَبَ فَاتَّخِذْ لِلْفَقْرِ جَلْبَابًا فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ يَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَ اللَّهُ لِلْفَقْرِ أَسْرَعُ إِلَى مُحِبِّينَا مِنَ السَّيْلِ إِلَى بَطْنِ الْوَادِي (٣)

١- قال الجزري: في حديث على رضي الله عنه «من أحبنا أهل البيت فليعد للفقير جلبابا» أي ليزهد في الدنيا و ليصبر على الفقر و القلة. و الجلباب: الازار و الرداء: و قيل: الملحفه، و قيل: هو كالمقنعه تغطي به المرأة رأسها و ظهرها و صدرها و جمعه جلابيب كنى به عن الصبر لانه يستر الفقر كما يستر الجلباب البدن. و قيل: إنما كنى بالجلباب عن اشتماله بالفقر أي فليلبس ازار الفقر و يكون منه على حاله تعمه و تشمله لان الغنى من أحوال أهل الدنيا و لا يتهيأ الجمع بين حب الدنيا و حب أهل البيت.

٢- مروى في البصائر الجزء الثامن الباب الثامن، و ذيله منقول في البحار ج ٧ ص ٣٠٤ من مجالس الشيخ بسند آخر عن الأصبغ، و تمامه ص ٣٠٧ من البصائر و الاختصاص.

٣- مروى في البصائر كالخبر السابق و منقول في البحار ج ١٤ ص ٤٢٦.

عَبَادُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِيهِ سُلَيْمَانَ الدَّيْلَمِيِّ عَنْ هَارُونَ بْنِ الْجَهْمِ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفِ الْخَفَافِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ  
ع قَالَ بَيْنَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع يَوْمًا جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ وَ أَصْحَابُهُ حَوْلَهُ فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ شِيعَتِهِ فَقَالَ لَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ أَنِّي  
أَدِينُهُ بِحُبِّكَ فِي السِّرِّ كَمَا أَدِينُهُ بِحُبِّكَ فِي الْعَلَانِيَةِ وَ أَتَوَّلَاكَ فِي السِّرِّ كَمَا أَتَوَّلَاكَ فِي الْعَلَانِيَةِ فَقَالَ لَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَدَقْتَ أَمَا  
فَاتَّخِذْ لِلْفَقْرِ جَلْبَابًا فَإِنَّ الْفَقْرَ أَسْرِعَ إِلَى شِيعَتِنَا مِنَ السَّيْلِ إِلَى قَرَارِ الْوَادِي قَالَ فَوَلَّى الرَّجُلُ وَ هُوَ يَبْكِي فَرَحًا لِقَوْلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع  
صَدَقْتَ قَهَالًا وَ كَدَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ مِنَ الْخَوَارِجِ وَ صَاحِبًا لَهُ قَرِيبًا مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع فَقَالَ أَحَدُهُمَا تَاللَّهِ إِنْ رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ قَطُّ إِنَّهُ  
أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ إِنْ أُحِبُّكَ فَقَالَ لَهُ صَدَقْتَ فَقَالَ لَهُ الْآخَرُ مَا أَنْكَرْتَ ذَلِكَ أَ تَجِدُ بِيَدًا مِنْ أَنْ إِذَا قِيلَ لَهُ إِنْ أُحِبُّكَ أَنْ يَقُولَ  
صَدَقْتَ أَ تَعْلَمُ أَنِّي أُحِبُّهُ فَقَالَ لَا قَالَ فَأَنَا أَقَوْمٌ فَأَقُولُ لَهُ مِثْلَ مَا قَالَ لَهُ الرَّجُلُ فَيَرُدُّ عَلَيَّ مِثْلَ مَا رَدَّ عَلَيْهِ قَالَ نَعَمْ فَقَامَ الرَّجُلُ فَقَالَ لَهُ  
مِثْلَ مَقَالِهِ الرَّجُلِ الْأَوَّلِ فَنَظَرَ إِلَيْهِ مَلِيًّا ثُمَّ قَالَ لَهُ كَذَبْتَ لَا وَ اللَّهُ مَا تُحِبُّنِي وَ لَا أُحِبُّكَ قَالَ فَبَكَى الْخَارِجِيُّ ثُمَّ قَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ  
تَسْتَقْبِلُنِي بِهَذَا وَ قَدْ عَلِمَ اللَّهُ خِلَافَهُ ابْسُطْ يَدَكَ أَبَايَعُكَ فَقَالَ عَلِيُّ عَلَى مَاذَا قَالَ عَلِيُّ مَا عَمِلَ بِهِ زُرَيْقٌ وَ حَبِزْتُ فَقَالَ لَهُ اصْفِقْ لَعَنَ  
اللَّهُ الْإِثْنَيْنِ وَ اللَّهُ لَكَأَنَّيْ بِكَ قَدْ قَتَلْتَ عَلِيَّ ضَمَالًا وَ وَطَيْتُ وَجْهَكَ دَوَابُّ الْعِرَاقِ وَ لَا يَعْرِفُكَ قَوْمُكَ قَالَ فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ خَرَجَ عَلَيْهِ  
أَهْلُ النَّهْرَوَانَ وَ أَنْ خَرَجَ الرَّجُلُ مَعَهُمْ فَقَتِلَ (١)

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَضْرٍ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ لَوْ لَا أَنَا  
نَزَدَادُ لَأَنْصَدْنَا فَقُلْتُ تَزْدَادُونَ شَيْئًا لَمَا يَعْلَمُهُ رَسُولُ اللَّهِ ص فَصَالَ إِنَّهُ إِذَا كَانَ ذَلِكَ عُرِضَ عَلَيَّ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ عَلَيَّ الْأَيْمَةَ ع ثُمَّ  
انْتَهَى إِلَيْنَا (٢)

وَ عَنْهُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَالٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ

١- مروى فى البصائر كالخبر المتقدم و منقول فى البحار ج ٩ ص ٥٨٠ من الاختصاص.

٢- رواه الكليني- رحمه الله- فى الكافى ج ١ ص ٢٥٥، و الصفار- رحمه الله- فى البصائر الجزء الثامن الباب التاسع، و منقول فى البحار ج ٧ ص ٢٩٨.

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ لَوْ لَا أَنَا نَزَدَا لَأَنْفَعْنَا فَقُلْتُ تَزْدَادُونَ شَيْئًا لَيْسَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ص فَقَالَ إِذَا كَانَ ذَلِكَ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ص فَأَخْبَرَهُ ثُمَّ أَتَى عَلِيًّا ع فَأَخْبَرَهُ ثُمَّ إِلَى وَاحِدٍ بَعْدَ وَاحِدٍ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى صَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ (١)

مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الدَّيْلَمِيِّ مَوْلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ أَبِيهِ سُلَيْمَانَ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع فَقُلْتُ لَهُ سَمِعْتُكَ وَ أَنْتَ تَقُولُ غَيْرَ مَرَّةٍ لَوْ لَا أَنَا نَزَدَا لَأَنْفَعْنَا فَقَالَ أَمَّا الْحَلَالُ وَالْحَرَامُ فَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ ص بِكَمَالِهِ وَ مَا يُزَادُ الْإِمَامُ فِي حَلَالٍ وَ لَا حَرَامٍ قُلْتُ لَهُ فَمَا هَذِهِ الزِّيَادَةُ فَقَالَ فِي سَائِرِ الْأَشْيَاءِ سِوَى الْحَلَالِ وَ الْحَرَامِ قُلْتُ تَزْدَادُونَ شَيْئًا يَخْفَى عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص وَ لَا يَعْلَمُهُ فَقَالَ لَا إِنَّمَا يَخْرُجُ الْعِلْمُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَيَأْتِي بِهِ الْمَلَكُ رَسُولَ اللَّهِ ص فَيَقُولُ يَا مُحَمَّدُ رَبُّكَ يَا مُرُوكَ بِكَذَا وَ كَذَا فَيَقُولُ انْطَلِقْ بِهِ إِلَى عَلِيٍّ فَيَأْتِي بِهِ عَلِيًّا ع فَيَقُولُ انْطَلِقْ بِهِ إِلَى الْحَسَنِ فَلَا يَزَالُ هَكَذَا يَنْطَلِقُ بِهِ إِلَى وَاحِدٍ بَعْدَ وَاحِدٍ حَتَّى يَخْرُجَ إِلَيْنَا وَ مَحَالٌّ أَنْ يَعْلَمَ الْإِمَامُ شَيْئًا لَمْ يَعْلَمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ الْإِمَامُ مِنْ قَبْلِهِ (٢)

مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ لَيْسَ شَيْءٌ يَخْرُجُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ حَتَّى يُبَدَأَ بِرَسُولِ اللَّهِ ص ثُمَّ بِعَلِيِّ ع ثُمَّ بِوَاحِدٍ وَاحِدٍ لِكَيْلَا يَكُونَ آخِرْنَا أَعْلَمَ مِنْ أَوْلَانَا (٣)

مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ إِنَّ لِلَّهِ عِلْمَيْنِ عِلْمًا أَظْهَرَ عَلَيْهِ مَلَائِكَتُهُ وَ رَسُولُهُ وَ أَنْبِيَآءُهُ فَذَلِكَ قَدْ عَلِمْنَاهُ وَ عِلْمًا اسْتَأْثَرَ بِهِ فَإِذَا بَدَأَ لَهُ فِي شَيْءٍ مِنْهُ أَعْلَمْنَا ذَلِكَ وَ عَرَضَ عَلَى الْأَئِمَّةِ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَنَا (٤)

١- رواه الصفار في البصائر كالخبر السابق، و منقول في البحار ج ٧ ص ٢٩٦ من أمالي الشيخ و ص ٢٩٧ من البصائر و الاختصاص.

٢- مروى في البصائر مع زياده، و منقول في البحار كالخبر المتقدم منه و من الاختصاص.

٣- مروى في البصائر و الكافي و منقول في البحار كالخبر المتقدم.

٤- مروى في البصائر و الكافي و منقول في البحار كالخبر المتقدم.

مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ كَلَامٌ قَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي الْخَطَّابِ فَقَالَ اعْرِضْهُ عَلَيَّ فَقُلْتُ يَقُولُ إِنَّكُمْ تَعْلَمُونَ الْحَلَالَ وَالْحَرَامَ وَفَضِيلٌ مِمَّا بَيْنَ النَّاسِ فَسَيَكْتُ فَلَمَّا أَرَدْتُ الْقِيَامَ أَخَذَ بِيَدِي فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ كَذَا عِلْمُ الْقُرْآنِ وَالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ يَصِيرُ فِي جَنْبِ الْعِلْمِ الَّذِي يَخْدُثُ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ (١)

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ رَجُلٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع قَالَ قُلْتُ لَهُ كُلُّ مَا كَانَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ص فَقَدْ أُعْطِيَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع ثُمَّ الْحَسَنُ ع بَعْدَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ثُمَّ الْحُسَيْنُ ع بَعْدَهُ ثُمَّ كُلُّ إِمَامٍ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ مَعَ الزِّيَادَةِ الَّتِي تَخْدُثُ فِي كُلِّ سَنَةٍ وَفِي كُلِّ شَهْرٍ فَقَالَ إِي وَ اللَّهِ وَ فِي كُلِّ سَاعَةٍ (٢)

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ الْبَرْقِيِّ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْحَلَبِيِّ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُغِيرَةِ النَّضْرِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع اتَّقُوا الْكَلَامَ فَإِنَّا نُوْتِي بِهِ (٣)

مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ زَكَرِيَّا بْنِ مُحَمَّدِ الْمُؤْمِنِ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ أَيْمَانَ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُغِيرَةِ وَ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ مَا يَخْدُثُ قَبْلَكُمْ إِلَّا عَلِمْنَا بِهِ قُلْتُ وَ كَيْفَ ذَاكَ قَالَ يَا تُبَيْتَا بِهِ رَاكِبٌ يَضْرِبُ (٤)

### [في أن الأرض تطوى لهم ع]

أَبُو الْحَسَنِ مُوسَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ وَهْبِ الْبَغْدَادِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَعْيَدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ رِيَّاطٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع لَمَّا وُلِّيَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ فَاسْتَقَامَتْ لَهُ الْأَشْيَاءُ كَتَبَ إِلَى الْحَجَّاجِ كِتَابًا وَ خَطَّهُ بِيَدِهِ كَتَبَ فِيهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١- مروى فى البصائر و منقول فى البحار ج ٧ ص ٣١٨.

٢- مروى فى البصائر الجزء الثامن الباب العاشر، و منقول فى البحار ج ٧ ص ٢٩٧، منه و من الاختصاص.

٣- مروى فى البصائر الجزء الثامن الباب الحادى عشر، و منقول فى البحار ج ٧ ص ٣١٢ منه و من الاختصاص.

٤- كالخبر السابق.

مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ إِلَى الْحَجَّاجِ بْنِ يُوسُفَ أَمَا بَعْدَ فَحَسْبِي دِمَاءُ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَإِنِّي رَأَيْتُ آلَ أَبِي سُرَيْيَانَ لَمَّا وَلَعُوا فِيهَا لَمْ يَلْبَثُوا بَعِيدًا إِلَّا قَلِيلًا وَالسَّلَامُ وَكَتَبَ الْكِتَابَ سِرًّا لَمْ يَعْلَمْ بِهِ أَحَدٌ وَبَعَثَ بِهِ مَعَ الْبُرَيْدِ وَوَرَدَ خَبْرُ ذَلِكَ مِنْ سَاعَتِهِ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَ أَخْبَرَ أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ قَدْ زِيدَ فِي مُلْكِهِ بُرْهِيَّةً مِنْ دَهْرِهِ لِكَفِّهِ عَن بَنِي هِاشِمٍ وَ أَمَرَ أَنْ يُكْتَبَ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ وَ يُخْبِرَهُ بِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص أَتَاهُ فِي مَنَامِهِ فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ فَكَتَبَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بِذَلِكَ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ (١)

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيْسَى وَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيْسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ عُزْوَةَ بْنِ مُوسَى الْجُعْفِيِّ قَالَ قَالَ لَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع يَوْمًا وَ نَحْنُ نَتَحَدَّثُ عِنْدَهُ الْيَوْمَ انْفَقَاتُ عَيْنِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فِي قَبْرِهِ قُلْنَا وَ مَتَى مَاتَ فَقَالَ الْيَوْمُ الثَّلَاثُ فَحَسِبْنَا مَوْتَهُ وَ سَأَلْنَا عَنْ ذَلِكَ فَكَانَ كَذَلِكَ (٢)

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيْسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ سَيِّفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَوْقِدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ إِنَّ رَجُلًا مَنَا صِلَى الْعَتَمَةَ بِالْمَدِينَةِ وَ أَتَى قَوْمَ مُوسَى فِي أَمْرِ فَتَشَاجَرُوا فِيهِ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَ عَادَ مِنْ لَيْلَتِهِ فَصَلَّى الْغَدَاةَ بِالْمَدِينَةِ (٣)

عَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدِ الزِّيَّاتِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنْ أَبِي حَمْرَةَ الثُّمَالِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ كُنْتُ يَوْمًا عِنْدَ أَبِي جَعْفَرِ ع جَالِسًا فَالْتَفَتَ إِلَيَّ فَقَالَ يَا جَابِرُ أَمَا لَكَ حِمَارٌ تَرْكَبُهُ فَتَقْطَعُ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَ الْمَغْرِبِ فِي لَيْلِهِ فَقُلْتُ لَهُ لَا فَقَالَ إِنِّي لَأَعْرِفُ رَجُلًا بِالْمَدِينَةِ لَهُ حِمَارٌ يَرْكَبُهُ فَيَأْتِي الْمَشْرِقَ وَ الْمَغْرِبَ فِي لَيْلِهِ (٤)

١- رواه الصفار- رحمه الله- في البصائر كالخبر السابق و نقله المجلسي- رحمه الله- في البحار ج ١١ ص ٣٤.

٢- مروى في البصائر كالخبر المتقدم و منقول في إعلام الوری ص ٢٦٩ ط ١٣٧٩ من كتاب نواذر الحكمه، و في البحار ج ٧ ص ١٤٧.

٣- مروى في البصائر الجزء الثامن الباب الثاني عشر، و منقول في البحار ج ٧ ص ٢٧٠ من الاختصاص.

٤- مروى في البصائر كالخبر السابق و منقول في البحار ج ٧ ص ٢٧٠ منه و من الاختصاص.

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الرَّبِيعِ عَنِ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرِ الْبَجَلِيِّ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ إِنَّ رَجُلًا مَنَا أْتَى قَوْمَ مُوسَى فِي شَيْءٍ كَانَ بَيْنَهُمْ فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ وَرَجَعَ (١)

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى وَ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَالٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ يَقُولُ إِنَّ بِالْمَدِينَةِ رَجُلًا قَدِ اتَى الْمَكَانَ الَّذِي بِهِ ابْنُ آدَمَ فَرَأَهُ مَعْقُولًا مَعَهُ عَشْرَةٌ مَوَكَّلِينَ بِهِ يَسْتَتْبِلُونَ بِهِ الشَّمْسَ حَيْثُ مَا دَارَتْ فِي الصَّيْفِ وَيُوقِدُونَ حَوْلَهُ النَّارَ فَإِذَا كَانَ الشِّتَاءُ صَبُّوا عَلَيْهِ الْمِيَاءَ الْبَارِدَ كُلَّمَا هَلَكَ رَجُلٌ مِنَ الْعَشْرَةِ أَخْرَجَ أَهْلَ الْقَرْيَةِ رَجُلًا فَيَجْعَلُونَهُ مَكَانَهُ فَقَالَ لَهُ يَا عَبْدَ اللَّهِ مَا قَصَّتْكَ لِأَيِّ شَيْءٍ ابْتُلَيْتَ بِهَذَا فَقَالَ لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ مَسْأَلَةٍ مَا سَأَلْتَنِي عَنْهَا أَحَدٌ قَبْلَكَ إِنَّكَ لَمَأْحَمِقُ النَّاسِ أَوْ إِنَّكَ لَمَأْكِيْسُ النَّاسِ فَقُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ أَيْعَذَّبُ فِي الْآخِرَةِ قَالَ فَقَالَ وَ يَجْمَعُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَذَابَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ (٢)

سَلَمَةُ بْنُ الْخَطَّابِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سَمَاعَةَ وَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ الْأَوْصِيَاءَ لَتَطْوَى لَهُمُ الْأَرْضُ وَ يَعْلَمُونَ مَا عِنْدَ أَصْحَابِهِمْ (٣)

عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَجَّالِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ اللَّؤْلُؤِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ عَنْ حَمْدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ إِنِّي لَأَعْرِفُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ أَحَدًا قَبْلَ أَنْطَاقِ الْأَرْضِ (٤) إِلَى الْفَنَاءِ الَّتِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِي كِتَابِهِ

١- كالخبر السابق.

٢- مروى فى البصائر الجزء الثامن الباب الثانى عشر، و منقول فى البحار ج ١١ ص ٦٨ منه و من الاختصاص و قال العلامة المجلسى - رحمه الله -: حكمه باحد الامرین لان السؤال عن غرائب الأمور قد يكون لغايه الكياسه و قد يكون لنهايه حماقه.

٣- مروى فى البصائر كالخبر السابق، و منقول فى البحار ج ٧ ص ٢٧٠ منه و من الاختصاص.

٤- قال العلامة المجلسى - رحمه الله - قوله عليه السلام: «قبل أنطاق الأرض» كأنه جمع النطاق و المراد بها الجبال التى احيطت بالارض بالمنطقه، و قد عبر فى بعض الأخبار عن جبل قاف بالنطاقه الخضراء، و فى بعض النسخ [قبل انطباق الأرض] أى من جهه انطباق الأرض بعضها على بعض كناية عن طيها و الأول أظهر انتهى.

وَمِنْ قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ (١) لِمَشَاجِرِهِ كَانَتْ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَرَجَع (٢)

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ الْبَرْقِيِّ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ إِنَّ رَجُلًا مَنَا أْتَى قَوْمَ مُوسَى فِي شَيْءٍ كَمَا كَانَ بَيْنَهُمْ فَأَضْلَحَ بَيْنَهُمْ فَمَرَّ بِرَجُلٍ مَعْقُولٍ عَلَيْهِ ثِيَابٌ مُسُوحٌ مَعَهُ عَشْرَةٌ مُوَكَّلِينَ بِهِ يَسْتَقْبِلُونَ بِهِ فِي الشِّتَاءِ الشَّمَالَ وَ يَصِيَّبُونَ عَلَيْهِ الْمَاءَ الْبَارِدَ وَيُسْتَقْبَلُ بِهِ فِي الْحَرِّ عَيْنَ الشَّمْسِ يُدَارُ بِهِ مَعَهَا حَيْثُمَا دَارَتْ وَ يُوقَدُ حَوْلَهُ النَّيْرَانُ كُلَّمَا مَاتَ مِنَ الْعَشْرَةِ وَاحِدٌ أَضَافَ أَهْلَ الْقَرْيَةِ إِلَيْهِمْ آخَرَ فَالنَّاسُ يَمُوتُونَ وَ الْعَشْرَةُ لَا يَنْقُصُونَ فَقَالَ لَهُ مَا أَمْرُكَ قَالَ إِنْ كُنْتُ عَالِمًا فَمَا أَعْرَفَكَ بِي قَالَ الْعَلَاءُ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ وَ يَزُوُونَ أَنَّهُ (٣) ابْنُ آدَمَ وَ يَزُوُونَ أَنَّهُ (٤) أَبَا جَعْفَرٍ كَانَ صَاحِبَ هَذَا الْأَمْرِ (٥)

مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ عَمَّارِ بْنِ مَرْوَانَ عَنِ الْمُنْخَلِ بْنِ جَمِيلٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ يَا جَابِرُ أَلَيْسَ بِكَ فَيَبْلُغُ بِكَ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ يَا أَبَا جَعْفَرٍ وَ أَنَّى لِي هَذَا فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ذَاكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَلَمْ تَسْمَعْ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ص فِي عَلِيِّ ع وَ اللَّهُ لَتَبْلُغَنَّ الْأَسْبَابَ وَ اللَّهُ لَتَرْكَبَنَّ السَّحَابَ (٦)

عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَجَّالِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ اللَّؤْلُؤِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُشِيكَانَ عَنْ سَدِيرِ الصَّيْرِفِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ يَا أَبَا الْفَضْلِ إِنِّي لَأَعْرِفُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ أَخَذَ قَبْلَ مَطْلَعِ الشَّمْسِ وَ قَبْلَ مَغْرِبِهَا إِلَى الْفِنَاءِ الَّتِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى

١- الأعراف: ١٥٩.

٢- مروى فى البصائر كالخبر المتقدم، و منقول فى البحار ج ٧ ص ٢٧٠.

٣- يعنى الرجل المعقول.

٤- يعنى الرجل الذى قال أبو عبد الله عليه السلام: «ان رجلا منا».

٥- مروى فى البصائر كالخبر المتقدم.

٦- كالخبر السابق.

وَمِنْ قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ لِمَشَاجِرِهِ كَانَتْ فِيمَا بَيْنَهُمْ فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ وَرَجَعَ وَ لَمْ يَقْعُدْ فَمَرَّ بِنُطْفِكُمْ (١)  
فَشَرِبَ مِنْهُ وَ مَرَّ عَلَى بَابِكِ فَدَقَّ عَلَيْكَ حَلَقَهُ بِبَابِكِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مَنْزِلِهِ وَ لَمْ يَقْعُدْ (٢)

عَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدِ الزِّيَّاتِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ عَنْ سَدِيرِ الصَّيْرَفِيِّ قَالَ سَمِعْتُ  
أَبَا جَعْفَرٍ يَقُولُ إِنِّي لَمَأْغَرِفُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ الَّذِي أَخَذَ قَبِيلَ أَنْطَاقِ الْأَرْضِ إِلَى الْفَتْهِ الَّتِي قَالَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ وَ مِنْ قَوْمِ  
مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَ بِهِ يَعْدِلُونَ لِمَشَاجِرِهِ كَانَتْ فِيمَا بَيْنَهُمْ فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ وَ رَجَعَ وَ لَمْ يَقْعُدْ فَمَرَّ بِنُطْفِكُمْ فَشَرِبَ مِنْهُ يَعْنِي  
الْفُرَاتَ ثُمَّ مَرَّ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْفَضْلِ فَفَرَعَ عَلَيْكَ بِبَابِكَ وَ مَرَّ بِرَجُلٍ عَلَيْهِ الْمُسُوحُ مَعْقُولٍ بِهِ عَشْرَةٌ مُوَكَّلُونَ يُشْتَقْبَلُ بِهِ فِي الصَّيْفِ  
عَيْنَ الشَّمْسِ وَ يُوقَدُ حَوْلَهُ النَّيْرَانُ وَ يَدُورُونَ بِهِ حِذَاءَ الشَّمْسِ حَيْثُ دَارَتْ كُلَّمَا مَاتَ مِنْ الْعَشْرَةِ وَاحِدٌ أَصَافَ إِلَيْهِمْ أَهْلُ الْقَرْيَةِ  
وَاحِدًا آخَرَ فَالنَّاسُ يَمُوتُونَ وَ الْعَشْرَةُ لَمَّا يَنْقُصُونَ فَمَرَّ بِهِ الرَّجُلُ فَقَالَ لَهُ مَا قِصَّتُكَ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ الْمَعْقُولُ إِنْ كُنْتَ عَالِمًا فَمَا  
أَعْرَفَكَ بِي وَ بِأَمْرِي وَ يُقَالُ إِنَّهُ ابْنُ آدَمَ الْقَاتِلِ وَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ وَ كَانَ الرَّجُلُ أَبَا جَعْفَرٍ (٣)

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ مُوسَى بْنِ سَعْدَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ الْكَلْبِيِّ عَنْ أَبَانَ بْنِ  
تَغْلِبَ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ حَيْثُ دَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ عُلَمَاءِ أَهْلِ الْيَمَنِ فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَ يَا يَمَانِيُّ أَفِيكُمْ عُلَمَاءٌ قَالَ  
نَعَمْ قَالَ فَأَيُّ شَيْءٍ يَبْلُغُ مِنْ عِلْمِ عَالِمِكُمْ قَالَ إِنَّهُ يَسِيرُ فِي لَيْلِهِ وَاحِدَهُ مَسِيرَةَ شَهْرٍ يَزْجُرُ الطَّيْرُ وَ يَقْفُو الْأَثَارَ فَقَالَ لَهُ فَعَالِمُ الْمَدِينَةِ  
أَعْلَمُ مِنْ عَالِمِكُمْ قَالَ فَأَيُّ

١- النطفه- بالضم:- الماء الصافي قل أو كثر، و الجمع نطاف و نطف، و النطفتان في الحديث: بحر المشرق و المغرب أو ماء  
الفرات أو ماء بحر جده أو بحر الروم أو بحر الصين. كما في (القاموس).

٢- مروى في البصائر كالخبر المتقدم، و منقول في البحار ج ١١ ص ٦٨ منه و من الاختصاص.

٣- مروى في البصائر كالخبر المتقدم، و منقول في البحار ج ١١ ص ٦٨ منه و من الاختصاص و الخرائج.



شَيْءٌ يَبْلُغُ مِنْ عِلْمِ الْمَدِينَةِ قَالَ إِنَّهُ يَسِيرُ فِي صَبَاحٍ وَاحِدٍ مَسِيرَةَ سَنَةِ كَالشَّمْسِ إِذَا أَمَرَتْ فَإِنَّهَا الْيَوْمَ غَيْرُ مَأْمُورِهِ وَ لَكِنْ إِذَا أَمَرَتْ تَقْطَعُ اثْنَيْ عَشَرَ مَغْرِبًا وَ اثْنَيْ عَشَرَ مَشْرِقًا وَ اثْنَيْ عَشَرَ شَمْسًا وَ اثْنَيْ عَشَرَ قَمَرًا وَ اثْنَيْ عَشَرَ بَرًّا وَ اثْنَيْ عَشَرَ عَالَمًا قَالَ فَمَا بَقِيَ فِي يَدِي الْيَمَانِيِّ فَمَا دَرَى مَا يَقُولُ وَ كَفَّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع (١)

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ الْخَزَّازِ عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبٍ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ فَقَالَ لَهُ يَا أَحَا الْيَمَنِ أَعِنْدَكُمْ عُلَمَاءُ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَمَا يَبْلُغُ مِنْ عِلْمِ عَالِمِكُمْ قَالَ يَسِيرُ فِي اللَّيْلَةِ مَسِيرَةَ شَهْرِ يَزُجِرُ الطَّيْرَ وَ يَقْفُو الْأَثَرَ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع عَالِمُ الْمَدِينَةِ أَعْلَمُ مِنْ عَالِمِكُمْ قَالَ فَمَا يَبْلُغُ مِنْ عِلْمِ عَالِمِ الْمَدِينَةِ قَالَ يَسِيرُ فِي سَاعَةٍ مِنَ النَّهَارِ مَسِيرَةَ الشَّمْسِ سَنَةً حَتَّى يَقْطَعَ اثْنَيْ عَشَرَ عَالَمًا مِثْلَ عَالِمِكُمْ هَذَا مَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ وَ لَا إِبْلِيسَ قَالَ فَيَعْرِفُونَكُمْ قَالَ نَعَمْ مَا افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ إِلَّا وَلا يَتَنَا وَ الْبَرَاءَةَ مِنْ عَدُوِّنَا (٢)

أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ بَرَاءٍ (٣) عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ فَسَلَّمَ فَزَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ ثُمَّ قَالَ لَهُ عِنْدَكُمْ عُلَمَاءُ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَمَا بَلَّغَ مِنْ عِلْمِ عَالِمِكُمْ قَالَ يَزُجِرُ الطَّيْرَ وَ يَقْفُو الْأَثَرَ فِي السَّاعَةِ الْوَاحِدَةِ مَسِيرَةَ شَهْرِ لِلرَّاكِبِ الْمُحِثِّ فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ عَالِمَ الْمَدِينَةِ أَعْلَمُ مِنْ عَالِمِكُمْ قَالَ وَ مَا بَلَّغَ مِنْ عِلْمِ عَالِمِ الْمَدِينَةِ قَالَ إِنَّ عِلْمَ عَالِمِ الْمَدِينَةِ يَنْتَهِي إِلَى أَنْ لَا يَقْفُو الْأَثَرَ وَ لَا يَزُجِرُ الطَّيْرَ وَ يَعْلَمُ فِي اللَّحْظَةِ الْوَاحِدَةِ مَسِيرَةَ الشَّمْسِ يَقْطَعُ اثْنَيْ عَشَرَ بُرْجًا وَ اثْنَيْ عَشَرَ بَرًّا وَ اثْنَيْ عَشَرَ بَحْرًا وَ اثْنَيْ عَشَرَ عَالَمًا فَقَالَ لَهُ الْيَمَانِيُّ جُعِلْتُ فِدَاكَ مَا ظَنَنْتُ أَنَّ أَحَدًا يَعْلَمُ هَذَا وَ مَا أَدْرَى مَا هُنَّ وَ خَرَجَ (٤)

### [فِي غُرَابِ أَحْوَالِهِمْ وَ أفعالِهِمْ ع]

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيُّ الْجَامُورَانِيُّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُوسَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ

- ١- مروى فى البصائر كالخبر السابق منقول فى البحار ج ٧ ص ٢٧٠ من الاختصاص.
- ٢- مروى فى البصائر كالخبر المتقدم.
- ٣- كذا و لعله الحسن بن على الكوفى الراوى عن على بن حسان.
- ٤- منقول فى البحار ج ٧ ص ٣٦٨، و فى النهاية الزجر للطير هو التيمن و التشأم و التفؤل لطيرانها كالسائح و البارح و هو نوع من الكهانة و العيافه.

عَنْ عَبْدِ الصَّمِيدِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ دَخَلَ رَجُلٌ عَلَيَّ بِنِ الْحُسَيْنِ ع فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع مَنْ أَنْتَ قَالَ أَنَا رَجُلٌ مُنْجِمٌ قَائِفٌ عَرَّافٌ قَالَ فَنَظَرَ إِلَيْهِ ثُمَّ قَالَ هَيْلٌ أَذُكَكَ عَلَى رَجُلٍ قَدْ مَرَّ مُنْذُ دَخَلْتَ عَلَيْنَا فِي أَرْبَعَةِ عَشَرَ عَالِمًا كُلُّ عَالِمٍ أَكْبَرُ مِنَ الدُّنْيَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لَمْ يَنْحَرِّكَ مِنْ مَكَانٍ قَالَ مَنْ هُوَ قَالَ أَنَا وَإِنْ شِئْتَ أَتْبَأُكَ بِمَا أَكَلْتُ وَ مَا ادَّخَرْتُ فِي بَيْتِكَ (١)

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ الرَّازِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ خَالِدٍ وَ كَانَ زَيْدِيًّا قَالَ كُنْتُ بِالْعَسِيِّ كَرِ فَلَبَغَنِي أَنَّ هُنَاكَ رَجُلًا مَحْبُوسًا أَتَى بِهِ مِنْ نَاحِيَةِ الشَّامِ مَكْبُولًا (٢) وَ قَالُوا إِنَّهُ تَتَبَّا قَالَ عَلِيُّ بْنُ خَالِدٍ فَأَتَيْتُ الْبَابَ وَ دَارَيْتُ الْبُرَّابِينَ حَتَّى وَصَلْتُ إِلَيْهِ فَإِذَا رَجُلٌ لَهُ فَهَمٌّ (٣) فَقَالَ كُنْتُ عِنْدَ رَأْسِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ع فَبَيْنَا أَنَا فِي عِبَادَتِي إِذْ أَتَانِي شَخْصٌ فَقَالَ لِي قُمْ بِنَا فَقُمْتُ مَعَهُ فَبَيْنَا أَنَا مَعَهُ إِذْ أَنَا مَعَهُ فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ فَقَالَ تَعْرِفُ هَذَا الْمَسْجِدَ فَقُلْتُ لَهُ نَعَمْ هَذَا مَسْجِدُ الْكُوفَةِ قَالَ فَصَدَّقَنِي وَ صَدَّقْتُهُ مَعَهُ فَبَيْنَا أَنَا مَعَهُ إِذَا نَحْنُ فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ فَصَدَّقَنِي وَ صَدَّقْتُهُ مَعَهُ وَ صَدَّقَنِي عَلِيُّ بْنُ عَلِيٍّ ع وَ دَعَا لَهُ فَبَيْنَا أَنَا مَعَهُ إِذَا نَحْنُ بِمَكَّةَ فَلَمْ أَزَلْ مَعَهُ حَتَّى قَضَى مَنَاسِكَهُ وَ قَضَيْتُ مَنَاسِكَهُ مَعَهُ فَبَيْنَا أَنَا مَعَهُ إِذْ أَنَا بِمَوْضِعِ الْعِدَى كُنْتُ أُعْبِدُ اللَّهَ فِيهِ بِالشَّامِ وَ مَضَى الرَّجُلُ فَلَمَّا كَانَ فِي الْعَامِ الْمُقْبِلِ أَيَّامَ الْمَوْسِمِ إِذْ أَنَا بِهِ فَفَعَلَ بِي مِثْلَ فِعْلِهِ الْأُولَى فَلَمَّا فَرَعْنَا مِنْ مَنَاسِكَنَا وَ رَدَدْنِي إِلَى الشَّامِ وَ هَمَّ بِمُفَارَقَتِي قُلْتُ لَهُ سَأَلْتُكَ بِحَقِّ الَّذِي أَقْدَرَكَ عَلَيَّ مَا رَأَيْتُ إِلَّا مَا أَحْبَبْتَنِي مَنْ أَنْتَ قَالَ فَأَطْرَقَ طَوِيلًا ثُمَّ نَظَرَ إِلَيَّ فَقَالَ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى قَالَ فَتَرَقَى الْخَبْرُ حَتَّى انْتَهَى إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الزُّبَيَّاتِ فَبَعَثَ إِلَيَّ فَأَخَذَنِي وَ كَبَلَنِي فِي الْحَدِيدِ وَ حَمَلَنِي إِلَى الْعِرَاقِ وَ حَبَسَنِي قَالَ فَقُلْتُ لَهُ فَارْزُقْ قِصَّتِكَ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فَقَالَ وَ مَنْ لِي يَأْتِيهِ بِالْقِصَّةِ قَالَ فَأَتَيْتُهُ بِعَدَوَاهِ وَ قِرْطَاسٍ فَكَتَبَ قِصَّتَهُ إِلَيَّ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ وَ ذَكَرَ فِي قِصَّتِهِ مَا كَانَ فَوَقَّعَ فِي

١- مروى فى البصائر الجزء الثامن الباب الثانى عشر، و منقول فى البحار ج ١١ ص ٩ منه و من الاختصاص.

٢- أى مقيدا.

٣- فى البصائر و الكافى و الخرائج و الإرشاد «له فهم و عقل. فقلت له: ما قصتك؟ قال إنى كنت بالشام اعبد الله فى الموضع الذى يقال: إنّه نصب فيه رأس الحسين عليه السلام».

قَصَّتْهُ قُلٌّ لِلَّذِي أَخْرَجَكَ فِي لَيْلِهِ مِنَ الشَّامِ إِلَى الْكُوفَةِ وَمِنَ الْكُوفَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ وَمِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ وَرَدَّكَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي كُنْتَ فِيهِ أَنْ يُخْرِجَكَ مِنْ حَبْسِكَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ خَالِدٍ فَعَمِنِي أَمْرُهُ وَرَقَّتْ لَهُ وَآمَرْتُهُ بِالْعَزَاءِ وَالصَّبْرِ ثُمَّ بَكَرْتُ عَلَيْهِ يَوْمًا فَإِذَا الْجُنْدُ وَصَاحِبُ الْحَرَسِ وَصَاحِبُ السَّجْنِ وَخَلَقَ اللَّهُ قَدْ اجْتَمَعُوا فَقُلْتُ مَا هَذَا فَقَالَ الْمَحْمُولُ مِنَ الشَّامِ الَّذِي تَبَّأَ افْتَقَدَ الْبَارِحَةَ وَ لَا نَدْرِي خَسَفَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ اخْتَطَفَتْهُ الطَّيْرُ فِي الْهَوَاءِ (١)

مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ مُوسَى بْنِ سَعْدَانَ عَنْ حَفْصِ الْأَبْيَضِ التَّمَارِيِّ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ أَيَّامَ قَتْلِ مُعَلَّى بْنِ خُنَيْسٍ وَصَلِبِهِ رَحِمَهُ اللَّهُ فَقَالَ لِي يَا حَفْصُ إِنِّي أَمَرْتُ الْمُعَلَّى بْنَ خُنَيْسٍ بِأَمْرٍ فَخَالَفَنِي فَأَبْتَلَنِي بِالْحَدِيدِ إِنِّي نَظَرْتُ إِلَيْهِ يَوْمًا وَهُوَ كَيْبُ حَزِينٍ فَقُلْتُ يَا لِسُكِّ يَا مُعَلَّى كَأَنَّكَ ذَكَرْتَ أَهْلَكَ وَ مَالَكَ وَ عِيَالَكَ فَقَالَ أَجَلٌ فَقُلْتُ اذْنُ مِنِّي فَدَنَى مِنِّي فَمَسَّيْتُ وَجْهَهُ فَقُلْتُ أَيْنَ تَرَاكَ فَقَالَ أَرَانِي فِي بَيْتِي هَذِهِ زَوْجَتِي وَ هَوْلَاءِ وَوُلْدِي فَتَرَكْتُهُ حَتَّى يَمَلَأَ مِنْهُمْ وَ اسْتَتَرْتُ مِنْهُمْ حَتَّى نَالَ مَا يَنَالُ الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِهِ ثُمَّ قُلْتُ لَهُ اذْنُ مِنِّي فَدَنَى مِنِّي فَمَسَّيْتُ وَجْهَهُ فَقُلْتُ أَيْنَ تَرَاكَ فَقَالَ أَرَانِي مَعَكَ فِي الْمَدِينَةِ وَ هَذَا بَيْتُكَ فَقُلْتُ لَهُ يَا مُعَلَّى إِنَّ لَنَا حَدِيثًا مَنْ حَفِظَهُ عَلَيْنَا حَفِظَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ دِينَهُ وَ دُنْيَاهُ يَا مُعَلَّى لَا تَكُونُوا أَسِيرَاءَ فِي أَيْدِي النَّاسِ بِحَدِيثِنَا إِنْ شَاءُوا أَمَّنُوا عَلَيْكُمْ وَ إِنْ شَاءُوا قَتَلُواكُمْ يَا مُعَلَّى إِنَّهُ مَنْ كَتَمَ الصَّعْبَ مِنْ حَدِيثِنَا جَعَلَهُ اللَّهُ نُورًا بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَ رَزَقَهُ اللَّهُ الْعِزَّةَ فِي النَّاسِ وَ مَنْ أَدَاعَ الصَّعْبَ مِنْ حَدِيثِنَا لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَعْضَهُ السُّلَاحُ أَوْ يَمُوتَ كَبَلًا يَا مُعَلَّى وَ أَنْتَ مَقْتُولٌ فَاسْتَعِدَّ (٢)

الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَلَمَةَ اللُّؤْلُؤِيُّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ بَقَّاحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحَوْضِ فَقَالَ لِي هُوَ حَوْضٌ مَا بَيْنَ بَصْرَى إِلَى صَنْعَاءَ أَ تُحِبُّ أَنْ تَرَاهُ فَقُلْتُ لَهُ نَعَمْ قَالَ فَأَخَذَ بِيَدِي وَ أَخْرَجَنِي إِلَى

- 
- ١- مروى فى البصائر الجزء الثامن الباب الثالث عشر، و الكافى ج ١ ص ٤٩٢، و الخرائج الباب العاشر و رواه المؤلف فى الإرشاد أيضا، و منقول فى البحار ج ١٢ ص ١٠٨.
- ٢- رواه الكششى فى رجاله ص ٢٤٠ و الصفرار فى البصائر كالخبر السابق، و منقول فى البحار ج ٧ ص ٢٧٢ من الاختصاص و ج ١١ ص ١٢٩ منه و من البصائر و الرجال.

ظَهَرَ الْمَدِينَةَ ثُمَّ ضَرَبَ بِرَجْلِهِ فَظَلَّتْ إِلَى نَهْرٍ يَجْرِي مِنْ جَانِبِهِ هَذَا مَاءٌ أبيضٌ مِنَ النَّجِجِ وَمِنْ جَانِبِهِ هَذَا لَبَنٌ أبيضٌ مِنَ النَّجِجِ وَفِي وَسْطِهِ خَمْرٌ أَحْسَنُ مِنَ الْيَاقُوتِ فَمَا رَأَيْتُ شَيْئاً أَحْسَنَ مِنْ تِلْكَ الْخَمْرِ بَيْنَ اللَّبَنِ وَالْمَاءِ فَقُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ مِنْ أَيْنَ يَخْرُجُ هَذَا وَمِنْ أَيْنَ مَجْرَاهُ فَقَالَ هَذِهِ الْعُيُونُ الَّتِي ذَكَرَهَا اللَّهُ فِي كِتَابِهِ أَنْهَارٌ فِي الْجَنَّةِ عَيْنٌ مِنْ مَاءٍ وَعَيْنٌ مِنْ لَبَنٍ وَعَيْنٌ مِنْ خَمْرٍ يَجْرِي فِي هَذَا النَّهْرِ وَرَأَيْتُ حَافَتَيْهِ عَلَيْهِمَا شَجَرٌ فِيهِنَّ جَوَارٍ مُعَلَّقَاتٌ بِرُءُوسِهِنَّ مَا رَأَيْتُ شَيْئاً أَحْسَنَ مِنْهُنَّ وَبِأَيْدِيهِنَّ آيَةٌ مَا رَأَيْتُ أَحْسَنَ مِنْهَا لَيْسَتْ مِنْ آيَةِ الدُّنْيَا فَدَنَى مِنْ إِحْدَاهُنَّ فَأَوْمَأَ إِلَيْهَا بِيَدِهِ لِتَسْقِيَهُ فَظَلَّتْ إِلَيْهَا وَقَدْ مَالَتْ لِتَعْرِفَ مِنَ النَّهْرِ فَمَالَ الشَّجَرُ فَاعْتَرَفَتْ ثُمَّ نَاولَتْهُ فَشَرِبَ ثُمَّ نَاولَهَا وَ أَوْمَأَ إِلَيْهَا فَمَالَتِ الشَّجَرَةَ مَعَهَا فَاعْتَرَفَتْ ثُمَّ نَاولَتْهُ فَنَاولَنِي فَشَرِبْتُ فَمَا رَأَيْتُ شَرَاباً كَانَ أَلْيَنَ مِنْهُ وَلَا أَلَذَّ وَ كَانَتْ رَائِحَتُهُ رَائِحَةَ الْمِسْكِ وَ نَظَرْتُ فِي الْكُأْسِ فَإِذَا فِيهِ ثَلَاثَةُ أَلْوَانٍ مِنَ الشَّرَابِ فَقُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ قَطُّ وَ مَا كُنْتُ أَرَى الْأَمْرَ هَكَذَا فَقَالَ هَذَا مِنْ أَقْلٍ مَا أَعَدَّهُ اللَّهُ تَعَالَى لِشَيْعَتِنَا إِنْ الْمُؤْمِنِ إِذَا تُوفِّي صَارَتْ رُوحُهُ إِلَى هَذَا النَّهْرِ وَ رَعَتْ فِي رِيَاضِهِ وَ شَرِبَتْ مِنْ شَرَابِهِ وَ إِنْ عَدُوْنَا إِذَا تُوفِّي صَارَتْ رُوحُهُ إِلَى وَادِي بَرَهوتٍ فَأُخْلِدَتْ فِي عَذَابِهِ وَ أُطِعِمَتْ مِنْ زُقُومِهِ وَ سَقِيَتْ مِنْ حَمِيمِهِ فَاسْتَعِيدُوا بِاللَّهِ مِنْ ذَلِكَ الْوَادِي (١)

وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ كَذَلِكَ نُرَى إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ لِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ (٢) قَالَ وَ كُنْتُ مُطْرِقاً إِلَى الْأَرْضِ فَرَفَعَ يَدَهُ إِلَى فَوْقِ ثُمَّ قَالَ ارْفَعْ رَأْسَكَ فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَظَلَّتْ إِلَى السَّقْفِ قَدِ انْفَرَجَ حَتَّى خَلَصَ بَصِيرِي إِلَى نُورٍ سَاطِعٍ وَ حَارَ بَصِيرِي دُونَهُ ثُمَّ قَالَ لِي رَأَى إِبْرَاهِيمُ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ هَكَذَا ثُمَّ قَالَ لِي أَطْرُقُ فَأَطْرَقْتُ ثُمَّ قَالَ ارْفَعْ رَأْسَكَ فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَإِذَا السَّقْفُ عَلَى حَالِهِ ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَقَامَ وَ أَخْرَجَنِي مِنَ الْبَيْتِ الَّذِي كُنْتُ فِيهِ وَ أَدْخَلَنِي بَيْتاً آخَرَ فَخَلَعَ

١- مروى مع زياده فى البصائر كالخبر السابق، و منقول فى البحار ج ٧ ص ٢٧٢ من الاختصاص و ج ١١ ص ١٢٩ منه و من البصائر.

٢- الأنعام: ٧٥. و لعل الأرض فى قراءتهم (ع) بالنصب كما هو ظاهر من ذيل الخبر فتأمل.

ثِيَابُهُ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِ وَ لَبَسَ ثِيَابًا غَيْرَهَا ثُمَّ قَالَ لِي غَضُّ بَصِيرِكَ فَغَضَّضْتُ بَصِيرِي فَقَالَ لَا تَفْتَحْ عَيْنَيْكَ فَلَبِثْتُ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ لِي تَدْرِي أَيْنَ أَنْتَ قُلْتُ لَا قَالَ أَنْتَ فِي الظُّلْمَةِ چَالْتِي سَلَكَهَا ذُو الْقَرْنَيْنِ فَقُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ أَ تَأْذُنُ لِي أَنْ أَفْتَحَ عَيْنِي فَأَرَاكَ فَقَالَ لِي افْتَحْ فَإِنَّكَ لَا تَرَى شَيْئًا فَفَتَحْتُ عَيْنِي فَإِذَا أَنَا فِي ظُلْمَةٍ لَا أَبْصِرُ فِيهَا مَوْضِعَ قَدَمِي ثُمَّ سَارَ قَلِيلًا وَ وَقَفَ فَقَالَ هَلْ تَدْرِي أَيْنَ أَنْتَ فَقُلْتُ لَا أَذْرِي فَقَالَ أَنْتَ وَقِيفُ عَلَى عَيْنِ الْحَيَاءِ الَّتِي شَرِبَ مِنْهَا الخَضِرُوعَ وَ سَرَرْنَا فَخَرَجْنَا مِنْ ذَلِكَ الْعَالَمِ إِلَى عَالَمٍ آخَرَ فَسَلَكْنَا فِيهِ فَرَأَيْنَا كَهَيْئَةَ عَالِمًا هَذَا فِي بِنَائِهِ وَ مَسَاكِينِهِ وَ أَهْلِهِ ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى عَالَمٍ ثَالِثٍ كَهَيْئَةِ الْأَوَّلِ وَ الثَّانِي حَتَّى وَرَدْنَا عَلَى خَمْسَةِ عَوَالِمٍ قَالَتْ ثُمَّ قَالَ لِي هَذِهِ مَلَكُوتُ الْأَرْضِ وَ لَمْ يَرَهَا إِبرَاهِيمُ ع وَ إِنَّمَا رَأَى مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَ هِيَ اثْنَا عَشَرَ عَالِمًا كُلُّ عَالَمٍ كَهَيْئَةِ مَا رَأَيْتُ كَلِمًا مَضَى مِنَّا إِمَامٌ سَيَكُنْ إِخِيْدِي هَذِهِ الْعَوَالِمِ حَتَّى يَكُونَ آخِرُهُمُ الْقَائِمُ فِي عَالِمِنَا الَّذِي نَحْنُ سَاكِنُوهُ ثُمَّ قَالَ لِي غَضُّ بَصِيرِكَ ثُمَّ أَخَذَ يَبِيْدِي فَإِذَا فِي الْبَيْتِ الَّذِي خَرَجْنَا مِنْهُ فَتَنَعَ ذَلِكَ الثِّيَابَ وَ لَبَسَ ثِيَابَهُ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِ وَ عُدْنَا إِلَى مَجْلِسِنَا فَقُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ كَمْ مَضَى مِنَ النَّهَارِ فَقَالَ ثَلَاثَ سَاعَاتٍ (١)

أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَثْمَانَ عَنِ الْمُعَلَّى بْنِ حُنَيْسٍ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي بَعْضِ حَوَائِجِهِ فَقَالَ لِي مَا لِي أَرَاكَ كَثِيْبًا حَزِيْنًا فَقُلْتُ مَا بَلَغَنِي مِنْ أَمْرِ الْعِرَاقِ وَ مَا فِيهَا مِنْ هَذِهِ الْوَبَاءِ فَدَكَرْتُ عِيَالِي فَقَالَ أَيْسُرُوكَ أَنْ تَرَاهُمْ فَقُلْتُ وَدِدْتُ وَ اللَّهُ قَالَ فَاصْبِرْ وَ وَجْهَكَ فَصَبْرٌ وَ وَجْهِي ثُمَّ قَالَ أَقْبِلْ بِوَجْهِكَ فَإِذَا دَارِي مُتَمَثِّلَةٌ نُصِبَ عَيْنِي فَقَالَ لِي ادْخُلْ دَارَكَ فَدَخَلْتُ فَإِذَا أَنَا لَا أَفْقِدُ مِنْ عِيَالِي صَغِيرًا وَ لَا كَبِيرًا إِلَّا وَ هُوَ فِي دَارِي بِمَا فِيهَا فَفَضَّيْتُ وَ طَرِيْتُ ثُمَّ خَرَجْتُ فَقَالَ اصْبِرْ وَ وَجْهَكَ فَصَبْرٌ فَلَمْ أَرْ شَيْئًا (٢)

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُمْرَانَ عَنِ

١- مروى فى البصائر كالخبر المتقدم، و منقول فى البحار ج ١١ ص ١٢٩ و تفسير البرهان ج ١ ص ٥٣٢ من البصائر و الاختصاص.

٢- مروى فى البصائر و منقول فى البحار كالخبر السابق.

الْمَأْسُودِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ قَالَ لِي أَبُو جَعْفَرٍ يَا أَسْوَدَ بْنَ سَعِيدٍ إِنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَ كُلِّ أَرْضٍ تَرًا مِثْلَ تَرِّ الْبَنَاءِ فَإِذَا أُمِرْنَا فِي الْأَرْضِ بِأَمْرٍ جَذَبْنَا ذَلِكَ التَّرَّ فَأَقْبَلَتِ الْأَرْضُ إِلَيْنَا بِقَلْبِهَا وَ أَسْوَاقِهَا وَ دُورِهَا حَتَّى نُنْفِذَ فِيهَا مَا نُؤَمِّرُ بِهِ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى (١)

إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيُّ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ الثَّقَفِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فُرَاتٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْمَسَاوِرِ عَنْ أَبِي الْجَارُودِ الْمُنْدِرِ بْنِ الْحَيَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ لَمَّا صَيَّعَ رَسُولُ اللَّهِ ص الْعَارَ طَلَبَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع وَ حَشِيَّتِي أَنْ يَغْتَالَهُ الْمُشْرِكُونَ وَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص عَلَى حِزَاءٍ وَ عَلِيُّ ع بِشَبِيرٍ (٢) فَصَيَّرَ بِهِ النَّبِيُّ ص فَقَالَ مَا لَكَ يَا عَلِيُّ فَقَالَ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي حَشِيَّتِي أَنْ يَغْتَالَكَ الْمُشْرِكُونَ فَطَلَبْتُكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص نَاوِلْنِي يَدَكَ يَا عَلِيُّ فَزَجَفَ الْجَبَلَ حَتَّى يُحْطَى بِرِجْلِهِ إِلَى الْجَبَلِ الْأَخْرِي ثُمَّ رَجَعَ الْجَبَلُ إِلَى قَرَارِهِ (٣)

الْمَعْلَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَصِيرِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ صَالِحِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ ع (٤) فَقُلْتُ لَهُ جُعِلَتْ فِدَاكَ فِي كُلِّ الْأُمُورِ أَرَادُوا إِطْفَاءَ نُورِكَ وَ التَّقْصِيرَ بِكَ حَتَّى أَنْزَلُوكَ هَذَا الْخَانَ الْأَشْنَعِ خَانَ الصَّعَالِيكَ فَقَالَ هَاهُنَا أَنْتَ يَا ابْنَ سَعِيدٍ (٥) ثُمَّ أَوْمَأَ بِيَدِهِ وَ قَالَ أَنْظِرْ فَنَظَرْتُ فَإِذَا أَنَا بِرَوْضَاتٍ أَنْقَاتٍ وَ رَوْضَاتٍ نَاصِرَاتٍ فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ (٦) عَطِرَاتٌ وَ وِلْدَانٌ كَمَا نَهَنَ اللَّؤْلُؤُ الْمَكْتُونُ وَ أَطْيَارٌ وَ ظُبَاءٌ وَ أَنْهَارٌ تَفُورُ فَحَارَ بَصِيرِي وَالْهَاءُ وَ حَسِرَتْ عَيْنِي فَقَالَ حَيْثُ كُنَّا فَهَذَا لَنَا عَتِيدٌ وَ لَسْنَا فِي خَانَ الصَّعَالِيكَ (٧)

١- مروى فى البصائر الجزء الثامن الباب الثالث عشر، و منقول فى البحار ج ٧ ص ٢٦٩ و قال: و فى الخرائج مثله. و الت- بالضم-

: الخيط الذى يقدر به البناء و يقال له بالفارسيه: (ريسمانكار) و القليب: البئر أو العاديه القديمه منها.

٢- ثبير جبل بمكّه.

٣- مروى فى البصائر كالخبر المتقدم.

٤- يعنى الثالث.

٥- أى أنت فى هذا المقام من معرفتنا؟.

٦- خيرات مخفف خيرات لان الخير الذى بمعنى أخير لا يجمع (البحار)

٧- مروى فى الكافى ج ١ ص ٤٩٨، و فى البصائر كالخبر المتقدم، و منقول فى البحار مع بيان مفصل له ج ١٢ ص ١٣٠ و العتيد

أى الحاضر و المهيا.

وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ إِسْحَاقَ الْجَلَابِ قَالَ اشْتَرَيْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ غَنَمًا كَثِيرَةً فَدَعَانِي وَ أَدْخَلَنِي مَنْ إِضِي طَبْلٍ دَارِهِ إِلَى مَوْضِعٍ وَاسِعٍ لَمَّا أَعْرَفَهُ فَجَعَلْتُ أُفْرِقُ تِلْكَ الْغَنَمَ فِيمَنْ أَمَرَنِي بِهِ فَبَعَثَ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ (١) وَ إِلَى وَالِدَتِهِ وَ غَيْرِهِمَا مِمَّنْ أَمَرَنِي ثُمَّ اسْتَأْذَنَنِي فِي الْإِنْصِرَافِ إِلَى بَعْدَادَ إِلَى وَالِدِي وَ كَانَ ذَلِكَ يَوْمَ التَّزْوِيهِ فَكَتَبَ إِلَيَّ تَقِيْمًا غَدًا عِنْدَنَا ثُمَّ تَنْصِيْرَفُ قَالَ فَأَقَمْتُ فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ عَرَفَةَ أَقَمْتُ عِنْدَهُ وَ بَتُّ لَيْلَهُ الْأَضْحَى فِي رِوَاقٍ لَهُ فَلَمَّا كَانَ فِي السَّحْرِ أَتَانِي فَقَالَ يَا إِسْحَاقُ قُمْ قَالَ فَقُمْتُ وَ فَتَحْتُ عَيْنِي فَإِذَا أَنَا عَلَى بَابِي بَبْعَادَادَ فَدَخَلْتُ عَلَى وَالِدَتِي وَ أَتَانِي أَضِيْحَابِي فَقُلْتُ لَهُمْ عَرَفْتُ بِالْعَسَاكِرِ وَ خَرَجْتُ بِبَعْدَادَ إِلَى الْعِيدِ (٢)

جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَالِكِ الْكُوفِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْمُؤَدِّبِ مِنْ وُلْدِ الْأَشْتَرِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارِ الشَّعْرَانِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع وَ عِنْدَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ خُرَّاسَانَ وَ هُوَ يُكَلِّمُهُ بِلِسَانٍ لَا أَفْهَمُهُ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى شَيْءٍ فَهَمَّتُهُ فَسَجَعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ اذْكَضْ بَرِّجْلِكَ الْأَرْضَ فَإِذَا بَحْرٌ تَلْكَ الْأَرْضِ عَلَى حَافَتَيْهَا فُرْسَانٌ قَدْ وَضَعُوا رِقَابَهُمْ عَلَى قَرَابِيسٍ سُرُوجِهِمْ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع هُوَ لَاءِ أَصْحَابِ الْقَائِمِ ع (٣)

الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الزَيْتُونِيُّ وَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هِلَالٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَطِيَّةَ قَالَ كَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع وَاقِفًا عَلَى الصَّفَا فَقَالَ لَهُ عَبَّادُ الْبَصِيرِيُّ حَدِيثٌ يُرْوَى عَنْكَ قَالَ وَ مَا هُوَ قَالَ قُلْتُ حُزْمَةُ الْمُؤْمِنِ أَغْظَمُ مِنْ حُزْمَةِ هَيْدِهِ النَّبِيِّ قَالَ قَدْ قُلْتُ ذَلِكَ إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَوْ قَالَ لِهَيْدِهِ الْجِبَالِ أَقْبَلِي أَقْبَلْتُ قَالَ فَتَنْظَرْتُ إِلَى الْجِبَالِ قَدْ أَقْبَلَتْ فَقَالَ لَهَا عَلَى رِسْلِكَ إِنِّي لَمْ أَرِدْكَ (٤)

الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبَانَ قَالَ حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ وَ كَتَبَهُ لِي بِخَطِّهِ

- ١- هذا هو ابنه المرجو للإمامه.
- ٢- مروى فى الكافى و البصائر كالخبر المتقدم، و منقول فى البحار ج ١٢ ص ١٣٠، و قوله: «عرفت» أى أمضيت العرفه، و قوله: «إلى العيد» أى إلى صلاته.
- ٣- منقول فى البحار ج ١١ ص ١٢٩.
- ٤- كالخبر السابق و قوله: «على رسلك» أى على مهلك و تأن: و الرسل: التمهل و التؤده و الرفق.

بِحَضْرِهِ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ أَبَانَ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانَ عَنْ حَمَّادِ الْبَطْحِيِّ عَنْ زَمِيلِهِ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ إِنَّ نَفْرًا مِنْ أَضْيَاحِهِ قَالُوا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ وَصِيَّ مُوسَى كَانَ يُرِيهِمُ الْعَلَامَاتِ بَعْدَ عِيسَى فَلَوْ أَرَيْنَا فَقَالَ لَا تُقْرُونَ فَأَلْحُوا عَلَيْهِ وَقَالُوا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ (١) فَأَخَذَ بِيَدِ تِسْعَةٍ مِنْهُمْ وَخَرَجَ بِهِمْ قَبْلَ أَبْيَاتِ الْهَجْرِيِّينَ حَتَّى أَشْرَفَ عَلَى السَّبِيحَةِ فَتَكَلَّمَ بِكَلَامٍ خَفِيٍّ ثُمَّ قَالَ بِيَدِهِ اكْشِفِي غِطَاءَ كِ فَمَاذَا كُفِّ مَيَّا وَصَفَ اللَّهُ فِي الْجَنَّةِ نُصَبَ أَعْيُنُهُمْ مَعَ رَوْحِهَا وَزَهْرَتِهَا فَرَجَعَ مِنْهُمْ أَرْبَعَةٌ يَقُولُونَ سِحْرًا سِحْرًا وَتَبَّتْ رَجُلٌ مِنْهُمْ بِمِثْلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ جَلَسَ مَجْلِسًا فَنَقَلَ مِنْهُ شَيْئًا مِنْ الْكَلَامِ فِي ذَلِكَ فَتَعَلَّقُوا بِهِ فَجَاءُوا بِهِ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَقَالُوا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَقْتُلْهُ وَلَمَّا تَدَاهَنَ فِي دِينِ اللَّهِ قَالَ وَمَا لَهُ قَالُوا سَمِعْنَاهُ يَقُولُ كَذَا وَكَذَا فَقَالَ لَهُ مِمَّنْ سَمِعْتَ هَذَا الْكَلَامَ قَالَ سَمِعْتُهُ مِنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ رَجُلٌ سَمِعَ مِنْ غَيْرِهِ شَيْئًا فَأَذَاهُ لَا سَبِيلَ عَلَى هَذَا فَقَالُوا دَاهَنْتَ فِي دِينِ اللَّهِ وَاللَّهِ لَنَقْتُلَنَّه فَقَالَ وَاللَّهِ لَا يَقْتُلُهُ مِنْكُمْ رَجُلٌ إِلَّا أَبْرَتْ عِزَّتُهُ (٢)

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُمِّيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَخِي إِدْرِيسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ إِنَّ مَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ لَمَنِ الدُّنْيَا عِنْدَهُ مِثْلُ هَذِهِ وَعَقَدَ بِيَدِهِ عَشْرَةَ (٣)

مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ أَبِي يَحْيَى سَهَيْلِ بْنِ زِيَادِ الْوَاسِطِيِّ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَيْرٌ ذَا الْقُرْنَيْنِ السَّحَابَتَيْنِ الدَّلُولَ وَالصَّعْبَ فَاخْتَارَ الدَّلُولَ وَهُوَ مَا لَيْسَ فِيهِ بَزْقٌ وَ لَا رَعِيدٌ وَ لَوْ اخْتَارَ الصَّعْبَ لَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ لِأَنَّ اللَّهَ إِذْخَرَهُ لِلْقَائِمِ ع (٤)

١- كذا.

٢- منقول في مدينة المعاجز ص ٨٨.

٣- مروى في البصائر الجزء الثامن الباب الرابع عشر، و منقول في البحار ج ٧ ص ٢٦٩. و قال العلامة المجلسي - رحمه الله -: عقد العشرة بحساب العقود هو أن تضع رأس ظفر السبابة على مفصل أنمله الإبهام ليصير الاصبعان معا كحلقة مدوره أى الدنيا عند الإمام عليه السلام كهذه الحلقة فى أن له أن يتصرف فيها باذن الله تعالى كيف شاء أو فى علمه بما فيها و إحاطته بها.

٤- مروى فى البصائر الجزء الثامن الباب الخامس عشر.



إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ عَنْ عُمَيْرِ بْنِ عَيْسَى عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْخَزَّازِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ أَوْ غَيْرِهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ إِنَّ عَلِيًّا عَ حِينَ خَيْرٍ مُلْكُ مَا فَوْقَ الْأَرْضِ وَ مَا تَحْتَهَا عُرِضَتْ لَهُ سَيِّحَاتَانِ إِحْدَاهُمَا صَعْبَةٌ وَ الْأُخْرَى ذُلُومٌ وَ كَانَتْ الصَّعْبَةُ مُلْكُ مَا تَحْتَ الْأَرْضِ وَ فِي الذُّلُومِ مُلْكُ مَا فَوْقَ الْأَرْضِ فَاخْتَارَ الصَّعْبَةَ عَلَى الذُّلُومِ فَوَكَّبَهَا فَدَارَتْ بِهِ سَبْعَ أَرْضِينَ فَوَجَدَ فِيهِ ثَلَاثًا خَرَابًا وَ أَرْبَعًا عَوَامِرَ (١)

الْمُعَلَّى بْنُ مُحَمَّدٍ الْبُصْرِيُّ (٢) عَنْ سَيْلِمَانَ بْنِ سَمَاعَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ فَأَرْعَدَتِ السَّمَاءُ وَ أُبْرِقَتْ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَ أَمَا إِنَّهُ مَا كَانَ مِنْ هَذَا الرَّعْدِ وَ مِنْ هَذَا الْبُرْقِ فَإِنَّهُ مِنْ أَمْرِ صَاحِبِكُمْ قُلْتُ مَنْ صَاحِبُنَا قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ الْكَلْبِيِّ عَنْ أُدَيْمِ بْنِ الْحُرِّ عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَعْيَنَ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ بَلَّغْنِي أَنَّ الرَّبَّ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى قَدْ نَاجَى عَلِيًّا عَ فَقَالَ أَجَلٌ قَدْ كَانَتْ بَيْنَهُمَا مُنَاجَاةٌ بِالطَّائِفِ نَزَلَ بَيْنَهُمَا جَبْرَيْلُ (٣)

إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عِمْرَانَ عَنْ يُونُسَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَثْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ إِنَّ سَلَمَةَ بْنَ كَهَيْلٍ يَرُوى فِي عَلِيِّ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً قَالَ مَا هِيَ قُلْتُ حَدَّثَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَ كَانَ مُحَاصِرًا أَهْلَ الطَّائِفِ وَ أَنَّهُ خَلَا بِعَلِيِّ عَ يَوْمًا فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ عَجَبًا لِمَا نَحْنُ فِيهِ مِنَ الشَّدَّةِ وَ إِنَّهُ يَنَاجِي هَذَا الْعُلَامَ مُنْذُ الْيَوْمِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَ مَا أَنَا بِمُنَاجِيهِ إِنَّمَا يَنَاجِي رَبَّهُ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَ نَعَمْ إِنَّمَا هَذِهِ أَشْيَاءُ يُعْرَفُ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ (٤)

عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيِّ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمِيدَانَ بْنِ سَيْلِمَانَ النَّيْسَابُورِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِيُّ عَنْ مَنِيعٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَعْيَنَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِي رَافِعٍ

١- مر نحوه ص ١٩٩.

٢- مضطرب الحديث و المذهب (صه)

٣- منقول في البحار ج ٩ ص ٣٨٠.

٤- مروى في البصائر الجزء الثامن الباب السادس عشر، و منقول في البحار ج ٩ ص ٣٨٠ منه و من الاختصاص و قال العلامة المجلسي - رحمه الله -: لعل مراده أن فضائله و مناقبه يشهد بعضها لبعض بالصحة ففيه تصديق مع برهان أو المعنى أن هذه المناقب تدل على إمامته.

قَالَ لَمَّا دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ص عَلِيًّا ع يَوْمَ خَيْبَرَ فَتَقَلَّ فِي عَيْنَيْهِ قَالَ لَهُ إِذَا أَنْتَ فَتَحْتَهَا فَفَقِفْ بَيْنَ النَّاسِ فَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِذَلِكَ قَالَ أَبُو رَافِعٍ فَمَضَى عَلِيٌّ ع وَ أَنَا مَعَهُ فَلَمَّا أَصْبَحَ بِخَيْبَرَ وَ افْتَتَحَهَا وَقَفَ بَيْنَ النَّاسِ فَأَطَالَ الْوُقُوفَ فَقَالَ أَنَسٌ إِنَّ عَلِيًّا يُنَاجِي رَبَّهُ فَلَمَّا مَكَثَ سَاعَةً أَمَرَ بِانْتِهَابِ الْمَدِينَةِ الَّتِي فَتَحَهَا فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ عَلِيًّا وَقَفَ بَيْنَ النَّاسِ كَمَا أَمَرْتَهُ فَسَجَعْتُ قَوْمًا مِنْهُمْ يَقُولُونَ إِنَّ اللَّهَ نَاجَاهُ فَقَالَ نَعَمْ إِنَّ اللَّهَ نَاجَاهُ يَوْمَ الطَّائِفِ وَ يَوْمَ عَقَبَةَ تَبُوكَ وَ يَوْمَ خَيْبَرَ (١)

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيْسَى عَنِ أَبِيهِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ الْعِرَاقِيِّ وَ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَزْوَةَ عَنِ بُرَيْدِ بْنِ مَعَاوِيَةَ الْعِجْلِيِّ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع (٢) عَنِ الرَّسُولِ وَ النَّبِيِّ وَ الْمُحَدِّثِ فَقَالَ الرَّسُولُ الَّذِي تَأْتِيهِ الْمَلَائِكَةُ وَ يُعَايِنُهُمْ وَ تُبَلِّغُهُ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى وَ النَّبِيُّ الَّذِي يَرَى فِي مَنَامِهِ فَمَا رَأَى فَهُوَ كَمَا رَأَى وَ الْمُحَدِّثُ الَّذِي يَسْمَعُ الْكَلَامَ كَلَامَ الْمَلَائِكَةِ وَ يُنْقَرُ فِي أُذُنَيْهِ وَ يُنَكِّتُ فِي قَلْبِهِ (٣)

وَ عَنْهُ عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصِيرٍ عَنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ كَانَ رَسُولًا نَبِيًّا (٤) عَلِمْنَا الرَّسُولَ وَ مِنَ النَّبِيِّ فَقَالَ النَّبِيُّ هُوَ الَّذِي يَرَى فِي مَنَامِهِ وَ يَسْمَعُ الصَّوْتِ وَ لَا يُعَايِنُ الْمَلَكَ وَ الرَّسُولُ يُعَايِنُ الْمَلَكَ وَ يُكَلِّمُهُ قُلْتُ فَأَلِإِمَامٌ مَا مَنَرَلْتَهُ قَالَ يَسْمَعُ الصَّوْتِ وَ لَا يَرَى وَ لَا يُعَايِنُ الْمَلَكَ ثُمَّ تَلَا هَذِهِ آيَةَ وَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَ لَا نَبِيٍّ وَ لَا مُحَدِّثٍ (٥)

الْهَيْثُمُ بْنُ أَبِي مَسْرُوقٍ النَّهْدِيُّ وَ إِبرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ عَنِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ كَتَبَ الْحَسَنُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْمَعْرُوفِيُّ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ الرَّضَاعِ جُعِلَتْ فِدَاكَ أَخْبَرَنِي مَا الْفَرُوقُ

١- كالخبر المتقدم.

٢- في البحار من البصائر «سألت أبا عبد الله عليه السلام» و في الكافي ج ١ ص ١٧٧ عنهما عليهما السلام.

٣- مروى في البصائر الجزء الثامن الباب الخامس، و منقول في البحار ج ٧ ص ٢٩٣.

٤- مريم: ٥٤.

٥- مروى في البصائر كالخبر السابق، و منقول في تفسير البرهان ج ٣ ص ١٦ من الاختصاص و مروى نحوه في الكافي ج ١ ص

١٧٦ و منقول في البحار ج ٧ ص ٢٩٣.

بَيْنَ الرَّسُولِ وَالنَّبِيِّ وَالْإِمَامِ فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَوْ قَالَ لَهُ الْفَرْقُ بَيْنَ الرَّسُولِ وَالنَّبِيِّ وَالْإِمَامِ أَنَّ الرَّسُولَ هُوَ الَّذِي يَنْزِلُ عَلَيْهِ جِبْرَائِيلُ فَيَرَاهُ وَ يُكَلِّمُهُ وَ يَسْمَعُ كَلَامَهُ وَ يَنْزِلُ عَلَيْهِ الْوَحْيُ وَ رَبَّمَا أُوتِيَ فِي مَنَامِهِ نَحْوَ رُؤْيَا إِبْرَاهِيمَ وَ النَّبِيُّ رَبَّمَا سَمِعَ الْكَلَامَ وَ رَبَّمَا رَأَى الشَّخْصَ وَ لَمْ يَسْمَعْ الْكَلَامَ وَ الْإِمَامُ يَسْمَعُ الْكَلَامَ وَ لَا يَرَى الشَّخْصَ (١)

إِبْرَاهِيمَ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَسَارٍ (٢) عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرِ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَعْيَنَ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ وَ لَا نَبِيٍّ وَ لَا مُحَدَّثٍ فَقَالَ الرَّسُولُ الَّذِي يَأْتِيهِ جِبْرَائِيلُ قُبُلًا فَيُكَلِّمُهُ فَيَرَاهُ كَمَا يَرَى الرَّجُلُ صَاحِبَهُ وَ أَمَّا النَّبِيُّ فَهُوَ الَّذِي يُؤْتَى فِي مَنَامِهِ نَحْوَ رُؤْيَا إِبْرَاهِيمَ وَ نَحْوَ مَا كَانَ يَرَى مُحَمَّدٌ ص وَ مِنْهُمْ مَنْ يَجْتَمِعُ لَهُ الرَّسَالَةُ وَ النَّبِيُّ وَ كَانَ مُحَمَّدٌ ص مِمَّنْ جُمِعَتْ لَهُ الرَّسَالَةُ وَ النَّبِيُّ وَ أَمَّا الْمُحَدَّثُ فَهُوَ الَّذِي يَسْمَعُ كَلَامَ الْمَلِكِ وَ لَا يَرَاهُ وَ لَا يَأْتِيهِ فِي الْمَنَامِ (٣)

### [فِي أَنَّ الْأئِمَّةَ عَ كُلِّهِمْ مَحْدَثُونَ مَفْهُومُونَ مَفُوضَ إِلَيْهِمْ]

وَ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَسَارٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرِ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسِ الشَّامِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا ع يَقُولُ إِنِّي وَ أَوْصِيَائِي مِنْ وَ لَدَى أَيْمَتِهِ مُهْتَدُونَ كُلُّنَا مُحَدَّثُونَ قُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَنْ هُمْ قَالَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ ثُمَّ ابْنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ وَ عَلِيُّ يَوْمَئِذٍ رَضِيْعٌ ثُمَّ ثَمَانِيَةٌ مِنْ بَعْدِهِ وَاحِدًا وَاحِدًا وَ هُمْ الَّذِينَ أَقْسَمَ اللَّهُ بِهِمْ فَقَالَ وَ وَالِدٍ وَ مَا وَ لَدَ أَمَّا الْوَالِدُ فَرَسُولُ اللَّهِ ص وَ مَا وَ لَدَ يَعْنِي هَؤُلَاءِ الْأَوْصِيَاءُ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَيْجْتَمِعُ إِمَامَانِ فَقَالَ لَا إِلَّا وَ أَحَدُهُمَا مُضِيْمَةٌ لَا يَنْطِقُ حَتَّى يَمْضِيَ الْأَوَّلُ قَالَ سُلَيْمٌ سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ فَقُلْتُ أ كَانَ عَلِيُّ ع مُحَدَّثًا فَقَالَ نَعَمْ قُلْتُ وَ يُحَدِّثُ الْمَلَائِكَةَ الْأَيْمَةَ فَقَالَ أ وَ مَا تَقْرَأُ وَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَ لَا نَبِيٍّ وَ لَا مُحَدَّثٍ قُلْتُ فَأَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مُحَدَّثٌ فَقَالَ نَعَمْ وَ فَاطِمَةَ كَانَتْ مُحَدَّثَةً وَ لَمْ تَكُنْ نَبِيَّةً (٤)

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى وَ أَخُوهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِمَا مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

١- كالخبر السابق.

٢- في بعض النسخ [بشار] و هكذا فيما يأتي.

٣- مروى في البصائر كالخبر المتقدم و منقول في البحار ج ٧ ص ٢٩٤.

٤- كالخبر السابق.

سِنَانٍ عَنْ مُوسَى بْنِ أَشْسِيمٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ فَسَأَلْتُهُ عَنْ مَسْأَلَةٍ فَأَجَابَنِي فِيهَا بِجَوَابٍ فَأَنَا جَالِسٌ إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ عَنْهَا بِعَيْنِهَا فَأَجَابَهُ بِخِلَافِ مَا أَجَابَنِي فَدَخَلَ رَجُلٌ آخَرَ فَسَأَلَهُ بِعَيْنِهَا فَأَجَابَهُ بِخِلَافِ مَا أَجَابَنِي وَخِلَافِ مَا أَجَابَهُ بِهِ صَاحِبِي فَفَزِعْتُ مِنْ ذَلِكَ وَعَظُمَ عَلَيَّ فَلَمَّا خَرَجَ التَّمُومُ نَظَرَ إِلَيَّ وَقَالَ يَا ابْنَ أَشْسِيمِ كَدَأْتِكَ جَزَعْتُ فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنَّمَا جَزَعْتُ فِي ثَلَاثِهِ أَقْوَابِلَ فِي مَسْأَلَةٍ وَاحِدَةٍ فَقَالَ يَا ابْنَ أَشْسِيمِ إِنَّ اللَّهَ فَوَّضَ إِلَيَّ دَاوُدَ أَمْرَ مَلِكِهِ فَقَالَ هَذَا عَطَاؤُنَا فَاثْمُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَفَوَّضَ إِلَيَّ مُحَمَّدٌ صَ أَمْرَ دِينِهِ فَقَالَ مَا آتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَ مَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَإِنَّ اللَّهَ فَوَّضَ إِلَيَّ الْأَثْمَةَ مِنَّا وَإِلَيْنَا مَا فَوَّضَ إِلَى مُحَمَّدٍ صَ فَلَا تَجْرَعُ (١)

وَ عَنْهُ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ أَبِي حَمَزَةَ الثَّمَالِيِّ وَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الطَّيَالِسِيُّ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ أَبِي حَمَزَةَ الثَّمَالِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ يَقُولُ مَنْ أَحْلَلْنَا لَهُ شَيْئًا أَصَابَهُ مِنْ أَعْمَالِ الظَّالِمِينَ فَهُوَ لَهُ حَلَالٌ لِأَنَّ الْأَثْمَةَ مِنَّا مَفْوُضٌ إِلَيْهِمْ فَمَا أَحْلَوْا فَهُوَ حَلَالٌ وَ مَا حَرَّمُوا فَهُوَ حَرَامٌ (٢)

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ النَّخَوِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ أَدَّبَ نَبِيَّهُ صَ عَلَى مَحَبَّتِهِ فَقَالَ إِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ثُمَّ فَوَّضَ إِلَيْهِ فَقَالَ مَا آتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَ مَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَقَالَ مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَ فَوَّضَ إِلَيَّ عَلِيٌّ عَ وَ ائْتَمَنَهُ فَسَلِّمْتُمْ وَ جَحَدَ النَّاسُ وَ نَحْنُ فِيمَا بَيْنَكُمْ وَ بَيْنَ اللَّهِ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِأَحَدٍ مِنْ خَيْرٍ فِي خِلَافٍ أَمْرِنَا فَإِنَّ أَمْرَنَا أَمْرُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ (٣)

مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُؤَيْدٍ عَنِ عَلِيِّ بْنِ صَامِتٍ عَنِ أُدَيْمِ بْنِ الْحُرِّ

١- مروى فى البصائر الجزء الثامن الباب الخامس.

٢- مروى فى البصائر كالخبر السابق و منقول فى البحار ج ٧ ص ٢٦٠ منه و من الاختصاص.

٣- مروى فى البصائر كالخبر المتقدم مع زياده.

قَالَ سَأَلَ مُوسَى بْنُ أَشِيمٍ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ وَأَنَا حَاضِرٌ عَنْ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَخَبَّرَهُ بِهَا فَلَمْ يَبْرَحْ حَتَّى دَخَلَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ عَنْ تِلْكَ  
 الْآيَةِ بِعَيْنِهَا فَخَبَّرَهُ بِخِلَافِ مَا خَبَّرَ بِهِ مُوسَى بْنُ أَشِيمٍ ثُمَّ قَالَ ابْنُ أَشِيمٍ فَدَخَلَنِي مِنْ ذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ حَتَّى كَانَتْ قَلْبِي يُشْرِخُ  
 بِالسَّكَاكِينِ وَقُلْتُ تَرَكْنَا أَبَا قَتَادَةَ بِالشَّامِ لَا يُخْطِئُ فِي الْحَرْفِ الْوَاحِدِ الْوَاحِدِ وَشَبَّهَهَا وَجِئْتُ ثُمَّ يُخْطِئُ هَذَا الْخَطَأُ كُلَّهُ فَبَيْنَا أَنَا فِي  
 ذَلِكَ إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ آخَرُ فَسَأَلَهُ عَنْ تِلْكَ الْآيَةِ بِعَيْنِهَا فَخَبَّرَهُ بِخِلَافِ مَا خَبَّرَنِي وَخِلَافِ الَّذِي خَبَّرَ بِهِ الَّذِي سَأَلَهُ بَعْدِي فَتَجَلَّى  
 عَنِّي وَعَلِمْتُ أَنَّ ذَلِكَ تَعَمُّدًا فَحَدَّثْتُ نَفْسِي بِشَيْءٍ فَالْتَفَتْتُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ فَقَالَ يَا ابْنَ أَشِيمٍ لَا تَفْعَلْ كَذَا وَكَذَا فَبَانَ حَدِيثِي  
 عَنِ الْأَمْرِ الَّذِي حَدَّثْتُ بِهِ نَفْسِي ثُمَّ قَالَ يَا ابْنَ أَشِيمٍ إِنَّ اللَّهَ فَوَّضَ إِلَيَّ سَلِيمَانَ بْنَ دَاوُدَ فَقَالَ هَذَا عَطَاؤُنَا فَاْمُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ  
 حِسَابٍ وَفَوَّضَ إِلَيَّ نَبِيَّهُ ص فَقَالَ مَا آتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا فَمَا فَوَّضَ إِلَيَّ نَبِيَّهُ ص فَقَدْ فَوَّضَهُ إِلَيْنَا يَا ابْنَ  
 أَشِيمٍ فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا أَ تَدْرِي مَا الْحَرَجُ قُلْتُ لَا فَقَالَ  
 بِيَدِهِ وَضَمَّ أَصَابِعَهُ كَالشَّيْءِ الْمُضْمَتِ الَّذِي لَا يُخْرَجُ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَا يَدْخُلُ فِيهِ شَيْءٌ (١)

مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَ لَا وَاللَّهِ مَا فَوَّضَ اللَّهُ عَزَّ وَ  
 جَلَّ إِلَيَّ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ إِلَّا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَ وَإِلَى الْأَيْمَنِ عَ فَقَالَ فِي كِتَابِهِ إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا  
 أَرَاكَ اللَّهُ وَهِيَ جَارِيَةٌ فِي الْأَوْصِيَاءِ (٢)

مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ الطَّيَالِسِيِّ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ أَبِي بَكْرِ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ زُفَيْدِ مَوْلَى

١- مروى فى البصائر كالخبر السابق، و منقول فى البحار ج ٧ ص ٢٦٠.

٢- كالخبر السابق و فيه عن محمد بن سنان، عن عبد الله بن سنان، عنه عليه السلام، و قال العلامة المجلسي - رحمه الله -: ذهب  
 أكثر المفسرين إلى أن المراد بقوله تعالى: «بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ» بما عرفك الله و أوحى به إليك، و منهم من زعم أنه يدل على جواز  
 الاجتهاد عليه عليه السلام و لا يخفى ضعفه، و ظاهر الخبر أنه عليه السلام فسر الآراء بالالهام و ما يلقي الله فى قلوبهم من  
 الاحكام لتدل على التفويض ببعض معانيه.



طَبِعْتِكَ مِنْ خِلَافِ كَيْفُونَتِي قَالَ آدَمُ يَا رَبِّ فَلَوْ كُنْتُ خَلَقْتُهُمْ عَلَى مِثَالِ وَاحِدٍ وَأَعْمَارٍ وَاحِدَةٍ وَأَرْزَاقٍ سَوِيٍّ لَمْ يَبْغِ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمْ تَحَاسُدٌ وَلَا تَبَاغُضٌ وَلَا اخْتِلَافٌ فِي شَيْءٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ فَقَالَ اللَّهُ يَا آدَمُ بَوَّحِي نَطَقْتَ وَلِضَعْفِ طَبْعِكَ تَكَلَّمْتَ مَا لَا عِلْمَ لَكَ بِهِ وَأَنَا اللَّهُ الْخَالِقُ الْعَلِيمُ بَعْلَمِي خَالَفْتُ بَيْنَ خَلْقِهِمْ وَبِمَشِيَّتِي يَمْضِي فِيهِمْ أَمْرِي وَإِلَى تَقْدِيرِي وَتَدْبِيرِي هُمْ صَانِعُونَ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِي وَإِنَّمَا خَلَقْتُ الْجَنِّ وَالْإِنْسَ لِيُعْبُدُونِي وَخَلَقْتُ الْجَنَّةَ لِمَنْ عَبَدَنِي وَأَطَاعَنِي مِنْهُمْ وَاتَّبَعَ رُسُلِي وَلَا أَيْالِي وَخَلَقْتُ النَّارَ لِمَنْ عَصَانِي وَلَمْ يَتَّبِعْ رُسُلِي وَلَا أَيْالِي وَخَلَقْتُكَ وَخَلَقْتُكَ مِنْ غَيْرِ ذُرِّيَّتِكَ مِنْ غَيْرِ فَاقِهِ بِي إِلَيْكَ وَإِلَيْهِمْ وَإِنَّمَا خَلَقْتُكَ وَخَلَقْتُهُمْ لِأَبْلُوكَ وَأَبْلَوْهُمْ أَتَيْكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا فِي دَارِ الدُّنْيَا فِي حَيَاتِكُمْ وَقَبْلَ مَمَاتِكُمْ وَكَذَلِكَ خَلَقْتُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ وَالْحَيَاةَ وَالْمَوْتَ وَالطَّاعَةَ وَالْمَعْصِيَةَ وَالْجَنَّةَ وَالنَّارَ وَكَذَلِكَ أَرَدْتُ فِي تَقْدِيرِي وَتَدْبِيرِي وَبَعْلَمِي النَّافِدِ فِيهِمْ خَالَفْتُ بَيْنَ صُورِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ وَأَعْمَارِهِمْ وَأَرْزَاقِهِمْ وَطَاعَتِهِمْ وَمَعْصِيَتِهِمْ فَجَعَلْتُ مِنْهُمْ السَّعِيدَ وَالشَّقِيَّ وَالْبَصِيرَ وَالْأَعْمَى وَالْقَصِيرَ وَالطَّوِيلَ وَالْجَمِيلَ وَالْقَبِيحَ وَالْعَالِمَ وَالْجَاهِلَ وَالْغَنِيَّ وَالْفَقِيرَ وَالْمُطِيعَ وَالْعَاصِيَ وَالصَّحِيحَ وَالسَّقِيمَ وَمَنْ بِهِ الرَّمَانَةُ وَمَنْ لَا عِلَّةَ بِهِ فَيَنْظُرُ الصَّحِيحُ إِلَى ذَوِي الْعَاهَةِ فَيُحَمَدُنِي عَلَى مَا عَافَيْتُهُ وَيَنْظُرُ الَّذِي بِهِ الْعَاهَةُ إِلَى الصَّحِيحِ فَيَدْعُونِي وَيَسْأَلُنِي الْعَافِيَهُ أَوْ يَصْبِرُ عَلَى بَلَائِي فَاتَّبَعْتُهُ جَزِيلَ عَطَائِي وَيَنْظُرُ الْغَنِيُّ إِلَى الْفَقِيرِ فَيُحَمَدُنِي وَيَشْكُرُنِي وَيَنْظُرُ الْفَقِيرُ إِلَى الْغَنِيِّ فَيَدْعُونِي وَيَسْأَلُنِي وَيَنْظُرُ الْمُؤْمِنُ إِلَى الْكَافِرِ فَيُحَمَدُنِي عَلَى مَا هَيَّدَيْتُهُ فَلِذَلِكَ خَلَقْتُهُمْ لِأَبْلَوْهُمْ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَفِيمَا عَافَيْتُهُمْ وَفِيمَا ابْتَلَيْتُهُمْ وَفِيمَا أَعْطَيْتُهُمْ وَفِيمَا مَنَعْتُهُمْ وَأَنَا اللَّهُ الْمَلِكُ الْقَادِرُ وَإِلَى أَنْ أَمْضِيَ جَمِيعَ مَا قَدَرْتُ عَلَى مَا دَبَّرْتُ وَإِلَى أَنْ أُغَيِّرَ مِنْ ذَلِكَ مَا شِئْتُ إِلَى مَا شِئْتُ وَأَقْدَمَ مِنْ ذَلِكَ مَا أَحْرْتُ وَأُخَّرَ مِنْ ذَلِكَ مَا قَدَّمْتُ وَأَنَا اللَّهُ الْفَعَالُ لِمَا أُرِيدُ لَا أَسْأَلُ عَمَّا أَفْعَلُ وَأَنَا أَسْأَلُ خَلْقِي عَمَّا هُمْ فَاعِلُونَ (١)

هَشَامٌ عَنْ يَزِيدَ الْكِنَاسِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ابْنُكَ أَوْلَى بِكَ مِنْ ابْنِ ابْنِكَ وَابْنُ ابْنِكَ أَوْلَى بِكَ مِنْ أَخِيكَ قَالَ وَأَخُوكَ لِأَبِيكَ وَأُمُّكَ أَوْلَى بِكَ مِنْ أَخِيكَ لِأَبِيكَ قَالَ وَأَخُوكَ مِنْ أَبِيكَ أَوْلَى بِكَ مِنْ أَخِيكَ مِنْ أُمِّكَ قَالَ وَابْنُ أَخِيكَ مِنْ أَبِيكَ





فَمَنْ جَحَدْنَا كَمَا نَبْمُنزِلُهُ إِبْلِيسَ فِي تَعْنِيهِ عَلَى اللَّهِ حِينَ أَمَرَهُ بِالسُّجُودِ لِآدَمَ وَ مَنْ عَرَفْنَا وَ اتَّبَعْنَا كَانَ بِمَنْزِلِهِ الْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ أَمَرَهُمُ اللَّهُ بِالسُّجُودِ لِآدَمَ فَأَطَاعُوهُ

### [شذرات من أقوال الأئمة ع و مواظهم]

وَ قَالَ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ ع مُحَادَثُهُ الْعَالِمِ عَلَى الْمَنْزِلَةِ خَيْرٌ مِنْ مُحَادَثِهِ الْجَاهِلِ عَلَى الزَّرَابِيِّ

وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَا تَجْلِسُوا عِنْدَ كُلِّ عَالِمٍ يَدْعُوكُمْ إِلَّا عَالِمٌ يَدْعُوكُمْ مِنَ الْخَمْسِ إِلَى الْخَمْسِ مِنَ الشَّكِّ إِلَى الْيَقِينِ وَ مِنَ الْكِبْرِ إِلَى التَّوَاضُعِ وَ مِنَ الرِّيَاءِ إِلَى الْإِخْلَاصِ وَ مِنَ الْعِدَاوَةِ إِلَى النَّصِيحَةِ وَ مِنَ الرَّغْبَةِ إِلَى الزُّهْدِ

وَ قَالَ الْحَكِيمُ مَنْ لَمْ يَنْتَفِعْ بِسِيرِ الْحِكْمَةِ ضَرَّهُ كَثِيرٌهَا وَ إِنَّمَا مَنْزِلُهُ مَنْ يَسْمَعُ بِأُذُنَيْهِ مَا لَا يَبْعِي قَلْبُهُ بِمَنْزِلِهِ مَنْ يَقْدَحُ النَّارَ فِي الْمَاءِ فَلَا يَنَالُ مِنْهُ حَاجَتَهُ أَبَدًا.

وَ قَالَ قُوَّةُ الْأَجْسَادِ الْمَطَاعِمُ وَ قُوَّةُ الْعُقُولِ الْحِكْمَةُ فَإِذَا فَتَدَّتِ الْعُقُولُ قُوَّتَهَا مِنَ الْحِكْمَةِ هَلَكَتْ هَلَاكَ الْأَجْسَادِ عِنْدَ فَقْدِ الطَّعَامِ

وَ قَالَ ص حَصِّنُوا أَمْوَالَكُمْ بِالزَّكَاةِ وَ دَاوُوا مَرْضَاكُمْ بِالصَّدَقَةِ وَ اسْتَقْبِلُوا الْبَلَاءَ بِالْإِسْتِغْنَاءِ فَإِنَّهُ لَنْ يَهْلِكَ مَالٌ فِي بَرٍّ وَ لَا بَحْرٍ إِلَّا بِمَنْعِ الزَّكَاةِ

وَ قَالَ الْحَكِيمُ مَثَلُ الَّذِي يَطْلُبُ الدَّوَاءَ يَسْتَعْنِي فِيهَا كَمَثَلِ الَّذِي يُطْفِئُ النَّارَ بِالْحُلْفَاءِ لَا يَزْدَادُ عَلَيْهِ إِلَّا اشْتِعَالًا

. وَ قَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ إِنَّ الْيَدَ إِذَا سَقُمَ لَمْ يَنْجِعِ بِطَعَامٍ وَ لَا شَرَابٍ وَ لَا رَاحَةٍ وَ كَذَلِكَ الْقَلْبُ إِذَا عَلِقَهُ حُبُّ الدُّنْيَا لَمْ يَنْجِعِ فِيهِ الْمَوَاعِظُ

وَ قَالَ اللَّهُ لِدَاوُدَ يَا دَاوُدُ اخْذِرِ الْقُلُوبَ الْمُعَلَّقَةَ بِشَهَوَاتِ الدُّنْيَا عُقُولُهَا مَحْجُوبَةٌ عَنِّي

وَ قَالَ سَلْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنِّي أَحْشَى عَلَيْكُمْ ثَلَاثًا زَلَّهُ الْعَالِمُ وَ جِدَالَ الْمُنَافِقِ وَ دُنْيَا مُطْعِيَةٍ

وَ قَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ مِنْ خِصَالِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَرْبَعَةٌ وَجْهٌ مُبْسِطٌ وَ لِسَانٌ لَطِيفٌ وَ قَلْبٌ رَحِيمٌ وَ يَدٌ مُعْطِيَةٌ

## [طائفه من الحكم و المواعظ و الخطب]

## بعض وصايا لتمان الحكيم لابنه ع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ أَنَّ لُقْمَانَ الْحَكِيمِ رَحِمَهُ اللَّهُ لَمَّا خَرَجَ مِنْ بِلَادِهِ نَزَلَ بِقَرْيَةٍ بِالْمَوْصِلِ يُقَالُ لَهَا كَوْمَلِيسُ (١) قَالَ فَلَمَّا ضَاقَ بِهَا ذَرْعُهُ وَ اشْتَدَّ بِهَا عَمُّهُ وَ لَمْ يَكُنْ بِهَا أَحَدٌ يُعِينُهُ عَلَى أَمْرِهِ أَعْلَقَ الْبَابَ وَ أَدْخَلَ ابْنَهُ يَعِظُهُ فَقَالَ يَا بُنَيَّ إِنَّ الدُّنْيَا بَحْرٌ عَمِيقٌ هَلَكٌ فِيهَا بَشَرٌ كَثِيرٌ تَزَوَّدْ مِنْ عَمَلِهَا وَ اتَّخِذْ سَفِينَةً حَسْبُهَا تَقْوَى اللَّهِ ثُمَّ ارْكَبْ لُجَجَ الْفُلِكِ تَنْجُو وَ إِنِّي لَخَائِفٌ أَنْ لَا تَنْجُو يَا بُنَيَّ السَّفِينَةُ إِيمَانٌ وَ شِرَاعُهَا التَّوَكُّلُ وَ سُكَّانُهَا الصَّبْرُ وَ مَجَادِيْفُهَا (٢) الصَّوْمُ وَ الصَّلَاةُ وَ الزَّكَاةُ يَا بُنَيَّ مَنْ رَكِبَ الْبَحْرَ مِنْ غَيْرِ سَفِينَةٍ غَرِقَ يَا بُنَيَّ أَقَلَّ الْكَلَامَ وَ اذْكَرَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فِي كُلِّ مَكَانٍ فَإِنَّهُ قَدْ أَنْذَرَكَ وَ حَذَّرَكَ وَ بَصَّرَكَ وَ عَلَّمَكَ يَا بُنَيَّ اتَّعِظْ بِالنَّاسِ قَبْلَ أَنْ يَتَّعِظَ النَّاسُ بِكَ يَا بُنَيَّ اتَّعِظْ بِالصَّغِيرِ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ بِكَ الْكَبِيرُ يَا بُنَيَّ افْلِكْ نَفْسَكَ عِنْدَ الْغَضَبِ حَتَّى لَا تَكُونَ لِجَهَنَّمَ حَطْبًا يَا بُنَيَّ الْفَقْرُ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَظْلِمَ وَ تَطْعَى يَا بُنَيَّ إِيَّاكَ أَنْ تَسْتَدِينَ فَتُخَوَّنَ مِنَ الدِّينِ يَا بُنَيَّ إِيَّاكَ أَنْ تَسْتَدِلَّ فَتُخْرَى يَا بُنَيَّ إِيَّاكَ أَنْ تَخْرُجَ مِنَ الدُّنْيَا فَقِيرًا وَ تَدَعَ أَمْرَكَ وَ أَمْوَالَكَ عِنْدَ غَيْرِكَ قِيمًا فَتَصِيرَهُ أَمِيرًا يَا بُنَيَّ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى رَهَنَ النَّاسِ بِأَعْمَالِهِمْ فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَسَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَ أَفْنَدَتْهُمْ

١- فى بعض النسخ [كوماس].

٢- المجذاف: ما تدفع به السفينه كالمجداف.

يَا بُنَيَّ لِمَا تَأْمَنِ الدُّنْيَا وَالدُّنُوبَ وَ الشَّيْطَانَ فِيهَا يَا بُنَيَّ إِنَّهُ قَدِ افْتَنَّ الصَّالِحُونَ مِنَ الْأَوَّلِينَ فَكَيْفَ يُنْجُو مِنْهُ الْآخِرُونَ يَا بُنَيَّ اجْعَلِ الدُّنْيَا سِجْنَكَ فَتَكُونَ الْمَآخِرَةَ جَنَّتِكَ يَا بُنَيَّ إِنَّكَ لَمْ تُكَلِّفْ أَنْ تُسَيِّلَ الْجِبَالَ (١) وَ لَمْ تُكَلِّفْ مِا لَمَّا تُطِيقُهُ فَلِمَا تَحْمِلُ الْبَلَاءَ عَلَى كَيْفَتِكَ وَ لِمَا تَذْبِيحُ نَفْسِكَ بِبَيْدِكَ يَا بُنَيَّ إِنَّكَ كَمَا تَزْرَعُ تَحْصِيدُ وَ كَمَا تَعْمَلُ تَجِدُ يَا بُنَيَّ لَا تُجَاوِرَنَّ الْمُلُوكَ فَيَقْتُلُوكَ وَ لَا تُطِيعُهُمْ فَتَكْفُرَ يَا بُنَيَّ جَاوِرِ الْمَسَاكِينَ وَ اخْصِصِ الْفُقَرَاءَ وَ الْمَسَاكِينَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَا بُنَيَّ كُنْ لِلْيَتِيمِ كَالْأَبِ الرَّحِيمِ وَ لِلْأَرْمَلِ كَالزَّوْجِ الْعُطُوفِ يَا بُنَيَّ إِنَّهُ لَيْسَ كُفْلٌ مَنْ قَالِ اغْفِرْ لِي غُفِرَ لَهُ إِنَّهُ لَمَّا يُغْفَرُ إِلَّا لِمَنْ عَمِلَ بِطَاعَةِ رَبِّهِ يَا بُنَيَّ الْجَارَ ثُمَّ الدَّارَ يَا بُنَيَّ الرَّفِيقَ ثُمَّ الطَّرِيقَ يَا بُنَيَّ لَوْ كَانَتِ الْبُيُوتُ عَلَى الْعَجَلِ مَا جَاوَرَ رَجُلٌ جَارَ سَوْءٍ أَبَدًا يَا بُنَيَّ الْوَحِيدَ خَيْرٌ مِنْ صَاحِبِ السَّوْءِ يَا بُنَيَّ الصَّاحِبُ الصَّالِحُ خَيْرٌ مِنَ الْوَحِيدِ يَا بُنَيَّ نَقْلِ الْحِجَارَةِ وَ الْحَدِيدِ خَيْرٌ مِنْ قَرِينِ السَّوْءِ يَا بُنَيَّ إِنِّي نَقَلْتُ الْحِجَارَةَ وَ الْحَدِيدَ فَلَمْ أَجِدْ شَيْئًا أَثْقَلَ مِنْ قَرِينِ السَّوْءِ يَا بُنَيَّ إِنَّهُ مَنْ يَصِحَبِ قَرِينِ السَّوْءِ لَا يَسْلَمُ وَ مَنْ يَدْخُلُ مِداخِلَ السَّوْءِ يُتَّهَمُ يَا بُنَيَّ مَنْ لَا يَكْفُ لِسَانَهُ يَنْدَمُ يَا بُنَيَّ الْمُحْسِنُ تُكَافَى بِإِحْسَانِهِ وَ الْمُسِيءُ يُكَفَى بِمَسَاوِيهِ لَوْ جَهَدْتَ أَنْ تَفْعَلَ بِهِ أَكْثَرَ مِمَّا يَفْعَلُهُ بِنَفْسِهِ مَا قَدَرْتَ عَلَيْهِ يَا بُنَيَّ مَنْ ذَا الَّذِي عَيَّدَ اللَّهُ فَخَذَهُ وَ مَنْ ذَا الَّذِي ابْتَغَاهُ فَلَمْ يَجِدْهُ يَا بُنَيَّ وَ مَنْ ذَا الَّذِي ذَكَرَهُ فَلَمْ يَذْكُرْهُ وَ مَنْ ذَا الَّذِي تَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ فَوَكَّلَهُ إِلَى غَيْرِهِ وَ مَنْ ذَا الَّذِي تَضَرَّعَ إِلَيْهِ جَلَّ ذِكْرُهُ فَلَمْ يَرْحَمْهُ

يَا بُنَيَّ شَاوِرِ الْكَبِيرِ وَلَا تَسْتَحْيِ مِنْ مُشَاوَرَةِ الصَّغِيرِ يَا بُنَيَّ إِيَّاكَ وَ مُصَاحِبَةَ الْفُسَاقِ هُمْ كَالْكِلَابِ إِنْ وَجَدُوا عِنْدَكَ شَيْئًا أَكَلُوهُ وَ  
إِلَّا ذَمُّوكَ وَ فَضَّحُوكَ وَ إِنَّمَا حُبُّهُمْ بَيْنَهُمْ سَاعَةٌ يَا بُنَيَّ مُعَادَاةُ الْمُؤْمِنِينَ خَيْرٌ مِنْ مُصَادَقَةِ الْفَاسِقِ يَا بُنَيَّ الْمُؤْمِنُ تَظْلِمُهُ وَ لَا يَظْلِمُكَ  
وَ تَطْلُبُ عَلَيْهِ فَيْرِضَى عَنكَ وَ الْفَاسِقُ لَا يُرَاقِبُ اللَّهَ فَكَيْفَ يُرَاقِبُكَ يَا بُنَيَّ اسْتِكْثِرْ مِنَ الْأَصْدِقَاءِ وَ لَا تَأْمَنْ مِنَ الْأَعْدَاءِ فَإِنَّ الْغِلَّ فِي  
صِدْقِهِمْ مِثْلُ الْمَاءِ تَحْتَ الرَّمَادِ يَا بُنَيَّ ابْدَأِ النَّاسَ بِالسَّلَامِ وَ الْمُصَافِحَةِ قَبْلَ الْكَلَامِ يَا بُنَيَّ لَا تُكَالِبِ النَّاسَ فَيَمْتَقُوكَ وَ لَا تُكُنْ  
مَهِينًا فَيَذُلُّوكَ وَ لَا تُكُنْ حُلُومًا فَيَأْكُلُوكَ وَ لَا تُكُنْ مُرًّا فَيَلْفِظُوكَ وَ يُزَوِي وَ لَا تُكُنْ حُلُومًا فَيَتَّبِعَ وَ لَا مُرًّا فَيُتْرَمَى يَا بُنَيَّ لَا تُخَاصِمَ فِي  
عِلْمِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ لَمَّا يُدْرِكُ وَ لَا يُحْصِي يَا بُنَيَّ خَفِ اللَّهَ مَخَافَةً لَا تَتَأَسُّ مِنْ رَحْمَتِهِ وَ ارْجُهُ رَجَاءً لَا تَأْمَنْ مِنْ مَكْرِهِ يَا بُنَيَّ إِنَّهُ  
النَّفْسُ عَنِ هَوَاهَا فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تَنْهَ النَّفْسَ عَنِ هَوَاهَا لَمْ تَدْخُلِ الْجَنَّةَ وَ لَمْ تَرَهَا وَ يُزَوِي إِنَّهُ نَفْسَكَ عَنِ هَوَاهَا فَإِنَّ فِي هَوَاهَا رَدَاهَا  
يَا بُنَيَّ إِنَّكَ مِنْذُ يَوْمِ هَبَطْتَ مِنْ بَطْنِ أُمِّكَ اسْتَقْبَلْتَ الْآخِرَةَ وَ اسْتَدْبَرْتَ الدُّنْيَا فَإِنَّكَ إِنْ نَلْتَ مُسْتَقْبَلَهَا أَوْلَى بِكَ أَنْ تَسْتَدْبِرَهَا يَا  
بُنَيَّ إِيَّاكَ وَ التَّجَبُّرَ وَ التَّكَبُّرَ وَ الْفَخْرَ فَتَجَاوَرَ إِبْلِيسَ فِي دَارِهِ يَا بُنَيَّ دَعِ عَنكَ التَّجَبُّرَ وَ الْكِبْرَ وَ دَعِ عَنكَ الْفَخْرَ وَ اعْلَمْ أَنَّكَ سَاكِنُ  
الْقُبُورِ يَا بُنَيَّ اعْلَمْ أَنَّهُ مَنْ جَاوَرَ إِبْلِيسَ وَقَعَ فِي دَارِ الْهَوَانِ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَ لَا يَحْيَى يَا بُنَيَّ وَ يَلِ لِمَنْ تَجَبَّرَ وَ تَكَبَّرَ كَيْفَ يَتَعَظَّمُ مَنْ  
خُلِقَ مِنْ طِينٍ وَ إِلَى طِينٍ يَعُودُ ثُمَّ لَا يَدْرِي إِلَى مَاذَا يَصِيرُ إِلَى الْجَنَّةِ فَقَدْ فَازَ أَوْ إِلَى النَّارِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُبِينًا وَ خَابَ وَ يُزَوِي  
كَيْفَ يَتَجَبَّرُ مَنْ قَدْ جَرَى فِي مَجْرَى الْبُؤْلِ مَرَّتَيْنِ يَا بُنَيَّ كَيْفَ يَنَامُ ابْنُ آدَمَ وَ الْمَوْتُ يَطْلُبُهُ وَ كَيْفَ يَعْمَلُ وَ لَا يَعْمَلُ عَنْهُ

يَا بُنَيَّ إِنَّهُ قَدْ مَاتَ أَصِيفِيَاءُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ أَحِبَّاءُهُ وَ أَنْبِيَاؤُهُ صَ فَمَنْ ذَا بَعْدَهُمْ يُخَلِّدُ فَيَسْرُكُ يَا بُنَيَّ لَا تَطَّأْ أَمْتَكَ وَ لَوْ أَعَجَبْتِكَ وَ أَنَّهُ نَفْسِكَ عَنَّا وَ زَوْجَهَا يَا بُنَيَّ لَا تُفْسِدَنَّ سِرَّكَ إِلَى امْرَأَتِكَ وَ لَا تَجْعَلَ مَجْلِسَكَ عَلَى بَابِ دَارِكَ يَا بُنَيَّ إِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلْعِ أَعْوَجٍ إِنْ أَقَمْتَهَا كَسِرَّتْهَا وَ إِنْ تَرَكْتَهَا تَعَوَّجَتْ أَلْزَمَهُنَّ الْبُيُوتَ فَإِنْ أَحْسَنَ فَأَقْبِلْ إِحْسَانَهُنَّ وَ إِنْ أَسَأْنَ فَاصْبِرْ إِنْ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ يَا بُنَيَّ السَّيِّئَاتُ أَرْبَعَةٌ ثِنْتَانِ صَالِحَتَانِ وَ ثِنْتَانِ مَلْعُونَتَانِ فَأَمَّا إِحْدَى الصَّالِحَتَيْنِ فَهِيَ الشَّرِيفَةُ فِي قَوْمِهَا الدَّلِيلَةُ فِي نَفْسِهَا الَّتِي إِنْ أُعْطِيَتْ شَكَرَتْ وَ إِنْ ابْتُلِيَتْ صَبَرَتْ الْقَلِيلُ فِي يَدَيْهَا كَثِيرُ الصَّالِحَةِ فِي بَيْتِهَا وَ الثَّانِيَةُ الْوَدُودُ الْوَلُودُ تَعُودُ بِخَيْرٍ عَلَى زَوْجِهَا هِيَ كَالْأُمِّ الرَّحِيمِ تَعْطِفُ عَلَى كَبِيرِهِمْ وَ تَرْحَمُ صِغِيرَهُمْ وَ تُحِبُّ وَ لِدَ زَوْجِهَا وَ إِنْ كَانُوا مِنْ غَيْرِهَا جَامِعَةُ الشَّمْلِ مَرْضِيَّةُ الْبَعْلِ مُصْلِحَةُ فِي النَّفْسِ وَ الْأَهْلِ وَ الْمَالِ وَ الْوَلَدِ فَهِيَ كَالذَّهَبِ الْأَخْمَرِ طُوبَى لِمَنْ رُزِقَهَا إِنْ شَهِدَ زَوْجَهَا أَعَانَتَهُ وَ إِنْ غَابَ عَنْهَا حَفِظَتْهُ وَ أَمَّا إِحْدَى الْمَلْعُونَتَيْنِ فَهِيَ الْعَظِيمَةُ فِي نَفْسِهَا الدَّلِيلَةُ فِي قَوْمِهَا الَّتِي إِنْ أُعْطِيَتْ سَخِطَتْ وَ إِنْ مُنِعَتْ عَتَبَتْ وَ غَضِبَتْ فَرَوْجَهَا مِنْهَا فِي بِلْعَاءٍ وَ جِيرَانِهَا مِنْهَا فِي عَنَاءٍ فَهِيَ كَالْأَسَدِ إِنْ جَاوَزَتْهُ أَكَلَتْكَ وَ إِنْ هَرَبَتْ مِنْهُ قَتَلَتْكَ وَ الْمَلْعُونَةُ الثَّانِيَةُ فَهِيَ عِنْدَ زَوْجِهَا وَ مَيْلِهَا فِي جِيرَانِهَا فَهِيَ سَرِيعَةُ السَّخَطِ سَرِيعَةُ الدَّمْعِ إِنْ شَهِدَ زَوْجَهَا لَمْ تَنْفَعُهُ وَ إِنْ غَابَ عَنْهَا فَضَحَتْهُ فَهِيَ بِمَنْزِلَةِ الْأَرْضِ النَّشَاشَةِ (١) إِنْ أَسْقَيْتَ أَفَاضَتْ الْمَاءَ وَ غَرِقَتْ وَ إِنْ تَرَكْتَهَا عَطِشَتْ وَ إِنْ رُزِقَتْ مِنْهَا وَلَدًا لَمْ تَنْفَعِ بِهِ يَا بُنَيَّ لَا تَتَزَوَّجْ بِأَمَةٍ فَيُبَاعَ وَلَدُكَ بَيْنَ يَدَيْكَ وَ هُوَ فِعْلُكَ بِنَفْسِكَ يَا بُنَيَّ لَوْ كَانَتِ النِّسَاءُ تُذَاقُ كَمَا تُذَاقُ الْخَمْرُ مَا تَزَوَّجَ رَجُلٌ امْرَأَةً سَوَاءً أَيْدَاً يَا بُنَيَّ أَحْسِنْ إِلَى مَنْ أَسَاءَ إِلَيْكَ وَ لَا تُكْثِرْ مِنَ الدُّنْيَا فَإِنَّكَ عَلَى غَفْلَةٍ (٢) مِنْهَا وَ انْظُرْ إِلَى مَا تَصِيرُ مِنْهَا يَا بُنَيَّ لَا تَأْكُلْ مَالَ الْيَتِيمِ فَتَفْتَضِحَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ تُكَلِّفَ أَنْ تَرُدَّهُ إِلَيْهِ

١- كذا و في بعض النسخ [النسوان].

٢- « « « [على رحله].

يَا بُنَيَّ إِنَّهُ إِنْ أَنْعَىٰ أَحَدٌ عَنْ أَحَدٍ لَأَعْنَىٰ الْوَالِدُ عَنْ وَالِدِهِ يَا بُنَيَّ إِنَّ النَّارَ تُحِيطُ بِالْعَالَمِينَ كُلِّهِمْ فَلَا يَنْجُو مِنْهَا أَحَدٌ إِلَّا مَنْ رَحِمَهُ اللَّهُ وَ قَرَبَهُ مِنْهُ يَا بُنَيَّ لِمَا يُعْرَنُكَ حَيْثُ اللَّسَانَ فَإِنَّهُ يُخْتَمُ عَلَىٰ قَلْبِهِ وَ تَتَكَلَّمُ جَوَارِحُهُ وَ تَشْهَدُ عَلَيْهِ يَا بُنَيَّ لَا تَشْتِمِ النَّاسَ فَتَكُونَ أَنْتَ الَّذِي شَتَمْتَ أَبُوَيْكَ يَا بُنَيَّ لَا يُعْجِبُكَ إِحْسَانُكَ وَ لَا تَتَعَطَّنَنَّ بِعَمَلِكَ الصَّالِحِ فَتَهْلِكَ يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَ أْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَ أَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ اصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ إِنْ ذَلِكُكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشُّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ يَا بُنَيَّ وَ لَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرْحًا إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَ لَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا يَا بُنَيَّ إِنْ كُلَّ يَوْمٍ يَأْتِيكَ يَوْمٌ جَدِيدٌ يَشْهَدُ عَلَيْكَ عِنْدَ رَبِّ كَرِيمٍ يَا بُنَيَّ إِنَّكَ مُدْرَجٌ فِي أَكْفَانِكَ وَ مَحَلُّ قَبْرِكَ وَ مُعَايِنُ عَمَلِكَ كُلَّهُ يَا بُنَيَّ كَيْفَ تَسِيكُنُ دَارَ مَنْ قَدْ أَسْخَطَتْهُ أَمْ كَيْفَ تُجَاوِرُ مَنْ قَدْ عَصَيْتَهُ يَا بُنَيَّ عَلَيْكَ بِمَا يَعْنِيكَ وَ دَعَّ عَنْكَ مَا لَا يَعْنِيكَ فَإِنَّ الْقَلِيلَ مِنْهَا يَكْفِيكَ وَ الْكَثِيرَ مِنْهَا لَا يَعْنِيكَ يَا بُنَيَّ لَا تُؤْثِرَنَّ عَلَىٰ نَفْسِكَ سِوَاهِهَا وَ لَا تُورِثْ مَالَكَ أَعْدَاءَكَ يَا بُنَيَّ إِنَّهُ قَدْ أَحْصَىٰ الْحَلَالَ الصَّغِيرُ فَكَيْفَ بِالْحَرَامِ الْكَثِيرِ يَا بُنَيَّ اتَّقِ النَّظَرَ إِلَىٰ مَا لَا تَمْلِكُهُ وَ أَطْلِ التَّفَكُّرَ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ الْجِبَالِ وَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فَكْفَىٰ بِهِذَا وَعِظًا لِقَلْبِكَ يَا بُنَيَّ أَقْبَلْ وَصِيَّةَ الْوَالِدِ الشَّفِيقِ يَا بُنَيَّ بَادِرْ بِعِلْمِكَ قَبْلَ أَنْ يَحْضُرَ أَجْلُكَ وَ قَبْلَ أَنْ تُسَيِّرَ الْجِبَالَ سَيْرًا وَ تُجَمَعَ الشَّمْسُ وَ الْقَمَرُ يَا بُنَيَّ إِنَّهُ (١) حِينَ تَتَفَطَّرُ السَّمَاءَ وَ تُطَوَّى وَ تَنْزِلُ الْمَلَائِكَةُ صِيْفُوفًا خَائِفِينَ خَائِفِينَ مُشْفِقِينَ وَ تُكَلِّفُ أَنْ تُجَاوِزَ الصِّرَاطَ وَ تُعَايِنَ حِينَئِذٍ عَمَلَكَ وَ تُوضِعَ الْمَوَازِينَ وَ تُنْشَرُ الدَّوَابِ

فِي حِكْمِ لُقْمَانَ فِيمَا أَوْصَى بِهِ ابْنَهُ أَنَّهُ قَالَ يَا بُنَيَّ تَعَلَّمْتَ بِسَبْعَةِ آلَافٍ مِنَ الْحِكْمَةِ فَاحْفَظْ مِنْهَا أَرْبَعَةً وَ مَرَّ مَعِيَ إِلَى الْجَنَّةِ أَحْكَمَ سَفِينَتِكَ فَإِنَّ بَحْرَكَ عَمِيقٌ وَ خَفِيفٌ حَمَلُكَ فَإِنَّ الْعَقَبَةَ كَثُودٌ وَ أَكْثَرَ الرَّادِّ فَإِنَّ السَّفَرَ بَعِيدٌ وَ أَخْلِصِ الْعَمَلَ فَإِنَّ النَّاقِدَ بَصِيرٌ (١)

### [في بيان فضل سلمان الفارسي وجمله أخرى من الأخبار]

بَلَّغْنَا أَنَّ سَلْمَانَ الْفَارِسِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَخَلَ مَجْلِسَ رَسُولِ اللَّهِ ص ذَاتَ يَوْمٍ فَعَظَّمُوهُ وَ قَدَّمُوهُ وَ صَدَّرُوهُ إِجْلَالًا لِحَقِّهِ وَ إِعْظَامًا لِشَجِيئَتِهِ وَ اخْتِصَاصِهِ بِالْمُضِيَّطَفَى وَ آلِهِ فَدَخَلَ عُمَرُ فَنَظَرَ إِلَيْهِ فَقَالَ مَنْ هَذَا الْعَجَمِيُّ الْمُتَّصِدُّرُ فِيمَا بَيْنَ الْعَرَبِ فَصَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ص الْمُنْتَبِرَ فَخَطَبَ فَقَالَ إِنَّ النَّاسَ مِنْ عَهْدِ آدَمَ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا مِثْلُ أَشِينَانَ الْمُشْطِ لَا فَضْلَ لِلْعَرَبِيِّ عَلَى الْعَجَمِيِّ وَ لَا لِلْأَحْمَرِ عَلَى الْأَسْوَدِ إِلَّا بِالْتَّقْوَى سَلْمَانُ بَحْرٌ لَا يُنْزَفُ وَ كَنْزٌ لَا يُنْفَدُ سَلْمَانُ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ سَلْسَلٌ يَمْنَحُ الْحِكْمَةَ وَ يُؤْتِي الْبُرْهَانَ (٢)

قَالَ جَرَى ذِكْرُ سَلْمَانَ وَ ذِكْرُ جَعْفَرِ الطَّيَّارِ بَيْنَ يَدَيْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ص وَ هُوَ مُتَكَيِّفٌ فَفَضَّلَ بَعْضُهُمْ جَعْفَرًا عَلَيْهِ وَ هُنَاكَ أَبُو بَصِيرٍ فَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّ سَلْمَانَ كَانَ مَجُوسِيًّا ثُمَّ أَسْلَمَ فَاسْتَوَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع جَالِسًا مُغْضَبًا وَ قَالَ يَا أَبَا بَصِيرٍ جَعَلَهُ اللَّهُ عَلَوِيًّا بَعْدَ أَنْ كَانَ مَجُوسِيًّا وَ قُرَشِيًّا بَعْدَ أَنْ كَانَ فَارِسِيًّا فَصَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَى سَلْمَانَ وَ إِنَّ لِي جَعْفَرٍ شَأْنًا عِنْدَ اللَّهِ يَطِيرُ مَعَ الْمَلَائِكَةِ فِي الْجَنَّةِ أَوْ كَلَامٌ يُشْبِهُهُ

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْقُوقِيُّ قَالَ لَقِيتُ أَبَا عَيْثِ الْأَصِيْبَهَانِيَّ وَ كَانَ مِنْ أَصِيْحَابِ ضِرَارٍ فَقُلْتُ لَهُ مَا حُجَّتُكَ عَلَى مَنْ خَالَفَكَ فَقَالَ الْإِجْمَاعُ فَقُلْتُ لِمَ يُفْهَمُ الْمَسْأَلَةَ فَأَعِيدُهَا عَلَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ كُلِّ ذَلِكَ يَقُولُ الْإِجْمَاعُ فَقُلْتُ لِمَ لَمْ تَفْهَمْ فَقَالَ لِي وَ كَيْفَ ذَاكَ فَقُلْتُ لَهُ إِنِّي سَأَلْتُكَ الْحُجَّةَ عَلَى مَنْ خَالَفَكَ فَقُلْتَ الْإِجْمَاعُ وَ لَوْ كَانَ الْإِجْمَاعُ لَمْ يُخَالَفَكَ أَحَدٌ فَقَالَ أَرَدْتُهَا عَلَيْكَ

١- منقول في البحار ج ٥ ص ٣٢٥.

٢- نقله المحدث النوري في الباب الثاني من كتاب نفس الرحمن من كتاب الاختصاص و قال: السلسل كجعفر- الماء العذب أو البار. و نقله المجلسي في البحار ج ٦ باب أحوال سلمان و قال: لا يبعد أن يكون «سلسل» تصحيف «سلمان» ا ه لكنه بعيد لما حكى ان أمير المؤمنين عليه السلام سماء سلسل كما قاله المحدث النوري- ره- في مقدمه نفس الرحمن.

فَقُلْتُ رُدَّهَا فَتَمَالَ مَا حُجِّتُكَ عَلَى مَنْ خَالَفَكَ فَقُلْتُ رَجُلٌ مَأْمُونٌ مَعْدُومٌ مُطَهَّرٌ عَالِمٌ لَا يُضِلُّ وَلَا يُضَلُّ وَلَا يُخْطِئُ وَلَا يَجْهَلُ  
النَّاسُ مُحْتَاجُونَ إِلَيْهِ وَهُوَ مُسْتَتَعِنٌ عَنْهُمْ لِمَا جَعَلَ اللَّهُ عِنْدَهُ مِنَ الْعِلْمِ وَالْفَضْلِ فَقَالَ هَذَا لَا يُوحِدُ فِي الْأُمَّةِ فَقُلْتُ أَلَيْسَ إِذَا كَانَ  
مِثْلُ هَذَا فِي الْأُمَّةِ فَهِيَ أَصْلَحُ لَهَا قَالَ بَلَى وَ لَكِنْ لَا يُوحِدُ فَقُلْتُ لَهُ مَا يُدْرِيكَ لَهُ إِنَّهُ لَا يُوحِدُ فِي الْأُمَّةِ أَوْ لَيْسَ فِي الْأُمَّةِ أَوْ لَمْ  
يَخْلُقِ اللَّهُ مِثْلَهُ وَ فِيهِ صِلَاخُ الْخَلْقِ وَ أَنْتَ لَمْ تَمْتَحِنِ الْخَلْقَ جَمِيعاً وَ لَمْ تَطْفُ بَرّاً وَ لَا بَحْرًا وَ لَا سَهْلاً وَ لَا جَبْلاً وَ لَا عَرَفْتَ الْخِيَارَ مِنَ  
الشُّرَارِ فَمِنْ أَيْنَ رَفَعْتَهُ وَ أَنْتَ جَاهِلٌ بِالْخَلْقِ

قَالَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْبُضَيْرِيُّ مَسْكِينُ ابْنِ آدَمَ مَكْتُومُ الْأَجْلِ أُسِيرُ جُوعٍ وَ رَهِينُ شَيْخٍ إِنَّ مَنْ تَوَلَّمَهُ الْبَقَّةَ وَ تَنْتَنَهُ الْعُرْقَةَ وَ تَقْتُلُهُ الشَّرْقَةَ  
لَصَعِيفٌ

قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع يَشْكُو إِلَيْهِ حَالَهُ فَقَالَ مَسْكِينُ ابْنِ آدَمَ لَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ ثَلَاثُ مَصَائِبَ لَا يَعْتَبِرُ بِوَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ وَ  
لَوْ اعْتَبَرَ لَهَانَتْ عَلَيْهِ الْمَصَائِبُ وَ أَمْرُ الدُّنْيَا فَأَمَّا الْمَصِيبَةُ الْأُولَى فَالْيَوْمُ الَّذِي يَنْقُصُ مِنْ عُمُرِهِ قَالَ وَ إِنْ نَالَهُ نَقْصَانٌ فِي مَالِهِ اعْتَمَّ بِهِ وَ  
الدَّرْهَمُ يَخْلُفُ عَنْهُ وَ الْعُمُرُ لَا يَزِدُّهُ وَ الثَّانِيَةُ إِنَّهُ يَسْتَوْفِي رِزْقَهُ فَإِنْ كَانَ حَلَالًا حُوسِبَ عَلَيْهِ وَ إِنْ كَانَ حَرَامًا عُوِقِبَ عَلَيْهِ قَالَ وَ الثَّلَاثَةُ  
أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ قَيْلٌ وَ مَا هِيَ قَالَ مَا مِنْ يَوْمٍ يُمْسِي إِلَّا وَ قَدْ دَنَا مِنَ الْأَخْرَجِ رَحَلَهُ لَا يَدْرِي عَلَى الْجَنَّةِ أَمْ عَلَى النَّارِ

وَ قَالَ أَكْبَرُ مَا يَكُونُ ابْنُ آدَمَ الْيَوْمَ الَّذِي يَلِدُ يُوَلَّدُ مِنْ أُمِّهِ قَالَتِ الْحُكَمَاءُ مَا سَبَقَهُ إِلَى هَذَا أَحَدٌ

### [خطبه النبي ص بشيئه الوداع و ما قاله في حق علي ع]

قَالَ خَطَبَ النَّبِيُّ ص لَمَّا أَرَادَ الْخُرُوجَ إِلَى تَبُوكَ بِشَيْئِهِ الْوَدَاعَ فَقَالَ بَعِيدٌ أَنْ حَمِدَ اللَّهُ وَ أَثْنَى عَلَيْهِ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ أَصْدَقَ الْحَدِيثِ  
كِتَابُ اللَّهِ وَ أَوْثَقَ الْعُرَى كَلِمَةُ التَّقْوَى وَ خَيْرَ الْمَلَلِ مَلَّةُ إِبْرَاهِيمَ ع وَ خَيْرَ السُّنَنِ سُنَّةُ مُحَمَّدٍ وَ أَشْرَفَ الْحَدِيثِ ذِكْرُ اللَّهِ وَ أَحْسَنَ  
الْقَصَصِ ص الْقُرْآنُ وَ خَيْرَ الْأُمُورِ عَزَائِمُهَا وَ شَرَّ الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتُهَا وَ أَحْسَنَ الْهُدَى هَدَى الْأَنْبِيَاءِ وَ أَشْرَفَ الْقَتْلِ قَتْلُ الشُّهَدَاءِ وَ أَعْمَى  
الْعَمَى الضَّلَالَةُ بَعِيدُ الْهُدَى وَ خَيْرَ الْأَعْمَالِ مَا نَفَعَ وَ خَيْرَ الْهُدَى مَا اتَّبَعَ وَ شَرَّ الْعَمَى عَمَى الْقَلْبِ وَ الْيَدِ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى وَ  
مَا قَلَّ وَ كَفَى خَيْرٌ مِمَّا كَثُرَ وَ أَلْهَى وَ شَرَّ الْمَعْدِرَةِ حِينَ يَحْضُرُ الْمَوْتُ وَ شَرَّ النَّدَامَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ مِنَ النَّاسِ



مَنْ لَا يَأْتِ الْجُمُعَةَ إِلَّا نَذْرًا [نَزْرًا] وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يَذْكُرُ اللَّهَ إِلَّا هَجْرًا وَمِنْ أَعْظَمِ الْخَطَايَا اللِّسَانُ الْكَذُوبُ وَخَيْرُ الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ وَ  
 خَيْرُ الرِّادِ التَّقْوَى وَرَأْسُ الْحِكْمَةِ مَخَافَةُ اللَّهِ وَخَيْرُ مَا أُلْقِيَ فِي الْقَلْبِ الْيَقِينُ وَالرِّزْيَابُ مِنَ الْكُفْرِ وَالنِّيَاحَةُ مِنَ عَمَلِ الْجَاهِلِيَّةِ وَ  
 الْغُلُولُ مِنَ جَمْرِ جَهَنَّمَ (١) وَالشُّكْرُ جَمْرُ النَّارِ وَالشَّعْرُ مِنْ إِبْلِيسَ وَالْخَمْرُ جَمَاعُ الْأَثَامِ وَالنِّسَاءُ حِبَالَاتُ إِبْلِيسَ وَالشَّبَابُ شُعْبَةُ مِنَ  
 الْجُنُونِ وَشَرُّ الْمَكَاسِبِ كَسْبُ الرِّبَا وَشَرُّ الْمَأْكَلِ مَالُ الْيَتِيمِ وَالسَّعِيدُ مَنْ وَعِظَ بغيرِهِ وَالشَّقِيُّ مَنْ شَقِيَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ وَإِنَّمَا يَصِيرُ  
 أَحَدُكُمْ إِلَى مَوْضِعٍ أَرْبَعَةَ أَرْبَعٍ وَالْأَمْرُ إِلَى آخِرِهِ وَمِلَاكُ الْعَمَلِ خَوَاتِيمُهُ وَأَرْبَى الرِّبَا الْكَذِبُ وَكُلُّ مَا هُوَ آتٍ قَرِيبٌ وَسَبَابُ  
 الْمُؤْمِنِ فُسُوقٌ وَقِتَالُ الْمُؤْمِنِ كُفْرٌ وَأَكْلُ لَحْمِهِ مَعْصِيَةٌ وَحُرْمَةُ مَالِهِ كَحُرْمَةِ دَمِهِ وَمَنْ يُبَالِي عَلَى اللَّهِ يُكَذِّبُهُ وَمَنْ يَعْفُ يَعْفُو اللَّهُ  
 عَنْهُ وَمَنْ كَظَمَ الْغَيْظَ يَأْجُرُهُ اللَّهُ وَمَنْ يَصْبِرْ عَلَى الرَّزِيَةِ يُعَوضُهُ اللَّهُ وَمَنْ يَبْتَغِ السُّمْعَةَ يَسْمِعِ اللَّهُ بِهِ وَمَنْ يَصَمَّ بَصَرُهُ وَمَنْ يَعِصِ  
 اللَّهُ يُعَذِّبْهُ اللَّهُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِأُمَّتِي اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِأُمَّتِي أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلِكُمْ

ابْنُ مَحْبُوبٍ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ يُونُسَ الْكَاتِبِ قَالَ قَالَ لِي أَبُو الْحَسَنِ مُوسَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَأْبُلُغُ خَيْرًا وَقُلْ خَيْرًا وَلَا تَكُونَنَّ  
 إِمَّعَهُ قُلْتُ وَمَا الْإِمَّعَةُ قَالَ تَقُولُ أَنَا مَعَ النَّاسِ وَأَنَا كَوَاحِدٍ مِنَ النَّاسِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُمَا نَجْدَانِ نَجْدُ خَيْرٍ وَ  
 نَجْدُ شَرٍّ فَمَا بَالُ نَجْدِ الشَّرِّ أَحَبُّ إِلَيْكُمْ مِنْ نَجْدِ الْخَيْرِ

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيْسَى عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْخَزَّازِ عَنِ أَبِي حَفْصِ الْعَبْدِيِّ عَنِ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ  
 عَنِ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ يَا عَلِيُّ مَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيًّا إِلَّا وَقَدْ دَعَاهُ إِلَى وَلَا تَيْتَكَ طَائِعًا أَوْ كَارِهًا  
 وَعَنْهُ عَنِ أَبِيهِ وَالْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَأْصِمِيُّ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكْرِ  
 الْأَرَجَانِيِّ قَالَ صَحَبْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع فِي طَرِيقِ مَكَّةَ مِنَ الْمَدِينَةِ فَتَزَلَّ مَنزِلًا يُقَالُ لَهُ عُشْفَانُ ثُمَّ مَرَرْنَا بِجَبَلٍ أَسْوَدَ عَلَى يَسَارِ

الطَّرِيقِ وَحَشٍ فَقُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَا أَوْحَشَ هَذَا الْجَبَلَ مَا رَأَيْتُ فِي الطَّرِيقِ جَبَلًا أَوْحَشَ مِنْهُ فَقَالَ يَا ابْنَ بَكْرِ تَدْرِي أَيُّ جَبَلٍ هَذَا قُلْتُ لَأَقَالَ هَذَا جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ الْكَمْدُ وَهُوَ عَلَى وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ جَهَنَّمَ فِيهِ قَتْلُهُ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عِ اسْتُودِعُوهُ يَجْرِي مِنْ تَحْتِهِ مِيَاهُ جَهَنَّمَ مِنَ الْعَسِيلِينَ وَالصَّدِيدِ وَالْحَمِيمِ الْمَانَ وَمَا يَخْرُجُ مِنْ جَهَنَّمَ وَمَا يَخْرُجُ مِنَ الْفَلَقِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْ آثَامٍ وَمَا يَخْرُجُ مِنْ طِينِهِ خَبَالٍ وَمَا يَخْرُجُ مِنْ لَطَى وَمَا يَخْرُجُ مِنَ الْحُطَمَةِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْ سِقَرٍ وَمَا يَخْرُجُ مِنَ الْجَحِيمِ وَمَا يَخْرُجُ مِنَ الْهَؤُويَةِ وَمَا يَخْرُجُ مِنَ السَّعِيرِ وَمَا مَزَرْتُ بِهِذَا الْجَبَلَ قَطُّ فِي مَسِيرِي فَوَقَفْتُ إِلَّا رَأَيْتُهُمَا يَسْتَنْغِيَانِ بِي وَيَتَضَرَّعَانِ إِلَيَّ وَإِنِّي لَأَنْظُرُ إِلَى قَتْلِهِ أَبِي فَأَقُولُ لَهُمَا إِنَّ هَؤُلَاءِ إِنَّمَا فَعَلُوا بِنَا مَا فَعَلُوا لِمَا أَسْسَيْتُمَا لَمْ تَزَحْمُونَا لِمَا وُلِّيتُمْ وَقَتَلْتُمُونَا وَحَرَمْتُمُونَا وَوَبَّئْتُمْ عَلَيَّ حَقًّا وَاسْتَبَدَّدْتُمْ بِالْأَمْرِ دُونَنَا فَلَا رَحِمَ اللَّهُ مَنْ يَزْحَمُكُمْ صِغَعْتُمَا وَمَا اللَّهُ بِظَلَامٍ لِلْعَبِيدِ وَأَشَدُّهُمَا تَضَرُّعًا وَاسْتِكَانَةً الثَّانِي فَرُبَّمَا وَقَفْتُ عَلَيْهِمَا لِيَسْأَلَنِي عَنِّي بَعْضُ مَا يَعْزُضُ فِي قَلْبِي وَرُبَّمَا طَوَيْتُ الْجَبَلَ الَّذِي هُمَا فِيهِ وَهُوَ جَبَلُ الْكَمَدِ قُلْتُ جَعَلْتُ فِدَاكَ فَمَاذَا طَوَيْتَ الْجَبَلَ فَمَا تَسْمَعُ قَالَ أَسْمَعُ أَصْوَاتَهُمْ يَنَادُونَ عَرَجَ إِلَيْنَا نُكَلِّمُكَ فَإِنَّا نَتُوبُ وَ أَسْمَعُ صَارِحًا مِنَ الْجَبَلِ يَقُولُ لَا تُكَلِّمُهُمْ وَقُلْ لَهُمْ احْسُوا فِيهَا وَ لَا تُكَلِّمُونِ قُلْتُ جَعَلْتُ فِدَاكَ وَمَنْ مَعَهُمْ قَالَ كُلُّ فِرْعَوْنٍ عَتَا عَلَى اللَّهِ وَ حَكَى اللَّهُ عَنْهُ فِعَالَهُ وَ كُلُّ مَنْ عَلَّمَ الْعِبَادَ الْكُفْرَ قُلْتُ مَنْ هُمْ قَالَ نَحْوُ قورس (١) [بولس] الَّذِي عَلَّمَ الْيَهُودَ أَنَّ عَزِيرًا ابْنَ اللَّهِ وَ نَحْوُ نَسِيطُورِ الَّذِي عَلَّمَ النَّصَارَى أَنَّ الْمَسِيحَ ابْنَ اللَّهِ وَ قَالَ لَهُمْ هُمْ ثَلَاثَةٌ وَ نَحْوُ فِرْعَوْنَ مُوسَى الَّذِي فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمْ الْأَعْلَى وَ نَحْوُ نَمْرُودَ الَّذِي قَالَ قَهَرْتُ أَهْلَ الْأَرْضِ وَ قَتَلْتُ مَنْ فِي السَّمَاءِ وَ قَاتِلَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَ وَ قَاتِلَ فَاطِمَةَ عَ وَ قَاتِلَ الْمُحْسِنِ وَ قَاتِلَ الْحَسَنِ وَ الْحَسَنِ عَ فَأَمَّا مُعَاوِيَةُ وَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ فَمَا يَطْمَعَانِ فِي الْخِلَاصِ وَ مَعَهُمْ كُلُّ مَنْ نَصَبَ لَنَا الْعِدَاوَةَ وَ عَيَاوَنَ عَلَيْنَا بِلِسَانِهِ وَ يَدِهِ قُلْتُ جَعَلْتُ فِدَاكَ إِلَى أَيِّنَ مُنْتَهَى هَذَا الْجَبَلِ قَالَ إِلَى الْأَرْضِ السَّادِسَةِ وَ فِيهَا جَهَنَّمَ وَ هُوَ عَلَى وَادٍ مِنْ أَوْدِيَتِهَا عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ حَفِظَتْهُ أَكْثَرَ مِنْ نُجُومِ السَّمَاءِ وَ قَطْرِ الْمَطَرِ وَ عَدَدِ مَاءِ الْبَحَارِ

وَعَدَدِ الثَّرَى وَقَدْ وَكَّلَ اللَّهُ كُلَّ مَلَكٍ مِنْهُمْ بِشَيْءٍ فَهُوَ مُقِيمٌ عَلَيْهِ لَا يُفَارِقُهُ (١)

## كتاب صفه الجنة و النار

### [فى بيان صفه الجنة]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيْسَى قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جَنَاحٍ (٢) عَنْ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيِّ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِذَا أَرَادَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَبْضَ رُوحِ الْمُؤْمِنِ قَالَ يَا مَلَكُ الْمَوْتِ انْطَلِقْ أَنْتَ وَاعْوَانُكَ إِلَى عَبْدِى فَطَالَ مَا نَصَبَ نَفْسَهُ مِنْ أَجْلِى فَأَتَيْتِى بِرُوحِهِ لِأَرِيحَهُ عِنْدِى فَيَأْتِيهِ مَلَكُ الْمَوْتِ بِوَجْهِ حَسَنِ وَثِيَابٍ طَاهِرَةٍ وَرِيحٍ طَيِّبَةٍ فَيَقُومُ بِالْيَابِ فَلَمَّا يَسْتَأْذِنُ بَوَابًا وَ لَمَّا يَهْتِكُ حِجَابًا وَ لَا يَكْسِرُ بَابًا مَعَهُ خَمْسَةَ مِائَةٍ مَلَكٍ أَعْوَانٌ مَعَهُمُ طَنَانُ الرَّيْحَانِ (٣) وَ الْخَرِيرِ الْأَيْمِضِ وَ الْمِسْكِ الْأَذْفَرِ فَيَقُولُونَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ أَبْشِرْ فَإِنَّ الرَّبَّ يُفْرِتُكَ السَّلَامَ أَمَا إِنَّهُ عَنْكَ رَاضٍ غَيْرُ غَضَبَانَ وَ أَبْشِرْ بِرُوحِ وَ رِيْحَانٍ وَ جَنَّةٍ نَعِيمٍ قَالَ أَمَا الرُّوحُ فَرَاخُهُ مِنَ الدُّنْيَا وَ بَلَائِهَا وَ الرَّيْحَانُ مِنْ كُلِّ طِيبٍ فِى الْجَنَّةِ فَيُوضَعُ عَلَى ذَقْنِهِ فَيَصِلُ رِيحُهُ إِلَى رُوحِهِ فَلَمَّا يَزَالُ فِى رَاحِهِ حَتَّى يَخْرُجَ نَفْسُهُ ثُمَّ يَأْتِيهِ رِضْوَانٌ خَازِنُ الْجَنَّةِ فَيَسْبِقِيهِ شَرْبَةً مِنَ الْجَنَّةِ لَمَّا يَغْطِشُ فِى قَبْرِهِ وَ لَمَّا فِى الْقِيَامَةِ حَتَّى يَدْخُلَ الْجَنَّةَ رَيَّانًا فَيَقُولُ يَا مَلَكُ الْمَوْتِ رُدِّ رُوحِى حَتَّى يَثْنَى عَلَى جَسَدِى وَ جَسَدِى عَلَى رُوحِى قَالَ فَيَقُولُ مَلَكُ الْمَوْتِ لَيْسَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَلَى صَاحِبِهِ فَيَقُولُ الرُّوحُ

١- روى الصدوق صدر الخبر فى ثواب الأعمال و ابن قولويه تمامه فى الكامل ص ٣٢٦ بسند آخر عن عبد الله الأصم مع زياده بعد قوله: «لا يفارقه» نحو ٢٨ سطرًا و هكذا رواه الصفار فى البصائر. و نقله المجلسى - رحمه الله - فى البحار ج ٧ ص ٢٧٠ و ج ٨ ص ٢١٣.

٢- قال النجاشى - رحمه الله -: سعيد بن جناح أصله كوفى، نشأ ببغداد و مات بها مولى الازد و يقال: مولى جهينه و أخوه أبو عامر روى عن أبى الحسن و الرضا عليهما السلام و كانا ثقتين، له كتاب صفه الجنة و النار و كتاب قبض روح المؤمن و الكافر. الخ. و أمّا عوف بن عبد الله فمجهول.

٣- الطن - بضم الطاء -: حزمه القصب و بدن الإنسان و الجمع أطنان و طنان بكسر الطاء.

جَزَاكَ اللَّهُ مِنْ جَسَدٍ خَيْرِ الْجَزَاءِ لَقَدْ كُنْتُ فِي طَاعَتِهِ مُسِيرِعاً وَ عَنِ مَعَاصِيهِ مُبْطِئاً فَجَزَاكَ اللَّهُ عَنِّي مِنْ جَسَدٍ خَيْرِ الْجَزَاءِ فَعَلَيْكَ السَّلَامُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَ يَقُولُ الْجَسَدُ لِلرُّوحِ مِثْلَ ذَاتِكَ قَالَ فَيَصِيحُ مَلَكُ الْمَوْتِ بِالرُّوحِ أَيُّهَا الرُّوحُ الطَّيِّبُ اخْرُجِي مِنَ الدُّنْيَا مُؤْمِنَةً مَرْحُومَةً مُعْتَبَلَةً قَالَ فَرَقَّتْ بِهِ الْمَلَائِكَةُ وَ فَرَجَتْ عَنْهُ الشَّدَائِدُ وَ سَهَلَتْ لَهُ الْمَوَارِدُ وَ صَارَ لِحَيَوَانِ الْخُلْدِ قَالَ ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ لَهُ صَفِينٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ غَيْرِ الْقَابِضِينَ لِرُوحِهِ فَيَقُومُونَ سِمَاطِينَ (١) مَا بَيْنَ مَنْزِلِهِ إِلَى قَبْرِهِ يَسْتَعْفِرُونَ لَهُ وَ يَشْفَعُونَ لَهُ قَالَ فَيَعْلَلُهُ مَلَكُ الْمَوْتِ وَ يُمْنِيهِ وَ يُبَشِّرُهُ عَنِ اللَّهِ بِالْكَرَامَةِ وَ الْخَيْرِ كَمَا تُخَادِعُ الصَّبِيَّ أُمُّهُ تَمْرُحُهُ بِالذَّهْنِ وَ الرَّيْحَانِ (٢) وَ بَقَاءِ النَّفْسِ وَ تَفْسِدِيهِ بِالنَّفْسِ وَ الْوَالِدِينَ قَالَ فَمَاذَا بَلَغَتِ الْخُلُقُومَ قَالَ الْحَافِظَانِ اللَّذَانِ مَعَهُ يَا مَلَكُ الْمَوْتِ ارْأَفْ بِصَاحِبِنَا وَ ارْأَفُقْ فَنِعْمَ الْأَخُ كَانَ وَ نِعْمَ الْجَلِيسُ لَمْ يُمَلِّ عَلَيْنَا مَا يُسِيخُ اللَّهُ قَطُّ فَإِذَا خَرَجَتْ رُوحُهُ خَرَجَتْ كَنَحْلِهِ بَيْضَاءَ وَضَعَتْ فِي مَسِيكِهِ بَيْضَاءَ وَ مِنْ كُلِّ رَيْحَانٍ فِي الْجَنَّةِ فَأُذِرْجَتْ إِذْرَاجاً وَ عَرَجَ بِهَا الْقَابِضُونَ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا قَالَ فَيُنْفِخُ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَ يَقُولُ لَهَا الْبُؤَابُونَ حَيَّاهَا اللَّهُ مِنْ جَسَدٍ كَانَتْ فِيهِ لَقَدْ كَانَ يُمَرُّ لَهُ عَلَيْنَا عَمَلٌ صَالِحٌ وَ نَسِمِعُ حَلَاوَةَ صَوْتِهِ بِالْقُرْآنِ قَالَ فَبَكَى لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَ الْبُؤَابُونَ لِفَقْدِهَا وَ يَقُولُ يَا رَبِّ قَدْ كَانَ لِعِبْدِكَ هَذَا عَمَلٌ صَالِحٌ وَ كُنَّا نَسْمِعُ حَلَاوَةَ صَوْتِهِ بِالذِّكْرِ الْقُرْآنِ وَ يَقُولُونَ اللَّهُمَّ ابْعَثْ لَنَا مَكَانَهُ عَبْدًا يُسْمِعُنَا مَا كَانَ يُسْمِعُنَا وَ يَصْنَعُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ فَيَصْعَدُ بِهِ إِلَى عَيْشٍ رَحْبَتْ بِهِ مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ وَ يَشْفَعُونَ لَهُ وَ يَسْتَعْفِرُونَ لَهُ وَ يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى رَحِمَتِي عَلَيْهِ مِنْ رُوحٍ وَ يَتَلَقَّاهُ أَرْوَاحُ الْمُؤْمِنِينَ كَمَا يَتَلَقَّى الْغَائِبُ غَائِبَهُ فَيَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ذَرُوا هَذِهِ الرُّوحَ حَتَّى تُفِيقَ (٣) فَقَدْ خَرَجَتْ مِنْ كَرْبٍ عَظِيمٍ وَ إِذَا هُوَ اسْتَرَاحَ أَقْبَلُوا عَلَيْهِ يُسَائِلُونَهُ وَ يَقُولُونَ

١- أى صفين منظمين.

٢- مرخت الرجل بالدهن: إذا أدهنته به ثم دلكته.

٣- من الافاقه.

مِا فَعَلَ فَلَانٌ وَ فُلَانٌ فَإِنْ كَانَ قَدِمَاتٍ بَكَوْا وَ اسْتَرْجَعُوا وَ يَقُولُونَ ذَهَبَتْ بِهِ أُمُّهُ الْهَائِيَةُ فَ إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ قَالَ فَيَقُولُ اللَّهُ رُدُّوْهَا عَلَيْهِ فَمِنْهَا خَلَقْتُهُمْ وَ فِيهَا أُعِيدُهُمْ وَ مِنْهَا أُخْرِجُهُمْ تَارَةً أُخْرَى قَالَ فَإِذَا حُمِلَ سِرِّيْرُهُ حَمَلَتْ نَعَشَهُ الْمَلَائِكَةُ وَ انْدَفَعُوا بِهِ انْدِفَاعًا وَ الشَّيَاطِينُ سَمَاطِينَ يَنْظُرُونَ مِنْ بَعِيدٍ لَيْسَ لَهُمْ عَلَيْهِ سُلْطَانٌ وَ لَا سَبِيلٌ فَإِذَا بَلَغُوا بِهِ الْقَبْرَ تَوَثَّبَتْ إِلَيْهِ بِقَاعِ الْأَرْضِ كَالرِّيَاضِ الْخَضْرِ فَقَالَتْ كُلُّ بُعْثَةٍ مِنْهَا اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ فِي بَطْنِي قَالَ فَيَجَاءُ بِهِ حَتَّى يُوَضَعَ فِي الْحُفْرَةِ الَّتِي قَضَاهَا اللَّهُ لَهُ فَإِذَا وُضِعَ فِي لَحْدِهِ مُثَلِّ لَهُ أَبُوهُ وَ أُمُّهُ وَ زَوْجَتُهُ وَ وُلْدُهُ وَ إِخْوَانُهُ قَالَ فَيَقُولُ لِزَوْجَتِهِ مَا يَبْكِيكِ قَالَ فَيَقُولُ لِفَقْدِكَ تَرَكَتْنَا مُعْوَلِينَ قَالَ فَتَجِيءُ بِ صُورَةٍ حَسَنَةٍ قَالَتْ فَيَقُولُ مِا أَنْتَ فَيَقُولُ أَنَا عَمَلُكَ الصَّالِحِ أَنَا لَكَ الْيَوْمَ حِصْنٌ حَصِينٌ وَ جَنَّةٌ وَ سَلَامٌ بِأَمْرِ اللَّهِ قَالَ فَيَقُولُ أَمَا وَ اللَّهُ لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكَ فِي هَذَا الْمَكَانِ لَنَصَبْتُ نَفْسِي لَكَ وَ مَا غَرَنِي مَالِي وَ وُلْدِي قَالَ فَيَقُولُ يَا وَلِيَّ اللَّهِ أَبَشِرْ بِالْخَيْرِ فَوَ اللَّهُ إِنَّهُ لَيَسْمَعُ خَفَقَ نِعَالِ الْقَوْمِ إِذَا رَجَعُوا وَ نَفَضَهُمْ أَيْدِيَهُمْ مِنَ التُّرَابِ إِذَا فَرَعُوا قَدْ رَدَّ عَلَيْهِ رُوحَهُ وَ مَا عَلِمُوا قَالَ فَيَقُولُ لَهُ الْأَرْضُ مَرْحَبًا يَا وَلِيَّ اللَّهِ مَرْحَبًا بِكَ أَمِا وَ اللَّهُ لَقَدْ كُنْتُ أُحِبُّكَ وَ أَنْتَ عَلَيَّ مَتْنِي فَأَنَا لَكَ الْيَوْمَ أَشَدُّ حُبًّا إِذَا أَنْتَ فِي بَطْنِي أَمَا وَ عِزَّهُ رَبِّي لِأَحْسَنَ جَوَارِكَ وَ لَأَبْرَدَنَّ مَضْجَعَكَ وَ لَأَوْسَعَنَّ مَدْخَلَكَ إِنَّمَا أَنَا رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ أَوْ حُفْرَةٌ مِنْ حُفْرِ النَّارِ قَالَ ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ إِلَيْهِ مَلَكًا فَيَضْرِبُ بِجَنَاحِيهِ عَنْ يَمِينِهِ وَ عَنْ شِمَالِهِ وَ مِنْ بَيْنَ يَدَيْهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ فَيُوسِّعُ لَهُ مِنْ كُلِّ طَرِيقَةٍ أَرْبَعِينَ نُوْرًا فَإِذَا قَبْرُهُ مُسْتَدِيرٌ بِالنُّورِ قَالَ ثُمَّ يَدْخُلُ عَلَيْهِ مُنْكَرٌ وَ نَكِيرٌ وَ هُمَا مَلَكَانِ أَسْوَدَانِ يَبْحَثَانِ الْقَبْرَ بِأَنْبَاهِهِمَا وَ يَطَّيْنَانِ فِي شُعُورِهِمَا حِدَقَتَاهُمَا مِثْلَ قَدْرِ النَّخِاسِ وَ أَصْوَاتُهُمَا كَالرَّغْدِ الْقَاصِفِ وَ أَبْصَارُهُمَا مِثْلُ الْبُرْقِ اللَّامِعِ فَيَنْتَهَرَانِهِ (١) وَ يَصِيحَانِ بِهِ وَ يَقُولَانِ مَنْ رَبُّكَ وَ مَنْ نَبِيُّكَ وَ مَا دِينُكَ وَ مَنْ إِمَامُكَ فَإِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيَغْضَبُ حَتَّى يَنْتَقِضَ مِنَ الْإِدْلَالِ (٢)

١- أى يزجرانه.

٢- الادلال: الانبساط و الوثوب بمحبه الغير.

تَوَكَّلَا عَلَى اللَّهِ مِنْ غَيْرِ قَرَابَةٍ وَ لَمَّا نَسَبَ فَيَقُولُ رَبِّي وَ رَبُّكُمْ وَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ ۗ اللَّهُ وَ نَبِيِّ وَ نَبِيِّكُمْ مُحَمَّدٌ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَ دِينِي  
 الْإِسْلَامَ الَّذِي لَمَّا يَقْبَلُ اللَّهُ مَعَهُ دِينًا وَ إِمَامِي الْقُرْآنُ مُهَيِّمًا عَلَى الْكُتُبِ (١) وَ هُوَ الْقُرْآنُ الْعَظِيمُ فَيَقُولَانِ صِدَقْتَ وَ وُفِّقْتَ وَ فَتَكَ  
 اللَّهُ وَ هَذَاكَ أَنْظُرْ مَا تَرَى عِنْدَ رِجْلَيْكَ فَإِذَا هُوَ بَابٌ مِنْ نَارٍ فَيَقُولُ إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ مَا كَانَ هَذَا ظَنِّي بِرَبِّ الْعَالَمِينَ قَالَ  
 فَيَقُولَانِ لَهُ يَا وَلِيَّ اللَّهِ لَا تَحْزَنْ وَ لَا تَحْشَ وَ أَبْشِرْ وَ اسْتَبْشِرْ فَلَيْسَ هَذَا لَكَ وَ لَا أَنْتَ لَهُ إِنَّمَا أَرَادَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَنْ يُرِيكَ مِنْ  
 أَى شَيْءٍ ۗ نَجَاكَ وَ يُدَيِّقَكَ بَرْدَ عَفْوِهِ قَدْ أَغْلَقَ هَذَا الْبَابَ عَنكَ وَ لَا تَدْخُلُ النَّارَ أَبَدًا أَنْظُرْ مَا تَرَى عِنْدَ رَأْسِكَ فَإِذَا هُوَ بِمَنَازِلِهِ مِنَ  
 الْجَنَّةِ وَ أَزْوَاجِهِ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ قَالِ فَيْثُ وَ ثَبَّهُ لِمَعْرَانِقِهِ الْحُورِ الْعِينِ الرَّوْجِ مِنْ أَزْوَاجِهِ فَيَقُولَانِ لَهُ يَا وَلِيَّ اللَّهِ إِنَّ لَكَ إِخْوَةً وَ  
 أَخَوَاتٍ لَمْ يَلْحَقُوا فَتَمَّ قَرِيرَ الْعَيْنِ كَعَاشِقٍ فِي حَجَلَتِهِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ قَالَ فَيَفْرَشُ لَهُ وَ يُسِّطُ وَ يُلْحَدُ قَالَ فَوَ اللَّهُ مَا صَبِيٌّ قَدْ نَامَ مُدَلَّلًا  
 بَيْنَ يَدَيْ أُمِّهِ وَ أَبِيهِ بِأَنْقَلِ نَوْمِهِ مِنْهُ قَالَ فَإِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَجِيئُهُ عُنُقٌ مِنَ النَّارِ فَتُطِيفُ بِهِ فَإِذَا كَانَ مُدْمِنًا عَلَى (٢) تَنْزِيلِ السَّجْدَةِ  
 وَ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَ قَفَّتْ عِنْدَهُ تَبَارَكَ وَ انْطَلَقَتْ تَنْزِيلُ السَّجْدَةِ فَقَالَتْ أَنَا آتٍ بِشَفَاعَةِ رَبِّ  
 الْعَالَمِينَ قَالِ فَتَجِيئُ عُنُقٌ مِنَ الْعِذَابِ مِنْ قَبْلِ يَمِينِهِ فَتَقُولُ الصَّلَاةُ إِلَيْكَ عَنْ وَلِيَّ اللَّهِ (٣) فَلَيْسَ لَكَ إِلَى مَا قَبْلِي سَبِيلٌ فَيَأْتِيهِ مِنْ  
 قَبْلِ يَسَارِهِ فَتَقُولُ الرَّكَاةُ إِلَيْكَ عَنْ وَلِيَّ اللَّهِ فَلَيْسَ لَكَ إِلَى مَا قَبْلِي سَبِيلٌ فَيَأْتِيهِ مِنْ قَبْلِ رَأْسِهِ فَيَقُولُ الْقُرْآنُ إِلَيْكَ عَنْ وَلِيَّ اللَّهِ  
 فَلَيْسَ لَكَ إِلَى مَا قَبْلِي سَبِيلٌ فَتَقْدُ وَ عَانِي فِي قَلْبِهِ وَ فِي اللِّسَانِ الَّذِي كَانَ يُوحِّدُ بِهِ رَبَّهُ فَلَيْسَ لَكَ إِلَى مَا قَبْلِي سَبِيلٌ فَتَخْرُجُ عُنُقٌ  
 مِنَ النَّارِ مُغْضَبًا فَيَقُولُ دُونَكَمَا وَلِيَّ اللَّهِ وَلَيْكَمَا (٤) قَالِ فَيَقُولُ الصَّبْرُ وَ هُوَ فِي نَاحِيَةِ الْقَبْرِ أَمَا وَ اللَّهُ مَا مَنَعَنِي أَنْ أَلِيَّ مِنْ وَلِيَّ اللَّهِ  
 الْيَوْمَ إِلَّا أَنِّي نَظَرْتُ مَا عِنْدَكُمْ فَلَمَّا أَنْ جُرْتُمْ (٥) عَنْ وَلِيَّ اللَّهِ عِذَابَ الْقَبْرِ وَ مَثُونَتَهُ فَأَنَا لَوْلِيَّ اللَّهُ ذُخْرٌ وَ حِصْنٌ عِنْدَ الْمِيزَانِ وَ  
 جِسْرٌ جَهَنَّمَ وَ الْعَرْضُ عِنْدَ اللَّهِ

١- المهيمن الذي يقوم بأمر جماعه. و يأتي بمعنى الشاهد و المؤتمن ايضا.

٢- أدمن الشيء: أدامه و مدهن الشيء مداومه.

٣- أى ابعده.

٤- الظاهر أن مرجع الضمير إلى السورتين.

٥- كذا.

فَقَالَ عَلِيُّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع يُفْتَحُ لَوْلَى اللَّهِ مِنْ مَنَزَلِهِ مِنَ الْجَنَّةِ إِلَى قَبْرِهِ تِسْعَةٌ وَ تِسْعُونَ بَابًا يَدْخُلُ عَلَيْهَا رَوْحُهَا وَ رِيحَانُهَا وَ طِبْيُهَا وَ لَذَّتْهَا وَ نُورُهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَيْسَ شَيْءٌ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ لِقَاءِ اللَّهِ قَالَ فَيَقُولُ يَا رَبِّ عَجَلْ عَلَيَّ قِيَامَ السَّاعَةِ حَتَّى أَرْجِعَ إِلَى أَهْلِي وَ مَالِي فَإِذَا كَانَتْ صَدِيقَةُ الْقِيَامَةِ خَرَجَ مِنْ قَبْرِهِ مَسِيئَةً عَوْرَتُهُ مَسِيئَةً رَوْعَتُهُ قَدْ أُعْطِيَ الْأَمْنَ وَ الْأَمَانَ وَ بُشِّرَ بِالرِّضْوَانِ وَ الرُّوحِ وَ الرِّيْحَانِ وَ الْخَيْرَاتِ الْحَسَنَةِ فَيَسِّرُ تَقَبُّلَهُ الْمَلَكَانِ اللَّذَّانِ كَمَا مَعَهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَيَنْفُضَانِ التُّرَابَ عَنْ وَجْهِهِ وَ عَنْ رَأْسِهِ وَ لَا يُفَارِقَانِهِ وَ يُبَشِّرَانِهِ وَ يُمَتِّعَانِهِ وَ يُفَرِّجَانِهِ كُلَّمَا رَاعَهُ شَيْءٌ مِنْ أَهْوَالِ الْقِيَامَةِ قَالَا لَهُ يَا وَلِيَّ اللَّهِ لَا خَوْفَ عَلَيْكَ الْيَوْمَ وَ لَا حُزْنَ نَحْنُ الَّذِينَ وُلِّينَا عَمَلَكَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَ نَحْنُ أَوْلِيَاؤُكَ الْيَوْمَ فِي الْآخِرَةِ انْظُرْ تِلْكَ الْجَنَّةَ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ قَالَ فَيَقَامُ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ فَيُذْنِبُهُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى حَتَّى يَكُونَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَهُ حِجَابٌ مِنْ نُورٍ فَيَقُولُ لَهُ مَرَحَبًا فَمِنْهَا يَبْيَضُ وَجْهُهُ وَ يَسِرُّ قَلْبُهُ وَ يَطُولُ سَبْعُونَ ذِرَاعًا مِنْ فَرْحَتِهِ فَوْجْهُهُ كَالْقَمَرِ وَ طُولُهُ طُولُ آدَمَ وَ صُورَتُهُ صُورَةُ يُوسُفَ وَ لِسَانُهُ لِسَانُ مُحَمَّدٍ ص وَ قَلْبُهُ قَلْبُ أَيُّوبَ كُلَّمَا غَمِرَ لَهُ ذَنْبٌ سَجَدَ فَيَقُولُ عَبْدِي اقْرَأْ كِتَابَكَ فَيُصْطَكُّ فَرَائِضُهُ شَفَقًا وَ فَرَاقًا (١) قَالَ فَيَقُولُ الْجَبَّارُ هَلْ زِدْنَا عَلَيْكَ سَيِّئَاتِكَ وَ نَقَصْنَا عَلَيْكَ مِنْ حَسَنَاتِكَ قَالَ فَيَقُولُ يَا سَيِّدِي بَلْ أَنْتَ قَائِمٌ بِالْقِسْطِ وَ أَنْتَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ قَالَ فَيَقُولُ عَبْدِي أَمَا اسْتَحْيَيْتَ وَ لَا رَاقَبْتَنِي وَ لَا خَشَيْتَنِي قَالَ فَيَقُولُ يَا سَيِّدِي قَدْ أَسَأْتُ فَلَا تَفْضَحْنِي فَإِنَّ الْخَلَائِقَ يَنْظُرُونَ إِلَيَّ قَالَ فَيَقُولُ الْجَبَّارُ وَ عِزَّتِي يَا مُسَيِّءُ لَا أَفْضَحُكَ الْيَوْمَ قَالَ فَالْسَيِّئَاتُ فِيمَا بَيْنَهُ وَ بَيْنَ اللَّهِ مَسِيئَةٌ وَ الْحَسَنَاتُ بَارِزَةٌ لِلْخَلَائِقِ قَالَ فَكَلَّمَا كَانَ عَيْرُهُ بِذَنْبِ قَالَ سَيِّدِي لَتَبْعُنِي إِلَى النَّارِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تُعَيِّرَنِي قَالَ فَيَضْحَكُ الْجَبَّارُ (٢) تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَا شَرِيكَ لَهُ لِيُقَرَّرَ بَعْنِهِ (٣) قَالَ فَيَقُولُ أَ تَذْكُرُ يَوْمَ كَذَا وَ كَذَا أَطْعَمْتَ جَائِعًا وَ وَصَلْتَ أَخًا مُؤْمِنًا كَسَوْتَ يَوْمًا أُعْطِيتَ سَيِّئًا حَجَجْتَ فِي الصَّحَارِي تَدْعُونِي مُحْرِمًا أَرْسَلْتَ عَيْنِيكَ فَرَاقًا سَهْرَتَ لَيْلَهُ شَفَقًا غَضَضْتَ طَرْفَكَ مِنِّي

١- أى خوفًا.

٢- قال العلامة المجلسي - رحمه الله -: الضحك كناية عن اظهار ما يدل على رضاه عنهم من خلق صوت يشبه الضحك أو غيره و الله تعالى يعلم و حججه صلوات الله عليهم أجمعين.

٣- فى بعض النسخ [لتفريعه] و فى بعضها [لتفزيعه].

فَرَقًا فَذَا بَذَا وَ أَمَّا مَا أَحْسِنْتَ فَمَشْكُورٌ وَ أَمَّا مَا أَسَأْتَ فَمَعْفُورٌ حَوْلَ بَوَجْهِكَ فَإِذَا حَوَّلَهُ رَأَى الْجَبَّارَ فَعِنْدَ ذَلِكَ ابْيَضَّ وَجْهُهُ وَ سَرَّ قَلْبُهُ وَ وُضِعَ التَّاجُ عَلَى رَأْسِهِ وَ عَلَى يَدَيْهِ الْحُلِيُّ وَ الْحُلَلُ ثُمَّ يَقُولُ يَا جَبْرَيْلُ انْطَلِقْ بَعْدِي فَأَرِهِ كِرَامَتِي فَيَخْرُجُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ قَدْ أَخَذَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَدْخُو بِهِ مِيدَ الْبَصِيرِ فَيَبْسُطُ صِحْفَتَهُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ هُوَ يُنَادِي هَاؤُمْ أَقْرَأُوا كِتَابِيهِ إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيهِ فَهُوَ فِي عِيشِهِ رَاضِيَةٌ فَإِذَا انْتَهَى إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ قِيلَ لَهُ هَاتِ الْجَوَازَ قَالَ هَذَا جَوَازِي مَكْتُوبٌ فِيهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هَذَا جَوَازٌ جَائِزٌ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ لِفُلَانِ بْنِ فُلَانٍ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ فَيُنَادِي مُنَادٍ يُسَمِّعُ أَهْلَ الْجَمْعِ كُلَّهُمْ أَلَا إِنَّ فُلَانَ بْنَ فُلَانٍ قَدْ سَعِدَ سَعَادَةً لَا يَشْقَى بَعْدَهَا أَبَدًا قَالَ فَيَدْخُلُ فَإِذَا هُوَ بِشَجَرَةٍ ذَاتِ ظِلٍّ مَمْدُودٍ وَ مَاءٍ مَسْكُوبٍ وَ ثِمَارٍ مَهْدَلَةٍ [مُتَهَدِّلَةٍ] تُسَمَّى رِضْوَانَ يَخْرُجُ مِنْ سَاقِهَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ فَيَنْطَلِقُ إِلَى إِخِيْدَاهُمَا وَ كَلِمًا مَرَّ بِذَلِكَ فَيَغْتَسِلُ مِنْهَا فَيَخْرُجُ وَ عَلَيْهِ نَضْرَةٌ النَّعِيمِ ثُمَّ يَشْرَبُ مِنَ الْأَخْرَى فَلَمَّا تَكَرَّنَ فِي بَطْنِهِ مَعْصُ (١) وَ لَمَّا مَرَضَ وَ لَمَّا دَاءٌ أَيْدَاءٌ وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَ سَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا (٢) ثُمَّ تَسْتَقْبَلُهُ الْمَلَائِكَةُ فَتَقُولُ لَهُ طِبْتَ فَادْخُلْهَا مَعَ الدَّاخِلِينَ (٣) فَيَدْخُلُ فَإِذَا هُوَ بِسَمَاطِينَ مِنْ شَجَرٍ أَغْصَانُهَا اللَّوْلُؤُ وَ فُرُوعُهَا الْحُلِيُّ وَ الْحُلَلُ ثِمَارُهَا مِثْلُ ثُدِيِّ الْجَوَارِي الْأَبْكَارِ فَتَسْتَقْبَلُهُ الْمَلَائِكَةُ مَعَهُمُ التُّوقُ وَ الْبِرَازِيُّنُ وَ الْحُلِيُّ وَ الْحُلَلُ فَيَقُولُونَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ ارْكَبْ مَا شِئْتَ وَ الْبَسْ مَا شِئْتَ وَ سَلْ مَا شِئْتَ قَالَ فَيَرْكَبُ مَا اشْتَهَى وَ يَلْبَسُ مَا اشْتَهَى وَ هُوَ عَلَى نَاقِهِ أَوْ بِرِذْوَنِ مِنْ نُورٍ وَ ثِيَابُهُ مِنْ نُورٍ وَ حَلِيَّتُهُ مِنْ نُورٍ يَسِيرُ فِي دَارِ النُّورِ مَعَ مَلَائِكَةٍ مِنْ نُورٍ وَ غِلْمَانٍ مِنْ نُورٍ وَ وَصَائِفُ مِنْ نُورٍ حَتَّى تَهْبِأَهُ الْمَلَائِكَةُ مِمَّا يَرُونَ مِنَ النُّورِ فَيَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ تَنَحَّوْا فَقَدْ جَاءَ وَفَدُ الْحَلِيمِ الْغُفُورِ قَالَ فَيَنْظُرُ إِلَى أَوَّلِ قَصْرِ لَهُ مِنْ فَضِّهِ مُشْرِقًا بِالْدُرِّ وَ الْيَاقُوتِ (٤) فَتُشْرِفُ عَلَيْهِ

١- النضرة: البهجة. و المغص: وجع و تقطيع في الامعاء.

٢- الإنسان: ٢١.

٣- في بعض النسخ [مع الخالدين].

٤- و في بعض النسخ [مشرفا بالدر] بالفاء و قال العلامة المجلسي - رحمه الله -: اي جعل شرفه من الدر.



أَزْوَاجُهُ فَيَقْلَنَ مَرْحَبًا مَرْحَبًا أَنْزَلَ بِنَا فِيهِمْ أَنْ يَنْزَلَ بِقَصِيرِهِ قَالَ فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ سِرِّ يَا وَلِيَّ اللَّهِ فَإِنَّ هَذَا لَكَ وَغَيْرُهُ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى قَصِيرٍ مِنْ ذَهَبٍ مُكَلَّلٍ بِالذُّرِّ وَالتِّيَاقُوتِ فَتَشْرِفُ عَلَيْهِ أَزْوَاجُهُ فَيَقْلَنَ مَرْحَبًا مَرْحَبًا يَا وَلِيَّ اللَّهِ أَنْزَلَ بِنَا فِيهِمْ أَنْ يَنْزَلَ بِهِنَّ فَتَقُولُ لَهُ الْمَلَائِكَةُ سِرِّ يَا وَلِيَّ اللَّهِ فَإِنَّ هَذَا لَكَ وَغَيْرُهُ قَالَ ثُمَّ يَنْتَهِيَ إِلَى قَصِيرٍ مُكَلَّلٍ بِالذُّرِّ وَالتِّيَاقُوتِ فِيهِمْ أَنْ يَنْزَلَ بِقَصِيرِهِ فَتَقُولُ لَهُ الْمَلَائِكَةُ سِرِّ يَا وَلِيَّ اللَّهِ فَإِنَّ هَذَا لَكَ وَغَيْرُهُ قَالَ ثُمَّ يَأْتِي قَصِيرًا مِنْ يَاقُوتٍ أَحْمَرَ مُكَلَّلًا بِالذُّرِّ وَالتِّيَاقُوتِ فِيهِمْ بِالنُّزُولِ بِقَصِيرِهِ فَتَقُولُ لَهُ الْمَلَائِكَةُ سِرِّ يَا وَلِيَّ اللَّهِ فَإِنَّ هَذَا لَكَ وَغَيْرُهُ قَالَ فَيسِيرُ حَتَّى يَأْتِيَ تَمَامَ أَلْفِ قَصِيرٍ كُلِّ ذَلِكَ يَنْفُذُ فِيهِ بَصْرُهُ وَيَسِيرُ فِي مُلْكِهِ أَسْرَعَ مِنْ طَرْفَةِ الْعَيْنِ فَإِذَا انْتَهَى إِلَى أَفْصَاهَا قَصِيرًا نَكَسَ رَأْسَهُ فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ مَا لَكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ قَالَ فَيَقُولُ وَاللَّهِ لَقَدْ كَادَ بَصِيرِي أَنْ يُخْتَطَفَ فَيَقُولُونَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ أَبْشِرْ فَإِنَّ الْجَنَّةَ لَيْسَ فِيهَا عَمَى وَلَا صَمٌّ فَيَأْتِي قَصِيرًا يُرَى بَاطِنُهُ مِنْ ظَاهِرِهِ وَظَاهِرُهُ مِنْ بَاطِنِهِ لَبَنَةٌ مِنْ فِضَّةٍ وَ لَبَنَةٌ مِنْ ذَهَبٍ وَ لَبَنَةٌ مِنْ يَاقُوتٍ وَ لَبَنَةٌ دُرٌّ مَلَاطُهُ الْمِسْكُ قَدْ شَرَّفَ بِشَرَفٍ مِنْ نُورٍ يَتَلَأَأُ وَيَرَى الرَّجُلُ وَجْهَهُ فِي الْحَائِطِ وَ ذَا قَوْلُهُ خِتَامُهُ مِسْكٌ يَعْنِي خِتَامَ الشَّرَابِ ثُمَّ ذَكَرَ النَّبِيُّ ص الْحُورَ الْعَيْنَ فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمَا لَنَا فَضْلٌ عَلَيْهِنَّ قَالَ بَلَى بِصَلَاتِكُنَّ وَ صِيَامِكُنَّ وَ عِبَادَتِكُنَّ لِلَّهِ بِمَنْزِلَةِ الظَّاهِرَةِ عَلَى الْبَاطِنَةِ (١) وَ حَدَّثَ أَنَّ الْحُورَ الْعَيْنَ خَلَقَهُنَّ اللَّهُ فِي الْجَنَّةِ مَعَ شَجَرِهَا وَ حَبَسَهُنَّ عَلَى أَزْوَاجِهِنَّ فِي الدُّنْيَا عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُنَّ سَبْعُونَ حُلَّةً يَرَى بَيَاضَ سَوْقِهِنَّ مِنْ وَرَاءِ الْحُلَلِ السَّبْعِينَ كَمَا تَرَى الشَّرَابَ الْمَاحِمْ فِي الرَّجَاجِ الْبَيْضَاءِ وَ كَالسَّلْمِكِ الْمَأْبُوضِ فِي التِّيَاقُوتِ الْحَمْرَاءِ يُجَامِعُهَا فِي قُوَّةِ مَائِهِ رَجُلٌ فِي شَهْوِهِ مِقْدَارِ أَرْبَعِينَ سَنَةً وَ هُنَّ أَتْرَابٌ أَبْكَارٌ عَذَارَى كُلَّمَا

١- قال العلامة المجلسي - رحمه الله -: لعل المراد بالظاهرة و الباطنه: الظاهره و الباطنه من الثوب لانهن لباس.

نَكِحَتْ صِيَارَتَ عِذْرَاءَ لَمْ يَطْمِئِنَّ إِنْسَ قَبْلَهُمْ وَلَا حِرَانٌ يَقُولُ لَمْ يَمْسَهُنَّ إِنْسِيٌّ وَلَا جَبِيٌّ قَطُّ فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ يَعْنِي خَيْرَاتِ الْأَخْلَاقِ حِسَانَ الْوُجُوهِ كَأَنَّهِنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ يَعْنِي صِيَفَاءَ الْيَاقُوتِ وَبِيَاضِ اللَّوْلُؤِ قَالَ وَإِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَنَهْرًا حَافَتَاهُ الْجَوَارِي قَالَ فَيُوحِي إِلَيْهِنَّ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَسْمِعَنَّ عِبَادِي تَمْجِيدِي وَتَسْبِيحِي وَتَحْمِيدِي فَيَرْفَعَنَّ أَصْوَاتَهُنَّ بِالْحَانَ وَتَرْجِعُ لَمْ يَسْمِعِ الْخَلَائِقُ مِثْلَهَا قَطُّ فَتُطْرَبُ أَهْلَ الْجَنَّةِ وَإِنَّهُ لَتُشْرَفُ عَلَى وَلِيِّ اللَّهِ الْمَرْأَةُ لَيْسَتْ مِنْ نِسَائِهِ مِنَ السَّجْفِ (١) فَتَمَلَأُ قُصُورَهُ وَمَنَازِلَهُ ضُوءًا وَنُورًا فَيُظَنُّ وَلِيُّ اللَّهِ أَنَّ رَبَّهُ أَشْرَفَ عَلَيْهِ أَوْ مَلَكٌ مِنْ مَلَائِكَتِهِ فَيَرْفَعُ رَأْسَهُ فَإِذَا هُوَ بِرُؤُوسِهِ قَدْ كَادَتْ يَذْهَبُ نُورُهَا نُورَ عَيْنَيْهِ قَالَ فَتَنَادِيهِ قَدْ آتَى لَنَا أَنْ تَكُونَ لَنَا مِنْكَ دَوْلَةٌ قَالَ فَيَقُولُ لَهَا وَمَنْ أَنْتِ قَالَ فَتَقُولُ أَنَا مِمَّنْ ذَكَرَ اللَّهُ فِي الْقُرْآنِ لَهُمْ مَا يَشَاؤُنَ فِيهَا وَ لَمَدِينًا مَزِيدًا فَيَجَامِعُهَا فِي قُوَّةِ مَائِهِ شَابًّا وَيُعَانِقُهَا سَبْعِينَ سَنَةً مِنْ أَعْمَارِ الْأَوَّلِينَ وَمَا يَدْرِي أَيُّ نَظَرٍ إِلَى وَجْهِهَا أَمْ إِلَى خَلْفِهَا أَمْ إِلَى سَاقِهَا فَمَا مِنْ شَيْءٍ يُنْظَرُ إِلَيْهِ مِنْهَا إِلَّا رَأَى وَجْهَهُ مِنْ ذَلِكَ الْمَكَانِ مِنْ شِدْدَةِ نُورِهَا وَصِفَائِهَا ثُمَّ تُشْرَفُ عَلَيْهِ أُخْرَى أَحْسَنَ وَجْهًا وَأَطْيَبَ رِيحًا مِنَ الْأُولَى فَتَنَادِيهِ فَتَقُولُ قَدْ آتَى لَنَا أَنْ تَكُونَ لَنَا مِنْكَ دَوْلَةٌ قَالَ فَيَقُولُ لَهَا وَمَنْ أَنْتِ فَتَقُولُ أَنَا مِمَّنْ ذَكَرَ اللَّهُ فِي الْقُرْآنِ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ قَالَ وَمَا مِنْ أَحَدٍ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا كَانَ لَهُ مِنَ الْأَزْوَاجِ خَمْسِينَ جَانَّةً حَوْرَاءَ مَعَ كُلِّ حَوْرَاءٍ سَبْعُونَ غَلَامًا وَسَبْعُونَ حِرَارِيَّةً كَأَنَّهُمْ اللَّوْلُؤُ الْمُنْتَوِرُ وَكَأَنَّهِنَّ اللَّوْلُؤُ الْمَكْنُونُ وَتَفْسِيرُ الْمَكْنُونِ بِمَنْزِلَةِ اللَّوْلُؤِ فِي الصَّدْفِ لَمْ تَمَسَّهُ الْأَيْدِي وَ لَمْ تَرَهُ الْأَعْيُنُ وَأَمَّا الْمُنْتَوِرُ فَيَعْنِي فِي الْكَثْرَةِ وَ لَهُ سَبْعُ قُصُورٍ فِي كُلِّ قُصْرِ سَبْعُونَ بَيْتًا وَ فِي كُلِّ بَيْتٍ سَبْعُونَ سَرِيرًا عَلَى كُلِّ سَرِيرٍ سَبْعُونَ فِرَاشًا عَلَيْهَا زَوْجَةٌ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ صِدَافٍ لَيْسَ بِالْكَدِرِ وَ أَنْهَارٌ مِنْ لَبْنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ لَمْ يَخْرُجْ مِنْ ضَرْعِ الْمَوَاشِي وَ أَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى لَمْ يَخْرُجْ مِنْ بُطُونِ النَّحْلِ وَ أَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ لَمْ يَعْصِرْهُ الرِّجَالُ بِأَقْدَامِهِمْ فَإِذَا اشْتَهَوْا الطَّعَامَ جَاءَ بِهِمْ طُيُورٌ بِيضٌ يَرْفَعَنَّ أَجْنِحَتَهُنَّ فَيَأْكُلُونَ مِنْ أَيِّ الْأَلْوَانِ

اشْتَهَوْا جُلُوساً إِنْ شَاءُوا أَوْ مُتَّكِبِينَ وَإِنْ اشْتَهَوْا الْفَاكِهَةَ تَسَعَّبَتْ (١) إِلَيْهِمْ أَعْصَانٌ فَأَكَلُوا مِنْ أَيِّهَا اشْتَهَوْا قَالَ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ سِلَاطِمٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ فَبَيْنَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ يَسْمَعُونَ صَوْتًا مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ كَيْفَ تَرَوْنَ مُتَّقَلِبُكُمْ فَيَقُولُونَ خَيْرُ الْمُتَّقَلِبِ مُتَّقَلِبُنَا وَخَيْرُ الثَّوَابِ ثَوَابُنَا قَدْ سَمِعْنَا الصَّوْتِ وَاشْتَهَيْنَا النَّظَرَ إِلَى أَنْوَارِ جَلَالِكَ وَهُوَ أَعْظَمُ ثَوَابِنَا وَقَدْ وَعَدْتَهُ وَلَا تُخْلِفُ الْمِعَادَ فَيَأْمُرُ اللَّهُ الْحُجْبَ فَيَقُومُ سَبْعُونَ أَلْفَ حِجَابٍ فَيُرَكَّبُونَ عَلَى الثُّنُوقِ وَالْبَرَاذِينِ عَلَيْهِمْ الْحُلِيُّ وَالْحُلَلُ فَيَسِيرُونَ فِي ظِلِّ الشَّجَرِ حَتَّى يَنْتَهُوا إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَهِيَ دَارُ اللَّهِ دَارُ الْبَهَاءِ وَالنُّورِ وَالسُّرُورِ وَالْكَرَامَةِ فَيَسْمَعُونَ الصَّوْتِ فَيَقُولُونَ يَا سَيِّدَنَا سَمِعْنَا لِمَآذِهِ مُنْطَقِكَ فَأَرِنَا نُورَ وَجْهِكَ فَيَتَجَلَّى لَهُمْ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى حَتَّى يَنْظُرُونَ إِلَى نُورِ وَجْهِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى الْمَكْنُونِ مِنْ عَيْنِ كُلِّ نَاطِلٍ فَلَا يَتِمَّا لَكُونَ حَتَّى يَخْرُجُوا عَلَى وَجْهِهِمْ سُبْحَانَهُ فَيَقُولُونَ سُبْحَانَكَ مَا عَدَدْنَاكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ يَا عَظِيمَ (٢) قَالَ فَيَقُولُ عِبَادِي ارْزُقُوا رُءُوسِيكُمْ لَيْسَ هَذِهِ بَدَارِ عَمَلٍ إِنَّمَا هِيَ دَارُ كَرَامَةٍ وَمَسْأَلَةٍ وَنَعِيمٍ قَدْ ذَهَبَتْ عَنْكُمْ اللَّغُوبُ (٣) وَالنُّصْبُ فَإِذَا رَفَعُوهَا رَفَعُوهَا وَقَدْ أَشْرَقَتْ وَجْوهُهُمْ مِنْ نُورِ وَجْهِهِ سَبْعِينَ ضِعْفًا ثُمَّ يَقُولُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَا مَلَائِكَتِي أَطْعِمُوهُمْ وَاسْقُوهُمْ فَيُؤْتُونَ بِالْأَلْوَانِ الْمَاطِعِمَةِ لَمْ يَرَوْا مِثْلَهَا قَطُّ فِي طَعْمِ الشَّهِيدِ وَبَيَاضِ الثَّلْجِ وَلَيْنِ الزُّبَيْدِ فَإِذَا أَكَلُوهُ قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ كَذَانَ طَعَامُنَا الَّذِي خَلَفْنَاهُ فِي الْجَنَّةِ عِنْدَ هَذَا حُلْمًا قَالَ ثُمَّ يَقُولُ الْجَبَّارُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَا مَلَائِكَتِي اسْقُوهُمْ قَالَ فَيُؤْتُونَ بِأَشْرَبِهِ فَيَقْبِضُهَا وَلِيُّ اللَّهِ فَيَشْرَبُ شَرْبَةً لَمْ يَشْرَبْ مِثْلَهَا قَطُّ قَالَ ثُمَّ يَقُولُ يَا مَلَائِكَتِي طَيِّبُوهُمْ فَتَأْتِيهِمْ رِيحٌ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ بِمِسْكٍ أَشَدَّ بَيَاضًا مِنَ الثَّلْجِ تُغَيِّرُ (٤) وَجْوهَهُمْ وَجِبَاهَهُمْ وَجُنُوبَهُمْ يُسَمَّى الْمَثِيرَةَ فَيَسْمَعُونَ مِنَ النَّظَرِ إِلَى نُورِ

١- أى تمددت.

٢- قال العلامة المجلسي - رحمه الله -: المراد من الرؤيه اما مشاهده نور من أنواره المخلوقه له، أو النبي و أهل بيته الذين جعل رؤيتهم بمنزله رؤيته، أو غايه المعرفة التي يعبر عنها بالرؤيه، و الأول أنسب بهذا المقام.

٣- اللغوب: التعب و الاعياء.

٤- فى بعض النسخ [تعب] و فى بعضها [تغر].

وَجِهَهُ فَيَقُولُونَ يَا سَيِّدَنَا حَسْبُنَا لِمَا لَدَاؤُهُ مِنْطِقِكَ وَالنَّظْرُ إِلَى نُورِ وَجْهِكَ لَا تُرِيدُ بِهِ يَدًا وَلَا نَبْتِي بِهِ حَوْلًا فَيَقُولُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِنِّي أَعْلَمُ أَنَّكُمْ إِلَى أَرْوَاحِكُمْ مُشْتَاقُونَ وَأَنَّ أَرْوَاحَكُمْ إِلَيْكُمْ مُشْتَاقَاتٌ فَيَقُولُونَ يَا سَيِّدَنَا مَا أَعْلَمَكَ بِمَا فِي نُفُوسِ عِبَادِكَ فَيَقُولُ كَيْفَ لِمَا أَعْلَمُ وَأَنَا خَلَقْتُكُمْ وَاسْمُكُمْ أَسْمَاؤُكُمْ فَيَقُولُونَ يَا سَيِّدَنَا اجْعَلْ لَنَا شَرْطًا قَالَ فَإِنَّ لَكُمْ كُلَّ جُمُعَةٍ زُورَةٌ مَا بَيْنَ الْجُمُعَةِ إِلَى الْجُمُعَةِ سَبْعَةٌ أَلْفٌ سِتَّةٌ مِمَّا تَعُدُّونَ قَالَ فَيَنْصَرِفُونَ فَيُعْطَى كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ رُؤْيَا حَضْرَاءٍ فِي كُلِّ رُؤْيَا سَبْعُونَ حُلَّةً لَمْ يَرَهَا النَّاطِرُونَ الْمَخْلُوقُونَ فَيَسِيرُونَ فَيَتَقَدَّمُهُمْ بَعْضُ الْوَالِدَانِ حَتَّى يُبَشِّرُوا أَرْوَاحَهُمْ وَهَنَّ قِيَامَ عَلَى أَبْوَابِ الْجَنَانِ قَالَ فَلَمَّا دَنَا مِنْهَا نَظَرَتْ إِلَى وَجْهِهِ فَأَنْكَرَتْهُ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ فَقَالَتْ حَبِيبِي لَقَدْ خَرَجْتَ مِنْ عِنْدِي وَمَا أَنْتَ هَكَذَا قَالَ فَيَقُولُ حَبِيبَتِي تَلُومِينِي أَنْ أَكُونَ هَكَذَا وَقَدْ نَظَرْتُ إِلَى نُورِ وَجْهِ رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَأَشْرَقَ وَجْهِي مِنْ نُورِ وَجْهِهِ ثُمَّ يُعْرَضُ عَنْهَا فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا نَظْرَةً فَيَقُولُ حَبِيبَتِي لَقَدْ خَرَجْتَ مِنْ عِنْدِكَ وَمَا كُنْتَ هَكَذَا فَيَقُولُ حَبِيبَتِي تَلُومِينِي أَنْ أَكُونَ هَكَذَا وَقَدْ نَظَرْتُ إِلَى وَجْهِ النَّاطِرِ إِلَى نُورِ وَجْهِ رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَضْحَكُ إِلَيْهِمْ فَيَنَادُونَ بِأَصْوَاتِهِمْ (١) الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَا الْحَزْنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ قَالَ ثُمَّ إِنَّ الرَّبَّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَأْذَنُ لِلنَّبِيِّنَ فَيَخْرُجُ رَجُلٌ فِي مَوْكِبٍ فَصَفَّتْ بِهِ الْمَلَائِكَةُ وَالتُّورُ أَمَامَهُمْ فَيَنْظُرُ إِلَيْهِ أَهْلُ الْجَنَّةِ فَيَمْدُونَ أَعْنَاقَهُمْ إِلَيْهِ فَيَقُولُونَ مَنْ هَذَا إِنَّهُ لَكَرِيمٌ عَلَى اللَّهِ قَالَ فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ هَذَا الْمَخْلُوقُ بِيَدِهِ وَالْمَنْفُوحُ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ وَالْمُعَلَّمُ لِلْأَسْمَاءِ هَذَا آدَمُ قَدْ أَذِنَ لَهُ عَلَى اللَّهِ قَالَ ثُمَّ يَخْرُجُ رَجُلٌ فِي مَوْكِبٍ حَوْلَهُ الْمَلَائِكَةُ قَدْ صَفَّتْ أَجْنَحَتَهَا وَالتُّورُ أَمَامَهُمْ قَالَ فَيَمْدُونَ إِلَيْهِ أَهْلُ الْجَنَّةِ أَعْنَاقَهُمْ فَيَتَوَلَّوْنَ مِنْ هَذَا فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ هَذَا الْخَلِيلُ

١- كذا و في نسخه [بأصابعهم] و ما اخترناه أنسب و مر معنى الضحك من الله سبحانه آنفا.

إِبْرَاهِيمَ قَدْ أُذِنَ لَهُ عَلَى اللَّهِ قَالَ ثُمَّ يَخْرُجُ رَجُلٌ فِي مَوْكِبٍ حَوْلَهُ الْمَلَائِكَةُ قَدْ صَفَّتْ أَجْنِحَتَهَا وَ النُّورُ أَمَامَهُمْ قَالَ فَيَمِيدُ إِلَيْهِ أَهْلُ الْجَنَّةِ أَعْنَاقَهُمْ فَيَقُولُونَ مَنْ هَذَا فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ هَذَا مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ الَّذِي كَلَّمَ اللَّهُ تَكْلِيمًا قَدْ أُذِنَ لَهُ عَلَى اللَّهِ قَالَ ثُمَّ يَخْرُجُ رَجُلٌ فِي مَوْكِبٍ حَوْلَهُ الْمَلَائِكَةُ قَدْ صَفَّتْ أَجْنِحَتَهَا وَ النُّورُ أَمَامَهُمْ فَيَمِيدُ إِلَيْهِ أَهْلُ الْجَنَّةِ أَعْنَاقَهُمْ فَيَقُولُونَ مَنْ هَذَا الَّذِي قَدْ أُذِنَ لَهُ عَلَى اللَّهِ فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ هَذَا رُوحُ اللَّهِ وَ كَلِمَتُهُ هَذَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَالَ ثُمَّ يَخْرُجُ رَجُلٌ فِي مَوْكِبٍ فِي مِثْلِ جَمِيعِ مَوَاكِبِ مَنْ كَانَ قَبْلَهُ سَبْعِينَ ضِعْفًا حَوْلَهُ الْمَلَائِكَةُ قَدْ صَفَّتْ أَجْنِحَتَهَا وَ النُّورُ أَمَامَهُمْ فَيَمِيدُ إِلَيْهِ أَهْلُ الْجَنَّةِ أَعْنَاقَهُمْ فَيَقُولُونَ مَنْ هَذَا الَّذِي قَدْ أُذِنَ لَهُ عَلَى اللَّهِ فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ هَذَا الْمُضِيظِيُّ بِالْوَحْيِ الْمُؤْتَمَنُ عَلَى الرَّسَالَةِ سَيِّدُ وُلْدِ آدَمَ هَذَا النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَ سَلَّمَ كَثِيرًا قَدْ أُذِنَ لَهُ عَلَى اللَّهِ قَالَ ثُمَّ يَخْرُجُ رَجُلٌ فِي مَوْكِبٍ حَوْلَهُ الْمَلَائِكَةُ قَدْ صَفَّتْ أَجْنِحَتَهَا وَ النُّورُ أَمَامَهُمْ فَيَمِيدُ إِلَيْهِ أَهْلُ الْجَنَّةِ أَعْنَاقَهُمْ فَيَقُولُونَ مَنْ هَذَا فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ هَذَا أَخُو رَسُولِ اللَّهِ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ قَالَ ثُمَّ يُؤَذِّنُ لِلنَّبِيِّينَ وَ الصُّدِّيقِينَ وَ الشُّهَدَاءِ فَيُوضِعُ لِلنَّبِيِّينَ مَنَابِرٌ مِنْ نُورٍ وَ لِلصُّدِّيقِينَ سِرِيرٌ مِنْ نُورٍ وَ لِلشُّهَدَاءِ كِرَاسِيٌّ مِنْ نُورٍ ثُمَّ يَقُولُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى مَرْحَبًا بِوَفْدِي وَ زُؤَارِي وَ جِيرَانِي يَا مَلَائِكَتِي أَطْعِمُوهُمْ فَطَالَ مَا أَكَلَ النَّاسُ وَ جَاعُوا وَ طَالَ مَا رَوَى النَّاسُ وَ عَطِشُوا وَ طَالَ مَا نَامَ النَّاسُ وَ قَامُوا وَ طَالَ مَا أَمِنَ النَّاسُ وَ خَافُوا قَالَ فَيُوضِعُ لَهُمْ أَطْعَمَهُ لَمْ يَرَوْا مِثْلَهَا قَطُّ عَلَى طَعْمِ الشَّهَدِ وَ لِيَنِ الزُّبْدِ وَ بِيَاضِ التَّلْجِ ثُمَّ يَقُولُ يَا مَلَائِكَتِي فَكَّهُوهُمْ فَتَفَكَّهُوَنَّهُمْ بِأَلْوَانٍ مِنَ الْفَاكِهَةِ لَمْ يَرَوْا مِثْلَهَا قَطُّ وَ رُطْبِ عَيْذِبِ دَسَمِ (١) عَلَى بِيَاضِ التَّلْجِ وَ لِيَنِ الزُّبْدِ قَالَ ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ص إِنَّهُ لَتَقَعُ الْحَبَّةُ مِنَ الرُّمَّانِ فَتَسْتُرُ وَجْهَ الرَّجَالِ بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضٍ ثُمَّ يَقُولُ يَا مَلَائِكَتِي اكْسُوهُمْ قَالَ فَيَنْطَلِقُونَ إِلَى شَجَرٍ فِي الْجَنَّةِ

١- الدسم - بالتحريك -: الورك من لحم او شحم.

فَيَجُونُ (١) مِنْهَا حُلًّا مَصِيْقَوْلَهُ بِنُورِ الرَّحْمَنِ ثُمَّ يَقُولُ طَيِّبُوهُمْ فَتَأْتِيهِمْ رِيْحٌ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ تُسَمَّى الْمُشْبِرَةَ أَشَدَّ بِيَاضًا مِنَ النَّجِجِ تُغَيِّرُ وُجُوْهُهُمْ وَجِيَاهَهُمْ وَجُنُوبَهُمْ ثُمَّ يَتَجَلَّى تَبَارَكَ وَتَعَالَى سُبْحَانَهُ حَتَّى يَنْظُرُوا إِلَى نُورٍ وَجْهِهِ الْمَكُونِ مِنْ عَيْنِ كُلِّ نَاطِرٍ فَيَقُولُونَ سُبْحَانَكَ مَا عَيْدُنَاكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ يَا عَظِيمٌ ثُمَّ يَقُولُ الرَّبُّ سُبْحَانَكَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَا إِلَهَ غَيْرُهُ لَكُمْ كُلِّ جُمُعَةٍ زُورَةٌ مَا بَيْنَ الْجُمُعَةِ إِلَى الْجُمُعَةِ سَبْعَةٌ آلَافٍ سَنَةٍ مِمَّا تُعَدُّونَ (٢)

وَ عَنْهُ عَنْ عَرُوفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدِ الْجُعْفِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص الْجَنَّةُ مُحَرَّمَةٌ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ حَتَّى أَدْخُلَهَا وَ مُحَرَّمَةٌ عَلَى الْأُمَّمِ حَتَّى يَدْخُلَهَا شِيَعَتُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ (٣)

وَ عَنْهُ عَنْ عَرُوفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ إِنَّ الرَّبَّ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يَقُولُ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِي وَ انْجُوا مِنَ النَّارِ بِعَفْوِي وَ تَقَسَّمُوا الْجَنَّةَ بِأَعْمَالِكُمْ فَوَ عِزَّتِي لِمَا نَزَلْنَاكُمْ دَارَ الْخُلُودِ وَ دَارَ الْكِرَامَةِ فَإِذَا دَخَلُوهَا صَارُوا عَلَى طُولِ آدَمَ سِتِّينَ ذِرَاعًا وَ عَلَى مَلَدِ (٤) مِيلَادِ عِيسَى ثَلَاثًا وَ ثَلَاثِينَ سَنَةً وَ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ الْعَرَبِيِّ وَ عَلَى صُورِهِ يُوسُفَ فِي الْحُسْنِ ثُمَّ يَغْلُو وُجُوْهُهُمْ النُّورَ وَ عَلَى قَلْبِ أَيُّوبَ فِي السَّلَامَةِ مِنَ الْغَلِ (٥)

وَ عَنْهُ عَنْ عَرُوفِ بْنِ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ إِنَّ الْجَنَانَ أَرْبَعٌ وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ وَ لِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ وَ هُوَ أَنَّ الرَّجُلَ يَهْجُمُ عَلَى شَهْوَةٍ مِنَ شَهَوَاتِ الدُّنْيَا وَ هِيَ مَعْصِيَةٌ فَيَذْكُرُ مَقَامَ رَبِّهِ فَيَدْعُوهَا مِنْ مَخَافَتِهِ فَهَذِهِ الْأَيَّةُ فِيهِ فَهَاتَانِ جَنَّاتٍ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ السَّابِقِينَ وَ أَمَّا قَوْلُهُ وَ مِنْ دُونِهِمَا جَنَّاتٍ يَقُولُ مِنْ دُونِهِمَا فِي الْفُضْلِ وَ لَيْسَ مِنْ دُونِهِمَا فِي الْقُرْبِ وَ هُمَا لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ وَ هِيَ جَنَّةُ النَّعِيمِ وَ جَنَّةُ الْمَأْوَى وَ فِي هَذِهِ الْجَنَانِ الْأَرْبَعِ

١- فى بعض النسخ [فيحبون].

٢- نقله المجلسي - رحمه الله - فى البحار ج ٣ ص ٣٥٠ من الاختصاص. و أخرجه البحراني فى غير موضع من تفسيره منها ج ٤ ص ٢٧٧ و ص ٢٧٨ و ص ٣٧٨ و أيضا كتابه معالم الزلفى من كتاب صفه الجنة و النار.

٣- منقول فى البحار ج ٣ ص ٣٥٣، و تفسير البرهان سورة الواقعة.

٤- الملد - محرکه -: الشباب و النعمة و الاهتزاز، و فى بعض النسخ [على ميلاد عيسى].

٥- منقول فى البحار كالخبر السابق.

فَوَاكِهَ فِي الْكَثْرَةِ كَوَرَقِ الشَّجَرِ وَ النَّجُومِ وَ عَلَى هَذِهِ الْجَنَانِ الْأَرْبَعِ حَائِطٌ مُحِيطٌ بِهَا طُولُهُ مَسِيرَةُ خَمْسَةِ جَمَاهِ عَامٍ لَبَنَهُ مِنْ فِضِّهِ وَ لَبَنَهُ مِنْ ذَهَبٍ وَ لَبَنَهُ دُرٌّ وَ لَبَنَهُ يَاقُوتٌ وَ مَلَاطُهُ الْمِسْكُ وَ الزَّعْفَرَانُ وَ شَرْفُهُ نُورٌ يَتَلَأَلُ يَرَى الرَّجُلُ وَجْهَهُ فِي الْحَائِطِ وَ فِي الْحَائِطِ ثَمَانِيَةَ أَبْوَابٍ عَلَى كُلِّ بَابٍ مِصْرَاعَانِ عَرَضُهُمَا كَحُضْرِ الْفَرَسِ الْجَوَادِ سَنَةً (١)

وَ عَنْهُ عَنِ عِيُوفٍ عَنِ جَابِرٍ عَنِ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ قَالَ أَرْضُ الْجَنَّةِ رُخَامُهَا فِضُّهُ وَ تُرَابُهَا الْعُورُسُ وَ الزَّعْفَرَانُ وَ كَنْسُهَا الْمِسْكُ وَ رَضْرَاضُهَا الدُّرُّ (٢) وَ الْيَاقُوتُ

وَ عَنْهُ عَنِ عِيُوفٍ عَنِ جَابِرٍ عَنِ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ إِنَّ أَسْرَرَتَهَا مِنْ دُرٍّ وَ يَاقُوتٍ وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَلَى سِرِّرٍ مَوْضُونَةٍ يَعْنِي الْوَصِيمَ يُغَاسِلُ أَوْ سِيَاطِ السُّرْرِ مِنْ قَضَبَانِ الدُّرِّ وَ الْيَاقُوتِ مَضْرُوبَةٍ عَلَيْهَا الْحِجَالُ وَ الْحِجَالُ مِنْ دُرٍّ وَ يَاقُوتٍ أَخْفُ مِنَ الرَّيشِ وَ أَلْيَنُ مِنَ الْحَرِيرِ وَ عَلَى السُّرْرِ مِنَ الْفُرُشِ عَلَى قَدَرِ سِتِّينَ غُرْفَةً مِنْ غُرَفِ الدُّنْيَا بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ وَ فُرُشٌ مَرْفُوعَةٌ وَ قَوْلُهُ عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ يَعْنِي بِالْأَرَائِكِ السُّرْرَ الْمَوْضُونَةَ عَلَيْهَا الْحِجَالُ

وَ عَنْهُ عَنِ عِيُوفٍ عَنِ جَابِرٍ عَنِ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنَّ أَنْهَارَ الْجَنَّةِ تَجْرِي فِي غَيْرِ أُخْدُودٍ أَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ التَّلْجِ وَ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ وَ أَلْيَنُ مِنَ الزُّبْدِ طِينُ النَّهْرِ مِسْكٌ أَذْفَرُ وَ حَصَاهُ الدُّرُّ وَ الْيَاقُوتُ تَجْرِي فِي عُيُونِهِ وَ أَنْهَارِهِ حَيْثُ يَسْتَهِي وَ يُرِيدُ فِي جَنَاتِهِ وَلِيُّ اللَّهِ فَلَوْ أَصَافَ مَنْ فِي الدُّنْيَا مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ لَأَوْسَعَهُمْ طَعَاماً وَ شَرَاباً وَ حُللاً وَ حُلِيّاً لَا يَنْقُصُهُ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ

وَ عَنْهُ عَنِ عِيُوفٍ عَنِ جَابِرٍ عَنِ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنَّ نَخْلَ الْجَنَّةِ جُدُوعُهَا ذَهَبٌ أَحْمَرٌ وَ كَرْبُهَا زَبْرُجْدٌ أَخْضَرٌ (٣) وَ شَمَارِيحُهَا دُرٌّ أَيْضٌ وَ سَعْفُهَا حُلٌّ خُضْرٌ وَ رُطْبُهَا أَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ الْفِضِّهِ وَ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ وَ أَلْيَنُ مِنَ الزُّبْدِ لَيْسَ فِيهِ عَجْمٌ طُولُ الْعِدْقِ اثْنَا عَشَرَ ذِرَاعاً مَنْصُودَةً مِنْ أَعْلَاهُ إِلَى أَسْفَلِهِ لَا يُؤْخَذُ مِنْهُ شَيْءٌ إِلَّا

١- منقول في البحار كالخبر السابق و الحضر: عدو الفرس.

٢- الرضراض: الحصى أو صغارها.

٣- الكرب- بالتحريك:- أصول السعف الغلاظ القرص.

أَعَادَهُ اللَّهُ كَمَا كَانَ وَ ذَلِكُ قَوْلُ اللَّهِ لَا- مَقْطُوعِهِ وَلَا- مَمْنُوعِهِ وَ إِنَّ رُطْبَهَا لَأَمْثَالُ الْقِلَابِ وَ مَوْزَهَا وَ رُمَانَهَا أَمْثَالُ الدُّلِيِّ (١) وَ  
أَمْشَاطُهُمْ وَ مَجَامِرُهُمُ الدَّرُّ

وَ عَنْهُ عَنْ عَوْفٍ عَنْ حِبَابٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنِ النَّبِيِّ ص فِي قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى طُوبَى لَهُمْ وَ حُسْنُ مِيَابٍ يَغْنَى وَ حُسْنِ  
مَرْجِعٍ فَأَمَّا طُوبَى فَإِنَّهَا شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ سَاقُهَا فِي دَارِ مُحَمَّدٍ ص وَ لَوْ أَنَّ طَائِرًا طَارَ مِنْ سَاقِهَا لَمْ يَبْلُغْ فَرْعَهَا حَتَّى يَقْتُلَهُ الْهَرَمُ عَلَى  
كَمَلٍ وَ رَفَقِهِ مِنْهَا مَلَكٌ يَذْكُرُ اللَّهَ وَ لَيْسَ فِي الْجَنَّةِ دَارٌ إِلَّا وَ فِيهَا عُصْنٌ مِنْ أَعْصَانِهَا وَ إِنَّ أَعْصَانَهَا لَتَرَى مِنْ وَرَاءِ سُورِ الْجَنَّةِ تَحْمِلُ  
لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ مِنْ حُلِيِّهَا وَ حَلَلِهَا وَ ثِمَارِهَا لَا يُؤَخِّدُ مِنْهَا شَيْءٌ إِلَّا أَعَادَهُ اللَّهُ كَمَا كَانَ بَأَنَّهُمْ كَسَبُوا طَيِّبًا وَ أَنْفَقُوا قَضِيئًا وَ قَدَّمُوا  
فَضْلًا فَقَدْ أَفْلَحُوا وَ أَنْجَحُوا

وَ عَنْهُ عَنْ عَوْفٍ عَنْ حِبَابٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ جُرْدٌ مُرْدٌ مُكْحَلِينَ مُكَلَّلِينَ مَطْوِقِينَ مَسِيرِينَ مُخْتَمِينَ نَاعِمِينَ  
مَحْبُورِينَ مُكْرَمِينَ يُعْطَى أَحَدُهُمْ قُوَّةَ مِائَةِ رَجُلٍ فِي الطَّعَامِ وَ الشَّرَابِ وَ الشَّهْوَةِ وَ الْجِمَاعِ قُوَّةَ غَدَائِهِ قُوَّةَ مِائَةِ رَجُلٍ فِي الطَّعَامِ وَ  
الشَّرَابِ وَ يَجِدُ لَذَّةَ غَدَائِهِ مِقْدَارَ أَرْبَعِينَ سَنَةً وَ لَذَّةَ عَشَائِهِ مِقْدَارَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَدْ أَلْبَسَ اللَّهُ وَجُوهُهُمْ النُّورَ وَ أَحْسَادَهُمُ الْحَرِيرَ بِيضَ  
الْأَلْوَانِ صُفْرَ الْحُلِيِّ خَضَرَ الثِّيَابِ

وَ عَنْهُ عَنْ عَوْفٍ عَنْ حِبَابٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يُحْيُونَ فَلَا يَمُوتُونَ أَبَدًا (٢) وَ يَسْتَيْقِظُونَ فَلَا يَنَامُونَ أَبَدًا وَ يَسْتَعْمُونَ  
فَلَا يَفْتَقِرُونَ أَبَدًا وَ يَفْرَحُونَ فَلَا يَحْزَنُونَ أَبَدًا وَ يَضْحَكُونَ فَلَا يَبْكُونَ أَبَدًا وَ يُكْرَمُونَ فَلَا يُهَانُونَ أَبَدًا وَ يَفْكُهُونَ وَ لَا يَقْطُبُونَ أَبَدًا وَ  
يُحْبِرُونَ وَ يُسِرُّونَ أَبَدًا وَ يَأْكُلُونَ فَلَا يَجُوعُونَ أَبَدًا وَ يَرُودُونَ فَلَا يَظْمَأُونَ أَبَدًا وَ يَكْسُونَ فَلَا يَعْرُونَ أَبَدًا وَ يَرُكَبُونَ وَ يَتَزَاوَرُونَ أَبَدًا  
يُسَلِّمُ عَلَيْهِمُ الْوَالِدَانُ الْمُحَلَّدُونَ أَبَدًا بِأَيْدِيهِمْ أَبَارِيقُ الْفِضَّةِ وَ آتِيَهُ الذَّهَبُ أَبَدًا مُتَكَبِّينَ عَلَى سُرُرٍ أَبَدًا عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ أَبَدًا  
تَأْتِيهِمُ التَّحِيَّةُ وَ التَّسْلِيمُ مِنَ اللَّهِ أَبَدًا نَسَأَلُ اللَّهَ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِهِ إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٣)

١- الدلي - بضم الدال و كسر اللام و تشديد الياء -: جمع دلو و هو معروف.

٢- يفكهنون أى يمزحون، و القطب ضده.

٣- هذه الأخبار كلها منقولة من الاختصاص فى البحار ج ٣ ص ٣٥٣.



سَعِيدُ بْنُ جَنَاحٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَوْفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَأْرُذِيُّ عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ الْجُعْفِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ إِذَا أَرَادَ اللَّهُ قَبْضَ رُوحِ الْكَافِرِ قَالَ يَا مَلِكُ الْمَوْتِ انْطَلِقْ أَنْتَ وَاعْوَانُكَ إِلَى عِدْوَى فَإِنِّي قَدْ ابْتَلَيْتُهُ فَأَحْسِنْتَ الْبَلَاءَ وَدَعَوْتُهُ إِلَى دَارِ السَّلَامِ فَأَبَى إِلَّا أَنْ يَسْتَمِنِي وَكَفَّرَ بِي وَبِنِعْمَتِي وَشَتَمَنِي عَلَى عَرْشِي فَاقْبِضْ رُوحَهُ حَتَّى تَكْبَهُ فِي النَّارِ قَالَ فَيَجِيئُهُ مَلِكُ الْمَوْتِ بِوَجْهِ كَرِيهِ كَالِحٍ عَيْنَاهُ كَالْبُرْقِ الْخَاطِطِ وَصَوْتُهُ كَالرَّعِيدِ الْقَاصِفِ لَوْنُهُ كِقِطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ نَفْسُهُ كَلَهَبِ النَّارِ رَأْسُهُ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا وَرِجْلُهُ فِي الْمَشْرِقِ وَرِجْلُهُ فِي الْمَغْرِبِ وَقَدَمَاهُ فِي الْهَوَاءِ مَعَهُ سَفُودٌ (١) كَثِيرُ الشُّعْبِ مَعَهُ خَمْسِمِائَةَ مَلِكٍ مَعَهُمْ سَيَاطُ مِنْ قَلْبِ جَهَنَّمَ تَلْتَهَبُ تَلْمَكُ السَّيَاطُ وَهِيَ مِنْ لَهَبِ جَهَنَّمَ وَمَعَهُمْ مَسِيحٌ أَسْوَدٌ وَجَمْرَةٌ مِنْ جَمْرِ جَهَنَّمَ ثُمَّ يَدْخُلُ عَلَيْهِ مَلِكٌ مِنْ خَزَانِ جَهَنَّمَ يُقَالُ لَهُ سَحَقَطَائِيلُ فَيَسْئَلُهُ شَرْبَهُ مِنَ النَّارِ لَا يَزَالُ مِنْهَا عَطْشَانًا حَتَّى يَدْخُلَ النَّارَ فَإِذَا نَظَرَ إِلَى مَلِكِ الْمَوْتِ شَخَصَ بَصْرُهُ وَطَارَ عَقْلُهُ قَالَ يَا مَلِكُ الْمَوْتِ ارْجِعْ قَالَ فَيَقُولُ مَلِكُ الْمَوْتِ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا قَالَ فَيَقُولُ يَا مَلِكُ الْمَوْتِ فَايَ مَنْ أَدْعُ مَالِي وَاهْلِي وَوَلَدِي وَعَشِيرَتِي وَمَا كُنْتُ فِيهِ مِنَ الدُّنْيَا فَيَقُولُ دَعَهُمْ لِغَيْرِكَ وَاخْرُجْ إِلَى النَّارِ وَقَالَ فَيَضْرِبُهُ بِالسَّفُودِ ضَرْبَةً فَلَا يَبْقَى مِنْهُ شُعْبَةٌ إِلَّا أَنْشَبَهَا فِي كُلِّ عَرَقٍ (٢) وَمَفْصِلٍ ثُمَّ يَجْدِبُهُ جَذْبَةً فَيَسْلُ رُوحَهُ مِنْ قَدَمَيْهِ بَسْطًا فَإِذَا بَلَغَتِ الرُّكْبَتَيْنِ أَمَرَ أَعْوَانَهُ فَأَكْبُوا عَلَيْهِ بِالسَّيَاطِ ضَرْبًا ثُمَّ يَرْفَعُهُ عَنْهُ فَيُدَيْقُهُ سَكَرَاتِهِ وَغَمْرَاتِهِ قَبْلَ خُرُوجِهَا كَأَنَّمَا ضَرَبَ بِأَلْفِ سَيْفٍ فَلَوْ كَانَ لَهُ قُوَّةُ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ لَأَسْتَكَى كُلُّ عَرَقٍ مِنْهُ عَلَى حِيَالِهِ بِمَنْزِلِهِ سَفُودٌ كَثِيرُ الشُّعْبِ أُلْقِيَ عَلَى صُوفٍ مُبْتَلٍ ثُمَّ يُطَوَّقُهُ (٣) فَلَمْ يَأْتِ عَلَى شَيْءٍ إِلَّا انْتَزَعَهُ كَذَلِكَ خُرُوجَ نَفْسِ الْكَافِرِ مِنْ عَرَقٍ وَغُضْوٍ وَمَفْصِلٍ وَشَعْرَةٍ فَإِذَا بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ ضَرَبَتْ الْمَلَائِكَةُ وَجْهَهُ وَدُبْرَهُ وَقِيلَ أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمْ الْيَوْمَ تُجْرُونَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ وَذَلِكَ قَوْلُهُ يَوْمَ يَرُونَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَى

١- السفود- بالفتح و تشديد الفاء:- حديدہ يشوى بها اللحم.

٢- أنشب في كذا أى علقه و أعلقه، و منه أنشب البازى مخالبيه.

٣- لعل الصحيح «يدار فيه».

يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ حَجْرًا مَّحْجُورًا (١) فَيَقُولُونَ حَرَامًا عَلَيْكُمْ الْجَنَّةُ مُحَرَّمًا وَقَالَ تَخْرُجُ رُوحُهُ فَيَضَعُهَا مَلَكُ الْمَوْتِ بَيْنَ مِطْرَقَةٍ وَسِنْدَانٍ فَيَفْضَحُ أَطْرَافَ أَنَامِلِهِ وَآخِرُ مَا يُشَدُّ مِنْهُ الْعَيْنَانِ (٢) فَيَسْطَعُ لَهَا رِيحٌ مُتَيْنٌ يَتَأَذَى مِنْهُ أَهْلُ السَّمَاءِ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ فَيَقُولُونَ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهَا مِنْ رُوحِ كَافِرِهِ مُتْنِيهِ خَرَجَتْ مِنَ الدُّنْيَا فَيَلْعَنُهُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُ اللَّاعِنُونَ فَإِذَا أُتِيَ بِرُوحِهِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا أُغْلِقَتْ عَنْهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ ذَلِكَ قَوْلُهُ لَا تَفْتَحُ لَهُمْ أَبْوَابَ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلْجِ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ يَقُولُ اللَّهُ رُدُّوهَا عَلَيْهِ فَمِنْهَا خَلَقْتُهُمْ وَفِيهَا أَعِيدُهُمْ وَمِنْهَا أَخْرَجْتُهُمْ تَارَةً أُخْرَى فَإِذَا حُمِلَ سِرِيرُهُ حَمَلَتْ نَعَشَهُ الشَّيَاطِينُ فَإِذَا انْتَهَوْا بِهِ إِلَى قَبْرِهِ قَالَتْ كُلُّ بُقْعَةٍ مِنْهَا اللَّهُمَّ لِمَا تَجَعَلْتَهُ فِي بَطْنِي حَتَّى يُوَضَعَ فِي الْحُفْرَةِ الَّتِي قَضَاهَا اللَّهُ فَإِذَا وُضِعَ فِي لَحْدِهِ قَالَتْ لَهُ الْمَأْرُضُ لِمَا مَرَّحَبًا بِكَ يَا عِدُوَّ اللَّهِ أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ كُنْتُ أَبْغُضُكَ وَأَنْتَ عَلَيَّ مَتْنِي وَأَنَا لَكَ الْيَوْمَ أَشَدُّ بُغْضًا وَأَنْتَ فِي بَطْنِي أَمَا وَعِزُّ رَبِّي لَأَسَيِّنَنَّ جِوَارِكَ وَلَأُضِيقَنَّ مَدْخَلَكَ وَلَأُوحِشَنَّ مَضْجَعَكَ وَلَأُبَدِّلَنَّ مَطْعَمَكَ إِنَّمَا أَنَا رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ أَوْ حُفْرَةٌ مِنْ حُفْرِ النَّيرانِ ثُمَّ يَنْزِلُ عَلَيْهِ مُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ وَهُمَا مَلَكَانِ أَسْوَدَانِ أَرْزَقَانِ يَبْحَثَانِ الْقَبْرَ بِأَنْبِيَاهِمَا وَيَطْمَئِنَانِ فِي شُعُورِهِمَا حِدَقَتَاهُمَا مِثْلُ قِدْرِ النَّخَاسِ وَكَلَامُهُمَا مِثْلُ الرَّعْدِ الْقَاصِفِ وَأَبْصَارُهُمَا مِثْلُ الْبَرْقِ اللَّامِعِ فَيَنْتَهَرَانِهِ وَيَصِيحَانِ بِهِ فَيَتَقَلَّصُ نَفْسُهُ حَتَّى يَبْلُغَ حَنْجَرَتَهُ فَيَقُولَانِ لَهُ مَنْ رَبُّكَ وَمَا دِينُكَ وَمَنْ نَبِيُّكَ وَمَنْ إِمَامُكَ فَيَقُولُ لَا أَدْرِي قَالَ فَيَقُولَانِ شَاكٌ فِي الدُّنْيَا وَشَاكٌ الْيَوْمَ لَا دَرِيَّةَ وَلَا هُدِيَّةَ قَالَ فَيَضْرِبَانِهِ ضَرْبَةً فَلَا يَبْقَى فِي الْمَشْرِقِ وَلَا فِي الْمَغْرِبِ شَيْءٌ إِلَّا سَمِعَ صَيْحَتَهُ إِلَّا الْجِنَّ وَالْإِنْسُ قَالَ فَمِنْ شِدَّةِ صَيْحَتِهِ يُلَوِّذُ الْحَيَاتَانَ بِالطِّينِ وَيَنْفِرُ الْوَحْشُ فِي الْخِيَّاسِ (٣) وَلَكِنَّكُمْ لِمَا تَعْلَمُونَ قَالَتْ ثُمَّ يُسَلِّطُ عَلَيْهِ حَيَّتَيْنِ سَوْدَاوَتَيْنِ زَرَقَاوَتَيْنِ تُعَذِّبَانِهِ بِالنَّهَارِ خَمْسَ سَاعَاتٍ وَبِاللَّيْلِ سِتَّ سَاعَاتٍ لِأَنَّهُ كَانَ يَسْتَخْفِي مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفِي مِنَ اللَّهِ فَبَعْدًا لِقَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ قَالَ ثُمَّ يُسَلِّطُ اللَّهُ عَلَيْهِ مَلَكَيْنِ أَصْمَيْنِ أَعْمَيْنِ مَعَهُمَا مِطْرَقَتَانِ مِنْ حَدِيدٍ مِنْ نَارٍ يَضْرِبَانِهِ فَلَا يُخْطِئَانِهِ

١- الفرقان: ٢٤.

٢- الفضخ و الشدخ: الكسر.

٣- الخيَّاس: غايه الأسد.

وَيَصِيحُ فَلَا يَسْمَعَانِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

فَإِذَا كَانَتْ صَاحِبَةُ الْقِيَامَةِ اشْتَعَلَ قَبْرُهُ نَارًا فَيَقُولُ لِي الْوَيْلُ إِذَا اشْتَعَلَ قَبْرِي نَارًا فَيَنَادِي مُنَادٍ أَلَا الْوَيْلُ قَدْ دَنَا مِنْكَ وَالْهَوَانُ قَدْ مِنْ نِيرَانِ الْقَبْرِ إِلَى نِيرَانٍ لَمَّا تُطْفَأُ فَيَخْرُجُ مِنْ قَبْرِهِ مُسْوَدًّا وَجْهُهُ مُزْرَقًا عَيْنَاهُ قَدْ طَالَ خُرُوطُهُمْ وَكُفِّتْ بَالَهُ مُنْكَسًا رَأْسُهُ يُسَارِقُ النَّظَرَ فَيَأْتِيهِ عَمَلُهُ الْخَبِيثُ فَيَقُولُ وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُكَ إِلَّا كُنْتُ عَنْ طَاعَةِ اللَّهِ مُبْطِئًا وَإِلَى مَعْصِيَتِهِ مُسْرِعًا قَدْ كُنْتُ تَزَكِّيَنِي فِي الدُّنْيَا فَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَرْكَبِيكَ الْيَوْمَ كَمَا كُنْتُ تَزَكِّيَنِي وَأَقُودُكَ إِلَى النَّارِ قَالَ ثُمَّ يَسْتَتَوِي عَلَى مَنْكَبَيْهِ فَيَزُكُّ قَفَاهُ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى عَجْرِهِ جَهَنَّمَ فَإِذَا نَظَرَ إِلَى الْمَلَأِكَةِ قَدْ اسْتَعْدُوا لَهُ بِالسَّلَاسِلِ وَالْأَعْلَامِ قَدْ عَضُّوا عَلَى شِفَاهِهِمْ مِنَ الْغَيْظِ وَالْعُصَبِ فَيَقُولُ يَا وَيْلَتِي لَيْتَنِي لَمْ أَوْتِ كِتَابِيهِ وَ يُنَادِي الْجَلِيلُ جِئُوا بِهِ إِلَى النَّارِ فَصَارَتِ الْأَرْضُ تَحْتَهُ نَارًا وَالشَّمْسُ فَوْقَهُ نَارًا وَجَاءَتْ نَارٌ فَأَخْرَجَتْ بَعْضَهُ فَنَادَى وَبَكَى طَوِيلًا يَقُولُ وَأَعْقَبَاهُ قَالَ فَتَكَلَّمَهُ النَّارُ فَتَقُولُ أَبْعِدِ اللَّهُ عَقِيْبَكَ عَقِبًا مِمَّا أَعْقَبْتَ (١) فِي طَاعَةِ اللَّهِ قَالَ ثُمَّ تَجِيءُ صَاحِبَةً تَطِيرُ مِنْ خَلْفِ ظَهْرِهِ وَتَقَعُ فِي شِمَالِهِ ثُمَّ يَأْتِيهِ مَلَكٌ فَيَثْقُبُ صِدْرَهُ إِلَى ظَهْرِهِ ثُمَّ يَفْتِلُ شِمَالَهُ إِلَى خَلْفِ ظَهْرِهِ ثُمَّ يُقَالُ لَهُ أَقْرَأْ كِتَابَكَ قَالَ فَيَقُولُ أَيُّهَا الْمَلِكُ كَيْفَ أَقْرَأُ وَجَهَنَّمَ أَمَامِي قَالَ فَيَقُولُ اللَّهُ دَقَّ عُنُقَهُ وَاكْسَرُ صُلْبَهُ وَشَدَّ نَاصِيَتَهُ إِلَى قَدَمَيْهِ ثُمَّ يَقُولُ خُدُوهُ فَعَلُوهُ قَالَ فَيَنْتَدِرُهُ لِتَعْظِيمِ قَوْلِ اللَّهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ غَلَاظُ شِدَادٍ فَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَفِ لِحَيْتِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَحْطِمُ عِظَامَهُ قَالَ فَيَقُولُ أَمَا تَزَحْمُونِي قَالَ فَيَقُولُونَ يَا شَقِيءُ كَيْفَ نَزَحْمُكَ وَ لَا يَزَحْمُكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ أَفَيُؤْذِيكَ هَذَا قَالَ فَيَقُولُ أَشَدَّ الْأَذَى قَالَ فَيَقُولُونَ يَا شَقِيءُ وَ كَيْفَ لَوْ قَدْ طَرَخْنَاكَ فِي النَّارِ قَالَ فَيَدْفَعُهُ الْمَلِكُ فِي صَدْرِهِ دَفْعَةً فَيَهْوِي سَبْعِينَ أَلْفَ عَامٍ قَالَ فَيَقُولُونَ يَا لَيْتَنَا أَطَعْنَا اللَّهَ وَ أَطَعْنَا الرَّسُولَ قَالَ فَيَقْرُنُ مَعَهُ حَجْرٌ عَنْ يَمِينِهِ وَ شَيْطَانٌ عَنْ يَسَارِهِ حَجْرٌ كَثِيرٌ مِنْ نَارٍ يَشْتَعِلُ فِي وَجْهِهِ وَ يَخْلُقُ اللَّهُ لَهُ سَبْعِينَ جِلْدًا كُلُّ جِلْدٍ غَلْظَتُهُ أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا بِذِرَاعِ الْمَلِكِ الَّذِي يُعَذِّبُهُ وَ بَيْنَ الْجِلْدِ إِلَى الْجِلْدِ أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا وَ بَيْنَ الْجِلْدِ إِلَى الْجِلْدِ حَيَاتٌ وَ عَقَارِبٌ مِنْ نَارٍ وَ دِيدَانٌ مِنْ نَارٍ رَأْسُهُ مِثْلُ الْجَبَلِ الْعَظِيمِ وَ فِخْدَاهُ مِثْلُ جَبَلِ وَرِقَانَ

١- أى اورثت من العقوبه بسبب التقصير فى طاعه الله أو من قولهم. عقب الرجل إذا بقيته بشر (البحار).

وَهُوَ جَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ مِسْفَرُهُ أَطْوَلُ مِنْ مِسْفَرِ الْفِيلِ فَيَسْحَبُهُ سَحْبًا وَ أُذُنَاهُ عَضُوضَانِ (١) بَيْنَهُمَا سُرَادِقٌ مِنْ نَارٍ تَشْتَعِلُ قَدْ أَطْلَعَتِ النَّارُ مِنْ دُبُرِهِ عَلَى فُؤَادِهِ فَلَمَّا يَتَلَعُّ دَرِينِ سَامَهُمَا (٢) [دُوَيْنَ بُنْيَانِهِمَا] حَتَّى يُبَدِّلَ لَهُ سَبْعُونَ سِلْسِلَةً لِلْسِّلْسِلَةِ سَبْعُونَ ذِرَاعًا مَا بَيْنَ الذَّرَاعِ إِلَى الذَّرَاعِ حَلَقٌ عَدَدَ الْقَطْرِ وَالْمَطَرِ لَوْ وُضِعَتْ حَلَقَتُهُ مِنْهَا عَلَى جِبَالِ الْأَرْضِ لَأَذَابَتْهَا قَالَ وَ عَلَيْهِ سَبْعُونَ سِرْبَالًا مِنْ قَطْرَانٍ مِنْ نَارٍ وَ تَغْشَى وَجُوهَهُمُ النَّارُ وَ عَلَيْهِ قَلَنْسُوهٌ مِنْ نَارٍ وَ لَيْسَ فِي جَسَدِهِ مَوْضِعٌ فِئْرٍ إِلَّا وَ فِيهِ حَلَقَةٌ مِنْ نَارٍ وَ فِي رِجْلَيْهِ قُبُودٌ مِنْ نَارٍ عَلَى رَأْسِهِ تَاجٌ سِتُونَ ذِرَاعًا مِنْ نَارٍ قَدْ نُقِبَ رَأْسُهُ ثَلَاثَ مَائَةٍ وَ سِتِينَ نَقْبًا يَخْرُجُ مِنْ ذَلِكَ النَّقْبِ الدُّخَانُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ وَ قَدْ غَلَى مِنْهَا دِمَاعُهُ حَتَّى يَجْرَى عَلَى كَتِفَيْهِ يَسِيلُ مِنْهَا ثَلَاثُمِائَةٍ نَهْرٍ وَ سِتُونَ نَهْرًا مِنْ صَدِيدٍ يَصِيْقُ عَلَيْهِ مَنَزَلُهُ كَمَا يَصِيْقُ الرُّمْحُ فِي الرَّجْحِ فَمِنْ صِيْقٍ مَنَازِلِهِمْ عَلَيْهِمْ وَ مِنْ رِيحِهَا وَ شِدَّةِ سَوَادِهَا وَ زَفِيرِهَا وَ شَهيقِهَا وَ تَعْيِظِهَا وَ نَتْنِهَا اسْوَدَّتْ وَجُوهَهُمْ وَ عَظْمَتُ دِيْدَانِهِمْ فَيَثْبُتُ لَهَا أَظْفَارٌ كَأَظْفَارِ السَّنُورِ وَ الْعِقْبَانِ تَأْكُلُ لَحْمَهُ وَ تَقْرِضُ عِظَامَهُ وَ تَشْرَبُ دَمَهُ لَيْسَ لَهُنَّ مَأْكَلٌ وَ لَا مَشْرَبٌ غَيْرُهُ ثُمَّ يُدْفَعُ فِي صِدْرِهِ دَفْعَةً فِيَهْوَى عَلَى رَأْسِهِ سَبْعِينَ أَلْفَ عِيَامٍ حَتَّى يُوَاقِعَ الْحُطْمَةَ فَإِذَا وَاقَعَهَا دَقَّتْ عَلَيْهِ وَ عَلَى شَيْطَانِهِ وَ جَادَبَهُ الشَّيْطَانُ بِالسِّلْسِلَةِ (٣) كَلِمًا وَ قَعَّ رَأْسُهُ نَظَرَ إِلَى قُبْحِ وَجْهِهِ كَلْحِ فِي وَجْهِهِ قَالِ فَيَقُولُ يَا لَيْتَ بَنِي وَ بَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبَسَّسَ الْقَرِينُ وَيَحِيكَ بِمَا أَغْوَيْتَنِي أَحْمِلْ عَنِّي مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ فَيَقُولُ يَا شَقِيٌّ كَيْفَ أَحْمِلُ عَنْكَ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ءِ وَ أَنَا وَ أَنْتَ الْيَوْمَ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ. ثُمَّ يَضْرِبُ عَلَى رَأْسِهِ ضَرْبَةً فِيَهْوَى سَبْعِينَ أَلْفَ عَامٍ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى عَيْنٍ يُقَالُ لَهَا آئِيَةٌ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى تُسْقَى مِنْ عَيْنِ آئِيَةٍ وَ هِيَ عَيْنٌ يَنْتَهِي حَرُّهَا وَ طَبْخُهَا وَ أُوقِدَ عَلَيْهَا مُذْ خَلَقَ اللَّهُ جَهَنَّمَ كُلُّ أَوْدِيَةِ النَّارِ تَنَامُ وَ تِلْكَ الْعَيْنُ لَا تَنَامُ مِنْ حَرِّهَا وَ تَقُولُ الْمَلَائِكَةُ يَا مَعْشَرَ الْأَشْقِيَاءِ اذْنُوبُوا فَاشْرَبُوا مِنْهَا فَإِذَا أَعْرَضُوا عَنْهَا ضَرَبْتُهُمُ الْمَلَائِكَةُ بِالْمِقَامِعِ وَ قِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيَكُمْ وَ أَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ

١- العضوض: البئر البعيده القعر.

٢- كذا و في نسخه [دوين سائهما] و في تفسير البرهان «دوين بنيانهما».

٣- و قد يقره في بعض النسخ [جاز به الشيطان السلسله].

قَالَ ثُمَّ يُؤْتُونَ بِكَأْسٍ مِنْ حَدِيدٍ فِيهِ شَرِبُهُ مِنْ عَيْنٍ آتِيهِ فَإِذَا أُذِنَى مِنْهُمْ تَقَلَّصَتْ شِفَاهُهُمْ وَانْتَثَرَتْ لُحُومٌ وَجُوهِهِمْ فَإِذَا شَرِبُوا مِنْهَا وَصَارَ فِي أَجْوَانِهِمْ يُضِيهِرُهُ بِهَ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ ثُمَّ يُضْرَبُ عَلَى رَأْسِهِ ضَرْبَةً فِيهِوَى سَبْعِينَ أَلْفَ عَامٍ حَتَّى يُوَاقِعَ السَّعِيرَ فَإِذَا وَقَعَهَا سَجَّعَتْ فِي وَجُوهِهِمْ فَعِنْدَ ذَلِكَ عُشِيَتْ أَبْصَارُهُمْ مِنْ نَفْحِهَا ثُمَّ يُضْرَبُ عَلَى رَأْسِهِ ضَرْبَةً فِيهِوَى سَبْعِينَ أَلْفَ عَامٍ حَتَّى يَنْتَهَى إِلَى شَجَرِهِ الرَّقُومِ شَجَرَهُ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ عَلَيْهَا سَبْعُونَ أَلْفَ غُصْنٍ مِنْ نَارٍ فِي كُلِّ غُصْنٍ سَبْعُونَ أَلْفَ ثَمَرَةٍ مِنْ نَارٍ كُلُّ ثَمَرَةٍ كَأَنَّهَا رَأْسُ الشَّيْطَانِ قُبْحًا وَتَنَاءً تَنْشِبُ عَلَى صَخْرِهِ مُمْلَسَةً سَوْخَاءً (١) كَأَنَّهَا مِرْآةٌ زَلَقَهُ بَيْنَ أَصْدِلِ الصَّخْرَةِ إِلَى الصَّخْرَةِ (٢) سَبْعُونَ أَلْفَ عَامٍ أَغْصَانُهَا تُشْرَبُ مِنْ نَارٍ ثَمَارُهَا نَارٌ وَفُرُوعُهَا نَارٌ فَيَقَالُ لَهُ يَا شَقِيءُ اضِعِدْ فَكَلِّمَا صَعِدَ زَلِقَ وَكَلِّمَا زَلِقَ صَعِدَ فَلَا يَزَالُ كَذَلِكَ سَبْعِينَ أَلْفَ عَامٍ فِي الْعَذَابِ وَإِذَا أَكَلَ مِنْهَا ثَمَرَةً يَجِدُهَا أَمْرًا مِنَ الصَّبْرِ وَآتَنًا مِنَ الْجَيْفِ وَأَشَدَّ مِنَ الْحَدِيدِ فَإِذَا وَقَعَتْ بَطْنُهُ غَلَّتْ فِي بَطْنِهِ كَغَلَّى الْحَمِيمُ فَيَذْكُرُونَ مَا كَانُوا يَأْكُلُونَ فِي دَارِ الدُّنْيَا مِنْ طَيِّبِ الطَّعَامِ فَبَيْنَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ تَجَدَّبَهُمُ الْمَلَائِكَةُ فَيَهُوُونَ دَهْرًا فِي ظِلْمٍ مُتْرَاكِبِهِ فَإِذَا اسْتَقْرَأُوا فِي النَّارِ سَمِعَ لَهُمْ صَوْتٌ كَصَيْحِ السَّمَكِ عَلَى الْمَقْلَى (٣) أَوْ كَقَضِيبِ الْقَصَبِ ثُمَّ يَزْمِي بِنَفْسِهِ مِنَ الشَّجَرَةِ فِي أَوْدِيهِ مَذَابِيهِ مِنْ صُفْرِ مِنْ نَارٍ وَأَشَدَّ حَرًّا مِنَ النَّارِ تَعْلَى بِهِمُ الْأَوْدِيَةَ وَتَزْمِي بِهِمْ فِي سَوَاحِلِهَا وَلَهَا سَوَاحِلٌ كَسَوَاحِلِ بَحْرِكُمْ هَذَا فَأَبْعَدَهُمْ مِنْهَا بَاعٌ وَالثَّانِي ذِرَاعٌ وَالثَّلَاثُ فَنِتْرٌ (٤) فَتَحْمِلُ عَلَيْهِمْ هَوَامُّ النَّارِ الْحَيَّاتُ وَالْعَقَّارِبُ كَأَمْثَالِ الْبِغَالِ الدُّلْمِ (٥) لِكُلِّ عَقْرَبٍ سِتُونَ فِقَارًا فِي كُلِّ فِقَارٍ قَلْبَةٌ مِنْ سَمٍّ وَحَيَّاتٌ سُودٌ زُرْقٌ مِثَالُ

١- السوخاء: الأرض التي تسيخ فيها الرجل أي ترسب و لعله ان صحت النسخه هنا كناية عن زلق الاقدام الى أسفل. (البحار).

٢- في بعض النسخ [إلى الشجره].

٣- المقلى: وعاء يقلى فيه الطعام.

٤- الباع قدر مد اليدين. و الفتر- بالكسر-: ما بين طرف الإبهام و المشيره.

٥- الدلم- بالضم-: جمع أدلم و هو الشديد السواد.

الْبَخَاتِي فَيَتَعَلَّقُ بِالرَّجُلِ سَبْعُونَ أَلْفَ حَيِّهِ وَ سَبْعُونَ أَلْفَ عَقْرَبٍ ثُمَّ كَبَّ فِي النَّارِ سَبْعِينَ أَلْفَ عَامٍ لَمْ تُحْرِقْهُ قَدِ اكْتَفَى بِسَمِّهَا ثُمَّ تَعَلَّقَ عَلَى كُلِّ غُصْنٍ مِنَ الرَّقُومِ سَبْعُونَ أَلْفَ رَجُلٍ مَا يَنْحَنِي وَ لَا يَنْكَسِرُ فَيَدْخُلُ النَّارُ أَدْبَارَهُمْ فَ تَطَّلِعُ عَلَى الْأَفْنَدِهِ تُقَلِّصُ الشِّفَاهُ وَ تُطَيِّرُ الْجَنَانَ وَ تُنْضِجُ الْجُلُودَ وَ تُذَوِّبُ الشُّحُومَ وَ يَغْضِبُ الْحَيَّ الْقَيُّومَ فَيَقُولُ يَا مَالِكُ قُلْ لَهُمْ ذُوقُوا فَلَنْ نَزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا يَا مَالِكُ سَعَّرَ سَعْرًا قَدِ اشْتَدَّ غَضَبِي عَلَى مَنْ شَتَمَنِي عَلَى عَرْشِي وَ اسْتَخَفَّ بِحَقِّي وَ أَنَا الْمَلِكُ الْجَبَّارُ فَيَنَادِي مَالِكُ يَا أَهْلَ الضَّلَالِ وَ الْإِسْتِكْبَارِ وَ النُّعْمَةِ فِي دَارِ الدُّنْيَا كَيْفَ تَجِدُونَ مَسَّ سِقْرٍ قَالَ فَيَقُولُونَ قَدْ أَنْضَجَتْ قُلُوبَنَا وَ أَكَلَتْ لُحُومَنَا وَ حَطَمَتْ عِظَامَنَا فَلَيْسَ لَنَا مُسْتَعِيثٌ وَ لَا لَنَا مُعِينٌ قَالَ فَيَقُولُ مَالِكُ وَ عِزُّهُ رَبِّي لَا أَزِيدُكُمْ إِلَّا عَذَابًا فَيَقُولُونَ إِنْ عَذَبْنَا رَبَّنَا لَمْ يَظْلِمْنَا شَيْئًا قَالَ فَيَقُولُ مَالِكُ فَاعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ فَسَدَّ حَقًّا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ يَعْنِي بَعْدَ الْأَصْحَابِ السَّعِيرِ ثُمَّ يَغْضِبُ الْجَبَّارُ فَيَقُولُ يَا مَالِكُ سَعَّرَ سَعْرًا يَغْضِبُ مَالِكُ فَيَبْعَثُ عَلَيْهِمْ سَحَابَهُ سَوْدَاءَ تُظِلُّ أَهْلَ النَّارِ كُلَّهُمْ ثُمَّ يَنَادِيهِمْ فَيَسْمَعُهَا أَوْلَاهُمْ وَ آخِرُهُمْ وَ أَفْضَلُهُمْ وَ أَدْنَاهُمْ فَيَقُولُ مَاذَا تُرِيدُونَ إِنْ أَمْطَرَكُم فَيَقُولُونَ الْمَاءَ الْيَارِدَ وَ عَطَشَنَا وَ طُولَ هَوَانِنَا فَيَمْطَرُهُمْ حِجَارَةً وَ كَلْبًا وَ خَطَاطِيفَ (١) وَ غَسَلِينَا وَ دِيدَانًا مِنْ نَارٍ فَيَنْضِجُ وُجُوهَهُمْ وَ جِيَاهَهُمْ وَ يَعْمَى أَبْصَارَهُمْ (٢) وَ يَحْطِمُ عِظَامَهُمْ فَعِنْدَ ذَلِكَ يُنَادُونَ وَ تُبَوِّرَاهُ فَإِذَا بَقِيَتِ الْعِظَامُ عَوَارِي مِنَ اللَّحُومِ اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ فَيَقُولُ يَا مَالِكُ اسْجُرْهَا عَلَيْهِمْ كَالْحَطَبِ فِي النَّارِ ثُمَّ يَضْرِبُ أَمْوَاجَهَا أَرْوَاحَهُمْ سَبْعِينَ خَرِيفًا فِي النَّارِ ثُمَّ يُطَبِّقُ عَلَيْهِمْ أَبْوَابَهَا مِنَ الْبَابِ إِلَى الْبَابِ مَسِيرَةَ خَمْسَةِ مِائَةٍ عَامٍ وَ غَلِظَ الْبَابَ مَسِيرَةَ خَمْسَةِ مِائَةٍ عَامٍ ثُمَّ يَجْعَلُ كُلَّ رَجُلٍ مِنْهُمْ فِي ثَلَاثِ تَوَابِيَتْ مِنْ حَدِيدٍ مِنَ النَّارِ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ فَلَا يَسْمَعُ لَهُمْ كَلِمًا أَبَدًا إِلَّا أَنْ لَهُمْ فِيهَا ... شَهِيْقٌ كَشَهِيْقِ الْبِغَالِ وَ زَفِيْرٌ مِثْلُ نَهِيْقِ الْحَمِيْرِ وَ عَوَاءٌ كَعَوَاءِ الْكِلَابِ صُمُّ

١- الكلاب جمع كلاب- بالضم و الشد- معرب «قلاّب» و هي حديد معطوفه الرأس يجر بها الجمر أو يعلق عليها اللحم، و يشبهها الخطاف و جمعه خطاطيف.

٢- في بعض النسخ [يغضا أبصارهم] أي يظلم ابصارهم.

بُكْمٍ عُمَى فَلَيْسَ لَهُمْ فِيهَا كَلَامٌ إِلَّا أَنْ يَنْفُطِقُوا عَلَيْهِمْ أَبْوَابُهَا وَيَسُدُّ عَلَيْهِمْ عَمْدُهَا فَلَا يَدْخُلُ عَلَيْهِمْ رَوْحٌ أَبَدًا وَلَا يَخْرُجُ مِنْهُمْ الْعَمُّ أَبَدًا وَهِيَ عَلَيْهِمْ مُؤَصَّدَةٌ يَعْنِي مُطَبَّقَةٌ لَيْسَ لَهُمْ الْمَلَائِكَةُ شَافِعُونَ وَلَا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ صِدِّيقٌ حَمِيمٌ وَيَسْأَلُهُمُ الرَّبُّ وَيَمْحُو ذِكْرَهُمْ مِنْ قُلُوبِ الْعِبَادِ فَلَمَّا يُذَكَّرُونَ أَبَدًا فَنَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ الْغَفُورِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنَ النَّارِ وَمَا فِيهَا وَمِنْ كُلِّ عَمَلٍ يُقَرِّبُ مِنَ النَّارِ إِنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ جَوَادٌ كَرِيمٌ (١)

### [في ثواب الحب في الله]

مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ أَعْتَقَ عَشِيَّتَهُ عَرَفَهُ عَبْدًا لَهُ قَالَ يُجْزَى عَنِ الْعَبْدِ حَجَّةُ الْإِسْلَامِ وَيُكْتَبُ لِلسَّيِّدِ أَجْرَانِ ثَوَابِ الْعِتْقِ وَ ثَوَابِ الْحَجِّ (٢)  
 وَ رُوِيَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ص ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ أَ تَدْرُونَ أَيُّ عُرَى الْإِيمَانِ أَوْثَقُ قُلْنَا الصَّلَاةُ قَالَ إِنَّ الصَّلَاةَ لِحَسَنَةٍ وَمَا هِيَ بِهَا قُلْنَا الزَّكَاةُ فَقَالَ لِحَسَنَةٍ وَمَا هِيَ بِهَا فَذَكَرْنَا شَرَائِعَ الْإِسْلَامِ فَقَالَ ص أَوْثَقُ عُرَى الْإِيمَانِ أَنْ تُحِبَّ الرَّجُلَ فِي اللَّهِ وَ تُبْغِضَ فِي اللَّهِ (٣)

وَ رُوِيَ عَنِ بَعْضِهِمْ بِإِسْنَادٍ لَهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَعَمُودًا مِنْ ذَهَبٍ عَلَيْهِ مِيدَانٌ مِنْ زَبْرَجِدٍ أَحْضَرَ يُضَيُّهُ لَأَهْلِ الْجَنَّةِ كَمَا تُضَيُّهُ الْكُؤَاكِبُ الدُّرِيُّ فِي أَفْقِ السَّمَاءِ قُلْنَا لِمَنْ هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ لِلْمُتَحَابِّينَ فِي اللَّهِ وَ رُوِيَ عَنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ لِسَانَ الصَّدَقِ خَيْرٌ لِلْمَرْءِ مِنَ الْمَالِ يَأْكُلُهُ وَيُورِثُهُ

- 
- ١- نقله المجلسي - رحمه الله - في البحار من الاختصاص، والبحراني في مواضع من تفسيره منهاج ٤ ص ٤٦٦ من كتاب الجنة و النار لسعيد بن جناح.
  - ٢- كذا في جميع النسخ التي رأيناها والخبر رواه الصدوق في الفقيه ص ٢٦١ بإسناده عن ابن محبوب، عن شهاب، عن أبي عبد الله عليه السلام. الحديث.
  - ٣- روى نحوه الكليني في الكافي ج ٢ ص ١٢٥. و نقله المجلسي - رحمه الله - منه و من المحاسن في المجلد الخامس عشر (باب الحب في الله و البغض في الله) مع بيان له.

وَ رُؤَى عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ اخْتَبِرُوا النَّاسَ فَإِنَّ الرَّجُلَ يُجَادِبُ مَنْ يُعْجِبُهُ

و قال الشاعر

امْحَضْ مَوَدَّتَكَ الْكَرِيمَ فَإِنَّمَا يَزَعَى ذَوَى الْإِحْسَانِ كُلَّ كَرِيمٍ

وَ أَخْ أَشْرَافِ الرَّجَالِ مُرُوهُوَ الْمُؤْتُ خَيْرٌ مِنْ أَخٍ لَيْمٍ تم الكتاب بعون الله تعالى

### (استدراك)

قد وعدنا فى ص ١٤٩ أن نورد قضيه زوجة عبد الله بن الخلف الخزاعي فى آخر الكتاب و قد حان وقته فنقول: نقل العلامة المجلسي - رحمه الله - هذه القضية فى البحار ج ٨ ص ٤٥١ من تفسير الفرات معنا عن الأصمغ بن نباته هكذا قال: لما هزمتنا أهل البصرة جاء علي بن أبي طالب عليه السلام حتى استند إلى حائط من حيطان البصرة فاجتمعنا حوله و أمير المؤمنين عليه السلام راكب و الناس نزول، فیدعو الرجل باسمه فيأتيه، ثم يدعو الرجل باسمه فيأتيه، ثم يدعو الرجل باسمه فيأتيه حتى وافاه منا ستون شيخا كلهم قد صفرُوا اللحي و عقصوها و أكثرهم يومئذ من همدان، فأخذ أمير المؤمنين عليه السلام طريقا من طرق البصرة و نحن معه و علينا الدرع و المغافر، متقلدى السيوف، متنكبي الأترسه حتى انتهى إلى دار قوراء فدخلنا فإذا فيها نسوة يبكين فلياً رأينه صحن صيحه واحده و قلن: هذا قاتل الأحبه، فأمسك عنهن ثم قال: أين منزل عائشه؟ فأومئوا إلى حجره فى الدار فحملنا علياً عن دابته فأنزلناه فدخل عليها فلم أسمع من قول علي عليه السلام شيئاً إلا أن عائشه كانت امرأه عاليه الصوت فسمعنا كهيئه المعاذير: إني لم أفعل، ثم خرج علينا أمير المؤمنين فحملناه على دابته فعارضته امرأه من قبل الدار فقال: أين صفيه؟ قالت: لييك يا أمير المؤمنين قال: ألا تكفين عني هؤلاء الكلبات التي يزعمن أنني قاتل الأحبه لو قتلت الأحبه



لقتلت من فى تلك الدار و أوما بيده إلى ثلاث حجر فى الدار فضربنا بأيدينا على قوائم السيوف و ضربنا بأبصارنا إلى الحجر التى أوما إليها فوالله ما بقيت فى الدار باكيه إلما سككت و لا- قائمه إلما جلست، قلت: يا ابا القاسم فمن كان فى تلك الثلاث حجر؟ قال: أمأ واحده فكان فيها مروان بن الحكم جريحا و معه شباب قريش جرحى، و أمأ الثانيه فكان فيها عبد الله بن الزبير و معه آل الزبير جرحى، و أمأ الثالثه فكان فيها رئيس أهل البصره يدور مع عائشه أين ما دارت، قلت: يا أبا القاسم هؤلاء أصحاب القرحة فهلما ملتم عليهم بهذه السيوف؟ قال: يا ابن أخى أمير المؤمنين عليه السلام كان أعلم منك، و سعههم أمانه، إننا لَمَّا هزمتنا القوم نادى مناديه: لا يدفف على جريح و لا يتبع مدبر و من ألقى سلاحه فهو آمن؛ سنّه يستنّ بها بعد يومكم هذا ثم مضى و مضينا معه حتّى انتهينا إلى العسكر فقام- إلى آخر الخبر-.

و فى المجلد التاسع من البحار ص ٥٨٤ فى حديث طويل نقله عن المناقب قالت صفية بنت الحارث الثقفية زوجه عبد الله بن خلف الخزاعى لعلّى عليه السلام يوم الجمل بعد الوقعه:

يا قاتل الأحبه، يا مفزق الجماعه، فقال عليه السلام: إنى لا ألومك إن تبغضينى يا صفية و قد قتلت جدك يوم بدر و عمك يوم أحد و زوجك الآن و لو كنت قاتل الأحبه لقتلت من فى هذه البيوت، ففتش فكان فيها مروان و عبد الله بن الزبير انتهى.

و قال ابن أبى الحديد فى شرح النهج ج ٣ ص ٦٢٨ ط بيروت: و قالت امرأه عبد الله بن الخلف الخزاعى بالبصره لعلّى عليه السلام بعد ظفروه: يا علىّ يا قاتل الأحبه لا مرحبا بك أيتم الله منك ولدك كما أيتمت بنى عبد الله بن خلف فلم يردّ عليها و لكنّه وقف و أشار إلى ناحيه من دارها- فهتمت إشارته فسككت و انصرفت و كانت قد سترت عندها عبد الله بن الزبير و مروان بن الحكم فأشار إلى الموضع الذى كانا فيه- و لو شئت أخرجتهما، فلما فهتمت انصرفت و كان عليه السلام حليما كريما.

أقول: و ذكرها جماعه من المؤرخين فى كتبهم بألفاظ تقرب ما نقلناه.

## (استدراك آخر)

قد مرّت في ص ٢٤٦ معجزه لأبى عبد الله عليه السّلام مع المنصور الدوانيقيّ و سقط من الخبر في جميع ما رأينا من النسخ صدره و قلنا في هامش الصحيفه: رواه الطبريّ - رحمه الله - في دلائل الإمامه ص ١٤٤ بتمامه لكن لا يسعنا هناك نقل تمام الخبر. و أوردناه هاهنا المزيد الفائدة قال الطبريّ: أخبرني أبو الحسين محمّد بن هارون بن موسى، عن أبيه، قال: حدّثنا أبو عليّ محمّد بن همام، قال: حدّثنا أبو عبد الله جعفر بن محمّد الحميريّ، عن أحمد بن محمّد بن خالد البرقيّ، عن محمّد ابن هذيل، عن محمّد بن سنان قال: وجّه المنصور إلى سبعين رجلا من أهل كابل فدعاهم فقال لهم:

ويحكم إنكم تزعمون أنّكم ورثتم السحر عن آبائكم أيام موسى و إنّكم تفرّقون بين المرء و زوجته و إنّ أبا عبد الله جعفر بن محمّد ساحر مثلكم!!! فاعملوا شيئا من السحر فإنكم إن أبهتموه أعطيتكم الجائزه العظيمه و المال الجزيل فقاموا إلى المجلس الّذي فيه المنصور و صوّروا له سبعين صوره من صور السباع لا- يأكلون و لا يشربون، و إنّما كانت صورا، و جلس كلّ واحد تحت صورته و جلس المنصور على سريره و وضع إكليله على رأسه، ثمّ قال لحاجبه: ابعث إلى أبي عبد الله، فقام فدخل عليه فلما أن نظر إليه و إليهم و بما قد استعدّوا له رفع يده إلى السماء ثمّ تكلم بكلام بعضه جهرا و بعضه خفيا ثمّ قال:

ويحكم أنا الّذي أبطلت سحركم، ثمّ نادى برفيع صوته: قسوره! خذهم، فوثب كلّ سبع منها على صاحبه و افترسه في مكانه و وقع المنصور من سريره و هو يقول: يا أبا عبد الله أقلني فو الله لا عدت إلى مثلها أبدا، فقال له: قد أقلتكك، قال: يا سيّدي فردّ السباع إلى ما أكلوا، قال: هيهات إن عادت عصا موسى فستعود السباع. اه

(فهرست المطالب و الموضوعات)

١. خطبه الكتاب و مقدمه المؤلف.
٢. قول على عليه السلام: «ليس بعاقل من انزعج من قول الزور فيه».
٢. من حفظ أربعين حديثاً.
٢. شرطه الخميس و عددهم و معناه.
٤. فى أنّ العلماء ورثه الأنبياء و أنّهم لم يورثوا درهما و لا ديناراً.
٥. معنى قول الله: «فبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه».
٥. قراءه الأعمش القرآن على يحيى بن وثاب.
٥. ذكر أبى احيه عمرو بن محسن الذى أصيب بصفين.
٥. خلقت الأرض لسبعه بهم ترزقون.
٦. ارتداد الناس بعد النبى إلا ثلاثة.
٦. ذكر السابقين المقرّبين من أصحاب أمير المؤمنين و هم الأركان الأربعة. و ذكر التابعين.
٧. أصحاب الحسن بن على المجتبى عليهما السلام.
٧. أصحاب الحسين بن على عليهما السلام.
٨. أصحاب على بن الحسين عليهما السلام.
٨. أصحاب محمد بن على الباقر عليهما السلام.
٨. أصحاب أبى عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام.
٨. أصحاب أبى الحسن موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام.

فى أنّ شيعه آل محمّد عليهما السلام فى دوله القائم سنام الأرض و حكّامها. ٨

ذكر مقداد بن أسود الكندى - رحمه الله تعالى - . ٨

قول رسول الله صلّى الله عليه و آله: إنّ الله أمرنى بحبّ أربعة، منهم المقداد. ٩

ذكر سلمان الفارسى و المقداد و أبو ذر - رضى الله عنهم - . ٩

ارتداد الناس بعد رسول الله إلا ثلاثة نفر سلمان و أبو ذرّ و المقداد. ١٠

منزله المقداد في هذه الامه كمنزله الألف في القرآن لا يلزق بها شىء. ١٠

قول سلمان رحمه الله حين جىء بأمر المؤمنين ملتباً ليبيع أبا بكر. ١١

في أنّ قلب المقداد كان كزبر الحديد. ١١

سلمان علم الاسم الأعظم و إنّه بحر لا ينزف و إنّه من أهل البيت عليهما السلام. ١١

لو عرض علم سلمان على المقداد لكفر و لو عرض صبر المقداد على سلمان لكفر ١٢

ذكر الأربعة التي اشتاقت إليهم الجنه سلمان و أبو ذرّ و المقداد و عمّار. ١٢

ذكر كرامه لسلمان حين يطبخ قدرا و قد دخل عليه أبو ذرّ - رحمه الله -. ١٢

ذكر أبى ذرّ الغفاريّ و قول رسول الله صلّى الله عليه و آله فيه ما أظلت الخضراء إلخ. ١٣

قول رسول الله صلّى الله عليه و آله إنّ الله أوحى إليّ أن أحبّ أربعة عليّا و أبا ذرّ إلخ. ١٣

ذكر عمّار بن ياسر و شهادته في الصّفين - رضى الله عنه -. ١٤

ذكر عمرو بن الحمق الخزاعيّ و بدء إسلامه و فضائله. ١٤

كتاب معاويه إلى عمرو بن الحمق و ذكر شهادته. ١٦

زوجه عمرو بن الحمق حين وضع رأس زوجها في حجرها. ١٧

حكم الزوجه المفقود عنها زوجها و أنّه تنتظر أربع سنين. ١٧

ما خلق الله خلقا أفضل من محمّد و عليّ و ولايه عليّ مكتوبه في جميع الصحف. ١٨

معنى قوله تعالى: «عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً». ١٨

عوده للحمى الزّرع. ١٨

حديث الغار و قصّه أبى بكر مع النبيّ صلّى الله عليه و آله. ١٩

حديث قس بن ساعده الأيادي و ذكر بعض أشعاره. ٢٠

فضيله انتظار الفرج و أنّ المنتظرين أفضل من أصحاب القائم عليه السلام. ٢٠

الأئمة في كتاب الله إمامان. ٢١

في أنّ أمير المؤمنين عليه السلام كان باب الله و كذلك جرى للأئمة الهداه. ٢١

الأنبياء على أربع طبقات. ٢٢

فى أنّ الحَجَّه قبل الخلق و مع الخلق. ٢٣

فى حقوق الإخوان و إخوان زمن القائم عليه السلام. ٢٤

طلب الرزق بالدعاء فى حديث بريد العجلّى عن أبى عبد الله عليه السلام. ٢٤

خلق النبيين و المؤمنين من عليين؛ و خلق الكفار من سجين. ٢٤

فى أنّ معنى قول الله تعالى: «وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ» التقيه و الإذاعه. ٢٥

فضل الورع و الاجتهاد و أداء الأمانه و صدق الحديث و حرمة الحلف بالله كاذبا ٢٥

ذمّ شهاده الزور. ٢٥

تحصين الأموال بالزكاه. ٢٥

ما من طير يصاد إلا بتركه التسبيح. ٢٥

خلق المؤمن من طينه الأنبياء. ٢٥

فضل قضاء حاجه المؤمن. ٢٦

ثواب زياره المؤمن أخاه فى الدين. ٢٦

حقّ المؤمن و المسلم على أخيه المؤمن. ٢٧

وصيه أبى عبد الله عليه السلام لمواليه بالتقوى و سائر الفضائل. ٢٩

صلاه الخائف من اللصوص و السبع إذا خشى فوت الوقت. ٢٩

فضل المؤمن و شدّه ابتلائه. ٣٠

المرفوعات عن الامّه. كلّ ما لم يخرج من بيت آل محمّد فهو وبال. ٣١

المؤمن أخو المؤمن كالجسد الواحد و بعض حقوق الاخوه. ٣٢

مسائل اليهوديّ التى ألقاها على النبيّ صلى الله عليه و آله. ٣٣

حديث عبد الله بن المبارك و استماعه مناجات رجل معلقاً بأستار الكعبة. ٤١

مسائل عبد الله بن سلام عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله. ٤٢

صفه اللوح المحفوظ و القلم. ٤٩

ذكر محمد بن مسلم الثقفي الطحان و حديثه و عبادته و زهده. ٥١

إرسال أبي جعفر الباقر عليه السلام شراباً مفضّلاً بمنديل إلى محمد بن مسلم و شفائه. ٥٢



عهد الله إلى رسوله حين أسرى به كلمات في علي بن أبي طالب عليه السلام. ٥٣

حديث داود الرقي مع الخارجي. ٥٤

حديث موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام مع هارون الرشيد. ٥٤

حديث موسى بن جعفر عليهما السلام مع هارون الرشيد و فضل بن الربيع. ٥٩

حديث موسى بن جعفر عليهما السلام مع يونس بن عبد الرحمن. ٦٠

ثواب أخذ الحديث عن صادق و فضل من حفظ أربعين حديثا. ٦١

ذكر أسامي حوارى أهل البيت عليهم السلام. ٦١

حديث جابر بن عبد الله مع أبي جعفر عليه السلام و إبلاغ جابر سلام رسول الله إلى أبي جعفر الباقر عليه السلام. ٦٢

حديث رسول الله صلى الله عليه و آله مع الأصحاب بعد نزول آية المودّة. ٦٣

خزيمه بن ثابت ذو الشهادتين. ٦٤

ارتداد الناس بعد الحسين عليه السلام إلا ثلاثة. ٦٤

كلام صعصعه بن صوحان مع معاوية و تخجيله إياه. ٦٤

ذكر الأصبغ بن نباته و أنّه كان من شرطه الخميس. ٦٥

حديث الأصبغ مع أمير المؤمنين عليه السلام. ٦٦

زاره بن أعين و أبو بصير و محمّد بن مسلم و بريد بن معاوية حفّاظ الدين. ٦٦

حديث جابر بن يزيد الجعفيّ و تجنّنه بعد الرجوع من الحجّ. ٦٧

عيسى بن أعين، و عيسى بن عبد الله، و عمران بن عبد الله. ٦٨

ذكر محمّد بن أبي بكر - رضی الله عنه -. ٦٩

محمّد بن أبي ليلي، و شتير بن شكل العبسي. ٧٠

عبد الله بن عباس بن عبد المطلب. ٧١

بلال، و صهيب. ٧٣

حديث قنبر مولى أمير المؤمنين عليه السلام. ٧٣

ميثم بن يحيى التمار - رحمه الله تعالى - . ٧٥

ما جاء فى رشيد الهجرى - رضى الله عنه - . ٧٧

ما جاء فى زيد بن صوحان . ٧٩

ما جاء فى مالك بن الحارث الأشتر النخعى . ٧٩

ما جاء فى سفيان بن ليلى الهمدانى . ٨٢

تسميه من شهد مع الحسين بن على بن أبى طالب عليهم السلام بكرىلاء . ٨٢

ذكر موالى على بن الحسين و أبى جعفر الباقر عليهما السلام . ٨٣

سوره بن كليب الأسدى . ٨٣

إبراهيم بن شعيب . ٨٤

عبد الله بن المغيرة الخزاز الكوفى . ٨٤

سعد بن عبد الملك الأموى الذى سمّاه أبو جعفر الباقر عليه السلام سعد الخير . ٨٥

إسماعيل بن عبد الرحمن الجعفى . ٨٥

أبو أحمد محمّد بن أبى عمير . ٨٦

زكريّا بن آدم و أبو جرير زكريّا بن إدريس بن عبد الله . ٨٦

المرزبان بن عمران القمى الأشعرى . ٨٨

صفوان بن يحيى . ٨٨

على بن عبيد الله بن على بن الحسين عليهما السلام . ٨٩

ذكر على بن حمزه . ٨٩

سؤال أبى حنيفة عن موسى بن جعفر عليهما السلام و جوابه إياه . ٩٠

من كانت له إلى الله حاجه و أراد أن يرى أحدا من الائمه . ٩٠

حديث أبي الحسن الهادي عليه السلام مع أخيه موسى بن محمد بن علي بن موسى - الرضا المبرقع المدفون بقم. ٩١

حديث هشام بن الحكم و دلائله على أفضلية علي عليه السلام. ٩٤

حديث تزويج المأمون ابنته أم الفضل أبا جعفر عليه السلام. ٩٨

فى مدح مدينه قم و أنّها حرم الأئمه عليهما السلام. ١٠١

حديث محمد بن علي بن موسى الرضا عليهم السلام و عمه عبد الله بن موسى. ١٠٢

كيف صار مهر السنه خمسمائه درهم. ١٠٣

عله تحريم الخمر و الميتة و الدّم و لحم الخنزير. ١٠٣

حديث أبي بصير عن أبي عبد الله فى مدح الشيعة الإمامية. ١٠٤

قضاء عجيب لأمر المؤمنين عليه السلام و هى قضيه ثمانيه أرغفه. ١٠٧

حديث أمير المؤمنين عليه السلام مع إبليس لعنه الله تعالى. ١٠٨

باب القياس و إنّ أول من قاس إبليس. ١٠٨

مناظره مؤمن الطاق مع أبي حنيفة فى الطلاق. ١٠٩

جزء فيه أخبار من روايات أصحابنا الإمامية فيه أنّ للمناقق أربع علامات. ١١١

حديث المبالهه. ١١٢

حديث أبي العباس ثعلب فى تحذير أم سلمه - رضى الله عنها - عائشه حين خروجها إلى البصره. ١١٦

إرسال عليّ عليه السلام صعصعه بن صوحان إلى الخوارج. ١٢١

ما كتبه عبد المطلب بخطه. ١٢٣

حديث رسول الله صلى الله عليه و آله فى مدح الزبيب. ١٢٤

كتاب محمد بن أبي بكر رضى الله عنه إلى معاويه بن أبي سفيان. ١٢٤

جواب معاويه عن كتاب محمد بن أبي بكر رضى الله عنه. ١٢٦

معنى قوله تعالى: «و ريشاً و لباساً التّقوى» و «و الذين جاهدوا فينا». ١٢٧

حديث زهير بن معاويه و مكحول، و قتل زيد بن عليّ عليه السلام. ١٢٨

حديث جابر الجعفيّ و أبي جعفر الباقر عليه السّلام و تفسير «يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا» و فضيله يوم الجمعة بين أيام الأسبوع. ١٢٩

فضل يوم الجمعة و ليلتها. ١٣٠

ذكر الخلفاء و مدّه خلافتهم. ١٣٠

أحاديث وصايا النبيّ لعليّ عليهما السّلام. ١٣٢

في منطلق بعض الحيوانات. ١٣٦

في المسوخ و سبب مسخها. ١٣٦

كتاب معاويه إلى عليّ عليه السّلام و جواب عليّ عليه السّلام على يد الطرماح إليه. ١٣٨

ما قرأه الصادق عليه السّلام بعد تلاوه القرآن أو قبلها. ١٤١

ثمانيه لا يقبل الله صلاتهم. ١٤٢

كيفية خلق الإنسان في ظلمات الأرحام و شغف الأستار و خلق الإنسان في هذا العالم كرويًا مدورًا. ١٤٢

في أنّ المؤمن هاشميّ قرشيّ نبطيّ عربيّ فارسيّ و معنى كلّ واحد منها. ١٤٣

فضل أمير المؤمنين عليه السّلام من كتاب ابن دأب و فيه سبعون منقبه له ليس لأحد فيها نصيب ١٤٤

من طنت أذنه فليصلّ على رسول الله صلّى الله عليه و آله. ١٦٠

آفه العلامات في السنه من المقارنات و اجتماعات الكواكب السبعه و سائر ما يتعلّق بذلك. ١٦٠

كتاب محنه أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السّلام. و فيه معجزه له عليه السّلام و سؤال رأس اليهود عنه عليه السّلام مسائل

لا يعلمها إلّا نبيّ أو وصيّ نبيّ. ١٦٣

أشعار الجنّ في نبوّه النبيّ صلّى الله عليه و آله. ١٨١

أيضا من هواتف الجنّ بنبوّه النبيّ صلّى الله عليه و آله. ١٨٢

حديث فدك. ١٨٣

حديث سقيفه بنى ساعده بعد وفاه النبيّ صلّى الله عليه و آله. ١٨٥

فصاحه النبيّ صلّى الله عليه و آله و بلاغته. ١٨٧

حكم منشوره لأمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السّلام. ١٨٨

مناظره أبي حنيفه نعمان بن ثابت مع أبي عبد الله جعفر بن محمّد عليهما السّلام. ١٨٩



حديث بغله أبى حنيفه و بيعها بلا شىء. ١٩٠

قصيده ميميه لفرزدق أبى فراس الشاعر فى مدح على بن الحسين عليهما السلام. ١٩١

ذكر عبد الله بن أبى يعفور. ١٩٥

ذكر عيسى بن عبد الله القمى. ١٩٥

ذكر حمران بن أعين. ١٩٦

ذكر فضائل نجمه أمّ على بن موسى الرضا عليهما السلام. ١٩٦

سؤال الرشيد عن الكاظم عليه السلام عن الطبائع الأربعة. ١٩٨

قول الرضا عليه السلام فى أنه لا جبر و لا تفويض بل أمر بين الأمرين. ١٩٨

فى أن القائم عليه السلام يركب السحاب و يرقى فى الأسباب أسباب السماوات السبع و الأرضين السبع. ١٩٩

مناجات النبى مع على عليهما السلام فى غزوه الطائف. ١٩٩

أخذ رسول الله سورة البراءة من أبى بكر و دفعها إلى على عليه السلام. ٢٠٠

فى أن الله ناجى عليا عليه السلام و ناجاه رسول الله فى الطائف. ٢٠٠

ما روى فى محمد بن مسلم الطائفى الثقفى الطحان الكوفى. ٢٠١

ذكر أبى جعفر الأحول محمد بن النعمان مؤمن الطاق. ٢٠١

ذكر جابر بن يزيد الجعفى صاحب التفسير. ٢٠٤

ذكر سعيد بن جبير - رحمه الله -. ٢٠٥

ما روى فى حماد بن عيسى الجهنى البصرى. ٢٠٥

ما روى فى حريز بن عبد الله السجستانى، و ابن مسكان. ٢٠٦

فى اثبات إمامه الأئمة الاثنى عشر صلوات الله عليهم. ٢٠٧

ذکر صحیفه فاطمه الزهراء علیهما السلام. ۲۱۱

معجزه لأمیر المؤمنین علیه السلام. ۲۱۲

فی أنّ للشمس فی کلّ یوم و لیلہ أربع سجّادات لله سبحانه. ۲۱۳

حكاية لطيفه في نتيجة الانفاق في سبيل الله. ٢١٤

حديث المفضل و خلق أرواح الشيعة من الأئمة عليهما السلام. ٢١٦

قدره الأئمة عليهم السلام و ما أعطوا من ذلك. ٢١٧

فضل كتمان السرّ و مصادقه الأخيار. ٢١٨

الصبر صبران. ٢١٨

ذمّ كثره النوم. ٢١٨

حديث أبي جعفر الباقر عليه السلام في أوقات المكروهه للجماع. ٢١٨

الدعاء يردّ ما قدّر و ما لم يقدر. ٢١٩

قول رسول الله صلّى الله عليه و آله في الانفاق: ابدأ بمن تعول أمّك و أباك و أختك و أخاك. ٢١٩

معجزه لأمير المؤمنين عليه السلام في مسيره إلى كربلا. ٢١٩

الغيبه و أثرها. ٢١٩

علامات ولد الزنا. ٢٢٠

في أنّ لله سبحانه على عبده المؤمن أربعين جنّه فمتى أذنب ذنبا كبيرا رفع عنه جنّه. ٢٢٠

في أنّ هلاك المرء في الإعجاب بنفسه و الإعجاب برأيه. ٢٢١

فضائل سلمان الفارسيّ - رضی الله عنه-. ٢٢١

فضل سلمان و أبي ذرّ و مقداد و عمّار. ٢٢٢

الدعاء و أوقاتها. ٢٢٣

حديث في الأئمة عليهما السلام. ٢٢٣

حديث في زياره المؤمن أخاه في الله. ٢٢٤

جواب عليّ بن الحسين عليهما السّلام حين سئل عن خير الدنيا و الآخرة. ٢٢٥

فضيله حسن الخلق و أنّ الله إذا أحبّ عبداً منحه خلقاً حسناً. ٢٢٥

ذمّ الغيبه و ذمّ المسلمين و تتبّع عوراتهم. ٢٢٥

مذمّه الكذب، و خلف الوعد، و الخيانه. ٢٢٦

فى التوراه أربع مكتوبات و أربع إلى جانبهنّ. ٢٢٦

حكم لأمير المؤمنين عليه السّلام. ٢٢٦

قول رسول الله صلّى الله عليه و آله: الغيبه أشدّ من الزنا و علّه ذلك. ٢٢٦

أقرب ما يكون العبد إلى الكفر. ٢٢٧

مواظ على عبد الله لحرمان بن أعين و ذمّ الغيبه. ٢٢٧

من قال فى مؤمن ما رأته عيناه و سمعته أذناه. ٢٢٧

عقاب من أكل أو شرب بأخيه المؤمن أو لبس به ثوبا. ٢٢٧

شرار الناس يوم القيامة المثلث و معناه. ٢٢٨

ذمّ الغيبه و أنّه أسرع فى جسد المؤمن من الأكله فى لحمه. ٢٢٨

أفضل العباده عفه البطن و الفرج. ٢٢٨

أربع من علامات النفاق. ٢٢٨

فضل صدق الحديث و أداء الأمانه. ٢٢٩

وصيه أمير المؤمنين عليه السّلام لمحمّد بن الحنفية. ٢٢٩

قول رسول الله صلّى الله عليه و آله: رحم الله عبدا استحيى من ربه حقّ الحياء. ٢٢٩

ذمّ إذاعه الفاحشه و تعبير المؤمن بشىء. ٢٢٩

فضل الكفّ عن أعراض الناس. ٢٢٩

كلام على بن الحسين عليهما السّلام فى آفه اللسان. ٢٣٠

مواظ و نصائح لأبى عبد الله عليه السّلام. ٢٣٠

ذمّ كثره المزاح. ٢٣٠

ستّ كلمات لسلمان- رضى الله عنه و أرضاه-. ٢٣٠

حكم و مواظ للصادق عليه السلام. ٢٣٠

فى أنّ المؤمن يجبل على كلّ طبيعه إلّا الخيانه و الكذب. ٢٣١

ذمّ التكلم بغير العلم و كلام لعلّى عليه السلام فى السكوت و الكلام. ٢٣١

ذم الكذب و فضل الصمت و ذم من طلب الحوائج ممن لم يكن فكان. ٢٣٢

قول رسول الله ثلاث من كنّ فيه استكمل خصال الايمان. ٢٣٢

الأئمة بعد نبينا اثنا عشر. و طلب الخيرات عند حسان الوجوه. ٢٣٢

حق المسلم على المسلم ستته. ٢٣٣

إن الله يعذب ستته بستته. ٢٣٤

أفضل البرية محمد و عليّ و الأئمة عليهما السلام. ٢٣٤

ظلم من لا ناصر له إلا الله. ٢٣٤

لدوا للموت و ابنوا للخراب و اجمعوا للفناء. ٢٣٤

ذم الغيبة. ٢٣٤

خطبه لأمير المؤمنين عليه السلام لما جلس في الخلافة و بايعه الناس و قوله: «سلوني قبل أن تفقدوني و قيام ذعلب و أشعث بن

قيس و رجل من أقصى المسجد إليه صلوات الله عليه. ٢٣٥

تفسير الكبائر و آثار الذنوب. ٢٣٨

خمسه لا يجوز مصاحبته. ٢٣٩

حبّ الأبرار للأبرار ثواب للأبرار. ٢٣٩

معنى الجهاد الأكبر و جهاد الأصغر. ٢٣٩

طلب الحوائج من الرّحماء لا من القاسيه قلوبهم. ٢٤٠

من عاب أخاه بعيب فهو من أهل النار. ٢٤٠

اصنع المعروف إلى من هو من أهله و إلى من ليس بأهله. ٢٤٠

كلّ معروف صدقه، و الدالّ على الخير كفاعله. ٢٤٠

صنائع المعروف تدفع مصارع السوء. ٢٤٠

أهل المعروف في الدنيا أهل المعروف في الآخرة. ٢٤٠

لعن الصادق عليه السلام قاطعي سبيل المعروف و معناه. ٢٤١

مثل أبي طالب عليه السلام مثل أصحاب الكهف. ٢٤١



الرؤيا الصادق جزء من سبعين جزءا من النبوه. ٢٤١

أداء الأمانه إلى البرّ و الفاجر و لو كان قاتل الحسين عليه السّلام. ٢٤١

وجوب حبّ أهل البيت و موالاتهم و فرض طاعتهم. ٢٤١

أحبّ العباد إلى الله سبحانه. ٢٤٢

ذمّ العجب. ٢٤٢

ذمّ تضييع الحقّ و الامتناع من معونه الأخ المسلم. ٢٤٢

علّه إجابته الدّعاء و عدمها. ٢٤٢

من ألقى جلباب الحياء فلا غيبه له. ٢٤٢

حكم و مواعظ لرسول الله صلّى الله عليه و آله و الأئمّه عليهما السّلام. ٢٤٣

أول ما خلق الله العقل و إطاعته لأمر الله و نهيه. ٢٤٤

أربع خصال يسود بها المرء. ٢٤٤

كمال العقل في ثلاثه. ٢٤٤

الجهل في ثلاث. ٢٤٤

خلق الله العقل من أربعه أشياء. ٢٤٤

صفه العقل و الجهل و فضل طلب العلم و ذمّ مماراه العلماء. ٢٤٥

فضل الحلم و عدوّ حليم خير من صديق سفيه. ٢٤٦

كلام الصادق عليه السّلام: «لا مال أعود من العقل». ٢٤٦

معنى قول لقمان: «ثلاثه لا يعرفون إلّا في ثلاثه مواضع». ٢٤٦

كلام لأمير المؤمنين عليه السّلام في المواعظه. ٢٤٦

معجزه لأبي عبد الله الصادق عليه السلام مع المنصور الدوانيقي. ٢٤٦

موعظه نافعه رواها عبد العظيم الحسني عن أبي الحسن الرضا عليه السلام. ٢٤٧

تبع حكيم حكيمًا سبع مائة فرسخ لسبع مسأله. ٢٤٧

فضل الحياء و الأمانه و الرحمه. ٢٤٨

فضائل أمير المؤمنين عليه السلام. ٢٤٧

قول رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: «ليس منّا من يحقّر الأمانه». ٢٤٨

عرض الولايه على الأشياء فما قبل منه الولايه طاب و عذب. ٢٤٩

روح الإيمان واحده خرجت من عند واحد و تتفرق في أبدان شتى. ٢٤٩

وجوب ولايه على عليه السلام و الأئمه عليهم السلام. ٢٥٠

عقوبه من منع مؤمنا شيئا عنده و هو يحتاج إليه. ٢٥٠

من استنّ بسنّه حسنه فله أجرها و أجر من عمل بها. ٢٥٠

الاخوان صنفان إخوان الثقه و إخوان المكاشره. ٢٥١

الأصدقاء على طبقات شتى. ٢٥٢

أمر الصادق عليه السلام مواليه أن يجعلوا أحاديثهم في حصون حصينه و صدور فقيهه و أحلام رزينه. ٢٥١

فضل السخاء و أنّها شجره في الجنّه و أغصانها في الدنيا. ٢٥٢

فضل إطعام الطعام و إفشاء السلام و الصلاه بالليل و الناس نيام. ٢٥٣

بعض أحكام الديّات. ٢٥٤

من علامات الفرج و خروج القائم عليه السلام. ٢٥٥

إخبار بما سيكون و علامه ظهور القائم عليه السلام. ٢٥٧

مثل علم أهل بيت النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ. ٢٥٨

عوره المؤمن على المؤمن حرام. ٢٥٩

إدخال السرور على المؤمنين، و حديث النجاشيّ عامل اهواز. ٢٦٠

فضل العدل و العمل بمقتضاه. ٢٦١

فضل الترك على بعض العامه. ٢٦١

فضل المشى إلى السلطان الجائر و أمره بتقوى الله و وعظه و تخويفه. ٢٦١

كلام أبي الحسن موسى عليه السلام مع الرشيد حين ادخل عليه. ٢٦٢

الدين و السلطان أخوان توأمان. ٢٦٣

لم سمى رسول الله صلى الله عليه و آله الأُمّى. ٢٦٣

عدد الأنبياء مائه ألف نبى و أربعه و أربعين ألف نبى و مثلهم أوصياء. ٢٦٣

أيضا عدد الأنبياء و المرسلين ثلاثمائة ألف نبى و عشرين ألف نبى و المرسلون منهم ثلاثمائة و بضعه عشر و عدد كتبهم. ٢٦٤

خمسه من الأنبياء سريانيون و خمسه عبرانيون. و خمسه منهم بعثوا فى زمن واحد. ٢٦٤

قصه موسى عليه السلام و قومه فى التيه و هلاكهم إلا رجلين. ٢٦٥

قصه فرعون و ظلمه و بغيه و غرقه فى البحر. ٢٦٦

إن الأئمة فى الأمر و النهى سواء و أما رسول الله و على فلهما فضلها. ٢٦٧

فى أن من مات بغير إمام مات ميتة جاهليته. ٢٦٨

خزائن الأرض و مفاتيحها للأئمة عليهم السلام. ٢٦٩

معجزه لعلى بن موسى الرضا عليه السلام. ٢٧٠

معجزتان لأمير المؤمنين عليهما السلام. ٢٧١

حديث جابر بن يزيد و كميث بن زيد الأسدى مع أبى جعفر الباقر عليه السلام. ٢٧٢

احتجاج أمير المؤمنين عليه السلام مع أبى بكر بن أبى قحافة. ٢٧٣

إملاء جبرئيل على أمير المؤمنين عليه السلام و قصه على بن الحسين عليهما السلام و معاوية بن أبى سفيان بعد موته فى عالم

البرزخ. ٢٧٥

فى أن طاعه الأوصياء مفترضه. ٢٧٧

جهات علوم الأئمة عليهما السلام و أن علم رسول الله و علوم الأنبياء الذين قبلهم كان عندهم عليهم السلام. ٢٧٨

كل شىء فى كتاب الله و سنه رسول الله صلى الله عليه و آله. ٢٨٠

علم رسول الله عليا ألف باب يفتح له كل باب ألف باب. ٢٨١

ذكر عمرو بن حريث و خباثته و تخلفه عن جيش على عليه السلام. ٢٨٣

ذکر ما عند الأئمّہ علیہم السّلام من الكتب. ٢٨٤

علم رسول الله عليا ألف كلمة يفتح كل كلمة ألف كلمة. ٢٨٥

أيضا فى جهات علوم الأئمة عليهم السلام. ٢٨٦

فى أنّ الأئمة عليهم السلام يعلمون جميع الألسن و اللغات. ٢٨٩

فى أنّ عندهم عليهم السلام كتب الأنبياء يقرءون على اختلاف لغاتها. ٢٩٢

فى أنّهم عليهم السلام يعرفون منطق الطير. ٢٩٢

فى أنّهم عليهم السلام يعرفون منطق الحيوانات. ٢٩٥

فى أنّهم عليهم السلام يعرفون أحوال جميع الناس عند رؤيتهم. ٣٠٢

فى أنّهم عليهم السلام المتوسّمون. ٣٠٣

فى أنّ عندهم عليهم السلام معاقل العلم و فصل ما بين الناس. ٣٠٨

فى أنّ عندهم أبواب الحكم و معاقل العلم. ٣٠٩

فى أنّ عندهم موادّ العلم و أصوله. ٣١٠

خطبه لأمير المؤمنين عليه السلام و فيه أنّ شيعتنا من طينه مخزونه قبل أن يخلق آدم بألفى عام. و أنّه عليه السلام يعرفهم حين ينظر إليهم. ٣١٠

فى أنّ الأئمة عليهم السلام لو لم يزدادوا لنفد ما عندهم. ٣١٣

فى أنّ الأرض تطوى لهم عليهم السلام. ٣١٥

غرائب أحوالهم و أفعالهم عليهم السلام و معجزه للجواد عليه السلام. ٣٢٠

إخبار الصادق عليه السلام بقتل معلّى بن خنيس. ٣٢١

إراءه الصادق عليه السلام عبد الله بن سنان حوض الكوثر. ٣٢١

معجزه لأبى جعفر الباقر عليه السلام مع جابر بن يزيد و إراءته ملكوت الأرض. ٣٢١

معجزه للصادق عليه السلام مع معلّى بن خنيس. ٣٢٣

معجزه لأبي الحسن موسى بن جعفر عليهم السلام. ٣٢٤

معجزه و كرامه لأمير المؤمنين عليه السلام. ٣٢٦

الفرق بين النبي و الرسول و المحدث. ٣٢٨

في أن الأئمة كلهم محدثون مفهمون. ٣٢٩

في أنهم عليهم السلام مفوض إليهم. ٣٣٢



فى خلق آدم عليه السّلام و ذريّته و علّه الاختلاف فى الفقر و الغنى و التّحاسد و التّباغض إلى غير ذلك من الاختلاف. ٣٣١

الطبقات فى الميراث. ٣٣٣

من جحد حقّ الأئمّه عليهم السّلام كان بمنزله إبليس. ٣٣٤

بعض الحكم و المواعظ. ٣٣٥

بعض وصايا لقمان الحكيم عليه السّلام. ٣٣٦

فضل سلمان الفارسيّ - رضى الله عنه-. ٣٤١

كلام لعليّ بن الحسين و خطبه لرسول الله صلّى الله عليه و آله بثنائه الوداع. ٣٤٢

معنى قول الصادق عليه السّلام لا تكونن إمعه. ٣٤٣

ما بعث الله نبيا إلّا دعا بولايه عليّ عليه السّلام. ٣٤٣

حديث عبد الله بن بكر الأرجانيّ مع أبي عبد الله عليه السّلام و نزولهما منزل عسفان و مرورهما بجبل أسود موحش إلخ. ٣٤٣

كتاب صفه الجنّه و النار. ٣٤٥

قبض روح المؤمن و صفه الجنّه. ٣٤٥

باب صفه النار - أعاذنا الله منها-. ٣٥٩

ثواب الحبّ فى الله. ٣٦٥

موعظه للقمان الحكيم و خاتمه الكتاب. ٣٦٦

بعض استدراقات للمصحح. ٣٦٦

## الفهرس الثاني فهرس آيات القرآن الحكيم

رقم السوره / اسم السوره / رقم الآيه / نص الآيه / الصفحه

٢ / البقره / ٢٧ / الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه و يقطعون ما أمر الله به أن يوصل و يفسدون فى الأرض أولئك هم الخاسرون. / ٢٣٩

٢ / البقره / ٢٩ / و إذ قال ربّك للملائكه إنى جاعل فى الأرض خليفه قالوا أ تجعل فيها من يفسد فيها و يسفك الدماء و نحن نسبح بحمدك و نقّس لك قال إنى أعلم ما لا تعلمون (الهامش). / ٢٤ و ٥٠

٢ / البقره / ٣٨ / و أوفوا بعهدى أوف بعهدكم و إياى فارهبون. / ٢٤٢

٢ / البقره / ١١٠ / و ما تقدّموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله. / ١٤٧

٢ / البقره / ١٢٢ / إنى جاعلك للناس إماما قال و من ذرّيتى قال لا ينال عهدى الظالمين. / ٢٢ و ٢٣

٢ / البقره / ١٤٨ / أينما تكونوا يأت بكم الله جميعا إنّ الله على كلّ شىء قدير. / ٢٥٧

٢ / البقره / ١٥١ / الذين إذا أصابتهم مصيبه قالوا إنا لله و إنا إليه راجعون / ٣٤٧ - ١٥٦ ٣٤٨

٢ / البقره / ١٦٠ / و من الناس من يتخذ من دون الله أندادا يحبّونهم كحبّ الله و الذين آمنوا أشدّ حبا لله. / ٣٣٤

٢ / البقره / ١٦١ / و لو يرى الذين ظلموا إذ يرون العذاب أنّ القوه لله جميعا و أنّ الله شديد العذاب. / ٣٣٤

٢ / البقره / ١٦٢ / إذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا و رأوا العذاب و تقطعت بهم الأسباب. / ٣٣٤

٢ / البقره / ١٦٣ / و قال الذين اتبعوا لو أن لنا كره فتبيراً منهم كما تبرءوا منا كذلك يريهم الله أعمالهم حسرات عليهم و ما هم بخارجين من النار. / ٣٣٤

٢ / البقره / ١٨١ / شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس و بينات من الهدى و الفرقان. / ٤٧

٢ / البقره / ١٨٢ / كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. / ٣٨

٢ / البقره / ١٩٥ / تلك عشره كامله ذلك لمن لم يكن الآيه. / ٤٧

٢ / البقره / ٢٢٣ / و لا تجعلوا الله عرضه لأيمانكم أن تبرؤا و تتقوا و تصلحوا بين الناس و الله سميع عليم. / ٢٥

٢ / البقره / ٢٣٩ / حافظوا على الصلوات و الصلاه الوسطى و قوموا لله قانتين. / ٣٥

٢ / البقره / ٢٧٣ / الذين ينفقون أموالهم بالليل و النهار سرا و علانية فلهم أجرهم عند ربهم و لا خوف عليهم و لا هم يحزنون. /

١٥٠

٣ / آل عمران / ٣٤ / إن الله اصطفى آدم و نوحا و آل إبراهيم و آل عمران على العالمين ذريه بعضها من بعض و الله سميع عليم. /

٢٥٦ - ٢٥٧

٣ / آل عمران / ٦٠ / فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا و  
أنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنت الله على الكاذبين. / ٥٦ - ٩٤ - ١١٤

٣ / آل عمران / ٧٧ / أغير دين الله يبغون وله أسلم من في السموات والأرض (الهامش). / ٢١٤

٣ / آل عمران / ٩٦ / إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين. / ٥٠

٣ / آل عمران / ١٢٣ / ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم. / ٣٣٢

٣ / آل عمران / ١٣٩ / وما كان لنفس أن تموت إلا بإذن الله كتابا مؤجلا و من يرد ثواب الدنيا نؤته منها و من يرد ثواب الآخرة  
نؤته منها و سنجزى الشاكرين. / ١٥٨

٣ / آل عمران / ١٤٠ / وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما أصابهم في سبيل الله و ما ضعفوا و ما استكانوا و الله  
يحب الصابرين. / ١٥٨

٢ / آل عمران / ١٧٦ / ذوقوا عذاب الحريق ذلك بما قدمت أيديكم و أن الله ليس بظلام للعبيد. / ٣٦٢

٢ / آل عمران / ١٩٤ / فاستجاب لهم ربهم أني لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى بعضكم من بعض فالذين هاجروا و  
أخرجوا من ديارهم و أوذوا في سبيلي - إلى قوله - و الله عنده حسن الثواب / ١٤٧

٣/ آل عمران / ٢٠٠ / يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا وابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون. / ٧٢-١٤٢

٤/ النساء / ٣٣ / الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض و بما أنفقوا من أموالهم ا.٥ / ٣٨

٤/ النساء / ٤٧ / يا أيها الذين آمنوا أتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم من قبل أن نطمس وجوها فنرذها على أديبارها أو نلعنهم كما لعنا أصحاب السبت. / ٢٥٦

٤/ النساء / ٥٩ / يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله و أطيعوا الرسول و أولى الأمر منكم ا.٥ / ٢٧٧

٤/ النساء / ٦٥ / فلا- و ربيك لا- يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت و يسلموا تسليما. / ٢٢٢

٤/ النساء / ٧١ / و من يطع الله و الرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين و الصديقين و الشهداء و الصالحين و حسن أولئك رفيقا. / ١٠٦

٤/ النساء / ٨٢ / من يطع الرسول فقد أطاع الله و من تولّى فما أرسلناك عليهم حفيفا. / ٣١٠-٣٣٠

٤/ النساء / ١٠١ / و إذا ضربتم فى الأرض فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا إن الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا. / ٢٩

٤/ النساء / ١٠٦ / إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أرىك الله و لا تكن للخائنين خصيما / ٣٣١

٤/ النساء/ ١١٤/ لا خير في كثير من نجواهم إلاً من أمر بصدقه أو معروف أو إصلاح بين الناس و من يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه أجرا عظيما./ ١٥٧

٤/ النساء/ ١١٦/ إِنْ اللَّهُ لَا يَغْفِرَ أَنْ يَشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرَ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ./ ٣٠٣

٥/ المائدة/ ٢١/ يا قوم ادخلوا الأرض المقدسه التي كتب الله لكم و لا ترتدوا على أديباركم فتنقلبوا خاسرين./ ٢٦٥

٥/ المائدة/ ٢٢/ قالوا يا موسى إِنْ فِيهَا قوما جبارين و إنا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فان يخرجوا منها فإنا داخلون./ ٢٦٥

٥/ المائدة/ ٢٣/ قال رجلان من الذين يخافون أنعم الله عليهما ادخلوا عليهم الباب فإذا دخلتموه فإنكم غالبون و على الله فتوكلوا إن كنتم مؤمنين./ ٢٦٥

٥/ المائدة/ ٢٤/ قالوا يا موسى إنا لن ندخلها أبدا ما داموا فيها فاذهب أنت و ربك فقاتلا إنا ها هنا قاعدون./ ٢٦٥

٥/ المائدة/ ٢٥/ قال رب إني لا أملك إلا نفسي و أخي فافرق بيننا و بين القوم الفاسقين./ ٢٦٥

٥/ المائدة/ ٢٦/ قال فإنها محرمة عليهم أربعين سنة يتيهون في الأرض فلا تأس على القوم الفاسقين./ ١٦٥

٥/ المائدة/ ٣٠/ فبعث الله غرابا يبحث في الأرض ليريه كيف يواري سوء أخيه./ ٥١

٥/ المائدة / ٥٥ / إنا وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون. / ٢٧٧

٦/ الأنعام / ٧٥ / وكذلك نرى إبراهيم ملكوت السموات والأرض وليكون من الموقنين. / ٣٢٢

٦/ الأنعام / ٧٦ / فلما جنّ عليه الليل رأى كوكبا قال هذا ربّي فلما أفل قال لا أحبّ الآفلين (الهامش). / ٢١٤

٦/ الأنعام / ٨٤ / وهبنا له إسحاق ويعقوب كلّما هدينا ونوحا هدينا من قبل و من ذرّيته داود وسليمان و أيوب و يوسف و موسى و هارون كذلك نجزي المحسنين و زكريّا و يحيى و عيسى. / ٥٦

٦/ الأنعام / ٩٢ / وهذا كتاب أنزلناه مبارك مصدّق الذي بين يديه و لتندر أم القرى و من حولها. / ٢٦٣

٦/ الأنعام / ٩٣ / أخرجوا أنفسكم اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق و كنتم عن آياته تستكبرون. /

٣٥٩

٦/ الأنعام / ١٢٥ / فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام و من يرد أن يضلّه يجعل صدره ضيقا حرجا. / ٣٣١

٦/ الأنعام / ١٤٣ / ثمانية أزواج من الضأن اثنين و من المعز اثنين قل آذكرين حرّم أم الأنثيين أما اشتملت عليه أرحام الانثيين - الى قوله - و من البقر اثنين. / ٥٤

٧/ الأعراف / ٧ / خلقتني من نار و خلقتني من طين. / ١٠٩

٧/ الأعراف / ١٨٠ / ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها و ذروا الذين يلحدون فى أسمائه. / ٢٥٢

٧/ الأعراف / ٢٦ / و ريشا و لباس التقوى. / ١٢٧

٧/ الأعراف / ٣٨ / لا تفتّح لهم أبواب السماء و لا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل فى سمّ الخياط و كذلك نجزى المجرمين. / ٣٦٠

٧/ الأعراف / ٤١ / و نزعنا ما فى صدورهم من غلّ تجرى من تحتهم الأنهار. / ٣٥٢

٧/ الأعراف / ١٠٢ / و ما وجدنا لأكثرهم من عهد و إن وجدنا أكثرهم لفاسقين. / ١٠٥

و واعدنا موسى ثلاثين ليلة و أتممناها بعشر فتمّ ميقات ربه أربعين ليلة. / ٤٨

٧/ الأعراف / ١٤٣ / قال يا موسى إننى اصطفتك على الناس برسالاتى و بكلامى فخذ ما آتيتك و كن من الشاكرين. / ٢٥٨

٧/ الأعراف / ١٤٤ / و كتبنا له فى الألواح من كلّ شىء موعظه و تفصيلا لكلّ شىء. / ٢٥٨ - ٢٦٢

سأصرف عن آياتى الذين يتكبرون فى الأرض بغير الحق و إن يروا كلّ آية لا يؤمنوا بها و إن يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا  
و إن يروا سبيل الغى يتخذوه سبيلا. / ٢٦٢



١/ الأعراف / ١٤٩/ يا بن أمّ إنَّ القوم استضعفوني و كادوا يقتلونني فلا تشمت بي. /١٨٦- ٢٧٥

١/ الأعراف / ١٥٧/ يجدونه مكتوبا عندهم فى التوريه و الإنجيل. ٣٧

١/ الأعراف / ١٥٩/ و من قوم موسى أمّه يهدون بالحقّ و به يعدلون. /٣١٨

٨/ الانفعال / ٦٦/ يا أيها النبىِّ حرّض المؤمنين على القتال إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين. /١٨٧

٨/ الانفعال / ٧١/ يا أيها النبىِّ قل لمن فى أيديكم من الأسرى إن يعلم الله فى قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا ممّا أخذ منكم و يغفر لكم و الله غفور رحيم. /٥٧

٨/ الانفعال / ٧٣/ و الذين آمنوا و لم يهاجروا مالكم من ولايتهم من شىء حتّى يهاجروا و إن استنصر و كم فى الدّين فعليكم النصر إلّا على قوم بينكم و بينهم ميثاق و الله بما تعلمون بصير. /٥٧

٩/ التوبه / ٤٠/ إلّا تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا ثانياً اثنين إذ هما فى الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا فأنزل الله سكينته عليه و أيده بجنود لم تروها و جعل كلمه الذين كفروا السفلى و كلمه الله هى العليا و الله عزيز حكيم. /٩٦

١٠/ يونس / ١١/ دعواهم فيها سبحانك اللهم و تحيتهم فيها سلام و آخر دعواهم أن الحمد لله ربّ العالمين. /٣٤

١٠ / يونس / ٨٩ / قال قد اجيبت دعوتكما فاستقيما ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون. / ٢٦٦

١٠ / يونس / ٩٤ / فإن كنت في شكك مما أنزلنا إليك فسئل الذين يقرءون الكتاب من قبلك لقد جاءك الحق من ربك فلا تكونن من الممترين. / ٩٢ - ٩٣ - ٩٤

١٠ / هود / ٣٤ / ولا ينفعكم نصحي إن أردت أن أنصح لكم إن كان الله يريد أن يغويكم هو ربكم وإليه ترجعون. / ٧٢

١٠ / هود / ١١٤ / أقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين. / ٢٣١

١٢ / يوسف / ٣ / إذ قال يوسف لأبيه يا أبت إنني رأيت أحد عشر كوكبا و الشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين. / ٤٧

١٢ / يوسف / ١٠٠ / و رفع أبويه على العرش و خزا له سجدا و قال يا أبت هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا و قد أحسن بي إذ أخرجني من السجن. / ٩٢

١٢ / يوسف / ١٠١ / رب قد آتيتني من الملك و علمتني من تأويل الأحاديث فاطر السموات و الأرض أنت وليي في الدنيا و الآخرة توفني مسلما و ألحقني بالصالحين. / ٩٣

١٣ / الرّعد / ٢٤ / جنّات عدن يدخلونها و من صلح من آبائهم و أزواجهم و ذرّيّاتهم و الملائكة يدخلون عليهم من كلّ باب، سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدّار. / ٣٥٣

١٣ / الرّعد / ٢٥ / و الّذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه و يقطعون ما أمر الله به أن يوصل و يفسدون فى الأرض أولئك لهم اللّعنه و لهم سوء الدار. / ٢٣٩

١٣ / الرّعد / ٢٨ / الّذين آمنوا و عملوا الصّالحات طوبى لهم و حسن مآب. / ٣٥٨

١٣ / الرّعد / ٣٩ / يمحو الله ما يشاء و يثبت و عنده أمّ الكتاب. / ٢٣٥

١٤ / إبراهيم / ٢٨ / ألم تر إلى الّذين بدّلوا نعمت الله كفرا و أحلّوا قومهم دار البوار. / ٢٦٢

١٤ / إبراهيم / ٣٦ / ربّ إنهنّ أضللن كثيرا من الناس فمن تبعنى فإنّه منّى و من عصانى فإنّك غفور رحيم. / ٨٥

١٥ / الحجر / ٤٢ / إن عبادى ليس لك عليهم سلطان إلّا من اتّبعك من الغاوين. / ١٠٦

١٥ / الحجر / ٧٥ / إنّ فى ذلك لآيات للمتوسّمين. / ٣٠٢ - ٣٠٣ - ٣٠٦ - ٣٠٧

١٥ / الحجر / ٧٦ / إنّها لبسيّل مقيم. / ٣٠٣

١٧ / الإسراء / ١٤ / اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا. / ٤٨

١٧ / الإسراء / ٢٧ / إنّ المبذرين كانوا إخوان الشياطين و كان الشيطان لربّه كفورا. / ١٣٤

١٧/الإسراء/ ٥٥/ و ربك أعلم بمن في السموات والأرض ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض وآتينا داود زبوراً. /٤٧

١٧/الإسراء/ ٧١/ يوم ندعو كل أناس بإمامهم فمن أوتى كتابه بيمينه فأولئك يقرءون كتابهم الآية. /٧٢

١٧/الإسراء/ ٧٢/ و من كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى و أضل سبيلاً. /٢٨٤

١٧/الإسراء/ ٧٨/ أقم الصلاة لدلوك الشمس إلى غسق الليل و قرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهوداً. /٣٥

١٧/الإسراء/ ٩٧/ و من الليل فتهجد به نافلة لك عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً. /١٨

١٧/الإسراء/ ١٠١/ و لقد آتينا موسى تسع آيات بينات فاسأل بني إسرائيل إذ جاءهم فقال له فرعون إني لأظنك يا موسى مسحوراً. /٤٧

١٨/الكهف/ ٣٧/ قال له صاحبه و هو يحاوره أكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفه ثم سواك رجلاً. /٢٧٥-٢٧٤

١٨/الكهف/ ٦٦/ قال إنك لن تستطيع معي صبراً. /٢٥٩

١٨/الكهف/ ٦٧/ و كيف تصبر على ما لم تحط به خبراً. /٢٥٩

١٨/الكهف/ ٦٨/ قال ستجدني إن شاء الله صابراً و لا أعصي لك أمراً. /٢٥٩

١٩/مریم/ ٦٥٤/ و اذكر في الكتاب إسماعيل إنه كان صادق الوعد و كان رسولا نبياً. /٣٢٨

١٩/ مريم / ٥٩/ فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة و اتَّبَعُوا الشَّهْوَاتِ فَسُوفَ يَلْقَوْنَ غِيَا. / ٥٥

٢٠/ طه / ١١٩/ و أَنْتَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَضْحَى. / ١٢٠

٢٠/ طه / ١٣٢/ و امر أهلك بالصلاة واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك و العاقبه للتقوى. / ١٩٥

٢١/ الأنبياء / ٣٠/ و جعلنا من الماء كلَّ شيءٍ حيٍّ أفلا يؤمنون. / ٣٧

٢١/ الأنبياء / ٧٣/ و جعلناهم أممَّه يهدون بأمرنا و أوحينا إليهم فعل الخيرات و إقام الصلاة و إيتاء الزكاه و كانوا لنا عابدين. / ٢١

٢١/ الأنبياء / ١١١/ و إن أدري لعلَّه فتنه لكم و متاع إلى حين. / ٥٩

٢٢/ الحجّ / ١٨/ ألم تر أن الله يسجد له من في السموات و من في الأرض و الشمس و القمر و النجوم و الجبال و الشجر و الدوابّ و كثير من الناس و كثير حقّ عليه العذاب\* و من يهن الله فما له من مكرم إنَّ الله يفعل ما يشاء. / ٢١٤-٢١٣

٢٢/ الحجّ / ٢٢/ يصهر به ما فى بطونهم و الجلود. / ٣٦٣

٢٢/ الحجّ / ٥١/ و ما أرسلنا من قبلك من رسول و لا نبىّ إلّا إذا تمنى ألقى الشيطان فى أممّيته فينسخ الله ما يلقي الشيطان ثمّ يحكم الله آياته و الله عليم حكيم. / ٢٨٧-٣٢٧ ٣٢٦

٢٣ / المؤمنون / ١٠٠ / حَتَّى إِذَا جَاء أَحَدَهُم الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ. / ٣٥٩

٢٣ / المؤمنون / ١٠٨ / قَالَ اخْسِئُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُوا بَعْضُهُمْ آخَرًا. / ٣٤٤

٢٤ / النور / ٢ / الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلِيَشْهَدَ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ. / ٤٨

٢٤ / النور / ١٩ / إِنَّ الْعَذِينَ يَحْيَوْنَ أَنْ تَشِيْعَ الْفَاحِشَةُ فِي الْعَذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ. / ٢٢٨

٢٤ / النور / ٣٢ / وَأَنْكَحُوا الْأَيَّامَ مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ. / ٩٩

٢٤ / النور / ٣٥ / اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ. / ٢٧٨

٢٤ / النور / ٣٩ / و الَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمَانُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَ وَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ فُوفِيَهُ  
حسابه و الله سريع الحساب. / ١٩٠

٢٥ / الفرقان / ٢٢ / يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَى يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ حَجْرًا مَحْجُورًا. / ٣٥٩

٢٥ / الفرقان / ٦٨ / وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَ لَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَ لَا يَزْنُونَ وَ مَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ  
أثامًا. / ٩٥

٢٥ / الفرقان / ٦٩ / يَضَاعَفُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ يَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا. / ٩٥

٢٥ / الفرقان / ٧٠ / إِلَّا مَنْ تَابَ وَ آمَنَ وَ عَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَ كَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا. / ٦٦

٢٧ / النمل / ١٦ / وَ وَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ وَ قَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عَلِّمْنَا مَنَظِقَ الطَّيْرِ وَ أَوْتِينَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ. /  
٢٩٣

٢٧ / النمل / ٤٠ / قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفَكَ فَلَمَّا رآه مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ  
رَبِّي لِيُبْلُوَنِي أَ أَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَ مَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ الْآيَةُ. / ٩١ و ٩٣

٢٨/ القصص / ٤١/ و جعلناهم أئمة يدعون إلى النار و يوم القيامة لا ينصرون. / ٢١

٢٨/ القصص / ٤٦/ و ما كنت بجانب الطور إذ نادينا و لكن رحمه من ربك لتنذر قوما ما أتاهم من نذير من قبلك لعلهم يتذكرون. / ١١١

٢٩/ العنكبوت / ٦٩/ و الذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا و إن الله لمع المحسنين. / ١٢٧

٣٠/ الروم / ١٧/ فسبحان الله حين تمسون و حين تصبحون. / ٣٥

٣٠/ الروم / ٢١/ و من آياته خلق السموات و الأرض و اختلاف ألستكم و ألوانكم إن في ذلك لآيات للعالمين. / ٣٠٦

٣١/ لقمان / ٢٦/ و لو أن ما فى الأرض من شجرة أقلام و البحر يمده من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله إن الله عزيز حكيم. / ٩٢-٩٤

٣٢/ السجده / ١٧/ فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قره أعين جزاء بما كانوا يعملون. / ٣٥٢

٣٣/ الأحزاب / ٢٣/ من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه و منهم من ينتظر و ما بدّلوا تبديلا. / ١٠٥-١٧٤

٣٣/ الأحزاب / ٣٣/ و قرن فى بيوتكنّ و لا- تبرجن تبرج الجاهليه الأولى و أقمن الصلاة و آتين الزكاه و أطعن الله و رسوله إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهركم تطهيرا. (الهامش) / ١١٧



٣٣/ الأحزاب / ١٦٦ / يوم تقلّب وجوههم فى النار يقولون يا ليتنا أطعنا الله و أطعنا الرسول. / ٣٦١

٣٥/ الفاطر / ٣٤ / وقالوا الحمد لله الذى أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور. / ٣٥٤

٣٧/ الصافات / ٦٣ / إنها شجرة تخرج فى أصل الجحيم\* طلعتها كأنه رءوس الشياطين. / ٣٦٣

٣٧/ الصافات / ١٤٧ / و أرسلناه إلى مائه ألف أو يزيدون. / ٢٣

٣٨ / ص / ٣٩ / هذا عطاؤنا فامنن أو أمسك بغير حساب. / ٣٠٦ - ٣٣٠

٣٨ / ص / ٦٢ / وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الأشرار. / ١٠٦

٣٨ / ص / ٨٨ / و لتعلمن نبأه بعد حين. / ١٥٥

٣٩/ الزمر / ٩ / قل هل يستوى الذين يعلمون و الذين لا يعلمون إنما يتذكر أولو الألباب. / ١٠٦

٣٩/ الزمر / ١٧ / و الذين اجتنبوا الطاغوت أن يعبدوها و أنابوا إلى الله لهم البشرى فبشّر عباد. / ٥

٣٩/ الزمر / ١٨ / الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه أولئك الذين هديهم الله و أولئك هم أولو الألباب. / ٥

٣٩/ الزمر / ٥٦ / أن تقول نفس يا حسرتى على ما فرّطت فى جنب الله و إن كنت لمن الساخرين. / ٢٤٨

٣٩ / الزمر / ٥٣ / قل يا عبّادى الّذين أسرفوا على أنفسهم لا- تقنطوا من رحمة الله إنّ الله يغفر الذنوب جميعا إنّّه هو الغفور الرحيم. / ١٠٦

٣٩ / الزمر / ٧٥ / و ترى الملائكة حافّين من حول العرش يسبحون بحمد ربّهم و قضى بينهم بالحقّ و قيل الحمد لله ربّ العالمين. / ٤٧

٤٠ / المؤمن / ٦٠ / و قال ربّكم ادعوني أستجب لكم إنّ الّذين يستكبرون عن عبادتى سيدخلون جهنّم داخرين. / ٢٤٢

٤٠ / المؤمن / ٧٩ / و لقد أرسلنا رسلا من قبلك منهم من قصصنا عليك و منهم من لم نقصص عليك و ما كان لرسول أن يأتي بآية إلّا بإذن الله. / ٤٣

٤١ / فصلت / ١١ / ثمّ استوى إلى السماء و هى دخان فقال لها و للأرض ائتيا طوعا أو كرها قالتا أتينا طائعين. / ١٢٩

٤١ / فصلت / ٣٤ / و لا تستوى الحسنه و لا السيئه ادفع بالّتى هى أحسن فإذا الّذى بينك و بينه عداوه كأنّه وليّ حميم. / ٢٥

٤٢ / الشورى / ٥ / تكاد السموات يتفطرن من فوقهنّ و الملائكة يسبحون بحمد ربّهم و يستغفرون لمن فى الأرض ألا إنّ الله هو الغفور الرحيم. / ١٠٥

٤٢/ الشورى/ ٢٣/ قل لا أسألكم عليه أجرا إالّا المودّه فى القربى و من يقترف حسنه نزد له فيها حسنا إنّ الله غفور شكور./ ٦٣

٤٢/ الشورى/ ٤٩/ لله ملك السموات و الأرض يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء إناثا و يهب لمن يشاء الذكور\* أو يزوّجهم ذكرانا و إناثا و يجعل من يشاء عقيما إنّه عليم قدير./ ٩٢-٩٤

٤٣/ الزخرف/ ٣٨/ حتّى إذا جاءنا قال يا ليت بينى و بينك بعد المشرقين فبئس القرين./ ٣٦٢

٤٣/ الزخرف/ ٦٧/ الأخلّاء يومئذ بعضهم لبعض عدوّ إالّا المتّقين./ ١٠٥

٤٣/ الزخرف/ ٧١/ يطاف عليهم بصحاف من ذهب و أكواب و فيها ما تشتهيّه الأنفس و تلذّ الأعين و أنتم فيها خالدون./ ٩٢

٤٤/ الدخان/ ٤٢/ يوم لا يغنى مولى عن مولى شيئا و لا هم ينصرون./ ١٠٧

٤٤/ الدخان/ ٤٣/ إالّا من رحم الله إنّّه هو العزيز الرحيم./ ١٠٧

٤٧/ محمّد/ ١٦/ مثل الجنّه التى وعد المتّقون فيها أنهار من ماء غير آسن و أنهار من لبن لم يتغيّر طعمه و أنهار من خمر لذّه للشاربين و أنهار من عسل مصفّى و لهم فيها من كلّ الثمرات و مغفره من ربّهم كمن هو خالد فى النار و سقوا ماء جميعا فقطع أمعاءهم./ ٣٥٢

٤٧/ محمّد / ٢٢ / فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا فى الأرض و تقطعوا أرحامكم. / ٢٣٩

٧٤/ محمّد / ٢٣ / أولئك الذين لعنهم الله فأصمّهم و أعمى أبصارهم. / ٢٣٩

٤٨/ الفتح / ٢٤ / إذ جعل الذين كفروا فى قلوبهم الحميّه حميّه الجاهليّه فأنزل الله سكينته على رسوله و على المؤمنين و ألزمهم كلمه التقوى. / ٩٧

٤٩/ الحجرات / ١ / يا أيها الذين آمنوا لا تقدّموا بين يدي الله و رسوله و اتّقوا الله إنّ الله سميع عليم. / ١٢٨

٤٩/ الحجرات / ١١ / و لا تنازروا بالألقاب بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان و من لم يتب فأولئك هم الظالمون (الهامش) / ١٠٤

٥٠/ ق / ١٦ / و لقد خلقنا الإنسان و نعلم ما توسوس به نفسه و نحن أقرب إليه من حبل الوريد. / ١٨٩

٥٠/ ق / ٣٤ / لهم ما يشاءون فيها و لدينا مزيد. / ٣٥٢

٥٢/ الطور / ٤٤ / و إن يروا كسفا من السماء ساقطا يقولوا سحاب مركوم. / ٢١٨

٥٢/ الطور / ٤٥ / فذرهم حتّى يلاقوا يومهم الذى فيه يصعقون. / ٢١٨

٥٣/ النجم / ٢ / و النجم إذا هوى ما ضلّ صاحبكم و ما غوى. / ١٢١

٥٥/ الرحمن / ٤١ / يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي و الأقدام. / ٣٥٦

٥٥/ الرحمن / ٤٦ / و لمن خاف مقام ربّه جنتان. / ٣٠٤

٥٥/ الرحمن / ٥٠ / فيهما عينان تجريان. / ٣٥٠

٥٥/ الرحمن / ٥٦ / فيهنّ قاصرات الطرف لم يطمثهنّ إنس قبلهم ولا جانّ. / ٣٥٢

٥٥/ الرحمن / ٥٨ / كانهنّ الياقوت والمرجان. / ٣٥٢

٥٥/ الرحمن / ٦٠ / هل جزاء الإحسان إلّا الإحسان. / ٢٢٥ و ٣٤

٥٥/ الرحمن / ٦٢ / ومن دونهما جنتان. / ٣٥٦

٥٥/ الرحمن / ٧٠ / فيهنّ خيرات حسان. / ٣٥٢

٥٦/ الواقعة / ١٥ / على سرر موضونه. / ٣٥٧

٥٦/ الواقعة / ٣٢ / لا مقطوعه ولا ممنوعه. / ٣٥٨

٥٦/ الواقعة / ٣٣ / وفرش مرفوعه. / ٣٥٧

٥٧/ الحديد / ١٦ / ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله و ما نزل من الحقّ (الهامش). / ٤١

٥٩/ الحشر / ٧ / و ما آتاكم الرسول فخذوه و ما نهاكم عنه فانتهوا و اتقوا الله إنّ الله شديد العقاب. / ٣٣٠ - ٢٢٢ ٣٣١

٦٠/ الممتحنه / ٤ / قد كانت لكم أسوه حسنه فى إبراهيم و الذين معه إذا قالوا لقومهم إنا برآء منكم و ممّا تعبدون من دون الله

كفر نابكم و بدا بيننا و بينكم العداوه و البغضاء أبدا حتى تؤمنوا بالله وحده (هامش صحيفه ٢٠٥) / ٦٤ و ٢٠٥

٦١/ الصفّ / ٦ / و إذ قال عيسى بن مريم يا بنى إسرائيل إني رسول الله إليكم مصدقا لما بين يديّ من التوريه و مبشرا برسول

يأتى من بعدى اسمه أحمد الآيه. / ٣٧

٦٢ / الجمعة / ١ / هو الذى بعث فى الامم رسولا منهم يتلو عليهم آياته و يزكيهم يعلمهم الكتاب و الحكمة و إن كانوا من قبل  
لفى ضلال مبين. / ٢٦٣

٦٢ / الجمعة / ٩ / يا أيها الذين آمنوا إذا نودى للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله و ذروا البيع ذلكم خير لكم إن كنتم  
تعلمون. / ١٢٩

٦٢ / الجمعة / ١٠ / فإذا قضيت الصلاة فانتشروا فى الأرض ابتغوا من فضل الله و اذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون. / ١٢٩

٦٢ / الجمعة / ١١ / و إذا رأوا تجاره أو لهوا انفضوا إليها و تركوك قائما قل ما عند الله خير من اللهو و من تجاره و الله خير  
الرازقين. / ١٣٠

٦٥ / الطلاق / ١ / يا أيها النبى إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن و احصوا العدة و اتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن و لا  
يخرجن إلا أن يأتين بفاحشه مبينه الآية. / ٢٠٦

٦٥ / الطلاق / ٢ / و تلك حدود الله و من يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدرى لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا. / ١١٠

٦٥ / الطلاق / ٣ / فإذا بلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف أو فارقوهن بمعروف و أشهدوا ذوى عدل منكم و أقيموا الشهادة لله  
ذلكم يوعظ به من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر و من يتق الله يجعل له مخرجا. / ٩٢

٦٧ / الملك / ٢ / تبارك الذى بيده الملك و هو على كل شىء قدير. / ٣٤٨

٦٧/ الملك / ١١ / فاعترفوا بذنبيهم فسحقا لأصحاب السعير. / ٣٦٤

٦٨/ القلم / ١ / ن و القلم و ما يسطرون. / ٤٩ و ٤٥

٦٨/ القلم / ٤ / و إنك لعلی خلق عظيم. / ٣٣٠

٦٩/ الحافه / ١١ / لنجعلها لكم تذكره و تعيها أذن واعيه. / ١٥٤

٦٩/ الحافه / ١٧ / و الملك اعلى أرجائها و يحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانيه. / ٦٦

٦٩/ الحافه / ١٩ / فأما من أوتى كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرؤا كتابيه. / ٣٥٠

٦٩/ الحافه / ٢٠ / إننى ظننت أنى ملاق حساييه. / ٣٥٠

٦٩/ الحافه / ٢١ / فهو فى عيشه راضيه. / ٣٥٠

٦٩/ الحافه / ٢٥ / و أما من أوتى كتابه بشماله فيقول يا ليتنى لم أوت كتابيه. / ٣٦١

٦٩/ الحافه / ٣٠ / خذوه فغلوه\* ثم الجحيم صلوه\* ثم فى سلسله ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه. / ٣٦١

٧٠/ المعارج / ٤ / تعرج الملائكه و الروح إليه فى يوم كان مقداره خمسين ألف سنه. / ٤٨

٧٤/ المدثر / ٢٨ / لا تبقى و لا تذر. / ١٥٥ و ٤٧

٧٤/ المدثر / ٢٩ / لوأحه للبشر. / ٤٧

٧٤/ المدثر / ٣٠ / عليها تسعه عشر. / ٤٧

٧٦/ الإنسان / ٥ / إن الأبرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا. / ١٥٠

٧٦/ الإنسان / ٨ / و يطعمون الطعام على حبه مسكينا و يتيما و أسيرا. / ١٥١

٧٦/ الإنسان / ٩ / إنا نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء و لا شكورا. / ١٥١

٧٦/ الإنسان / ٢١ / عاليهم ثياب سندس خضر و حلوا أساور من فضه و سقاهم ربهم شرابا طهورا. / ٣٥٠

٧٦/ الإنسان / ٢٢ / إن هذا كان لكم جزاء و كان سعيكم مشكورا. / ١٥٠

٧٨/ النبأ / ١٢ / و بينا فوقكم سعا شادا. / ٤٦

٧٨/ النبأ / ٢٩ / فذوقوا فلن نزيدكم إلّا عذابا. / ٣٦٤

٧٩/ النزعات / ٢٤ / فحشر فنادى\* فقال أنا ربكم الأعلى. / ٣٤٤ و ٢٦٦

٧٩/ النزعات / ٣٧ / فأما من طغى\* و آثر الحياه الدنيا\* فإنّ الجحيم هي المأوى (الهامش). / ٢٤٦

٨٠/ عبس / ٢٣ / فلينظر الإنسان إلى طعامه. / ٤

٨٠/ عبس / ٢٤ / أنا صبينا الماء صبّا. / ٤

٨٠/ عبس / ٢٥ / ثم شققنا الأرض شقّا. / ٤

٨٠/ عبس / ٢٦ / فأنبتنا فيها حبا. / ٤

٨٠/ عبس / ٢٧ / و عبا و قضا. / ٤

٨٠/ عبس / ٢٨ / و زيتونا و نخلا\* و حدائق غلبا. / ٤

٨٣/ المطففين / ١٤ / كلاً بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون. / ٢٤٣

٨٣/ المطففين / ٢٣ / على الأرائك ينظرون. / ٣٥٨

٨٣/ المطففين / ٢٦ / ختامه مسك و في ذلك فليتنافس المتنافسون. / ٣٥١



٨٥/ البروج / ٢ / و السماء ذات البروج. / ٢٢٤

٨٨/ الغاشيه / ٥ / تسقى من عين آنيه. / ٣٦٢

٩٠/ البلد / ٣ / و والد و ما ولد. / ٣٢٩

٩٣/ الضحى / ١١ / و أمّا بنعمه ربّك فحدّث. / ١٥٢

٩٨/ البيّنه / ٢ / لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب و المشركين منفكّين حتّى تأتيهم البيّنه. / ٢٦٢

١٠٠/ العاديات / ٣ / فالموريات قدحا. / ١٢٦

تمّ فهرس آيات القرآن الحكيم و يليه فهرس الأشعار و القوافى

### الفهرس الثالث - فهرس الأشعار

صدر البيت / العجز و القافيه / الشاهر / رقم / الصفحه

أراد رسولاي / على السواء / على عليه السلام / ١٢٣

عجبت للجنّ / بأحلاسها / من هو هواتف الجن بنوه النبيّ ص / ١٨١

تهوى إلى مكّه / الجنّ كأنجاسها / ص / ١٨١

فارحل الى الصفوه من / إلى رأسها / ص / ١٨١

عجبت للجنّ و / باكوارها / ص / ١٨١

تهوى إلى مكّه / الجنّ ككفارها / ص / ١٨١

فارحل إلى الصفوه و / أحجارها / ص / ١٨١

عجبت للجنّ / بأفتابها / ص / ١٨٢

تهوى إلى مكّه / ككذابها / ص / ١٨٢

فارحل إلى الصفوه / خير أربابها / ص / ١٨٢

أ تحبسني بني المدينه / تهوى منيها / الفرزدق / ١٩٤

يقلّب رأسا لم يكن / باد عيوبها / الفرزدق / ١٩٤

أتانى بجنّي / تلوت بكاذب / من هو هواتف الجن / ١٨٢

ثلاث ليال قوله / من لوى بين غالب / من هو هواتف الجن / ١٨٢

فشمرت من ذيلي / الوجناء بين السباب / من هو هواتف الجن / ١٨٢

فمرنا بما يأتيك / تشيب الذوائب / من هو هواتف الجن / ١٨٢

و أشهد أنّ الله / على كلّ غالب / من هو هواتف الجن / ١٨٣

و أنك أدنى المرسلين / الأكرمين الأطايب / من هو هواتف الجن / ١٨٣

و كن لى شفيعا / عن سواد بن قارب / من هو هواتف الجن / ١٨٣

يا غريبا من أهله / سالما يا غريب / من هو هواتف الجن / ١٢٤

يا غريبا يسير / ترفقى بالغريب / من هو هواتف الجن / ١٢٤

أفد طبعك / من مزح (الهامش) / - / ٢٣٠

و لكن إذا أعطيته / الطعام من الملح (الهامش) / - / ٢٣٠

فى الذاهبين / لنا بصائر / قس بن ساعده الايادى / ٢٠

لما رأيت / لها مصادر / قس بن ساعده الايادى / ٢٠

و رأيت قومى / الأكابر و الأصاغر / قس بن ساعده الايادى / ٢٠

لا يرجع الماضى / من الباقيين غابر / قس بن ساعده الايادى / ٢٠

أيقنت أنى / القوم صائر / قس بن ساعده الايادى / ٢٠

أحار بن عمرو / على المرء ما يآتمر / امرؤ القيس / ١٩٨

لو أن معتصما / العتبي على الناس / أم سلمه زوجه النبى / ١٢٠

كم سنه لرسول الله القرآن مدراس / أم سلمه زوجه النبى / ١٢٠

قد ينزع الله / يقضى على الناس / أم سلمه زوجه النبى / ١٢٠

فيرحم الله أم / إباحشا يايناس / أم سلمه زوجه النبى / ١٢٠

قاض يرى الحد / من يلو ط من بأس (الهامش) / ابن أبى نعيم / ٩٩

لا أحسب الجور / وال من آل عباس (الهامش) / ابن أبى نعيم / ٩٩

إنك فى دنيا / عمل العامل / الرضا عليه السلام / ٩٨

أما ترى الموت / أمل الآمل / الرضا عليه السلام / ٩٨

تعجل الذنب / التوبه من قابل / الرضا عليه السلام / ٩٨

و الموت يأتى / الحازم العاقل / الرضا عليه السلام / ٩٨

ذاك الذى سلم / ميكال و جبريل / السيد إسماعيل الحميرى / ١٥٩

ميكال فى ألف / يتلوهم سرافيل / السيد إسماعيل الحميرى / ١٦٠

نحن ضربناكم / على تأويله / عمار بن ياسر / ١٤

ضربا يزِيلُ / الخليل عن خليله / عمار بن ياسر / ١٤

أو يرجع الحقّ / مؤمن بقبيله / عمار بن ياسر / ١٤

أمحض مودتك / الإحسان كلّ كريم / الشاعر / ٣٦٦

و أخ أشراف / من أخ لئيم / الشاعر / ٣٦٦

هنالك لو دعوت/ أرميه الحميم/ تمثل به على عليه السلام/ ١٥٥ ١٥٦ (ح)

للحرب أقوام/ و السلطان أقوام/ كثير النواء/ ١٢٧

خير البرية/ يجتلى الهام/ كثير النواء/ ١٢٨

نقاتلكم كى/ يكون لنا الحكم/ عبد الله بن وهب/ ١٢٢

فإن تبتغوا/ الأمن و السلم/ عبد الله بن وهب/ ١٢٢

و إلا فإن المشرفيه/ فيهم الدين و العلم/ عبد الله بن وهب/ ١٢٢

هذا الذى تعرف/ و الحلّ و الحرم/ الفرزدق/ ١٩١

هذا ابن خير عباد الله/ الطاهر العلم/ الفرزدق/ ١٩١ - ١٩٤

هذا على رسول/ تهتدى الأمم/ الفرزدق/ ١٩١

إذا رأته/ ينتهى الكرم/ الفرزدق/ ١٩١

ينمى إلى ذروه/ الإسلام و العجم/ الفرزدق/ ١٩١

يكاد يمسه عرفان/ إذا ما جاء يستلم/ الفرزدق/ ١٩٢

يغضى حياء و يغضى/ إلا حين يتبسم/ الفرزدق/ ١٩٢

ينشق نور الدجى/ عن إشراقها الظلم/ الفرزدق/ ١٩٢

بكفّه خيزران ريحه/ فى عرينه شمم/ الفرزدق/ ١٩٢

مشتقه من رسول الله/ و الخيم و الشيم/ الفرزدق/ ١٩٢

حمّال أنقال أقوام/ تحلو عنده نعم/ الفرزدق/ ١٩٢

هذا ابن فاطمه إن/ أنبياء الله قد ختموا/ الفرزدق/ ١٩٢

هذا ابن فاطمه الغراء/ يجرى باسمه القلم/ الفرزدق/ ١٩٢

اللّٰه فضّله قدما/ له فى لوحه القلم/ الفرزدق/ ١٩٢

من جدّه دان فضل/ دانت لها الأمم/ الفرزدق/ ١٩٢

عمّ البريه بالإحسان/ و الإملاق و الظلم/ الفرزدق/ ١٩٢

كلتا يديه غياث/ و لا يعرفهما عدم/ الفرزدق/ ١٩٢

سهل الخليفة لا تخشى / حسن الخلق و الكرم / الفرزدق / ١٩٣

لا يخلف الوعد ميمون / أريب حين يعترم / الفرزدق / ١٩٣

من معشر حبهم دين / منجى و معتصم / الفرزدق / ١٩٣

يستدفع السوء و البلوى / الإحسان و النعم / الفرزدق / ١٩٣

مقدم بعد ذكر الله / و مختوم به الكلم / الفرزدق / ١٩٣

إن عدّ أهل التقى / أهل الأرض قيل هم / الفرزدق / ١٩٣

لا يستطيع جواد / قوم و إن كرموا / الفرزدق / ١٩٣

هم الغيوث إذا / و النار تحترق / الفرزدق / ١٩٣

يأبى لهم أن يحلّ / و أيد بالندى هضم / الفرزدق / ١٩٣

لا ينقص العسر شيئاً / إن أثروا و إن عدموا / الفرزدق / ١٩٣

أى الخلائق ليست / أوله نعم / الفرزدق / ١٩٣

من يعرف الله يعرف / هذا ناله الأمم / الفرزدق / ١٩٣

ما قال لا قطّ / كانت لاؤه نعم / الفرزدق / ١٩٤

إذا الخيل جالت / لا يسألن غير طعان / على عليه السلام / ١٢٣

فكرت جميعاً / منها بأحمر قان / على عليه السلام / ١٢٣

فتى لا يلاقى / أحشاء كلّ جبان / على عليه السلام / ١٢٣

معاوى ما أمسى / الذى لا أعان / محمّد بن أبى بكر / ١٢٥

و لا أنا فى الأخرى / هيباه فى المواطن / محمّد بن أبى بكر / ١٢٥

حللت عقال الحرب / خائنا و ابن خائن / محمّد بن أبى بكر / ١٢٥



فحسبك من إحدى / التي لم تعين / محمد بن أبي بكر / ١٢٥

ركوبك بعد الأمن / أظلافها و السناسن / محمد بن أبي بكر / ١٢٦

و قدحك بالكفين / إليك الكهائن / محمد بن أبي بكر / ١٢٦

و مسحك أقراب الشموس / الداحيات الحواضن / محمد بن أبي بكر / ١٢٦

تنازع أسباب المروءه/ من جوى الغلّ كامن/ محمّد بن أبى بكر/ ١٢٦

سيعلم الليث إذا/ عليه أو علينا/ عبد الله بن وهب الراسبي/ ١٢٢

فظلّ يعقد بالكفّين/ من أهل دارينا/ السيّد إسماعيل الحميرى/ ١٥٤

أدّت إليه بنوع/ يحملن الرّب بينا/ السيّد إسماعيل الحميرى/ ١٥٤

هذا جناى و خياره فيه/ إذ كلّ جان يده إلى فيه/ على عليه السّلام/ ١٥١

نحن قريش و هم/ ختم النبؤه (الهامش)/ عبد الله بن سكيّت/ ٢٠٨

عند الصباح يحمد القوم السرى/ صعصعه بن صوحان/ ١٢٢

تمّ فهرس الأشعار و القوافى و يليه فهرس الأعلام

## الفهرس الرابع - فهرس الأعلام

آدم أبو البشر عليه السلام ٢٣-٣٣-٣٥-٣٧-٣٨-٣٩-٤٥-٤٦-٤٩-٥٠-٥١-٩٢-٩٣-٩٤-١٠٩-١٤٢-١٤٣-١٨١-  
 ٢٣٦-٢٣٧ ح ٢٤٥-٢٥٠-٢٥٦-٢٥٧-٢٦٤-٢٦٩-٢٧٨-٢٩١ ح-٣١٠-٣١١-٣١٦-٣١٨-٣١٩-٣٣٢-٣٣٣-٣٣٥-٣٣٨-  
 ٣٤١-٣٤٢-٣٤٩-٣٥٤-٣٥٥-٣٥٦.

آدم التمار الحضرمي ٦٦.

آدم بن الحسن ٢٧٨.

آمنه بنت الشريد ١٧

أصف بن برخيا ٩١-٩٣-٢١٣

أبان ٢٦٥-٢٧٠

أبان بن تغلب ٢٣-٦٢-٢٢١-٢٤٩-٢٨٤-٣١٨-٣١٩

أبان بن عثمان ٦٩-٢١٢-٢٢١-٢٧٥-٢٧٦-٢٩٩

أبان بن عثمان الفزاري (عمران الفزاري خ ل) ٢٩٢.

إبراهيم الخليل عليه السلام ٢٢-٢٣-٣٣-٥١-٨٥-١١٣-٢٥٦-٢٥٧-٢٦٤-٢٦٥-٣٢٢-٣٢٣-٣٢٩-٣٤٢-٣٥٥.

إبراهيم بن أبي البلاد ٦٥-٨٤-٢٧٦

إبراهيم بن إسحاق النهاوندي ٥٩-١٠٤.

إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم ٢٦١-٢٨٣-٣٠٤.

إبراهيم الخليل عليه السلام ١٨٨.

إبراهيم بن أيوب ٣٠٢.

إبراهيم بن شعيب ٨٤.

إبراهيم بن عبد الله، ابن اخي عبد الرزاق ١١٢

إبراهيم بن عبد الحميد ٤٦-٢٨٣.

إبراهيم بن عثمان الخزاز ٣١٩- (راجع ابا أيوب).

إبراهيم بن عمر اليماني ٢٨-٢٩-٧١

إبراهيم بن غياث ٣٠٥.

إبراهيم بن محمد الثقفي ٣٢٤-٣٢٩

إبراهيم بن محمد ٢٩٧ (و هو اخي بشر ابن محمد).

إبراهيم بن محمد الهمداني ٥٤

إبراهيم بن مهزم ٢٠٨.

إبراهيم بن مهزيار ٢٨٩

إبراهيم بن موسى ٢٧٠

إبراهيم بن هاشم القمي ٥٣-٥٤-٩٨-١٩٥-٢٠٧-٢٨٣-٢٨٥-٢٩٢-٣٠٢-٣٠٤-٣٠٩-٣٢٧-٣٢٨-

إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك ١٣١.

إبليس ٤٩-١٠٨-١٠٩-١٦٥-٣١٩-٣٣٥-٣٣٨-٣٤٣

ابن آكله الاكباد ١٧٦-١٧٧-١٧٨

ابن أبي طالب علي عليه السلام ١٢٦

ابن ابيض ٣٠٧

ابن أثير ٨ ح-١٣ ح-١٤ ح-٧٧ ح

ابن اعمش ٥

ابن اعرابي ١٢٠ ح

ابن أسماء ١٩٤

ابن اسود الزهري (مقداد بن الأسود الكندي) ٨ ح

ابن بكر الارجاني (عبد الله) ٣٤٤

ابن جرموز ٩٣

ابن جريح ٧١

ابن جون ١٤

ابن جوين السكسكي ١٤

ابن جندي ٢٧٧

ابن جوزي ١٩٤ ح

ص: ٤١٥

ابن حوى ١٤ ح (راجع ابن جوين)

ابن حجر ١٣ ح

ابن خلكان ٩٨ ح- ١٩٤ ح

ابن دأب (محمّد بن دأب) ١٤٤-١٤٤ ح ١٤٥-١٤٦-١٥٢-١٥٤-١٥٦-١٥٨-١٦٠.

ابن رسول الله ١٩٨

ابن ربيعه ١٦٦

ابن زبير ٧١ ح- ١٨٥

ابن زياد (عبيد الله) ٧٦-٧٧ ح

ابن سلام ٤٣-٤٦

ابن سكيت (عبد الله) ٢٠٨ ح

ابن سنان ٢٥٠

ابن شهاب الزهرى ٧١ ح- ١٤٦

ابن شهر آشوب ٥٣ ح- ٨٣ ح- ٩٠ ح- ٩٦ ح- ٢٩٣ ح.

ابن شعبه ٢٣١ ح.

ابن صفيه (زبير بن العوام) ٩٣-٩٥ (و راجع أيضا زبير بن العوام)

ابن صوحان (صعصعه) ١٢٢

ابن طاوس ١٢٤

ابن الطيار ٦٩

ابن عائشه النصرى او البصرى ١

ابن عباس (عبد الله) ٢٠-٤٢-٧١-١٢٨ ٧٢-١٣٦-٢٢٣-٢٦٤

ابن عبد الله الجعفي ٢١٧ (و راجع حمزه بن عبد المطلب بن عبد الله الجعفي).

ابن عبد البر ٩ ح-١٣ ح.

ابن عبد ربّه اندلسي ٢٠ ح-١٢١ ح.

ابن عتبه ١٦٦.

ابن عفان ١٧٤-١٧٥

ابن عمر ٥٢.

ابن عيسى ١٩٦ ح-٢٠٥

ابن غفله ٢٨٠ ح.

ابن فهد الحلبي ٣٢ ح.

ابن فضال ٥-١١-٨٥-٢٠٣

ابن قتيبه ١١٧ ح-١٢١ ح-١٤٤ ح

ابن قولويه ٣٤٥ ح.

ابن محبوب ٢٥٩-٢٦٢-٢٨٠ ح ٣٤٣-٣٦٥.

ابن ليلي ٧٠-٧١ ح.

ابن مسعود (عبد الله) ٢-٣-٥٢.

ابن مسكان ٢٠٧.

ابن ملجم المرادي ١٨٠.

ابن هبيرة ٣٣٢.

ابن هشام ١٦٦ ح.

ابن هلال الثقفى ٢٨٠ ح

ابن هند ١٧٨-١٧٩.

ابن أبى الحديد ٧ ح-١١٦ ح ١١٧ ح ١٢١ ح-١٢٧ ح-١٢٨ ح-١٥٢ ح ١٦٦ ح-٢٨٠-٣٦٧ ح.

ابن أبى سفیان ٢١٣.

ابن أبى طالب ٢٣٦.

ابن أبى العاص بن ربيعه ٧٠.

ابن أبى عمير (محمد) ٥٣-٧٠-١٩٥-١٩٦-٢٠٣-٢٠٥-٢١٢.

ابن أبى كبشه ٢٧٣.

ابن أبى ليلى ٧٠-٢٠٢.

ابن أبى نجران ٢-١٣-١٩٥-٢٢٢

ابن أبى يعفور ١٩٥-٧٨٦ ح.

ابو إبراهيم موسى بن جعفر عليهما السلام ٨٦

ابو احمد (محمد بن أبى عمير) ٨٦-١٠٧-٢١٦-٢٢١.

ابو احمد السمرقندى تلميذ العياشى ١٩١

ابو احمد موسى المبرقع ٩١ ح

ابو احمد هانى بن محمد بن محمود العبدى ١٩٧



ابو الاحوص داود بن اسد المصرى ٢٩٨

ابو احيحة عمرو بن محصن ٥

ابو اراكه ٧٨-٧٩.

ابو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن إبراهيم الكوفى ١٠٨.

ابو إسحاق عمرو بن عبد الله السيعى ١٦٤ ٨٣-٢٨٣.

ابو إسحاق النحوى ٣٣٠.

ابو الأعور ١٣٩.

ابو أمية ١١٦.

ابو أيوب إبراهيم بن عثمان الخزاز ٢٥٩ ٣٠٩-٣١٩-٣٢٧.

أبو بكر محمد بن إبراهيم العلاف الهمدانى ١١٢

أبو بكر بن أبى سفيان ١٨٥-١٨٦ ١٨٧.

أبو بكر بن على بن أبى طالب عليه السلام ٨٢.

أبو بكر بن أبى قحافه (عتيق) ١١-١٩ ٩٦-٩٧ ح-١١٦-١٢٧-١٢٨-١٣٠ ١٤٧-١٧٦ ح-١٨٣-١٨٤-١٩٩ ٢٠٥-٢٧٢-

٢٧٣-٢٧٤-٢٧٥ ٢٨٥.

أبو بكر أحمد بن قتيبه ١١٦.

أبو بكر بن محمد الحضرمى ١٠-٢٨٤ ٢٨٥-٣٠٢-٣١٤-٣٣١-

أبو بكر الهذلى ١٧.

ابو البخترى ٤.

ابو بصير ليث بن البخترى ٥-١١ ٨٣-١٠٤ ١٠٤ ح-١٩٩-٢١٠-٢١٢ ٢١٢-٢٤٨-٢٥٤-٢٦٦-٢٧٠-٢٧٩ ٢٨٢-٢٨٤-٢٨٨-٢٩٥

ح-٢٩٦ ٣١٣-٣١٦-٣٢٥-٣٢٧-٣٤١ (راجع أبا محمد ايضا).

أبو بصير يحيى بن أبي القاسم المكفوف ٨٣

أبو محمد أبو بصير ١٠٤-١٠٥-١٠٦-١٠٧.

أبو محمد يحيى بن القاسم الأسدي و يكنى أيضا أبو بصير ١٠٤.

أبو الجارود (زياد بن المنذر بن الجارود) ٦٥-٧٨-٨٣-١٢٧-٢٢٦-٢٦٩-٢٩٥-٣٢٤.

أبو جرير زكريا بن إدريس بن عبد الله القمي ٨٦

أبو جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام ٤-٥-٦-١٠-١٣-١٨-١٩-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥-٢٦-٢٩-٣٠-٣١-٥٢-  
٥٣-٦١-٦٦-٦٧-٧٠-٧١-٨١-٨٢-٨٣-٨٥-٨٧-١٠٧-١٢٧-١٢٨-١٣٠-١٤٧-ح-١٦٤-١٩٦-١٩٩-٢٠١-٢٠٣-٢٠٤-  
ح-٢٠٦-٢١٨-٢١٩-٢٢١-٢٢٢-٢٢٥-٢٢٧-٢٢٨-٢٣١-٢٤٣-٢٥١-٢٥٤-٢٥٥-٢٥٧-٢٥٨-٢٥٩-٢٦٥-٢٦٦-ح-٢٦٦-  
٢٦٧-٢٦٨-٢٧٥-٢٧٤-٢٧٢-٢٦٨-٢٧٨-٢٧٩-٢٨٠-٢٨١-٢٨٣-٢٨٤-٢٨٦-٢٨٧-٢٨٩-٢٩١-٢٩٢-٢٩٣-٢٩٩-٣٠٠-٣٠١-  
٣٠٢-٣٠٧-٣٠٩-٣١٠-٣١٢-٣١٥-٣١٦-٣١٧-٣١٨-٣٢٢-٣٢٤-٣٢٥-٣٢٧-٣٢٨-٣٣٠-٣٣٢-٣٣٣-٣٣٤-٣٥٦-٣٥٧-  
٣٥٨-٣٥٩) (و انظر أيضا محمد بن علي عليهما السلام).

أبو جعفر محمد بن علي بن موسى الرضا عليهم السلام ٩٨-٩٩-١٠٠-١٠١-١٠٢-٢٦٣-٢٧٧.

أبو جعفر أحمد بن محمد بن عيسى ٣٤٥) (انظر أحمد بن محمد بن عيسى أيضا)

أبو جعفر الاحول مؤمن الطاق ١٠٩ - ١١٠ - ٢٠٤.

أبو جعفر الدوانيقى منصور ٢٤٦ - ٢٤٧

أبو جعفر محمّد بن جرير بن رستم الطبري ٨٣ ح.

أبو جعفر محمّد بن أحمد العلوي ابن عبد الله القمي ٢٠٧.

أبو جميله المفضل بن صالح ٦٦.

أبو الحتوف ١٣٩ - ١٣٩ ح.

أبو حسان العجلي ٧٧.

أبو الحسن أمير المؤمنين عليه السلام ١٣٨

أبو الحسن الأول عليه السلام ١٨ - ٣٢ - ٦١ - ١٩٧ - ٢٠٥ - ٢١٩ ح - ٢٦٨ - ٢٨١ - ٢٨٢.

أبو الحسن الماضي موسى بن جعفر عليهما السلام ٣٢.

أبو الحسن عليّ بن موسى الرضا عليهما السلام ١٨ - ٢٢ - ٢٥ - ٧٥ - ٨٦ - ٨٨ - ٨٩ - ٨٩ ح - ١٠٢ - ٢٣٧ ح - ٢٤٧ - ٢٦٦ - ٢٦٨ - ٢٦٨ - ٢٧٠ - ٢٧٨ - ٢٧٩ - ٢٩١ - ٣٢٨.

أبو الحسن الثالث عليّ بن محمّد الهادي النقي عليهما السلام ٩١ ح - ١٠٢ ح - ٢٤٧ ح - ٢٨٩ ح - ٣٢٤ - ٣٢٥.

أبو الحسن موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام ٨ - ١٨ - ٢٦ - ٥٤ - ٥٩ - ٦١ - ٧٨ - ٨٧ ح - ٨٩ - ٩٠ - ٢١٣ - ٢١٩ - ٢٤٣ - ٢٦١ - ٢٦١ ح - ٢٦٢ - ٢٦٣ ح - ٢٨٦ - ٢٨٦ - ٢٩٠ - ٢٩٢ - ٢٩٨ - ٢٩٩ - ٣٤٣ - ٣٤٥ ح.

أبو الحسن موسى بن جعفر بن وهب البغدادي ٣١٤.

أبو الحسن بن أبان ٣٢٦.

أبو الحسن بن شاذان الواسطي ١٦٢ - ١٦٢ ح

أبو الحسن البصري ٣٤٢.

أبو الحسن الأسدي ٨٥.

أبو الحسن الأسدي ٢٢.

أبو الحسين صالح بن أبي حماد الرازي ٢٢-٦٥.

أبو الحسن العرني ٢

أبو الحسن علي بن ذنجويه الدينوري ١٢٣

أبو الحسن الليثي ٦٣.

أبو الحسن محمد بن الفيض بن فياض الدمشقي ١١٢.

أبو الحسن محمد بن معقل القرميسيني ٢٠٨

أبو الحسين محمد بن علي بن الفضل بن عامر الكوفي ١٤٤.

أبو الحسين محمد بن هارون بن موسى ٣٦٨

أبو الحسين يحيى بن محمد الفارسي ١٠٨

أبو حفص العبدى ٣٤٣.

أبو حفص المدلجي ٢٤٩.

أبو حمزه الثمالي ثابت بن دينار ٢٨-٨٢-٨٥-٢١٤-٢٢٥-٢٢٨-٢٣٠-٢٣٣-٢٣٤-٢٦٥-٢٨٠-٢٨٣-٢٨٥-٢٨٧-٢٨٩-٢٩٢-٢٩٣-٣١٤-٣١٥-٣٣٠.

أبو حنيفة نعمان بن ثابت ٩٠-١٠٩-١١٠-١٨٩-١٩٠-١٩١-٢٠٤-٢٠٦.

أبو خالد الكابلي كنكر (وردان) ٨-٦١-٦٤-١٩٩-ح-٢٠٥.

أبو خالد القماط ١٩٩-٣٠٩.

أبو الخطاب ٣١٤.

أبو داود الطيالسي ٧ ح.

أبو داود سليمان بن سفيان المسترق ٢٠٩ ٢٦٧.

أبو دجانه الأنصارى ٩٧-١٤٩.

أبو ذر الغفارى ٣-٥-٦-٧-٩-١٠-١١-١٢-١٣-٤١-٤٣-٩٧-٢٢٢-٢٢٣-٢٦٤.

أبو رافع ٢٠٠-٣٢٧-٣٢٨.

أبو الربيع الشامى ٢٢١.

أبو رزين الأسدى ٧.

أبو الرضى عبد الله بن يحيى الحضرمى ٣

أبو الزبير ١٩٩-٢٠٠.

أبو زياد بن قيد ١٢٣.

أبو زكريا الواسطى ١٩٧.

أبو زينب على بن أبى طالب عليهما السلام ١٢٨

أبو ساسان الأنصارى ٣-٦-١٠.

أبو السبطين على عليه السلام ٧٥-ح

أبو سعيد الحسن بن أبى الحسن البصرى ٢٧١.

أبو سعيد الخدرى ٣٤٣.

أبو سعيد الزنجانى ٢٥٢.

أبو سعيد عقيصا دينار ٨-٢١٩.

أبو سعيد سهل بن زياد ٩٠.

أبو سعيد المدائنى ١١١-١١٢-٢٥٢

أبو سعيد المكارى ٢٧٣.

أبو سفيان ٦٥-١٥٨-١٧٩-١٨٢ ح ٣١٥.

أبو سلام الحناط ١٩٩-١٩٩ ح.

أبو سلمه السراج ٢٦٩.

أبو سليم الديلمى ١٠٤.

أبو سليمان داود بن كثير الرقى ٣٠٣.

أبو سليمان سالم بن مكرم الجمال ٢٩٧.

أبو صادق ٨.

أبو الصباح الكنانى ٢١٣-٢١٩.

أبو الصباح مولى آل سام و اسمه الصبيح ٢٦٧-٢٦٨.

أبو الصخر أحمد بن عبد الرحيم ٢٧٧.

أبو طالب عليه السلام ١٤٧-١٤٨-١٨٢ ٢٤١.

أبو طاهر بن عبد الله العلوى ٢٧٧.

أبو العاديه الفزارى ١٤.

أبو العاليه ٧.

أبو عامر بن جناح اخى سعيد بن جناح ٣٤٥ ح أبو العباس ٢٧١.

أبو العباس أحمد بن محمد بن القاسم الكوفى المحاربى ٨٤.

أبو العباس ثعلب أحمد بن يحيى النحوى ١١٦-١٢٠-١٢٠ ح.

أبو العباس النوفلى القصير ٢٠٦.

أبو عبد الرحمن أحمد بن سهل ١١٦.

أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح المروزي ٤١.

أبو عبد الله البلخي ٢٩٨.

أبو عبد الله الحسين ابن أحمد العلوي المحمدي ٧٩.

أبو عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام ٥٣.

أبو عبد الله الحسين بن الفرزدق الفزاري البزاز ١٤٤.

أبو عبد الله الحسين بن محمد بن سعيد البزاز المعروف بابن المطبقي ١١٢.

أبو عبد الله محمد بن أحمد الكوفي الخزاز ٨٥.

أبو عبد الله محمد بن العباس المعروف بالحجام ١١٦.

أبو عبد الله محمد بن خالد البرقي ٨١-٣١٧ ٣٤١.

أبو عبد الله جعفر بن محمد الحميري ٣٦٨

أبو عبد الله الجدلي ٣-٧.

أبو عبد الله زكريا بن محمد المؤمن ٣٠٩-٣١٤.

أبو عبد الله سلمان الفارسي ١٢.

أبو عبد الله شريك ٥٢.

أبو عبيده الحذاء زياد بن أبي رجاء ٨٣.

أبو عبيده بن الجراح ١٨٦.

أبو عبيده المدائني ٢٥٥-٢٨٦.

أبو عثمان سعيد بن زياد ١٢٣.

أبو عثمان المازني ١٩٤.

أبو عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام ٢-٤-٦-٨-٩-١٠-١١-١٢-١٣-١٧-١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥-  
٢٧-٢٨-٢٩-٣٠-٣١-٣٢-٤١-٥٣-٥٤-٥٧-٥٨-٦١-٦٢-٦٣-٦٤-٦٦-٦٨-٦٩-٧٠-٧١-٧٩-٨٣-ح-٨٤-٨٦-٨٩-  
١٠٣-١٠٤-١٠٧-١٠٨-١٠٩-١١١-١١٢-١٣٠-١٤١-١٤٢-١٨٣-١٨٩-١٩٠-١٩٥-١٩٦-٢٠٠-٢٠١-٢٠٢-٢٠٣-٢٠٤-  
٢٠٥-٢٠٧-٢٠٨-٢٠٩-٢١٠-٢١٣-٢١٧-٢١٩-٢٢١-٢٢٣-٢٢٤-٢٢٦-٢٢٩-٢٣١-٢٣٢-٢٣٣-٢٣٤-٢٣٨-٢٣٩-٢٤٢-  
٢٤٦-٢٤٧-ح-٢٤٨-٢٤٩-٢٥٠-٢٥١-٢٥٢-٢٥٨-٢٦٠-٢٦١-٢٦٢-٢٦٣-٢٦٥-٢٦٦-٢٦٧-ح-٢٦٨-٢٦٩-٢٧٠-٢٧٣-  
٢٧٤-٢٧٥-٢٧٦-٢٧٧-٢٧٨-٢٧٩-٢٨١-٢٨٢-٢٨٤-٢٨٥-٢٨٦-٢٨٧-٢٨٨-٢٨٩-٢٩٠-٢٩١-٢٩٣-٢٩٤-٢٩٦-٢٩٧-  
٢٩٨-٣٠١-٣٠٣-٣٠٤-٣٠٦-٣٠٨-٣٠٩-٣١٣-٣١٤-٣١٥-٣١٦-٣١٧-٣١٨-٣١٩-٣٢١-٣٢٣-٣٢٥-٣٢٦-٣٢٧-  
٣٢٨-ح-٣٢٩-٣٣٠-٣٣١-٣٣٢ (و راجع أيضا الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام) ٣٤١-٣٤٣-٣٤٥-٣٤٨.

أبو عليّ محمد بن همام ٣٤٨.

أبو عليّ ٨٧-٢٧٤.

أبو عمر أحمد بن إسماعيل ٥٩.

أبو عمره ١٠.

أبو عمرو الأنصاري ٣.



أبو عمرو بن عبد العزيز ٧-٢.

أبو عمير و اسمه زياد ٨٤.

أبو عيسى. ١٦٠.

أبو عيسى محمّد بن عليّ بن عمرويه الطحان و هو الوراق ١٤٤.

أبو غالب أحمد بن محمّد الزراري ٨٥-١.

أبو الغازيه ١٤- (راجع أيضا ابا العاديه الفزاري).

أبو غيث الأصبهانيّ ٣٤١.

أبو فاخته مولى بني هاشم ٤.

أبو فراس الفرزدق الشاعر ١٩١-١٩٣ ١٩٤.

أبو الفرج الأصفهانيّ ٩٠-١٩٤ ح.

أبو الفضل ٣١٧-٣١٨.

أبو الفضل محمّد بن أحمد بن مجاهد ١٩١.

أبو القاسم إسحاق ٨٣.

أبو القاسم ٣٦٧.

أبو القاسم الايادي. ١٠.

أبو القاسم رسول الله صلّى الله عليه و آله ٣٤ ١١٥.

أبو القاسم حمزه بن القاسم العلوي ٧٩ ٨١.

أبو القاسم الشعراني ٣٣٤.

أبو القاسم عبد الرحمن بن حماد الكوفى ٢٨٩-٢٩٤.

أبو قتاده ٣٣١.

أبو كيسه ١١٦.

أبو كدينه الاودى ١٢٨.

أبو كريبه الأزدي ١٢٨ ح- ٢٠٢.

أبو كهشمش ٢٠٢.

أبو كنف العابدى ١١٠ ح.

أبو كيف العائدى ١١٠.

ابى بن كعب ٩٧.

أبو محمد أبو بصير ٢٧٩-٢٨٢.

أبو محمد أخى يونس بن يعقوب ٦٨.

أبو محمد الحسن بن حمزه الحسينى ٢٢.

أبو محمد الحسن بن موسى ١٤٤-١٦٠.

أبو محمد عبد الله بن جندب ٨٤.

أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبه الدينورى ١٢١.

أبو محمد عبد الله بن محمد بن خالد البرقى ٥١.

أبو محمد على بن الحسين عليهما السلام ١٩٥-٢٤٣-٢٩٧.

أبو محمد (أبو محمد مولى بجيله صفوان بن يحيى) ١٨٣-١٨٥.

أبو محمد حسن بن على عليهما السلام ١٨٠-١٨١.

أبو مخنف لوط بن يحيى الأزدي ١٣.

أبو مرداس ٢٣٣ ح.

أبو مريم ٢٥١.

أبو مسروق النهدي ٨٥.

أبو مسلم ٢٨٩.

أبو مسلم مسافر خادم الرضا عليه السلام ٨٧.

أبو معاوية الضرير ٧٩.

أبو معبد مقداد بن الأسود ٨.

أبو المغراء حميد بن المثنى العجلي ٩٠ - ٢٦٧ - ٢٦٨ - ٢٨١.

أبو المفضل ٢٦.

أبو مقاتل سهل الديلمي نقيب الري ١٠٢ ح

أبو المنايا ١٣٩ - ١٣٩ ح.

أبو منصور ٢١٢ ح.

أبو معمر ١٢٧.

أبو موسى الأشعري ١٢٨ ح.

أبو نصر ١٣٢.

أبو النضر محمد بن مسعود العياشي ٢٠٧ - ١٨٧ ح.

أبو نعيم ١٩٤ ح.

أبو نعيم فضل بن الدكين ١٢٨.

أبو الوليد عيسى بن يزيد بن بكر بن دأب ١٤٤ ح.

أبو هارون العبدى ٣٤٣.

أبو هريره ١٢٤.

أبو هند الدارى ١٢٤.

أبو الهيثم بن التيهان ١٥٢.

أبو يحيى حكيم بن سعد الحنيفة ٣.

أبو يحيى زكريا بن آدم القمى ٨٧.

أبو يحيى سهيل بن زياد الواسطى ١٩-٢٢ ٣٢٦.

أبو يزيد فرقد ٢٨٩.

أبو يعقوب الاحول ٢٧٩.

أبو اليقظان ١٥٢.

احدهما عليهما السلام ٥.

أحمد (رسول الله صلى الله عليه و آله) ٣٤-٣٨ ١١٣-١٨٢.

أحمد بن إبراهيم ١٠٨-٢٩٨-٣٠٣ (راجع إبراهيم بن محمد).

أحمد بن أبى عبد الله البرقى محمد بن خالد

٢- ١٠- ١٤- ٥٢- ٤٥- ٢٢٢ ح- ٢٣٥ (راجع أحمد بن محمد خالد البرقي).

أحمد بن أبي عبد الله بن يونس ٢٣٥ ح.

أحمد بن إدريس ١٢- ٥٤- ٨٨.

أحمد بن إسماعيل الفراء ١٢.

أحمد بن بشير ٢٠٦ ح.

أحمد بن الحسن ٩٦.

أحمد بن الحسن الميثمي ٢٨٦- ٢٩٢.

أحمد بن الحسن بن عليّ بن فضال ٢٨٢ ٢٨٥- ٢٩٤- ٢٩٥- ٢٩٨- ٣٠٠ ٣١٦.

أحمد بن الحسين ٣٠٣- ٣١٩.

أحمد بن الحسين بن سعيد ٣٢٣.

أحمد بن حمزه بن عبد الله القميّ ٦٩.

أحمد بن حمزه بن عمران ٦٩.

أحمد بن زياد ٢١٣.

أحمد بن حنبل ١١٠- ١٣٢.

أحمد بن شاذان بن نعيم ٥١- ٢٠٥.

أحمد بن شيبه ٢٠٦.

أحمد بن عبد الله الخشاب ١٥٢ ح.

أحمد بن عبد العزيز بن دلف العجليّ ٩١ ح أحمد بن عليّ ٨١.

أحمد بن عليّ بن الحسين بن زنجويه ٧٩.



أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري ١٤٢ ح.

أحمد بن يسير ٢٠٦ ح.

أحمد بن يوسف ٢٩٣.

أحمد بن هارون ١٥-٢٠٢.

أحمد بن هارون الفامي ٧٠-٨١.

أحمد بن هارون بن موفق مولى أبي الحسن عليه السلام ٢٩٨.

أحنف بن قيس ٤٤-١٨٠.

أخنوخ (و هو إدريس النبيّ عليهما السلام) ٢٦٤

أخو رسول الله عليّ عليه السلام ٣٥٥.

أخو مليح ٢٨٩.

أخو الأشعريين ١٧٧.

إدريس النبيّ عليه السلام ٤٨-٢٦٤.

إدريس بن عبد الله ٢٧٦-٣٢٦.

أديم بن الحرّ ٣٢٧-٣٣٠.

أروى أم عليّ بن موسى الرضا عليهما السلام ١٩٧.

الأربلي (علي بن عيسى) ٨٥ ح- ١٠١ ح ٢٠٨ ح. أزد ٣٤٥ ح.

الأزهري ٩ ح.

إليا (النبيّ عليه السلام) ٢٩٢.

إيليا ٣٧.

الأهوازي (حسين بن سعيد) ٢٣١ ح.

اسامه بن زيد ١٧٠-١٧١.

أسباط بن سالم بياح الزطى ٤١-٣٠٣.

إسرافيل عليه السلام ٤٥-١٣٠-١٥٩-١٦٠-٢٠٩.



إسحاق أخى يعقوب رجل من أهل المغرب ١٥١.

إسحاق بن إبراهيم خليل الله ١٥١-٢٦٤ ٢٦٥.

إسحاق الجلاب ٣٢٥.

إسحاق بن حسان ٢٨٣.

إسحاق بن عمار ٤٥-٦٤-٢٣٠-٢٥٨ ٢٦١.

إسحاق بن موسى ١١٦.

إسحاق بن نجیح ١٣٢.

أسماء بنت عميس ٧٠.

إسماعيل بن إبراهيم الخليل عليهما السلام ٥٦ ١٥١-١٨٩-٢٦٤-٢٦٥.

إسماعيل بن جابر ١١-٢٤٢-٢٨٥.

إسماعيل بن جعفر بن محمد عليهما السلام ٢٩٠.

السيد إسماعيل الحميرى ١٥٤ ح ١٥٩ ح.

إسماعيل بن عبد الرحمن الجعفى ٨٥-٨٦.

إسماعيل بن مهران ٦٦-٨٥-٢١٣ ٢٨١-٣٢٨.

إسماعيل بن موسى ٣١٩.

إسماعيل بن يسار ٣٢٩.

الأسود بن سعيد ٣٢٤.

الأسود بن عبد يغوث الزهرى ٩.

الأسود المخزومى ١٦٦ ح.

الأشتر (مالك بن الحارث النخعى) ٨١ ١٦٤-١٧٩-١٨٠ (انظر مالك بن الحارث الأشتر النخعى).

الأشعث بن قيس (الكندي) ٢٣٦-٢٣٧ ٢٨٣ ح.

الأصمغ بن نباته ٤٤-٤٥-٤٦-١٨١-٢٠٩-٢٢١-٢٢٣-٢٣٥-٢٧٩-٢٨٣-٣٠٤-٣١٠-٣١١-٣١١ ح-٣٦٦.

أصحاب القائم عليه السلام ٣٢٥.

أصحاب الكهف ٢٤١.

الأصمعي ١٢٣.

الأعمش ٥-٧١ ح-٢١٣.

أعور ثقيف ١٦٥-١٧٧.

الأوزاعي ٣٣٦.

أويس بن أنيس القرني ٧-٤١-٨٢.

أم أيمن ١٨٣-١٨٤.

أم البنين فاطمة بنت حزام ٨٢.

أم سلمة زوجه رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

٧٩-١١٦-١١٨-١٢٠-١٢١ ح- ٢٨٥ ٣٥١.

أم سلمه (زوجه علي بن عبيد الله) ٨٩ ح.

أم الفضل بنت عبد الله مأمون الرشيد ٩٨-٩٩

أم الفضل (زوجه عباس بن عبد المطلب) ٥٧.

أم الكتاب ٧٩.

أم كلثوم بنت علي أمير المؤمنين عليه السلام ١٥١-١٥٩.

أم محمّد بنت الجواد محمّد بن الرضا عليهما السلام ٩١ ح.

أم موسى بن عمران عليه السلام ٢٨٦.

أم المؤمنين عائشه- ١١٩.

أم هانئ بنت أبي طالب عليه السلام ١٥١.

امرؤ القيس (بن عمرو الكندي) ١٩٨ ح.

امرؤ القيس بن عدى ٨٣.

امراه اعرابيه ١٩.

امراه عبد الله بن خلف الخزاعي (و اسمها صفيه) ٣٦٧.

أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ١-٢-٣-٥-٧-٨-١٠-١١-١٢-١٣-١٤-٢١-٢٢-٢٤-٢٥-٣١-٤٤-٦٥ ح-

٦٦-٧٠-٧١ ح- ٧٥ ٧٣ ح- ٧٦-٧٧-٧٧ ح- ٧٨-٧٩-٨١-٨٣-٩٠-٩٥-١٠١-١٠٧-١٠٨-١٢٢-١٢٨-١٢٩-١٣١-١٣١

ح- ١٣٦-١٤٢-١٤٤-١٤٤ ح- ١٤٨-١٥١-١٥٢-١٥٣ ح- ١٥٤-١٥٧-١٦٣-١٦٥-١٦٦-١٦٧-١٦٨-١٦٩-١٧٠

١٧١-١٧٣-١٧٥-١٧٦-١٧٧-١٨١-١٨٣-٢٠٧-٢٠٩-٢٠٩ ح- ٢١٢-٢١٨-٢١٩-٢٢١-٢٢٥-٢٢٦-٢٢٩-٢٣١-٢٣٢

٢٣٣-٢٣٤-٢٣٥-٢٣٧-٢٣٩-٢٤٣-٢٤٥-٢٤٦ ح- ٢٤٨-٢٤٨-٢٥١-٢٤٩-٢٤٨ ح- ٢٦٠-٢٧١-٢٧٣-٢٧٤-٢٧٨-٢٨٠

٢٨٤ ٣٠٢ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٤ ٣١٧ ٣٢٦ ٣٢٩ ٣٤١ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٦٦ ٣٦٧.

أمين الدين الطبرسي ١٢١ ح- ٢١٢ ح.

الأميني عبد الحسين احمد (صاحب الغدير) ٢٧٢ ح.

اميه بن علي ٢٠.

أنس بن مالك ١٣-٢٤٨.

أيوب النبي عليه السلام ٩١-٢١٢ ٣٤٩-٣٥٦.

أيوب بن نوح ٦-١٢-٢٧٥.

حرف الباء.

الباقر (أبو جعفر محمّد بن علي عليهما السلام) ٨-٦٢-٢١٠ ح-٢٢٧-٢٢٩-٢٤٥ ٢٤٠ (انظر ابا جعفر محمّد بن علي عليه السلام).

البحراني (السيد هاشم البحراني) ١٢٧ ح ١٣٠ ح-٢٥٩ ح ١٩١ ح ٢٦٦ ح-٢٧٠ ح-٢٩٣ ح-٣٣٤ ح-٣٥٦-٣٦٥.

بخت النصر ٢٦٥.

براء بن عازب ٣٦٥.

البرقي (أحمد بن محمّد بن خالد) ٤-٢٦-٣١-٦٧-١٠٦ ح ٢١٩ ح-٢٣٣ ح ٢٦٣.

بريد بن معاوية العجلي ٦-٨-٢٤ ٦٢-٣٢٨.

بريهه النصراني ٢٩٢.

البنظي ٢٢- (راجع أحمد بن محمّد بن أبي نصر).

بسّاطم بن مره ٢٨٣.

بشر بن محمّد ٢٩٧.

ص: ٤٢٤

بشر بن عمرو الهمداني - ٢ ح

بشير النبال ٢٧٥ - ٢٧٦.

البشير (رسول الله صَلَّى الله عليه و آله) ٣٤ ٣٥ - ٦٢.

بغلة رسول الله ٢٧١.

بغلة ابي حنيفة - ١٩٠.

بكار بن كردم ٣٠٤.

بكر بن صالح ٢١٠ - ٢٤٨.

بكر بن عبد الله بن حبيب ٧٩ - ٨١.

بكير بن أعين ٨.

بلال الحبشي مؤذن النبي صَلَّى الله عليه و آله ٧٣.

البلاذري صاحب التاريخ ١٦٦ ح.

بلقيس ٢١٣.

بولس ٣٤٤ - ح.

بهراء بن عمرو بن الحاف بن قضاة ٨

بهرام ١٦٠.

«حرف التاء»

تاريخ ١٨٨.

الترمذي ١٣ ح.

تكتم (أم علي بن موسى الرضا عليهما السلام) ١٩٧.

تميم بن حذيم الناجي ٤.

تميم بن عبد الله بن تميم القرشي ١٥٦ - ١٩٦ - ١٩٧ ح.

ثعلبه بن ميمون ٥ - ٩ - ٢ - ٢٦٧ - ٢٨٢ - ٣١٢ - ٣٢٨.

«حرف الجيم»

جابر بن عبد الله الأنصاري ٣ - ٦٢ - ٦٣ - ١٢٩ - ١٦٤ - ١٩٩ - ٢٠٠ - ٢١٠ - ٢١٠ ح - ٢٢٢ - ٢٢٣ - ٢٩٥ - ٢٩٩ - ٣٠٠

جابر بن يزيد الجعفي ٨ - ١٨ - ٢٣ - ٢٦ - ٦٦ - ٦٧ - ٨١ - ١٢٨ - ١٣٠ - ٢٠٤ - ٢١٦ - ٢٢٤ - ٢٥٥ - ٢٥٧ - ٢٦١ - ٢٧٢ - ٢٧٨ - ٢٨٠ -

٢٩٩ - ٣٠٢ - ٣١٥ - ٣١٧ - ٣٣٢ - ٣٣٤ - ٣٥٦ - ٣٥٧ - ٣٥٨ - ٣٥٩.

الجاحظ ١٥٣ ح.

جبرئيل عليه السلام ٢٦ - ٣٤ - ٤٠ - ٤٣ - ٤٥ - ٤٦ - ٥٧ - ٧٤ - ١٠١ - ١٣٠ - ١٣٥ - ١٣٩ - ١٥٩ - ١٦٠ - ١٦٥ - ١٦٧ - ١٦٨ - ١٨٤ - ٢٠٩ -

٢١٣ - ٢٤٥ - ٢٥٤ - ٢٦٦ ح - ٢٧٥ - ٢٧٨ - ٢٧٩ - ٢٨٦ - ٣٢٧ - ٣٢٩ - ٣٥٠.

جبير بن مطعم ٦١ - ٦٤ - ٢٠٥.

جرير بن عبد الله البجلي ١٦٦ ح.

جرير بن عبد الله ٢٨٣ ح.

الجزري ٦٣ ح - ١١٨ ح - ١٦٧ ح - ١٨٧ ح - ١٨٨ ح - ٢٣٢ ح - ٣١١ ح.

جعفر بن أبي طالب (الطياري) ٨٢ - ٨٣ - ٩١ - ٩٧ - ١٧٤ - ١٧٥ - ٣٤١.

جعفر بن أحمد بن أيوب ٢٠٦.

جعفر بن أحمد بن عيسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب عليهم السلام.

١٦٣.

جعفر بن بشير البجلي ٣٠٠ - ٣١٦.

جعفر بن الحسين بن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري ٦٣.

جعفر بن الحسين المؤمن ٥ - ٩ - ٧٠ - ٧٩ - ٨٢ - ١٩١ - ٢٠٥.



٣٣-٦١-٦٣-٦٤-٦٨-٧٣-٢٠٢ ٢٠٣-٢١١-٢٣٢-٢٣٣-٢٩٣-٣٤١.

جعفر بن محمّد الصوفى ٢٦٣.

جعفر بن محمّد بن حكيم ٥١.

جعفر بن محمّد بن عبد الله ٣١٣.

جعفر بن محمّد بن قولويه ١-٢-١١-١٥-٥١-٦٥-٦٩-٧٠-٨٧-٢٠٦.

جعفر بن محمّد بن مالك الكوفى ٣٢٥.

جعفر بن محمّد بن مسرور ٢٢٠ ح.

جعفر بن محمّد بن مسعود العياشى ٥١-٦٥-٦٩-٢٠٦.

جعفر بن المؤدّب ٢٦٣.

جعفر بن موسى بن شاذان ١١٢.

جعفر بن هيثم الحضرمى ٦٦.

جعفر بن يحيى البرمكى ٩٦-٩٨.

جعده بن هبيرة المخزومى ٧٠.

الجمل (يوم الجمل) ٦٤-٧٩-٩٣-٩٥-٣٦٧.

جميل بن دراج ٦٤-٢٠٥-٢٨٠-٢٨١.

جمهور مولى المنصور ١٢٣.

جندب الخير الأزدى ٨٢.

جندب بن زهير العامرى ٧.

الجواد محمّد بن على الرضا عليهما السلام ١٠١



الجوهري ٢ ح - ٤ ح - ١٣٨ ح - ٢٠٨ ح.

جويزيه بن مسهر العبدى ٧ - ١٩٤.

جهينه ٣٤٥ ح.

«حروف الحاء»

الحارث بن الحصييره بن صخر بن الحكم ١٥ - ١٦٦ ح - ١٨١ - ٢٨٣ - ٣٠٤.

الحارث بن عبد الله الأعور الهمداني ٣ - ٢٣٣٧ - ٣٠٥.

الحارث بن المغيره النضرى ٥ - ٦ - ٢٠٩٧٠ - ٢٥١ - ٢٦٧ - ٢٨٦ - ٣١٤.

الحارث ١٦٤.

حبت ٣١٢.

حبيب بن جماز ٢٨٠.

حبيب بن حماد ٢٨٠ ح.

حبيب السجستاني ٢٥٩ - ٣٣٢.

حبيب بن مظهر الأسدي ٣ - ٧ - ٨.

الحجاج بن يوسف ٧١ ح - ٢٠٥ - ٣١٤ - ٣١٥.

حجر بن زائده ٨ - ٦٢ - ١٩٦.

حجر بن عدى ٧٥ ح - ١٣٨ ح.

حذيفه بن اسيد الغفارى ٧ - ٦١.

حذيفه بن اليمان ٥ - ١٣٦ - ٢٠٨.

حرقوص بن ذهير ١٧٩ ح.

حريز بن عبد الله السجستاني ٢٥ - ٦٢ - ٢٠٦ - ٢٠٧.

حزام بن خالد بن ربيعه بن وحيد بن عامر ٨٢.

الحسن بن إبراهيم ٢٩٢.

الحسن بن أبي الحسن البصرى ٢٧١.

الحسن بن أبي خالد الأشعري ٩١ ح.

الحسن بن أحمد بن محمد بن سلمه ٢٧١ ح.

الحسن بن أحمد بن سلمه اللؤلؤى ٣٢١.

الحسن بن براء ٣٠٣-٣١٩.

الحسن (البصرى) ١٨٧ ح.

الحسن بن بقاح ٣٢١.

الحسن بن بنان ٨٧.

الحسن بن الحسن ١٢٨-٢٤٨.

الحسن بن الحسين اللؤلؤى ٢٧٦-٢٨٥-٢٩٥-٣٠١-٣١٦-٣١٧.

الحسن بن زياد ٢٦٣-٢٦٦.

الحسن بن شاذان الواسطى ١٦٢-١٦٢ ح.

الحسن بن ظريف بن ناصح ٢١٠.

الحسن بن عبد الله ٣٣-٢٤٨.

الحسن بن عطيه ٣٢٥.

الحسن بن علي ٨٨-٢٧٧.

الحسن بن عليّ الجلال ٢١٩.

الحسن بن عليّ بن شعبه الحرّانيّ ٣٢ ح ٥٨ ح ٩٦ ح-٢٣٣ ح.

الحسن بن عليّ بن عبد الله بن المغيرة ٢٧٥ ٢٨٦-٣٠٦.

الحسن بن عليّ بن فضال ٨٤-٢٠٠ ٢٠٢-٢٠٩-٢٨١-٢٩٥-٣٠٢-٣١٢ ٣١٦.

الحسن بن عليّ الكوفيّ ٣١٩ ح.

الحسن بن عليّ بن النعمان ٢٨٩-٣٠٧.

الحسن بن عليّ الزيتونيّ ٣٠٧-٣٢٥.

الحسن بن عليّ الوشاء ١٨-٢٧٧-٢٩٢ ٣٠١.

الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام ٧ ١٣-٣٧-٥٦-٧٥-٨٢-٩٧-١٠١ ١١٥-١٤٠-١٥٠-١٧٩-١٨٠-١٨٤ ١٨٦-

٢١١-٢١٢-٢٢٣-٢٢٥-٢٣٨ ٢٨٤-٢٩١-٣١٣-٣١٤-٣٤٤.

الحسن بن متيل الدقاق ٥٤-١٠٤.

الحسن بن محبوب ٥-٧٨-٨٩-١٩٧ ٢٢٤-٢٣١-٢٥٤-٢٧٥-٢٨٠-٢٨٣ ٢٨٨-٣٢٥.

الحسن بن محمّد بن الحسن القمّيّ مؤلف تاريخ قم ١٠٢ ح.

الحسن بن محمّد بن سلمه ٢٧١ ح.

الحسن بن محمّد بن عمران ٨٨.

الحسن بن محمّد القاشانيّ ٢٩٨.

الحسن بن محمّد ١٩-٨٧.

الحسن بن موسى الخشاب ٤٤- ٧٠- ٢١٣ ٢٤٢- ٢٩٦- ٣٠٣.

الحسن بن الميثمى ٢٤٤.

الحسن بن يحيى ٣٠٩.

الحسين بن يحيى الدهان ١٩.

الحسين بن أبى العلا ٢٤٢- ٢٧٧.

الحسين بن أحمد بن سلمه اللؤلؤى ٢٧١.

الحسين بن أحمد الخبيرى ٢٤٩.

الحسين بن ثوير بن أبى فاخته ٢٤٩.

الحسين بن خالد ١٠٣- ١٠٣ ح.

الحسين بن الحسن ١.

الحسين بن الحسن بن أبان ٢٤٤- ٣٢٥

الحسين بن سعيد الأهوازى ٥- ٣١- ٨٣ ح ١٩٩- ٢٣١ ح- ٢٤٨- ٢٥٤- ٢٧٦ ٢٧٨- ٢٨٠- ٢٨٢- ٢٨٤- ٢٨٦- ٢٨٩ ٣٠١- ٣١٠-

٣١١- ٣١٤- ٣١٩- ٣٢٥ ٣٢٧- ٣٣٠.

الحسين بن عباس المعروفى ٣٢٨.

الحسين بن عبد الله ٣٣- ٦٩.

الحسين بن علوان الكلبي ٣١١.

الحسين بن على الدينورى ٣٠٥.

الحسين بن على بن شعيب ٢٣٥.

الحسين بن على بن أبى طالب عليهما السلام ٧- ٨- ١٣- ٢٦- ٣٣- ٣٧- ٥٦- ٦١ ٦٢- ٦٤- ٧٥ ح- ٨٢- ٨٩- ٩٧- ١٠١ ١١٥-

١٢٨- ٢٣٨- ١٤٠- ١٧٩- ١٨٤ ١٨٦- ١٩٠- ٢٠٥- ٢٠٧- ٢٠٨- ٢١٠ ٢١١- ٢٢٣- ١٢٥- ٢٣٤- ٢٣٨- ٢٤١ ٢٥٧- ٢٨٠-

١٩١- ٣١٤ ٣٢٠- ٣٢٠ ح- ٣٤٤.

الحسين بن محمد بن جمهور العمى ١٩٤

الحسين بن محمد بن عامر الأشعريّ ٢ - ٢١٩ - ٢٢٠ ح.

الحسين بن مختار القلانسي ٧٠ - ٢٨٦.

الحسين بن مهران ٣٣.

الحسين بن يزيد ٢٢٣.

الحسين (عبد الله بن سلام) ٤٢.

الحصين بن عبد الرحمن الجعفي ٨٦.

حفص الابيض التمار ٣٢١.

حفص بن البختري ٣٠١.

حفصه ١١١ - ٢٨٥.

الحكم بن أبي نعيم ٨.

الحكم بن أيمن ٣١٤.

الحكم بن جبير ١٢٨.

حكم بن الطفيل ٨٢.

حكم بن عبد الرحمن بن أبي نعيم البجلي الكوفي ٨.

الحكم بن عتيه ٢٥٤ - ٢٨٧.

الحكم بن مروان ١٩.

الحكم بن مسكين ٢٧٣.

الحكم ٢٥٥.

الحكيم ٣٣٥.

حكيم بن جبير ٨.

الحلبى ٢٤١.

حماد ١٨٩ - ٢٠٦.

حماد البطحي ٣٢٦.

حماد بن سلمه ٢١٣.

حماد بن عثمان ١٩٥-٢٠٣-٢٧٠-٢٨٦-٣٢٣-٣٢٧.

حماد بن عيسى الجهني البصري ٧٠-٢٠٥-٢٠٧-٢٨٦-٣٠٦.

حماد الناب ٢٨-٦٩.

حمدان بن الحسين النهاوندي ٥٩.

حمدان بن سليمان النيسابوري ٢٠٠-٢٦٩-٣٢٧.

حميده أم موسى بن جعفر عليهما السلام ١٩٦-١٩٧.

حمران بن أعين ٨-٦٢-١٩٦-٢٢٧-٢٧٠-٢٧٨-٢٨٦-٢٩٧-٣٠٩-٣٢٧

حمزه بن رافع ٢٨٥.

حمزه بن عبد الله الجعفري ٢١٧.

حمزه بن عبد الله القمي ٦٩.

حمزه بن عبد المطلب بن عبد الله الجعفي ٢١٧.

حمزه بن عبد المطلب بن هاشم ٩٧-١٦٦-ح-١٧٤-١٧٥-٢١٧.

حمزه بن يعلى ٢٨٠.

حميراء (بنت أبي بكر بن أبي قحافه) ١١٩

الحميري (عبد الله بن جعفر) ٢٢-٢٥-٣٠-٦٣-٢٣٢-ح-٢٣٧-ح-٢٦٧-٢٦٨-ح.

حنان بن سدير ٢٧٥.

حواء أم البشر ٢٤-٤٦-٤٩-٥٠-٢٣٦-٢٣٧-ح.

حيدر بن محمد بن نعيم ١٩١-٢٠٦.

«حرف الخاء»

خالد بن ربيعة ٨٢.

خالد بن عرفطه ٢٨٠.

خالد بن ماد القلانسي ٢٧٤.

خالد بن مسعود ٧٥ ح.

خالد بن الوليد ١٨٦.

الخدريّ (أبو سعيد) ١٣٢.

خديج بن الرحيل ١٢٨.

خديجه بنت خويلد عليها السلام ١٦٥ ١٨٢.

خزيمه بن ثابت ٦٤.

الخضر عليه السلام ٢٣٧-٣٢٣.

خلف بن حماد ٢٣-٣١٠.

الخليل (إبراهيم عليه السلام) ٢١٤ ح

خويلد (أبو خديجه) ١٦٥.

خيثمه ٢٩.

«حرف الدال»

الداعي (رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) ٣٤-٣٥.

داود النبي عليه السلام ٤٢-٤٧-٥٦-٩٣-٢٦٤-٢٦٥-٢٩٩-٣٣٠-٣٣٥.



ص: ٤٢٨

داود بن كثير الرقى ٥٣-٢١٦-٢٣٢-٢٦٩-٣٠٣.

داود الشعيرى ٥٣.

داود بن فرقد ٣١٥.

درست بن أبى منصور ٢٢.

الدميحرى ٢٩٤ ح.

حرف الذال.

ذريح بن محمّد المحاربى ٧١-٨٦.

ذعلب ٢٣٦.

ذو النديه ١٧٩-١٧٩-١٧٩ ح-١٨٠.

ذو حمير بن السبيع ٨٣.

ذو الشهادتين ٦٤- (راجع خزيمه بن ثابت).

ذو القرنين ١٩٩-٢١٢-٢٦٥-٢٨٧-٣٠٩-٣٢٣-٣٢٦.

«حرف الراء»

الراوندى (سعيد بن هبه الله) ٦٣ ح- ٨٥ ح- ٩٠ ح- ٢٨٣ ح.

رافع ١٥١.

رأس اليهود ١٦٤.

رباب بنت امرئ القيس بن عدى ٨٣.

ربعى بن عبد الله ٢٤-٣٠-٣٠٦.

الربيع (صاحب المنصور) ٥٣.

الربيع ٣١٦.

ربيع بن زياد الحارثي ١٥٢ ح.

ربيع بن محمّد المسلي ٢٧٤.

ربيعة بن الوحيد ٨٢.

رجل من أبناء النبيين ٢١٤.

رجل من أهل اليمن ٣١٩.

رجل من اليهود ٣٣.

الرحيل (اسم رجل) ١٢٨.

رسول الله (صلى الله عليه وآله) ٦-٧-٩-١٣-١٤-١٥-١٦-١٩-٢٠-٢٥-٣٢-٣٧-٤٤-٥٢-٥٣-٥٩-٦١-٦٢-٦٣-٦٤-  
٧٣-٧٩-٨٢-٩٠-٩٢-٩٤-٩٥-٩٦-١٠١-١٠٣-١١٢-١١٤-١١٥-١١٦-١١٧-١١٩-١٢٠-١٢١-١٢٢-١٢٤-١٢٥-١٢٦-  
١٣٦-١٤٢-١٤٥-١٤٦-١٤٧-١٤٨-١٤٩-١٥٠-١٥٢-١٥٤-١٥٨-١٥٩-١٦٠-١٦٦-١٦٧-١٧١-١٧٣-١٧٤-١٧٦-  
١٨٣-١٨٦-١٩٢-١٩٤-١٩٦-٢٠٠-٢٠١-٢٠٢-٢٠٣-٢٠٨-٢١٠-٢١٦-٢١٨-٢١٩-٢٢١-٢٢٢-٢٢٣-٢٢٤-٢٢٥-٢٢٦-  
٢٢٧-٢٢٨-٢٢٩-٢٣٣-٢٣٤-٢٣٥-٢٤٠-٢٤٢-٢٤٣-٢٤٨-٢٥١-٢٥٨-٢٥٩-٢٦٠-٢٦٣-٢٦٤-٢٦٦-٢٦٩-٢٧١-  
٢٧٢-٢٧٤-٢٧٥-٢٨٢-٢٨٣-٢٨٤-٢٨٥-٢٩٤-٢٩٥-٢٩٦-٢٩٩-٣٠٠-٣٠٢-٣٠٥-٣٠٦-٣٠٧-٣٠٨-٣٠٩-٣١٠-٣١١-  
٣١٢-٣١٣-٣١٤-٣١٥-٣١٧-٣٢٠-٣٢٤-٣٢٧-٣٢٨-٣٣١-٣٣٢-٣٣٥-٣٤١-٣٤٣-٣٤٥-٣٥٧-٣٦٥.

رشيد الهجري ٣-٧-٨-٧٧-٧٨.

الرشيد ١٩٨.

الرضا عليّ بن موسى عليهما السلام ٢٢-٨٧-٩٨-١٦٢ ح ١٩٦-١٩٧-١٩٨-٢٠٦-٢٤٢-٢٤٥-٢٤٧ ح-٢٥٢-٢٦٨-٢٣٢-٢٧٠  
ح (و راجع أيضا ابي الحسن عليّ بن موسى الرضا عليهما السلام).

رضي الدين أحمد بن أبي القاسم بن سعد الدين سيّد بن طاوس ١١٦ ح.

ص: ٤٢٩

رفاعه ٢٢٦-٢٢٦ ح.

رفاعه بن موسى ٢٧٥.

رفيد مولى ابن هبيرة ٣٣٢-٣٣١

روح الله ٢٢١.

روح الأمين ٢١١.

روح القدس ١١٤-٥٦.

روم بن عيص بن إسحاق بن إبراهيم.

١٧٦ ح.

ريان بن شبيب ١٠١ ح.

حرف الزاء.

زبير بن بكار ١٢٠ ح.

زبير بن العوام ٩٣ ح- ٩٧-١١٩ ح ١٥٢-١٨٦.

زحل ١٦٠.

زراره بن أعين ٥-٨-١١-٢٩-٥٣-٦٢-٦٦-٧٠-١٤٧ ح- ٢٠٢-٢٧٠-٢٩٤-٣٠٠-٣١٢-٣١٦-٣٢٨-٣٢٩.

زرعه ٢٩٥ ح.

زريق ٣١٢.

زوجه عبد الله بن خلف الخزاعي ٣٦٦.

زور بن الضحّاك ١٢.

زهرة (كوكب) ١٣٧-١٦٠.

الزهرى ١٧.

زهير بن حباب الكلبي ١٤٤.

زهير بن معاوية بن خديج ١٢٨.

زكريا النبي عليه السلام ٥٦.

زكريا بن آدم القمي ٨٦-٨٧-٨٧ ح.

زياد بن أبيه ٧٦-٧٨-٧٩.

زياد بن أبي زياد المنقري ٨٣.

زياد بن أبي هند ١٢٣.

زياد بن أبي الحلال ٢٠٤.

زياد الاحلام ٨٣.

زياد مولى أبي جعفر عليه السلام ٨٣.

زياد بن سوفه ٨٣-٢٥٤.

زياد بن شداد الحارثي ١٥٢-١٥٢ ح.

زياد بن قيد ١٢٣.

زياد الكندي ١٩٦ ح.

زياد بن مروان القندي ١٩٦-٣٠٨-٣٠٩

زياد بن المنذر الاعمي ٨٣-٢٧٤.

زياد بن وهب ٢١٣.

زيد بن أرقم ٦٣.

زيد بن ثابت ٩٧.

زيد الشحام ٤.

زيد بن صوحان العبدي ٧٩-٨٢.

زيد بن علي بن الحسين عليهما السلام ١٢٧-١٢٨.

زينب (بنت الجواد محمد بن علي الرضا عليهما السلام) ٩١ ح.

حرف السين.

سالم بن دينار ٢٢٣.

سالم مولى أبي حذيفة ١٨٦.

سبط ابن جوزي ١٩٤ ح.

سبيع بن عبد الله ١٢١ ح.

السبيع بن يبلع ٨٣.

سحطائيل (ملك) ٣٥٩.

سدير الصيرفي ٢٦١-٣١٧-٣١٨.

السروري (ابن شهر آشوب) ١٠٢ ح.

سعد الخير- (سعد بن عبد الملك الاموي) ٨٥.

سعد بن طريف الاسكاف ٣١٠.

سعد بن طريف ٦٦-٢٢٣-٢٧٩-٢٨٣-٣١١.

سعد بن طريف الخفاف ٢٢١-٣١٢.

سعد بن عبد الله القمي ١٠-١١-١٢.

١٣- ٣١- ٤١- ٤٥- ٤٨- ٧٠- ٨٧ ٨٦- ١٩٦- ١٩٧- ٢٠١- ٢٠٢- ٢٠٣- ٢٠٩- ٢١٣- ٢١٨- ٢٢٤- ٢٤٢- ٢٤٧- ٢٧٢- ٢٧٣ ح.

سعد الكنانى ٢٣٥.

سعد بن معاذ ١٤٨- ١٨٤- ١٨٤ ح.

سعيد بن جبير ٣ ح- ٨ ح- ٢٠٥.

سعيد بن جناح ٣٤٥- ٣٥٩- ٣٦٥ ح.

سعيد بن عبد الله الأعرج ٢٨١.

سعيد بن عبد العزيز ١٢٨.

سعيد بن القيس الكندى ١٥٧- ١٨٠.

سعيد بن المسيب ٦١.

سعيد بن المسيب المخزومى ٨.

السفاح (على بن أبى طالب عليه السلام) ٢٥٨.

سفيان أبى ليلى الهمدانى ٧- ٦١- ٨٢.

سفيان الثورى ٣- ٤١- ٢٠٨.

سفيان بن السمط ٢٨٦.

السفيانى ٢٥٦.

السكن (أم على بن موسى الرضا) ١٩٧.

السكونى ٢٣٣.

سلام بن المستنير ٨.

سلمان الفارسى ٣- ٥- ٦- ٧- ٩- ١٠- ١١- ١٢- ١٣- ٤١- ٤٣- ٩٧ ١٨٦- ٢٠٧- ٢١٦- ٢٢١- ٢٢٢- ٢٣٠- ٢٧٣- ٣٣٥- ٣٤١-.

سلسل (اسم سلمان) ٣٤١.

سلمان بن يشكر بن ناجيه ٣.

سلمه بن الخطاب ٢٥٢-٣١٦.

سلمه بن كهيل ٣٢٧.

سلمه بن مسيب ١٢٤.

٢ لسلمي ٥٤-١٣٩.

سليم بن قيس الشاهي ٣٢٩.

سليم بن قيس الهلالي ٣-٨.

سليمان (ابو محمد بن سليمان) ٢٧٢.

سليمان بن جعفر ٨٩-٨٩ ح.

سليمان بن خالد ٢٩٨.

سليمان بن داود النبي ٤٧-٥٦-٩٣-١٨٣-٢١٣-٢٦٥-٢٧٠-٢٨٧-٢٩٣-٢٩٨-٣٠٦-٣٣١.

سليمان الديلمي ٣٠٤-٣١٢-٣١٣.

سليمان بن زريق ٧.

سليمان بن سماعه ٣١٦-٣٢٧.

سليمان بن عبد الملك ١٣١.

سليمان بن علي ١٢٣.

سليمان الفراء ١٩٥.

سليمان مولى الحسين عليه السلام ٨٣.

سماعه بن مهران ١٩٠-١٩٩-٢١٧-٢٨١-٢٩١-٢٩٥ ح-٣١٣-٣٢٧.

سمانه (أم عليّ بن موسى الرضا) ١٩٧

سمانه المغربيّه (أم لأمام عليّ بن محمّد النقي الهادي) ح. ٩١.

سمره بن علي ٧٩-٨١.

السندی بن ربيع البغداديّ ٣٠٢.

سندی بن شاهك ٦١.

السندی محمّد البزاز ٤-٢٨٢-٢٩٩.

سواد بن قارب ١٨٣.

سوره بن كليب الأسدي ٨٣ ح-١٩٩ ٨٤-١٩٩ ح.

سويد بن غفله الجعفي ٣-٢٨٠.

سهل بن أبي سهل التيمي ١٧.

سهل بن حنيف الأنصاريّ ٣-١٥٢.

سهل بن زياد الأدمي ١٩-٨٥-١١١



ص: ٤٣١

السهيل ١٣٧.

السيارى ٢٦٠.

سيّد الشهداء (حمزه بن عبد المطلب) ١٢٥.

سيّد بن طاوس ١١٦ ح.

السيّد (اسقف نجران) ١١٢-١١٥.

السيّد الداماد ١٠ ح.

السيّد الشاعر (إسماعيل الحميرى) ١٥٩.

السيّد المرتضى علم الهدى ١٠٢ ح.

السيّد هاشم البحرانى ١٢٨ ح (راجع البحرانى).

سيف بن عميره ١٠-٢١٩-٢٨٥-٣١٥-٣٣٠-٣٣١.

شبر ٣٧.

شبير ٣٧.

شيث بن ربيعى ٢٨٣ ح.

شبيب مولى رسول الله (صلّى الله عليه و آله) ٦٣.

شير بن شكل العيسى ٧٠-٧١ ح.

شريف بن ربيعه ٢٤٩.

الشريف الرضى ١٥٥ ح.

شريك ٥١-٥٢-٢٠٢.

الشعبى ٧٩-١٢٨.

شعيب النبي عليه السلام ٢٦٤-٢٦٥-٢٦٩.

شمر بن ذى الجوشن ١٣٩.

شهاب ٣٦٥.

شيبه ٢٩٣.

شيبه بن ربيعه ١٦٦-١٦٦ ح.

شيث عليه السلام ٢٦٤.

شيخ من أسلم ١٣.

الشيخ (الطوسي) ١٣٨ ح- ٢٥٥ ح.

الشیطان ١١٠-١٣٥.

شیطان الطاق ٢٠٤.

صاحب داود النبي عليه السلام ٣٠٩ ح.

صاحبه سبا (بليقيس) ٢٧٠.

صاحب سليمان (آصف) ٢٧٠-٣٠٩ (و راجع آصف بن برخيا).

صاحب موسى عليه السلام (هارون) ٣٠٩ ح (راجع هارون عليه السلام).

الصادق جعفر بن محمد عليه السلام ٢٥ ٢٦-١٠٤-١١١ ح-١٤٣-٢٠٧ ٢١٢-٢١٦-٢١٩-٢٢٠-٢٢١ ح ٢٢٣-٢٢٤-٢٢٥-

٢٢٧-٢٢٨-٢٢٩ ٢٣٠-٢٣١-٢٣٥-٢٣٩-٢٤٠-٢٤١ ٢٤٣-٢٤٤-٢٤٥-٢٤٦-٢٤٨-٣٣٤.

صالح بن إبراهيم ١٣.

صالح بن أسود بن صنعان الغنوي ١٢١.

صالح بن حمزه ٢٤٨.

صالح بن سعيد ٣٢٤.

صالح بن سهل الهمداني ٢٢٤.

صالح المازندراني ٢٦٠ ح.

صالح بن ميثم بن يحيى التمار ٧٥ ح - ٧٦.

صالح النبي عليه السلام ٢٦٤.

صباح المزني ١٥ - ١٨١ - ٢٨٣.

صخر بن الحكم الفزاري ١٥.

الصدوق محمد بن علي بن بابويه ٢ - ٥ - ٩ - ١٣ - ١٩ - ٢٠ - ٢٣ - ٢٦ - ٢٩.

(في الهامش) ٣٠ - ٣٢ - ٣٤ - ٤٠ - ٤٤ - ٥٣ - ٦٠ - ٦١ - ٧٢ - ٨٥ - ٩٨ - ١٠٣ - ١٠٤ - ١١١ - ١٢١ - ١٣٥ - ١٤٣ - ١٨١ - ١٨٧ - ١٩٧ -

١٩٨ - ٢٠٨ - ٢١٢ - ٢١٣ - ٢٢٠ - ٢٢٢ - ٢٢٥ - ٢٢٦ - ٢٢٩ - ٢٣١ - ٢٣٢ - ٢٣٤ - ٢٣٨ - ٢٣٩ - ٢٤٠ - ٢٤١ - ٢٤٧ - ٢٤٨ - ٢٥١ - ٢٥٢ -

٢٦٢ - ٢٨٩ - ٣٦٥ (و يذكر أيضا عند ذكر كتبه رحمه الله تعالى في الهامش).

ص: ٤٣٢

صعصعه بن صوحان ٦٤-٦٥-١٢١ ١٢٢-١٢٣.

الصفار (محمّد بن الحسن الفروخ الصفار) ٦-١٨-٢٢-٢٣-٢٥-٣١-٦١-١٩٩.

(في الهامش) ٢٠٠-٢٠١-٢١٠-٢٦٧-٢٦٩-٢٧٠-٢٧١-٢٧٢ ٢٧٤-٢٧٥-٢٨١-٢٨٩-٢٩٠-٢٩١ ٢٩٢-٢٩٣-٢٩٥-٣٠١-٣٠٢-٣٠٣-٣١٠-٣١٢-٣١٣-٣١٥-٣٢١-٣٢٥ ٣٤٥.

صفوان بن مهران الجمال ٩-٢٦٣.

صفوان بن يحيى ٥-٦-٧١-٨٨-١٩٩-٢٧٥-٢٨١-٢٨٢-٣٠٩.

صفوان ٨٧-٢١٩.

صفية بنت الحارث الثقفيّه زوجته عبد الله الخلف الخزاعي ١٤٩-٣٦٦-٣٦٧.

صنّدل ٨٣-٨٤.

صهيب ٧٣.

الصيرفي (مؤمن الطاق) ٢٠٤.

ضرار ٣٤١.

ضريس الكناسي ٣٠٧.

طارق بن شهاب ٢٠٨.

الطالقاني ١٩.

الطاهره (أم الرضا عليه السلام) ١٩٧.

الطبريّ الامامي ٩٠ح-١٠١ح-٢٤٦ح-٣٦٨ح.

الطبرسيّ صاحب الاحتجاج ١٢٧ح-١٥٥ح.

الطبرسيّ أبو عليّ امين الإسلام ٢١ح ١٠١ح-٢١٢ح-٢٦٦ح-٢٨٠ح.

الطريحي ٧٣ ح.

طوماح بن عدى الطائي ١٣٨-١٣٨ ح ١٣٩.

طلحه بن زيد ٢١-٢٦٢.

طلحه ١٥٢.

عائشه بنت أبي بكر ١١٦-١١٦ ح ١١٨ ح-١١٩-١١٩ ح-١٢٠-١٢٠ ح ١٢١ ح ١٨٣-٢٨٥-٣٦٦-٣٦٧.

عاصم بن حميد ٢-٢٠٠-٣٣٠.

عاصم بن زياد الحارثي ١٥٢-١٥٢ ح.

العاقب (اسقف نجران) ١١٢-١١٥.

العالم موسى بن جعفر عليهما السلام ١٤٢-٢٥١-٢٥٢.

العالم (الخضر عليه السلام) ٢٥٨-٢٥٩.

عامر السراج ٢٠٨.

عامر بن عبد الله بن جذاعة ٨-٦٢.

عباد البصري ٣٢٥.

عباد بن سليمان ٢٧٢-٣١٢.

العباس بن حمزة الشهرزوري ١٢.

العباس بن عامر القصباني ٢٧٥.

عباس بن عبد المطلب ٥٧-١٨٧-٢٢٤.

العباس بن علي بن أبي طالب عليه السلام ٨٢.

العباس بن معروف ٢٩٤-٣٠٦-٣٢٨-٣٤٣.

عبد الأعلى بن أعين ٢٦٧-٢٨٧.

عبد الله ١٤٤.

عبد الله بن أبي سرح الكاتب ٢٧.

عبد الله بن أبي يعفور ٨-٦٢-١٩٥-٢٠١-١٨٦.

عبد الله البصرى ٢٠٨.

عبد الله بن بكر الارجاني ٣٤٣.

عبد الله بن بكير الهجرى ١١-٢٠٣-٢٠٢-٢٧٩-٢٨٢-٢٨٥-٢٩٤-٢٩٥-٢٩٨-٣٠٠-٣١٢-٣١٦.

عبد الله بن جبهه ٩٠-٣٢١.

عبد الله بن جعفر الحميرى ١٩٥-٢٠٢-٢١٠-٢٢١.

عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ٧٩-٨١-١٧٩.

عبد الله بن جعفر بن موسى بن شاذان البزاز ١١٢.

عبد الله بن جنذب ٨٤-٨٨-٢٦٦.

عبد الله بن حماد الأنصاري ٢٦١-٢٨٣-٣٠٤.

عبد الله ابن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام ٨٣.

عبد الله بن خلف ٣٦٧.

عبد الله بن دينار ٨.

عبد الله بن رواجه ١٦٦ ح.

عبد الله بن الزبير ١١٩-٣٦٧.

عبد الله بن سلام ٤٢.

عبد الله بن سليمان ٢٧٤-٢٧٥-٣٠٦.

عبد الله بن سنان ١٩-٧٠-٧٩-١٨٣-٢٣٨-٣٢١-٣٢٩-٣٣٠-٣٣٩.

عبد الله بن شداد ١٥٢-١٥٢ ح.

عبد الله بن شريك العامري ٨-٦١.

عبد الله بن صالح ٥٩.

عبد الله بن طلحه ٣٠١.

عبد الله بن عامر بن سعيد ٢١٩-٣١٦.

عبد الله بن عباس بن عبد المطلب ٧١.

عبد الله بن عبد الرحمن الأصم ٥٢-٣٤٣-٣٤٥ ح.

عبد الله بن عبد الله ٦١.

عبد الله بن عبد الملك مروان ٣١٥.

عبد الله بن علي بن أبي طالب ٨٢.

عبد الله بن علي ٦٩.

عبد الله بن عمران ٢٨٩.

عبد الله بن الفضل الهاشمي ٢١٦-٢١٧-٢٩٩.

عبد الله بن القاسم ٣٢٧.

عبد الله بن القاسم بن الحارث ٣١٦.

عبد الله بن القاسم الحضرمي ٦-٢١٧-٣٠٠-٣١٨.

عبد الله بن المبارك ٤١.

عبد الله بن محمد بن جعفر بن موسى بن شاذان البزاز ١١٢.

عبد الله بن محمد ٢١٧-٢٩٧-٣١٦-٣٢٩.

عبد الله بن محمد العبسي ٢١٣.

عبد الله بن محمد الحجال ٢٠١-٢٠٨.

عبد الله بن محمد بن خالد البرقي ٥١.

عبد الله بن محمد السائي ٢٦٢.

عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ١٢٨.

عبد الله بن محمد بن عيسى ٢٧٥-٢٧٩-٢٨٠-٢٨٣-٢٨٨.

عبد الله بن محمد النهيكي ٢٦٢.

عبد الله بن محمد اليماني ٢٠٠-٢٦٩-٣٢٧.



عبد الله بن مسعود ٩٧-٢١٣.

عبد الله بن مسكان ٨٢-٢٨٧-٢٨٨-٣٠٧-٣٠٩-٣١٠-٣١٧-٣١٨-٣٣١.

عبد الله بن مسلم بن عقيل ٨٣.

عبد الله بن المغيرة الخزاز الكوفيّ - ٨٤ ٨٥ - ٢٦٢ - ٣٤٣.

عبد الله بن موسى بن جعفر عليهما السلام ١٠٢.

عبد الله بن النجاشيّ ٢٨٦.

عبد الله بن وهب الراسبي ١٢٢.

عبد الله بن هلال ٢٨٢.

عبد الله بن يحيى مولى أمير المؤمنين ٧.

عبد الله بن يقطر رضيع الحسين عليه السلام ٨٣.

عبد الله بن يزيد الغساني ٦٤.

عبيد الله بن أبي رافع ٤-١٥٩-١٦٠.

عبيد الله بن الحسين ٨٩.

عبيد الله بن عبد الله الدهقان ٧٩.

عبيد الله بن محمد بن عائشه ١٩١-١٩١ ح.

عبيد الله بن زياد ٧٥-٧٦-٧٧.

عبيد بن نضله الخزاعي ٥.

عبيده بن الحارث بن عبد المطلب ٩٧-١٦٦ ح ١٧٤-١٧٥.

عبيده بن عمرو ٣.

عبيده بن قيس السلماني المرادي ٣ ح.

عبد الأعلى مولى آل سام ٢٨-٢٩.

عبد الجبار ٥٣.

عبد الحسين أحمد الاميني ١١٠ ح.

عبد الحكم القتيبي ١١٦.

عبد الحميد بن سالم العطار ٢٩٧.

عبد الرحمن بن إبراهيم ٣٣.

عبد الرحمن بن أبي عبد الله ٢٩-٢٨٢-٢٨٥.

عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري ٧١.

عبد الرحمن بن أبي هاشم ٢٧٩-٢٩٧.

عبد الرحمن بن أبي نجران ٢-٩-٢١٩-٣٣٠.

عبد الرحمن بن الحجاج ٢٠٣-٣٣٤.

عبد الرحمن بن خالد بن أبي الحسن ١٢٣.

عبد الرحمن بن سالم الأشل ٢١٠-٢١٢ ٢١٨.

عبد الرحمن بن عوف ١٣.

عبد الرحمن بن اخي الأصمعي ١٢٣.

عبد الرحمن بن القرشي ١٣٥.

عبد الرحمن بن كثير ٢٩٦-٣٠٣-٣١٩.

عبد الرحيم القصير ١٩٩-٣١٠.

عبد الرزاق بن همام الصنعاني ١١٢.

عبد الرزاق ١٢٤.

عبد السلام بن سالم ٦١.

العبد الصالح (موسى بن جعفر عليهما السلام) ٢٦٩-٢٨١.

عبد الصمد بن بشير ٣٠٦.

عبد الصمد بن علي ٣٢٠.

عبد العزيز ٢٩٥.

عبد العزيز بن دلف العجلي ٩١ ح.

عبد العزيز بن صهيب ٧.

عبد العزيز القراطيسي ٢٣٣.

عبد العزيز بن مروان ٨٥.

عبد العظيم بن عبد الله ٩٦-٢٤٧-٢٤٧ ح.

عبد الغفار الجازي ٢٨٧.

عبد الكريم ٧٨-٢٤١.

عبد الكريم بن أبي الديلم ٢٨٥.

عبد الكريم بن عمرو ٢٢١-٢٨٨.

عبد المطلب بن هاشم ٧١-١٢٣-١٤٨-١٧٠-١٧١-١٨٤.

عبد الملك ٢٩-١٩١.

عبد الملك بن أعين ٦.

عبد الملك بن عبد الله القمّي ٢٧٦-٣٢٦

عبد الملك بن مروان ١٣١-١٩٤-٣١٤-٣١٥.

عبيس بن هشام الأسدي ٢٨٦-٣٠٦.

عتبه بن أبي سفيان ٧٠.

عتبه بن ربيعة ٧٠-١٦٦ ح.

عتبه بن بجاد العابد ٢٧٩.

عتيق ٢٧٣.

عثيم بن اسلم ٢٧٢.

عثمان بن حنيف الأنصاري ٣.

عثمان بن عثمان ١٩٩.

عثمان بن عفان ٩-١٠-٤٤-٨٠-١١٦

ص: ٤٣٥

١١٦ ح- ١٢٧- ١٣٠- ١٤٩- ١٧٨- ١٨٦- ٣٠١- ٣٠٤.

عثمان بن عيسى ٧٨- ٢٨٥- ٣١٣- ٣٢٧.

عثمان بن يزيد ٢٧٢- ٣٢٢.

عدى بن حاتم الطائي ٦٤.

عروه بن عبد الله الأزدي ٣٤٥- ٣٥٦- ٣٥٧- ٣٥٨- ٣٥٩.

عروه بن موسى الجعفي ٣١٥.

عروه بن يحيى ١١١.

عزيز النبي عليه السلام ٣٤٤.

عطارد ١٦٠.

عقيل بن أبي طالب عليه السلام ٨٣- ١٥١.

عقيصا (اسمه دينار) ٨.

العكلى الحرمارى ١٢١- ١٢١ ح- ١٢٢.

العلاء بن رزين ٢٠١- ٢٥٨- ٣١٦- ٣١٧.

العلاء ٢٢٢.

العلاء بن محمد بن زكريا ١٩١.

العلامة الحلبي ٥- ١٨- ٢٠٤ ح.

العلامة الطباطبائي السيد محمد حسين ٦٠ ح

على بن إبراهيم الجعفي ٢٦١- ٢٧١.

على بن إبراهيم بن هاشم القمي ٥- ٢٨- ٧٢ ح- ٨٥- ٩٧- ١٠٠ ح- ١٠١ ح- ١٠٢- ١٨٩ ح- ٢١٢- ٢١٣- ٢١٦- ٢٢١- ٢٢٦.

علي بن أبي حمزه ١١-٢٥٤-٢٨٤.

علي بن أبي طالب عليه السلام ٣-٤-٧٦-٩-١٣-١٥-١٦-١٧-١٨-١٩-٣٧-٤٠-٥٢-٥٤-٥٦-٥٧-٦١-٦٢-٧١  
٧٠-٧١-٧٣-٧٥-٧٦-٧٦-٧٩-٨٠-٨١-٨٣-٨٩-٨٩-٩١-٩١-٩٣-٩٣-٩٣-٩٥-٩٥-٩٦-٩٧-١٠١-١٠٩-١١١-١١٥-١١٦  
١١٨-١١٩-١٢١-١٢٢-١٢٤-١٢٥-١٢٦-١٢٨-١٢٩-١٣٢-١٣٣-١٣٤-١٣٥-١٣٩-١٤٠-١٤١-١٤٥-١٤٦-١٤٧  
١٤٧-١٤٩-١٥٠-١٥١-١٥٣-١٦٤-١٦٦-١٨٠-١٨٠-١٨٥-١٨٦-١٨٧-١٨٨-١٩٧-١٩٩-٢٠٠-٢٠١-٢٠٦-٢١٢-٢١٣  
٢٢٣-٢٢٤-٢٢٧-٢٣٣-٢٣٨-٢٤١-٢٥٠-٢٥٢-٢٥٤-٢٥٨-٢٦٧-٢٦٧-٢٧٢-٢٧٤-٢٧٥-٢٧٧-٢٧٨-٢٧٩-٢٨٠-٢٨٢-٢٨٣  
٢٨٤-٢٨٥-٢٨٦-٢٨٧-٢٩٦-٣٠١-٣٠٢-٣٠٣-٣٠٤-٣٠٥-٣١٠-٣١١-٣١١-٣١٣-٣٢٤-٣٢٧-٣٢٨-٣٢٩-٣٣٠-٣٣٢  
٣٤٣-٣٤٩-٣٦٦-٣٦٧.

علي بن أحمد بن علي الأنصاري ١٩٦.

علي بن أحمد بن محمد بن أبي نصر ٢٩٤.

علي بن اسباط ١٩-٦١-٧٠-٨٤-١٤٤-٢٦٣-٢٨٧.

علي بن إسماعيل بن عيسى ٧٠-٧١-٢١٧-٢٧٥-٢٩٣-٣٠٧-٣١٥-٣١٨.

علي بن إسماعيل الميثمي ٢٩١-٢٩٢.

علي بن أعين ٢٠٠-٣٢٧.

علي بن بلال ١٩.

علي بن ثابت ٢٩٥.

علي بن جعفر ٣٠-٢٥٠.

علي بن جعفر الحضرمي ٣٢٩.

علي بن جميل الغنوي ٢١٤.

علي بن حسان ٢٠١-٢٩٦-٣٠٣-٣١٩-٣١٩-ح.

علي بن الحسن بن رباط ٢٠٦-٣١٤.

علي بن الحسن العبدي ٢٨٣.

علی بن الحسن بن علی بن فضال ۵۱-۸۴.

علی بن الحسن علیهما السلام ۸-۱۵-۲۴-۲۶-۲۸-۶۱-۶۲-۶۳-۶۵-۷۲ ح-۸۲-۸۳-۸۹-۱۰۷-۱۰۸-۱۲۸-۱۹۰-۱۹۱-۱۹۴-  
۲۰۵-۲۰۸-۲۱۱-۲۲۸-۲۳۰-۲۳۴-۲۳۷ ح-

٢٣٩-٢٦٧-٢٧٥-٢٨٥-٢٩٢-٢٩٣-٢٩٤-٢٩٥-٢٩٧-٢٩٨-٢٩٩-٣٠٠-٣٠١-٣١٤-٣١٥-٣٢٠-٣٤٢.

علي بن الحسين بن يوسف ١٠-١٩٤.

علي بن الحسين الفزاري ٦٦.

علي بن الحكم ٢-١٠-٨٩-٢٠٤-٢٤٢-٢٧٤-٢٧٦-٢٧٩-٢٩٣-٣٠٧-٣١٥.

علي بن حمزه ٥٨-٨٩-٩٠.

علي بن حنظله ٢٨٧-٢٨٨-٣٠٧ ح.

علي بن خالد ٣٢١.

علي بن خالد الزيدى ٣٢٠.

علي بن داود الحداد ٢٩٣.

علي بن زنجويه ١٢٤.

علي بن سويد السائي ٨-١٨.

علي بن السندی ٢٦٧.

علي بن سليمان ٦١.

علي بن سليمان بن داود الرازي ٦١.

علي بن صامت ٣٣٠.

علي بن عباس ٢٤٨.

علي بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب عليهم السلام ٨٩-٨٩ ح.

علي بن عبد العزيز ٣١٤.

علي بن عثمان ٢١٣.



علي بن عطيه ٣٠٧.

علي بن عطيه الزيات (الملقب بالبواب) ٢٠١.

علي بن عقبه ٢٠٢.

علي بن عيسى الاربلي ٥٣ ح.

علي بن غراب ٣٠٢.

علي بن محمد ٦٩-٨٣ ح- ٣٢٥.

علي بن محمد الشعراني ٢٣٥.

علي بن محمد بن يعقوب الكوفي ٥١-٨٤.

علي بن محمد بن عبد الله الخياط ٧٧.

علي بن محمد العلوي ٢٣٥.

علي بن محمد الحجال ٢٧٦-٢٨٢-٢٨٥-٢٩٥-٣٠١-٣١٦-٣١٧.

علي بن محمد الحناط ٢٩٩.

علي بن محمد بن علي بن سعد ٢٠٠-٣٢٧.

علي بن محمد العسكري عليهما السلام ١٠١ ١٠٢.

علي بن المسيب ٨٧.

علي بن مظهر ٢٦٤.

علي بن معبد ٧٩-١٠٣ ح- ٣١٤.

علي بن مغيره ٢٧٦.

علي بن موسى الرضا عليهما السلام ٨٤-٨٧ ٨٦-٩١-٢١٧. (راجع أبا الحسن الرضا أيضا)

علي بن مهزيار ٨٧-١٣٠-٢٧٠-٢٨٩.

علی بن المیثم التمار ۸۷ ح - ۱۹۶ - ۲۰۷.

علی بن النعمان ۸۲ - ۸۸ - ۲۸۷ - ۲۸۸ - ۳۰۷.

علی بن یقطین ۸ - ۲۸۶.

عمار بن مروان ۲۷۸ - ۳۱۷ - ۳۳۲.

عمار بن موسی الساباطی ۲۳۹ - ۲۵۵ - ۲۸۶ - ۲۸۹.

عمار بن یاسر ۳ - ۵ - ۶ - ۷ - ۱۰ - ۱۲ - ۱۳ - ۱۴ - ۱۶ - ۱۷ - ۱۸ - ۱۹ - ۲۰ - ۲۱ - ۲۲ - ۲۳.

عمر بن أبان الكلبي ۲۷۸ - ۳۱۸ - ۳۲۷.

عمر بن أذینہ ۷۰ - ۲۷۹.

عمر بن توبه ۲۹۸.

عمر بن الخطّاب ۸۰ - ۱۱۰ - ۱۱۱ - ۱۲۸ - ۱۳۰ - ۱۴۹ - ۱۸۳ - ۱۸۴ - ۱۸۵ - ۱۸۶ - ۱۸۷ - ۱۹۹ - ۲۰۰ - ۲۰۵ - ۲۷۳ - ۲۷۴ - ۲۸۵.

۲۹۶ - ۳۴۱.

عمر بن خلیفه ۲۹۳.

عمر بن سعد ۲۸۰.

ص: ٤٣٧

عمر بن عبد العزيز بن مروان ١٣١-٢٦٩-٣٠٣-٣١٤.

عمر بن علي ١٢٨-٢٧٧.

عمر بن علي بن عمر بن يزيد ٢٧٠.

عمر بن يزيد ٣٠-٢١٩-٢٦٨-٢٧٠.

عمر الكردي ١٩٢.

العمركي ٢٠٦.

عمران بن الحصين ٢٠٨.

عمران بن عبد الله القمي ٦٨-٦٩.

عمران بن علي الحلبي ٢٨٤.

عمران بن موسى ١٢.

عمران بن يسار الشكري ٢٤٩.

عمرو بن أبي المقدم ١٦٤-١٨٥-٢٥٥.

عمرو بن ثابت ٦-٢٥٧-٣٠٥-٣٣٤.

عمرو بن حريث ٧٥ ح-٧٦ ح-٢٨٣-٢٨٤-٣٠٢-٣٠٤-٣٠٥-٣٠٦.

عمرو بن حفص ١٣٢.

عمرو بن الحمق الخزاعي ٣-٧-١٤-١٥-١٦-١٧-٦١.

عمرو بن سعيد الثقفي ٣٢٤.

عمرو بن سعيد المدائني ١٢-٢٨٥.

عمرو بن شمر ٨١-٢٢٤-٢٦١-٢٧٨-٢٨٠-٢٩٩-٣٠٢.

عمرو بن صهبان ٢٩٩.

عمرو بن العاص ١٤-٦٤-١٢٥-١٣٩-١٧٨-١٧٩-٣٢٤.

عمرو بن عبد الله بن علي بن ذي حمير بن السبيع ابن يبلع الهمداني ٨٣.

عمرو بن عبد ود العامري ١٦٧.

عمرو بن عثمان الخزاز ١٠٢-١٠٣-٣٠٢.

عملاق بن لود بن سام بن نوح ٢٦٥ ٢٦٥ ح.

عوانه ٨١.

عوف بن الحارث ١٦٦ ح.

عون بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب عليهم السلام ٨٣.

عيسى بن أعين ٦٨.

عيسى بن حمزه ١٢.

عيسى بن سليمان ٣٠٤.

عيسى بن عبد الله القمي ٦٨-١٩٥-١٩٦.

عيسى بن عمران الحلبي ٣١٠.

عيسى بن محمد العلوي ٢٣٥.

عيسى ابن مريم عليهما السلام ٤٢-٤٨-٥٦-١١٣-١١٤-١١٩-١٣٧-١٤٤-١٥٠-١٩٥-٢١٢-٢٢١-٢٣٢-٢٥٠-٢٦٤-٣٢٦-٣٥٦ ٣٥٥.

عيسى بن هشام ٢٦١.

الغلابي محمد بن زكريا البصري ١٩١ ح.

غياث الهمداني ٢.

غياث بن كلوب ٦٤.

فاطمه بنت أسد بن هاشم ١٤٨.

فاطمه بنت الحسين عليه السلام ٢٢٣.

فاطمه الزهراء عليها السلام ٥- ١٥- ٣٧- ٥٦- ٨٩ ح- ٩١- ٩٧- ١١٥- ١٨٣- ١٨٤- ١٨٦- ١٩٢- ٢١٠- ٢١٣- ٢٢٣- ٢٨٥- ٣٤٤.

فاطمه المعصومه بنت موسى بن جعفر عليهما السلام ٩١ ح.

فرات بن إبراهيم ٥ ح.

فرات بن احنف ٢٣٢.

فرعان (من روات الفرزدق) ١٩٤.

الفرزدق ١٩١-١٩٣-١٩٤.

فرعون ٥١-١٠٤-١٠٥-٢٣٩-٢٦٦-٣٤٤.

الفزاري ١٦٠.

فضاله بن أيوب ٢٧٠-٢٧٨-٢٨٠-٢٨٥-٢٩٠-٣٢٧.

ص: ٤٣٨

الفضل بن الربيع ٥٩.

الفضل ٣٠.

الفضل بن شاذان ٨-٥١-٢٠٥.

فضيل ٣١.

فضيل بن اعور ٣٠١.

الفضيل بن عياض ٤١.

الفضيل بن يسار البصرى ٨-٧١-٢٨١ ح ٢٩٣-٣٠٩.

الفضيل بن يونس الكاتب ٣٤٣.

الفيض بن المختار ٢٩٣.

الفيض (محمّد بن المرتضى المدعو بمحسن) ٢٤ ح- ٢٧ ح- ٢٢١ ح.

القائم المهدي عليه السلام ٨-٢٠-٢٤ ٢٠٨-٢٥٦-٣٠٤-٣٢٣-٣٢٦-٣٣٢-٣٣٤

قابيل (ابن آدم) ٢٣٧ ح.

القاسم بن بريد بن معاوية العجليّ ٢٤.

القاسم بن العروه ٢٠٠-٣٢٨.

القاسم بن محمّد الجوهريّ ٢٥٤-٢٧٦ ٢٧٧-٢٨٤.

القاسم بن محمّد الهمدانيّ ١٠٨.

قدامه بن مظعون ١٥٦.

قسّ بن ساعده الايادي ٢٠.

القطب بن الراونديّ ٢٧٠ ح.



كميل بن زياد النخعيّ ٧.

كيان ١٩٤.

لاود (أو لاوذ) بن سام ٢٦٥ ح.

لطيف ٧٨.

لقمان الحكيم ٢٤٦ - ٣٣٦ - ٣٤١.

لوط النبيّ عليه السلام ٢٢ - ٢٦٥.

لوط بن يحيى الأزديّ ١٣.

لؤى بن غالب ١٨٢.

ليث بن البختری المراديّ ٦.

ليلی بنت أبي مره بن عروه بن مسعود ٨٢.

ليلی بنت مسعود ٨٢.

ماجيلويه القميّ (محمد بن أبي القاسم) ٢٢٢ ح.



ص: ٤٣٩

مالك بن أنس ٤١.

مالك الجهني ٢٠٩.

مالك بن الحارث الأشر ٣-٧٧-٧٩-٨٠-٨١.

مالك بن عطيه ٨٥-١٧٦-٢٦٨-٢٩٣.

مالك (خازن سقر) ١٠٨-١٠٩.

المامقاني ٥ ح-٧ ح-١٢٨ ح.

مأمون الرشيد ٩٨-٩٩-١٠٠-١٠١-٢٧٧.

المتوكل العباسي ٩١ ح-٩٩ ح.

مثنى بن الوليد الحنات ٦-٢٠٠.

مجاشع ٢٦٩.

مجالد ٧٩.

مجاهد ١٣٢.

المحدث القمي الحاج الشيخ عباس ١٢٠ ح-١٤٤ ح.

المحدث النوري الحاج الميرزا حسين ٩ ح-١٢ ح-٩١ ح-٢٥٩ ح-٣٤١ ح.

المحسن ١٨٥.

المحقق الحلبي ٢٩.

المحقق الوحيد ٨٧.

محمد بن إبراهيم النعماني ٧٢ ح.

محمد بن إبراهيم ٢٩٧.

محمد بن أبي بكر ٣-٧-٦١-٦٩-٧٠-٧٩-١٢٤-١٢٥-١٢٦-١٢٨ ح ٣٢٩.

محمد بن أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة ٧٠.

محمد بن أبي السرى ٢٣٥.

محمد بن أبي سعيد بن عقيل بن أبي طالب ٨٣.

محمد بن أبي عمير الأزدي ٤-٦٦-٦٨-١٠٩-٢١٦ ح-٢٢١ ح-٢٨٢-٢٨٣-٢٨٥-٢٨٦-٢٨٨-٢٩١-٣٠١-٣٠٣-٣٠٨-٣١٠-٣١٩.

محمد بن أبي عاتكة الدمشقي ١٣٦.

محمد بن أبي القاسم ١٣-٢١٦-٢٢٢.

محمد احمد (يعنى النبى صلى الله عليه و آله) ١٨٢.

محمد بن أحمد ١٠٨- (راجع إبراهيم ابن محمد)

محمد بن أحمد ٦٥.

محمد بن أحمد بن أبي قتاده ٣٢٥.

محمد بن أحمد بن محمد بن إسماعيل العلوي ٥٤-٢١٣.

محمد بن أحمد الميداني ١٢٢ ح.

محمد بن أحمد بن يحيى ١٠.

محمد بن إسحاق ١٣-٨٧-١١٦-١٦٦ ح.

محمد بن اسلم الجبلي ١١-٢١٨.

محمد بن إسماعيل ١٠-٦٥-٢٠٤.

محمد بن إسماعيل بن بزيع ٢٧٩-٢٨٤-٢٨٥-٢٨٧.

محمد بن إسماعيل بن عيسى ١٣-٢٩٣-٣١٥.

محمّد بن إسماعيل بن عبد الرحمن الجعفي ٨٦.

محمّد بن اكنم ٧٥ ح.

محمّد بن اورمه ٢٦٤.

محمّد بن بشير ٢٨٩.

محمّد بن جبير بن المطعم ٨.

محمّد بن جرير الطبري ١٩.

محمّد بن جزك ٢٩٠.

محمّد بن جعفر أبي شاعر ١١٢.

محمّد بن جعفر ٢-١١٢-١٩١.

محمّد بن جعفر العلوي ١٩٤.

محمّد بن جعفر المؤدّب ٦-١٣-٥٢-٦٤-٦٥-٨٣-٨٨.



محمد بن حكيم ٥١-٢٨٢.

محمد بن الحنفية ١٦٤-١٧٩-٢٢٩-٢٣١-٢٨٤.

محمد بن خالد البرقي ٢١٧-٢٧٧-٢٨١-٢٨٥-٢٨٩-٢٩٠-٢٩٣-٣٠١-٣١٠-٣١٤-٣٢٨.

محمد بن خالد الطيالسي ٢٠٩-٢٧٤-٣٣٠-٣٣١-٣٣٢.

محمد بن الربيع ٣١٢.

محمد بن الرضا عليهما السلام ٩١ ح.

محمد بن زكريا الغلابي ١.

محمد بن الزبرقان الدامغاني ٥٤.

محمد بن زياد ٢١٩.

محمد بن سعيد الكوفي ٨٥.

محمد بن سليمان ٢٧٢-٢٧٥ ح-٣٠٤-٣١٢.

محمد بن سابق بن طلحة الأنصاري ٢٦٢.

محمد بن سليمان الحذاء البصري ٢٧١.

محمد بن سليمان الديلمي مولى أبي عبد الله ١٠٤-٣١٣.

محمد بن سماعة القاضي ١٩.

محمد بن سنان ٢١-٦٥-٨٧-١٩٩-٢١٤-٢٢٦-٢٤٨-٢٦٢-٢٧٦-٢٧٨-٢٨٥-٢٨٨-٢٩٥-٣٠١-٣١٦-٣١٧-٣٢٣-٣٢٦.

٣٣١-٣٣١ ح-٣٣٢-٣٦٨.

محمد بن طلحة الشافعي ١٩٤ ح.

محمد بن عاصم ٢٠٨.

محمد بن العباس بن بسام ٢٣٥.

محمّد بن العباس بن مروان بن الماهيار ابن عبد الله ١٢٧ ح.

محمّد بن عبد الله صلّى الله عليه وآله ١-١٣

١٤-١٨-٢٢-٣٣-٣٤-٣٥-٣٦-٣٧-٣٨-٣٩-٤٠-٤١-٤٢-٤٣-٤٤-٤٥-٤٩-٥٠-٥١-٥٤-٥٦-٥٩-٩١-٩٩-١٠١-  
١٠٥-١٠٦-١٠٩-١١٣-١١٦-١١٨-١٢٦-١٢٩-١٣٨-١٤١-١٦٠-١٦٤-١٦٦-١٧٧-١٧٨-١٨٢-١٨٤-١٨٥-٢٠١-  
٢٠٤-٢٠٦-٢١١-٢١٢-٢٣٠-٢٥٤-٢٥٦-٢٥٧-٢٦٥-٢٦٨-٢٧٣-٢٧٨-٢٧٩-٢٩٦-٢٩٩-٣٠٩-٣١٣-٣١٤-٣٢٩-٣٣٠-  
٣٤٢-٣٤٨-٣٤٩-٣٥٥-٣٥٦-٣٥٨.

محمد بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب عليهم السلام ٨٣.

محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري ٧٩.

محمد بن عبد الله بن الحسن ٢٠٤ ح.

محمد بن عبد الله (من الروات) ١٠٣.

محمد بن عبد الله الرازي الجاموراني ٣١٩.

محمد بن عبد الله بن عمران ٦٤.

محمد بن عبد الله الكوفي ٢٢٣.

محمد بن عبيد ١٨٩.

محمد بن عبد الجبار ٢٨٢-٢٨٤-٢٨٥-٢٩٠-٣٠٨.

محمد بن عبد الحميد العطار ٢٢-٦١-٢٦٧-٢٧٩.

محمد بن عبد الملك الزيات ٣٢٠.

محمد بن عذافر ٢٧٩.

محمد بن علي بن أبي طالب عليه السلام ٨٢.

محمد بن علي الباقر عليهما السلام ٨-٥٢-٦٢-٦٣-٦٧-٧١-١٩٠-٢٠٤-٢١٠-٢١١ ح-٢١١.

محمد بن علي (بن الحسين الصدوق رحمه الله تعالى) ١٢١-١٢٣-٢١٢-٢١٣-٢١٤-٢١٦-٢١٨-٢٢١-٢٤٢.

محمد بن علي الحلبي ٢٦٩.

محمّد بن علي الرضا الجواد عليهم السلام ٩٩-١٠٢-٢٦٩-٣٢٠.

محمّد بن علي (بن أبي القاسم) ٢٢٢.

محمّد بن علي ١٣-٨٣-٢٩٩.

محمّد بن عليّ بن شاذان ١١٦.

محمّد بن علي الصيرفي ٧٧.

محمّد بن علي الكوفي ٢١٤.

محمّد بن عمّار الشعراني ٣٢٥.

محمّد بن عمّار ٣٠٩.

محمّد بن عمر بن عليّ عليه السلام ١٢٨.

محمّد بن عمر الأنصاري ١٦٠.

محمّد بن عمرو ١١-٢٦٧.

محمّد بن عمرو بن سعيد الزيات ٢٩٣ ٣٠٧-٣١٥-٣١٨.

محمّد بن قولويه ٢٠٩.

محمّد بن المثنى ٢٧١-٣٢٢.

محمّد بن محسن السّجّاد ٨٦.

محمّد بن محمّد الواسطي ١٩.

محمّد بن محمّد بن النعمان ١.

محمّد بن مروان ١٣.

محمّد بن مرزوق ٢٠٨.

محمّد بن مسعود العيّاشي ٢-٥١-٦٩-١٩١-٢٠٦.



محمّد بن مسكان ١٩٦-٢٠٦.

محمّد بن مسكين ٢٩٩.

محمّد بن مسلم الواسطي القصير ٢٠٢ ٢٠٣.

محمّد بن مسلم الثقفى الطحان ٢-٢٣٨-٥١-٥٢-٥٣-٦٢-١٨٩-٢٠١-٢٠٢-٢٠٣-٢٠٤-٢٠٦-٢٢٢-٢٢٣

٢٣٩-٢٥٨-٢٥٩-٢٧٩-٢٨٨-٢٩٣-٣٠٠-٣٠٦-٣٠٧-٣٠٨-٣٠٩-٣١٤-٣١٦-٣١٧-٣١٨-٣٢٧.

محمد بن معقل القرميسيني ٢١٠.

محمد بن المنكدر ١١٢.

محمد بن موسى بن المتوكل ٨٥-٢١٦-٢٢١-٢٢٣.

محمد بن نصير ٢.

محمد بن نعمان مؤمن الطاق الاحول ٢٠٤٨-٢٨٨.

محمد بن الوليد الخزاز ١٩٥-٢٦٧.

محمد بن هارون ٣٢٦.

محمد بن هذيل ٣٦٨.

محمد بن الهيثم ١٣٢.

محمد بن يحيى ٢٢-١٩٥-٣٢٤.

محمد بن يحيى الخثعمي ٣١٠.

محمد بن يعقوب ١-٢-٥-٢٢.

المختار ٥٢-٧٩.

المخزومي جعده بن هبيرة ٧٠.

مدلج (علم خاص) ٥٢.

مرازم بن حكيم الأزدي ٢٨٢.

مرحب ١٥٠.

المرزبان بن عمران ٦٩-٨٨.

المروان بن حكم ١٣١-٣٦٧.

مروان بن محمد الحمار ١٣١.

مروك بن عبيد ٦٥-١٩٦.

مريم بنت عمران ١١٤.

مزرع مولى أمير المؤمنين عليه السلام ٧.

مسافر (أبو مسلم) ٨٧.

مسرور الكبير ٥٩.

مسعده بن صدقه ٧٣.

مسعود بن جرجه ٨١.

محمد بن عيسى بن عبد الله الأشعري ٣١٣.

محمد بن عيسى ٢-١١-٦٢ (او: احمد ابن محمد بن عيسى) ٦٤-٦٦-٦٨-٨٧ ٢٣٧ ح- ٢٥٥-٢٦١-٢٦٦-٢٦٧-٣٢٩.

محمد بن عيسى بن عبيد ١٩-٧٠-٩١ ١٩٦-٢٠٠-٢٠٥-٢١٣-٢١٦-٢٧٠-٢٧٩-٢٨٣-٢٨٦-٢٨٧ ٢٨٩-٣٠٤-٣٠٨-٣٠٩.

٣٠٩ ح ٣١٣-٣١٤.

محمد بن فضل بن إبراهيم ٨٦.

محمد فريد وجدى ١٧ ح.

محمد بن الفضيل ١٨-٢٨٧-٣١٤ ٣١٥.

محمد بن الفيض ٢٦٩.

المسعودي (على بن الحسين) ١٠١ ح ١٣١ ح-١٤٤ ح.

مسلم مولى أبي الحسن عليه السلام ٢٦١.

مسمع بن عبد الله البصري ١٢١.

مسمع بن عبد الملك و لقبه كردين ٢٩٠.

المسيح عليه السلام ٢٩٢-٣٤٤.

مولى صالح المازندراني ٢٩ ح.

مصدق بن صدقه المدائني ٢٨٥-٢٨٦.

معاذ بن جبل ١٨٤-١٨٤ ح.

معاويه بن أبي سفيان ١٥-١٦-١٧.

٢٧٥-٢٠٠ ح- ١٦٦ ١٥٠-١٤٠ ح- ١٣٩-١٣٩ ح- ١٣٨ ١٣٨-١٣١-١٢٨-١٢٦-١٢٥ ١٢٤-٨٢-٨١-٨٠-٧٠-٦٥-٦٤-٢٧٦-٣٤٤.

معاويه بن خديج ٧٩-١٢٨-١٢٨ ح.

معاويه بن عمّار الدهني ١٩٩-٢٠٠ ٢٧٢-٣٠٤.

معاويه بن عبد الله بن جعفر الطيار-١٩٤.

ص: ٤٤٣

معاوية بن وهب ٢٣٠-٢٦٢.

معاوية بن يزيد ١٣١.

معمر ١٢٦-١٦٠.

معمر بن راشد ١١٢.

معمر بن خلّاد ٢٧٨-٢٧٩.

المعلّى ٢٦٩.

معلّى بن خنيس ٢٨-٣٢١-٣٢٣.

المعلّى بن محمّد البصرى ٢-٢٨٣-٣٢٤ ٣٢٧.

المعلّى بن محمّد بن جعفر ١٠٩.

معوذ بن الحارث ١٦٦ ح.

المغيره الحواري مولى عبد المؤمن الأنصاريّ ٢٧٩.

المغيره بن سعيد ٢٠٤-٢٠٤ ح-٢٨٧.

المغيره بن شعبه الثقفي ١٧٧ ح-١٨٦.

المفضل بن الصالح ١٣.

مفضل بن عمر ١١-١٢-٢١-٢١٦ ١٩٦-٢٥٠-٢٦٩.

المفيد محمّد بن محمّد بن النعمان ١-٧٧ ح ٢٢٦.

المقداد بن الأسود الكندي البهرانيّ الزهريّ ٣-٥-٦-٨-٩-١٠-١١-١٢-١٣-٦١-٩٧-٢١٦-٢٢٢-٢٢٣.

مكحول ١٢٨.

ملك الروم ١٦٠.

ملك الموت ١٣٩ - ٣٤٥ - ٣٤٦ - ٣٥٩ - ٣٦٠.

المنتظر (المهدى عليه السلام) ٢٥٨.

منجح مولى الحصين عليه السلام ٨٣.

المنخل بن جميل ٢٧٨ - ٣١٧ - ٣٣٢.

المنذر بن محمد ٢٠٩.

منصور بن جمهور ٦٧ - ٦٨.

منصور بن حازم ٢٠٠.

منصور الدوانيقى ٥٣ - ٥٤ - ٣٦٨.

منصور بن المعتمر ٥٢.

منصور بن يونس ٢٧٩ - ٢٨٤ - ٢٨٥ - ٢٩٢.

منكر ٣٤٧ - ٣٦٠.

منهال بن جبير الحميري ٨١.

منيع ٢٠٠ - ٢٦٩ - ٣٢٧.

مؤمن الطاق ١٠٩ - ٢٠٤.

موسى بن إبراهيم المروزي ٦١.

موسى بن اشيم ٣٣٠ - ٣٣١.

موسى بن اكيل النميري ٢٩٢.

موسى بن جعفر بن محمد عليهم السلام ٣٠ - ٥٥ - ٥٦ - ٥٨ - ٦٠ - ١٠٣ - ١٩٦ - ١٩٨ - ٢٥٠ - ٣١٣.

موسى بن جعفر البغدادي ١٢ - ٧٩.

موسى بن جعفر بن وهب البغدادي ٢٨٧.

موسى بن سعدان ٦-٢١٧-٣٠٠-٣١٨-٣٢١.

موسى بن شاذان ١١٢.

موسى بن طلحه ٦٨-٢١٧.

موسى بن عبيد ١٦٤.

موسى بن عمر بن يزيد الصيقل ٢٩١.

موسى بن عمران عليه السلام ٣٣-٣٧-٤٠-٤٢-٤٧-٤٨-٥١-٥٦-١٠٤-١٦٤-١٦٩-١٧٢-١٨٠-١٨٩-١٩٦-٢١١-٢١٢-

٢٢٣-٢٣٥-٢٤٧-٢٥٠-٢٥٦-٢٥٨-٢٥٩-٢٦٤-٢٦٥-٢٦٦-٢٦٩-٢٧٠-٢٨٧-٣١٥-٣٤٤-٣٥٥-٣٦٨.

موسى بن محمّد بن عليّ بن موسى المبرقع ٩١-٩١ ح.

موسى الهادى العباسي ١٤٤ ح.

ص: ٤٤٤

المهدى عليه السلام ٢٠٩-٢٢٤ ٢٥٦.

الميثم (أبو عليّ بن ميثم) ١٩٧.

ميثم بن يحيى التمار ٣-٧-٨-٦١ ٧٥ ح-٧٦.

ميسر بن عبد العزيز ٦١.

ميمون بن يوسف النخاس ٨٧-٨٧ ح.

ميمونه بنت الجواد عليه السلام ٩١ ح.

ميمونه زوجة النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ١١٩

ميكائيل عليه السلام ٣٤-٤٠-٤٦-٧٤ ١٥٩-١٦٠-٢٨٦.

نافع مولى عثمان بن عفان ٨٠-٨١.

النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ٦-٢٦-٣٠ ٣٣-٣٦-٣٧-٣٨-٣٩-٤٠-٤٢ ٥٢-٥٥-٥٦-٥٧-٥٨-٦٤-٧٥ ح ٩٦-١١١-١١٢-  
١١٥-١١٦-١٢٠ ١٣١ ح-١٥٤-١٥٩-١٦٧-١٦٨-١٦٩ ١٧٥-١٧٨ ح-١٩٩-٢١٣-٢٢٢-٢٣٢-٢٣٨-٢٤٦-٢٧٥-٢٩٧-  
٣٤٢-٣٥١-٣٥٥-٣٥٨-٣٦٦.

النجاشي ٢٦٠ ح-٣٤٥ ح.

نجمه أم الرضا عليه السلام ١٩٦-١٩٧.

النذير (رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) ٣٤ ٣٥.

نسطور ٣٤٤.

نسيبه الجراحه ١٥٨ ح.

نصراني ٤٣.

نصر بن أحمد ١٣.

النصر بن السندی ٢٠٩.



نصر بن مزاحم ١٤ ح - ١٥ ح - ١٢٧ ح

النضر بن السدي ٢٠٩ ح.

النضر بن سويد ١١ - ٢٤٨ - ٢٨٩ - ٣٠٩ - ٣٠٩ ح - ٣١٠ - ٣١٤ - ٣٣٠.

النضر بن شعيب ٢٨٧ - ٢٩٣.

النعمانى ٢١٢ - ٢٥٥ - ٢٥٧.

النعمان بن بشير ٦٧.

نعمان بن عمرو الجعفى ٨٦.

نعمان بن المنذر ٢٨٣ ح.

نكير (اسم ملك) ٣٤٧ - ٣٦٠.

نمرود بن كوش بن كنعان ٢٦٥ - ٣٤٤.

نوح عليه السلام ٥٦ - ٢٥٦ - ٢٥٧ - ٢٦٤ - ٢٦٤ ح.

النوفلى ٢٣٣.

واصل بن سليمان ٧٩.

الواقدى ١٦٦ ح.

وحيد بن عامر ٨٢.

وليد بن سلمه الأزدي ١٣٦.

وليد بن عبد الملك ١٣١.

وليد بن عتبة ١٦٦ - ١٦٦ ح.

وليد بن يزيد بن عبد الملك ١٣١.

وليد بن عقبه بن أبى معيط ١٥٩.

الوليد ١٩١-٢٠٢.

وهيب بن حفص الحريري ١١-٧٧-٧٧ ح.

هاثيل ٢٣٧.

هارون عليه السلام ٥٦-١٦٩-١٧٢-١٩٨-٢٦٢.

هارون بن الجهم ٣١٢.

هارون بن خارجه ٢٩٧.

هارون الرشيد ٥٤-٥٧-٥٩-٩٦-٩٨-٩٩ ح.

هارون بن مسلم ٦٣-٧٣.

هارون بن موسى التلعكبري ٥١-٥٨.

هاشم ١٨١-١٨٢.

هامان ١٠٥.

الهدى بن محمد بن الاشعث الكندي ١٣٩.

هشام بن احمر ١٩٧.

هشام بن الحكم ٩٦-١٩٦-٢٩٢-٣٣٣.

هشام بن سالم ١٠-٢٢-٥٣-٦٢-٢٠٣-٢٠٥-٢١٩-٢٢٧-٢٤٢-٢٥٤-٢٥٥-٢٥٩-٢٨٣-٣٠٠-٣٠٨-٣٠٩-٣١٤-٣٣٢-٣٣٣.

هشام بن عبد الملك ٦٧-١٣١-١٩١-١٩٣-١٩٤-٣١٥.

هشام بن عبد الأعلى ١٩٤.

هشام بن عتبة بن أبي وقاص المرقال ٧٠.

هشام بن المثنى الرازى ١٩٦.

هليون (فاطمه عليها السلام) ٣٧.

همدان ٢٠٨ ح.

الهمدانى ١٥٧.

هود ٢٦٤.

الهيثم بن أبي مسروق النهدي ٣٢٨.

الهيثم بن واقد ٢٨٣.

ياسر الخادم ٢٩٠-٢٩١.

يحيى بن أبي عمران ٣٢٧.

يحيى بن إسحاق (او يحيى بن أبي القاسم ٨٣.

يحيى بن أكثم (القاضى) ٩١-٩٨-٩٩.

يحيى بن أم الطويل ٨-٦١-٦٤-٢٠٥-٢٠٥ ح.

يحيى بن الحسن بن فرات ٣٢٤.

يحيى بن زكريا عليهما السلام ٥٦-١٨٣.

يحيى بن عمران الحلبي ٢٨٩-٣١٦.

يحيى بن المثنى ٢٠٦.

يحيى بن محمد بن إسحاق بن موسى ١١٦.

يحيى بن المساور ٣٢٤.

يحيى بن الوثاب ٥.

يحيى بن يزيد ١٤٤ ح.

يزيد بن رومان ١١٦.

يزيد الكناسى ٣٣٣.

يزيد بن معاوية ١٣١-١٣٩-١٤٤ ح.

يزيد بن عبد الملك ١٣١.

يزيد بن الوليد ٦٧ ح.

يزيد بن الوليد بن عبد الملك ١٣١.

يعقوب النبى بن إسحاق عليهما السلام ٥٦ ٨٩-٩٠-٩١-٩٢-٩٣-١٩٧-٢٦٤-٢٦٥.

يعقوب الكوفى ١٦٤.

يعقوب بن يزيد ٤-٦٦-٧٠-١٠٩-١٩٦-٢٠٣-٢٨٢-٢٨٣-٢٨٥-٢٨٦-٢٨٨-٢٩١-٢٩٢-٢٩٧-٣٠٣-٣٠٨-٣٠٩.

يوسف (بن يعقوب عليهما السلام) ٥٦-٩١-٩٢-٩٣-٢٦٥-٣٤٩-٣٥٦.

يوسف بن عثمان ٦٧.

يوسف بن عمر ٦٧ ح-٦٨.

يوسف الطاطرى ١٩٦.

يوشع بن نون عليهما السلام ٢٦٥.

يونس بن متى عليهما السلام ٤٨-٢٠٠-٢٠٥-٢٣٥-٢٦٧-٢٩٢-٣٢٧.

يونس بن صهيب ١٩.

يونس بن ظبيان ٢٦٩-٣٣٤.

يونس بن عبد الرحمن ٦٠-٦٤-٢٠٧-٢١٣-٢٥١-٣١٣-٣١٤.

يونس بن يعقوب ٦٨-١٩٦-٢٦٧-٣١٦-٣١٧.

**الفهرس الخامس - فهرس القبائل و الأمم و البطون و الفرق**

آل أبى طالب ٥٥.

آل عمران ١١٤ - ١٢٣.

آل داود عليه السلام ٢٩٩.

آل ذريح ٢٩٦.

آل الزبير ٣٦٧.

آل على عليهم السلام ٩٨.

آل فرعون ٢٣٩.

آل محمّد عليهم السلام ٥ - ٦٩ - ١٠٥ ٧٣ - ١١٢ - ٢٥٨ - ٢٩١ ح ٢٩٩ ٣٠٢.

آل يس ٧٤.

الأئمة عليهم السلام ٣١٢ - ٣٣١.

الازد ٨٦ - ٣٤٥ ح.

الازد شنوءه ٢٠٨.

الانس (مقابل الجن) ٢٤٩ - ٢٦٢ - ٣٣٣ ٣٥٧ - ٣٥٩ - ٣٦٠.

الأنصار ١٦٧ - ١٦٨ - ١٧٠ - ١٨٤

أياد (ابو قبيله) ٢٠.

الاکراد ١٦١.

الأوس ١٧٠.

بجيله ٨٨ - ١٧٧ - ٢٠٤ - ٢٠٤ ح.

البدريون ١٧٧.

بنات كسرى ١٥١.

بنو آدم ١٣٧.

بنو أسد ٦١-٨٣.

بنو إسرائيل ٣٧-٤٨-٥١-١٠٤-١١٣-١١٩-١٦٤-٢٣٥-٢٦٤-٢٦٦.

بنو الأصفر ١٧٦-١٧٦ ح.

بنو أمية ٥٧-٧٧-١٢٨.

بنو حنظله ٤١.

بنو ثعلبه ٢٩٩.

بنو راسب ١٢٢ ح.

بنو سالم ٢٩٦.

بنو عامر ٧.

بنو عبد المطلب ١٦٥-١٦٦-٣١٥.

بنو قريظه ٢٨٦.

بنو قينقاع ٤٢.

بنو نوبخت ٢٩١ ح.

بنو واقف ٣٠٠.

بنو هاشم ٧٤-١٠١-١٤٨-١٩٤-١٩٧-٢٧٣-٢٧٤-٣١٥.

البهراء (بهراء بن عمرو بن الحاف بن قضاة) ٨.

الترك ٢٥٥-٢٥٦.

تيم ٥٧.

ثقيف ٧١.

ثمود ١٨١.

الجاهليه ٢٦٩.

جديله (بطن من قيس عيلان) ٣ ح.

جرهم ٢٦٥.

جعف ٦٧.

الجن او الجان و بن الجان ٥٠- ١٠٩ ١٨١- ١٨٢- ٢٤٩- ٢٦٢- ٣٣٣ ٣٥٩- ٣٦٠.

جهينه ٨٠- ٢٠٦- ٣٤٥.

الحكماء ١٩٨ ح.

الخشيه (الشيعة) ٥٢.

الخورج ١٧٠.

الخورج ٥٤- ١٢١- ١٢٢ ح- ١٦٠ ٣١٢.

الرافضه ١٠٤.

ربيعه ٧.

الزط ٣٠٣- ٣٠٣ ح.

الزيديه ٣٢٠.

السريانيه ٢٩٢.

سكاسك (بطن من كنده) ١٤.

الشراه (الخورج) ٢٠٧.



ص: ٤٤٧

الشيعة ٥٢-٥٥-٦٢-٦٤-١٠٢٨٦-١١٢-١٩٦-٢٠٣-٢٠٧٢٠٤-٣١٠-٣١٢-٣٢٢-٣٥٦.

العامه ٨٦-٣٠٨.

العبرانيه ٢٩٢.

العيس ٧١ ح.

العدنانيه ١٢١ ح.

عدى ٥٧.

العجم ٣٣-١٣٦-١٩١-٣٣٤-٣٤١.

العرب ٣٣-٥٤-٧٥ ح-١١٤-١٣٧-١٤٤-١٥٢-١٦٦-١٦٧-١٧٠-١٩١-٢٣٤-٢٦٤-٣٣٤-٣٤١

عماليق ٢٦٥ ح.

الغلات ٢٩١ ح.

غطفان (ابو قبيله) ٢٩٩.

قريش ٧٠-٧٤-٨١-١٢٨-١٤٦-١٤٧-١٥١-١٦٥-١٦٦-١٦٧-١٦٨-١٧٠-١٩١-٢٩٧-٣٤١-٣٦٧.

قضاعه (قبيله) ٨.

قوم لوط ٩٨ ح.

قوم موسى ٣١٦-٣١٧.

كلب ٢٥٦.

كنانه ١٤٤.

كنده ١٤.

المجوس ٤٣-٢٢٢-٢٣٦-٣٤١.

مذحج (قبيله) ٨٠-٨٠ ح.

مراد (ابو قبيله) ٣-٣٠٤.

المرجئه ٢٠٧.

مضر ٧-٢٦٥.

المفوضه ٢٩١ ح.

الملائكه ٥٠-٣٣٥.

ملوك سبا ١٧٦.

المهاجرين ١٦٧-١٧٠-١٨٤.

النبطيه ٢٨٩-٢٩٠.

النصارى ٤٩-٣٤٤.

النظير ٢٨٦.

همدان (قبيله) ٨٣-٣٦٦.

هوازن بنى سعد بن بكر ١٨٧.

اليهود ٣٣-٣٤-٣٧-٤٢-٤٣-٨٠ ح-١٥٦-١٦٤-١٦٥-١٦٦-١٦٧-١٦٨-١٦٩-١٧٠-١٧١-١٧٢-١٧٣-١٧٤-١٧٥-١٧٦-

١٧٩-١٨٠-٢٣٠-٣٤٤.

**\* (الفهرس السادس - فهرس الامكنه و البقاع و البلدان) \***

ابطح ٧٤.

الابواء ٢٩٤.

أبيورد ٤١ ح.

الآثام (واد فى جهنم) ٣٤٤.

احد ١٣٨ - ١٤٩ - ١٥٨ - ١٦٧ - ١٦٧ ح ٣٦٧.

الأخيرجه ٦٧.

أرض الأنبياء و الرسل ٦٥ (انظر ايضا الشام).

ارض الحشر و النشر ٦٥ (النظر ايضا الشام).

أرض العرب ١٢٢ ح.

الأرض المقدسه ٦٥ - ٢٦٥ - ٢٦٦.

الاربل ٥٣.

أصفهان ٤٩.

الأهواز ٢٦٠.

ايران ١٠١ ح.

أبله ٨٠ - ٨١.

بابل ١٦١.

الباديه ٨٠.

بئر الملك ١٥٢.

بئر ينيع ١٥٢.

بحر البحر ٩٤.

البحرين ٣.

بدر ١٦٦-١٦٦ ح-٣٦٧.

برهوت ٣٢٢.

بر العرب ٤٩ ح.

بر الهند ٤٩.

البريه ٢١٩.

البصره ١-٤١ ح-٦٤-٩١-٩٥-٩٩ ح-١١٦-١١٩ ح-١٢٢ ح-١٤٤ ح-١٥١-١٩١-٢٠٥-٢٥١-٣٦٦-٣٦٧.

البصرى ٣٢١.

بغداد ١٩-٩١-١٢٠ ح-٣٢٥-٣٤٥ ح.

بلاد الزنج ٤٩.

البقعہ المبارکہ ٣٣.

البلخ (البلخى) ٢٩٨ ح.

بلغار ٢٨٩ ح.

بيت الله الحرام ٥٠-٨٨-١٩١ (راجع مكه)

بيت المقدس ١٤٦.

البيداء ٧-٢٥٦.

بيروت ١٢٧ ح-١٥٢ ح-٣٦٧ ح.

تبوك ٣٤٢.

تل الجاييه ٢٥٥ ح.

تهامه ٢٧٦ ح.

ثبير ٣٢٤-٣٢٤ ح.

ثنيه الوداع ٣٤٢.

جبال الروم ٢٨٩ ح.

الجبانه ٧٥ ح.

جبل قاف ٣١٦ ح.

جبل ورقان ٣٦١.

الجحفه ٢٧٦ ح.

الجاييه (او جاييه الجولان) ٢٥٥-٢٥٥ ح.

الجزيره ١٥٤-٢٥٦.

الجولان ٢٥٥ ح.

الجيدور ٢٥٥ ح.

جيلان ١٦٠.

الجده ٤٩.

الجنه ٤٣-٤٥-٤٧-٣٥٤-٣٥٥-٣٥٦-٣٥٧.

ص: ٤٤٩

جناث عدن ٤٥.

جهنم ٣٥-٤٧-٥٥-٣٤٨-٣٥٩ ٣٦١.

الجحيم ٣٤٤.

الحائر ٢١٠.

الحجاز ٥٤-٨٠ ح-١٤٤ ح.

حراء ٣٢٤.

الحرم ١٠٠-١٩١.

الحروراء ١٨٠.

حصيب ١٣٢.

الحطمة ٣٤٤.

الحل ١٠٠-١٩١.

حمه افريقيه ٩٤.

حمه بسلان ٩٤.

حمه ماسيزان ٩٤.

حمه المنيات ٦٤.

حمراء الأسد ١٥٨.

الحمص ٨.

الحوأب ١١٩-١١٩ ح-١٧٥.

حوران ٢٥٥ ح.

الحوض ٣٢١.

الحيره ٢٨٣-٢٥٦.

الخابور ٢٥٦ ح.

خراسان ٥٤-١٥١-٢٥٦-٣٢٥.

الخرز ٢٨٩.

الخذق ١٦٧.

الخورنق ٢٨٣.

خيبر ٤٢-١٥٠-١٦٨-٣٢٨.

دار خان بزيع ٨٧.

دار السلام ٣٥٣-٣٥٩.

دار الصيديين ٢٧٧.

دار القطن ٩١.

الدامغان ٥٤.

دارينا ١٥٤.

الدجله ١٤٠-١٥٦-١٥٦ ح- ١٨٠

دمشق ١١٢-١٣٩-٢٥٥-٢٥٥ ح

الديالم ١٦١.

الديلم ٨٢-٢١٢.

الدينور ٢٠٨ ح.

ذات الرقاع ٢٩٩.

رام (اسم قريه) ١٢٣.

الربذه ٩٩ ح.

رحبه الكوفه ٣٣٤.

رحبه مالك بن طوق ٢٥٦ ح.

الركن ٢٠٨-٢٥٧.

الروم ١٦٠-١٦١-١٧٦ ح- ٢٩٠

الريف ١٢٢ ح.

زمزم ١١٣.

زول صنعاء (مكان باليمن) ١٢٣.

السبيع ٨٣.

سجستان ٢٠٧-٢٦٠ ح.

سجين ٢٤.

سرخس ٤١.

السعير ٣٤٤.

السقطري ٤٩.

سقر ٣٤٤.

سقيفه بنى ساعده ١٨٥.

السماوه ٨٠.

السواد ٢٦٧.

سوق عكاظ ٢٠.



الشام ٨-٧٩-٨٠-١٢٠ ح-١٥٤ ١٩١-٢٠٨-٢٥٥-٢٥٦-٣٢٠ ح-٣٢١-٣٣١.

شاطى الفرات ٣٠٣ ح.

الشعب ١٤٧.

شهرزور ١٢-١٦.

صفين ٥-١٣-٦٤-٨١-٨٢-٩١-٩٣-٩٥-١٨٣.

صقلب ٢٨٩.

صنعاء ١١١-٣٢١.

ص: ٤٥٠

الطائف ١٩٩-٢٠٠-٣٢٧-٣٢٨.

طوس ٢١٢ ح.

طهران ١٠١ ح-٢١٢ ح.

عدن ٤٩.

العراق ٨٠-٨٤-٩٩ ح-١٦١-٢٠٨-٢٠٨ ح-٢٥٦-٣١٢-٣٢٠-٣٢٣.

العراقين ٦٤-٩٨ ح.

عرش صاحبه سبأ بلقيس ٢٧٠.

عرفات ٣٩-٥٠.

عفان ١٩٣-٢٧٦-٢٧٦ ح-٣٤٣.

العسكر (سامراء) ٣٢٠.

عقبه تبوك ٣٢٨.

عين باحروان ٩٤.

عين بحيون ٩٤ ح.

عين برهوت ٩٤.

عين الحياه ٣٢٣.

عين الطبريه ٩٤.

عين الكبريت ٩٤.

عين اليمن ٩٤.

غار الثور ١٩-٩٧ ح-١٤٦-١٦٥

غدیر خم ٦.

غزوة بنی ثعلبه ٢٩٩.

غزوة ذات الرقاع ٢٩٩.

فارس ١٦١ - ٢٦٠ - ٣٤١.

فدک ١٨٣ - ١٨٤ - ١٨٥.

الفرات ٥٣ - ١٤٠ - ١٥٦ - ٢٥٦ ح.

الفلق (واد فی جهنم) ٣٤٤.

قديد (مصغرا) ١١٨ ح.

قرن ٦١.

قریه دام ١٢٣.

قریسا (او قرقیسیا) ٢٥٦.

قرمیسین (کرمانشاه) ٢٠٨.

قسطنطینیة ٢٨٩.

قطوان ١١٥.

القلزم ٨٠ - ٨١.

قم ٦٨ - ٦٩ - ٨٧ - ٩١ - ١٠١.

کابل ٣٦٨.

کاشان ٩١ ح.

کریلا ٨٢ - ٨٣ - ٩١ - ٢١٩.

الکرس و الحجب ٤٧.

كرمانشاهان ٢٠٨ ح.

الكعبه ٣٣-٧٥-١٠٠-٢٦٥.

الكمد ٣٣٤.

الكناسه ٧٥ ح.

الكوفه ٣-٥١-١٩-٤١-٥١-٦٤-٦٧-٧٥-٨٨-١٠٨-١١٥-١٣٠-١٢٢-١٢٨-١٥٣-٢٠٥-٢٢٥-٢٥٦-٢٨٣-٢٩٠-٣٠٤-٣٢١-٣٤٥.

كومليس (قرية) ٣٣٦.

لسان (عين بسلان) ٩٤ ح.

لظى (دار في جهنم) ٣٤٤.

مؤته ١٢٥.

مارقه الروم ٢٥٦.

المدينه ٦٧-٦٨-٨٠-٨٤-٨٧-١٣٠-١٥١-١٦٧-١٦٨-١٩٣-١٩٤-١٩٦-٢٠٣-٢٠٥-٢١٠ ح-٢٣٦-٢٥١-٢٥٦-٢٧٠-٢٧٤-٢٩٨-٢٩٩-٣٠٠-٣١٠-٣١٥-٣١٦-٣١٩-٣٢١-٣٢٢-٣٤٣-٣٦٢.

المسجد ٢٠٧-٢٨٧.

مسجد الحرام ١٥.

مسجد الجامع ٥١.

مسجد دمشق ٢٥٥.

مسجد رسول الله صلى الله عليه و آله ٦٢-٦٤-١١٤-٢٠٥.

ص: ٤٥١

مرج الروم ٢٥٦-٢٥٦ ح.

مرج الصقر ٢٥٥ ح.

مسجد قبا ٢٧٣-٢٧٤.

مسجد الكوفة ١٩-٨٥-١٦٤-٢٧١-٣٠٢-٣١٢-٣٢٠.

مسجد المدينة ١٥-٣٢٠.

مشارف الشام ١٢٢ ح.

المشعرين ٧٥ ح.

مصر ٧٩-٨٠-٨٠ ح-٨١-١٢٧ ح-١٢٨-١٧٧-٢٠٨.

المقام ٢٠٨-٢٥٧.

مكة المكرمة ٥٠-٦٧ ح-٨٤-١٠٠-١٠١-١١٣-١١٦-١١٨ ح-١٢٣-١٣٠-١٦٧-١٦٨-١٧٦-١٨١-١٨٢-٢٠٨-٢٣٦-٢٥٦-٢٦٣-٢٧٦-٢٩٤-٢٩٨-٣٠٠-٣١٠-٣٢٠-٣٢١-٣٢٤ ح-٣٤٣.

الملتزم (موضع بمكة) ٨٤.

منى ٥٤-١٠٠.

الموصل ١٦-٣٣٦.

النجران ٥٦-١١٥.

النجف ٨٣ ح-١٠١ ح-١٢١ ح-١٣١-٢١٢ ح-٢٣٧ ح.

النخيلة ١٥٣-١٨٠.

النهاوند ٥٩.

نهر وان ٩٥-١٥٣ ح-١٥٦ ح-٣١٢

وادی ضجنان ۲۷۶.

وادی القرى ۲۸۰.

الهاويه ۳۴۴.

الهجر ۳- ۱۴- ۷۷ ح- ۳۲۶.

همدان ۱۲- ۱۱۲.

الهند ۴۹- ۳۰۳ ح.

الهیة (اسم بلد علی شاطی الفرات) ۳۰۳

یثرب ۱۵۱.

الیمن ۳- ۷۱ ح- ۷۷ ح- ۸۰ ح- ۱۱۱ ۱۲۳ ح- ۱۸۱- ۱۸۲- ۲۰۸- ۳۱۸ ۳۱۹.

ینبع ۱۵۸.

## مصادر التعليق

الكتاب المؤلف

اثبات الوصيه المسعودي

الاحتجاج الطبرسي

الإرشاد المفيد

الاستيعاب ابن عبد البر

الإصابة ابن حجر

إعلام الوري الطبرسي

الأغانى أبى الفرج

أمالى الصدوق

أمالى المفيد

أمالى الطوسي

أمالى ابن الشيخ

الإمامه و السياسه ابن قتيبه الدينوري

بحار الأنوار المجلسي

بلاغات النساء أبو الفضل أحمد بن أبي طاهر

البرهان فى تفسير القرآن السيد هاشم البحراني

بصائر الدرجات الصفار

البيان و التبيين الجاحظ

تاريخ بغداد الخطيب

تاريخ الأمم و الملوك الطبري

تاريخ قم الحسن بن محمد بن الحسن القمي تحف العقول ابن شعبه الحراني

تذكرة خواص الأمة سبط ابن جوزي

تفسير علي بن ابراهيم علي بن ابراهيم القمي

تفسير الفرات الفرات بن ابراهيم

تنقيح المقال الشيخ عبد الله المامقاني

توحيد الشيخ الصدوق

تيسير الوصول ابن الديبع الشيباني الشافعي

ثواب الأعمال الشيخ الصدوق

جامع الرواه محمد بن علي الأردبيلي

جمهره خطب العرب احمد زكي صفوت

حليه الأولياء أبو نعيم

الخرائج و الجرائح القطب الراوندي

خصال الشيخ الصدوق

خلاصه الرجال علامه

الدر الثير السيوطي

دلائل الإمامه الطبري

الفهرست الشيخ الطوسي

الرجال الكشي



الرواشح السماويه ميرداماد

روضه الكافى الكلينى

روضه الواعظين القتال النيشابورى

السنن الكبرى البيهقى

سعد السعود ابن طاوس

شرح نهج البلاغه ابن أبى الحديد

صبح الاعشى القلقشندى

صحاح اللغه جوهرى

صحيح مسلم أبو الحسين مسلم بن حجاج النيسابورى

صفه الصفوه ابن الجوزى

كتاب الصفيين نصر بن مزاحم

عدّه الداعى ابن فهد

العقد الفريد ابن عبد ربّه الاندلسى

علل الشرائع الشيخ الصدوق عيون أخبار الرضا الشيخ الصدوق

الغدير الامينى

الغيبه الطوسى

الغيبه النعمانى

الفائق الزمخشري

الفصول المختاره الشريف المرتضى

القاموس الفيروز آبادى

قرب الإسناد الحميرى

قواعد الاحكام العلامه

الكافى الكلينى

الكامل ابن الأثير

كتاب الجمل الشيخ المفيد

كشف الغمّه على بن عيسى الاربلى

كمال الدين الصدوق

الكنى و الألقاب المحدث القمى

كنز الفوائد الكراچكى

اللباب فى تهذيب الأنساب ابن الأثير

لسان العرب ابن منظور

مجمع الامثال الميدانى

مجمع البحرين الطريحي

المحاسن البرقى

مدينه المعاجز السيد البحرانى

مرآه العقول المجلسى

مراصد الاطلاع عبد المؤمن البغدادى

مروج الذهب المسعودى

مستدرک الحاكم

مستدرک الوسائل النورى

مصباح المنير الفيومى

معالم الزلفى السيد هاشم البحرانى

معانى الأخبار الشيخ الصدوق

المعتبر المحقق

مطالب السؤل محمّد بن طلحه الشافعي

المناقب ابن شهر آشوب

من لا يحضره الفقيه الشيخ الصدوق

الموطأ المالك

نفس الرحمن المحدث النوري

نهاية اللغه ابن الأثير

نهج البلاغه السيّد الرضّي

الوفى الفيض

وسائل الشيعة الشيخ الحرّ العاملي

وفيات الأعيان ابن خلّكان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام  
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية  
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب  
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات  
توسيع عام لفكرة المطالعة  
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية  
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة  
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة  
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات  
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : [www.ghaemiyeh.com](http://www.ghaemiyeh.com)

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ( sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : [www.ghbook.ir](http://www.ghbook.ir)

البريد الإلكتروني : [Info@ghbook.ir](mailto:Info@ghbook.ir)

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب في طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز  
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية  
الغمامة اصحمان



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى  
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم

[www.Ghaemiyeh.com](http://www.Ghaemiyeh.com)

[www.Ghaemiyeh.net](http://www.Ghaemiyeh.net)

[www.Ghaemiyeh.org](http://www.Ghaemiyeh.org)

[www.Ghaemiyeh.ir](http://www.Ghaemiyeh.ir)

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩